

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العسقلاني
جاءه من أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
للتوفيق سنة 538 هـ / 1143 م

1

مختبرتي وشرح
د. كمال الدين حسام

دار صادر
بيروت

الناشئون

المستقصى
في الأمثال

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العسقلاني
جاءت في أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المؤلف سنة 538 هـ / 1143 م

التأليف

المجلد الأول

محقق وشرح
د. كاظم هادي

دار صادر

بيروت

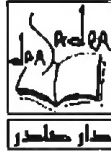
جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1432 هـ - 2011 م

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمَح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهرومائية، أو أشرطة مخزنة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

الناشر



تأسست سنة 1863

ص.ب ١٠ بيروت، لبنان

© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270 Tel: 910340

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

AJ-Mustaqsa Fil-Amthâl 1/2

(Al-Zamakhshari)

p. 810 - s. 17.5 x 25 cm

ISBN 978-9953-13-717-9



9 789953 137179

المقدمة

المثل هو خلاصة تجربة مُكثَّفة مُستحَكة خلال دُهور، ذاتية المنشأ، عامَّة الفائدة، باستِقرارها تقفُ على كُلِّ أبعاد العصر الذي أفرزته.

فهو خبرة صائبة موجزة طُفَّت على وجه الذاكرة الجمعيَّة بعد طول تلاطُّم مع الحياة، وناموس يومي فيه ما يهدي ويُرَدِّع ويُواسي.

وقد تنبَّه ابنُ عبد ربِّهِ إلى أهميَّة المثل، فوصَّفه بقوله هو: «أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يَبر شيءٌ مُسيره، ولا عمَّ عُمومه، حتَّى قيل: أَسِيرٌ مِنْ مَثَلٍ»^(١).

والمثل لغويًّا يتضمَّن حسب اشتقاق الكلمة معنى الممانلة، كما أورد الزَّعْزَعْرِيُّ في كتابه «الكشاف» وهو أكثرُ فنون القول تداولاً، يختلفُ عن الحكمة من وجوه عدَّة، أمَّها:

أنَّه لم يَصدُر عن حكيم أو فيلسوف، وأنَّه أكثرُ شُيوعاً، وأساسه حُسنُ التشبيه وليس إصابة المعنى كما هي الحال في الحكمة.

وهو زَمَنيًّا يمتدُّ من العصر الجاهليِّ الذي كان أهله يُعنون بحفظ المثل عنايةً بهم بحفظ الشعر، مُروراً بالعصر الإسلاميِّ الذي أُضيفت فيه إلى ميراثنا الجاهليِّ أمثال مأخوذة من القرآن الكريم والحديث الثَّريف، ثمَّ العصر العباسيِّ الذي رَفَدنا بكمٍّ من الأمثال المولَّدة «أي: التي نشأت بعد عصور الاحتجاج والاستشهاد اللُّغويِّ»، وصولاً إلى العصر الحديث وما أفرزته من أمثالٍ تمَّ جمعها في بلاد الشَّام ومصر وبعض البلدان الأخرى في القرنين التاسع عشر والعشرين.

(١) العقد الفريد ٦٣/٣.

انواع المثل العربي:

هناك المثل القديم، وهو الأكثر شُيوعاً، والأمثال الدنيئة الإسلامية، التي تُعرف بالأمثال القياسية، والأمثال الخرافية، التي جرى بعضها على ألسنة الحيوانات، فيما بُني بعضها الآخر على الحكايات الخرافية.

وتحمل هذه الأمثال إجمالاً نصائح وأمثولات أخلاقية، منها: الدعوة إلى حفظ اللسان، والصبر على المحن، والقناعة بالقليل، والشجاعة والمروءة والعزة والوفاء وغيرها من المصاميم التي تُقرّر القيم الجيدة في الإنسان، وتنهى عن كل نية سوء أو غدر بالآخر. وقد ألبست هذه الأمثولات صيغاً لغوية مُتنوعة، منها: صيغة أفعل التفضيل، والإخبار العادي، والأمر والنهي، والدعاء والتمني، والاستفهام الاستكاري، وغيرها. وهي لا تخلو أبداً من الصور البلاغية وعلى رأسها: التشبيه، والاستعارة، والكنية، بالإضافة إلى المحسنات البديعية التي تجعلها أخفّ على السمع وألصق بالذهن، ومن أهمها: السجع، والطباق، أو المبالغة أحياناً.

تدوين الأمثال:

نشأت العناية بتدوين الأمثال في عهد مبكر، وكان أول من قام بصنع كتاب في الأمثال عبيد بن شربة الذي تحدث عن صلته بمعاوية وابن كرشم، وقد شكلاً أول طبعة من الرواة الذين اهتموا برواية المثل وما يتصل به من أخبار وأساطير.

ثم جاءت طبعة لاحقة لطبقتهما، مؤلفة من ثلثة من الأدباء والرواة الذين اتسع لهم باع التأليف في هذا الموضوع، ومنهم: أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) والمفضل الضبي (ت ١٧٠هـ) ومؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ)، وأبو عبيدة (ت ٢١٠هـ) والأصمعي (ت ٢١٣هـ) وأبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، وابن سلام (ت ٢٢٤هـ).

وقد اهتم بعض هؤلاء بالأمثال المستندة إلى قصص وأساطير، فيما اهتم بعضهم الآخر في كيفية تداول المثل، فقام ابن سلام، مثلاً بتقسيم كتابه في الأمثال حسب الموضوعات، وقد لاقى كتابه رواجاً عظيماً في حينه.

ومع حلول القرن الثالث كثر التأليف في الأمثال، فجُنِدت أقلامٌ عديدةٌ للكتابة فيها، فكان كتابُ لابن الأعرابي، وابن السكيت، وابن قتيبة، والجاحظ وغيرهم وقد وصلنا بعض تلك الكتب، فيما ضاع بعضها الآخر.

وفي أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجري، جُمِعت الأمثالُ العربية القديمة في كتابين ضخمين، هما: «مجمع الأمثال» للميداني، و«المستقصى في الأمثال» للزحري. وقد أصبح هذان الكتابان مرجعين كبيرين لهذا النوع من الأدب، وبقي كذلك حتى يومنا هذا.

قائمة بكتب الأمثال التي وصلتنا وإردة حسب تملسليها التاريخي^(١)

١. المُفَضَّل بن مُحَمَّد الضَّبِّي (١٦٨هـ/ ٧٨٤م) كتاب «أمثال العرب»
٢. أبو فريد مَوْزَج السَّدُوسِيّ (١٩٥هـ/ ٨١٠م) كتاب «الأمثال»
٣. أبو عُبيد القاسم بن سَلَام (٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) كتاب «الأمثال»
٤. أبو جعفر مُحَمَّد بن حبيب البَصْرِيّ (٢٤٥هـ/ ٨٦٠م) كتاب «الأمثال» (طُبِع جزء منه).
٥. أبو عَكْرَمَة (٢٥٠هـ/ ٨٦٤م). كتاب «الأمثال».
٦. المُفَضَّل بن سَلَمَة (٢٩٠هـ/ ٩٠٣م). كتاب «الفاخر»
٧. ابن الأنباري (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) كتاب «الزَّاهر»
٨. أحمد بن عُبَيْد رَوِّه (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) كتاب «جوهرة الأمثال، (ضمن العقد الفريد)
٩. حمزة الأصفهاني (٣٥١هـ/ ٩٦٢م) كتاب «الدُّرَّة الفاخرة»
١٠. أبو علي القالي (٣٥٦هـ/ ٩٦٧م) كتاب «أفعل»
١١. بريّة بن أبي اليسر الرِّياحيّ «القرن الرابع الهجري» كتاب «تلقيح المُقول في الأمثال والحكم»
١٢. أبو هلال العسكري «بعد ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م» كتاب «جوهرة الأمثال»

(١) موسوعة أمثال العرب ١/ ١٩٩-٢٠٣، الأمثال العربية القديمة ٣/ ٢٢-٢٥.

١٣. الطَّلِغَانِيُّ (٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) رسالة الأمثال البغدادية.
١٤. المِكَائِلِيُّ (٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م) كتاب «الأمثال»
١٥. الراجِدِيُّ (٤٦٨هـ/ ١٠٧٦م) كتاب «الوسيط»
١٦. البَكْرِيُّ (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) كتاب «فصل المقال»
١٧. المَيْدَانِيُّ (٥١٨هـ/ ١١٢٤م) كتاب «تَجَمُّعُ الأمثال»
١٨. الرَّمَخْسَرِيُّ (٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) كتاب «المُسْتَقْصَى فِي الأمثال»
١٩. أَبُو يَعْقُوبَ الْحَوَيْيَّ (٥٤٩هـ/ ١١٥٤م) كتاب «فرائد الخزان» (خ)
٢٠. الكَلَاعِيُّ (٦٣٤هـ/ ١٢٣٧م) كتاب «نُكْتَةُ الأمثال»
٢١. الرَّازِيُّ (٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م) كتاب «الأمثال والحِكَم»
٢٢. العَبْدَرِيُّ (٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م) كتاب «تمثال الأمثال»
٢٣. اليُونُسِيُّ (١١٠٢هـ/ ١٦٩١م) كتاب «زُهر الأكم»
٢٤. الْأَخْذَبُ الطَّرَابُلُسِيُّ (١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م) كتاب «فرائد اللال»

الرَّمَخْسَرِيُّ صاحب «المُسْتَقْصَى»^(١)

(٦٧هـ/ ١٠٧٥م = ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)

هو أبو القاسم، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الرَّمَخْسَرِيُّ، الحَوَارِزْمِيُّ، المُلَقَّبُ بـ: جار الله، لمجاوَزَتِه البيت العتيق بمَكَّة، والمشهور بـ: «فخر خوارزم» لموسوعِيَّتِه العلمية. ولد بـ: رَمَخْسَر، وهي إحدى قُرَى خوارزم، يومَ الأربعاء السَّابع والعشرين من رجب سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م.

بدأ حياته الأولى في قرنته وسط عائلة مشهورة بالتقوى والصلاح. كان والده من أهل العقل والعلم، وقد سجنه مؤيد الملك لأسباب سياسية ولاشك في أن هذا الوالد كان المعلم الأول له.

(١) مصادر ترجمته:

معجم الأدباء ١٩/ ١٣٣، شذرات الذهب ٤/ ١١٩، تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان ٣/ ٤٨، البحر المحيط ١/ ١٠، مفتاح السعادة ٢/ ٨٧، طبقات المفسرين ٢/ ٣١٥-٣١٦، الرَّمَخْسَرِيُّ، للحوفي ص ٥٨، إنباء الرواة ٣/ ٢٦٥، وفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، بغية الرواة ٢/ ٢٧٩، شرح الفصيح ١/ ٩٧، الكشف، ملاذ زليخة ص ١ «رسالة ماجستير»، الأعلام ٧/ ١٧٨، دائرة المعارف الإسلامية ١٠/ ٤٠٣٠.

عندما بلغ سنَّ الطَّلب رحل جارا الله إلى بخارى، وهناك أقبل على حلقات العلم ومجالس الشيوخ بشغف شديد.

ومن أبرز ما يروى عنه قطع إحدى رجله. وقد تناولت كتب التراجم هذه القصة، وردّوا ذلك إلى أسباب عديدة منها: وجود جرح في رجله، والبرد الذي أصابها في إحدى رحلاته، ودعوة أمّه بقطع الرجل بعد أن قام وهو طفل بقطع رجل عصفور.

أمضى الرَّحْمَنِيُّ حياته في رحلة دائمة في سبيل تحصيل العلم، فزار مرو في زمان السمعاني، والعراق، ومصر، واليمن، والحجاز، ومكّة، وغيرها.

لدى بلوغه الخامسة والأربعين من عمره، قرر العزلة والتفرّغ للكتابة، وكانت شهرته حينذاك قد أطبقت الأفاق، وأضحى حجة في علوم الدين، والعربية واللغة والأدب، على الرغم من أصله الأعجمي.

ويات ممن يضرب به المثل في إحتواء العلم، وكان معتزلاً يقول: بنى خلق القرآن الكريم. صنّف عشرات التصانيف الحسان، في التفسير، وغريب الحديث، والنحو، والأدب وكتبه عديدة جداً، بعضها مطبوع، وبعضها الآخر مخطوط، ومنها ما هو مفقود. توفي في خوارزم سنة ٥٣٨هـ / ١١٤٤م.

من مؤلفاته المطبوعة:

تذكر: أساس البلاغة، أطواق الذهب، أعجب العجب في شرح لامية العرب، النموذج في النحو، كتاب الجبال والأمكنة والمياه، خصائص العشرة الكرام البررة، الدرر الدائر المنتخب في كنايات واستعارات وتشبيهات العرب، ديوان الرَّحْمَنِيُّ، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، الفائق في غريب الحديث، القسطاس المستقيم في علم العروض، القصيدة البعوضيّة، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، المحاجة بالمسائل النحوية، مسألة كلمة الشهادة، المستقصى في أمثال العرب، معجم فارسي عربي، المفرد والمؤلف المفصل، مقامات الرَّحْمَنِيُّ، مقدمة الأدب، نوايغ الكلم، إعجاز سورة الكوثر، انتصار ابن بري، شرح الفصيح، وغيرها.

من مؤلفاته المخطوطة:

نورد: تعليم الجبتي وإرشاد المقتدي، رؤوس المسائل في الفقه، شرح على المفصل، شرح أبيات كتاب سيبويه، المحاضرات والمحاورات، قصيدة في سؤال الغزالي، الكشف في القراءات العشرة، نزهة المستأنس، زبدة الأمثال نكت الأعراب، وغيرها.

من مؤلفاته المفقودة:

هناك: كتاب الأجناس، مشابه أسماء الرواة، مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحاب، الرسالة الناصحة، رسالة المسامة، سوائر الأمثال، شافي العي، شقائق النعمان، ضالة المنشد، عقل الكل، معجم الحدود، الأمالي في النحو تسليية الضير، ديوان التمثيل، ديوان خطب، ديوان الرسائل، الرائض في الفرائض، روح المسائل، جواهر اللغة، رسالة الأسرار، المنهاج في الأصول، صميم العربية، وغيرها.

المستقصى في الأمثال:

كان هذا الكتاب آخر ما وصلنا من أمهات الكتب في الأمثال العربية القديمة، وقد أتمّه الزّخّشري سنة ٤٠٩هـ/ ١١٠٦م.

ويقال: بأنه وضع نوناً قبل اسم الميداني على نسخة «مجمع الأمثال»، لأنه كان يحقد عليه، فصار الاسم نميداني، ومعناها بالفارسية: (الجاهل).

وقد ثار الميداني لنفسه بعد ذلك، بأن جعل الميم في اسمه نوناً على كتاب من كتبه، ومعناها بالفارسية: «من يبيع زوجته»^(١).

وقد كان لهذا الكتاب حضوره وصداه الأدبيين، وقد تم نسخه مراتٍ عديدةً، ونسخه موزعة في مكتبات العالم شرقاً وغرباً، نذكر منها:

مكتبة آل باش بالبصرة ١٤٦٩، مراد ملأ ١٥٣٩، ليدن ٣٩٤، فينا ٣٣٨، المتحف البريطاني ٧٣٠، ١٤٢٦، المتحف البريطاني ثان ١٠٠٢، كوبريلي ١٣٨٨، ١٣٨٩، نور عثمانية ٤٢٤٩، الفاتيكان ثالث ١١٧٧، سليم آغا ٩٩١، داماد زاده ١٥٥٧، نور عثمانية

(١) مجمع الأمثال ٣٤٨/٢، إنباء الرواة ١/١٢٣، بُنية الوعاة ص ١٥٥.

٤٢٥٠، طوبقر سراي ٢٢٩٠، فيض الله ١٧٥٦، عاشر أفندي ٩٠٧، بشير آغا ٥٥٣،
الفتاح ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، القاهرة ثان ٣/ ٥٥٣، الموصل ٢٢٩ رقم ٢٢٥، طه، طهران
٢/ ٣٠١، أصفية ٣/ ٦٠٨ رقم ٤٧٢٥، رامبور ١/ ٦١٦ رقم ٣٥٥٥، الظاهرية ٤٨٨٧،
دار الكتب المصرية ٧٢/ أدب، ١٤٢٣/ أدب، ومنه مختارات باسم: زُبدة الأمثال^(١).

وهذا الكتاب يضم ٣٦٤١ مثلاً، وينقسم إلى أبواب عديدة، التزم فيها الرَّخْشَرِيُّ
الترتيب المعجمي الدقيق، إذ كان ينظر إلى الكلمة الأولى من المثل، ثم إلى الحرف الأول
منها، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم ينتقل إلى الكلمة الثانية فينظر إلى أولها فثانيها فثالثها، وهكذا
سائر ألفاظ المثل.

فالكتاب نهج به نهج المعاجم اللغوية، مما جعل أمر العثور على أي مثل سهلاً، دون
العودة إلى الفهرس^(٢).

وكان يذكر في شرحه لكل مثل القصص والحكايات الخاصة به، وكذلك أوجه
روايته المختلفة إن وجدت، بالإضافة إلى الشواهد الشعرية التي تتصل به، وهي أشعارٌ
خلت منها في أحيان كثيرة كتب الأمثال الأخرى.

يتميز عن غيره من الكتب: بحضور موضوعه، ويتناول الأمثال العربية الفصيحة دون
المولدة، وبانفراده برواية أمثال عربية لم نعثر عليها في كتب الأمثال الأخرى، وكذلك
بتفسيراته النحوية واللغوية الحسنة والمفصلة التي كان يلحقها بالأمثال، فتزيدنا فهماً
واستيعاباً لدور اللغة في خدمة المعنى.

ويعاب عليه: خلوه من الرواية عن العلماء، ومن التصريح بالنقل عن كتب الأمثال
السابقة مُقتصرًا على صيغة «يقال» أو «قيل».

ويبقى الرَّخْشَرِيُّ إماماً يضرب به المثل في احتوائه لعلوم عصره، ويبقى المستقصى
أحد أهم كتابين صنفًا في الأمثال، وأصبحا منهلين لكل كتب الأمثال التي جاءت بعدهما،
ومرجعين ضامتين لكل الكتب التي سبقتهما.

(١) بروكلمان ٢٣٢/٥، الأمثال العربية لقطامش ص ١٢٠، دائرة المعارف ١٠/ ٤٠٦، شرح النصيح ص ٦٩.

(٢) الأمثال العربية لقطامش ص ١١٨-١٢٠، الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٩.

وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب، إلا أنه لم يطبع سوى مرة واحدة فقط في دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد، باعتناء محمد عبد الرحمن خان، وذلك سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦١ م.

وقد اقتصر العمل في تحقيق هذه الطبعة على نسخ مخطوط المكتبة الأصفية «الأصل» ومقارنتها بنسخة رامفور، ونسخة دار الكتب المصرية.

وقد استأنست بهذه الطبعة وأفدت منها في نسخي مخطوط الظاهرية، لتقدم للقارئ أتم صورة ممكنة للكتاب.

ومخطوط الظاهرية رقمه ٤٨٨٧، وعدد صفحاته ١٨٠، وكل صفحة ١٨ سطراً، وقد كتب بخط نسخ عادي، ويعود تاريخه إلى سنة ١١٠٠ هـ.

أما عملي في خدمة هذا المخطوط فسار على النهج الآتي:

- نسخ المخطوط ومقابلته بالنسخ السابقة الذكر.
 - التعريف بالأعلام والأماكن الواردة في الأمثال.
 - شرح ما غمض من كلمات قد تعمق فهم المثل.
 - تخريج الآيات والأحاديث حيث وردت.
 - تخريج الأمثال من كتب الأمثال وبعض الكتب اللغوية والنحوية.
 - تخريج الأشعار من الدواوين، ومن كتب الأدب واللغة والمجموعات الشعرية.
 - وضع الفهارس الفنية التي تخدم النص، وهي:
 - فهرس الأعلام، فهرس الشعر، فهرس الأمثال.
 - وأخيراً: يبقى الكمال غايتنا، وما لا يدرك كله لا يُترك جلّه.
- دمشق في: ٢٠٠٨/٣/١ م.

د. كارين صادر

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف:

الحمد لله على ما أثلج به صدورنا من برد اليقين، وكساه أعطافنا^(١) من تشریف الإسلام، وأثبت عليه أقدامنا من صراطه المستقيم، والصلاة على مصطفىه من خلقه محمد، وعترته^(٢) الأبرار.

أما بعد: فالتصنيف مضمار تنصب إليه خيل السباق من كل أدب ثم تتجارى، فمن ساط^(٣) بعيد الشاؤ، وساع الخطو تشخص الخيل وراهه، إلى مطهم^(٤) سباق إلى الحلبة هيفاء على القصة، ومن لاحق بالأخريات مطرح خلف الأعقاب، ملطوم عن شق الغبار، موسوم بالسكيت^(٥) المخلف، ومن أخذ في القصد منزل سطة^(٦) ما بينهما قد انحرف عن الرجوين، وجال بين القطرين، فليس بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط، وقد تصدبت للانتصاب إلى هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه^(٧) الرابع على ظله^(٨)، فتدبرت شعب الفن الذي أنا كائن بصده، وقائم بإزائه، فصادفت الشعب التي هي أمثال العرب خليفة بالليل في صغور^(٩)

(١) عطف الرجل: جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. انظر محيط المحيط مادة (عطف).

(٢) العترة: نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأذنون ممن مضى وغيره. ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه: «نحن عترة رسول الله عليه السلام ويغفر الله لثقات عنهم» قال ابن الأثير: لأنهم كلهم من قريش، وكذا في الحديث: «خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي» قيل عترة النبي عليه السلام بنو عبد المطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم أولاده وعلي وأولاده. اللسان «عترة».

(٣) ساط: يائس الخرب.

(٤) المطهم: الثام عن كل شيء. والبارغ في الجمال. اللسان «طهم».

(٥) السكيت: آخر خيل الحلبة.... «سكت».

(٦) سطة: وسط القوم والمكان يسطهم وسطاً وسطة: جلس وسطهم.

(٧) قُرْعُه: خُلْفُه وضاق بالامر قُرْعُه ويزأعُه، وضاق به قُرْعَا، ضمت طاقه ولم يجده من اللكروه غلصاً.

(٨) الطلع: مصدر ظلاع وهو: داء في قوائم الدابة. وفي المثل: «لا يربح على ظلمك من ليس بمزقه أمرك»، أي: لا يهتم لشأنك إلا من يمزقه حالك.

(٩) الصغر والصغر والصغنا: الليل.

الاعتناء بها، والكدح في تقويم أعنادهما، وإعطاء بذاهة الوكد^(١) وعلاكلته^(٢) إياها، لما آنست من تناهي فاقة الأفاضل عن آخرهم، إلى استكشاف غوامضها، والغوص على مشكلاتها، ولاسيا من اتدب منهم لتدريس قوانين العربية وإقراء الكتب الكبار، فناط^(٣) به الرغبة كل طالب، وغشي^(٤) ضوء ناره كل مقبس، ووجه إليه النجعة^(٥) كل رائد، وكم يتلقاتك في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الأدب وصفر إنساؤه، اللهم إلا عن صرمة^(٦) لايسر^(٧) منها القابض، وصُباة^(٨) لا تفضل عن التبرض^(٩) من دهماء^(١٠) المتحللين بها لم يحسنوه، متشبعين بها لم يملكوها، من لو رجعت إليه في معنى أسير مثل لقتل أصابعه سدرأ^(١١)، ولا حرت ديباجته^(١٢) تشورأ^(١٣)، أو توقع فأساء جابة فافتضح وتكشف عواره^(١٤)، وأيم الله إنها مدحضة^(١٥) الأرجل وغيرة الرجال، بها يتخلص الخبث عن الإبريز^(١٦)، وينهاز^(١٧) الناكسون^(١٨) عن ذوي التبريز^(١٩)، ثم هي قصارى فصاحة العرب العرباء، وجوامع كلمها، ونوادر حكمها، وبيضة^(٢٠) منطقتها، وزبنة حوارها، وبلاغتها التي أعربت بها عن القرائح السليمة والركن

- (١) الزُكْد: الهمُّ والقُصْد.
- (٢) الملاة: ما يُتَخَلَّل به، وتَمَلَّل الرَّجُل تَمَلُّلاً: أبى الحجة وتَمَسَّك بها.
- (٣) ناط ينوط نَوَاطاً وَنَاطَ: عَلَّقَهُ، وَالنَّيْ: اقْتَضَبَ بِرَأْيِهِ لَابْشُورَةً.
- (٤) غَشِيَ: أَتَى.
- (٥) النجعة: نَجَعَ الطَّعَامُ أَكَلَهُ وَنَجَّعَ أَكَلَهُ وَيُقَالُ: فَلَانٌ نَجَعْتَنِي أَي: أَتَيْتَنِي عَلَى الْمَثَالِ.
- (٦) الصرمة: القطعة، من فعل صرم أي: قطع وجز.
- (٧) يُسَر: يَبْقَى، وَيُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَرَهُ أَي: أَبْقَى شَيْئاً مِنَ الشَّرَابِ.
- (٨) الصباة: البقية من اللبن أو الماء في الإناء.
- (٩) التبرض: أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَتَبَرَضَ الرَّجُلُ: تَبَلَّغَ بِالْقَلْبِلِ مِنَ الْعَيْشِ، وَفَلَاناً: أَصَابَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَالْمَاءُ: رَشَقَهُ.
- (١٠) الدهماء: العدد الكثير وجماعة الناس.
- (١١) سدرأ: تخيراً.
- (١٢) الدياجتان: الخدان ويقال لهما: الليتان.
- (١٣) تشورأ: يقال: شورته تشور أي: أعجله فخرج.
- (١٤) عوراه: خلله وعيه.
- (١٥) المدحضة: المزلّة يقال: هذه مدحضة القوم أي: مزلتهم.
- (١٦) الإبريز والإبريزي، كلمة فارسية معربة معناها: من الذهب الخالص.
- (١٧) ينهاز: ينهاز إِي: ينفصل عن غيره وينتزل.
- (١٨) الناكسون: المحجمون.
- (١٩) التبريز: التفوق فضلاً وشجاعة.
- (٢٠) البيضة: هي حوزة كل شيء، يقال: فلان يحيط ببيضة الإسلام أي: يحوزته للشه المعنوي، وهو أنها مجتمعة.

البدیع إلى ذرابة^(١) اللسان وغرابة اللسن^(٢)، حيث أوجزت اللفظ فأشبع المعنى، وقصرت العبارة فأطالت المغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح، وكثّبت فأغنت عن الإفصاح، بله^(٣) الاستظهار بمكانها والتمتع بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر، وإفاضة أزلام^(٤) التناظر، وتذاوق بعض أهل الأدب بعضاً، وإنها للمحافل إذا حوضر بهاء، وللأفاضل متى أوردها أبهة، وللشرا أنى سلكت أثناءه طلاوة، وللشعر كيف انساق في تضاعيفه متانة، ولأمر ما سبقت أراعیل^(٥) الرياح، وتركها كالراسفة^(٦) في القيود بتدارك سيرها في البلاد مصعنة ومصوبة، واختراقها الآفاق مشرقة مغربة، حتى شبهوا بها كل سائر أمعنوا في وصفه، وشارد لم يالوا في نعته فقيدت من أوابدها^(٧) ما أعرض، واقتنصت من شواردها ما أكتب^(٨)، ثم ارتبطها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطاً جنحت فيه إلى وطاء منهاج أين من عمود الصبح غير متجانف^(٩) للتطويل عن الإيجاز، وذلك أني بويتها فأوردت ما أوله الهمز، ثم قفيت على أثره بما في أوله الباء وهلمّ جرأ^(١٠) إلى منتهى أبواب الكتاب، وفصلت كل باب، فقدمت في باب الهمز إياه مع الألف عليه مع الباء، وفي باب الباء إياها مع الألف على الياثين وهلمّ جرأ إلى منتهى فصول الأبواب، وقد استمررت على مراعاة هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها، ومتى تساوت صدور الأمثال وجاءت شرعاً^(١١) لايلبي بعضها بفضل التقدم على بعض عدلت بالنظر إلى أعجازها فقدمت الأحق فالأحق، وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها كرة واحدة، ثم لم أتعرض لها في سائر مواقعها إلى أن انتهيت إلى أختها التي تطأ عقبها إلا إذا

(١) الذرابة: الصلاح.

(٢) اللسن: الفصاحة.

(٣) بله: عني عن حجته، وتعسف الطريق على غير هداية.

(٤) أزلام: مفردها زلة ويراد بها الرجل.

(٥) أراعیل الرياح: أوائلها.

(٦) راسفة: مقيدة.

(٧) الأوابد: القوافي الشؤد ويقال: أبده الشاعر: إذا أنى بالعويص في شعره وما لا يعرف معناه.

(٨) أكتب: ما دنا واجتمع.

(٩) متجانف: مائل عن الحق.

(١٠) هلمّ جرأ: يقال: كان عاماً أول كذا وكذا فهلمّ جرأ إلى اليوم أي: امتد ذلك إلى اليوم. اللسان «جرور»

والزجير: ١٣٦/٢ وهو من الأمثال، وقد ورد في مجمع الأمثال ٤٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٥/٢.

(١١) شرعاً: سواء.

استكره ذلك وغمض، وقد عنيت في شرحها بإيراد قصصها، وذكر النكت والروايات فيها، والكشف عن معانيها والإنباه على مضاربها والتقاط أبيات الشواهد لها، على أني اشترطت تحريّ الاختصار وتحريد الألفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حطّ اللثام عن وجه المعنى، ولا ارتفاع الكتاب محيطاً بهذه النعوت كلها سمّيته «المستقصى في أمثال العرب»، وكأنني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظرة ذي علق^(١) ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده لأنه إنما يستجد الشيء ويستزله لجودته وردائه في ذاته لا لحدوثه وقدمه، وبالجاهل المشطّ قد سمع به فسارع إلى تمزيق فروته وتوجيه المعاب إليه، ولما يعرف نبعه من غربه^(٢) ولا سقره^(٣) من غربه^(٤)، ولا عجم^(٥) عوده ولا نفص تهائمه^(٦) ونجوده^(٧)، والذي غره منه أنه عمل محدث لا عمل قديم، وحسب أن الأشياء تتقد أو تبهرج لأنها تليدة أو طارفة^(٨)، والله درّ من يقول:

إذا رضيت عني كرام عشرين فلأزال غضباناً علي لثامها^(٩)
وليبد حيث يقول:

فلإن تلك داعر رئت قواها فلإني واثق بيني زياد^(١٠)

(١) علق: عمة، ونظرة ذي علق: مثل يعني من ذي حب.

(٢) النبع والغرب: نوعان من الشجر.

(٣) الشُّقر: الكذب، كما في مثل: «جاء الشُّقر والبُقر وبينات غير» كما صرح الميداني.

(٤) الحَرَب: ذكر الحبارى.

(٥) عَجَم: امتحنه وخبر صلابته من رخوته.

(٦) التهائم: الأماكن المنصوبة إلى البحر.

(٧) النجود: مفردھا النجد وهو المرتفع من الأرض.

(٨) التالد: هو المال القديم الأصلي الذي وُلدَ عندك وهو نقيض الطارف.

(٩) الشعر لأبي العيئة في ديوانه ٤٩، وبيع الأبرار ٤٣١/٢، زهر الآداب ٢٨٥/١، جمع الجواهر ٢١٤، محاضرات

الأدباء ٣٩٧/١، الديارات ص ٩١، المنتخب في كتابات الأدباء وإرشادات البلغاء ص ١٣٢، وقد غناه إسحاق الموصلي.

(١٠) الشعر في ديوانه ص ٣٥٠، وفيه: «داعر» بدل «داعر».

فصل في تفسير المثل:

المثل في لغة العرب بمعنى المثل كالشبه والشبه ونظيرهما البدل والبذل والنكل والشكل للشجاع الذي يتكل أعداءه، ثم سميت هذه الجملة من القول المقنضة من وسلها أو الموصلة بذاتها، المتسمة بالقول، المشتهرة بالتداول: مثلاً لأن المحاضر بها يجعل موردهما مثلاً ونظيراً لضربها، فإذا قال للمفرد في طلب حاجته عند إمكانها ثم طلبها بعد فواتها «الصيف ضيعت اللبن»، فقد جعل قصة دختنوس مثل قصته، ونزلها منزلة واحدة، وتصورهما بصورة فردة، ولهذا ترك تاء «ضيعت» على كسرتها، وهكذا جميع الأمثال لا يجوز تغييرها ويجب أداؤها على طيها.

والأمثال يتكلم بها كما هي، فليس لك أن تطرح شيئاً من علامات التانيث في «أطرى فإنك ناعلة» ولا في «رمتني بدائها وانسلت» وإن كان المضروب له مذكراً، ولا أن تبدل اسم المخاطب من عقيل وعمرو في «أشأت عقيل إلى عقلك» و «هذه بتلك فهل جزيتك يا عمرو»، والتمثل تطلب المائلة كالتعهد والتوقع والتوكف بمعنى تطلب العهد والوقرع والوكيف، ولهذا تمثلت حائماً أجود من تمثلت به كتعهدته وتوقعته وتوكفته والضرب البيان من قولك: ضرب له موعداً أي: بيته.

سَمَاءُ الْخَمَلِ الْخَمَلِ

«باب الهمزة»

الهمزة مع الألف

- [١] أَبْلُ مِنْ حُتَيْفِ الْحَنَاتِمِ^(١): أي أخذت برعية الإبل ومصلحتها.
- وهو أحد بنى حُتَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) ويقال لهم الحناتيم، قال يزيد بن عمرو «بن قيس بن الأحوص»: «الطويل»
- لَتَبِكِ النِّسَاءُ الْمَرْضَعَاتُ بِسُحْرَةٍ وَكَيْعًا وَمَسْمُودًا قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ
ومن آبائه^(٣): إن ظمًا^(٤) أبله كان غيبًا^(٥) بعد العشر^(٦).
- ومن كلماته: «من قاط الشرف وترتع الحزن وتشتي الصَّانُ فقد أصاب المرعى»^(٧).
- وسئل عن أفضل مرعى فقال: خياشيم الحزن^(٨) والصَّانُ، قيل: ثم أي؟ قال: أزهى^(٩) أجلى أنى شئت، أجلى^(١٠) موضع، والإزهاء إنبات الزهو [أي: النور].

- (١) جمع الأمثال ٨٦/١، أمثال السدوسي ٦٦، سائر الأمثال ٥٧، جهرة الأمثال ٢٠٠/١، أيضاً: نهار القلوب ص ٢٠٣، وأيضاً شرح المقصل ٩٤/٦، مقاييس اللغة ٤٠/١، وفي الميداني والسوائر للأصفهاني زيادة.
- (٢) وكان حُتَيْفٌ شديد الكبر والفخر أيضاً حتى قيل: «أباي من حنيف الحناتيم».
- (٣) أبل بابل إبالة، مثل شكس شكاسة، فهو أبل أي: حاذق بمصلحة الإبل. اللسان «أبل».
- (٤) الظمى: الوقت ما بين الشريين قل أم كثر، والعرب تقول: أقصر من ظمى الجهار لأن ظمأه لا يطول. شرح الفصح ص ٥٤٢.
- (٥) الغيب: هو أن ترد الإبل يوماً وتدع يوماً. وغيب: أجل صحيح يدل على زمان وقرة فيه. اللسان «غيب»، المقاييس ٣٧٩/٤ «غيب».
- (٦) العشر: أن ترد الإبل الماء يوماً وتدعه ثمانية أيام ثم ترد اليوم العاشر. شرح الفصح ص ٥٤١.
- (٧) يُنظر القول في جمع الأمثال ٨٦/١، ونهار القلوب ٢٠٣ ومعجم البلدان ٢/٢٥٤.
- وقاط المكان: أقام به في الصيف، وقد ورد في الأصل «قاط» بتصحيف من الناسخ. الشرف: المكان المرتفع الذي يشرف على ما حوله، وهو في بلاد بني عامر، وترتع الموضع: أقام به زمن الربيع والحزن: ما غلظ من الأرض وهو من زبالة مصعداً في بلاد نجد، وتشتي المكان: أقام به شتاء. الصَّانُ أرض غليظة دون الجبل كانت لبني حنظلة. معجم البلدان ٣/٤٢٣.
- (٨) خياشيم المكان: أطرفه، والجبل، أنوفه.
- (٩) في الدرة الفاخرة ص ٧٢: «أزها، ويروى: إزَّعها أَجَلُ أنى شئت.
- (١٠) أَجَلُ: مرعى معروف في طريق البصرة معجم البلدان ١٠٢/١ وفيه نسب القول خطأ لبنت الحسن وأظه تحريفه.

وقد حكاه بعضهم عن بنت الحُثَـنِ^(١) وروي: أراها أجلى أنى شئت أي: أرى الإبل^(٢).

[٢] ... من مالك بن زيد مائة^(٣) كان على كونه مُحَقَّقاً أبِلَ أهل زمانه، وله: «الرجز».

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُفْتَعِلٌ مَا كُنَّا نُوْرِدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلَ
وذلك أنه بنى على امرأة واشتغل بالإعراس بها، فأورد أخوه سعد الإبل وأخل
بالرفق بها، وحسن القيام بإيرادها، فعاب عليه ذلك وقيل: أوردها سعد ومالك في صفة
فقال: «سعد»:

يَطْلُ يَوْمَ زِدَهَا مُرْعَفَرًا وَهِيَ خَنَاطِلُ تَجْمُوسُ الْخَضَرِ^(٤)

فقال له امرأته وهي النوار بنت جُدِّ بن عدي: أجب أخاك، فأرتج عليه، فلقفته هذا البيت.

[٣] آخر البز^(٥) على القلوص^(٦): أسر مالك بن كومة وعمرو بن الزبان الذهليان
كُتَيْفَ بن زهير التغلبي فاحتقاً^(٧) فيه فحكماه فقال: لولا مالك لكنت في أهلي،
فلطمه عمرو. وكان مالك امرأ حليماً، فقال لكُتَيْفَ: جعلت فداك لك وهو مائة
بغير بلطمة عمرو وجَزَّ ناصيته^(٨) وخلاه وقال كُتَيْفَ: اللَّهُمَّ إن لم تصب بني زبان
بقارعة^(٩)، لا أصلي لك صلاة أبداً، فضرب الدهر ضربانه، حتى دلَّه خَوْتَعَةُ

(١) هي هند بنت الحُثَـنِ بن حابس بن قريظ ... /... كانت ذات فصاحة وحكمة وجواب عجيب، وكانت
ترد إلى سوق عكاظ. بلاغات النساء ص ٥٨.

(٢) ورد قولها في معجم البلدان ٢/٢٥٥ منسوباً لها وهو دون نسبة في الدرّة الفاخرة ص ٧٢.

(٣) في مجمع الأمثال ٨٦/١، جهرة الأمثال ١/٢٠٠، الدرّة الفاخرة ١/٧٢، التمثيل والمحاضرة ص ٣٣٦.

(٤) وكان سبط «ولد الابن أو الابنة» نعيم بن مرة.

(٥) انظر مظانّ الثل نفسها، وفي نهاية الأرب ١٧/٣، ذيل الأمالي ص ٢٩، وطبقات الجُمُحِي ١/٣٠، واللسان
والنتاج «غنطل».

(٦) أمثال الفضل الضبي ص ١٣٤، مجمع الأمثال ١/٧٨، جهرة الأمثال ١/١٣٤، الدرّة الفاخرة ١/٢٤٢، زهر
الأكم ١/٧٠، أمثال المجهول ص ٣٤، وأيضاً اللسان «دحم» وصاحب الثل هو الزبان الذهلي، ويقال عند
آخر العهد بالتي «وانقطاع أثره».

(٧) الرِّزُّ: الثياب، وأيضاً: السلاح.

(٨) القلوص: من التوق الفتية الشابة.

(٩) احتقاً: اختصاً.

(١٠) الناصية: مقدّمة أعل الرأس.

(١١) القارعة: المصيبة.

رجل من بني غفيلة بن قاسط^(١) عليهم، وهم في إبلهم، فجمع لهم ثم أناهم، فقال له عمرو: إن في خدي وفاة^(٢) من خدك، فخذ لطمتك، فأبى وضرب أعناقهم، وجعل رؤوسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم تسمى: الدَّهِيْمَة فراحت إلى بيت الزبان، فرأى المخلاة فقال: أصاب بني بيض نعام، ثم أهوى بيده فيها فإذا هو برأس فقال: ذلك يريد أن هذا آخر ما كان بنوه يميثون به من أسلاب الناس وبزهم فلا يز بعده يضرب مثلاً في التأسف على انقطاع الأمر.

[٤] ... الدواء الكي: لأنه إنما يقدم عليه بعد أن لا ينفع كل دواء، وقيل: آخر الطب، وقيل: آخر الداء العيا «أي» إذا أعضل وأبى قبول كل دواء حسم بالكي آخر الأمر، وقائله لقمان بن عاد وذلك أنه أقبل ذات يوم فينا «هو»^(٣) يسير إذ أصابه أوام^(٤) فهجم على مظلة في فئانها امرأة تداعب رجلاً فاستسقى، فقالت المرأة: اللين نبغي أم الماء؟ فقال: أيها كان ولا عداء^(٥)، قالت: أما اللين فخلفك والماء أمامك، قال: المنع كان أوجز، فنظر إلى صبي يكي، ويستسقي فلا يُكترث له، ولا يسقى فقال: إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه إلي فكففته، قالت: ذلك إلى هاتئ وهاتئ زوجها، قال: أو هاتئ من العدد^(٦)؟ ثم قال: من هذا الشاب فإنه ليس ببعلك؟ قالت: أخي، قال: رب أخ لك لم تلده أمك، ثم نظر إلى أثر يد زوجها في قتل الشعر في البناء فعرف أنه أعسر فقال: تكلت الأعيسر أمه لو يعلم العلم لطال غمه.

فدعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال: المبيت على الطوى، حتى أنال به كريم المثوى خير من إتيان ما لا يهوى، ثم مضى فإذا هو برجل يسوق إبله ويقول: «الرَّجَز»

(١) هو أحد بني غفيلة بن قاسط بن حنبل بن أفضى بن دعى بن جديلة بن أمد بن ربيعة. سوائر الأمثال، ص ٢٠٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٠.

(٢) في الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٠ وفاة من. وفي سوائر الأمثال ص ٢٠٨ «وفاة من».

[٤] جهرة الأمثال ١/ ٩٧، جميع الأمثال ١/ ٢٩٢، واللسان «لوي» وفي أمثال المجهول ص ٣٣ وجرهرة اللغة ١/ ١٢١ «آخر الداء الكي»، وأيضاً وفي الخزانة ٥/ ١٢٢ «آخر الطب الكي».

(٣) هو لقمان بن عاد بن ملطاط، معتر جاهلي قديم زعم أنه عاش عمر سبعة سنين. أعلام ٥/ ٢٤٣.

(٤) الأوام: العطش، وقيل: حره، وقيل: شدة العطش. اللسان «أوم».

(٥) العداء: البعد وكذلك العدواء وقوى عدى: متباعدون. اللسان «عداء».

(٦) العدد من الإنسان: سنو عمره التي يمدها.

رُوحِي إِلَى الْحَيِّ فَإِنَّ نَفْسِي رَهِيْنَةً فِيهِمْ بِخَيْرِ عِمْرَسٍ^(١)
 حُسَانَةِ الْمُفْلَةِ ذَاتِ أُنْسٍ لَا يَفْتَرَى الْيَوْمَ قَامِ بِأَيْسٍ
 فتهف به: يَا هَانِي يَا هَانِي، وقال:
 يَا ذَا الْبُجَادِ^(٢) الْحَلِيكَةَ وَالزُّوجَةَ الْمُفْتَرَكَةَ
 عِشْ رُوْنَدَا إِيْلَكَ^(٣) لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَ^(٤) لَكَ^(٥)

قال هاني: نُوْر نُوْر لله أبوك! قال لقمان: علي التنوير وعليك التغيير، كل امرئ في أهله أمير، إني مررت بامرأتك تغازل رجلاً زعمته أخاها ولو كان أخاها لجلى عن نفسه وكفاها الكلام. قال هاني: كيف علمت أن المنزل منزلي؟ قال: عرفت عقائق^(٦) هذه النوق في البناء، ويو^(٧) هذه الخلية^(٨) في القناء، وسقب^(٩) هذه الناب^(١٠) وأثر يدك في الأطناب^(١١)، قال: فما الرأي؟ قال: أن تقلب الظهر بطناً والبطن ظهراً حتى يستبين لك الأمر أمراً، قال: أفلا أعالجها بكيّة توردها المنية؟ قال: «آخر الدواء الكي» يُضرب في من يستعمل في أول الأمر ما يجب استعماله في آخره، ومن روى: «آخر الداء الكي» فهذا المثل يضرب في أعمال المخاشنة مع العدو إذا لم يجد معه اللين والمدارة.

(١) الجرس: امرأة الرجل.

(٢) البجاد: كساء مخطط من أكسية العرب يشتملون به. ج بُجْد.

(٣) في مجمع الأمثال: «ليت».

(٤) انظر الأبيات في مجمع الأمثال ٢٩٢/١، والشرط الأخير مخط من الأصل، مستدرك من النسخين.

(٥) أي: إيلك، وفي مجمع الأمثال: إِيْلَكَ.

(٦) العقائق: واحدها عقيقة، وهي في الشر الذي يكون عل رأس الصبي حين يولد، وجعل الزُّخْشُرِي الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه. وإنا سميت تلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لأنه يعلق عنها الشعر عند الذبح. اللسان «عقن».

(٧) البر: ولد الناقة وجلد الحمار يمشي ثاماً أو تَباً فيغرب من أم الفصيل إذا فقدت ولدها بلبح أو غيره. اللسان «باء».

(٨) الخلية: الناقة المطلقة من المَقال.

(٩) السقب: ولد الناقة، ولا يقال للأُنثى سَقَبَة.

(١٠) الناب: الناقة المسنة، وسُئِلَتْ بذلك لطول نأجها.

(١١) العناب: جبل طويل يُشَدُّ به سُراقق البيت.

[٥] أَخْرُهَا أَقْلَهَا شَرِبًا: الضمير للإبل أي ما تأخر ورودُه منها قل نصيبه من الماء، يضرب في الرأي المبطل.

[٦] آقَةُ المروءة خُلْفُ الموعد: عن عوف الكلبى.

[٧] أَكَلُ الدَّوَابِ بِرِذْوَنَةٍ^(١) رَغَوْتُ^(٢): أي مرضع، قاله بنت الخس^(٣)، يضرب للنهم الذي لا يشبع.

[٨] ... من السُّوس: قيل لخالد بن صفوان بن الأهم^(٤): كيف ابنك؟ قال: سيد فتيان قومه ظرفاً وأدباً. قيل: فكم ترزقه كل شهر؟ قال: ثلاثين درهماً، قيل: وأين يقع منه الثلاثون، هلّا تزيد وأنت تستغل ثلاثين ألفاً؟ قال: لثلاثون أسرع في هلاك مالي من السوس بالصيف في الصوف^(٥) فحكى كلامه للحسن البصري^(٦)، فقال: أشهد أن خالدًا عيبي لرشدة^(٧).

[٩] ... مِنَ الْقَارِ.

[١٠] ... مِنَ الْفِيل: قال: «الطويل»

[٥] جمع الأمثال ٤١/١، جهرة الأمثال ٨١/١، أمثال ابن سلام ص ٢١٥، ٢٣٩ زهر الأكم ٧١/١، واللسان «شرب» وفي جهرة الأمثال زيادة وافية، والشُّرب: الخطّ من الماء.

[٦] أمثال المجهول ص ٧١، جمع الأمثال ٥٩/١، أمثال ابن سلام ص ٧١، فصل المقال ص ٨٥.

[٧] أمثال المجهول ص ١٩، اللسان «رغت»، أساس البلاغة «رغت» للمخصص «رغت».

(١) الرِّذْوَنُ والبُرْذُون: الدابة، أو دابة الحمل الثقيلة البطيئة، أو الفرس غير الأصل والآنثى برذونة (ج) براذين. اللسان «برذن».

(٢) الرغوث: لاتكاد ترفع رأسها من العلف.

(٣) انظر ترجمتها في المثل رقم ٩١.

[٨] جمع الأمثال ٨٦/١، جهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠١ الدرة الفاخرة ٧٣/١ التمثيل والمحاضرة ص ٣٧٩، وثبار القلوب ص ٦٧٩ وفي الميداني: «إنها قال الحسن ذلك، لأن بني نعيم معروفون بالبخل والنهم».

(٤) هو خالد بن صفوان التميمي م ١٣٣هـ أحد فصحاء العرب وحكائهم المشهورين كان يجالس عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك وله أخبار كثيرة في أدب السمر. الأعلام ٢/٢٩٢، أمالي المرتضى ١٧٢/٤، نكت الحميان ص ١٤٨.

(٥) القول موجود في مظان المثل نفسه.

(٦) هو الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد ٢١٥-١١٠هـ/٦٤٢-٧٢٨م كان إمام أهل البصرة، وحبس الأمة في زمنه. الأعلام ٢/٢٢٦، وقد أسقطت كنيته من الأصل.

(٧) ولد لرشدة: أي أنه كان لنكاح صحيح، كما يقال لفسد: ولد زنية وغيره.

[٩] جهرة الأمثال ٢٠١/١، الدرة الفاخرة ٦٩/١.

[١٠] جمع الأمثال ٨٦/١، الدرة الفاخرة ٦٩/١، جهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠١.

وَيَأْكُلُ أَكْلَ الْفَيْلِ مِنْ بَعْدِ شَبْوِ وَيَشْرَبُ شَرْبَ الْهَيْمِ^(١) مِنْ بَعْدِ أَنْ يَرَوَى [١١] ... مِنَ النَّارِ.

[١٢] ... حَوَيْتُ: قَالَ جَرِيرٌ^(٢)؛ «الطويل»

تَرَأَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ زَاخِرٌ فَأَلْقَى فِي فِي الْحَوْتِ وَالْحَوْتُ أَكْلُهُ^(٣) [١٣] ... مِنْ رَدْمَةٍ: هُوَ رَجُلٌ أَكُولٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، حَكِي أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ نَعْجَةً فَشَرَبَ لِبَنِيهَا. [١٤] ... مِنْ ضِرْسٍ: وَقِيلَ: مِنْ ضِرْسٍ جَانِعٍ.

[١٥] مِنْ لُقْمَانٍ: هُوَ الْعَادِي^(٤)، وَمِنْ تَكَذِيبِهِمْ: أَنَّهُ كَانَ يَتَغَذَّى بِجُزُورٍ^(٥)، وَيَتَعَشَّى بِأُخْرَى، وَيُرَوَّى وَيَتَخَلَّلُ بِحَوَارٍ^(٦)، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَرَبَتْ مَعْدَتَهُ وَانْطَوَتْ أَمْعَاؤُهُ، وَإِنَّهُ ضَاجِعُ امْرَأَتِهِ يَوْمًا وَقَدْ أَكَلَ جُزُورًا وَأَكَلَتْ فَصِيلًا^(٧) فَمَا قَدَّرَ عَلَى الْإِفْضَاءِ^(٨) إِلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ أَفْضِي إِلَيْكَ وَيَبْنِي وَيَبْنِكُ بَعِيرَانِ!

[١٦] أَكُلْتُ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكُلَ: أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْعِيَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّي^(٩)، وَذَلِكَ

(١) الهيم: الإبل الظباء وقد انفرد الزُّخْرِيُّ بإيراد بيت الشعر.

[١١] جمع الأمثال ٨٦/١، الدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٣ جهرة الأمثال ٢٠١/١.

[١٢] الدرة الفاخرة ٧٢/١، جمع الأمثال ٦٨/١، جهرة الأمثال ٢٠٠/١، أساس البلاغة «حوت»، وفي جهرة الأمثال زيادة.

(٢) هو جرير بن عطية الكلبي البربوعي، من نميم ٢٨٥-١١٠هـ/ ٦٤٠-٧٢٨م؛ أشعر أهل عصره، وكان هجاء مرًا، لم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. من آثاره: «التنافس»، وديوان شعر. الأعلام ١/١١٩.

(٣) البيت موجود في ديوان جرير «تحقيق: د. نعيان طه» ج ١/ ٩٧٠ برواية مختلفة، وهي:

نَفْسُهُ أَذَى بِحَرِّ فَنَسَمُهُ وَالْفَاءُ فِي الْحَوْتِ نَافَحَتُ أَكْلُهُ

[١٣] انفرد الزُّخْرِيُّ بذكره وهو مسقط من الأصل، ومشتبك من نسخة (أ).

[١٤] الدرة الفاخرة ٧٣/١، جهرة الأمثال ٢٠٢/١، مجسم الأمثال ٨٦/١.

[١٥] جهرة الأمثال ٢٠١/١، الدرة الفاخرة ٧٤/١، جمع الأمثال ٨٦/١، نهار القلوب ص ١٦٢.

(٤) من قبيلة عاد.

(٥) الجزور: الناقة التي تُحَرِّثُ وتُقَطَّم.

(٦) الحورل: ولد الناقة ساعة نَسَمُهُ (ج) أحورة، وحيران، وحوران.

(٧) الفصل: ولد الناقة إذا فُصِّلَ عن أمه.

(٨) الإفضاء: المجاعة.

[١٦] جمع الأمثال ٤٢/١، جهرة الأمثال ١٣١/١، فصل المقال ص ٢١٣، أمثال بن سلام ص ١٤٢، أمثال المجهول ص ٣٤، الرسيط في الأمثال ص ٤٢، أمثال الضُّبِّي ص ٦٥، الفاخر ص ٦٨، الألفاظ الكتابية ص ٢٧، العقد الفريد ٤٦/٣. وفيها كلها، عدا ابن سلام، وردَّ اللَّحْلُ بلفظه التالي: «أَكُلْتُ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكُلِ» وفي الفاخر، وأمثال الفضل الضُّبِّي زيادة وأقية.

(٩) لم ألق على ترجمة له.

وذلك أن ضرار بن عمرو^(١) وأبا مرحب البربوعي^(٢) اختصما عند النعمان^(٣)، فنصر العيار ضراراً وكان ذات بينهما غير صالحة، إلا أنه من أسرته فقال النعمان: أنتصره وهو مناوئك؟ فقال ذلك، فقال النعمان: لا يملك مولى لمولى نصرأ^(٤)، يضربه من ينال من قريبه، ويغضب له عند نيل غيره منه.

[١٧] أَلَفَ مِنَ الْحُمَى^(٥).

[١٨] ... من حمام مكّة^(٦) قال المعجاج^(٧): «الرجز»

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرَ السَّرِيمِ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِّ^(٨)

أراد: الحمام، قرّختم^(٩) وقد ذكرت أوجه توحيه في شرح أبيات الكتاب.

(١) هو ضرار بن عمرو الغنوي، سيّد بني ضبّة بني ضبّة في الجاهليّة. الأعلام ٣/ ٢١٥.

(٢) لم أقم على ترجمة له.

(٣) هو النعمان بن النضر م نحو ٣٢٢٣ هـ/ ٣١٢ م، من ملوك آل غسان في الجاهليّة. الأعلام ٨/ ٣٨.

(٤) وهذا القول ذهب مثلاً أيضاً.

[١٧] الدرة الفاخرة ١/ ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، جهرة الأمثال ١/ ٢٠٢.

(٥) الحمى والحمة: علة يستعير بها الجسم، من الحميم وهو العروق ويضرب بها القتل في الألف، لأنها تلازم العليل، فإذا ما احتوى وتداوى تحفّت فيظنّ أنها فارقت، فلا تلبث أن تعود إليه.

[١٨] مثال الأمثال ١/ ٢٩٨، جهرة الأمثال ١/ ١٩٩، زهر الأكم ١/ ٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، نهار القلوب ص ٦٧٩، الحيوان ٣/ ١٩٢ وفي زهر الأكم زيادة.

(٦) وللعلل رواية أخرى: «أمن من حمام مكّة» و«ألف من حمام الحزم».

(٧) هو عبد الله بن رومية السعديّ النجفي م نحو ٩٠ هـ/ ٧٠٨ م، راجز مجيد، من الشعراء، عاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. الأعلام ٤/ ٨٦.

(٨) البيت كما في زهر الأكم:

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِّ
وقد ورد في اللسان «حم» أيضاً بهذه الألفاظ:

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرَ السَّرِيمِ

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِّ

وانظر الديوان ١/ ٤٥٢.

(٩) جاء في اللسان: «فلما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الألف ياء، قال أبو إسحاق: هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال في الحمام الحمر، تردّ الحمار، فأما الحمام هنا فلما حذف منها الألف بقيت الحميم، فاجتمع حرفان من جنس واحد، فلزمت التضعيف، فأبدل من الميم ياء، وذلك لتقل التضعيف».

[١٩] من غُرَابٍ عُقْدَةٍ^(١): لَأَتَصَرَّفَ عَلَى أَنَّهَا عِلْمٌ لَأَرْضِي بَعِينَهَا كَثِيرَةَ التَّخَلُّ،
فَالثَّانِيَةُ وَالْعَلَمِيَّةُ يَأْيَانُ صَرْفَهَا، وَتَصَرَّفَ عَلَى أَنَّهَا «اسم» كُلُّ أَرْضِي غَضَبِيَّةٍ^(٢)،
وَالْعُقْدَةُ: الْكَلَالَةُ الْكَافِي لِلإِبْلِ، وَمِنْهَا قِيلَ لَمَّا فِيهِ بِلَاغُ الرَّجُلِ وَكَفَايَتُهُ مِنَ الْعَقَارِ:
عُقْدَةٌ. وَالْغُرَابُ إِذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَلْفَهَا.

[٢٠] ... مِنْ كَلْبٍ.

[٢١] آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ: مِنَ الْأَمَانَةِ، لِأَنَّهَا تُؤَدِّي مَا تُؤَدِعُ.

[٢٢] ... مِنَ الظُّبْيِ بِالْحَرَمِ: مِنَ الْأَمْنِ.

[٢٣] ... مِنْ تَحَامٍ مَكَّةَ: قَالَ كُنْزٌ حَزَّةً^(٣): «الْخَفِيفُ»

يَأْمَنُ الظُّبْيُ وَالْحَتَامُ وَلَا يَأْمَنُ أَلِ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ^(٤)
وَقَالَ عُقْبَةُ الْأَسَدِيِّ^(٥): «الْكَامِلُ»

مَا زَالَ مُذْ جَجَجَ بِمَكَّةَ مُلْجِداً فِي حَيْثُ يَأْمَنُ طَائِرٌ وَحَمَامٌ^(٦)

[١٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/١٩٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/٧٠، زَهْرُ الْأَكْمِ ١/٨١، وَابْشَارُ فِي
اللسان «عقد»، وَالْمُخَصَّصُ ١/١١٦، وَالْمَقَائِسُ ٤/٨٨، وَثَبَارُ الْقُلُوبِ ص ٦٧٠.

(١) عَقْدَةٌ: اسْمُ أَرْضِي كَثِيرَةِ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: كُلُّ أَرْضِي غَضَبِيَّةٍ عَقْدَةٌ.

(٢) أَي: أَنَّ عَقْدَةً، إِنْ جَعَلْتَ مَكَانًا بَعِيدًا، لَمْ تَصَرَّفْ لِلْعَلَمِيَّةِ، وَإِنْ جَعَلْتَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمَخْصَبِ مُطْلَقًا
صَرَفْتَ. وَقَدْ أَسْقَطْتَ كَلِمَةَ «اسم» مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتْ مِنَ التَّسْخِينِ.

[٢٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٢٠٢، وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، وَالدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/٧٠ أَي: أَنَّ الْكَلْبَ فَقَطْ دُونَ سَائِرِ
الْحَيَوَانَاتِ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ أَيْنَ مَضَى.

[٢١] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/١٩٩، الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ص ٦٩، وَفِي ثَبَارِ الْقُلُوبِ ص ٧٤٣، وَنَهَايَةُ
الْأَرْبَابِ ١/٢١٣. وَفِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ زِيَادَةٌ.

[٢٢] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/٦٩ وَلَهُ رَوَايَاتُ أُخْرَى: «آمَنُ مِنَ ظُبْيِ الْحَرَمِ» وَ«آمَنُ مِنَ ظُبْيِ بِالْحَرَمِ»..

[٢٣] رَاجِعْ مَقَانَ الْمُثَلَّ رَقْمَ ١٨٥ نَفْسَهَا.

(٣) هُوَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ م ١٠٥هـ / ٧٢٣م شَاعِرٌ مَشْهُورٌ، مِنْ غِلَاةِ الشَّيْعَةِ. الْأَعْلَامُ ٥/٢١٩.

(٤) دِيوَانُ كَثِيرٍ ص ٢٣٧.

(٥) هُوَ عُقْبَةُ بْنُ هَيْبَةَ الْأَسَدِيِّ، شَاعِرٌ غَضْرُمِيٌّ، وَلَهُ أَنْبَاءٌ مَعَ مَعَاوِيَةَ، وَيُطَالَى عَلَيْهِ اسْمُ عَقِيَّةٍ تُصَغِّرُ. اللَّالِئُ،
١٤٩، الْحَيَوَانُ ٣/١٩٢ «حَاشِيَةٌ».

(٦) الْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانِ ٣/١٩٢، وَقَدْ قَالَهُ الشَّاعِرُ لَابِنُ الزُّبَيْرِ، وَفِيهِ «حَرَمًا» هُوَ «مُلْحَدًا».

وقال النَّابِغَةُ^(١):

«البيط»

والمؤمن العاذبات الطير ينسحها رُجْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِ^(٢)

[٢٤] آنس من الحمى.

[٢٥] ... مِنَ الطَّيْفِ^(٣).

[٢٦] ... آهَةٌ وَابِيهَةٌ: أي: حصبة وجدري، يضرب في دعاء الشر.

الهمزة مع الباء

[٢٧] أَبَايَ مِنْ خُنْفِيفِ الْحَنَاتِمِ^(٤): من البأ وهو العجب والكبر، وكان لا يكلم أحداً حتى يبدأه بالكلام، لشدة بأوه.

[٢٨] مِمَّنْ جَاءَ بِرَأْسِ خَاقَانَ: هو ملك من ملوك الترك، ظهر على أرمينية وغلظت نكايته، وقتل عاملها لهشام بن عبد الملك^(٥)، فجهز إليه سعيد بن عمرو الحرشي^(٦) في جيشٍ فأوقع به، وفُضَّ جموعه، واحتز رأسه وجاء به هشاماً ففخَّم شأنه وفخر

(١) هو زياد بن معاوية الذبياني م نحو ١٨ ق هـ / ٦٠٤ م شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كانت تضرب له قبة من جلد أحر بسوق عكاظ فيقصده الشعراء لعرض شعرهم عليه. الأعلام ٥٥/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني «تحقيق د. فيصل - دار الفكر» ٢٠، والحيوان ١٩٢/٣. المؤمن: الله. العاذبات: عاذت بالحرم. الغيل: مكان. والسند: سند الجبل.

[٢٤] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ١/٨٧، سوائر الأمثال، ٣٤١، اللسان «أنس» وفي المجمع واللسان: «أنس من حمى الفين» والفين: موضع أهله يجمعون كثيراً.

[٢٥] مجمع الأمثال ١/٨٧، جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، سوائر الأمثال ٣٤١، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١. (٣) طاف الخيال به طوفاً وطيفاً: ألم به في النوم.

[٢٦] مجمع الأمثال، وفيه: «آهة وسيهة»، وأمثال أبي عكرمة، وفيه: «آهة أمية»، وفيها زيادة وافية. الآهة: التآوه والتراجع، وقال بعضهم: الحصة. والآمية: الجدري، يعني: جدري الغنم وقد أسقطت منها همزتها فأصبحت ميهة.

[٢٧] مجمع الأمثال ١/١١٦، جهرة الأمثال ١/٢٤١، الدرة الفاخرة ١/٨٠.

(٤) من البأ: الفخر والكبر، ومثله البأي وبأى: أكثر كبراً وكان حنيف إلى كبره، خيراً بالابل بصيراً بها، فقيل: «أبل من حنيف الحنانم»، كما مر في المثل ١٥، ودلالاً ماهرًا، فقيل: «أدل من حنيف».

[٢٨] مجمع الأمثال ١/١١٦، ١٧٠ جهرة الأمثال ١/٢٤٢، الدرة الفاخرة ١/٨٠، وفيه إحالة من حمزة الأصهباني إلى كتاب «الفاخر»، غير أننا لم نجد في النسخة المطبوعة بتحقيق الطهاري والنجار - سنة ١٩٦٠هـ.

(٥) هو عاشر الخلفاء الراشدين ٧١هـ - ٦٩٠م / ١٢٥هـ - ٧٤٣م كان حسن السياسة، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام. الأعلام ٨/٨٦.

(٦) هو أحد قواد العرب الشجعان م بعد ١١٢هـ / ٧٣٠م مجمع الأمثال، ولأه ابن هبيرة خراسان. الأعلام ٩٩/٣، وقد ورد اسمه في الأصل مخرّفاً: «الجرشي».

ففخّم شأنه وفخر بذلك حتى تمثل به.

[٢٩] أباد^(١) الله غضراءهم: أي خيرهم وغضارتهم^(٢) وقيل:

خضراءهم، أي: شجرتهم التي تفرعوا منها، وقيل: أذهب الله نعمتهم وخصبهم، وقيل: سوادهم، لأن الخضرة^(٣) عندهم السواد^(٤)، يضرب في الدعاء على القوم في الاستئصال.

[٣٠] أبخر^(٥) من أسد^(٦).

[٣١] ... من صقير^(٧).

[٣٢] أبخل من الضنين بنائل^(٨) غيره: قال:

رَأَى امْرَأَةً أَصَنَّتْ يَدَاهُ عَلَى امْرِئٍ بَنِيْلٍ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَنِيْلٌ^(٩)

[٣٣] ... من حُجَابِج^(١٠): ويروى: من أبي حباب، وهو رجل من العرب، كان

لا يوقد [ناراً]^(١١) لئلا يتضيف، ولا يقتبس منها، وإن أوقدها ثم أحس بأحد

[٢٩] جمع الأمثال ١/ ١٠٤، جهرة الأمثال ١/ ١٧٦، أمثال أبي عكرمة ص ٨٥، الفاخر ص ٥٣، الألفاظ الكتابية ص ٢٤٤، واللسان «خضر» و«غضر»، وتاج العروس «خضر». وفي الفاخر زيادة وأقية: ما بين قوسين سقط من الأصل، ومستدرک من نسخة «آ».

(١) أباد الله: أهلك.

(٢) الغضارة: الطين الملازب الحر الذي يتخذ منه الخزف، وتطلق على النعمة والخصب والخير.

(٣) تعني أيضاً: سمّة العيش ونفرتها.

(٤) لأنها ترى من بعيد سواداً.

[٣٠] جمع الأمثال ١/ ١١٨، الليرة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٧٧، ثمار القلوب ص ٦٦٨ وفي زهر الأكم زيادة:

(٥) البخر: التنن في الغم وغيره، وغلب على الغم، وفي أساس البلاغة «بخر»: بخرت لنا: طيبت، وعلينا: تننت

(٦) ومن أمثلة العامة: «من يستطيع أن يقول للأسد: أنت أبخر الغم؟»

[٣١] جهرة الأمثال ١/ ٢٥١، جمع الأمثال ١/ ١١٨، الليرة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٧٨، ثمار القلوب ص ٦٦٨.

(٧) الصقر: طائر من الجوارح، ويطلق أيضاً على كل ما يصيد من البراة والشواهي.

[٣٢] جمع الأمثال ١/ ١١٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص ٧٤.

(٨) يفضن بنائل: يخل بنوال ومال.

(٩) راجع ديوان أبي تمام «طبعة دار المعارف» ٤/ ٤٨٦.

[٣٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص ٧٤، اللسان «حجب»، ثمار القلوب

ص ٨٣٢، المحاسن والأضداد ص ٥٢.

(١٠) ويقال: «أخلف من نار الحباب» أو: «أبي الحباب» و«أخلف من وقود أبي الحباب».

(١١) سقطت من الأصل مستدركة من النسخة «آ».

=

أطفأها فشبّه بناره كل نارٍ لا يتفّع بها، فقليل: نارُ الحجاب وقيل: هو طائر يطير
بالليل يترامى جناحه كشعلة نار وقيل: الحجاب: النار المنفدحة من سنايك
الخنيل عند وطنها الحجارة، قال النابغة^(١):
«الطويل»

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ وَيُوقِدْنَ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ^(٢)
وقال أبو حَيَّةَ النميري^(٣):
«الطويل»

يُعْتَرُّ فِي تَقَرُّبِهِ فَلِذَا اتَّحَى عَلَيَّهِمْ فِي قُفٍّ أَرُتُّ جِنَادُهُ
وَأَوْقِدْنَ نِيرَانَ الْحَبَابِ وَالتَّقَى حَصَى تَرَأَى بَيْنَهُنَّ دَلَالُهُ^(٤)
وقال القطامي^(٥):
«الطويل»

يُخَوِّدُ تَحْوِيْدَ النَّعَامَةِ بَعْدَ مَا تَصَوَّبَتِ الْجُوزَارُ قَصْدَ الْمَغَارِبِ^(٦)
أَلَا إِنَّمَا نِيرَانٌ قَنِسٍ إِذَا شَتَوْا لِيَطَارِقَ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحَبَابِ
وقال آخر:
«الكامل»

أَوْ صَوْنُ نَارِ حُبَابٍ إِذْ مَا بَدَا فَيَخَالُهُ الْجُفَاءُ ذَاتَ نَسْعَرٍ

الحجاب: ذباب يطير بالليل كأنه نار، له شعاع كالسراج، ويحكى عن الأعراب أن الحجاب طائر أطول
من الذباب في دقة، ويطير فيما بين المغرب والعشاء، كأنه شرار. وقيل: هو البراع، وقيل: هو رجل من
مضارب خصفة ومن أبخل الناس. اللسان «حجب».

- (١) سبقت ترجمته في المثل «٢٣».
- (٢) ديوان النابغة الذبياني «تحقيق د. شكري فيصل، دار الفكر» ص ٦١.
- (٣) السلق: مدينة بالروم. وقيل: مكان باليمن نسب إليه الدرود السلوقية. الصفاح: حجارة عراض.
- (٤) هو الهيثم بن الربيع النميري «م ١٨٣ هـ / ٨٠٠» مجمع الأمثال، شاعر مجيد فصيح راجز، وكان أهوج جباناً
بخيلاً وكذاباً. الأعلام ٨ / ١٠٣.
- (٥) ديوانه «تحقيق د. الجبوري، وزارة الثقافة - دمشق» ٧٠-٧١ وللميت الثاني رواية مختلفة بعض الشيء، وهي:
وَأَوْقِدْنَ نِيرَانَ الْحَبَابِ وَالتَّقَى حَصَى تَرَأَى بَيْنَهُنَّ دَلَالُهُ
والقَفُّ: الأرض ذات حجارة عظام. أُرْتُ: صرّت. الجنادل: الحجارة الكبيرة.
- (٦) هو عمير بن شيم «م نحو ١٣٠ هـ / نحو ٧٤٧ م»، والقطامي لقبه. وهو شاعر غزل فحل، وأول من لقب:
صريع الفواني. الأعلام ٥ / ٨٨.
- (٧) الديوان ص ٤٩-٥٠ «تحقيق د. السمرائي ومطلوب، دار الثقافة - بيروت، ١٩٦٠ م. وفيه: «تخود» بدل
«تخود»، و«اشنوا» بدل «شتوا». تخود: تُسرِع.

[٣٤] ... من ذي معنرة^(١): ويروى: من ذي عنرة، وهو الذي إذا سئل أخذ في تليفق المعاذير.

[٣٥] ... من صبي^(٢): يكون في يده أدنى شيء فيشع به.

[٣٦] ... من كلب: لامطعم فيما يناله وإن تعرض له هرش، قال الضحاک بن سعيد الحمذاني^(٣):
«البيسط»

فَرَأْسَةُ الْحِلْمِ فِرْعَوْنَ الْعَذَابِ وَإِنْ يُطَلَّبُ مَذَاءُ فَكَلِّبْ دُونَهُ كَلْبٌ^(٤)

[٣٧] ... من ماذر: هو أحد بني هلال بن عامر بن صعصعة^(٥)، سقى إبله ثم سلح في فضلة بقيت في أسفل الحوض ومدره^(٦) بها لتعافه إبل غيره فلا تروه وفيه يقول الشاعر: «الطويل»

لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْيَا هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرّاً بَسْلَحَ مَآوِرِ

فَأَفُّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْمَقَاشِيرِ^(٧)

[٣٤] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، جمع الأمثال ١/ ١١٤، الدرر الفاخرة ١/ ٩٠، سوانر الأمثال ص ٦١.

(١) وهو مأخوذ من قولهم في مثل آخر: «المعدرة طرف من البخل». راجع مظان اللؤلؤ.

[٣٥] جمع الأمثال ١/ ١٢٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، الدرر الفاخرة ١/ ٧٥، سوانر الأمثال ص ٦١.

(٢) ويُقال: «أنشع من صبي» و«الأم من صبي» و«أنشع من صبي».

[٣٦] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، جمع البداني ١/ ١١٤، الدرر الفاخرة ١/ ٩٠، سوانر الأمثال ص ٦١، نثار القلوب

ص ٥٩٠، البيان والتبيين ٣/ ٣٥٥، الحيوان ١/ ٢٢٧. وفي الجمهرة زيادة.

(٣) هو الضحاک بن سعيد، شاعر من همدان. عاصر مروان بن عهدة، وله فيه قصيدة هجاء مروءة، جملة فيها كلباً، ومنها هذا البيت الذي أورد الزُّعَمَرِيُّ.

(٤) الفصيدة في الحيوان ١/ ٢٥٦، وفي ديوان المعاني ١/ ١٦٩، وفيه: نسبها المكري إلى سعيد بن العاص، ويسبق هذا البيت بيتان هما، وكما في الحيوان:

لَجَّ الْفِرَارُ بِمِروَانَ فَقَلْتُ لَهُ عَادَ الظَّلُومُ ظَلِيباً هُمُ الْكَرَبِ

إِسْنُ الْفِرَارِ وَتَرْكُ الْمَلِكِ إِنْ قُبِلَتْ مِنْكَ الْهُزْنُ فَلَادِيْنٌ وَلَا أَدُبِ

فَرَأْسَةُ الْحِلْمِ فِرْعَوْنَ الْعَذَابِ، وَإِنْ يُطَلَّبُ مَذَاءُ فَكَلِّبْ دُونَهُ كَلْبٌ

[٣٧] جمع الأمثال ١/ ١١١، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرر الفاخرة ١/ ٨٦، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، اللسان والتاج

«مدر»، نثار القلوب ص ٢٢٢، نهاية الأرب ٢/ ١٣٦، أساس البلاغة «مدر»، خزنة الأدب ٧/ ٥٢٢، للمحاسن

والأضداد، ٥٢، وفيها كلُّها زيادات وأقية عدا الجمهرة.

(٥) كان جدًا لمحمد بن حرب الهلالي، صاحب شرطة البصرة.

(٦) مدر: لطيخ، ومن قولهم: «مدر فلان حائطه، إذا طينه».

(٧) البيتان في اللسان والتاج «مدر» دون نسبة، وكذلك في المحاسن والأضداد، ص ٥٢، والخزنة ٧/ ٥٢٣،

وسائر مصادر المثل عدا الجمهرة.

ونحاكم بنو هلال وبنو فزارة إلى أنس بن مدركة الخثعمي، فذكرت بنو فزارة فعل
مادر، وقالت بنو هلال: أنتم أكلتم أير الحمار، وذلك أن فزارياً وتغلياً وكلاهما صادوا
حماراً، وغاب الفزاري فأكله، وخبأ له الجردان^(١)، فأنشأ يأكله ولا يكاد يسيغه، فضحكوا،
فقطن فاختلط السيف وأراد أحدهما على أكله، فأبى، فقتله، فقال الآخر: طاح مِرْقَمُه^(٢)،
فقال الفزاري: وأنت إن لم تلقمه: وفي ذلك يقول الكميث بن ثعلبة^(٣): «الوافر»

نَقَدْتُكَ يَا فَزَارًا وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُبِرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ
أَصْبَحَانِيَّةٌ أَوْ مَتَّ بِسَمْنٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةٍ مِنْ فَزَارٍ^(٤)
ويقول سالم بن دارة^(٥): «البيط»

لَأَتَأَمَّنَ فَزَارِيًّا خَلَوَتْ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَابْتَهَا بِأَسْيَارِ
لَأَتَأَمَّنَّهُ وَلَا تَأَمَّنْ بِوَائِقِهِ بَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
أَطْعَمْتُمُ الصَّيْتَ جُوفَانًا مَحَاكِلَةً فَلَا سَقَاكُمُ إِلَهِي الْحَالِي الْبَارِي^(٦)

فقدى أنس على الهلالين، فأخذ بنو فزارة مائة بعير كان التراهن عليها.

وعن أبي عبيدة أنه كان يضحك تعجباً من تسييرهم المثل ببادر وتركهم ابن الزبير
على إفراط شحه.

وحكى «أبو عبيدة» عنه: أنه قال لرجل دق في صدور أهل الشام ثلاثة أرماح في قتاله
الحجاج^(٧): تجنب حربنا فإن بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكا إليه رجل حفا راحلته،

(١) جُردان الحمار وجوفانه: قضيه.

(٢) هو اسم الرجل.

(٣) هو الكميث بن زيد بن خنيس الأسدي ٦٠٥-١٢٦ هـ / ٦٨٠-٧٤٤ م، شاعر الهاشميين، وهو إلى هذا
عالم، نسبة، خطيب، فقيه، وفارس، وشجاع. الأعلام ٥/ ٢٣٣.

(٤) الأبيات له في اللسان والتاج «مدر»، والمحاسن والأضداد ص ٥٢، والخزانة ٧/ ٥٢١، ومصادر المثل هذا الجمهرة.

(٥) هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي، م نحو ٣٠ هـ / ٦٥٠ م. شاعر غزرم، أدرك الجاهلية والإسلام.
الأعلام ٣/ ٧٣.

(٦) الشعر في اللسان والتاج «مدر»، والشعر والشعراء ص ٤٠١، والشط ص ٨٦٢، وسائر مصادر المثل هذا الجمهرة.

(٧) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ٤٠٥-٩٥ هـ / ٦٦٠-٧١٤ م، قائد، داعية، سفاك، خطيب.
الأعلام ٢/ ١٦٨.

فقال: اخصفها بلب، وارقمها بسبت، وأنجد بها^(١) يرد خصفها، فقال: يا أمير المؤمنين، جتتك مستوصلا لا مستوصفاً، قال: فلو تكلف الحارث بن كلدة^(٢) طبيب العرب وحنيف الحناتم آبل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج الناقة لعسرت عليها.

[٣٨] ابدأهم بالصراخ بفروا: يضرب فيمن قد أساء لصاحبه فيتخوف لائمه فينحى عليه بالتجنّي ليرضى منه بالسكوت.

[٣٩] أبدى الصريح عن الرغبة^(٣): هذا من مقلوب الكلام^(٤)، وأصله: أبدت الرغبة عن الصريح، كقوله: «الطويل»

وَنَحَتَ الرُّغْوَةَ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ^(٥)

[٤٠] ابداً من مُطلقة: أي: أفحش، لأن المرأة إذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من القذع والبذاء، قال: «الكامل»

كَمَا مُطْلَقَةٌ نَفَتَ الرِّمْعَا^(٦)

[٤١] أبرد من الثلج.

(١) خصف النمل: خرزها ورقمها وظاهر بعضها على بعض. الملب: ما غلظ من الشعر. السبت: جلود البقر وكل جلد مديبخ. أنجد: أتى المرتفع من الأرض.

(٢) هو الحارث بن كلدة الثقفي م نحو ٥٠ هـ / ٦٧٠ م، طبيب العرب في عصره، وأحد الحكماء المشهورين، من أهل الطائف. رحل إلى بلاد فارس رحلتين، فأخذ الطب عن أهلها.

[٣٨] مجمع الأمثال ١/١٠٢، جهرة الأمثال ١/١٩١، أمثال ابن سلام ٢٦٨، تمثال الأمثال ١/١٠١، كتاب الأمثال لمجهول ١٩، أساس البلاغة «فره». وفي الجمهرة والتمثال زيادة.

[٣٩] جهرة الأمثال ١/٢٧، مجمع الأمثال ١/١٠٣، فصل المقال ص ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢، الألفاظ الكتابية ص ٣٩، العقد الفريد ٣/٢٦. وفي الجمهرة والمجمع زيادة.

(٣) الصريح: الخالص من كل شيء. والرغبة: ما يعلو اللب من الزيد.

(٤) في الأصل: مقلوب، والنصوب عن (ب) (ج).

(٥) نسب الميداني الشطر لنضلة، وأورد له ثلاثة أبيات، وقام الشطر هو:

وَلَمْ يَجْشُرْ أَهْلَهُ عَلَيْهِمْ وَنَحَتَ الرُّغْوَةَ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

[٤٠] جهرة الأمثال ١/٢٥٠، الدرر الفاخرة ١/٧٥.

(٦) جاء في اللسان «رمع»: «وفي مثل: كفا مطلقاً نفث الريمع» يهرب مثلاً للتأدم على الشيء، ويُقال: الخفارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتاً، وهي الخفروف.

[٤١] جهرة الأمثال ١/٢٤٥، الدرر الفاخرة ١/٧٥، ٢/٤٤٦، تمثال الأمثال ١/١٠٢، سوائر الأمثال ص ٦١، الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦. وفي التمثال زيادة.

[٤٢] ... من جريباء: هي الشمال، وقيل لأعرابي: ما أشد البرد؟ فقال: ريح جريباء في ظلّ «عما» غب سماء^(١).

[٤٣] من حَبَقَر: ويروى: عَبَقَر، وهما: البرد. وعن أبي عمرو: عَبُّ قُر، والعَبُّ: البرد، وأنشد:

وَكَأَنَّ فَأَعَا عَبُّ قُرِّ بَارِدٍ أَوْ رِيحٌ رَوْضِي مَكَّةُ تُنْضَاخُ رِيكًا^(٢)

[٤٤] ... من حَضَرَسٍ^(٣): ويروى بالكسر، وهو البرد: قال:

وَيَا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَطَامِشْ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِشْ^(٤)

[٤٥] ... من غِبُّ^(٥) المطر.

[٤٦] أَبْرُ من الْعَمَلْسُ: هو رجلٌ بلغ من بره بأمه حل إليها غبوقاً^(٦) من لبن في عُسٍ^(٧) فصادفها نائمة فكره إنباهاها والانصراف عنها، فأقام مكانه قائماً يتوقع انتباهها، والعس على يده حتى أصبح. وقيل: الذئب، من العملة وهي السرعة، والذئبة

[٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، جمع الميداني ١/ ١١٧، الدرة الفاخرة ١/ ٨٦. وفي الجمهرة والدرة والمجمع زيادة.

(١) العما: السحاب المرتفع. غب كل شيء: عاقبه، والسماء: المطر.

[٤٣] جمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، اللسان «عقِر» و«عقِر»، وفي المجمع والجمهرة والدرة زيادة.

(٢) البيت في المجمع والدرة، وفي اللسان «عقِر» بدون نية، وفيها: «عقِرِي» نفلان عن رواية محمد بن حبيب. العَبُّ: البرد. والقُر: البرد أيضاً. التضاح: ماترُش من المطر، والرَّك: المطر الخفيف.

[٤٤] جمع الأمثال ١/ ١١٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، سوائر الأمثال ص ٦١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، واللسان والتاج «عُضْرَس».

(٣) العُضْرَس: البرد، وهو حب النعام، وقيل: ثلج، وقيل: هو الجليد. والمُعَارَس مثله.

(٤) الرجز في المجمع والدرة اللسان والتاج دون نية.

العطاس: جمع عطسوس: المرأة الجميلة التامة الخلق. الأشر: تحزير يكون في الأسنان خلقة أو من ضمة.

[٤٥] جمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٨٥، نهاية الأرب ١/ ٧٧.

(٥) غِبُّ كل شيء: عاقبه وآخره ومعنى المثل: أبرد من عاقبة يوم المطر. وقد نظم الأحمد أمثال البرد فقال:

مَنْ عَضْرَسَ أَبْرَدَ أَوْ مَنْ حَبَقَرَ وَجَرِيْبَاهَذَا وَغَيْبَ الطَّيْرِ

[٤٦] جمع الأمثال ١/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤، واللسان والتاج «عملس»، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٥.

(٦) الغبوق: شرب الماء.

(٧) العس: القدح الكبير.

برّة بولدها إذا وضعت لم تبعد عنه إلا مقداراً لا يغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربته.

وفي مثل آخر: أبرّ من الذئب بولده.

[٤٧] ... من قَلَحَسٍ: وهو رجلٌ من شيبانَ، حجّ بأبيه وهو همّ خرفٌ على عاتقه.

[٤٨] ... من هرة بلغ بها فرط برّها، ومما دي شفقتها أكلٌ أولادها: قال السيد الحميري^(١) في وصف عائشة - رضي الله عنها - حين نصبت الحرب يوم الجمل «السريع»

جاءت مع الأشقين في هَرْدَجٍ تَزْجِي إلى البصرة أجنادها
كأنّهم في فِعْلِها هَرّةٌ تُريدُ أنْ تأْكُلَ أولادها^(٢)

[٤٩] أبرماً وقرّونا: البرم: الذي لا يدخل في الميسر^(٣) وهو موسر لبخله، والقرون: فعولٌ من قرن بين الشيتين، وأصله: أن امرأة أحد الأبرام استطعمت من بيوت الأسفار، فرجمت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه وجمعت عليه الأولاد، فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين، فقالت ذلك، يضرب «مثلاً» لبخيلٍ يجر المنفعة إلى نفسه. وانتصاب برماً بفعلٍ مضمرٍ كأنه: كذا تكونُ برماً وقرّونا.

[٥٠] أبشر بغزو كَوَلْعِ الذئب^(٤): أي: بغزو متلارك، يضرب في البشارة بخير متصل.

[٥١] ... بما سرّك عيني تحتلج: أراد: فإن عيني تحتلج، فاستأنف الكلام، وهو فصيح، يضرب في التبشير بالخير لظهور إماراته.

[٤٧] مجمع المبدائي ١/١١٤، جهرة الأمثال ١/٢٤٢، الدرة الفاخرة ١/٨١، نهاية الأرب ٢/١٣٥.

[٤٨] مجمع الأمثال ١/١١٦، ٢/٨٤ جهرة الأمثال ١/٢٤٣، الدرة الفاخرة ١/٨٢، ٣٠٦، زهر الأكم ١/١٨١، الحيوان ١/١٩٧، ٢/٢٦٣، ٧/١٠، عيون الأخبار ٢/٤٧٣.

(١) هو إسماعيل بن عمّاد الحميري ١٠٥٥-١٧٣ هـ/ ٧٢٣-٧٨٩ جمع الأمثال: شاعر إمامي متقدم، مكثر، متعصبٌ لبني هاشم متعصباً شديداً. الأعلام ١/٣٢٢.

(٢) الشبان في ديوانه «محقق شاعر شكر، مكتبة الحياة - بيروت»، ص ١٧٣، وفي الحيوان ١/١٩٧.

[٤٩] مجمع الأمثال ١/١٠٣، جهرة الأمثال ٢/٢٢٠، الدرة الفاخرة ٢/٣٧٤، زهر الأكم ١/٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، والتاج واللسان «برم» و «قرن»، عيون الأخبار ٣/٢٠٣، الأمل ١/١٩.

(٣) الميسر: هو الجزور التي كانوا يتقامرون عليها.

[٥٠] انفرد به الرّثخشي.

(٤) أبشر: من التبشير، ويكون للخبر والشر، وهو هنا للتبشير بالشر، كالإنذار. الولغ: شرب السباع بالسّتها.

[٥١] انفرد الرّثخشي بذكره.

[٥٢] أَبْصَرَ وَسَمَ قِدْحَكَ^(١): أي: أعرف قدرك، ووسم القدح: العلامة التي عليه، لتدل على نصيبه، ولكل قدح نصيب معلوم، فللفدح^(٢) نصيب، وللتروام^(٣) نصيبان، وللرقيب^(٤) ثلاثة أنصباء، وللحلس^(٥) أربعة، وللنافس^(٦) خمسة، وللمسبل^(٧) ستة، وللمعل^(٨) سبعة، قال^(٩): «الوافر»

وَلَكِنْ رَهْطُ أُمَّكَ مِنْ شَتِيمٍ فَأَبْصِرْ وَسَمَ قِدْحِكَ فِي الْقِدَاحِ^(١٠)
[٥٣] أَبْصَرَ مِنَ الزَّرْقَاءِ: هي من بنات لقمان بن عاد، ملكة اليمامة، واليمامة اسمها الزرقاء، فسميت به البلدة كما قيل في حير، وقيل: اسمها عتر، وهي إحدى الزرق الثلاث أعينها والزباء والبوس، وكانت جديسة^(١١)، وحين قتلت جديس طسماً، استجاش رجل^(١٢) طسمي حسان بن تبع^(١٣) إلى اليمامة، فلما صاروا من جو^(١٤) على مسيرة ثلاث، صعدت الأطم^(١٥) الذي يُقال له: رأس الكلب، فنظرت إليهم وقد استتر كل شجرة تليساً عليها، فارتجزت بقولها: «الرجز»

[٥٢] جمهرة الأشكال ٧١/١، اللسان «قدح»، المخصص ٧٦/١٢، أساس البلاغة «قدح».

(١) القدح: السهم قبل أن يُراش وينصل، وهو أيضاً سهم المير الذي يستثم به.

(٢) الفدح: السهم قبل أن يراش.

(٣) التروام: الثاني من سهام المير.

(٤) الرقيب: الثالث من قداح المير.

(٥) الحلس: الرابع من سهام المير.

(٦) النافس: الخامس من سهام المير.

(٧) المسبل: السادس من سهام المير.

(٨) المعل: السابع من سهام المير.

(٩) القائل هو جرير، وقد سبقت ترجمته في المثل (١٢).

(١٠) البيئ في ديوانه ٧٨٥/٢ «طبعة دار المعارف»، وفيه: «أهل» بدل «رَهْط»، و«شيم» بدل «شَتِيم».

[٥٣] جمع الأشكال ١١٤/١، جمهرة الأشكال ٢٤١/١، الدرر الفاخرة ٧٩/١، فصل المقال ص ١٦، كتاب الأشكال

لمجهول ص ٤، وأيضاً في العقد القريد ١٣/٣، الخزنة ٢٥٤/١٠، نهار القلوب ص ٤٦٥، معجم البلدان ٤٤٦/٥،

واللسان «بسم»، والاختيارين ص ٢٧٣، نهاية الأوب ١٣٩/٢، ومروج الذهب ٢/٢٧١.

(١١) جليس: حيٌّ من عاد، وهم إخوة طسم. كانت منازلهم باليمامة، أما باقوت فقد جعلها متروجة في جليس.

(١٢) هو رياح - أو رياح - بن مرة الطمسي، كما في المروج ومعجم البلدان.

(١٣) هو حسان بن أسعد بن أبي كرب. من كبار تابعة اليمن في الجاهلية.

(١٤) اسم لناحية اليمامة.

(١٥) الأطم: هو كل بناء مرتفع، وكل حصن مبني من حجارة.

أَقْسِمُ بِاللّٰهِ لَافْذَ دَبِّ الشَّجَرِ أَوْ حَيْرَ قَدْ أَخَذْتَ شَيْئاً تَجْمُرُ^(١)
فكذبها قومها، فقالت: والله لقد أرى رجلاً ينهش كتفاً، أو يَخْصِفُ^(٢) نعلًا، فما تأمروا
حتى صبحهم الجيش، وقال الأعشى^(٣) يقصّ ذلك:

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا حَقّاً كَمَا صَدَّقَ الذُّبِّيُّ إِذْ سَجَعَا^(٤)
إِذْ قَلْبِي مُقْلَةٌ لَيْسَتْ بِمُغْرِفَةٍ إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَمَأْقَالٍ يَكُنُ قَمْعَا^(٥)
فَنَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَادِيَةٍ وَرَفَعَ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَمَعَا
قَالَتْ: أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَيْفٌ أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْمِي أَيْهَ صَنَعَا
فَكَذَّبُوهَا بِهَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ دُوَّ آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا
فَاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوْزٍ مِنْ سَاكِنِهِمْ وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبَيْتَانِ فَأَتَضَعَا^(٦)

وقال لها حسان: ما كان طعامك؟ فقالت: درمكة^(٧) في كل يوم بمخ عنوق^(٨)،
وقال: فبم كُنْتَ تكتحلين: قالت بغبوق^(٩) من صبر وصبح من إثميد^(١٠)، وشقّ عينها
فراى عروقا سودا من الإثميد.

وهي أول مكتحل بالإثميد من العرب. وقصّة الحمام مشهورة، وهي القائلة: «البيط»
لَيْتَ الْحَمَامَ لَيْتَ، إِلَى حَمَاتِيهِ وَنَصَفَهُ قَدِيدِهِ، تَمَّ الْحَمَامَ مَايَه^(١١)

(١) الشعر في مظان التل.

(٢) يَخْصِفُ: يُرْقِعُ.

(٣) هو ميمون بن قيس بن جندل م ٧٥هـ/ ٦٢٩م، لُقِبَ بالأعشى لسوء بصره، وهو من شعراء الطبقة الأولى
بالجماعلة. الأعلام ٣٤١/٧.

(٤) الأشفار: منابت الشعر في الجفن. الذبّي: سطيح الكاهن. سَجَعَا: تَبَا.

(٥) مغرفة: كاذبة. موق العين: مقدمها أو مؤخرها، القمع: الأرمص الذي لا تراه إلا مبتل العين.

(٦) الشعر في ديوانه «تحقيق د. محمد قاسم» ص ٢٢٢-٢٢٣، مع اختلاف في الرواية.

(٧) درمكة: دقّيق الحوارة النقي، أي: خبزة مصنوعة منها.

(٨) العنوق: الأثني من أولاد المز قبل أن يتم الحول، مفردها: العناق.

(٩) الغبوق: ما يشرب بالعشي، وهو خلاف الصبح.

(١٠) الإثميد: حجر يتخذ منه الكحل.

(١١) الشعر في ديوان النابغة الذبياني ص ١٥، وهذا تمامه:

لَيْتَ الْحَمَامَ لَيْتَ، إِلَى حَمَاتِيهِ وَنَصَفَهُ قَدِيدِهِ، تَمَّ الْحَمَامَ مَايَه
سبقت ترجمته في التل «٢٣».

وقال النابغة^(١):

«البيسط»

أَخْكُمُ كَحْكُمِ قَنَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ
يَحْكُمُهُ جَانِيَانِيَّتِي وَتُعْبَهُ
قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحِمَامُ لَنَا
فَحَسْبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا زَعَمْتُ
فَأَكْمَلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
الرَّوَاهِبُ الْمِثْلَةَ الْأَبْكَارُ زَيْنَتُهَا
إِلَى حِمَامٍ سِرَاعٍ وَرَادَّ الثَّمَدِ^(٢)
مِثْلَ الرُّجَاجَةِ لَمْ تُكْمَلْ مِنَ الرَّمَدِ
إِلَى حَمَاتَيْنَا أَوْ زِنْصُمُهُ فَقَدِ
تَسْعَأُ وَتَسْعَيْنَ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدْ
وَأَشْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ
سُعْدَانُ تَوْضُحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدِ^(٣)

[٥٤] ... من الرطواط: وهو الخفاش، ويروى: أبصر ليلاً وأبصر بالليل، «الأول من الرؤية، والثاني من المعرفة»^(٤).

[٥٥] ... من باز.

[٥٦] ... من حَيَّة.

[٥٧] من عقاب: ويروى: من عُقَابٍ مَلَاعٍ بالإضافة، ومَلَاع، ك: قَطَام^(٥): الصحراء، وعُقَابُهَا أبصر من عقاب الجبل، قال امرؤ القيس^(٦): «الطويل»

-
- (١) الشعر في الديوان «تحقيق د. شكري فيصل» ص ١٥-١٦ مع اختلاف في الرواية.
(٢) الثيد: الماء يكون في مشاة لاني أرضي رخوة ولا حجر يحفه: يكون من ناحيته. النبق: الجبل. الرمذ: وجع العين. فقد: حسب، مثل: قد.
(٣) هذا البيت دون حل حاشية الأصل، وقد أدرجته في موضعه.
[٥٤] مجمع المبداني ١/١٦، الدرر الفاخرة ١/٧٨، زهر الأكمل ١/١٨٧، سوائر الأمثال ص ٦٤، اللسان «وطط»، حياة الحيوان ٢/٤٠٣.
(٤) غير موجودة في «ب و ج».
[٥٥] الدرر الفاخرة ١٥/٧٥، سوائر الأمثال ص ٦١.
[٥٦] الحيوان ٤/٢٤٥، اللسان «حيا».
[٥٧] مجمع الأمثال ١/١١٥، جبهة الأمثال ١/١٦٧، فصل المقال ص ٤٦٧، الدرر الفاخرة ص ٧٧، زهر الأكمل ١/١٨٥، كتاب الأمثال لجهول ص ٤، الخزائن ١١/١٨٤، العقد الفريد ٣/١٤، نوار القلوب ص ٦٦٤، معجم البلدان ٥/١٨٩، وفي مجمع الأمثال زيادة.
(٥) أي: مينة على الكسر مثلها.
(٦) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي «م نحو ١٣٠-٨٠» هـ/ ٤٩٧-٥٤٥ م أشهر شعراء العرب على الإطلاق. الأعلام ١١/٢.

كَأَنَّ دُثَارًا خَلَقْتَ بِلَوْنِهِ عَقَابُ مَلَاغٍ لَاعْقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١)

هي رؤوس الجبال وقيل: ملاع صفة لها، من الملح وهو السرعة، وليس بوجه في البيت، لقوله: لَاعْقَابُ الْقَوَاعِلِ. ويجوز أن تكون غير منصرفة، وعلى هذا تتون في البيت، لأن غير المنصرف سائغ صرفه «في الشعر»، ولا يستحسن إثبات منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف هاهنا.

وبصر العقاب أنها تعرف من سكاك^(٢) الجوا أنثى الأرناب من ذكرها فتخطفها، لأن الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها. ومدح أعرابي رجلاً فقال: هو أصح بصرًا من العقاب، وأيقظ عينًا من الغراب، وأصدق حسًا من الأعراب.

[٥٨] ... من غُرَابٍ^(٣): يغمض إحدى عينيه اجتزاءً بالواحدة، والعرب تدعوه لذلك أعور، أو على طريق القلب، كأنَّ حَذَّةَ بصره تناهت حتى انقلبت إلى العكس، قال ابن ميادة^(٤): «الطويل»

أَلَا طَرَقْتَنَا أَمْ أَوْسٍ وَدُوْنَهَا حِرَاجٌ مِنَ الظَّلْمَاءِ يَغْشَى غُرَابَهَا
فِيْنَا كَأَنَّا بَيْنَتْنَا لَطِيْمَةً مِنَ الْمِسْكِ أَوْ دَارِيَّةً وَعِيَابَهَا^(٥)

(١) الشعر في ديوانه «تحقيق حسن السديوي» ص ١٧٤، وفيه: «تَنَوَّنُ» بدل «ملاع». دثار: هو راعي إبل امرئ القيس. خلقت: نزلت من الجوا. لبونه: نوقه التي يرعاها ويحتلبها. القواعل: الجبال الصغيرة.

(٢) السكاك: الهواء الملاقي عتات الساء.

[٥٨] مجمع الأمثال ١/ ١١٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٨، زهر الأكم ١/ ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٦، سواثر الأمثال ص ٦٣، نهار القلوب ص ٦٧٣، اللسان «عروة الحيوان» ٣/ ٤٢١، ٧/ ١٦. وقال: «أصفى من عين الغراب».

(٤) هو الرماح بن أبرد بن ثويان الذبياني النطفاني المضري «م نحو ١٤٩ هـ/ ٧٦٦، شاعر هجاء من غنصرمي الدولتين الأموية والعباسية. الأعلام ٣/ ٣١.

(٥) البستان في الحيوان ٣/ ٤٢١، وفي نهار القلوب ص ٦٧٣ البيت الأول.

الحراج: واحدتها حرجة، وهي هاهنا مثل، حيث جعل لكل شيء الضف وكثف من الظلام حراجاً، وإنها الحراج من السدر وأشبه السدر. اللطيمة: العنبرة لطمت بالمسك، والعمر تحمل العليب. الدلوية: منسوبة إلى دارين، فرضة بالبحرين، كان يحمل إليها المسك من ناحية الهند. وعنى بها العطور. والعياب: جمع عية، وهي وعاء من آدم يوضع فيه الثياب. «والشرح من الحيوان».

أي: إذا عشى فيها الغراب فما الظن بغيره، قال أبو الطمحان القيني^(١): «الطويل»

إذا شاء رَاعِيَهَا اسْتَقَى مِنْ وَقِيعَةٍ كَعَيْنِ الْغُرَابِ صَفْوَهَا لَمْ يُكْدِّرِ^(٢)

[٥٩] ... من فرس^(٣): ويروى: من فرس في ظلماء ليل وغلبي، ويروى: بيهاء غلبي،
تزعّم الفرس أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس، وأنه لو أجري في الضباب
الكثيف ومدت في طريقه شعرة لوقف عند انتهائه إليها.

[٦٠] ... من كلب^(٤): قال مرة بن عكان^(٥): «البيسط»

يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قُوزِيهِ غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكَ رَحَالَ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ طَخْيَانِهَا الطُّبَا^(٦)

[٦١] ... من نسر: ليس في الطير أبصر منه، تزعّم الفرس أنه إذا حلق أبصر الجيفة من
مسافة أربع مائة فرسخ.

[٦٢] أبطأ من حَلَمَةٍ: هي أصغر القردان وبطؤها قطوفها^(٧) في المشي.

(١) هو حنظلة بن الشرقي م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م من بني القين بن جسر. شاعرٌ صعلوكٌ من غنصم الجاهلية والإسلام، وكان خبيث الدين فيها. الأعلام ٢/ ٢٨٦.

(٢) الشعر في الحيوان ٣/ ٤٢١، ونهار القلوب ص ٦٧٣. الوقعة: كل مكان صلب يمسك الماء، والجمع وقائع. [٥٩] جمع الأمثال ١/ ١١٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٦، سوانر الأمثال ص ٦٣، زهر الأكمل ١/ ١٨٦، الحيوان ٧/ ١٦.

(٣) الفرس: واحد الخيل، والجمع أفراس، والذكر والأنثى فيه سواء، وأصله التأنيث. الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. البيهاء: مفازةٌ لأماء فيها، ولا يسمع فيها صوت، والأرض التي لا أثر فيها ولا طريق.

[٦٠] جمع الأمثال ١/ ١١٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٨، ثمثال الأمثال ١/ ١٠٤، سوانر الأمثال ص ٦٤، الحيوان ٢/ ٣٥٢.

(٤) وعقب المسكري على هذا المثل بقوله: «وجميع السباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار، ولا أعرف لم يخص الكلب».

(٥) هو مرة بن عكان الربيعي السعدي م ٧٠هـ/ ٦٩٠م. شاعرٌ مقفل، سيّد في قومه. الأعلام ٧/ ٢٠٦.

(٦) البيت الثاني موجود في مظان تمزيج المثل، وفي المعاني الكبير ١/ ٢٣٣. والقصيد موجودة في الحيوان ٢/ ٣٥٢، شرح الحماة للمرزوقي ص ١٥٦٢، وديوان الحماة ٢/ ٣٦٢، ومعجم المرزباني ص ٢٦٤.

[٦١] جهرة الأمثال ١/ ٢٣٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٦، وفي الدرّة زيادة وإنية.

[٦٢] انفرد به الرُّنَحَشِيُّ.

(٧) بالتقطوف في المشي: غيب الخطوة ويطوها. وقد استدرك الناسخ المثل في الحاشية، وأشار إلى موطنه في المتن.

[٦٣] ...من فُسِد: هو مغن نخت بالمدينة، بعثته مولاته عائشة بنت سعيد بن أبي وقاص^(١) ليقتبس ناراً، فذهب إلى مصر وأقام به حولا، ثم جاء بالنار وهو يعدو، فتبدد الجمر، فقال: تعست العجلة، وفيه تقول عائشة: «الوافر»

بَعَثُكَ قَابِساَ فَلَيْسَتْ حَوْلَا مَتَى يَأْتِي غِيَاثُكَ مَن تُغِيثُ^(٢)
وقيل منه: «الرملة»

مَا رَأَيْتُ الْغُرَابَ مَثَلًا إِذْ بَعَثْنَاهُ يَحْيَى بِالْمِثْمَلَةِ^(٣)
غَيْرَ قَتْلٍ بَعَثُوهُ قَابِساَ فَتَوَى حَوْلَا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ
[٦٤] أبطش من دؤسر: هي إحدى كتائب النعمان^(٤)، وكانت له خمس كتائب^(٥):

الرهائن: وهم كانوا خمس مائة رجل رهائن لقبائل العرب، يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون، ويحيي بدلم.

والصنائع^(٦): وهم خواصه، لا يبرحون بابه.

والوضائع: وهم ألف رجل^(٧) كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب.

والأشاهب: وهم بنو عمه وإخوته وأخوانهم، سموا بذلك لبياض وجوهمهم.

ودوسر أخسنتها وأنكأها، وكانوا من قبائل شتى، وأكثرهم من ربيعة، واشتقاقها من الدسر وهو الطعن، قال: «المرار بن المعطل الهذلي»^(٨).

[٦٣] جمع الأمثال ١١٧/١، جهرة الأمثال ١/٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/٩٢، زهر الأكم ١/١٩٢، نهاية الأرب ١٤٣/٢، اللسان والتاج «فقد».

(١) هي من ثقات الحديث «٣٣-١١٧هـ-٦٥٣م/١١٧هـ-٧٣٥م» كان والدهما سعداً صحابياً أميراً، وأخذ السنة الذين عيّنهم عمر للخلافة. الأعلام ٣/٢٤٠.

(٢) البيت في اللسان «غوث» بنسبه إليها أو إلى العامري، وفي مظان تخريج المثل عدا الميداني وزهر الأكم.

(٣) البيتان في اللسان «غوث، شمل»، والتاج «شمل»، والفاخر ص ١٨٩ دون نسبة. المشمله: مهبط الشمال وهو الجانب الذي يبتح نوح الغراب إليه ليأتيه بخبر الأرض، أجفت أم لا.

[٦٤] جمع الأمثال ١١٨/١، جهرة الأمثال ١/٢٥٣، الدرة الفاخرة ١/٩٤، سوتر الأمثال ص ٧٨، نهاية الأرب ٢/١٣٦.

(٤) المناذرة: ملوك الحيرة، وكان أبو قابوس آخر من سمي بـ: النعمان، من ملوكهم قبل الإسلام.

(٥) كانت له خمس كتائب: الرهائن، والصنائع، والوضائع، والأشاهب، ودوسر.

(٦) الصنائع: منهم بنو قيس وتيم اللات ابني ثعلبة.

(٧) من الفرس.

(٨) لم أعر على ترجمته له.

نِيْهِمْ ضَرْبَةً أَنْبَتَ أَوْتَادَ مِلْكٍ فَاسْتَقَرَّ (١)
ويروى: من مناط العيوق (٢)، يراد بعده من مجرى القمر، وتزعم
أم المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمي العيوق فيعول من عاق.

وهو اسم الثريا خضت به من بين سائر الكواكب، قال
«الطويل»

فِي كُلِّ شَنْوَةٍ أُمِيَّةٌ وَالسَّاقِي إِذَا النَّجْمُ أَفْغَرَ (٣)
وقيل: هو ذكر الرحم، والذكر لابيض له، وقيل: الرخمة (٤)
س في شعاف الجبال، قال:
«الطويل»

ثَبِيرًا كَتَمْتُهُ كَبِيضِي الْأَنْوَقِ لَا يُنَالُ لَهُ وَكُرُ (٥)
ب (٧):
«الطويل»

مَطْلَبُ بَرِّهَا كَبِيضِي الْأَنْوَقِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِي الْوَكْرِ (٨)

مع الأمثال بلانسي، وفي تاج العروس واللسان «دس» للثقب العبدى، وهو في
صيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، ٧١/١٦، القاهرة ١٩٧٠م.

مهرة الأمثال ٢٣٨/١، الدرّة الفاعرة ٧٦/١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤،

عيوق: كوكب مضيء بعيال الثريا في ناحية الشمال، ويطلع قبل الجوزاء. سمي
من لقاء الثريا.

جدة الأمثال ٢٣٨/١، الدرّة الفاعرة ٧٥-٧٦.

أودلوم ١٧٦/١.

صهرة الأمثال ٢٣٨/١، الدرّة الفاعرة ٧٦/١، زهر الأكم ١٩٥٠/١، كتاب

٣١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤، الحيوان ٣٤٢/٦، نهار القلوب ص ١٧٧،

وهو برواية «أغر» في مجمع الأمثال ٤٤/٢، الدرّة الفاعرة ٤٤٧/٢، الكامل

١٧٤، واللسان والتاج «أنق».

لأن كان للذكر.

والمجمع، وزهر الأكم، والدرّة، بلانسي.

١٩٥٠-١٩٥١م / ٦٤٠-٧٠٨م لقبه الأخطل، أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشهر أهل

والأخطل. وقد تهاجى معها، وكان معجبا بأدبه، تهاجأ كثير العناية بشعره.

خمر الدين قباوة ٤٥٠/٢.

عن الماء. السر: صنو المدة، وقيل: النكاح.

«الخفيف»

وقال عقبة بن أسهاء^(١):

ردّ أموالنا علينا وكانت في دُوزى شَاهِقٍ يَفُوتُ الأَنُوقَا

«الرمل»

وقال الفند الزماني^(٢):

قَدْ تَمَنَّتْ تَغْلِبُ أَمْنِيَّةٌ فَهَرَمَهَا حَيْثُ يَبْضُكُ الأَنُوقِ

«الطويل»

[٦٩] ... خيراً من قَتَادَةَ: قال:

وَأَبْعَدَ خَيْراً يُجْتَدَى مِنْ قَتَادَةَ أَطَافَ بِهَا وَهَنَا مِنْ اللَّيْلِ حَاطِبُ^(٣)

[٧٠] أَبْعَدَ اللهُ الآخر: أي: أهلك الله العدو، يضرب في دعاء الشر.

[٧١] أَبْعَدَ خَيْرَاتِهَا تَحْفَظُ: يُضْرَبُ فِي سُوءِ التَّدْبِيرِ، وَأَصْلُهُ: أَنْ يَضِيعَ الرَّاعِي خِيَارَ الْإِبِلِ

ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَى الْإِحْتِفَازِ بِحَوَاشِيهَا.

[٧٢] أَبْغَضَ حَتَّى أَخِيكَ: أَيُّ لَا يَجْعَلُكَ عِبَةً شَيْءٍ أَنْ تَمْنَعَهُ إِيَّاهُ، وَيُرْوَى: أَشْنَأُ حَتَّى

أَخِيكَ: يَضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِتَرْفِيَةِ الْحَقُوقِ.

[٧٣] أَبْغَضُ مِنَ الْجُرْمَاءِ ذَاتِ الْهِنَاءِ^(٤): لَا يَكَادُونَ يَبْغُضُونَ شَيْئاً أَشَدَّ مِنْ بَعْضِهِمُ الْجُرْبَ،

لَا عِتْقَادَهُمْ فِيهِ الْعُدُو.

(١) لم أعثر على ترجمة أو شعر له.

(٢) هو شهل بن شيان بن ربيعة «م نحو ٧٠ هـ/ ٥٥٥ م»، لقبه الفند الزماني. شاعر جاهلي، وسيد بكر في زمانه، سمي الفند لعظم خلقته. الأعلام ٣/ ١٧٩. ولم أعثر على البيت.

[٦٩] انفرد به الزمخشري.

(٣) لم أعثر على قائله. والقَتَادَةُ: واحدة القنَاد، وهو نبات صلب له شوك كالدير، لأنناكله الإبل إلا في عام جذب بعد حرق شوكه. اللسان «قند».

[٧٠] انفرد به الزمخشري في كسب الأمثال. وقد ورد في اللسان والتاج «آخر»، وعمدة الحفاظ «آخر». ويقال:

«أبعد الله الآخر» وهو الأبعد المتأخر عن الخير. والآخر: الغائب. اللسان «آخر».

[٧١] كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٠١، جهرة الأمثال ١/ ٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٢. وهو يضرب في سوء التدبير. وله روايات أخرى: «أبعد خيرتها تحفظ» في كتاب الأمثال لابن سلام، و«بعد خيرتها تحفظ» في مجمع الميداني، و«بعد خيرتها يحفظ» في الجوهرة.

[٧٢] انفرد به الزمخشري. وقد ورد في كتابه «أساس البلاغة» (شأ).

[٧٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، البدة الفاخرة ١/ ٨٢، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، اللسان «طلى».

(٤) الهناء: ضرب من القطران، تطل به الإبل الجذمي لتبرأ.

وهذا المثل يحمل معنى المثل السابق، ولكن ببني مختلف.

[٧٤] ... من الطَّلَبَاءِ: هي الناقة المطلية بالقطران، وقيل: خرقه الحائض التي تفرمها^(١) بها.

[٧٥] ... من قَدَحِ الأول.

[٧٦] ... من قَدَحِ اللبلاّب^(٢): نَبْتُ.

«الرجز»

[٧٧] أبقي عدوًّا من الذئب^(٣)، قال:

والله لولا وَجَعُ في العرقوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّئْبِ^(٤)

[٧٨] ... من قَنَازِيْقِ الْعَصَا: سُئِلَ عَنْهُ أَعْرَابِي^(٥) فَقَالَ: إِنْ الْعَصَا تَقْطَعُ سَوَاجِرَ^(٦) لِلْأَسَارَى

وَالْكَلَابِ، ثُمَّ تَقْطَعُ السَّاجِرَ أَوْتَادًا، ثُمَّ يَقْطَعُ الْوَتْدَ اشْطَةً، فَإِنْ جَعَلُوا رَأْسَ

الشَّظَاظِ^(٧) كَالْفَلَكَةِ^(٨) صَارَ لِلْبُخْتِي^(٩) مِهَارًا^(١٠)، فَإِنْ فَرَّقَ الْمِهَارَ جَاءَتْ مِنْهُ تَوَادٌ^(١١)،

فَإِنْ كَانَتْ الْعَصَا قَنَاءً فَكُلَّ شَقَّةٌ مِنْهَا جِلَاحٌ، فَإِنْ فَرَّقَتِ الشَّقَّةُ صَارَتْ سِهَامًا، فَإِنْ

[٧٤] جمع الأمثال ١/ ١١٧، الدرر الفاخرة ١/ ٨٢، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤.

(١) الافترام والاعتناء والاحتشاء والاستفهام واحد.

[٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، الدرر الفاخرة ١/ ٨٣، وفيها بيتٌ من الشعر بمناسبة المثل هو:

وَأَنْتَقَلَ مِنْ حَقْنِ بَادِيَاً وَأَبْنَضَ مِنْ قَدَحِ أُولِ

[٧٦] جمع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، الدرر الفاخرة ١/ ٨٢.

(٢) اللبلاّب: نَبْتُ كَرْبِهِ الطعم يتداوى به، وفيه قال الشاعر:

بَا بَغِيضًا زَادَ فِي الْبُغْضِ هَلْ كُنْتُ لَبَّيْتُ بَيْتَ بَغِيضٍ

أَنْتَ عِنْدِي قَدَحُ اللَّبْلَابِ فِي كُنْفِ الْمُرِيضِ

[٧٧] انفرد به الرَّخْشَرِيُّ فِي مِظَانِ الْأَمْثَالِ. وَقَدْ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ نَهَارِ الْقُلُوبِ ص ٥٨٢.

(٣) العدو: نوعٌ مِنَ الرِّكْضِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ عَدَوَانٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ.

(٤) لَمْ أَعْتَرِ عَلَ الْبَيْتِ.

[٧٨] جمع الأمثال ١/ ١٨، ٢/ ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، الدرر الفاخرة ١/ ٩٣، اللسان «فرق»، نهار

القلوب ص ٨٩٤.

(٥) فِي الْمِثْلِ: «قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ»، وَفِي النَّهَارِ: «سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»، وَفِي الْيَانِ ٣/ ٤٩: «قِيلَ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

(٦) السَّاجِرُ: الْفَلَادَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.

(٧) الشَّظَاظُ: هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَدْخُلُ فِي حُرُوفِ الْجُحُوفِ.

(٨) الْفَلَكَةُ: الْعُودُ الْمُسْتَدِيرُ.

(٩) الْبُخْتِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْجِبَالِ سَرِيعَةُ الْأَعْيَاقِ، وَهِيَ أَيْضًا الْإِبِلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ. وَقِيلَ: الْبُخْتِيُّ ذُو السَّامِينِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ.

(١٠) مِهَارًا: بِكْسَرِ الْمِيمِ: حَوْذٌ غَلِيظٌ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ.

(١١) الْقُرْدِيَّةُ: الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدِيِّ لِئَلَّا يَرْضَعَ ثَدْيَ أُمِّهِ، وَجَمْعُهَا تَوَادِي.

- سهماً، فإن فُرقت السهام صارت حظاء^(١)، فإن فُرقت الخطوة صارت مغازل، فإن فُرقت المغزل شُعب به الشُّعاب أقداحه المصدوعة، قالت عُثَيَّة الأعرابية^(٢): «الرَّجَز»
- أَحْلِفُ بِالْمَرْوَةِ وَالصَّفَا أَتُكَّ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا^(٣)
- [٧٩] ... من حجر.
- [٨٠] ... من الدهر^(٤).
- [٨١] ... من الذهب.
- [٨٢] ... من وحي في حجر^(٥): لأن العرب كانوا يكتبون في الحجارة، قال العنبري^(٦):
- «الرجز»
- الحَقْدُ أَبْقَى مِنْ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ لَا يَبْقَى الشَّرُّ وَإِنْ كَانَ بَسْتَرُ^(٧)

- (١) الحظاء: جمع حظوة، وهي السهم الصغير.
- (٢) شاعرة واجزة، كانت تعيش حياة ضنك. لم أعثر لها على ترجمة وافية.
- (٣) الرُّجَزُ لُعْنَةُ الأعرابية، نقوله لأنها وهو وارد في مِظَانِ المثل وفي اللسان والتاج «فرق». ولصدره روايات عدة، منها: «أحلف بالمروة حقاً والصفا» كما في الثار والتبيان، و «وأحلف بالمروة يوماً والصفا» كما في الدرّة والميداني. وأما مناسبة هذا القول فهو: أن ابن عُثَيَّة كان قَتْلَ عارماً، كثير التعرّض للناس، مع ضعف أسر ودقة عظم، فوائب قتل قطع الفتى أنفه، فأخذت عُثَيَّة دية أنفه، فحسنت حالها بعد قتل مدقع، ثم وائب آخر ففقطعت أذنه، فأخذت ديتها، فزادت حسن حال، ثم وائب آخر ففقطعت شفته، فأخذت ديتها. فلما رأت ما صار عندها من مال - وذلك من كسب جوارح ابنها - حسن رأيها فيه، وذكرته في أرجوزتها. راجع الثار ٨٩٤، والبيان ٤٩/٣.
- [٧٩] جبهة الأمثال ٢٥٢/١، الدرّة الفاخرة ٧٥-٧٦، ٤٤١/٢، كتاب الأمثال لأبي منصور السدوسي ص ٦٥، العقد الفريد ٣/١٥ بلفظ: «أبقى من وحي صم الصلاب».
- [٨٠] جميع الأمثال ١١٨/١، جبهة الأمثال ٢٥٢/١، الدرّة الفاخرة ٩٣/١. ويقال أيضاً: «أبقى على الدهر من الدهر».
- (٤) والدهر هو الزمان غير المحدود، والأمد الممدود.
- (٥) ذلك أن العرب في اليمن كانوا يكتبون في الحجارة والسلام «ضربت من الشجر أو الحجارة الصلبة». راجع الدرّة الفاخرة، والجمهرة. والوحي: الكتابة، وهي المراد في المثل.
- (٦) لعله طريف بن تميم العنبري، شاعر مقل، من فرسان الجاهلية. الأعلام ٣/٢٢٦.
- (٧) البيت في «الأمثال» لأبي فهد السدوسي، ص ٦٥ بالرواية التالية: قال الشاعر:
- العنبري الجُنْدُ أَبْقَى مِنْ حَجَرٍ
لَا يَشْتَكِي الشَّرُّ وَإِنْ كَانَ بَسْتَرُ
- ولعله تحريف من الناسخ.

[٨٣] أبكر من غرابٍ: قيل لبزرجهر^(١): بم بلغت ما بلغت؟ قال: بيكور كيكور الغراب، وجرصي كحرصي الخنزير، وتملّقي كتملّقي الكلب^(٢).

[٨٤] أبكى من يتيم^(٣).

[٨٥] أبلد من نور^(٤).

[٨٦] ... من سلحفاة.

[٨٧] أَبْلَغُ من سَحْبَانٍ وإثلي^(٥): خطب في صلح بين حين شطر يوم فما أعاد كلمة، وهو الطويل القائل:

لقد علم الحسيّ التّائسون أنّني إذا قُلْتُ أَمَا بعدُ آتِي خَطِيْبُهَا^(٦)
وقال في طلحة الطلحات^(٧):

يَا طَلْحُ أَكْثَرُ مَنْ مَشَى حَسَبًا وَأَعْطَاهُمْ لِتَالِيهِ

[٨٣] جميع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٣، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، نوار القلوب، ص ٦٧٥.
(١) هو بزرجهر: العالم الكبير، وزير كسرى أنوشروان الساساني، وصاحب مشورته. راجع المعجم الكبير مادة «بزرجهر».

(٢) القول في مظان الثل، وفي مروج الذهب ٤/ ٣٧٤.

(٣) التيم والتيم: قندان الأب، ولا يقال لمن قند الأم من الناس، ولكن مقطّع أو صجي. واللطيم: الذي يموت أبواه. وفي البهائم: التيم من قدامه. والطفل تيم حتى يبلغ الحلم، والفتاة متى تزوجت زال عنها اسم التيم. اللسان «تيم».

[٨٥] جميع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، أساس البلاغة فبلد. وقال: «بلد من الثور».

(٤) والبلادة: ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الأمور..

[٨٦] جميع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥. ويقال: «بلد من السلحفاة»، ذلك أن السلحفاة إذا خرجت من مكانها لم تتد إلىه.

[٨٧] جميع الأمثال ١/ ٢٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، فصل المقال، ص ٤٩٧، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، نوار القلوب، ص ١٩٥، خزنة الأدب ١٠/ ٣٧٢، المقصد الفريد ٣/ ١٢، جميع البلاغة، ص ١٠٩، نهاية الأرب ٢/ ١٣٤، الحيوان ١/ ٣٩ وفيه «أين». ويقال: «أخطب، وأبلغ، وأنطق، وأبين من سحبان».

(٥) هو سحبان بن زفر بن إلياس الوائلي م ٦٥٤هـ / ٦٧٤م. خطيب شهير، ضرب به المثل في البيان، قيل: «أخطب من سحبان» و «أبين من سحبان» و «أفصح من سحبان» و «أنطق من سحبان». وكان إذا خطب يسيل عرقاً، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف حتى يفرغ. الأعلام ٣/ ٧٩.

(٦) والشعر في اللسان والتاج «سحب»، بالإضافة إلى مظان للثل.

(٧) هو طلحة بن عبد الله الخزاعي م نحو ٦٥هـ / ٦٨٥م. أحد الأجواد المقدمين، وأجود أهل البصرة في زمانه. ذهبت عينه في سمرقند، وكان ميالاً لبني أمية. تولى ولاية سجستان، وفيها توفي. الأعلام ٣/ ٢٢٩.

مِنْكَ الْعِطَاءُ فَأَعْطِنِي وَعَلَيَّ حَزْنُكَ فِي الْمَشَاهِدِ^(١)

فحَكَّمَهُ فَقَالَ: فَرَسُكَ الْوَرْدُ، وَقَصْرُكَ بَزْرَنْجٍ، وَغَلَامُكَ الْحَبَّازُ، وَعَشْرَةُ آلَافِ دَرَاهِمٍ، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَفْ لَكَ لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَى قَدْرِي، إِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدْرِكَ وَقَدَّرَ قَيْلَتُكَ بَاهِلَةً، وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ فَرَسٍ وَقَصْرِ وَغَلَامٍ لِي لَأَعْطَيْتُكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ مِمَّا سَأَلَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَسْأَلَةً تُحْكَمُ أَلَامٌ مِنْهَا.

[٨٨] ... مِنْ قُسٍّ^(٢): هُوَ ابْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي، أَسْقَفُ نَجْرَانَ، وَكَانَ حَكِيمًا بَلِيغًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ مَتَوَكَّنًا عَلَى عَصَا، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ: مِنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ. قَالَ الْأَعَشَى^(٣):
«الطويل»

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرًا مِنْ الَّذِي يَبْذِي الْغَيْلَ مِنْ حَفَّانٍ أَصْبَحَ خَادِرًا^(٤)
وَقَالَ الْحَطِيطَةُ^(٥):
«الطويل»

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَمْضَى إِذَا مَضَى مِنْ الرِّيحِ إِذْ مَسَّ النَّفْسَ نَكَالَهَا^(٦)

(١) الشعر والخبر في الدرة الفاخرة ٩١/١، وفصل المقال ص ٤٩٧، ويروي: «مدحك».

[٨٨] مجمع الأمثال ١١١/١ و ٢٦٢، جهرة الأمثال ٢٤٩/١، الدرة الفاخرة ٩١/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤، تمثال الأمثال ١٠٦/١، الوسيط في الأمثال، ص ٦٢، نهار القلوب، ص ٢٢٤، ويقال: «أبلغ وأين وأخطب وأنطق» من قس أساس البلاغة «بلغ» وفي المجمع والجمهرة والتمثال زيادة.

(٢) هو قس بن ساعدة بن عمرو بن مالك «م نحو ٢٣هـ / ٦٠٠م». أحد حكماء العرب ومن كبار خطبائهم في الجاهلية. كان أسقف نجران، ويقال: إنه أول عربي خطب متوكلًا على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه: «أما بعد». الأعلام ١٩٦/٥.

(٣) سبقت ترجمته في المثل ٥٣٥.

(٤) البيت في مجمع الأمثال ١١١/١، والمحاسن والمساوي ١١٩/٢، نهار القلوب، ص ٢٢٤، الدرة الفاخرة ٩٢/١، الوسيط، ص ٦٢، وغير موجود في ديوانه.

ذو الغيل: موضع. خفان: موضع قرب الكوفة، وهو مأسدة. معجم البلدان ٣٧٩/٢. خادر: لزم الخدر.

(٥) هو جروان بن أوس الطائي «م نحو ٤٥هـ / ٦٦٥م» لقب بالحطيط لقصره وقربه من الأرض. شاعر جاهلي إسلامي، كان راوية زهير، ومن فحول الشعراء. الأعلام ١١٨/٢.

(٦) الشعر في ديوانه «لحقين: نعمان أمين طه، ١٩٥٨م ص ٥٤ وفيه:

وَأَقْوَلُ مِنْ قُسٍّ... مِنْ الرِّيحِ إِذَا مَضَى...
يُفِي إِذْ...

[٨٩] ابْنُكَ ابْنُ بُوَيْحٍ: على خطاب المؤنث، والبوح جمع باحة الدار، وقيل: هو الحجر^(١)، أي: أن ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك.

وأصله: أن كبشة بنت عروة^(٢) تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فضربت أمه، فعبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت: ابني، فقالت لها أمه: ابنك من دمي عقيك، أي ولدته، فأدماها النفاس، لامن تبنيته، فأجابتها كبشة بذلك.

ويروى على خطاب المذكر، ويحكى أن الأحزن بن هوف العبدى «من بني عبد القيس» طلق الماشرية بنت ثمر وتزوجها عجل بن لجيم^(٣) وهي نساء^(٤) لأشهر، فولدت عنده سعد بن الأحزن، فلما شبّ دفعه إلى أبيه، وسمع بذلك أخوه أثال بن لجيم فقال له: ما صنعت يا أبا عشمة، وهل للغلام أب غيرك؟ وسار إلى الأحزن ليأخذ سعداً فوجده معه ومولى له، فاقتلا، واستعان الأحزن سعداً على أثال فكع^(٥) عنه، فقال الأحزن: ابنك ابن بوحك الذي يشرب من صبوحك، وجُذِمَ أثال الأحزن بالسيف فسُيَ جديمة، وضرب الأحزن رجله فحنفها^(٦) فسمي حنيفة، ومولى الأحزن رأى ما أصابه فوقع عليه الضراط فمات، فقيل: أجبن من المتزوف شرطاً.

[٩٠] ... ابْنُكَ مِنْ دَمِي عَقَيْكَ: قد سبق تفسيره.

[٩١] أَبُولُ مِنْ كَلْبٍ: ربما شغل في ساعة واحدة في عذّة مواضع، وقيل: هو من البول بمعنى النسل والعدد الكثير، يراد: كثرة جرائه، قال الفرزدق^(٧) «الطويل»

(١) وفي المجمع: «قيل: البوح: اسم من يباح بالشيء إذا أظهره. ومعناه: أن ابنك من بعت بكونه ولدك، ذلك أن بعض العرب كانوا يأتون النساء، فإذا ولد لأحدهم ألحقته المرأة بمن شاءت».

(٢) هي كبشة بنت عروة بن جعفر بن كلاب، كما في فصل المقال.

(٣) هو عجل بن لجيم بن بكر بن وائل، كما في فصل المقال.

(٤) أي: تأخر حيضها ورجي حبلها.

(٥) كع: جبن وضعف.

(٦) الحنف: اهوجاج في الرجل.

[٩٠] راجعه في مظان الخلل السابق والمقد الفرید ٤٩/٣.

[٩١] مجمع الأمثال ١/١١٩، جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، المدرة الفاخرة ١/٩٣، عيون الأخبار ٢/٤٨٢.

(٧) هو همام بن غالب بن صمعة التميمي (م نحو ١١٠هـ/٧٢٨م) الشهير بالفرزدق، شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، وله مع الأخطل وجرير أخبار ومهاجاة أشهر من أن تذكر. الأعلام ٨/٩٣.

أبي هو ذو البَوْلِ الكثيرِ مجاشِعٌ بِكُلِّ بلادٍ لا يَسُوْلُ بِهَا فَخْلٌ^(١)

[٩٢] ... أبي الحَقِيقُ العِذْرَةُ: أي: اللبن المحقون^(٢)، وهو المجموع العُذْر.

وأصله: أن قوماً اعتذروا إلى ضيفٍ ولهم لبنٌ، فقال ذلك: أي: لا يسوعُ اللبن معذرتكم، وقيل: حقن رجل إهالة^(٣) وزعم للضيف أنها سمنٌ، فلما صيها جعل يعتذر إليه، فقال الضيف ذلك، يريد: أن حقيقك هذا يعني الإهالة يمنع العذر، يضرب للمعتذر بالزور.

[٩٣] ... أبو عَمْرَةَ إلا ما أناه^(٤): هي كنية للجوع، يضربه الرجل المسلم للدهر.

[٩٤] قائلُها إلا نَمًا: ويُروى بالضم والفتح والكسر، ومعناه: التهام، والضمير في قائلها للكلمة، والمعنى: أن كل من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئاً، يضرب لتتابع الناس في الأمر الذي لا يختلف فيه.

[٩٥] ... أبي يغزو وأمي تُحْبَرُ: يضرب لمن يفتخر ببلاء غيره.

[٩٦] ... أبيضُ من دجاجة^(٥).

(١) الشعر في ديوان الفرزدق ٩٨/٢ دار صادر، برواية مختلفة:

أبي الشَّيْخُ ذو البَوْلِ الكثيرِ مجاشِعٌ لَمَاني وَعَبْدُ الله عَمِّي وَتَهْلُ

[٩٢] [جمع الأمثال ٤٢/١، جهرة الأمثال ٢٨/١، زهر الأكم ٥٩/١، فصل المقال، ص ٧٤، الفاهر، ص ٢٠٣، وفيه: «ياي»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣٢، أساس البلاغة واللسان «حقن»، المخصص ٤١/٥ وفيه: «ياي الحقيقين العذرة»، عيون الأخبار ١٤٤/٣. وفي الجمهرة زيادة.

(٢) المحقون: المحبوس، والعذرة: العذر.

(٣) الإهالة: السبخة، كل شيء من الأدهان مما يؤتد به. وقيل: هو ما أذيب من الأكية والشحم. اللسان «أهل».

[٩٣] جهرة الأمثال ٤٤/١، الدرّة الفاهرة ٤٧٦/٢، واللسان «عمر».

(٤) أما أبو عمرة فكنية للجوع، وكان رسول المختار بن أبي عبيد الثقفي أحد الزعماء الثائرين على بني أمية. وكان أبو عمرة إذا نزل يقوم حلّ بهم البلاء من القتل والحرب، فكان يتشاهم به. لذلك قالوا عن الإفلاس والإفلال: أبو عمرة وكتّوا به الجوع. وهذا المثل يقال في التسليم لقضاء الدهر.

[٩٤] [جمع المبدائي ٤٠/١، وأيضاً....، ذيل الأمالي، ص ٤، اللسان «نجم»، وفي المجمع: «يضرب في تتابع الناس على أمر مختلف فيه».

[٩٥] [جمع الأمثال ٤٩/١، الفاهر، ص ١٩٥، الوسيط، ص ٥٤، وفيهم جميعاً: «أبي يغزو وأمي تحدث»، وفي العامية نقول: «الفرهاء تباهى بشعر بنت خالتها».

[٩٦] جهرة الأمثال ٢٥١/١، الدرّة الفاهرة ٧٥/١.

(٥) ذلك أن الدجاجة تكاد تبيض كل يوم إلا في أيام البرد، ويقدر إنتاجها سنوياً بمئتين وخمسين بيضة في المتوسط، وليس في الطيور كالدجاجة كثرة بيض.

[٩٧] ... أَيْبُنُ شَوْمًا مِنْ رُحْلٍ^(١).

[٩٨] ... مِنْ فُلُقِ الصُّبْحِ: وَقَدْ تَسَكَّنَ اللَّامَ، وَقِيلَ: مِنْ وَضَحِ الصَّبْحِ.

[٩٩] ... مِنْ قَسٍّ: أَيِ أَفْصَحَ، مِنَ الْيَانِ، يُقَالُ: رَجُلٌ بَيْنَ اللِّسَانِ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ^(٢):

«الطويل»

وَقَدْ كَانَ مَرْهُوبَ السِّنَانِ وَبَيِّنَ الْـ لِسَانِ وَمَجْذَامَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ^(٣)

الهمزة مع التاء

[١٠٠] أَتَبُّ^(٤) مِنْ أَبِي لَهَبٍ^(٥).

[١٠١] أَتَبِعَ الدَّلَوَ الرَّشَاءَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيَّ^(٦) «الطويل»

[٩٧] انفرد به الرُّخْشَرِيُّ.

(١) رُحْلٌ: اسم كوكبٍ شمسي بعيدٍ عن بقية الكواكب، وهو رمزٌ للشناؤم. وفي العامة نقول عمن تشاءم منه: «كعبة رُحْلٍ».

[٩٨] مجمع الأمثال ١/١١٩، وفيه: «أَيْنَ مِنْ فُلُقِ الصَّبْحِ»، الدرر الفاخرة ١/٧٥، وفيه: «أَيْنَ مِنْ وَضَحِ الصَّبْحِ»، و «أَيْنَ مِنْ فُلُقِ الصَّبْحِ»، وفي ثمار القلوب، ص ٩١٨: «أَيْنَ مِنْ فُلُقِ الصَّبْحِ»، و «وَأَيْنَ مِنْ عُمُودِ الصَّبْحِ».

[٩٩] راجع مظان المثل ٨٨، وفي الجمهرة والمجمع وثنال الأمثال زيادة.

(٢) هي لَيْلَى بنت عبد الله بن الرحال الأخيلية م نحو ٨٠هـ / ٧٠٠م، شاعرة فصيحة ذكية جميلة، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، وطبقته في الشعر تلي طبقة الخنساء. الأعلام ٥/٢٤٩.

(٣) الشعر في ديوان لَيْلَى الأخيلية «تحقيق المعصية، بغداد ١٩٧٧» ص ٨٣ برواية مختلفة:

وَقَدْ كَانَ طِلَاعَ النِّجَادِ وَبَيِّنَ اللِّسَانَ وَمَسْدَلَاجَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ

[١٠٠] مجمع الأمثال ١/١٥٠، جهرة الأمثال ١/٣٨٥، الدرر الفاخرة ١/٩٧.

(٤) التَّبُّ: الْهَلَاكُ وَالْفُرْاقُ. والمثل معناه: أَهْلَكَ مِنْ أَبِي لَهَبٍ.

(٥) هو أَبُو لَهَبٍ عبد العزى بن عبد المطلب القرشي م ٢هـ / ٦٢٤م. عم الرسول وأحد أشراف قريش، ومن أشد الناس عداوةً للمسلمين. كان غنياً عتياً، فكبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه. الأعلام ٤/١٢.

[١٠١] زهر الأكم ١/٣٠٩، فصل المغال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، المخصص ١٣/١٤٩، أساس البلاغة «تبع»، وشرح الحاشية للشمري، ص ١٦٠. وفي زهر الأكم: «الدلو: يستقى بها، تذكر وتؤنث، والتأنيث أعلى. والرشاء: الحبل، والمجمع أرشبة».

(٦) هو قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بن عدي الأوسي م نحو ٢هـ / ٦٢٠م. شاعر الأوس وأحدُ صناديدها في الجاهلية. أول ما اشتهر به تبعه قاتلي أبيه وجده حتى قتلها. أدرك الإسلام وقتل قبل أن يدخل فيه. الأعلام ٥/٢٠٥.

إذا ما شربت أربعاً خط مشزري وأتبعت دلوي في السباح رشاءها^(١)
 [١٠٢] ... الفرس لحامها^(٢): قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي^(٣) لضرار بن عمرو الضبي،
 وقد ردّ عليه جميع ما أخذه من ماله سوى امرأته سلمى^(٤) فردّها عليه، يضربان
 في استهتام الصنيعة.

[١٠٣] أتبع من الظل: لهذا قيل له التبع، قالت سلمى الجهنية^(٥): «الكامل»
 يَرِدُ المِاءَ حَاضِرَةً وَنَافِضَةً وَزَدَ القَطَاةُ إذا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ^(٦)
 [١٠٤] ... من تَوَلَّى.

[١٠٥] اتجرّ من عقرب: هو عقرب بن أبي عقرب، تاجر، كان بالمدينة من أكثر أهلها
 مالا وأنفقهم تجارة، وكان مطولا مضروباً به المثل في المَطْل، وهو القاتل: «الوافر»

-
- (١) الشعر في ديوانه «تحقيق د. ناصر الدين الأسد، ١٩٦٢ ص ٤ باللفظ التالي:
 إذا ما اصطحبت أربعاً خط مشزري وأتبعْتُ دَلُوي في السَّخاء رِشَاءها
 يقول: إذا شربت من الرّيح أربعاً، جرّوت ودائي خيلاء وتخلّفت بالسباحة والفضل فأعطيت البذل. وكان
 العرب يفتخرون بالسباح حال السكر، لأن ذلك من مكارم الأخلاق التي يحرّكها التمل.
- [١٠٢] جميع الأمثال ١/ ١٣٤، جهرة الأمثال ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ٣٠٩، فصل المقال، ص ٣٤٥، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١،
 أساس البلاغة «فلم»، للمخصص ١٣/ ١٤٩، بصائر ذوي التمييز ٢/ ٢٩٣، العقد الفريد ٣/ ٧٩، شرح
 الشننري، ص ١٦٠، وفيه: «أتبع المهرة محافها». وفي المجمع زيادة وإفية.
- (٢) ويقال: «أتبع الناقة زمامها» و «أتبع الدلو رشاءها»، وهي أمثال ثلاثة مقصدها واحد، تضرب عند الحث
 على استكمال المعروف وإتمام الإحسان والصنيع.
- (٣) هو عمرو بن ثعلبة الكلبي أخى عدي بن جناب.
- (٤) هي سلمى بنت وائل الصانغ. كانت أمة لعمرو بن ثعلبة، ثم أصبحت أم النعمان بن المنذر.
- [١٠٣] زهر الأكم ١/ ٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ٥.
- الظل: النقي، وقيل: النقيء بالعشي والظل بالنداء. فالظل ما كان قبل الشمس، والنقي ما فاء بعد.
- (٥) شاعرة جاهلية، أورد لها صاحب اللسان بضعة أبيات، ومنها ما قالته في هذا الشعر تترني أخواها أسعد.
- (٦) الشعر في اللسان «تبع».
- التبع: الظل. استلاله: بلوغه نصف النهار وضموره.
- [١٠٤] جميع الأمثال ١/ ١٥٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨، ٢/ ٤٤٦.
- والتولب: ولد الأنثى، وقيل: ولد الجحش، إذا استكمل الحول. ويقال للأنثى: أم تول. ويضرب هذا المثل
 لمن يتبع كل أحد.
- [١٠٥] جميع الأمثال ١/ ١٤٧، ٢/ ٥٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٨١، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، زهر الأكم ١/ ٣١٢،
 اللسان «عقرب». ويقال أيضاً: «أمطل من عقرب».

وَلَوْ كُنْتُ الْحَدِيدَ لَكُمُورِي وَلَكِنِّي أَسَدٌ مِنَ الْحَدِيدِ^(١)
 فاتفق أن ركبه دينٌ من الفضل بن عباس اللهي^(٢)، وكان من ألزم الناس وأشدّهم
 اقتضاء، فلما حلّ الأجل شدّ حماراً له كان يسميه: شاربٌ الريح بيابه، وقعد يقرأ القرآن
 وعقربٌ أقام على مطله غير مكترثٍ له حتى برم به فهجاه بقوله: «الريح»

فَدَحْرَتْ فِي سُوقِنَا عَقْرَبٌ لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرَبِ النَّاجِرَةِ
 كُلُّ عَدُوٍّ يَنْقُصُ مُقْبِلًا وَعَقْرَبٌ تَحْشَى مِنَ الدَّابِرَةِ
 إِنَّ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً
 كُلُّ عَدُوٍّ كِيدُهُ فِي إِمْتِيهِ فَغَيْرُ تَحْشَى وَلَا صَائِرَةٍ^(٣)
 [١٠٦] اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَخَلًا^(٤): يضرب لمن يتذرع بالباطل إلى الظلم، وأصله استتار اللص
 في الصحراء ليعتدو على الناس، والدغل الشجر الملتف.

[١٠٧] اتَّخَذَ اللَّيْلُ بَحْلًا تُدْرِكُ: أي عليك بركوب الليل وكابد السرى تمل بغيتك، يضرب
 في الحثّ على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب.

[١٠٨] اتَّخَذُوهُ قَعِيدَ الْحَاجَاتِ: تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج، ويروى:
 حمار الحاجات^(٥)، يضرب في استهانة الرجل بأخيه وتصريفه إياه ممتهناً بأموره.

-
- (١) لم أشر عليه.
 (٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة م نحو ٩٥ هـ / ٧١٤ م. شاعر من فصحاء بني هاشم. كان معاصراً
 للفرزدق والأحوص، وله معها أخبار. في شعره رقة، وهو دون الطبقة الأولى. الأعلام ٥ / ١٥٠.
 (٣) الأبيات والخبر في مظان التل.
 [١٠٦] مجمع الأمثال ١ / ١٤٥. ويروى: «اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَخَلًا». ويضرب للماكر المخادع.
 (٤) الدخل: العيب والغش والفساد. والدغل: الفساد والريبة.
 [١٠٧] مجمع الأمثال ١ / ١٧٥، جهرة الأمثال ١ / ٨٨، زهر الأكم ١ / ٦٦، فصل المقال، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال
 لابن سلام، ص ٢٣١، تمثال الأمثال ١ / ١٠٦، المخصص ٧ / ٢٣، الألفاظ الكتابية، ص ٢٧٠، اللسان
 «جمل». وفي الجمهرة زيادة وهو يضرب للرجل يجذ في طلب الحاجة. ويقال: «سمر ذبلا وادرع ليلاً».
 [١٠٨] مجمع الأمثال ١ / ١٣٥، ثمار القلوب ص ٥٥٠، اللسان «قعد».
 ويروى: «اتَّخَذُوهُ حَمَارَ الْحَاجَاتِ» كما في المجمع و«اتَّخَذُوهُ حَمَارَ الْحَوَائِجِ» كما في الشار.
 (٥) غير موجود في «ب» و«ج».

[١٠٩] اَنْعَمُ من قَصِيلٍ^(١).

[١١٠] اُتْرَف من رَيْبٍ نَعْمَةً.

[١١١] اُتْرِكَ الشَّرُّ يتركك: أي: إنها يصيب الشرُّ المعترض له.

[١١٢] اُتْسَعَ الحَرْقُ على الرَّاقِع: يضرب في الأمر الذي لا يستطيع تداركه لتفاقمه، قال^(٢):

«الريع»

لَا تَسَبَّ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً اِتْسَعَ الحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ^(٣)

[١١٣] اَنْعَبُ من رَائِضٍ مَهْرٍ.

[١١٤] اَتَيْ الصَّبِيانَ لِأَتَصِبَكِ بِأَعْقَانِيَا: جمع عقي، وهو أول ما يخرج من بطن المولود،

يضرب في التحذير من صحبة من تكره مصاحبته.

[١١٥] ... تَوْقَه: الهاء للسكت، يضرب في التوقي وما فيه من السلامة.

[١٠٩] جمع الأمثال ١/ ١٥٠، جهرة الأمثال ١/ ١٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، زهر الأكم ١/ ٣١٣.

(١) وفي زهر الأكم زيادة لغوية، منها: أن التخمعة: داءٌ يصيب من أكل الطعام الكثير. وانخم: أصابه ذلك. والفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، ويوصف بالتخمعة لأنه يفرط في الرضاع أكثر مما يطيق.

[١١٠] جمع الأمثال ١/ ١٥٠، جهرة الأمثال ١/ ١٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

الترفة: النعمة، والريب: المريب. يضرب للنعيم عليه.

[١١١] في جميع الأمثال ١/ ١٣٨، جهرة الأمثال ١/ ١٧٣: «اترك الشر كما يتركك» وفيها أيضاً: «ويراد: إنها يصيب الشر من يتعرض له. والمثل للقبان بن هاد، قال لابنه، أي: كذا يتركك، وكذا لغة في كذا».

[١١٢] جهرة الأمثال ١/ ١٦٠، الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٠، اللسان «عقب»، «قمر»، جهرة اللغة، ص ٧٦٨.

(٢) قاله كما في جهرة الأمثال، هو الحصين بن حاتم بن ربيعة الأردني م ١٠٠ هـ/ ٦١٢ م. شاعر فارس ممن نبهوا عبادة الأوثان في الجاهلية. الأعلام ٢/ ٢٦٢.

(٣) الشعر في جهرة الأمثال باللفظ التالي:

كُنْأُتْدَوِيَا وَقَدْ قَرَقْتُ وَأُتْسَعَ الحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وفي جهرة اللغة: أن البيت من شعر نصر بن سيار، وهو نصر بن سيار بن رافع الكتاني ٤٦٦ هـ = ١٣٦٦ م/ ٧٤٨ م. كان شيخ مصر بخراسان، خطيباً وشاعراً. الأعلام ٨/ ٢٣. وهو فيه باللفظ التالي:

كُنْأُتْرُقِيهَا فَقَدْ قَرَقْتُ فَاتْسَعَ الحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

[١١٣] جمع الأمثال ١/ ١٤٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٨١، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨. وفي المجمع زيادة.

راض الدابة: وطأها وذلكها وعلمها السير. ومعالجة المهارة فيها شقاوة، لما فيها من تعب، ويقال: لا يقدم الشقي مهيراً.

[١١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، جمع الأمثال ١/ ١٣٣، شرح الفصيح ص ١٠٧.

الأعفاء: جمع عقي، وهو ما يخرج من بطن المولود حين يولد. ويضرب للرجل تخفوه عن تكرهه له مصاحبته.

[١١٥] كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠. الهاء في «توقه» للسكت. يضرب في التوقي والحذر لما فيها من السلامة.

[١١٦] ... خَيْرَهَا يَنْتَرَهَا وَشَرَّهَا يَخْبِرُهَا: هذا عن عبد الله بن عامر^(١)، قالها في اللقطة^(٢)، أي: دعها ولا تأخذها، ومعنى اتق: استقبل، يضرب في الأمر بترك ما لا ينجى منه رأساً برأسٍ.

[١١٧] اتقى بسلحه سُمرة: أراد رجل ضرب غلام له يسمى سُمرة فسلح^(٣)، فقبل ذلك، يضرب في وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه.

[١١٨] أثَلَفَ من سَلَفٍ.

[١١٩] أَتَى من الشُعْرَى^(٤): هي العبور، وتكون تلو الجوزاء في طلوعها، وتسمى لهذا: كلب الجَبَّار، لأن الجَبَّار الجوزاء^(٥) وهي لها ككلبٍ يتلو صاحبه.

[١٢٠] أَثَمْتُكَ مِنْ سَنَامٍ: من التامك وهو المرتفع.

[١٢١] أَنْتُ من قمر التَّم.

[١٢٢] أَتَوَى مِنْ دَيْنٍ: [من التوى وهو الهلاك، يقال: توى إذا هلك، وإنما قيل ذلك لأن أكثر الديون ذاهبٌ هالكٌ]^(٦).

[١١٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، جمع الأمثال ١/ ١٣٤، وفيه: «أنه حديثٌ يروى عن ابن عباس». (١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ١٠٠ ق هـ = ٦١٣ م / ٧٣ هـ = ٦٩٢ م، صحابهٌ من أعز بيوتات قريش في الجاهلية. أفضى الناس في الإسلام ستين سنة، له في كتب الحديث «٢٦٣٠» حديثاً. الأعلام ٤/ ١٠٨.

(٢) اللقطة: الضالة.

[١١٧] جمع الأمثال ١/ ١٣٣.

(٣) وأضاف الميداني: «فترك سيده ضربه».

[١١٨] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

السلف: القرض. وأسلفته مالا، أي: أقرضته. والمثل يضرب في عدم التلطف.

[١١٩] جمع الأمثال ١/ ١٤٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨.

(٤) أنل: أتبع. وفي الدرة: «وتزعم الأعراب أن الشُعْرَيْنِ أختا سهيل، فالشُّبُور تراه إذا طلع، فهي شُتَعِيرَة والشُّبُور لآتراه، فقد غمضت من اليكاء، أي: لنكسرت».

(٥) أي: اسمٌ للجوزاء..

[١٢٠] جمع الأمثال ١/ ١٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٠.

وفي المجمع والدرة: «التامك من الإبل: العظيم السنام، وأتمكها الكلا أي: أسننها».

[١٢١] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧. وفي الجمهرة: «التم: التهام، ويقال: التهام بالكسر، وبلغ الشيء تمامه بالفتح».

[١٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، جمع الأمثال ١/ ١٥٠.

(٦) جملة مسقطة من الأصل مستدركة من «ب».

[١٢٣] أنى أبد على لُيد: الدهر، ولُبد: آخر نُسور لقمان السبعة التي أوتى عمرها^(١)، وقائله لقمان عند موته، يضرب في تقضي الأوقات وإن طال، قال لبيد^(٢): «الكامل»

ولقد جرى لبدٌ فأدرك جريه ريبُ الزمانِ وكان غيرَ مثقلٍ
لمأراى لبدُ النُورِ تطايرت رفعَ القوادمَ كالقصيرِ الأعزلِ
من تحوُّ لقمانُ يرجو نهضةً ولقد يرى لقمانُ الأياتِ^(٣)
وقال النابغة [الذياني]^(٤):

أضحت خلاءً وأصْحى أهلها احتملوا أخى عليها الذي أخى على لبيد^(٥)
[١٢٤] أناك ريانٌ بقعبٍ من لبِن^(٦): ويروى: ريان بلبنه، يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء عنه لامكرمة.

[١٢٥] أنت عليه أمُّ اللُهم^(٧): هي الداهية وهي مشتقة من الالتهم.
[١٢٦] أتك بجاننِ رجلاه: قاله الحارث بن جبلة الغساني^(٨) للحارث بن العيف

[١٢٣] جهرة الأمثال ١/ ١٢٦، زهر الأكم ١/ ٥٩٦، فصل المقال ص ٤٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، وأيضاً في الأساس «لبد»، نيل القلوب، ص ٦٩٤، شرح الحماسة للشنفرى، ص ٤٩٥، العقد الفريد ٣/ ٧٤، اللسان «لبد».

(١) وفي زهر الأكم قصة نُسور لقمان كاملة.
(٢) هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامري ١م/ ٤١هـ/ ٦٦١م. أحد الشعراء الفرسان الأشراف، يعد من الصحابة. الأعلام ٥/ ٢٤٠.

(٣) الشعر في الديوان «تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢» ص ٢٧٤.
يأتلي: يفصر ويبط.

(٤) سبقت ترجمته في المثل ٢٣٣. و«الذياني» مسقطاً من الأصل.
(٥) الشعر في ديوانه ص ٥، وفي مظان المثل.

[١٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام ص ١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٢، وأيضاً في أساس البلاغة «قعب».

(٦) الريان: غدا العطشان. والقعب: القدح الضخم الغليظ، والجمع أقعب وأقعب وقعاب.
[١٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٧٧، وأيضاً في أساس البلاغة «لهم».

(٧) اللهم ولم اللهم: الحُمى، وكلاهما على التشبيه بالحمى. وأمُّ اللهم كنية الموت، واللهيم: الداهية. اللسان «لهم».

[١٢٦] أمثال الفُتَي ص ١٢، نيل القلوب ١/ ١٠٨، جهرة الأمثال ١/ ١١٩، ٣٦٠، زهر الأكم ١/ ٦١، الفأخر، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع المياداني ١/ ٢١، وأيضاً الأغاني ٢٢/ ٩١، الألفاظ الكتابية ص ٢٤٧، خزنة الأدب ٢/ ٢١٨، ذيل الأمثال ص ١٩٥، العقد الفريد ٣/ ٧٣، اللسان «حين».

(٨) وفي زهر الأكم: «الإتيان: التقدم». والجانن: المالك، وأحانه الله: أهلكه.
هو الحارث بن جبلة الغساني ٥٥٥ هـ/ ٥٧٠م مجمع الأمثال. أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام وأعظمهم شأنًا. كان داهيةً كثير الميادان. الأعلام، ٢/ ١٥٣.

العبدى^(١) حين أسره في هزيمة المنذر^(٢) وكان قد هجاه بقوله: «الرجز»
 لَاهُمَّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَى عَلَى آيِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ^(٣)
 [وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ]^(٤)
 فَأَيُّ فَعْلٍ سَحِيٍّ لَا فَعْلَهُ

ثم أمر الدلامص^(٥) سيافه فضربه ضربة دقت منكبه، ثم برا وبه خبل^(٦).
 وقيل: قاله عبيد بن الأبرص حين لقي النعمان يوم بؤسه، فقال له النعمان مجيئاً أو
 أجل قد بلغ إناه، يضرب للساعي على نفسه بالحين، قال: «الطويل»
 إذا اجتاتها الحزيت قال لنفسه: أنك برجلي حائن كل حائن
 [١٢٧] أنيس من تيوس الباع^(٧).

[١٢٨] ... من تيوس تويت^(٨): هما قبيلتان من العرب.
 [١٢٩] أنيم من المرقش: وهو المرقش الأصفر^(٩)، عشق فاطمة بنت المنذر الملك، فبلغ
 من وجده بها أن قطع إبهامه بأستانه، وقال في ذلك: «الطويل»

-
- (١) لم أقع على ترجمة له.
 (٢) هو المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان م نحو ٦٠٠ ق.هـ/ ٥٦٤ م. ثالث ملوك الحيرة، قتله الحارث بن جبلة في يوم حليمة. الأعلام، ٢٩٢/٧.
 (٣) الشعر في اللسان «زنى»، وفي الجمهرة وأمثال الضبي. يريد أنه أتى فعلة مشهورة قبيحة.
 (٤) ستدوك من «ب».
 (٥) في أمثال الضبي: «الدلاص».
 (٦) الخبل: الاسترخاء.
 [١٢٧] الدرة الفاخرة ١/١٠١، مجمع الأمثال ١/١٤٩.
 (٧) وفي المجمع: «هو الباع بن عبد يابل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبث بن بكر، وابنة زينة بنت أم أبي أحيحة سعيد بن العاص». والنيس: الذكر من المعز، والأشئ عتز.
 [١٢٨] جمهرة الأمثال ١/٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/١٠١، مجمع الأمثال ١/١٤٩.
 (٨) وفي المجمع «هو تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى».
 [١٢٩] أمثال ١/١١٠، جمهرة الأمثال ١/٢٨٣، الدرة الفاخرة ١/٩٩، مجمع الأمثال ١/١٤٨.
 (٩) هو عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك م نحو ٥٠ ق.هـ/ ٧٥٠ م لقبه: المرقش الأصفر. شاعر جاهلي من أهل نجد، عمه المرقش الأكبر، وهو عمّ طرفة بن العبد. اشتهر بمشقه لفاطمة بنت المنذر. الأعلام ٣/١٦.

ألم تر أن المرء يجذم كَفَّهُ ويحشم من لوم الصديق المجاشع^(١)
 [١٣٠] أنيم من فقيد ثقيف: كان بالطائف أخوان ثقيبان، فتزوج أحدهما امرأة من
 بني كُتَّة^(٢)، ثم سافر فوصى بها أخاه فتمسكها وصني وتناظرت قوته حتى عجز
 عن النهوض فضلاً عن القيام، فلما قدم أخوه ورآه على تلك الحال استوصف له
 طيب العرب^(٣) فحسد أن ما به من عشق، فامتحنه: بأن ثرد^(٤) له في خير
 وأطعمه إياه وسقاه بعده شربة فرفع عقيرته^(٥) بقوله: «الهنج»

ألم يـ على الأيـ تـ بالحيف نزهتـه
 غزال ثم تحلـ بهـ دور بنى كتـه
 غزال أحور العينين في منطقة غـه
 ويقول:

أيـ الجيرة اسلموا وقفوا كئي تكلموا
 [أخذ الحي حظهم من فؤادي فأنعموا
 فهمومي كنيرة وفؤادي متيم
 وأخرو الحب جسمه أبد الدهر مسقم]
 خرجت «مزننة» من البحر ريتا تحمحم
 هي ما كنتي وتز عم أنى لها حم
 فقال أخوه: طلقتهما ثلاثاً فتزوجها، فقال: هي طالت ثلاثاً إن تزوجتها، ثم تاب إليه تائب
 من القوة ففارق الطائف خفراً وهام في البر فها رني بعد ذلك، ومات أخوه بعده كمدأ عليه^(٦).

(١) الشعر في مظان المل، وفي المفضليات ص ٢٤٧، يجذم: يقطع. ويحشم: يركب الصعب.

[١٣٠] جبهة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٩٩، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨.

(٢) بنو كُتَّة: قبيلة من العرب، نسبوا إلى أتهم.

(٣) هو الحارث بن كلدة.

(٤) أي: فت الحيز فيه.

(٥) عقيرته: صوته.

(٦) الخبر مع الأشعار وارد في مظان المل، وفي عيون الأخبار ٤/ ٤١٥. تحمحم: تصوت. وما بين معكوفتين مستدرك من «ب».

[١٣١] أتبه من أحقّ ثقيف: هو يوسف بن عمر^(١) أمير العراقين، وهو أحقّ عربي أمر ونهى في دولة الإسلام، يحكى أن حجّاماً أراد أن يشرطه فارتعدت يدها، فقال لحاجبه والحجّام قائم على رأسه: قل لهذا البائس لا تخف، وكان قصيراً جداً، فكان إذا استزاده الحياط ثوباً أكرمه، وإذا أفضّل شيئاً أهانه.

الهمزة مع الشاء

[١٣٢] أثار من قصير: هو قصير بن سعيد اللخمي^(٢) صاحب جذيمة الأبرش، وقصته مع الزباء الملكة مشهورة.

[١٣٣] أثبت من أصمّ رأس^(٣): يراد به الجبل.

[١٣٤] ... في الدار من الجدار.

[١٣٥] ... من الوشم^(٤): هو الذي يُنقش به اليد.

[١٣٦] ... من قُرَاد^(٥): ثبت في جلد البعير لا يفارقه.

[١٣١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٠، مجمع الأمثال ١/ ١٤٩، وأيضاً في نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.
(١) هو يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي م ١٢٧/ ٧٤٥م، أمير، من جابرة الولاة في العهد الأموي.

يسلك سبيل المحاج في الأخذ بالشدّة والعنف. الأعلام ٨/ ٢٤٣.

[١٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٦، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨.

(٢) هو أول من أدرك ثأره وحده. فقد جدد أنفه، وسلم أذنيه حتى أدرك ثأر مولاه. فقالوا: في مثل آخر عنه: «لأمر ما جدد قصير أنفه». وفي الدرة: «وقال المتلمس يذكره في بيت شعر:

وفي طلب الأثر ما حَزَّ أنفَهُ قصير، وشاع الموت بالسيف بيته»

وقصة المثل بنهاها أوردها الطبري في تاريخه ١/ ٦١٧.

[١٣٣] تمثال الأمثال ١/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨، وفيه: «أثبت رأساً من أصم».

(٣) الرواسي من الجبال: التوابت الشوامخ. ومن عادة العرب أن يشبهوا مدحهم بالجبل، ويعنون به الرزاة والنبات.

[١٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وفيهم: وهو مأخوذة من قول الشاعر:

كأنه في الدّار ربّ الدّار أثبت في الدّار من الدّار

أفقل من ليل على نهار

وقد نبه العسكري لبعض الرّجّاز في طفلي. ورواه بتقديم الثالث مكان الأول، وجعل الأول مكان الثالث.

[١٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وفي الجمهرة والمجمع زيادة.

(٤) والوشم: هو وخز أعضاء الجسم بالإبرة وحشوها بمادة تسمى التذور، وهو الدخان أو الهباب، فيدخل تحت الجلد، ويعطي لوناً بين السواد والخضرة. وفي المثل: «لو أخيل في نفسه من الواشم».

[١٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.

(٥) والقَراد: واحد القردان، وهو حشرة صغيرة تمضّ الدواب وتلازمها. وهو إذا لزم موضعاً من الجسم لا يفارقه، وعسر نزع.

[١٣٧] أثر الصرار يأتي دون الذيار^(١): هو سرقين^(٢) بطل به خَلَفُ^(٣) الناقة لتلايرضعها الفصيل.
والصرار: الخبط الذي يشدُّ به لتلا تدر، يضرب في الشر يأتي دونه شر أظفَع منه.

[١٣٨] أثَقَفُ^(٤) من السُّور^(٥): أي: أسرع، أخذاً من قولهم: رجلٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ إذا كان
سريع الأخذ لقرنه في الحرب.

[١٣٩] أثَقَل من أُحِد^(٦): جبل يثرب «مدينة الرسول ﷺ».

[١٤٠] ... من الحُمَى.

[١٤١] ... من الرِّصاص.

[١٤٢] ... من الرَّاووق: هو الرُّثيق.

[١٤٣] ... من الرَّاووق: حكى أن الفراء^(٨) سئل عنه فلم يعرفه، فقال جليشٌ له: كانت

[١٣٧] جميع الأمثال ٤٢/١.

(١) وفيه: «الصرار: خبط يشدُّ فوق الخلف والتربية لتلا يرضع الفصيل، والذيار: بعل رطبٌ يُلَطِّخ به أطباء الناقة لتلا يرضعها الفصيل أيضاً، فإذا جعل الذيار على الخلف، ثم شدَّ عليه الصرار قربها قطع الخلف، والفصيل: إذا فصل عن أمه».

(٢) السرقين: الزبل، كالسرجين معرب، سرقين بالفارسية.

(٣) الخلف للناقة: هو كالضرع للشاة.

[١٣٨] جهرة الأمثال ٢٩٦/١، الدرّة الفاخرة ١٠٣/١، زهر الأكمل ٥/٢، جميع الأمثال ١٥٧/١.

(٤) الثقف: الأخذ بسرعة، أو: هو سرعة الطعن.

(٥) السور: الفر المعروف، والأش سنورة. وهو في الحفّة وسرعة الاختطاف النهاية.

[١٣٩] جهرة الأمثال ٢٩٦/١، الدرّة الفاخرة ١٠٤/١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، جميع الأمثال ١٥٦/١، وأيضاً في العقد الفريد ١٣/٥، وفيه: «أثقل من جبل»، ونهاية الأرب ٢٢٦/١.

(٦) أحد: جبل يثرب مدينة الرسول. كانت فيه المعركة المشهورة بين المسلمين وكفار قريش. راجع معجم البلدان ١١٠/١. وهذا المثل يضرب في ثقل الظل.

(٧) مستدركة من دب.

[١٤٠] الدرّة الفاخرة ١٠٣/١، جميع الأمثال ١٥٧/١. وانظر المثل [١٧]: «أثف من الحمى».

[١٤١] الدرّة الفاخرة ١٠٣/١، زهر الأكمل ٢٠/٢، جميع الأمثال ١٥٧/١، وأيضاً في أساس البلاغة «زوق».

[١٤٢] جهرة الأمثال ٢٩٣/١، الدرّة الفاخرة ١٠٤/١، جميع الأمثال ١٥٧/١، وأيضاً في أساس البلاغة «زوق» و«زقا».

وفي جميع الأمثال: «الراووق: هو الرثيق في لغة أهل المدينة، وهو يقع في التزويق لأنه يعمل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الرثيق ويبقى للذهب. ثم قيل لكل مغشي مزوق وإن لم يكن فيه الرثيق...»

[١٤٣] جهرة الأمثال ١٩٣/١، الدرّة الفاخرة ١٠٤/١، زهر الأكمل ٩/٢، جميع الأمثال ١٥٦/١، وأيضاً في

اللسان «زقا»، ومقاييس اللغة ١٦/٣.

(٨) هو يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ١٤٤٥-٢٠٧هـ/ ٧٦١-٨٢٢م المعروف بـ: الفراء، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. الأعلام ١٤٥/٨.

- العرب تَسْمُرُ فإذا زَقَّت الدِّيكة نفل عليها زقاؤها^(١)، فاستحسنها الفراء.
- [١٤٤] ... من الكانون^(٢): هو الذي يكتون عنه الحديث، أي: يخفونه، قال الخطيئة^(٣) يهجر أمه:
- «الوافر»
- أَغْزِبَـالاً إِذَا اسْتَوْدَعَتْ سِرّاً وَكَانُوا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(٤)
- [١٤٥] ... من النضار^(٥): هو الذهب، والنضار بكسر النون جمع نضر، يقال: إن الذهب أرزُنُ الجواهر كلها وأثقلها.
- [١٤٦] ... من تَهْلَان^(٦): جبل لبني نمير^(٧) يقال له: تهلان الجوع، ليسه وقلة خبره.
- [١٤٧] ... من حِلِّ الدَّهْمِ^(٨): قد سبقت قصته في الفصل الأول، قال الكميث^(٩):
- «الطويل»
- أَمَّـدَانْ مَهْلَـلَا يَصْبَحْ يَسُوْتَكُمْ بِذَنِكُمْ حَمْلُ الدَّهْمِ وَمَا يَرِبِي^(١٠)

- (١) الزقاء: صوت الديكة.
- [١٤٤] تمثال الأمثال ١/ ١١٧، جهرة الأمثال ١/ ٢٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦.
- (٢) والكانون أيضاً: الموند والمصطل، وهو ثقيل إذا وضع في وسط البيت لم يحرك ولم يرفع إلى آخر الشتاء. قيل لكل ثقل: «ثقل من كائنه». وقيل أيضاً: بأن الكانونين هما شهران في قلب الشتاء، وهما عند العرب المروان والمبارنة، ويحتاج فيهما إلى نفقة ما لا يحتاج إليها في الصيف من كسوة ولباس وتدنية، لذلك هما ثقلان على العائل.
- (٣) سبقت ترجمته في المثل «٨٨».
- (٤) الشعر في ديوانه صفحة ٢٧٧.
- [١٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.
- (٥) النضار «بضم النون، وقد تكسر»، والنضر والتضير والأنضر: اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. والنضرة: البيكة من الذهب. اللسان «نضر».
- [١٤٦] تمثال الأمثال ١/ ١١٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٥، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٣٢، خزانة الأدب ٥/ ١٦٦.
- (٦) وفي تمثال الأمثال: «وأصل الثعل: الانبساط على الأرض، ولعظم هذا الجبل يضرب به العرب المثل في الثقل».
- (٧) انظر معجم البلدان ٢/ ٨٨، وقد رسمت في (أ): «نميريق له» بخطي من النسخ..
- [١٤٧] أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٣٥، جهرة الأمثال ١/ ١٣٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، زهر الأكمل ٩/ ٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦، ٣٧٨، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٣٤، جهرة اللغة، ص ٦٨٥، اللسان «دهم». والقصة كاملة في أمثال الضبي، وهي تضمّ أمثالا عدة: «أنشأ من الدهيم» و«آخر البز على القلوص» و«أنشأ من خوتصة».
- (٨) والدهيم: ناقة عمرو بن زيان الذهلي التي علق عليها رأسه وروؤس إخوته. فجعلت العرب حل الدهيم مثلاً في الدواهي النظام.
- (٩) سبقت ترجمته في المثل «٣٧».
- (١٠) الشعر في ديوانه، ص ١٢٠، وفيه: «يزبي» بدل «يربي».

[١٤٨] ... مِنْ دَمَخِ الدَّمَاحِ: جَبَلٌ بَيْنَ جِبَالٍ ضَخَامٍ فِي حِمَى ضَرِيَّة^(١).

[١٤٩] ... مِنْ رَحَى الْبَزْرِ: بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ كُلُّ حَبٍّ يَبْذُرُ.

[١٥٠] ... مِنْ شَهَامٍ^(٢): [هُوَ جَبَلٌ]، قَالَ^(٣): «الوافر»

سَبَلُفِي الْحَارِثِ الْحَنْسِيِّ شِعْرًا عَلَى الشُّعْرَاءِ أَثْقَلُ مِنْ شَهَامٍ^(٤)

[١٥١] ... مِنْ هَمَاةٍ^(٥): جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٦): «الكامل»

يَصُدُّ عَنْ ضَاحِيَةِ الصَّفَا عَنْ مَتْنِهَا وَكُنْ مِنْ جَبَلِي عَمَاةً وَأَثْقَلُ^(٧)

[١٥٢] ... مِنْ مَعْدَى ابْنِ رُكَاةٍ: هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يَنْجَاذَاهُ الْأَقْوِيَاءُ، أَيُّ: يَرْفَعُونَهُ. وَابْنُ رُكَاةٍ: كَانَ رَجُلًا أَيْدًا^(٨).

[١٥٣] ... مِنْ نَصَادٍ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ^(٩).

[١٤٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٢/١، وَفِيهِ: «أَثْقَلُ مِنْ دَمَخٍ». الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٦، وَأَيْضًا اللِّسَانُ «دَمَخٍ». وَفِي الْمَجْمَعِ: «الدَّمَاحُ»: اسْمٌ لِنَتْلِ الْجِبَالِ، وَدَمَخٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَهْلَانُ لِبَنِي نَمِرٍ، وَدَمَخٌ لِبَنِي تَغِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ.

(١) ضَرِيَّةٌ: اسْمٌ قَرْيَةٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ بِبَجْدٍ، وَقِيلَ: اسْمٌ بِئْرٍ كَانَتْ بِهَا، وَقِيلَ: اسْمٌ امْرَأَةٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِهَا. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٤٥٧.

[١٤٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٥/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٧، وَفِيهِ: «أَثْقَلُ مِنْ نَصَفِ رَحَى الْبَزْرِ، لِأَنَّ النِّصْفَ لَا يُمْكِنُ إِدَارَتُهُ».

[١٥٠] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٥. وَقَدْ نَسَبَ فِيهِ الشُّعْرَ لِلْبَيْدِ.

(٢) وَشَهَامٌ: اسْمٌ لَجَبَلٍ بِأَهْلَةٍ، لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ: «ابْنِي شَهَامٍ». مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٦١.

(٣) سَبَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي الْمَثَلِ ١٢٣.

(٤) الشُّعْرُ فِي دِيَوَانِهِ، ص ٢٠٨ بِرَوَايَةٍ مُغَايِرَةٍ تَمَامًا:

فَقُلْتُ لُبَّتْ عَنْ أَكْثَرِينَ دَامَا عَلَى الْأَيْهَامِ إِلَّا ابْنِي شَهَامٍ

[١٥١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٢/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٦.

(٥) هَمَاةٌ: هُوَ جَبَلٌ بِبَجْدٍ، وَقِيلَ: بِالْبَحْرَيْنِ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/١٥٢-١٥٣.

(٦) سَبَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي الْمَثَلِ [٩١].

(٧) الشُّعْرُ فِي دِيَوَانِهِ ١/١٠٦.

[١٥٢] انْتَفَرَدَ بِهِ الرَّعْشِيُّ.

(٨) أَيْدًا: شَدِيدُ الْقُوَّةِ.

[١٥٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٢/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٥.

(٩) عَالِيَةٌ: اسْمٌ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَرَاهَا وَعَيَايرَهَا إِلَى تَهَامَةٍ.

الهمزة مع الجيم

[١٥٤] أجنُّ من المَزْوف صَرِطاً: كانت نِسوةً أعزَابٌ لم يكن لهن أزواجٌ، فتزوجت إحداهن رجلاً ينام الصبحة، فإذا نهته ليصبحه^(١) قال: لو لعادية نهنتي^(٢)، فامتحنت ذات صباح، بأن قلن له: هذه نواصي الخيل، فجعل يقول: الخيل الخيل ويضطر حتى مات. وقيل: سافر رجلان فلاحت لهما شجرة، فقال أحدهما: أرى أقواماً قد رصدونا، فقال الآخر: إنما هي عُشرة^(٣)، فظنه يقول عُشرة، فجعل يقول: وما غناء اثنين في عشرة ويضطر حتى مات، وقيل: هو دابةٌ بين الكلب والذئب إذا صبح بها أحدها الضراط من الجبن، وقد سبق له وجهٌ رابعٌ في فصل الهمزة مع الباء.

[١٥٥] ... من أمَّ عَوَيْفٍ: هي الجرادة.

[١٥٦] ... من تُرْمُلَةٍ: هي أنثى الثعالب.

[١٥٧] ... من رُبَّاحٍ^(٤): هو القرد، ولا ينام إلا متصباً في يده حجرٌ، لكي يتبّه إذا سقط من يده عند استيقاظه في النوم.

[١٥٨] ... من صافِرٍ: لأن الصغير في بُغاثٍ^(٥) الطير دون سباعها، وقيل: هو طائرٌ يتعلّق

[١٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٨، زهر الأكم ٢/ ٣٨، الفاخر، ص ١١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٤٦، ٨٢٢، اللسان ونزف، وفي المجمع والدرّة زيادةً.

(١) الصبح: كل ما أكل أو شرب غدوةً.

(٢) أي: خيل عاديةً عليكنّ مُضَرَّةً فادفعها عنكنّ.

(٣) العشرة: شجرةٌ فيها خُرَاقٌ، لم يقتدح الناس في أجود منها، وهي أيضاً: شجرةٌ لها صمغٌ.

[١٥٥] انفرد به الرُّعْشَرِيُّ.

[١٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

والعسكري قال: هو اسم الثعلب. وقال الميداني: هي الثعلبية، وتبعه الرُّعْشَرِيُّ فقال: هي أنثى الثعلب.

[١٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤.

(٤) الربيع والرياح: القرد الذكر.

[١٥٨] تمثال الأمثال ١/ ١٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١١١، زهر الأكم ٢/ ٣٧، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وأيضاً في جمهرة

اللغة، ص ٧٤٠، العقد الفريد ٣/ ١٤، عيون الأخبار ٢/ ٤٧٤، اللسان «صفر».

(٥) بغاث الطير: ما لا يصيد منها.

من الشجر برجليه وينكس رأسه ويصفر طول الليل لثلاثين فيؤخذ، وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول، أي: إذا صفر به هرب، وقيل: هو الذي يصفر بالمرأة للريبة وجنبه لحرفه أن يظهر عليه، ويحكى أن امرأة من العرب كان يطرقها خلها فيصفر بها فتخرج إليه عجزها من وراء البيت حتى يقضي منها وطره، فأحس بذلك بعض بنينا، فأحى مكواةً وصفر بها فأخرجت عجزها فكوى صدعها، ثم طرقها خلها بعد فصر فقالت: قد قلينا صغيركم أيضاً، قال الكُميت^(١) في ذلك: «البيط»

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدِّنَا كَلْبًا كَوَزْهَاءَ تَقْلَى كُلَّ صَفَارٍ
لَمَّا أَجَابَتْ صَغِيرًا كَانَ آيَتَهَا مِنْ قَائِسِي شَيْطَانِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ^(٢)

[١٥٩] ... مِنْ صِفْرٍ: وهو من خشاش الطير أعظم من العصفور، يألف في البيوت، وهو أجبن الطير كله، ولهذا قيل للرجل الجبان: صفره.

[١٦٠] ... من كروان: اشتقاقه من الكرى، وهو: النعاس، سمي بضد ما يفعله، لأنه لا ينام طول الليل جُبْنًا، وعن أبي الرقيس: أنهم يصيدونه بهذه الرقية: «الرجز»
أَطْرَقَ كَرَأً أَطْرَقَ كَرَأً إِنْ النَّعْمَامَ فِي الْقُورَى
أَطْرَقَ كَرَأً فَلَا يَرَى مَا إِنْ أَرَى هُنَا كَرَى
إذا سمعها تلبد بالأرض فيلقى عليه ثوب فيصاد.

[١٦١] ... من ليل^(٣): هو فرخ الكروان.

[١٦٢] ... من نهاري: هو فرخ الحبارى.

(١) سبقت ترجمت في المثل رقم [٣٧].

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ١٥٣، وفي السبط، ص ٥٣٣، ومطان المثل عبد ابن سلام.

[١٥٩] جبهة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥، نثار القلوب، ص ٥٢٨، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٧/ ١٠، المقد القريد ٣/ ١٤، اللسان «صفره» وفي الدرة: «وقد ذكره شاعر في شعره فقال:

نراه كالبيت لدى أمنه وفي السورعي أجبني من صفره»

[١٦٠] جبهة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، زهر الأكم ٢/ ٣٨، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

[١٦١] جبهة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

(٣) الليل: الذكر والأنثى جميعاً من الحبارى. ويقال: هو فرخها، وكذلك فرخ الكروان. وذكر قوم أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد الحبارى. اللسان «ليل».

[١٦٢] راجع مطان المثل السابق.

- [١٦٣] ... من هجرس: هو ولد الثعلب.
- [١٦٤] أجراً من أسامة: هو علم للأسد، قال رباح: «الكامل»
ولأنت أجراً من أسامة أو مِنِّي عَدَاةٌ وَقَفْتُ لِلخَيْلِ^(١)
- [١٦٥] أجراً من الأَيْهَمَيْنِ: هما السيل والحريق، وقيل: السيل والجمل الهائج.
- [١٦٦] ... من السيلي.
- [١٦٧] من الليل: لأن أهل الدعارة يجترئون فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء عليه
بالنهار فنسبت الجراة إلى الليل على الاتساع.
- [١٦٨] ... من الماشي يَتَرَج: هو الأسد، وترج: من المأسد.
- [١٦٩] ... من خاصي الأسد: من تكاذيبهم: أن الأسد في أول الأمر قال لحراثب: ما الذي
دَّل لك هذا الثور؟ قال: إنني خصيته، قال: وما الخصاء؟ قال: ادن مني أركه،
فشده وخصاه. ويروى: من خاصي الأسد، وهو الذي يقول له: احسأ.
- [١٧٠] ... من خاصي خَصَاف: هو رجلٌ باهلي^(٢)، كان له فرس اسمه خَصَافٌ، فطلبه
بعض الملوك للفحلة فخصاه.

[١٦٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥،
وأيضاً في تاج العروس «هجرس».

وفي الدرّة: «يقال: إنه ولد الثعلب، ويراد به هاجنا الفرد، وذلك أنه لا ينأى في يده حجرٌ مخافة أن يأكله
الذئب. وتحدث رجلٌ من أهل مكّة: أنه إذا كان الليل رأيت القروء تجتمع في موضع واحد، ثم تبيت
مستطيلة الواحد منها في أثر الآخر، وفي يد كل واحد حجرٌ، لتلايرقد فيأكله الذئب...».

[١٦٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩، وقد ورد الشعر في المجمع دون
نسيء بعجز مغاير:

ولأنت أشجعُ ومن أسامة إذ دُخِيتَ نزالٍ ولجَّ في النُّعُرِ
وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى بصلر مغاير.

(١) مستدركة من (ب) و(ج).

- [١٦٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢، وفي الجهمرة زيادة.
- [١٦٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧.
- [١٦٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٦، مجمع الأمثال ١/ ١٢٨، وأيضاً في اللسان «ترج».
- [١٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧، زهر الأكم ٢/ ٤٢، فصل المقال، ص ٥٠٤، كتاب الأمثال
لابن سلام، ص ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢، وأيضاً في نثار القلوب، ص ٥٧١، وفي فصل المقال زيادة.
- [١٧٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٥، زهر الأكم ٢/ ٤٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢، وأيضاً نثار
القلوب، ص ٥٣٨، اللسان «خصف».
- (٢) هو في زهر الأكم: حمل بن بدر بن عوف بن بكر بن وائل. والملك هو: النذر بن امرئ القيس.

- [١٧١] ... مِنْ ذُبَابٍ: يقع على أنف الملك وجفن الأسد ويُذادُ فيعودُ.
- [١٧٢] ... مِنْ ذِي لَيْدٍ: هو الأسدُ، ولبدتهُ: شعره المتلبد المتكاثف على زبرته^(١)، قال: «الرجز»
كَأَنَّهُ ذُو كَبَدٍ دَهْمَسُ يَفْرِسُ فِي عَرِيْنِهِ مَا يَفْرِسُ
- [١٧٣] ... مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ^(٢): هو رجلٌ غساني، كان له فرسٌ لا يجارى، وهو من أجبن الناس، فبينما هو جالس ذات يوم سقط سهمٌ بين يديه فارتدَّ في الأرض ثم اهتز فقال: ما هذا إلا لأمرٍ، فنظر فإذا هو في ظهر يربوع^(٣)، فقال: «الرجز»
لَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ^(٤)
- ثم كان يعدُّ من أجرا الناس. وقيل: غزاهم بعض الملوك^(٥) وكان عندهم: أن جنود الملوك لاموت، فشدَّ فارس خصافٍ على رجلٍ منهم فقتله، فقال لأصحابه: ويلكم إنما هم قومٌ كمثلكم، فشدُّوا عليهم فهزمهم، فتمثَّل به لإقدامه على جند الملك، قال «الفساني»: «الطويل المحروم»
تَالَهُ لَوْ أَلْقَى خَصَافٌ عَشِيَةً لَكُنْتُ عَلَى الْأَمْلَاقِ فَارِسٌ أَشْأَمًا^(٦)
- [١٧٤] ... مِنْ قَسْوَرَةٍ: هو الأسد، فعولة من القسر^(٧).
- [١٧٥] ... مِنْ لَيْثٍ يَخْفَانُ: اسم مأسدة^(٨)،

[١٧١] جهرة الأمثال ٣٢٧/١، الدرّة الفاخرة ١١٤/١، زهر الأكم ٤٦/٢، مجمع الأمثال ١٨١/١، وفي الجهمرة زيادة.

[١٧٢] جهرة الأمثال ٣٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١١٦/١، مجمع الأمثال ١٨٥/١ وأيضاً أساس البلاغة «البد».

(١) الزبرة: الشعر المجمع بين كفي الأسد وغيره. ورسمت في (أ): دبرته. والشرط الأول من البيت في اللسان دون نسبة.

[١٧٣] جهرة الأمثال ٣٢٧/١، الدرّة الفاخرة ١١٤/١، زهر الأكم ٤٣/٢، مجمع الأمثال ١٨١/١، وأيضاً اللسان «خصف».

(٢) خصف - بالصاد أو الضاد: اسم فرسٍ كان لا يجارى، كان للملك بن عمرو الفسائي، كما في الزهر.

(٣) اليربوع: حيوانٌ قاضمٌ شبه الغار، وقيل: دويّة فوق الجرد.

(٤) الرجز في الجهمرة والدرّة، وفيه: «الإنسان» بدل «المرد».

(٥) هو كسرى، كما في الجهمرة.

(٦) الشعر في اللسان «خصف» منسوبٌ إلى ابن بري.

[١٧٤] جهرة الأمثال ٣٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١١٦/١، مجمع الأمثال ١٨٥/١.

(٧) أي: القهر.

[١٧٥] جهرة الأمثال ٣٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١١٦/١، مجمع الأمثال ١٨٩/١.

(٨) خفان: مأسدة قرب الكوفة. معجم البلدان ٣٧٩/٢.

قالت ليلي الأخيلية^(١):

«الطويل»

وتوبة أخيا من فتاة حبيبة وأجرأ من ليث يخفان خادير^(٢)

«الطويل»

وقال متمم بن نويرة^(٣) يرثي أخاه:

وأجرأ من ليث يخفان عحدر وأفضل إن عي الرجال كلاما^(٤)

[١٧٦] أجرد من جراد: يقال: جرد الجراد الأرض: أكل ما عليها، ومن هذا اشتقاق اسمه.

[١٧٧] ... من صخرة: من قولهم: صخرة جرداء: أي ملساء.

[١٧٨] ... من صلعة: هي ما تبرق من رأسي الأصلع، ويروى: صلعة بوزن فبرة وهي الصخرة الخلقاء.

[١٧٩] أجر الأمور على أذلها^(٥): أي على وجوهها التي تذلل لك وتيسر، واحداها ذل بكسر الذال، يضرب في الحث على الرفق وحسن التدبير.

[١٨٠] أجرى من السيل تحت الليل: لأنه لا يكاد يحس به ليلا، وإن أحس به تعذر الاهتمام لوجه الحيلة فيه، فهو أشد لجره.

(١) سبقت ترجمتها.

(٢) الشعر في ديوانها، ص ٨٠، أشعار النساء، ص ٣٩، الشعر والشعراء ١/ ٣٦١، بلاغات النساء، ص ١٧٧، حماسة البحترى، ص ٤٢٤، ديوان المغانى ١/ ٤٤، الأشياء ٢/ ٢٤٥، تزيين الأسواق، ص ١٩٢، الحماسة البصرية ١/ ٢٢١، أساس البلاغة «حجي». وبلا نسبة أشده في جمهرة اللغة، ص ٥٧٧.

(٣) هو متمم بن نويرة بن جرة البريموي التميمي «م نحو ٣٠هـ / ٦٥٠م» شاعر فحل، صحابي من أشراف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام. كان قصيرا أعور. أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. الأعلام ٥/ ٢٧٤.

(٤) لم أعتز على الشعر.

[١٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، اللذة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. ويقال: أرادوا بالقول: وملة من رمال نجد لا تبت شيئا. وفي اللذة: «أصل الجرد: القسر، والمقشور مجرود، وكل ما أخذ حراما فقد جرد، ومنه سمي المشؤوم: الحارود».

[١٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، اللذة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١٨٨. وفي الجمهرة زيادة.

[١٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، اللذة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨.

[١٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٨٩، زهر الأكم ٢/ ٤٥، فصل المقال، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٧٤، وأيضاً اللسان «ذلل».

(٥) الأذلال: جمع ذل، وهو ضد الصعوبة. وذلل الطريق: عجته. وفي المجمع: ويقال: دعه على أذلاله، أي: على حاله، وجاء على أذلاله: أي: على وجهه.

[١٨٠] مجمع الأمثال ١/ ١٨٢.

[١٨١] ... من الماء.

[١٨٢] ... من فرسي.

[١٨٣] أجسر من قاتل عُقبة^(١): هو رجل^(٢) اتبعه قاتله من اليهامة إلى باب الخليفة فقتله على بابيه.

[١٨٤] أَجْشَعُ من أَسْرَى الدُّخَان: هم قوم من بني تميم، أغاروا على لطيمة^(٣) كسرى، فكتب إلى عامله بالبحرين وهو المكعب في شأنهم، فأمر باتخاذ طعام على رأس الحصن بخطب رطب واستحضرهم، فاغترأوا بالدخان فدخلوا الحصن فأصفق عليهم الباب فبقوا ثم يمتنون في البناء وغيره فهلكوا، وبقيت منهم شردمة حتى جاء الإسلام، فضرب بهم المثل فليل: ليس بأول من قتله الدخان، وأجشع من وفد تميم، والجشع أسوأ الحرص.

[١٨٥] ... من كلب.

[١٨٦] أجمع كلبك يتبعك^(٤): أي اضطر اللئيم إليك بالحاجة ليقرّ عندك، فإنه إذا استغنى عنك تركك. ويمكى أن المنصور^(٥) قال ذات يوم لقواده: لقد صدق الأعرابي حيث قال: جَوَّعَ كلبك يتبعك، فقال له أحدهم: يا أمير المؤمنين، أخشى إن فعلت ذلك

[١٨١] الدرة الفاخرة ١٠٧/١، وأيضاً نهاية الأرب ٢٧٧/١.

[١٨٢] الدرة الفاخرة ١٠٧/١، والشعر في سرعة جري الخيل لا يحصى كثرة.

[١٨٣] جهرة الأمثال ٣٩٩/١، الفاخر، ص ٩٦، مجمع الأمثال ١/١٨٤، الوسيط في الأمثال، ص ٤٦-٤٧.

(١) هو عقبة بن سلم، من بني هذيل من أهل اليمن. صاحب دار عقبة بالبصرة.

(٢) هو رجل من عبد القيس، كان عقبة قد قتل قومه. فانضم إلى عقبة سنين قبل أن يقتله بباب المهدي.

[١٨٤] جهرة الأمثال ٣٣٣/١، الدرة الفاخرة ١٢٠/١، مجمع الأمثال ١/١٨٧، وفيه زيادة وإضافة.

(٣) اللطيمة: الجبال التي تحمل الطيب واليز.

[١٨٥] جهرة الأمثال ٣٣٣/١، الدرة الفاخرة ١٠٧/١. وفي الجمهرة: «الجشع: شدة الحرص والشره. وذلك موجود في طابع كل سبع، فتراه إذا أكل أكل بسرعة، كأنها يبادر شيئاً بمأذية».

[١٨٦] جهرة الأمثال ١١١/١، زهر الأكمل ٥٦/٢، فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، مجمع الأمثال ١/١٦٥، وأيضاً في الحيوان ١/٢٩٠، العقد الفريد ٢١١/٦، اللسان «جوع».

(٤) وهو يضرب مثلاً للئيم نذله فيطبعك. ويقال: جوع كلبك... وسنن كلبك. وقد وردت قصة المثل في المجمع وزهر الأكمل.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن علي بن العباس، أبو جعفر المنصور ٩٥١-١٠٥٨ هـ/ ٧١٤-٧٧٥ م. ثاني خلفاء بني العباس، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب. الأعلام ٤/١١٧.

أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك، فأمسك المنصور ولم يحرج جواباً.

[١٨٧] اجعل هذا في وعاء غير سرب: يقال: سَرَبَ فهو سَرَبٌ، أي: سائلٌ، يضرب في استكثام السر، أي: لاتبده إبداء السقاء^(١) ماءه.

[١٨٨] أجل من الحرش^(٢):

وهو أن تسمح جحر الضب^(٣) وتحرك يدك حتى يظن أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فتأخذه، وهو من الحرش بمعنى الأثر، لأن ذلك المسح له أثر لا محالة، ويسمى الضب أحرش لخشونة وتحريز في جلده، ومنه الدينار الأحرش، ومن تكاذيبهم: أن ضباً قال للجيل^(٤): إياك والحرش، فسأله عنه فعرّفه إياه، ثم هدم جحره بالمرءة^(٥)، فقال: يا أباه، أهذا الحرش؟ فقال: يا بني، هذا أجل من الحرش. وقيل: فسأله عن الحرش، فقال: هو أن يبول الإنسان في الجحر فتخرج فتصا، فدمته سيل أنى يوماً فقال: يا أبت، أهذا الحرش؟ فأجابه بذلك، يضرب لمن يخاف الشيء فيقع في أشد منه.

[١٨٩] إجمع جراميزك^(٦): أي: ضم ما انتشر من أمرك. يقال: ضمّ جراميزه ثم مضى، أي: المنتشر من لباسه، وضمّ الثور جراميزه، أي: قوائمه.

[١٩٠] إجمع من ذرة: «واحدة» الذرة، وهي النمل الصغار، يزعمون أنها تدخر في قراها

[١٨٧] فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/١٦٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٦. (١) السقاء: الجلد الذي يوضع فيه الماء أو اللبن.

[١٨٨] جبهة الأمثال ١/٣٣٢، الدرر الفاخرة ١/١١٨، الفاخر، ص ٢٤٢، ٢٨٩، كتاب الأمثال، ص ٣٤٢، مجمع الأمثال ١/١٨٦، وأيضاً اللسان «حرش».

(٢) الحرش: التحريض، ومعناه في المثل: صيد الضب.

(٣) الضب: دوية على حد فرخ التصاح الصغير، ذنبه كثير العقد كذنبه.

(٤) الجيل: فرخ الضب حين خروجه من البيضة، ويجمع على أحلة وحول وجلان وخيلة.

(٥) المرءة: الحجر أو الصخرة التي يردى بها، أي: يرمى.

[١٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، وأيضاً العقد الفريد، ٣/٦٥.

(٦) جرمز: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض. ويقال: ضمّ فلان إلى جراميزه: إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى. وجراميز الوحشي: قوائمه وجسده، وكذا جراميز الإنسان: جسده وأعضاؤه. وفي العقد الفريد: «ويقال: اجمع عليه جراميزك واشدد له حيازيمك». والحيازيم: جمع حيزوم، وهو الصدر أو وسطه.

[١٩٠] جبهة الأمثال ١/٣٣٤، الدرر الفاخرة ١/١٢١، ٤٤٦/٢، مجمع الأمثال ١/١٨٨، وأيضاً نوار القلوب، ص ٦٤١، الحيوان ١/٢٢١، ومفردات الراغب، ص ٨٢٥. ويقال أيضاً: «أجمع من نمل».

قوت بضع سنين، قال أبو دهل الجمحي^(١): «المديد»

ولما بالماطرون إذا أكل النمل الذي جمع^(٢)

وفي الحديث: أن عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معدى كرب^(٣)، عن سعد بن أبي وقاص^(٤) «فقال»: خير أمير، نبطي في جبوته^(٥)، عربي في نموته^(٦)، أسد في تامورته^(٧)، يعدل في القضية، ويقسم بالسوية، وينقل إلينا حقنا نقل الذرة إلى جحرها^(٨).

[١٩١] أجمل من البدر.

[١٩٢] ... من ذي العنقة: ويروى من ذي العصابة، وهو سعيد بن العاص^(٩)، كان من الجاليل بحيث إذا خرج لم تبق امرأة إلا برزت للنظر إليه. وإنما لقب بذلك لأنه كان في الجاهلية إذا تعمم لم يلبث^(١٠) قرشي عامة على لوته احتراماً له وهيبة منه. ويروى: لا يلبس قرشي عباءة على لوته، وقيل: هي كناية عن السيادة، تقول العرب: فلان معمم، أي: مسود، لأن الأمور تعصب برأسه، قال عمرو بن سعيد الأشدق^(١١):

(١) هو وهب بن زمة بن أسيد القرشي م٦٩٣هـ/٦٨٢م. يعرف به أبو دهل الجمحي. شاعر جميل عفيف قال الشعر في آخر خلافة علي، ومدح معاوية وعبد الله بن الزبير. الأعلام ٨/١٢٥.

(٢) الشعر في ثمار القلوب ص٦٤٥، وفي الحيوان ١٠/٤. وقد نسب باقوت في معجم البلدان ٥/٤٢ إلى يزيد بن معاوية. والمطرون: موضع قرب دمشق.

(٣) هو عمرو بن معدى كرب الزبيدي م٢١٠هـ/٦٤٢م. فارس اليمن، وصاحب الغازات المذكورة. له شعر جيد. الأعلام ٥/٨٦.

(٤) هو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري م٢٢٢ق هـ-٥٥٥هـ/٦٧٥-٦٠٠م. صحابي وأمير فاتح. كان أول من روى عنه في سبيل الله. الأعلام ٣/٨٧.

(٥) الحبوقة: المعطاء بلا من ولاجزاء.

(٦) النمرة: بردة من صوف يلبسها الأعرابي.

(٧) التامورة: عرين الأسد.

(٨) والخير وارد في البيان والتبيين ٢/٦٨، والشعر والشعراء ١/٣٧٢.

[١٩١] انفرد به الزُّحَيْرِيُّ.

[١٩٢] ثمال الأمثال ١/١٢٢، جهرة الأمثال ١/٣٣٥، الدرر الفاخرة ١/١٢٢، مجمع الأمثال ١/١٨٨، وأيضاً نهاية الأرب ٢/١٣٣.

(٩) هو سعيد بن العاص بن أمية م٦٢٤هـ/٦٦٤م. أحد سادات أمية في الجاهلية. الأعلام ٣/٩٦.

(١٠) لاث: عصب.

(١١) هو عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي م٣٠-٧٠هـ/٦٢٤-٦٩٠م. أمير من الخطباء البلغاء. لقب به: الأشدق لفصاحته. الأعلام ٥/٧٨.

«الطويل»

فتاة أبوها ذو القمامة وابنة أخوها فاما أكفاؤها بكثير^(١)

[١٩٣] أجنأوها ابتأوها: جمع جان ويان، كشاهد وأشهد، وصاحب وأصحاب، يضرب لمن عمل عملاً بغير روية ثم يحتاج إلى نقضه. وأصله: أن أحد ملوك اليمن غزا واستخلف بنتاً له فبنت بمشورة قوم داراً كرهها أبوها، فلما قدم أمرهم بهدمها. أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان.

[١٩٤] أجنَّ الله جيلته: ويروى: جباله، أي: قبر خلقه من الجن وهو القبر، يضرب في الدُّعاء على الرجل.

[١٩٥] أجنُّ من دقة: هو ابن عباية بن أساء بن خارجة، وكان مفرط الجنون.

[١٩٦] أجود من الجواد المبر: يضرب للفرس السابق، وأجود أي: أبلغ جودة، يقال: جاد الفرس يجود: إذا صار جواداً فهو بين الجَوْدَةِ والجَوْدَةِ، والمبر: الغالب في الجري.

[١٩٧] ... من حاتم^(٢): كان إذا قاتل غلب، وإذا غنم أنهب، وإذا سُئل وهب، وإذا ضرب بالقداح سبق، وإذا أسر أطلق، وإذا أثرى أنفق، وكان أقسم بالله لا يقتل

(١) الشعر في الكامل ص ٤٤٩، والبيان ٩٩/٣، والدرة الفاعرة ١٢٣/١.

[١٩٣] جهرة الأمثال ٥٢/١، زهر الأكم ٥٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال المشهور لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١٦٧/١، وأيضاً اللسان «بني» و«جني»، والمخصص ١١٩/١٤. وقال أبو عبيدة: «الأجناء» هم الجناة، والأبناء هم البناة، والواحد منهم: جان ويان، وهذا جمع عزيز في الكلام أن يجمع فاعل على أفعال، ونظائره: شاهد وأشهد، وصاحب وأصحاب.

[١٩٤] أمثال أبي عكرمة، ص ٧٥، جهرة الأمثال ١٧١/١، الفاجر، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١٦٩/١، وانظر اللسان «جنن» وفي أمثال أبي عكرمة: «فيه قولان: قال الأصمعي: أجن: غيب. وجباله: جبلته التي جبل عليها، أي خليفته أي: أماته الله فدفن. والجنين: المدفون... وعن أبي عبيدة قال: قال يونس: جباله: سادته قومه وروساؤهم أي: أماتهم الله حتى يهلك ويبقى بلا عصى ولا ناصر».

[١٩٥] الدرّة الفاعرة ١٩٩/١، زهر الأكم ٥١/٢، مجمع الأمثال ١٨٧/١.

[١٩٦] جهرة الأمثال ٣٣٦/١، الدرّة الفاعرة ١٢٣/١، زهر الأكم ٨٠/١، مجمع الأمثال ١٨٩/١. وفي الجهمرة زيادة فيها صفات الجواد المبر.

[١٩٧] تمثال الأمثال ١٢٦/١، جهرة الأمثال ٣٣٦/١، الدرّة الفاعرة ١٢٦/١، مجمع الأمثال ١٨٢/١، الوسيط في الأمثال، ص ٦٤، وأيضاً أساس البلاغة «سفن»، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، نوار القلوب، ص ٨٧، خزنة الأدب ٢١٢/٤. وفي أمثال أبي نيد، ص ٧٣، والعقد الفريد ١٢/٣: «أسخى من حاتم».

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي «م ٤٦٦ ق هـ/ ٥٧٨ م». شاعر وقارئ جاهلي جواد. الأعلام ١٥١/٢.

واحد أمته، وهو القائل:

«الطويل»

أَمَاوِيَّ إِنِّي رَبٌّ وَاحِدٌ أُمُّهُ أَخَذْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرَ^(١)

وخرج إلى أرض عنزة - قبيلة - فناداه أسيرٌ: يا با سفانة، أكلني الإِسار^(٢) والقمل، فساوم به وخلاهُ، وأقام في قَدِّهِ حتى أتى بفدائه.

عن امرأته أنها قالت: أصابت الناس سنةً أكلت الحُفَّ والظِّلْفَ^(٣)، فبيتنا نحن ليلةً بأشدَّ الجوع أخذ هو عدياً وأنا سفانة^(٤) نعللها^(٥)، إذا بامرأة تقول: يا با سفانة، أتيتك من عند صبيةٍ جِياعٍ، فذبح فرسه، ثم قال: إن ذلك للؤم أن تشبعوا وأهل الصَّرم^(٦) جِياعٌ، فقام يأتي الصَّرم بيتاً بيتاً فقال: حيَّهَل النار، فلم يتركوا من الفرس شيئاً وهو مُتَقَنِّعٌ بكسائه وقد قعد حجرةً ما ذاق شيئاً، قال:

«الطويل»

على حالة لو أن في القوم حَائِماً على جُودِهِ ما جاد بالماء حَاتِمٌ^(٧)

[١٩٨] ... من كعب: هو ابن مامة الإيادي، ومامة اسم أمه، واسم أبيه: عمرو، وقيل: مامة اسم أبيه، واسم جده: عمرو، خرج في شهر ناجِرٍ^(٨) فضلَّ الركب الطريق،

(١) الشرح في شرح ديوانه، ص ٥٢. وفيه: «أجرت» مكان «أخذت». وفي الأغاني «دار الكتب» ٣٨٥/١٧، وخزانة الأدب ٢١٠-٢١١/٤، ولسان العرب «وحد»، وأساس البلاغة «وحد». وبلاسة في معجم المصنفين، وفي المفاتيح، ص ٤٢٧-٤٢٩، والمقد الفرید ٢٩١/١، وخزانة الأدب ٢١٠/٤، وأصالي للزجاجي، ص ١٠٦-١٠٩.

(٢) الإِسار: الأسر. القد: السير من جلد يقيد به الأسير.

(٣) الحُفَّ للجير كالحافر للفرس. والظِّلْف: هو الظفر المشقوق للبقر والشاة. والمعنى: هلكت الماشية كلها.

(٤) عدي وسفانة: ولدا حاتم.

(٥) أي: شغلناها عن الطعام.

(٦) الصَّرم: جماعة البيوت.

(٧) الشعر في قتال الأمثال ١٢٨/١. وهو للفرزدق في ديوانه ٢٩٧/٢، ولسان العرب «حتم»، والمقاصد النحوية ١٨٦/٤، وجمهرة اللغة، ص ١١٦٠، والمخصص ١٤/١٧. وبلاسة في شرح شذور الذهب، ص ٣١٧، وشرح الفصل ٦٩/٣، واللمع، ص ١٧٤، ٢٦٦.

[١٩٨] جمهرة الأمثال ٣٣٨/١، الدرر الناضرة ١٢٩/١، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٣، جمع الأمثال ١٨٣/١، الوسيط، ص ٦٥، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، نهار القلوب، ص ٢٣١، والمزهر ٥٠٤/١.

(٨) الناجر: كل شهر من شهور الصيف.

الطريق، فتصافنوا^(١) الماء فانتهى القعب^(٢) إلى كعب، ورأى رجلاً من نمر بن قاسط اسمه شمر بن مالك ينظر إليه، فقال للساقى: اسق أخاك النمرى، وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء، فقال له: رذ كعبُ إنك ورّادا فعجز عن الجواب وتركوه ففاض^(٣)، فقال أبوه يرثيه:

«البسط»

أَوْقِ عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ: رَذُ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَّادٌ فَسَمَا وَرَدَا
 مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَنَاءٍ كَحَرِّ آبَاءٍ إِذْ أَنَا جُودُهَا بَرَدَا
 مِنْ ابْنِ مَمَّةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ رَوْ الْمَيْتَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَلْدَى^(٤)

وكان إذا جاوره أحد فمات ودأه^(٥)، وإن هلك له مال أخلف عليه، وفعل ذلك بأبي داود حين جاوره، حتى صارت العرب إذا حدث جارا أي: مجيراً قالوا: ك: جارٍ أبي داود^(٦).

وقال قيس بن زهير «العبي»^(٧):

«الوافر»

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي إِلَى جَارٍ كَجَارِ أَبِي دُوَادٍ^(٨)

وقال جرير:

«الوافر»

فَمَا كَعْبُ بْنُ مَمَّةَ وَابْنُ سُغْدَى بِأَفْضَلٍ مِنْكَ يَا عَمَرَ الْجَسَّادِ^(٩)

- (١) التصافن: أن تطرح حصاة في القعب، ثم يصب فيه الماء بقدر ما ينعمرها ويشرب كل إنسان بقدر منعه للتغابن.
- (٢) القعب: الكأس.
- (٣) فاض: مات.
- (٤) الشعر في المجمع والنزعة وأمالى القالب ٢/ ٢٢١، واللسان «وقد» «ذوى»، والكامل ١/ ٣٠٠، وفصل المقال للبكري، ص ٣٥١. وفي السمت، ص ٨٤ نسب لأبي داود الإيادي. وزو المنية: قرينها.
- (٥) ودأه: دفنه وسوى الأرض فوقه.
- (٦) هو جارية بن الحجاج (.../...) شاعر جاهلي، وأحد ثقات الخيل المجيدين، والعرب لاتروي شعره، لأن ألفاظه ليست نجدية. الأعلام ٢/ ١٠٦.
- (٧) هو قيس بن زهير بن جذيمة العبي م ١٠٠هـ / ٦٣١م. كان أميراً شريفاً حازماً، ذا رأي. وهو صاحب داحس وهي فرسه، وكان أحر أعسر، وهو معدود في الأمراء والدعاة والشجعان والخطباء والشمراء. زهد في آخر عمره وعف عن المأكّل حتى أكل الخنظل. الأعلام ٥/ ٢٠٦.
- (٨) البيت في نهار القلوب، ص ٢٣٤، والشعر والشمراء ١/ ٢٣٨، وأيضاً في الدرة الفاخرة والوسيط.
- (٩) الشعر في شرح ديوان جرير للصاوي، ص ١٣٥، وهو غير موجود في ديوانه، وأيضاً في خزانة الأدب ٤/ ٤٤٢، والمقاصد النحوية ٤/ ٢٥٤، ومغني اللبيب، ص ١٩.

[١٩٩] ... من هَرم: هو ابن سنان بن أبي حارثة المُرِّي^(١)، كان لا يليق شيئاً من ماله لفرط جوده، فحرقة قومه باللوم وهُتوا بالأخذ على يديه خوفاً عليه من الفقر، فقال: ما ظننت أني أعيش إلى زمان الالم فيه على الجود، فركب ناقه له تسمى الجهول وأخذ في الفياء أنفاً وحية فلم يعاين هو ولا ناقته بعد فسمي: ضالة غطفان، وفيه يقول زهير بن أبي سلمى المُرِّي^(٢):

«الكامل»

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ وَنَظْمَهَا مَا تَبْتَغِي غَظْفَانُ يَوْمَ أَضَلَّتْ
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ بَجُنُوبِ تَخَلَّ إِذَا الشُّهُورُ أَجَلَّتْ
يَبِينُ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَ شَدِيدَةٍ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ هُنَاكَ وَجَلَّتْ^(٣)

روي عنه أنه أكل على نفه ألا يسلم عليه زهير إلا أعطاه غرة عبداً أو أمة، فكان زهير إذا أتى نادياً فيهم هَرم قال: انعموا صباحاً غير هَرم وخبركم استنيت، قال زهير: «البيسط»

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَكِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَالَتِهِ هَرم^(٤)

[٢٠٠] أجور من قاضي سدوم^(٥): هي «غير مصروفة»: مدينة من مدائن قوم لوط، كان بها قاضي جائر، وقيل: هو ملك جائر كان له قاضي أجور منه، وهو على هذا منصرف، قال عمرو بن الدراك العبدي^(٦):

«الوافر»

[١٩٩] غمال الأشال ١/ ١٣٠، جهرة الأشال ١/ ٣٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٣١، مجمع الأمثال ١/ ٨٨، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٣.

(١) هَرم بن سنان بن أبي حارثة الذبياني «م نحو ١٥٠ ق هـ/ ٦٠٩ م». أصلح ما بين عيس وذبيان، وحمل مع ابن عمه الحارث بن عوف ديات قتلاهم. الأعلام ٨/ ٨٢.

(٢) زهير بن أبي سلمى المُرِّي «م ١٣٠ ق هـ/ ٦٠٩ م». حكيم الشعراء في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. الأعلام ٣/ ٥٢.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦٣.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ١٠٤.

[٢٠٠] جهرة الأشال ١/ ١٣٣، مجمع الأمثال ١/ ١٩٠، الوسيط، ص ٦٨، وأيضاً في أساس البلاغة «سدوم»، ونهار القلوب، ص ١٦٦، واللسان «سدوم».

(٥) ويقال: سدوم: وأما لفظها بالالف المعجمة فلكونها اسماً أعجمياً. معجم البلدان ٣/ ٢٠٠.

(٦) هو عمرو بن الدراك. شاعر مقل. أورد له صاحب اللسان عدداً من الأبيات.

وإِنِّي إِن قَطَعْتُ جِبَالَ قَنِيسٍ وحالفتُ المَزُونَ على تَمِيمٍ^(١)
لأَعْظَمُ فَجْزَةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ وأَجْوَرُ في الحَكْمَةِ مِنْ سَدُومِ
أَبُو رِغَالٍ^(٢): رَجُلٌ وَجَّهَهُ صَالِحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صِدْقَاتِ فَاسَاءِ السَّيْرِ، فَقَتَلَهُ
ثَقِيفٌ. وَقِيلَ: هُوَ دَلِيلُ أَبْرَهَةَ^(٣) إِلَى الْبَيْتِ، «وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

اصْطَبِرْ لِلْفَلَكَ الْجَارِي عَلَى كُلِّ غُثُومٍ فَهُوَ الدَّابِرُ بِالْأَمْسِ عَلَى أَهْلِ سَدُومِ،
وهو الذي يَرِجُمُ قَبْرَهُ بِمَكَّةَ، قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَازْجُؤُهُ كَرَجْمِ النَّاسِ قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ^(٥)

[٢٠١] أَجُوعٌ مِنْ ذَنْبٍ: هُوَ دَهْرُهُ جَانِعٌ، وَفِي أَدْعِيَتِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذَّنْبِ، أَيِ: بِالْجُوعِ.

[٢٠٢] ... مِنْ ذُرْعَةٍ: هِيَ كَلْبَةٌ كَانَتْ لِرَبِيعَةَ قَتَلَهَا^(٦) الْجُوعُ.

[٢٠٣] ... مِنْ قَرَادٍ: يَلْزُقُ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ سَنَةً وَيَطْنُهُ سَنَةً لَا يَأْكُلُ شَيْئاً حَتَّى يَظْفَرَ بِإِبْلِ.

[٢٠٤] ... مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ: هِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تَرْبِطُهَا بِاللَّيْلِ لِلْحِرَاسَةِ، وَتَقُولُ لَهَا:

إِذَا أَصْبَحْتَ التَّمْسِي لِنَفْسِكَ لَا مَلْتَمَسَ لَكَ، فَطَالَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا،

(١) الشعر في اللسان «سدم»، وفيه: «سدوم» مكان «سدوم».

(٢) هو زيد بن مخلف، كما في اللسان «رغال».

(٣) ذو الرمة بن الصباح: ملك حبيشي. أورد ذكره ابن الأثير في خبر الغيل. الأعلام ٨٢/١.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٥٤٧، وفي ثمار القلوب، ص ٢٤٥. والخبر في الثمار والحيوان ٢٤٤/٦.

[٢٠١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣٢/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١١٧/١، زَهْرُ الْأَكْمِ ٥٦/٢، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١. وفي الجهمرة: «ذلك لأنه لا يأكل إلا ما يصيد، ولا يرجع إلى فريسته، فإذا اشتد جوعه استقبل النسيم حتى يمتلئ جوفه فيه».

[٢٠٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣١/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١١٧/١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١. وفيهم: «زُرْعَةٌ» بدل «ذُرْعَةٌ».

(٦) كلمة مسقطعة من النسخ، مستوكة من مظان الثل.

[٢٠٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣٢/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١١٨/١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١. وفي الجهمرة: «فلذا كان الإبل منه على مسافة بعيدة تحرك، فربما كان الخراب وهم سُرَاقُ الْإِبِلِ يَسْتَدْلُونَ بِحَرَكَةِ عَلَى إِقْبَالِهَا فَيَنْهَيُونَ لِلذَّهَابِ بِهَا، حَتَّى إِذَا قَرِبتُ وَثَبُوا عَلَيْهَا، فَالْقَرَادُ أَصْدَقُ الْحَيَوَانِ حَسًّا».

[٢٠٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣١/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١١٧/١، زَهْرُ الْأَكْمِ ٥٧/٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١، وَأَيْضًا فِي الْأَلْفَاظِ الْكُتَابِيَّةِ، ص ٢٨٢، وَثِمَارُ الْقُلُوبِ، ص ٣٩٤، وَجَهْرَةُ اللَّغَةِ، ص ٥٦٧، ١١٧٧، وَالْحَيَوَانُ ٢٩١/١، وَالْعَقْدُ الْقَرِيدُ ١٤/٣، وَصَيُونُ الْأَخْبَارِ ٤٨٢/٢، وَاللِّسَانُ «حمل».

وأكلت ذات يوم «ذا» بطنها والتراب الذي تحته لما عبق به من الرائحة، قال
الكيمت^(١):

«الطويل»

كما رَضِيتْ جُوعاً وَسُوءَ رِعايةٍ لَكَلْبَتِها في سَالِفِ الدَّهرِ حَوْملُ^(٢)
نُبأحاً إذا ما أَظْلَمَ اللَّيْلُ دُوتَها وَعَنها وَتَجَوَّعاً خَبالَ عَجَبُلُ

[٢٠٥] ... من لعوة: هي الكلبة الحريصة، وجمعها: لعاء، وكذلك الذئبة.

[٢٠٦] أجول من قطرب^(٣).

[٢٠٧] أجهد الأمر: أي: ظهر لأنه سار في الجهاد^(٤) وهي الأرض المرتفعة.

[٢٠٨] أجهل من حمار.

[٢٠٩] ... من عقرب: تجر بلدغها الملاك إلى نفسها، وربما ضربت بإبرتها ما لا تؤثر فيه
من صخرة ونحوها وتندق إبرتها فتبقى بغير سلاح.

(١) سبقت ترجمت في المثل رقم ٣٧٥.

(٢) الشعر في ديوانه ٢١١/٢. والبيت الأول في زهر الأكمل، والبيان في الميداني مع بعض الاختلاف. ورواية
الديوان هي التالية:

كما رَضِيتْ بُخْلاً وَسُوءَ رِعايةٍ بَكَلْبَتِها في أَوَّلِ الدَّهرِ حَوْملُ
نُبأحاً إذا ما أَظْلَمَ اللَّيْلُ دُوتَها وَفَرَباً وَتَجَوَّعاً خَبالَ عَجَبُلُ
[٢٠٥] جهرة الأمثال ٣٣١/١، الدرة الفاخرة ١١٧/١، زهر الأكمل ٥٧/٢، مجمع الأمثال ١٨٦/١، وأيضاً
اللسان «لعا». وفي الزهر: «أجوع من لقوة». وفي الدرة: «ويقال: نموة بالله من لعوة الجوع ولوعته، أي:
حدثه. واللعو: الحرص الجشع».

[٢٠٦] جهرة الأمثال ٣٣٠/١، الدرة الفاخرة ١١٦/١، ٤٤٦/٢، زهر الأكمل ٥٧/٢، مجمع الأمثال ١٨٥/١
(٣) وفي زهر الأكمل: «القطرب: طائر يبيت سائراً لا ينام الليل كله. ويقال: دويبة لا تستريح نهارها سعيًا. ويطلق
قطرب أيضاً على النتب الأمط، وعلى الفأر، وعلى اللص. وذكر ابن ظفر: أنه حيوان يكون بالصعيد من
أرض مصر، يظهر للمفرد من الناس».

[٢٠٧] انفرديه الزَّهْرِيُّ. ويضرب في وضوح الأمر المشكل.

(٤) وفي اللسان «أجهد»: «الجهاد: هي الأرض المستوية، وأطهر الأرض وأسواها، ليس قريباً جبلاً ولا أكمة.
وأجهدت لك الأرض: برزت. وأجهد لك الحق: أي ظهر ووضح».

[٢٠٨] جهرة الأمثال ٣٣٤/١، الدرة الفاخرة ١٠٧/١، مجمع الأمثال ١٨٩/١. وفي الجمهرة: «من قول الناس
للجامل: هو حمار، ويدعي ما جاء في هذا القول: هذا الحمار من الحمير حمار».

[٢٠٩] جهرة الأمثال ٣٣٤/١، الدرة الفاخرة ١٠٧/١، مجمع الأمثال ١٨٩/١، وأيضاً في الحيوان ١٤٧/٢.

[٢١٠] ... من فراشة: تلقى نفسها في النار، قال الكمي^(١): «الوافر»

كَأَنَّ بَنِي دُوَيْبَةَ زَفَطُ قِرْدٍ قَرَأْتُ حَوْلَ نَارٍ يَصْطَلِي^(٢)
يَطْفُقْنَ بِحَرِّهَا وَيَقْفَنَ فِيهَا وَلَا يَنْزِلْنَ مَاذَا يَتَوَيَّنَا
وَأَنْشُدِ الْجَاهِظَ^(٣): «المتقارب»

هَوَتْ بِإِلَى حُبِّهَا نَظْرَةً هَوِيَ الْفَرَّاشَةُ لِلجَّاحِمِ^(٤)
خَمَتْ الْفُؤَادَ عَلَى رِجْلِهَا كَخَمِ الصَّحِيفَةِ بِالْخَاتَمِ

الهمزة مع الحاء

[٢١١] أحاديث الضبع استهأ: يزعمون أن الضبع تنمرغ في التراب ثم تقمى^(٥) وتقبل بوجهها على استهأ، فتغنى بها لا يفهمه أحد، فتلک أحاديث الضبع استهأ، والأحاديث جمع أحدىة، ويجوز أن يكون اسم جمع للحديث كالأباطيل للباطل، وهو خبر مبتدأ عذوف، وانتصب استهأ بفعل مضمر دل عليه أحاديث فيه، يضرب فيمن يحدث بها يخلط فيه فلا يتقنه.

[٢١٢] أَحَبُّ الْكَلْبِ خَانَقَةُ: يضرب في محبة اللئيم «السيء» إليه، قال ابن عادية السلمي^(٦): «الكامل»

[٢١٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٣٠.

(١) ترجمته في المثل رقم ٣٧٧.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٤٢٧.

(٣) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناي ١٦٣-٢٥٥هـ / ٧٨٠-٨٦٩م الشهير بالجاحظ. كبير أئمة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. مولده ووفاته بالبصرة. وله تصانيف كثيرة. الأعلام ٥/ ٧٤.

(٤) الشعر في الحيوان ٣/ ٣٩٨، ٥/ ١٨٨، وثمار القلوب ٢/ ٧٣٠ مع اختلاف في الرواية.

[٢١١] مجمع الأمثال ١/ ٢٠١، ٢١٢، وأيضاً اللسان «ست».

(٥) تقمى: تجلس على التبتها وترفع ساقيها وفخذها.

[٢١٢] انفرد بهذه الرواية الرُّعْشَرِيُّ. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٠١ رواية تحمل المعنى نفسه بمعنى مغاير: «أحب أهل الكلب إليه خانقة».

(٦) هو ابن عادية السلمي. وفي الحيوان: «ابن غادية». شاعرٌ مقلٌّ. وفي زهر الأكم أنه قال هذين البيتين في هجاء بعض الكرام حين عزل عن ينبع، وظنوا أنه إنما عزل لمكانه.

رَكِبُوا كُفْرًا فَظَهَرَ كُفْرُهُمْ دَبِيرُ الْحَوَاقِفِ وَالْفَقَارِ مُوقِعٌ^(١)
 كَالْكَلْبِ يَتَّبِعُ خَائِفُهُ وَيَتَّحِي نَحْوَ الْفَيْنِ بِهِمْ يُعَزُّ وَيُمْنَعُ
 [٢١٣] أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ^(٢): لأنه يعطى الراحلة فينال منها الكلب، يضرب
 في الطباع.

[٢١٤] إحدى حُظَيَاتِ لِقْمَانَ: هو العادي، والحظيات: المرامي، جمع حُظِيَّةٍ تصغير حُظوة،
 وهي مرمأة لا تصل لها، وأصله: أن لِقْمَانَ كان بينه وبين عمرو وكعب ابني
 يَغْرِ بْنِ معاوية^(٣) عداوة، وكان يطلبُ غفلتها لينكس فيها، فلقيها يوماً ومع كل
 واحد منها جفير من نبل، ومعه سهمان، فقال: أنتما تحملان حطباً وأنا يكفيني
 سهمان، فنراها فأهوى إليها فحواها، وكانت لها سمرة يستظلان بها ويسقيان
 عندها إبلهما، فصعدا لِقْمَانَ واختبأ فيها رجاء أن يصيب منها غِزَّةً، فلما رأى
 عمرواً قد تجرّد للاستقاء رماه من فوقه بسهم في ظهره، فقال: حَسَّ إحدى
 حُظَيَاتِ لِقْمَانَ فذهبت مثلاً. أي: هذه إحدى هَنَاتِ شَرِّه، ويضرب للشير الذي
 يأتيك منه ما تكره، أي: أقصى ما عنده من النكاية وهو أمرٌ غير ذي بالٍ.

[٢١٥] ... لِبَالِكٍ فَهَيَّيْ هَيَّيْ: من هاست الإبل تهيس: إذا أسرع، يعني: أن هذه
 الليلة من بين سائر الليالي التي تسرين فيها.

«الرجز»

أَخْلَقَ بِالسَّرَى فَلَا تُفَرِّطِي

«الرجز»

وبعده:

لَا تَنَعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

(١) الشعر في الحيوان ١/ ٢٢٠.

[٢١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٠١.

(٢) الظاعن: المسافر.

[٢١٤] أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٥٩، جهرة الأمثال ١/ ١٥٠، زهر الأكم ١/ ٦٤، فصل المقال، ص ١٠٣،
 كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥، ٤٢٣، ٢/ ٢٣٩،
 وأيضاً اللسان «حظاً»، والمقاييس ٢/ ٨٠. وفي أمثال العرب للمفضل الضبي وردت القصة كاملة.

(٣) أحد فرسان العرب الأجواد في الجاهلية.

[٢١٥] جهرة الأمثال ١/ ١٢٨، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال
 لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، ٥٠، وأيضاً اللسان «حيس»، ومجالس ثعلب، ص ٢٤٣، نهاية
 الأرب ١/ ١٣٤.

يضرب لمن دُهيَ بأمرٍ يحتاج فيه إلى مزاولة النَّصب، وأنشد الخليل^(١): «الرجز»
يا طَسْمُ ما لقيتَ مِنْ جَدِيسٍ لِّلِكَ يا طَسْمُ فُهَيْبِي هَيْبِي^(٢)
[٢١٦] ... نواذيه الْبَكْرُ^(٣): أي: من اللواتي يندهن البكر، أي: يزجرنه عن الماء بالصباح،
يضرب للمرأة السليطة.
[٢١٧] ... أَحَدٌ مِنْ ضُرْسٍ.
[٢١٨] ... مِنْ لَيْطَةٍ: واحدة الليط، وهي القشرة الرقيقة للقصة.
[٢١٩] احذر إذا احمرَّتْ حَمَالِيْقُهُ^(٤): يُضْرَبُ في التخويف من العدو عند غضبه.
[٢٢٠] إِحْدَرُ تَسْلَم: يضرب في التوقّي وما فيه من السلامة.
[٢٢١] أَحْدَرُ مِنْ ذَنْبٍ: بلغ من حذره أنه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق أحديهما ويفتح
الأخرى، قال: حيد بن ثور الهلالي^(٥):
«الطويل»
يَنَامُ بِأَحَدِي مُقَلَّتَيْهِ وَيَقِي بِأُخْرَى الْمَنَآيَا فَهُوَ يَقْطَعُ نَاجِعَ^(٦)
المهجوع: النوم ليلاً.

(١) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠-١٧٠هـ/٧١٨-٧٨٦م من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض. الأعلام ١/٣١٤.

(٢) الشعر في مظان الثل. وهو في فصل المقال بشرط ثالث هو:

لا تَنْتَعِمِي بِالْبِلَاسَةِ بِأَنْتَعِمِي

[٢١٦] جمهرة الأمثال ١/١٩٧، مجمع الأمثال ١/٢٥، وأيضاً اللسان «نده».

(٣) الندة: الزجر عن كل شيء، والطرد عنه بالصياح والبكر: من الإبل يمتزلة الفس من الناس.

[٢١٧] جمهرة الأمثال ١/١٩٧، الدرّة الفاخرة ١/١٦١، وأيضاً الألفاظ الكناية، ص ٢٨٦. وفي الدرّة: «وقال فيه: أحد من ضرس جائع في معي ناعم. والناع: المتأمل، وهو على الإتياع الجائع، يقال: جائع ناعم. وينسب هذا القول لبنت الحس.

[٢١٨] جمهرة الأمثال ١/٢٠٤، الدرّة الفاخرة ١/١٦١، ٢/٤٤٦، مجمع الأمثال ١/٢٢٩.

وفي الدرّة: «يقال للإنسان اللين السجّية: إنه أين من الليطة»، وليط كل شيء: ظاهر جلده». [٢١٩] انفرد به الرّعشري.

(٤) الحملاق: والحملاق: ما غطت الجفون من بياض المقلة. وقيل: باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكلحل بدت حرته. وقيل: الحمالق من الأجفان: ما يلي المقلة من لحمها.

[٢٢٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠.

[٢٢١] جمهرة الأمثال ١/٣٩٦، الدرّة الفاخرة ١/١٥٦، مجمع الأمثال ١/٢٢٦.

(٥) هو محمد بن ثور الهلالي «م نحو ٣٠هـ/٦٥٠م. شاعر مخضرم. عاش زمناً في الجاهلية، وشهد حُنيئاً مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي، ومات في خلافة عثمان. الأعلام ٢/٨٢.

(٦) الشعر في مظان الثل، وفي ديوانه، ص ١٠٥، والحيوان ٦/٤٦٧، وأمالى المرتضى ٢/٢١٣، والشعر والشعراء ١/٣٩١، والمعاني الكبير ١/١٩٦.

- [٢٢٢] ... من ظليم^(١): يشم ربح القانص من غلوة^(٢) فيأخذ حذره.
- [٢٢٣] ... من عَقَق^(٣): يتعرّف بإصابته ثقافة الرامي لشدة حذر الصياد واحترازه.
- [٢٢٤] ... من غُرَابٍ: من حذره أنه يخفي سَفَادَه^(٤)، لتلايعلّم أنه ذو عَشّ وفراخ فيطلب. ومن تكاذيبهم: أن الغراب قال لابنه: يا بني، إذا رميت فتلوّص، فقال: يا أبت! أنا أتلوّص قبل أن أرمي. والتلّوّص التلوي، يقال: فلان يلاوِص الشجرة: إذا أراد قطعها، فهو ينظر إليها بعنة وصرّة كيف يأتي إليها، وأنى يضربها.
- [٢٢٥] ... من قرئ^(٥): في أسجاع بنت الحس: كن حذراً كالقرئ، إن رأى خيراً تلتل، وإن رأى شراً تولى. وهو طائر من بنات الماء، صغير الجرم، سريع الخطف، يرفرف على وجه الماء، ويهوي بأحدى عينيه إلى الماء طمعاً، والأخرى إلى الجو فرقاً من جارح، فإذا أبصر في الماء سمكة يستطيع الاستقلال بها انقض كالهم المرسل فاخطفها من قعر الماء، وإن أبصر جارحاً مر في الأرض.
- [٢٢٦] ... من يد في رحم: هي يد الناتج، تحرز وتختاط ما أمكن ثلاثضر بالولد أو بالرحم.
- [٢٢٧] أحر من الجمر: أشد الجاحظ لابن ميادة^(٦): «الطويل»

- [٢٢٢] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، الدرة الفاخرة ١٥٦/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١.
- (١) الظليم: ذكر النعام، وليس في الحيوان أنفر منه. ويزعم الأعراب: أنه يكون على بيضة فيشم ربح قانص فيترك البيض وينفر.
- (٢) غلوة: مسافة قدر مية بهم.
- [٢٢٣] جهرة الأمثال ٣٩٦/١، الدرة الفاخرة ١٣٣/١، ٤٤١/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، وأيضاً في الحيوان ٢٢٠/١، ١٧٤/٢، ١٨/٣، ٥٣٥/٥، للمخصص ١٥٢/٨ «العقق»، ومروج الذهب ٥/٢٢٢.
- (٣) العقق: طائر على قدر الحماة، في شكل غراب، وهو ذو لونين: أبيض وأسود، وكما بضرب به المثل في الحفر، يضرب به أيضاً في السرقة والخيانة.
- [٢٢٤] جهرة الأمثال ٣٩٦/١، الدرة الفاخرة ١٥٦/١، زهر الأكم ١٠٥/٢، فصل المقال، ص ٤٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، مجمع الأمثال ٢٢٦/١. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، نهار القلوب، ص ٦٦٦، الحيوان ٢٢٥/٣، ٤٢٥/٥، ٥٣٥/٥، ١٠/٧، العقد الفريد ١٤/٣، اللسان «غرب».
- (٤) سقد: الذكر على الأنثى، نزل عليها، وهو خاص بالحيوان.
- [٢٢٥] جهرة الأمثال ٣٩٦/١، الدرة الفاخرة ١٣٣/١ و ١٩٦، زهر الأكم ١١٧/٢، مجمع الأمثال ٢٢٨/١ و ٢٦١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٤٩٢، واللسان «قرئ».
- (٥) القرئ: طائر من طير الماء، شديد الحزم والحذر، يطير في الهواء وينظر بأحدى عينيه إلى الأرض.
- [٢٢٦] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، الدرة الفاخرة ١٣٤/١، نihal الأمثال ١٣٣/١.
- [٢٢٧] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، الدرة الفاخرة ١٥٧/١، ٤٤٣/٢، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. وأيضاً في خزنة الأدب ٦١/٥، نهاية الأرب ١١٦/١.
- (٦) هو الزجاح بن أبرد بن ثوبان الفيلاني م ١٤٩هـ/ ٧٦٦م. يعرف بـ ابن ميادة، شاعر رقيق هجاء، من مخضرمي الأموية والعباسية. كان يند على الخلفاء والأمراء ثم يعود إلى مقامه في نجد، وأخباره كثيرة. الأعلام ٣/ ٣١.

لَقِيْتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ
وَنَحْنُ حَرَامٌ مُنَيَّ عَاشِرَةُ الْعَشْرِ
فَقَالَتْ: لَنَا اثْنَتَيْنِ أَبْرَدُ مِنْهُمَا
عَلَى اللَّوْحِ وَالْأُخْرَى أَحْرُ مِنْ الْجَنْفِ^(١)
[وقال قيس المجنون^(٢):
«الطويل»

إِذَا بَانَ مَنْ تَهَوَّى وَأَسْلَمَتْ لِلْعُرَى
فُفْرَقَةُ مَنْ تَهَوَّى أَحْرُ مِنْ الْجَنْفِ]
[٢٢٨] ... من القرع: هو داءٌ يحرق أوبار الإبل ويذيب أكبادها. ومن سكن الرء ذهب
إلى قرع المسم، قال: «عمر بن أبي ربيعة»^(٣):
«المتقارب»
كَأَنَّ عَلَى كِبْدِي قَرَعَةً
حِذَاراً مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرَّدُ^(٤)
[٢٢٩] ... من المبرجل: قال الأصمعي: هو كل قدر يطبخ فيها، من حجرٍ أو خزفٍ أو
حديد.

[٢٣٠] ... من النار.

[٢٣١] أَحْرَزُ أَمْرًا أَجَلُهُ: قيل: هو أصدق مثلٍ قالته العرب.

[٢٣٢] أَحْرَزُ ذَا وَابْتَنِي النَّوْافِلَ^(٥): ويروى: وأحرزي. قيل: الحرز: النصيب المحروز.

(١) الشعر في واليان ١/ ٢٨٠، والأمال ١/ ٩٨ مع اختلاف في رواية صدر الثاني. وفي الأخيرين تحت نسبة
الشعر إلى عبد الله بن خنيس، وكان كاتب طاهرٍ وولده عبد الله. شاعرٌ مجيدٌ، مكثَرٌ من نقل اللغة. انظر
الأعلام ٤/ ٨٥.

(٢) هو قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري (٦٨٨هـ/ ٦٨٨م) شاعرٌ غزلٌ من التميمين. لقب بـ «المجنون» ليامه
في حبِّ ليل بنت سميٍّ العامرية. الأعلام ٥/ ٢٠٨. والشعر في ديوانه، ص ١٦٢.
[٢٢٨] أمثال أبي عكرمة ٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٧، فصل للمقال، ص ٤٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦،
جمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٧، جهرة اللغة، ص ٧٦٩، اللسان «قرع»،
والمخصص ٧/ ١٤٧.

(٣) وفي الدرة: القرع: يترى يأخذ صفار الإبل في رؤوسها وأجسادها فنقرع، والتقرع: معالجتها لتزق قرعها.
[٢٣٢] هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي (٢٣-٩٣هـ/ ٦٤٤-٧١١م) أرق شعراء عصره، من
طبقة جرير والفردق. الأعلام ٥/ ٥٢.

(٤) البيت في الدرة الفاخرة، اللسان «قرع»، وجمع الأمثال بلاسية. ولم أجده في ديوان عمر بن أبي ربيعة.
[٢٢٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

[٢٣٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٦. وذكر الأصهباني على لسان كلبية: «لكل حريقٍ مطفئ»،
لنار الماء، وللمسم الدواء، وللحزن العسر، وللمشق البين، ونار العداوة لا تحمد بشيء من الأشياء.

[٢٣١] جمع الأمثال ١/ ٢١٤، وفيه: «قال علي رضي الله عنه حين قيل له: أتلقى عدوك حاسراً؟».

[٢٣٢] اللسان «نهب» و «حرز»، وفيه: «أحرزت نهي وأبنتي النوافل».

(٥) النوافل: الغنائم والمطابا، مفردتها: نافلة. المحيط «نفل».

ويروى: يا حرزتي، وهي نقاوة المال. أي: أدركتُ ما أردتُ وأطلبُ الزيادة، يضرب في طلب المال واكتسابه.

[٢٣٣] أحزُسُ من الأجل.

[٢٣٤] ... من خنزير.

[٢٣٥] ... من كلب.

[٢٣٦] ... من كلبية كرين: هو رجلٌ كانت له كلبيةٌ عساسة^(١).

[٢٣٧] أحرص^(٢) من خنزير.

[٢٣٨] ... من ذئب: يصيد ما قدر عليه، ويأكل النبت، ويستنشق النسيم إذا أعياه القوت.

[٢٣٩] ... من كلبٍ على جيفة.

[٢٤٠] ... من كلبٍ على عقي صبي: يزعمون أن الهرم من الكلاب إذا أكل العقي، وهو أول ما يخرج من بطن المولود، عاد شاباً، فلهذا يشتد حرصه [عليه].

ويروى: على عرق: وهو العظم الذي عليه لحم، فهو يتعرق.

[٢٤١] أحزَمُ من الجرباء: لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك أخرى.

[٢٣٣] جمهرة الأمثال ٤٠٢/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١. غاية الوقت في الموت، والأجل: الآخرة، والماجة: الدنيا.

[٢٣٤] انفرد به الرّثعشري.

[٢٣٥] جمهرة الأمثال ١٦٧/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١. وأيضاً في عمدة الحفاظ ٢٤٤/١، ٤١٦/٣، ومفردات الرّاغب ١٥٢، ٧٢١ وفيه: «أحرص».

[٢٣٦] الدرّة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١.

(١) العساسة: الكلبة التي تطوف في الليل ساعية وراء رزقها. المحيط «عس».

[٢٣٧] جمهرة الأمثال ٤٠٢/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١. وأيضاً في نوار القلوب، ص ٥٩٨.

(٢) الحرص: شدة الإرادة والشه إلى المطلوب، وقيل: الجشع. والخنزير معروفٌ بشرهه.

[٢٣٨] جمهرة الأمثال ٢٠٤/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١.

[٢٣٩] الدرّة الفاخرة ١٦١/١، مجمع الأمثال ٢٢٨/١.

[٢٤٠] الدرّة الفاخرة ١٦١/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ٢٢٨/١. وأيضاً في الحيوان

٢٢٦/١، واللسان «عقا»، والمخصص ٦٠/٥.

[٢٤١] جمهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرّة الفاخرة ١٦٦/١، ١٩٦، زهر الأكم ١١٥/٢، مجمع الأمثال ٢٢١/١، ٢٦١، وأيضاً في اللسان «حرب».

- [٢٤٢] ... من سنان^(١): هو سنان بن أبي حارثة، أبو هرم. قالوا: لم يجتمع الحرّم والحلم في رجل، فسار المثل له فيها. وكانت العرب تقول: سنان أحرم من فرخ العقاب.
- [٢٤٣] ... من فرخ عقاب: يكون وكره في عرض جبل، والجبل ربما كان عموداً، فلو تحرك عن محضه إذا أقبل عليه أبواه لهوى إلى الحضيض. وهو على صغره يعرف أن الصواب في تركه الحركة فلا يتحرك.
- [٢٤٤] ... من قيرلي: تقدّم في هذا الفصل ما يدلّ على حزمه.
- [٢٤٥] أحسن من الدّر.
- [٢٤٦] ... من الدّمية: هي الصورة المنقّشة. قيل: اشتقاقها من الدم الحمراء في نقوشها، وحسّنت لأن الرجل يصورها على حسب إرادته.
- [٢٤٧] ... من الدّهم المؤقّفة^(٢): هي التي لها أشباه وقوف من البياض، والوقف في اليد كالملكة.
- [٢٤٨] ... من الديك^(٣).
- [٢٤٩] ... من الزّون^(٤): هو موضع تجمع فيه الأصنام وتنصب وتزيّن، قال رؤبة^(٥):

- [٢٤٢] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرة الفاخرة ١٦٥/١، مجمع الأمثال ٢٢٠/١.
- (١) هو سنان بن أبي حارثة الري (.../...) أحد أجواد العرب وقضاة الملعّمين في الجاهلية. عتقه قومه على كثرة عطاياء، فركب ناقه ولم يرجع، وكان في زمن النعمان بن المنذر قبيل الإسلام ١٤١/٣.
- [٢٤٣] جهرة الأمثال ٤٠٦/١، الدرة الفاخرة ١٦٥/١، زهر الأكم ١٣٠/٣، مجمع الأمثال ٢٢١/١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٦٦٦، والحويان ١٠/٧، ٢٤.
- [٢٤٤] جهرة الأمثال ٤٠٧/١، الدرة الفاخرة ١٣٥/١، زهر الأكم ١١٧/٢، مجمع الأمثال ٢٢٨/١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٧١٥، واللسان «قرل». راجع: «أحذر من قرلي».
- [٢٤٥] الدرة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٨/١.
- [٢٤٦] جهرة الأمثال ٣٣٩/١، الدرة الفاخرة ١٥٨/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. وأيضاً العقد الفريد ١٥/٣.
- [٢٤٧] جهرة الأمثال ٣٩٩/١، الدرة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١، وأيضاً أساس البلاغة «وقف».
- (٢) الدّهم: الأفراس السود. والتوقيف: بياض في أسفل اليدين من الفرس، مأخوذ من الوقف وهو السوار، وهي بما يستحسن في الخيل عندهم.
- [٢٤٨] الدرة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٨/١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٦٨٨، والحويان ٢/٢٤٣.
- (٣) الديك: ذكر الدجاج. والجمع القليل: أديك، والكثير: ديوك وديكة. ومن سجمات الزّعشري في أساس البلاغة «ديك»: «تقول: فلان ديك ودجاجة ديك. أي: ذات ذكّ، وهو الدسم».
- [٢٤٩] جهرة الأمثال ٣٩٩/١، الدرة الفاخرة ١٥٨/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. وأيضاً اللسان «زون».
- (٤) الزّون: الضنم، وهو بالفارسية زون، يسمّ الزّاي الشين «أي: تلفظ الزاي وفي لفظها شيء من لفظ الشين»، وكل ما عبد من دون الله واتخذ إلهاً. والزّون أيضاً: موضع تجمع فيه الأنصاب وتنصب. اللسان «زون».
- (٥) هو رؤية بن عبد الله العجاج التميمي السعدي م ١٤٥هـ/ ٦٧٢ م. راجز من الفصحاء المشهورين، من خضرمي الدولتين الأموية والعباسية، أخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره. الأعلام ٣/٣٤.

وَحَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجِلِّي صَنَمَهُ^(١)

[٢٥٠] ... من الشمس.

[٢٥١] ... من الصَّنَمِ^(٢).

[٢٥٢] ... من الطاووس.

[٢٥٣] ... من القمر.

[٢٥٤] ... من المَذَقْب: هو الصَّحَاك بن عدنان، لُقِبَ بذلك لجماله كأنه طلي بالذهب.

[٢٥٥] ... من النار: من قول الأعرابية: كنت في شبابي أحسن من النار الموقدة. وقيل:

أحسن من الصَّلَاة^(٣) في الشتاء. وعن بنت الحَسَّ^(٤) في وصف بنتها: هي أحسن من النار في عين المقرور^(٥)، وأصدق من قِطَاة، وأصلب من حصاة^(٦).

[٢٥٦] ... من بيضة في روضة: مثل شيخ عن أحسن ما رآه، فقال: بيضة في روضة غب سارية والشمس متكبة.

(١) الشعر في اللسان «زون».

[٢٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧، نهاية الأرب ١/ ٤٢. وأيضاً في أساس البلاغة «دجى»، وفيه: «أحسن من شمس الدجى».

[٢٥١] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤.

(٢) الصَّنَم: واحد الأصنام، ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس. وقيل: هو ما كان له جسم أو صورة، فإن لم يكن له ذلك فهو وثن. اللسان «صنم».

[٢٥٢] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ٢/ ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً نهار القلوب، ص ١٩٦، والحيران ٢/ ٢٤٤. والطاووسي: طائر رائق الحسن، وهو في الطير كالفرس في الدواب عزّاً وحسناً. وفي نهار القلوب: «يقال للإنسان الحسن: طاووس الحسن، كما يقال: يوسف الحسن».

[٢٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الأساس: «أحسن من قمر الدجى».

[٢٥٤] انظر بذكره الزُّعَمَرِيُّ.

[٢٥٥] نثال الأمثال ١/ ١٣٥، جهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً نهار القلوب ص ٨٢٨، والمفائيس ٣/ ٨٨، وفيه: «أحسن من النار في عين المقرور»، ونهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٣) الصَّلَاة: النار.

(٤) سبقت ترجمتها في النثر رقم ٤١٥.

(٥) المقرور: طالب الذفء.

(٦) ورد القول في نثال الأمثال والحيران ٥/ ٩٤.

[٢٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، كتاب الأمثال لمجهول ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩. غب سارية: بعد مرور غيمة.

[٢٥٧] ... من شَنْفِ الأنضر: جمع نَضْر، وهو الخالص من الذهب قال أبو كبير المَقْدَلِي^(١):
«الكامل»

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَيَبَاسُ وَجْهِكَ لِلتَّرَابِ الْأَعْفَرِ
وَيَبَاسُ وَجْهِكَ^(٢) لَمْ تَحْمِلْ أَسْرَارَهُ مِثْلَ الْوِزْنِ أَوْ كَشَنْفِ^(٣) الْأَنْضَرِ^(٤)
[٢٥٨] أَحْشَكَ وَتَرَوْنِي^(٥): يخاطب فرسه، أي: أعلفك وتروث علي، يُضْرَبُ للمسيء
إلى من أحسن إليه.

[٢٥٩] أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ: انتصابه بإضمارِ الفعل. أي: اتَّجَمَعَ التَّمَرُّدِيَّةُ وَالْكِيلُ
المُطَفَّفُ، يضرب في خَلَّتِي إِسَاءَةً تَجْتَمِعَانِ عَلَى الرَّجُلِ.

[٢٦٠] أَحْضَرُ عَطَمٍ عَدَمٍ أَدَبٍ^(٦).

[٢٦١] ... من التُّرَابِ: «التُّرَابُ حَاضِرٌ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَا شَيْءَ أَحْضَرَ مِنْهُ».

[٢٦٢] أَحْطَمَ^(٧) مِنْ جَرَادٍ.

[٢٥٧] جبهة الأمثال ١/ ٣٤٣ و ٣٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(١) هو عامر بن الخليل المغلبي (.../...) أبو كبير، شاعر فحل من شعراء الحماسة. له خبر مع النبي. الأعلام ٣/ ٢٥٠.

(٢) نسخة: وجو.

(٣) نسخة: كسيف.

(٤) الشعر في ديوان المذللين ٢/ ١٠١-١٠٢، و الثاني في اللسان «نضر». وفيها «وجه» بدل «وجهك»،
و«كسيف» و«كششف» وأسراره: طرائقه. لم تحمل: لم تغير. الوزيلة: سيكة القضة.

[٢٥٨] جبهة الأمثال ١/ ١١٠، الدرة الفاخرة ٢/ ١٢٤، فصل المقال ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٧٠، واللسان
«روث» و«حشش». ويروى: «أحشك» أي: أنفض عنك التراب بالمحبة.

(٥) روث: جمع.

[٢٥٩] جبهة الأمثال ١/ ١٠١، زهر الأكم ٢/ ١٢٤، فصل المقال، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١،
مجمع الأمثال ١/ ٢٠٧. وأيضاً في جبهة اللغة، ص ٥٣٧، ٩٨٣، شرح الفصيح، ص ٦١٩، المعقد الفريد
٣/ ٨٥، اللسان «حشف» و«كبل»، المخصص ١٤/ ١٥٧، المقاييس ٢/ ٦٢. وفي شرح الفصيح: «أن أعرابياً
سأوم نمرأ رديئة فاشترأه، وجعل التار يسي الكيل، فقال الأعرابي: أحشفاً وسوء كيلة». وفي الجمهرة:
«الكيلة: النوع من الكيل، ونصبوا «حشفاً» بفعل مضمر، يريدون: اتجمع حشفاً؟»، وعطفا «الكيلة» عليه.

[٢٦٠] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

(٦) المطب: الملاك. والمضمر: نقيض الغيب. أي: أن الملاك في عدم وجود الأدب.

[٢٦١] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

[٢٦٢] جبهة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٤٠٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٤٤٦.

(٧) الحطم: الكسر، أي: أن الجراد يأتي على كل نبات في طريقه.

[٢٦٣] احفظ ما في الوعاء بشدة الوكاؤ: هو السير الذي يؤكى به القربة، أي: تُشدُّ، بضرب في موضع الاستيثاق.

[٢٦٤] احفظي بيتك ممن لا تشدين: أي: ممن لم تحكمي معرفته حتى إذا ضل أعياك تعريفه وإنشاده، يضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه.

[٢٦٥] احفظ من الأرض^(١): لأنها تحفظ ما يدفن فيها من المال.

[٢٦٦] أحقد من جلي: يصفون البعير بالحقد وغلظ الكبد، قال بلعاء بن قيس الكتاني^(٢):
«البيسط»

يُكسى علينا ولا نبكي على أحدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِيلِ
ويزعمون أنه يتطوي على الحقد سنين عدة حتى يتشفى منه.

[٢٦٧] أحقر من التراب^(٣).

[٢٦٨] أحق الخيل بالركز المكار: من العارية، يُضرب في ترك إشفاق الرجل على غير ملكه. وقيل: المكار السمين، يقال: أعرت الفرس، أي: سمّته، قال: «الوافر»

أَعِزُّوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَكَارُ^(٤)
وقال^(٥):

[٢٦٤] جهرة الأمثال ١/١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول ١/٢٢، وفيه: «ممن يشده»، مجمع الأمثال ١/٢٠٧، وفيه: «يشده»، و١/٢١٢، وفيه: «احفظ بيتك ممن لا تشده». وأيضاً اللسان «نشده». وأيضاً اللسان «نشده»، وفيه: «احفظي بيتك»، ولعله تحريف.

[٢٦٥] جهرة الأمثال ١/١٩٩، ٤٠٣، الدرّة الفاخرة ١/٦٩، مجمع الأمثال ١/٨٧ بزيادة: «ذات الطول والعرض». (١) ويقال أيضاً: «أمن من الأرض» و«أكس من الأرض».

[٢٦٦] جهرة الأمثال ١/١٦٧، ٤٠٣، الدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ٤٤٦/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، العقد الفريد ٣/١٤، مروج الذهب ٥/٢٢٢.

(٢) هو بلعاء بن قيس الكتاني، كان رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغانيمهم. وكان كثير الغارات على العرب. شاعرٌ عسّ، قال في كل فن أشعاراً جيّداً. أصيب بالبرص. المؤتلف والمختلف، للأمدي ص ١٥٠.

[٢٦٧] جهرة الأمثال ١/٤٠٣، الدرّة الفاخرة ١/١٣٤، مجمع الأمثال ١/٢٢٩.

(٣) قد يعود السب إلى كثرة أول دوسنا عليه.

[٢٦٨] تمثال الأمثال ١/١٣٩، الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٠٣. وأيضاً اللسان «عير».

(٤) البيت في مجمع الأمثال واللسان «عير» وحاشية ديوان بشر بن أبي خازم.

(٥) هو بشر بن أبي خازم «م نحو ٢٢٢ ق هـ/ ٥٩٨ م». شاعر جاهليّ فحل، من الشجعان من أهل نجد. الأعلام ٢/٥٤.

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحْسَنُ الْحَلِيلِ بِالزَّكْزَكِيِّ الْمَعَارِ^(١)

وقيل: المغار معجمة الغين، وهو المضمر، من إغارة الجبل وهو قتله.

[٢٦٩] أحكم من زرقاء اليمامة: من الحكمة، وقوله^(٢): «البيط»

احكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت^(٣)

أي: كن حكيماً كحكمتها.

[٢٧٠]... من لقمان: هو لقمان الحكيم، المذكور في القرآن، أو: لقمان «صاحب»^(٤) النور

العادية وكان من حكماء العرب.

[٢٧١]... من هرم بن قطبة^(٥): من الحكومة، تنافر إليه عامر بن الطفيل^(٦) وعلقمة بن

علائة^(٧)، فقال: أنتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقعان معاً، وكانا جعفرين.

[٢٧٢] أحكى من قردي^(٨): [من قولهم: حكى فعله].

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٨، وفي الصحاح، واللسان، والقاموس، و التاج «غير»، ومثال الأمثال ١/ ١٣٩، وجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، والمفضليات، ص ٣٤٤. وقد وجد هذا البيت أيضاً في شعر الطرماح، ولذلك اختلفوا في قائله.

[٢٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢. وراجع: «أبصر من زرقاء اليمامة».

(٢) أي: النابتة الذيباني، والشعر شطر من قصيدة له وردت في المثل رقم ٥٧٥.

(٣) تمام البيت:

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام يراغ ولودي الثريد

[٢٧٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢.

(٤) مسقط في النسخ، مستدركة من مظان المثل.

[٢٧١] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٦، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٣.

(٥) هو هرم بن قطبة بن سيار م نحو ١٣هـ/ ٦٣٤م من فضاء العرب الخطباء البلغاء، والحكام الرؤساء في الجاهلية. أسلم في عهد النبي. الأعلام ٨/ ٨٣. وقد وردت في (أ): «هرم» بتصحيح من الناسخ.

(٦) هو عامر بن الطفيل بن مالك، من بني عامر بن صعصعة م ٧٠هـ/ ٥٥٤م = ١١هـ/ ٦٣٢م. أحد فئاك العرب وشمرائهم وساداتهم في الجاهلية. أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٣/ ٢٥٢.

(٧) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م. أحد أشراف قومه. أسلم وارتد. ولاء عمر بن الخطاب حوران، فنزلها إلى أن مات. الأعلام ٤/ ٢٤٧-٢٤٨.

[٢٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٣٤، زهر الأكم ٢/ ١٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٠٣.

(٨) القردي: حيوان حنق بمحاكاة غيره، والمخرف وكل الأفعال عدا التلق. وفي الثار: «قال القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز: نحن نجد الفرد أكثر شبيهاً بالإنسان من سائر الحيوان، ولذلك سباه الفاتلون بالناسخ: الصورة المشوقة».

[٢٧٣] احلب حلباً^(١) لك شطره: أي: اعمل عملاً لك بعضه.

[٢٧٤] أحلم من الأحنف^(٢): وهو أبو بحر الضحاك بن قيس بن معاوية، من بني مرة بن عبيد بن معاص، قال: تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري^(٣)، حضرته يوماً وهو محتب، فجأؤوا بابن له قتيل، وابن عم له كتيّف، فقالوا: إن ابن عمك هذا قتل ابنك، فما قطع حديثه، ولا حلّ حيوته، والتفت إلى أحد بنيه فقال له: يا بني، قم إلى ابن عمك فأطلقه، وإلى أخيك فادفنه، وإلى أمّ القاتل فأعطها مائة ناقة، فإنها غريبة عساها تلو عنه. ثم انكا على شقه الأيسر وأنشأ يقول:

«الكامل»

إِنِّي امْرُؤٌ لَا يَغَيِّرِي خُلُقِي دَنْسٌ يُفْنِدُهُ وَلَا أَقْسُنُ
مِنْ مَقْرَسٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْفَرْعُ يُبْنِتُ حَوْلَهُ النُّصْنُ
خُطْبَاءُ حِينَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِنُصِّ الْوُجُوهِ مَصَائِقُ لُسْنُ
لَا يَقْطُونَ لَغَيْبٍ جَارِهِمْ وَمَنْ حُضِنِي جَوَارِيهِ قُطْنُ^(٤)

والحكايات عن الأحنف في باب الحلم لا يؤتى وراءها كثرة.

[٢٧٥]... من فرخ العقاب: مرّ في هذا الفصل شرحه.

[٢٧٣] جهرة الأمثال ٧٤/١، ٥٥٠، زهر الأكم، ٢٤٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، جمع الأمثال ٩٥/١، ٣٦١. وأيضاً اللسان «روب» و«شطره».

(١) الحب: استخراج ما في الفرع من اللين. والشرط: نصف الشيء، والجمع: أشطر وشطور.

[٢٧٤] جهرة الأمثال ٤٠٧/١، الدرّة الفاخرة ١٦٤/١، الفاجر، ص ٢٩٨، جمع الأمثال، ٢١٩/١، الوسيط، ص ٣٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، نوار القلوب، ص ١٧٥، الحيوان ٩٢/٢، العقد الفريد ١٢/٣، نهاية الأرب ١٣١/٢.

(٢) هو الأحنف بن قيس بن معاوية ٢٤٠ هـ = ٦٦٩ م / ٧٢ هـ = ٦٤٠ م. أحد العظامه الدهاء، والفصحاء الشجعان الفاتحين. اسمه صخر لو الضحاك، ولقب بـ الأحنف، لحنّ بـ رجله. ولي خراسان. الأعلام ٢٧/١.

(٣) هو قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي ٢٠ هـ = ٦٤٠ م. أحد أمراء العرب وعفلائهم، والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم. كان شاعراً، اشتهر وساد في الجاهلية، وفد على النبي فأسلم. وكان له ٣٣ ولداً. الأعلام ٢٠٦/٥.

(٤) الشعر في الدرّة الفاخرة، وحاسة أبي تمام بشرح المازوني، ص ١٥٨٤، وعيون الأخبار ٣٣٠/١، ومعجم الشعراء للمريزاني، ص ١٨٠، وزهر الأدب للمصري، ٩٦٥/٢، مع اختلاف في الرواية.

[٢٧٥] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، زهر الأكم ١٣٠/٢، فصل المقال، ص ٤٩٨، جمع الأمثال ٢٢٠/١. وراجع: «أحزم من فرخ العقاب».

- [٢٧٦] أحلى من النَّمْرِ الجَنِيِّ^(١): «قال الخطيب^(٢): «الطويل»
وأحلى من النَّمْرِ الجَنِيِّ وفيهم بَسَّالَةٌ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَّالُهَا^(٣)،
[٢٧٧] ... من الجَنَى: يراد جنى النحل.
[٢٧٨] ... من الشَّهْد^(٤): تفتح شينه وتضمّ، قال أبو النجم العجلي^(٥): «الرجز»
أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَمُرٌّ حَنْظَلَةٌ فَهَوَّيْسِيلٌ شُرْبُهُ وَعَسَلُهُ^(٦)
[٢٧٩] ... من العسل.
[٢٨٠] ... من النَّثَبِ.
[٢٨١] ... من الولد.
[٢٨٢] ... من مُضْمَعٍ^(٧): هي ثمرة العوسج.

- [٢٧٦] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.
(١) الجنى: المأخوذ من الشجر.
(٢) سبق ترجته في المثل رقم «٨٨».
(٣) الشعر في ديوانه ص ٥٤، وفيه: «وعنده» بدل «فيهم».
[٢٧٧] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.
[٢٧٨] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤١. وأيضاً الألفاظ الكتابية ١/ ٢٨٧.
(٤) الشَّهْد والشُّهْد: العسل ما دام يعصر من شمعته. وقيل: هو العسل ما كان.
(٥) هو الفضل بن قدامة العجلي م ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م. أبو النجم، من أكابر الرّجّاز، ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام. الأعلام ٥/ ١٥١.
(٦) الرّجّز في ديوانه، ص ١٥٩، وفيه: «بَسَّالٌ» بدل «بَسَّالٌ».
[٢٧٩] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. هو كسابقه «أحلى من الشَّهْد»، وقال العسكري: «هو ما يبنى من الشر».
[٢٨٠] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. النّشَب: المال والمقار، وقيل: إن النّشَب أكثر ما يستعمل في الأشياء الثابتة التي لا يراخ بها، ك: الدور والضياع. والمال أكثر ما يستعمل فيها ليس ثابته، ك: الدراهم والدنانير. اللسان «نّشَب».
[٢٨١] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأبيات حطان بن العلى في الأولاد مشهورة، منها:
وَأَنَا أَوْلَادُنَا يَتَا أَكِيَادُنَا عَمِي عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ قَبِلَتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ لَأَتَمَّتْ عَنِّي مِنَ الْقَنَاصِ
[٢٨٢] انفرد الزّغشريّ بذكره.
(٧) المُضْعُ والمُضْع: حل العوسج ونمره، وهو أمر يؤكل. الواحدة: مُضْعَةٌ ومُضْعَةٌ. اللسان «مصح».

[٢٨٣] ...من ميراث العمّة الرّقوب: هي التي لا ولد لها، فهي ترقب أن يكون لها ولد.

[٢٨٤] «أحقّ بكّ تأكّ: هو المساقط جمعاً، ويروى: فاكّ».

[٢٨٥] ...بلغ^(١): بكسر الباء وفتحها. أي: يبلغ مع حمقه حاجته.

[٢٨٦] ... لا يجأى مرعّة: أي: لا يجبس لعابه، وقيل: لا يمسحه.

[٢٨٧] ...من أبي غُبْشان: هو رجلٌ من خزاعة، اسمه: المُعْتَرَش بن حُلَيْل بن حُجَيْم بن

سلول بن كعب، كانت إليه سُدانة الكعبة، فخذعه عن مفاتيحها قصي بن كلاب^(٢)، بأن

أسكره وابتاعه منه بزق خمر. وخزاعة كانوا سُدنة البيت قبل قريش، قال: «البيط»

بَاعَتْ خُزَاعَةُ بَيْتَ اللَّهِ إِذْ سَكِرَتْ بِزُقٍ خَمْرٍ قَبَّتْ صَفْقَةُ الْبَادِي

بَاعَتْ سِدَانَتَهَا بِالْخَمْرِ فَانْقَرَضَتْ عَنِ الْمَقَامِ وَظِلُّ الْبَيْتِ وَالنَّادِي^(٣)

وقال آخر:

أَبُو غُبْشَانَ أَظْلَمُ مِنْ قُصَيٍّ وَأَظْلَمُ مِنْ بَنِي فِهْرِ خُزَاعَةَ

[٢٨٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وقال العسكري: «هي التي لا ولد لها، فهي ترقب معونة الناس».

[٢٨٤] لم يرد في كتب الأمثال، وقد ذكره صاحب الأمالي، ص ٢١٥، واللسان تنكك، و«فكك». وفي الأمالي أيضاً: «تلك الشيء يتكك تكاً: إذا وطئه حتى يشدخه... وفاكّ: من الفكّة، أي: الضمف، والفكّة أيضاً: الحقن مع استرخاءه، ووجلّ فاكّ: بالغ الحقن». وهو يقال لمن يتكلم بما لا يدري، وخطؤه أكثر من صوابه.

[٢٨٥] جهرة الأمثال ١/ ١٦٨، زهر الأكم ٢/ ١٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦. وأيضاً في كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٥، الأمالي ٢/ ٢١٦، وفيه: «أحقّ بلغّ ملغ». وأيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٦٩، العقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان «بلغ».

(١) والبلغّ: أي بالغ مراده. المحيط «بلغ».

[٢٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٩. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٨٢. يضرب لمن لا يكتفم سرّه.

[٢٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٩، زهر الأكم ٢/ ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢١٦، ٢/ ٢٥٤. وأيضاً في تاج المروس «غيش»، والأوائل للعسكري ١/ ١٠، ثمار القلوب، ص ٢٤٣، زهر الآداب ١/ ٢٥٠، مروج الذهب ٢/ ١٧٥، ٤/ ١٢٠. ويقال فيه: «أندم من أبي غيشان» و«أغسر صفقة من أبي غيشان» و«الف من أبي غيشان».

(٢) هو قصي بن كلاب بن مرة (.../...) سيد قريش في عصره. كان موصوفاً بالدهاء، ولي البيت الحرام، وكانت له الحجابة والسقابة والرفادة والندوة واللواء. الأعلام ٥/ ١٩٨-١٩٩.

(٣) الشعر في الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٩، وجمهرة العسكري ١/ ٣٨٧.

فَلَا تَلْحُومُوا قُصَبَاتٍ فِي شِرَاهُ وَلَوْ مَوَّاسِيخَكُمْ إِذْ كَانَ بَاعَهُ^(١)
وقال آخر:

إِذَا فَخَرْتُ خُزَاعَةً مِنْ قَدِيمٍ وَجَدْنَا فُخْرَهَا شَرْبَ الْخُمُورِ
وَبَيْعاً كَتَبَهُ الرَّحْمَنُ مُحَقَّقاً بِزِقِّ نَفْسٍ مُفْتَخَرُ الْفُخُورِ^(٢)
وقال آخر:

بَاعَتْ خُزَاعَةٌ بَيْتَ اللَّهِ صَاحِبَةً بِزِقِّ حَمْرِ قَتَا فَارُزُوا وَمَا رِيحُهَا^(٣)
وقيل: أخذ خزاعة مؤنان بمكة فخرجوا، وأقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه وأخرج بنيه، ثم إنه مات وأوصى بالحجابة إلى ابنه المحترس، ودفع المفاتيح إلى بنته حُتَيْ بنت حُلَيْل، وكانت تحت قصي بن كلاب لتدفعها إلى أخيها، وأشهد الوصية أبا غُبْشَانَ الملكاني وابنها عبد الدار بن قصي، فقتل قصي من حُتَيْ في الدُّرَّة والغارب^(٤) حتى دفعت المفاتيح إلى ابنها عبد الدار، وأطاب نفس أبي غُبْشَانَ بأثواب وأبرة حتى كتم الشهادة. فضرب به المثل في الحُصْق والخسران، لخيانته للوصية.

[٢٨٨]... من الحُبَارَى^(٥): تلقي عشرين ريشة مرة واحدة، وسائر الطير تلقي الواحدة بعد الواحدة، ولا تلقي الثانية إلا بعد نبات الأولى، فإذا فرغت الطير فطارت بقي الحُبَارَى قريباً مات كمدأ.

[٢٨٩]... من الدَّابِغِ عَلَى التَّخْلِءِ: ويرى: «على تحليته»، وهي قشرة من اللحم تبقى على الإهاب، فلا يناله الدَّبَاغُ حتى يقشر عنه.

- (١) الشعر في الدرة الفاخرة ١/١٤٠، وجمع الأمثال ١/٢١٦، ونهار القلوب ص ٢٤٤، ومروج الذهب ٢/١٧٥.
- (٢) الشعر في جمع الأمثال ١/٢١٦، ونهار القلوب ص ٢٤٤، وزهر الآداب ١/٢٥٠، ومروج الذهب ٢/١٧٥.
- (٣) الشعر في الدرة الفاخرة ١/٣٣٩، ونهار القلوب، ص ٢٤٤.
- (٤) الغارب: المكان المرتفع، وأعلى الشيء.
- (٥) [٢٨٨] الدرة الفاخرة ١/١٣٣، زهر الأكم ٢/١٣٣. وأيضاً الحيوان ١/١٩٦، ٢٢٠.
- (٥) الحُبَارَى: طائر رمادي يشبه الأوزة، طويل العنق والمتنقار، يوصف بالحُصْق. وفي زهر الأكم: «وفي كلام عثمان رضي الله عنه: كل شيء يحفظ ولده حتى الحُبَارَى...! وإنما خصها بالذكر لأنها مشهورة بالحُصْق، ومع ذلك تحب ولدها وتطعمه وتعلمه الطيران، كسائر الحيوان».
- [٢٨٩] جمهرة الأمثال ١/٣٩١، الدرة الفاخرة ١/١٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، جمع الأمثال ١/٢٢٤. وأيضاً اللسان «حلا»، وفيه: «حلات الأديم: إذا قشرت عنه التحلى، وهو القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر»، والمخصص ٤/١٠٩.

[٢٩٠]... من الرُّبْع: سار بحمقه المثل ودفع عنه بعضهم فقال: والله واقه! إنه ليتجنب العدوى، ويتبع أمه في المرعى، يراوح بين الأطباء ويعلم أن حنينها له دعاءً فأين حمقه.
[٢٩١]... من الرُّخْلِ^(١): هي أخت الحمل.

[٢٩٢]... من الصُّبْع^(٢): يدخل الصائد وجارها ويقول: خامري أم عامر، «فتقبض فيقول: أم عامر ليست في وجارها»^(٣)، أم عامر أبشري بكمّر الرجال، أبشري بشاء هزلي، وجراد عَظَلَى^(٤)، وهو في خلال ذلك يشدّ عراقيبها^(٥) فلا تتحرك: أي الجحى إلى أقصى وجارك واستري! قال الكميث^(٦):
«الكامل»

أما أخوك أبو الوليد فلا يسي ثوبَيَّ مُخَايِرَ
فَقُلْ الْفُرَّةَ لِلْمَقَالَةِ خَايِرَني يَا أُمَّ عَايِرَ^(٧)
ويزعمون: أنها رأت تودية^(٨) في غدير، فجعلت تشرب وتقول: يا حبذا طعم اللبن!
حتى انشق بطنها فماتت.

[٢٩٣]... من الممتخِطِ بكوعه^(٩).

[٢٩٠] جهرة الأمثال ١/٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/١٥٠، جمع الأمثال ٢/٢٢٥. وأيضاً الحيوان ٧/٢٢. وفي الجمهرة: «الربيع: ما يتبع في الربيع من أولاد الإبل، والمج: ما يتبع في الصيف».

[٢٩١] جهرة الأمثال ١/٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/١٥١.

(١) الرخل: هي الأنثى من سخال الفئان، والجمع: الرخلان والرخلال. وحقها أنها تتبع ما مشى أمامها، فإذا وقع في حفيرة وقعت ولم تتجنبها.

[٢٩٢] جهرة الأمثال ١/٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/١٤٩، زهر الأكم ٢/١٣٦، فصل المقال ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، جمع الأمثال ١/٢٢٥. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٩٧، خزنة الأدب ٥/١٩٥.

(٢) الصبغ: عل وزن سبع، يقع على الذكر والأنثى، وهو مؤنث اللفظ. والذكر ضبعان، والأنثى ضبعانة.

(٣) وجارها: يتبعها.

(٤) عطلَى: متعاطلة، يركب بعضها بعضاً عند الفساد.

(٥) العرقوب: في رجل للداية بمنزلة الركبة في يدها، أي: بين موصل الوظيفة والساق.

(٦) سبقت ترجمته في المثل رقم ٣٧٥.

(٧) الشعر في دبرانه ١/١٩٥، وفي المعاني الكبير ٢١٤، والبيت الثاني في فصل المقال ص ١٨٨.

(٨) التودية: عود يشدّ على رأس خلف الناقة كي لا يرضع الفصيل.

[٢٩٣] جهرة الأمثال ١/٣٩١، الدرّة الفاخرة ١/١٣٣، جمع الأمثال ١/٢٢٨. وأيضاً في المخصص ١٥/٧٩:
«أحقّ يمتخط بكوعه».

(٩) الكوع: طرف الزند الذي يلي الإجمام، وقيل: هو من أصل الإجمام إلى الزند.

[٢٩٤] ... من المهورَة [حَدَى خَدَمَتِيهَا: طلبت المهر من زوجها، فأعطاهَا خلخالها فرضيت به.
[٢٩٥] ... من المهورَة مِنْ نَعَمَ أَيْهَا: رُوِدتَ عَنْ نَفْسِهَا فَلَبِتْ، فَأَمِيرَتْ بَعْضُ نَعَمَ أَيْهَا فَوَاتَتْ.
[٢٩٦] ... مِنْ أُمِّ الْهَنْبَرِ: هِيَ الْأَتَانُ، وَالْهَنْبَرُ: الْجَحْشُ، وَهِيَ فِي لُغَةِ فِزَارَةَ: الضَّبْعُ،
وَالضَّبْعَانُ: أَبُو الْهَنْبَرِ.

[٢٩٧] ... مِنْ أُمِّ طُرَيْقٍ^(١).
[٢٩٨] ... مِنْ أُمِّ عَامِرٍ^(٢). { هُمَا كُنِيَتَا الضَّبْعِ

[٢٩٩] ... مِنْ بِيهَسٍ^(٣): هُوَ الْمَلَقَبُ بِنَعَامِيَّةٍ، وَلِعَمْرِي! إِنَّهُ كَانَ عَقُولًا مَتَحَامِقًا، وَكُلُّ
مَا يَجْهَلُ عَنْهُ، أَذْهَبَ فِي النُّكْرِ وَالدَّهَاءِ مِنْهُ فِي الْحَمَقِ، وَقَصَّتْهُ مَعَ قَاتِلِي إِخْوَتِهِ طَرِيفًا.
[٣٠٠] ... مِنْ تَرْبِ الْعَقْدِ: هُوَ الرَّمْلُ الْمُنْعَقِدُ، وَأَنَّهُ لَا يَتَهَاسَكَ عَلَيْهِ التَّرَابُ، إِنَّمَا يُزَلُّ عَنْهُ
زَلِيلًا، وَالْأَحَقُّ يُوصَفُ بِقَلَّةِ التَّهَاسُكِ وَالثَّبَاتِ.

[٣٠١] ... مِنْ جُحَى: غَيْرُ مَصْرُوفٍ، لِأَنَّهُ عَلِمَ وَمَعْدُولٌ عَنْ جَحَا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ جَحَى إِذَا مَالَ فِي أَحَدٍ شَقِيَّةٍ مَعْتَمِدًا عَلَى الْقُرْسِ فِي الرَّمْيِ. وَقِيلَ: جُحَا

[٢٩٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٠، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٤٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ
لِجَهْلُولٍ، ص ٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢١٩، ٢/ ١٦٦. وَأَيْضًا تَذَكُّرَةُ النُّحَا، ص ٦٩٨: «أَنَّهُ لَأَحَقُّ مِنْ
الْمَهْوَرَةِ، جَهْرَةُ اللَّفَّةِ، ص ٥٨١، ٨٠٤، ١٢٥٨، «اللسان» المَخْصَصُ ٤/ ١٨، نَهَايَةُ الْأَرْبِ
١٣٩/ ٢. الْمَهْوَرَةُ: الَّتِي أَخَذَتْ مَهْرًا. الْحَدَمَةُ: الْخُلْخَالُ.

[٢٩٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٠، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٤٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٧، ٣٦٥، جَمْعُ
الْأَمْثَالِ ١/ ٢١٨، ٢/ ١٦٦. النِّعَمُ: الْمَالُ السَّابِقُ، وَأَكْثَرُ مَا يَبْقَى عَلَى الْإِبِلِ.
[٢٩٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤٤، ٣٩٣، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٥١، ٢/ ٤٧٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢٨.
[٢٩٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٢، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٣.

(١) هَذَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ. انْظُرِ الْمَثْلَ: «أَحَقُّ مِنَ الضَّبْعِ».
[٢٩٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٢، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٣. وَأَيْضًا جَهْرَةُ اللَّفَّةِ، ص ١٣٠٢، وَ«اللسان» (عَمْرٌ).
(٢) وَانْظُرِ: «أَحَقُّ مِنَ الضَّبْعِ».

[٢٩٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٨٦، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٥٢، ٢٢٣. وَأَيْضًا آسَاسُ الْبَلَاغَةِ
«بِهَسٍ»، وَفِي الْمَجْمَعِ زِيَادَةٌ وَافِيَّةٌ.

(٣) هُوَ بِيهَسُ بْنُ مَلَالٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ حِجْمَةَ بْنِ غُرَابٍ بْنِ ظَالِمِ بْنِ فِزَارَةَ، وَكَانَ عَلَى هَوِجِهِ شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَاتِلُ:
«مَكْرَهُ أَخْرُوكَ لَا يَطْلُ» فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ أَشْجَعٍ. وَقَتْلُ إِخْوَتِهِ السَّبْعَةِ، فَالْحَقُّ عَلَى قَاتِلِيهِمْ حَتَّى أَدْرَكَ نَارَهُ.

[٣٠٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٥، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٥٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ
لِجَهْلُولٍ، ص ٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢٦. وَأَيْضًا الْمَقَائِيسُ، ص ٨٧.

[٣٠١] نَحْوُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٤٠، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٨٧، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢٣.

مقلوب حجا، أي: وقف، وكان من فزارة، وكنيته: أبو الغُصن^(١). كان يحفر بظهر الكوفة، فقيل له: مالك؟ قال: دفنت دراهم وما أهتدي لها، فقيل: كان عليك أن تعلمها، قال: قد فعلت، قيل: ماذا؟ قال: سحابة كانت تظللها.

ودخل على أبي مسلم^(٢) صاحب الدولة وعنده رجل اسمه يقطين^(٣)، فقال: يا يقطين! أيكما أبو مسلم والحكايات عنه لا تضبط كثرة.

[٣٠٢] ... من تجهيزه: هي الذئبة، لأنها تترك أولادها وترضع أولاد الضيع فعل النعامة بالبيض. قال ابن جذل الطعان^(٤):
«الطويل».

لَتَمْرِى لَقَدْ سَحَّتْ دُمُوعُكَ عَبْرَةً تَبْكِي عَلَى قَتْلِ سُلَيْمٍ وَأُسْجَعًا^(٥)
أَنْتِ سُنَّيْرٌ وَالْثُرَيْدُ وَمَالِكَا وَتَذَكُّرُ مَنْ أَنْسَى سَلِيًّا بِضَلْفَعَا
كَمْ رُضِعَ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَصِيَّتْ يَنْهَا فَلَمْ تَرْفَعْ بِذَلِكَ مَرْفَعًا
وقال: «الطويل»

كَمْ رُضِعَ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَصِيَّتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالِ عَنِ الْقَصِيدِ
ويقال: إذا صيدت الضيع تكفل الذئب بأولادها. قال الكمي: «الطويل»

(١) هو جُحَا الكوفي الفراري، أبو الغصن م نحر ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م. صاحب النوادر، كانت أمه خادمة لأنس بن مالك. وقيل: إن اسمه دجين بن ثابت. وقال شارل بلا: «إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته». الأعلام ١/ ١١٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن مسلم ١٠٠ هـ = ٧١٨ م / ١٣٧ هـ = ٧٥٥ م. مؤسس الدولة العباسية وأحد كبار القادة. ولد في ماء البصرة بمالي أصبهان. كان فصيحاً بالعربية والفارسية. الأعلام ٨/ ٢٠٧.

(٣) هو يقطين بن موسى م ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م. داعية عباسي. كان داهية عالمًا حازمًا شجاعاً، عارفاً بالحروب والوفاء. الأعلام ٨/ ٢٠٧. والخبر في مظان الثل.

[٣٠٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٣، الندة الفاخرة ١/ ١٥١، زهر الأكم ٢/ ١٣٢، فصل المقال، ص ٤١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨. وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٨٢، جهرة اللغة، ص ١٣٠٢، الحيوان ١/ ١٩٧، عمدة الحفاظ ١/ ٣٥٣، اللسان «جهز».

(٤) هو عبد الله بن جزل الطعان الكتاني. شاعر مقل، إسلامي من شعراء بني أمية.

(٥) البيت الثالث في مظان الثل، وفي المعاني الكبير، ص ٢١٢، والحيوان ١/ ١٩٧، والصناعتين، ص ٩٢، الحماة البصرية ١/ ٦٤. والشعر كله في الحماة البصرية ١/ ٦٤، والثاني والثالث في اللسان «ضلفع»، وفيه: «قشيرة»، والرصان والمرجان، ص ١٦٥، تهذيب اللغة ٣/ ١٩٦، ١/ ٣٥، التاج «جهز» «عول»، عيون الأخبار ٢/ ٧٩. وبلاسة في اللسان «أوس» والتاج «أوس».

كما خَامَرَتْ في حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ لِيَذِي الحُبْلَ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)
وقيل: هي الدبة، [وقيل: هي الضبع].

وقيل: هي امرأة كانت رعناء «أي حمقاء»، قال: «الوافر»

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيْزَةَ حَيْثُ قَامَتْ حَبَابَ المَاءِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ^(٢)
وقيل: هي أم شبيب الخارجي^(٣)، حملت به «فتحرك الولد»، فقالت لأحائها: في
بطني شيء ينقر، فبُغِرْنَا عنها، فسار بها المثل.

[٣٠٣]... من حُجَيْنَةٍ^(٤): رجل من بني الصيداء.

[٣٠٤]... من حُذْنَةٍ: رجل كان أحمق من على وجه الأرض، وقيل: هي امرأة قيسية تمتخط
بكوعها. والحُذْنَةُ في اللغة: الخفيف الرأس الصغير الأذنين.

[٣٠٥]... من حمامة: تعتش بثلاثة أعواد في مهب الريح، فيبضها أضبع شيء، قال عبيد بن
الأبرص^(٥): «الكامل»

عِيَّوَابُ أَمْرِهِمْ كَمَا عِيَّتْ بِيَضَتِهَا الحِمَامَةُ^(٦)

(١) الشعر في ديوانه، ص ٣٨٣، وثوار القلوب، ص ٥٨٣، والحويان ١/ ١٩٨، والمعاني الكبير، ص ٢١٢،
والنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٠. والثالث في التنبية والإيضاح ٢/ ٢٤٠. وبلانية في تهذيب اللغة ٦/ ٣٥.
وكُلُّهَا في الأنوار وحجاب الأسفار ١/ ١٢٥ برواية مختلفة.

حَصْنَهَا: وجارها، ذو الحبل: الصائد. ويروي: لدى الحبل، أي: عند الرمل. ويروي: عال، أي: أكل أولادها.
(٢) الشعر بلانية في اللسان «جهز»، والتاج «جهز»، وتهذيب اللغة ٦/ ٣٥، وكتاب العين ٣/ ٣٨٥. وفي
اللسان أيضاً «حب» [لأن رواية المعجز فيه:

حَبَابُ المَاءِ يُبْغِعُ المَبَاهِيَا

(٣) هو شبيب بن يزيد بن نعيم ٢٦٦هـ = ٦٤٧م / ٧٧هـ = ٦٩٦م. من أبطال العرب. الأعلام ٣/ ١٥٦.

[٣٠٣] جهمرة الأمثال ١/ ٣٨٧، اللزّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

(٤) لم تذكر كتب الأمثال أخبار حقه.

[٣٠٤] جهمرة الأمثال ١/ ٣٨٦، اللزّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

[٣٠٥] جهمرة الأمثال ١/ ٣٩٣، اللزّة الفاخرة ١/ ١٣٣.

(٥) سبق ترجمته في المثل رقم ١٢٦٥.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢٦، ورواية البيت الأول فيه مختلفة:

بَرَمَتْ بَنُو أَمْرِ كَمَا بَرَمَتْ بِيَضَتِهَا الحِمَامَةُ

وفي الحويان ٣/ ١٨٩، وثوار القلوب، ص ٦٨٢. والنشم: شجر جبلي تتخذ منه القسي. والثمامة: واحد
الثمام، وهو نبت ضئيف لا يطول.

جَعَلْتُ لَهَا عُرْدِينَ مِنْ نَسَمٍ وَأَحْرُ مِنْ ثَمَاءَةٍ
[٣٠٦]... من دُعَاةٍ نقصانها واو أو ياء في الأصل، من قولهم فلان ذو دغوات
ودغيات، أي: أخلاق رديّة، قال روية^(١):
«الرجز»

ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ الْأَخْلَاقِ^(٢)

كأنها لقيت بذلك لحمقها ورداءة خلقها، واسمها مارية بنت مَفْعَجِ العجلبية^(٣).
زوّجت في بني العنبر^(٤)، فضرّبا الطّلق، فأنت غائطا فولدت وظلّته نجوا^(٥)، فقال
لضرّبا: يا هَتّاء! هل يَفْتَحُ الجمر^(٦)؟ فاه؟ ففطنت فقالت: نعم! ويدعو أباه، فبنو العنبر
تسمى بني الجمرء، قال دريد بن الصمة^(٧):
«الوافر»

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جِشْمٍ بَنَ بَكْرِ بِمَا فَعَلْتُ بِبِ الْجُفْرَاءِ وَخَيْدِي^(٨)
ونظرت إلى يافوخ ولدها فدعت بسكين وأخرجت دماغه، فقبل لها: ما تصمي؟
فقالت: كان لايتام، فأخرجت من رأسه هذه المدة^(٩) فقد نام الآن، وهي التي كان يقول

[٣٠٦] أمثال العرب، ص ١٧٢، جهرة الأمثال ١/٥٤، ٣٨٩، الدرّة الفاخرة ١/١٤٥، زهر الأكمل ٢/١٣٣،
الفاخر، ص ٢٩، فصل القتال، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/٢١٩. وأيضاً
الأغانى ٢١/١٠٥، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، وفيه: «إنه لاحق». نهار
الغروب، ص ٤٧٧، جهرة اللغة، ص ٦٧١، العقد الفريد ٣/١٣، ٣٠٩، اللسان «دغا»، المعارف، ص
٦٢٠، نهاية الأرب ٢/١٣٩.

(١) سبقت ترجمته في المثل رقم ٢٢٤٩.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٨٠، وفي اللسان «دغا»، والتاج «دغو». وبلانسة في التهذيب ٨/١٧٢،
والمختص ١٤/٢٥. وتمام البيت:

ولسو نرى إذ يجيئني من طائقي ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ الْأَخْلَاقِ

(٣) اسمها مارية بنت منج، ومنج هو ربيعة بن عجل، كما في الدرّة.

(٤) زوجها هو عمرو بن نهم بن عمرو بن جندب، كما في الدرّة.

(٥) النجو: ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ونحوه. المحيط «نجا».

(٦) الجمر: ما نيس في النهر من الثقل.

(٧) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري م٨٠هـ / ٦٣٠م. شجاع من الأبطال الشعراء، المعمر في الجاهلية،
أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٢/٣٣٩.

(٨) البيت في ديوانه، ص ١١٧، وفي الغايس ١/٤٦٣، ويروى لأبيه. وبلانسة في جهرة اللغة، ص ٤٦٠،
والتاج «جمر».

(٩) المدة: ما يتجمع في المرح من القيح.

زوجها لبنيه منها: حبذا دُزْدُرْكُ^(١)! فهتمت أسنانها، فقال لها: ما أعيتني بأشِرِّ فكيف بدُرْدُرٍ^(٢)! وقيل: هي دابةٌ، وقيل: هي الفراشة.

[٣٠٧]... من راهي ضأنٍ ثنائين: خصَّ الضأن لأنها تنفُرُ كل ساعة، فهو يحتاج إلى جمعها وحفظها عن الانتشار والسَّباع، بخلاف الإبل، فإنها إذا تعثت بركت. والثانين لأنها قتلها تعين على نفاها وتغنيها من الناس ويقلَّ خيرها أيضاً. ويروى: من طالب ضأنٍ ثنائين، وإن كسرى بشره رجلٌ بأمرٍ سرَّه فحكمه، فطلب هذا المبلغ من الضأن.

وقيل: استنجز رجلٌ رسول الله ﷺ موعداً وهو يقسم «غنائم هوازن»، فحكمه فاحتكم عليه ذلك، فقال: هي لك، ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلته على عظام يوسف عليهما السلام فكانت أكرم وأجزل حكماً منك، لأنها قالت: حكمي أن أعود شابةً وأدخل معك الجنة. ويروى: من ضأن ثنائين، وحققها من شرادها وقلة سكونها، قال الفرزدق: «الوافر»

وما شيء بأحق من قشير ولا ضأن تريع إلى الجبال^(٣)
ينصب لها شيء لترعى حوله فترجع إليه إذا نفرت.

[٣٠٨]... من ربيعة البكاء^(٤): هو ربيعة بن عامر، رأى أمه تحت زوجها، وهو رجلٌ ملتج، فرفع صوته بالبكاء فاحتف^(٥) به الحي وقالوا: ما وراءك؟ قال: رأيت فلاناً على بطن أمي يقتلها. فقالوا: أهون مقتول أم تحت زوج^(٦): فذهبت مثلاً.

(١) الدرر: مفرز الأسنان.

(٢) انظر التخرج في مظان المثل رقم ٥١٠٨٥. ومعناه: إنها كان أحسن ما فيك أسنانك، وله تأويل آخر. [٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، الدرر الفاخرة ١/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً أليان ١/ ٢٤٨، تذكرة النعاة، ص ١٩٨، وفيه أيضاً: «إنه لاحق...»، والحيران ٥/ ٤٨٨، واللسان «ثمن»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، وفيه: «بأصبع» بدل «بأحق» و«خيال» بدل «الجبال». [٣٠٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٤٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٤) هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن مصصة، كما في الدرر.

(٥) في سائر المظان: «فلحقه».

(٦) المثل في مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤، جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٤٣.

[٣٠٩]...من رَجَلَةٍ: هي البقلة الحماة، وهي تنبت في ميل الماء فيقطعها السيل. والرجلة: الميل، فسميت باسمه، وكانت عائشة رضي الله عنها تسميها: السيدة، حباً لها^(١).

[٣١٠]...من رَحْمَةٍ^(٢): سار المثل بحمقها لعيها وتتبعها العذرات^(٣)، ويزعمون أنها قيل لها: انطقي، بعد طول سكوتها، فقالت: قوة قوه، وهي العذرة بالفارسية، وقد اشتقوا من اسمها قولهم: سقاء رخم. ورخم يرخم: إذا انتن، قال الكُميت^(٤): «الكامل»

أنشأت تنطق في الخطوب كوافد الرخم المداور^(٥)
إذ قيل يا رخم انطقي في الطير لئنك شرُّ طائر
فأنت بها هي أهلك وألقي من شلل المحاور

وقال الشَّعبي^(٦) في ذكر الرافضة: لو كانوا من الطير لكانوا رخاً، ولو كانوا من الدواب لكانوا حرماً، وفيها من الكيس^(٧) عشر خصال: تحضن بيضها، وتحمي فرخها، وتآلف ولدها، ولا تمكّن من نفسها غير زوجها، وتقطع في أول القواطع^(٨)، وترجع في أول الرواجع، ولا تطير في التحسير^(٩)، ولا تغتر بالشكيب^(١٠)، ولا تُربُّ^(١١) بالوكور، ولا تسقط

[٣٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٤، الفاخر، ص ٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً في شرح الفصيح، ص ٢٤١، ٢٤٢، والعقد الفريد ٣/ ١٥.

- (١) لأن النبي كان يحب هذه البقلة.
- [٣١٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٣، زهر الأكم ٢/ ١٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥.
- (٢) الرخّة: طائر معروف، جمعه: رخم، ويقال له: الأنوق. ومن ثم يقال لها: ذات الاسمين. وهي تتمتع في قتل الجبال وتحتجز. زهر الأكم ٢/ ١٣٥.
- (٣) العذرات: جمع عذرة، وهي الغائط هنا.
- (٤) سبقت ترجمته في المثل رقم ٣٧٥.
- (٥) الشعر في ديوانه ١/ ١٩١، ١٩٢، والمعاني الكبير ١/ ٢٩٢، والحويان ٣/ ١٦٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٥، واللسان «محلّق».
- (٦) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشَّعبي ١٩٥-١٠٣هـ/ ٦٤٠-٧٢١م «أوىة من التابعين، يضرب به المثل بحفظه. اتصل بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم. الأعلام ٣/ ٢٥١.
- (٧) الكيس: العقل.
- (٨) القواطع: يقال: قطعت الطير قطاعاً، إذا تحولت من الجروم إلى الصرود أو العكس، والجروم هي البلاد الحارة، والصرود: البلاد الباردة.
- (٩) التحسير: سقوط الريش القديم ونبات ريش حديث مكانه.
- (١٠) الشكيب: صفار الريش، لأن الرخّة لا تطير حتى يكبر ريشها.
- (١١) ترب: تقيم، من تروم: «أرب وألب بالمكان، إذا أقام به»، فهي لاتقيم وتبيض لإني أهالي الجبال، حيث لا يلبثه إنسان ولا سبغ ولا طائر.

ولانسقط على الجفير^(١)، لعلها أن فيه سهماً، وإنما تعتش في الجبال، وليست وكورها
كوكور سائر الطير، قال الكميث:

«الوافر»

وذات اسمين والألسوان شئني تخمق وهي كيسة الحويل^(٢)

[٣١١]... من شربنيث: هو رجل من بني سدوس، جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبنقة
ليتراميا، فرماه شربث وهو يقول: طيري عقاب^(٣) وأصيب الجراب، فأصاب بطنه
فانهزم، فقليل له: انتهزم من حجر واحد؟ فقال: لو قال: وأصيب الذباب^(٤) فذهبت
عيني ما كتم تغنون عني.

[٣١٢]... من شيخ مهي: هو بطن من عبد القيس، كانت إياد تُعبر بالقسو، فاشترى منهم
هذا الشيخ عار القسو بئردين، واسمه عبد الله بن يئذرة، قال: «الرجز»

يا مَنْ رَأَى كَصَفْقَةِ ابْنِ يَيْذَرَةَ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرَةِ مُحَرَّرَةٍ
الْمُشْتَرِي الْعَارَ بِبِرْدِي حَبْرَةٍ سُلْتُ يَمِينُ صَافِي مَا أُخْسِرَةٍ^(٥)

وقال المنذر بن الجارود^(٦) يوماً في ناديه: من يشتري مني عار القسو بما يتحکم به؟
فقام مهي فقال: أنا، فقال له: أثنائاً لا أم لك! لقد اشتريتموه في الجاهلية، وجتم
تشترونه في الإسلام، أعزب أقام الله ناعيك^(٧).

[٣١٣]... من طريق: هو الكروان، لأنه إذا رأى أحداً سقط على الأرض فأطرق.

(١) الجفير: الجعبة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٦٢. وفي اللسان والتاج «أنق» و «حول»، والمعاني الكبير ٢٩٠/١، والحويان
١٨/٧، وكذلك في الدرة الفاخرة، وزهر الأكم.

وحاولت الشيء: إذا أردته، والاسم الحويل.

[٣١١] جهرة الأمثال ٣٨٦/١، الدرة الفاخرة ١٣٦/١، مجمع الأمثال ٢٢٣/١. وفي جهرة الأمثال: «وقيل:
شربث، وحرث، ومرثبة».

(٣) عقاب: اسم ناقة.

(٤) الذباب: هو السواد الذي في جوف حذقة العين.

[٣١٢] جهرة الأمثال ٣٨٨/١، الدرة الفاخرة ١٤٠/١، فصل المقال، ص ٥٠٢، القصور والغايات، ص ٤٤٢.
وأيضاً في نوار القلوب، ص ٢٠٣، واللسان «فسا»، والمعارف، ص ٩٤.

(٥) البيان بلانبة في مجمع الأمثال، وفصل المقال، ونوار القلوب، والدرة الفاخرة، وجهزة الأمثال في نفس
صفحات المثل نفسه.

(٦) هو رئيس البصرة في زمانه.

(٧) الناعي والنمي: الذي يغير بالموت، وتقول العرب: «جاء نمي فلان»، وقام النمي بموته.

[٣١٣] جهرة الأمثال ٣٩٥/١، والدرة الفاخرة ١٥٥/١.

[٣١٤]...من عجل^(١): هو ابن لجيم بن صعب، أحد الحمقى المتجبن. قيل له: ما اسم فرسك، ففقا أحد عينيه. وقال الأعور: قال جرثومة العتري: «الطويل»

رَمَتْسِي بَنُو عَجَلِ بَدَاءِ أَيْسِيَهُمْ وَأَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَمْوَقٌ مِنْ عَجَلِ
أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادِيهِ فَأَمْسَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ^(٢)
[٣١٥]...من عدي بن حباب^(٣): كان إذا عدَّ الحمقى تُشَيَّ به الخناصر^(٤).

[٣١٦]...من عقق^(٥): هو شِبة النعام في إضاعة بيضها وفراخها، وفيه طيش لا يكاد يكون في سائر الطير.

[٣١٧]...من قُبَاع بن ضَبَّة: هو رجل باهلي، مضروب به المثل في الحق. قال قتيبة: يا أهل خراسان! إن وليكم وإل شديد عليكم قلتم: جبارٌ عنيدٌ، وإن وليكم والرؤوف بكم حين لين قلتم: قُبَاع بن ضَبَّة. وكثر ضرب المثل به حتى قيل للأحق: قُبَاع، قال: «الوافر»
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خُثَيْبٍ أَرَحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغْبِرَةِ
قُبَاعُ بَنِي الْمُغْبِرَةِ^(٦): هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي. ولأه عبد الله بن الزبير بن العوام^(٧) العراق.

[٣١٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرّة الفاعرة ١/ ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٧. وأيضاً في المحاسن والأضداد، ص ٧٦.

(١) هو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، كما في الدرّة.
(٢) البيتان مع نسبتهما في جهرة الأمثال، والدرّة الفاعرة، ومجمع الأمثال. ويلاحظ في العقد الفريد ٦/ ١٦٩، وفي المحاسن والأضداد، ص ٧٦.

[٣١٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرّة الفاعرة ١/ ١٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٢٤. وفي الدرّة والمجمع زيادة.
(٣) وقد ورد اسمه في المطان السابقة: «عدي بن حباب»، وهو أخ لزهر بن حباب الكلبي.
(٤) أي: يأتي في المرتبة الثانية إذا عددنا الحمقى.

[٣١٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرّة الفاعرة ١/ ١٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً في تذكرة النخلة، ص ٦٩٨، وفيه: «إنه لأحق من العقق». والحيران ٣/ ١٨٠، وللقائس ٤/ ٨.
(٥) كما قالوا: «أحذر من عقق». وهو طائر ذو لونين أبيض وأسود، طويل الذنب.

[٣١٧] انفراد به الزُّعْمَرِيُّ في كتب الأمثال. وقد ورد أيضاً في الفائق في غريب الحديث ٢/ ٣١٠، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ٧.

(٦) هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة «م نحو ٨٠هـ/ ٧٠٠م». وإل من التابعين من أهل مكّة، وهو أخ عمر بن أبي ربيعة الشاعر. كان خطيباً من وجهه فريش ورجاله، ولي البصرة زمن الزبير لنة واحدة، وكان أهلها يلتقون به: «القُبَاع». وكان جده أبو ربيعة يلقب به: «ذي الرمحين». الأعلام ١/ ١٥٦.

(٧) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ١٥-٧٣هـ/ ٦٩٢-٦٩٢م فارس قرشي. بويع له بالخلافة سنة ٦٤هـ فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وكان له مع الأمويين وقائع هائلة.

وأبو خبيب كنية عبد الله بن الزبير. فعجز الحارث عن رفع الخوارج وقد قربوا من البصرة، فكتب بعض أهل البصرة إلى ابن الزبير شعراً فيه هذا البيت.

والحارث هو أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر، ولقب بالقُبَاع لأن أهل البصرة أنثوه بمكيال، فقال: إن مكيالكم هذا لُقْبَاعٌ وهو القنفذ، يقال: مكيالٌ قُبَاعٌ: أي واسع الجوف فلقبوه به^(١).

[٣١٨]... من لاق الماء^(٢).

[٣١٩]... من ماضغ الماء^٣.

[٣٢٠]... من ماطخ الماء: هو لاقعه.

[٣٢١]... من مالك بن زيد مائة.

[٣٢٢]... ممن أخذ الماء بإصبعه: لأنه يتعب نفسه ولا يروى، وهو يقلد على شربه بكفه.

[٣٢٣]... ممن قبض على الماء.

(١) الخبر وارد في مظان المثل.

[٣١٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٢٨. وأيضاً في نوار القلوب ٢/ ٨١٤، ونهاية الأرب ١/ ٢٧٧.

(٢) وفي نوار القلوب:

وَأَخْسَى بِمَنْ يَلْفَسُ الْمَاءَ قَالَ بِي: دَعِ الْحَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ قَرَارِجِ مُتَنَسِّرٍ

[٣١٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣. وهذا المثل له معنى المثل السالف نفسه بمعنى مختلف.

[٣٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣. وأيضاً اللسان «مطخ». أي: لا يجمن شرب الماء من حقه، فهو يعضقه أو يلغقه.

[٣٢١] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٣. وأيضاً في ذيل الأمالي، ص ٢٨. وفي الدرة الفاخرة والذيل أخبار حقه. وهو مالك بن زيد مناة، من مجيم، من عدنان (.../...) كان سيد مجيم في عصره بديار مصر. وأورد له ابن عبد ربه في «المقد الفريد» خبراً في باب: توكل الأشراف. الأعلام ٥/ ٢٦١.

[٣٢٢] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣.

[٣٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، وفيها: «أحق من القابض على الماء»، والدرة الفاخرة ١/ ١٤٧. وفيها: «أحق من قابض كفه على الماء». قال الشاعر:

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِ الْغَدَاةِ كَقَابِضٍ عَمِلَ الْمَاءَ لَمْ تَزْجَعْ بِشَيْءٍ أَنَايِلُهُ
والقول للمجنون في ديوانه، ص ١٩٧ بعجز مفاهيم، هو:

عمل الماء خاتمه فُرُوجُ الأصابع

[٣٢٤]...من لاطم^(١) الأرض بخده.

[٣٢٥]...من نعاماً: هي موصوفة بالسخف والموق، لحضنها بيض غيرها دون بيضها، قال أبو داود الأيادي^(٢): «المتقارب»

كنا ركة يَنْصَحُهَا بِالْعَرَاءِ وَثُلَيْسَةَ بَيْتِصَ أُخْرَى بِنَحَا^(٣)

[٣٢٦]... من نعيجة على حوض: قيل: من حمقها أنها تكب على الماء لانتني عنه حتى تزجر.

[٣٢٧]... من هَبْتَقَة^(٤): هو يزيد بن ثروان القيسي، ذو الودعات تطوق بودع وعظام، وهو ذو لحية طويلة، وقال: لا عرف نفسي ولا أضل.

فأصبح يوماً فرأى طوقه في عنق أخيه، فقال: يا أخي أنت أنا، فمن أنا؟

وضل له بعير، فأخذ ينادي: من وجد بعيري فهو له، فليل: فلم تشده؟ فقال: فأين حلاوة الوجدان؟

وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل، وقالوا: الحكم بيتنا أول من يبدو، فبدا لهم هبتقة، فقال: ألقوه في النهر، فإن كان راسبياً راسب، وإن كان طفاوياً طفا، فقال الرجل:

[٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩١، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وجمع الأمثال ١/ ٢٢٨، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وهو غرز الإسكاف. وأيضاً أساس البلاغة «الطم».

(١) اللطم: ضرب الخد وصفحه بسيط اليد.

(٢) هو جارية بن الحجاج الإيادي (.../...) شاعر جاهلي، من أشهر وصافي الخيل. له ديوان شعر. الأعلام ١٠٦/٢.

[٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩١، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وجمع الأمثال ١/ ٢٢٨، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وهو غرز الإسكاف. وأيضاً أساس البلاغة «الطم».

(٣) الشعر لابن هرمة في زهر الأكف، وفصل المقال، والدرّة الفاخرة، وفي جهرة الأمثال، وجمع الأمثال، والأمثال والحكم للرازي، والإعجاز والإيجاز، ص ١٥٦، ومحاضرات الأدياء ١/ ٢٢، ٤/ ٦٧٢، والمعاني الكبير، ص ٢١٣، والحيوان ١/ ١٩٩، واللسان «جهز»، وهو في ديوان ابن هرمة، ص ٨٧.

[٣٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٢، زهر الأكف ٢/ ١٣٧، فصل المقال، ص ٤١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥. وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٨، المعاني الكبير، ص ٣٥٩، اللسان «نعم».

[٣٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥١، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥.

[٣٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٥، زهر الأكف ٢/ ١٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٧. وأيضاً في الأغاني ٢٠/ ٢٢٦، والألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، وثمار القلوب، ص ٢٥٤، والمقد الفريد ٣/ ١٢، ٤/ ١١٥، واللسان «هبتق»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧، وأخباره فيها كلها.

(٤) هو يزيد بن ثروان القيسي (.../...) من قيس بن ثعلبة، المعروف بهبتقة، ويلقب بهبتق بن ذي الودعات. وهو جاهلي يضرب به المثل في الغفلة. الأعلام ٨/ ١٨٠.

زهدت في الديوان، فخلوا عني فلت من راسي ولا من الطفاوة.

وكان يرعى بستان غنمه ويضع المهازيل، ويقول: لا أصلح ما أفد الله، ولا أفد ما أصلح الله، قال^(١):
«الخفيف»

عِشْ بِحِدٍّ وَلَنْ يَضُرَّكَ نَوْكُ إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
عِشْ بِحِدٍّ وَكُنْ هَبَّتَقَةً الْقَيْي تَوَكَّأَ أَوْ شَيْيَةً بَنَ الْوَلِيدِ
رُبَّ ذِي إِزْبَةٍ مُقْلٍ مِنَ الْمَالِ وَذِي عُنْجُيَّةٍ عَجْدُودِ^(٢)
شبهة كان من عقلاء العرب.

[٣٢٨] أحقي وتيسي: أي كوني في الحمق كالتيس، هي شبة للمرأة في الأصل، ثم يقال لمن يتكلم بها لايشبه شيئاً.

[٣٢٩] أحل العبد على فرسي: فإن هلك هلك، وإن عاش فلك: يضرب لمن ييؤن على صاحبه.

[٣٣٠] ... «حرّك أو دع: أدلت امرأة على زوجها عند الرحيل فقالت: ذاك، ثمّته على حلها، ولو شاءت لركبت بنفسها. يضرب في الأدلال».

[٣٣١] أحل من الأرض.

[٣٣٢] أحى من است النمر: لا يدع أحداً يأتيه من ورائه.

(١) هو يحيى بن المارك الزبيدي ١٣٨٥-٢٠٢هـ/ ٧٥٥-٨١٨م. عالم بالعربية والأدب. اتصل بالرشيد فمهد إليه تاديب ولده. الأعلام ٨/ ١٦٣.

(٢) الشعر في مظان الخلل، وفي أمالي الزجاجي، ص ٦١، البيان ٢/ ٢٤٣، حاشية البحرني، ص ١٥٨، والناج «هبتق». وقد قبلت في شبة بن الوليد.

[٣٢٨] انفرد به الزحشري في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «تيس».

[٣٢٩] جمع الأمثال ١/ ٢٠٠. والكل: ما هان عليك أن تخاطره به.

[٣٣٠] انفرد به الزحشري في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «حرّح».

[٣٣١] جهرة الأمثال ١/ ١٩٩، ٤٠٣. وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢١٣. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩: «أحل من الأرض ذات الطول والعرض». وقد مر معنا: «أمن من الأرض»، و: «أحفظ من الأرض»، وليس أحل من الأرض، فهي تحمل الحامل والمحمول معاً.

[٣٣٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢، وفيه: «لأن النمر لا يدع أن يأتيه أحد من خلفه ويجهد أن يمتعه». وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٥٩٤، وفيه: «يضرب مثلاً للرجل المتبع، فيقال: أمتع من است النمر، وأعز من است النمر» ومعناه: أن النمر لا يتعرض له، لأنه مكروه القتال مصمم. ويقال: إنه لا يرى شيئاً إلا طلبه ورام الاستعلاء عليه، وهو أشد السباع جرأة إذا هيج.

[٢٢٣] ... من أنف الأسد: قيل: ليس شيء أنف من الأسد، والأنف في الأنف، قال: «الطويل»

وكانوا كأنف الليث لاشم مرغما ولانال قط الصيد حتى تعمقرا

[٢٢٤] ... من عير الجراد: هو يدليج بن سويد الطائي، وقيل: حارثة بن مضر، رأى قوماً من

طرية ومعه أوعية فقال: ما خطبكم؟ فقالوا: جراد نزل بفنائك نريد أخذه، فركب

وأخذ الرمح، فقال: والله لا يعرض له منكم أحد إلا قتلته، فلما حيت الشمس وطار،

قال: شأنكم به الآن، فقد نهض من جوارى، قال: «المقارب»

ومنا ابن مراً أبو حنبل أجاز من الناس رجلاً الجراد^(١)

[٢٢٥] ... من عير الظعن: هو ربيعة بن مكرم الكندي^(٢)، «لقي» نيشة بن حبيب

السلمي^(٣) وقد خرج غازياً، فأراد احتواء ظعن من بني كنانة فمانعه، فطعنه نيشة في

عضده، فقال يخاطب أمه: «البيسط»

سُدني على العَصَبِ أُم سَيَّازَ فَقَذَرُزْنَتِ فارساً كَذِينَا^(٤)

فأجابته: «الرجز»

إِنَّا بَنِي رَيْبَعَةَ بْنِ مَالِكٍ مُرَرَّا خِيَارُنَا كَذَلِكَ

مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنَ هَالِكٍ^(٥)

[٢٢٣] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١. وأيضاً في نهار القلوب ٥٩٤/١. يقال: رجل حق الأنف: إذا كان لا يضام. ويقال: ما رأيت أحق أنفاً من فلان.

[٢٢٤] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرة الفاخرة ١٦٦/١، مجمع الأمثال ٢٢١/١، زهر الأكم ١٤٢/٢.

(١) البيت في مجمع الأمثال، ومحاضرات الأدباء ٢٦٦/١.

[٢٢٥] قتال الأمثال ١٤٢/١، جهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرة الفاخرة ١٦٧/١، مجمع الأمثال ٢٢١/١. وفي التمثال والمجمع زيادة وإافية.

(٢) هو ربيعة بن مكرم بن عامر بن حوران الكندي «نحو ٨٥-٦٢ ق.هـ/ ٥٣٤-٥٥٨م»: أحد فرسان مضر المعدودين في الجاهلية. سبط الملالي، ص ٩١٠.

(٣) هو نيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمى (.../...): أحد فرسان العرب في الجاهلية. كان مع امرئ القيس الشاعر حين خرج إلى قبصر. الأعلام ٨/٨.

(٤) الرجز في التمثال والدرة والجمهرة والمجمع. وأيضاً في الأغاني ٥٧/١٦.

(٥) الرجز في المظان نفسها. وفي الأغاني ٥٧/١٦.

فاستسقامها، فقالت: اذهب فقاتل القوم فإن الماء لا يفوتك، فكّر على القوم فكشفهم وقال للظمن: إني لمانئ، وسأحيكنّ ميتاً كما حيثكنّ حياً، فالتجاء، فوقف بإزاء القوم على فرسه متكئاً على رعجه ونزف دمه ففاض والقوم معجمون عن الإقدام عليه، فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظمن فلم يلحقوه^(١).

[٣٣٦] أَحْنُ من شَارِفٍ: هي الناقة المسنة، وحينها أشدّ لياستها من التاج، وضمف طعمها في معاودة الوطء، ولهذا قالوا: ما حنّت النّيب^(٢).

[٣٣٧] أَحْنى من الوالدة^(٣): من الحنو، وهو العطف.

[٣٣٨] أَحْوَتْما قَمَصَ: أي تغطا، يضرب للرجل الداهية يعارضه مثله، قال: «الطويل».

إِنَّا بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي مَالِكٍ وَإِنْ تَكُ عَوَاصاً فَحَوْتاً مُقَاصِ
[٣٣٩] أَحول من أبي براقش: من حال يحول إذا تغير، وهو طائر يتلون ألواناً في اليوم، واشتقاقه من البرقشة وهو النقش يقال: نقش ورقش وبرقش، قال: «الكامل»

إِنْ يَغْدُرُوا أَوْ يَغْفَرُوا أَوْ يَنْحَلُّوا أَوْ لَا يَنْحَلُّوا
وَعَدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَغْفُرُوا
كَأَبِي بَرَقَاشَ كُلِّ لَسُونٍ لَوْ أَنَّهُ يَنْخِيءُ كُلُّ^(٤)

[٣٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٢٤.
(١) النيب: الناقة المسنة.

[٣٣٧] انفرد به الرّحّشري. وفي جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، وفيه: «أحنى من الوالدة»، وكذا في الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.
(٢) يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج بعد موت أبيه: حانية.

[٣٣٨] انفرد به الرّحّشري في كتب الأمثال. وهو أيضاً في المقاييس ٥/ ٢٦، وفيه: «إنها يقامس حوتاً».

(٣) يقال: مقسته في الماء مقساً، وقمست قمساً: إذا غططه فيه غطاً.

[٣٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الثمار، ص ٤٩٤، واللسان «حول»، وفيه: «هو أحول من أبي براقش».

(٤) الشعر في اللسان والتاج «برقش» منسوب إلى الأسد، وكذا في الانتصاب، ص ٣٥٣، وخزانة الأدب ٩١/ ٩، وكتاب سيبويه ٨٧/ ٣، والتنبيه والإيضاح ٣٢١/ ٢. وفي ذيل الأمالي لشاعر من القدماء الجاهليين. ويلانسة في الحيوان ٣/ ٤٧٧، والبيان ٣/ ٣٣٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، والثمار ١/ ٣٩٤، وعيون الأخبار ٢/ ٩٢، ووسائل الجاهظ ٢/ ٣٣٨، وأدب الكاتب، ص ٩١. والبيان ١٠-١٢ في محاضرات الراغب ١/ ٣١٢، وديوان المعاني ١/ ١٨٢، والصناعتين ١١٢، وحاسة المرزوقي، ص ٥١٥، وشرح المفصل ١/ ٦٩. والثاني في المرصع، ص ٨٨. والثالث في أساس البلاغة «برقش» و«خيل»، وشرح المفصل ١/ ٩٦، مع اختلاف في الروايات. ويخيل: يصير كالخيل.

- [٣٤٠]... من أبي قلمون: هو ثوبٌ رومي يتلون للعيون.
- [٣٤١]... من ذنب: من الحيلة، وياؤها واوٌ في الأصل، الأثرى من التحول إلى الحول والمحاولة والاحتوال.
- [٣٤٢] أحبرٌ من الليل^(١): وجعلت الحيرة في الليل، وهي في المعنى لأهله، ويموز أن يكون من حبرٍ بحذف الزائد، كما يقال: هو أعطاهم الدينار والدرهم، والمعنى أشدَّ تحييراً.
- [٣٤٣]... من صَبَّ^(٢): إذا فارق جُحْرَه تحيرَ فلم يبتد له.
- [٣٤٤]... من وَرَلٍ^(٣): هو شيءٌ على خلقة الضبِّ إلا أنه أعظم منه، وهو مثله في قلة الاهتداء.
- [٣٤٥]... من يدٍ في رحمٍ: هي يد الناتج^(٤)، أو يد الجنين.
- [٣٤٦]. أحياء من يكرٍ: من الحياة^(٥).
- [٣٤٧]... من ضَبٍّ: من الحياة، يقال: إنه يتطوَّق كل مائة سنة طوقاً أبيض، وربما وجدت

[٣٤٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، جمع الأمثال ١/ ٢٢٨.

[٣٤١] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، ٢/ ٤٤٣، جمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في اللسان «حول»، وفيه: «هو أحول من ذنب». وفي الدرة: «يقال: نحول الرجل، إذا طلب الحيلة، ويقال في مثل: من كان ذا حيلة نحول».

[٣٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، جمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ١٣٣. (١) وفي الجهمرة: «والليل ولد الجباري»، لأنه إذا طار لا يبتدي لمسه. فالمثل مجتمل المعنيين.

[٣٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، جمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(٢) ويقال أيضاً: «أضل من ضب»، و«أحياء من ضب»، وسيماد المثل تحت رقم ١٧٣٣ برواية: «أعمر من ضب».

[٣٤٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(٣) وفي الدرة: هي دويبة على خلقة الضب، أصغر جرماً منه، تكون في الرمال، لا تظهر بالنهار، وربما تظهر تستعير في الضوء، ولا تقدر على العدو، فتؤخذ بأهون سعي.

[٣٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، جمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٤) الناتج: هو مولد الناقة من طيب ونحوه.

[٣٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، جمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٥) الحياة: الحشة. يقال: حيي من حياة، واستحيا واستحي، حذفت الياء الأخيرة كراهية تعدد الياءين. تقول: استحيا منك واستحياك واستحي منك واستحاك. اللسان «حيا» والبكر: في الأصل: أول ولد الرجل ذكراً أو أنثى. والبكر هنا: التي لم يقربها رجلٌ، ومن الرجال: الذي لم يقرب امرأة بعد. والبكر: العذراء.

[٣٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، زهر الأكم ١/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦، جمع الأمثال ١/ ٢١٨. وأيضاً الحيوان ٦/ ٦٤، ١٣٧، اللسان «حيا».

عليه عدة أطواق، ويبلغ من طول ذمائه^(١) وقوة نفسه أنه يذبح وتلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب في القدر.

[٣٤٨]... من فتاة: من الحياء.

[٣٤٩]... من كعاب^(٢).

[٣٥٠]... من مخبأة: قال الأعشى «الكامل»

وَلَأَنْتَ أَخْيَا مِنْ مَخْبَأَةٍ عَذْرَاءُ تَقْطُنُ جَانِبَ الْكَسْرِ^(٣)

وقالت الخنساء^(٤): «الوافر»

وَأَخْيَا مِنْ مَخْبَأَةٍ خِيَاءٍ وَأَجْرًا مِنْ أَبِي شَيْبَلٍ هَزِيرٍ^(٥)

[٣٥١]... من مخدرة^(٦).

[٣٥٢]... من هدي: هي العروس المهدية إلى زوجها.

(١) اللهاء: ما بين القتل وخروج النفس. وقيل: هو حركة القتل إلى أن يسكن. وقيل: هو قوة القلب بعد الموت. اللسان «ذمي».

[٣٤٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

[٣٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٢) كعبت الجارية، تكعب بضم العين في المضارع ويكسرهما تكعب: نهد ثديها، فهي كاعب وكعابت ومكعب، وهن كواعب وكعابت بكسر الكاف اللسان «كعب».

[٣٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٣) الشعر ليس في ديوان الأعشى الكبير.

(٤) هي غماضر بنت عمرو بن الحارث السلمية «م نحو ٢٤هـ/ ٦٤٥م»: أشهر شواعر العرب، وأشعرهن على الإطلاق. أدركت الإسلام فأسلمت. أكثر شعرها وأجوده وثاؤها لأخويها «صخر ومعاوية». وكان لها أربعة بنين استشهدوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم. الأعلام ١/ ٨٦.

(٥) البيت في ديوانها، ص ٣، وفيه: «وأشجع» بدل «وأجرا».

[٣٥١] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٦) المخدرة: الجارية التي لزمته الخدر، وهو ستر يمد في ناحية البيت. اللسان «خدر».

[٣٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨. وفي المجمع: قالت ليلي في توبة بن الحمير:

فَنَسِيَ كَانِ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ خَيْبَةٍ وَأَجْرًا مِنْ لَيْسَ بِخَفَاءٍ خَالِدٍ

الهمزة مع الخاء

[٣٥٣] أَحَبُّ من مُعَالَه: هو علم للثعلب، وهو موصوف بالخَبِّ^(١) والروغان.

[٣٥٤] ... من ضَبٍّ: من هذا قيل للرجل القُرْبُ: إنه لَحَبٌ ضَبٌّ، وخَبُّه أن الحارِش إذا مسح رأس جُحره لِيُظْهَر حَيَّه أو شَيْئاً مما يَتَعَرَّضُ له «فيخرج ذنبه لضربه» فيأخذه، أخرج ذنبه إلى نصف الجُحر، فإن أَحَسَّ بحَيِّه ضربها فقطعها بنصفين، وإن كان حارِشاً لم يمكنه الأخذ بذنبه فتجا، ولا يجترئ الحارِش فيدخل يده في جُحره لأنه لا يخلو من عقرب، فهو يخاف لدغها. وبين الضَّبِّ والعقرب ألفة شديدة وهي من عدته على المحترش، قال: «الطويل»

وَأَخَذْتُ مِنْ ضَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ أَعَدُّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرَباً
[٣٥٥] أَخْبَث من ذنب الحَمَر: هو شَجَرٌ، أو وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا الذنَب، «يقال: أخرج الذنب»: إذا توارى، وإنما يفعل ذلك خبثاً واحتيالاً.

[٣٥٦] ... من ذنب الغضا: العرب تسمي ضروباً من الحيوان بضروبٍ من المراعي، يقال: أَرْنَبُ الحَقْلَةِ، وضَبُّ السَّحَاءِ، وظبي الحُثْلَبِ، وقنفذ البَرْقَةِ، وشيطان الحَمَاطَةِ، وذلك لتأثير الأمكنة والأغذية في طباعها، وعن بنت الخس: أَخْبَث الذَّنَابِ ذَنْبُ الغضا، وَأَخْبَث الأفاعي أُنْعَى الجَذْبِ، وأسرع الظباء ظبي الحُثْلَبِ، قال طرفة^(٢): «الطويل»

وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُصَافُّ مُجَنِّباً كَصَيْدِ الْقَصَا بَنَّهُهُ التَّوَرِدُ^(٣)
وقال البيهقي^(٤):

[٣٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) الحب: الفش، ورجل يحب بكسر الخاء وفتحها: خلد خبيث مأكول ويشرب هذا الخلد في المأكول الخداع.

[٣٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠. وأيضاً في الحيوان ٦/ ٤٣.

[٣٥٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٩. وأيضاً في الحيوان ١/ ٢٢٠، ٦/ ٤١٠.

[٣٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٩. وفي الدرر والمجمع زيادة وإضافة. وشرح المثل وأورد بحروفه في الدرر والمجمع.

(٢) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري (تحو ٨٦-٦٠ ق.هـ/ ٥٣٨-٥٦٤ م) شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. قُتل لأبيات بلغ الملك عمرو بن هند أن طرفة هجاه بها، وهو من أصحاب الملققات. الأعلام ٣/ ٢٢٥.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٣.

الكر: العطف والجوع. مجنأ: يعني: فرساً في يديه انحناء وتوتر. السيد: الذنب. الغضا: شجر.

(٤) هو خدش بن بشر بن خالد، أبو زيد التميمي، المعروف بـ البيهقي (م ١٣٤ هـ/ ٧٥١ م). خطيب، شاعر من أهل البصرة. كانت بينه وبين جريز مهاجاة دامت أربعين سنة.

على كُلِّ مَرْحُوبٍ وَوَاةٌ مُنْهَبٌ كَصَيْدِ الْغَصَا الْخُنْصَانِ أَصْبَحَ طَاوِيَا
 [٣٥٧] أخبرته بَعْجَرِي وَبُجْرِي: الْعُجْرَةُ: نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ، وَالْبُجْرَةُ فِي السَّرَةِ، فَتَقْلُ ذَلِكَ إِلَى
 الْمَعْمُومِ وَالْعَيُوبِ الْبَاطِنَةِ، يَضْرِبُ فِي إِطْلَاعِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ عَلَى غَامُضٍ سَرِهِ وَهَمِهِ لَثَقَتْ بِهِ.
 [٣٥٨] أَخْبُرْ تَقْلِيهِ^(١): قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ^(٢)، وَتَمَامُهُ: وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبُرَ تَقْلِيهِ، اللَّفْظُ لَفْظُ
 الْأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ الْخَبَرُ، وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ، أَي: امْتَحَنَ كُلٌّ مِنْ تَحَبُّهِ، يَظْهَرُ لَكَ مَا يَوْجِبُ
 بَغْضَهُ، يَضْرِبُ فِي قَلَّةِ تَوَقُّعِ الْخَيْرِ عِنْدَ النَّاسِ.
 [٣٥٩] ... أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبٍ لَيْلٍ^(٣): الْخَبَطُ الْإِصَابَةُ مَرَّةً وَالْإِخْطَاءُ أُخْرَى، وَحَاطِبُ اللَّيْلِ
 كَذَلِكَ لَا يَعْرِفُ مَا يَحْتَضِرُهُ، فَيَجْمَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَهُوَ مِنَ الْخَطَا وَالصَّوَابِ.
 [٣٦٠] ... مِنْ عَشْوَاءٍ: هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَبْصُرُ بِاللَّيْلِ، تَحْبِطُ فَتَصِيبُ هَذَا وَتَحْطِي هَذَا، قَالَ
 زُهَيْرٌ^(٤):
 رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِيبُ تُمْنُهُ وَمَنْ تَحْطِي يُعَمَّرُ فِيهِرَمٍ^(٥)
 «الطَّوِيلُ»

[٣٥٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤٨، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٦٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٠، كِتَابُ الْأَمْثَالِ
 لِمَجْهُولٍ، ص ٢٨، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٣٧. وَأَيْضًا فِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ، ص ٤٦١، وَفِيهِ: «أَطْلَعْتُ عَلَى عَجْرِي
 وَبُجْرِي». وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣/ ٢٦٦، وَاللِّسَانُ «عَجْر»، وَالْمَخْصَصُ ١٣/ ١٣٧، وَفِيهِ: «أَطْلَعْتُ عَلَى عَجْرِي
 وَبُجْرِي»، وَالْمَقَائِيسُ ١/ ١٩٨، وَفِيهِ: «أَنْفَيْتُ إِلَيْهِ... أَصْلُ الْعَجْرِ: الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِدَةُ فِي الْجَسْمِ. وَالْبُجْرُ:
 الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً.

[٣٥٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٠٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ١٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٦٢. وَأَيْضًا فِي اللِّسَانِ «قَلَا».
 (١) الْقَلُّ: الْبُخْصُ، قَلِيَّتُهُ: بَغْضَتُهُ.

(٢) هُوَ عُوَيْمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ تَيْسِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الدَّرْدَاءِ (٣٢٢م/ ٦٥٢م) صَاحِبُهُ مِنَ الْحِكْمَاءِ
 الْفَرَسَانِ الْقَضَاءِ. وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ، وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ ١٧٩ حَدِيثًا. الْأَعْلَامُ ٥/ ٩٨.

[٣٥٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/ ١٩٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٦١. وَأَيْضًا فِي ثِيَارِ الْقُلُوبِ، ص ٩١٠.
 (٣) وَفِي الثِّيَارِ: «الْمَكْتَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ حَاطِبَ اللَّيْلِ رُبَّمَا احْتَمَلَ فَيَا يَحْتَضِرُهُ حَبٌّ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ، لَمَّا كَانَ
 الظُّلْمَةُ، فَيَكُونُ فِيهِ حِفْظُهُ، كَذَلِكَ الْمَكْتَارُ رُبَّمَا عَثَرَ لِسَانَهُ فِي إِكْتَارِهِ بِمَا يَمْنِي عَلَى رَأْسِهِ.

[٣٦٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/ ١٩٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٦١.

(٤) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ رُبْعِيَّةً بِنَ رِيَّاحِ الزَّرْنِي (١٧٠ق.م/ ٦٠٩م). حَكِيمُ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. كَانَ يَنْظُمُ الْقَصِيدَةَ
 فِي شَهْرٍ، وَيَنْدُبُهَا فِي سَنَةٍ، فَكَانَتْ تَصَالِدُهُ تَسْمَى «الْحَوْلِيَّاتِ»، وَأَشْهُرُ شُعْرِهِ مَمْلُوقَةٌ. الْأَعْلَامُ ٣/ ٥٢.

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٢٥، وَفِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ لِلتَّبْرِيزِيِّ، ص ١٩٨، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/ ١٦٠، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ
 «عَشْرًا»، وَنَوَاجِدُ الْعُرُوسِ «خَبَطَ»، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣/ ٥٤، ٧/ ٢٥١، وَجَهْرَةُ اللَّغَةِ ٨٧٢، وَالْحَيَوَانُ ٢/ ١٠٢،
 ٥٠٩/ ٦، وَاللِّسَانُ «خَبَطَ» وَ«عَاشَ»، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٤/ ٣٢٣. وَيَلَانَسَةُ فِي الْمَخْصَصِ ٧/ ١٢٣.

[٣٦١] اختلُ من ثعلامة^(١): قد ذكر قبيل مثله.

[٣٦٢]... من ذئب^(٢).

[٣٦٣] اختلط الحابلُ بالنَّابل^(٣): أي: ناصبُ الحَيَالَةِ بالرَّامِي بالنبل، وقيل: السدى باللحمة، يُضْرَبُ في اشتباك الأمر وارتبائه.

[٣٦٤] الخائِر^(٤) بالرُّبَادِ: مُحْفَفٌ، وهو الزُّيد، وذلك إذا ارتجَن^(٥)، أي: فسد، عند المَخْض^(٦)، وقيل: هو اللبن الرقيق، وقيل: هو بالتشديد، عشبٌ إذا وقع في الرائب تعثر تخليصه منه، يضرب في اختلاط الحقِّ بالباطل.

[٣٦٥] الليل بالنَّرابِ: يضرب في استبهام الأمر على القوم.

[٣٦٦] المَرْعِيُّ بِالْمَعْلِ: أي تساوى النَّعَمُ الذي له راع وما لاراعي له لسوء الرعيّة، يضرب لقوم يشكل عليهم أمرهم فلا يعتزمون فيه على رأي.

[٣٦١] جهرة الأمثال ٤٣٩/١، الدرة الفاخرة ١٩٢/١.

(١) الختل: هو الخداع، ومثله ما مر معنا في «أخب من ثعلامة».

[٣٦٢] جهرة الأمثال ٤٣٨/١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٨٢.

(٢) وقد سبقت الأمثال: «أحول من ذئب» و «أخب من ذب الغضا» و «أخب من ذب الحقر».

[٣٦٣] جهرة الأمثال ١١٠/١، زهر الأكم ١٩٥/٢، فصل المقال، ص ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال ١٧٨/١. وأيضاً في اللسان «حيل».

(٣) في فصل المقال: «الحابل: الذي يصيد الوحش بالحيلة» وهي الشبكة» والنابل: الذي يصيده بالنبل، والحيلة: شرك الصيد، والجمع: الحباطل، والصيد محبُولٌ ومَحْتَبَلٌ. ويكون الاختلاط إذا اجتمع القناص، فيختلط أصحاب الحباطل بأصحاب النباطل، فلا يصاد شيءٌ، لأنه إنما يصاد بالانفراد.

[٣٦٤] جهرة الأمثال ١١٠/١، زهر الأكم ١٩٥/٢، فصل المقال، ص ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٠/١. وأيضاً في اللسان «زيد»، والمخصص ١٣٨/٢.

(٤) وفي زهر الأكم: «الخائر ضد الرقيق، ويقال: خثر اللبن بالضم والكسر فهو خائثر. والرُّبَادُ على مثال رمان نبت، والرُّبَادُ أيضاً من اللبن: ما لا خير فيه. فكان المعنى: أنه اختلط الجيد بالردي، والصحيح بالسيقم».

(٥) ارتجَن عليهم أمرهم: اختلط، أخذ من ارتجَان الزبد إذا طبخ فلم يصفُ وفسد. اللسان «رجن».

(٦) مَخَضُ اللبن: استخرج زُبْدُه بوضع الماء فيه وتغريكه. المحيط «مخض».

[٣٦٥] كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٠/١. وأيضاً اللسان «خلط».

[٣٦٦] جهرة الأمثال ١١٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٣٨/١. وأيضاً اللسان «خلط»، «حمل».

[٣٦٧] أَخْجَلْ مِنْ مَقْمُورٍ^(١): يراد خجل الاهتمام والانكار، قال الأخطل: «البيسط»

كَأَنَّمَا الْيَلُجُ إِذَا وَجِبَتْ صَفَقَتُهَا خَلِيعُ خَصْلٍ نَكِيبٌ بَيْنَ أَقْصَارٍ^(٢)

[٣٦٨] أَخْدَعُ مَنْ صَبَّ: قد سبق في هذا الفصل^(٣) وجه خَدَعِهِ، وقيل: الخَدَعُ التواري،

ومنه المَخْدَعُ، والضَّبُّ يتواري في جُحْرِه وتطول إقامته فيه، وقُلَّ ما يظهر، وقيل: أخدع من ضَبَّ حرشته^(٤).

[٣٦٩] ... مِنْ يَلْمَعُ: هو السراب.

[٣٧٠] أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا وَتَرَسَتْ بِرُيْسَتِهَا^(٥): ويقال أيضاً: أخذت برماحها، الضمير

للإبل، أي: أنها سمعت فراقت صاحبها فهو يضرُّ بها عن النحر، فكان سمنها سلاحٌ

تدفع به عن نفسها، قالت ليل الأخيلية^(٦): «الطويل»

وَلَا تَأْخُذْ الْبِزْلُ الصَّافِيَا سِلَاحَهَا لَتَوْبَةً فِي نَحْسِ الشَّاءِ الصَّنَائِرِ^(٧)

[٣٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

(١) قُتِرَتْ الرجل: لابعته القمار فغلبته، فهو مقمورٌ.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ١٧٠. الخليج: المقمور ماله. والخصل: ما هنا الغلبة. وأقمار: جمع قمير وهو المقمور. والنكيب والمنكوب: المغلوب. وحصله: إذا غلبه في القرطة.

[٣٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٠، ٤٤٠، ١٠٥/ ٢، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٣، ٣٣٠، زهر الأكم ٢/ ١٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠، ٨٥/ ٢. وأيضاً بصفات التميز ٢/ ٥٣٠، وأيضاً في الحيوان ٦/ ٤٣، ٩٥، ١٠/ ٧، وعمدة الحفاظ ١/ ٥٠٢، واللسان «خدع»، المفردات ٢٧٦.

(٣) راجع المثل رقم: [٣٥٤].

(٤) جمهرة اللغة، ص ٥١٢، ٥٧٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤. وأيضاً اللسان «خدع»، والمخصص ٨/ ٩٧.

[٣٦٩] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بذكره.

[٣٧٠] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بذكره في كتب الأمثال. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٥٢٦، وفي المجمع ١/ ٢٤، وفيه: «أخذت الإبل أسلحتها»، «أخذت الإبل رماحها».

(٥) تَرَسَتْ: توقَّت بالترس.

(٦) سبقت ترجمتها.

(٧) الشعر في ديوانها، ص ٧٩، وفي نهار القلوب، ص ٥٢٦ مع اختلاف في رواية الشطر الأول. ففي الديوان: وَلَا تَأْخُذْ الْكُؤُومُ الْجِلَادِيَّ مَآخِهَا

وفي النصار:

وَلَا تَأْخُذْ الْبُيُذُنُ الصَّافِيَا مَآخِهَا

نحس الشتاء: ريحه الباردة. ضابر الشتاء: شدَّة برده.

وقال النمر بن تولب^(١):

«الكامل»

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ بِمِلَاحَتِهَا يُبْلِي بِجَلَّتْهَا وَلَا أَبْكَارِهَا^(٢)
يضرِبُ في إعْجَابِ الرَّجُلِ بِبَالِهِ.

[٣٧١] ... الْأَرْضُ رُخَّارِيَا^(٣): أَي: زَخَارِفُهَا، مِنْ رَخَّرَ النَّبَاتَ إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ، يَضْرِبُ
مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ تَم.

[٣٧٢] أَخَذُوا مِنْ يَلْمَعٍ^(٤): هُوَ السَّرَاب.

[٣٧٣] أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَصِّلِينَ^(٥): رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ بِفَتْحِ الصَّادِ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ،
وَطَرِيقُهَا طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

«الطويل»

أَرَادَ طَرِيقَ الْمُتَصِّلِينَ قِيَّاسَتَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَائِمٍ^(٦)

(١) هُوَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبِ الْمَكَلِيِّ م نَحْو ١٤ هـ / ٦٣٥ م. شَاعِرٌ غَضَزَ جَوَادًا، يُسَمَّى الْكَيْسَ لِحَسَنِ شَعْرِهِ. أَدْرَكَ
الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ خَرَفَ. الْأَعْلَامُ ٤٨/٨.

(٢) الشَّعْرُ فِي مَيَوَاتِهِ، ص ٦٢، وَفِي نَهْلِ الطُّوبَى، ص ٥٢٦، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ، ص ١٣٤٩، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/ ٩٥٨.
[٣٧١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٧٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣١. وَأَيْضًا أَسَاسُ الْبِلَاغَةِ «زَخَر»، اللَّسَانُ «زَخَر».

(٣) وَفِي الْجُمُوعَةِ: «زُخَارَى الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا حِينَ يَزْخَرُ، أَي: يَرْتَفِعُ. وَ الزُّخُورُ: ارْتِفَاعُ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ:
زَخَّرَ الْبَحْرُ إِذَا ارْتَفَعَ مَوْجُهُ، وَحَزَرَ زَاخَرًا». وَفِي الْمِيدَانِيِّ: «قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

زُخَّارَى النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ جَيَّادُ الْعَبْقَرِيِّ وَالْقَطُوعِ

الْدَّيْرَانَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِنِ صَلَاحِ حَالِهِ بَعْدَ فُسَادِهِ.

(٤) قَدْ سَبَقَ الْمَثَلُ فِي: «أَجَذَعُ مَنْ يَلْمَعُ»، وَابْلَمَعُ: السَّرَابُ، لِلْمَعَانَةِ.

[٣٧٣] الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/ ٥٠٤، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَصِّلِينَ»، فَصَلَّ الْمَقَالَ، ص ٤٦٦، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ
الْبَيْضِينَ» وَ «أَخَذُوا طَرِيقَ الْعَبْصِينَ»، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٤٠، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ
الْبَيْضِينَ»، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٨. وَأَيْضًا فِي اللَّسَانِ «عَنْصَلُ»، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ: (عَيْصُ): «أَخَذُوا
طَرِيقَ الْبَيْضِينَ»، وَالْمَخْصَصُ ١٢/ ٤٧، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَصِّلِينَ». وَفِي فَصْلِ الْمَقَالَ: «قَالَ الزُّبَيْرُ أَوْ
غَيْرُهُ مِنَ الرِّوَاةِ: طَرِيقُ الْمُتَصِّلِينَ طَرِيقٌ كَثِيرٌ مَا يَقْتُلُ فِيهِ مِنْ سِلْكِهِ، وَطَرِيقُ الْمُتَصِّلِينَ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
الْفُجَوَيْنِ، أَمَّا طَرِيقُ الْبَيْضِينَ فَلَا ذِكْرَ لِإِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا».

(٥) الْمُتَصِّلَانِ: بِلَفْظِ التَّثْنَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: «قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْمُتَصِّلِينَ، فَفَتَحَ
الصَّادَ وَقَالَ: لَا يَقَالُ بِضَمِّهَا، قَالَ: وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ: أَخْطَأَ طَرِيقَ الْمُتَصِّلِينَ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شَعْرِهِ إِنْسَانًا خَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ... مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/ ١٦٢، وَفَصَلَّ الْمَقَالَ، ص ٤٦٦.

(٦) الشَّعْرُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩٦، وَفَصَلَّ الْمَقَالَ، ص ٤٦٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٤/ ١٦٢، وَمَعْجَمُ الْبَكْرِيِّ «أَخَذُوا
طَرِيقَ الْمُتَصِّلِينَ»، وَاللَّسَانُ «عَنْصَلُ».

الصَّوَى: الْوَاحِدَةُ صَوْرَةً، مَا غَلِظَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، حَجَرٌ يَكُونُ دَلِيلًا فِي الطَّرِيقِ.
الْمُتَشَائِمُ: الْأَخْذُ نَاحِيَةَ الشَّهَالِ.

أراد أخذتُ الطريق المستقيم. وقد وضعته العامة غير موضعه فضربته مثلاً فيمن أخذ غير القصد والاستقامة، قال جرير:

«الكامل»

في مُزِيدٍ غَمِيٍّ كَأَنَّ مَشَقَّهُ خَلَّ المجازة أو طريقُ المُنْصَلِّ^(١)
شبه متاع المرأة بطريق العنصل في السعة.

[٣٧٤] أخذه أخذ الضبّ ولده: أي أخذه شديدة. أراد بها هلكته.

[٣٧٥] أخذ سبعة^(٢): هو اسم رجلٍ وهو سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبي، وكان قوياً وقيل: هو تخفيف سبعة، والمراد اللبؤة، وهي أنزق من الأسد. وقيل: أخذ سبعة رجالٍ. وقيل: إن سبعة كان رجلاً مارداً، فأخذه بعض الملوك فبالغ في التنكيل به، وهو على هذا الوجه مفعولٌ به في المعنى، يضرب في الرجل يشتد أخذه.

[٣٧٦] ما قَدَّمَ وما حَدَثَ: ضمت العين في حَدَثَ، وأصلها الفتح، لتزواج قَدَّمَ. ويروى ما قَدَّمَ وما حَدَثَ، وما قَرَّبَ وما بَعُدَ، يضرب للمفتاط والذي يفرط اغتيامه. ومعناه: أن الإنسان يكون حزنه قديماً وحديثاً وقريباً وبعيداً، فهو لشدة اغتيامه كأنها أخذته هذه الأنواع مجتمعة عليه.

[٣٧٧] أَخْرَبَ من جَوَفِ حِمَارٍ: لأنه إذا صيد لم تجدد في جوفه ما ينتفع به. وقيل: هو حمار بن مولى، رجل من عادٍ كان له وادٍ خصيبٌ مسيرة يومٍ في عرض فرسخين، وله بنون عشرة، وكان على الإيوان أربعين سنة، وكان يرعى الناس ويقري الضيف، فأصابته بنيه صاعقةٌ في بعض متصيداتهم فكفر بالله، فأهلك الله واديه وأخريه. والجوف بطن الوادي، قال:

«الطويل»

مَرَرْتُ بِجَوَفِ الْعَرِ وَهِيَ حَيْثُةٌ وَقَدْ خَلَّفْتُ بِالْأَنْسِ مَجْلَ الصَّرَاغِمِ

(١) الشعر في ديوانه ص ٩٤٣. غميّ: كثير الندى. الخلل: طريق الرمل.
[٣٧٤] جمع الأمثال ٢٧/١، وفيه: «ذلك أن الضب يحرس بيضه عن الحوام، فإذا خرجت أولاده من البيض ظنها بعض أحتاش الأرض، فيجعل يأخذ ولده واحداً بعد واحد ويقتله، فلا ينجر منه إلا الشريد».
[٣٧٥] جبهة الأمثال ١٧١/١، الفاخر ص ٨٦، جمع الأمثال ٢٦/١. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٤٧، اللسان «سج»، والمخصص ١٠٦/١٦.

(٢) هو سبعة بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث.

نَحَافٌ مِنَ الْمَضَلِّ عَدُوًّا مُكَاشِحًا وَدُونُ بَنِي الْمُغَلِّ مُذِيلٌ بِنُ ظَالِمٍ
وَمَا إِنْ بَجُوفِ الْعَرِيرِ مِنْ مُلْدَدٍ مَسِيرُهُ تُهْمِرُ لِلْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ

«متلدد، أي: مُلْتَفِت»، وقال امرؤ القيس:

وَوَادٍ كَبُجُوفِ الْعَرِيرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الدُّنْبُ يَغْيِي كَالْحَلِيعِ الْمُعِيلِ^(١)

وقال آخر:

وَيُشْزِمُ الْقَشِمِ وَالْبَغْيِ قَدِيًّا: مَا أَخْلَا جُوفٌ وَلَمْ يَنْتَقِ حِمَارٌ^(٢)

[٣٧٨] أخرق^(٣) من أمة.

[٣٧٩]... من حمامة: قد مرّت قصتها في فصل الهزمة مع الحاء^(٤).

[٣٨٠]... من صبي^(٥).

[٣٨١]... من ناكثة غزلها: هي أم ربطة القرشية^(٦)، المعنبة بقوله [تعالى] ﴿وَلَا تَكُونُوا

كَأَنِّي نَقَضْتُ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا^(٧)﴾.

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٥٣، وفي مجمع الأمثال ٢٥٧/١، والدرّة الفاخرة ١/١٨٢، ونهار القلوب، ص ١٦٨.
(٢) الشعر لمدي بن زيد في ملحق ديوانه ١٩٧، ومعجم ما استعجم ص ٤٠٥ «جوف». وبلا نسبة في التاج «حر»،
والدرّة الفاخرة ١/١٨١، ومعجم البلدان ٢/١٨٨ «جوف»، ومجمع الأمثال ١/٢٥٧، وخزانة الأدب
١٣٦/١. ونسب في نهار القلوب ١٦٧ للأفوه الأودي.

[٣٧٨] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٦٩.

(٣) الحرق: الحرق. حُرِّقَ خرقاً فهو أخرق وهي خرقاء. والأمة: الخادمة. وخرقها أنه تفعل ما تريد ربّتها فعله،
وربما نتج عن فعلها ضررٌ.

[٣٧٩] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٦٩، زهر الأكم ٢/١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٦،
كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/٢٥٥. وأيضاً الحيوان ٣/١٨٩، وانظر المثل [٣٠٥].

(٤) انظر المثل رقم: [٣٠٥].

[٣٨٠] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٦٩. وأيضاً البيان والنبين ١/٢٤٧.

(٥) وذلك بسبب نقص إدراكه، وعدم قدرته على تمييز الخطأ من الصواب.

[٣٨١] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٧٣، مجمع الأمثال ١/٢٥٥.

(٦) هي أم رُبَعة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهي التي قيل فيها: «خرقاء وجدت صوقاً». الدرّة الفاخرة
١/١٧٣.

(٧) سورة النحل ١١٦ الآية ٩٢.

[٣٨٢] أخزى من ذات النخيين: من الجزى، أو من الجزاية. وهذه امرأة من نعيم الله بن ثعلبة، أتاها خوات بن جبير الأنصاري^(١) في الجاهلية يبتاع منها السمن، ففتح نجياً^(٢) فلم يرضه فأمسكته بيدها، ففتح الأخرى فذاقه، وأمسكته باليد الأخرى، ففجر بها، ولم تدفعه خوفاً على السمن.

ويحكى أن أم الدرداء العجلانية طلبت بثأرها، فشغلت يدي بايع سمن بسوق يسمى خربة باليامة ويزقت في استه وصفنتها بقدمها صفئات، وكانت تقول: يا لثارات ذات النخيين.. يا لثارات النساء عند الرجال.. يا لثارات الهذلية عند خوات!

وعن النبي ﷺ أنه قال: «ما فعل بعيرك أيسرُ عليك؟»^(٣)، فقال: أما منذ قيده الإسلام فلا! قال خوات:

«الطويل»

وَأُمِّ عِيَالٍ وَإِقْبَيْنَ بَكْسِيهَا حَلَجْتُ لَهَا جَارَ امْتِيهَا خَلَجَاتٍ
شَفَلْتُ يَدَيَّهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاطَهَا يَنْخَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوِي عَجَرَاتٍ
فَأَخْرَجْتُهُ زَّانَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مِنَ الرِّامِكِ^(٤) الْمُدْمُومِ بِالثُّغَرَاتِ
فَكَانَ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ نَخِيهَا وَرَجَعَتْهَا صِفْراً بِغَيْرِ بَنَاتٍ
فَشَدَّتْ عَلَى النَّخَيْنِ كَفًّا مَحِيحَةً عَلَى سَمْنِهَا وَالْفُتْكَ مِنْ قَعْلَاتِي^(٥)

[٣٨٣] أخسر من أبي غبشان.

[٣٨٢] تمثال الأمثال ١/ ١٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٢، الفاخر، ص ٨٦، فصل المقال، ص ٣٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٨، ٣٧٦. وأيضاً الأغاني ١٣/ ٢٧١، الثار، ص ٤٥٦، المختار من شعر بشار، ص ٢٣٤. ويقال: «أشغل...»، «أشج...» من ذات النخيين.

(١) هو خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري «م نحو ٦٢هـ/ ٤٠٠م»: صحابي شهد بدرًا وأحداً والشاهد بعدها. الإصابة ١/ ٤٥٧.

(٢) النحي: الرق الذي يجعل فيه السمن خاصةً. المحيط «نحا».

(٣) الحديث في النهاية ٢/ ٤٥٧ «شرد»، غريب ابن الجوزي ١/ ٥٢٧ «شرد»، عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٩ «شرد».

(٤) الرامك: شيء تضيق به المرأة قبلها. المدموم: المخلوط. الثفرة: الصبر.

(٥) الشعر في زهر الأكم ٣/ ٢٣٣، فصل المقال ٣٩٥، الفاخر ٨٧، الدرة الفاخرة ٤٠٥، اللسان والتاج «نحا»، المختار من شعر بشار ٢٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٦.

[٣٨٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤. وأيضاً المروص ص ٢٢٩، مروج الذهب ٢/ ١٧٥، وفيه: «أخسر من صفق أبي غبشان». راجع المل: «أحق من أبي غبشان».

[٣٨٤]... من القابض على الماء: تقدم ذكرهما في الفصل السادس.

[٣٨٥]... من حمالة الحطب: هي أم جيل بنت حرب^(١)، أخت أبي سفيان امرأة أبي لهب المذكورة في القرآن الكريم^(٢)، يحكى أن الحارث بن خالد المخزومي^(٣) كان يقول للفضل بن عباس^(٤) بن عتبة بن أبي لهب ابن حمالة الحطب، لمفاوضة كانت بينهما، فقال الفضل:

مَاذَا تُحَاوِلُ مِنْ شَيْخِي وَمَنْقَصَتِي أَمْ تُعِيرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ
عَرَاءً شَادِخَةً فِي الْمَجْدِ غُرَّتْهَا كَانَتْ سَلِيلَةً شَيْخٍ ثَقِيبِ الْحَسَبِ^(٥)

[٣٨٦] آخر من شيخ مهب^(٦): تفسيره في الفصل السادس.

[٣٨٧]... من مغبون^(٧).

[٣٨٤] سبق ذكره في المثل رقم [٣٢٣]، وقد انفرد به الزمخشري.

[٣٨٥] نمال الأشمال ١/ ١٥٢، جهرة الأشمال ١/ ٤٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦. وأيضاً في نهار القلوب.

(١) هي بنت حرب بن أبة بن عبد شمس بن مناف (ق ٢هـ / ٨م): عمة معاوية بن أبي سفيان. شاعرة من شواهر العرب، كانت من أشد الناس معارضة لدعوة الرسول. وقد مر ذكر زوجها في «أثبت من أبي لهب». وكان من أشد الناس عداوة للمسلمين أيضاً. أعلام النساء ١/ ٢٠٨.

(٢) هي سورة المد: ١-٥، وفيها: ﴿نَبِّئْ ذَا الْقُرْبَىٰ لَهَا وَنَبِّئْ نَا أَعْقَىٰ عَقَّةً مَّالَهُ وَمَا كَتَبَ سَخَطَ تَاوَكُ ذَاكَ فَسِرْ وَأَعْرَافُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴿١﴾ فِي جَهَنَّمَ حَبْلٌ مِّنْ سُودٍ ﴿٢﴾﴾

(٣) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (م نحو ٨٠هـ / ٧٠٠م): شاعر غزل من أهل مكة. وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبها. تولى إمارة مكة إلى حين. توفي في مكة. الأعلام ٢/ ١٥٤.

(٤) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب (م نحو ٩٥هـ / ٧١٤م): أحد شعراء بني هاشم المذكورين وقصحاتهم، وكان شديد الأدمة، ولذلك كان يلقب: الأخضر، عاصر الأحوص والفردق، ومدح الوليد بن عبد الملك.

(٥) الشعر في نهار القلوب ١/ ٤٦٩، والأغاني ١/ ١٧٧، مع اختلاف في الرواية.

[٣٨٦] جهرة الأشمال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤.

(٦) راجع المثل رقم [٣١٤]، والمثل رقم [٤٣٤].

[٣٨٧] جهرة الأشمال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦.

(٧) في الدرة: «مثل مولده»، ويقولون في مثل آخر: «في است المغبون عود».

الغبن: بالتسكين، في البيع. بالتحريك، في الرأي. والغبن: النسيان. اللسان «غبن»

[٣٨٨] اخشن من الجُدَيْلِ المُحَكَّك^(١): تصغير جذلٍ، وهي خشبةٌ تغرز في العَطَنِ تحتك به الإبل الجربى.

[٣٨٩] ... من الشَّيْهَمِ: هو ذكر القنافذ، يسمّى بذلك لحدة شوكة، ومنه قيل للحديد القلبِ شَهْمٌ، وشَهْمٌ أفرغٌ، لأن في الإفزع حدة وخشونة، قال الأعشى: «الطويل»
لَئِنْ شَكَبَ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَتَرَتَّحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ^(٢)
[٣٩٠] ... من شوكٍ.

[٣٩١] اخطأ من دُبَابٍ^(٣): يقع فيها لا يستطيع التخلص منه.

[٣٩٢] ... من فراشةٍ: قد سبق ذكره في الحمزة مع الجيم^(٤).

[٣٩٣] اخطأ نوؤك^(٥): يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح.

[٣٩٤] اخطأت استك الحفرة^(٦): يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة.

[٣٩٥] اخطب من سحبان وائل^(٧).

[٣٨٨] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرة الفاخرة ١٩٧/١، مجمع الأمثال ٢٦٢/١.

(١) وفي الدرة: «الجذيل: تصغير جذل، وهو خشبة تغرز في الأرض، فتجيء الإبل الجربى تحتك به. وجذل الشجرة: أصلها، وأصل كل شيء جذله».

[٣٨٩] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرة الفاخرة ١٩٧/١.

(٢) الشعر في ديوانه ص ٣٦٦.

[٣٩٠] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرة الفاخرة ١٧٠/١.

(٣) وفي الدرة: «لأنه يقتل نفسه في الشيء الحار أو الشيء المائع، ويلزق به، فلا يمكنه التخلص منه».

[٣٩٢] جهرة الأمثال ٤٤١/١، الدرة الفاخرة ١٩٥/١، زهر الأكم ١٩٢/١، مجمع الأمثال ٢٦١/١.

(٤) راجع المثل [٢١٠]: «أجهل من فراشة».

[٣٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٧/١. وأيضاً اللسان «خطأ».

(٥) وفي المجمع: «النوء: النجم يطلع أو يسقط فيمطر. يقال: مطرنا بنوء كذا». وفي اللسان «نوء»: «النوء: النجم الذي يكون به المطر، كما كانت العرب تعتقد. وقيل: هو نهوض الرجل إلى كل شيء يطلبه، وقيل غير ذلك».

[٣٩٤] جهرة الأمثال ١٩٧/١، زهر الأكم ١٩١/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٥/١.

وأيضاً خزانة الأدب ١١١/٥، واللسان «صحح».

(٦) وفي زهر الأكم: «يقال: خطئ - بالكسر - خطأ: إذا سلك سبيل الخطأ، عامداً أو غير عامد، فهو خاطئ. وقيل:

الخاطئ هو المتعمد والإست، بحزة وصل، والت: الدبر أو حلقته، والحفرة بضم الحاء معروقة.....».

[٣٩٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ٢٤٩/١.

(٧) راجع المثل رقم [٨٧]: «أبلغ من سحبان وائل».

[٣٩٦]... من قُس: تفسيره في الفصل الثاني^(١).

[٣٩٧] أخطف من برقي^(٢): يخطف نور الأبصار.

[٣٩٨]... من عَقَاب^(٣).

[٣٩٩]... من قِرَى^(٤): تفسيره في الفصل السادس.

[٤٠٠] أَخَفَّ جِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ: قال: «الوافر»

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بَعِيرُ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَنْفِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
يُصَرِّقُ الصَّيْبُ بِكُلِّ وَجْهِ وَيَجِيءُ عَلَى الْخَنْفِ الْجَرِيرُ
وَتَضْرِبُهُ الْوَلْدَةُ بِالْفَرَاوِي فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا تَكْبِيرُ^(٥)

وقال آخر:

ذَاهِبَ طَوْلًا وَعَرَضًا وَهُوَ فِي عَقْلِ الْبَعِيرِ^(٦)
[٤٠١] جِلْمًا مِنَ الْمَصْفُورِ، قال حسان^(٧): «البيط»

[٣٩٦] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرّة الفاخرة ١٩٧/١، مجمع الأمثال ٢٦٢/١.

(١) راجع المثل رقم [٨٨].

[٣٩٧] جهرة الأمثال ٤٤١/١، الدرّة الفاخرة ١٧٠/١.

(٢) الخطف: الأخذ في سرعة واستلاب. المحيط «خطف».

[٣٩٨] جهرة الأمثال ٤٤١/١، الدرّة الفاخرة ١٧٠/١.

(٣) المُقَاب: طائر من العقاق، يقع على الذكر والأنثى، والجمع: أعقُب، وأعقبة، وجمع الجمع: عِقْبَان وعقابين. اللسان «عقب».

[٣٩٩] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرّة الفاخرة ١٩٥/١، مجمع الأمثال ٢٦١/١، ٤٤١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٧١٥.

(٤) وفي الدرّة والثّار: «القرى: طير من بنات الماء، صغير الجرم، شديد الغوص، سريع الخطف، لا يرى إلا مرفرفاً على وجه الماء على جانب ماء، كطيران الحداة، يهوي بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً، ويرفع الأخرى إلى الهواء حذراً». راجع المثل رقم [٢٢٥] و[٢٤٤]: «أحزن من قرلى» و«أحزم من قرلى».

[٤٠٠] جهرة الأمثال ٤٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١٧١/١، زهر الأكم ١٩٣/٢، مجمع الأمثال ٢٥٤/١.

(٥) الشعر للعباس بن مرداس في ديوانه، ص ٥٩-٦٠، وهي له في شرح حاسة المرزوقي ١١٥٥/٢. ونسبها المرزباني في معجم الشعراء، ص ٢٧٨ إلى معوذ الحكماء، معارية بن مالك بن جعفر بن كلاب. ونسبها الحصري في زهر الأدب ٣٥٥/١، وأسالي القاضي ٤٧/١، وشرح ديوان بشار ٣٢٥، إلى كثير عزة. وهي في ملحق ديوانه ص ٥٣٠. وهي في الدرّة والجمهرة والمجمع بلانية.

(٦) الشعر في الدرّة، والجمهرة، والمجمع، وزهر الأكم دون نسبة.

[٤٠١] جهرة الأمثال ٤٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١٧١/١، زهر الأكم ١٩٣/٢، مجمع الأمثال ٢٥٤/١.

(٧) هو حسان بن ثابت بن النضر (م ٦٧٤هـ/١٠٥٤م): كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي في النبوة، وشاعر الصحابة في الإسلام. الأعلام ١٧٥/٢.

لأَبَاسٍ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ جِسْمِ الْجِمَالِ وَأَخْلَامِ الْعَصَافِرِ^(١)
[٤٠٢] رَأْسًا مِنَ الذَّنْبِ.

[٤٠٣] رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ^(٢).

[٤٠٤] ... مِنَ الْجَمَّاحِ^(٣): هُوَ سَهْمٌ لَانْصِلَ لَهُ، يَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينَ كَالْبَنْدُقَةِ، أَوْ تَمْرَةً
مَعْلُوكَةً لَتَلَايَعُرَ أَحَدًا، يَرْمِي بِهِ الصَّيَّانُ. وَرَوَتْ الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجَنِّ: «الرَّجَزُ»
مَلَّ يَلْقَى نَهْمُهُمْ إِلَى الصُّبَّاحِ هِنَقٌ كَانَ رَأْسَهُ جُمَاجِي
وَالْجَمَّاحُ أَيْضًا: مَا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِ الْحُلِيِّ وَالصُّلَيَّانِ شَبَهَ سَيْلٍ لِنَاءِ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ.

[٤٠٥] ... مِنَ النَّسِيمِ^(٤).

[٤٠٦] ... مِنَ رُشَّةٍ^(٥).

[٤٠٧] ... مِنَ سُرْقَةٍ^(٦): هِيَ دَوْدَةٌ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنَكِبُوتٌ.

(١) البيت في ديوانه ٢١٩/١، وفي مظان المثل كلها، مع اختلاف في الرواية.
[٤٠٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٨/١، الدرة الفاخرة ١٧١/١، زهر الأكم ١٩٤/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١،
كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ٢٥٤/١. وأيضاً في الأماشي ١١/٢، ونهار القلوب، ص ١٥٨٠.
وفي الدرة الفاخرة: «لأن الذنب لا ينضم كل نومه، لشدة حفره». راجع المثل رقم [٢٢١]: «أحذر من ذنب».
[٤٠٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٨/١، الدرة الفاخرة ١٧١/١، زهر الأكم ١٩٤/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١،
مجمع الأمثال ٢٥٤/١.

(٢) وهذا المثل يحمل معنى الحذر نفسه.

[٤٠٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٩/١، الدرة الفاخرة ١٧٢/١، مجمع الأمثال ٢٥٥/١.

(٣) وفي الدرة: «والجماح مأخوذ من الجماح، وهي رؤوس الحلي والصليان (أنواع من النبات) واحدها جماجية
والجماح أيضاً: اللعب بالكعاب، يرمي كعباً يكعب لتزيله...».

[٤٠٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٣٠/١، الدرة الفاخرة ١٦٩/١. وأيضاً نهاية الأرب ٩٩/١.

(٤) النسيم: ابتداء كل ريح قبل أن تقوى. وقيل: النسيم، بالفتح، والنسيم: نفس الريح إذا كان ضعيفاً، والجمع أنسام.
ويقال: تنسمت الريح وتنسمتها. وإذا اشتد النسيم كان ريحاً، فإذا اشتدت الريح كانت عاصفةً. للسان «نسيم».

[٤٠٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٣٠/١، الدرة الفاخرة ١٦٩/١. وأيضاً في العقد ١٥/٦: «أخف من ريش الخواصل».

(٥) الرشة: واحدة الريش، وهو كسرة الطائر، والجمع: أرياش ورياش.

[٤٠٧] انفرد بها الرُّخْشَرِيُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «سرف»، والمخصص ١٢٢/٨.

(٦) ويضرب بها المثل أيضاً في إتقان الصنع، فيقال: «أصنع من سرفة».

- [٤٠٨]... من عُقَبٍ مِلاع^(١): هي عُقَبٌ تأخذ العصافير ولا تأخذ أكبر من ذلك.
- [٤٠٩]... من فراشة: هي أكبر جرماً من الذباب الضخم، فإذا أخذت صارت بين الأصابع كالذقيق.
- [٤١٠]... من يراعة^(٢): هي القصة، واليراعة أيضاً: شيء كالبعوضة، وبكليهما فسر المثل.
- [٤١١] أخفى من الذرة^(٣).
- [٤١٢]... من السحر.
- [٤١٣]... من الماء تحت الرقة^(٤): هي التبن.
- [٤١٤] أخفى من الهباء: هو ما يسقط من دقاق التراب، وهو أيضاً: ما تراه منبثاً في ضوء الشمس كالذر.
- [٤١٥]... عما يجنفي الليل^(٥).

[٤١٦] أَخْلَفَ رَوْعِيًا قَطِئُهُ: هو تصغير راعٍ، والمَطْن: من ظن بمعنى عَلِمَ، وأصله: أن

[٤٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٠.

(١) عقب: هو عقاب يأخذ العصافير والجرذان فقط. وملاع: موضع، وقيل: المفازة التي لانبات فيها. راجع المثل رقم [٥٧]: «أبصر من عقاب ملاع».

[٤٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في نهار القلوب ١/ ٧٣، والحيران ٢/ ٢٢٨.

[٤١٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٢) في الزهر: «اليراعة واحد البراع، وهو يطلق على القصب وعلى طائر يطير كأنه النار».

[٤١١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٩.

(٣) الذرة: واحد الذر، وهو صغار النمل، أو الغبار الدقيق المنتشر في الهواء يرى في أشعة الشمس. وقد تقدّم الكلام عنه في المثل رقم [١٩٠]: «أجمع من الدرّة».

[٤١٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٩.

[٤١٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٤) وفي الجمع: «الرقة: من الأساء المنقوصة، والجمع: رفات، مثل قلة وقلات، وثبة وثبات».

[٤١٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، وفيه: «الهباء: ما يرى في الشمس إذا وقعت من كوة ونحوها، وأصله: الغبار وهو الجبوة، والإهباء: الريح التي تأتي بالغبار».

[٤١٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٥) وفي الدرّة الفاخرة: «لأن الليل يسر كل شيء، ولذلك قالوا في المثل الآخر: «الليل أخفى الرمل»، «والليل أخفى والنهار أفضح».

[٤١٦] جهرة الأمثال ١/ ٩٥، فصل المقال، ص ٣٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤. وأيضاً الأنفاظ الكتابية، ص ١٣٣، والمقد الفريد ٣/ ٨٠، وفيه: «أخلق، ويعيا فطنة».

راعياً قد اعتاد وادياً يرعى فيه الإبل، فرأى فيه الأسد يوماً، فقال ذلك، يضرب في حاجة يعوق دونها عائق.

[٤١٧] أخلف من بول الجمل: قيل: هو من الخلاف، لأن الجمل والأسد يولان إلى وراء دون سائر ذكران الحيوان.

[٤١٨] ... من تَيْلٍ^(١) الجمل.

[٤١٩] ... من حُفْيٍ حُنَيْنٍ: هو من الحُلف، لأن الحية قارنتها، فكأنها أخلفا النجاح. وأصل هذا: أن هاشماً كان رجلاً نكحة^(٢)، وكان كثير الرفادات على الملوك، فقال لأهله: إذا أتيتم بمولود فلاتقبلوه حتى يميئتكم بعلامة، واجعلوا أمانة قبوله أن تلبسوه ثياباً وخفاً، ثم إنه تزوج بمنية وأولدها غلاماً، فسمي حُنيئاً، ووجه به إلى آل هاشم بغير علامة فلم يقبلوه، فرجع إلى أمه، فقالوا: جاء بخُفْيٍ حنين. أي: بخُفْيٍ نفسه لم يلبس خُفّاً آخر.

وقيل: كان حنين إسكافاً، فساومه أعرابي بخفين فاختلفا، فأراد غيظه فألقي أحد الحُفَيْن في طريقه، ثم استقام على الطريق فألقي له الآخر، وكمن له فلما رأى الأعرابي الحُفَّ الأول قال: ما أشبه هذا بخُف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى حتى انتهى إلى الآخر، فأناخ راحلته ورجع ليأخذ الثاني، فركب حنين راحلته ومضى بها ورجع هو إلى أهله بالخفين خائباً.

وقيل: هو رجل قال لعبد المطلب^(٣): أنا ابن أخيك أسد بن هاشم، فنظر إليه

[٤١٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في نهار القلوب ١/ ٥٢٧، وجمهرة اللغة، ص ٦١٧.

[٤١٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(١) في الدرر: «الليل: وعاء قضيب الجمل، وقيل ذلك فيه لأنه يخالف في الجهة التي إليها يبال كل حيوان».

[٤١٩] الدرر الفاخرة ١/ ١٦٩، وفصل المقال، ص ٣٥٤. وأيضاً المعارف، ص ٦١٣. وراجع: «أخيب من حنين» و«رجع بخفي حنين».

(٢) نكحة: كثير الزواج.

(٣) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (م نحو ٤٥ ق هـ / ٥٧٩ م): زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادة العرب ومقدميهم، وكانت له السقاية والرفادة. الأعلام ٤/ ١٥٤.

عبد المطلب وعليه خفان أحران فقال: لا وثياب بني هاشم ما أعرف فيك شيئاً لهم، فرجع خائباً إلى قومه، فقالوا ذلك.

وقيل: هو مفعّل كان بالنجف، وهو القائل: «المنسرح»

أنا حُتَيْنٌ وداريَّ النَّجَفُ وما نَدِيَمِي إِلَّا الْفَتَى الْقَصَفُ^(١)
ليس نديمي المَبْخَلُ الصِّلَفُ.

«دعاه قومٌ فلما سكر عزّوه إلّا من حُفِّيه فرجع إلى أهله فقيل له ذلك».

[٤٢٠]... من شربِ الكُمُونِ من الحُلُفِ، يُمَنَّى السَّقْيُ فيقال له: اشرب الماء، ثم لا يُسقى، قال: «الطويل»

فأصبحتُ كالْكُمُونِ مائتٌ عُرُوقُهُ وأغصانُهُ مِمّا يُمَنُّونَهُ خُضْرُ^(٢)
وقال بشار^(٣): «الطويل»

إذا جئتُه يوماً أحالَ على غدي كما وَعَدَ الكُمُونُ من ليس يُصَدِّقُ^(٤)
[٤٢١]... من صغِرَ: من خلُوفٍ^(٥) الغم.

[٤٢٢]... من عرقوبٍ: هو رجلٌ من ساكنة يثرب^(٦) من الأوس أو الخزرج.

(١) الرجز في المجمع، والبيتان الأول والثالث في الفاعر، ص ٩٨، وفصل المقال، ص ٣٥٤.

[٤٢٠] تمثال الأمثال ١/ ١٥٣، جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(٢) الشعر في الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٨، واللسان «كمن».

(٣) هو بشار بن برد العقيلي بالولاء (٩٥-١٦٧هـ/ ٧١٤-٧٨٤م) شاعر ضريب من الطبقة الأولى، وصاحب مشهور ومزودج، أهم بالزندقة، فمات ضرباً بالسياط. الأعلام ١/ ٥٢.

(٤) الشعر في ديوانه ٤/ ١١٩، وفيه: «وعده» بدل «يعد». وفي تمثال الأمثال ١/ ١٥٣، والدرّة الفاخرة ١/ ١٧٨، والأغانى ١٤/ ٣٢٤.

[٤٢١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٨٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٥) الخلوف: تغير ربح الغم لتأخر الطعام.

[٤٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٧، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، الفاعر، ص ١٣٣، فصل المقال ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣. وأيضاً في تذكرة النحاة، ص ٤٦٢، وثيار القلوب، ص ٢٣٨، واللسان «عرقب»، والمعارف، ص ٦١٢، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٢٢١.

(٦) جاء في فصل المقال: «لم يكن نط أحد من المهاجرين يثرب «أي: المدينة» ولا سكنها، وإنّا هو يثرب بالناء المعجمة من فوقها، ويفتح الراء...».

وقيل: هو رجلٌ من خيرِ يهوديٍّ، كان كذوباً يعد ولا يفي.

وقيل: عرقوب بن سعد بن أسيد، أعرى بن عم له نخلة، فأتاه حين أطلعت فقال: دعها حتى تبلح، فأبلحت، فقال: دعها حتى تُرطب، فأرطبت، فقال: دعها حتى تتمر، فأتمرت، فجدّها ولم يوله شيئاً، قال الأشجعي^(١):
«الطويل»

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مواعيدَ عرقوبٍ أخاهُ يشرِبُ^(٢)
«وقال الشباخ»^(٣):
«الطويل»

وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا أَحَاوِلُ نَفَقَهُ مواعيدَ عرقوبٍ أخاهُ يشرِبُ^(٤)
وقيل: هو يترّب، بالتاء منقوطة بنقطتين، والراء مفتوحة، موضع قريب من حجر قُصْبَةِ اليمامة، وقال كعب بن زهير^(٥):
«البسيط»

كَانَتْ مَوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(٦)
«وقال المتلمس»^(٧):
«الرجز»

الْفَدْرُ وَالْأَفَاتُ شَيْئَتُهُ فَافْتَهُمَ فَعَرْقُوبٌ لَهُ مَثَلُ^(٨)
«الطويل»
وقال آخر:

-
- (١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي (م نحو ١٢٠هـ / ٧٣٨م): شاعر ماجن هجاء، من أهل الكوفة، له هجاء في ثلاثة من قضائها. الأعلام ٨/ ٨٠.
 - (٢) الشعر مع الخبر في المعارف، ص ٦١٣، والشعر أيضاً في الدرة ١/ ١٧٧، واللسان والتاج «عرقب» و«ترب»، وفي معجم البلدان «ترب».
 - (٣) هو الشباخ بن ضرار النخعي (م ٢٢٢هـ / ٦٤٣م) شاعرٌ غضرم، كان وصفاً للخيل والحمر الوحشية. الأعلام ٣/ ١٧٥.
 - (٤) البيت في ديوانه، ص ٤٣٠، ونهار القلوب، ص ٢٣٨.
 - (٥) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني (م نحو ٢٦٦هـ / ٦٤٥م) شاعرٌ عالي الطبقة، من نجيد، شبيب بناء المسلمين، ثم جاء النبي مستأناً، قد أسلم، وأنشد لأميته المشهورة. الأعلام ٥/ ٢٢٦.
 - (٦) الشعر في شرح ديوان كعب، ص ٨٠، وأمثال وحكم الرازي، ص ١١٤، وفرائد اللال ٢/ ٢٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٣١٣، والدرة ١/ ١٧٧، ونهار القلوب ص ٢٣٨، واللسان والتاج «عرقب».
 - (٧) هو جبريم بن عبد المسيح، من بني ضيمعة، من ربيعة (م نحو ٥٠ ق هـ / ٥٦٩م): شاعر جاهل، من أهل البحرين. وهو خال طرفة بن العبد. هجاء عمرو بن هبّ ظُلب راء، فُزّلَى دمشق، ومات في بصرى. الأعلام ٢/ ١١٩.
 - (٨) البيت في جمع الأمثال ١/ ٢٥٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٧٧.

وأكدَّب من عُرقوبٍ يشربَ لُحْجَةً وأيِّنَ شُؤماً في الحوائج من رُحْلٍ^(١)
 [٤٢٣]... من نار الحُباب^(٢)؛ ويروى: من وقود أبي حباب، وتفسيره في الفصل الثاني.
 [٤٢٤] أَخْلَفُ من وَلَدِ الحمار: من الخلف، والمراد به البغل، لأنه لا يشبه أبويه^(٣).
 [٤٢٥] أَخْلَقُ^(٤) مِنَ الْبُرَّةِ^(٥): هي كساء كانت العرب تلتحف به. والمراد هنا بُرَّة
 رسول الله ﷺ التي يلبسها الخلفاء في الأعياد إلى يومنا هذا.
 [٤٢٦] أَخْلَى من جوف العير.

[٤٢٧]... من جوف حمار: قد فسر في هذا الفصل.

[٤٢٨] أَخْنَت من دلال: هو من غنَّي المدينة، اسمه نافذ^(٦)، وكنيته: أبو يزيد، خصاه ابن
 حزم الأنصاري أمير المدينة على عهد سليمان بن عبد الملك^(٧) [بن مروان]، وبلغ من تخنيته

(١) سبقت ترجمته.

[٤٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣. وأيضاً في خزنة الأدب
 ٧/ ١٥٠، والمرصع ص ١١١.

(٢) راجع المثل رقم [٣٣]: «أبخل من أبي الحباب».

[٤٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٣) وهما الحمار والفرس ويقال: تكبح فيهم فيلنهم، أي: هجن أولادهم. اللسان «بغل».

[٤٢٥] الدرر الفاخرة ١/ ١٧٠، وأيضاً في نوار القلوب ١/ ١٣١.

(٤) وأخلق: من المخلوقة وهي: البلى. يقال: خلق الثوب بضم اللام مخلوقه، أي: بلى وأخلق الثوب، مثله، فهو
 خلق أي: بال اللسان «أخلق».

(٥) وهي التي كساها رسول الله كعب بن زهير لما أنشده قصيدته اللامية. فاشتراها معاوية منه بستائة دينار،
 فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركاً بها إلى يومنا.

[٤٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٨٠-١٨١، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧. وأيضاً في المقائيس
 ١/ ٤٩٥، وفيه: «أخلى من عير». وله تفسيران: الأول: أنه اسم رجل قتل بنوه فدعا إلى الكفر، فأهلكه الله.
 وأخرى الجوف: وهو اسم واد كان يجلى به. والثاني: أنه اسم الحمار بعينه الذي إذا صيد لم يتنقع بشيء من
 جوفه، بل يرمى كله. وراجع الدرر الفاخرة ١/ ١٨١.

[٤٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧.
 وأيضاً في خزنة الأدب ١/ ١٣٦، وفيه: «... من جوف حمار»، واللسان «جوف» و «عير»، والمقائيس
 ٢/ ١٠٣. وراجع المثل رقم [٣٧٧]: «أخرب من جوف الحمار».

[٤٢٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، الدرر الفاخرة ١/ ١٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥١، وفيه القصة كاملة.

(٦) هو نافذ أو نافذ، وكنيته أبو يزيد، وهو مدني كان مولى بني فهم، لم يكن في المختارين أحسن وجهاً،
 ولا أنظف ثوباً، ولا أطرف منه. الأغاني ١٤٨٣.

(٧) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان (٥٤-٩٩هـ/ ٦٧٤-٧١٧م): الخليفة الأموي السابع. في عهده فتحت
 جرجان وطبرستان. كان عاقلاً فصيحاً. الأعلام ٣/ ١٣٠.

أنه كان يرمي الجمار بسكر سليمان مزيغ مبخّر بالعود المطري، وكان يقول: لأبي
مرّة عندي يد فأنّا أكافيه عليها، فقيل له: ما تلك اليد؟ قال: حبّ إليّ الأبنّة^(١).

[٤٢٩]... من طُوس: كان اسمه طاوس^(٢)، فلما تحنّت تسمى به: طويس^(٣)، وكنيته: أبو
عبد النعم، وهو أول «من غنى» في الإسلام بالمدينة ونقر بالدفّ المربع، وكان أخذ
طرائق الغناء عن سبي فارس.

وكان يقول: ما دمت بين أظهركم فتوقّعوا خروج الدجال والذابة، فإن أمني ولدني
في الليلة التي مات فيها رسول الله ﷺ، وفطمني يوم مات أبو بكر، وبلغت الحلم يوم قتل
عمر، وتزوجت يوم قتل عثمان، وولدي يوم قتل علي عليه السلام.

[٤٣٠] أخنث من مُصَفِّر أسبه: هو أبو هشام، كان به برص في ذا الموضع، وكان يردعه^(٤)
بالزعفران، والأنصار^(٥) كانوا يزعمون أنه مَسْتَوٍ^(٦) إنها كان يفعل ذلك تطييباً لقلوب
الرجال. وقد روي قول المخبل السعدي^(٧): «الطويل»

وأشهد من عوفي حلولا كثيرةً يحجون بسب الزبير قاتل المزعفر^(٨).

- (١) الأبنّة: العقدة في عود العصا، والعب في النسب. المحيط (ابن).
- [٤٢٩] جمهرة الأمثال ١/٤٣٦، الدرّة الفاعرة ١/١٨٥، مجمع الأمثال ١/٢٨٥. وأيضاً في نهار القلوب ١/٢٥٦.
- (٢) في كل مظان التل: «كان اسمه طاووساً».
- (٣) هو عيسى بن عبد الله، مولى بني غزوم، كنية أبو عبد النعم، وكان أول من غنى بالمدينة، وأول من ألقى
الحنث بها، وكان طويلاً أحول، علماً بأمر المدينة وأنسب أهلها. الأغاني ٣/٢٧-٤٤.
- (٤) الخبر في الثمار ٢٥٧، والأغاني ٤/٢٢٠.
- [٤٣٠] جمهرة الأمثال ١/٤٣٨، الدرّة الفاعرة ١/١٨٨، مجمع الأمثال ١/٢٥١.
- (٥) ردع: لطمخ.
- (٦) الأنصار: هم أهل المدينة المنورة الذين ناصرُوا النبي حين هاجر إليهم.
- (٧) السنّة: ضخامة السنّة، وكبر العجز، والمراد بالمستو: الذي يؤتى في آسته.
- (٨) هو دبيع بن مالك بن عوف السعدي (.../...): شاعرٌ فحلّ، من غضرمي الجاهلية والإسلام، هجر
طويلاً، ومات في خلافة عمر. الأعلام ٣/١٥.
- (٩) البيت في اللسان «سب» و«حجج» و«زبرق»، وتهذيب اللغة ٣/٣٨٨، وجمهرة اللغة، ص ٨٦،
والمختص ٢/٤٦، ١٢/٣٢٢، والتبعية والإيضاح ١/٩٢، ١٩٦، وخزانة الأدب ٨/٩٨، والمعاني الكبير،
ص ٤٧٨، وإصلاح المنطق، ص ٤١١، وجمهرة الأمثال ١/٤٢٧. وبلاغة في أساس البلاغة «حجج»،
والنتاج «هرى»، وجمهرة اللغة، ص ٧٠، ١٢٥٧، وديوان الأدب ٣/٢٩، والبيان والتبيين ٣/٩٧، وشرح
ديوان الحماسة للمعزوقي، ص ٨١١.
- الحلول: الأحياء المجتمعة، يحجون: يطلبون الاختلاف إليه لينظروه.

يروى بفتح السين، وهو الاست كالتبّة، يرميه بذلك الداء.

والمهاجرون^(١) دفعوا ذلك وقالوا: إن قيس بن زهير حين أراد قومه على قصّ أثر حذيفة قال: إن حذيفة رجلٌ مُحرَّجٌ^(٢)، وهو إذا احتدمت عليه الوديقة^(٣) مُبرِّدٌ في جَفَرٍ^(٤) الهباء^(٥) فعليكم به، فلتجدن مُصَفَّرَ استه قد رمى بنفسه فيها، ولم تر أحداً يحكم على حذيفة بأنه كان شِقَّاراً^(٦)، وإنما هي كلمةٌ تقال لأصحاب الترفّة والدعة.

[٤٣١] أَخْنُتُ مِنْ هَبْتٍ: هُوَ مَحْنَتٌ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَالَ لِأَخِ أُمِّ سَلَمَةَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ فَسَلِّ أَنْ تُنْقَلَ^(٧) بِأَدِيَةِ بِنْتِ غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ^(٨) الثَّقِيفَةِ فَإِنَّهَا مَبْتَلَةٌ هِفَاءٌ، شُمُوعٌ نَجْلَاءُ، تَنَاصَفَ وَجْهَاهَا فِي الْقَسَامَةِ وَتَجَزَّأَ مَعْتَدِلًا فِي الْوَسَامَةِ، إِنْ قَامَتْ تَنَتَتْ، وَإِنْ قَعَدَتْ تَبَتَتْ، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَغَنَّتْ، أَعْلَاهَا قُضِيبٌ وَأَسْفَلُهَا كُتَيْبٌ، إِذَا أَقْبَلْتَ أَقْبَلْتَ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ أَدْبَرْتَ بِثَمَانٍ، مَعَ ثَغِيرٍ كَالْأَفْهَوَانِ، وَشِيءٌ بَيْنَ فَخْذَيْهَا كَالْقُضْبِ الْمُكْفَأِ^(٩)، وَهِيَ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(١٠): «الْمَسْرَحُ

تُفَرِّقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهُائِزُفٌ
بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتْهُمَا قَصْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قُصْفٌ^(١١)

(١) هم الذين هاجروا مع الرسول من مكة إلى المدينة.

(٢) مخرنَج: منعمٌ يعيش في سعةٍ وروحاء.

(٣) الوديقة: حر نصف النهار. اللسان «ودق».

(٤) الجفر: البشر غير المطوية.

(٥) الهباء: مروضٌ في بلاد غطفان، كانت فيه حربٌ من حروب داحس والغبراء. معجم ما استعجم «هباء».

(٦) شِقَّاراً: أي: المخنث الذي يؤن.

(٧) تنقل: أي تعطى كفتية. المحيط «نقل».

(٨) هو غيلان بن سلمة (م ٦٢٣ هـ / ٦٤٤ م): شاعرٌ، اعتنق الإسلام وعنده عشر زوجات، فأمره الرسول بأن يمسك أربعاً منهن. ولبته بأدوية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكان أحد وجوه ثقيف. انفرد في الجاهلية بأن قسم أهله على الأيام، فكان له يوم يحكم به، ويوم يشد فيه شعره، ويوم ينظر فيه إلى جماله. الأعلام ٥/ ١٢٤.

(٩) اللبلة: التامة الخلق من النساء. للشموخ: الجارية اللعوب الضحوك. القسامة والوسامة: الحسن والجمال. تبت: فرجت بين رجلها لضخم ركبها. القضيب: الفصن. الكتب: التل من الرمل. المقب: القدر الضخم.

(١٠) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي (م نحو ٢٠٠ هـ / ٦٢٠ م): شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهلية. أدرك الإسلام وقتل قبل أن يدخل فيه. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

(١١) الشعر في ديوانه ٥٥/ ٥٤، والأصمعيات رقم ٩٨، والدرة الفاخرة ١/ ١٨٣، والسطح ٤٢٢. والبيت الأول في اللسان «جبل»، والثاني في تاج العروس «نزفه»، والمزهر ٢/ ٣٦٦.

قال عليه السلام: «ما كنت أحسبك إلا من غير أولى الإربة»^(١) من الرجال»، ثم نفاه إلى خاخ^(٢)، موضع. وقال بعض الصحابة: أتأذن لي في ضرب عنقه، فقال: «لا، أمرنا أن لا نقتل المصلين»، فبلغ خبره المخت، فقال: إنها هو من الناندرين^(٣)، أي: من محترقي الخبز^(٤).
[٤٣٢] أخوك من صدّكك^(٥).

[٤٣٣] أخون من ذئب: قال: «الرجز»

أخون من ذئب بصحراء هجر^(٦).

[٤٣٤] أخيبُ صفقةً من شيخ تهوي: فسر في الفصل السادس.

[٤٣٥] ... من القايضي على الماء^(٧).

[٤٣٦] ... من حنين: فسر في هذا الفصل^(٨).

[٤٣٧] ... من ناتج سَقَبٍ من حائلي: السَقَب ولد الناقة الذكر، وكلّ حاملٍ ينقطع عنها الحمل سنة أو سنواتٍ فهي حائِل حتى تحمل. ومعناه: أن تحول ناقة الرجل فيحرم

(١) الإربة: الحاجة والحيلة. والمحدث في سنن أبي داود: اللباس (٣٢)، وصحيح البخاري: كتاب الصوم (٢٣)، ومسنّد أحمد ١٥٢/٦، والنهاية ٣٦/١.

(٢) خاخ: موضعٌ بين الحرمين يقال له: ووضة خاخ. معجم البلدان ٣٣٥/٢.

(٣) في الدرّة: «الناندرين»، وفي المياني: «الناذرين».

(٤) في المجمع والدرّة: «محرقي الخبز».

[٤٣٢] جهرة الأمثال ٧٢/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧. وأيضاً في العقد الفريد ١٨/٣.

(٥) وفي الجمهرة: «يعنى به: صدق المردة والنصيحة. وله معنى آخر وهو: أن يصدقك عن عيوبك، لأن عيوب كل نفس تستر عنها، وتظهر لغيرها».

[٤٣٣] جهرة الأمثال ٤٣٩/١، ٤٦٢، الدرّة الفاخرة ١٩٢/١، مجمع الأمثال ٢٦٠/١.

(٦) الرجز في مجمع الأمثال والدرّة الفاخرة، بلانسيّة.

[٤٣٤] فصل المقال، ص ٥٠٢، وفيه: «هو أخيب»، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٩. وأيضاً اللسان «فسا»، والمعارف، ص ٩٤، ونهاية الأرب ١٣٦/٢. وراجع التل رقم [٣١٢] و[٣٨٦]: «أخسر من شيخ مهو».

[٤٣٥] جهرة الأمثال ٤٣٢/١، الدرّة الفاخرة ١٧٤/١، مجمع الأمثال ٢٥٦/١.

(٧) راجع التل رقم [٣٨٤]: «أخسر من.....».

[٤٣٦] جهرة الأمثال ٤٣٣/١، الدرّة الفاخرة ١٧٥/١، ١٧٧، فصل المقال، ص ٣٥٤، مجمع الأمثال ٢٥٦/١.

(٨) راجع التل رقم [٤١٩]: «أخلف من خفي حنين».

[٤٣٧] جهرة الأمثال ٤٣٢/١، الدرّة الفاخرة ١٧٤/١، وفيه: «أخيب من ناتج للسقب من حائلي».

نسلها، ثم تحمل بعد حبال فيعلق رجاءه بأن تضع أنثى ذات نتاج، ثم تضع ذكراً فيخيب رجاءه.

[٤٣٨] أخيل من نُعَالَة^(١).

[٤٣٩].. من ثعلب في استه عَهْته^(٢): يقال: إذا علقّت صوفة مصبوغةً بذنب الثعلب أفرط عجه بها، وشغل عن كل شأنه باستحسانه.

[٤٤٠]... من ديك.

[٤٤١]... من غراب: يختلان في مشيتها.

[٤٤٢]... من مُذَالَة^(٣): هي الأمة، لأنها تهاون وتبختر مع ذلك، يضرب للمتكبر وهو مهين.

[٤٤٣]... من واشمة استها^(٤): ويروى: من المتشمة. قيل: إنها دُعَة، وسمّت استها بخُضرة فاهت على صواحباها.

[٤٣٨] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) رواه الأصمعي والزّعنبي ولم يفسره. ونُعَالَة: اسمٌ للثعلب، وأخيل: صيغة التفضيل من الخيال، وهي الكبر والمجب.

[٤٣٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

(٢) كل من رواه قال: «مثل رواه محمد بن حبيب، ولم يفسره، عدا مؤلفنا الذي شرحه بهذه الكلمات.

[٤٤٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

[٤٤١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

[٤٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، زهر الأكم ٢/ ٢١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ١٣٦،

واللسان ذيل.

(٣) وفي زهر الأكم إضافة وافية، منها: الإزالة: الإهانة. يقال: أذلت الرجل، فهو مذال....

[٤٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٤) وفي الدرة الفاخرة: «كانت امرأة من العرب وسمت فرجها بخضرة فاختلفت به على صواحباها، ورواه ابن الأعرابي: «أخيل من المتشمة» وقالوا في هذه المرأة: إنها دُعَة المُجلية».

الهمزة مع الدال

[٤٤٤] أَذَبَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ الظُّلُمِ^(١).

[٤٤٥] ... مِنْ حَبَابِ الْمَاءِ^(٢): قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

«الطويل»

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سُمُوَ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلِيَّ حَالِ^(٣)

«السرّيع»

[٤٤٦] ... مِنْ صَيَوْنٍ: قَالَ:

أَذَبَ بِاللَّيْلِ لِحَارَاتِهِ مِنْ صَيَوْنٍ دَبَّ إِلَى فُرْنَيْبِ^(٤)

[٤٤٧] ... مِنْ عَقَرٍ.

[٤٤٨] ... مِنْ قُرَادٍ^(٥).

[٤٤٩] ... مِنْ قَرْنَبِيٍّ: هُوَ شَيْبَةٌ بِالسَّلْحَفَةِ، طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَقِيلَ: دَوْبِيَّةٌ فِي الرَّمْلِ

«الوافر»

كَالْخَنَفَاءِ، قَالَ جَرِيرٌ^(٦):

[٤٤٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٦/١، الدرة الفاخرة ٢٠٠/١.

(١) دب: يدب دباً ودبيّاً كشى على هيته كمشي الطفل والنملة والضعيف، وأدب: صيغة التفضيل منها. المحيط «دب». غسق الليل: اشتداد ظلمته. المحيط «غسق».

[٤٤٥] الدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٢) حباب الماء: هي الفقاعات الصغيرة التي تظهر على سطح الماء. المحيط «حبيب».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٣١، والتذكرة الفخرية، ص ١١١٨، وديوان المعاني ٢٢٥/١، وكتاب الصناعاتين، ص ٢٥٥، وعجزه بلانسية في التاج واللسان «حبيب»، وتذهب اللغة ١٠/٤.

[٤٤٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، الدرة الفاخرة ١٩٩/١، مجمع الأمثال ٢٧٣/١.

(٥) الشعر في اللسان والتاج «قرب»، وكذا في جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، ومجمع الأمثال ٢٧٣/١، والدرة ١٩٩/١. ويروى: «القَرْنَب» أيضاً. الصَيَوْن: ذكر السُّور. والقَرْنَب والقَرْنَب: هما الفأرة أو اليربوع، أو:

ولد الفأرة من اليربوع. المحيط «قرب» و«قرب».

[٤٤٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، الدرة الفاخرة ١٩٨/١، ٤٤٦/٢.

[٤٤٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، الدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٦) القرد: واحد القردان: دويبة تمض الإبل.

[٤٤٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٦/١، الدرة الفاخرة ٢٠٠/١، مجمع الأمثال ٢٧٣/١.

(٧) سبقت ترجمته.

نرى التيمى يَدْرُمُ كالْقَرْنَى إلى سوداء مثل عصا اللَّيْلِ^(١)

وقال آخر خطب امرأة فردته لفقره ونكحت دميماً: «الطويل»

أليسا عباد الله قلبى متيمم بأحسن من يمني وأقبحهم بعلا

يدب على أحشائها كل ليلة ديب القرنى بات يعلو نقاً سهلاً

[٤٥٠]... أدركها^(٢) وإن ابت: أصله في الناقة العصب، يضرب لمن ينال من الشحيح

شيئاً بالتعنيف والإلحاح.

[٤٥١] أدرك أرباب النعم^(٣): أصله: أن يرى الإبل غير أربابها فيقل بها اهتمامهم ويسوء

أثرهم، ثم يدركها أصحابها فيعتنوا بشأنها، ويتأنقوا في رعيها، يضرب في مباشرة الأمر من له اعتناء به.

[٤٥٢] امرأ يحن^(٤): أي بقوته وحدثانه، يضرب لمن ابتكر الشيء فوق منه نصيبه.

[٤٥٣] أدرك القويمة لاتأخذها الهويمة: يقال ذلك للصبى. أي: أدركوه لاتعصمه هامة.

والقويمة: تصغير قامة، لأنه يقم كل ما وجد، يجعله في فيه. والهويمة: تصغير هامة وهي ما هم ودب.

(١) الشعر في ديوانه، ص ٣٨ «الساوي»، والتاج «قرب»، عيون الأخبار ٤/٤٢، وكتاب العين ٥/٢٦٤.

ويلانية في اللسان «قرب»، والتاج «مل»، ونهذب اللغة ٥/٣٥٢، ٩/٤١٧، وجهرة اللغة، ص ١٢٩٧، واللسان «مل»، وللخصص ١٦/١٧، والحيران ٦/٣٨٦، وفيه رواية المعجز مقايضة: ... كقفا القدم.

[٤٥٠] كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان «درر»، وجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٢) أدركها: أحلبها.

[٤٥١] جهرة الأمثال ١/١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ١/٢٦٤ وفي الجمهرة: أصل المثل: أن نمأ طردت لبعض العرب، فاعترضها قوم يريدون ردها، فقاتلوا عليها فتلاعيفاً، ثم جاء أربابها تصدقوا القتال حتى ردها.

(٣) النعم: الإبل، وأربابها: أصحابها.

[٤٥٢] مجمع الأمثال ١/٢٦٨.

(٤) الجن من كل شيء: أوله ونشاطه وشدته.

[٤٥٣] مجمع الأمثال ١/٢٦٤، وفيه: «أدركي...»، وهو أيضاً في الاشتقاق، ص ٤٦، والحيران ٤/٢٣٦. وفي مجمع

الأمثال: القم والانتام: الأكل، وأثت القامة: أردل الصبية، وصترها وخضعها الصعفا وضعف عقلها.

والهويمة: تصغير هامة... يضرب في حفظ الصبي وغيره. والمراد به: إدراك الرجل الجاهل لا يقع فيهلكه.

[٤٥٤] ادركني ولو بأحد المغرورين: العرب تُحَمِّق أهل «مجر»، فيحكون أن أخوين منهم ركب أحدهما بعيراً صعباً فتقحم به، ومع الآخر قوساً وسهمان واسمه هُنَيْن فناداه: يا هُنَيْن! أدركني ولو بأحد المغرورين، والمغرور السهم الذي ألصق عليه الريش بالغراء، يقال: سهم مغرور ومغرئ، فرماه أخوه فصرعه، يضربُ في الرضا ييسر بعض الحاجة إن لم يتيسر كلها.

[٤٥٥] ادعُ إلى طعمانك^(١) من تدعو إلى جفانك^(٢): ويسرى: أنذب، أي: اصرف في حوائجك من تخصه بمعروفك، وهو كقوله: «الكامل»

وإذا تكونُ كريهةً أدعى لها وإذا يجاس الحيسُ يدعى جُنْدُب^(٣)

[٤٥٦] ادفع الشر بعود أو عمود: أي: إذا أتاك السائل فلا تردده لإبغطية كثيرة أو قليلة، لتقطع بها لسانه عن ذمك.

[٤٥٧] أدقّ^(٤) من الدقيق: أي من الطحين، أو الشيء الدقيق.

[٤٥٨] ... من الشُخْب: هو ما يخرج من ضرع الشاة، كالشعرة من اللبن إذا بدى بحلبها.

[٤٥٩] ... من الشعر.

[٤٥٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٥. وأيضاً اللسان «غراء»، والمخصص ١٥/ ١٥٢.

[٤٥٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨.

(١) في (أ): إلى طعامك، بتصحيف من النسخ.

(٢) الجفنة: واحدة الجفان، وهي أعظم ما يكون من القصاع، والمعدن جَفَنَاتٍ بالتحريك. اللسان «جفن».

(٣) الشعر لـ هُنَيْن بن أحر الكنانى في الأزهية، ص ١٨٥، ومجمع الشعراء، ص ٤٧١، وله أول: زواقة الباهلي في اللسان، والتاج «حيس». وله أول: الفرعل الطائي في الحماة البصرية ١/ ١٣. وله عمرو بن طيخ في مجمع البلدان ١/ ٩٨ «أجا»، وله عامر بن جوين الطائي أو منفذ بن مرة الكنانى في حماة البحرى، ص ٧٨. ولرجل من مذحج في شرح المفضل ٢/ ١١٠، وذيل الأمانى، ص ٨٥. ويلاحظ في عيون الأخبار ١٩/ ٣، ونظام الغريب، ص ٩٩.

[٤٥٦] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٧. وأيضاً في كتاب سيبويه ١/ ٢٧٠، وفيه: «ادفع الشر ولو أصبأ».

[٤٥٧] الدرر الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٤) أدق: أفل من المفعول، وهو المدقوق.

[٤٥٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

[٤٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٨. وأيضاً في نهاية الأرب ٢/ ١٢٥.

[٤٦٠]... من الطحين^(١): قال الحطينة^(٢):

لقد مُلِّكْتَ أمرَ بنيك حتى تتركَّهم أدقَّ من الطحين^(٣)
[٤٦١]... من الكُحل^(٤).

[٤٦٢]... من الهباء^(٥): قد فرَّ في الفصل السابع.

[٤٦٣] أدقَّ^(٦) من حدِّ الجَلَم: ويروى: من شقِّ الجلم.

[٤٦٤]... من حدِّ السيف.

[٤٦٥]... من حدِّ الشفرة: هي السكين العريضة.

[٤٦٦]... من خيط

[٤٦٧]... من خيط باطل: هو الهباء، وقيل: هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي
يسمِّيه الصبيان: مُحَاطَ الشيطان، وكان مروان بن الحكم^(٧) يلقَّب به لطوله واضطرابه،
قال:

«الطويل»

[٤٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(١) أدق: أفضل من المفعول، وهو المدقوق.

(٢) سبق ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٠١، الأغاني ٢/ ١٦٣، أساس البلاغة، وتاج العروس، ولسان العرب «دين» و
فسوس، وتهذيب اللغة ١٤/ ١٨٤، مجمل اللغة ٢/ ٣٠٧، وفي الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩.

[٤٦١] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨. أدق: أفضل التفضيل من اسم المفعول: المدقوق.

(٤) الكحل: ما وضع في العين للتجميل أو للاستشفاء، ويقال له: الإثمد. والكحل: أن يملأ منابت الأشجار
سواءً مثل الكحل من غير كحل.

[٤٦٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٥) الهباء: هو الغبار المتشرب في الهواء، ويرى في أشعة الشمس الداخلة من كوة أو نحوها.

[٤٦٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٦) أدق: أي أرفع. والجلم: واحد الجللمين وهما: المقرضان، ويقع على الاثنين، فيقال لهما: جلم، كما يقال
للمقرضين: مقرض، وهو: ما يميز به الشعر أو الصوف.

[٤٦٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩.

[٤٦٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

[٤٦٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

[٤٦٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣. وأيضاً في اللسان «خيط».

(٧) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية (٢-٦٥هـ/ ٦٢٣-٦٨٥م): الخليفة الأموي الرابع، وأول من
ضرب الدنانير الشامية وكب عليها: «قل هو الله أحد». الأعلام ٧/ ٢٠٧.

لحس الله قوماً ملّكوا خيطةً باطلي على الناس يعطي من يشاء ويمنع^(١)
[٤٦٨] أدل من حنّيف الحنايم: كان ماهراً بالدلالة، وقد سبق التمثيل به في الإبالة والبأو
في الفصل الأول والثاني^(٢).

[٤٦٩] ... من دُعَيْمِص الرّمل: كان رجلاً خريّثاً^(٣)، يتأفّ الثّراب فيعرف الطريق. وهو
في الأصل تصغير دعموصي وهو الرجل الدّخال في الأمور، الرّؤار للملوك، الرّؤار
للملوك، قال أمية بن أبي الصلت^(٤):
«الكامل»

«من كل بطريق لبطريق — فق نقى اللون واضح»
دعموص أبواب الملو — ك وجائب للخرق فاتيح^(٥)
[٤٧٠] أدّم من بعة: من الدمامة.

[٤٧١] أدنف^(٦) من المتّعتي: هو نصر بن حجاج السلمي^(٧)، كان أجمل أهل عصره،
فتعقّته مدينة أشدّ العشق، وسمعا عمر رضي الله عنه تقول: «البسيط»

(١) البيت في مظان المثل بلا نسخ، وكذا في اللسان «خيطة»، والثار، ص ١٥٥. وهو لـ عبد الرحمن بن الحكم
في التاج «خيطة».

[٤٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(٢) راجع المثل رقم [١]: «أبل من حنّيف»، والمثل رقم [٢٧]: «أبأى من...».

[٤٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤.

(٣) الحفريت: الدليل الحاذق بالدلالة، كأنه ينظر من خرت الإبرة.

(٤) هو أمية بن الصلت (م ٦٢٩هـ/م): تاجر من أهل الطائف، مال إلى التحنّف. كان يحرص على قتل
الرسول، ضاع القسم الأوفر من شعره، وكان يحكي فيه الأبياء.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٣٤٧، ٣٤٨، والتاج «دعموص». والأول في التاج واللسان «بطرق». والثاني في كتاب
العين ٢/ ٣٣٨.

[٤٧٠] الدرّة الفاخرة ١/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول ص ٩، مجمع الأمثال
١/ ٢٧٤.

[٤٧١] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، ٥٨٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٠٢، ٢٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤، ٤١٥-٤١٦
وأيضاً في خزانة الأدب ٤/ ٨٠، ٨٤-٨٦.

(٦) أدنف: ثقل مرضه.

(٧) هو نصر بن حجاج بن علاط السلمي (.../...): شاعر، من أهل المدينة، كان جيلاً، خلق شعره عتة
مرايت، ونقي إلى البصرة بسبب عشق النساء له. الأعلام ٨/ ٢٢.

ألا سبيلَ إلى خيرٍ فأشربها أم لا سبيلَ إلى نصرٍ بن حجاج^(١)

فقال: من هذه الممتنية؟ فعرف خبرها؟ فخلق جمة نصر، وسيره من المدينة إلى البصرة فانزله مجاشع بن مسعود^(٢) وأخذه امرأته وكانت جميلة فتعاشقا، وكلاهما غير مطلع على صاحبه، للامزجة مجاشع بيته، وكان مجاشع أمياً وهما كاتبان، فكتب نصرٌ على الأرض: أحيتك حباً لو كان فوقك لأظلك، ولو كان تحتك لأفلك، فوقعت تحتها: وأنا. فسألها مجاشع عن مكتوبه، فقالت: كم تحلب ناقتكم؟ فسألها عن توقيعها، فقالت: وأنا، فقال: ما هذا يطابق هذا، ثم أكفأ على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر، ثم نفى نصرأ وقال له: إن عمر ما سيرك عن خير، قم وراؤك أوسع لك، ثم إنه ضني ودنف حتى صار رُحمة^(٣)، فقال مجاشع لامرأته: عزمت عليك لما أخذت خبزة فلبكتها^(٤) بسمن، وبادرت بها إلى نصرٍ، ففعلت وضمته إلى صدرها وما كان به نهوئس فبرأ كأن لم يكن به قلبة^(٥)، فقال بعض عواده: قاتل الله الأعشى كأنه شهدكم، حيث يقول: «الريع»

لرأسندت ميتاً إلى نحرها قام ولم يتقل إلى قابر
حتى يقول الناس مما رأوا يا عجباً للميت الناشر^(٦)

(١) الشعر في ديوان الصبابة، ص ٦٣، وتزيين الأسواق، ص ٣٧٨، ومصارع العشاق ٢/٢٦٨، وشرح الفصل ٢٧/٧، وحاسة القرشي، ص ٢٦٧، وعيون الأخبار ٤/٢٣ بلانسية. وهو لـ: فريضة بنت المهام في الجمهرة ١/٢٨٩، وفي الخزانة ٤/٨٠-٨٤، ٨٨، ٨٩، واللسان «مني» والنهاية ٤/٣٦٧. وللذفاء في الحماسة البصرية ١/١٣٠.

(٢) هو مجاشع بن مسعود السلمي (م ٦٥٦هـ/٢٣٦م): صحابي، وقائد شجاع. استخلفه المغيرة بن شعبة على البصرة في خلافة عمر. غزا كابل، وفتح حصن أبريز، كان يوم الجمل مع عائشة. الأعلام ٥/٢٧٧.

(٣) الرخمة: المحبة والشفقة، يقال: ألقي الله عليه رخمة فلان، أي: عطفه. المحيط «ورخم».

(٤) ليكها: خلطها.

(٥) القلبة: الداء، والعب أيضاً.

(٦) الناشر: الذي عادت روحه إليه، من النشور: البعث والإحياء.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١٢٥، ١٥٣. والبيت الأول في المقاييس ٥/٤٧، والصناعتين، ص ٩٩، وتزيين الأسواق، ص ٣٧٩، والدررة الفاخرة ١/٢٧٥، وجميع الأمثال ١/٤١٦. والثاني في التاج واللسان «نشر»، وتذهيب اللغة ١١/٣٣٨، والمقاييس ٥/٤٣٠. وبلانسية في جمهرة اللغة ص ٧٣٤، والمخصص ٩/٩٢.

فلما فارقتَه نَكَسَ^(١)، فكانت فيه نفسه، فقليل بالبصرة: أدنف من المتمني، وبالمدينة: أصب من المتعنية^(٢).

[٤٧٢] أدنى حِمارُك فازجري: يُضرب في وجوب الاهتمام بأدنى الأمرين ثم بأبعدهما.

[٤٧٣] أدنى من الشَّع: يُقال هو أدنى^(٣) للمرء من شِئعه^(٤)، ومن شراك نعله، قال:

«الرجز»

كلُّ امرئٍ مُصْبِحٌ في أهلهِ والموتُ أدنى من شراكِ نعلِهِ^(٥)

«المتقارب»

وقال آخر:

وأدنى إلى المرء من شِئعه وأبعدُ بُعداً من الكوكبِ^(٦)

«الرجز»

[٤٧٤] أدنى من حَبْلِ اللوريد: قال ذو الرمة:

والموت أدنى لي من اللوريد

[٤٧٥] أدهى من قيس بن زُهَيْر^(٧): من الدَّهَاء وهو النكر والبصارة بالأموار، وقيسُ سيِّد

(١) النكس: عود المريض إلى مرضه بعد تماثله للشفاء.

(٢) اللث في جهرة الأمثال ١/٥٨٨، خزاعة الأدب ٤/٨٠، ٨٣، ٨٤، الدرر الفاخرة ١/٢٧٤، مجمع الأمثال ١/٤١٤.

[٤٧٢] جهرة الأمثال ١/١٩٨، مجمع الأمثال ١/٢٦٤. وأيضاً في اللسان «حر».

[٤٧٣] جهرة الأمثال ١/٤٥٦، الدرر الفاخرة ١/٢٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/٢٧٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

(٣) من الدنو.

(٤) الشَّع: سير يمسك النعل بأصابع القدم.

(٥) الرجز للحكيم النهشل في شرح شواهد المغني ٢/٥٢٢، والمقد الفريد ٥/١٨٥. ولأبي بكر الصديق في السط، ص ٥٥٧، ودبوانه، ص ٥٢، والمقد الفريد ٥/٢٨٢، ومغني اللبيب ١/١٩٦، واللسان «صبح». وبلانسة في الأزمنة والأمكنة، ٢/١٣٧.

(٦) بلانسة في أساس البلاغة «شع».

[٤٧٤] جهرة الأمثال ١/٤٥٦، الدرر الفاخرة ١/٢٠٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤.

[٤٧٥] جهرة الأمثال ١/٤٥٧، الدرر الفاخرة ١/٢٠١، مجمع الأمثال ١/٢٧٤. الوسيط في الأمثال، ص ٦٢. وأيضاً في خزاعة الأدب ٨/٣٧٢، المقد الفريد ٣/٧٠.

(٧) هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي (م ١٠هـ/ ٦٣١م): أحد القادة السادة في عرب العراق، وهو معدود في الأمراء والدعاة والشجعان والخطباء والشعراء. زهد في أواخر عمره، ومات في عمان. الأعلام ٥/٢٠٦.

بني عيس. ومن دهائه: أنه مرّ ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد^(١) فكره ثروتها وعددها، فقال له: أيسووك ما يسر الناس؟ فقال: لا، ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض، ومع القلة التعاضد والتوازن.

وقال: إياكم وصرعات البغي وفَصَّحات الغدر وفلنات المَرْح!
وقال: أربعة لا يطاقون: عبد ملك، وندلّ شيع، وأمة ورثت، وقيحة تزوجت.
وقال: المنطق مشهرة، والصمت مسرة.

[٤٧٦] أي قِدرًا مُستعبرها: يُضرب في المطالبة بالحقّ اللازم.

الهمزة مع الذال

[٤٧٧] إذا أَتَلَفَ النَّاسُ أَخْلَفَ الْيَاسُ^(٢): هما ابنا مُضَر، وكان الناس متلافًا، فكان ما أتلفه أخذله الياس. والمثل قديمٌ يضرب فيمن يُرْقِع ما أوهى غيره.
[٤٧٨] أَخَذَتْ بِرَأْسِ الضَّبِّ^(٣) اغضبه: ويروى: بِدَنْبِ الضَّبِّ، ويروى: أخبثت نفسه. والذئبة: بمعنى الذنب ولم يسمع بها إلا في هذا المثل.
[٤٧٩] أَتَّخَذْتُ عَمَلًا فَجَدًّا فِيهِ، فَإِنَّا حَيِّتُهُ تَوَقَّيْتُه: ويروى: فقَع^(٤) فيه، أي: إذا دخلت أمرًا فلا تنكلي عنه، فإن الخيبة في النكول، يضرب في الأمر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه.

(١) هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان العبسي (م نحو ٣٠ ق هـ / ٥٩٠ م): أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية. الأعلام ١٤/٣.

[٤٧٦] جمع الأمثال ٥٠/١.

[٤٧٧] جمع الأمثال ٦٠/١، وفيه: «الناس: اسم قيس عيلان بن مضر، والياس أخوه، وأصله الياس، يقطع الألف، وأنا قالوا: إلياس لمزوجة الناس».

(٢) أتلف: أفنى. وأخلف: جعل شيئاً بـدله آخر ذهب منه.

[٤٧٨] جمع الأمثال ٢٧/١، وفيه: «يضرب لمن يلجئ غيره إلى ما يكره».

(٣) الضب: كناية مر معنا، حيوان من جنس الزواحف خشن الجسم، له ذنب حرس أعقد، يكثر في الصحارى.

[٤٧٩] كتاب الأمثال للجوهري، ص ٣٣، جمع الأمثال ٥٢/١.

(٤) قع: الأمر من وقع بمعنى: ثبت.

[٤٨٠] ارتفعت كارتعاص الهرة^(١)، أو شكت أن تسقط في أفرة: ويروى: اعترضت^(٢).

ومعنى ذلك: المرح والنشاط. والأفرة: الشدة والبليّة، يضرب لمن أوبقه مرحة.

[٤٨١] ازجحن شاصياً فارفع يداً^(٣): أي: إذا سقط إلى الأرض رافعاً رجليه فارفع عنه

يدك ولا تجهز عليه، يضرب في العفو عن العدو عنه ذلّه واستكانته.

[٤٨٢] إذا ترصّبت^(٤) أخاك فلا إخاء لك به: أي: إن ألك إلى تكلف طلب رضا فليس

بأخ لك.

[٤٨٣] تولى عقد شيء أحكمه: يضرب للرجل الحازم الجاد في الأمور، قال: «الرجز»

وما عليك أن يكون أزرقاً إذا تولى عقد شيء أوثقاً^(٥)

[٤٨٤] جاء الحين غطى العين: ويروى: حارت العين.

[٤٨٠] جمع الأمثال ٢٦/١، وفيه: «إذا اعترضت...، ويضرب للنشيط بغفل عن العاقبة».

(١) ارتعص: تلوى، والجدي طفر نشاطاً. المحيط «رعص».

(٢) اعترض: اختل من العرض.

[٤٨١] جمهرة الأمثال ٦٤/١، زهر الأكم ٧٢/١، العقد الفريد ٥١/٣، فصل المقال، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال، ص

١٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، جمع الأمثال ٢١/١، وفيه: «ارجحن»، وأيضاً للسان «رجحن».

(٣) ارجحن: مال. ارجمن: صرع. الشاصي: الرافع رجله.

[٤٨٢] جمع الأمثال ٢٣/١.

(٤) الترضي: الإرضاء بهجده ومشقة.

[٤٨٣] فصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، وفيها: «إذا تولى عقداً أحكمه»، وجمع

الأمثال ٥٢/١، وفيه: «إذا تولى عقد شيء أوثق».

(٥) الشعر للأخف بن قيس، كما في فصل المقال، ص ١٥٨، وفيه: «العرب تكني بالزرقة عن اللوم». ويلانسيّة

في كتاب الأمثال، ص ١٠٨.

[٤٨٤] جمهرة الأمثال ١١٨/١، وفيه: «إذا جاء الحين حار...»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٦، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٣٢، جمع الأمثال ٢٠/١، وفيه: «...حارت العين»، الوسيط في الأمثال، ص ٦١. وأيضاً بهجة

المجالس ١٩٤/٢، والحيران ٥١٣/٣، والعقد الفريد ١٨/٣، وفيه: «إذا نزل الحين نزل بين الأذن والعين».

وفيهم جميعاً، ونقل عن الوسيط، «أول من قاله ابن عباس، لما سأله نافع بن الأزرق عن المهدد ينقر فيعرف

موضع الماء عن الأرض، وقدر المسافة بينه وبين الماء، وهو لا يبصر الفخّ وشميرته، فقال ابن عباس: إذا

جاء الحين غطى العين، وقيل: بل قال: «إذا جاء القضاء غشى البصر».

[٤٨٥] جاء القنر عبي البصر: قال ابن عباس^(١) رضي الله عنه لتافع بن الأزرق^(٢) حين سأله عن الهدهد، وأن سليمان عليه السلام كيف عني به فقال: إنه قناء^(٣)، الأرض له كالزجاجة، يرى باطنها من ظاهرها، فسأل عنه عند الحاجة إلى الماء، فقال نافع: قف يا وقاف! كيف ذلك والفتح يغطي بمقدار إصبع «من تراب» فلا يبصره حتى يقع فيه.

[٤٨٦] إذا حككت قرحة أدميتها: ويروى: نكأتها. قاله عمرو بن العاص، وذلك أنه اعتزل الناس في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، فلما بلغه قتل عثمان رضي الله عنه قال: أنا أبو عبد الله إذا حككت قرحة أدميتها، يريد: أنه كان يظن ذلك فكان كما ظن. يضربه الرجل الصادق الخلدس^(٤).

[٤٨٧] رُمَتِ الباطلُ أنجَحَ بك: أي: غلبك، يقال: أنجح به الشيء غلبه. وأنجح هو أيضاً بالشيء، وأصله أن شابة كانت تحت شيخ، فكلما انتعل انتعل قاعداً، فسمعتها تقول: يا حبذا المتعلون قياماً^(٥)! فرام عند ذلك فضرط، فعندها قالت ذلك^(٦)، يضرب في افتضاح المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه، وفي مثل آخر: «من خاصم بالباطل أنجح

[٤٨٥] جهرة الأمثال ١/ ١١٨، وفيه: عشي البصر، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٦، وفيه: «عشي...»، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٠، الوسيط في الأمثال، ص ٦١. وأيضاً في هجة المجالس ٢/ ١٩٤، الحيوان ٣/ ٥١، العقد الفريد ٣/ ١٨، ٧٣، وفيه: «إذا نزل القدر...».

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي «٣ق هـ- ٦٨هـ/ ٦١٩-٦٨٧م»: حبر الأمة، الصحابي الجليل. لازم الرسول، وروى عنه الأحاديث الصحيحة. توفي في الطائف. الأعلام ٤/ ٩٥.

(٢) هو نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي م ٦٥هـ/ ٦٨٥م: رأس الأزارقة. كان أمير قومه وفقههم. صاحب في أول أمره عبد الله بن عباس، وكان من أنصار الثورة على عثمان، إلى أن كانت قضية التحكيم، فكان من المتأدبين بالخروج على علي، وقتل يوم دولا ب. الأعلام ٧/ ٣٥١-٣٥٢.

(٣) قناء الشيء: اشتدت حرته.

[٤٨٦] جهرة الأمثال ١/ ١٤٤، فصل المقال، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢٨/ ١. وأيضاً في اللسان «حكك».

(٤) وفي المجموع: «روي عن عامر الشعبي أنه كان يقول: اللعنة أربعة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمنيرة بن شعبة، وزيد بن أبيه».

[٤٨٧] أمثال العرب، ص ١١٨، جهرة الأمثال ١/ ١٠٤، وذكره في ١/ ٣٧٤: «من ادعى الباطل أنجح به»، وفصل المقال، ص ٣٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩.

(٥) بعضهم: ك: الفضل والزخري، لم يعد هنا مثلاً، لكن البكري عدّه كذلك. انظر فصل المقال، ص ٣٨٠، وكذلك في الجمهرة ١/ ٣٧٤ بحذف «ها».

(٦) أي: أنجح بك الباطل خصمك، فغلبك.

به، أي: غلب. وفي مثل آخر: «من خاصم بالباطل نجح به»، أي: غلب.

[٤٨٨] سَمِعْتُ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ^(١): أي: مصبِّحٌ عندك غير سارٍ عندك، وبرى: مُصَبِّحٌ، أي: أتيت صباحاً، وأصله: أن القَيْنَ إذا خَفَّ عنه شغلُه قال: إني سائرُ الليلة، ليستصنعهُ أهلُ الماءِ خوفَ القوتِ، ثم يصبح وهو غير سارٍ، يضرب لمن عرف بالكذب حتى يرد صدقه، قال كعب بن جعيل^(٢): «الوافر».

وعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ دنت عنه الجعائلُ مُستذاقي^(٣)
وقال التابعة الجمعدى^(٤): «الطويل»

تَقُولُ وَعَهْدُ الْقَيْنِ قَدْ كَانَ عَهْدَهَا أليس بُنْسِيكَ الْكُشْبُ التَّصَايَا
وقال أوس^(٥): «الكامل»

بَكَرَتْ أَمِيمَةً غُدُوَّةَ بِرَهْمٍ خَانَتْكَ إِنْ الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ^(٦)
[٤٨٩] إذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ، وإذا نَعَرْتَ فَاسْمِعْ: يضرب في إتيان الأمر والتشديد فيه.

[٤٨٨] جمهرة الأمثال ٢٣/١، الدرر الفاخرة ٢/٢٦٥، زهر الأكم ١/٧٢، فصل المقال، ص ٣٥، ١٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/٤١، ٢٦٦، الوسيط في الأمثال، ص ٦٠. وأيضاً في نهار القلوب ١/٣٨٤، جمهرة اللغة، ص ٩٨٠، اللسان «دور» السرى: السير ليلاً. والقَيْن: الحداد.

(٢) هو كعب بن جعيل بن قعير التغلبي (م ٥٥٥هـ/ ٦٧٥م): شاعرٌ تغلب في عصره، مخضرمٌ، عرف في الجاهلية والإسلام، وكان شاعر معاوية بن أبي سفيان. الأعلام ٥/٢٢٦.

(٣) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٣، ومجمع الأمثال ١/٤١، وديوان نيشل، ص ١١٧، والحيوان ٥/٣٠، واللسان والتاج «فوق». ونسب لجرير في أساس البلاغة «فوق» وليس في ديوانه، ولانسة في التهذيب ٩/٢٦٣.

(٤) سبقت ترجمته. والشعر غير موجود في ديوانه ولا في مظان المثل.

(٥) هو أوس بن حجر بن مالك التميمي (٩٨- نحو ٢٢٠هـ/ ٦٢٢-٥٣٠م): شاعر تميم في الجاهلية، عمر طويلاً ولم يدرك الإسلام. كان زوج أم زهير بن أبي سلمى. الأعلام ٢/٣١.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢٩، واللسان «قَيْن».

[٤٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/٢٩. وأيضاً في مقاييس اللغة ١/٢٥٩، وفيه: «إذا ضربت موقراً فأبطن له».

[٤٩٠] مَرَّ أَخُوكَ فَهَنْ^(١): من الهوان، أي: إذا تعزّز وتعظّم فتذلل أنت وتواضع. وقيل:

هو بكسر الهاء، من: وهن بين، أو هان بين إذا لان، أي: إذا صعب و اشتد فلن له
ويأسره، وهو أصح فيما يروى عن بعض المحققين، لأن العرب لاتأمر بالهوان،
«والصحيح الأول، لقول ابن أحر^(٢):
«الوافر»

دَبِثْتُ لَهُ الصَّوَاءَ وَقَلْتُ أَحَرَى إذا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا^(٣)
وقول عدي بن زيد العبادي^(٤):
«الهنج»

أَلَا يَارُبُّمَا عَزَزَ خَلِيلِي فَتَهَاوَنَت
وَلَوْ شِئْتُ - عَلَى مَقِيدِ رَوْ - مِنْ يَ لَعَاقَبْتُ^(٥)

والمثل ل: المذنب بن هُبيرة الثعلبي، وذلك أنه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الفيء
قبل الوصول إلى أرضهم: أخاف لو تشاغلتم بالاقتسام أن يدرككم الطلب، فأبوا، فقال
ذلك، ثم لما كان ما حدس قال: لا يطاع لقصير رأيي.

[٤٩١] إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ: هو من قول جرير:
«الرجز»

[٤٩٠] أمثال العرب، ص ١٣٧، جمهرة الأمثال ١/ ٦٥، زهر الأكم ١/ ٧٣، الفاخر، ص ٦٤، فصل المقال، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٢ مجمع الأمثال ١٢١١/ ٢١٢٢/ ١ الوسيط، ص ٤١. وأيضاً في: بصائر ذوي التمييز، ص ٣٥٨/ ٥ البيان ١/ ١٦٢، شرح الفصح، ص ٦١٥، العقد الفريد، ٥١١٣، المخصص ١٤/ ١٦٥، المقاييس ٤/ ٣٩.

(١) وفي جمهرة الأمثال زيادة واقعة منها: «المثل لمذنب بن جبرة الثعلبي، وكان أغار على بني ضبة، فأقبل بها غنم، فقال أصحابه: قسم بيننا غنبتنا، فقال: أخاف الطلب، فأبوا إلا القسم، فقال المثل... يقال: عز يزحزح: إذا اشتد».

(٢) هو عمرو بن أحر بن عمرو الباهلي (٦ نحو ٦٥هـ / ٦٨٥م): شاعر غنظم عاش نحو ٩٠ عاماً. أسلم وغزافاً صيت إحدى عينيه. أدرك أيام عبد الملك بن مروان. الإعلام ٥/ ٧٣.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦٥، واللسان والتاج «عزز»، وفي زهر الأكم، ص ١٧٤، وجمع الأمثال ١/ ٢٢ وفصل المقال، ص ٣٢٦، مع اختلاف. وفي رواية أخرى: «فهني أبقي» في ديوانه والمجمع والفصل، «أو أبقي» في الدرة.

(٤) هو عدي بن زيد بن حماد أبو العبادي م نحو ٣٤ ق هـ / ٥٩٠م: شاعر من دماء الجاهليين. كان يحنس لعب الغدم بالصولة، والعربية والفارسية. وكان أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. الإعلام ٤/ ٢٢٠.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١١٩، والأغانى ٢/ ١٥٣.

[٤٩١] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩، وأيضاً في خزنة الأدب ١٦٧/ ٥ اللسان «علم»، نهاية الأدب ١/ ٢٢٦.

- أقبلن من نهلان أو وادي خيم على قلاص مثل خيطان السلم^(١)
إذا قطعن علماً بدا علم حتى أنخاها على باب الحكم
خليفة الحجاج غير المتهم في ضئضئ المجد وبجور الكرم^(٢)
الضمير للإبل، والعلم الجبل، يضرب لمن يفرغ من أمر فيعرض له آخر غيره.
- [٤٩٢] إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً: أي: تذكر ما كذبت، لثلاثناقص فتخجل إن نيت على كذبك، يضرب في ذم الكذب وما يميزه من التبعات.
- [٤٩٣] إذا كويت فأنضج: يضرب في الأمر بالمبالغة فيما أخذ فيه.
- [٤٩٤] لم يكن ما تريد فأرد ما يكون: يضرب في مؤاتاة المقادير كيف ما جرت.
- [٤٩٥] ما القارظ المعتزي أباً^(٣): هو يذکر بن عترة^(٤)، خرج مع خزيمة بن نهد^(٥) يطلبان القرظ،
-
- (١) الشعر في ديوانه ٥١٢/١، واللسان «علم»، والخزانة ١٦٧/٥ والأغاني ١٤/٨ «الدار» في الرواية وهي في الديوان كما يلي:
- أقبلن من نجني فتاخ واضم على قلاص مثل خيطان السلم
إذا قطعن علماً بدا علم فهن بحثاً كضليات الحكم
حين تنافين إلى باب الحكم خليفة الحجاج غير المتهم
في ضئضئ المجد ويؤبر الكرم.
- (٢) فتاخ واضم: موصمان. خيطان: اخصان. السلم: ضرب من النبات. انفضاج: سمن. الزيم: المفرق على رؤوس الأعفاء. مضلات الخدم: النساء المضلات خلاخيلهن في التراب. الحكم: هو الحكم بن أيوب صهر الحجاج. الضئضئ: هو البؤبؤ نفسه.
- [٤٩٢] تمثال الأمثال ١/١٥٨، جهرة الأمثال ٢/٣٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣ مجمع الأمثال ١/٧٤.
- [٤٩٣] مجمع الأمثال ١/٥٠، وله فيه تمة هي «وإذا مضفت فأدنت» ويضرب في الحث على إحكام الأمر.
- [٤٩٤] جهرة الأمثال ١/٣٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣. وفي الجمهرة زيادة.
- [٤٩٥] جهرة الأمثال ١/١٢٣، فصل المقال، ص ٤٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٤، مجمع الأمثال ٧٥/١. وأيضاً اللسان «رجاء» «قرظ».
- (٣) القرظ: شجر يدبغ به، وقيل: ورق السلم يدبغ به الأدم. القارظ: الذي يجمع القرظ ويبتنيه. وأباً: عاد. اللسان «قرظ».
- (٤) هما قارظان اثنان: الأول: بذكر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار، والثاني: رحم بن عامر غنزة وهو الأصغر. مجمع الأمثال ١/٧٥، وجمهرة الأمثال ١/١٢٣، والسمط، ص ٩٩.
- (٥) هو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سوه بن أسلم بن الحاف بن قضاة. السمط، ص ٩٩.

القرط، فمرًا بقلب^(١) فيها معسل، فنزل يذكر لاشتياار العسل^(٢) حتى رفع منه حاجته، فقال له خزيمة: لا أخرجك أو تزوجني ابتك فاطمة، وكان يهواها^(٣)، فقال: أما وأنا على هذه الحال فلا، ولكن أخرجني ثم اخطبها فأزوجكها، فأبى وتركه، فلما انصرف إلى الحي أتهموه وهتوا به، فمنعه قومه. وقيل: لم تعرف قصته حتى قال: «المقارب»

فتاة كأن رصاب العبر بغير بغيرها يعمل به الزنجيل
قتلت أباه على جنبها فتبخل إن بخلت أو تئيل^(٤)
فاحترت ريبة وقضاعة بسبب، فتفرقت قضاعة عن مكّة.

وقيل لخزيمة: إن فاطمة ذهب بها فلا سبيل إليها، فقال: أما ما دامت حيّة فلا أقطع الطمع بها، وأنشأ يقول:

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا
وأعرض دون ذلك من همومي هموم تخرج السداء السدنيا
والقارظ الثاني اسمه هميم، وقيل: عقبة^(٥)، وكان من عترة أيضاً، وكان يتصيد الروعول ويدبغ جلودها بالقرط فعرض له في بعض الجبال ثعبان فتفخه نفخة سقط منها ميتاً، قال بشر بن أبي خازم^(٦):

فرجسي الخيزر وانتظري إياي إذا ما القارظ العنزى آبا^(٧)
وقال أبو ذؤيب^(٨):

- (١) القلب: البرز القديمة المطوية وغير المطوية، سميت بذلك لأنها قلبت الأرض بالحفر. المحيط «قلب».
- (٢) اشتياار العسل: جبه وقطعه، من: شار العسل بشوره: استخرجه واجتاه. اللسان «شور».
- (٣) وكان قد عشفها، فطليها ولم يقدر عليها. وانتظر الخير مفصلاً في الأغاني ٧٨/١٣.
- (٤) الشعر في جبهة الأمثال ١٢٣/١. يعمل: يشرب. الزنجيل: الحمر.
- (٥) هو في المجمع، واللسان، وفصل المقال، وكتاب الأمثال: اسمه «رهم بن عامر»، وفي السط، ص ٩٩: «عامر بن رهم بن هميم»، وقيل غير ذلك.
- (٦) هو بشر بن عمرو بن عوف الأسدي (م نحو ٢٢ ق.م/٥٩٨م): شاعر جاهلي فحل من الشعجان. كان له أخبار مع أوس الطائي. توفي في غزوة أغار بها على بني حصحصة بن معاوية. الأعلام ٥٤/٢.
- (٧) الشعر في ديوانه ١٢٦، والمجمع ٧٥/١، والجمهرة ١٢٤/١، والكمال، ص ٩٦، والاشتقاق، ص ٩٠، وسط الأكل، ص ٩٩-١٠٠، واللسان «قرط»، والمعارف، ص ٢٦٩.
- (٨) هو خويلد بن خالد بن عرث (م نحو ٢٧هـ/٦٤٨م): شاعر فحل غنصرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وسكن المدينة. الأعلام ٢/٣٢٥.

وحتى يؤوب القارطان كلامها ونُسَرَّ في القتل كليب لوائل^(١)
وقال مجرم سيد عترة - وقد بعث ابنه مخزوماً في جيش فابطاً: «الرجز»
ما كان مخزوم لمهدي حافظاً ولن يؤوب مُعتباً أو غائظاً
حتى يؤوب العتزي قارظاً
وهو أول من تمثل به، يضرب في التأييد.

[٤٩٦] إذا مضفت فأدق: يضرب في الأمر بالمبالغة.

[٤٩٧] نام ظالغ الكلاب: الكلب الذي به ظَلَع^(٢) لا يمكنه معاظلة^(٣) الكلاب الصُّحاح،
فهو ينتظر فراغ آخرها ولاينام، حتى إذا فرغت سفد^(٤) حيثنذ ثم نام، يضرب في
تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها.
وقيل: الظالغ: الكلبة الصارف^(٥)، ولنا لاتنام ليلها لأن الكلاب لاتعهلها، يضرب
للمعني بأمره الذي لاينام عنه، قال الخطيئة^(٦): «الرجز»

تسدُّتْنا من بعد ما نام ظالع الكلاب وأخبي ناره كل موقد^(٧)

(١) الشعر في ديوان الهذليين ١/ ١٤٥، واللسان «قرظ» وكتاب ابن سلام، ص ٣٤٥، وجهرة الأمثال ١/ ١٢٤. ينشر:
يعث حياً. وكليب: هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة (م نحو ١٣٥ ق هـ/ ٤٩٢ م): أخو مهلهل بن ربيعة خال
لمروء القيس بن حجر. وسيد قومه، قتله جاسس فوقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب، الأعلام ٥/ ٢٣٢.
[٤٩٦] جميع الأمثال ١/ ٥٠ وفيه: «إذا كويت فأنضج، وإذا مضفت فأدق، يضرب في الحث على إحكام الأمر». ولدهيل الخزاعي: «من الكامل».

وإذا حلُمْتُ ناعطٍ جِلْمَكَ كُنْهه مُتَانياً وإذا كويتَ فأنضج
[٤٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، جميع الأمثال ١/ ٢٦ وأيضاً اللسان «ظلع». والمعاني الكبير، ص ١٩٥، «افعل إذا نام ظالع الكلب». (٢) الظلع: العرج.

(٣) معاظلة: مجامعة.

(٤) سفد: جامع.

(٥) الكلبة الصارف: المشتبهة الفحل.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١٤٨، وجميع الأمثال ١/ ٢٦، وفيه: «الذ طرقتنا بعد...».

تسده: ركبته وعلاه، يريد: أن خيالها سرى فوقهم. أخبي ناره: أطفأها.

[٤٩٨] إذا نزا بك الشرُّ فاقمُد: أي: إذا أنزلك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه، يضرب في الحلم وكظم الغيظ^(١).

[٤٩٩] وقَيَّ الرَّجُلُ شَرَّ كَلْفِهِ وَقَبِيْهِ وَذَبَلَيْهِ فَقَدُوقِي الشَّرَّ كله: أي: شرُّ لسانه ويطنه وفرجه.

[٥٠٠] اذكر غائباً بقرب: ويروى: غائباً تره، قاله عبد الله بن الزبير^(٢) للمختار^(٣) وكان في ذكره فطلع عليه، يضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقيب ذكره.

[٥٠١] أَذُلُّ مِنَ الْبَلَدِ^(٤): هو أضعف ما يكون من الحملان، وفي الحديث: «يؤتى بالعبد يوم القيامة كأنه البلد»^(٥)، يعني: في الذل والضعف.

[٥٠٢]... من البساط: لأنه يُطَرَحُ أبداً فيوطأ ويجلس عليه.

[٥٠٣]... من الجِذَاءِ: هو النعل.

[٥٠٤]... من الرُّدَاءِ^(٦).

[٤٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٦٣، زهر الأكم ١/ ٧٥، وفي نزل، فصل المقال ص ٢٢٩ وفي «نزه» و«نزل»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، جميع الأمثال ١/ ٤٤، وأيضاً الأمالي ٢/ ٧٧ المقعد الفريد ٣/ ٥٠، اللسان «نزه».

ونزا: ونب، وتنزى إلى الشر: توثب وتسرع.

(١) وفي الجمهرة إضاعة منها: «ولا أعرف في الحث على مجانبة الشر أجود من قول معاوية: «إني لأكرم نفسي أن يكون ذنب، أعظم من حلمي، وما غضبي على من أملك، وما غضبي على من لا أملك...».

[٤٩٩] فصل المقال، ص ٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، وفي كتاب ابن سلام: «اللقاق: اللسان، والققيب: اللطف، والذبيذب: الفرج. وفي بعض الأحاديث: «إن ابن آدم إذا أصبح كفرت أعضاؤه لسان تقول له: انتق الله، فإنتك إن استقممت استقمنا، وإن اهوججت اهوججتنا...».

[٥٠٠] تمثال الأمثال ١/ ١٥٩، كتاب لابن سلام، ص ٧٠، وفيه: «يقترِب» «تره»، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جميع الأمثال ١/ ٢٨٠، وفيه: «يقترِب» «تره». وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٣٨٦، وفيه: «تره».

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي (١-٧٣هـ/ ٦٢٢-٦٩٢م): فارس قريش في زمنه، كانت له مع الأمويين وقائع هائلة. الأعلام ٤/ ٨٧.

(٣) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١-٦٧هـ/ ٦٢٢-٦٨٧م): من زعماء الثائرين على بني أمية، وأحد الشجعان الأفاضل، من أهل الطائف، قتله مصعب بن الزبير. الأعلام ٧/ ١٩٢.

[٥٠١] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٥، جميع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٤) البلج والبرق: ولد الصبان وأصلها فارسية، لأنها معربان من بره: وهو الحمل: الدرة ١/ ٢٠٥.

(٥) الحديث في الفائق ١/ ٧٣، وفي الترمذي، كتاب القيامة رقم ٢٦، ومسنَد ابن حنبل، ص ٣، ١٠٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦٢. وفي جميع الأمثال ١/ ٢٨٤.

[٥٠٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، جميع الأمثال ١/ ٢٨٥.

[٥٠٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٠٣، ٤٤٧، جميع الأمثال ١/ ٢٨٥.

[٥٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، جميع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٦) لم يفسر هذا المثل أحد من رواه، بل اكتفوا بذكره، أخذين المعنى على ظاهره.

=

[٥٠٥]... من السُّقْبَانِ بين الحَلَالِيبِ^(١): «هو من قول قيس بن الخطيم^(٢): «الطويل»
ظَارَنَاكُمْ^(٣) بالبيض^(٤) حتى لأنتم أذلُّ من السُّقْبَانِ بين الحَلَالِيبِ^(٥)»
جمع سُقْبٍ وحُلُوبَةٍ، لأنهن يجلين فتبقى أولادهن محرومةً.

[٥٠٦]... من النَّسْعِ^(٦).

[٥٠٧]... أذلُّ من القِرْدِ: قال الفرزدق^(٧): «الطويل»

تَمْنَى ابن راعي السَّوْلِ عِرْضِي ودَوْئُهُ سَنَاخِيْبُ صَغْبَاتٍ تَشُقُّ عَلَى الْعَبْدِ
سَنَاخِيْبُ لَوْ أَنَّ التَّمْصِرِي رَامَهَا رَأَى نَفْسَهُ فِيهَا أَذْلُ مِنَ الْقِرْدِ^(٨)

[٥٠٨]... «من الْقَشَعَةِ: هي الكَشَوَثَاءُ^(٩)».

[٥٠٩]... من النَّعْلِ: قال غسان بن هذيل^(١٠): «الكامل»

والرداء: هنا الدين. لأنه على المتكئين والكفئين وجمع المعن، والدين أمانة، والعرب تقول في ضمان الدين: هذا لك في عني ولازم رقبتي، قيل للدين رداء لأنه لازم حتى الذي هو عليه كالرداء الذي يلزم للمتكئين. «اللسان «ردى».

[٥٠٥] الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، مجمع الأمثال ٢٨٤/١.

(١) السُّقْب: ولد الناقة الذكر. قال الأصمعي: إذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل قيل أن يعرف أذكر هو أم أنثى. فإن كان ذكراً فهو سقْب، والأنثى حائل. «اللسان «سقْب».

(٢) سقت ترجمته.

(٣) ظَارَنَاكُمْ: عطفناكم على ما نريد.

(٤) البيض: السيوف.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٤٦، وجمع الأمثال ٢٩٥/١، والتاج «سقْب»، وفيه عجزه فقط.

[٥٠٦] جبهة الأمثال ٤٧٠/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، مجمه الأمثال ٢٨٥/١.

(٦) النَّسْع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر البغل المشدود في الزمام. «اللسان «نسع».

[٥٠٧] انفرد به الرَّحْشَرِيُّ.

(٧) سقت ترجمته.

(٨) الشعر في ديوانه ١٧٨/١، وشرح المعاني ٢٠٩/١ مع اختلاف في الرواية:

تَمْنَى ابن راعي الإِبِلِ حَرِي ودَوْئُهُ سَنَاخِيْبُ صَغْبَاتٍ

[٥٠٨] انفرد به الرَّحْشَرِيُّ.

(٩) الكَشَوَثَاء: نبات مقطوع الأصل، وهو أصفر يملئ بأطراف الشوك وغيره «اللسان «كش».

[٥٠٩] جبهة الأمثال ٤٧٠/١، الدرة الفاخرة ٢٠٦/١، ٤٤٧/٢، ٤٤٨، مجمع الأمثال ٢٨٥/١، أيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٧، ٢٨١، ونوار القلوب ٨٦٧/١.

(١٠) هو غسان بن هذيل السليطي اليربوعي (م نحر ١٠٠هـ/٧١٨م): شاعر اشتهر بأبيات قالها في مجاه جريم، ولم يكن من أكفائه. الأعلام ١١٩/٥.

صَبْرٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ أَذْلٌ مِنْ نَعْلِ عَلَى التَّوْطَاءِ لِلْأَقْدَامِ
وقال الفرزدق:

«الطويل»

وَكُلُّ كَلْبِي صَفِيحَةٌ وَجْهُهُ أَذْلٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ مِنَ النَّعْلِ^(١)
[٥١٠]... من النقد: هو ضربٌ من الغنم صغار، قال:

فَقِيمٌ بِأَشْرَ تَمِيمٍ مَحْتَدًا لَوْ كُنْتُمْ ضَامِنًا لَكُنْتُمْ نَقْدًا^(٢)
[٥١١] أَذْلٌ مِنَ الْيَعْرُ: هو الجدي الذي يشدّ على فم الزبّية^(٣) ويغطي رأسه، فإذا سمع
السبع صوته جاء فوقه في الزبّية، قال البريق بن عياض الهذلي^(٤): «الرجز»
أَسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقْبِيًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ^(٥)
[٥١٢]... من بعيرٍ سَانِيَةٍ: السانية الغرب^(٦) وأداته، والبعر مضافٌ إليها، والسانية أيضاً:
البعر الذي يسقى عليه. فيجوز أن يتون بعير فتجري سانيةٌ عليه صفةً، ويجوز أن
يضاف بعيرٌ إليها على حد قولهم: نخة الرير، وعود النبع، قال الطرماح^(٧): «الوافر»

(١) الشعر في الدرة ٢٠٦/١، والمجموع ٢٨٥/١، والجمهرة ٤٧٠/١، منسوب إلى البعير، وكذا في الشعر
والشعراء ٥٠٤/١. وهو غير موجود في ديوان الفرزدق.

(٢) [٥١١] الأمثال لأبي عكرمة، ص ١١١، جمهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٥/١، ٤٤٦/٢، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ٢٨٤/١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٧، ١٨١، نهار القلوب
١٥٦٨/١، الحيوان ٤٦٢/٥، الفاخر، ص ٣٠، اللسان «نقد».

(٣) الرجز في مظان التل بلا نبة، ونسب للكذاب الحرمازي في الحيران ١٤٨٤/٣، ٤٦٣/٥، وللعين
المتفري في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢٧٧/٢ والأعداد لابن الأنباري ص ٤٠٥، وحاسة الخالدين
١٦٤/٢.

(٤) [٥١٢] جمهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٤/١، مجمع الأمثال ٢٨٤/١ وأيضاً اللسان «بعير»، وفيه: «هو
أذل من البعير».

(٥) الزبّية: وهي حفر أو بئر يحفر للسد وغيره من السباع لاصطيادها. اللسان «زبّ».

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) الشعر في اللسان «بعير»، وفيه: «مقبياً» بدل «مقيم».

[٥١٢] جمهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٤/١، مجمع الأمثال ٢٨٣/١. وأيضاً نهار القلوب ٥٣٤/١.
وفيه: «جيماً»: أن السانية هو البعير الذي يسقى عليه.

(٦) الغرب: الدلو الكبير الذي يستقى به. اللسان «غرب».

(٧) سبقت ترجمته.

قبيلةً أذلُّ من السَّوَانِي وأعرقُ بالهوانِ من الخَصَافِ^(١)
[٥١٣] ... مِنْ بَيْضَةِ^(٢) البلد: أي: المفازة، يراد بيضة النعامة التي يتركها ضاللاً عنها
فتضيع، لأنها سينة الهداية، وقيل: هي الكمأة البيضاء تنشق عنها الأرض كأنها
تبيضها، قال الراعي^(٤):
«البيط»
تأبى قُضَاعَةٌ لا تعرف لكم نكَباً وابنا يزاري فأنتم بيضة البلد^(٥)
وقال الآخر:
«البيط»
لكنه حَوْضٌ مَن أودى بإخوته رَبُّ الزمانِ فأمسى بيضة البلد^(٦)
وقال آخر:
«الرجز»
إن أبنا نضلة ليس من أحد ضلَّ أباه فهو بيضة البلد
[٥١٤] أذل من حمار قَبَانٍ^(٧): هي دويبة صغيرة لازقة بالأرض، ذات قوائم كثيرة.
[٥١٥] ... من حمارٍ مُقَيَّدٍ: قال^(٨):
«البيط»
إن الحِوَانَ حمارُ الأهلِ يعرفه والحُرُّ يُنكره والجَمْرَةُ الأجدُ
ولا يقيم بدارٍ الحَصَفِ يعرفها إلا الأذلان عيرُ الأهلِ والوَتِدِ

- (١) الخصاف: قطعة الجلد التي تخرز وتضع منها النعل.
(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٢٩، في الدرة ٢٠٥/١، مجمع الأمثال ٢٨٣/١، نثار القلوب ٥٣٤/١، وفيهم
جيماً: «أعرف للهوان...»
[٥١٣] جهرة الأمثال ٤٧١/١، الدرة الفاخرة ٢٠٧/١، زهر الأكمل ١٣/٣، مجمع الأمثال ٢٨٥/١، وأيضاً
اللسان «بلد»، «بيض» وفيه: «هو أذل من...»
(٣) هي حفرة يتخذها النعام في الأرض لبيضة. زهر الأكمل ١٣/٣.
(٤) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري (م ٩٠٩هـ/ ٧٠٩م): شاعر من لحول المحدثين. لقب
بالراعي لكثرة وصفه الإبل. الأعلام ١٨٨/٤، ١٨٩.
(٥) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، مجمع الأمثال ٢٨٥/١، وفصل المقال، ص ٤٣٨، والدرة الفاخرة ٢٠٧/١،
والحيوان ٣٢٦/٢، وفي زهر الأكمل بلانسة ١٣/٣، مع اختلاف في الرواية.
(٦) الشعر بلانسة في فصل المقال، ص ٤٣٨، وزهر الأكمل ١٣/٣، وشرح المزدوقي ٨٠٣/١ واللسان
«بيض»، ومعجم البلدان ٣٢٠/٢ «حوض حمار».
[٥١٤] جهرة الأمثال ٤٧٠/١، الدرة الفاخرة ٢٠٥/١، زهر الأكمل ١٤/٣، مجمع الأمثال ٢٨٣/١، وأيضاً نثار
القلوب ٥٥٣/١، وفيهم جيماً عدا الجمهرة أبياتاً من الشعر مناسباً للنمل.
(٧) وفي المجمع والدرة: «إن حمار قبان هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة».
[٥١٥] جهرة الأمثال ٤٦٨/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، مجمع الأمثال ٢٨٣/١.
(٨) سبقت ترجمته.

هذا على الحسب مربوط برمته وذا يشج فما يأي له أحد^(١)
 [٥١٦]... من حوار^(٢): يضم الحاء وكسرهما - الفصيل أول ما ينتج.
 [٥١٧]... من غير^(٣): يراد الجهار الأهلي.

[٥١٨] أذل من ققع بقاع: هو الكماء البيضاء^(٤)، ومنه: حمام ققيع، أي: أبيض، والأشئ
 فقيعة. ودلّه: أنه لا يمتنع على من اجتناءه، وقيل: إنه يداس دائماً بالأرجل، وقيل: إنه
 لأصل له ولا أعصان، قال الكميث^(٥):
 «الكامل»

هل أنت إلا الفقع فقع القاع للحجل النوافر^(٦)
 [٥١٩]... من ققع بقرقر: هو الأرض المستوية السهلة، قال أبو جندب الهذلي^(٧):
 «الطويل»

فلا تحسبوا جاري لدى ظل مرخة^(٨) ولا تحسبوه فقع قاع بقرقر^(٩)

(١) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١، وفي الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، ٢٠٤، وجمع الأمثال ٢٨٣/١،
 وشعراء النصرانية، ص ٣٤٣، ٣٤٤، وحامسة البحرني، ص ٢٠، والأول فقط في جهرة الأمثال ٤٦٨/١
 مع اختلاف في الرواية. يصرقه: يصره. الأجد: الموثقة الخلق. الحسف: الضيم، الرمة: الجبل البالي.
 [٥١٦] جهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، زهر الأكمل ١٥/٣، جمع الأمثال ٢٨٥/١، وعلل ذلك
 صاحب الجهره بقرله: «بذله أهله لأنه لا انتفاع لهم به حتى يكبر».

(٢) الحوار: ولد الناقة من حين يولد إلى أن يقطم فينفضل عن أمه ويدعى فيصلا. اللسان «حور».
 [٥١٧] جهرة الأمثال ٤٦٨/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، جمع الأمثال ٢٨٥/١ وأيضاً في اللسان «عير»: «فلان
 أذل من العير».

(٣) راجع المثل رقم [٥١٥]: «أذل من حمار مقيد».
 [٥١٨] الدرة الفاخرة ٢٠٣/١. وأيضاً الأغاني ١١/٢٤ نثار القلوب ٨٤٩/١، عمدة الحفاظ ٢٤٥/٣،
 المفردات، ص ٦٢٢، المقاييس ٤/٤٤٥.

(٤) الققع والققع: الرخو من الكماء وهو أردوها يظهر على الأرض ويكون أبيض نخين، وسريع الفساد، قليل
 الصبر على الحياة، نثار القلوب ٨٤٩/١. والقاع: أرض سهلة مطمئة قد انفرجت عنها الجبال والروابي.
 (٥) سبت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه ١٩١/١.
 [٥١٩] جهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٤/١، زهر الأكمل ١١٥/٣ كتاب الأمثال لابن سلام، ص
 ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، جمع الأمثال ٢٨٤/١، وأيضاً نثار القلوب ٨٤٩/١، خزنة الأدب
 ٩٦/٧، المعقد الفريد ٥/٢٦٣. اللسان «فقع».

(٧) هو أبو جندب بن مرة القروي. كما في ديوان الهذليين ٨٥/٣ لم أعثر له على ترجمة وافية.

(٨) المرخة: شجرة ليس لها منعة.

(٩) الشعر في ديوان الهذليين ٩٢/٣.

وقال آخر:

«الطويل»

لن يستطيع امتناعاً ففَعُ قَرَّرةً بين الطريقة باليد الأماليس
[٥٢٠]... من قَرَادٍ^(١) يَمْنَسِمُ: هو أخفض موضع في الجمل، فيه أذل الحيوان. والمَنَسِمُ:
طرف الخف. ويحكى أن بني عبي ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تغلب،
ففرحوا بهم وأرسلوا إليهم ثمانية عشر راكباً منهم ابن الخمس التغلبي قاتل
الحارث بن ظالم^(٢)، فقال لهم قيس بن زهير^(٣): انتسبوا نعرفكم، حتى انتسب له ابن
الخمس، فقال له قيس: إن زماناً امتنا فيه لزمان سوء، فقال ابن الخمس: والله لقد
تركتك دُبَيَّانُ أَذَلَّ من قَرَادٍ تحت منسمٍ بعيري، فعطف عليه قيسٌ فقتله ولحق بعين
فهلك بها، قال الفرزدق^(٤):

«الطويل»

هُنَالِكَ لَو تَبَغْيِي كُلِّيَا وَجَدْتَهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدَانِ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ^(٥)

[٥٢١] أَذَلَّ من قَرَمَلَةٍ^(٦): هي شجرة لا ذرى لها ولا ملجأ، قال أبو النجم^(٧): «الرجز»

يَخْتَضُّ مَلَاَحًا^(٨) كَذَاوِي الْقُرْمَلِ^(٩)

[٥٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

(١) القراد: دوية متطفلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدواب والطيور وهي كالقمل للإنسان. المحيط «فرد»، والمنسم: للبعير بمنزلة الظفر للإنسان.

(٢) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري (م نحو ٢٢ ق. هـ / ٦٠٠ م): أشهر فئاك العرب في الجاهلية. نشأ يتيماً قتل أبوه وهو طفل، وشب وفي نفسه أشياء من قاتل أبيه «جعفر بن خالد» سيد بني عامر. ولما تمكن منه هاب قومه شر بني عامر فلم يحموه. تنقل بين الأحياء حتى قتل في حوران. الأعلام ٢/ ١٥٥.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م ١٠ هـ / ٦٣١ م) أمير عبي وداهيتها، وأحد السادة القادة في عرب العراق، يضرب بدهائه الخلل، الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه ٢/ ٣١٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

[٥٢١] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥.

(٦) وفي المجمع والدرة أيضاً: (ويقال في مثل آخر: «ذليل عاذ بقرملة» أي: بشجرة لا تستره ولا تمنحه، أي: هو ذليل هاذ بأذل من نفسه).

(٧) هو الفضل بن قدامة المعجل البكري الوائلي (م ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م): من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. نبغ في العصر الأموي، وكان يحضر مجلس عبد الملك بن مروان وولده هشام. الأعلام ٥/ ١٥١.

(٨) الملاح: بقلة، والقرملة: شجرة صغيرة.

(٩) الشعر في ديوانه، ص ١٩٢.

[٥٢٢]... من قَمْعٍ^(١): هو المَلَزَقُ بأعلى الثمرة يرمى فيوطاً بالأرجل.

[٥٢٣]... من قَيْسٍ بِجَمَصٍ: لأن حمص كلها لليمن، وليس بها من قيسٍ إلا بيت واحد فهم فيها أذلاء.

[٥٢٤] أَذَلُّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٢): قال «أبو ذر الغفاري»^(٣) رحمه الله: «الطويل»

أَرْبُ يُولُ الثَّعْلِبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٤)

[٥٢٥]... من وَتَدٍ بِقَاعٍ: لا يمتنع على من وجأه بفهر أو دمه بصخر، قال: «الوافر»

وَكُنْتُ أَذَلُّ مَنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ^(٥) واجي^(٦)

[٥٢٦]... من هَرَمَةٍ^(٧): هي الضريعة اليابسة، قال «الحارث الذهلي»^(٨): «الكامل»

[٥٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٦ وجميع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(١) القمع أو القمع: هو الملتزق بأسفل الثمر أو العنب، أو نحوهما يرمى فيوطاً بالأرجل. اللسان «قمع».

[٥٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٧، جميع الأمثال ١/ ٢٨٣.

[٥٢٤] الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٦، جميع الأمثال ١/ ٢٨٤.

(٢) وفي المجموع: «هذا مثل يضرب للشيء يستدل، كما يقال في المثل الآخر: «هذمة الثعلب»، يعني: حجرة الهدوم، ويقال في الشرع يقع بين القوم وقد كانوا على حلم: «بال بينهم الثعالب» و «فسا بينهم الظربان» و: «كسر بينهم رُقم».....

(٣) هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد (م ٣٢٢هـ/ ٦٥٢م): صحابي من كبارهم، قديم الإسلام يضرب به المثل في الصدق، سكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أحوالهم، وكان كريماً لا يخرن من المال قليلاً أو كثيراً. ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. الأعلام ٢/ ١٤٠.

(٤) الشعر للمباس في مرداس في ملحق ديوانه، ص ١٥١، وللمباس أو لغاوي بن ظالم السلمي، أو لأبي ذر الغفاري في لسان العرب ١/ ٢٣٧ «ثعلب»، ولراشد بن عبد ربه في الدرر ٤/ ١٠٤، وشرح شواهد المغني، ص ٣١٧. وبالنسبة في أدب المكاتب، ص ١٠٣، ٢٩٠، وجهرة اللغة، ص ١٨١، ومغني اللبيب، ص ١٠٥، وجمع الموامع ٢/ ٢٢.

[٥٢٥] جمال الأمثال ١/ ١٦٣، جهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، جميع الأمثال ١/ ٢٨٣ الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، بصائر ذوي التمييز ٥/ ١٥٦، عمدة الحفاظ ٤/ ٢٨٠ وفيه: «أذل من وتد».

(٥) الفهر: حجر تسحق به الأدوية جمعه أنهار وفهور. الواجي = الضار. المحيط «فهر».

(٦) الشعر في جمال الأمثال ١/ ١٦٣ منسوب لعبد الرحمن بن حسين بن ثابت. وهو كذلك في الكامل ٢/ ٦٢٦، والعقد الفريد ٥/ ٢٨٥.

[٥٢٦] انقرد به الرُّعْتَرِيُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «هرم».

(٧) الهرمة: واحدة الهرم، وهو ضرب من الحمض في ملحقة، وهو أذله وأشدته اتساعاً على الأرض واستبطاحاً.

(٨) هو الحارث بن رعدة بن عبد الله بن الحارث بن ملحان أحد بني ذهل بن ثعلبة، وهو علاف، وإليه تنسب الرجال العلافة. أحد فرسان قضاة وأعلامها وشمراتها، الأغاني ٢٦/ ٨٩٣٧، السمط، ص ٢٨٥.

ووطئتَا ووطأ على حَاقِي ووطأ المُقَيَّد نَابِتَ الهَزْمِ^(١)
[٥٢٧]... من يد في رحم^(٢).

[٥٢٨] اذهبي فلا أئدَّه سَرَبِك^(٣): النَّدَّة: الرَّجْرُ عن الخوض، قال: «الرجز»

لودق وزدي حَوَّضَهُ لم يندَه^(٤)

والسَّرَب: المال الراعي، كان الرجل يطلق امرأته بهذا، أي: اذهبي حيث شئت
فلا أمتنعك عن وجهك، وقيل: المعنى: صرت أجنبية عني فلا أعنى بحفظ مالك ولا أردّها
عن مذهبا كما كنت أفعل، يضرب في القطيعة.

[٥٢٩] أذهَلْ خِلِّي عن فراشي مَسْجُدُه: أي: سجوده. قاله امرأة اشتغل زوجها بعبادته
عن فراشها، يضرب في ذهول الرجل عن شأن صاحبه بغيره.

الهمزة مع الراء

[٥٣٠] أراد أن يأكل بِشِدْقَيْن^(٥): يُضْرَب في الشره وفراط الطمع.

[٥٣١]... ما يُحْظِيهَا^(٦)، فقال: ما يعطيها: أي: يُسَخِّطُهَا، يضرب فيمن يريد أن يقول لك

(١) هو للحارث بن ولة في الدرر ٦٢/٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٢٠٦، ولزهير بن أبو سلمى
في اللسان والتاج «هرم» وليس في ديوانه. ويلانسة في اللسان «وطأ»، وجمع الهوامع ١/١٨٨.

[٥٢٧] قتال الأمثال ٢/٥١٥، الدورة الفاخرة ١/٢٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، مجمع الأمثال ١/٢٨٣.
(٢) وفي المجمع: «يريد الضعف والموان، وقيل: يعني بد الجنين، وقال أبو عبيدة: معناه أن صاحبها يتوقى أن
يصيب بيده شيئاً».

[٥٢٨] جهرة الأمثال ١/٣٨٢، مجمع الأمثال ١/٢٧٧، وأيضاً في الأحيال ٢/٢٤٢، عمدة الحفاظ ٢/١٨٦
«لأئدّه سربك، اللسان «سرب»، المفردات، ص ٤٠٥.

(٣) نده: الرجل ينده إذا صوّت، وندعت البعير: إذا زجرته عن الخوض.

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه، وفي اللسان والتاج «ورد»، وتهذيب اللغة ١٤/١٦٤.
[٥٢٩] انفرد به الرَّحْشَرِيُّ.

[٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ١/٢٩٠ وأيضاً العقد الفريد
٩٦/٣ وفيهم جيماً: «أراد أن يأكل بيدي».

(٥) جاء في المجمع: «يضرب لمن له مكب من وجه فيشره لوجه آخر فيفوته الأول».

[٥٣١] مجمع الأمثال ١/٣١١ وفيه: «أراد ما يخطيني فقال ما يعطيني»، وأيضاً اللسان «عطى».

(٦) الإحطاء: أن تجعل الرجل فاحطاً ومترلاً اللسان «عطى»، والمعطى: السخط، عقلاه الشيء يعطبه: ساءه. اللسان «عطى».

ما يترك فيخطئ فيقول ما يسوءك، ويقال: أردت ما يلهيني فقلت ما يعطيني].

[٥٣٢] أراك بشراً^(١) ما أحارَ مشفراً^(٢): أي: ما ردّ مشفر إلى جوفه، يقال: حارت القصة إذا انحدرت، تحور وأحارها صاحبها، و«بشراً» فاعل، و«ما أحار» مفعول به، والمعنى: أنك إذا رأيت بشراً الحيوان سميناً كان أو هزيلاً استدلت به على كيفية أكله، لأن أثر ذلك يتبين على بشرته، يضرب لمن يستغني بحالة حسنة أو قبيحة عن سؤاله.

[٥٣٣] أربع عن ظلك^(٣): أي: ابق على غمزك، قال كثير^(٤): «الطويل»

وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العشار استقلت^(٥)

يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة.

[٥٣٤] أرجع إن شئت في فوقي^(٦): أي: عد كما كنت مواخياً لي، قال: «البيط»

هل أنت قائلة خيراً وتاركة شراً وراجعة إن شئت في فوقي^(٧)

[٥٣٥] أرجل من حافر^(٨).

[٥٣٢] جهرة الأمثال ١/ ٧٧، ٧٨، زهر الأكم ٣/ ٢٩، فصل المقال، ص ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٦٧، ٢٩٠، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٥٤٣، ٥٤٤: «بشراً... مشفراً واللسان مشفراً».

(١) أراك: يريك. بشر: جمع بشرة، وهي ظاهر الجلد. اللسان «بشراً».

(٢) أحار: رد ورجع، وهو هنا كتابة عن الأكل. اللسان «حاراً». المشفر: شفة البعير الغليظة وهي كالشفة للإنسان. اللسان مشفراً.

[٥٣٣] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠١، زهر الأكم ٣/ ٤٥١، كتاب أمثال لمجهول، ص ٢٢٧، وأيضاً الألفاظ الكناية، ص ٣٠، عمدة الحفاظ ٢/ ٦٧. اللسان «ربع»، «ظلع»، «المفردات»، ص ٣٤٠، المقاييس ٢/ ٤٨٠.

(٣) وفي زهر الأكم: «يقال أئج يربع إذا وقف وتحبس». ويقال: أربع على نفسك، أي: أرفق... والظلع في البعير ونحوه: غمزه برجله في مشية لداء يصيبه... ويضرب للضعيف، وأنه ينبغي أن ينتهي عما لا يطيق.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٩٩، واللسان «ظلع».

[٥٣٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦.

(٦) الفوق: الحظ، والنصيب، والشرط.

(٧) الشعر بلانبة في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦.

[٥٣٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرر النافذة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

(٨) وفي الجمع: «يعتون به الرجل»، وهي القوة على المشي راجلاً، رجل رجيل، وامرأة رجيلة، إذا كانا قريبين على المشي....

- [٥٣٦] ... من خُفٍّ: هو خُفَّ البعير، أي: أقوى على الرَّجْلَة، يقال: رجل رجيل وامرأة رجيلة.
- [٥٣٧] أَرِخْ بِيَدِكَ واسْتَخْ إن الزناد^(١) من مَرِخ^(٢): يضرب في رفع الحاجة إلى الكريم، أي: لا تتشدد ولا تلجّ فإنه ينفع عنده قليل الهز لكرمه. والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكدّه القادح.
- [٥٣٨] أَرَحَتْ مُسَافِرَهَا لِلْمُسِّ وَالْحَلْبِ^(٣): الضمير للإبل، والعسّ: القدح الضخم، يضرب للرجل يطعمك في قضاء الحاجة بعد اليأس.
- [٥٣٩] أَرِخْصَ مِنَ التُّرَابِ.
- [٥٤٠] ... مِنَ الرَّبْلِ: هو السَّرْقِين^(٤).
- [٥٤١] أَرِزْنَ مِنْ أَبَانٍ^(٥): هو جِبَلٌ.
- [٥٤٢] ... مِنَ النَّضَارِ^(٦): هو الذهب.
- [٥٤٣] أَرَسَبُ مِنْ جِجَارَةٍ: أي: أذهب في الماء سفلاً.
- [٥٤٤] أَرَسَحَ مِنَ الصُّفْدَعِ^(٧): الرَّسَح: الزلزل. زعمت الأعراب في خرافاتها أن الضبَّ
-
- [٥٣٦] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، جمع الأمثال ١/ ٣١٥.
- [٥٣٧] جبهة الأمثال ١/ ١٧٣، فصل المقال، ص ٢٠٣، جمع الأمثال ١/ ٢٩٥ وأيضاً اللسان «مرخ» والمخصص ١١/ ٢٧.
- (١) الزناد: خشبتان يستقذح بهما المحيط «زند».
- (٢) المرخ: شجر كثير الوري، اللسان «مرخ».
- [٥٣٨] جمع الأمثال ١/ ٢٩٣ وفيه: «يضرب للرجل يطلب إليك الحاجة فترده فيعاود...».
- (٣) الحلب: الجلوس على الركبة للحلب.
- [٥٣٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٧.
- [٥٤٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٧.
- (٤) السرقين والسرقي: ما تفعل به الأرض، وهي كلمة مفرقة، ويقال سرجين. اللسان «سرقن».
- [٥٤١] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩.
- (٥) أرزن: أثقل، وأبان: هو جبل، وهناك أبانان: الأبيض ويقع شرقي الحجاز وفيه نخل وماء، والأسود وهو معيل لبني فزارة، معجم البلدان ١/ ٦٢.
- [٥٤٢] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٧.
- (٦) النضار والنضير والأنضر: اسم الذهب والفضة، وقد غلب على اللهب. اللسان «نضر».
- [٥٤٣] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٦.
- [٥٤٤] جبهة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، جمع الأمثال ١/ ٣١٥.
- (٧) الرسح: خفة العجز. وفي اللسان «ذلّ»: الأزل: الخفيف الوركين، والأزل: والأرسح، وامرأة زلاء: لاجيزة لها، أي رسحاء.

والضفدع تصابرا عن الماء فصبره الضب فناداه الضفدع:

«الرجز»

يَا ضَّابُّ وِرْدَا وِرْدَا !

فقال:

أصبح قلبـي صرّداً لا يـشـتـهـي أن يـعـرـدا

فناداه اليوم الثاني، فقال ذلك وزاد:

إلّا عـرـاداً عـرّداً وصرّداً يـتـأبـرـدا

وعنكئناً ملتبّداً^(١)

فناداه اليوم الثالث فلم يجبه، فبادر إلى الماء الضبّ، فأخذ ذنبه وكان قبل ممسوح

الذنب والضفدع ذو ذنب، قال الكميث «بن ثعلبة»^(٢):

«المتقارب»

على أخذها عند غيب السورود وعند الحكومة أذنانها^(٣)

[٥٤٥] أرسيل حكيماً وأوصيه: أي: هو على حكمته مفتقر إلى معرفة غرضك، يضرب في

نفع الوصية والاحتياط.

[٥٤٦] ... حكيماً ولأوصيه: لأنه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك، يضرب في تحخير الرسول.

[٥٤٧] أرسى من رصاصة: قال بعض العرب، والله ما قرّعمني^(٤) إلا الكرم، والله

ما أحسن الرطانة، ولا أنقاضي العشرة، وإني لأرسى من رصاصة، وإن ذكر الله أحب

(١) الرجز والخراقة في الدرة ٢١١/١، ٢١٢، مجمع الأمثال ٣١٥/١-٣١٦، واللسان «مرد» و «عنكئ» و «ضيب»، والحيران ١٢٥/٦، وإصلاح المنطق، ص ٣٩٤، والمعاني الكبير، ص ٦٤١.

(٢) هو الكميث بن ثعلبة بن نوفل بن نخلة بن أسدية (.../...): شاعر جاهلي غضرم، عرف بالأكبر، تميزاً له من حفيده الكميث بن معروف، ومن الكميث بن زيد، وكان هجاء مقدعاً. الأعلام ٢٣٣/٥.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ٣١٦/١، والدرة ١١٢/١، والحيران ١٢٨/٦.

[٥٤٥] كتاب الأمثال للجهول، ص ٢١، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١.

[٥٤٦] مثال الأمثال ١٦٨/١، جبهة الأمثال ٩٨/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال للجهول، ص ٢١، وفي المجمع: «قالوا: إن هذين المثلين للزمان الحكيم قالهما لابن».

[٥٤٧] مثال الأمثال ١٦٧/١، وفيه «أرسي في رصاصة»، الدرة الفاخرة ٢٠٩/١، مجمع الأمثال ٣١٦/١، وفيه: «أرسي من رصاص».

(٤) المرقوم: البطي، الشباب الذي لا يشب.

إلى من جزور بيّ في غداة عرية^(١).

[٥٤٨] اَرْضَ من المَرْكَبِ بالتمليق: هو من المُلَقَّةِ وهي البُلَّةُ^(٢)، أي: إذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ بعقية^(٣)، وقيل: هو من العَلِقة^(٤) وهي الدابة يدفعها صاحبها إلى الرجل ليمتار له عليها، وذلك أنها تُركب ساعةً بعد ساعة، أي: ارض بركوبها إن لم تنظر بركوب غيرها بما يركب، وإنما يضرب في الرضا باليسير عند إعواز غيره.

[٥٤٩] اُرْطَيَّ إن خيرك في الرّطيط^(٥): هو الصياح والجلبة.

[٥٥٠] اَرْغَوْا لها حُورًا تَقَرَّ^(٦): أي: احمّلوا على الرُّغاء، لأن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها هدأت، يضرب في إسكان الرجل بإعطائه حاجته.

[٥٥١] اَرْفَع من السماء^(٧).

[٥٥٢] اِرْقُ على تَحْرَك^(٨): أي: سَكَنَ وعيدك كما تسكن الحمياً بالمزاج، ويروى: جمرك بالجيم، قال رؤبة:

يا أيها الكاسير عَيْنَ الأغصني والقائلُ الأقوالِ ما لم يلفني

(١) الخبر في أمالي القاضي ٢/٢٤٦، وتتمثل الأمثال ١/١٦٧، واليان ٢/٩٨، وفيه تمت نسبة القول إلى أبي الذبيل شومس. [٥٤٨] جهمرة الأمثال ١/٩٠، زهر الأكم ٣/٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/٣٠١، ٣٠٥، وأيضاً اللسان «علق».

(٢) العلقه والبلغة: ما يتبلغ به من العيش، وتبلغ بكذا: اتقى. اللسان «علق» و «بلغ».

(٣) العقبة: أن يركب قليلاً ثم ينزل فيركب صاحبه. اللسان «عقب».

(٤) المعلقة: البعير أو الناقة يوجهها الرجل مع القوم إذا خرجوا يمتارن. اللسان «علق».

[٥٤٩] جهمرة الأمثال ١/١٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٩٦ وأيضاً اللسان «رطط».

(٥) وفي المجموع: «رطط: جلب وساج، والرطيط: الجلبة والصياح، يريد صيحي وجليي، فإن خيرك لا يأتك إلا بذلك». [٥٥٠] جهمرة الأمثال ١/٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/٢٩٢.

[٥٥١] جهمرة الأمثال ١/٥٠١، الدرر الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٧ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦، ونهاية الأرب ١/٣٢.

(٦) الرفح: نقيض الخفض، والرفعة خلاف الضمة.

[٥٥٢] مجمع الأمثال ١/٣٠١ وفيه: «ارْقُ على تحرك أو تين: أي رفقها بالماء لتلاذهب بعقلك، أو تين فانظر ما تضع».

(٧) راق الماء: يريق ريقاً. انصب.

(٨) الحميا: شدة الغضب وأوله، وبلغ الحمر من شاربها. اللسان «حمي».

أَرِقْ عَلَى خَيْرِك أَوْ تَبَيَّنْ بَأْي دَلِي إِذْ عَرَقْنَا تَسْتَيْ^(١)
 [٥٥٣] أَرِقْ عَلَى ظَلَمِكَ^(٢): من: رَقِيتَ رَقِيًّا، قِيلَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ بِهِ ظُلْمٌ، كَانَ يَصْعَدُ جِيْلًا،
 وَالْمَعْنَى: تَوَصَّلْ إِلَى بَغِيَّتِكَ وَإِنْ كُنْتَ مَقْصَرًا، وَ «عَلَى» بِمَعْنَى مَعَ، وَيُرْوَى: أَرَقًّا
 مَهْمُوزًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَّ يَرَقًا عَلَى ظَلَمَتِهِ، أَيْ: يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ، وَالْمَعْنَى: كَفْ
 فِرَانِي عَالَمٌ بِمَسَاوِيكَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: لَا تَتَحَمَّلْ فَوْق طَاقَتِكَ، قَالَ: «الرجز»

إَزَقَّ عَلَى ظَلَمِكَ أَنْ يُهَاضَا^(٣)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْعَمَانِيُّ^(٤): «الرجز»

إِنَّكَ إِنْ يَقْصُدُ إِلَيْكَ سَهْمِي يَنْتَظِمُ الْفَوَازُ قَبْلَ النَّظْمِ^(٥)

فَارَقَ عَلَى ظَلَمِكَ قَبْلَ الْكُثْمِ

[٥٥٤] أَرَقُبْ لَكَ صُبْحًا: يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ بِحَدِيثِكَ فَتَكْذِبُهُ فَيَقُولُ لَكَ ذَلِكَ، أَيْ:
 يَتَبَيَّنُ لَكَ صَدَقِي إِذَا سَأَلْتَ عَنْهُ وَفُتَّتْ.

[٥٥٥] أَرِقْ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ: «الطويل»

وَرَزَقُ كَسْتَهُنَّ الْأَيْسَةَ هَبْوَةً أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا
 «الأسنة: جَمْعُ سَنَانٍ وَهُوَ الْمَسْنُ».

(١) الشمر في ديوانه، ص ١٦٠، والثاني في اللسان «سنة»، وكتاب العين ٣/ ٣٦٥، ٧/ ٣٠٢، وتهذيب اللغة ٣/ ٧٦.
 [٥٥٣] جهرة الأمثال ١/ ١١٧، زهر الأكم ٣/ ٥٨، فصل المقال، ص ٤٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
 ٣٢٣، كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً أساس البلاغة «ظلم»، عمدة
 الحفاظ ٢/ ١٠٧، اللسان «رقاً» «ظلم» «رقاً»، المخصص ١٢/ ٧٦ «أرقاً»، والمفردات، ص ٣٦٣.

(٢) وفي المجمع: يقال: ظلم العير يظلم، إذا غمر في مشيته، ومعنى المثل: تكلف ما تطيق، لأن الراقي في سلم
 أو جبل إذا كان ظلمًا فإنه يرقى بنفسه...، ويقال: أرقاً على ظلمك، أي: أصحح أمرك أولاً من قولهم: أرقأت
 ما بينهم، أي: أصلحت.

(٣) بلانسة في التاج واللسان «ظلم»، وزهر الأكم ٣/ ٥٩.

(٤) هو محمد بن ذويب بن محمد بن قدامة الحنظلي «م نحو ٢٢٨هـ/ ٨٤٣م»: واجز من بني تميم ثم من بني
 فقيم. عاش ١٣٣ سنة وهو من شعراء الدولة العباسية ١٢٣/ ٦.

(٥) انفراد الزمخشري برواية هذا الرجز.

[٥٥٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥ وفيه: «يقوله الرجل لمن يتوعدده، فيقول: ستصبح فترى أنك لا تقدر على ما تتوعدني
 به، ويقال أيضاً للرجل: يحدتك بحديث فتكذبه...».

[٥٥٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦، وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢٧٧.

- [٥٥٦]... من الهواء.
- [٥٥٧]... من دَمْعِ الغَمَامِ^(١).
- [٥٥٨]... من رداء الشجاع^(٢): يراد به خرشاء الحية.
- [٥٥٩]... من رقرق السراب: كل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقرق، يقال: جارية رقرقة البشرة.
- [٥٦٠]... من ريق النحل: هو العسل.
- [٥٦١] أَرَقَّ مِنْ سَحَا الْبَيْضِ^(٣).
- [٥٦٢]... من غِرْقِي الْبَيْضِ^(٤) { هما قشره.
- [٥٦٣] اركب لكلّ حالة سَيْسًا^(٥): هو مَنَسَج^(٦) الحمار والبغل يضرب في ملابس كل أمر بما يجب أن يلبس به.

-
- [٥٥٦] تمثال الأمثال ١/١٦٩، جهرة الأمثال ١/٤٩٧، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- [٥٥٧] جهرة الأمثال ١/٤٩٨، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- (١) الغمام: جمع غمامة وهي السحابة، والمعنى يَبِّقُ ظاهر.
- [٥٥٨] جهرة الأمثال ١/٤٩٧، الدرّة الفاخرة ١/٢١٠، مجمع الأمثال ١/٣١٦، وأيضاً نهار الفلوب ٢/٦٣٠.
- (٢) وفي المجمع: «الشجاع: ضرب في الحيات، رداؤه: قشره، ويقال أيضاً «أرق من ريق النحل»، وهو لعابه، ومن دين القرامطة، وفي الحيوان ٤/١٧٧: «ليس في الأرض قشر ولاورقة ولاثوب ولاجنح ولاسنر عتكيوت إلاوقشر الحية أحسن منه وأرق وأخف وأنعم».
- [٥٥٩] جهرة الأمثال ١/٤٩٨، الدرّة الفاخرة ١/١٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- (٣) السحاه: القشر، وكل ما قشرته فقد سحوته. اللسان «سحاه».
- [٥٦٠] جهرة الأمثال ١/٤٩٨، الدرّة الفاخرة ١/١٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٧.
- [٥٦١] جهرة الأمثال ١/٤٩٧ وفيه: «أرق من سحاه القيص»، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- (٤) وفي المجمع: «الغرقى: القشرة الرقيقة داخل البيض، وسحا كل شيء: قشره، وهو مقصور، وفي كتاب حمزة: معدود، والصحيح أنه يفتح ويقصر، وسحاه الكتاب يمد ويكسر».
- [٥٦٢] جهرة الأمثال ١/٤٩٧، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- [٥٦٣] مجمع الأمثال ١/٣٠١ وفيه: «اركب لكل حال سياه».
- (٥) السياه: من الحمار أو البغل: الظهر، ومن الفرس: الحمارك، جمعها: سياهي، وهي منتظم فقار الظهر. اللسان «سيس».
- (٦) المنسج: المتبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت قريوس المقدم. اللسان «نسج».

[٥٦٤] أرمى من ابن يقين: هو عمرو بن يقين العادي^(١)، وكان أرمى من تعاطى الرمي، قال:

«الرجز»

يَرْمِي بها أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَقِينِ^(٢)

[٥٦٥]... من أخذ بأفواق^(٣) النبل.

[٥٦٦] أرنى غيًّا^(٤) أزد فيه: يضرب للشرير الذي يشتهي الشر.

[٥٦٧] أرنها نمرّة أرنها مطيرة^(٥): أي: أرنى السماء على لون النمر لأنها تكون حيث

خليفة للمطر، فلأن أضمن لك أمطارها عند ذلك، يضرب لأمر يتيقن وقوعه إذ
لاحت غايله وتباشيره.

[٥٦٨] أزوغ من ثعال^(٦): قال:

«الكامل»

والدَّهْرُ يلعبُ بِالْفَتَى والدَّهْرُ أَرُوغٌ مِنْ ثَعَالِهِ^(٧)

[٥٦٤] جمهرة الأمثال ٥٠١/١، الدرّة الفاخرة ٢١١/١، زهر الأكمل ٦٢/٣، فصل المقال، ص ٤٩٨، كتاب
الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، جميع الأمثال ٣١٥/١، ٥٠١/٢، أيضاً
أساس البلاغة «تقن»، اللسان «تقن»، المقاييس ٣٥٠/١.

(١) هو عمرو بن تقن، وقد تقدم حديثه في: «إحدى حظيات لقمان» المثل (٢١٤)، وسيأتي أيضاً في مثل «لاني
إلا عمرو».

(٢) الرجز في جميع الأمثال ٣١٥/١، وزهر الأكمل ٦٢/٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، وضمن
خسة في اللسان «تقن» دون نسبة وهي:

لأكلة من أقط ومن من يثريبات قنذا خشن

يرمي بها أرمى من ابن يقين

[٥٦٥] جميع الأمثال ٣١٧/١.

(٣) الفوق: جمعها أفواق، وهي موضع الوتر من السهم.

[٥٦٦] جمهرة الأمثال ١٧٧/١، جميع الأمثال ٢٩٨/١.

(٤) النّي: الضلال والحية، والنّي أيضاً الفساد والشر. اللسان «غي».

[٥٦٧] جمهرة الأمثال ٥٤/١، زهر الأكمل ٣٦/٣، جميع الأمثال ٢٩٤/١، وأيضاً الاشتقاق ٨٤، جمهرة اللغة
ص ٨٠٢، اللسان «خضر»، «نمر» و ٩٥/٩، نهاية الأرب ٧٧/١.

(٥) وفي المجمع: «يقال سحاب نمر، وأنمر، إذا كان على لون النمر، وقوله مطره «يجوز أن يكون للإزدواج،
ويجوز أن يقال: سحاب ماطر، ومطر كما يقال: هاطل وهطل».

[٥٦٨] جمهرة الأمثال ٥٠١/١، الدرّة الفاخرة ٢٠٩/١، زهر الأكمل ٦٨/٣، جميع الأمثال ٣١٧/١.

(٦) وفي الزهر: «ثعال، اسم لجنس الثعلب، وروغان الثعلب في غاية الخفة والسرعة، ويقال: «أردغ من ثعلب»
و «أروغ من ثعال» و «أروغ وروغان الثعلب».

(٧) الشعر في الزهر ٦٨/٣ دون نسبة.

- [٥٦٩]... من ذنبٍ ثعلبٍ: قال طرفة بن العبد^(١):
 كلهم أروغٌ من ثعلبٍ ما أُنسبَ الليلةَ بالبارح^(٢)
 وقال دريد بن الصمة^(٣):
 ومرةً قد أدركتهم فلقيتهم يروغون بالصلعاء روعَ الثعالب^(٤)
 وقال آخر:
 وأكذب أحدوثةً من أسير وأروغ يوماً من الثعلب^(٥)
 وقال النابغة الجعدي^(٦):
 وبعض الأيلاء عند البلا والجهدُ أروغٌ من ثعلب^(٧)
 وقال آخر:
 دعاه يزيدُ والرماحُ شوارع فلم يستجب بل راعَ روغان ثعلب^(٨)
 [٥٧٠]... أروى من الحوت^(٩).
 [٥٧١]... من النقا^(١٠): هي الضفادع.
 [٥٧٢]... من النمل: هو في القفار حيث لا يرى الماء ولا يبرده.

[٥٦٩] الدرة الفاخرة ١٢٠٩/١ مجمع الأمثال ٣١٧/١.

- (١) سبقت ترجمته.
 (٢) الشعر في ديوانه، ص ١١٨، ومجمع الأمثال ٣١٧/١، ودون نسبة في اللسان والتاج «وضع»، وزهر الأكم ٦٨/٣ والحيوان ٣٠٦/٦، وجهرة اللغة، ص ٢٧٧، والفاخر، ص ٣١٦، وتهذيب اللغة ١٥٧/٥، وفصل المقال، ص ٢٢٧.
 (٣) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري (م ٨٨هـ/ ٦٣٠م): شجاع من الأبطال الشعراء المعمرين في الجاهلية. غزا نحو مئة غزوة لم يزم في واحدة منها، وقتل على دين الجاهلية. الأعلام ٣٣٩/٢.
 (٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٨، والحيوان ٣٠٣/٦، معجم البلدان ٤٢٢/٣، الحماية الشجرية ٤٦/١.
 (٥) سبقت ترجمته.
 (٦) الشعر في ديوانه، ص ٢٦، واللسان «رحب»، «خلل»، والتاج «رحب».
 [٥٧٠] نمل الأمثال ١٧٤/١، جهرة الأمثال ٢١٠/١، ٤٩٩ و ٣١٢/٢، الدرة الفاخرة ٧٢/١، ٢٠٩، ٢٩٦، مجمع الأمثال ٨٦/١، ٣١٥، وأيضاً خزنة الأدب ٤٥١/٤.
 (٧) وفي الجمهرة: «الحوت وجميع السمك يأكل ولا يشرب، وإذا حصل الماء في جوف شيء منها قتله». وقال أيضاً: «من حوت»، ذلك أن مفارقه للياه موجبةً لتلفه. نمل الأمثال ١٧٥/١.
 [٥٧١] نمل الأمثال ١٧٥/١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، وأيضاً لسان العرب «نق».

(٨) وذلك لكوننا لنافرق الماء، ويقال أيضاً: «أعطش من النقا»، لأنها إذا غارقت الماء تموت.

[٥٧٢] الدرة الفاخرة ٢١٠/١، زهر الأكم ٧١/٣، مجمع الأمثال ٣١٥/١.

[٥٧٣] ... من يكر^(١) هَبَقَة^(٢): كان يروي فيصدر مع الصادر، ثم يرد مع الوارد قبل الوصول إلى الكلا.

[٥٧٤] ... من حَيَّة: هي كالنمل في الاستغناء عن الماء.

[٥٧٥] ... من ضَبَّ^(٣): لا يشرب الماء أصلاً، لأنه إذا عطش روى باستنشاق الريح.

[٥٧٦] أروى من مُعْجَلٍ أَسْعَد: هو رجل أحمق وقع في غدير فجعل يتنادي ابن عم له اسمه أسعد: «فالولي شيئاً أشرب به الماء»، حتى غرق، وقيل: معجّل بالتشديد وهو الذي يجلب الإبل حلبة ثم يجرها إلى أهل الماء قبل أن ترد الإبل، وأسعد: قبيلة.

[٥٧٧] ... من نَعَامَة: لا تريد الماء، فإن رأتَه شربته عبثاً، وقيل: لا تشربه إلا أن تجده تحت أرجلها.

[٥٧٨] أرها أجلى^(٤) أنى شاءت: تقدم تفسيره في الفصل الأول، يضرب في إعطاء الرجل بغية كيف ما أراد.

[٥٧٩] أربها السهى^(٥) وتُرَبِّي القَمَر: هو كوكب صغير خفي في نجوم بنات نعش، وأصله: أن رجلاً كان يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البين، فيضرب في السهى والقمر: مثلاً للكلامه وكلامها، يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئاً فأجابه بخلاف مراده، قال:

«المتقارب»

[٥٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٩، الدرر الفاخرة ١/ ٢١١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وأيضاً نوار القلوب ١/ ٥٣٢، والمقاييس ١/ ٢٨٨. وراجع التل [٣٢٧]: «أحمق من هبقة».

(١) البكر: هو الفتي من الإبل.

(٢) هوزيد بن ثروان، أحد بني قيس بن ثعلبة المعروف بحمقه.

[٥٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٩، الدرر الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥.

[٥٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٢١٠، ٤١٥، ٤٩٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وأيضاً نوار القلوب ١/ ٦١٥، والحيوان ٦/ ١٢٨، ١٣٦، ٢٨٢، وشروح سقط الزند، ص ٤/ ١٤٦٦.

(٣) الفب: حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشه، وله زنب عريض حرس أعقد. للمعجم الوسيط «صيب».

(٤) أجل: هضبة في أعلى نجد. معجم البلدان ١/ ١٠٢.

[٥٧٩] جهرة الأمثال ١/ ١٤٢، زهر الأكم ٣/ ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٩١، وأيضاً الأزمته والأمكنة، ص ٦٧، الأغاني ١٦/ ٣٧٨. وفي: «أربها استها».... وجمهرة اللغة، ص ١٠٧٥، ونهاية الأرب، ص ١، ٥٢.

(٥) السها: كوكب صغير خفي القصر في بنات نعش الكبرى، والناس يستنون به أبصارهم.

شكونا إليه خراب السواد فحرم فينا لحوم البقر
فكنا كما قال من قبلنا: أريها السها وتريني القمر^(١)

الضمير في إليه راجع إلى الحجاج بن يوسف، شكا إليه أهل السواد نقل الخراج
فقال: حرمت عليكم ذبح الثيران، أراد بذلك أنها إذا لم تذبح كثرت، وإذا كثرت
كثرت العبارة وخفّ الخراج.

الهمزة مع الزاي

[٥٨٠] إزْدَدْتُ رَغْباً وَلَمْ تُدْرِكْ وَغْياً: الرَّغْمُ: الدَّلُّ، والرَّغْمُ: النَّارُ، يضرب مثلاً لمن يسعى
في أمر فلا تنجح مسعاته ولا يخرج منه سالماً كما أخذ فيه.

[٥٨١] أَرْكَنُ^(٢) من إياس^(٣): أي: أظن، رأى أثر اعتلافٍ بعيرٍ فقال: هذا بعير أعورُ فكان
كما قال، فقيل له: من أين قلت؟ فقال: لأنني وجدت اعتلافه من جهة واحدة. وسمع
نباح كلب فقال: هذا كلب «مربوط» على شفا بئر، لأن لباحه دويماً من مكان واحد،
وبعد صدى يجيبه، فكان كما قال^(٤). وهو إياس بن معاوية المزني، تولى قضاء البصرة
لعمر بن عبد العزيز سنة وقد كسر المدائني على نوادره كتاباً سماه «زكن إياس».

[٥٨٢] «إزلام»^(٥) المعيدي ونقر^(٦): أي: ارتفع، وأصله: أن مياد بن حُن بن ربيعة نافر

(١) الشعر كتاب العين ٤/ ٧٢ وجمهرة الأمثال ١/ ١٤٣. والبيت الثاني في اللسان «سها»، تهذيب اللغة ٦/ ٣٦٧
المخصص ١٥/ ١٧٨.

[٥٨٠] جمع الأمثال ١/ ٣٢٣.

[٥٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢١٥، زهر الأكم ٣/ ١٤٤، جمع الأمثال ١/ ٣٢٥، وإيضاً
نهار القلوب، ص ١٨٠ والعقد ٣/ ١٢: «أذكر من... اللسان «زكن»، وفي المجمع زيادة.

(٢) الزكن: التفرس في الشيء بالظن الصائب. المحيط «زكن».

(٣) هو إياس بن معاوية بن قرّة المزني (٤٦هـ-١٢٢هـ/ ٦٦٦-٧٤٠م): أحد أعاجيب الدهر في الفطنة
والذكاء. الأعلام ٢/ ٣٣.

(٤) الخبر في مظان المثل.

[٥٨٢] أمثال العرب، ص ١٤٠، جمع الأمثال ١/ ٣٢٠، وهو فيه أكثر تفصيلاً مما في أمثال الضبي والمستقى.

(٥) إزلام القوم إزلياماً: ارتحلوا. والمزكنم: الذاهب الماضي، وقيل هو المرتفع في سير أو غيره. وإزلام النهار: إذا
ارتفع. اللسان «إزلم».

(٦) نفر: غلب.

رجلا من اليمن فتحاكما إلى حكم عكاظ، فقال الحكم ذلك وقضى لياد على الياني، يضرب للمبهوث المقلب^(١).

[٥٨٣] أزنى من حمامة^(٢).

[٥٨٤] ... من سَجَّاح^(٣): هي امرأة تميعية تنبأت وتزوجت مسيلمة فقال لها: «الهنج»

أَلَا تُرْمِي إِلَى الْمَخْدَعِ فَقَدْ هُمِّئَ لَكَ الْمَضْجَعُ
فَإِنْ شِئْتَ مَلَقْنَاكَ وَإِنْ شِئْتَ عَلَى أَرْبَعِ
وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثِهِ وَإِنْ شِئْتَ بِهِ أَجْمَعُ^(٤)
فَقَالَتْ: بَلْ بِهِ أَجْمَعُ فَهُوَ أَجْمَعُ لِلشَّمْلِ.

[٥٨٥] أزنى من ضَيَّونَ^(٥).

[٥٨٦] ... من قرد: هو قرد بن معاوية الهذلي، وفد على رسول الله ﷺ فقال: أسلم على أن تحل لي الزنا، فقال له ولوفده: اتحبون لبناتكم وأخواتكم ذلك، قالوا: لا، قال: فأحبوا للناس ما تحبونه لأنفسكم، فرجع بهم ولم يسلموا.

[٥٨٧] أزنى من قط: هو السور.

[٥٨٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣.

(١) الحمامة: طائر، وهي تقع على الذكر والمؤنث، كالحية، والنعام، والجمع: حمام. وهي لا تختص بذكر واحد شأن العصافير في السقاد.

[٥٨٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦.

(٢) هي سجاج بنت الحارث بن سويد (م نحو ٥٥٥ هـ / ٦٧٥ م): منتنة مشهورة، كانت شاعرة أدبية رفيعة الشأن في قومها. لادعت الثيرة قبعتها جمع من عشرينها، تزوجت مسيلمة المتيمم، وينسب إليها حوار فيه الكثير من المجون.

(٣) المشعر في مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦، ٣٢٧.

[٥٨٥] اللسان «ضيون».

(٤) وهو السور الذكر، وقيل: دوية تشبهه. ويقال: «أعلم من ضيون» و«أزنى من ضيون».

[٥٨٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، زهر الأكمل ٣/ ١٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، اللسان «قردة» ويحتمل المثل معنى آخر هو: القرد المعروف. وقد وقع في السيرة أنه زنى قرد في الجاهلية فرجته القردة، وزعموا أن القرد أزنى الحيوان. زهر الأكمل ٣/ ١٤٤.

[٥٨٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، ٢١٣، ٢/ ٤٤٦.

[٥٨٨] أزنَى من هجرس^(١): هو القرد، وقيل: «هو» الدب.

[٥٨٩] ... من هرّ: هي امرأة يهودية من حضرموت^(٢) كان اسم أبيها: يامنّا، وكان الفساق يتناوبونها للفسق في الجاهلية، وهي إحدى الشوامت بموت النبي ﷺ، فأخذها المهاجر بن «أبي» أمية^(٣) «عامله» فقطع يدها.

[٥٩٠] ... «مِن هَرَسٍ»: بفتح الهاء وكسر الراء، هو السّور.

[٥٩١] أزهّد الناس في عالمٍ قارّة^(٤): أي: من قرّ معه، ويُرّوى: أهله، ويُرّوى: وجيرانه، يضرب في الاستهانة بها كان معرضاً غير مفتقّد.

[٥٩٢] أزهى^(٥) من ثعلب.

[٥٩٣] ... من ثور^(٦).

[٥٩٤] أزهى من ديك^(٧).

[٥٨٨] جبهة الأمثال ٥٠٦/١، الدرة الفاخرة ٢١٣/١، مجمع الأمثال ٣٢٦/١.

(١) الهجرس: ولد الثعلب. وقيل هي جميع ما تعمس من السباع ما دون الثعلب وفوق البربوع، والهجرس أيضاً القرد. اللسان «هجرس».

ورواة المثل جميعاً قالوا: هو القرد ويقال: هو الدب. ويضرب فيه مثل آخر هو: «أعلم من هجرس» من الغلظة وهي اشتداد الشهوة الجنسية.

[٥٨٩] ثمال الأمثال ١٧٦/١، جبهة الأمثال ٥٠٦/١، الدرة الفاخرة ٢١٣/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ٣٢٦/١.

(٢) حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر. ومعجم البلدان ٢/٢٧٠.

(٣) هو المهاجر بن أبي أمية (م بعد ١٢٢هـ/٦٣٣م): والي، صحابي من القادة، اسمه الوليد، وسماه النبي المهاجر، وتزوج أخته لأمه. الأعلام ٧/٣١٠.

[٥٩٠] انفرد به الرّخصيّ.

[٥٩١] الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/٣٢٥، ٢/٢٨٣.

(٤) القر: القرار في المكان، وقاره: أي قرّ معه وسكن. اللسان «قرّ». أي: أن العالم يقصده البعداء ويذهب فيه جيرانه الأقربون وأهله.

[٥٩٢] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، مجمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٥) من الزهو: وهو المشي باختيال. وزهوه يأتي من فروته الثمينة ومن ذنبه.

[٥٩٣] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، مجمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٦) وزهوه في قوته وشدته.

[٥٩٤] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، زهر الأم ١٤٦/٣، مجمع الأمثال ١/٣٢٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥.

(٧) وهو موصوف بالزهو والتبختر والتهايل في مشيته.

[٥٩٥]... من ذباب^(١).

[٥٩٦]... من طائوس^(٢).

[٥٩٧]... من عُرابٍ: قال حسان^(٣) رضي الله عنه: «الكامل»

إن الفُرافصة بن الأحوص عنده تَجَنُّ لَأْسَكَ مِنْ بَنَاتِ عُقَابٍ
أَجَعْتُ أَنْتَ أُمَّ مَنْ مَشَى فِي فُحْشِ مُوسَى وَزُهُوِّ عُرَابٍ^(٤)

[٥٩٨]... من واشمة استيها^(٥): تفسيره وتفسير زهو الثعلب والغراب في الفصل السابع.

[٥٩٩]... «مَنْ وَعَلِيَّ»^(٦).

الهمزة مع السين

[٦٠٠] أسأل من فلحس^(٧): هو الذي يتحين طعام الناس كالطفيلي، يقال: جاءنا يتفلحس،

[٥٩٥] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، جمع الأمثال ٣٢٧/١، وأيضاً الأساس «ذيب» والبيان ٣٥٥/٣ «أعظم زهداً من نَبَابٍ، والنَّار ٧٢٥/٢، والحيران ٣٠٤/٣، ٣٠٥، ١٠/٧، والمقد الفريد ١٤/٣.

(١) وفي الحيران ٣٠٥/٣: يقال: أزهى من ذباب، لأنه يسقط على أنف الملك الجبار وعلى موق عينيه ليأكله، ثم يطرد فلا ينظر.

[٥٩٦] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، زهر الأكم ١٤٥/٣، جمع الأمثال ٣٢٧/١ وأيضاً نهار القلوب ٦٩٦/٢.

(٢) وقد سبق الكلام عنه في المثل [٢٥٢]: «أحسن من الطاروس».

[٥٩٧] جهرة الأمثال ٥٠٧/١، الدرة الفاخرة ٢١٤/١، ٤٤١/٢، ٤٤٧، زهر الأكم ١٤٦/٣، العقد الفريد

٧٢/٣، فصل المقال، ص ٤٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠. كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠،

جميع الأمثال ٣٢٧/١. وأيضاً: الأساس «زهو»، الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥، اللسان «عرب»، المخصص

١٢/١٩٧، ٢٨٣، الحيران ١/٢٢٠، ٣/٣٤٥، ٦/٤٦٩، ١٠/٧.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ٣٤٣/١ والحيران ٤٢٤/٣، والثاني في اللسان «زنك»، والمخصص ١٠٣/٣.

[٥٩٨] جهرة الأمثال ٥٠٧/١، الدرة الفاخرة ٢١٥.

(٥) راجع: «أخيل من واشمة استيها» المثل رقم: [٤٤٣].

[٥٩٩] جهرة الأمثال ٥٠٧/١، الدرة الفاخرة ٢١٤/١، جمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٦) وفي المجمع: «هو الشاء الجبلي، وزعموا أن اسمه مشتق من الوعلة، وهي البقعة المنيقة من الجبل».

[٦٠٠] جهرة الأمثال ٥٣٢/١، الدرة الفاخرة ٢٢٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول

ص ١١، جمع الأمثال ٣٤٧/١، ٤٤١. وأيضاً الحيران ٢٥٧/١، اللسان «فلمس»، نهاية الأدب ١٣٥/٢.

(٧) الفلمس: الرجل الحريص، والأنثى فلحسة، ويقال للكلب فلحس، ولذلك السائل للمح. اللسان «فلمس».

والفلحس: الحريص، وبه سمي الكلب. وقيل: كان رجل من شيبان عزيزاً يسأل الغزاة سهماً لنفسه ولأمراته ولناقته فيعطى وهو في بيته لعزّه، وابنه زاهرٌ اعترض لغزي فسألهم فأجابوه إلى سهمي نفسه وأمراته وأبوا عليه سهم نافته فقال: فإني جائزٌ لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو في عامهم ذلك فقيل فيه: العصا من العصية.

[٦٠١]... من قرئع: رجل من بني أوس بن تغلب فقال فيه أعشى بني تغلب^(١): «الهنج» إذا ما القرئعُ الأوسيّ وافى عطاء الناس أوسهم سؤالاً^(٢)

[٦٠٢] أساء رعيّاً فسقى: يميء الراعي رعي الإبل ويفرط فيه ثم يذهب فيسقيها ملء أجوافها ليحبسها أربابها شباعاً، يضرب لمن لا يحكم الأمر ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فساداً.

[٦٠٣] أساء سمعاً فأساء جابة^(٣): أي: إجابة كالتطاعة بمعنى الإطاعة، والطاقة بمعنى الإطاقة، يضرب لمن لم يحسن مقالته فما أصاب في جوابه.

[٦٠٤] كارة ما عَمِلَ: يضرب لمن يفعل الأمر من غير طيبة نفسه فلا يجيء كما يجب.

[٦٠١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٠، زهر الأكم ٣/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٨، وفيه: «هو أسال من قرئع». وأيضاً اللسان «قرئع» وفي الدرّة: القرئع: المرأة البلهاء، والمعنى: أن البلهاء إذا سألت الحمت وكررت السؤال، ولم يكن عندها الجواب.

(١) هو ربيعة بن يحيى بن معاوية (٩٢م/ ٧١٠م): مولده بنو احي الموصلي، مدح الوليد بن عبد الملك، ونال منه العطايا، وكان نصرانياً. الأعلام ٣/ ١٧.

(٢) الشعر في جهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٠.

[٦٠٢] جهرة الأمثال ١/ ١١٢، كتاب الأمثال، ص ٣٠١، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٦٠٣] أمثال العرب، ص ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٥، ٤٩٤، زهر الأكم ٣/ ١٨٢، الفاخر، ص ٧٢، فصل المقال، ص ٤٨، ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، الرسيط في الأمثال، ص ٤٢ وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠١٧، شرح الفصح، ص ٢٧٦، ٦٣٤، المقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «جوب»، المخصص ١٢/ ١٢٩ القاموس ١/ ٤٩١، نهاية الأرب ٢/ ١٢٨.

(٣) وفي المجمع: ويروى: «ساء سمعاً فأساء جابة». وساء في هذا الموضع تعمل عمل «بش»، نحو قوله تعالى: «ساء مثلاً»، ونصب «سمعاً» على التمييز، «وأساء سمعاً» نصب على المفعول به، نقول: أسأت القول، وأسأت العمل، وقوله: «فأساء جابة» هي بمعنى إجابة، يقال: أجب إجابة وجابة وجواباً وجيبة، ومثل الجابة في موضع الإجابة: الطاعة، الطاقة، الفارة، والمارة، قال الفضل: هذه خمسة أحرف جاءت هكذا. وكلها أساء وضعت موضع المصادر، وإن أدل من قال للثل سهل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي، وأورد قصة الثل كاملة.

[٦٠٤] جهرة الأمثال ١/ ١٩٧، ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨ وأيضاً اللسان «سواء»، «كرو»، والمخصص ١٢/ ٣١٧.

[٦٠٥]... أسائر^(١) اليوم وقد زال الظُّهر: أصله: إن الرجل يريد السير فلا يسير ويتأقل حتى إذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم، وقيل أسائر اليوم: أباقى اليوم، من سار بمعنى بقي، أي: أنتظر حاجتك بقية نهارك وقد مضى أكثره، يضرب للطامع في الشيء بعد تيتن اليأس منه، وقيل: أصله: إن قوماً أغير عليهم فاستصرخوا بني عمّهم فأبطلوا عليهم حتى أسروا وذهب بهم ثم جازوا يسألون عنهم فقال المسؤول ذلك، يضرب لطالب أمر قد فات.

[٦٠٦] أسافٌ حتى ما يشتكي السَّوَّاف^(٢): بالفتح والضم، أي: هلك ماله حتى ما يشتكي هلاكه، يضرب لمن اعتاد حوادث الدهر وتعرّن عليها حتى ما يمتنعض منها.

[٦٠٧] أسبَحُ من فون^(٣): هو الحوت، «ويروى: من سمكة».

[٦٠٨] أسبَقُ من الأجل.

[٦٠٩] استُ البائن أعلم: البائن الذي يكون عند يمين الحلوبة، والمستعلي عن يسارها، قال الكميث^(٤):

يُسْتَرُّ مُسْتَعْلِيًّا بِبَائِنٍ مِنْ الْحَالِيَيْنِ بِأَنْ لَا غِرَارًا^(٥)

[٦٠٥] جهرة الأمثال ٩٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ٣٣٥/١ وفيه: أسائر القوم... وأيضاً اللسان «سير».

(١) الحمزة في «أسائر»: للاستفهام الاستنكاري.

[٦٠٦] جهرة الأمثال ١٨٤/١، زهر الأكم ١٨٢/٣، فصل المقال، ص ٤٦٥، كتاب الأمثال، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٣٣٥/١، وأيضاً اللسان «سوف»، المخصص ١٧١/٧.

(٢) أساف الرجل: فهو سُف، إذا هلك ماله، ومنه سمي السيف سيفاً، لأنه يهلك الناس. اللسان «سوف».

[٦٠٧] جهرة الأمثال ٥٣٤/١، الدرة الفاخرة ٢٣٣/١، مجمع الأمثال ٣٥٤/١.

(٣) النون: الحوت، والجمع: أنوان ونيسان.

[٦٠٨] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، مجمع الأمثال ٣٥٦/١.

[٦٠٩] أمثال العرب ١٢٠، تمثال الأمثال ١٧٦/١، جهرة الأمثال ١٣٨/١، ١٤٢، ٣٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٣٣٨/١، كتاب الأمثال للدرسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ٣٣٢/١، ٤٠٥، ٨٩/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٧/٨٠، ٨٢ وفيه: «است الحالب...».

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه ١٧٨/١ واللسان والتاج «بين» تهذيب اللغة ٣/١٩١، كتاب العين ٨٠/٣٨٠.

وأصله: أن الحارث بن ظالم^(١) قتل خالد بن جعفر بن كلاب^(٢) وكان جاراً
للأسود بن المنذر الملك^(٣) وهرب، فقيل له: لن تصيبه بشيء كني جارات له من بني^(٤)،
ففعل فسمع ذلك الحارث فكر راجعاً من مهره وأتى مرعى إبلهن فإذا ناقةً لمن تدعى
اللفاع تحلب، فقال «يخاطب الإبل»:
«الرجز»

إذا سمعت حنة اللفاع فادعي أبا ليل ولا تراعي^(٥)
ذلك راعيك فنعم الراعي

عرفه البائن فحيق^(٦) خوفاً وأنكره المستعلي، فقال الحارث: است البائن أعلم، ثم
استنقذهن وأموالهن وأتى أخته سلمى وقد تبنت شرحيل بن الأسود الملك فمكر بها
وأخذ منها وقتله، فضرب به المثل في الفتك، بضرب لمن ولي أمراً وأبتلي به فهو أعلم به من
غيره، وقيل: يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر.

[٦١٠] است المسؤول أضيح: «وصى أسد بن خزيمة^(٧) بنيه عند موته فقال: يا بني!
اسألوا، فإن است المسؤول أضيح»^(٨).

(١) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري (م نحو ٢٢ ق.هـ / ٦٠٠ م): أشهر تلك العرب في الجاهلية، أصبح سيد خطفان
بعد مقتل زهير بن جذيمة، نقل كثيراً بين القبائل العربية، ونشبت بسبب معارك كثيرة. الأعلام ١٥٥/٢، ١٥٦.

(٢) هو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري (م نحو ٣٠ ق.هـ / ٥٩٥ م): شاعر جاهلي رفس قومه. وكان
قد قتل والد الحارث بن ظالم، فقتله الحارث به. الأعلام ٢٩٥/٢.

(٣) هو الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس اللخمي (م نحو ١٦٤ ق.هـ / ٤٩٣ م): من ملوك
العراق في الجاهلية. الأعلام ٣٣٠/١.

(٤) بلي: قبيلة، أو حي من أحياء قضاة، منازلها اليوم على شاطئ البحر الأحمر، معجم قبائل العرب ١/١٠٤،
تمثال الأمثال ١٧٦، والدرة الفاخرة ٣٢٧/١.

(٥) الرجز في مظان المثل هذا أمثال السدوسي، ويلانسة في مقاييس اللغة ١١٦/٤، أساس البلاغة «بين».

(٦) حيق: ضوط.

[٦١٠] جمهرة الأمثال ١/١٤٢، الדרة الفاخرة ٤٥٨/٢، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، مجمع الأمثال
٣٤١/١، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «سته».

(٧) هو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (.../...) جد جاهلي، ينسب إليه بعض الأسديين،
وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا. الأعلام ١/٢٩٧.

(٨) وللمثل قصة أخرى وردت في أمثال السدوسي، ص ٨٧، ومجمع الأمثال، ص ٤٠٥.

[٦١١] ... لم تُعوّد المبحر: كانت ماوية بنت عفزر^(١) ملكة فكانت تتزوج من أرادت، وبعثت يوماً غلبانها ليأتوها بأوسم من يجدونه فجاؤوها بحاتم الطائي^(٢)، فقالت له: استقدم إلى الفراش، فقال ذلك. أراد إني أعرابي متعشّف لم أتمود التطيب والتترّف، يضرب لمن حصل في نعمة لم يمهدها.

[٦١٢] استأصل الله شأفته^(٣): «هي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب، والمعنى: أذهب الله أصله كما أذهب ذاك»، يضرب في دعاء الشر.

[٦١٣] استيسيت العنز: أي: صارت كالنيس في جرائها وحركتها، يضرب للضعيف إذا قوي.

[٦١٤] استحقّب^(٤) الغزو أصحاب البراذين: أي: ذهب بهم كما يجعل الراكب ما يذهب به وراء رحله، يضرب في ضيق المخارج.

[٦١٥] استزمن الليل.

[٦١٦] استعجلت قذرها فامتلت: أصله: أن امرأة كانت تطبخ قدراً فتناولت قطعة فامتلتها، يوضع في الأمر يعجل به قبل أوانه، قال: «الكامل»

[٦١١] جهرة الأمثال ١/ ١٤٥، ١٤٥، ١٤٥، كتاب الأمثال للسوسي، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٢، ٣٩٣، ٤٠٥، وأيضاً الأغاني ١٧/ ٣٨٠، واللسان «س».

(١) هي ماوية بنت عفزر (.../...) ملكة من ملكات العرب في الجاهلية، قال فيها حاتم الطائي شعراً، وقد تزوجها بعد موت زوجته فولدت له عدداً وقد أدرك الإسلام فأسلم، أعلام النساء ٥/ ١٣-٢٠.

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي (م ٤٦٦ ق. هـ/ ٥٧٨ م) شاعر جواد جاهلي، يضرب المثل بجرده، له شعر كثير ضاع معظمه. الأعلام ٨/ ١٥١.

[٦١٢] الفاخر، ص ١١٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وفيه: «استأصل الله عرقاته»، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٥٧٧، اللسان «عرق»، المخصص ١٢/ ١٧٩، المقاييس ٤/ ٢٨٥، وفيه: «عرقاته».

(٣) الشأفة: الأصل، والشأفة: شر يكون في العقب، وهو قرح يخرج بالقدم يكرى فيذهب، وقال الأصمعي: «الشأفة: التلذذ والارتفاع. الفاخر، ص ١١٥. والعرق: الأصل والطرفة، وتنسج فتدار حول الفسطاط فتكون طال حلاله. تجمع على عرقات وعرق. اللسان «عرق».

[٦١٣] انفرد به التّعشّر في كتب الأمثال، وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٩٩، كتاب سيويه ٤/ ٧١، واللسان «تيس».

[٦١٤] انفرد به التّعشّر في كتب الأمثال. وهو أيضاً في التاج «حقب»، واللسان «حقب».

(٤) استحقب: أزدف حلفه على حقبة رحله. المحيط «حقب» والبراذين: جمع برذون، يطلق على الخيل والبغال غير العربية. المحيط «برذن».

[٦١٥] الدرر الفاخرة ١/ ٢١٨، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ١٣٣. والمعنى واضح، راجع المثل رقم [٤١٥]: «أخفى بما يخفى الليل».

[٦١٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢١ وفيه: «استعجلت قديرها...»، وقال في شرحه: «الامتثال: الملل وهو جعل اللحم في الملة، وهي الرماذ الحارة، والقدير: اللحم المطبوخ في القدر».

وإذا العذارى بالدُخان تَلَفَعَت واستعجلت نصبَ القدورِ فمَلَّت [٦١٧] اسْتَمْعَبَ فلانٌ اسْتِمْتَابَ الكلب: أي: طلب القنْص وهو السَّفاد^(١)، وذلك أنه إذا هاج طلب الكلبات على البعد ليتزو^(٢) عليهن، يضرب للكثير النكاح الشديد الحرص عليه.

[٦١٨] اسْتَمْتَتْ عهدي فاستعان عهدي عَيْبَهُ^(٣): ويضرب لمن ناصره أذل منه.

[٦١٩] اسْتَفْنَتِ السَّلَاةُ عن التَّنْفِيع: هي شوكة النخلة، والتنفيع: تشذيب العصا عن الابن^(٤) لتخلق وتملأ، والسلاة: في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج إلى التشذيب ولو أُخِذَتْ قشرتها لحشنت^(٥). ويروى: استفنت الشوكة، يضرب في إرادة تقويم ما هو مستقيم.

[٦٢٠] اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتَكَ^(٦): أصله في السرج إذا لم تنعم حزمه فيقلق ويتقدم، يضرب فيمن عدا طوره.

[٦٢١] اسْتَكْرَمْتُ فاربط^(٧): وروي: أكرمت أي: صادفت فرساً كريماً فأمسكه، يضرب في وجوب الاحتفاظ بالفائس.

[٦١٧] انفرد به الرَّعْشَرِيُّ.

- (١) السفاد: النكاح.
- (٢) التزو: الوثيان، ومنه نزو النيس، ولا يقال لإلللشاه والدواب والبقر في معنى السفاد، وقال القراء: الأنزاه حركات النيس عند السفاد. اللسان «نزا».
- (٣) [٦١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٣٢/٢.
- (٤) وفي المجمع: «جعل العبد مثلاً من هو دونه في القوة، وعبد العبد مثلاً من هو دونه بدوجتين».
- (٥) [٦١٩] انفرد به الرَّعْشَرِيُّ في كتب الأمثال. وأيضاً في اللسان «نقع».
- (٦) الأبنة: العقدة في العود أو العصل جمعها ابن. اللسان «ابن».
- (٧) وشرح الرَّعْشَرِيُّ هذا موجوداً في اللسان «نقع».
- [٦٢٠] جبهة الأمثال ١/ ١٨٥ وفيه: «استدتمت راحلته...»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١٣٢/٢، وأيضاً اللسان «قدم».
- (٦) وفي المصنوع: «الرحالة، شيء من الأدم مدور مبطن، يحمله الفارس تحته وكانت العرب يمتزلة السرج، وكانوا لا يعرفون السروج، والسرج للفرس، وإنما هو سرك». وفي المجمع: «يضرب للرجل يعجل على صاحبه بالشر».
- [٦٢١] جبهة الأمثال ١/ ٧٣، كتاب الأمثال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١٤١/٢ وأيضاً كتاب سيبويه ٦/٤، اللسان «كرم» المخصص ١٣٤/ ١٧٠ وفيه «استمت وأكرمت فأربط» وكذا عند سيبويه.
- (٧) استكرم: طلب الكرم والكرامة.

[٦٢٢] استنكت مسامعه^(١): يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم.

[٦٢٣] استميك فإتك معدو بك: قيل لرجل راكب دابة تعدو به، أي: استعصم بها يتيك السقوط فإتك على ظهر دابة شديدة العدو، يضرب في طلب التحفظ من المخاوف.

[٦٢٤] استنت^(٢) الفصا^(٣)ل حتى القرعى^(٤): تصغير القرى وهي التي بها القرع وهو داء، واستناتها من المرح، يضرب في الأمر الذي يدخل فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه.

[٦٢٥] استنوق الجميل: كان طرفه عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشد: «الطويل

وقد أتناشى الهَمَّ عند احتضاره بناج عليه الصَّيْغَرِيَّةُ مُكْدِمٌ^(٥)
كُمَيْتٍ كَنَازِ اللحمِ أو حَمِيرِيَّةٍ مُوَاثِكَةٍ تَفْضِي الحَصَى بِمُثَلَّمٍ^(٦)
فقال طريقة ذلك؛ لأن الكناز من صفات الإناث.

[٦٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، جمع الأمثال ٣٣٧/١.

(١) وفي المجمع: «أعله السلك، وهو صغر الأذنين، وكان السك صار كناية عن انتفاخ السمع، حتى كان الأذن ليست موجودة، وفي انتفاخها معنى الصمم».

[٦٢٣] كتاب الأمثال، ص ٣٢٧، جمع الأمثال ٢٨٥/٢.

[٦٢٤] جهرة الأمثال ١٠٨/١، ٣٢/٢، زهر الأكم ١٨٠/٣، فصل المقال، ص ٤٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، جمع الأمثال ٣٣٣/١. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٦٩، ٨٩١، شرح الفصيح، ص ٦٣١، اللسان «قرع» و «سن»، والمخصص ١٧٤/٧. وفيهم عدا المجمع: «القرعى».

(٢) الاستنات: هنا العدد، جهرة الأمثال ١٠٨/١.

(٣) الفصل والفصلان: جمع فيصل. وهو لد الناقة بعد أن يفصل عن أمه.

(٤) القرعى: جمع قرع، وهو الفصيل الذي أصابه القرع. والقرع: بئر أبيض يسقط وبر الإبل. ودواؤه، عند العرب، للملح وحباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحاً، تنفوا أوبارده، وتضحوا جلده بالماء، ثم جرروه على السبعة. اللسان «قرع».

[٦٢٥] أمثال العرب، ص ١٧٤، جهرة الأمثال ٥٤/١، جمع الأمثال ٩٤/٢. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٧٩، عمدة الحفاظ ٢٣٤/٤، كتاب سبويه ٧١/٤. اللسان «ضرب»، «صهر»، «نيس»، «نوف»، «سلم» مجالس نعلب، ص ٤٧٠، المقاييس ٣٧١/٥.

(٥) الناجي: البعير السريع يتجو يراكبه. الصيغرة: سمّة في عرق الناقة لا تكون إلا للإناث. المكدم: الغليظ الصلب.

(٦) مواشكة: خفيفة سريعة النجا. الثلم: شتم البعير لثمة الحجارة فصلب.

(٧) الشعر للمسيب في اللسان والتاج «نوف» و «صهر»، وكذا عجز البيت الأول في مقاييس اللغة «صهر»، وهي للمتلمس في ملحق ديوانه، ص ٣٢٠، و جهرة اللغة، ص ١٦٩، والمعاني الكبير، ص ٥٧٥، والشعر والشعراء، ص ١٨٩. وللمسيب أو التلمس في فصل المقال، ص ١٩١. وهي لبشر بن أبي خازم في ديوانه، ص ١٩٥ ضمن نصيدة له.

وقيل: لأن الصَّيغَرِيَّة سُمَّة لا يوسم بها إلا النوق خاصة، فكان قوله: استنوق الجمل عندها، يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم يتقل إلى غيره ويخلطه به، ولمن يظن به غناه وجداً ثم يكون على خلاف ذلك، قال الكمي^(١): «الطويل»
هزرتكم لو أن فيكم مَهْزَةً وذُكِرَت ذا التائيت فاستنوق الجمل^(٢)
[٦٢٦] استوت به الأرض^(٣): يضرب في الموت والهلاك.

[٦٢٧] استي أخبثي: زوج سعد بن زيد مناة^(٤) أخاه مالكا^(٥) النّوار بنت جل^(٦) بن عدي^(٧) رجاء أن يولد له وكان مُحَمَّقاً، وانطلق به إلى بيتها فقال: فقال: ليح! فأبى أن يلج، فقال له: ليح مالٍ وَلِحَتِ الرَّجْم! أي: القبر حتى ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه، فقالت له: ضع نعليك! فقال: ساعدي أحرز لهما، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في استيه فقالوا له في ذلك، فقال: استي أخبثي، يضرب في وضع الشيء غير موضعه.
[٦٢٨] استحى من ديك^(٨).

[٦٢٩] أسر وقمر لك^(٩): أي: اغتتم طلوع القمر فير في ضوءه ما دام طالعا، يضرب في انتهاز الفرصة.

-
- (١) سبقت ترجمته.
(٢) الشعر في ديوانه ٣٩٤/١، والمعاني الكبير ٥٧٥/١، ويلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٤٧.
[٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٣٤٣/١، وأيضاً اللسان «سوا».
(٣) في المجمع: «يعنون: أنه مات منذ زمن بعيد، ودرس قبره، حتى لافرق بينه وبين الأرض التي دفن فيها» واستوت به الأرض وتسوت وسويت عليه، كله: هلك فيها. اللسان «سوا».
[٦٢٧] أمثال العرب، ص ٥٧، جهرة الأمثال ١٣٧/١، ١٤٢، الدرة الفاخرة ١٤٤/١، كتاب الأمثال للدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ٣٣٣/١، وأيضاً اللسان «سته». وقد وردت القصة مفصلة في الجوهرة.
(٤) هو سعد بن أبو مناة من تميم (.../...): جد جاهلي، كانت منازل بينه في يبرين ورمالها. الأعلام ٨٥/٣.
(٥) هو مالك بن زيد مناة بن تميم (.../...) كان سيد تميم في عصره بديار مضر. عده ابن حبيب في المحبر: من حق العرب المتنجين، الأعلام ٢٦١/٥.
(٦) وردت في أمثال الضبي: «جد»، وفي مجمع الأمثال: «حل».
(٧) من ربّات العقل والرأي، وقد ولدت لملك بن زيد حنظلة الأغر، وفيه بيت تميم وشرفها، أعلام النساء ١٩٥/٥.
(٨) ذلك أن الديك حين يجد الحب يقرقر ليتجمع الدجاج فيأكله من دونه.
[٦٢٩] جهرة الأمثال ١٩٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٣٣٥/١، وفيه «سر وقمر لك».
(٩) السرى: السير بالليل، ويقال: أسريت وسريت. اللسان «سرى».

[٦٣٠] أسراً من جراد^(١): من السَّراء وهو بيضه

[٦٣١] أسرب من وَّزَل الحضيض^(٢).

[٦٣٢] أسر من ساعة التلاقي.

[٦٣٣] أسرع في نقص أمرٍ مماثلة: يضرب في الأمر يأخذ في الانقاص إذا انتهى في الازدياد.

[٦٣٤] أسرع خدراً من الذئب: قال الفرزدق^(٣) «الطويل»

وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما أخيين كانا أرضعاً بلبان^(٤)

[٦٣٥] ... غَضَباً من فاسية: هي الخنفساء، لأنها إذا حركت فست فتنت.

[٦٣٦] أسرع غَضَباً من الإشارة^(٥).

[٦٣٧] ... من البرق.

[٦٣٨] ... من البين.

[٦٣٩] ... من الجواب.

(١) سرات الجرادة، تسر أسراً: باضت. اللسان «سراً»

[٦٣١] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

(٢) سرب في الأرض: ذهب. اللسان «سرب». والورل: دابة على خلقة الضب لأنه أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري، والمجمع: لورال. اللسان «ورل». الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل، اللسان «حضيض».

[٦٣٢] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، والمعنى الواضح.

[٦٣٣] مجمع الأمثال ٣٤٣/١، والمعنى واضح.

[٦٣٤] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٢٤٩/١ وفيه: «أسرع غردة...».

(٣) سبق ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ٣٢٩/٢.

[٦٣٥] جبهة الأمثال ٥٢٨/١، الدرة الفاخرة ٢٢٠/١، مجمع الأمثال ٣٥٠/١.

[٦٣٦] مجمع الأمثال ٣٥٥/١ وفيه: «أسرع من الإشارة».

(٥) رواها الزُّعْمَرِيُّ والميداني دون تفسير. والإشارة أسرع من الحديث أو الخطاب وأخصر، وقد يعبر بالإشارة عن كلام طويل.

[٦٣٧] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، ومعنى المثل واضح.

[٦٣٨] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١ وقد ورد دون تفسير. البين: الفقرة والوصل فهو من الأضداد.

وذاً البين ما بين القدم من القرابة والصلة والمودة، أو العداوة والبغضاء. ولنا تعرف أي

المعنيين هو المقصود ولعلها الفقرة.

[٦٣٩] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١ ومعناه واضح.

- [٦٤٠] ... من الخُذْرُوفِ: هو حجر أو عود أو قصبة مشقوقة، يفرض في وسطها، ثم تشدّ بخيط، فإذا مدّت دارت وسمع لها حفيف، يلعب بها الصبيان وتسمى: «الخزّارة»، والخذروف: السريع من هذا، وخذرف بقوائمه، قال امرؤ القيس^(١): «الطويل»
 دَرِيرٌ^(٢) كخذروف الوليد أَمْرُهُ تتابعُ كَقَيْهِ بخيطٍ موَصَّل^(٣)
 وقال آخر:
 وكأنهنّ أجادِلُ وكأنه خذروفُ يَوْمَعَةٍ بكفِّ عُلَام^(٤)
- [٦٤١] ... من الرّيح.
- [٦٤٢] أسرع من السهم الوحي^(٥): هو السريع القتل.
- [٦٤٣] ... من السيل إلى الحدور^(٦): وهو مقدار منحدر الماء في انحطاط صبيه.
- [٦٤٤] ... من الشفرة إلى سنام البعير^(٧).
- [٦٤٥] ... من الطّرف: هو تحريك الجفون في النظر.

[٦٤٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩.

- (١) سبقت ترجمته.
- (٢) الشعر في ديوانه، ص ١٥٥، جمهرة اللغة، ص ١١٠، شرح عمدة الحفاظ، ص ٤٥١، لسان العرب «درر»، «خذرف» ويلانسة في كتاب المعين ٤/ ٣٦٦، ٦/ ٨.
- (٣) دوير: كثير الدر والانبصاب في العدو.
- (٤) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠ دون نسبة.
- [٦٤١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥ ونهاية الأرب ١/ ٩٩.
- [٦٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.
- (٥) وفي الجمهرة: «من الوحي، والوحي عندهم السرعة وأحله الإشارة، ووحي وأدحى إذا أستر.
- [٦٤٣] مثال الأمثال ١/ ١٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً بظائر ذوي، التمييز ٢/ ٨٣، وفيه: «الأهل إلى الأهل أسرع من السيل إلى السهل».
- (٦) حذر الشيء: أرسله من إلى أسفل. ومنه سميت القراءة السريعة: الحذر، لأن صاحبها يحذر ما حذره.
- [٦٤٤] انفراد الرّخسري بروايته دون تفسير.
- (٧) سنام البعير: عظم سنامه، وسنام البعير خيار ما فيه. اللسان «سنام». لذلك تكون الرغبة في قطعه وأكله قبل سائره.
- [٦٤٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٤٦]... من العَيْر^(١): هو إنسان العين^(٢) سمي بذلك لتوته، قال تأبط شر^(٣): «الوافر»

ونارٍ قد حضأتُ بُعيدَ هديٍّ بدارٍ ما أريدُ بها مُقاما

يسوى تحليلٍ راحلةٍ وعَيرٍ أكالِثُهُ خَفاةً أن يناما^(٤)

[٦٤٧]... من اللَمَح.

[٦٤٨]... من الماء إلى قَراره.

[٦٤٩]... من المُهَنِّئَةِ^(٥): هي التَّهْنِئة، ويروى بالتاء. وقيل: هي التي تقول في كلامها:

«هت هت».

[٦٥٠] أسرع من النار تُدْنَى مِنَ الحَلْفَاءِ^(٦).

[٦٥١]... من النار في يَبِيس العَرَفِجِ^(٧).

[٦٥٢]... من تَلْمِظَةِ الوَرَلِ^(٨): هي الأكل والشرب بطرف الشفة.

[٦٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(١) وفي الجهرة: «وسمي عيراً لتوته، وكل ناقة في شيء: عيرٌ، مثل: عير القدم، وعير السيف: هو الثاني في وسطه».

(٢) وإنسان العير: سوادها.

(٣) هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفهمي (م نحو ٨٠ ق.هـ./ ٥٤٠ م): شاعر عتاه من فئاة العرب في الجاهلية، شعره فحل. الأعلام ٢/ ٩٧.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٥٤، اللسان «عير» «خطأ»، ولشمبر بن الحارث الضبي في نوادر أبي زيد، ص ١٢٣، ولشمبر بن الحارث في الحيوان ٤/ ٤٨٢.

[٦٤٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٤٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأدب ١/ ٢٧٧.

[٦٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠. وأيضاً اللسان «حتت». وفي الدرة شرح وافي لاختلاف روايات المثل.

(٥) المهنئة: التخليط ولدت والمهنئة: اختلاط الصوت في الحرب، أو: الصخب، والاسم منه المهنئات. اللسان «هتت».

[٦٥٠] تمثال الأمثال ١/ ١٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهار القلوب ٤/ ٨٣٦.

(٦) الحلفاء: نبت أطرافه عديدة كأنها أطراف سفن النخل والخوص، ينبت في مفايض الماء والتزور، الواحدة حلفة. اللسان «حلف».

[٦٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً النهار ٢/ ٨٣١.

(٧) العرفج: نبات سريع الاتحاد والارتفاع. تسميها العرب نار الزحفتين لأن الذي يوقدها يزحف إليها فإذا انقادت زحف عنا. اللسان «عرفج».

[٦٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٩، زهر الأكمل ٣/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(٨) وفي المجمع: «الورل: دابة مثل الضب، واللمظ: الأكل والشرب بطرف الشفة، يقال: لمظ يلمظ لمظاً، وتلمظ يتلمظ أيضاً، إذا تبع بلسانه بقية الطعام في فمه، أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه...».

[٦٥٣] ... من حَدَاجَةٍ: هو رجلٌ بعثه بنو عبي حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عُدَسٍ إلى الربيع بن زياد ومروان بن زُبَاع^(١) قبل اتصال الخبر ببني تميم لينذرهما ويخوفهما لتلايفتالوهما فأسرع في السير حتى ضرب به المثل.

[٦٥٤] ... من حَلَبٍ شَاةٍ.

[٦٥٥] ... من دَمَعَةٍ الخَصِي^(٢).

[٦٥٦] ... من رَجَعِ الصَّدَى: قال: «الطويل»

دَعَوْتُ كَلِيحاً دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٣)

أَرَادَ بَابِنَ الطُّودِ: الصَّدَى، وَقِيلَ: الْحَجَرُ الَّذِي يَتَدَهَّدِي مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ.

[٦٥٧] أَسْرَعُ مِنْ رَجَعِ الْمُطَاسِ.

[٦٥٨] ... مِنْ شَرَارَةٍ فِي قَضِيَاءٍ^(٤).

[٦٥٩] ... مِنْ طَرَفِ الْعَيْنِ: وَيُرْوَى: مِنْ طَرَفِ الْمُوقِ^(٥)، قَالَ: «الرجز»

أَسْرَعُ مِنْ طَرَفِ الْمُسَوِّقِ وَطَاسِثُ وَذِي فُوقِ^(٦)

أَي: سَهْمٍ

[٦٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦. مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

(١) هو مروان بن زُبَاع العَبْسِي (.../...): أَحَدُ شَجْعَانَ الْجَاهِلِيَّةِ، ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقِيلَ: «أَعَزُّ مِنْ مَرَّوَانَ الْفَرْطُ» لِأَنَّهُ فِي عِزِّهِ كَانَ يَجْعِي الْفَرْطُ وَهِيَ شَجَرٌ يَسْتَعْمَلُ وَرَقُهُ فِي الدَّبَاغَةِ، وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ غَزَا الْيَمَنَ وَهِيَ مَنَابِتُ الْفَرْطِ. الدرة الفاخرة ١/ ٣٠٠، المجمع ٢/ ٤٤.

[٦٥٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٥٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) خَصِي الْفَحْلُ: سَلٌّ خُصِيَّتِهِ. وَيَكُونُ الْخِصَاءُ فِي النَّاسِ وَفِي الْحَيَوَانِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ خُصِيَ غَضِيٌّ.

[٦٥٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٣) الشمر بلانسي في اللسان «طود» وفيه: «جليبنا» وأساس البلاغة «طود» وشرح القاموس «طود» وفيه «خليد»

[٦٥٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩/ ٣٥٥.

[٦٥٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٤) القصباء: جماعة القصب النابت في مقصبة. اللسان «قصب».

[٦٥٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٥) الموق: طرف العين مما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع المحيط «موق».

(٦) الرجز بلانسي في اللسان والتاج «ذعلق»، «روق»، «زعنق»، «قيل» وتغيب اللغة ٣/ ٢٨٦، جهرة اللغة،

ص ٨١٥، مقاييس اللغة ٣/ ٨، مجمل اللغة ٣/ ١٠، المخصص ٣/ ١١٥.

[٦٦٠]... من عدوى الثؤماء: من رأى آخر يتشاءب لم يلبث أن يفعل مثل فعله.

[٦٦١]... من عصا الأعرج.

[٦٦٢]... من فريق الخيل: هو السابق، لأنه يتجرد عنها ويفارقها.

[٦٦٣] أسرع من قول قطاة^(١) قطا.

[٦٦٤]... من كلبٍ إلى ولوغهِ^(٢).

[٦٦٥]... من لحسة الكلب أنفه.

[٦٦٦]... من لَقَبَ^(٣) رداء المرتدي.

[٦٦٧]... من لَمَحَ البصر.

[٦٦٨]... من لَمَحَ الأصم^(٤): يكتفي من الإشارة بلمعة خفيفة، قال بشر بن أبي خازم:

«الطويل»

أشار بهم لَمَحُ الأصمِ فأقبلوا عَرَانِيْنَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مَحَلُّبُ
[٦٦٩]... «من لمع وميض البرق»^(٥).

[٦٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.
[٦٦١] الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٧.

[٦٦٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩ وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٤٢.
[٦٦٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(١) القطا: طائر معروف، سمي بذلك لنقل مشيه، واحده: قطاة، والمجمع: قطوات وقطبات. وقطت القطاة: صرّت. اللسان «قطا».

[٦٦٤] الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) في المجمع: «ولغ الكلب بلغ ولوغاً: إذا شرب ما في الإناء».

[٦٦٥] الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٣٤، الحيوان ١/ ٢٧٠، اللسان «لحس» والمقاييس ٥/ ٢٣٧.

[٦٦٦] الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٧، فصل المقال، ص ٣٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٣) اللفظ: لي الشيء عن جهته. اللسان «لفت».

[٦٦٧] الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٢٦.

[٦٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٢٣.

(٤) لمع بثوبه وصيفه: لمع والمع: أشار. اللسان «لمع».

[٦٦٩] الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٧.

(٥) ومض البرق: يبيض ومضاً وميضاً، أي: لمع لمعاً خفيفاً ولم يعترض في نواحي النجم.

[٦٧٠] ... من ما ولا: «لخفتهما على اللسان».

[٦٧١] ... من مَرَّ الخيل.

[٦٧٢] أسرع من مَرَّ القطا الجون^(١).

[٦٧٣] ... من مضغ تمرّة.

[٦٧٤] ... من نكاح أم خارجة: هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الأنبارية^(٢)، وخارجة

ابنها، كُتبت به وكانت ذوّاقة فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، وولدت عامة بطون العرب، وكان يقال لها: حُطْبٌ، فتقول: نُكِّحُ، «وكان يقال لها: انزلي، فتقول: أنيخ»، وهي التي رفع لها شخص في مسير لها فظنته خاطباً فقالت: أيعجلني أن أحلّ ماله آلٌ^(٣) وغُلٌّ من الغُلّ.

[٦٧٥] أسرق من المعقق^(٤).

[٦٧٦] ... من بُرجان: كان لصّاً بالكوفة صُلب فرق وهو مصلوب، وذلك أنه قال

لحافظه: مُرْ إلى تلك الخربة فإن لي فيها مالا وأنا أحفظ برذونك^(٥)، فلما غاب عنه قال لواحد مَرَّ به: خذ هذا البرذون فهو لك.

[٦٧٠] الدرة الفاخرة ٢١٧/١.

[٦٧١] نهار القلوب، ص ٥٤٢.

[٦٧٢] الدرة الفاخرة ٢١٧/١.

(١) الجوني: ضربٌ من القطا، وهي أضخمها، ظهرها أرقط أغبر تعلوه صفرة.

[٦٧٣] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١.

[٦٧٤] أمثال العرب ٥٨، جهرة الأمثال ٥٢٩/١، الدرة الفاخرة ٢٢٤/١، زهر الأكم ١٦٣/٣، الفاخر، ص

٦٠، فصل المقال، ص ٥٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ٣٧٢، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٥،

كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ٣٤٨/١، الوسيط في الأمثال، ص ٣٨، وأيضاً الأغاني

٢٦٤/٧، نهار القلوب، ص ٤٨١، جهرة اللغة، ص ٢٩١، خزائن الأدب ٣٧٥/٦، ٢٢٣/١٠،

اللسان «خطب» «نكح»، المرصع، ص ١٢٨، المعارف، ص ٦٠٦، نهاية الأرب ١٣٨/٢.

(٢) هي عمرة بنت سعد بن عبد اللات (.../...) من شريفات النساء. الأعلام ٧١/٥.

(٣) آل: أي طعن بالآلة وهي الحربة. وغُل: أي وضع في عنقه الغُل. الدرة ٢٢٤/١.

[٦٧٥] تمثال الأمثال ٢٩٥/١، الدرة الفاخرة ٢١٨/١، ٤٤٧/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٧٠١.

(٤) المعقق: طائر من الفصيلة الغريبة له ذنب طويل، تشام به العرب. المعجم الوسيط «عقق»

[٦٧٦] جهرة الأمثال ٥٣٣/١، الدرة الفاخرة ٢٣١/١، ٤٤٦/٢، مجمع الأمثال ٣٥٣/١، وأيضاً اللسان «برج».

(٥) البرذون: كلمة تطلق على غير العربي من الخيل والبغال.

[٦٧٧] ... من تاحة: هو اسم سارق.

[٦٧٨] أسرق من جرذ.

[٦٧٩] ... من ذبابة^(١): هي فارة برية تسرق كل ما تحتاج إليه وما تستغني عنه.

[٦٨٠] ... من شظاظ: هو لص من بني ضبة، مرّ بامرأة ترعى بازلا وتقول: أعود بالله من شرّ

شظاظ! وكان هو على بكر، فتزل وقال: أتخافين على بعيرك من شظاظ؟ قالت: ما أمتة

عليه، فجعل يشغلها حتى تنافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته يقول: «الرجز»

رَبِّ عَجَوزٍ مِنْ أَنْسَاسٍ شَهِيرَةٍ عَلمَتَهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ^{(٢)(٣)}

[٦٨١] أسرى^(٤) من أنقذ: هو علمٌ للقتل، وهو لا يدبّ لقوته إلّا ليلاً، ويقال: بات فلانٌ

إسراء القنقذ: إذا أحياناً ليلاً يدبّ للسوءات إما لسرق أو زنى.

[٦٨٢] ... من جراذ: هو من الشرى، ويروى: أسراً من الشرى وهو بيض الجراد.

[٦٨٣] أسرى من قُنْقِذٍ^(٥).

[٦٨٤] أَسْعَ بِحَدِّكَ لِابْكَلِّكَ: أول من قاله حاتم بن عميرة الحمداني وذلك أنه بعث حنبلا

[٦٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣. قال الأصمهاني والميداني: حكى هذا المثل محمد بن حبيب، ولم ينسب الرجل، وذكر له قصة.

[٦٧٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، وأيضاً الحيوان ٥/ ٢٥٤.

[٦٧٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢، زهر الأكم ٣/ ١٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٦٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥،

الحيوان ٥/ ٢٥٤، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «زيب».

(١) وفي الدرة: هي الفارة البرية، والفار ضروب، فمنها الجرذ ومنها الفار وهما المعروفان وهما كالجواميس والبقر والبخت والعراة ومنها البرابيع والذباب والخلد....

[٦٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٠، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

(٢) الشهيرة: المعجزة المسنة. الإنقاض: صوت الصغبر من الإبل، والقرقرة: صوت الكبير منها.

(٣) البيت في اللسان «شهير»، وجره الأمثال ١/ ٥٣٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

[٦٨١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥، وأيضاً اللسان والتاج «نقد».

(٤) السرى: السير ليلاً.

[٦٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٨٣] زهر الأكم ٣/ ١٦٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠، وأيضاً خزنة الأدب ٩/ ٢٧٠، المختضب ٤/ ١٠١.

(٥) ذلك لأنه يسري في الليل ولا يظهر إلا نيه. زهر الأكم ٣/ ١٦٧.

[٦٨٤] الفاخر، ص ٢٥٢، فصل المقال، ص ٢٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٠، الوسيط في الأمثال، ص ٥٧ وفيه:

«أسع بجد أو دع».

ابنه إلى الشام بهال كثير للتجارة، فقتل وأخذ ماله. وبعث ابنه عامراً^(١) في طلب إبل شردت له فوجدها في أيدي تجار عليها بضاعتهم فانتزعها من أيديهم كما هي فلما قدم على أبيه وكان قد بلغه خبر حنبل فقال «أبوه» ذلك، يريد أن حنبلا قد حورف فخاب وساعد عامراً جده فظفر، يضرب في فوز المجدود بمباغيه دون غيره.

[٦٨٥]... على رجلك الشرعى: يضرب في العجلة.

[٦٨٦] اسع لمن لا يجِدُ منك بُدأ^(٢): قيل: هو أنصح مثل قائله العرب.

[٦٨٧] أسعد أم سعيد: هما ابنا ضبة بن أد^(٣)، خرجا في طلب إبل لهما فرجع سعد دون سعيد، فكان ضبة إذا رأى شخصاً مقبلاً قال ذلك، أي: ابني هو سعد الموجود أم سعيد المفقودا يضرب في النجح والخيبة، والخير والشر. ثم إن ضبة في بعض مسائره أتى على مكان ومعه الحارث بن كعب في الشهر الحرام، فقال له الحارث: قتلت ههنا فتى من من هيئته كذا وكذا وأخذت منه هذا السيف، فتناوله ضبة فعرفه، فقال: إن الحديث ذو شجون^(٤)، ثم ضربه به فعذل فقال: سبق السيف العدل^(٥)، يضرب في الاستعلام عن الخير والشر، وفي العناية بذى الرحم، قال الفرزدق^(٦): «الطويل

وإني لأرجو الله أن يرأب الشأى وينقل حالي من سعيد إلى سعد^(٧)

(١) في رواية الميداني اسمها: الحسل وعاجنة. وكذا في سائر مظان اللؤلؤ.

[٦٨٥] انفرد الزعشمي بروايته

(٢) وفي شرحه قال: «يضرب في قبول النصيحة، أي: اقبل نصيحة من يطلب تفعلك يعني الأبوين ومن لا يستجلب بنصحك نفعا إلى نفسه بل إلى نفسك.

[٦٨٦] جمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وفيه: "اسمع ممن لا يجِدُ منك بدأ".

[٦٨٧] أمثال العرب، ص ٤٧، ١٨١، جهرة الأمثال ١/ ١٥٥، ٣٧٧. زهر الأكم ٣/ ١٦٧، ٥٩، فصل المقال، ص ٦٧، ٢٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام ١٣٩/ ٦١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٤، جمع الأمثال ١/ ٣٢٩. وأيضاً الاشتقاق، ص ٥٧، بصائر ذوي التمييز ٣/ ٢٢١، المقد الفرزدق ٣/ ٣٠٦. اللسان «سعد».

(٣) هو ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد (.../...) جد جاهلي، كانت دياره في الناحية الشمالية من نجد. ثم سكنوا الجزيرة الغرانية في الإسلام. الأعلام ٣/ ٢١٣.

(٤) أمثال العرب، ص ٤٧، تمثال الأمثال ١/ ٢٩١، جهرة الأمثال، ص ٣٧٧، زهر الأكم ٢/ ١٠٢، فصل المقال، ص ٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ١٩٧.

(٥) أمثال العرب، ص ٤٨، ١٨١، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، زهر الأكم ٣/ ١٥٩.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ٢.

[٦٨٨] أسمى من رجل: هو رجل الإنسان أو رجل الجراد^(١).

[٦٨٩]... من قُطِرِب^(٢): هو دوية تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «لا أعرفن أحدكم جيفةً ليلٍ قطربٍ نهار».

[٦٩٠] أسفد^(٣) من ديك.

[٦٩١]... من عصفور.

[٦٩٢]... من هجرس^(٤).

[٦٩٣] أسفه من صَيَوْن^(٥).

[٦٩٤] اسق أخاك التمري يصطيح: قد سبقت قصته في الفصل الخامس^(٦)، يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة.

[٦٩٥] اسق رقاش إنها سقاية^(٧): رقاش: اسم امرأة، يضرب في وجوب الإحسان إلى من لا ينفك محسناً.

[٦٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥.

(١) في المجمع: «أكثر الحيوانات يسعى على الرجل، فلا يبعد أن يراد به رجل الإنسان وغيره التي يسعى عليها».

[٦٨٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) القطرب: دوية كانت في الجاهلية، يزعمون أنها ليس لها قرار البتة. اللسان «قطرب».

[٦٩٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكمل ٣/ ١٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٨٩.

(٣) السفد: نكاح ذكر الحيوان لأنثاه.

[٦٩١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٧١٤.

[٦٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكمل ٣/ ١٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً اللسان «هجرس».

(٤) الهجرس: ولد الثعلب، وقيل: هو الثعلب والقرد والدب، وقيل: كل ما يمس بالليل عما دون الثعلب وفوق البريوع. اللسان «هجرس».

[٦٩٣] انفرد الزعتر في بروايته.

(٥) السفه: الخفة والطيش، والضيون: السور الذكر.

[٦٩٤] تمثال الأمثال ١/ ١٨٣، جهرة الأمثال ١/ ٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٩، زهر الأكمل ٣/ ١٧٠، ١٨٠،

فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع

الأمثال ١/ ٣٣٣، الوسيط، وأيضاً خزانة الأدب ٩/ ٤٠٠.

(٦) راجع المثل [١٩٧]: «أجود من كعب بن مامة».

[٦٩٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، زهر الأكمل ٣/ ١٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٨، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، وأيضاً في المقدم ٣/ ٤٦، اللسان «سقي».

(٧) وفي زهر الأكمل: «يقال: امرأة سقاية وسقاة بالتشديد فيها...».

[٦٩٦] أسلح من حُبَارَى^(١): إذا طلبها الصَّقر علته مسامتةً له، ثم خرقت عليه كالذَّبِق
فألصقت ريشه حتى يسقط، قال أوس بن غلفاء الهجيمي^(٢) «الوافر»

وهم تركوك أسلح من حُبَارَى رأت صَقراً، وأشدة من نَعَام^(٣)

[٦٩٧]... من دجاجة: هي ساعة الأمن، كالحُبَارَى ساعة الخوف.

[٦٩٨] أَسْلَطُ من سِلْفَقَةٍ: من السَّلَاطة: وهي شدة الصَّخب وطول اللسان. سلط الرجل،
فهو سليطٌ، وهي سليطةٌ. والسَّلَفَةُ: الذئبة.

[٦٩٩] أَسَمَن من دُبٍّ.

[٧٠٠] أَسَمَن من يَتَرُ: دوية بخراسان تسمن على الكد، والترك يقولون: ينبغي للقائد «العظيم
القيادة» أن تكون «فيه شجاعة الديك وروغان الثعلب وحذر الغراب» وسمن يفر.

[٧٠١] أَسَمَح من لَافِظَةٍ: هي الحِمامة لأنها تزق فرخها بها في حوصلتها، وكذلك الفطاة.
وقيل: العنز، لأنها إذا أشليت للحلب لفظت العلف وأقبلت. وقيل: الرّحى، للفظها
الدقيق. وقيل: البحر، للفظه بالجواهر. وقيل: الديك، لأنه يلتقط الحبة فيلقها
للدجاجة. والهاء في هذين للمبالغة، ويروى: أسخى وأجود، قال: وينسب إلى
الخليل^(٤): «المقارب»

[٦٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١،
مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، وأيضاً الثّار ٣/ ١٧٠٤ الحيوان ٢/ ٣٠٦ اللسان «حبر» و «لحم».

(١) السلاح: النجر والذرق، والحبارى: طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة، قيل: إنها تسلع
ساعة الخوف. المعجم الوسيط «حبر».

(٢) هو أوس بن غلفاء الهجيمي (.../...) من شعراء المفضليات، وعده الجمهوري في الطبقة الثامنة من
فحول الجاهلية. الأعلام ٢/ ٣١.

(٣) الشعر في المفضليات ص ٣٨٨، اللسان «حبر»، وطبقات فحول الشعراء ص ١٦٧ والكامل ٢/ ٦٠٠، وصدر
البيت مع حجر آخر في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣.

[٦٩٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨. ومعناه واضح، فالدب معروف بسمته، والعامّة تقول عن الرجل السمين: هو مثل الدب.

[٧٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥. وفي الدرة والمجمع: «هبر» و «يفر» ز
[٧٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٨ و ٢/ ٤٤٣، فصل المقال، ص ٤٩٤، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٣٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ١٠٣، ثمار القلوب ٢/ ٦٩٠،
الحيوان ٢/ ١٤٨. اللسان «لفظ» والمخفّض ٣/ ٦، وفي الدرة والحيوان شرح واقف.

(٤) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (١٠٠-١٧٠ هـ/ ٧١٨-٧٨٦ م): أحد أئمة اللغة والأدب،
وواضع علم العروض، وهو أستاذ سيبويه التحري. الأعلام ٨/ ٣١٤.

يُبدَاكَ بِذُخَيْرِهَا يُرْتَجَى وأخري لأعدائها غائظه
فأما التي خيرُها يُرْتَجَى فأجود جوداً من اللافظه
وأما التي يتقى شرّها فنفس العدو لها فائظه^(١)
وقال آخر:

تجودُ فتجزل قبل السؤال وكفك أسمعُ من لافظه^(٢)
[٧٠٢] أسمع من حُجّة الزير^(٣): الزير والرار: المخ الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه ماء،
وسأخه دويه وجريانه.

[٧٠٣] أسمعُ يُسمعُ لك: ويروى: أسمعُ يُسمع لك. سئل ابن عباس^(٤) رضي الله عنه
عن الوضوء من اللبن فقال: ما أبالي بالآء أسمعُ يسمح لك، يضرب في المسألة.
[٧٠٤] أسمعُ جَمْعَةٌ ولا أرى طَحْنًا: الجمععة: صوت الرّحى، والطّحن: الدقيق،
يضرب للجبان يوعد ولا يوقع، والبخيل يعد ولا ينجز.
[٧٠٥]... من حية^(٥).

(١) البيت الأول لطرفة في ملحني ديوانه، وشرح التصريح ١٨٢/١، والمقاصد النحوية ٥٧٢/١. وبالنسبة في
الآشياء والنظائر ١٧/٧، ١٨، وأوضح المسالك ٢٢٨/١، وتلخيص الشواهد، ص ٢١٢ وخزانة الأدب
١٣٣/١، وشرح الأشموني ١٠٦/١، واللسان «غيظ». والثاني لطرفة في ذيل ديوانه، والمقاصد النحوية
٥٧٢/١، والخليل في تاج المروس «لفظ» ز وبلا نسبة في اللسان «غيظ»، ومقاييس اللغة ٢٥٩/٥، والتاج
«غيظ». والبيت الثالث لطرفة في ذيل ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج «غيظ»
(٢) الشعر في اللسان، والتاج «لفظ» دون نسبة، وأيضاً في الدرة الفاخرة ٢٢٩/١، وجميع الأمثال ٣٥٣/١،
والمحاسن والمساوي ٣١١/١، ونهار القلوب ٦٩٠/٢، وفصل المقال، ص ٤٩٤.
[٧٠٢] جهرة الأمثال ٥٣٢/١، الدرة الفاخرة ٢٢٩/١، جميع الأمثال ٣٥٣/١. وأيضاً خزانة الأدب ٢٤٠/١،
واللسان «مخج».

(٣) الملحّة: ما يخرج من العظم.
[٧٠٣] جهرة الأمثال ١٥٩/١، ٤٨٩، جميع الأمثال ٣٣٨/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٣٥، اللسان «سمع».
(٤) سبقت ترجمته.

[٧٠٤] جهرة الأمثال ١٥٤/١، زهر الأكم ١٧٦/٣، فصل المقال، ص ٤٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
٣٢١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٠، ١٨٤، اللسان «جمع» «طحن».
[٧٠٥] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، زهر الأكم ١٧٣/٣، جميع الأمثال ٣٥٥/١، ٤٣١، ٤٣٩/٦، ١٠/٧، ١٥،
١٣٩، وعملية الحفاظ ٢٩٢/٣.

(٥) وفي الزهر: «الحية اسم يقع على الذكر والأنثى، ويميز باللفظ. يقال: هذه حية، وهذا حية، وانهاء للوحدة
الجنسية للثلاثين. وهي موصوفة بالسباع القوي».

[٧٠٦] ... من دُلْدُلٍ^(١): هو القَرَادُ الضَّخْم، وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة والجُرَذَان، والبقر والجواميس.

[٧٠٧] ... من سِنْعٍ: هو ولد الذئبة من الضبعان، وبإزائه السِّبَار وهو ولد الصَّيْع من الذئب، والسَّمْع لا يعرف الأسقام، ولا يموت إلا بعرض، وعدوه أَشَدُّ من الطيران.

[٧٠٨] أَسَمَّعُ من صدى^(٢).

[٧٠٩] ... من صَبٍّ.

[٧١٠] ... من عُقَابٍ: قال:

«الرجز»

أَسَمَّعُ من قَرَحِ الْعُقَابِ الْأَسَمِّ^(٣)

[٧١١] ... مِنْ قَرَسٍ بِيَهَاءٍ فِي عَلَسٍ^(٤): بُوْلُجٌ حَيْثُ جَعَلَ فِي بِيَهَاءٍ لِأَحَدٍ بِهَا فَتَخْتَلَطُ الْأَصْوَاتُ، وَفِي عَلَسٍ قَبْلَ انْبِعَاثِ الطَّيْرِ وَلَفْطِهَا، وَفِي حَالِ حَذَّةِ الْحَوَاسِ لَطُولِ رَاحَتِهَا، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ بَلَغَ مِنْ حَذَّةٍ سَمِعَهُ أَنَّهُ يَسْمَعُ سَقُوطَ الشَّعْرِ مِنْ جَسَدِهِ.

[٧١٢] ... مِنْ قُرَادٍ: تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ مِنْ وَقَعِ مَنَاسِمِ الْإِبِلِ عَلَى

[٧٠٦] جهره الأمثال ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكمل ٣/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٦/ ٤٦٨.

(١) وفي الجهمرة: «الدلائك القنفذ الضخم، والفرق ما بين القنفذ والدليل كالفرق بين الفأرة والجُرَذ، والبقرة والجواميس». وما جاء في كتابنا من أنه القراد فهو غلطٌ من الناقل على الأرجح.

[٧٠٧] جهره الأمثال ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، زهر الأكمل ٣/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٢. وأيضاً اللسان «سمع». وفي المجمع تفصيل والى عن المركبات.

[٧٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) راجع المل رقم [٦٥٦]: «أسرع من رجع الصدى».

[٧٠٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٧١٠] زهر الأكمل ٣/ ١٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٤/ ٢٤٥، ٦/ ٤٣٩، ١٠/ ١٥.

(٣) الشعر بلا نسبة في الحيوان ٤/ ٢٤٥.

[٧١١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ١٤، ومروج الذهب ٥/ ٢٢٢.

(٤) «اليهائم: مغارة لأماء فيها، ولا يسمع فيها صوت. الفئس: الظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

[٧١٢] جهره الأمثال ١/ ٥٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٨، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكمل ٣/ ١٧٥، فصل المقال، ص

٤٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩،

وأيضاً الحيوان ٥/ ٣٣٥.

مسيرة سبع فيثور في العطن، ويقصد الطريق فإذا رآه اللصوص لم يشكوا أن الغافلة
أقبلت، وربما رحل أهل البادية عن دارهم وتركوها قفرًا، والقردان منتشرة في أعطان
الإبل وأعقار الحياض ثم لا يرجعون إليها إلا بعد عشر سنين أو عشرين سنة فيجدونها
أحياء وقد أحسّت بروائح الإبل فتحرّكت، وقال ذو الرمة^(١): «الطويل»

وكائنٍ تحطَّتْ ناقتي من مفازة إليك ومن أحواض ماء مُسَدَّمٍ^(٢)
بأعقاره^(٣) القردان هزلى كأنها نواذر صيصاء الهيد^(٤) المحطَّم
إذا سمعت وطء الركاب تنفّشت حشاشتها في غير لحم ولادم^(٥)

[٧١٣] اسمع من قنفذ.

[٧١٤] ... من كلب: قال جرير: «الطويل»

خفي الشرى لا يسمع الكلب وطأه أتى دون نبح الكلب والكلب نائب
[٧١٥] أسوأ القول والإفراط: تجاذب مالك بن حبي وحارثة بن عبد العزيز العامريان
عند علقمة بن علاثة^(٦) وكره تفاقم الأمر بينهما فقال: أول العي الاختلاط وأسوأ
القول الإفراط، فلتكن منازعتكما في رسلٍ ومُساناتكما في مهل.
[٧١٦] أسود من الأحنف: من الأسود^(٧).

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سدّم: متدنن.

(٣) الهيد: حب المنظل.

(٤) الأعقار: موضع أخفاف الإبل.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١١٧٥، ١١٧٦. واللسان، والتاج «صيص» و «سدّم»، وفي مجمع الأمثال البيتان
الثاني والثالث.

[٧١٣] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، مجمع الأمثال ١/٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٦/٤٦٨.

[٧١٤] الدرة الفاخرة ٢/٤٤٦.

[٧١٥] جهرة الأمثال ١/٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، ٣٣، مجمع الأمثال ١/٣٤٣.

(٦) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي (م نحو ٢٠هـ / ٦٤٠م): والي من الصحابة، كان في الجاهلية من
أشراف قومه. الأعلام ٥/٢٤٨.

[٧١٦] الدرة الفاخرة ٢١٨/١ مجمع الأمثال ١/٣٥٦.

(٧) راجع للثل رقم: [٢٧٤]: «أحلم من الأحنف».

[٧١٧] أسهر من جُدْجِدٍ^(١): هو صَرَّار الليل.

[٧١٨] ... من قُطِرِبٍ^(٢): عن أبي عمرو: أنه دويبة لا ينام الليل إنها يقطعها سيراً.

[٧١٩] أسهل من جِلْدَانٍ: هو جَمَى قريب من الطائف سهل مستوي كالراحة^(٣).

[٧٢٠] أسير من شُغْرِ^(٤): لأنه يرد الأندية، ويلج الأخبية سائراً في البلاد مسافراً بغير زاد،

قال: «الكامل»

يُرد المياه فلا يزال مداوِلاً في القوم بين تمثلي وسباع^(٥)

وعن بعض العرب: الشعر قيد الأخبار وبريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام وزعماء الفخار، ولكل شيء لسان ولسان الزمان الشعر.

الهمزة مع الشين

[٧٢١] أُشِثَّتْ عُقَيْلٌ إِلَى حَقْلِكَ: أي ألجئت واضطرت إلى رأيك فجلب عليك ما تكره،

يضرب في الشجاعة بالجاني على نفسه. ويروى: عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك

الركبتين، والمعنى: أنك ألجئت إلى سوء تصرفك، وقلة استمكانك من السعي والتردد

في أمرك، فكانك أعقل يشق عليه المشي.

[٧٢٢] أشأم من أحمر عادٍ: هو قُدار بن قديرة وهي أمه، وأبو سالف عَقْر ناقة صالح

[٧١٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٤، جمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(١) هي حشرة كالجراد تصوت بالليل. المعجم الوسيط «جدجد».

[٧١٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٤، جمع الأمثال ١/ ١٨٥، ٣٥٥. وأيضاً الأغاني ٧/ ٢١٢.

(٢) راجع المثل رقم: [٦٨٩]: «أسعى من قطرب».

[٧١٩] جمال الأمثال ١/ ١٨٤، جهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٢، جمع الأمثال ١/ ٣٥٤، وأيضاً

اللسان «جلذ». يضرب مثلاً للأمر الواضح الذي لا يخفى.

(٣) راجع معجم البلدان ٢/ ١٥٠-١٥١.

[٧٢٠] جهرة الأمثال ١/ ١٣٥، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٤٣، جمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

(٤) وفيهم تمة هي: «الشعر قيد الأخبار، وبريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام، وزعماء الفخار، ولكل شيء

لسان، ولسان الدهر هو الشعر».

(٥) الشعر في الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٣، وجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، والمفضليات، ص ٦٢، وأماي القالي ٣/ ١٣١.

فهلكت بفعله ثمود، قال زهير:

«الطويل»

فَتَنْبِجْ لَكُمْ غُلْبَانُ أَنْسَامُ كُلْهِمْ كَأَحْمِرِ عَادِثِمٍ تَرْضَعُ فَنَفِطِمْ^(١)

[٧٢٣]... من الأخيل: هو الشَّقْرَاقُ^(٢)، طائر تغلبه الخضرة مشرب حمره، ويسمى

الشاهين أيضاً الأخيل، لايقع على دبيرة^(٣) بعير إِلَّا جَزَلَ^(٤) ظهره، ويقال للبعير:

غِيُولٌ، وسئل عنه رؤبة^(٥) فقال: هو الطائر الأخضر، وإنما يتطيرون منه للظهر،

ويسمونه مقطع الظهر، فإذا وقع على بعير وكان سالماً فقد يسوا منه، وإذا لقي

الساغر تطير منه وأيقن بعقر إن لم يكن موت في الظهر خاصة، ولا يتطيرون منه

لأنفسهم، قال الفرزدق^(٦) يخاطب ناقته:

«الطويل»

إِذَا قَطْنَا بَلَقَتْنِيْ ابْنَ مُدْرِكٍ فَلَا قِيَّتَ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيْبِ أَخِيْلًا^(٧)

ويروى: من طير الأشائم

[٧٢٤]... من البسوس: هي بسة بنت منقذ التميمية^(٨)، زارت أختها أم جساس بن مرة

(١) الشعر في ديوانه ١٩، واللسان، والأساس، والتاج «شام»، وجهرة اللغة، ص ١٣٢٨، ويلانسة في تذيب اللغة ١١/٤٣٦.

[٧٢٣] جهرة الأمثال ١/٥٥٩، الدرة الفاخرة ١/٢٤٩، زهر الأكم ٣/٢٠٧، مجمع الأمثال ١/٣٨٣. وأيضاً اللسان «خيل». وفي المجمع زيادة.

(٢) هو طائر يكون بأرض الحرم في منابت النخل، مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد. اللسان «شقرق».

(٣) الدبيرة: قرحة من الرحل ونحوه في الدابة.

(٤) جزل: قطع، والجزل: أن يقطع القتب غارب البعير. اللسان «جزل».

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوان الفرزدق ١/١٤١ واللسان والتاج «خيل»، تذيب اللغة ٣/٢٩، ويلانسة في اللسان والتاج «عرقب»، والدرة الفاخرة ١/٢٤٩، ومجمع الأمثال ١/٣٨١، وجهرة الأمثال ١/٥٥٩.

[٧٢٤] أمثال العرب، ص ١٨٥، جهرة الأمثال ١/٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/٢٣٦، زهر الأكم ٣/٢٠٥، الفاخر،

ص ٩٣، فصل المقال، ص ٥٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢،

مجمع الأمثال ١/٣٧٤، ٢/١٤٣ الوسيط في الأمثال، ص ٤٦. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٥،

٢٨٤، أمالي بن دويد، ص ١٠٧ تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، نهار القلوب، ص ٤٧٥، ٤٧٦، خزنة الأدب

١٦٧/٢، شروح سقط الزند ٥/١٥٤٩، المعقد الفريد ٣/١٣، الفائق ٥٥١، اللسان «يس»، نبأية

الأرب ٢/١٣٩. وفي الفاخر والخزانة زيادة وإيفة.

(٨) هي هيلة بنت منقذ التميمية كما في الأغاني ٥/٣٥.

ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة، فدخلت في حمى كليب فرمى ضرعها فأقبلت ترغو وضرعها يشخب دماً ولبناً، فصاحت البوس: وا ذلاه...! وا غربتاه...! وأنشأت تقول:

«الطويل»

لَمَمرِي لو أَصَبَحْتُ في دار منقُذٍ لما ضَيِّمَ سعدٌ وهو جارٌ لأبياتي
ولكنني أَصَبَحْتُ في دارٍ غربيَّةٍ متى يَعدُّ فيها الذنُبُ يَعدُّ على شاتي
فيا سعدُ لا تَغرَّرْ بنفسيك وارغِمْ فإنك في قومٍ عن الجارِ أمواتُ
ودونك أذواذي فخذها فإِنني لراحِلَةٌ لا تَغْدروا بيناتي^(١)

«والعرب تسمي هذه الأبيات: أبيات الفناء». فسمعتها جئاس فقال لها: أيتها الحرّة! اهدئي، فوالله! لاقتلن كلياً، فطعن كلياً طعنةً مات فيها، وقعت الحرب بين بني وائل بسببها أربعين سنة. وقيل: هي امرأةٌ من غنّى جارةٌ لجئاس، واسم ناقةها «سراب». وقيل: البوس: اسم الناقة، واشتقاقه من الإيساس، قال رجلٌ من الخوارج: «البسط»

قد سِرْتُ سَيرَ كَليبٍ في عَشيرتِهِ لو كان فيهم غلامٌ مثْلُ جئاس
الطاعينِ الطعنةَ النَجلاءِ عن عَرَضِي كطُورَةِ البردِ أعيانُ فتَقُها الأيبي^(٢)
وقال آخر:

«الطويل»

وجارةُ جَئاسٍ أبانا بناها كلياً غلبت ناب كَليبٍ بواؤها
وقيل: أعطى أحد بني إسرائيل ثلاث دعواتٍ مستجابة، فالتمت منه امرأته وكانت تسمى البوس أن يدعو لها الله تعالى بأن يجعلها أجمل امرأة في بني إسرائيل، «ففعل» فرغبت عنه، فدعا الله أن يمسحها كلبة نباحة، فطلب منه بنوه أن يدعو الله بردها على الحالة الأولى ففعل، فذهبت دعواته الثلاث فصارت مثلاً في الشؤم.

(١) الشعر في ثمار القلوب ص ٤٧٥، خزنة الأدب ١٦٦/٢، أمالي بن دريد ١٠٧، شرح سقط الزند ١٥٤٩/٥، وجميع الأمثال ٣٧٤/١، الأغاني ٣٤/٥.

(٢) هو لبشر بن أبي العبيس في نوادر أبي زيد ص ١٥١. ولرجل من بني كلاب في الحيوان ٣٢٣/١، وديوان الخوارج، ص ٢٢٧.

[٧٢٥] أشام من الزرقاء^(١): هي الناقة التي زرقت عينها وإنما تكون نافرة.

[٧٢٦]... من الزُمَاج: طائر كان يقع على آطام^(٢) يثرب كل عام أيام التمر، فكان يصيب منه ويطير ولا يتعرض له أحد، وكان يقول: خَرِبْ خَرِبْ، فرماه رجل فقتله وقسم لحمه في الناس فلم يمتنع منه إلا رفاعة بن يسار ورهطه فهلك كل من أكل منه، قال قيس بن الخطيم^(٣):
«الخفيف»

أعلل المهدي أصبح أم عمرو ليت شعري أم عاقها الزُمَاج^(٤)

[٧٢٧] أشام من الشقراء على نسيها: قيل: هي فرس لقيط بن زرارة^(٥) التي ركبها يوم جيلة، وكان يقول: أشقراء إن تقدم تنحر، وإن تؤخر تعقر^(٦). وقيل: هي فرس رعت راعيها فأصابها فلؤها فشقت بطنه. وقيل: هي فرس كانت لبعض بني لكيز جموح، فركبها يوماً فمرت بحرف، فأرادت أن تبيته فقصرت عنه فانكبت فيه فاندق عنقها وسلم راعيها ودخل على أهلها بلجامها فقال: إن الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فأبشروا. وقيل: كانت لـ: ثور بن هذبة^(٧) وبينه وبين بني خميس^(٨) شيء لأنهم قتلوا أخاه، فطلب منهم ديتين فأبوا عليه، فقال: والله! لأزال أغير عليكم ما بقي للشقراء

[٧٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، كتاب الأمثال، ص ٣٧٥، جمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً تذكرة النجاة، ص ٦٩٨: «أشام من ورقاء».

(١) في الجمهرة والمجمع: هي التي تنفر براكبها فتشرد في الأرض.

[٧٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨، جمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٢) الأطام: هي حصون بأعلى يثرب. اللسان «أطم».

(٣) سبق ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ١٦٤، وجمهرة اللغة، ص ٥٢٩، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٧٩ واللسان والتاج «زمع» دون نسبة، وفي مظان اللؤلؤ.

[٧٢٧] أمثال الأمثال ١/ ١٨٦، جهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٨، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩.

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي (م. ٥٣٢ ق. م. / م. ٥٧١ م) فارس شاعر جاهلي، من أشرف قومه. كان على دين المجوسية. الأعلام ٥/ ٢٢٤.

(٦) في الدرة: «إن تقدم تنحره وإن تأخر تعقر»، وفي التمثال: «إن تقدم تنحر وإن تأخر تعقر».

(٧) هو ثور بن هذبة بن لاطم بن هشبان بن جنة. الدرة ١/ ٢٣٨.

(٨) هو خميس بن أدشمر. وفي التمثال، خميس: وهم قوم يرمون بالنبل رميةً سليداً، وكانوا خلفاء لبني سهم بن مرة. تاج العروس «حرق».

سُنْبُكَ^(١)، فغزاهم غير مرّة وهو لا ينال منهم فضرب بفرسه المثل، قال بشر ابن أبي خازم^(٢):
 «الطويل»
 فأصبح كالشّرقاء لم يعد شُرّها سنابك رجلها وعرضك أوفر^(٣)
 [٧٢٨]... «من الشّرقاء».

[٧٢٩]... من تالي النّجم: هو الدّبران، ويقال له: التّبع أيضاً، والتابع، والتوبيع أيضاً وإنما سمي بذلك لأنه يتلو الثريا، تزعم العرب في تكاذيبها أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر تزويجه إياها فأبت وقالت: ما أصنع بهذا السُّبروت، فجمع الدّبران قلاصه يتحول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه، ويقال له: حادي النجوم، وهو من النحوس عندهم قال الأخطل^(٤):
 «الطويل»

إذا دبران منك يوماً لقيته أو مل أن القالك غدواً بأسد^(٥)
 وذكر ذلك طفيل^(٦) في قوله:
 «البيط»

أما ابن طويق فقد أوفى بذمته كما وفّى لقلاص النّجم حادياً^(٧)
 وقال آخر يذكر لقاء عبيد بن الأبرص^(٨) النعمان يوم بؤسه:
 «الطويل»

(١) السبك: طرف الحافر وجانبه من قدم. اللسان «سبك».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٨٥، جهرة اللغة، ص ٦٦٦، التاج واللسان «شقر»، المدرة الفاخرة ٢٣٨/١، تمثال الأشكال ١٨٧/١، جهرة الأشكال ٥٥٦/١، السط، ص ٨٥١، الماني الكبير، ص ١١٠٧، أمالي القالي ٢٢٩/٢.

[٧٢٨] انفراد الرّحشري بروايته. راجع المثل رقم رقم [٧٢٣]: «أشام من الأخيل».

[٧٢٩] كتاب الأشكال لمجهول ص ١٢.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٥٣٤. وبلا نسبة في تلخيص الشواهد، ص ١٧٦، والدرر ٢٢٨/١ والمقاصد النحوية ٥٠٨/١، وجمع الموامع ٧٢/١.

(٦) هو طفيل بن عوف بن كعب (م نحو ١٣ ق هـ/ ٦١٠ م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان. وهو أوصف العرب للخيل. الأعلام ٢٢٨/٣.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١١٣ واللسان والتاج «وفي»، «قلص».

(٨) سبقت ترجمته.

غداة توخى الملك يلتمس الجبا فصادف نخساً كان كالذبّان^(١)

وقال الأسود بن يعفر^(٢): «الطويل»

ولدتُ بحادي النّجم يَلو قَريه وبالقلب قلبِ المقرَّبِ المتوقّد^(٣)

[٧٣٠] أشام من خبيرة^(٤): هي فرس شيطان بن مدلج الجشمي وقد خرج مع قومه

طالبين المرعى، فأفلتت خبيرة فطلبها شيطان بياض نهاره حتى أخذها، وخرج بنو

ذبيان غازين فرأوا آثارها فقاها حتى أغاروا على الحي، فقال شيطان:

«الطويل»

جاءت بما يُرني الدُّهيم لأهلها حَمِيرَةٌ أَوْ مَسْرَى حَمِيرَةٌ أَشَامُ

فَلَا ضَيْرَ إِنْ عَرَضَتْهَا وَوَقَعَتْهَا يَوْقَعُ الْقَنَا كَيْمَا يُضَرِّجُهَا الدَّمُ

وَعَرَضَتْهَا فِي صَدْرِ أَظْمَى يَزِيئُهُ مَنَانٌ كَنَبْرَاسِ الْتَهَامَى لِهَذِمِ

وَكُنْتُ لَهَا دُونَ الرَّمَاكِ دَرِيئَةً فَتَنَجُو وَضَاحِي جَلْدِهَا لَيْسَ يُكَلِّمُ

وَيْنَا أَرْجِي أَنْ أَوْفَى غَنِيمَةً أَتَنِي بِأَلْفِي دَارِعٍ يَسْتَقَمُّ^(٥)

[٧٣١] ... مِنْ حَوْتَمَةٍ: سبقت قصته في الفصل الأول^(٦)، وقيل: مات أبوه يوم علفت

أمه، وأمّه يوم وضعته، وأخته يوم فطم، وأخوه يوم احتلم، وعقّه يوم تزوج.

(١) الشعر لأسد بن ناغصة في اللسان والتاج «ظرب»، وليس في ديوان عبيد.

(٢) هو الأسود بن يعفر النهشلي (٢٢٢ ق.هـ/ ٦٠٠ م) شاعر جاهلي، من سادة تميم، من أهل العراق. كان نصيحاً جواداً، يقال له: أحسن نيشل. الأعلام ١/ ٣٣٠.

(٣) الشعر في ديوانه، واللسان والتاج «نجم»، وجمع الأشكال ٢/ ٣٥٤.

[٧٣٠] جمهرة الأشكال ١/ ٥٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٩، مجمع الأشكال ١/ ٣٨٠.

(٤) في الدرة والمجمع رواية بالحاء المهملة.

(٥) الشعر له في مظان المثل، وفي التاج «خمر».

[٧٣١] أمثال العرب، ص ١٣٤، جمهرة الأشكال ١/ ١٣٥، ٥٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٠، زهر الأكم ١/ ٧٠،

٢٠٧/٣، فصل المقال، ص ٥٠١ وفيه «هو أشام»، كتاب الأمثال، ص ٣٧٢، وكتاب الأمثال لمجهول،

ص ١٢، مجمع الأشكال ١/ ٣٧٧، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٥، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، اللسان

«ختم»، نهاية الأرب ٢/ ١٢٧. وفي الدرة والمجمع وأمثال العرب زيادةً وأيةً.

(٦) راجع المثل رقم (٣): «آخر البز على القلوص».

[٧٣٢] أمثال العرب ص ١٠٩، جمهرة الأشكال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢٠٨، كتاب

الأمثال لمجهول ١٢، مجمع الأشكال ١/ ٢٥٦ وفيه قصة المثل كاملة.

[٧٣٢] أشام من داحسي: هو فرس قيس بن زهير العبسي^(١) وقعت الحرب على رأسه بين عبس وذبيان أربعين سنة، قال «العبسي»:

«الطويل»

وإن الرباطَ التَّكْدَ من آل داحسي أبينَ فما يفلحنَ يومَ رهانٍ
جلبنَ بإذنِ الله مقتلَ مالكٍ وطرحنَ قِباءَ من وراء عُمانِ^(٢)

[٧٣٣] ... من رغييف الحولاء: هي امرأة خبازة كانت في بني سعد بن زيد بن مناة، فمرت بخبز فتناول رجل رغيفاً فقال: ما أردت بهذا إلا أبس فلان تعني رجلاً كانت في جواره فتار القوم فقتل بينهم ألف إنسان.

[٧٣٤] ... من سراپ^(٣): هي ناقة جسامي.

[٧٣٥] ... من طويس^(٤): هو المختث الذي سبق ذكره في الفصل السابع^(٥).

[٧٣٦] ... من طير العراقيب^(٦): هي طير الشؤم عند العرب. وكل طائر يتطير منه العرب للإبل فهو عُرقوب^(٧)، لأنه يُعرقبها، وإذا رأى أحدهم شيئاً منها قيل: أتبع له ابنا

(١) لم أشر له على ترجمة.

(٢) الشعر لشير بن أبي حماد العبسي في اللسان «ربط»، والتاج «ربط»، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٢، وأمثال العرب ص ١٠٩. [٧٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٧٨. [٧٣٤] جمهرة الأمثال ص ١/ ٥٥٦، الدرر الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية ٢٣٥، خزانة الأدب ٢/ ١٦٧.

(٣) سراپ: هي ناقة البوس خالة جساس بن مرة قاتل كليب. وبسببها وقعت حرب البوس فشاءت العرب بها وراجع المثل رقم [٧٢٤]: «أشام من البوس». [٧٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٣٥، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩، الفاخر، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٨، ١/ ٣٩٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، نهار القلوب، ص ٢٥٦، اللسان «طوس»، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٨.

(٤) هو من غنمي المدينة، كان أول من غنى في الإسلام في المدينة، يضرب به المثل في التخت والشؤم.

(٥) راجع المثل رقم (٤٢٩): «أخت من طويس».

[٧٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣.

(٦) وفي الدرر: «وإذا بعض أهل اللغة في الشرح، فزعم أن طير العراقيب: البوم، وذلك أن آخر ما يبقى من الجيفة يقال له: عرقوب، وذلك أن الجيفة إذا طرحت تناول لحمها السباع والطير، تبقى العظام، فيتنقص البوم عليها بالليل فيحتملها...».

(٧) العرقوب لغة: منزلة من الرجل بمنزلة الركبة في اليد.

[٧٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٩، زهر الأكم ٣/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣. وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٧٠.

عيان، كأنه قد عاين القتل أو العقر، وإذا تكهن الكاهن، أو زجر الطير، أو خط فرأى ما يكره، قال: ابنا عيان ظهر البيان.

[٧٣٧] اَشَامَ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ: ليس في الأرض بارح ولا نطيع ولا قعيد ولا أعضب^(١)، ولا شيء مما يشاءون به إلا والغراب عندهم أنكد، واشتقوا من اسمه، الغربة، ويقولون: إن عادته أنه لا يعتري منازلهم إلا عندما البين يقع فيها، ويتلمس ويتقمم، وزعموا أن نعيه يطير منه، وهو أن يقول: غيق غيق، يقال: نعب بشر، ونغيقه يُفْأَل به، وهو أن يقول: غاق غاق، يقال: نفق بخير، قال جرير^(٢): «الكامل»
لَيْتَ الْغُرَابِ غَدَاً يَنْعَبُ دَائِماً كَانَ الْغُرَابُ مُقَطَّعَ الْأَرْجَاحِ^(٣)
وقال آخر:

تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَلِلْغُرَبَانِ مِنْ شَيْعٍ نَفِيقُ
[٧٣٨] ... من قاشير^(٤): هو فحل كان لبني عواقة بن سعد بن زيد مناة، ولهم إبل مذكرة، فاستطرقوه^(٥) رجاء أن يؤث، فهلكت الأمهات والنسل، وقيل: هو قاشر بن مرة أخو زرقاء اليمامة جلب الخيل إلى جَوْ حتى استأصل أهله.
[٧٣٩] ... من قُدَارٍ^(٦): هو أحر عاد.

(١) البارح: ما ولاك ميسره، والنطيح: ما يأتي من أمامك طيراً كان أو وحشاً. والقعيد: ما أتى من خلقك، والأعضب: المكسور القرن.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) لم أشر عليه في ديوانه ولا في غيره.

[٧٣٨] جهرة الأمثال ٥٥٦/١، الدرة الفاخرة ٢٣٧/١، زهر الأكم ٢١٣/٣. مجمع الأمثال ٣٨٠/١، الاشتقاق، ص ٢٩٩. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٣٢، مقاييس اللغة ٩١/٥.

(٤) وفي الدرة: قال بعض أصحاب المعاني: معنى قولهم: «من قاشر» أي من عام الجذب، يقال: سنة قاشورة، أي: مجدة تقرر الأرض من النبات، والقاشورة: اسم من أسماء الشوم، وقرهم: شامهم.

(٥) استطرقوه: طلبوه ليطرق نوقهم.

[٧٣٩] تمثال الأمثال ٤٩١/٢، جهرة الأمثال ١٥٦/٢، الدرة الفاخرة ٢٣٥/١، زهر الأكم ٢١١/٣، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٧/٢.

(٦) هو قنر بن سالف، عافر ناقة النبي صالح عليه السلام، والقدار يعني: الجزار. راجع المثل رقم: [٧٢٢]: «أشام من أحر عاد».

[٧٤٠] اشام من مَنَشَم^(١): ويروى: مَشَام، ويروى: من عطر مَنَشَم، وهي امرأة عطارة غسوا أيديهم في عطرها ونحالفوا بالاستماتة في الحرب.

وقيل: كانت امرأة تباع الخنوط، وسموه عطراً لأنه طيب المولى.

وقيل: هي امرأة اقترعها زوجها صبيحة عرسها فأدامها، فقيل لها: بش ما عطرك زوجك.

وقيل: المَنَشَم: شيء يكون في منبل العطر يسمى: قرون السبل، وهو سم ساعة، قالوا: هو البش.

وقيل: المنشم: الشر بعينه، مأخوذ من شَم في الشر إذا أخذ فيه، قال زهير^(٢): «الطويل»

تداركتما عباً وذيبيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر مَنَشَم^(٣)
قال المرار بن علقمة البكري^(٤): «الطويل»

ودقّت بنو بَكْرِ ودارت رَحاهُهم على ابن لؤي في الوغى عطر مَنَشَم
وقال آخر: «الطويل»

أراني وعَمراً يتنادق مَنَشَم فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا^(٥)
وقال الأعشى^(٦): «الطويل»

فدع ذا ولكن ما ترى رأى كاشح يرى يتنا من جهله دق مَنَشَم^(٧)

[٧٤٠] أمثال الدوسي، ص ٤٩، ٥٠، جمهرة الأمثال ٥٥٧/١، الدرر الفاخرة ٢٤٢/١، زهر الأكم ٢/٢١٠، فصل المقال، ص ٤٨٥، مجمع الأمثال ٣٨١/١ وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٧٦، شروح سقط الزند ٨٥٦/٢، المعارف، ص ٦١٣.

(١) وقد اختلف الرواة في لفظ الاسم واشتقاقه ومعناه وسبب التل. انظر ما جاء فيها من أقاويل في فصل المقال، وأمثال الدوسي، والمجمع، والدرر.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في الديوان، ص ١٥، واللسان والتاج «دق» و «نسم» وتغيب اللغة ٢٧١/٨، ١١٣/١٠، ٣٨١/١١، وديوان الأدب ١/١٩٠. ويلانبة في اللسان والتاج «درك». وهو أيضاً في مظان التل.

(٤) هو المرار بن علقمة البكري.....

(٥) هو للأعشى في ديوانه، ص ٦٢، وفي اللسان «نشم»، وتغيب اللغة ٣٨٢/١١. ويلانبة في كتاب العين ٢٧٠/٦.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ٣٦١، وفي الدرر الفاخرة، ص ٢٤٤.

[٧٤١] أشأى من فرسٍ: من الشأو وهو السبق.

[٧٤٢] اشْبَّ لي إشْبَاباً: يضرب في من عرض لك من غير أن تذكره، وقال ساعدة بن جؤية^(١):
«الكامل»

حتى اشْبَّ لها وطال إياها ذو رُجْلَةٍ ثَنُّ البرائين جَحْنَب^(٢)
وقال بعض الحميريين: «الطويل»

اشْبَّ لها القلوب من بطن قرقر وقد تجلب الشيء البعيد الجواب^(٣)
وقال مالك بن خالد الخناعي: «البسيط»

حتى اشْبَّ له رام بمُحْدَلَةٍ ذو مِرَّةٍ بدوار الصَّيد وجَّاس^(٤)
[٧٤٣] اشْبَقُ من حُبِّي: هي امرأة مزواج تزوجت على كبرها فتى شاباً ولها ابن كهْلٌ فقال
لمروان بن الحكم^(٥): صيرتني وإياها أحدوثَةً، فاستحضرها مروان وابنها، فقالت
لابنها غير مكترثة: يا برذعة الحمار! أرايت ذلك الشاب المقدود العَنَطَط^(٦)، والله
لبصر عن أمك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه، ولوددت أنه
ضَبَّ وأني ضبيبةٌ وقد وجدنا خلاء^(٧).

[٧٤١] جهرة ٥٦٦/١، الدرة الفاخرة ٢٣٦/١، مجمع الأمثال ٣٣/١، ٣٨٩.

[٧٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، مجمع الأمثال ٣٧٣/١، وفيه: «أي رفع لي رفعاً، وأصله: من شب الغلام يشب، إذا ترعرع وارتفع، وأشبّه الله إشْبَاباً، أي: رفعه».

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي (.../...) شاعر من بني كعب بن كاهل. كان من غضرمي الجاهلية والإسلام أسلم وليت له صحبة. الأعلام.

(٢) الشعر في شرح أشعار الهذليين، ص ١١١٠، واللسان والتاج «يرثن». وبلانسة في اللسان والتاج «رجل».

(٣) لم أعر عليه.
(٤) هو مالك في شرح أشعار الهذليين، ص ٤٤٠، ولأبي ذؤيب، ص ٢٢٨، واللسان، والتاج «دوره» و«وجس» و«حدل». محذلة: قوس معوجة الطرفين وجاس: مستمع.

[٧٤٣] جهرة الأمثال ٥٦٢/١، الدرة الفاخرة ٢٥٦/١، مجمع الأمثال ٣٨٧/١. وأيضاً نهاية الأرب ١٣٢/٢.

(٥) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص (٢-٦٤٥هـ/٦٢٣-٦٨٥م): خليفة أموي، هو أول من ملك من بني الحكم، وإليه ينسب بنو مروان ودولتهم المروانية.

(٦) في المجموع: «المقدود والعنطط: الطويل المنق»

(٧) قد رويت هذه الجملة شعراً في المعاني الكبير ٦٤٥، والحيوان ٦/٧٥، وفيه كل القصة:

وددت بأنسه ضببٌ وأني ضبيبةٌ كديسةٌ وجدت خلاء

وقال هدية بن خشرم^(١):

«الطويل»

فما وَجَدْتُ وَجْدِي بها أُمُّ واجِدٍ ولا وَجَدْتُ حُبِّي بابن أُمِّ كلابٍ
رأته طُوال السَّاعدين عَنَّتْ طَا كما نَعَتْ من قوَّةٍ وشبابٍ^(٢)

وكانت نساء المدينة يسمونها: حواء أم البشر، لأنها علمت هن ضروب الجماع، ولقيبتا منها بألقاب منها: القَيْع، والغَرَبْلَة، والنَّخِير^(٣)، والرَّهْز^(٤)، وزوّجت بنتها ثم سألتها عن زوجها فقالت: أحسن الناس خُلُقاً وخُلُقاً، وأوسعهم رحلاً وصدرأ، يملأ بيتي خيراً وحري أيراً، غير أنه يُكَلِّفني النخير عند الجماع، فقالت: وهل يطيب نيكٌ بغير رهز ونخيرا جارتني حرّةٌ إن لم يكن قدم أبوك من سفرٍ وأنا على سطح مشرف على مرید إبل الصدقة، وكل بعير هناك قد عُقِلَ بمقالين فصرعني ورفع رجلي فطمعتني طعنةً نخرت لها نخرةً نفرت منها إبل الصدقة، فقطعت عقلها وتفرقت، فما أخذ منها بعيران في طريق، فكان ذلك أول شيء نقم على عثمان رضي الله عنه وما كان له في ذلك ذنبٌ، الزوج طعن والمرأة نخرت والإبل نفرت فما ذنبه؟!.

[٧٤٤] أشبق من هرة.

[٧٤٥] أشبه امرأ بعض بُرّه: قال سهيل بن عمرو^(٥) لابنه، وقد سأله عن شيء فأجاب بغير ما سئل عنه يريد أنه أشبه أمه وكانت حمقاء، يضرب في مماثلة الشيء صاحبه.

(١) هو هدية بن خشرم (م نحو ٥٠ هـ / ٧١٠م): شاعر فصيح مرثجل، من أهل البادية الحجازية، كان رواية الخطبة، قضى آخر أيامه سجيناً. الأعلام ٧٨/٨.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٧٣، واللسان والتاج (حب)، والدرة الفاخرة ٢٥٧/١، والحيران ٢٠٠/٢. وقد نسباً في جهرة الأمثال لابن هرمة وليسا في ديوانه، والثاني في أساس البلاغة بلانسة «نفت».

(٣) النخير: صوت الأنف.

(٤) الرهز: حركة الرجل والمرأة عند الجماع.

[٧٤٤] جهرة الأمثال ٥٣٨/١، الدرّة الفاخرة ٢٣٦/١.

[٧٤٥] أمثال العرب، ص ١٧٠، جهرة الأمثال ٢٥/١، ٥٠٤، الفاخر، ص ٧٢، فصل المقال، ص ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٣٣٠/١، الوسيط في الأمثال، ص ٤٣. وأيضاً الأغاني ٩٦/٣ والبيان والبيان ٢٦٤/٢.

(٥) هو سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي (م ١٨ هـ / ٦٣٩م) خطيب قريش، وأحد ساداتها في الجاهلية، وهو الذي تولى أمر الصلح في الحديبية، مات بالطاعون. الأعلام ٢٢٤/٣.

وقيل: قائله ذو الإصبع العدواني^(١)، وذلك أنه زوّج بناته ثم أمهلهم حولاً، فزار الكبرى فقال لها: كيف زوجك؟ فقالت: خير زوج يكرم «أهله» وينسى فضله، قال: فما مالكم؟ قالت: الإبل، قال: وما هي؟ قالت: نأكل لحمانها مَرَعاً^(٢)، ونشرب ألبانها جُرَعاً^(٣)، وتحملنا وضعفتنا معاً، فقال: زوج كريم ومال عميم، وزار الثانية فسألها عن زوجها، فقالت: يُكرِّم الحليّة ويُقَرِّب الوسيلة، وعن مالها، فقالت: البقر تألف الفناء، وعملاً الإناء، وتؤدّك السّقاء^(٤) ونساء مع نساء^(٥)، فقال: رضيت وحظيت، وزار الثالثة فسألها عن زوجها، فقالت: لاسمَحْ بَيِّزٌ ولا بَخِيلٌ حَكِيْزٌ، وكان مالها المِزْزى فقالت: لو كنا نولّدها قطعاً، ونسلخها آدمًا، لم نبيع بها نِعْماً^(٦)، فقال: حِذَوْ مغنيّة، ثم زار الرابعة، فقالت في زوجها: شرّ زوج يكرم نفسه ويبين عرسه، وكان مالها الضّان، فقالت: جوفٌ لا يشبعن، وهيمٌ لا ينقعن^(٧)، وصُمٌ لا يسمعن، وأمر مُغْوِيَتَهْنَ يتبعن، فقال: أشبه امرأ بعض بَرّه، يضرب في ممائلة الشيء صاحبه.

[٧٤٦] أشبه شرج شرجاً لو أن أسيمراً: شَرَج^(٨): موضع، والأسيمر^(٩): تصغير الأسمر جمع سمرة، قال لقيم بن لقيمان العادي، حين أوقد له أبوه هذا الشجر في أخدود حفرة على طريقه إرادة سقوطه فيه وهلاكه حداً له، ففطن لما لم ير السمر في مكانه، يضرب في تشابه الشين وبينها أدنى تخالف.

- (١) هو حرثان بن الحارث (م نحو ٢٢ في هـ/ ٦٠٠م) شاعر جاهلي حكيم، لقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها. الأعلام ١٧٣/٢.
- (٢) المَرَع: جمع مزعة، وهي شيء يبقى في الشحم.
- (٣) الجُرَع: جمع جرعة، وهي شيء يبقى في الإناء.
- (٤) ودك السّقاء: جعل في الودك، وهو الدسم، من اللحم والشحم.
- (٥) أي: كان البقر نساءً مع نساء، لأنفها.
- (٦) أي: لو فطمناها عند الولادة، وسلخناها للإدام من الحاجة لم نبيع بها إبلاً.
- (٧) الهيم: الإبل العطش، يتقن: يرتونين.
- (٨) [٧٤٦] أمثال العرب، ص ١٥٤، جهرة الأمثال ١/ ٦٢، زهر الأكم ٣/ ٢١٦، فصل المقال، ص ٢٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، ٢/ ٧٥، وأيضاً اللسان شرح معجم البلدان ٣/ ٣٣٤، والمخصص ١٢/ ١٥٤. وفي فصل المقال زيادة وإافية.
- (٩) الشرج: يجري الماء من الحرار إلى السهل وهو ماء أو واد لفزارة. وأيضاً: وإو به بئر، وهو المقصود في المثل. معجم البلدان ٣/ ٣٣٤.
- (٩) أسيمر: تصغير أسمر لأن التصغير إنما يلحق أدنى العدد، وهو من شجر الطلح، فصل المقال، ص ٢٢٥.

[٧٤٧] أشبه من البيضة بالبيضة^(١).

[٧٤٨] أشبه من التمرة بالتمر: يحكى أن عبيد الله بن زياد بن ظيان^(٢) وهو الذي قتل مصعب بن الزبير^(٣) وألقى رأسه بين يدي عبد الملك بن مروان^(٤) فسجد، وكان يتأسف على أنه لن يقتل عبد الملك، فيجمع بين قتل ملكي الشام والعراق في يوم واحد دخل على عبد الملك وسويد ابن منجوف السدوسي^(٥) معه على السرير، فجلس على الكرسي مغضباً لأنه كان يجلس على السرير، فقال له عبد الملك: بلغني أنك لاتشبه أباك، فقال: لأنا أشبه بأبي من التمرة بالتمر، والبيضة بالبيضة، والماء بالماء، ولكني أخبرك عمن لم تنضجه الأرحام، ولولد لثام، ولأشبه الأخوال والأعمام، فقال: ومن ذلك؟ قال: سويد، فقال: يا سويد! أكذا أنت؟ قال: إنه ليقال ذلك، وإنما عرض بعبد الملك، لأنه ولد لسبعة أشهر، فلما خرجا قال له عبيد الله: والله يا ابن عمي! ما يسرني بحملك عني حر النعم^(٦)، فقال سويد: وأنا والله! ما يسرني بجوابك إياه سود النعم^(٧).

[٧٤٩] أشبه من الذباب بالذباب^(٨).

[٧٥٠]... من الغراب بالغراب^(٩).

[٧٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(١) روي دون تفسير، لوضح معناه.

[٧٤٨] جهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦.

(٢) هو عبيد الله بن زياد بن ظيان البكري (م ٧٥٠هـ/ ٦٩٤م) فانك، من الشجعان، كان مقرباً من عبد الملك بن مروان، وله عليه جرأة ودالة، مات مسموماً. الأعلام ٤/ ١٩٣.

(٣) هو مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي (م ٧١هـ/ ٦٩٠م) أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام. الأعلام ٧/ ٢٤٧.

(٤) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم (٢٦-٨٦هـ/ ٦٤٦-٧٠٥م) من أعظم الخلفاء ودعائهم. كان أول من صك الدينار في الإسلام، وأول من نقش بالعربية على الدراهم. اجتمعت عليه كلمة الإسلام. الأعلام ٤/ ١٦٥.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) الجير الأحمر: هو أصبر الإبل على المواجه، وأعزها على العربي.

(٧) الجير الأسود: من أقوى الحيوانات. انظر الحيوان ١/ ٢٦٢، ٢/ ٧٩.

[٧٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٧.

(٨) روي دون تفسير، ويضرب في التماثل بين الشيئين.

[٧٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢١٥.

(٩) وفي زهر الأكم: «ولما كانت الغربان غالباً على صفة واحدة، ولون واحد، وفصل بينها تشابه مطرد وتساوي متفق، ضربوا بها وبها المثل».

[٧٥١]... من القنّة بالقنّة^(١).

[٧٥٢]... من القنّة بالقنّة^(٢).

[٧٥٣] أشبه من الليلة بالبارحة^(٣).

[٧٥٤] اشتر لنفسك وللسوق: أي: اشتر ما إن أمسكته انتفعت به وإن لم ترده نفق عليك في البيع، يضرب في وجوب تدبّر العواقب.

[٧٥٥] أشجع من أسامة^(٤): قال زهير^(٥):
«الكامل»

ولأنت أشجع من أسامة إذ دُعيت نزالٍ ولجّ في السّعر^(٦)
وقال عمران بن حطان^(٧):
«الكامل»

فهنالك مجزأة بن ثو ركان أشجع من أسامة^(٨)
[٧٥٦]... من ديك^(٩).

[٧٥١] الدورة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(١) القنّة: واحدة القنّ، وهو الفصصة، وهي: الرطبة من علف الدواب.

[٧٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣.

(٢) القنّة: واحدة القنّ، وهي: ريش السهم.

[٧٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١.

(٣) ويروى: «أشبه به من الليلة بالبارحة» و«أشبه من الليلة بالليلة».

[٧٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٧٩، ٨٠، زهر الأكم ٣/ ٢٣٢، فصل المقال، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، وأيضاً المقصد الفريد ٣/ ٦٠.

[٧٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدورة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٤) هو من أساء الأسد. لا ينصرف.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١١٦، وفي الهامة البصرية ١/ ١٤١، مع اختلاف في رواية الصدر: «ولنعم حشو

الدبح انت إذا...» وأحلام المنطق ٣٣٦، والإنصاف ٢/ ٥٣٥، وخزانة الأدب ٦/ ٣١٧، وشرح التصريح

١/ ٥٠، ومع المعجم ٢/ ١٠٥، واللان نزل» و«أسم».

(٧) هو عمران بن حطان بن طيان الدوسي الشيباني (م ٨٤هـ / ٧٠٣م) خطيب، وشاعر الصفرية وهي إحدى

مذاهب الخوارج. أملا ٥/ ٧٠.

(٨) الشعر في: شعر الخوارج ٢١، والخزانة ٥/ ٣٦٠، نظام الغريب، ص ٢١٣، ولباب الأدب، ص ١٨٦.

[٧٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدورة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٩) روي دون تفسير، لوضح معناه.

[٧٥٧]... من صبي: يريد تَهْوِكُهُ^(١) في كل شيء لفرارته.

[٧٥٨]... من كلب.

[٧٥٩]... من ليثٍ بَحَقَان^(٢).

[٧٦٠] أشجع من ليث عَرِيْة^(٣): هي الأجمة.

[٧٦١]... من ليث عِفْرَيْن: وهو دابة كالهرباء يتعرض للراكب ويضرب بذنبه، وقيل:

ضربٌ من العناكب له ست أعين يَلطأ بالأرض ويسكن أطرافه لصيد الذباب ثم يشب

فلا يخطئ^(٤)، وقيل: عفرين: مأسدة، قال «رجل في ابن له يخاطب امرأته»: «الطويل»

لا تمنلني في حُنْدُجٍ إن حُنْدُجاً وليثُ عِفْرَيْنٍ لذي سِوَاء

[٧٦٢] أشح من ذات النَحْيَيْن^(٥).

[٧٦٣]... من صبي: تفسيرهما في الفصل الثاني والسابع.

[٧٦٤] أشد حمرة من الصَّرية^(٦): هي الصمغة الحمراء، يقال: عرك أذنه حتى صارت كالصرية.

[٧٥٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(١) التهوك: الحفاقة.

[٧٥٨] انفراد الزمخشري بروايته.

[٧٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٢) خفان: مأسدة قرب الكوفة، معجم البلدان ٢/ ٣٧٩.

[٧٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ٣٩٦.

(٣) العريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. اللسان «عرس».

[٧٦١] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ١١، جمع الأمثال ١/ ٣٨٠، وأيضاً في نهار القلوب ١/ ٥٧٠، اللسان «عفر»، والمخصص ٨/ ١٠٣.

(٤) راجع: الحيوان ٥/ ٤١٢.

[٧٦٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٢، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٦٠، ٢/ ٤٠٥، الفاخر، ص ٨٦، فصل المقال، ص ٥٠٣،

جمع الأمثال ١/ ٣٨٨، وأيضاً نهار القلوب، ٤٥٦، الكامل ٢/ ١٠١. راجع المثل رقم [٣٨٢]: «أعزى من

ذات النحيين».

(٥) النحي: زق السمن.

[٧٦٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٦. راجع المثل رقم: (٣٥): «أبخل من صبي».

[٧٦٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٩.

(٦) الصرب: الصمغ الأحمر، واحدة: صربة، وقد يجمع على: صراب. وقيل: هو صمغ الطلح والعرفط وهي

حرّ كأنها سبالك، تكسر بالحجارة.

[٧٦٥]... محمرة من المصعة^(١): وهي ثمرة العوسج....

[٧٦٦]... حمرة من النكمة^(٢): هي ثمرة الطرثوث، وهو نبت أحمر في أصول الرمث من جنس الفطر وليس به.

[٧٦٧] أشد حمرة من بنت المطر: هي دويبة حمراء ترى غيب المطر.

[٧٦٨]... حمرة من القرف^(٣): هو الأديم الأحمر، يقال: أحمر كالقرف، وأحمر قرف، قال: «الرجز»

أحمر كالقرف وأحوى أدعج^(٤)

[٧٦٩] سواداً من حنك^(٥) الغراب: هو منقاره، ويروى: حنك، وهو سواده.

[٧٧٠]... عصبية من الجعفاف^(٦): هو ابن الحكيم بن عاصم بن قيس بن سباع السلمي، قتلت تغلب ابن عم له اسمه عمير بن الحباب^(٧) فدخل يوماً على عبد الملك بن

[٧٦٥] الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، كتاب الأمثال للدوسي، ص ٦٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٩٨ وفيه: «هو أشد حمرة من المصعة»، وأيضاً اللسان «مصع».

(١) المصعة: ثمرة العوسج، وهي شديدة الحمرة، مدورة حلوة. أمثال الدوسي، ص ٦٣. [٧٦٦] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩.

(٢) وفي الدرة: «هي ثمرة الطرثوث، وهو نبت أحمر، يكون في أصول الرمث، وهو من جنس الفطر وليس به، والطرث من الطرثوث: وهو الرخاوة».

[٧٦٧] جبهة الأمثال ١/ ٤١، ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، ٥٠٠/ ٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٠. [٧٦٨] انفرد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

(٣) القرف: الأديم الأحمر كأنه قرف، أي: قشر، فبدت حمرة.

(٤) الرجز بلانسية في اللسان والتاج «قرف»، وتهذيب اللغة ٩/ ١٠٣٤، والمخصص ٩/ ١٠٤.

[٧٦٩] انفرد به الرُّعْشَرِيُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في نهار القلوب، ص ٦٧٣، جبهة اللغة، ص ٥٦٣، وفيه: «هو أشد...»، واللسان «حنك»، المخصص ٢/ ١٠٦، وفيه: «أسود من حنك...»، والمفاتيح ٢/ ١٠٠، وفيه: «...حنك»، ١١١/ ٢ على رواية الرُّعْشَرِيِّ.

(٥) حنكه: منقاره، وحنكه: سواده.

[٧٧٠] أمثال الأمثال ١/ ١٨٩، جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

(٦) هو الجعاف بن الحكيم بن عاصم بن قيس السلمي (م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٩م) فائق نائر شاعر. ولد في البصرة وكان معاصراً لعبد الملك بن مروان. غزا تغلب، فأهدر دمه، فهرب إلى روما ومكث زمناً. ذكره الأخطل غير مرة في شعره. الأعلام ٢/ ١١٣.

(٧) هو عمير بن الحباب بن جمعة السلمي (م ٧٠هـ/ ٦٩٠م) كان رأس القيسية في العراق، وأحد الأبطال الدهاة. نشب بينه وبين البيانية وقائع كان بطلها. قتله بنو تغلب. الأعلام ٥/ ٨٨.

مروان، قال الأخطل^(١) «وكان تغلياً»:

«الطويل»

الأسائل الجحاف هل هو نائر بقتل أصيحت من سليم وعامر^(٢)

فقال يجيبه:

«الطويل»

بلى سوف أبكيهم بكلّ مُهنِد وأبكي عُمريراً بالرماح الخواطر^(٣)

ثم قال: يا ابن النصرانية! ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا، ولو كنت مأسوراً فحُمَ قَرَقاً منه، فقال له عبد الملك: لا ترع، فإني جارك، فقال: هبك تجبرني منه في اليقظة، فكيف تجبرني منه في النوم، فنهض الجحاف يسحب رداءه، فقال عبد الملك: إن في قفاه لغدرة ومُرّ لطيته، فجمع قومه، وأخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلا عجزاً، قالت له: حרבك الله تعالى يا جحاف! أنقتل نساءً أعلامن ثديي وأسفلهن دمي! فأنخزل ورجع، فدخل الأخطل على عبد الملك وهو يقول:

«الطويل»

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً إلى الله منها المشتكى والمُعول^(٤)

فأهدر دمه، فهرب إلى الروم، وكان بها سبع سنين إلى أن مات عبد الملك وقام ابنه الوليد مقامه فأقنته فرجع.

[٧٧١] أشد من الأسد..

[٧٧٢] ... من الحجر.

[٧٧٣] ... من فرس: من الشدة أو من الشد بمعنى العدو.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سليم وعامر: قبيلتان من قيس عيلان.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٥٢٨.

(٤) هو للجحاف في الجنى الداني ٤٢١.

(٥) الشعر للأخطل في ديوانه ٣٢ / ١، وجهرة اللغة، ص ٣١٠، والتاج «بشر» وبلانسة في اللسان «عدل». [٧٧١] جهرة الأشال ٥٣٨ / ١، الدرة الفاخرة ٢٣٦ / ١، ٤٤٦ / ٢، جمع الأشال ٣٩١ / ١، وأيضاً الحيوان ٢٢٨ / ١، ومروج الذهب ٥ / ٢٢٢، وفيه: «أشد إقداماً من أسد».

[٧٧٢] جهرة الأشال ٥٣٨ / ١، الدرة الفاخرة ٢٣٦ / ١، ٤٤٦ / ٢، جمع الأشال ٣٩١ / ١، وود دون تفسير، والمعنى واضح.

[٧٧٣] جهرة الأشال ٥٦٥ / ١، الدرة الفاخرة ٢٦١ / ١، زهر الأكم ٢١٩ / ٣، جمع الأشال ٣٨٩ / ١.

[٧٧٤] أشد من فيل: إن شدته وقوته في نابيه وخرطوميه^(١).

[٧٧٥] ... من لقمان العادي: كان يحفر لإبله حيث شاء إلا الصبان^(٢) والدنهان^(٣)، فإنها غلبته بصلابتهما.

[٧٧٦] ... من ناب جائع.

[٧٧٧] ... من وخز الأشافي^(٤).

[٧٧٨] أشد يدبك بغرزه^(٥): هو ركاب الإبل، يضرب في الحثّ على التمسك بالشيء، قال: «الطويل»

حلفتُ لشاشي إذ علقْتُ بغرزيه لينفِرَ بِنّ ما بيتنا من مصائب
وقال آخر:

تذكرتُما أيمن الفسر وإنسي بغرزي الذي يُنجي من الموت مُعصم
[٧٧٩] اشرب تنقّع^(٦): يقال: تنقّع نقوعاً: ردى، ونقع الماء الغلة كسرهما، يُضرب في التوقي وإن فيه السلامة لاحالة.

[٧٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، زهر الأكم ٣/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(١) وفي الدرة: «إن الهند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعتان في نابيه وخرطوميه، ثم زعموا: أن نابيه قرنه، وأن خرطوميه أنفه،...».

[٧٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(٢) الصبان: أرض صلبة ذات حجارة، وهي متاخمة للدنهان. معجم البلدان ٣/ ٤٢٣.

(٣) الدنهان: موضع كله رمل. معجم البلدان ٢/ ٤٩٣.

[٧٧٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. روي دون تفسير لوضوح معناه.

[٧٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١، وأيضاً مروج الذهب ٣/ ٢٠٦، وفيه: «دخل قيس بن سعد بعد وفاة علي ووقع الصلح في جماعة من الأنصار على معاوية، فقال لهم معاوية: يا معشر الأنصار! بم تطلبون ما قبلي؟ فوالله لقد كنتم قليلامي، كثيراً علي وللفلتم حُدّي يوم صفين حتى رأيت المنايا تلعق في أستكم، ولهجوتوني بأشد من خبز الأشافي....».

(٤) الأشافي: جمع إشفى، وهو غرز الإسكاف.

[٧٧٨] جهرة الأمثال ١/ ٧٣، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢.

(٥) وفي فصل المقال: «قاله أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب يوم الحديبية.. والغرز: ركاب الإبل. وقد غرزت رجلي في الغرز، واغترزت إذا ركبت».

[٧٧٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩.

(٦) يقال: شرب حتى تنقع، أي: شفى غليله وروى. والنقع: الري. وسيعاد برواية: «شرب بأنقع».

[٧٨٠] اشْرَبَ من الرمل.

[٧٨١] ... من القمع يسكون الميم وتحركها: شيء يصب به الشراب في القربة وغيرها.

[٧٨٢] ... من الميم^(١): هي الإبل العطاش، وقيل: هي الرمال.

[٧٨٣] ... من عَقِدَ الرمل: بكسر القاف وفتحها المتعقد منه، والواحدة عقدة وعقدة.

[٧٨٤] أشربتني ما لم أشرب: أي: ادعيت علي شربه، يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه بما لم يفعله.

[٧٨٥] أشرد من حَقَيْدٍ: هو الظليم^(٢).

[٧٨٦] ... من ظليم: قال أسامة بن الحارث الهذلي^(٣): «الطويل»

لعمري لقد أمهلتُ في نَمَى خالدٍ إلى الشام إِمَا يَعصِيكَ خالد

وأمهلتُ في إخواني فكلأنا نسمعُ بالتهمة التعم الشوارد^(٤)

[٧٨٧] أشرد من وَرَلِ الحضيض^(٥): لأنه إذا رأى إنساناً مَرَّ في الأرض لا يريده شيء.

[٧٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩، ٣٩١، وأيضاً الأغاني ٢١٢/٧، وفيه: «أشرب من رحلة».

[٧٨١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

[٧٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(١) الميم: الإبل التي يصيبها داءٌ فلا تروى من الماء. واحدها: أميم، والأنثى: هيماء. ويقال: إن الميم: الرمل. وهيماء الأرض: تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفاً. اللسان «هيم»..

[٧٨٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. وأيضاً المقاييس ٤/ ٨٧.

[٧٨٤] زهر الأكم ٣/ ٢٤١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٨، وأيضاً عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٨، والمفردات، ص ٤٤٩، والمقاييس ١/ ١٢٣ برواية: «أكلني ما لم أكل».

[٧٨٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨.

(٢) الظليم: ذكر النعام الخفيف السريع، والجمع: أظلمة وظلمان وظلّمان. اللسان «ظلم».

[٧٨٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٣) هو أسامة بن الحارث الهذلي: شاعر مغمور مقل. لم نقف على ترجمة وافية له.

(٤) الشعر في ديوان الهذليين ٢/ ٢٠١، ٢٠٢.

[٧٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، زهر الأكم ٣/ ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨. وقد سبق

الكلام عليه في المثل رقم: [٦٣١]: «أشرب من وَرَلِ الحضيض».

(٥) الورل: دابة تشبه الضب. الحضيض: الأرض.

[٧٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٧٢.

[٧٨٨] اشره من الأسد: لأنه لا يتلعب البضة العظيمة من غير مضغ، وكذلك الحية^(١)، لأنها واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى.

[٧٨٩] أشعت من قتادة: هي شجرة شاكّة.

[٧٩٠] ... من نابٍ جائع^(٢).

[٧٩١] أشغل من ذات النخين^(٣) } تفسيرهما في الفصل السادس والسابع.
[٧٩٢] ... من مُرضع بهم ثنائين^(٤)

[٧٩٣] أشقى من راعي ضأن ثنائين: تفسيره في الفصل السادس^(٥).

[٧٩٤] أشكر من برّوق^(٦): هي شجيرة تخضر إذا غامت السماء وتهلك إذا جادت.

[٧٩٥] أشكر من كلب^(٧).

(١) الدرة الفاخرة: ١/٢٣٦.

[٧٨٩] جهرة الأمثال ١/٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/٢٦٠، مجمع الأمثال ١/٣٨٨. القتاد: شجرٌ شجاعٌ صلبٌ، له سنفٌ وجنّةٌ كجنّة السم، يبت بنجد وجماعة، واحده: قتادة. اللسان «قند». وشعت: نشر وتفرق. [٧٩٠] انفراد الزخري بروايته.

(٢) راجع المثل رقم: [٧٧٦]: «أشد من ناب جائع»..

[٧٩١] جهرة الأمثال ١/٥٦٤، ٢/٣٢٢، الدرة الفاخرة ١/٢٦٠، ٢/٤٠٥، زهر الأكم ٣/٢٣٢، الفاخر، ص ٨٦، كتاب الأمثل لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/٢٥٨، ٣٧٦، الوسيط في الأمثال، ص ٤٤، الأغاني ١٣/٢٧١، الاشتقاق، ص ٤٤٢. وأيضاً شرح الفصيح، ص ٩٨، عمدة الحفاظ ٢/٢٥٩

(٣) راجع المثل رقم [٣٨٢]: «أخزى من ذات النخين».

[٧٩٢] جهرة الأمثال ١/٥٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٢٤، ٣٩١.

(٤) راجع المثل رقم [٣٠٧]: «أحق من راعي ضأن ثنائين».

[٧٩٣] جهرة الأمثال ١/٣٩١، الدرة الفاخرة ١/٢٤٨، ٢/٢٦٠، مجمع الأمثال ١/٢٢٤ وأيضاً اللسان «ثن».

(٥) راجع المثل رقم [٣٠٧]: «أحق من راعي ضأن ثنائين».

[٧٩٤] جهرة الأمثال ١/٥٦٣، الدرة الفاخرة، ص ٢٥٨، زهر الأكم ٣/٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/٣٨٨ وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٢٢، عمدة الحفاظ ١/١٨٢ اللسان «برق»، المخصص ١٢/٢٣٨، المفردات، ص ٤٦٢.

(٦) البروق: ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات، وقيل: هو شجرٌ ضعيفٌ له ثمر، حبه أسود صفار. اللسان «برق».

[٧٩٥] جهرة الأمثال ١/٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/٢٥٨، ٢/٤٤٧، زهر الأكم ٣/٢٣٤، مجمع الأمثال ١/٣٨٨.

(٧) وفي المجمع قولٌ للعتابي يصف فيه كلبه فيه: «إنه يكف عني أذاً، ويكفيني أذى سواء، ويشكر قليلي، ويحفظ سببتي ومقبلي، فهو من بين الحيوان خليلي».

[٧٩٦] اَشْمَسَ مِنْ عُرُوسٍ^(١).

[٧٩٧] اَشْمُ مِنْ ذَرَّةٍ^(٢): إذا استقصى في استرواح الشيء فلا يوجد له رائحة، ثم نيز في موضع خالٍ من الذَّرِّ لم يلبث أن امتد إليه كالخيط الممدود.

[٧٩٨] ... من ذنب: يشم من ميل أو أكثر منه.

[٧٩٩] ... من كلب.

[٨٠٠] ... من نعامية.

[٨٠١] ... من هَقْلٍ^(٣): الرأل^(٤) يشم ريح أبويه من بعد، والعرب تزعم أنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى السمع وهو أصم، وإنما لقب بيهس بنعامية لصممه، قال الحرمازي^(٥):

«الرملي»

وهو يشتَّمُ اشتِّهَامَ الهَيِّقِ

«الرجز»

وقال آخر:

اَشْمُ مِنْ هَيِّقٍ وَأَهْدَى مِنْ جِلٍ

[٧٩٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الذرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. رواه العسكري والزَّحَنَشْرِيُّ دون تفسير.

(١) والشمس: ضرب من القلائد. والشمس: مغلاق القلادة في العنق. ومعنى للتل: أكثر زينةً وحلياً من عروس.

[٧٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٦٥١، والحيوان ٤/ ٤٠٢.

(٢) الذرة: واحدة الذر وهو صغار التمل. وفي المجمع: «الذرة تشم ما لو وضعت على أنفك لم تجد له رائحة، ولو استقصيت الشم كرجل الجرادة تنبذها من يدك في موضع لم تر فيه ذرة قط، فلاتلبث أن ترى الذر إليها كالخيط الممدود.

[٧٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، نهار القلوب ٢/ ٦٥١.

[٧٩٩] انفرد به الزَّحَنَشْرِيُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في الحيوان ٢/ ٣٥٢.

[٨٠٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٦٥١ والحيوان ٤/ ٤٠٢.

[٨٠١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٣) الهقل: الفتى من النعام. وقال بعضهم: هو الظليم، ولم يعين الفتى.

(٤) في الذرة والمجمع: «إن الرأل (ولد النعامية) يشم ريح أبيه وأمه وريح الضيع والإنسان من مكان بعيد... والظليم يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى سمع».

(٥) هو عبد الله بن الأعور الحرمازي (ق ٧٠٧م) شاعر، لقب بالكذاب لكذبه. الشعر والشعراء ٢/ ٦٨٤.

«الطويل»

وقال آخر يصف استرواح رجل يهجو:

وجاء كَيْشِلِ الرِّالِ يَتْبَعُ أَنْفَهُ لعقبيه من وقع الصخور قعاقع
إذا احتلّ حضنى بلدة طرّ منها لأخرى خفي الشخص للريح تابع^(١)

[٨٠٢] أشوار عروس ترى: قاله الزّباء لجذيمة حين كشفت له عن فرجها وكانت بظراء، فقال
جذيمة: بل شوار بظراء تفلّة، يضرب في قطع طمع الرجل باطلاعه على أمارات اليأس.

[٨٠٣] أشهر من الأبلق^(٢): لقلة البلق في العَرَاب، ولأنه إذا كان في ضوء ظهر سواده،
وإن كان في ظلمة ظهر بياضه.

[٨٠٤] ... من الشمس^(٣).

[٨٠٥] ... من الصبح.

[٨٠٦] أشهر من العَلَم^(٤).

[٨٠٧] ... من القمر^(٥).

[٨٠٨] ... من راكب الأبلق: ويروى: من فارس الأبلق، وكان رئيس العسكر يركب
أبلق ويلبس مشهرة يشهر نفسه.

(١) الأول في أساس البلاغة «أنف» بلانسة.

[٨٠٢] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، فصل المفال، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً اللسان «مشور». ونصّة المثل في أمثال العرب، ص ١٤٥، ونخزاة
الأدب ٣/ ٢٧١، ومعاهد التنصيص ١/ ٣١٢.

[٨٠٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، ٢/ ٤٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، وأيضاً نثار القلوب ١/ ٥٤١، المقد
الفريد ٣/ ٤٣ والمفائيس ٤/ ٧.

(٢) بلق الدابة: سواد وبياض، وارتفاع التحجيل إلى فخذيها.

[٨٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٤٢.

(٣) لم يفسره أحد من رواه لجلو معناه.

[٨٠٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥.

[٨٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٤) العلم: المنار، والعلامة: شيء ينصب في القلوات تهدي به الضالة، والعلم: الحبل الطويل، وهو المقصود في
رواية الميداني.

[٧٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٥) لم يفسره أحد من رواه لظهور معناه.

[٨٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥.

- [٨٠٩] ... من راية البيطار^(١).
- [٨١٠] ... من علائق الشعر^(٢).
- [٨١١] ... من فلقٍ الصبح: ويروى: من فرق^(٣) الصبح.
- [٨١٢] أشهى من الخمر^(٤): من قولك: شهى وأشهى.
- [٨١٣] ... من القند^(٥).
- [٨١٤] أشهى من كلبة حَوَمَل^(٦): أي أشد اشتهاً، وقد مرت قصته في الفصل الخامس^(٧).
- [٨١٥] ... «من كلبة مجملية»^(٨).

[٨٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جميع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(١) البيطار: معالج الدواب، وكان يطوف في القرى، ويركز حيث يجل راية، لإعلام أهل القرية بنزوله عندهم فيأتونه بدوابهم ليعالجها.

[٨١٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جميع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٢) روي دون تفسير.

[٨١١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٤، جميع الأمثال ١/ ٣٨٥.

(٣) الفرق: ما انفلق من عمود الصبح، لأنه فارق سواد الليل، وقد انفرق وفرق، لفة في فلق، والفلق: بيان الصبح وجلو ضوئه وإنائوته.

[٨١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٢، جميع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(٤) شهي الشيء يشهى، وشهاه يشهوه: إذا أحبه ورغب فيه. ورجل شهوان وامرأة شهوى، وأشهى أشد شهوة.

[٨١٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٥) القند: عصارة قصب السكر إذا جمد.

[٨١٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، جميع الأمثال ١/ ٣٨٦.

(٦) حومل: امرأة من العرب كانت تجميع كلبة لها حتى أنها ظلت القمر رغباً فموت.

(٧) راجع المثل رقم [٢٠٤]: «أجوع من كلبة حومل».

[٨١٥] انفراد الزنجشري بروايته.

(٨) أجمعت الكلية وكل ذات غلب: أحبت السفاد واشتت الفحل.

الهمزة مع الصاد

- [٨١٦] أَصَابَ قَرْنَ الْكَلَا: أي: أنفه، يضرب لمن أصاب مالاََ وافرأََ.
- [٨١٧] أَصَبُ من التَّمَنِيَةِ^(١): قصته في الفصل الثامن.
- [٨١٨] أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا: قصته في الفصل العاشر. والصرد: البارد، يضرب في السلي عن الشيء وطيب النفس عنه.
- [٨١٩] أَصْبَحَ لَيْلُ: قالته امرأةٌ يأتيها امرؤ القيس، وكان مفركًا^(٢)، فبرمت به، فما زالت تقول: أصبحت يا فتى! فيأبى القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها، يضرب في استحكام الغرض من الشيء، قال بشر بن أبي خازم^(٣): «الوافر»
فبات يقول: أَصْبَحَ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّ عَنْ صَرِيْمَةِ الظَّلَامِ^(٤)
- [٨٢٠] أَصْبَرُ عَلَى الذَّلِّ من وتيد: تفسيره في الفصل التاسع^(٥).
- [٨٢١] ... عَلَى السَّوَّافِ من ثالثة الأثافي: السَّوَّافِ بالفتح والضم: هلاك المال، وثالثة الأثافي: القطعة من الجبل يضم إليها حجران ينصب عليها القدر.
- [٨٢٢] ... من الأثافي على النار.

[٨١٦] مجمع الأمثال ٣٩٧/١ واللسان وقرن.

[٨١٧] جهرة الأمثال ٥٨٨/١، الدرر الفاخرة ٢٧٤/١، مجمع الأمثال ٤١٤/١ وأيضاً الخزائن ٨٠/٤، ٨٣، ٨٤، راجع المثل رقم [٤٧١]: «أدنف من التمني».

(١) هي امرأة مدنية، أحب نصر بن حجاج ودفنت من الوجد به.

[٨١٨] الدرر الفاخرة ٢١٢/١، مجمع الأمثال ٣١٦/١. وأيضاً اللسان والتاج «عرد» و«عنكت» و«ضيب» و«عرد».

[٨١٩] أمثال العرب، ص ١٢٣، جهرة الأمثال ١٩٢/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٤٠٣/١، وأيضاً اللسان «نوم».

(٢) مفركاً: لا تحب النساء.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٥، واللسان والتاج «حرم»، وتهذيب اللغة ١٨٥/١٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣٤٥/٣، ومجمل اللغة ٢٦٨/٣، وأساس البلاغة «صبح». وبلا نسبة في المخصص ٢٦٢/١٣.

[٨٢٠] الدرر الفاخرة ٢٦٤/١.

(٥) راجع المثل رقم [٥٢٥]: «أذل من وتيد».

[٨٢١] لتفرد الزُّخْمَرِيُّ بروايته.

[٨٢٢] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرر الفاخرة ٢٦٤/١، مجمع الأمثال ٤١٧/١..

[٨٢٣]... من الأرض.

[٨٢٤]... من جذلي الطعان: هو علقمة بن فراس بن غنم بن الثعلبة، أحد الفرسان. لقب بذلك لجودة طعانه، يقال للرجل العالم بالأمر القائم به المتأبر عليه: هو جذله.

[٨٢٥]... من حجر.

[٨٢٦] أصبر من ذي ضاغط: هو البعير الذي يضغط موضع إبطه أصل كركرتة فيسججه، يقال: به ضاغط وحاز وناكت، وجمعه ضراغط، حكى أن كلباً أوقعت بيني فزارة فقال عبد العزيز بن مروان^(١) وأمه كلبية لبشر^(٢) أخيه وأمه فزارية: أما علمت ما صنع أخوالي بأخوالك؟ شأته به فقال بشر: أخوالك أضيق أستاذاً من ذلك، ثم إن بشراً دس إليهم مالا ليشتروا به السلاح والكراع، ويفزوا كلباً، فتلاقوا بينات قيني^(٣)، وتعدوا في قتل كلب، فدخل بشر إلى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه، فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفاء بني فزارة عهداً كان بينه وبينهم، فبعث إلى الحجاج فأوقع بهم، وأسرع سيدهم حلحلة بن قيس وسعيد بن أبان^(٤) فقال لهما عبد الملك: الحمد لله الذي أقاد منكم^(٥)، فقال حلحلة: أما والله ما أقاد مني ولقد نقصت وتري^(٦)، وشفيت صدري، وبردت وحرري^(٧)، فقال عبد الملك: من كان له عند

[٨٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٦٤، جميع الأمثال ١/ ٤١٧. ولم يفسره رواه لظهور معناه.

[٨٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٦٤، جمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٦٤، جميع الأمثال ١/ ٤١٧. وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٢٦.

[٨٢٦] تمثال الأمثال ١/ ١٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٦٩، زهر الأكم ٣/ ٢٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، جميع الأمثال ١/ ٤٠٩. وأيضاً اللسان وحفظه

(١) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم (م ٨٨٥/ ٧٠٤م) ولي مصر لأبيه، وهو والد عمر بن عبد العزيز. الأعلام ٤/ ٢٨.

(٢) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي (م ٧٥٥/ ٦٩٤م) ولي إمرة المراقين لأخيه عبد الملك. الأعلام ٢/ ٥٤.

(٣) بنات قين: موضع بالشام، كانت به وقعة مشهورة لبني فزارة على بني كلب زمن عبد الملك بن مروان. معجم ما استعجم ص ٢٧٩.

(٤) هما: حلحلة بن قيس بن أشيم، وسعد بن أبان بن عينة بن حصين.

(٥) أقاد القاتل بالقتل: قتله به قوداً، أي بدلامته.

(٦) أي: أخذت ثأري.

(٧) الوحر: الغيظ والحقد.

هذين وترّ فليقم وليطلبه فقال سمير بن سويّد: يا حلحلة! هل أحسست أبي^(١)؟
قال: عهدي به يوم بنات قين، وقد انقطع خروءه في بطنه، فقال: أما والله لأقتلك!
فقال: كذبت إننا يقتلني ابن الزرقاء، وهي إحدى أمهات مروان اسمها «أرنب» كانوا
يسبون بها، فناداه بشر وقال: صبراً حلحل، فقال: «الرجز»

أصبرٌ من عودٍ بدقيّه الجُلب قد أثر البطانُ فيه والحقّب^(٢)
ثم قال لسمير: أجد الضربة فقد وقعت مني بأبيك ضربةً أسلحتة! فضرب سمير
عنقه ثم قدم سعيد فقال له بشر: اصبر! قال: «الرجز»
أصبرٌ من ذي ضاغِطٍ معركٍ ألقى بواني زويرةً للمبرك^(٣)
فضرب عنقه.

[٨٢٧] أصبرٌ من ضبّ.

[٨٢٨] ... من عودٍ بدفيه الجلب: هي آثار الدبر، قال: «الطويل»
نماه لنا كالليثٍ يحمي عرينه وكالبدر يفضي ضوءه كل كوكبٍ
واصبرٌ من عودٍ وأهدى إذا سرى من النجم في داج من الليل غيهبٍ
[٨٢٩] ... من قضيب: هو رجل من بني ضبة، كان في الدهر الأول، يضرب به المثل في
الصبر على الذل قال: «الوافر»

(١) الحسن: القتل النريم.

(٢) الرجز في الدرة الفاخرة ٢٠٧/١، ومعجم البكري «بنات قين»، وتقال الأمثال ١٩٦/١، وجمع الأمثال ٤٠٩/١ ويلا نسبة في جهرة اللغة، ص ٦٦٧

(٣) ل: حلحلة في اللسان «ضغط»، والتاج «عرك». ولسميد أو لسمد بن أبان في المجمع ٤١٠/١، والدرة الفاخرة ٢٧١/١. ويلا نسبة في اللسان «عرك»، وتذهيب اللغة ٣٠٨/١.

[٨٢٧] جهرة الأمثال ١٦٧/١، ٥٨٨، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، مجمع الأمثال ٤١٧/١. وفي العسكري: «لا فيه من النقش واليسر».

[٨٢٨] تقال الأمثال ١٩٤/١، جهرة الأمثال ٥٨٧/١، الدرة الفاخرة ٢٦٩/١، زهر الأكم ٢٤٧/٣، فصل المقال، ص ٤٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ٤٠٨/١.

وأيضاً الأغاني ٢٠٥/١٩، وفيه: «أحد من عود بجنيه جلب»، وهو يجعل نفس قصة المثل رقم: [٨٢٧].

[٨٢٩] زهر الأكم ٢٤٨/٣، مجمع الأمثال ٤٠٨/١. وأيضاً اللسان «قضب».

أَقِمِّي عِنْدَ غَنَمِي لِاتِرَاعِي مِنْ الْقَتْلِ الَّتِي بَلَسُوا الْكَيْبَ
لَأَنْتُمْ يَوْمَ جَاءَ الْقَوْمُ سِيراً عَلَى الْمَخْزَاةِ أَصْبِرُ مِنْ قَضِيبٍ^(١)
ليقول: أنتم مقيمون لاتطلبون بثأركم.

[٨٣٠] أَصْبِرْ أَوْ يَضْبِي: قتل شتير بن خالد^(٢) ابناً لضرار بن عمرو الضبي، ثم أمره ضرار فقال له: اختر خلة من ثلاث: تردّ على ابني! قال: قد علمت أني لا أحبي الموتى، قال، فتدفع إلي ابنك أقتله بابني! قال: لا يرضى بنو عامر بأن يدفعوا فارساً مقتبلاً بشيخ أعور هامة اليوم أو غد، قال: فأقتلك، قال: أما هذه فنعم، فأمر ابنه أدهم أن يقتله، فنادى شتير: يا لعامر... أصبراً ويضبي! يريد أصبر صبراً ولضبي، يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضع.

[٨٣١] أصبري بآلم ما تَحْتَنَنُ: «ما» مزيدة، «والهاء» للسكت، يقال ذلك للتي تخفض، أي: لاتخلو الختان من ألم فوطني نفسك عليه، يضرب فيمن وقع في أمر لا بد له منه.
[٨٣٢] أَصْحُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ: يقال في العذارى ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض، قال الفرزدق^(٣):
«الوافر»

خَرَجْنَ إِلَيَّ لَمْ يُطَمَثْنَ قَبْلِي وَهَنَّ أَصْحُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ
«فَبِتَنَ بِجَانِبِي مُصَرَّعَاتٍ وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْحَتَامِ»^(٤)
[٨٣٣] أَصْحُ مِنْ ذَنْبٍ.
[٨٣٤] ... مِنْ ظَلِيمٍ.

(١) الشعر بلانسة في جميع الأمثال ٤٠٨/١، والتاج «كتب»، والثاني في اللسان «نضيب».

[٨٣٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤.

(٢) هو أحد أشرف بني عامر في العصر الجاهلي.

(٣) سبق ترجمته.

(٤) الشعر في شرح ديوانه، ص ٨٣٦. والأول في اللسان، والتاج، والأساس «طمت»، وتهذيب اللغة ٣١٦/١٣. والثاني في اللسان، والتاج «غلن»، والأساس «خفض».

[٨٣٣] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرر الفاخرة ١١٨/١، مجمع الأمثال ١٨٦/١، ١٧٤ وفي الدرر: «ذلك أن الذئب من العلل إلا علة الموت».

[٨٣٤] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرر الفاخرة ٢٦٤/١، مجمع الأمثال ٤١٧/١ وأيضاً نثر القلوب ص ٦٥٣ والحيدان ٢٢١/١.

[٨٣٥]... من عَيْرٍ: ويرى: من عَيْرِ القَلَاة، قيل: إن أَعْيَارَ حُرِّ الوحش تزيد على أعيار الحمير الأهلية.

[٨٣٦]... من عَيْرٍ أبي سَيَّارة: هو عُمَيْلَة بن خالد العدواني، كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المُرْدَلِفَة^(١) إلى مَنَى أربعين سنة، وكان يقول: أشرق نيرا كما نغير، اللَّهُمَّ صاحب [هذا] الحمار الأسود، علام يحسدا فهلاً صاحب البعير الجلعدا اللَّهُمَّ أبا سَيَّارة الحسد! اللَّهُمَّ حَبِّ بين نساننا! وبَقْض بين رِعاتنا! واجعل أموالنا في سمحاننا! وكان يقول:

«الرجز»

خَلُّو الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَرَازَةَ
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ يَدْعُو جَارَهُ^(٢)

[٨٣٧] أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ أَلْمَعِي: وهو الذي يظنّ فلا يخطئ، واشتقاقه من لمعان النار، ومثله: اللُّوْدُعِي من لذيعها، قال أوس^(٣):

«الخفيف»

الألمعي الذي يظنّ بك الظن من كأن قد رأى وقد سمع^(٤)

[٨٣٨] أَصْدَقُ من قِطَاة: تسميها العرب: الصدوق، لأن صوتها حكاية لاسمها، تقول: قِطَا قِطَا، قال النابغة^(٥):

«البسيط»

[٨٣٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٦٤.

[٨٣٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٢٤٩، كتاب الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٢٤٩، كتاب الأمثال، ص ٣٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٠، وأيضاً في نهار القلوب، ص ٥٥٣، اللسان «سير»، المرصع، ص ١٧٢، مروج الذهب ٢/ ١٧٤، المعمرن والوصايا، ص ٦١، البيان ١/ ٣٠٧، ربيع الأبرار ٥/ ٤٠١، الاشتقاق، ص ٢٦٨.

(١) المزدلفة: ميت للحاج ومجمع الصلاة إذا صلّوا من عرفات. معجم البلدان ٥/ ١٢٠، ١٢١.

(٢) الرجز بلانسة في اللسان «سير» و «جوز»، والتاج «سير»، ومعجم البلدان ٢/ ٧٣.

[٨٣٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٥٣، واللسان «لمع»، وتبذير اللغة ٢/ ٤٢٤، وديوان الأدب ١/ ٢٧٣، وكتاب الجيم ٣/ ٢١٥، والكامل، ص ١٤٠٠، وفيل الأمالي، ص ٣٤، ومعاهد التصحيح ١/ ١٢٨. ولأوس أو لبشر بن أبي خازم في التاج «لمع». وبلانسة في المقاييس ٥/ ٢١٢.

[٨٣٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٦٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، نهار القلوب، ص ٧٠٢، الحيوان ٥/ ٥٧٣، ١٠/ ٧، اللسان «مدج» و «قطا».

(٥) هو النابغة الذبياني، وقد سبقت ترجمته.

تدعو القطا وبه تُدعى إذا نُسيبتُ يا صِدْقَهَا حينَ تَلْقَاهَا فَتَتَسَبَّبُ^(١)

وقال كعب بن زهير^(٢): «الطويل»

بحافته مَنْ لا يَصِيحُ بِمَنْ سَرَى ولا يَدْعِي إِلَّا بِهَا هو صَادِقُهُ

وقال آخر^(٣): «البيط»

لا تَكْذِبِ القَوْلَ إِنْ قَالَتْ: قَطَا صَدَقْتُ إذْ كُلُّ ذِي نَسِيَةٍ لا يَدَّ يَتَحَلَّ^(٤)

[٨٣٩] أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ^(٥): من قولهم: صرد السهم من الرمية صرداً: إذا نفذت شبة

حدّه، قال «الحماصي»: «الوافر»

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرْكُتُهُنِي وَلَكِنْ خَفِئْتُمَا صَرْدَ النَّبَالِ^(٦)

[٨٤٠] أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ: من الصرد بمعنى: البرد، لأنها لا تظهر في الشتاء لقلة صبرها عليه.

[٨٤١] ... مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ^(٧): أي: أنفذ من سهمٍ يخرق الورقة «التي» ينفذ فيها، يضرب

للنافذ في لطائف الأمور بدهائه وتأنيه، وإنما يخرق الورق الثقف الحاذق من الرماة،

ويقال في مثل آخر: «وقع على خازق ورقة» أي: على داهٍ ضابطٍ للأشياء، ويقال:

ما زال يخرق علينا منذ اليوم، أي: يمتلئ ويمر.

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٧٧، واللسان والتاج «دعا»، وتلذّب اللغة ١٢٣/٣.

(٢) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى (م ٢٦٦هـ/ ٦٤٥م) شاعرٌ علّالُ الطبقة من أهل نجد.

(٣) هو الكميّ الأسدي، وقد سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في الديوان ٣٣١/١، والحيوان ٥٧٨/٥، وحياة الحيوان ٢٥٣/٢.

[٨٣٩] جبهة الأمثال ١/٥٨٥، الدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، مجمع الأمثال ١/٤١٣.

(٥) الصرد: الطعن النافذ، وصرّد الرمح والسهم: نفذ حدّه، وصرده وأصرده: أنفذه من الرمية.

(٦) هو للمعين المنفري في الحيوان ١/٢٥٦، وخزانة الأدب ٣/٢٠٨، وطبقات فحول الشعراء، ص ٤٠٣،

والشعر والشعراء ١/٥٠٦، واللسان والتاج «صرده» و«بقي». ويلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/٥٩١،

ومجالس ثلث، ص ٦٥٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧.

[٨٤٠] جبهة الأمثال ١/٥٨٥، الحيوان ٥/٥٥٢، الدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، مجمع الأمثال ١/٤١٣.

[٨٤١] جبهة الأمثال ١/٥٨٦، الدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، مجمع الأمثال ١/٤١٣.

(٧) الحاذق: النافذ، وخازق الورقة هنا السهم.

[٨٤٢]... من عَترَ جَرباءٍ: أي: أبرد، وذلك لرقّة جلدها وقلة شعرها، والبرد يسرع إلى
المزاء قبل الضأن، ومنه قول دغفيل^(١) النسابة في بني مخزوم:
مِعْزَى مَظِيرِهِ^(٢)، علّتها تشعيريه، إلّا بني المغيرة.

ويزعمون أنه قيل للماعزة: ما تصنعين في الليلة المطيرة؟ فقالت: الشَّعر دِقَاقٌ، والجِلد
رِقَاقٌ، والذَّنْب جَفَاءٌ، ولا صبر لي عن البيت.

[٨٤٣] أصرّد من عين الجِرباء^(٣): لأنه يستقبل الشمس بعينه أبداً.

[٨٤٤] أصمب من رد الجموح: هو الفرس يعتز فارسه على رأسه، ويمجري جرياً غالباً.

[٨٤٥]... من رد الشخب في الضرع^(٤): قال: «الخفيف»

صاح! هل رأيت أو سمعت براح رد في الضرع ما قرى في الحلاب^(٥)

[٨٤٦]... من قُضم قُت^(٦).

[٨٤٧]... من نقل صَخِر.

[٨٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٢، كتاب الأمثال، ص ٣٦٧، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣، وأيضاً الحيوان ٥/ ٤٦٠، ٦/ ٥٥، واللسان «دق»،
والمقد الفريد ٦/ ٢٥١.

(١) هو دغفل بن حنظلة النسابة (ق.هـ/ ٧م) أدرك النبي ولم يسمع منه شيئاً ووفد على معاوية فسأله عن مسائل فأجابها.
(٢) مطيرة: أصابها المطر. والقول في الحيوان ٥/ ٤٦٠ بالألفاظ التالية: «معزي مطيرة، عليها تشعيرة، إلّا بني
المغيرة، فإن فيهم تشادق الكلام، ومصاهرة الكرام».

[٨٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.
(٣) وفي الدرة: «هذا المثل تصحيف للمثل الذي قبله، إلّا أن بعض الناس فسّره على وجه مطرد، فقال: الحرباء
تستقبل الشمس أبداً بعينها، تستجلب إليها الدفء، وهو مخلص حسن».

[٨٤٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) الشخب والشخب: ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب. وقيل الشخب: صوت اللبن عند الحلب،
والشخب: ما امتد من اللبن حين يحلب. اللسان «شخب».

(٥) البيت دون نسبة في مظان لئل السابقة، وفي اللسان «حلب». ويرى: «رئت» «رأيت»، و«الحلاب» و«الحلاب».

[٨٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٦) القُت: هو الفضة، أو الفضة اليابسة، وهو أيضاً: حب بري، فإذا كان عام تحيط، وفقد أهل البادية
ما يقتاتون به، من لبن وتمر ونحوه، دقوه وطبخوه واجتروا به حل ما فيه من الحشونة. التاج «قُت».

[٨٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧. ولم يفسره رواه لظهر معناه..

[٨٤٨] ... من وقوف على وتد^(١).

[٨٤٩] أَصْفَرُ القومِ شَفَرُهُمْ^(٢): أي: خادهم السريع الذئيف في حوائجهم، وجمعه: شِفَار، يضرب في وجوب الخدمة على الصغير.

[٨٥٠] أَصْفَرُ من بُلْبُل^(٣).

[٨٥١] أَصْفَرُ من حَيَّة.

[٨٥٢] ... من صُؤَابِة^(٤).

[٨٥٣] ... من صَمَوَّة^(٥): هي العصفور الاحمر الرأس.

[٨٥٤] ... من قُرَادٍ^(٦).

[٨٥٥] ... من وَصَمَ: هي طائر صغير كالعصفور، وربما سكنت الصاد.

[٨٥٦] أَصْفَرُ من ليلة الصَّدْر: من الصفارة وهي الخلو، وليلة الصدر: ليلة تنفر الناس من مَنَى، فلا يبقى بها أحدٌ، وقيل: هي ليلة صدور الواردة عن الماء.

[٨٥٧] أَصْفَقُ من ظَفِير^(٧).

[٨٤٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤

(١) وفي الدرة بيتان من الشعر بناسبان المثل، نقلهما الميداني والمسكري.

[٨٤٩] زهر الأكم ٣/ ٢٥٣، كتاب الأمثال، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٣، وأيضاً اللسان «شفر».

(٢) الشفرة: السكنى العريضة العظيمة، وبها شبه الخادم كونها تمتحن في قطع اللحم وغيره.

[٨٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، وفي الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨، برواية: «أصفر...».

(٣) البلبل: «الغندليب»، طائر حسن الصوت، وأيضاً: قناة الكوز في جنبه، ينصب منها الماء، يضرب في الشيء الصغير.

[٨٥١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) الصواب: بيض القملة والبرغوث، وجمعه: صواب وصبان.

[٨٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٥) الصموة: صفار المصافير، وهو طائر أصفر من العصفور، أحمر الرأس، وجمعه صماء اللسان «صمو».

[٨٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٦) القردة: دويبة متطفلة، ذات أرجل كثيرة، تعيش على الدواب والطيور.

[٨٥٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣.

(٧) من الصفاقة، وهو كثافة النسيج، ومث يقال: ثوبٌ صفيقٌ.

[٨٥٨]... من وجوه^(١).

[٨٥٩] أصفى من الدُّمعة.

[٨٦٠]... من الماء.

[٨٦١] أصفى من بَحْنَى النَّحْلِ^(٢): هو العسل.

[٨٦٢]... من عَيْنِ دِيكٍ^(٣).

[٨٦٣]... من عَيْنِ الْغُرَابِ.

[٨٦٤]... من لُعَابِ الْجَرَادِ^(٤): قال الأخطل:

«الطويل»

إذا ما نديمي عُلني ثم عُلني ثلاثَ زجاجاتٍ لهنَّ هدير

عقاراً كمينٍ لَدَيْكَ صِرْفاً كأنهُ لعابُ جَرَادٍ في الفلاة يطير^(٥)

[٨٦٥]... من لُعَابِ الْجُنْدَب: هو ذكر الجراد، وقيل: شيء يشبه الجراد، وليس منها، قال:

«الكامل»

صفراءُ من حَلَبِ الْكُرُومِ كأنَّها ماءُ المفاصِلِ أو لعابُ الجُنْدَبِ

[٨٥٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣.

(١) من الصفاقة، بمعنى: الوقاحة.

[٨٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥.

[٨٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٦١] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢.

(٢) وفي الدرة: «هو العسل، وهو المزج والأرى والضحك والضرب».

[٨٦٢] تمثال الأمثال ١/ ١٩٦، جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٠، ٢٦٣، زهر الأكم ٣/ ٢٥٤، مجمع الأمثال

١/ ٣٨٣، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، نهار القلوب، ص ٦٧٣، الحيوان ٢/ ٣١٥، خزنة الأدب ٤/ ١٦٢.

(٣) وفي تمثال الأمثال ١/ ١٩٦، جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٠، ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣، ٤١٧ وأيضاً في نهار

القلوب ص ٦٧٣، والحيوان ٢/ ١٩٤، ٣١٥، وخزنة الأدب ٤/ ١٦٢.

[٨٦٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) جاء في الدرة: «وأما قولهم: أصفى... فمأخوذ من قول الأخطل.

(٥) الشعر في ديوان الأخطل ٢/ ٧٥٥، ومقاييس اللغة ٤/ ١٢، وكتاب العين ١/ ٨٨، والمعالي الكبير، ص

٤٥٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦.

[٨٦٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، الشعر بلانسة في نهار القلوب ٢/ ٨٠٧.

[٨٦٦]... من ماءِ المفاصل: هو جمع المِفْصَل، والمفصل بين الجبلين وماؤه أصفى ماءً وأرقه، قال أبو ذؤيب^(١):
«الطويل»

وإن حديثاً منك لو تبذّلته جنى النحل في البان عود مطايل
مطايل أبكار حديث نتاجها يُشاب بماء مثل ماء المفاصل^(٢)
وقال كثير^(٣):
«الطويل»

وما قرّفت من أذرعَات كأتها إذا سُكيت من دثها ماء مفصل^(٤)
وقيل: هو ماء اللحم الذي يجري من المفصل، وهو صافٍ جداً، وبه تشبّ الخمر في الصفاء والصبهة، قال أبو ذؤيب:
«الطويل»

عقارٌ كماءِ النسيء ليس يخلّية ولا تحطّ يَكوي الشروبُ شهابها^(٥)
[٨٦٧] أصلبُ من الحجر.

[٨٦٨]... من الحديد.

[٨٦٩]... من النّصار^(٦).

[٨٦٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢ وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٨٠٧.
(١) سبقت ترجمته.

(٢) البيت الأول في الدرر ٥/ ٧، شرح أشعار الهذليين ١/ ١٤١، شرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٧، شرح شواهد الشافية، ص ١٤٤، اللسان «بكر»، والتاج «طفل»، ومعجم المواعظ ٢/ ٤٦. والثاني في تمذيب اللغة ١٢/ ١٩٣، المقاييس ٤/ ٥٦ المخصص ١/ ٢٣، كتاب العين ٧/ ١٢٦، وخزانة الأدب ٥/ ٤٩٠ والنهار ٢/ ١٠٧.

(٣) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي (م ١٠٥هـ/ ٧٢٣م) شاعر منهم مقيم مشهور.

(٤) الشعر في ديوانه ص ٢٩٠، ونهار القلوب ٢/ ٨٠٧.

(٥) الشعر في ديوان الهذليين ١/ ٧٢.

[٨٦٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٢٦ ولم يفسره أحدٌ من رواة، لظهور معناه.

[٨٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥ ومعناه واضح.

[٨٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦.

(٦) النصار: هو اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. والنصار: أجود الخشب للآنية، لأنه يعمل منه ما رق من الأقداح واتسع. اللسان «نفسر».

[٨٧٠]... من عود النَّبْع^(١).

[٨٧١] أَصْلَفُ من جوزٍ «في» غَرَارَةٍ: الصَّلَف: ادِّعاء ما فوق الحدّ الذي عليه الإنسان من أي خصلة كانت وتمدّحه به، وصَلَفَ الجوز: قعقعته، ويكنى: أبا القَعْقَاع.

[٨٧٢] أَصَمُّ اللهُ صَدَاهُ^(٢): يُضرب في الدِّعاء على الرجل بالصمم، لأن العرب تزعم أن الصَّدَى في الهامة والسمع يكون في الدماغ.

[٨٧٣] اصْنَعِ المعروف ولو إلى كلبٍ: يُضْرَب في إجداء الاصطناع إلى الرجل كيف ما كان.

[٨٧٤] اصْنَعِ مِنَ النَّحْلِ: لِنَيْقَتِهَا^(٣) في عمل العسل.

[٨٧٥]... من تُوْطٍ: هو طائرٌ يركب عُشَّه بين عودين من أعواد الشجر فيسجّه كفارورة الدُّهن، ضيقُ الفم واسع الجوف، فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى يدخل فيه اليد إلى المعصم.

[٨٧٦]... من دودِ القَرِّ^(٤).

[٨٧٠] جهرة الأمثال ٥٦٧/١، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، مجمع الأمثال ٤١٦/١.

(١) النبع: شجر في قلة الجبل، تتخذ منه القسي والسهام. المعجم الوسيط «نبع».

[٨٧١] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، مجمع الأمثال ٤١٦/١.

[٨٧٢] مجمع الأمثال ٤٠٤/١، وأيضاً اللسان «صم».

(٢) وفي المجمع: يقال في الدِّعاء على الإنسان بالموت، لأن الصدى الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبال وغيرها، وإقامات الرجل لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه، فكانه صم.

[٨٧٣] تمثال الأمثال ١٩٩/١، وأيضاً الحيوان ١٩٣/١، ٢٧١ وفي التمثال زيادةً وإقية.

[٨٧٤] تمثال الأمثال ٢٠٠/١، جهرة الأمثال ٥٨٣/١، الدرة الفاخرة ٢٦٥/١، مجمع الأمثال ٤١١/١، وفي تمثال الأمثال زيادةً وإقية.

(٣) نيقتها: مبالغتها في التجريد.

[٨٧٥] جهرة الأمثال ٥٨٣/١، الدرة الفاخرة ١١٢/١، ٢٦٥، زهر الأكم ٢٥٦/٣، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١٨٤/١، ٤١١، وأيضاً الحيوان ١٠/٧، والمخصص ١٥٤/٨.

[٨٧٦] جهرة الأمثال ٥٨٣/١، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، زهر الأكم ٢٥٥/٣، مجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٤) القَرّ: من الثياب والإبريسم، أحجمي معرّب، وجمعه: قروز. ودود القَرّ: دود الحرير، وصناعته فيه أمرٌ عجيبٌ، يضرب به المثل في عمل ما ينتفع به غيره.

[٨٧٧] أَصْنَعُ مِنْ سُرْقَةٍ: هي دويبة تنسج على نفسها بيتاً في عيدان الشجر، وقيل: منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فبنوها في خرط بيتها وشكله.

[٨٧٨] أَصْوَصُ عليها صَوْصٌ: الأصوصُ: النَّاقَةُ الحائل السمينة، والصوص: الرجل اللثيم النكد، قال: «الطويل»

فَالْفَيْتُكُمْ صَوْصاً لَصَوْصاً إِذَا دَجَا الْـ ظِلَامُ وَهَيَّيْنِ عِنْدَ الْبَوَارِقِ^(١)
يضرب في عليّ بملكة ذريّ.

[٨٧٩] أَصُولٌ مِنْ بَجَلٍ^(٢): هو استطالته وعضّه.

[٨٨٠] أَصْبَدُ مِنْ صَبَوْنٍ^(٣).

[٨٨١] ... من ليث عفرين^(٤): تفسيره في الفصل الثالث عشر^(٥).

الهمزة مع الضاد

[٨٨٢] أَضَى لي أَقْدَحُ لك: ويروى: أَكْدَحَ لك، أي: كن لي أكن لك، والمعنى: يَبْنِي لي حتى أعملُ لك في حاجتك، وقيل: هو تَهَكُّمٌ، إذا قال: أضى لي، كيف يقول: أَقْدَحَ لك؟! يضرب للمكافأة والمساواة في الفعل.

[٨٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، زهر الأكم ٣/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١١. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٠، ٢٨٦، نهار القلوب ٢/ ٦٣٧، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٢/ ١٤٧. اللسان «سرف» المخصص ٨/ ١٢٢، المقاييس ٣/ ١٥٤، النهاية ٢/ ٣٦١.

[٨٧٨] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤، وأيضاً اللسان وفيه: «ناقَة أَصَوْصٌ عليها صَوْصٌ».

(١) الشعر بلانسة في اللسان «صوص»، والتاج «صوص».

[٨٧٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤، وأيضاً نهار القلوب ١/ ٥٢٨.

(٢) وفي الدرة: «أصول من جل، معناه: أعض، يقال: صال الجمل، وعقرة الكلب».

[٨٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٣) هو الحرّ الذكر، وهو يصطاد الفئران ونحوها.

[٨٨١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) عفرين: اسم بلد.

(٥) راجع المثل رقم: [٧٦١]: «أشجع من ليث عفرين».

[٨٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦، فصل المقال، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع ١/ ٤٢١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٦.

[٨٨٣] اضْبَطَ من أَمَى^(١).

[٨٨٤] ... من ذَرَّةٍ^(٢): نَجْرٌ ما هو على أضعافها وربما سقطا من مكانٍ مرتفعٍ فلا ترسله.

[٨٨٥] ... من صَبِيٍّ^(٣).

[٨٨٦] ... من عائشة بن عَثَمٍ: هو رجلٌ من عبد شمسٍ، كان يسقي إبله وأخوه يَمِيع^(٤)،

فازدحت الإبل فوقعت بِكَرَّةً^(٥) في البئر، فأخذ بذنبها وصاح به أخوه: يا أخي الموت!

فقال ذلك إلى ذنب البَكْرَةِ، ثم اجتذبا فأخرجها.

[٨٨٧] ... من نَمَلَةٍ: نَجْر نواة الثمرة وهي أضعافها زنةً.

[٨٨٨] أَضْحَكُ من ضَرْطٍ وَيَضْرُطُ من ضَحْكِي: كان رجلٌ في عصابة يتحدثون،

فضرط، فضحك أحدهم، فلما رآهم الضارط يضحك جعل لا يملك استئ ضرطاً،

فقال الضاحك ذلك، يضرب في الأمر العجيب.

[٨٨٩] اضربه ضربَ غريبةِ الإبلِ: أصله: أن ربَّ الإبل إذا أوردها ذاد عنها الغرائب،

يُضْرَبُ للمظلوم يؤمر بدفع الظلم عنه بأشدَّ ما يقدر عليه، ومنه قول الحجاج^(٦):

«لأعصبنكم عَصَب السَّلَمَةِ، ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل».

[٨٩٠] اضْطَ وأنت الأعلى: ألقي رجلٌ نفسه على سُلَيْك بن السُّلَكة وهو مستلقٍ فقال

[٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(١) ذلك كونه يتحسَّس الأشياء بعصاه ويديه، وهو في غاية الحذر والاحتراس.

[٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٢) سبق ذكرها في أكثر من مثل.

[٨٨٥] جهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٣) الصبي: هو جد السيف.

[٨٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤.

(٤) المبح: أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قل ماؤها، فيملا الدلو بيده.

(٥) البكرة: الفتحة من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس.

[٨٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٨٨٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠.

[٨٨٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٤١٩، وأيضاً اللسان «عرب».

(٦) هو الحجاج بن يوسف الثقفي (م ٩٥هـ/ ٧١٤م) قائد داعية، وسفاح، وخطيب.

[٨٩٠] أمثال العرب، ص ٦٢، جهرة الأمثال ١/ ١٣٠، فصل المقال، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص

٢٣، امثال ١/ ٤٢٠، ١١/ ٢، وأيضاً في الأغاني ٢٠/ ٣٧٦، والمقتضب ٤/ ٢٦١.

له: استأير! فضغطة سليك معنفاً له فضرط فقال ذلك، يضرب لمن يستكين وهو في موضع العزة والمنعة.

[٨٩١] أضطر من عثر.

[٨٩٢]... من غول.

[٨٩٣] اضطره السبل إلى مغطشة: أي: هرب من السبل حتى أتى مكاناً يقاسي فيه العطش، يضرب لمن خلص من خطة لأخرى لم يتوقعها.

[٨٩٤] أضعف من الحاميل على الكرازا: وهو كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه إلا أضعف الناس.

[٨٩٥] أضعف من برزوق: شجرة ضعيفة لها ثمر أسود صغاراً إذا أصابها المطر الغزير هلكت، وإذا حبت عليها الشمس ذبلت على المكان، قال جرير^(١): «الطويل»

كأن سيوف التميم عيدان برزوقي إذا نضيت عنها الحرب جفونها^(٢)
وقال آخر:

تطيح أكف القوم فيها كأنها تطيح بها في الروع عيدان برزوقي^(٣)
وقال آخر:

ولقد غمرت قناتكم فوجدتها خُرعا مكابرها كعمود البروقي
[٨٩٦]... من بموضة^(٤).

[٨٩١] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٧، وأيضاً الأغاني ٢/٢٩٩. وقد روي دون تفسير.

[٨٩٢] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٧٧. وقد روي دون تفسير.

[٨٩٣] جهرة الأمثال ١/١٧٣، مجمع الأمثال ١/٢٢١، وأيضاً نهاية الأرب ١/٧٧.

[٨٩٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣.

[٨٩٥] الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٧٧، وأيضاً اللسان «برق».

(١) هو جرير بن عطية الخطفي (م ١١٠هـ/٧٢٨م): أشهر أهل عصره.

(٢) الشعر في ديوانه «لحاوي»، ص ٥٨٥، بمعز مختلف: إذا ملكت بالصف زبداء عيونها.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ١/٤٢٧، ومقاييس اللغة ١/٢٢٥، والتاج «برق».

[٨٩٦] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٢٧.

(٤) البعوض: ضرب من الذباب معروف، الواحلة: بموضة، ويقال: بعفه، أي: عفه.

[٨٩٧]... من بَقْوٍ^(١).

[٨٩٨]... من فراشة.

[٨٩٩] اضَعَفُ من قارورة^(٢).

[٩٠٠]... من يَدٍ في رَجَمٍ^(٣).

[٩٠١] أَضَلَّ من رِيحٍ^(٤).

[٩٠٢]... من سِنَانٍ: هو سِنَانُ بن أبي حارثة^(٥)، وقد سبقت قصته في الفصل الخامس^(٦).

[٩٠٣]... من صَبَّ: تفسيره في الفصل التاسع^(٧).

[٩٠٤]... من قَارِظٍ عَنَزَةٍ: قصته في الفصل التاسع^(٨).

[٩٠٥]... من مَوْوُودَةٍ: كان الرّواد في العرب قاطبةً، وقطع الإسلام ذلك إلّا عن تميم.

[٨٩٧] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١.

(١) الب: كالبعوض، وقيل: هو دويبة مثل القملة، حراء متنة الريح.

[٨٩٨] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. روي دون تفسير لظهور معناه.

[٨٩٩] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١.

(٢) القارورة: واحدة القوارير من الزجاج، يقرّ فيها الشراب، والعرب تسمي المرأة: القارورة، لضعف هزيمتها وقلة دوامها على العهد.

[٩٠٠] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٤/١.

(٣) راجع المثل رقم [٢٢٦]: «أحذر من يدٍ في رجم».

[٩٠١] اقترده الرّجْمُ شَرٌّ يرواينه.

(٤) وقد يكون معنى المثل: أن الريح حين تعصف تنجبه في كل الجهات على غير هدى، وكأنها قد أضلّت مسارها.

[٩٠٢] تمثال الأمثال ٢٠٣/٢، جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٩/١، مجمع الأمثال ٢٢٥/١، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٦/٢.

(٥) هو أحد أجداد العرب وقضاة الحكمين.

(٦) راجع المثل رقم [١٩٩]: «أجود من هرم».

[٩٠٣] جهرة الأمثال ٤١٥/١، ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، زهر الأكم ١٩٧/٢، فصل المقال، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ٤٢٦/١.

(٧) راجع المثل رقم [٣٤٣]: «أحبر من صب».

[٩٠٤] تمثال الأمثال ٢٠٣/١، جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٠/١، مجمع الأمثال ٤٢٦/١.

(٨) راجع المثل رقم [٤٩٥]: «إنّما القارظ العنزى أباء».

[٩٠٥] تمثال الأمثال ٢٠٥/١، جهرة الأمثال ١٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٧/١، مجمع الأمثال ٤٢٤/١، وفي التمثال زيادة وافية.

وكان سبب إصرارهم عليه: أنهم منعوا النعمان الإتاوة، فجرد إليهم دؤسر^(١) واستاق
نعمهم، وسبى ذرايعهم، فوفدوا عليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار إلى النساء،
فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابيها على زوجها، فنذر قيس أن يئد كل بنت تولد
له، فواد بضع عشرة بنتاً، وبصنيع قيس هذا نزل القرآن.

[٩٠٦] أَضَلَّ مِنْ وَرَلٍ^(٢) } هما مثل الصَّبِّ في قَلَّةِ الهداية
[٩٠٧] ... من ولد اليربوع^(٣).

[٩٠٨] ... من يسل في رحم^(٤).

[٩٠٩] أضوا من ابن دُكَاءٍ: يراد الصَّبح، وإنما جعلوا دُكَاءَ وهي الشمس أمه لأن ضوءه
منها، وإنما سميت دُكَاءَ، لأنها تذكر، ولا تنصرف للعلمية والتأنيث.

[٩١٠] ... من الصَّبح.

[٩١١] ... من النهار.

[٩١٢] أَضْيَعُ مِنْ بِيضَةِ الْبَلَدِ^(٥): تفسيره في الفصل التاسع^(٦).

[٩١٣] أَضْيَعُ مِنْ تَرَابٍ فِي مَهَبِ الرِّيحِ.

(١) الدوسر: كان للنعمان بن المنذر لحس كتاب: الرضائع، والشهباء، والصنائع، والرهائن، ودوسر.

[٩٠٦] جهرة الأمثال ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، فصل المقال، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٢) هو دابةٌ على خلقفة الضب إلا أنه أعظم منه، ويكون في الرمال والصحاري. اللسان «ورل».

[٩٠٧] جهرة الأمثال ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٣) اليربوع: حيوان صغير على هيئة الجُرذ الصغير، له ذنبٌ طويلٌ ينتهي بخصلٍ من الشعر، وهو قصر البدن،
طويل الرجلين. المعجم الوسيط «ربع». والورل، والضب، وولد اليربوع، إذا أخرجت من أحجرتها لم تهتد
إلى الرجوع إليها.

[٩٠٨] جهرة الأمثال ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٤) قيل: هي يد الناج، وقيل: هي يد الجنين. والناجج للابل كالفيلة للنساء.

[٩٠٩] جهرة الأمثال ١٢/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٣/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧.

[٩١٠] جهرة الأمثال ٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧. وقد سبق المثل بألفاظ متباينة وسيقى
المعنى واحداً.

[٩١١] جهرة الأمثال ٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/١٥٠.

[٩١٢] جهرة الأمثال ٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧.

(٥) هي البهية التي تتركها النعامة في الفلاة فتفسح عنها، لأنها سيرة الهداية.

(٦) راجع المثل رقم [٥١٣]: «أذل من بيضة البلد».

[٩١٣] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧. وقد روي دون تفسير معناه.

- [٩١٤] ... من تمر بلاد الطائف.
- [٩١٥] ... من دم سَلَاغ^(١): هو رجل من عبد القيس أهدر دمه.
- [٩١٦] ... من عَمِدٍ يغير نصلي: قال مسلم بن الوليد^(٢): «الطويل»
وإني وإسماعيل عند وداعه لكالفمِد يومَ الرَّوع زايكَه النَّصل^(٣)
- [٩١٧] ... من قعر الشتاء: لأنه لا يجلس فيه.
- [٩١٨] ... من لحم على وَصَم: الوَصَم: نضدٌ من شجر يوضع عليه لحم الجزور
لئلا يتربّ، وهو ما دام على الوَصَم لا يمنع من تناوله أحدٌ، يجتمع الحيّ فيشتوي من
شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفّوا عنه.
- [٩١٩] ... من وصية.
- [٩٢٠] أضيّق من تسعين^(٤).
- [٩٢١] ... من حُرّت^(٥) الإبرة.
- [٩٢٢] ... من رُجّ^(٦).
-
- [٩١٤] انفرد الزّحرفيّ بروايته.
- [٩١٥] جهرة الأمثال ١٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٨/١، جمع الأمثال ٤٢٤/١.
- (١) وفي الدرة: «وفال في مثل آخر: دم سلاج جباره»، وهذا اللتان حكاهما النضر بن شميل في كتابه في الأمثال.
- [٩١٦] جهرة الأمثال ١٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٨/١، جمع الأمثال ٤٢٤/١.
- (٢) هو مسلم بن الوليد الأنصاري (م ٢٠٨هـ/ ٨٢٣م) شاعر غزل، وهو أول من أكثر البديع. لقب بصريح
الغواني لبّيت من الشعر قاله.
- (٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٣٢، وأمالى القلي ١٦٧/١، والشعر والشعراء، ص ٨٠٩ والسمط، ص ٤٢٧
والدرة الفاخرة ٢٧٨/١ والمجمع ٤٢٤/١.
- [٩١٧] الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٤/١، وأيضاً نثار القلوب ٩١٩/٢.
- [٩١٨] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١. أيضاً البيان والتبيين ١٩١/٢،
النهاية في غريب الحديث ١٩٨/٥، اللسان فوضم.
- [٩١٩] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- [٩٢٠] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- (٤) المراد به: عقد تسعين، لأنه أضيّق العقود
- [٩٢١] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- (٥) الحُرّت: الثقب في الأذن والإبرة وغيرها، والجمع: أخرات وخروت.
- [٩٢٢] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- (٦) الزج: الحديدة التي تركب في أسفل الرمح، والسان يركب في عاليته والزعج: تركز به الرمح في الأرض،
والسان يطعن به.

[٩٢٣] ... من سَمَّ^(١) الحنّاط.

[٩٢٤] ... من ظل الرُّمَح.

[٩٢٥] ... من مَبْعَجِ الضَّبّ: هو مُسْتَقَرّه في جُحْرِهِ حيث يَمْعَجُهُ أي يَشَقُّه ويوسعه.

الهمزة مع الطاء

[٩٢٦] أَطْبُ من ابن جَنَيْم: هو رجل من أَطَبَاء العرب، قال أوس بن حجر^(٢): «الطويل»

فهل لَكُمْ فِمْيَا إِلَيَّ فِلَانِي طَيْبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيثًا^(٣)

أراد: ابن حذيم، ويروى: حذلم.

[٩٢٧] أَطَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ: أي: أدلي، وقيل: خلدي أطرار الوادي وهي جوانبه، وقيل:

أطرار الإبل، أي: حوطيها من أقاصيها واحفظيها من نواحيها، وقيل: سوقني غنمك،

من قولهم: أَطَرَ الراعي الشاة: إذا ساقها، ويروى بالطاء معجمةً من الظرار وهي

الحجارة. والناعلة: ذات النعل، وقيل: أريد غَلَطَ قديمها كأنها متنعلة، والخطاب

للزّاعية، يضرب في حثّ الرجل على الأمر الشديد إذا كان قوياً عليه.

[٩٢٣] مثال الأمثال ١/ ٢١١، جهرة الأمثال ٢/ ٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وفي الدرة الفاخرة: «أضيق من سم المخيط».

(١) السم: الثقب.

[٩٢٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. روي دو تفسير لظهور معناه.

[٩٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٩٢٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٤، خزنة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١،

وأيضاً في خزنة الأدب ٤/ ٣٧٠، والمرصع، ص ١١٩.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١١١، ومجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وخزنة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٣، وشرح شواهد

الشافية، ص ١١٦، ١١٧، واللسان تنطس: «حذلم». وبلاية في جهرة اللغة، ص ٨٣٨، والخصائص

٢/ ٤٥٣، وشرح المفصل ٣/ ٢٥.

[٩٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٠، فصل المقال، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠، وأيضاً سيويه ١/ ٢٩٢ وفيه: «... واجمعي»، شرح اللمع

للكمبري، ص ٥٦، مجالس ثعلب، ص ١٣٤، المخصص ١٢/ ٤٤، ٢٨/ ١٥، المتقضب ٢/ ١٤٥، المعقد

الفريد ٣/ ٤٠، اللسان قزول، «طرده».

[٩٢٨] أطرق إطرارق الشُّجاع: أي: الحية، قال المتلمس^(١): «الطويل»

فأطرقَ إطرارقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَسَاغاً لَنَائِيَةِ الشُّجاعِ لَصَمًا^(٢)

وقال عمرو بن شاش^(٣): «الطويل»

وأطرقتُ إطرارقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَسَاغاً لَنَائِيَةِ الشُّجاعِ لَقَدْ أَرَمَ
يُضرب للغضبِانِ المغناظ.

[٩٢٩] أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَ فِي الْقَرْى: الإطراق: أن يُطاطِى عُنُقَهُ ويسجد بصره إلى الأرض، وكرا: ترخيم كروان على مذهب قولهم: يا حارٌّ، بضم الراء، وهو ذكر الحبارى، ويكون طويل العنق، يقال له ذلك إذا أريد اصطِياده، أي: تطاطأ واخفض عنقك للصيد، فإن أكبر منك وأطول أعناقاً، وهي النعام، قد اصطيدت، وحملت من الدُّو إلى القرى، بضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو أشرف منه، قال: «الرجز»

إذا رَأَى كُلَّ بَكْرِيٍّ بَكْسَى أَطْرَقَ فِي الْبَيْتِ كِإِطْرَاقِ الْكُرا
وقال الفرزدق^(٤): «الطويل»

الآنَ لَمَّا عَضَّ نَابِي يُمَسْحَلِي وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكُرا مِّنْ أَحَارِبِهِ^(٥)
[٩٣٠] أَطْرَقِي أُمَّ عَامِرٍ^(٦): يضرب لمن يتكلم كثيراً ولا يقبل كلامه.

[٩٢٨] جمع الأمثال ١/ ٤٣١، وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٦٢٤.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٣٤، الحيوان ٤/ ٢٦٣، خزانة الأدب ٧/ ٤٨٧، المؤلف والمختلف، ص ٧١. وبلاية في جهرة اللغة ٧٥٧، سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٠٤، شرح الأشموني ١/ ٣٤، شرح المفصل ٣/ ١٢٨، جمع الأمثال ١/ ٤٣١.

(٣) هو عمرو بن شاش بن عيينة بن عدي بن الأسدي (م نحو ٥٢٠هـ / ٦٤٠م) شاعر جاهلي مخضرم، أعزك الإسلام وأسلم. [٩٢٩] جهرة الأمثال ١/ ١٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، جمع الأمثال ١/ ٤٣١، وفي الدرة ١/ ١٥٥: «أطرق... وأنت لن ترى»، وأيضاً في خزانة الأدب ٢/ ٣٧٤، واللسان «طرق»، «كرى». والمعاني الكبير، ص ٢٩٤، وتذكرة النحاة، ص ٥٣٤، مجلس ثعلب ٤/ ٢٦١، سيره ٢/ ٢٣١، ٣/ ٦١٧.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر ليس مسقط من ديوان الفرزدق.

[٩٣٠] جهرة الأمثال ١/ ١٥٠.

(٦) أم عامر: كنية الضبع.

- [٩٣١] أطرقني وميشي: طرق الصوف: ضربه بالعصا، وميَّشه: خلطه بالشعر، أي: أصلحي وأفسدي ولا يكن فعلك كله فساداً، يُضرب للمُفِيد الذي لا يرجع من الصلاح إلى شيء، قال رؤبة^(١):
«الرجز»
عاذل قد أولعت بالترقيش إلى جهلا فأطرقني وميشي^(٢)
- [٩٣٢] أطعِم أخاك من عَقَقَلِ الضَّبِّ^(٣): أي: من ريشه «والريش: حشوة البطن وما تحوي من أقصابه» وهو يرمي به، يُضرب في الهزء، قال: «الرجز»
أطعِم أخاك من عَقَقَلِ الضَّبِّ إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَطْعِمْنِهِ يَنْضَبْ^(٤)
- [٩٣٣] أطمعتك يدٌ شيعت ثم جاءت ولا أطمعتك يدٌ جاءت ثم شيعت: أول من قاله امرأة، قال لها ابنها: إني أخرج، فأطلب من فضل الله، فدعت له بهذا.
- [٩٣٤] أطمى من السبل تحت الليل^(٥).
- [٩٣٥] ... من الليل^(٦).

[٩٣١] جهرة الأمثال ١/ ١٨٩، فصل المقال، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٨٣، اللسان «طرق».

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٧٧، واللسان والتاج «رقش»، «نمش»، أساس البلاغة «رقش»، جهرة اللغة، ص ٧٣٠. وبلانية في اللسان «ميش»، شرح العمدة، ص ٢٩٧، تهذيب اللغة ٨/ ٣٢٢، مجمل اللغة ٢/ ٤١١، كتاب العين ٦/ ٢٩٤، المقاييس ٢/ ٤٢٨.

[٩٣٢] جهرة الأمثال ١/ ١٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٣١، ٤٣٢، وأيضاً اللسان «عقل»، مجالس ثعلب، ص ٥٠٦، المخصص ٨/ ٩٦، المقاييس ٤/ ٧٤.

(٣) في المجمع: «عققل الضب: كرشه. ومعنى من أمعاه فيه جمع ما يأكله». وفي اللسان: «عققل الضب: قانصه وقبل كشيته في بطنه».

(٤) الرجز في المجمع ١/ ٤٣١ بلانية، وكذلك في مجالس ثعلب، ص ٥٠٦، وقد ورد على شكل نثر دون أن يتبته المحقق لوزنه.

[٩٣٣] مجمع الأمثال ١/ ٤٣١.

[٩٣٤] اتفرد الزَّحَّاشِيُّ بروايته.

(٥) طغى: جاوز الحد وعلا وارتفع.

[٩٣٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٣، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

(٦) روي دون تفسير. وطينان الليل: هو شموله الكائنات بالظلام.

[٩٣٦] أَطْفَرُ مِنْ بَرِغوثٍ^(١).

[٩٣٧] أَطْفَسَ مِنْ عِفْرِ: الطَّفْسُ: الْحِثُّ وَالْقَدْرُ، وَالْأَلَا تَتَعَاهَدُ بِغَسَلٍ وَلَا تَنْتَظِفُ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَفْسٌ وَامْرَأَةٌ طَفْسَةٌ، وَالْعَفْرُ: ذِكْرُ الْخَتَايِرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[٩٣٨] أَطْفَلَ مِنْ ذِبَابٍ^(٢).

[٩٣٩] ... [مَنْ شَيْبَ عَلَى شِبَابٍ].

[٩٤٠] ... مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ^(٣).

[٩٤١] أَطْلَبَ تَنْظَرٌ: يُضْرَبُ فِي التَّصْمِيمِ عَلَى طَلَبِ الشَّيْءِ، وَأَنْ الْحَصُولَ عَلَيْهِ يَتَبَعُهُ لَاعَالَةً.

[٩٤٢] ... ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ: أَيُّ جَاوَزَكَ وَلَمْ يَلْزَمْكَ قَالَهُ قُصَيْرٌ لِعَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ حِينَ قَالَ: لَهْ كَيْفَ أَقْدَرُ عَلَى اخْتِارِ الثَّارِ مِنَ الزَّيَاءِ وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ، أَيُّ: أَطْلَبُ الْحَاجَةَ بِإِذَا جَهْدِكَ فِي طَلَبِهَا وَلَا عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يَقْضَ، يَضْرَبُ فِي نَفْيِ الذَّمِّ عَمَّنْ أَعْذَرَ فِي الطَّلَبِ وَإِنْ لَمْ يَنْظُرْ.

[٩٤٣] أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ^(٤): هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَشْعَبُ الطَّيْعِ،

[٩٣٦] جبهة الأمثال ١٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، وفيه: «أطمر من برغوث» ولمه تحريف.

(١) الطفر: وثبة مع ارتفاع.

[٩٣٧] جبهة الأمثال ١٢٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٩/١.

[٩٣٨] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

(٢) طفل وتطفل: إذا دخل مع القوم فأكل طعامهم من غير أن يدعى.

[٩٣٩] جبهة الأمثال ١٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

[٩٤٠] جبهة الأمثال ١٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٤٨/١، مجمع الأمثال ١٥٧/١، ٤٤١.

(٣) روي دون تفسير. وطفل الليل: أقبل بظلامه.

[٩٤١] جبهة الأمثال ٧٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام ١٩٩، مجمع الأمثال ٤٦٣/١.

[٩٤٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، وأيضاً خزائن الأدب ٢٧٥/٨، وفيه: «أطلب الأمر»، شرح الفصح،

ص ٦١٧، وفيه: «أفصل ذلك وخلاك ذم»، المقاييس ٢٠٥/٢، وفيه: «افعل...».

[٩٤٣] تمثال الأمثال ٢١٢/١، جبهة الأمثال ٢٥/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٠/١، الفاخر، ص ١٠٤، مجمع الأمثال

٤٣٩/١، وأيضاً اللسان «شعب»، نوار القلوب، ص ١٥٠، مروج الذهب ٤/٤٦.

(٤) هو أشعب بن جبير (م ١٥٤هـ / ٧٧١م) ظريف من أهل المدينة، كان مولى لعبد الله بن الزبير، كان يجيد

الغناء. الأعلام ١/٣٣١.

والنوادر في بابه جمّةٌ فقيل له: هل رأيت أطمع منك، قال: نعم، خرجت إلى الشام مع رفيق لي، فنزلنا عند دير راهب فلاحينا في أمر فقلت: أير الراهب في است الكاذب، فنزل الراهب منعظاً وهو يقول: أيكما الكاذب، ثم قال دعوا هذا! امرأتي أطمع مني ومن الراهب، لأنها قالت لي: ما يخطر على قلبك من الطمع شيء بين الشك واليقين إلا وأنا أتيقنه.

[٩٤٤] أطمع من طَقِيل: هو «طَقِيل الأعراس»، أو العرائس بن دلال النطفاني من أهل الكوفة مشتهرٌ باللَعْمَظَةِ والتَضْيِيقِ، وهو أول من لابس هذا في الحاضرة فُنُسب إليه من اقتدى به، وأهل البادية يسمونه: وإرشاً في الطعام، وواغلا في القرب، واشتق الأَصمعيّ الطُقَيْلي من الطُفْل: وهو إقبال الليل على النهار، ويسمى اللَّعْمَظِي أيضاً.

[٩٤٥]... من فَلَحَس: تفسيره في الفصل الثاني عشر^(١).

[٩٤٦]... من قَالِبِ الصُّخَر: هو رجل معدّي، رأى حجراً مكتوباً عليه بالمُسند: «اقلبي أنفَعك»، فزاوله حتى قلبه بعد جهدٍ جهيدٍ فَوَجَدَ على جانبه الآخر: «رَبّ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبِيعٍ» فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات.

[٩٤٧]... من قَرَى: تفسيره في الفصل السادس^(٢).

[٩٤٨] أطمع من مَقْمُورٍ: يطعم في أن يعود إليه ما قهر منه.

[٩٤٩] أطمع من ثوابٍ: هو رجل كان مطواعاً للنساء، قال: «الوافر»

[٩٤٤] جمهرة الأمثال ١٤/٢، الدرّة الفاخرة ٢٩١/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، ولطفيل أخبار في مروج الذهب ٩٧-٩٨، وأخبار الطغلبين للبغدادى.....، والمعارف، ص ٦١٢.

[٩٤٥] جمهرة الأمثال ١٤/٢، الدرّة الفاخرة ٢٩٢/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

(١) راجع المثل رقم [٦٠٠]: «أسأل من فلحس».

[٩٤٦] جمهرة الأمثال ٢/٢٤، الدرّة الفاخرة ١/١٨٩، مجمع الأمثال ١/٤٣٩، وأيضاً نهار القلوب ٢/٨٠٣.

[٩٤٧] جمهرة الأمثال ٢/١٤، الدرّة الفاخرة ١/١٩٦، زهر الأكم ٢/١١٨، مجمع الأمثال ١/٤٤١، وأيضاً نهار القلوب ٢/٧١٦.

(٢) راجع المثل رقم [٢٢٥]: «أخطف من قرى»، وهو طائرٌ يصطاد السمك.

[٩٤٨] الدرّة الفاخرة ١/٢٤٨، ٢٩٢، مجمع الأمثال ١/١٤، ٤٤١/٢، جمهرة الأمثال ٢/١٤ واللسان ٩/٢٥٢ «عطف».

[٩٤٩] الدرّة الفاخرة ١/٢٨٤، ٢٩٢، مجمع الأمثال ١/٤٤١، جمهرة الأمثال ٢/١٤، ٢٦ الأمثال لمجهول،

ص ١٣، اللسان ١/٢٤٧ «ثوب»، ومقاييس اللغة ١/٣٩٤.

وكنت الدهر لست أطيع أنسى فصرت اليوم أطوع من ثواب^(١)

وقيل: هو اسم كلبة.

[٩٥٠]... من قُرمٍ.

[٩٥١]... من كلبٍ.

[٩٥٢] أطول دَمَاء من الأنفى^(٢): تُذبح فتبقى أياماً تتحرك، ويحكى أنها تعيش ألف سنة،

وإذا كبرت عميت فتتحرك بالرازيانج فيعود إليها بصرها.

[٩٥٣]... دَمَاء من الحية: ربما قطع نصفها^(٣) من قِبَلِ ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر^(٤).

[٩٥٤] أطول دَمَاء من الخُنُفَاء: لأنها تشدخ فتشمي.

[٩٥٥]... دَمَاء من الضب.

[٩٥٦]... صحبة من ابني شَكَّام: هو جبل، وابناء هضبتان في أصله^(٥)، قال: «الوافر»

وكلُّ أخٍ مُفَارِقُهُ أخوه لعمرِ أَيْبِكَ إِلَّا ابْنِي شَكَّام^(٦)

(١) البيت في جميع مصادر المثل السابقة، وهو منسوب فيها إلى الأخنس بن شهاب، وورد في جهرة الأمثال بِلاتبة. [٩٥٠] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، جهرة الأمثال ١٤/٢.

(٢) الذماء: ما بين القتل وخروج النفس، والذماء أيضاً: بقية النفس وشدة التزع بعد الذبح أو القتل. [٩٥٣] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٦ مجمع الأمثال ٤٣٧/١، جهرة الأمثال ٢٠/٢، ٣٠، سوائر الأمثال، ص ٢٤٦، ٢٤٣.

(٣) في الحيوان ٥٤/٦: «فإن الحية تقطع من ثلث جسمها، فتعيش إن سلمت من الذر»، ومثل هذه القول في سوائر الأمثال، ص ٢٤٦.

(٤) انظر الحيوان ٤١٣/٥، ٥٤/٦، ٦٤/٧. [٩٥٤] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٦، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، جهرة الأمثال ١٣/٢، ٢١، سوائر الأمثال، ص ٢٤٧، ٢٤٣.

[٩٥٥] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٤٣٨/٢، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، جهرة الأمثال ٢٠/٢، الحيوان ٢٢١/١، ١٣٧/٦، اللسان وذمي.

[٩٥٦] الدرة الفاخرة ٢٨٧/١، فصل المقال، ص ٢٥٩، المستقصى ٢٢٧/١، مجمع الأمثال ٤٣٨/١، ثبار القلوب، ص ٤٢٤، ٩٩٨. وفي العقد الفريد ٣/٥٥: «هما أطول صحبة من ابني شَكَّام».

(٥) معجم البلدان ٣/٣٦١ «شكَّام».

(٦) البيت بِلاتبة في جميع مصادر المثل السابقة، ولم يرد في العقد الفريد. وهو بِلاتبة أيضاً في اللسان «شمم»، وتاج العروس «شمم». وهو لأسعد الذهلي في خزنة الأدب ٤٢١/٣.

[٩٥٧] ... صُحْبَةٌ مِنَ الْفَرَقْدِينَ: قال:

«الوافر»

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَحْسُوهُ لَعْنَرُ أَيِّكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(١)

[٩٥٨] ... صُحْبَةٌ مِنْ نَخْلَتِي حُلْوَانِ^(٢): هما نخلتان بِعُقْبَةِ حُلْوَانٍ مِنْ غَرْسِ الْأَكَاسِرَةِ،

وَقَدِمَ تَجَاوُرُهُمَا وَطَالَ اصْطِحَابُهُمَا، وَيَحْكِي عَنْ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ مُتَصَبِّدًا فَتَزَلَّ بِهِمَا

لِلشَّرْبِ فغنى:

«الطويل»

أَيَا نَخْلَتِي حُلْوَانٌ بِالشَّعْبِ إِنَّمَا أَشْذُكُمَا عَنْ نَخْلِ جُوحَى^(٣) شَفَاكُمَا

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الثَّنِيَّةَ لَمْ نَزَلْ عَلَى وَجَلٍ مِنْ سِيرِنَا أَوْ نَرَاكُمَا^(٤)

فهم بقطعيهما، فكتب إليه المصور: «مه» يا بني! واحذر أن تكون النخس الذي ذكره

مطيع بن إياس^(٥) في قوله:

«الخفيف»

أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلْوَانٍ وَارْتِيَا لِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وَاعْلَمَا إِنْ عَلِمْتُمَا أَنْ نَخْصَا سَوْفَ يَلْقَاكُمَا فَتَفْتَرِيَانِ^(٦)

فأمسك عما هم به، ثم إن الرشيد في مسيره إلى الري ثارت به الحرارة فاحتاج إلى

[٩٥٧] الدرة الفاخرة ٢٨٧/١، جهرة الأمثال ٢/٢١، مجمع الأمثال ١/٤٣٨.

(١) البيت لمعرو بن معدي كرب في ديوانه، ص ١٧٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧. وله أولسار بن المضرب أو لعامر الأسدي الحضرمي في فصل المقال، ص ٢٥٧-٢٥٨ ويلانسة في الدرة الفاخرة ١/٢٨٧، وجمع الأمثال ١/٤٣٨ والعقد الفريد، ص ٥٥، ٩٢، ونهار القلوب، ص ٩٩٨.

[٩٥٨] تمثال الأمثال ١/٢١٥، جهرة الأمثال ٢/٢٢، الدرة الفاخرة ١/٢٨٧، مجمع الأمثال ١/٤٣٨، نهار القلوب، ص ٨٤٢، سوائر الأمثال، ص ٢٤٨، نفحة الرمانة ١/٢٥١.

(٢) حلوان: هي حلوان العراق، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البلدان ٢/٢٩٠.

(٣) جوحى: اسم نهر، عليه كورة وساعة في سواد بغداد، بالجانب الشرقي منه الراذاتان، وهو بين خانقين وخوزستان، ولم يكن ببغداد مثل كورة جوحى. معجم البلدان ٢/١٤٣.

(٤) البيت بلانسة في جهرة الأمثال، والدرة الفاخرة، وجمع الأمثال، ونفحة الرمانة.

(٥) مطيع بن إياس الكنانى، أبو سلمى (١٦٦م/٧٨٣م): شاعر، من غضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان ظريفاً، مليح النادرة، حاجتاً، متبهاً بالزندقة، ولآه المهدي الصدقات بالبصرة، ثرت فيها، الأعلام ٧/٢٥٥، تاريخ بغداد ١٣/٢٢٥، الأغاني ١٣/٢٧٤-٢٣٦.

(٦) البيت لمطيع بن إياس في ديوانه، ص ٦٩، وفي مصادر النثر السابقة، ومعجم البلدان ٢/٢٩١ «حلوان»، وفوات الوفيات ٤/١٤٧، ومعجم الشعراء، ص ٤٥٥، واللسان، والتاج «حل». وانظر ديوانه للمزيد من المصادر.

جبار^(١) فأخذ جمارة إحداهما، فجفت إحداهما، فما لبثت صاحبتهما أن جفت أيضاً وذهبتا.
[٩٥٩] أطول من الدهر^(٢).

[٩٦٠] ... من الشكّاك: هو الهواء.

[٩٦١] من السّنة المجدبة^(٣).

[٩٦٢] ... من القلق^(٤).

[٩٦٣] ... من اللوح: هو الهواء.

[٩٦٤] ... من شهر الصّوم.

[٩٦٥] ... من طُئِبَ^(٥) الخرقاء: لأنها لاتعرف المقدار فتطيله، ويروى: من حبل الخرقاء.

[٩٦٦] ... من ظلّ الرّمح: قال: «الطويل»

ويوم كظلّ الرّمح قَصَّر طوله دُمّ الزقّى عَنّا واصطفائى المزاهر^(٦)

(١) الجبار: شحم النخل، وهو المعروف بـ «Palmito».

[٩٥٩] جمهرة الأمثال ١٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

(٢) الدهر: هو الأمد للممدود، وجمعه: أدهر ودهور. وقيل: هو الزمان الطويل، ومدة الحياة الدنيا، وقيل: الدهر والزمان واحد.

[٩٦٠] جمهرة الأمثال ٢٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٣٧/١.

[٩٦١] المثل يرواية «الجنية» مكان «المجدبة» في الدرة الفاخرة ٤٨٢/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، جمهرة الأمثال ١٣/٢.

(٣) الجذب: المحل، وهو نقيض الخصب. وضرب المثل بطول السنة المجدبة لطول ما يعانونه من الشدة فيها.

[٩٦٢] الدرة الفاخرة ٢٨٤-٢٨٥، جمهرة الأمثال ١٣/٢، ٢٠، مجمع الأمثال ٤٣٧/١.

(٤) القلق: ما انفلق من عمود الصبح. وقيل: هو الصبح، وهو الفجر، وكل راجع إلى معنى الشق.

[٩٦٣] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٦ جمهرة الأمثال ١٣/٢، ٢٠، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

[٩٦٤] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٤٤٥/٢، جمهرة الأمثال ١٣/٢، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

[٩٦٥] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٥ جمهرة الأمثال ١٣/٢، ١٩ مجمع الأمثال ٤٣٧/١، سوائر الأمثال، ص

٢٤٣، ٢٤٥. ويروى المثل: «أطول من حبل الخرقاء» في جمهرة الأمثال ١٩/٢، والدرة الفاخرة ٢٨٥/١.

(٥) الطنب: حبل الحباء، والخرقاء: المرأة غير الصانع، أي: غير الماهرة في الصناعة، وذلك لأنها لاتعرف المقدار فتطيله.

[٩٦٦] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٥، جمهرة الأمثال ١٣/٢، ١٩، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، سوائر الأمثال، ص

٢٤٣، ٢٤٥، ثمار القلوب، ص ٨٩٢.

(٦) البيت لشعرمة بن العليل في شرح ديوان الحياة للمرزوقي، ص ١٢٦٩، واللسان ٧٤/٢، ولابن الدمينه

في كتاب المعصاة «نواصر المخطوطات» ٢٠٠٥/١، وليس في ديوانه. وليزيد بن الطبري في ديوانه، ص ٨١،

وجمهرة الأمثال ١٩/٢ وثمار القلوب، ص ٨٩٢، والحيران ١٧٩/٦، والدرة الفاخرة ٢٨٥/١، وسقط

اللالى، ص ٩٣٨. ويلائمة في ديوان المعاني ٣١١/١، والمعاني الكبير ٤٦٩/١.

«الوافر»

[٩٦٧]... من فرايخ دير كعب: قال:

ذهبتُ تمادياً وذهبتُ طولاً كأنك من فرايخ^(١) دير كعب^(٢)

[٩٦٨]... من يومِ الفراق.

[٩٦٩] أطيّب مضغةً صيحانية^(١) مصلية^(٢): أي: تمرّة صيحانية قد صليت في الشمس،

قالته بنت الحسّ^(٣)، يضرب في استعطابة الشيء.

[٩٧٠] أطيّب من الأمن: لانه لالدة لمن لاأمن له.

[٩٧١]... نشرأ^(١) من الروضة.

[٩٧٢]... نشرأ من الصوّار: - بالضم والكسر - فارة المسك.

[٩٦٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٧، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢١، جمع الأمثال، ص ٤٣٨، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٧، تمثال الأمثال، ص ٢٠.

(١) الفرسخ: مقياس قديم من مقاييس الطول، يقدر بثلاثة أميال.

(٢) دير كعب: هو دير في الشام، كما قال صاحب تمثال الأمثال، ولم يرد اسم الدير في كتاب الديارات للشافعي.

(٣) البيت بلاتنية في مصادر المثل، وهو لإسحاق الموصلي في عبون الأخبار ٤/ ٣٤٢ وروايته فيه «دير سعد» مكان «دير كعب».

[٩٦٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، جمع الأمثال ١/ ٤٤١، نهاية الأرب ١/ ١٥٠.

[٩٦٩] تمثال الأمثال ٢٢٢، وهو برواية «مصلية» في جمع الأمثال ١/ ٤٣٢، الأمثال لمجهول، ص ١٨. وهو حديث ورد بالروایتين: «مصلية، مصلية» في النهاية ٣/ ٤٥ «صلب»، ٣/ ٥١ «صلا»، وهو قول لشيخ من العرب في اللسان ١/ ٥٣٠. ورواية المثل في أمالي القلي ٢/ ١٨: «أطيّب مضغةً أكلها الناس صيحانية مصلية».

(٤) الصيحاني: ضرب من تمر المدينة أسود، صلب المضغة، وسمي صيحانية لأن صيحان اسم كبش كان ربط إلى نخلة بالمدينة، فأثمرت تمرأ فنسب إلى صيحان.

(٥) في جمع الأمثال: «مصلية» من الصليب، وهو الودك، أي: ما خلط من هذا التمر بودك فهو أطيّب شيء بمضغ. وفي النهاية ٣/ ٤٥: «مصلية: أي بلغت الصلاة في اليس».

(٦) تقدمت ترجمتها في المثل رقم (١): «أبل من حنيف الحنانم».

[٩٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣.

[٩٧١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٨، ٢٤، جمع الأمثال ١/ ٤٣٩، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩.

(٧) النشر: الريح الطيبة.

[٩٧٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٤، جمع الأمثال ١/ ٤٣٩، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩.

[٩٧٣] أطير من جراد.

[٩٧٤]... من حُبَّاري: تُصاب الحبة في حوصلتها خضراء غضةً قد التقطتها حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد طراة^(١).

[٩٧٥]... من عُقاب: يتغذى بالعراق ويتعشى باليمن^(٢).

[٩٧٦] أطيئ من برغوث^(٣).

[٩٧٧]... من ذبابٍ: قال: «الكامل»

ولانت أطيئ حين تغدو مسادراً رَعَشَ العِظامِ من القُدوحِ الأقرح^(٤)

[٩٧٨]... من فراشةٍ: لانزال واقعةً وطائرةً لا تستقر في مكان^(٥).

[٩٧٣] المثل برواية: «جرادة» مكان «جراد» في الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، سوائر الأمثال ٢٤٣.

[٩٧٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٨ جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٨، نهار القلوب، ص ٧٠٥، الحيوان ٥/ ٤٥٢، ٧/ ٦٠.

(١) في الحيوان ٧/ ٦٠: «وليس في الطير أسرع طيراناً منها أي: الحباري»، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة، فيوجد في حواصلها الحبة الخضراء غضة طرية، وبينها وبين مواضع ذلك الحب بلاداً وبلاداً.

[٩٧٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٨، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، نهار القلوب، ص ٧٠٥.

(٢) انظر هذا القول في نهار القلوب، ص ٦٥٥، ٦٦٥، والحيوان ٧/ ٣٧.

[٩٧٦] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى.

(٣) الطيش: النزق والمخفة. وقد سبق في البرغوث المثل: «أطفر من برغوث».

[٩٧٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، كتاب الأمثال

للسدوسي، ص ٦٢، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩، التمثيل والمحاضرة ٣٧٥، نهار القلوب، ص ٧٢٤، واللسان وأساس البلاغة «قدح».

(٤) السادر: الراكب رأسه. القُدوح: الغياب، لأنه إذا سقط حكّ ذراعاً بذراع كأنه يقدح. الأقرح: من الفرحة، وكل ذباب في وجهة قرحة.

(٥) البيت بلانبة في الحيوان ٣/ ٣١٠، وفي مصادر المثل.

[٩٧٨] الدرة الفاخرة ١/ ٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، الأمثال لمجهول،

ص ١٣، تمثال الأمثال، ص ٢٢٢، الحيوان ٣/ ٣٠٤، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، وهو برواية: «هو

أطيئ...» في كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٢، برواية: «إنه لأطيئ...» في الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤ والمعاني الكبير، ص ٦٠٩ واللسان «قرش».

(٦) في مجمع الأمثال، وجمهرة الأمثال، والدرة الفاخرة: «لأنها تلقي نفسها في النار».

الهمزة مع الظاء

[٩٧٩] أَظْلُ من حجرٍ: لكثافة ظله^(١)، قال:

«الرجز»

كأَنَّا وجهُك ظِلٌّ من حَجَرٍ^(٢)

«الرجز»

وقال آخر:

سودَّ غرابِيبُ كَأَظْلَالِ الحَجَرِ لاِصْفَرُّ أَرْزَى بها ولا كبر^(٣)

[٩٨٠] أَظْلَم من أفعى: لأنها لا تخفى لنفسها جُحرًا، إنما تقتصب الحشرات جُحرُهنَّ،

«الرجز»

قال:

وَأَنْتَ كَالْأَفْعَى الَّتِي لَا تَخْفِرُ ثُمَّ نَجِيءُ سَائِدًا فَتَنْجِرُ^(٤)

[٩٨١] ... من الجُلُنْدَى: يُعَد في اللغة العالية، ويجوز قصره، قال الأعشى^(٥): «الخفيف»

وَجُنْدَاءٌ فِي عُمانٍ مُقِيمًا ثُمَّ قِيمًا فِي حَضَرٍ مَوْتِ النِّيفِ^(٦)

[٩٧٩] الدرة الفاخرة ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٧/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، مختل الأمثال، ص ٢٢٤، الحيوان ٤٩٣/٥، نثار القلوب، ص ٨٠٢.

(١) في سبط اللآلي، ص ٦٤٢، ومختل الأمثال، ص ٢٢٤: «قال ابن قتيبة: هذا الرجل يصف رجلا بالسواد، وشبهه بظل الحجر دون غيره لكثافة ظله... وقال ابن الأعرابي: ظل كل شيء: شخصه، والحجر إذا غربته الأمطارُ بأن سواده، فيقول: كان سواد وجهك هذا الحجر». وفي الحيوان ٤٩٣/٥: «ليس يكون ظل أبرد ولا أشد سواداً من ظل جلي، وكلما كان أرفع سكاماً، وكان سقط الشمس أبعد، وكان أكثر عرضاً وأشد اكتنازاً، كان أشد لسواد ظله».

(٢) الرجز بلانسية في مجمع الأمثال ٤٤٧/١، ومختل الأمثال، ص ٢٢٤، وأساس البلاغة «ظلل»، واللسان ٤٢٠/١١ «ظلل»، والأمالي ١٢/٢، وسبط اللآلي، ص ٦٤٢، ونثار القلوب، ص ٨٠٢، معاني الشعر للأشتاتاني، ص ٢٣، التنبيه للبكري، ص ٩٠.

(٣) الرجز بلانسية في نثار القلوب، ص ٨٠٢، والتنبيه للبكري، ص ٩٠ والبيت الأول مع بيت آخر بلانسية في لسان العرب «قصر»، والتاج «قصر»، وتذيب اللغة ٧٨/١١، ٢٠٣.

[٩٨٠] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، فصل المقال، ص ٤٩٢، الدرة الفاخرة ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٥/١، جهرة الأمثال ٣٠/٢، آمالي القالي ١٢/٢.

(٤) الرجز بلانسية في مصادر المثل، وحيات الحيوان ٢٨/١. [٩٨١] الدرة الفاخرة ٢٩٥/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٣١/٢، سوائر الأمثال، ص ٢٥٣، ٢٥٦، نثار القلوب، ص ٣٠٧.

(٥) تقدمت ترجمته في المثل رقم (٥٣): «أبصر من الزرقاء».

(٦) البيت في مصادر المثل، وديوان الأعشى، ص ٣٦٥، جهرة اللغة، ص ٣٤٥، تاج العروس «جلده»، وصدرة بلانسية في اللسان «جلده».

وقال آخر:

«الطويل»

إلى ابن الجُنْدَى فارسُ الخَيْلِ جَيْفَرُ^(١)

وهو اسم ملك من ملوك عُمان يقال هو الملك المعني بقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سُلَيْمَةٍ غَصْبًا﴾^(٢)، والمثل عُمانِي.

[٩٨٢] أَظْلَمُ مِنَ الشَّيْبِ^(٣).

[٩٨٣] ... من غِمَاح.

[٩٨٤] ... من حَيَّةٍ: من حَيَّةِ الوادي^(٤)، يزعمون أن رجلاً أخذ حية وقد جمدت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفنها تحت ثيابه حتى «تحركت»، فنهشته، فقال لها: ويحك! أهذا جزائي منك؟ قالت: لا ولكنه طبعي^(٥)، قال:

«المرج»

غَدِيرُ الْحَيِّ مَنْ عَدُوا نِيْكَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ^(٦)

«الطويل»

وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ لَقِيطٍ^(٧):

(١) صدر البيت: «إني امرؤ مهذّب بنفح»، وهو للعب في ديوانه، ص ٦٠٨، وجمهرة اللغة، ص ١٢٢٨، والمعاني الكبير، ص ٨٠١، ١١٧٨. وصدر البيت للمتلمس في ديوانه، ص ٢٨٨، نقلاً عن جمهرة اللغة، ص ٣٥٤.

(٢) [الكهف: ٧٩].

(٣) في جميع الأمثال: «لأنه ربما يهجم على صاحبه قبل إبانته».

[٩٨٢] «أظلم من الشيب»: الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١، جميع الأمثال ١/٤٤٧، جمهرة الأمثال ٢/٢٧.

[٩٨٣] «أظلم من غِمَاح»: الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١، ٢٩٥، جميع الأمثال ١/٤٤٥، جمهرة الأمثال ٢/٢٧، ٣٠ حياة الحيوان ١/١٦٤.

[٩٨٤] «أظلم من حية»: الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١، جميع الأمثال ١/٤٤٥، ٤٥/٢، جمهرة الأمثال ٢/٢٩ فصل للقال، ص ٤٩٢، الأمثال لمجهول، ص ١٣، الأمثال لأبي عكرمة، ص ٦٩، الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١، الألفاظ الكتابية، ص ٢٧٩، ثمار القلوب، ص ٦٢٧، الحيوان ١/٢٢٠، ١٤/٤، ١٥٠، ٦٠٠، ١٠١/٤، خزنة الأدب ٣/١١٨-١١٩، العقد الفريد ٣/١٤، اللسان «حيا» و «ظلم»، هجعة المجالس ١/٣٦٢، البيان والنتين ٢/١٦٠، المعاني الكبير، ص ٦٤٨، ٦٧١، جميع البلاغة ٢٧٩، أمالي الغالي ٢/١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٧، الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١.

(٥) لم يرد مثل هذا التعليل في مصادر المثل، بل ورد فيها: ليس شيء أظلم من حية، لأنها لاتتخذ لنفسها بيتاً، وكل بيت قصدت نحوه هرب منه أهله وخلوه لها.

(٦) في مظان المثل نفسه.

(٧) مضرس بن ربيعة بن لقيط الأسدي: شاعر حسن التشبيه والوصف. ذكر صاحب الخزنة أنه جاهل، وروى له الرزبان في معجم الشعراء عدة مقطوعات، وقال: «له خير مع الفرزدق» فإن صحّ هذا، فلا يكون جاهلياً. الأعلام ٧/٢٥٠، خزنة الأدب ٢/٢٩٢، معجم الشعراء للرزبان، ص ٣٩٠-٣٩١.

لعمرك إني لو أخا صم حية إلى فقمس^(١) ما أنصفتي فقمس
فما لكم طلساً إلي كأنكم ذئاب الغصا والذئب بالليل أطلس^(٢)
[٩٨٥] ... من ذئب: ربي بدوي ذئباً، فلما شب فرس سخله له، فقال^(٣): «الوافر»

فرست شويتهى وفجعت طفلاً ونوانا وأنت هم ريب
نشأت مع السخال وأنت طفل فما أدراك أن أباك ذئب
إذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعاً أرب
وقال آخر:

وأنت كذئب السوء إذ قال مرة لعروسية والذئب عرشان مرميل
أنت التي من غير جرم سببني فقالت: متى ذا؟ قال: ذا عام أول
فقلت: ولدت العام بل رمت ظلمنا فدونك كلني لا نقا لك مأكّل^(٤)
وقال آخر:

وأنت كجرو الذئب ليس بكألف أبى الذئب إلا أن يحون ويظلم^(٥)
وقال زحر بن نشبة الغنوي في ظلم الأنعى والحية والذئب: البسيط
كأنني حين أخبو جعفرأ مدحي أسقيهم طروق ماء غير مشروب

(١) فقمس: هو ابن طريف، أبو حي: من قبيلة أسد.

(٢) الأطلس: الذي في لونه غبرة إلى سواد.

(٣) البيان لمصر بن لقيط الفقمسي في الحيوان ١٥١/٤، هجة المجالس ١/٣٦٢. ولعامر بن لقيط الأسدي الفقمسي في حماسه البحرى، ص ٣٨٠، محاضرات الأدباء ١/٣٦١. وللأسدي في البيان والتبيين ١/١٦٠. [٩٨٥] الدرة الفاخرة ١/٢٩٤، جهرة الأمثال ٢/٣٠، مجمع الأمثال ١/٤٤٦، نثار القلوب، ص ٥٨١، الحيوان ١/١٥٠، هجة المجالس ١/٣٦٢، البيان والتبيين ٢/١٦٠، مجمع البلاغة، ص ٢٧٩.

(٤) الخبر مع الأبيات في الدرة الفاخرة، وجمهرة الأمثال ٢/٣٠، ومجمع الأمثال ١/٤٤٦، ونثار القلوب ١/٥٨١، والمحاسن والأضداد ٢٦، وغرر الخصاص ٥٨. والأول في الحيوان ٤/٤٨، ٦/٢٤، ٧/١٨٧، ٢٥٣، محاضرات الأدباء ١/٢٤٩، التذكرة الحمونية ٢/٢٤٨، حياة الحيوان للدميري ١/٢٨٠.

(٥) الأبيات بلانسية في الدرة الفاخرة ١/٢٩٤، ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/٤٤٦.

العمروسة: أنش الحروف، غرثان: جائع، مرميل: فقير.
(٦) البيت بلانسية في الدرة الفاخرة ١/٢٩٤، ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/٤٤٦.

ولو أخاصمُ أفعى نأبها لثَقَّ أو الأسايدَ من صُمِّ الأهاضيبِ
لكننمُ معها إلباً وكان لها نابٌ بأسفلِ ساقٍ أو بترقوبِ
ولو أخاصمُ ذنباً في أكبَلتو لجأني جمعهم يسعى مع الذئب^(١)
[٩٨٦] أَظْلَمُ من صَبِيٍّ: لأنه يسأل ما لا يقدر عليه.

[٩٨٧]... من فُلَحَسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر^(٢).

[٩٨٨]... من ليلٍ: من الظلم لأنه يستر الشيء الذي يُنمُّ عليه النهار ويُظهِرُهُ، وقيل: من الظلمة على طريق قولهم: هو أعطاهم للدينار والدرهم، أو يكون من قولهم: ظلم الليل بمعنى أظلم.

[٩٨٩]... من وَرَلٍ: ما تلقاه الحشرات من الأفعى تلقاه بعينه من الورل، وهو يقوى على الحيات ويأكلها أكلا ذريعاً.

[٩٩٠] أظماً من حوتٍ: يزعمون أنه يعطش في البحر، قال: «الرجز»

كالخوت لا يروى شيء يلهمه يصبحُ ظمآنَ وفي البحرِ قَمَةٌ^(٣)
[٩٩١]... من رملٍ^(٤)

(١) لم أعر على تخريج للآيات فيما بين يدي من المصادر.

[٩٨٦] الدرة الفاخرة: ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، تمثال الأمثال ٢٢٥/١، الحيوان ٤٧١/٣، البيان والتبيين ٢٤٧/١.

[٩٨٧] الدرة الفاخرة: ٢٩٥/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٣١/٢.

(٢) انظر المثل: «سأل من فُلَحَسٍ»، رقم [٦٠٠].

[٩٨٨] الدرة الفاخرة: ٢٩٥/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٣١/٢، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٧، نهاية الأرب ١٣٣/١.

[٩٨٩] الدرة الفاخرة: ٢٩٤/١، مجمع الأمثال ٤٤٥/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، الحيوان ١٥٠/٤، ١٠/٧، هجة المجالس ٣٦٢/٢، البيان والتبيين ١٦٠/٢، المعاني الكبير، ص ٦٧١.

[٩٩٠] الدرة الفاخرة: ٢٩٦/١، مجمع الأمثال ٤٤٧/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، ٣١، تمثال الأمثال ١٧٤/١، خزانة الأدب ٤٥١/٤، ٤٥٢، جمع المرواع ٤٠/١، المخصص ١٣٦/١.

(٣) الرجز بلاتية في مصادر المثل، والخزانة ٤/٤٦٠، والمخصص ١٠/١٣٠٦. وهو لرؤية بن المعجاج في ديوانه، ص ١٥٩، والحيوان ٣/٢٦٥. وهو لجرير في محاضرات الأدياء ١/٦٣٥، وليس في ديوانه، وروى البكري الأرجوزة في أراجيز العرب، ص ١٣٩.

[٩٩١] الدرة الفاخرة: ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٧/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢.

(٤) في مجمع الأمثال: «وإنما قالوا هذا لأنه أشرب شيء للماء».

الهمزة مع العين

- [٩٩٢] أعْبَثُ من قرد: إذا رأى إنساناً يفعل شيئاً أُولع بحكايته.
- [٩٩٣] أَقْبِطُ أم عَارِضٌ ^(١): يُضْرَبُ في الاستعلام عن الجيد والردى.
- [٩٩٤] اعْتَرِ السَّفَرَ بِأَوَّلِهِ: يُضْرَبُ في اعتبار الأمر بأَوَّل ما يكون منه إمّا خيراً وإمّا شراً.
- [٩٩٥] أَعْتَقُ من بُرٍّ: أقدم، لأنه أول حبٍّ يُذَرَّ في الأرض.
- [٩٩٦] أَعْنَى من الذئب ^(٢).
- [٩٩٧] أَعْجَبَ حَيًّا نَعْمُهُ ^(٣): حَيٍّ: اسم رجلٍ أتاه سائل فلم يعطه فشكاه، فقيل له ذلك، أي: راقه ماله فبخل به عليك، يضرب في البخل.
- [٩٩٨] أَعْجَزُ عن الشيء من الثعلب عن المُنْقُود: يزعمون أن الثعلب رأى المنقود فرامه فلم ينله، فقال: هذا حامِضٌ، قال:
- «الرمْلُ»
- أَيُّهَا الْعَائِثُ بَسَلَمَى أَنْتَ عِنْدِي كُنُفَالُهِ
رَامَ عَنُقُوداً فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعُقُودَ طَالَهِ
قال: هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنْ لَا يَنَالُهِ ^(٤)

[٩٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢.

[٩٩٣] جهرة اللغة، ص ٧٤٧، اللسان ٧/ ١٧٨ «عرض».

(١) العيظ: الناقة التي تنحر بغير حلة. العارض: ما يصيبه الآفات من الإبل فينبج أو ينحر، ويقال: بنو فلان أكلون للمعارض: إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرعى أو كرز، خوفاً من أن يموت، فلا يتصرفوا به، والعرب تُمَيِّرُ بأكله.

[٩٩٤] مجمع الأمثال.

[٩٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، وهو في التمثيل والمحاضرة، ونهار القلوب برواية: «أعنت من الخنطة».

[٩٩٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧.

(٢) العتو: الاستكبار ومجاوزة الحد.

[٩٩٧] مجمع الأمثال ٢/ ٩.

(٣) النعم: واحد الأنعام، وهي: المال الراعية: الإبل والشاة والبقر.

[٩٩٨] الدرة الفاخرة ١/ ٣١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣، جهرة الأمثال ٢/ ٧٦ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٦٩٢.

(٤) الأبيات بلا نسخ في جميع مصادر المثل السابقة، وأيضاً في التمثيل والمحاضرة، ص ٣٥٨. نغالة: الثعلب. رام: أراد.

[٩٩٩] أَحْبَبْتُ مِنْ جَانِي عِنَبٍ مِنَ الشَّوْكِ: من قول الحكيم^(١): من يزرع خيراً يحصد غبطةً، ومن يزرع شراً يحصد ندامةً، ولم يُحْتَسَنَ من شوكة عنبه.

[١٠٠٠] ... مِنْ مُسْتَطِيمٍ عِنَبًا مِنَ الدَّفْلِ: قال: «البيط»

مِهَاتٍ جَنَّتْ إِلَى دَفْلٍ تَحْرَكُهَا مُسْتَطِيمًا عِنَبًا حَرَكَتْ فَالْتَقِطِ^(٢)

[١٠٠١] ... يَمُنْ قَتْلَهُ الدُّخَانُ: هو رجلٌ كان يطبخ، فغشي الدخان فلم يتحول حتى قتله، فجعلت بأكبته تقول: يا شاء^(٣)، وأي فتى قتلَهُ الدخان! فقل لها: لو كان ذا حيلة تحول^(٤)، أي: انتقل، أو طلب الحيلة.

[١٠٠٢] ... مِنْ هِلْبَاجَةٍ: وصفه بعض العرب^(٥): هو الضعيف العاجز الأحمق الآخرق الجَلِيف الكسلان الساقط، لامغنى فيه، ولاغناء عنده، ولاكفاية معه، ولاعمل لديه، ويَلِيّ يستعمل، وضرره أشد من عمله، ولا يُجَاوِزُنَ به عَجَلًا، ويَلِيّ فليحضر ولا يتكلمن^(٦).

[١٠٠٣] أَحْبَبْتُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وَلَوْغِهِ.

(١) ورد قول الحكيم في مصادر المثل.

[٩٩٩] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣٢٠/١، جهرة الأمثال ٧٧/٢، مجمع الأمثال ٥٣/٢. وهو في هذه المصادر برواية «العنب» مكان «عنب».

[١٠٠٠] المثل برواية «مستطيم العنب» بدل «مستطيم عنبًا» في الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٩، جهرة الأمثال ٧٧، ٣٤/٣، مجمع الأمثال ٥٣/٢.

(٢) البيت بلانسة في مصادر المثل السابقة.

[١٠٠١] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٩، جهرة الأمثال ٧٦، ٣٤/٢، مجمع الأمثال ٥٣/٢. وهو في جميع المصادر عدا الدرة ٢٩٨ برواية: «قتل» مكان «قتله».

(٣) في الدرة الفاخرة: «واأباه»، وفي مجمع الأمثال: «يا أباه».

(٤) انظر المثل فيما سياتي.

[١٠٠٢] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٧، جهرة الأمثال ٧٦، ٣٤/٢، مجمع الأمثال ٥٢/٢.

(٥) في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال: «وقد سار في الملباجة فصل لبعض الأعراب المتفصحين، وفصل آخر لبعض الحضريين، فأما وصف الأعرابي فإن الأصمعي قال: أخبرني خلف الأحمر أنه سأل ابن أبي: كبشة ابن القعشري عن الملباجة فتردد في صدره من خبث الملباجة ما لم يستطيع معه إخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال: الملباجة: الضعيف العاجز....».

(٦) بعد هذا الوصف ذكر صاحب الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال الوصف الآخر الذي قاله بعض الحضريين.

[١٠٠٣] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، جهرة الأمثال ٢٣/٢، مجمع الأمثال ٥٤/٢ وتقدم برواية: «أسرع من كلب إلى ولوغته».

[١٠٠٤] أَعَجَّلَ مِنْ مُعَجَّلِي أَسْعَدَ: تفسيره في الفصل العاشر^(١).

[١٠٠٥]... مِنْ نَعْمَةٍ إِلَى حَوْضٍ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ لَمْ تَنْتَ بَزَجِرٍ حَتَّى تَوَاقِعَهُ.

[١٠٠٦] أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ.

[١٠٠٧] أَعْدَى مِنَ الْأَيْمِ: هُوَ الْحَيَّةُ، أَي: أَظْلَمُ، وَتفسيره في الفصل السابع عشر^(٢).

[١٠٠٨]... مِنَ الثَّوْيَاءِ: مِنَ الْعَدْوَى، تَبِعَ شَطَاطُ اللَّصِّ رَجُلًا، فَتَأَبَّ قَتَاءَبُ نَاقَتِهِ،

فَتَأَبَّ الرَّجُلُ وَقَالَ: «الرَّجَزُ»

أَعْدَيْتَنِي فَمَنْ تُرَى أَعْدَاكَ لَاحِلٌ مِنْ عَفَا وَلَا عَدَاكَ^(٣)

فَالْتَفَتَ، فَرَأَى شَطَاطًا فِي طَلْبِهِ فَأَفْلَتَ.

[١٠٠٩]... مِنَ الْجَرْبِ: يُقَالُ: إِنَّ الرِّيحَ تَجْرِي مِنَ الْجَرْبِ عَلَى الصَّحَاحِ فَتَعْدِيهَا.

[١٠١٠] أَعْدَى مِنَ الْحَيَّةِ^(٤).

[١٠١١]... مِنَ الذَّنْبِ: مِنَ الْعَدُوِّ وَالْعَدَاءِ وَالْعِدَاوَةِ، وَتفسيره أيضاً في هذا الفصل.

[١٠٠٤] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٠، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٢، مجمع الأمثال ٥٠/٢.

(١) انظر المثل برواية: «أرؤى من معجل أسعد».

[١٠٠٥] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٢٩٨، ٣١٠، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٢١، مجمع الأمثال ٥٠/٢.

[١٠٠٦] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، جهرة الأمثال ٣٤/٢، مجمع الأمثال ٥٤/٢، مختار الأمثال ٢٣٧/١.

[١٠٠٧] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١.

(٢) انظر المثل برواية: «أظلم من حية».

[١٠٠٨] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧، مجمع الأمثال ١٢/٢، ٤٥ وأيضاً في

اللسان «سلك» والحيران ١٤٠/٢، والمخصص ٦٨/١٦.

(٣) الرجز مع الخبر السابق في الدرة الفاخرة، ومجمع الأمثال.

[١٠٠٩] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع

الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في الحيران ١٤٠/٢، والألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٠١٠] جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٢، مجمع الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في نهار

القلوب، ص ٦٢٨، والتمثيل والمحاضرة، ص ٣٧٧.

(٤) في الدرة الفاخرة ٣٠٢/١: «العداء ومن العداوة».

[١٠١١] المثل برواية «الذئب» مكان الذئب في: جهرة الأمثال ٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٩٧/١، ٣٠٢، مجمع

الأمثال ٤٥/٢. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٥٨١، واللسان «عداء» وهو برواية: «هو أعدى من الذئب» في

مجالس ثعلب، ص ٥٣٧.

[١٠١٢] ... من السليكة: هو عُيمُر بن يثرب السعدي، الذي يقال له: سَلِيك بن السُّلَكَة،
و: سَلِيكُ المقانب، أحد الأغرِبة^(١) والسُّلَكَة أمه وهي في اللغة: ولد الحَجَلَة^(٢)،
وكانت سوداء وهو والشفري أعدى من رُؤي، كانا يسبقان الأفراس، ويصيدان
القطباء عدواً^(٣) وقيل^(٤): عداة العرب: السليك والشفري، والمنتشر بن وهب،
وأوفى بن مطير. والمثل من بينهم سائر بالسليك والشفري.

[١٠١٣] ... من الشفري.

[١٠١٤] ... من ظليم: إذا عدا مَدَّ جناحيه يجمع بين العدو والطيران.

[١٠١٥] ... من عقرب: من العدو والعداء والعداوة.

[١٠١٦] أعدى من قرس.

[١٠١٧] أعذب من ماء البارق: هو السحاب ذو البرق، وقال كثير^(٥): «الطويل»

يَصُبُّ على ناجودها ماءً بارقٍ وعاءً صفاً في رأسٍ عفاءً عَيْطَلٍ^(٦)

[١٠١٢] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٨ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٥، مجمع الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في خزانة
الأدب ٣٤٦/٣، وثمار القلوب، ص ١٩٩، ومجالس نعلب، ونهاية الأرب ١١٩/٢، ١٣٤/٢ وانظر ثمار
القلوب، ص ١٩٩، ٢٠٠ «سليك المقانب»، ص ٢٤٢، ٢٤٣ «عدو السليك».

(١) أغربة العرب: هم أربعة سوادن شجعان، وهم: عنزة بن شداد العبسي، وخفاف بن ندبة السلمي،
والسليك ابن السلكة، وعبد الله بن خازم السلمي. انظر ثمار القلوب، ص ٢٧٦.

(٢) في اللسان «سلك»: «السلك: فرخ القطا، وقيل: فرخ الحجل، والأنثى سلكة».

(٣) انظر مثل هذا القول في ثمار القلوب، ص ٢٤٢.

(٤) القول لأبي عبيدة في ثمار القلوب، ص ٢٤٣.

[١٠١٣] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، مجمع الأمثال ٤٦/٢، وهو في الوسيط في
الأمثال، ص ٧٠١ برواية: «أسرع غطوا...»، والمثل أيضاً في خزانة الأدب ٣٤٤/٣، ولسان العرب
«سفرة»، ونهاية الأرب ١١٩/٢، ١٣٤.

[١٠١٤] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٣٠٢/١، مجمع الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٤٨.

[١٠١٥] [جهرة الأمثال ٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، مجمع الأمثال ٤٥/٢.

[١٠١٦] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١. وقد تقدم المثل برواية: «أجرى من فرس».

[١٠١٧] [جهرة الأمثال ٧١/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال
٩٤/٢. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٨٠٧، مقاييس اللغة ٢٢٢/١، نهاية الأرب ٢٧٨/١.

(٥) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٢٣].

(٦) البيت لكثير عزة في ديوانه، ص ٢٩٠، وفي الحامسة الشجرية، ص ١٩١.

الناجود: زق الحمر، الصفا: الحجر الأملس، عفاء: هضبة مرتفعة طويلة، عيطل: طويلة سامة.

[١٠١٨] ... من ماء الحَشْرَج: هو الحِنْي^(٦)، وقيل: هو كوزٌ لطيفٌ صغيرٌ، قال
«جميل»^(٧):
«الكامل»

فَلْتَمَسْتُ فَاهَا قَابِضاً بِقُرُونِهَا شُرْبَ التَّزْيِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ^(٨)

[١٠١٩] ... من ماء المفاصل: تفسيره في الفصل الرابع عشر^(٩).

[١٠٢٠] ... من ماء غادية: هي السحابة التي تغدو.

[١٠٢١] أَعِزَّزَ عَجَبٌ: كان القاضي شُرَيْح^(١٠) على طعام جيشٍ، وكان له أَخٌ يَسْتَمِي عَجَباً،
فقال له يوماً: لو زِدْتَنِي؟ فقال له شريحٌ: لا أستطيع، قال: بل، ولكنك عاقٌّ، فهتم
بزيادته فنهوه، فعندها قال ذلك، يضربه المعتذر عند وضوح عنده^(١١).

[١٠٢٢] أَعْلَزَ مَنْ أَنْذَرَ: أي: من حذرك ما يحلّ بك فقد بالغ في العذر.

[١٠٢٣] أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُبَسَّ: أي: صار ذا عرضي^(١٢)، يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِقَوْلٍ مِثْلِهِمْ غَيْرِ

[١٠١٨] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، مجمع الأمثال ٤٩/٢ وهو أيضاً في نهاية الأرب
٢٧٨/١.

(١) الحسي: سهل من الأرض يستنع فيه الماء.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) لم يرد البيت في كتب الأمثال.

[١٠١٩] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

(٤) انظر المثل: «أصفى من ماء المفاصل».

[١٠٢٠] جمهرة الأمثال ٧١/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، مجمع الأمثال ٤٩/٢. وأيضاً في نهار القلوب،
ص ٨٠٧.

[١٠٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢٨/٢.

(٥) شُرَيْح: شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية (م ٧٨٧هـ/ ٦٩٧م): من أشهر القضاة الفقهاء
في صدر الإسلام. أصله من اليمن، ولي قضاء الكوفة، كان ثقةً في الحديث، مأموناً في القضاء، له باعٌ في
الأدب والشعر. توفي بالإعلام ١٦١/٣.

(٦) في مجمع الأمثال: «يضرب مثلاً لا يقدر عليه».

[١٠٢٢] جمهرة الأمثال ١٠/١، ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٢٩/٢، وهو برواية: «قد
أعذر...» في فصل المقال، ص ٣٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦. وأيضاً في العقد الفريد ٦٤/٣،
لسان العرب «عذر»، «نذر».

[١٠٢٣] جمهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٩، مجمع الأمثال ٢٠/٢ وأيضاً الكامل، ص ٨٩٧، لسان العرب «لبس»
وهو برواية «عرض» مكان «أعرض» في جمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٥١.

(٧) أضاف في جمهرة الأمثال ١٥٩/١: «أي عمت ولم تخص»، وذكرت مطلباً عريضاً لا يحاط به، وفي الكامل،
ص ٨٩٧: «أي: أبدى لي غير ما أريد منه».

معدود، كمن يسأل عن نسيبه فيقول: أنا من ربيعة أو مضر. «ويروى بكسر الميم»، قال
 عبد الله بن الحجاج الثعلبي^(١) لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو: «الكامل»
 أدُّنُو لِرَحْمَنِي وَتَقَبَّلْ ثَوْبِي وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فإِينَ الْمَدْفَعِ^(٢)
 فقال عبد الملك: إلى النار، فقال:
 ضَاقَتْ يُسَابُ الْمُبْسِينَ فَأَوْلَنِي عُرْفَاً وَالْبُسْنِي فثَوْبُكَ أَوْسَعُ^(٣)
 فرمى إليه بمطرّفٍ خَزَّ.

[١٠٢٤] أعرَضَتِ القِرْقَرَةُ: أي: عرضت التُّهْمَةُ بحيث لا يقدر على الإحاطة بها، وهو أن
 يقول: سرقني رجلٌ من أهل خراسان أو العراق، ولم يصريح.

[١٠٢٥] أعرَضَ من الدَّهْناء: هي رملةٌ في بلاد بني سعد.

[١٠٢٦] أعرَى من أصبَحَ.

[١٠٢٧] ... من الأيِّمِ^(٤).

[١٠٢٨] ... من الحية.

(١) عبد الله بن الحجاج الثعلبي (م ٩٠هـ / ٧٠٨م): شاعر فائق شجاع، من معدود فرسان مضر في الدولة
 الأموية، وكان ممن خرج على عبد الملك بن مروان. الإعلام ٧٧٨/٤.
 (٢) البيت في الأغاني ١٦٠/١٣: «طبعة دار الكتب المصري»، ولسان العرب «حجل»، وهو له في ديوانه، ص
 ٣٠٩ ضمن: شعراء أمويون، تغلاعن الأغاني، والرواية في الأغاني: «وتجبر فاقتي» مكان «وتقبل ثوبي».
 (٣) البيت في الأغاني ١٦١/١٣، وهو له في ديوانه، ص ٣٠٩ ضمن: كتاب شعراء أمويون، تغلاعن الأغاني،
 والرواية في الأغاني: «وفضلهم هني» مكان «فأولني عرفاً».
 [١٠٢٤] جهرة الأمثال ١٠١/١، ١٥٩، ٥١/٢، فصل المقال، ص ٤٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢٠/٢، ٢٦. وأيضاً في لسان العرب «عرض»، مقاييس في
 اللغة ١٧١/٤.

[١٠٢٥] جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧١، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

[١٠٢٦] جهرة الأمثال ٣٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

[١٠٢٧] جهرة الأمثال ٣٤/٢، ٧٣، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

(٤) الأيِّم: الحبة، وتقدم برواية: «أعدى من الأيِّم».

[١٠٢٨] جهرة الأمثال ٣٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢، ٥٤ أيضاً نهار القلوب، ص ٦٢٨،
 الحيوان ٢٠٠/٤، ٥٥/٦.

[١٠٢٩] ... من مِغْرَلٍ: لأن الغازلة لا تُبْقِي عليه مما تلبسه من الغَزَلِ شيئاً، بل تنزعه عنه،

قال: «المقارب»

وَأَبْلَغُ سَلَامَانَ إِنْ جَسَّهَا فَلَا يَكُ شَبَّهًا لَهَا الْمِغْرَلُ

يُكْسِي الْأَنَامَ وَيُعِيرِي اسْتَهُ وَنَسْتَلُ مِنْ خَلْعِهِ الْأَسْفَلُ^(١)

وقال النابغة^(٢): «الطويل»

وَعُرِّيَتْ مِنْ مَالٍ وَخَيْرِ جَعَتِهِ كَمَا عُرِّيَتْ بِمَاتَمْرِ الْمَغَاذِلِ^(٣)

[١٠٣٠] أَحَزَبُ رَأْيًا مِنْ حَاقِنٍ^(٤): في الحديث: «لأراي لحاقني ولا حاقِبٍ ولا حَازِقٍ»^(٥).

[١٠٣١] ... عَقْلًا مِنْ صَارِبٍ^(٦): هو في الغائط كالحاقن في البول.

[١٠٣٢] أَحَزَّ مِنْ ابْنِ الْحَصِيِّ: لأنه ما لا يكون.

[١٠٣٣] ... مِنْ اسْتِ الثَّمَرِ: راود رجلٌ غلاماً بدويّاً عن نفسه، فقال له الغلام: أما

علمت امتناع استِ الثمر، وقد سبق تفسيره في الفصل السادس^(٧).

[١٠٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(١) لم يرد اليتان في كتب الأمثال، ولم أقع عليها في المصادر المتاحة.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) لم يرد البيت في كتب الأمثال، ولم أجده في ديوانه، ولاني المصادر المتاحة.

[١٠٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(٤) أحزب: أبعد. الحاقن: من احتبس عليه البول.

(٥) في النهاية ١/ ٤٧٦: «لأراي لحاقني»، وفي النهاية ١/ ٤١١: «لأراي لحاقِبٍ أو حاقِنٍ». الحاقِب: الذي احتاج إلى الخلاه فلم يبرز فانهصر غائطه. وفي النهاية ١/ ٣٧٨: «لأراي لحازِقٍ»، الحازِق: الذي ضاق عليه خفة فحزق رجله، أي: عصرها وضغطها، وهو فاعل بمعنى مفعول. وأخرج ابن ماجه في الطهارة الباب، ص ١٣٤، وأحد في مسنده ٥/ ٢٥٠: «لا يصلن أحدكم وهو حاقِنٌ».

[١٠٣١] المثل برواية: «أحزب رأياً من صارِب» في جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، والدرة الفاخرة ١/ ٤٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(٦) الصارب: الذي حبس غائطه، صرب العصي: مكث أياماً لا يحدث.

[١٠٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٧) تقدم في المثل رقم [٣٣٢] لبرواية: «امنع من است الثمر» وسيعاد.

[١٠٣٤] ... من الأبلق العقوق: لأن الأبلق الذكر، والعقوق الحامل، قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي، وكان قد أسر قوماً من بني مازن: من يكفل بهؤلاء؟ فقال خالد: أنا، فقال: وبها أحدثوا؟ قال: نعم وإن كان الأبلق العقوق، قال: «الخفيف» طلب الأبلق العقوق فلتم لم ينلوه أراد بيض الأنوق^(١)

[١٠٣٥] أعز من الترياق^(٢).

[١٠٣٦] أعز من الزباء: «قال المفضل الضبي^(٣): كانت الزباء^(٤) امرأة من الروم^(٥)، وأما من العماقة، وكانت تتكلم بالعربية، وكانت ملكة على قسرين والجزيرة، وكانت مدانتها على جانبي الفرات»، وهي ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة، وحديثها معه يطول ذكره^(٦)، وأنه ليفتقر إلى إيراده لاشتياله على أمثال شتى^(٧)، فأوردت من

[١٠٣٤] غمال الأمثال ٢٢٧/١، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٤، الدرة الفاخرة ١/١، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤٤٧/٢، زهر الكم ٨٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٤١، ٢٨١، نهار القلوب، ص ٧١٧، الحيوان ٣٤٢/٦، للمقد الفريد ١٤/٣، اللسان «أنت»، «عق»، مقاييس اللغة ٤٢/٤، النهاية في غريب الحديث ١/٧٧، وهو برواية «إنه لأعز...»، في فصل المقال، ص ٤٩٣.

(١) البيت في غمال الأمثال ١/٢٢٨، والحيوان ٣/٥٢٢، والدرة الفاخرة ١/٢٩٩، واللسان «أنت»، «عق»، «سلا»، والمصون، ص ١٣٠، وللفاضل، ص ٤٦، ونظام الغريب، ص ٢٠٧، وثمار القلوب، ص ٧١٨، والإصابة رقم [١٠٩٨] ٨/٢٠٦ وأمثال العرب للحنيني، ص ٥٢ حياة الحيوان ١/٥١.

[١٠٣٥] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ١/٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/٥٤.

(٢) الترياق: دواء تدفع به السموم.

[١٠٣٦] جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦، الدرة الفاخرة ١/٢٩٧، ٣٠١، مجمع الأمثال ٢/٤٣.

(٣) انظر أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٤٣-١٥٠.

(٤) الزباء: ملكة اسمها نائلة، وقيل: فارة، وقيل: ميسون. وكان لها شعر، وإذا مشيت سحبت رداءها، وإذا نثرته جللها، فسئلت الزباء، والأزب: الكثير الشعر. انظر خزنة الأدب ٨/٢٧٣.

(٥) في خزنة الأدب ٨/٢٧٣: «واختلف في نسبها، فقيل كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية، وقيل: إنها بنت عمرو بن ظرب بن حسان، من أهل بيت عاملة من العماليق. وقيل: إن الزباء بنت مليح بن البراء، كان أبوها ملكاً حل الحضر، وهو الذي قتله جذيمة، وطرده الزباء إلى الشام فلحقته بالروم. وكانت عربية للسان».

(٦) انظر المصدر السابق، والأغاني ١٥/٣١٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٢-٢٣٦ في المثل «بيقة صرم الأمر»، فصل المقال، ص ١٢٤-١٢٦، توافر المخطوطات ٢/١١٢، تاريخ الطبري ١/٦١٧، خزنة الأدب ٨/٢٧٣-٢٧٦.

(٧) من هذه الأمثال: ما ذكره المفضل الضبي: تمرد مارد وعز الأبلق، لا يطاع قصير رأي. بيقة صرم الأمر. إنها لا تشق غبارها. أشواذ هروس ترى. لا يميزك دم أراقه أهله. يا غل ما نجرني به العصا. جاءت به العصا. أمتع من عقاب الجور. أعني وخلاك ذم. لأمر ما جدد قصير أنفه. قد جئت بها صأى وصمت. يبدي لا يبديك يا عمرو. أعطي البعد كراعاً فطلب ذراعاً. شب عمرو عن الطوق.

كلمة عدي بن زيد العبادي^(١) في معناه ما أغنى عن التطويل، واستقل بفائدة لم تتوقع،
وذلك قوله^(٢):

«الوافر»

دعا بالبقعة الأمراء يوما	جذيمة فانتجوا عصبا ثينا
فلم يرَ غيرَ ما اثمروا سواء	فشدَّ لرحلة السفرِ الوضينا
فطاوع أمرهم وعصى قصيرا	وكان يقول لونغع اليقينا
لخطيبي التي غدرت وخائت	وهنّ ذوات غائلة لحينا
فدست في صَحيفَتها إليه	ليميلك بِضَمْعِها ولأنّ تدينا
فأردته ورغب النفس يروى	ويدي للفتى الحينّ المينا
ففاجاها وقد جمعت فزوجا	على أبوابِ حصن مصلتنا
فقدّمت الأديم لراهشه	والفسى قولها كذبا ومينا
وحدثت العصا الأنباء عنه	ولم أر مثلَ فارسيها هجينا
فبات نساؤه عَجْلا عليه	مع السيلاتِ يعلن الرّينا
ومن حَلَزِ الملاوم والمخازي	وهنّ المنديات لمن مُينا
أطفأَ لأنفه الموسى قصيرٌ	ليجدعه وكان به قُينا
فأهواها لمارنه فأضحى	حوالَ الوترِ مجدوعاً مَشينا
مغالبة ابنة الرومي زبا	وضللّ جِلْمَها الثّبت الرّمينا
أناها كَرَتين بما أرادت	فأصبحَ عند رَبتّه مَكينا
فأبلاها كما حسبت نصيحا	فملكتِ الخزائنَ والقَطينا
ورَدّته بِضِعْفَي ما أناها	ولم تكبل على المال اليمينَا

(١) تقدّمت ترجمته مع المثل رقم [٤٩٠]: «إذا عَزَّ أخوك فهن».

(٢) ديوان عدي بن زيد، ص ١٨٣.

وقد غرّت جذيمة ثم غرّت وكان الدهرُ آونةً فنونا
فصادفت أمراً لم تخش منه مغالبةً وما أمنت أmina
فلما ارتد منها ارتد صلتنا يجرّ المال والصدر الضئina
أنتها العير تحمل ما دهاها وقنع في المسوح الدارينا
ودس لها على الإنفاق عمرا بشكته وما خشيت كميننا
فجلّ لها عتيق الأثر عضا يصلك به الجوانح والجنينا
فأضحت من خزايتها كأن لم تكون زياً لحاملة جنينا
«وأبرزها الحوادث والنايا وأي معتر لا يتلينا
ألم تر أن ربّ الدهر يعلو أخا التجدات والحصن الحصينا»

[١٠٣٧] أعز من الغراب الأغصم: هو الذي إحدى يديه بيضاء، وقيل: هو الأبيض الجناحين، وقيل: هو الأحمر الرجلين، وقيل: هو الذي في رسغه بياض.

[١٠٣٨] ... من القنوع.

[١٠٣٩] ... من الكبريت الأحمر: الكبريت قيل: هو من الجوهر، ومعدنه خلف بلاد بُت في وادي النمل الذي مرّ به سليمان عليه السلام، ويقال: إن تلك النمل تحفر أسراباً نباتها كبريت أحمر.

[١٠٤٠] ... من أم قرقعة: هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر «امرأة مالك بن حذيفة بن بدر،

[١٠٣٧] تمثال الأمثال، ص ٢٢٨، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٤ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٢٩٩ كتاب الأمثال المجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ٤٤/٢ وأيضاً: اللسان «عصم» مقاييس اللغة ٤٢/٤.

[١٠٣٨] المثل برواية «أعز من قنوع» بحذف ال التعريف في جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٥، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٠، مجمع الأمثال ٤٤/٢.

[١٠٣٩] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٤٤/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، واللسان «كبر».

[١٠٤٠] تمثال الأمثال ٢٣٠/١، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٢، المرصع، ص ٢٤٤، وسبعاد برواية: «أمنع...».

وقيل: بنت ربيعة بن بدر، وكان يُعلّق في بيتها خمون سيفاً لحسين محرماً لها كلهم فارسٌ شجاع.

[١٠٤١] ... من أنف الأسد: تفسيره في الفصل السادس^(١).

[١٠٤٢] ... من بيض الأنوق: تفسيره في الفصل الثاني.

[١٠٤٣] أعز من حليلة: هي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج، ملك الشام، وهي التي أضيف إليها اليوم، فقيل: «ما يوم حليلة يُسر»، وذلك أن المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار إلى الحارث بعرب العراق لقتاله، فخرجت هي مُحضّة لعسكر أبيها، وطبّتهم بعطيرٍ أخرجه لهم في مراكن، وهو أشهر أيام العرب، يزعمون أن الغبار ارتفع حتى سَدَّ عين الشمس، فظهرت الكواكب وقتل المنذر، وكان ملك العراق.

[١٠٤٤] ... من عقاب الجو.

[١٠٤٥] ... من كليب وائل: هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل، وهو سيّد ربيعة، وقائد زوار كلها، وكان لا يظلم لآل الفوي، ويحمي الكلا فلا يقرب، ويُجير الصيد فلا يُحاج، ويكنع^(٢) قوائم كلب فيلقبه في

[١٠٤٦] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

(١) انظر المثل: «أحى من أنف الأسد».

[١٠٤٧] تمثال الأمثال ٢٣١/١، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٤، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٢٩٩، ٤٤٧/٢، مجمع الأمثال ٤٤/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، نوار القلوب، ص ٧١٧، العقد الفريد ١٤/٣، اللسان «كبر»، «أنق»، «سلا»، مجالس متلب، ص ٥١٩، مقاييس اللغة ٤٢/٤.

[١٠٤٨] تمثال الأمثال ٥٥٤/٢، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠١، مجمع الأمثال ٤٥/٢، وأيضاً أمثال العرب، ص ١٦٩، تمثال الأمثال ٥٥٤/٢، جهرة الأمثال ٢٣٣/٢، خزنة الأدب ٣٣٤، ٣٣٣/٣، الدرة الفاخرة ٢٤٦/١، ٣٠١، زهر الأكم ٢٤٢/٢، فضل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠٥، اللسان «حلم» و «سرور»، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢، ٤٥/٢، ٢٧٢.

[١٠٤٩] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

[١٠٥٠] أمثال العرب، ص ١٢٩، ١٨٥، جهرة الأمثال ١٣٢/١، ٣٣/٢، ٦٥، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال للسوسي، ص ٧٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٤٢/٢، الوسيط في الأمثال، ص ٤٦. وأيضاً: الحيوان ١/٣٢٠، خزنة الأدب ١٦٦/٢، العقد الفريد، ص ٧٠، ٣٢٤، اللسان «كلب»، المعارف، ص ٩٦، التفاضل، ص ٩٠٥، ٩٠٦، ونهاية الأرب ١٣٣/٢. وانظر ترجمته وأخباره في الاشتقاق، ص ٣٣٨، والأغالي ٣٤/٤، ونوار القلوب، ص ١٩٠.

(٢) يكنع قوائم الكلب: يضمها جميعها بقيد، أو يقطعها.

في روضة تروقه، فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى، ولهذا لقب بـ: «كليب» واسمه: وائل، ولا يسبق أحد إلى الوزد إلا بأمره، وإذا وقع الحيا لم يحوض إنسان إلا عل ما فضل عنه، وإذا سبق إلى الماء أنهش الماتح الكلاب، ولا يمتحي في مجلسه غيره، ولا يمر أحد بين يديه، ولا يرفع الصوت عنده، قال مهلهل^(١) أخوه يرثيه: «الكامل»

بُيْتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبَ الْمَجْلِسِ

وَتَقَاوَلُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ بَهَا لَمْ يَنْبِسُوا^(٢)

[١٠٤٦] أَعَزَّ مِنْ مَخِّ الْبَعُوضِ.

[١٠٤٧]... من مروان القَرْظ: هو مروان بن زنباع العبسي، كان حمى القَرْظ^(٣) بعزّه،

وقيل: كان يغزو اليمن، وهي منابت القَرْظ.

[١٠٤٨] أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا: قيل: إن الرواية عن العرب: «باريها» بسكون الياء

لاغير^(٤)، يُضْرَبُ فِي وَجوب تفويض الأمر إلى من يُحْسِنُهُ ويتمهر فيه.

(١) مهلهل: هو عدي بن ربيعة، وقيل: سمي مهلهلا لأنه أول من أرق الشعر وهلهله، وهو أخو كليب بن وائل الذي هاجت بمقتله حرب بكر وتغلب، وهو كذلك خال امرئ القيس، وجد عمرو بن كلثوم. انظر الأغاني ٣٤/٥، خزنة الأدب ٢٩٧/١، سبط اللالكلي ٢٦/١، ١١١.

(٢) البيتان للمهلهل بن ربيعة في شرح ديوان الحليمة للمرزوقي، ص ٩٢٨، ٩٢٩، وديوان المعاني ١٧٦/٢، ونيل القلوب، ص ١٩١، ومجمع الأمثال ٤٢/٢، وزهر الآداب، ص ٩١٥، وهما في مجالس نعلب، ص ٦٥٢، ٦٥٣، ورواية صدر الأول منها: «أودى الخيار من المعاصر كلها»، والبيت الأول في أمالي القاضي ٩٥/١، والحليمة البصرية ٢٣٤/١، وعجز البيت الثاني في ديوان المعاني ٢٠٤/١، برواية: «المنزل»، والبيتان بلانسة في الحيوان ١٢٨/٣، ورواية صدر الأول منها كرواية مجالس نعلب، وعجز الثاني بلانسة في مجالس نعلب، ص ٣٧.

[١٠٤٦] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢، وفي مقاييس اللغة ٤٢/٤ «أعزَّ من مخّة البعوض».

[١٠٤٧] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٥، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٠ فصل المقال، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ٤٤/٢، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٣/٢.

(٣) القَرْظ: شجرٌ عظيمٌ لها ورقٌ يذيق به.

[١٠٤٨] جمهرة الأمثال ٩/١، ٧٦، الفاخرة، ص ٣٠٤، فصل المقال، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لجوهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١٩/٢، الرسيط في الأمثال، ص ٥٨. وأيضاً خزنة الأدب ٣٤٩/٨، شرح المفصل ١٠٣/١، مقاييس اللغة ٢٣٣/١، البيان والتبيين ٣٣٢/١، ونهاية الإيجاز، ص ٢٠٢ برواية: «أخذ القوس باريها».

(٤) في شرح المفصل ١٠٣/١: «وهذا الإسكان في المياه لقربها من الألف، والرواء محمولة عليها، وقوم من العرب يميرون هذه الياء بحرى الصحيح، ويحركونها بحركات الإعراب».

[١٠٤٩] أعطش من الحوت: تفسيره في الفصل السابع عشر^(١).

[١٠٥٠] ... من الرمل.

[١٠٥١] ... من النقا: ويرى: من النقا، وهو الضفدع، لأنه يموت إذا غارق الماء^(٢).

[١٠٥٢] أعطش من النمل: لأنه في القفار حيث لاماء.

[١٠٥٣] ... من ثعالة: هو رجل من بني مجاشع، خرج مع نجيع بن عبد الله بن مجاشع في

غزاة ففوزاً فلَقَمَ كل واحد منهما فيشلة^(٣) الآخر، وشرب بوله عند تمادي العطش بهما،

ثم ازداد عطشهما للموحة البول فهاتا، وذكر ذلك جرير في قوله: «الكامل»

ما كان يُنْكَرُ في غزَيِّ مجاشع أكل الخزير^(٤) ولا ارتضاع الفَيْسَلِ^(٥)

[١٠٥٤] ... من قنع^(٦).

[١٠٥٥] أعطاني اللفاء عن الوفاء: اللفاء: النقصان، يقال: لفأته حقه. وأصله من: لفأت

اللحم عن العظم، ولفأت العود إذا قشرته، يُضرب في بخس الحقوق وهضمها.

[١٠٤٩] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٠، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩.

(١) انظر المثل برواية: «أظلم من حوت»

[١٠٥٠] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، ونهاية الأرب

٢١٣/١، وهو برواية: «أعطش من عقد الرمل» في مقاييس اللغة ٨٧/٤.

[١٠٥١] نمل الأمثال، ص ١٧٥، جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٠، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

(٢) بعده في الدرة الفاخرة ٣٠٩/١: «ويقال للإنسان إذا جاع: نَقَت ضفادع بطنه، وصاحت عصافير بطنه».

[١٠٥٢] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧١، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

[١٠٥٣] جمهرة الأمثال ٧٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

(٣) الفَيْشَلَة: رأس الذكر، وهي الكمرة.

(٤) الخزير: لحم يُقَطَّع قطعاً صفاراً، ثم يطبخ بياض كثير وملح، فإذا اكتمل نضجه ذر عليه الدقيق وعُيد به، ثم يؤمَّ بإدام ما.

(٥) البيت لجرير في ديوانه، ص ٩٤١، وهو في مصادر المثل السابقة، ولسان العرب «فشل»، والنقائض ٢٢٣، والمعاني الكبير ٥٨٥.

[١٠٥٤] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

(٦) القمع: بوزن كلب أو جفج أو عنب: هو ما يوضع في الزجاجة والزق، ثم يصب فيه السائل المراد ملوئها به، وعطشه: أنه لا يرى ولا يكتف عن الابتلاع.

[١٠٥٥] المثل برواية: «أعطاني اللفاء غير الوفاء» في مجمع الأمثال ١٢/٢، ورواية: «رضيت من الوفاء باللقاء»

في جمهرة الأمثال ٤٩٥/١، ورواية: «أعطى فلان الوفاء غير اللفاء» في كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٦٦ ورواية: «أعطاء اللفاء عن الوفاء» في العقد الفريد ٨٦/٣.

[١٠٥٦] أعطاه بِقُوفٍ رَقَبَتَهُ: هو جلدُها، وقيل: شعرها، وقيل: شيء يكون في شعرها، ك: المخ، وقيل هو القَدَال. ويروى: بصوف، ويروى: بطوف، وهو مُؤَخَّرُها، من: طافه بمعنى طفاها، أي: أتبعه، والقوف أيضاً منك قاف بمعنى: قفا، والمعنى: أعطاه برمته وكلَّيته لم ينقص منه شيئاً، وقيل: معناه مكنته منه وملَّكه رَقَبَتَهُ، والباء على هنا مزيدة، والهاء راجعةٌ في «أعطاه» إلى الرجل، وفي «رَقَبَتَهُ» إلى الشيء [وعلى الأول: الضميران يرجعان إلى الشيء]، والباء بمعنى مع.

[١٠٥٧] أعظمُ بركةً من نخلةٍ تريم: قيل: كانت نخلة العَجْوة.

[١٠٥٨]... في نفسه من ابن مَرْبِقِيَاء: هو عمرو بن عامر مَرْبِقِيَاء صاحب سيل العرم^(١)، ومن ولده ملوك جفنة والأنصار، ولَقَّبَ بذلك لأنه كان يلبس كلَّ يوم حلَّةً، وإذا أمسى مَرَّقَهَا واستبدل أخرى، [قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: «الوافر»

أنا ابن مَرْبِقِيَاء عمرو وَجَدَنِي أبوه عامرُ ماء السَّاءِ^(٢)]

وقال عبد الله بن محمد بن أبي عِيْنَةَ بن المُهَلَّب^(٣): «الوافر»

أنا ابن مَرْبِقِيَاء عمرو إِلَيهِ تنأهى المجد والحسبُ اللبابُ

تمزق كلُّها أمسى ثيابُ عليه وتستجدُّ له ثيابُ^(٤)

[١٠٥٦] فصل المقال، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٦/٢، وأيضاً اللسان «صوف» وانظر فيه ٢٩٣/٩ «قوف».

[١٠٥٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال، وهو في نهار القلوب ٤٧٤، ٨٤٤.

[١٠٥٨] المثل برواية: «أعظم في نفسه من مَرْبِقِيَاء في جبهة الأمثال ٣٤/٢، ٧٨، الدرر الفاخرة ١/٢٩٨، ٣١٢.

(١) سيل العرم: هو الذي خرب سبأ وأهلك أهلها. انظر نهار القلوب، ص ٥١١، ٨٠٦، ٨١٥.

(٢) البيت لحسان بن ثابت في الدرر الفاخرة ١/٣١٣، ولم يبق في اللسان «مزق»، ولبعض الأنصار في اللسان «مره»، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤، وبلاتية في تاج العروس «مزق».

(٣) هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن أبي عينة، عاش نحو نهاية القرن الثاني هـ/الثامن م. وبداية القرن الثالث/ التاسع بالعراق، وولي حيناً البحرين واليهامة، وكانت بينه وبين الشاعر النحوي مروان بن سعيد بن حيان الملهي نقاش. يبدو أنه توفي بعد سنة ٢١٨/٨٣٣. انظر تاريخ التراث العربي لسزكين، ٢٠٢/٤ ج ٢.

(٤) يبدو أن البيتين من قصيدة وردت في الكامل، ص ٥٤، ٥٤٢، ٥٥٤. راجع طبقات الشعراء، ص ٨٧٢ ترجمة رقم ٢٠٤، أغاني ٧١٨/٢٠، طبقات ابن ممتز، ص ٢٨٨، معجم الشعراء، ص ١٠٩.

- [١٠٥٩] أعظمُ في نفسه من فُلحسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر^(١).
- [١٠٦٠] أعقدُ من ذنبِ الصَّب: كسا حضري بدويّاً ثوباً فقال له: لأكافئك على فعلك بها أعلمُك: كم في ذنبِ الصَّب من عقيد، قال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون عقدة.
- [١٠٦١] أعقرُ من بَغلةٍ: وروى: أعقم^(٢).
- [١٠٦٢] أعقَى من ذئبةٍ: تفسيره في الفصل السادس^(٣).
- [١٠٦٣] ... من صَب: يريدون الصَّبةَ، ومن عقوقها: أنها غمي بيضها أشدَّ الحماية، ثم إذا انفلق عن الحصول ظنتها بعض ما يتعرَّض لبيضها فقتلتها، حتى لا تتخلَّص منها إلّا الشريدُ، قال العملس بن عقيل بن علفة يُخاطب أباه: «الوافر»
- أكلتَ بنيكَ أكلَ الصَّب حتى وجدتَ مرارةَ الكلا الويل^(٤)
- وقال آخر:
- «الرجز»

أعقَى من صَب وأقسى مَن ظَرَبَ

وقال آخر:

«الرجز»

أعقَى من صَبَّ يُلَوِّي بالذَّنْب

- [١٠٥٩] جهرة الأمثال ٣٤/٢، الدرّة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٣٤٧/١.
- (١) انظر المثل برواية: [أسأل من فُلحس]، وكذلك المثل [أطعم من فُلحس] و[أظلم من فُلحس].
- [١٠٦٠] جهرة الأمثال ٣٤/٢، ٧٤، الدرّة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٢، مجمع الأمثال ٥٠/٢.
- [١٠٦١] الدرّة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٤٤/٢. وأيضاً: مقاييس اللغة ٩١/٤.
- (٢) جهرة الأمثال ٣٤/٢، الدرّة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٤٤/٢.
- [١٠٦٢] جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٩، الدرّة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٨، مجمع الأمثال ٤٩/٢. وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٧٩.
- (٣) انظر المثل: [أحرص من ذنب].
- [١٠٦٣] جهرة الأمثال ٢٤٣/١، ٣٣/٢، ٦٩، الدرّة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٦، ٤٤٧/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٤٧/٢. وأيضاً أدب الكاتب، ص ١٩٧، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، نوار القلوب، ص ٦١٦، الحيوان ١٩٦/١، ١٩٧، ٢٢١، ٣٢٨/٥، ٥٨/٦، ١٣٦، ١٠/٧، العقد الفريد ٧٢/٣، عيون الأخبار ٤٧١/٢، الفاضل، ص ٢١، اللسان «صَب»، «عقَى»، المعاني الكبير، ص ٦٤٢، مغني اللبيب، ص ٤٧٩، مقاييس اللغة ٥/٤.
- (٤) البيت للعملس بن عقيل في الحيوان ١٩٧/١، ٤٩/٦، والمعاني الكبير، ص ٦٤٢. ولأوطاة بن سبيبة في الأغاني ١٢/٢٧١. ولأحدهما في العقدة والبررة (ضمن نواذر المخطوطات ٣٥٩/٢).

[١٠٦٤] أحفل من ابن يقين: كان من أدهى عايد وأعقلهم، وراقت لقمان العادي إبل له فطلب بيعها منه فأبى، فاحتال في خرابتها^(١) مع مكروه ودهائه، فما صادف منه غرة، قال: «الطويل» أتجمع إن كنت ابن يقين فطانة وتغبين أحياناً هنات دواميا^(٢)

[١٠٦٥] أحفلها وتوكل: قاله النبي ﷺ لرجل، قال له: أأعقل ناقتي أم أتوكل على الله في حفظها، يُضرب في الأخذ بالحزم والاحتياط في الأمور.

[١٠٦٦] أعكزتين يصفير: العكزة نحو العزكة، أي: أضربتين ينشع مضفور. وانتصاب عكزتين بفعل مضمر، كأنه: أعكز عكزتين، قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلك فأغضبه، يضرب لمن عاد في ما يكره^(٣).

[١٠٦٧] أعلق من الحناء^(٤).

[١٠٦٨] ... من قُرَادٍ^(٥).

[١٠٦٩] أغلّل تحطّب^(٦): أي: كل مرة بعد أخرى تسمن، يُضرب في إثمار كل فعل خيراً أو شراً تمرته لاحالة.

[١٠٦٤] الدورة الفاخرة جهرة الأمثال ٣٤ / ٢، ٧٥، ٢٩٨ / ١، ٣١٧، مجمع الأمثال ٥١ / ٢.

(١) خرابتها: الخارب السارق الإبل خاصة.

(٢) البيت بلانسة في الدورة الفاخرة ٣١٧ / ١ ومجمع الأمثال ٥١ / ٢.

[١٠٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، وهو برواية: «أعقل وتوكل» في مجمع الأمثال ٢٦ / ٢. وأصل المثل حديث نبوي، انظره في الأمثال النبوية ١٣١ / ١، والحيوان ١١٥ / ٢، والمقد القرء ١١٠ / ٣.

[١٠٦٦] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، وهو برواية: «أعركين بالصفير» في أمثال العرب، ص ٥٦.

(٣) انظر قصة المثل مفصلة في أمثال العرب، ص ٥٦.

[١٠٦٧] جهرة الأمثال ٣٤ / ٢، الدورة الفاخرة ٢٩٨ / ١، مجمع الأمثال ٥٤ / ٢.

(٤) أعلق: من الملقوق بمعنى الاستمسك بالشيء. الحناء: نبات ووقه كورق الرمان يتخذ منه الحضاب الأحمر.

[١٠٦٨] جهرة الأمثال ٣٤ / ٢، الدورة الفاخرة ٢٩٨ / ١، ٤٤٧ / ٢، مجمع الأمثال ٥٤ / ٢.

(٥) القراد: دويبة متطفلة ذات أرجل كثيرة، تعيش على الدواب والطيور.

[١٠٦٩] جهرة الأمثال ١٨٨ / ١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، مجمع الأمثال ٢١ / ٢، وأيضاً: اللسان «خطب».

(٦) أحلل: من اهل والملل. وهو الشربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تبعاً يقال: علل بعد نهل الحظوب: السمن والامتلاء.

[١٠٧٠] أعلم من ابن لسان الحمرة^(١): هو من بكر بن واثل، مشهور بالعلم والفصاحة.

[١٠٧١]... من دَغَقَلٍ: هو ابن حنظلة بن يزيد بن عبدة الشيباني^(٢)، وكان نسبة علامة،

وقد سألته معاوية عن أشياء فخره بها، فقال: بم علمت؟ قال: بلسان سؤول، وقلب

عقول، على أن للعلم آفة وإضاعة ونكداً واستجاعة، فأفته: النسيان، وإضاعته: أن

يحدث به غير أهله، واستجاعته: أن صاحبه منهوّم لا يشيع، و نكده: الكذب فيه،

وإياه أراد الكميث^(٣) في قوله:

«الوافر»

فَمَا ابْنُ الْكَيْسِ النَّمِرِيُّ فَيْكُم وَلَا أَنْتُمْ هُنَاكَ بَدَغَفِلِيَا^(٤)

[١٠٧٢] أعلى الله كعبه: أي: شَرَفَهُ وَجَدَّهُ، يُضْرَبُ فِي دَعَاءِ الْخَيْرِ.

[١٠٧٣] أَحَمَرُ مِنْ صَبَّ: تفسيره في الفصل السادس^(٥).

[١٠٧٤]... من قُرَادٍ: من تكاذبيهم: أنه يعيش سبع مائة سنة، وذلك استطالة لعمره فجزأ به.

[١٠٧٥]... من لَبِيدٍ: هو نسر لقمان العادي، سمّاه لبداً معتقداً فيه أنه لبد فلا يموت

ولا يذهب، ويزعمون أنه حين كبر قال له: انهض لبد فأنت نسر الأبد.

[١٠٧٦]... من مَعَاذٍ: هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن ثور، صحب بني مروان في

دولتهم، ثم بني العباس، قطعن في مائة وخمسين سنة، وليس المثل بقديم.

[١٠٧٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

(١) انظر ترجمته في المثل: «أنسب من ابن لسان الحمرة».

[١٠٧١] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٢) تقدّمت ترجمته في المثل: [أصرد من عنز جرباء].

(٣) تقدّمت ترجمة الكميث في المثل رقم [٦٧]: [أبعد من النجم].

(٤) البيت للكميث في ديوانه ١/ ٢٧٤ نقلا عن المستفص، ومعجم الأدباء ٦/ ٢١٨.

[١٠٧٢] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى، وهو في اللسان «كعب».

[١٠٧٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠. وأيضاً نهار القلوب،

ص ٦١٧، المقفد الفريد ٣/ ١٤.

(٥) انظر المثل [أحيا من صَبَّ].

[١٠٧٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٤. زهرة الأكم ٣/ ١٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

[١٠٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، وأيضاً خزنة الأدب ٤/ ٨.

[١٠٧٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٣١، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥١.

[١٠٧٧] أَحْمَرُ مِنْ نَيْسَرٍ: يقال: إنه يعيش خمس مائة سنة.

[١٠٧٨]... مِنْ نَصْرٍ: هو نصر بن دهمان، عُمِّرَ حَتَّى خَرَفَ، ثُمَّ عاد يافعاً فَنَبَتَ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرْدِ، واسودَّ شعره بعد البياض، وكان من سادة غطفان، قال سلمة بن الخُرَشِبِ الأَنْهَارِيِّ^(١):
«الطويل»

كنصر بن دهمان الهبيذة عاشها وتسعين حولاً ثم قام فأنصبتا
وعاد سوادُ الرأسِ بعد بياضها وراجعه شَرَحُ الشَّبَابِ الذي فاتا
فعاشَ بخيرٍ في سرورٍ وغبطةٍ ولكنّه من بعد ذا كلّه ماتا^(٢)
[١٠٧٩] أَعَمَّقُ مِنَ الْبَحْرِ.

[١٠٨٠] أَقْنُ صَبِيحٍ تُرَقِّقُ: أي: تُعْرِضُ، وحقيقته: أن يُجْعَلَ الكلامُ رقيقاً حتى يَشْفُ
فيعرف ما وراءه من الغرض، وأصله: أن رجلاً ضاف قوماً ليلاً فغفقه، ثم قال: إذا
صبحتُموني غلوةً أخذت طريق كذا، فقالوا ذلك، يُضْرَبُ لِمَنْ أَظْهَرَ شَيْئاً وهو يريد غيره.

[١٠٧٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٥، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

[١٠٧٨] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(١) سلمة بن عمرو الخرشبي بن نصر الأنباري، شاعر جاهلٌ مقلٌّ، من بني الأنبار بن بنيض، من غطفان، كان معاصراً لعروة بن الورد. له قصيدتان في المفضليات. الأعلام ٣/ ١١٣.

(٢) الأبيات لسلمة بن الخرشب الأنباري في اللسان «صوت»، وحاسة البحري، ص ١٣٩. ولسلمة بن الخرشب أو للعباس بن مرداس السلمي في التاج «صوت». ولسلمة بن الخرشب أو لعباس بن مرداس في المعمرين والوصايا، ص ٨٠. والبيت الأول لسلمة بن الخرشب في اللسان والتاج «هتد»، والتنبية والإيضاح ١/ ١٦٩، ٢، ٦٤. والأبيات بلانسة في الدرّة الفاخرة ١/ ٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٥٠، والبرهان والعرجان، ص ٥١. والبيتان الأول والثاني بلانسة في التاج «دهم»، والبيت الأول بلانسة في أساس البلاغة «هتد» وتبذير اللغة ١٢/ ٢٢٣، وديوان الأدب ٣/ ٤٤٧.

[١٠٧٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٥٤. الهبيذة: مائة سنة. انصت: استوت قائمته بعد اتحناء.

[١٠٨٠] أمثال العرب، ص ١٢٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٩، ٢٧/ ٤٢٧، فصل المقال، ص ٧٥، ٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢١. وأيضاً أمالي الغالي، ص ١٩، والمقد الفرزدق ٣/ ٢٨، وعمدة الحفاظ ٢/ ١٠٦، والفاائق ١/ ٥٠٠، ومفردات الراغب، ص ٣٦١، والنهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٥٣ «رقق»، واللسان «صبح»، ١٠/ ١٢٥ «رقق».

[١٠٨١] أَعَوُّ هَيْتَكَ وَالْحَجَرَ: أي: يا أعور، احفظ عينك واتقِ الحجر، وأصله: أن غُرَاباً وقع على دبيرة ناقة فكره صاحبها أن تثور، وكره أن يترك الغراب، فجعل يشير إليه بالحجر ويقول ذلك، وقيل للغراب أعور لحدة بصره، يُضرب في التحذير. وقيل: هو مثل في التحذير، من أمر يخاف منه العَطَب، لأن الأعور إذا قُتنت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو أحمق بالخذر من غيره.

[١٠٨٢] أَعَيْتُ^(١) من جَعَّارٍ: هي الضبع، سميت بذلك لكثرة جعرها، ويقال: إنها أفسد حيوان رمني^(٢).

[١٠٨٣] أَعْيَا من باقِلٍ: هو رجلٌ يبادي، اشترى ظيباً بأحد عشر درهماً، فُسِّلَ عن الثمن، فأشار بأصابعه ودلَّع لسانه، فشرد الظبي، فلما عبَّروه بذلك قال: «المقارب»

يلومون في مُحَقِّهِ بِإِقْلًا كَأَنَّ الْحَمَاقَةَ لَمْ تُحَلِّني
فَلَا تُكْثِرُوا الْعَذْلَ فِي عَيِّهِ فَلَلَمَّيْ أَجْمَلُ بِالْأَمْوَقِ
خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَنْطَقِ^(٣)
وقال حميد الأرقط^(٤): «الطويل»

أَنَا وَمَادَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ يَانَا وَعِلْسَمَا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٍ

[١٠٨١] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٤، جهرة الأمثال ٩/ ٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، جميع الأمثال ٦/ ٢. وأيضاً: تذكرة النحاة، ص ٦٩٩، واللسان «عور»، والمقد الفريد ٣/ ٦٤.

[١٠٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، جميع الأمثال ٢/ ٥٠.

(١) الميت: الفساد، حاث يميت عيئاً: أفسد وأخذ بغير رفق.

(٢) وفي ثمار القلوب، ص ٥٩٥: «عيث الضبع: يقال ذلك لأن الضبع إذا وقعت إذا وقعت على الفم عاثت فيها ولم تكثف بها يشبعها، ولم تبق ولم تفر منها. ومن عيها وإفراطها في الفساد استعارت العرب اسمها للسنة المجدية، فقالوا: أكلتنا الضبع».

[١٠٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١١، زهر الأكم ١/ ٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، جميع الأمثال ٢/ ٤٣، الوسيط في الأمثال، ص ٧١، وهو برواية: «إنه لأعيا...» في فصل المقال، ص ٤٩٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨. وانظر الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، ثمار القلوب، ص ٢٣٣، الحيوان ١/ ٣٩، إعجاز القرآن، ص ٢٧٥، شروح سقط الزند ٢/ ٢/ ٥٣٥، المقد الفريد ١٢/ ١٢/ ١٦٧، ١٩٩، اللسان «عيا» نهاية الأرب ٢/ ١٣٥، المعارف، ص ٦٠٨، مجمع البلاغة، ص ١٠٩.

(٣) الأبيات بلانسية في المعارف، ص ٦٠٩، شروح سقط الزند ٢/ ٥٣٦، الحاسن والأضداد، ص ٧٦.

(٤) حميد الأرقط «توفي نهاية القرن الأول الهجري/ الثامن الميلادي»: شاعر راجع من بني مالك بن حنظلة، كان هجاءً للصفين، فحاشا عليهم، عاصر الحجاج بن يوسف «المتوفي ٩٥هـ/ ٧١٤م» يمد حميد الأرقط من أشهر البخله سزكين، تاريخ التراث، م ٢/ ٣/ ٣٠.

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَاتَهُ مِنْ الْعَمِي لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَوَّلِ^(١)
[١٠٨٤] أَحْيَا مِنْ يَدٍ فِي رَحِمِ^(٢).

[١٠٨٥] أَصَيْتِي بِأَشِيرٍ كَفِيفٍ بَلْدُرُكِرٍ: الأشر، بضم الشين وفتحها: تحدد الأسنان ورقة أطرافها، وإنما يكون ذلك في أسنان الأحداث، فتفعله المرأة الكبيرة تشبهاً بهم. والدردر: مواضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها، وقصته في الفصل السادس^(٣).

[١٠٨٦] أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ: بضمها وفتحها والتونين، أي: من حين شبيت إلى حين دببت، يعني: من الصبا إلى الهرم، ويروى: من شُبِّ إلى دُبِّ بغير تونين، على طريق حكاية الفعل، يُضْرَبَانِ للبغيض، قال مالك بن أساء بن خارجة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري^(٤):
«الكامل»

يَا ضُلَّ سَعْيِكَ مَا صَنَعْتَ بِهَا جَمَعْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ^(٥)

(١) البيان لحيد الأرقط في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، وجمع الأمثال ٤٣/٢، وفصل المقال، ص ٤٩٧، والوسيط في الأمثال، ص ٧٢، وأيضاً: الاشتقاق، ص ٢٧٣، وبهجة المجالس ٢٧٢/٢، وثمار القلوب، ص ١٩٦، والحماسة البصرية ٢٧٢/٢، والحماسة المغربية ١٣٧٢، وشروح سقط الزند ٥٣٥/٢، والعقد الفريد ١٩٨/٦، ١٩٩، وعبرن الأخبار ٢٤٣/٣، وبمجموعة المعاني ٤٤٢، ونهاية الأرب ٢٩٩/٣، واللسان والتاج «بقول»، وما لحيد بن نور في ديوانه، ص ١١٧، والبيان والتبيين ٦/١، وجمهرة الأمثال ٧٣/٢، وبلانسة في المعارف، ص ٦١١.

[١٠٨٤] جمهرة الأمثال ٣٤/٢، ٧٣، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٢، مجمع الأمثال ٣٤/٢، وأيضاً اللسان ٢٣٢/١٢ «رحم». وانظر المثل رقم [٢٢٦]: «أحذر من يدٍ في رحم».

(٢) في جمع الأمثال: «يضرب لمن يتحير في الأمر، ولا يتوجه له».
[١٠٨٥] جمهرة الأمثال ٨/١، ٥٣، الدرة الفاخرة ١٤٦/١، فصل المقال، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٧/٢، وأيضاً أمالي القالي ٢٠٠/١، وجمهرة اللغة، ص ١٩٢، والعقد الفريد ٤١/٣، واللسان ٢١/٤ «أشر»، ٢٨٣/٤ «دور»، والمخصص ١٤٦/١.

(٣) انظر المثل رقم [٣٠٦]: «أحق من دقة».
[١٠٨٦] جمهرة الأمثال ٥٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٧/٢، وأيضاً: أمالي القالي ٢٠٠/١، جمهرة اللغة، ص ٦٦، الاشتقاق، ص ٩٨، اللسان «دبيب»، «شيب»، ٢٨٣/٤ «دور»، ص ٤٨٣ «ضرر»، ٣٩٦/١٠ «برك»، ٥٧٤/١١ «قول». وبجبالس ثعلب، ص ٨٢٠، والمخصص ٣٧/١.

(٤) مالك بن أساء بن خارجة الفزاري «م نحو ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م»: شاعر غزل ظريف، من الولاة، ولي خوارزم وأصبهان. الأعلام ٢٥٧/٥.

(٥) البيت لأساء بن خارجة في اللسان «شذو».

الهمزة مع الغين

[١٠٨٧] إِغْتَرَزَ فِي رِكَابٍ لايُودِيهِ إِلَّا إِلَى هَلَكَةٍ: اشتقاق الاغتراز من الغرز وهو ركاب الرجل، أي: وضع رجله في ركاب مطية توصله إلى ما فيه هلاكه، يضرب في أمر يأخذ فيه الرجل لا يتوقع في مغيبته إلا الشر.

[١٠٨٨] أَغْدَةَ كَغْدَةَ البعير وموتاً في بيت سُلوْكِيَّة: وفد عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة^(١) على النبي ﷺ فاستخف به، فدعا عليه فأصابته غدة مرض منها، فالتجأ إلى بيت امرأة من سلول فقال ذلك، يضرب في خلتي إساءة تجتمعان على الرجل.

[١٠٨٩] أَغْدَرَ مِنْ أَدْرَاصٍ: قال أبو عبيدة يقال: وقع في أم أدراصٍ مضللة^(٢)، أي: في موضع استحكام بلاء، لأن أم أدراص جحرة عحية ملأى تراباً، وغدراها: أنها تعثر بمن يطؤها ظناً منه أنها أرض مستوية، قال عامر بن مالك الجعفري^(٣) لقيس بن زهير^(٤):

«الطويل»

وما أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ بأغْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ^(٥)

[١٠٨٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

[١٠٨٨] جهرة الأمثال ٩/ ١، ١٠٢، فصل المقال، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ٥٧/ ٢، وأيضاً التمثيل والمحاضرة، ص ٣٣٥، خزنة الأدب ٨٢/ ٣ برواية: «أغدة كغدة، البكر في بيت امرأة من بني سلول»، ونيار القلوب، ص ٥٣٠، وسقط اللآلي ٧١، وشرح ديوان الحماسة للشممتري ٢٣٦/ ١، الشعر والشعراء ١/ ٣٣٥ والعقد الفريد ٣/ ٨٥، وعمدة الحفاظ ١/ ٤١ «باب الألف»، والكتاب لسيده ١/ ٢٣٨، واللسان «غدة»، ونهاية الأرب ٣/ ٢، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٤٣.

(١) تقدمت ترجمته عند المثل رقم [٢٧١]: «أحكم من هرم بن قطبة».

[١٠٨٩] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

(٢) جهرة الأمثال ١/ ٤٧، واللسان «دروص» وهو برواية: «وقع القوم في أم أدراصٍ مضللة» في الدرر الفاخرة ٢/ ٤٨٥.

(٣) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء «نحو ٥١٠/ نحو ٦٣١ م»: فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية، وهو خال عامر بن الطفيل، أدرك الإسلام ولم يثبت إسلامه. الأعلام ٣/ ٢٥٥.

(٤) تقدمت ترجمته عند المثل رقم [١٩٧]: «أجود من كمب».

(٥) البيت لعامر بن مالك «ملاعب الأتة»، أو لطفيل، أو لشرح بن الأحوص، أو لقيس بن زهير بن زهير، في اللسان،

[١٠٩٠] ... من ذئب.

[١٠٩١] ... من عُيَّة بن الحارث^(١): نزل به أنس بن مرداس السلمي في صَرَم من بني سليم فنذَّ على أموالهم، وربطهم حتى اقتدوا بالفداء الغالي، قال العباس بن مرداس السلمي^(٢):
«الكامل»

كُتِرَ الخناءُ فلما سَمِعْتُ بغادرٍ كعُتِيَّةَ بن الحارثِ بن شهابٍ
جَلَلَتْ حَنَظْلَةَ الدَّناءَةِ كُلِّها ودنست آخرَ هذه الأحقابِ^(٣)

[١٠٩٢] أغلُرُ من قيس بن عاصم: هو قيس بن عاصم بن ستان بن خالد بن منقر التميمي الحلبي^(٤)، وكان يُلقَّب بـ: البذغ، ومعناه: المُتَلَطِّخ بِالْعَذْرَةِ لغديره، جاوره تاجرٌ فأخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول: «البيسط»

وتاجرٍ فاجرٍ جاءَ الإلهُ به كأن عُثُوْنَهُ أذْنابُ أجمالٍ^(٥)

وجبا صدقة بني منقر، فلما بلغه موت النبي ﷺ قسمها بين قومه، وقال: «الطويل»

ألا بلغنا عني قُريشاً رسالَةً إذا ما أتتهُم مُهْدِياتُ الودائع

وتاج العروس «دروس»، وديوان طفيل الغنوي، ص ١١١ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٢/٢٦٨، وبجمل اللغة ٢/٢٦١، وأساس البلاغة «دروس».

[١٠٩٠] جهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢/٧٩، الدرر الفاخرة ١/٣٢١، مجمع الأمثال ٢/٦٧، وأيضاً البيان والبيان ٢/١٦٠، والحجوان ١/٢٢٠، ٦/٤١٠.

[١٠٩١] جهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٧، الدرر الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٤، مجمع الأمثال ٢/٦٦.

(١) عتية بن الحارث بن شهاب التميمي: فارس تميم في الجاهلية، كان يلقب بـ: «سم الفرسان» و«صباد الفوارس»، ويضرب المثل في الفروسية. الأعلام ٤/٢٠١.

(٢) العباس بن مرداس (م نحو ٥١٨/نحو ٦٣٩م) شاعر فارس من سادات قومه. أمه الحنساء الشاعرة. أسلم قبيل فتح مكة. وكان من ذم الخمر وحزمها في الجاهلية. الأعلام ٣/٢٦٧.

(٣) البيتان له في ديوانه، ص ٥٠، والدرر الفاخرة ١/٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/٦٦ والأغاني ١٥/٣٦٤، والتاج «عقب»، والناقص، ص ٤١١، وله أو لأنس بن عباس في الوحشيات، ص ٢٣٢، وعجز البيت الأول لربيعه الأسدي في اللسان «يمن» مع الصدر التالي: «إن يقتلوك فقد هتكت بيوتهم» وبهذه الرواية نسب في التاج «ذاب» إلى أبي ذؤاب بن ربيعة بن ذؤاب الأسدي.

[١٠٩٢] جهرة الأمثال ٢/٩٧، ٨٧، الدرر الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٤، مجمع الأمثال ٢/٦٥.

(٤) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٢٧٤]: «أحل من الأخق».

(٥) البيت في مصادر المثل، والأغاني ١٤/٧٥، والعقد الفريد ٦/٣٦١، والكامل، ص ٧١١.

حبوت بما صدقت في العام منقراً وإيانت منها كل أطلس طامع^(١)

ثم ارتد وصار مؤذناً لسجاح بنت عقفان المتنبية^(٢).

[١٠٩٣] أغدر من كناية الغدر: هم بنو سعيد، كانوا يكتنون عن الغدر بـ: كيان، اسم

وضعوه له، وقال النمر بن تولب^(٣): «الطويل»

إذا كنت في سعد وأمك فيهم غريباً فلا يفرزك خالك من سعيد

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرء^(٤)

قال أبو الندى: أصل هذا: أن بعض بني زُرارة خرج بغير لكرى يطلب بها اليمن،

فحدث سعد أنفسها بأخذها، فقال بعض شيوخهم: أتندرون بابن عمكم وهو فيها،

فأجابه بعضهم: الغدر في بعض المواطن أكيس^(٥)، فجعلوا شعارهم: كيان.

[١٠٩٤] أغرب من غراب.

[١٠٩٥] أغر من الأمان: قال: «الرجز»

إن الأماناني غُررَ والذهر غُرِفَ ونُكِرَ

من سابق الذهر عشر^(٦)

[١٠٩٦] أغر من الذبأ: هو القرع، وفي مثل آخر: «لا يفرزك الذبأ وإن كان في

الماء»^(٧). قاله أعرابي أكل قرعاً في طعام حار فأحرق فاه، وكأنه إنها قال ذلك ضحراً به،

(١) البيان في مصادر المثل، والأغاني ٧٥/١٤، والكامل، ص ٥١٠، ٧١٢.

(٢) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٥٨٤]: «أزنى من سجاح».

[١٠٩٣] جهرة الأمثال ٨٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٤، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

(٣) تقدمت ترجمته في المثل [٣٧٠]: «أخذت أسلحتها وترست بتراسها».

(٤) البيان له في ملحق ديوانه، ص ٣٩٧، ٣٩٩، وفي مصادر المثل السابقة، والكامل، ص ١٨٢.

(٥) سيعاد هذا المثل تحت رقم: [١٤٤٨].

[١٠٩٤] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وأيضاً الحيران ٤٥٩/٣.

[١٠٩٥] جهرة الأمثال ٩٧/٢، ٨٥، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، وجمع الأمثال ٦٤/٢.

(٦) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.

[١٠٩٦] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، ورواية: «أغر من الذبأ في الماء في جمع

الأمثال ٦٤/٢.

(٧) تقدم المثل برقم [٢٢٨].

أي: انته عنه ولا تأكله ولو كان قد غمس في ماء يزيل حرارته ويبرده، وعلى هذا يمكن أن يُصح قول من قال: أحرّ من القرع بسكون الراء وذهب إلى الدُّبَاء.

[١٠٩٧] ... من السَّراب: يحبُّه الظَّمآن ماء.

[١٠٩٨] ... من ظَنِّي مُقْمِر: يفتقر بالقمر فلا يجترز حتى تأكله السباع، وقيل: إنه يعيش في القمراء فصيده يكون أسهل منه في الظلمة.

[١٠٩٩] أغزل من العَنَكَبوت: من الغَزَل.

[١١٠٠] ... من امرئ القيس: من الغَزَل.

[١١٠١] ... من سُرْقَةٍ: من الغَزَل.

[١١٠٢] ... من فُرْعُلٍ: من الغَزَل، وهو ولد الضبع، قال: «الطويل»

ملاحم منها بالرحوب وغيرها إذا رآها فُرْعُل الضَّبع كَبْرًا^(١)

[١١٠٣] أغسَم من السَّيل^(٢).

[١١٠٤] أغلظ من حملي الجِسر^(٣).

[١١٠٥] أغلَم من تسي بني حِمْان: هم يدعون أن تسهم فقط سبعين عنزاً بعد ما فُرِيت

[١٠٩٧] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، برواية «أغر من سراب» في الدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، ٤٤٦/٢، وجمع الأمثال ٦٤/٢.

[١٠٩٨] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٥، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٤/٢.

[١٠٩٩] جهرة الأمثال ٨٦/٢، ورواية «أغزل من عنكبوت» في الدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

[١١٠٠] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

[١١٠١] جهرة الأمثال ٨٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

[١١٠٢] جهرة الأمثال ٨٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٥/٢، وأيضاً اللسان «فرعل» والقاتق ٢٧٢/٢.

(١) لم يرد البيت في مصادر المثل الأخرى.

[١١٠٣] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/٢، وجمع الأمثال ٧٦/٢.

(٢) النشم: الظلم، وأصله من: غشم الحاطب، وهو: أن يحتطب ليلاً يقطع كل ما قدر عليه بلا نظير ولا فكر.

[١١٠٤] جمع الأمثال ٦٧/٢، وهو برواية: «من حبل»، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١.

(٣) الجسر: بالفتح والكسر: القطرة ونحوها مما يعبر عليه، والجسر: العظيم من الإبل وغيرها.

[١١٠٥] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجمع الأمثال ٦٦/٢، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٦٤، والحيوان ٢١٩/٥، ٤٧١، ٥٠٢.

أوداجه. وحمّان: من بني غنيم، واسمه: عبد العزى بن كعب، ولقب بذلك لأنه كان يحتم شفّيته، أي: يسودهما^(١)، ويحكى أن مالك بن مسمع^(٢) قال للأحنف^(٣) هازلاً يفتخر بالربعية على المضربة: لأحق بكر بن وائل أشهر من سيد بني غنيم، أراد بالأحق: هبنقة، وبالسيد: الأحنف، فقال الأحنف وكان لقاعة^(٤): ليس بني حمان أشهر من سيد بكر بن وائل، يعني: مالك بن مسمع، قال: «الطويل»

والهـى بني حمان عَسْبُ عَتُودِهِمْ عن المجدي حتى أحرزته الأكارم^(٥)

[١١٠٦] ... «من حَوَاتٍ: تفسيره في الفصل السابع^(٦)».

[١١٠٧] أظلم من سَجَاحٍ: تفسيره في الفصل الحادي عشر^(٧).

[١١٠٨] ... من ضَيُونٍ.

[١١٠٩] ... من هَجْرَسٍ.

-
- (١) وقيل أيضاً: وإنما سمي حماناً لسراجه، كأنه فعلان من الأحم. الاشتقاق، ص ٢٤٦.
- (٢) مالك بن مسمع بن شيبان البكري الربيعي «توفي ٧٣هـ/ ٦٩٢م» سيد ربعية في زمانه، كان مقدماً رئيساً ولد في عهد النبي ﷺ، وإليه نسب الماسعة، وعقبه كثير، كان أهور أصيب عينه في معركة بالجفرة. الأعلام ٢٦٥/٥.
- (٣) تقدمت ترجمته في المثل: «أظلم من الأحنف».
- (٤) اللقاعة: الذي يصيب مواقع الكلام، وقيل: الحاضر الجواب، واللقاعة أيضاً: الداهية المنفصح أو الظريف.
- (٥) البيت بلانسة في الحيران ٢١٩/٥، ٤٧١.
- (٦) العسب: ضراب القفل، أو ماؤه، أو كراه ضرابه العتود: قد بلغ السفاد.
- [١١٠٦] جمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٣٢٢، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، ٤٠٥/٢، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٥٧.
- (٦) انظر المثل: «أخرى من ذات النحين».
- [١١٠٧] جمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٨٦.
- (٧) انظر المثل: «أزنى من سجاج».
- [١١٠٨] جمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وتقدم المثل برواية: «أزنى من ضيون». والضيون: السور.
- [١١٠٩] جمهرة الأمثال ٧٩/٢، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، وزهر الأكم ١٦٨/٣، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وقد تقدم المثل برواية: «أزنى من هجرس» رقم [٥٨٨].

[١١١٠] أغلى فداءً من بسطام بن قيس^(١): أسره عتبية بن الحارث^(٢) فافتدى بأربع مائة ناقة وثلاثين فرساً^(٣).

[١١١١] أغلى فداءً من حاجب بن زُرارة: هو زيد بن زُرارة، وكنيته: أبو عكرشة، وإنما لُقّب بحاجبٍ لعظم حاجبيه. أسره ذو الرقية والزهدمان^(٤) فافتدى منهم بألفي ناقة وألف أسير يطلقهم لهم^(٥)، قال الباهلي:

«البيسط»

حتى اقتدوا منّا حاجباً وقد جَمَلت سُمر القيود بساقني حاجبٍ أنرا
بألفٍ عبدٍ وألفي رانسٍ جعلوا أولادهنّ لنا من لؤمهم جَزَرا^(٦)
ولم يسمع بملك ولا سوقة افتدى بفدائه.

[١١١٢] أخنح من مقنعة: ويروى: مُقَنِّعٌ^(٧)، أي: «مُنْعَمَةٌ».

[١١١٣] أغنى عن الشيء من الأقرع عن المُشَطِّ: قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان^(٨):

[١١١٠] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وجمع الأمثال ٦٦/٢. وأيضاً نهاية الأرب ١٣٤/٢.

(١) بسطام بن قيس بن سمعد الشيباني (م نحو ١٠ هـ) نحو ٦١٢ م: سيد شيبان ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية، أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٥١/٢.

(٢) تقدمت ترجمته مع التل رقم [١٠٩١]: «أغدر من عتبية بن الحارث».

(٣) في الدرّة الفاخرة: «أن فداءه كان فيها يقول المفلل ماتني بعير، وفيها يقول المكثّر: أربعمائة بعير».

[١١١١] تمثال الأمثال ٢٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وجمع الأمثال ٦٦/٢. وأيضاً نهاية الأرب ١٣٤/٢، وانظر المعارف، ص ٦٠٨.

(٤) في تمثال الأمثال: «الزهدمان: زهدم وفيس ابنا حزن بن وهب بن عويمر بن رواحة العبيسان».

(٥) انظر الخبر الحبر بالتفصيل في الأغاني ٣٤٧/١٠، ١١/١٣١-١٦٣، وتمثال الأمثال ١/٢٣٩.

(٦) لم يرد الشين في كتب الأمثال الأخرى.

[١١١٢] لم يرد التل في كتب الأمثال الأخرى.

(٧) جمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، ٤٤٦/٢، وجمع الأمثال ٦٧/٢.

[١١١٣] جمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٦٣/٢.

(٨) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (م نحو ١١٥ هـ/ نحو ٧٣٤ م) من سكان المدينة المنورة. الأعلام ٩٧/٣.

«الرجز»

قد كنت أغنى ذي غناء عنكم كأنشط أغنى الناس عنه الأقرع^(١)

[١١١٤] ... عن الشيء من التَّغَة عن الرَّقَّة: التَّغَة: عناق الأرض، والرَّقَّة: حطام التبن، وأصلهما نَفْهَة ورفْهَة، ويروى: من التَّغَة عن الرفه بالهاء، جمع: تَفْهَة ورفْهَة، والمعنى: أن عناق الأرض ليست تغذي إلا باللحم، فهي مستغنية عن غيره.

[١١١٥] أخص من قيرى: تفسيره في الفصل السادس^(٢).

[١١١٦] أغوى من غوغاء: هو الجراد إذا ماج بعضه في بعض قبل أن يطير.

[١١١٧] أغبر من الحمل.

[١١١٨] ... من القَحْل.

[١١١٩] ... من ديك.

[١١٢٠] أغيرة وجُبْناء: تخلف المثنى بن حارثة^(٣) عن القتال يوم الفساد، ثم رأى امرأته تنظر إلى الفرسان فضر بها، فقال ذلك، يضرب في خلتي السوء.

(١) البيت له في جميع مصادر المثل واللسان ٣٠٤/٧ مشطه والتاج ١٠٥/٢٠ مشطه والرواية فيها:

قد كنت أغنى ذي غناء عنكم كما أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

وثمة بيت يشبهه، ورد بلا نسبة في اللسان ١٠٣/٧ مشطه، والتذهيب ٣١٩/١١ وهو:

قد كنت أحبني غيباً عنكم إن الغني عن المشط هو الأقرع

[١١١٤] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، وجميع

الأمثال ٦٣/٢، وأيضاً الحيوان ٣٥٢/٦، ولسان العرب «تغف» و«رفاه».

[١١١٥] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجميع الأمثال ٦٧/٢.

(٢) انظر المثل رقم [٢٢٢٥]: «أحذر من قرى».

[١١١٦] جهرة الأمثال ٨٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٢٣/١، وجميع الأمثال ٦٥/٢.

[١١١٧] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجميع الأمثال ٦٦/٢. وأخيراً: من الغيرة.

[١١١٨] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجميع الأمثال ٦٦/٢.

[١١٢٠] جهرة الأمثال ١٠٣/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤،

وجميع الأمثال ٥٨/٢، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣.

(٣) المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني «توفي ١٤هـ/ ٦٣٥م» صحابي من كبار القادة، غزا بلاد الفرس في أيام أبي

بكر الصديق. الأعلام ٣٧٦/٥.

الهمزة مع الفاء

- [١١٢١] افتدَّ حُنُوقٌ: يُضْرَبُ في الحثِّ على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدة^(١).
- [١١٢٢] أَفْنَكُ من البرَّاض: هو البرَّاض بن قيس الكنانى^(٢)، نفاه أهله لخلاعه، فوفد على النعمان، فقال ذات يوم: من يميز لطيّمتي إلى عكاظ، فقال له البرَّاض: أنا المُجيز بها على الحَيْن: قيس وكنانة، فقال الرِّحَال^(٣) وهو [عروة بن] عتبة الكلابي، سمي رَحَلاً لأنه كان وفاداً على الملوك: أهذا العيّار الخليع يُكْوِلُ لأن يُجيز لطيمة الملك، أنا المُجيزُ بها على أهل الشيخ والقيصوم من نَجيد وتِهامة، فرحل بها، وأتبعه البرَّاض فتك به وضربه ضربةً حَكَّدَ منها، واستاق العير، فبسيه هاجت حرب الفِجَار.
- [١١٢٣] أَفْنَكُ من الجَحَاف: قصّته في الفصل الثالث عشر^(٤).
- [١١٢٤] ... من الحَارِثِ بن ظالم: ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرة، الفارس الوافي الفاتك، قصّته في الفصل الثاني عشر^(٥).
- [١١٢٥] ... من عمرو بن كُلثوم: ابن مالك بن عتاب الشاعر^(٦)، كان يُقال^(٧): فتكات

- [١١٢١] [جمع الأمثال ٧٨/٢، وأيضاً: شرح المفصل ١٦/٢، والكتاب لسيبويه ٢٣١/٢ والمقتضب ٢٦١/٤].
(١) في شرح المفصل: «هذه أمثال معروفة جرت مجرى العلم في حذف حرف النداء منها، وقال أبو العباس المبرد: الأمثال يستجاز فيها ما يستجاز في الشعر، لكثرة الاستعمال لها».
- [١١٢٢] [تمثال الأمثال ٢٤١/١، جهرة الأمثال ٩٠/٢، ١١٠ والدرة الفاخرة ٣٣٥/١، وجمع الأمثال ٧٨/٢، وأيضاً: المقد الفريد ١٢/٣، ٣٠٤، ٢١٨/٥ ونهاية الأرب ١٣٣/٢، وانظر نهار القلوب، ص ٢٣٥، ٢٣٦].
(٢) البرَّاض بن قيس بن رافع الضميرى الكنانى (م نحو ٣٥٠ هـ/نحو ٥٩٠ م) قاتل جاهليّ. الأعلام ٤٧/٢.
- (٣) عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب (م نحو ٣٢٢ هـ/نحو ٥٩٢ م) شاعرٌ جاهليّ، من جلساء الملوك. الأعلام ٢٢٦/٤.
- [١١٢٣] [جهرة الأمثال ٩٠/٢، ١١١، والدرة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٦٦، وجمع الأمثال ٨٨/٢].
(٤) انظر المثل رقم [٧٧٠]: «أشدّ عصية من الجحاف».
- [١١٢٤] [تمثال الأمثال ١٨٠/١، وجهرة الأمثال ٩٠/٢، ١١٢، والدرة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٧، وجمع الأمثال ٨٩/٢، وأيضاً خزانة الأدب ٨١/٧، وانظر خبر فتكته في الأغاني ٩٤/١١].
(٥) انظر المثل رقم [٦٠٩]: «است اليافن أعلم».
- [١١٢٥] [جهرة الأمثال ١١٢/٢، والدرة الفاخرة ٣٣٩/١، وجمع الأمثال ٩٠/٢، وانظر خبر فتكته في الأغاني ١١/٥٥٤، والمحبر، ص ٢٠٢].
(٦) عمرو بن مالك بن كلثوم بن عتاب، من بني تغلب (م نحو ٤٠٠ هـ/نحو ٥٨٤ م) شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان من المفنّك الشجمان. ساد قومه وهو فنى وعمر طويلاً. الأعلام ٨٤/٥.
- (٧) ورد القول في نهار القلوب، ص ٢٣٦-٢٣٧.

الجاهلية ثلاث: فتكتا البرّاض والحارث، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك، قتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات، وهتك سرادقه، وأهبط رحله، وانصرف بالتغلبة موفوراً لم يكلم هو ولا واحداً قومه، وفتكات الإسلام اثنتان: فتكة عبد الملك بن مروان^(١) بعمرو بن سعيد بن العاص^(٢)، وفتكة المنصور^(٣) بأبي مسلم^(٤).

[١١٢٦] أَفَحَشُّ مِنْ قَاسِيَةٍ: هي الخُفُساء.

[١١٢٧] ... من قَالِيَةِ الْأَفَاحِي: زعم أبو الدقيش أنها سيدة الخنافس، رقطاء، ضخمة، تكون في الصحاري.

[١١٢٨] ... من كَلَبٍ: لأنه يهرّ على الناس، قال: «الرجز»

وصاحب صاحبه خبّ وكل ضلوليّة لايتدي إذا ارتحل
كانَ رِيحَ الثَّوْمِ أَوْ رِيحَ البَصْلِ مِنْهُ وَرِيحَ ظَرْبَانٍ أَوْ جَعَلْ
أَوْ جِيْفَةٍ يَنْهَلُ مِنْهَا وَيُعَلُّ أَفَحَشُّ مِنْ كَلَبٍ وَأَعْيَا مِنْ جَلٍّ^(٥)
[١١٢٩] أَفَرَّخَ وَرُوحَكَ: أي: زال فزَعُكَ وانكشف، قال عمر بن أبي ربيعة^(٦):

«الطويل»

- (١) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٧٤٨]: «أشبه من الفمرة بالقمرة».
- (٢) تقدمت ترجمة عمرو بن سعيد بن العاص في المثل: «أجل من ذي العمامة» رقم ١٩٢. وانظر خبر الفتكة في أسماء المختالين ٢/ ٢٠٥.
- (٣) تقدمت ترجمة المنصور في المثل رقم [١٨٦]: «أجبع كلبك يتبعك».
- (٤) تقدمت ترجمة أبي مسلم في المثل رقم [٣٠١]: «أحن من جحى» وانظر خبر الفتكة في أسماء المختالين ٢/ ١٩٣.
- [١١٢٦] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٦، والذرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجميع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً: أمالي القاضي ٢/ ١١، والحيوان ٣/ ٥٠٠، ٤٦٨/ ٦، واللسان «نساء» والمخصص ٨/ ١١٦.
- [١١٢٧] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٦، والذرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وجميع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً: الحيوان ٣/ ٥٠٠.
- [١١٢٨] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٦، والذرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وجميع الأمثال ٢/ ٨٦.
- (٥) لم ترد الأبيات في مصادر المثل.
- [١١٢٩] جبهة الأمثال ١/ ٩، ٨٥، وفصل المقال، ص ٦٣، ١٣٥، ٤٥١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجميع الأمثال ١/ ٨١، ٢/ ٣٤١، ٣٣٨، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٥٩٠، واللسان «فرخ»، «روع» والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٢٥.
- (٦) تقدمت ترجمة عمر بن أبي ربيعة في المثل رقم [٢٢٨]: «أحر من القرع».

فقال وقد لائت وأفرخ روعها كلاك يحفظ ربك المنكير^(١)
وقال ذو الرمة^(٢):

«البيط»

ولئ يئذا نهزاماً وسطها زعلا جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب^(٣)

ويروى: عن روعك وهو القلب، وأفرخ، من قولهم: أفرخت البيضة: إذا خرج منها الفرخ، أي: صار قلبك في خلوة عن الخوف، كالبيضة في خلوها عن الفرخ. وصاحب هذه الرواية يقول في قوله: «أفرخت عن روعه الكرب»: إنه مقلوب عن: أفرخ روعه عن الكرب، قال حارثة بن بدر الغداني^(٤):

«الرجز»

وقل للفؤاد إن نزا بك نزوة من الرّوع: أفرخ أكثر الرّوع باطله^(٥)

[١١٣٠] أفرخ قَيْضُ بِيضِهَا الْمَقَاضُ: أي: المنكسر، يُضْرَبُ في انكشاف الأمر وزوال غطاءه.

[١١٣١] أفرخوا بِيضَتُهُم: أي: خرج فرخها على انتصاب «بِيضَتُهُم» على التمييز، على حدّ قوله [عز وجل]: ﴿مَنْ سَلَفَهُ نَفْسُهُ﴾^(٦)، وقولهم: عَبَنَ رَأْيَهُ، لأن أفرخ غير متعد كما سبق، وأصل الكلام: أفرخت بِيضَتُهُم: أي خرج فرخها، وهو مثل لانكشاف الأمر وظهور السرّ، ثم أسند الفعل إلى ضمير القوم، وأتى بالبيضة منصوبة للتين.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٧. كلاك: حفظك ورعاك.

(٢) تعلقت ترجمة ذي الرمة في المثل رقم [٤٧٤]: «أدنى من حبل الوريد».

(٣) البيت في ديوانه، ص ١١٠، وأساس البلاغة «فرخ»، والتاج «فرخ»، «روع»، «جذل»، وتهذيب اللغة ١٧٨/٣، وعجزة في جهرة الأمثال ٨٦/١.

(٤) حارثة بن بدر حصين بن قطن بن غداة: كان من فرسان بني تميم وجوهها وسادتها، ولم يكن معلوداً من فحول الشعراء، ولكنه كان يعارض نظراءه في الشعر.

(٥) البيت له في أمالي المرتضى ٣٨١/١، والبيان والتبيين ١٨٧/٢، ٢١٨/٣، وحاسة البحري، ص ١١، والحيوان ٧٧/٣. ويلانبة في أساس البلاغة والتاج واللسان «فرخ».

[١١٣٠] مجمع الأمثال ٧٩/٢، وهو رجز لرؤبة في ديوانه، ص ٨٢، واللسان «قيض».

القيض: قشر البيض الأعلّ اليابس، أما القشر الرقيق الذي تحت القيش فهو الفرخ. المقاض: المنشق طولاً.

[١١٣١] المثل برواية: «أفرخ القوم بِيضَتُهُم» في جهرة الأمثال ٨/١، ٢٧، ومجمع الأمثال ٨٢/٢، وبرواية: «قد أفرخ القوم بِيضَتُهُم» في فصل المقال، ص ٦١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١. وهي في المقدم الفريد ٢٦/٣، واللسان «فرخ» برواية: «أفرخ القوم بِيضَتُهُم».

(٦) [سورة البقرة: ١٣٠].

[١١٣٢] أفرس من بسطام بن قيس: هو [أبو الصهباء]، فارس بكر ورثها الذي رُئي بقوله:

«الوافر»

لك المربع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول^(١)

[١١٣٣] أفرس من سمّ الفرسان: هو عتيبة بن الحارث بن شهاب^(٢)، فارس تميم، وكان يلقب أيضاً بـ: صياد الفوارس، والعرب تقول: لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة، لثقافته، قال ذو الخلصة العجلي يرثي:

«الطويل»

عتيبة صياد الفوارس عُرِيتَ ظهورُ جِيادِ بعلته وركابِ

ألا أيها الحَيُّ المؤمل عيشته الأكلُ حَيٌّ بعدَهُ لذهابِ^(٣)

[١١٣٤] ... من صياد الفوارس^(٤).

[١١٣٥] ... من عامر بن الطفيل^(٥): هو ابن أخي عامرٍ مُلاعبٍ الأَسنة^(٦)، أفرس أهل

[١١٣٢] الدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، جهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ورواية: «أفرس من بسطام» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، وجميع الأمثال ٢/ ٨٧، ورواية: «أفرس من بسطام» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، وجميع الأمثال ٢/ ٨٧، ورواية: «أفرس من بسطام» في الوسيط، ص ٧٢، وانظر المثل «أغل فداء من بسطام».

(١) لم يرد البيت في مصادر المثل.

[١١٣٣] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٢، وجميع الأمثال ٢/ ٨٦، وانظر نهار القلوب، ص ١٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل رقم [١٠٩١]: «أعذر من عتيبة بن الحارث».

(٣) البيتان بلا نسبة في جهرة الأمثال، وهما لذي الخلصة العجلي في التاج «عتب».

[١١٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ٩٠، ١٠٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٢٧، ٣٣٢.

(٤) صياد الفوارس: هو عتيبة بن الحارث بن شهاب. انظر جميع الأمثال ٢/ ٨٦، المثل: «أفرس من سم الفرسان»، وانظر نهار القلوب، ص ١٩٣.

[١١٣٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٤٣، وجهزة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧. وروايته بدون «ابن الطفيل» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، وجميع الأمثال ٢/ ٨٦، وانظر نهار القلوب، ص ١٩٣.

(٥) تقدمت ترجمة عامر بن الطفيل مع المثل رقم [٢٧١]: «أحكم من هرم بن قطبة».

(٦) ملاعب الأَسنة (م نحو ١٠هـ/ ٦٣١م) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء، فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية. أدرك الإسلام ولم يثبت إسلامه. الأعلام ٣/ ٢٥٥. وفي نهار القلوب، ص ٩٣: «ملاعب الأَسنة هو: عامر بن الطفيل بن مالك، وأما ملاعب الرماح: فأبو براء عامر بن مالك بن جعفر».

زمانه وأسودهم، وكان له مُنادٍ ينادي بـعُكاظ: «هل من راجلٍ فاحله! أو جانع فاطمه! أو خائفٍ فأزمه!».١

وقف جبار بن سلمى^(١) على قبره، فقال: أنعم ظلاماً أبا علي، فوالله لقد كنت تشرب الغارة وتحمي الجارة، سريعاً إلى المولى بوعدك، بطيئاً عنه بوعدك، وكنت لا تَظِلُّ حتى يَظِلَّ النجم، ولا تهاب حتى يهاب السيل، ولا تعطش حتى يعطش البعير، وكنت والله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفسٍ خيراً، ثم التفت فقال: هلّا جعلتم قبر أبي علي ميلاً في ميل؟.

[١١٣٦] أَفَرَمْتُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَسَةِ^(٢): هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر، فارس قيس، وإنما لُقِبَ بذلك لأنه بَارَزَ ضرار بن عمرو^(٣) فصرَّعه كَرَاتٍ، فقال له: من أنت يا فتى؟ كأنك ملاعب الأسد! فلزمه الإسم، وقيل: لُقِبَ بذلك لقول أوس بن حجر^(٤) يعبّر أخاه طفيل بن مالك وقد خذله يوم السويان: «الطويل»

لَمَمْرُكَ مَا آسَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ بنى أمه إذ باتت الخيل تدعى
وودع إخوان الصفاء بقرزل يمر كمر يخ الوليد المَقَرَّعِ
فراراً وأسلمت ابن أمك عامراً مُلَاعِبِ أطراف الوشيح الزُوعَرِ

[١١٣٧] أَفَرُغُ مِنْ حِجَّامٍ سَابِطٍ: كان بساباط المدائن حجاجاً يحجم أهل البعث نسيئةً بدائتي إلى أن يلقوا، وكان يفرغ الأسبوع والأسبوعين فيُخْرِجُ أمه فيحجمها ليرى أنه مشغول حتى أنزف دمها فماتت، وقيل: حجم مرةً أبرويز فحياه ما أغناه، فبقي فارغاً مكفياً فضرب به المثل.

(١) في مجمع الأمثال: «حيان بن سلمى»، وفي جهرة الأمثال: «حيان بن سلمى»، وفي الدرة الفاعرة: «حيان بن سليم بن عامر بن مالك بن جعفر». وانظر الأغاني ٦٠/٧ أو ١٣٩/١٥، والسمط، ص ٨٩٠.
[١١٣٦] غمال الأمثال ٢٤٦/١، وجهرة الأمثال ٩٠/٢، ١٠٨، والدرة الفاعرة ٣٢٧/١، ٣٢٢، ومجمع الأمثال ٨٦/٢٢، وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل السابق.
(٣) ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهل الضبي: سيد بني غيبة في الجاهلية، توفي قبيل الإسلام. الأعلام ٢١٥/٣ وقد حُفِرَ اسمه إلى: ضرار بن غمرة، في غمال الأمثال ٢٤٦/١، ولم يتبه بحقيقته إلى ذلك.
(٤) تقدمت ترجمته في مثل: «إذا سمعت برى القين...».

[١١٣٧] جهرة الأمثال، ص ٨٩، ١٠٧، والدرة الفاعرة ٣٢٧/١، ٣٣١، ٣٣١، ٤٤٦/٢، مجمع الأمثال ٨٦/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، وثمار القلوب، ص ٣٧٧، واللسان «حجم»، «سبط»، ونهاية الأرب ١٣٦/٢، وانظر المعارف، ص ٦١٠، ومجمع البلدان ١٦٦/٣ «ساباط».

[١١٣٨] أفرغ من فؤاد أم موسى: من قوله عز وجل: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَغَرًا﴾^(١).

[١١٣٩] ... من يد تفتُّ اليرمع: هي الحجارة الرخوة^(٢).

[١١٤٠] أَفْسُدُ من أرضة بلحيلي: يُراد بني الحبل، وهم حي من الأنصار، والأرضة: دوية بيضاء كالنملة تأكل الخشب.

[١١٤١] ... من الأرضة.

[١١٤٢] ... من الجراد: ليس في الحيوان أكثر فساداً لما يتقوت به الإنسان منه.

[١١٤٣] ... من الجرذ.

[١١٤٤] ... من السوس: ويروى: من السوس في الصوف^(٣).

[١١٤٥] ... من الضبع: هي فوق الذئب في العيث إذا وقعت في الغنم، وإفراطها في الفساد استعاروا اسمها للأزمة فقالوا: أكلتنا الضبع، ويقال: إن الضبع والذئب إذا اجتمعا في الغنم تمانعا فتسلم الغنم، ومن ثم قالت العرب: اللهم ضيعاً وذنباً^(٤).

[١١٣٨] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ومجمع الأمثال ٩٠/٢.

(١) سورة القصص، ١٠ أي: خالياً من الإدراك والعقل لما دهمها من الخوف والحيرة حين سمعت بوقوع ابنها في يد فرعون.

[١١٣٩] جمهرة الأمثال ٩٨/٢، ١٠٧، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٣١، ومجمع الأمثال ٨٦/٢.

(٢) وذلك أن الفارغ والمتفكر يولعان بالأرض والخط فيها، وفُت ما لان من حجارها جمهرة الأمثال ١٠٧/٢.

[١١٤٠] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢.

[١١٤١] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ومجمع الأمثال ٩٠/٢.

[١١٤٢] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ومجمع الأمثال ٨٣/٢، ٩٠.

[١١٤٣] الدرّة الفاخرة ١/٣٢٧.

[١١٤٤] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢ وتام المثل فيها: (أفسد من السوس في الصوف في الصيف). وانظر المثل [رقم ٨] برواية: «أكل من السوس».

[١١٤٥] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢، وأيضاً خزنة

الأدب ١٧/٤.

(٤) نسب هذا القول إلى سيبويه في الدرّة الفاخرة وخزنة الأدب، وأراد: اجمعها في الغنم.

[١١٤٦] أَفْسَدُ مِنَ الْقَمَلِ: هو شيء يقع في الزرع قبل أن يسنبل فيأكله، وقيل: الدباء^(١)، وقيل: الذر، وقيل: الحنّان^(٢).

[١١٤٧] ... من يَصْوَ الْبَلَدَ^(٣).

[١١٤٨] أُنْسَى مِنَ الظَّرْبَانِ: هي دويبة فوق جرو الكلب، تنفسو في جحر الضب فينادر به فيخرج فتأكله، ويوغل الضب في جحره فرقا منها، وتنفسو في الهجمة فتتفرق ولهذا دُعيت: مفرق الغنم، وتنفسو في الثوب فتبقى فيه الريح إلى أن يبلى، وتقول العرب لمتفاحشين: بتجاذبان جلد الظربان ويتماسان ظربانا.

[١١٤٩] ... من خَنُفَسَاءَ^(٤).

[١١٥٠] ... من حَبْدَى: النّبة إلى عبد القيس، وقصّتهم في الفصل الخامس^(٥).

[١١٥١] أُنْسَى من نَمِسٍ: سَبَعٌ من أحبّ ما يكون من السَّباعِ متنّ الرائحة^(٦).

[١١٥٢] أَفْصَحُ مِنَ الْمِصْنِ: هما دغفل بن حنظلة الشيباني^(٧) وزيد بن الكيس

[١١٤٦] جهرة الأمثال ٨٩/٢، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١.

(١) الدباء: أصفر ما يكون من الجراد، أو الجراد قبل أن يطير.

(٢) الحنّان: صغار الفُراد.

[١١٤٧] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٥، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٢٩، وجميع الأمثال ٨٤/٢.

(٣) في جهرة الأمثال: وهي بيضة تتركها النّعام في الفلاة، ولا ترجع إليها فتفسد.

[١١٤٨] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٥، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥،

وجميع الأمثال ٨٥/٢، وأيضا نهار القلوب، ص ٦١٧، وجمهرة اللغة، ص ١٢٤٤، والحيوان ٢٤٨/١،

٣٣/٧، وخزانة الأدب ٤٦٠/٧، والمعاني الكبير، ص ٦٥١، واللسان (ظرب، فسا)، وسيماء المثل برواية:

(أنس من ظربان) برقم ١٦٥٢.

[١١٤٩] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٦، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٠، وجميع الأمثال ٨٥/٢.

(٤) في الدرّة الفاخرة: (لأنها تنفس في يد من سَها).

[١١٥٠] الدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، وجميع الأمثال ٩٠/٢، وهو برواية: (أنسى من عدني) في جهرة الأمثال ٨٩/٢.

(٥) الصواب: (السّاسي)، ويقصد المثل: (أحق من شيخ مهو) رقم [٣١٢].

[١١٥١] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٦، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٠، وجميع الأمثال ٨٥/٢، وأيضا اللسان (فسا).

(٦) في الدرّة الفاخرة: (قال أبو الدقيش: هذه الدويبة سيّدة الخنافس، وهي وقطاء ضخمة وتسمى خنفساء البر).

[١١٥٢] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١١٣، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٩، وجميع الأمثال ٩٠/٢.

(٧) تقدّمت ترجمته مع المثل: «أصرد من عتز جرباء» رقم [٨٤٢].

النمرى^(١)، والعص: المنكر الداهية، قال^(٢): «الطويل»

أحاديث من عاد وجرهم ضلة يثرها العصفان زيد ودغفل^(٣)

[١١٥٣] أفصى عنه الشتاء: أي زال عنه القحط والشدّة وصار إلى الخصب والسعة، يضرب لمن احتمل المشقة حتى أصاب في غيها الأمانة.

[١١٥٤] أفضيت إليه بشقّورى: أي بشي وهمي، ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن قفر وهي الأمور المهمة الشديدة، واشتاقها من الشقرة والحمرة من وصف الشديد، يضرب في الاطلاع على مكنونات السرائر.

[١١٥٥] أفق قبل أن يُحَمَّرَ ثراك: أي قبل أن تُطلب عيوبك ويفش عن مثالك فتظهر، قال أبو طالب^(٤): «الطويل»

أفقسوا أفقسوا قبل أن يحفر الترى ويصيح من لم يحن ذنباً كذى الذنب

[١١٥٦] أفقر من الثريان: هو العريان بن شهلة الطائي التحس الغنى عمره ولم يزد إلا فقراً.

[١١٥٧] ... من وُدّ: هو الودت، وقيل هو اسم رجل كان فقيراً.]

(١) زيد بن الكيس النمرى: نسبة ترجمته في ديوان القطامي، ص ٦٧.

(٢) الفائل هو القطامي، وتقدمت ترجمته مع المثل: (أبخل من حياحب) رقم [٣٣]

(٣) البيت بلا نسبة في مصادر المثل، وهو للقطامي في ديوانه، ص ٦٧.

[١١٥٣] اللسان (نصي).

[١١٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٨، وفصل المقال، ص ٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً: خزائن الأدب ٢/ ١٢٧، والعقد الفريد ٣/ ٢٦ (طبعة بيروت)، ٣/ ٨٥ (طبعة مصر)، واللسان (شقر).

[١١٥٥] جمع الأمثال ٢/ ٧٤، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢١٣.

(٤) أبو طالب: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم (٣ ق. هـ/ ٦٢٠ م)، من قريش، والد الإمام علي، وهم النبي ﷺ. كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم الأعلام ٤/ ١٦٦.

[١١٥٦] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٨، والذرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٢، وجمع الأمثال ٢/ ٨٣.

[١١٥٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، ويروى في اللسان (وحج): (أفقر من وُدّ) والوح هو الودت أيضاً.

[١١٥٨] جهرة الأمثال ١/ ١٠٩، ١١٥-١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وأيضاً جهرة اللغة، ص

٤٦٠، واللسان (جرع)، (فلت) ويروى: (أفلتني جريمة الفذن) في العقد الفريد ٣/ ٩١، (طبعة مصر)

٣/ ١٣٣، واللسان (جرع)، والمخصص ٨/ ١١٦، ويروى: (أفلت فلان...) في جمع الأمثال ٢/ ٦٩،

وأيضاً نهار القلوب، ص ٥١١، ومقاييس اللغة ١/ ٤٤٤.

[١١٥٨] أفلت بجريمة الذن: الجريمة تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يجترع أي يتلغ من الماء مرة، والذن مجتمع اللحين، والباء للتعدية يقال: أفلت به، إذا نجاه، والمعنى أنه لم يبق من نفسه إلا قليل شبه الجريمة، وأنه خرج منه إلى الغم وصار منه في مجتمع اللحين مشفيا على الخروج من فمه فأفلت به أي نجى بقية روحه القليلة وهي قريبة من الإنزهاق، ويروى: جريمة الذن - بحذف الباء وإيصال الفعل كقوله عز وجل ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ ۖ﴾، ويروى: بجريعاء الذن^(١)، قال مهلهل^(٢): «المرح»

ملنا على وائل وأفلتا أخو عدى جريمة الذن^(٣)

[١١٥٩] ... وانحصّ الذنب: تأذى معاوية بجوار كنيسة بني له قصر حياها فاحتال عليها بالتخريب بأن أرسل رجلا إلى قصر ليؤذن بين يديه، ففعل فهم بقتله، فقيل له: إن فعلت ذلك لم يبق في بلاده نصرانياً، فرجع الرجل سالماً، فقال معاوية ذلك، فقال الرجل: كلاله لبهله، يضربان لمن أفلت عن الشدة بعد الإشفاء عليها.

[١١٦٠] أفلت وله حصاص: هو شدة العدو، وقيل الصراط، يضرب لمن نجا من الشدة على خوف وفرق.

[١١٦١] أفلس من ابن المذلق: هو رجل من بني عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على بيته ليلة وآبؤه وأجداده كذلك، قال: «الطويل»

فإنك إن ترجو غمنا لنصرها كراجى الندى والعرف عند المذلق^(٤)

(١) نهار القلوب، ص ٥١١.

(٢) تقدمت ترجمته مهلهل مع المثل: (أعز من كليب وائل) رقم ١٠٤٥.

(٣) البيت لمهلهل ولم يرد في مصادر المثل.

[١١٥٩] جهرة الأمثال ٩/١، ١١٥-١١٦، ونصل المقال، ص ٤٤٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجميع الأمثال ٧٠/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٩١/٣، (طبعة مصر) ١٣٢/٣، واللسان (حصى)، (ملب).

[١١٦٠] جهرة الأمثال ١/١١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وجميع الأمثال ٧٠/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٩١/٣، (طبعة مصر) ١٣٣/٣، واللسان (حصى).

[١١٦١] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٧، والذرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٣٢، وجميع الأمثال ٨٣/٢، وأيضاً شرح المفصل ٩٢/٦، والمرصع، ص ٢٧٧.

(٤) البيت بلا نسبة في جميع المصادر المثل والتاج (ذلق).

[١١٦٢] ... من ضاربٍ قَحْفِ اسْتِه: ويروى: لَحَفَ اسْتِه ولَقَفَ اسْتِه، وهو شَقَهَا أي لايجد لباساً فيحصف.

[١١٦٣] أفواهها نَجَّاسُها: هو أفواه الإبل يعني أنها إذا أحسنت الأكل دَلَّت على سمئها بذلك فاستغنى عن ضئها^(١) بالأيدي: يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة التي تعرب عن بواطنها، ويروى: أحناكها مجَّاسُها^(٢)، قال أبو زيد: إذا طلبت كلاًءَ جئت برؤوسها وأحناكها فإن وجدت مرتعاً رمت برؤوسها فرتعت وإلامرت، والمجاس على هذا الموضع التي يجتس بها.

[١١٦٤] أنيل من الرأي اللئبي: هو الذي ينح بعد فوت الأمر، والرأي القاتل المخطئ الضعيف.

الهمزة مع القاف

[١١٦٥] اقبح أثراً من الحَدَثَانِ.

[١١٦٦] ... من السَّحَرِ.

[١١٦٧] ... من الغولِ.

[١١٦٢] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، وفي اللسان الحف: «وهو أفلس...».

[١١٦٣] جهرة الأمثال ٩/١، ٧٧، وكتاب الأمثال لابن سلام ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، وجمع الأمثال ٧١/٢، وأيضاً واللسان (جسس)، (فوه).

(١) القُبْتُ: قبضت بكفك على الشيء.

(٢) جمع الأمثال ٧١/٢.

[١١٦٤] جهرة الأمثال ٩٠/٢، ١١٣، والذرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٤٠، وجمع الأمثال ٩٠/٢.

[١١٦٥] جمع الأمثال ١٢٩/٢، وهو برواية (أثارا)، مكان (أثرا) في جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢.

الحَدَثَانِ: الليل والنهار. وحدثان الدهر: مصائبه.

[١١٦٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً الحيوان ٦/٢١٣.

[١١٦٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٦٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

التَّيَّة: التَكْبِيرُ. الفضل: الإحسان.

[١١٦٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٩٨.

[١١٦٨] ... من تيه بلا فضل.

[١١٦٩] ... من خنزير.

[١١٧٠] أقيح من زوال النعمة.

[١١٧١] ... من قريذ.

[١١٧٢] ... من قول بلا عمل.

[١١٧٣] ... مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ.

[١١٧٤] أقتل من السُّمِّ.

[١١٧٥] اقدح يدنلي في فرخ ثم شد بعد أو أرخ: ويروى: أرخ يدك واسترخ إن الزناد من مرح ويروى: اقدح بعفار أو مرخ^(١)، ثم شد إن شت أو أرخ^(٢). هذه الشجرة ويروى: أرخ يدك واسترخ إن الزناد من فرخ أسرع شيء سقوط نار، والمعنى أنك إذا حاولت أن تقتدح منها ناراً فلا تكدها ولا تحمل عليها فإنها أسرع وزياً من ذلك، يضرب للرجلين الفاحشين إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبث أن يقع بينهما شر.

[١١٧٦] أَقْدُ مِنْ شَفْرَةٍ: قال: «المتقارب»

أَقْدُ لِنُعْمَاكَ مِنْ شَفْرَةٍ وأقطع في كفرهما من جَلَم^(٣)

[١١٧٠] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٧١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٠١.

[١١٧٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ورواية (أقيح من قول بلا فعل) في الدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٧٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

المن: تعداد الإنسان ما فعله من خير للآخرين. والنيل: العطاء.

[١١٧٤] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٧٥] فصل المقال، ص ٢٠٣، وجميع الأمثال ٩٩/٢، وأيضاً اللسان (قدح)، (دفل)، والمخصص ٢٧/١١.

(١) الاشتقاق، ص ٢٤٣، ومقاييس اللغة ٦٤/٤.

(٢) فصل المقال، ص ٢٠٣، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٩٣، ٧٦٥، واللسان (عفر).

[١١٧٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٦/٢.

(٣) البيت بلاتبة في الدرّة الفاخرة ٣٥٣/٢، وجميع الأمثال ١٢٦/٢، وهو لأبي نواس في الدرّة الفاخرة.

[١١٧٧] جهرة الأمثال ١١٧/١، وهو برواية (أقص بذرعك) في الألفاظ الكتابية، ص ٣١، والعقد الغريد

(طبعة مصر) ١٣٣/٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، واللسان

(أقص)، (ذرع)، وجميع الأمثال ٢٩٣/١، ٩٢/٢، والمفضب ٣٢٣/٢.

[١١٧٧] أَقْدُر بِذِرْعِكَ: أي قَدَّر بطاقتك، والذرع في الأصل مصدر ذرع البعير بيده ويروى أقصد في سيره، يُضرب في وجوب تحمّل المرء ما هو طوفه والابتجاوز ذلك، قال الأعشى^(١):

«الكامل»

وَأَقْدُر بِذِرْعِكَ أَنْ نَعْمِينَ وَكَيْفَ بَوَّاتِ الْقِدَارَةِ^(٢)
وقال آخر:

«البيط»

يَا عَجِبَا لِمَ رِئِ ظَلَّتْ مَرَا جِلْه نَعْمَى إِلَى أَعَالِيهِنَ بِالزَّبِيدِ^(٣)
أَقْدُر بِذِرْعِكَ إِنِّي لَنْ يَقُومَنِي قَوْلُ الضَّجَاجِ إِذَا مَا كُنْتُ فِي أَوْدِ

[١١٧٨] أَقْدَمُ مِنَ الْبُرِّ: تفسيره في الفصل الثامن عشر^(٤).

[١١٧٩] أَقْدَرُ مِنْ مَعِيَاةٍ: هي خرقة الحائض.

[١١٨٠] أَقْرَبُ مِنَ الْبَحْثِ.

[١١٨١] ... من حبل الوريد.

[١١٨٢] ... من عصا الأعرج^(٥).

(١) تقدمت ترجمته الأعشى مع المثل: (أبصر من الزرقاء) رقم [٥٣].

(٢) ديوان الأعشى، ص ٢٠٤.

(٣) ديوان الأعشى، ص ٢٠٤.

[١١٧٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٤٤٣، ٣٥١/٢.

(٤) انظر المثل: (اعتن من بر) رقم [٩٩٥].

[١١٧٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٢، والذرة الفاخرة ٨٢/١، ٣٥١/٢، ٣٥٥، وجمع الأمثال ١١٦/١، ١٢٦/٢.

[١١٨٠] جمع الأمثال ١٢٩/٢، يوم البعث: يوم القيامة. ويروى: (أقرب من البنت) في جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، البنت والبقعة: الفجأة.

[١١٨١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥١٩.

الوريد: عِزْقٌ تحت اللسان، وهو في العضد فليق، وفي الذراع الأكحل، ومما فيها تفرّق من ظهر الكف الأشاجع، وفي يطن الذراع الرواهش.

ويقال: إنها أربعة عروق في الرأس؛ فمنها اثنان يتحدان قدام الأذنين؛ ومنها الوريد في العنق.

[١١٨٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٨٩٤.

(٥) في نهار القلوب: (عصا الأعرج: تضرب مثالي المغرب، فيقال: أقرب من عصا الأعرج؛ وذلك أنه يقربها من نفسه إذا فقد حاجته إليها، فهي قريبة منه في حال قعوده وقيامه).

[١١٨٣]... من يد إلى قم: قال زهير:

«الطويل»

بَكْرَن بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسَحْرَةٍ فَهَنَ وَوَادَى ^(١) الرَّسَ كَالْيَدِ فِي الْفَمِ ^(٢)

[١١٨٤] أَقْرَصَايْتُ: يُضْرَبُ لِمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَصَمَّتْ فَدَلَّ صَمْتُهُ عَلَى اعْتِرَافِهِ.

[١١٨٥] أَقْرَضَ مِنَ الْمُجْبَرِّينَ: هُمُ هَاشِمٌ ^(٣) وَعَبْدُ شَمْسٍ ^(٤) وَنَوْفَلٌ ^(٥) وَالْمَطْلَبُ ^(٦) بَنُو

عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ قُصَيٍّ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَبَرَ بِهِمْ قَرِيشًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلَى الْمُلُوكِ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْعَصَمَ أَخَذَ لَهُمْ هَاشِمُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الشَّامِ، وَعَبْدُ شَمْسٍ حَبْلًا مِنْ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَنَوْفَلٌ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى فَارَسٍ، وَالْمَطْلَبُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ حِمِرٍ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ، وَالْقُرَشُ الْكَسْبُ وَهَذَا سَمِيَتْ قَرِيشًا.

[١١٨٦] أَقْرَى مِنْ أَكَلِ الْخُبْزِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنْبَرِيُّ سَيِّدُ بَلْعَنْبَرٍ، وَإِذَا افْتَخَرُوا

قَالُوا: مَنَا أَكَلُ الْخُبْزِ وَجَعَرَ الطَّيْرَ ^(٧)، كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ دُونَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ وَالْخُبْزَ عِنْدَهُمْ مَمْدُوحٌ وَلِهَذَا مَدَحُوا هَاشِمًا حِينَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ، وَيَحْكِي أَنَّ هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ دَخَلَ عَلَى أَبِرْوَيْزَ فَقَالَ لَهُ: أَيُّ أَوْلَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ ^(٨): الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ،

[١١٨٣] كتاب الأمثال لجيهول، ص ١٥.

(١) تقدمت ترجمته زهير.

(٢) ديوان زهير، ص ٣٠٢.

[١١٨٤] جميع الأمثال ١٢٢/٢.

[١١٨٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ١٣٣، ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٧/٢، ٣٧٨.

(٣) هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (نحو ١٠٢ ق. هـ / نحو ٥٢٤ م): أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنه النبي ﷺ. الأعلام ٦٦/٨.

(٤) هو عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. جد جاهلي كان متجراً إلى الحبشة. مات بمكة. الأعلام ١٠/٤.

(٥) هو نوفل بن عبد مناف بن قصي. كان متجراً إلى العراق. مات بسلطان. الأعلام ٨/٨.

(٦) هو المطلب بن عبد مناف بن قصي، جد جاهلي، من عمومة النبي ﷺ كان يسمى «القيض» لساحته وفضله. ذرته قليلة. الأعلام ٧/٢٥٢.

[١١٨٦] جهرة الأمثال ١٣٤، والذرة الفاخرة ٣٥٨، ٣٥٢/٢، وجميع الأمثال ١٢٨/٢.

(٧) جعر الطير: ثوب بن شحمة التميمي، شاعر جاهلي، كان سيّدا شريفاً قد أجاز الطير، فكان لا يثار، ولا يصاد بأرضه، نسمي جعر الطير. ثمار القلوب، ص ٦٥٧، والحيوان ١/٢٦٩.

(٨) في التمثيل والمحاضرة، ص ٤٦٠ (وقيل لبعضهم: أي ولدك أحب إليك؟ فقال: صغيرهم حتى يكبر، وغائبهم حتى يفدّم، ومريضهم حتى يبرأ). وهو في الأغاني ١٧/٣٢١.

والغائب حتى يقدم، والمريض حتى يبرأ، قال: فما غذاؤك بيلدك؟ قال: الخبز، فقال: هذا عقل الخبز لاعقل اللبن والتمر، فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز.

[١١٨٧] ... من أرماق المقيون: هم كعب^(١) وحاتم^(٢) وهرم^(٣)، لأنهم كانوا بجودهم يحبون الهلاك ويطعمون من نقد زاده.

[١١٨٨] أقرى من حايي الذهب: هو عبد الله بن جدعان التيمي^(٤)، وإنا سُقى حايي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من ذهب، وقد على كسرى فأكرم مثواه وأطعمه بين يديه ثم أمره برفع الحوائج، فقال: جارية تعمل لي ما أكلت عند الملك، فأمر له بجارية والطفاف، وانصرف إلى مكّة فاتخذ فالوذا^(٥) كثيراً أطعم^(٦) الناس منه، وهو أول فالوذا عمل ببلاد العرب، قال فيه أبو الصلت: «الوافر»

له داع بمكّة مُشمعل وآخر فوق دارته ينادي
إلى رديح من الشيزي ملاء لباب البر يلبك بالشهاد

[١١٨٩] ... من زاد الركب: سقوا مسافر بن أبي عمرو بن أمية^(٧) وأبا أمية ابن

[١١٨٧] جهرة الأمثال ١٥٥/٢، ١٣٤، والدة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٨، وجميع الأمثال ٢/٢٨٨، الأرماق: جمع رفق، وهو بقية الروح. المقيون: جمع المقوي وهو الذي صار في الفراء وهو الففر من الأرض.

(١) كعب: هو كعب بن مامة، وقد تقدّمت ترجمته مع الثل: (أجود من كعب) رقم [١٩٧].

(٢) حاتم الطائي: تقدّمت ترجمته مع الثل: (أجود من حاتم) رقم ١٩٦.

(٣) هرم: هو هرم بن سنان المري، وقد تقدّمت ترجمته مع الثل: (أجود من حاتم) رقم [١٩٨].

[١١٨٨] تمثال الأمثال ١/٢٥٠، وجهزة الأمثال ٢/١١٥، ١٣٣، والدة الفاخرة ٢/٣٥٢، ٣٥٥، وجميع الأمثال ٢/١٢٧، وأيضاً نثار القلوب، ص ٩٥٠.

(٤) عبد الله بن جدعان التيمي القرشي (...): أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية، أدرك النبي ﷺ قبل النبوة. وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب. الأعلام ٤/٧٦.

(٥) فالوذا، ويقال فالوذاج: لباب البر يلبك مع غسل النحل.

(٦) البيتان لأبي الصلت في ديوانه، ص ٥٧١ التقفي في اللة الفاخرة وجميع الأمثال وديوان المعاني ١/٣٠٢.

ولامية بن أبي الصلت في ديوانه، ص ٣٨١، والأول في شروح سقط الزند، ص ١٦٩٣.

[١١٨٩] جهرة الأمثال ٢/١١٥، ١٣٣، والدة الفاخرة ٢/٣٥٢، ٣٥٦، وجميع الأمثال ٢/١٢٧.

وانظر نثار القلوب، ص ١٩٦ (أزواد الركب)، وخزانة الأدب، ٤/٢٤٦، وجهزة نسب فريش للزبير ١/٤٦٤، والمعبر، ص ١٣٧، وفيه أن أزواد الركب أربعة، والرجل الرابع الذي ذكره هو زمعة بن الأسود، وفي نثار القلوب والخزانة ورد اسم زمعة ولم يرد اسم أبيه.

(٧) مسافر بن أبي عمرو بن أمية وأجودهم في الجاهلية. كان أبو طالب بن عبد المطلب ندياً له، وله شعر رثاه رثاه به. الأعلام ١/٢١٣.

المغيرة^(١) والأسود بن المطلب أزواد الركب، لأنهم كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا، حكى أن قوماً من أزد عمان قدموا على سليمان النبي عليه السلام في دينهم ودينهم فلما هموا بالانصراف سأله الزاد فأعطاهم فرساً من خيله وقال: إذا نزلتم منزلاً فاحملوا عليه من شتم لياتيكم بالصيد قبل أن توروا النار، فكان كذلك فسموه زاد الركب، ومنه انتشر عتاق الخيل في العرب.

[١١٩٠] أقرى من عَيْث الضَّرِيك: هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس الهالك بسوء الحال، قال الكمي^(٢):
«الكامل»

إذ لا تـبـض إلى الـضـرا ثـك والـشـرائـك كـف حـائـر^(٣)
[١١٩١] ... من مطاعيم الرِّيح^(٤).

[١١٩٢] أقى من الحجر: ^(٥) قال عمر بن أبي ربيعة:
«الرمل»
عمرَك الله أمّا ترحيني إنما قلبُك أقى من حجر^(٦)

[١١٩٣] ... من صخرة.

-
- (١) اسمه حذيفة، وثاه أبو طالب لأمات. «نسب قريش» ٤٣٠٠.
[١١٩٠] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٣، والدرّة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٧، وجمع الأمثال ١٢٧/٢.
(٢) تقدمت ترجمته الكمي مع المثل: (أبعد من النجم) رقم [٦٧].
(٣) ديوان الكمي ١/١٩٩، واللسان والناج (ترك).
[١١٩١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٤، والدرّة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٧، وجمع الأمثال ١٢٧/٢، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٣/٢.
(٤) في جمع الأمثال: (زعم ابن الأعرابي أنهم أربعة: أحدهم عمّ أبي عجم الثقفي، ولم يُسمّ الباقي. قال أبو الندى: هم كنانة بن عبد ياليل الثقفي، وليد بن ربيعة، وأبو، كانوا إذا هبت الصّبا أطعموا الناس، وخصّروا الصّبا لأنها لا تهب إلا في جنّذب).
[١١٩٢] نثال الأمثال ١/٢٥١، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً التمثيل والمحاضرة، ص ٢٥٤، وثناؤ القلوب، ص ٨٠١، ونهاية الأرب ١/٢٦٢.
(٥) تقدّمت ترجمته عمر بن أبي ربيعة مع المثل: (آخر من القرع) رقم [٢٢٨].
(٦) البيت له في ديوانه، ص ١٤٨، وفيه (أمّ لنا) مكان (إنّا).
[١١٩٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٤٣، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٩٤] إقشمرت عنه الذوائب: ويروى: الدوائر^(١)، وهي جمع دائرة الرأس وهي الشعر الذي يستدير على قرنيه، يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء.

[١١٩٥] أقصد من اليد إلى الفم.

[١١٩٦] أقصر لما أبصر: يضرب في الإنابة بعد الاجترام وما فيه من الرشاد.

[١١٩٧] أقصر من إيهام الحبارى.

[١١٩٨] .. من إيهام الضب.

[١١٩٩] .. من إيهام القطاة: قال جرير^(٢): «الطويل»

ويوم كلبهام القطاة مزينٌ إلى صباه غالب لي باطله^(٣)

[١٢٠٠] ... من أنملة.

[١٢٠١] ... من حبة.

[١١٩٤] فصل المقال، ص ٤٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ١٠٧/٢، ويروى: (اقشمرت ذوائبه) في جهرة الأمثال ٤٤٨/١.

(١) فصل المقال، ص ٤٤٦.

[١١٩٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ٣٤٩/١.

وأنظر المثل: (أقرب من يد لي ثم) رقم [١١٨٣].

[١١٩٦] جهرة الأمثال ١١١/١، ١٨٧/٢، ٦٢/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ١٠٨/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٠، ٣٥، والمقد الفريد ٦٢/٣، (طبعة مصر) ١١٢/٣.

الإنصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه، والقصور: العجز عنه.

[١١٩٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

وأيضاً البيان والتبيين ٣٩٢/١، ونهار القلوب، ص ٦١٤، ٧٠٣.

[١١٩٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦١٤، والحيوان ١٣٧/١.

[١١٩٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦١٤، ٧٠٣، والحيوان ١٣٧/١، والمعاني الكبير، ص ٦٥١، وفي مقاييس اللغة ٣٦٠/٤ برواية: (أقصر من عرقوب القطاة).

(٢) تقدمت ترجمة جرير مع المثل: (أكل من حوت) رقم ١٢.

(٣) البيت له في ديوانه، ص ٤٧٨، ونهار القلوب، ص ٧٠٣، ديوان المعاني ٣٥٢/١، وزهر الآداب ٣٥٠/١.

[١٢٠٠] الدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

[١٢٠١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

وفي مقاييس اللغة ١٧٩/١: (أقصر من برة).

[١٢٠٢] ... من رُبَّ نَمْلَةٍ.

[١٢٠٣] ... من ظاهرة الفَرَس: هي السقى كل يوم ولا بدّ للفرس منه.

[١٢٠٤] ... من غِبِّ الحمار: ويروى: من ظمئ الحمار^(١)، والغب بعد الظاهرة^(٢).

[١٢٠٥] ... من فِتْرِ الضَّبِّ.

[١٢٠٦] أَقَصَّته شعوب: أي دنت منه المنية، يضرب لمن أشرف على الموت لمرض أصابه ثم

انتعش ونجا ضربه حتى أقصه من الموت أي أدناه منه، ويقال: قصة الموت وأقصه بمعنى.

[١٢٠٧] أَقَصَّفُ من بَرَوْقَةٍ: تفسيره في الفصل الخامس عشر^(٣).

[١٢٠٨] أَقَصَّى من الدَّرهم.

[١٢٠٩] أَقَطَعَ من اليِّن.

[١٢٠٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

الزب: الأنف بلغة أهل اليمن.

[١٢٠٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢.

[١٢٠٤] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والذرة الفاخرة ٣٥٢/٢، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

(١) وردت هذه الرواية في الذرة الفاخرة وجمع الأمثال؛ وأيضا في نهار القلوب، ص ٥٥٦، وشرح الفصح، ص ٥٤١.

(٢) بعده في جمع الأمثال: (لأن الحمار لا يصبر عن الماء أكثر من غب لا يربع، والفرس لا بد له من أن يسقى كل يوم، فالغب بعد الظاهرة، والربع بعد الغب، والخمس بعده ثم السدس؛ ثم السبع؛ ثم الثمن؛ ثم التسع؛ ثم العشر. وجعلت العرب الخمس أنام الأظها؛ لأنهم لا يظمتون في القيظ أكثر منه؛ ولإبل في القيظ لا تنفوى على أطول منه، وهو شديد على الإبل). وانظر أيضا جهرة الأمثال، ١١٥/٢.

[١٢٠٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢، وانظر المثل: (أنصر من إبهام الضب) رقم ١١٩٨.

[١٢٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ١٠٧/٢، وأيضا اللسان «فصص».

[١٢٠٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٢، وجمع الأمثال ١٢٥/٢، وأيضا اللسان «برق»، وفي المخصص ١١٨/٧: «انقص انقص البروقة».

(٣) انظر المثل رقم ٨٩٥: «أضعف من بروقة».

[١٢٠٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٣، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

أقضى: من القضاء؛ وهو الحكم. يقال: قضى بقضي قضاة إذا حكم وقصل. قال الشاعر:

لم يـرَ ذو الحـاجـة في حـاجةٍ أقضى مـن الدُّرهم في قَفْـه

انظر مجمع الأمثال والذرة الفاخرة.

[١٢٠٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

اليِّن: الفراق.

[١٢١٠] ... من الجَلَم.

[١٢١١] أَقْطَفُ من أرنب: القُطوف مقاربة الخطو، قُطف يَقطف، والأرنب قصيرة

الكرع قُطوف، ولذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من الكلاب إلا ما كان قصير
اليد، وهو محمود في الكلاب، أنشد الجاحظ^(١): «الكامل»

زعمت غدانة أن فيها سيذا ضحاً يواريه جناح الجندب

بُرويه ما يُروى الذباب فيتشى سكرًا ويُسبِعه كراع الأرنب^(٢)

[١٢١٢] ... من حَلَمَة.

[١٢١٣] ... من ذَرَّة.

[١٢١٤] ... من قُرَيْخِ الذَّرَّة.

[١٢١٥] ... من نَمَلَة.

[١٢١٦] أَقْفَرُ من أبرق العرّاف: هي رملة لبنى سعد يسرة عن طريق الكوفة قرية من

زروود، يزعمون أن فيها الجن.

[١٢١٧] ... من بَرِيَّة حُصاف^(٣).

[١٢١٠] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

الجلَم: ما يُخْرِجُه الصوف والشعر. والجلبان: القراضان وهما القص.

[١٢١١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

(١) تقدمت ترجمة الجاحظ مع المثل: (أجهل من فراشة) رقم [٢١٠].

(٢) البيان بلانسة في الحيوان ٣/٣٩٨-٣٩٩/٦، وما للأبيد الرياحي في الأخاني ١٢٨/١٣، والوفاي بالوفيات

١٩٣/٦، وبلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٦٠٣، ولزياد الأصم في التخب، ص ١٢٩ وليس في ديوانه.

[١٢١٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً الحيوان ٤٣٩/٥.

الحلقة: القُرادة.

[١٢١٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

الذَّرَّة: النملة.

[١٢١٤] جهرة الأمثال ١١٥/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١٢١٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١٢١٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١٢١٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

(٣) في جمع الأمثال: «قال أبو الندى: هي بركة بين السواجير وبانس، بأرض الشام، بسة فراسخ. قال: وقد

سلكها خفاف».

[١٢١٨] اقْطَعْ من تيس البَيَّاع: مثله في الفصل التاسع عشر^(١)، والقَطْط الفساد.

[١٢١٩] ... من تيس بني جَمَّان^(٢): تفسيره في الفصل التاسع عشر.

[١٢٢٠] أَقْلِبْ قَلْبًا: يضرب للفصيح الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شاء، وقيل:

يضرب لمن تفرط منه سقطة فيتلافها بقلبها إلى غير معناها، وأصله أن زهير بن جناب

الكلبي^(٣) وفد على ملك ومعه أخوه عدي^(٤) فشكا إليه الملك علة بأمه فقال له عدي:

أيها الملك، اطلب لها كمره^(٥) حارة! فغضب وأمر بقتله، فقال زهير: أيها الملك! إنما

أراد الكمأة فلما نسخنها وندأوى بها في بلادنا، فاسترده الملك وذكر له قول زهير،

فنظر عدي إلى أخيه وقال ذلك....

[١٢٢١] أَقْلَلْ طعاماً تَحْمَدُ مناماً^(٦).

[١٢٢٢] أَقْلُ في اللفظ من لا.

[١٢٢٣] ... من تينة في لينة.

[١٢٢٤] أَقْلُ من لا شيء في العدد.

[١٢١٨] جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٩/٢.

(١) الصواب «الفصل الثالث»، وانظر المثل: «أتيس من تيس البائع» رقم [١٢٧].

[١٢١٩] جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٧/٢.

(٢) انظر المثل: (أعلم من تيس بني حان) رقم ١١٠٥.

[١٢٢٠] أشال العرب، ص ١٦٨، جهرة الأشال ١٠/١، والذرة الفاخرة ١٤٣/١، وجمع الأشال

١٢٤، ٩٤/٢.

وأيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٧٣، واللسان «قلب»، والنهاية ٩٧/٤، والفتاوى ٣٧١/٢، وعمدة الحفاظ

٣٣٢/٣، والرواية في الأغاني ٢٠/١٩: «أقلب ما شئت بقلب».

(٣) زهير بن جناب بن هبل الكلبي، من بني كنانة بن بكر (...-نحو ٦٠ ق. هـ...-نحو ٥٦٤ م): خطيب

قضاة وسيداً وشاعراً وطلها ووافدها إلى الملوك في الجاهلية. كان يدعى الكاهن لصحة رأيه، وهو أحد

المعمرين. (الأعلام ٥١/٣).

(٤) ورد بدل هذا الاسم في الأغاني ٥١/١٩ (حارثة).

(٥) الكمره: الحشفة، وهي ما يكشف عنه الحتان.

[١٢٢١] كتاب الأشال لمجهول، ص ١٩، وهو برواية: (أقلل طعامك تَحْمَدُ منامك) في مجمع الأشال ١٠٧/٢،

وبرواية: (قلل طعامك تَحْمَدُ منامك) في تنال الأشال ٤٨٩/٢.

(٦) بعده في جمع الأشال: (أي أن كثرة ثورت الألام المسهورة).

[١٢٢٢] الذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٨/٢، وهو برواية: (أقل في القول من لا) في جهرة الأشال ١١٥/٢.

[١٢٢٣] جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٨/٢.

[١٢٢٤] تنال الأشال ٢٥٢/١، جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٨/٢.

[١٢٢٥] ... من واجيد: ويروى: من أوحده.

[١٢٢٦] أقود من ظلمة: هي امرأة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أقعدت ثم اتخذت تيساً فكانت تطرقه الناس وتقول: إني أرتاح إلى نبيه^(١) على ما بي من الحرم، وكانت تقول إذا مت فأحرقوني واتربوا كتب الأحباب بالرماد فلنهم يجمعون لاهالة ولتنزه الحائضات على أحراج الصبيات فانهن يلهجن بالزب ما عشن^(٢)، قال ابن يسار الكواعب^(٣): «المتقارب»

بليث بورهاء زَنَمَرْدَة تكاد تُقَطِّرُهَا الغلـمـه
تَنِيْمٌ وَتَفْضَةٌ جَارَاتِهَا وأقود بالليل «من ظلمة»
فمن كل ساع لها رَكْلَةٌ ومن كل جاري لها لَطْمَةٌ^(٤)

[١٢٢٧] ... من ظلمة: لاختفائها أهل الرية.

[١٢٢٨] ... من ليل.

[١٢٢٩] أقود من مهر: لأنه إذا قيد عارض فائده وسبقه.

[١٢٢٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

[١٢٢٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٥/٢.

وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، والعقد الفريد (طبعة مصر) ٧١/٣، (طبعة بيروت) ١٣/٣، وفي عيون الأخبار ١٠٣/٤، برواية: (أنجر من ظلمة).

(١) النيب: الصباح عند الحياض.

(٢) ورد الخبر باختصار في ربيع الأبرار ١٦١/٣.

(٣) لم أجد ترجمة لیسار الكواعب، وله خبر سيأتي مع المثل: (صبراً على جمار الكرام) [رقم ٤٧٣]، في الجزء الثاني.

(٤) الأبيات لیسار الكواعب في الدرّة الفاخرة ٣٥٣/٢، وجمع الأمثال ١٢٥-١٢٦، ونسبت في جهرة

الأمثال ١٣١/٢، إلى ابن سيّار، وهو تحريف لاسم يسار.

ورهاء: حقا. زنمردة: المرأة التي تحلقها وتحلقها كما يكون للرجال، مقرب زَنَمَرْدَة، وأصل معناها امرأة

رجل (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨١).

تَفَضُّه: تكذب.

[١٢٢٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

ومعناه في الدرّة الفاخرة: (والعرب تقول: فلقية حين ولرى الظلام كل شيء، وفلقية حين يقال: أخوك أم الفسق).

[١٢٢٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٦/٢، وأيضاً العقد

الفريد ٧٤/٣ (طبعة مصر).

[١٢٢٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

الهمزة مع الكاف

[١٢٣٠] أكبراً وامعاًراً: يضرب لمن جمع كبر السن مع الافتقار، قال عدي بن زيد العبادي^(١):
«المديد»

ليس يفنى عيشه أحدٌ لا يلاقي فيه إمعاراً^(٢)
أي: فقرأ وشدة.

[١٢٣١] أكبر من عجوز بني إسرائيل: قيل هي شارخ بنت أدشير^(٣) بن يعقوب عليه السلام بلغت مائتين وعشرين^(٤) سنة فكلها مضت لها سبعون عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام^(٥).

[١٢٣٢] ... من لبَّد: تفسير في الفصل الثامن عشر^(٦).

[١٢٣٣] أكنم من الأرض^(٧).

[١٢٣٤] أكثر من اللبأ: هو الجراد قبل نبات أجنتها، الواحدة دبابة، قال: «الطويل»

ومبثوثة بآء الدبا مسيطرة رددت على بطائنها من سراها

(١) تقدمت ترجمة عدي بن زيد مع المثل [رقم ٤٩٠].

(٢) البيت له في ديوانه.

[١٢٣١] والدة الفاخرة ٤٣٨/٢، وجمع الأمثال ١٦٨/٢.

(٣) في الأصل: «شارخ بنت أدشير»، والتصويب من المعهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح، ص ٤٦، آية ١٧، وفي قاموس الكتاب المقدس، ص ٤٤٤: «سارح: اسم عبراني معناها «شارح» وهو الشخص الذي يوضح. وسارح هي ابنة أدشير، وقيل إنها الابنة الوحيدة، كما قيل إنها كانت متميزة بشخصيتها وبجهاها».

(٤) في جمع الأمثال: (مائتين وعشرين).

(٥) أضاف في الدرة الفاخرة: «فهذا مثل لم يتكلم به عربي، لأنه إسرائيلي».

[١٢٣٢] جهرة الأمثال ١٧٦/٢، والدة الفاخرة ٣٦٦/٢، والفاخر ٨٤، وجمع الأمثال ١٧٠/٢.

(٦) انظر المثل: «أعمر من لبد» [رقم ١٠٧٥]، والمثل: «أنى أبد على لبد» [رقم ١٢٣].

[١٢٣٣] جهرة الأمثال ١٩٩/١، ١٣٧/٢، والدة الفاخرة ٦٩/١، ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ٨٧/١، ١٧١/٢، وأيضاً نوار القلوب، ص ٧٤٣، ونهاية الأرب ٢١٣/١.

(٧) في نوار القلوب: «قال ابن المعتز في الفصول القصار: لا تذكر الميت بسوء فتكون الأرض أكنم عليه منك».

[١٢٣٤] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجمع المثل ١٧١/٢، وأيضاً الأنفاظ الكتابية، ص ٦٥. ويروى المثل: «أكثر من اللبأ» في جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدة الفاخرة ٣٦١/٢، واللباء: هو القرع «نوع من البطين» ولعل في المثل تصحيف وأصله «أكثر من الدباء».

[١٢٣٥] أكثر من الرمل.

[١٢٣٦] ... من الفوغاء: هي الجراد.

[١٢٣٧] ... من النمل.

[١٢٣٨] ... من تفاريق القصا: تفسيره في الفصل الأول^(١).

[١٢٣٩] إكذب النفس إذا حدثتها: أي حدثها بالظفر وبلغ الآمال إذا هممت بأمر لتسقطها للإقدام، ولاتناغها بالخبية فتبسطها، يضرب في الحث على الجسارة، قال لبيد^(٢):

«الرمل»

واكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يُزري بالأمس^(٣)

[١٢٤٠] اكذب من أخيد الجيش: يأخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجده.

[١٢٤١] أكذب من أخيد الديلم.

[١٢٤٢] ... من اسير السند: يزعم الخسيس منهم إذا أخذ أنه ابن ملك.

[١٢٣٥] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٤٤٦، وجمع الأمثال ١٧١/٢، وأيضاً نهاية الأرب ٢١٣/١.

[١٢٣٦] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

[١٢٣٧] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

[١٢٣٨] جهرة الأمثال ١٧٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، وجمع الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٠.

(١) انظر المل: (أبقى من تفاريق العصا) [رقم ٧٨].

[١٢٣٩] فصل المقال، ص ١٧٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، وجمع الأمثال ١٣٩/٢، وأيضاً خزائن الأدب ص ١١٢، ونهاية الأرب ١٢٤/٢، وهو برواية: «اكذب نفسك في جهرة الأمثال ٨/١، ٥١.

(٢) تقدمت ترجمة لبيد مع المل: «أنى أبد على لبيد» [رقم ١٢٣].

(٣) البيت له في ديوانه، ص ١٨٠، وفي مصادر المل.

[١٢٤٠] جهرة الأمثال ١٧٢/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٢/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، واللسان «أخذ».

[١٢٤١] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

الديلم: الترك، قال ياقوت في معجم البلدان: «والديلم: جبل سُتوا بأرضهم في قول بنفص أهل الأثر، وليس باسم أب لهم». وقال في اللسان: هم من ولد ضبة بن أد، وكان بعض ملوك المعجم وضعهم في تلك الجبال فزَنَلُوا بها أي تكاثروا وتناسلوا.

[١٢٤٢] جهرة الأمثال ١٧١/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٢/٢، وجمع الأمثال ١٦٧/٢.

[١٢٤٣]... من الاخذ الصبحان: هو المصطبح لبنا يقال: رجل غديان وعشيان وصبحان وقيلان، وأصله أن أسيرا سأله الأسرون عن قومه فقال: هم على ليل قطعن، فبدر اللبن فعلم أنه كذب وأنهم قريب فأغاروا عليهم، وقيل: الأخيذ: الفصل المتختم، يقال: أخذ أخذاً، وكذبه أن شدة حرصه تحمله على الارتضاع فيوهم أنه جائع وهو متخم ممتلى، وقيل: إن المراد بالكذب الجبن، يقال: كذب الرجل وكذب إذا عرد وجبن، والمعنى أنه أضعف وأجبن من الحوار الذي أفرط به الري حتى اتخم ووهن، والحوار مضروب به المثل في الضعف، يقال: أضعف من حوار^(١)، وقد سبق، فإذا اتَّخَمَ كان ذلك له أضعف، وقيل: معناه أنه يصدّ عن القتال لجبنه كما يصدّ الفصيل الرَيَّان إذا أذني من أمه عن ارتضاعها، وقيل: الصبحان المنو بالصباح وهو الغارة وأن الأسير يُحَدِّثُ القومَ فيقول: فعلت وفعلت، فليس فيهم من عرفه فينكر عليه فينخرق في الدعاوى العريضة والانتحالات الطويلة.

[١٢٤٤] اكذب من السائلة: لأنها تقول إذا سلات السمن: قد ارتحن^(٢) وهي كاذبة في ذلك مخافة العين.

[١٢٤٥]... من الشيخ الغريب: يتزوج في غربة وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن أربعين.

[١٢٤٦].. من المهلب بن أبي صفرة^(٣): كان على كونه كذاباً قموص الحنجرة يمزق فروة

[١٢٤٣] جهرة الأمثال ١٧٢/٢، والذرة الفاخرة ٣٦٣/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام ٣٦٤/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٦/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، ٢٨٦، وجمهرة اللغة، ص ٢٧٩، ١٠٥٣، واللسان «صبح»، ومقاييس اللغة ٣/٣٢٨.

(١) تقدم المثل برواية: «أذل من حوار» [رقم ٥١٦].

[١٢٤٤] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وأيضاً عيون الأخبار ٢/٢٨.

(٢) ارتحن الزيد: طُيخ فلم يَشْفَ وفسد.

[١٢٤٥] جهرة الأمثال ١٧٢/٢، والذرة الفاخرة ٣٦٣/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وهو برواية: «إنه لا كذب...» في فصل المقال، ص ٤٩٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤.

[١٢٤٦] تمثال الأمثال ١/٢٥٦، جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٨/٢، وأيضاً نهاية الأرب ٢/١٣٧.

(٣) المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العنكي (٨٣ هـ): أمير بطاش جواد نشأ بالبصرة وولي إمارتها. الأعلام ٧/٣١٥.

كل كاذب ويبالغ في ذمه وعييه، وكان يلقب براح، يكذب لأنه ربا وضع الحديث في أيام الخوارج ثم راح إلى إلى حي من الأرذ ينزلون قريبا منه ليحدثهم به فإذا رآوه قالوا: راح يكذب، قال واثلة السدوسي^(١):
«الطويل»

إذا نازَ ركب أو تغتت حمامة فأبى حمار في است آك المهلب
أعيور مشنوء يخالف قوله كما وصفوه لي إذا راح يكذب
وقال آخر:

تبذلت المنابر من قريش مزونيا بفتحته الصليب
وأصبح قافلا كرم وجود وأصبح قادمًا كذب وحوب
[١٢٤٧] اكذب من اليهز: هو السراب.

[١٢٤٨] ... من حُجَيْتة: كان أكذب عربي، ولعله الذي سبق ذكره في الفصل السادس^(٢).

[١٢٤٩] ... من دَبّ وَدَرَج: الدبيب للحي والدروج للميت، يقال: درج القوم، إذا انقرضوا، أي أكذب الأحياء والأموات.

[١٢٥٠] ... من صبي: لا يعيز فهو يتحدث بما يعن له.

[١٢٥١] ... من سُهَيْلَة: هي الريح.

(١) لم أضع حل ترجمة له، ولم أجد البيت في المصادر الأخرى.

[١٢٤٧] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٢، وجمع الأمثال ١٦٧/٢.

[١٢٤٨] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٨/٢.

(٢) انظر المثل: «أحق من حجية» رقم ٣٠٣.

[١٢٤٩] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وأيضا جهرة اللغة، ص ٤٤٦، واللسان «دب»، «درج»، والمخصص ٨٩/٣، وهو برواية «أحسن...» في الفاخر، ص ٤٢، ورواية «خير...» في الكامل، ص ٥٧٠ وفيه: «يريدون: من دب عل وجه الأرض ومن درج عنها فذهب».

[١٢٥٠] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٩/٢، وأيضا البيان والتبيين ٢٤٧/١.

[١٢٥١] - أكذب من سهيلة.

لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

[١٢٥٢] ... من صَنَعَ: ما زال الصَّنَاع مشتهرين بالأكاذيب والمواعيد الباطلة والتسويق بها يستصنعونه إلى غد وبعد غد، وقيل: إن الصانع يرجف بالخروج كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل بالقيين.

[١٢٥٣] ... من فَاخَتَةٍ: لأن حكاية صوتها هذا أوان الرطب ولما يطلع الطلع قال: «الرجز»

أَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَةٍ تَقْوُولُ وَسَطَ الْكَذِبِ
وَالطَّلَعُ لَمْ يَبْدُلْهَا هَذَا أَوَانُ الرُّطْبِ^(١)

[١٢٥٤] أَكْذَبَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ^(٢): سبق ضرب المثل به في الغندر^(٣)، والكذب والغندر من واد واحد، قال زيد الخيل^(٤):
«الطويل»

فَلَسْتُ بِفِرَارٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَلَسْتُ بِكَذَابٍ كَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ^(٥)

[١٢٥٥] ... مِنْ مُجَرَّبٍ: وهو الذي جربت إبله لأنه يخاف أن يطلب من هنائه فيقول أبداً: ليس عندي هناء.

[١٢٥٦] ... مِنْ مُسِيلَمَةٍ^(٦).

[١٢٥٧] «... مِنْ نُمَيْةٍ: هي الفاخنة».

[١٢٥٢] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، وجمع الأمثال ١٦٨/٢، وأيضاً نثار القلوب، ص ٣٨٩.

(١) | الرجز بلا نسبة في نثال الأمثال وجمهرة الأمثال والدرة الفاخرة وجمع الأمثال ونثار القلوب.

[١٢٥٤] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٩/٢.

(٢) | تقدمت ترجمة قيس بن عاصم مع المثل: (أحلم من الأخنف) [رقم ٢٧٤].

(٣) | انظر المثل: (أغلر من قيس بن عاصم) [رقم ١٠٩٢].

(٤) | زيد الخيل: زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُحْمَا من طيء (توفي ٩هـ / ٦٣٠م): من أبطال الجاهلية، لقب زيد الخيل لكثرة خيله، كان شاعراً محسناً وخطيباً لئلاً، موصوفاً بالكرم، أدرِك الإسلام وأسلم. (الأعلام ٦١/٣).

(٥) | البيت له في ديوانه.

[١٢٥٥] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٣، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، ٢٣٥، وأيضاً عيون الأخبار ٢٨/٢.

[١٢٥٦] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦، ونثار القلوب، ص ٢٥٨، والعقد الفريد ١٢/٣ (طبعة بيروت)، ٧٠/٣ (طبعة مصر)، ونهاية الأرب ١٣٧/٢.

(٦) | هو مسيلمة بن نُمَيْة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي (١٢هـ / ٦٣٣م): متنبئ من اليمامة، وتجه أبو بكر الصديق جيشاً بقيادة خالد بن الوليد ففُضِيَ عليه. (الأعلام ٧/٢٢٦).

[١٢٥٧] | لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٢٥٨] ... من يَلْمَعُ هو السراب، وقيل: هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء، وقيل: البرق الخلب.

[١٢٥٩] أكرم من الأسد: لأنه إذا شبع تهاق عَمَّا يَمْرَبه ولم يتعرّض له.

[١٢٦٠] ... من العُذيقِ المَرْجَب: تصغير عذق وهو النخلة، والمرجب المدعوم، وإنما يدعم لكثرة حمله وذاك كرمه، وأكثر العرب تنكره فتقول: من عذيق مرجب.

[١٢٦١] ... من نَجَرَ التاجيات نَجْرُهُ: أي أكرم أصل الإبل السراع أصله، يضرب للكريم.

[١٢٦٢] أكره من الملقم.

[١٢٦٣] ... من خصلتي الضيع: تزعم الأعراب أن ضيعاً صادت ثعلباً فقال: مَنِي عَلِيٍّ أُمّ عامر، قالت: قد خيرتك يا أبا الحصين! خصلتين، قال: وما هما؟ قالت: إما أن أقتلك وإما أن آكلك، قال: أما تذكرين حين نكحتك بهوة دابر؟ قالت: متى؟ وفغرت فاما فأقلت الثعلب، فضربت العرب خصلتها مثلاً في لاخيرة فيه لمختار.

[١٢٦٤] أكسب من ذئب: تفسيره في الفصل السادس^(١).

[١٢٦٥] ... من ذَرَّ: تفسيره في الفصل الخامس^(٢).

[١٢٦٦] ... من فَارٍ.

[١٢٥٨] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧١، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٢، وكتاب الأمثال لجوهول، ص ٦١، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وأيضا جمهرة اللغة، ص ١٢٤٥، واللسان (زعم)، (لمع)، وعيون الأخبار ٢٨/٢.

[١٢٥٩] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

[١٢٦٠] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٧، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، وجمع الأمثال ١٧٠/٢.

[١٢٦١] وجمع الأمثال ١٤١/٢: (أكرم نجر التاجيات نجره).

[١٢٦٢] الذرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

الملقم: شجر الخنظل، وكل مرء ملقم أشد الماء مرارة. ويقال لكل شيء فيه مرارة: «كأنه الملقم».

[١٢٦٣] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٧، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٨، وجمع الأمثال ١٧٠/٢.

[١٢٦٤] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٦، وكتاب الأمثال لجوهول، ص ١٥، وجمع الأمثال ١٦٨/٢، وأيضا البيان والتبيين ١٦٠/٢، والحیوان ٦/٤١٠، ١٠/٧.

(١) انظر المثل: «أحرس من ذئب» رقم ٢٣٨.

[١٢٦٥] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وفي جمع الأمثال ١٦٨/٢: «أكسب من ذرة».

(٢) انظر المثل: «أجمع من ذرة» رقم ١٩٠.

[١٢٦٦] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وفي جمع الأمثال ١٦٩/٢: «أكسب من فارة».

[١٢٦٧]... من فهد: يقال إن الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتي فيصيد لها كل يوم ما يكفيها.

[١٢٦٨]... من نمل: يقال: إن هذه الثلاثة أداب الحيوان في الكسب.

[١٢٦٩] أكسفاً وإمساكاً: الكسف من قولك: رجل كاسف الوجه، أي عابسه، يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه وبخل اليد.

[١٢٧٠] أكسى من البصل: هو متضاعف القشر.

[١٢٧١] أكفر من حمار: أنشد المبرد^(١): «الوافر»

ألم ترَ أن حارثة بن بدر^(٢) يصلي وهو أكفر من حمار

ألم ترَ أن للفتيان حظاً وحظك في البغايا والعُقار^(٣)

وقصته في الفصل السابع^(٤).

[١٢٧٢] أكفر من ناشرة: رجل كان استنقذه همام بن مرة الشيباني من أمه وقد

[١٢٦٧] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ١٦٩/٢.

[١٢٦٨] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وفي مجمع الأمثال ١٦٨/٢: «أكب من نملة».

[١٢٦٩] جهرة الأمثال ١٠١/١، وفصل المقال، ص ٣٧٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٢٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٢١، واللسان «كسف»، وهو في مجمع الأمثال ١٥٣/٢ برواية: «كسفاً وإمساكاً».

[١٢٧٠] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، وهو برواية: «...بصلة» في الدرّة الفاخرة ٤٤٧/٢، وكتاب الأمثال لجهول، ص ١٦، ومجمع الأمثال ١٦٩/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، وهو برواية: «فلان أكسى من بصلة» في اللسان «كسا».

[١٢٧١] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٧، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، ٤٤١، زهر الأم ٣١٦/١، والفاخرة، ص ١٥، ومجمع الأمثال ١٣٥/١، ١٨٩، ١٦٨/٢، وأيضاً الاشتقاق، ص ٤٩٠، وثمار القلوب، ص ١٦٧، واللسان «جوف»، «حمر»، «كفر»، والنهاية في غريب الحديث ١٨٨/٤.

(١) المبرد: محمد بن يزيد.

(٢) تقدمت ترجمة حارثة بن بدر مع الخلل [١١٢٩]: «أفرخ روعك».

(٣) البيان لعلمقة بن معبد المازني في الأغاني ٤٠٢/٨.

(٤) انظر الخلل: (أحزب من جوف الحيار) رقم [٣٧٧]، البيان لعلمقة بن معبد المازني في الأغاني ٤٠٢/٨، والبيان بلانسة في الكامل ١٢٣٧، والأول بلانسة في مجمع ١٦٨/٢.

[١٢٧٢] مثال الأمثال ٢٥٨/١، جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٦، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، وفي مجمع الأمثال ١٧٠/٢.

أرادت^(١) وأده لعجزها عن تربيته فربّاه فلما ترعرع سعى في قتله، وفيه يقول الشاعر:

«الطويل»

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره أناسر لازالت يمينك آشره

كان ناشرة هذا من بني تغلب فلما قتل جساس بن مرة الشيباني كليب بن ربيعة التغلبي وقامت الحرب بين بكر وتغلب تغفل ناشرة هماماً فقتله لأنه كان أخا جاس وسار إلى بني تغلب

[١٢٧٣] أكلأ وذقأ: يضرب في ذم المحسن.

[١٢٧٤] أكل ماله بأبدح وذبيح: أي بالباطل والخديعة.

[١٢٧٥] أكلتم تمرى وعصيم أمري: هر من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده: أكلتم تمرى وعصيم أمري، سلاحكم رثّ وحديثكم غثّ، عيال في الجذب أعداء في الخصب^(٢)، يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم يجيب فيه أملك.

[١٢٧٦] أكمد من حبارى^(٣): تفسيره في الفصل السادس^(٤)، قال أبو الأسود: «الوافر»

وزيسد مانت كمد الحبارى إذا طعننت لطيفة أو ملئم

[١٢٧٧] أكيس من قشة: هي الأنثى من ولد القرد والذكر رباح لغة يمانية، وقيل: دوبة تشبه الجعل، وهي أيضاً: الصبية الصغيرة الجثة التي لا تكاد تشب.

(١) البيت بلانية في جلب إصلاح المنطق ص ١١٦، ولأم همام في الخصائص ١/١٥٢، واللسان والتاج (أنشر)، (نشر) ونوادير المخطوطات ٢/١٣٠، والأغاني ٤/١٤٤، ٥/٤٥، وتغزل الأمثال ١/٢٥٨.

[١٢٧٣] جهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/١٦٩.

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن الزبير مع المثل: «أبخل من مارد» رقم [٣٧].

[١٢٧٦] جهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٦، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/١٧٠.

(٣) انظر المثل: «أحق من الحبارى» رقم [٢٨٨].

(٤) أبو الأسعد الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي «٦٩٩هـ/٦٨٨م» واضح علم النحو، كان معلوذاً من الفقهاء والأعلام والأمراء والشعراء والفرسان، «الأعلام ٣/٢٣٦».

الهمزة مع اللام

[١٢٧٨] **الآن** حمى الوطيس: أي تَنَوَّر، لما قام رسول الله ﷺ يوم حنين في ركائبه ينظر إلى الحرب وقد احتدمت قال: «الآن حمى الوطيس»^(١)، وهو في الأصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الأرض إذا هزمت فيها لأنه هزم في الأرض، يضرب في تفاقم الشر^(٢).

[١٢٧٩] **الاجتهاد أَرْعُ بضاعة**: يضرب في وجوب كد النفس وما فيه من الفوز والنجاح.

[١٢٨٠] **الآخِذُ سُريطي والقضاء سُريطي**: ويروى سريط وضريط بغير ألف، أي إذا أخذ استرط ما أخذه وإذا طولب بالقضاء طنز لصاحبه وأضرط به كأنه يحكى له بفيه فعل الضارط.

[١٢٨١] **الآخِذُ سَلْجَان والقضاء لَيَان**: سلج سلجانا إذا بلع والليان المطل، يضربان في مدافعة الحقوق ومطلها.

[١٢٨٢] **الأدب خير ميراث**.

[١٢٨٣] **الإفراط في الأس يكسبُ قُرْءاء السوء**: قاله أكنم^(٣).

[١٢٨٤] **الأم من ابن قَرَضِع**: هو رجل يمني كان متعلماً باللؤم.

(١) أخرجه مسلم في الجهاد (٧٦) عن العباس في الحديث طويل وفيه: «هذا حين حمى الوطيس»، وأحمد في السنن ٢٠٧/١، والمحكم ٣٢٨/٣، ومجمع الزوائد ٦/١٨١ - ١٨٢، وهو في «كتاب الأمثال في الحديث النبوي»، ص ١٥٤ - ١٥٥، والنهاية في غريب الحديث ١/٤٤٧ «حمى»، ٤/ ٢٠٤ «وطس».

(٢) في النهاية ١/٤٤٧: «وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب». [١٢٧٩] الدرة الفاخرة ٢/٤٥٥.

[١٢٨٠] **آخرة الأمثال** ١/١٧٠، ١٧١، وزهر الأكم ١/٦٦، وفصل المقال، ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، ٨٠، وكتاب الأمثال، ص ٤٤، ومجمع الأمثال ١/٤١، وأيضاً **آخرة اللغة**، ص ٧١٣، وشرح الفصح، ص ٤٣، واللسان **سُرط**، «سُرط»، والمخصص ٥١/ ٢٠٤، والمعاني الكبير، ص ٢٣١.

[١٢٨١] **آخرة الأمثال** ١/١٧١، ١٧٢، وزهر الأكم ١/ ٦٤، وأيضاً **آخرة اللغة**، ص ٧١٣، وشرح الفصح، ص ٤٤، واللسان **سُلج**، والمعاني الكبير، ص ٩٠٧، ومقاييس اللغة ٣/ ٩٤. [١٢٨٢] الدرة الفاخرة ٢/٤٥٥.

[١٢٨٣] **كتاب الأمثال لابن سلام**، ص ٢٢٠، ٢٩٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٩، ١٠٨.

(٣) أكنم بن صيفي بن رياح بن الحارث التميمي «٣٦٠هـ/ ٣٦٠م» حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين أدرك الإسلام، وقصد المدينة يريد الإسلام فهاث في الطريق. الأعلام ٦/٢.

[١٢٨٤] **الدرة الفاخرة** ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥١، والمرصع، ص ٢٧٧، ويروى: «الأم من ابن قوصع» في **آخرة الأمثال** ٢/ ١٨٠، و «الأم من ابن قوصع» في **آخرة الأمثال** ٢/ ٢١٩، وفي المرصع، ص ٢٧٧ «وقد ورد بالراء والواو على التعاقب» أي «قوصع» و «قوصع».

[١٢٨٥] الأم من أسلم: هو أسلم بن زرعة^(١) جبا أهل خراسان جباية لم يجيها أحد ثم بلغه أن الفرس كانت تضع في فم الميت درهماً فنبش القبور واستخرج الدراهم، قال صهبان الجرمي^(٢): «الطويل»

تَعَوَّذُ بِنَجْمٍ وَاجْعَلِ الْقَبْرَ فِي الصَّفَا مِنْ الطَّوْدِ لَا يَنْبِشُ عِظَاتِكَ أَسْلَمَ^(٣)

[١٢٨٦] ... من البرم القرون: تفسيره في الفصل الثاني^(٤).

[١٢٨٧] الأم من الجوز: يراد أنه صلب القشر لا يتوصل إلى لبه إلا برضخه.

[١٢٨٨] ... من جدره: هو وضبارة كانا مثلين في اللؤم، وعن بعض ملوكهم أنه سأل عن الأم من في العرب ليمثل به، فدل عليها فجذع أنف جدره، ففر وضبارة لما رأى أن نظيره لقي ما لقي.

[١٢٨٩] ... من ذئب: لأنه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتاً من أوقاته، وربما عرض للإنسان اثنان فتساندا وأقبل عليه إقبالا واحداً فإذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فمزقه وأكله وترك الإنسان^(٥)، قال الفرزدق: «الطويل»

وكنْتُ كذئبٍ السوءِ لما رأى دماً بصاحبه^(٦) يوماً أحال على الدم

وقال آخر:

[١٢٨٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٩، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٢٧، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

(١) لم أتع على ترجمة له.

(٢) لم أتع على ترجمة له.

(٣) البيت له جميع مصادر المثل السابقة.

[١٢٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢٢٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٤، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٢.

(٤) انظر المثل: «أبرماً وقرونا» رقم [٤٩].

[١٢٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

[١٢٨٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢١٩، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٢٨٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ١/ ٣٠٧، ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٤٨، ٢٥٦، وأيضاً

نهار القلوب، ص ٥٧٩.

(٥) أنظر مثل هذا القول في الحيوان ٦/ ٢٩٨، ونهار القلوب ٥٧٩.

(٦) تقدمت ترجمة الفرزدق مع المثل: «أبول من كلب» رقم [٩١].

فنى ليس لابن العم كالدب إن رأى بصاحبه^(١) يوما دما فهو أكله
وقال رؤية بن العجاج:

فلاتكوني يا ابنة الأشم ورقاء دمي ذئبها المدمى
وقال آخر:

إني رأيتك كالورقاء يوحشها بعد الأليف وتفشاه إذا نحرا
[١٢٩٠] الأم من راضع: هو الذي يأكل الحلالة^(٢) التي تتعلق بطرف الجلال^(٣)
لثلاثوته كأنه يرتضع ذلك، وقيل: هو الراعي الذي لا يمسك علباً ليعتل للمعتر
بفقدته فإذا أراد شرب اللبن رضعه، وقيل: هو الشره الذي لا يصبر ريشاً يحتلب
فيحمله فرط الشره على الرضع قبيل الحلب، وقيل: هو الذي يسأل الناس كأنه
يرضعهم، وقيل: هو الذي لم يزل لثيماً كأنه رضع اللوم من ثدى أمه ولكثرة ذلك
سما اللثيم راضعاً، وقالوا: رضع كما قالوا: «لوم».

[١٢٩١] ... من راضع اللبن: هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة
أن يسمع صوت حلبه فيطلب منه، قال:

أحب شيء إليه أن يكون له حلقوم وإدله في جوفه غار
لا يعرف الريح نمسا ومضبحة ولائضب إذا أمسى له نار
لا يحلب الضرع لوما في الإناء ولا ترى له في نواحي الصحن آثار^(٤)

(١) ديوان الفرزدق ص ٧٤٩ (ط. الصاوي) واللسان والتاج «سواء»، «حول»، والنتيه والإيضاح ٢٠/١، وتغريب
اللغة ٢٤٦/٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج «دمي».

[١٢٩٠] تمثال الأمثال ١/١، ٢٦٠، جهرة الأمثال ٢/١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٣٧٣، والفاخر ص ٤٢، وفي
مجمع الأمثال ٢/٢٥١، وأيضاً حاسة الشترى، ص ٧١٨، والفائق ٢/٤٨٧.

(٢) الحلالة: بقية الطعام بين الأسنان.

(٣) الجلال: عود يزال به الطعام الذي بين الأسنان.

[١٢٩١] تمثال الأمثال ١/٢٦٠، والذرة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٣٧٣، والفاخر، ص ٤٢، وفي مجمع الأمثال ٢/٣٥١.

(٤) الأبيات بلانسية في الذرة الفاخرة ومجمع الأمثال.

[١٢٩٢] آلام من سَقِبَ رِيَان: لانكاد تدرّ الناقة إلا إذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان ريان امتنع من المري إذا أدنى إلى أمه لتحلب فجعلوا ذلك لوماً له.

[١٢٩٣] .. من صبي: تفسيره في الفصل الثاني^(١).

[١٢٩٤] ... من ضَبَارَة: سبق فيه هذا الفصل^(٢).

[١٢٩٥] ... من كلب على حريق: قال: «الطويل»

سَرَت ما سَرَت في ليلها ثم عَرَجَتْ على رجلٍ بالعرجِ الأَم من كلبٍ
[١٢٩٦] الإمارة ولو على الحِجَارَة: قاله زياد حين أخبر بثروة رجل كان قلّده بناء مسجد البصرة.

[١٢٩٧] الأمر سُلِكْنِي ليس بَمَخْلُوجَةٍ: هما في الأصل صفتان للطعنة يقال: طعنة سلكى إذا أشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه، وطعنة مَخْلُوجَة، إذا طعنه من جانب، والتقدير طعنه طعنة سلكى وطعنه طعنة مَخْلُوجَة، قال امرؤ القيس: «السريع»

نطعنهم سَلَكْنِي ومَخْلُوجَة كفتك لأمين على نابـل
ثم صارنا اسمين للمستقيم والمعوج في كل أمر، يضرب في استقامة الأمر وانتظامه.

[١٢٩٨] الأمر يَحْدُثُ دُونَهُ الأمر: يُضْرَب في الحاجة يعوق دونها عائق، قال نيشل بن حري^(٣): «الطويل»

[١٢٩٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٠، ٢٢٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٥، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٢.

[١٢٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

(١) انظر المثل: «أبخل من صبي» رقم [٣٥].

[١٢٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

(٢) انظر المثل: «الأم من جذرة» رقم [١٢٨٨].

[١٢٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦، وأيضا عيون الأخيار ١/ ٨١، والمعاني الكبير، ص ٢٤١، ومقاييس اللغة ٤/ ٢٨٧.

[١٢٩٦] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى، وفي التمثيل والمحاضرة، ص ٤٠: (نعم الإمارة ولو على الحجارة).

[١٢٩٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٤.

[١٢٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٣٩، وجميع الأمثال ١/ ٥٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٨٠ «طبعة بيروت»، ٣/ ١٢٥ «طبعة مصر».

(٣) تقدمت ترجمة نيشل بن حري مع المثل: «إذا سمعت يسرى...» (رقم [٤٨٨]).

نمّسى نبشاً أن يكون أطاعني وقد حدثت بعدَ الأمورِ أمورُ
وقال خفاف^(١): «الطويل»

وعند سعيدٍ غَيْرُ أن لم أبخ به ذكرُك إن الأمرَ يحدُثُ للأمْرِ^(٢)
[١٢٩٩] الأنسُ يُذهبُ المَهابة: قال أكم^(٣).

[١٣٠٠] الإيناسُ قبلَ الإِباسِ: أي يجب أن يتلطّف للناقة وتؤنس وتُسكن ثم تلعب:
يضرب في وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط إليه.

[١٣٠١] الأيادي قُرُوض: قال أوس بن حجر^(٤): «الطويل»

تكن لك في قَومي يَدَيَشْكرونها وأيدي النَّدى في الصالحين قُرُوض^(٥)
[١٣٠٢] الأيام عُوج رواجع: يضربه المشموت به أو المتهدّد.

[١٣٠٣] ... إلى ألأفها يَقعُ الطير: قال الأصمعي^(٦): كنت أسمع بهذا المثل فلم أفهمه
حتى رأيت غرباناً تقع فتقع البُقعُ مع البُقع والسود مع السود.

[١٣٠٤] ... أمّه يَلهفُ اللفهان: يُضرب في التجاء المُستغيث إلى حزائنه وأهل شفقتة.

(١) خفاف: المعروف بخفاف بن ثلبة نسبة إلى أمه، واسم أبيه عمير بن الحارث بن الشريد السلمي «نحو ٢٠هـ/ نحو ٦٤٠م» شاعر؛ فارس من أغربة العرب، أدرك الإسلام وأسلم، وشهد فتح مكّة. الأعلام ٣٠٩/٢. تقدّمت ترجمة هلبة بن الخشرم مع المثل: «أشقى من حيّ» رقم [٧٤٣].

(٢) البيت لهلبة بن الخشرم في ديوانه، ص ٩٩، ومجالس ثعلب، ص ٢٢٩، والمحاسب ٢/ ٢١٠. [١٢٩٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ٢٩٠، ص، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩.

(٣) تقدّمت ترجمة مع المثل: (الإفراط في الأنس...) رقم ١٢٨٣. [١٣٠٠] جهرة الأمثال ١/ ١٩٦، وزهر الأكم ١/ ٩٦، ١١٥/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، وجمع الأمثال ١/ ٥٩، وأيضاً مروج الذهب ٣٠٩/٤.

[١٣٠١] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

(٤) تقدّمت ترجمة أوس بن حجر مع المثل: «إذا سمعت بىرى...» رقم [٤٨٨].

(٥) هو لبشر بن أبي خازم في الموشح، ص ٥٠، ونهاية الأرب ٣/ ٦١، والتشثيل والمحااضرة، ص ٥٠.

[١٣٠٢] مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧، وأيضاً اللسان «عوج».

[١٣٠٣] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

(٦) تقدّمت ترجمة الأصمعي مع المثل: «أحرّ من المرجل» رقم [٢٢٩].

[١٣٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٦٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٠، واللسان «لهف».

[١٣٠٥] ... مَن أَكَلَهَا إِذْنٌ: قيل لرجل مداعب: إنك لتطيب القول عن نفسك، فقال ذلك، يضرب للمدافع عن نفسه.

[١٣٠٦] البئر ابقى من الرشاء.

[١٣٠٧] البادي أظلم: أي من بدأ بالظلم فهو أظلم من المجازي به لأنه سبب تبيجه.

[١٣٠٨] إليس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما يؤسها: قال بيهس^(١) حين شق قميصه فخطى به رأسه وكشف استه بعد قتل إخوته، وإنما أراد أنه افتضح بقتلهم وأنه إن لم يثار بهم فهو كالمقتنع رأسه واسته مكشوفة، يضرب في تلقى كل حال بما يليق بها، والمعنى أنه فعل ذلك بمحضر من معارف قاتلي إخوته ليلفهم أنه مجنون ما به طلب الثأر فيقع الأمن منه.

[١٣٠٩] البضاعة تيسر الحاجة: يضرب للمصانعة بالمال لطلب الحاجة.

[١٣١٠] البطنة تذهب البطنة: يضرب في ذم الرغبة والشره، قال الأعشى^(٢): «الخفيف»

يا بني منذر بن عبدان والبطنة يوما تُسَفِّهُ الأحلاما

[١٣١١] [البُغْلُ بَغْلٌ وهو لذلك أهل: لانتسابه إلى الجهار، يضرب للنهم].

[١٣٠٥] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

[١٣٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، والدرة الفاخرة ١/ ٩٣، ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٥٤٥، وجمع الأمثال ١/ ١١٨.

[١٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٣٠، ٣٦٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، ٤٥٦، وأنظر المثل: «هذه بئلك والبادي» أظلم، الذي سيأتي في الجزء الثاني برقم [١٤٢٨].

[١٣٠٨] أمثال العرب، ص ١١١، وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، والفاخر، ص ٦٢، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٢٢، والوسيط في الأمثال، ص ٤٠، ٨٩، وأيضاً الاشتقاق، ص ٢٨١، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٦، ٢٩٨، ١١/ ١٠٣، واللسان ليس.

(١) بيهس: رجل من بني فزارة، كان لقبه «نعانة» لأنه كان حُلُقٍ نعاماً، وكان شديد الصمم مانقاً. الحيوان ٤/ ٤١٣، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٦.

[١٣٠٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، وجمع الأمثال ١/ ١٠٥.

[١٣١٠] زهر الأكم ١/ ١٩٢، وفصل المقال، ص ٤٠٩، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٢٨، وجمع الأمثال ١/ ١٠٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٦١، ١١٢٧، والبيان والبيان ٢/ ٨١، وخزانة الأدب ٤/ ٢٥٥، وشرح الفصيح، ص ٤٢٦، وعمدة الحفاظ ١/ ٢٠٢، (بطن)، واللسان (أفن)، (بطن)، والمقصد الحسن، ص ٢٣٨.

(٢) تقدمت ترجمة الأعشى مع المثل: «أبصر من الزرقاء» رقم [٥٣].

[١٣١٢] البلاء موكل بالمنطق. قاله: عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ^(١) وقد تبع عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ جنازة رجل من بني عذرة، فلما وُضِعَ في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان وثم حِمِمَ للميم لا يندى جفنه، فتمثل بأبيات كان يرويها في آخرها:

«البيط»

يبكى عليه غريبٌ ليس يعرفه وذو قرابته في الحَيِّ مَسْرُورٌ^(٢)

فقال له رجل عذري كان إلى جنبه: هل تعرف قائل هذه الأبيات؟ قال: لا والله! فقال: إن قائلها هذا المدفون جبلة بن الحريث^(٣) وأنت الغريب الذي تبكى عليه وإن هذا لذو قرابته المسرور بموته، فاستعجب عبيد وقال: إن البلاء موكل بالمنطق! يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون باعثة للبلاء.

[١٣١٣] التجارب ليست لها نهاية.

[١٣١٤] التجرد لغبر النكاح مُثَلَّةً: قاله رقاش بنت عمرو بن ثعلبة^(٤) لكعب بن

مالك بن تيم الله وقد قال لها: اخلمي درعك لأنظر إليك، يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[١٣١١] في جمع الأمثال ١٠٦/١ البخل نفل....

[١٣١٢] الأمثال والحكم للرازي، ص ٨٣، ٢٦٣/١، وتمثال الأمثال ٢٦٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٧/١، والفاخر، ص ٢٣٥، وفصل المقال، ص ٩٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وأيضاً الأمثال النبوية ٢٩٧/١، وبهجة المجالس ٣٨٥/١، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ٥٣، والمفاصد الحسنة ص ٢٤١، وكشف الخفاء ٢٩٠/١، والموضوعات لابن الجوزي ٨٣/٣، وتاريخ بغداد ١٣/٢٧٩، وللمزيد من التخريج أنظر حاشية المفاصد الحسنة، ص ٢٤١.

(١) عبيد بن شَرِيَّةَ الجُرهمي «نحو ٦٧هـ/ نحو ٦٨٦م» راو من المعمرين، من الحكماء الخطباء في الجاهلية، عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. الأعلام ٤/ ٣٤١، والمعمرن، ص ٣٩.

(٢) في تمثال الأمثال ١/ ٢٦٤ «يُبَيِّرُ لبيد العذري».

(٣) انظر الخبر مع البيت الشعر في تمثال الأمثال ١/ ٢٦٣-٢٦٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٤١٧-٤١٨.

[١٣١٣] جمهرة الأمثال ٢٧٨/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ١٤٧.

[١٣١٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٢ موزهر الأكم ٢/ ٤٥، وفصل المقال، ص ٤١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ٢٣٦، ٢٤٠.

(٤) رقاش بنت عمرو: من فواضل نساء العرب، كانت تقول الأمثال. أعلام النساء ١/ ٤٥٢.

[١٣١٥] التجلّد ولا التبلّد: قاله أوس بن حارثة^(١) لابنة مالك.

[١٣١٦] التقت حلقتا البطان: هو أن يُنذ الرجل هارباً في السير فيضطرب حزام رحله ويستأخر حتى يلتقي عروته، وهو لا يقدر قرّاقاً أن يتزل فيشده؛ يضرب في تناهي الشر، قال أوس بن حجر^(٢):
«المنسرح»

وازدحمّت حلقتا البطان بأقوام وطارت نفوسهم جزءاً^(٣)
وقال اللجلاج الحارثي:
«الوافر»

ولم أكُ دوائه بكلييل نابٍ ولا رعرش البنان ولا الجلبان^(٤)
ولا متضائل إن ناب خطبٌ جليلٌ والتقت حلقت^(٥) البطان

[١٣١٧] التقدّم قبل التندّم: أي أنج بنفسك قبل أن لاتقوى فتندم، يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لا يد لك به.

[١٣١٨] إلتقى البطان والحقّب: هو حبل يشدّ به الرّحل في حقو البعير لئلا يجتذبه التصدير فيقدّمه، ومعناه ترحلف الرّحل إلى خلف عند الحرب حتى يبلغ الحزام الحقو، يُضرب في تفاقم الشرّ.

[١٣١٥] جهرة الأمثال ٢٧٣/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجميع الأمثال ١٣٩/١.

(١) هو أوس بن حارثة بن ثعلبة بن بني مزينة، من الأزد، جذ قبيلة الأوس. الأعلام ٣١/٢.

[١٣١٦] أمثال الأمثال ٢٦٥/١، وجمهرة الأمثال ١٨٨/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، وجميع الأمثال ٢٠٩/٢.

وأيضاً البيان والبيان ٨٨/٤، وشرح المفصل ١٢٣/٩، والعقد الفريد ٧٥/٣ «طبعة بيروت»، ١٢١/٣ «طبعة مصر»، والكامل، ص ٢٨، واللسان «بطن»، «حلقت»، ومروج الذهب ١٠٨/٣.

(٢) تقدّم ترجمة أوس بن حجر مع المثل: «إذا سمعت بسرّي...» رقم [٤٨٨].

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٥٤، والكامل، ص ٢٨.

(٤) لم أقع على ترجمته.

(٥) لم يرد البيتان في مصادر المثل الأخرى.

[١٣١٧] الفائز، ص ٢٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، وجميع الأمثال ١٣٦/١، ٢٨٩/٢، وأيضاً والعقد الفريد ١١٠/٣ «طبعة مصر»، واللسان «ندم».

[١٣١٨] أمثال الأمثال ٢٦٥/١، وجمهرة الأمثال ١٨٨/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، وجميع الأمثال ٢٠٩/٢.

[١٣١٩]... التَّزَيَّن: هو أن يرسخ المطر في الأرض حتى يلاقى نداها، يضرب في الخصب والسعة.

[١٣٢٠] التقى مُلَجَم: أي كأنَّ عليه لجاماً يمنعه من التكلم، يضرب في الحثَّ على السكوت.

[١٣٢١] الثمر في البئر: أي أن من سقى نخلة أثمرت له، وكان المنادي ينادى بهذا في الجاهلية على أطم^(١) من أطام المدينة حتى يدرك البئر، ويروى: الثمر في البئر وعلى ظهر الجمل يراد الناضج، والمعنى أن من عمل عملاً كان له مرجوع عمله، يضرب في الاجتهاد وما في عاقبته من الخير.

[١٣٢٢] الثمرة إلى الثمرة تَمَرُ: دخل أحيحة بن الجلاح حائطاً له ف رأى ثمرة ساقطة فتناولها فغوتب في ذلك فقال هذه الكلمة، يضرب في الحث على استصلاح المال.

[١٣٢٣] النُّكْل إزَامها: قال يهيس^(٢) لما رأى أمه تتحنن عليه بعد قتل إخوته أي أنها لما فقدت غيري أقبلت تتعطف على، فالنكل هو الذي يحملها على الحنو لا المحبة، يضرب في اعتدالك بالشيء لعوز غيره.

[١٣٢٤] الثَّيْبُ حُجَالَة الرَّاكِب: هي ما يستعجله، قيل: هو تمر بسويق، يراد أنها أيسر من البكر، يضرب فيها سهل أخذه.

[١٣١٩] جهرة الأمثال ١/ ١٨٢، ٢/ ١٨٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ٨٢، ص، وجميع الأمثال ٢/ ١٨٤، وأيضاً اللسان «فك»، «ثري»، والمخصص ١٠/ ١٥٧.

[١٣٢٠] فصل المقال، ص ٢٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجميع الأمثال ٣/ ٨١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣١، والمقد الفريد ٣/ ٨١ «طبعة مصر».

[١٣٢١] جهرة الأمثال ١/ ٢٦٤، وزهر الأكم ١/ ٣٢٥، وجميع الأمثال ١/ ١٣٧.

(١) الأطم: حصن مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مسطح، وقيل: الأطام: حصون لأهل المدينة. [١٣٢٢] مثال الأمثال ١/ ٢٦٦، وفصل المقال، ص ٢٨٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٠، وجميع الأمثال ١/ ١٣٧.

[١٣٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٩٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وجميع الأمثال ٢/ ٢٠٨، وأيضاً المقد الفريد ٣/ ١٠١ «طبعة مصر» ويروى المثل «نكل أرامها ولدا» في

أمثال العرب، ص ١١٠، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٨، وزهر الأكم ٢/ ١٥، والفاخر، ص ٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، وجميع الأمثال ١/ ١٥٢، ٢/ ٤١٨، ٣/ ١٨، والوسيط في الأمثال، ص ٤٠، ٨٩.

(٢) تقدمت ترجمة يهيس مع المثل: «ليس لكل حالة لبوسها...».

[١٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٩، وفصل المقال، ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦، وجميع الأمثال ١/ ١٥٣، وأيضاً اللسان «عجل».

الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن متها.

[١٣٢٥] الجَارُ قَبْلَ الدَّارِ: بالرفع والنصب، قال النبي ﷺ^(١).

[١٣٢٦] أَلِجْ مِنَ الْخُنْفَاءِ: إذا دفعت عن موضع عادت إليه، ويروى: من فامية، قال:

«المتقارب»

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَايَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لَجَاجًا مِنَ الْخُنْفَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابٍ^(٢)

[١٣٢٧] أَلِجْ مِنَ الذُّبَابِ.

[١٣٢٨] أَلِجْ مِنَ الْكَلْبِ: يلج في الهرير على الناس.

[١٣٢٩] أَلْجَحْشٌ لَمَّا فَاتَكَ الْاِحْيَارُ: ويروى: نَذَك، أي إذا فاتك صيد العير فاقنع

بالجحش، يضرب في الرضا بدون الحاجة إذا أعيا عظمها.

[١٣٣٠] الْجَوَادُ قَدْ يَمُتُّ يَضْرِبُ لِمَنْ تَبَدَّرَ مِنْهُ هَفْوَةٌ لَيْسَتْ مِنْ طَبَاعِهِ.

[١٣٣١] الْحَاجَةُ خَيْرٌ مِنْ غِنَى مَنْ غَبِرَ حُلُّهُ: يضرب للمضار غير النافع.

[١٣٣٢] الْحَاجُّ أَسَمِعَتْ: أي إذا أسمعت الحاج فقد أسمعت الخلق كله، يضرب في

إفشاء السر.

[١٣٢٥] جمهرة الأمثال ١/٢١٩، وزهر الأكم ٢/٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، والعقد القريد ٣/١١٥ «طبعة مصر».

(١) انظر الحديث في المقاصد الحسنة، ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ١٦٤.

[١٣٢٦] جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٣٨، والخيران ٣/٣٤٥، ٦٠٠/٦٩٤، وعيون الأخبار ١/٢٧٤، واللسان «زها».

(٢) البيتان خلف الأحمر في مجمع الفاكهة ١/١٥٠، وأخبار الشعراء المحدثين للصولي، ص ٣٥، وهجعة المجالس، ص ٤٤٢، والتنبيه على حدوث التصحيف، ص ٨، والخيران ٣/٥٠٠، ٦٠٠/٦٩٤، وفصل المقال، ص ٤٩٢، وما يقع فيه التصحيف، ص ١٩، وهما للدست المعلم في طبقات الشعراء لابن المعتز، ص ٣٣٥، وبلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٦٣٨، وعيون الأخبار ١/٢٧٤.

[١٣٢٧] جمهرة الأمثال ٢/١٨٠، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٢٥، وهو برواية: «ألح... بالحاء المهملة في الدرّة الفاخرة» ٢/٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٥٠.

[١٣٢٨] جمهرة الأمثال ٢/٢١٨، وهو برواية «ألح... بالحاء المعجمة في الدرّة الفاخرة» ٢/٣٧٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٥٠.

[١٣٢٩] جمهرة الأمثال ١/٣٠٥، وزهر الأكم ٢/٤٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، ومجمع الأمثال ١/١٦٥، وأيضاً اللسان «جحش». الأعيان: جمع العير؛ وهو الحمار.

[١٣٣٠] المثل: برواية: (الجواد يمشي) في جمهرة الأمثال ١/٣٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠.

[١٣٣١] [١٣٣٢] لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٣٣٣] الحَبَّ أَعْمَى: أي ربا شغفك من ليس بجميل.

[١٣٣٤] الْحَتَّى لآخرٍ في سهمٍ زَلَجٍ: أصله في التناضل وهو أن يرمي أحدهم فيضرب سهمه الأرض بمتته ثم يثب فيصيب الغرض، ويقال لهذا السهم الزالَج ثم يدعي الإصابة فيقال له ذلك، والْحَتَّى اسم من التحاتن وهو التساوي أي نحن سواء ولاخير لك في السهم الزالَج لأنه لايعتدُّ به في الصواب، يضرب فيمن فعل أمراً على غير وجه الصواب فهو ومن لم يفعله سواء.

[١٣٣٥] الْحَدَّثَ حَدَّثَانِ حَدَّثٌ مِنْ فَيْكٌ وَحَدَّثٌ مِنْ فَرْجِكَ: يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما، يضرب في مقالات السوء.

[١٣٣٦] الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ: قصته في الفصل الثاني عشر^(١)، والشجون الشعب والوجوه كشجون الوادي وهي طرفة واحدها شجن، يضرب لحديث يستذكر به غيره، قال:

قَالَتُ لَنَا وَالْقَوْلُ ذُو شَجُونٍ أَسْهَيْتَ فِي قَوْلِكَ كَالْمَجْنُونِ^(٢)

وقال الفرزدق^(٣): «الطويل»

فَلَا تَأْمَنْنِ الْحَرْبَ إِنْ اسْتَعَارَهَا كَضِبَةِ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شَجُونُ^(٤)

[١٣٣٧] الْحَذَرُ قَبْلَ إِسْأَالِ السَّهْمِ: أصله أَنَّ ابْنَ الْغُرَابِ أَرَادَ الطَّيْرَانَ وَأَبُوهُ قَدْ رَأَى

[١٣٣٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ٤٠.

[١٣٣٤] وجميع الأمثال ١/١٩٦، وأيضاً اللسان «رلج»، «حتن».

[١٣٣٥] كتاب الأمثال للسدي، ص ٤٨.

[١٣٣٦] أمثال العرب، ص ٤٧، وتمام الأمثال ١/٢٩١، وجهرة الأمثال ١/٣٧٧، وزهر الأكم ٢/١٠٢،

والفاخر، ص ٥٩، وفصل المقال، ص ٦٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، وكتاب الأمثال لجهول،

ص ٤٠، وجميع الأمثال ١/١٩٧، ٣٢٩، وأيضاً الاشتقاق، ص ٢٥٧، والعقد الفريد ٣/ ٨٥ (طبعة مصر)،

واللسان (شجن)، ومروج الذهب ٤/ ١١٤.

(١) انظر المثل: «أسعد أم سعيد» رقم [٦٨٧].

(٢) راجع مصادر المثل.

(٣) تقدمت ترجمة الفرزدق مع المثل: «أبول من كلب»، رقم [٩١].

(٤) ديوان الفرزدق ٢/ ٢٣٣، وأمثال العرب، ص ٤٨، وجهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، والفاخر، ص ٦٠، وفصل

المقال، ص ٦٨، واللسان «شجن»، وجميع الأمثال ١/ ١٩٨.

[١٣٣٧] زهر الأكم ٢/ ١٠٤، وجميع الأمثال ١/ ٢٠٦.

رجلا فوق السهم ليرميه به فقال له: يا بني، اتشد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال ذلك أي لا أغرر بنفسي فأطيرُ أخذاً بالحزم ولا أصير عرضةً لسهم، يضربُ في التحذير.

[١٣٣٨] الحرامُ يركبُ من لاحتلالٍ لهُ: أغار حرمة بن عبد الله القرعبي على إبل جريرة بن أوس الحبشي يوم مسلوق فأطردها غير ناقة مما يحرم أهل الجاهلية ركبها، فأراد أن يركبها جريرة في أثر القوم فقال له ابن أخته: إنها حرام، فقال جريرة ذلك، يضرب في القناعة باليسير عند فوت الجليل.

[١٣٣٩] الحربُ خُدعةٌ: بفتح الخاء ويضمها، ويروى: خدعة (أي خداعة) والمعنى أنها تتم بالمخادعة وفيها غدر، يضرب لكل أمر احتيل فيه «فتم» بالحقلة، «قال النبي ﷺ»^(١).

[١٣٤٠] ... سِجَالٌ: هي جمع سَجَل^(٢)، أي مرة فيها سجل على هؤلاء وسجل على هؤلاء، ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى المساجلة، وهي المباراة والمبالغة، قال أبو صفيان بن حرب.

[١٣٤١] ... عِشْوَةٌ: هو ركوب الأمر بلا بيان، وقائله حنين بن خشرم السعدي.

[١٣٤٢] ... غُشُومٌ: يُضْرَبَانِ في مثال الحرب بالملكروه من ليس بالجاني.

[١٣٤٣] الحَرَّ يعطي والعبد يألم قلبه: يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل.

[١٣٣٨] أمثال العرب، ص ٧١، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٠، وجمع الأمثال ١/١٩٨.

[١٣٣٩] أمثال النبوة ١/٣٦٣، وخزانة الأدب ٢/٤٠، وزهر الأكم ٢/١٠٦، وفصل المقال، ص ١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/١٩٧، وأيضاً مقاييس اللغة ٢/١٦١.

(١) مسلم ٥/١٤٣، والترمذي ٣/٢٢، وابن ماجه ٢/٩٤٥، وأبو داود ٣/٥٩، وكشف الحفاء ١/٣٥٥، والحقلة ٧/٢٤٧.

[١٣٤٠] زهر الأكم ٢/١٠٦، وجمع الأمثال ١/٢١٤، وأيضاً اللسان «سجل».

(٢) السَّجَلُ: الدلو العظيمة مملوءة، أو فيها ماء قل أو كثر.

[١٣٤١] لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٣٤٢] جمهرة الأمثال ١/٣٥٨، وكتاب الأمثال ص ٢٥٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠، وجمع الأمثال ٢٠٦/١.

[١٣٤٣] جمهرة الأمثال ١/١٤٢، ٣٥٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، وكتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وجمع الأمثال ١/٢١١، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «سته»، ومقاييس اللغة ١/١٢٧.

[١٣٤٤] الحريص يبيدك لا الجواد: أي الذي له حرص بقضاء حاجتك إنها يقضيها دون القادر عليها ولاحرص له.

[١٣٤٥] أَحْسَنُ أَحَرَ: أي ذو مشاق وأذى، من قولهم: موت أحمر، يراد حمرة الدم، وقيل: يراد أن بصر الرجل يمدد حتى يترأى له الدنيا حمراء، أي من أراد الحسن وأحبّه قاسى فيه الشدائد، وقيل: لأن وجنتي المحب تحمرّان خجلا لما يسمع من العذل، يضرب لمن رام أمراً فتحمل فيه المشقة.

[١٣٤٦] الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتَهُ: مَرَّ رَاكِبٌ بَفْتَاةٍ بَدْوِيَةٍ فَحَنَّتِ التَّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ إِرَادَةَ الْعَفَةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ، وَقَالَتْ فِي ذَلِكَ تَخَاطَبَ أُمَهَا: «السريع»

يَا أَتْنَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسَحْنَرٍ لَا حَبِ
فَقَمْتُ أَحْيَى التَّرْبَ فِي وَجْهِهِ حَتَّى انشَى عَلَيَّ كَالْخَائِبِ
فَأَجَابَتْهَا أُمَهَا: «السريع»

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتَهُ مِنْ حَثِيكَ التَّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ^(١)

والحصن الحصانة وتأيتته قصدته، يضرب في العفة وما يحمدها فيها.

[١٣٤٧] الْحَفَائِظُ تَحْمَلُ الْأَحْقَادَ: الْحَقِيقَةُ غَضَبُ الرَّجُلِ لِقَرِيبِهِ إِذَا ظَلَمَ، يَضْرِبُ فِي ذَهَابِ حَقْدِ الرَّجُلِ إِذَا تَهَضَّمْ قَرِيبَهُ، وَغَضَبُهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَنَصْرَتُهُ إِيَّاهُ.

[١٣٤٤] جهرة الأمثال ١/٣٥٧، وفصل المقال، ص ٣٦٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وجمع الأمثال ١/٢٠٧، وأيضاً العقد المفرد ٣/١٢٧ «طبعة مصر»، ٨٣/٣ «طبعة بيروت».

[١٣٤٥] نثال الأمثال ١/٢٦٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٦٦، وزهر الأكم ٢/١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، وجمع الأمثال ١/١٩٩ وأيضاً اللسان «حر»، والمقاييس ٢/١٠١.

[١٣٤٦] مجمع الأمثال ١/٢١١، وأيضاً اللسان «حصن»، «أيا»، «رحنا».

(١) البيان بلانبة في جمع الأمثال ١/٢١١، واللسان «أيا»، والأول في المذهب ٢/٢٣٩، وجواهر الأدب، ص ٩٧.

(٢) اليت بلانبة في ديوان الأدب ١/١٦٠، ٤/٨٢، والتاج «حصن»، «أيا»، «حت»، وتهذيب اللغة ٥/٢٠٩، واللسان «حصن»، «أيا»، «حت»، وجمع الأمثال ١/٢١١، وجمع اللغة ٢/١٢٠، ١٣٨، ومقاييس اللغة ٢/١٣٧.

[١٣٤٧] جهرة الأمثال ١/٣٤٩، وزهر الأكم ٢/١٢٥، وفصل المقال ٢١٤، وكتاب الأمثال لابن سلام ١٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨، وأيضاً العقد المفرد ٣/١٠٢ «طبعة مصر»، ٤٧/٣ «طبعة بيروت».

[١٣٤٨] الحقُّ أبلجٌ والباطلُ جَلَجٌ: أي الحقُّ واضح والباطلُ مختلط^(١).

[١٣٤٩] الخليمُ مطيةُ الجهُولِ: أي يَحْتَمِلُ جهله ولا يؤاخذه به، يضرب في وجوب الإغضاء عن الجاهل.

[١٣٥٠] الحمى أضرتني لك: ويروى: لك يا فراش، ويروى: لك يا قطيفة، أي الجائتي واضطرتني، يضرب لمن يذل في حاجة تنزل به، «قال عمر بن أبي ربيعة^(٢): «الطويل» ولكن حمى أضرتني ثلاثة مجرمة ثم استمرت بنا غبا^(٣)»

[١٣٥١] الحمد مغنمٌ والمذممة مَفْرَمٌ: يضرب في الحث على اكتساب ما يتبع المحامد واجتناب غيره.

[١٣٥٢] الحَنُّ من الجَرادتين: هما قيتان كانتا لسيد العماليق معاوية ابن بكر^(٤)، اسمهما بعاذ وثماذ، والمثل عادي قديم.

[١٣٥٣] ... من قيتي يزيد: هما حباية وسلامة قيتا يزيد بن عبد الملك^(٥)، ولحن الغناء

[١٣٤٨] [جهرة الأمثال ١/ ٣٦٤، وزهر الأكم ٢/ ١٢٥، وفصل المقال، ص ١٥، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/ ٢٠٧، وأيضا شرح الفصيح، ص ٦٠، والكمال، ص ٢٢، واللسان «الج»، مقاييس اللغة ١/ ٢٩٦، والمفردات، ص ٧٣٧ «لج».

(١) في الكمال: «أي يتردد فيه صاحب فلا يصيب مخرجا».

[١٣٤٩] [جهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٢، وجمع الأمثال ١/ ٢١١، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠٤ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٠ «طبعة بيروت».

[١٣٥٠] [جهرة الأمثال ١/ ٣٤٨، وزهر الأكم ٢/ ١٤٠-١٤١، والفاخر، ص ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٧٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٦، وجمع الأمثال ١/ ٢٠٥، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١٣٧، العقد الفريد ١/ ١٨٠ «طبعة مصر»، ١/ ١٥٠ «طبعة بيروت»، واللسان «ضرع».

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل: «آخر من الجمر» وتم [٢٢٨].

(٣) دبران عمر بن أبي ربيعة، ص ٤١٨، واللسان «الناسج» «جرم».

[١٣٥١] [جهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وزهر الأكم ٢/ ١٣٠، وفصل المقال، ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، وجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠٥ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٢ «طبعة بيروت».

[١٣٥٢] [تمثال الأمثال ١/ ٢٧٠، وجهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

(٤) هو معاوية بن بكر بن هوازن من عدنان، جد جاهلي، من نسله بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن معاوية، وبنو صعصعة بن معاوية. الأعلام ٧/ ٢٦٠.

[١٣٥٣] [تمثال الأمثال ١/ ٢٧١، وجهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(٥) يزيد بن عبد الملك بن مروان (م ١٠٥هـ/ ٧٢٤م): من ملوك الدولة الأموية في الشام، كانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكيمة مع الترك، انتمى باللذات واللهمز. الأعلام ٨/ ١٨٥.

تطريب فيه وتغريد، وكانتا ألحن قبان النساء في دولة الإسلام، ومن فرط استهتاره
لجباية أهل الخلافة وتخل بها وغته يوماً:

«الوافر»

لَعَفْرُكَ إِنْسِي لِأَحِبِّ سَلْعاً لِرَوْيْتِهَا وَمَنْ أَضْحَى بَسْلَعٍ
تَقَرُّ بِغُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تَرِيدُ قَجْعِي
خَلَقْتُ بَرَبَ مَكَّةَ وَالْمَصَلِّ وَأَيْدِي السَّابِّحَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ
لَأَنْتَ عَلَى التَّنَائِي فَاعْلَمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ بَصَّرِي وَسَمْعِي^(١)

ثم تنفست، فقال: إن شئت أن أنقل إليك سلماً حجراً حجراً أمرت؟ فقالت: وما
أصنع بسلع ليس إياه أردت، ثم غته:

«الكامل»

بَيْنَ التَّرَاقِي وَاللَّهَاءِ حَرَارَةٌ مَا تَطْمَنُّ وَلَا تَسْوَعُ فَتَبْرُدُ^(٢)
فَاهُوِيْ يَزِيدُ لِيَطِيرَ، فقالت: كما أنت! على من تخلف الأئمة؟ فقال: عليك.

[١٣٥٤] أَلْحُورُ بَعْدَ الْكُورِ: أي التقصان بعد الزيادة، وقيل: حور العمامة نقضها وكورها
لقها، والمعنى النقض بعد الإبرام، ويروى: بعد الكون^(٣)، يضرب في تراجع الأمر.
[١٣٥٥] الْخَازِبَازُ اخْصَبُ: هو ذباب يظهر في الربيع فيبدل على خصب السنة، قال:
«الوافر»

(١) الأبيات لقيس بن ذريح في ديوانه، ومعجم البلدان «سلع»، وبلانسة في الأغاني ١٥/١٣٥، والدرة الفاخرة ٣٧٩/٢، وجمع الأمثال ٢/٢٥٥.

(٢) البيت لكثير غزاة في ديوانه ص ٤٣٧، والشعر والشعراء ١/٥١٩، وبلانسة في الدررة الفاخرة ٢/٣٤٩، وجمع الأمثال ٢/٢٥٥.

[١٣٥٤] جهرة الأمثال ٢/٥٦، والدرة الفاخرة ١/٣٠٨، وفصل المقال، ص ١٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٢٥، ٨٠٠، والعقد الفريد ٩٦/٣ «طبعة مصر»، ٢/٤٠ «طبعة بيروت»، ومجلس ثلعب، ص ٣٥١، ومقاييس اللغة ٢/١١٧، ١٤٦/٥.
والمثل من الأحاديث النبوية؛ أخرجه ابن ماجة في الدعاء ٢/١٢٧٩، وأحد في المسند ٥/٨٢، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ١/٤٥٨، حور، ٤/٢٠٨ «كورة».

(٣) النهاية ٤/٢١١، «كون».

[١٣٥٥] الدررة الفاخرة ٢/٤٥٨، وجمع الأمثال ١/٢٤٨، وأيضاً خزنة الأدب ٦/٤٤٤.

وجنّ الحازِباز به جنونا^(١)

يضرب لمن هو في الرّخاء والدعة.

[١٣٥٦] الخبيثُ عَيْنُهُ قَرَارُهُ: هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تَفَرّ الدابة، والمشهور بضم الفاء، وعن أبي سعيد السيرافي أنه كان يكسرهما ويقول: قد لَجَّ في ضم الفاء من لا يعتد به، والمعنى أن الخبيث يعرف في عينه كما يعرف في سِنِّ الدابة إذا قُرُت، ويروى: الجواد عينه فراره، قال: «الرجز»

إن الجوادَ عَيْنُهُ فراره لا يتوآزى نظراً جمّاره
أي إذا نظر إلى الحمار لحقه نجفه قبل أن يتوآرى عنه، يضرب في شهادة الطرف بالضمير.

[١٣٥٧] الخَلَّةُ تدعو إلى السَّلَّة: أي الفقر يدعو إلى السرقه.

[١٣٥٨] الخمرُ تَكْنَى الطَّلَا: ويروى: تُدعى، أي اسمها سهل وفعلها صعب، قال عبيد^(٢): «المتقارب»

هي الخمرُ تَكْنَى الطَّلَا كما الذئبُ يَكْنَى أبا جمعه^(٣)

ويروى: أبا جماعده، أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته، قال ابن دريد: هكذا يروى هذا البيت ناقصاً، ورواه بعضهم: «المتقارب»

هي الخمرُ صرفاً وتَكْنَى الطَّلَا كما الذئبُ يَكْنَى أبا جمعه

(١) صدر البيت: «تكثر فوقها القَلْعُ السواري»، وهو لمعرو بن أحر في اللدة الفاخرة ٤٥٨/٢، وجمع الأمثال ٢٤٨/١، وأيضاً في ديوانه، ص ١٥٩، والبيان والتبيين ٢٣٣/٣، والحيوان ١٠٨/٣، ١٨٥/٦، والناج «بوز»، واللسان «خور»، «جن».

[١٣٥٦] اللسان «فرره».

[١٣٥٧] زهر الأكم ١٩٨/٢، وجمع الأمثال ٢٤١/١، وأيضاً اللسان «خلل»، «سلل»، والبيان والتبيين ١٨٥/٢، وفي عمدة الحفاظ «سلل» ٢١٤/٢: «الخللة لا ترجب السلة».

[١٣٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥.

(٢) تقدمت ترجمة عبيد مع المثل: «أنتك بهائن رجلاه» [رقم ١٢٦].

(٣) هو محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي (م ٣٢١هـ/٩٣٣م): من أئمة اللغة والأدب، ولد بالبصرة انتقل إلى فارس فقلده آل ميكال ديوان فارس. الأعلام ٨٠/٦.

يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر إكراماً لك.

[١٣٥٩] «الْحَنْتُقُ مُجْرَجُ الْوَرَقِ».

[١٣٦٠] الْحَيْلُ اعْلَمُ بفِرسانها: أي أنها اختبرتهم فهي تميّز الأكفال من الأحلاس، يضرب في وجوب الاستعانة بمن يتحقق الأمر دون غيره.

[١٣٦١] ... تجرى على مَسَاوِيها: أي عتقها يحملها على الجرى وإن كانت ذات أوصاب، يضرب لحرّ يحمي الدمار وإن كان ضعيفاً.

[١٣٦٢] الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ: كان اللجيج بن سليك اليربوعي يوماً في طلب قنص فعزّ له غير فبعه فأمن في بَرَّةٍ بيها فما راعه إلا شيخ أعمى أرب في أطهار وبين يديه ملاطس فضة وزهب لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وسأله وقال: لا يحتوي على هذا المال إلّا سعد ابن حشرم بن شام وهم حي من بني مالك بن هلال فاعدل عني واطلب سعداً! فطلبه الرجل حتى أخبره الخبر، فقال سعد ذلك وأعطاه حكمه، وهو أول من تكلم به.

[١٣٦٣] الدِّلُو تَأْتِي الْقَرَبَ الْمَزَلَّةَ: رأى بسطام بن قيس في منامه أن قائل يقول له ذلك، فانتبه مرتاعاً فقصّه على أحد بني لب وسأله عن غيره فتطيرّ اللهي له وقال: إن عاودك فقل له: «ثم تعود بادئاً مبتله»، فعاوده وقد عي بالجواب فأخبر اللهي فأنذره بالهلاك، فكان مقتله بعد مدة قريبة، يضرب في التخويف من وقوع الشر، «والغرب الماء المسائل بين البئر والحوض».

[١٣٦٤] الدُّنْيَا قُرُوضٌ: أي يتقارضها الناس بينهم.

[١٣٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٤١٨، والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وزهر الأكمل ٢/ ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٥ «طبعة مصر»، ٥٨/ ٣ «طبعة بيروت».

[١٣٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٤١٤، وزهر الأكمل ٢/ ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٥ «طبعة مصر»، ٣٨/ ٣ «طبعة بيروت»، واللسان «سراً»، «طب»، «أمم»، ومجالس ثعلب، ص ٥٧٦.

[١٣٦١] الأمثال النبوية ١/ ٤٠٤، وجهرة الأمثال ١/ ٤٥٣، ٤٩٤، والدرّة الفاخرة ١٤٣، وجمع الأمثال ٢٦٨/ ١، وأيضاً المفاهيس الحسنة، ص ٣٤٠، وصحيح مسلم ٤/ ١٦٦، وكشف الحفاء ١/ ٣٩٩.

[١٣٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ٢٦٩.

[١٣٦٤] اللسان «رود».

[١٣٦٥] الدهر أروؤ ذو غَيْرٍ: أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به، قال ابن مقبل^(١):

«البسط»

إن يَنْقُصَ الدَّهْرُ مِنِّي مَرَّةً لِبَلٍّ فَالدَّهْرُ أَرَوُّ بِالْأَقْوَامِ ذُو غَيْرٍ

[١٣٦٦] ... أَرَوُّ مُسْتَبِدٌّ: أي منحرف في جانب ماض في أمره لا يرجع عنه.

[١٣٦٧] ... أَطْرُقُ مُسْتَبِدٌّ: أي ساكن يأتيك من حيث لا تدري جار على ما يريد، قال أبو

مسلم صاحب الدولة لرؤية: إنك يا با الجَحَاف! أنيتنا والأموال مشغوة بالرجال
ونواب تَعْرَدُ، وإن الدهر أطرق مستب، وإن لك إلينا عوداً فلا تجعلن لجنتك
الأيذة.

[١٣٦٨] ... أَنْكَبُ لَائِلِبٌ: أي مزور مائل لا يقيم، يضرب أربعتها في ذم الدهر.

[١٣٦٩] الذئب أدغمٌ: هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده ولا يكون لإسواداً،

والمعنى أنه أدغم ولغ أو لم يَلْغُ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو جائع، يضرب لمن يغبط
بما لم ينله.

[١٣٧٠] الذئب خالياً أَشَدُّ: أي إذا وجد الإنسان في الخلاء والبعد عن الأنس كان أجراً

له عليه، وخالياً منتصب بفعل مضمر يدل عليه أشد، وتقديره الذئب أشد يشتد خالياً
ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه، وذلك لأنهم لا يجوزون إعمال أفعال،
يضرب في الحذر من الانفراد في الأمور والاستبداد.

(١) ديوان ابن مقبل، ص ٧٧، وجمع الأمثال ١/ ٢٧٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٣.

[١٣٦٦] الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٦٣، وجمع الأمثال ١/ ٢٧٢ «الدهر أروؤ مستبد».

[١٣٦٧] الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٦٣، وجمع الأمثال ١/ ٢٧٢.

[١٣٦٨] جمع الأمثال ١/ ٢٧٢.

[١٣٦٩] جمع الأمثال ١/ ٢٧٢، وأيضاً اللسان «دغم»، ومقيس اللغة ٢/ ٢٨٤.

[١٣٧٠] جبهة الأمثال ١/ ٤٥٩، والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، ٢٦٨،

وجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١١٢ «طبعة مصر»، ٣/ ٦٢ «طبعة بيروت»، وروايته في

اللسان «خلا»: الذئب غالياً أشد.

[١٣٧١] ... مَغْبُوطٌ بِذِي بَطْنِهِ: ويروى: يَغْبِطُ^(١) ويروى: الذئب مغبوطٌ جائعاً، أي يظن به الشبح لما يرى من عدوه على الحيوان، وربما كان مجهوداً، ويقال: إنه عظيم الجفرة أبداً لا يبين عليه الضمور وإن جهده الجوع، يضرب في تمثي حال الرجل لما يرى من تحمله وهو مضطهد عند نفسه، قال الأعطل^(٢):
«البيسط»

ولو أواجهه مني يقارعة ما كان كالذئبِ مَغْبُوطاً بما أكل^(٣)
وقال آخر:
«الطويل»

ومن يسكنُ البحرينِ يعظمُ طحاله ويغبطُ بما في بطنه وهو جائع
[١٣٧٢] الذئب يأذو للقرال: أي يختله ليوقه، يضرب للماكر الخداع.
[١٣٧٣] ... يُكَنِّي أبا جمدة: أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته.

[١٣٧٤] ألد من إغفاءة الفجر: قال «المجنون»^(٤)
«الطويل»

«فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت دراً كنت من درة بكر»
ولو كنت لهواً كنت تعليل ساعة ولو كنت نوماً كنت إغفاءة الفجر
ولو كنت يوماً كنت يوم تواصل ولو كنت ليلاً كنت صاحبة البدر

[١٣٧١] جهرة الأمثال ١/ ٤٦١، وزهر الأكم ٧/ ٣، وفصل المقال، ص ٤٣٥، وجميع الأمثال ١/ ٢٧٨، وأيضاً اللسان «بطن»، «ذوا».

(١) كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وللصادر السابقة.

(٢) تقدمت ترجمة الأعطل مع التل: «أبعد من بيض الأنوق» [رقم ٦٨].

(٣) البيت بلاسية في جميع المصادر المثل السابقة، والشعر والشراء، ص ٧٥٥، والمعاني الكبير، ص ١٩٢، والحيوان ١/ ١٣٩، وخزانة الأدب ١٠/ ٢٤١، ورسائل الجاحظ ١/ ٣٤١، ونوادر المخطوطات ١/ ٢٦١، ونهار القلوب، ص ٧٩٤، والاقتضاب ٣/ ١٢٥.

[١٣٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥، وجميع الأمثال ١/ ٢٧٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٠ «طبعة مصر»، ٣/ ٣٢ «طبعة بيروت».

[١٣٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٩، وزهر الأكم ٨/ ٣، وفصل المقال، ص ١٢٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وجميع الأمثال ١/ ٢٧٧، ٢/ ٤٠١، وأيضاً اللسان «جعد»، «طل».

[١٣٧٤] تمثال الأمثال ١/ ٢٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٦، وجميع الأمثال ٢/ ٢٥٣، وأيضاً نهار القلوب، ص ٩١٧.

(٤) الأبيات للمجنون في جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٦، وجميع الأمثال ٢/ ٣٧٦، وديوان للمجنون.

[١٣٧٥] ... من الأمن: لأن الصحة والشباب والثروة التي هي أمهات لذات الإنسان معقودة به لا انتفاع لخائف بها.

[١٣٧٦] .. من السلوى: هي العسل، قال الهذلي: «الطويل»

وقاسمها بالله جهداً لأنتم الذّ من السلوى إذا ما نشورها

[١٣٧٧] الذّ من الغنيمة الباردة: لاسبيل إلى تحصيل الغنيمة إلا بالحرب والاصطلام بنارها، فالمعنى أنها غنيمة حصلت من غير أن يُصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك، وقيل: هي من قولهم: برد عليه حقي، إذا ثبت وجد مثله، أي حاصلة ثابتة.

[١٣٧٨] ... من المتى: قيل لابنة الحُثُث^(١): أي شيء أطول إمتاعاً؟ قالت: المتى.

[١٣٧٩] ... من زبب بزب: هو تمر بالبصرة يسمى زبّ رياح، ويحكى أن أبا الشمقم^(٢) دخل على الهادي^(٣) وعنده سعيد بن سلم^(٤) فأنشده: «الطويل»

شفيعي إلى موسى سباح يمينه وحسب امرئ من شافع سباح

وشغري شغري يشتهي الناس كلهم كما يشتهي زبب رياح^(٥)

فسأله عن زبّ رياح فقال: تمر عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه، قال: ومن يشهد لك؟ قال: القاعد عن يمينك، قال: أهكذا هو يا سعيد؟ قال: نعم، فأمر له بألفي درهم.

[١٣٨٠] الذّ من زبب بنرسيان: هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة.

(١) تقدمت ترجمة بنت الحس مع المثل الأول: «أبل من حنيفة الحنات».

[١٣٧٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(٢) أبو الشمقم: مروان بن محمد (م نحو ٢٠٠هـ / نحو ٨١٥م) شاعر هجاء من أهل البصرة، خراساني الأصل؛ من موالى بني أمية. (الأعلام ٧/ ٢٠٩).

(٣) الهادي: موسى بن محمد بن أبي جعفر المنصور (م ١٧٠هـ / ٧٨٦م). كان شجاعاً جواداً له معرفة بالأدب والشعر (الأعلام ٧/ ٣٢٧).

(٤) هو سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم (م ٢١٧هـ / ٨٣٢م) كان سيّداً كبيراً مدحاً، تولّى أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة (وفيات الأعيان ٤/ ٨٨).

(٥) البيتان في جميع المصادر المثل، والتاج «زب».

[١٣٨٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٣٨١] ... من شفاء غليل الصدر: قال:

«الرجز»

لو كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب في صفى ذي صخر
أظله الله بعيص صدر فهو شفاءً لغليل الصدر^(١)

[١٣٨٢] ... من ماء غادية.

[١٣٨٣] ... من مذاق الخمر.

[١٣٨٤] ... من نومة الضحى.

[١٣٨٥] النود إلى النود: هي القليلة من ثلاث إلى عشر، يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر.

[١٣٨٦] الرباح مع السباح: يراد أن صاحبه يريح الحمد، يضرب في مدح الجود.

[١٣٨٧] الرغب شؤم: يضرب في الشره وما يعاب عنه.

[١٣٨٨] الرقيق قبل الطريق.

[١٣٨٩] ألزق من برام: هو القراد، قال:

«التقارب»

فصادفن ذا فترة لاصفا لصبوق البرام يظن الظنونا^(٢)

[١٣٨١] الدرة الفاخرة ٣٧٧/٢، وجمع الأمثال ٢٥٣/٢.

(١) الأبيات بلانسية في مصادر المثل.

[١٣٨٢] الدرة الفاخرة ٣٦٩/٢، جهرة الأمثال ١٨٠/٢ «الذ من غادية».

[١٣٨٣] جهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٩/٢.

[١٣٨٤] جهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٩/٢، ٤٤٥.

[١٣٨٥] نثال الأمثال ٢٦٦/١، وجهزة الأمثال ٤٦٢/١، وزهر الأكم ١٩/٣، وفصل المقال، ص ٢٨٢،

وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٠، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٥، وجمع الأمثال ٢٧٧/١، وأيضاً

بصائر ذوي التمييز ٢٧/٣، وجهزة اللغة، ص ٦٢٧، والكامل، ص ٩٤، واللسان «إلى»، «فود»، ومغني

اللبيب، ص ١٠٤.

[١٣٨٦] جهرة الأمثال ٤٨٩/١، وزهر الأكم ٤٤/٣، وجمع الأمثال ٣٠١/١.

[١٣٨٧] جهرة الأمثال ١٢٢/١، ٤٨٦، وزهر الأكم ٥٨/٢، وفصل المقال، ص ٤٠٩، وكتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٨٩، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٠، وجمع الأمثال ٣٠٣/١، وأيضاً اللسان «رغب».

[١٣٨٨] جهرة الأمثال ٢١٩/١، وزهر الأكم ٥٨/٢، وفصل المقال، ص ٣٩٢، وكتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٠، وجمع الأمثال ١٧٢/١، ٣٠٣، وأيضاً العقد

الفريد ١١٥/٣ «طبعة مصر» ٦٦/٣ «طبعة بيروت».

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص ٩٦، وجهزة الأمثال ٢١٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٧٠/٢، وجمع

الأمثال ٢٤٩/٢.

[١٣٩٠] ... مِنْ جُعَلٍ: هو والقرني يتبعان الرجل البائت في الصحراء إذا أراد الغائط، يضرب بهما المثل في لزوم من تكره صحبته، قال: «البسط»

إذا أنيت سُلَيْمي سَبَّ لي جَعْلٌ إن الشقي الذي يفرى به الجعل^(١)
[١٣٩١] ... مِنْ مَحْمَى الرَّيْعِ^(٢).

[١٣٩٢] ... مِنْ دَبَقٍ: هو حمل شجر في جوفه كالغراء، وقد يقال: الطبق، ودبق جناح الطير أصابه بدبق.

[١٣٩٣] ... مِنْ رِيشٍ عَلَى غِرَاءٍ.

[١٣٩٤] أَلَزَقَ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ: لأنها كلها حلقت نبت، والقص الصدر، وقيل: العرب لاتقص شعر القص ولا تحلقه.

[١٣٩٥] ... مِنْ عَلٍّ: هو القراد الضخم يعرض لاست البعير فيلصق به لصوق النمل بالحصى.

[١٣٩٦] ... مِنْ قَارٍ^(٣).

[١٣٩٧] ... مِنْ قَرْنَبِيٍّ: تفسيره في الفصل الثامن^(٤).

[١٣٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١) البيت بلانسية في جميع مصادر المثل، واللسان «جمل».

[١٣٩١] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢١٤.

(٢) هي التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى: ملاريا الربيع.

[١٣٩٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، وجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

ويروى: «ألزم من شعرات القص»، في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، ويروى أيضا: «ألزم لك من شعرات قصك»، في كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦.

[١٣٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، وجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

[١٣٩٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(٣) القار: الزفت، مادة سوداء تطل بها الجبال والسفن وغيرها.

[١٣٩٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(٤) انظر المثل: «أدب من قرني» رقم [٤٤٩].

[١٣٩٨] .. من كُثُوث: نبات مجتث لا يضرب بعرق في الأرض يلتوي بأطراف الشوك ويجعل في النيف، وهي كلمة سوادية.

[١٣٩٩] الزم للمرء من إحدى طبائعه.

[١٤٠٠] ... للمرء من ذنبه: والعامه تفتح النون.

[١٤٠١] ... للمرء من ظله.

[١٤٠٢] الزم للمرء من تَبَرِّ اللقب^(١).

[١٤٠٣] ... من اليمين للشمال.

[١٤٠٤] السَّراح من النَّجاح: أي التَّسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب، ويروى: النجاح مع السراح، يضرب في ذم المواعيد العرقوبية.

[١٤٠٥] السَّر أمانة: يضرب في كتمان السر.

[١٤٠٦] السعيد من وُعِظ بغيره: يضرب في وجوب الاعتبار.

[١٤٠٧] السكوت أخو الرضا: قاله حسان بن ثابت^(٢) لعلي^(٣) رضي الله عنه، في ذكر

[١٣٩٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٩] الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠١] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٢] المثل بدون كلمة «للمرء» في الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١) التبر: العيب، ونيزه بكذا: لقّبه به، ويكون خاصة في الألقاب القبيحة.

[١٤٠٣] الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٤٧، وزهر الأكم ٣/ ١٦٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٢٤، طبعة مصر، ٧٩/ ٣، طبعة بيروت، واللسان «سرح».

[١٤٠٥] جهرة الأمثال ١/ ٥١٠، وفصل المقال، ص ٥٦، وكتاب الأمثال، ص ٥٧، وجمع الأمثال ١/ ٣٣١.

[١٤٠٦] الأمثال النبوية ١/ ٤٦٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٥١٢، وزهر الأكم ٣/ ١٦٨، وفصل المقال، ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، وجمع الأمثال ١/ ٣٤٣، وأيضا المقاصد الحسنة، ص ٣٨٧، وكشف الحفاء ١/ ٤٥٢.

[١٤٠٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٢١، وجمع الأمثال ١/ ٣٥٦.

(٢) تقدمت ترجمة حسان بن ثابت مع المثل: «أخف حلما من العصفورة» [رقم ٤٠١].

(٣) تقدمت ترجمة علي بن أبي طالب مع المثل: «أخنت من طويس» [رقم ٤٢٩].

مقتل عثمان^(١) رضي الله عنه.

[١٤٠٨] الشاة المذبوحة لاثام السخ: سمعت أسماء بنت أبي بكر^(٢) رضي الله عنه ابنها عبد الله بن الزبير^(٣) يقول حين حاصره الحجاج^(٤) في الكعبة: إني لأخاف القتل ولكني أخاف المثلة، فقالت له ذلك، يضرب في قلة المبالاة بأهون الخطئين بعد أظلمهما.

[١٤٠٩] الشجاع موقى: لأن شجاعته ترهب قرنه فيؤلى عنه وجين الجبان يطعم فيه، يضرب في مدح الشجاعة.

[١٤١٠] الشحيح أندر من الظالم: لأنه تارك للتفضل، وإنما يلام أخذ مال غيره وهو الظالم، يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله.

[١٤١١] الشر أخبث ما أوعيت من زاد: هو من قول عبيد بن الأبرص^(٥): «البيط»

الخير أبقي وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد^(٦) يضرب في اجتناب الذم.

[١٤١٢] .. يبدوه صفاره: أي ينشأ كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لثلا يخرجك إلى

(١) تقدمت ترجمة عثمان بن عفان مع المثل: «أخنت من طوس» [رقم ٤٢٩].

[١٤٠٨] مجمع الأمثال ٣٩٢/١.

(٢) صحابية من الفضليات (م ٧٣/ ٦٩٢م): تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له ابنها عدة أبناء بينهم عبد الله، ثم طلقها الزبير، فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله. (الأعلام ٣٠٥/١).

(٣) تقدمت ترجمة عبد الله بن الزبير مع المثل: «أبخل من مادر» [رقم ٣٧].

(٤) تقدمت ترجمة الحجاج مع المثل: «أبخل من مادر» [رقم ٣٧].

[١٤٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٠، وزهر الأكم ٢/ ٢١٧، وفصل المقال، ص ١٧٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، وأيضاً بصائر ذوي التمييز ٥/ ٢٥٦، وخزانة الأدب ٧/ ٤٩٤، والعقد الفريد ٣/ ٩٦، طبعة مصر، ٢/ ٤٠، طبعة بيروت.

[١٤١٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٤٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، والفاخر، ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩١، وجمع الأمثال ١/ ٣٦٥.

[١٤١١] جهرة الأمثال ١/ ٥٤٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، وجمع الأمثال ١/ ٣٦٥.

(٥) تقدمت ترجمة عبيد بن الأبرص مع المثل: «أنتك بحائن وجلاء» [رقم ١٢٦].

(٦) ديوانه، ص ٤٩، وجرهه الأمثال ١/ ٥٤٢، وهو بلانبة في جمع الأمثال ١/ ٣٦٥، والعقد الفريد ٣/ ١٥٥، طبعة مصر، ٣/ ٥٢، طبعة بيروت.

[١٤١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، ٢/ ٤٢٧.

الكبير، بضرب في الحلم و كظم الغيظ، قال مسكين الدارمي^(١): «الكامل»
ولقد رأيت الشتر بين الحبيّ تبدّده صفاره
فلو أنّهم يأتونه لتنهنّعت عنهم كباره^(٢)
وقال: «البيط»

الشرّ يبدّده في الأصل أصغره وليس يَصَلِّي بحُلّ الحربِ جانبيها^(٣)
[١٤١٣] الشّعر يؤكّل ويلدّم: يضرب في ذمّ المحسن.
[١٤١٤] الشّمانة لؤم.

[١٤١٥] الشّمس أرحم بنا: هي دنار أهل البدو، ولهذا كنّوها أم شملة، يضربه الفقير ذو المترية.
[١٤١٦] الصبر عند الصدمة الأولى: يعني قصارى كل ذي مرزية الصبر، وإنما يجمد
صَبْرٌ من صَبَرَ عند مرارة المصيبة.

[١٤١٧] الصبي أعلم بمضغ فيه: أي لا يتناول إلّا ما يقدر على مضغه، يضرب في إقدام
الرجل على مبلغ وسعه.

[١٤١٨] الصدق عزّ والكذب خضوع.

[١٤١٩] الصدق يُنبئ عنك لا الوعيد: غير مهموز، من أنباء إذا جعله نايباً، أي إنها يبعد

(١) هو ربيعة بن عامر بن أثيب بن شريح الدارمي النخعي (م ٨٩هـ / ٧٠٨م) شاعر عراقي شجاع، من أشرف
نخعي، له أخبار مع معاوية. (الأعلام ١٦/٣).

(٢) البنان في ديوانه، ص ٣٧، وفي جميع مصادر النخل السابقة.

(٣) البيت بلانسة في جبهة الأمثال ١/ ٥٥٠، وجميع الأمثال ١/ ٣٦٥.

[١٤١٣] جبهة الأمثال ٢/ ٢٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، وجميع الأمثال ١/ ٣٦٥، والعقد
الفريدة ٣/ ١٢٩ «طبعة مصر»، ٨٦/٣ «طبعة بيروت»، وشرح المفصل ١/ ١٠.

[١٤١٤] زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، وجميع الأمثال ١/ ٣٦٧.

[١٤١٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٠، وجميع الأمثال ١/ ٣٧٣، والحيران ٣/ ٣٦٥، ١٠٢/٥.

[١٤١٦] نخل الأمثال ١/ ٢٩٤.

[١٤١٧] جميع الأمثال ١/ ٣٦٩.

[١٤١٨] فصل المقالة، ص ٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٨، وجميع الأمثال ١/ ٤٠٨.

[١٤١٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٧٨، ونصل للقال، ص ٤٤٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجميع الأمثال ١/ ٣٩٨،

٤٢٢، وأيضاً شرح الفصح، ص ٢١١، والعقد الفريدة ٣/ ١١٩ «طبعة مصر»، ٧٢/٣ «طبعة بيروت».

وفي زهر الأكم ٣/ ٢٥١ «صدق قل نبئ عنك لا الوعيد».

عنتك العدو ويرده أن تصدقه القتال لا التهدد، يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل.

{ تفسير أربعتها في
[١٤٢٠] الص من بُرجان^(١).
[١٤٢١] .. من شظاظ^(٢).
[١٤٢٢] ... من عَقَقَ^(٣).
[١٤٢٣] ... من فارة^(٤).

[١٤٢٤] «الصقوا الحس بالأس»: الحس الشر، وأس الرجل أصله، وقالوا: الحق. أي الحق الشر والاستيصال بأهله.

[١٤٢٥] الصمت حُكْمٌ وقليل فاعله: أي حِكْمَةٌ، دخل لقمان على داود عليه السلام وهو ينسج درعاً فتعجب من صنعه، وأراد أن يسأله فأدركه الحلم، فسكت حتى فرغ منها، ولبسها، ومشى فيها، فقال: ويل أمك، أي سربال بأس أنت! فاطلع لقمان على الأمر فقال ذلك، يضرب في الأمر بالصمت.

[١٤٢٦] الصيف ضيبت اللبن: كانت دَخَتَس بنت لقيط من زرارة تحت عمرو بن

[١٤٢٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩.

(١) انظر المثل: «أسرق من برجان» رقم ٦٨٠.

[١٤٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٦، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧، وأيضاً خزنة الأدب ٢/ ٢١٠.

(٢) انظر المثل: «أسرق من شظاظ» رقم ٦٨٠.

[١٤٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٣) انظر المثل: «أسرق من عقق» رقم ٦٧٥.

[١٤٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٤) انظر المثل: «أسرق من زبابة» رقم ٦٧٩.

[١٤٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥٧، واللسان «أسس»، «حس».

[١٤٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٩، فصل المقالة، ص ٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، وجمع الأمثال ١/ ٤٠٢، وأيضاً اللسان «حكم».

[١٤٢٦] أمثال العرب ٥١، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، ٥٧٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١١١، الفاخر ص ١١١، فصل المقال ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، وجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً اللسان «وذل»، «صيف»، «ضج»، وخزانة الأدب ١/ ١٥، شرح الفصيح، ص ٦٢٢، شرح المعضل ٢/ ٢٨، ١٤١، ١٥٠، شرح الملح للعكبري، ص ٥٦، أسرار البلاغة، ص ٣٩٨، الأغاني ٦/ ٢١٥، المختضب ٢/ ١٤٥، عمدة الحفاظ ٤/ ٦٨.

عمرو بن عدس، وكان شيخاً فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة، وكان شاباً فقيراً فلما اشتوا أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبناً فقال ذلك، فقالت: هذا ومذقة خير، يعني أن سؤالك إياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيقت اللبن، وقيل: طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتبعت نفسها العنود فراسلها فأجابته بقولها:

«الكامل»

أترككـي حتى إذا عُلقت أبيض كالسَّطَن^(١)
أنشأت تطلُّب وصلنا في الصَّيف ضيَّعت اللبَن

وهي أول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلاً اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي صبرة، فاحتالت حتى طلقها عامر، وتزوجها الأسود، يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها.

[١٤٢٧] الطَّمَنُ يَظَارُ: أي يعطف ذوي الضغائن والعداوات لما يخافونه من حرِّه، يضرب للبخيل يعطى على الخوف، قال رجل من بني كلاب:

«الطويل»

لو شكَّان ما أعطيتم القوم عنوة هي السُّبة الشنعاء والطَّمَنُ يَظَارُ

[١٤٢٨] الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ^(٢): يعني بقر الوحش لأنها ترعى مع الظباء في موضع وبعضها أولى ببعض، وإياه قصده أبو داود في قوله:

«الكامل»

ولقد دَعَرْتُ بَنَاتُ عَمِّ الْمُرْشَقَاتِ لَهَا بِصَابِصٍ

يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم أولى ببعض، ويروى: الكلاب على

(١) الشعر للنزود الشنية، امرأة الأسود بن هرمز في تاج العروس «ضبح» وهما لوضاح اليمن في الأغاني ٦/ ٢١٥.
[١٤٢٧] جهرة الأمثال ١٤/ ٢، كتاب الأمثال، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، جمع الأمثال ١/ ٤٣٢، ٤٤٢، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١١٩، اللسان «زجج»، ومقاييس اللغة ٣/ ٤٧٣.
[١٤٢٨] فصل المقال، ص ٤٠٠، جمع الأمثال ١/ ٤٤٤.
(٢) وفي المجموع: كان هذا القول في المصر الجاهلي طلاقاً، فكان الرجل إذا قال لامرأته «الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ» بانت منه، ونصب «الظُّبَاءُ» على معنى أخترت أو اختارَ الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ، والبقرة كناية عن النساء.

البقر، والمعنى أن بقر الوحش جرت العادة على اصطياها بالكلاب فهي أولى بها فأنكرها وشأنها، ويروى: الكراب على البقر، والمعنى أن الأرض لا تكرب إلا بالبقر، والمعنى وجوب ممارسة كل أمر بآلته، «قالها راع لراعية كانت ترعى البقر وقد راودها عن نفسها قالت: كيف أصنع بالبقر؟ فقال ذلك أي دعى الكلاب على البقر» وفي ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء والنصب على إضمار الفعل.

[١٤٢٩] الظلم مرتعهُ وخيمٌ يضرب في كراهية^(١) الظلم وما يخاف من سوء مغبّة، قاله حنين بن خشرم^(٢) السعدي، قال: «الكامل»

البغى يصرعُ أهلهُ والظلمُ مرتعهُ وخيمٌ^(٣)
ولقد يكون لك البعيد أخاً ويقطعك الحميمُ
وقال قيس بن زهير العبسي^(٤): «الوافر»

ولكن الفتى حملَ بَنَ بَذِرٍ بغى والبغى مرتعهُ وخيمٌ

[١٤٣٠] الظمّ الفادح خير من الرّى القامح: «يقال بعير قامح، وهو الذي اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظمّ وهو في المعنى لصاحبه»، «الفاذح الشديد المتقل، والقامح الذي يمتنع من الشرب رياء، يقال: رويت حتى انقمحت، يوصف به الري وهو في المعنى لصاحبه، وروى: من الري الفاضح، وقولهم: الظمّ القامح خطأ»، يضرب في وجوب صون العرض، وإن احتملت فيه المشاق، وتجنّب الفضيحة، وإن قرن بها العيش البارد.

[١٤٢٩] - جهرة الأمثال ٢/ ٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٢٨.

(١) شاعر مقل لم أقف له على ترجمة.

(٢) الشعر بلانسية في جهرة الأمثال ٢/ ٢٨.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م ١٠هـ/ ٦٣١م): أمير عيس وداهيتها، وأحد السادة القادة في العرب العراق. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) الشعر له في التاج «جفرة» ومعجم البلدان ٥/ ٣٨٩ «المباة».

[١٤٣٠] مجمع الأمثال ١/ ٤٤٣، جهرة اللغة، ص ٥٤٥، اللسان «ظما»، «قمح».

[١٤٣١] العاشية^(١) مَبِيجُ الْآيَةِ^(٢): أي إذا رأت الإبل التي تأبى العشاء إبلا تتمشى دعتهما إلى التمشي معها وهيبتها له، قاله يزيد بن رويم الشيباني، وحديثه أن السليك بن السلكة خرج غازياً، فإذا هو بيت عظيم فقال لأصحابه: كونوا بمكان كذا حتى آتي هذا البيت لعلني أصيب خيراً، فانطلق إليه، فإذا هو بيت يزيد بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره، فما لبث أن أراح ابن للشيخ إبله في الليل فغضب وقال: هلا عشيته؟ فقال: إنها أبت العشاء، فقال الشيخ: العاشية تَبِيجُ الْآيَةِ، ثم نفص ثوباً في وجهها فرجعت إلى مرتعها والشيخ معها حتى مالت لأدنى روضة وقعد هو يتعشى معها وتبعه السليك فلما رآه مغترأ ضربه من ورائه بالسيف، فأطار رأسه، وأطرد إبله، وبلغ أصحابه، وقد كادوا يأسون منه، فقال:

«الطويل»

وعاشية رُجَّ بَطَانٍ دَعَرَتْهَا بضرب قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَّيْفُ
كأن عليه لَوْنٌ وَزْدُ خَيْرٍ إذا ما أَتَاهُ صَارِخٌ مَتْلَهْفُ
بَاتَ لَهَا أَهْلٌ خَلَاءَ فَنَاوَهُمُ ومَرَّتْ بِهِمْ طَيْرٌ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
وباتوا يَظُنُّونَ الظُّنُونَ وَصُحْبَتِي إذا ما علوا نَشَزَا أَهْلُوا وَأَوْجَفُوا
وما يَلْتَمِها حتى تصعلكتُ حَقَبَةً وكِذْتُ لأسبابِ النَّيَةِ أعْرِفُ
وحتى رأيتُ الجوعَ بِالصَّيْفِ صَرَرَنِي إذا قمتُ يغشاني ظِلَالٌ فَاسِدِفُ^(٣)

يضرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله وإن لم ينشط له قبل ذلك.

[١٤٣٢] العبد من لا عبد له: يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا معين.

[١٤٣١] أمثال العرب، ص ٦٣، جهرة الأمثال ٥٧/٢، الفاخر، ص ١٦٠، فصل المقال، ص ٥١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٩/٢، وأيضاً جهرة اللغة ٨٧٥، ١٠٧٥، الحيوان ٢١٢/٥، اللسان «عش»، شرح القصص، ص ٦٨٥، المفردات، ص ٥٦٨، عمدة الحفاظ ٧٩/٣، الأغاني ٣٣٧/٢٠.

(١) العاشية: واحدة العواشي، وهي الإبل والغنم التي ترعى بالليل.

(٢) الآية: الإبل التي تأبى الرعي.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ٩/٢، وأمثال الضبي، ص ٦٤، وسائر مظان المثل:

يتسفوا: يزجروا الطير. علوا: رفعوا أصواتهم. أسدف: يظلم بصري من شدة الجوع.

[١٤٣٢] جهرة الأمثال ٥٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٣١/٢.

[١٤٣٣] [الْمَتَابُ^(١)] قِيلَ الْعِقَابُ: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لَابْنَهُ مَالِكُ فِي وَصَايَاهُ أَيَّ أَبَدًا بِالْمَعَابَةِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فُتْنًا بِالْعُقُوبَةِ، يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الشَّرِّ.

[١٤٣٤] [الْعَجْزُ رِيَّةُ^(٢)]: قِيلَ: هُوَ أَحَقُّ مِثْلَ قَالَتِهِ الْعَرَبُ، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْعَجْزِ.

[١٤٣٥] [الْعَدَّةُ عَطِيَّةٌ]: أَيُّ إِخْلَاقُهَا كَاسْتِرْجَاعِ الْعَطِيَّةِ فِي الْقَبِيحِ، يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخُلْفِ.

[١٤٣٦] [الْمَزِيْمَةُ حَزْمٌ وَالْإِخْتِلَاطُ ضَعْفٌ]: قَالَ أَكْثَمُ، يَضْرِبُ فِي إِخْتِلَاطِ الرَّأْيِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَا وَالْخَوَرِ.

[١٤٣٧] [الْعَصَا لَا يَشْقُ غِبَارُهَا]: هِيَ فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ، قَالَهُ قَصِيرٌ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِالْمَرْبِ عَلَيْهَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَدْرِكُهَا فَرَسٌ فَيَدْخُلُ فِي غِبَارِهَا، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْبَارِعِ الْمَرْبُ، قَالَ: «الْكَامِلُ»

أَعْلَمْتُ يَوْمَ عَطَاظٍ حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ الْعِجَاجِ فَمَا شَقَقْتُ غِبَارِي

[١٤٣٨] [الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ]: هِيَ فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ وَالْعُصْبَةُ أَمْتُهَا، يَضْرِبُ فِي مَنَاسِبَةِ الشَّيْءِ سَنَخُهُ، وَكَانَتْ كَرِيْمَتَيْنِ، وَيُرْوَى: الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ وَالْأَفْعَى بِنْتُ حَيَّةٍ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعُودَ الْكَبِيرَ يَنْشَأُ مِنَ الصَّغِيرِ الَّذِي غَرَسَ أَوَّلًا، يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الْجَلِيلِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَدَنِهِ حَقِيرًا.

[١٤٣٩] [الْعُقُوقُ تُكَلِّمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ]: أَيُّ إِذَا عَقَّ وَلَدَهُ تَكَلَّمَ وَإِنْ كَانَ حَيًّا، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْعُقُوقِ.

[١٤٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٣٢/٢.

(١) هو أوس بن حارثة...: أحد بني مزينة، من الأزد من كهلان.

[١٤٣٤] مجمع الأمثال ٤٠/٢.

(٢) وفيه «إن الإنسان إذا قصد أمراً وجد إليه طريقاً فإن أقر بالمعجز على نفسه ففي أمره رية».

[١٤٣٥] فصل المقال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢٩/٢.

[١٤٣٦] جبهة الأمثال ٥٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال ٣٥/٢.

هو أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث ثم ٣٦٠هـ / ٩٧٠م: حكيم العرب في الجاهلية، واحد المعمرين أدرك الإسلام وقعد المدينة في فئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق.

[١٤٣٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥.

[١٤٣٨] جبهة الأمثال ٤١/١، ٤٠/٢، الدرر الفاخرة ٢٢٩/١، ٢٣٠، زهر الأكمل ١٣٣/١، ١٤٨/٢، الفاخر، ص ١٨٩، ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٣٦١/١، وأيضاً الحيوان ٩/١، اللسان وعصا.

[١٤٣٩] جبهة الأمثال ٤١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ١٦/٢.

- [١٤٤٠] العَيْنُ خَيْرٌ مِنَ العَايِرِ^(١): يضرب في أن عادم الشيء خير من ماله إذا أساء ملكه.
- [١٤٤١] المُنَوَّقُ بِمَدِّ النُّوقِ: هي جمع عناق، يضرب في ضيق الحال بعد سعته.
- [١٤٤٢] العَوَانُ لَا تُعْلَمُ الحِمَزَةُ: يضرب للمجرب العارف للأمر.
- [١٤٤٣] العودُ أَحَدُ: لأنك لا تعود إلى شيء في الغالب إلا بعد خبرته، قال الفرزدق: «الطويل»
مَنْ السَّمُّ تَكْفِي مَرَّةً مِنْ لُعَابِهِ وَمَا عَادَ إِلَّا كَانَ فِي الْعُودِ أَحَدًا^(٢)
وقال الأخطل^(٣):
فَقُلْتُ لِسَاقِنَا عَلَيْكَ قَعْدُ بِنَا إِلَى مِثْلِهَا بِالْأَمْسِ فَالْعُودُ أَحَدُ^(٤)
وقال مرقش^(٥):
وَأَحْسَنُ سَعِيدٍ فِي الَّذِي كَانَ يَتَنَا فَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ فَالْعُودُ أَحَدُ^(٦)
وقال رؤبة:
وَقَدْ كَفَى مِنْ بَدْنِهِ مَا قَدْ بَدَا وَإِنْ تَنَسَّى فَالْعُودُ كَانَ أَحَدًا
وقال آخر:

[١٤٤٠] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

(١) العَيْنُ: المعجز عن النكاح. العَايِرُ: الزاني.

[١٤٤١] جمهرة الأمثال ٥٦/٢، الدرر الفاخرة ٧٠/١، مجمع الأمثال ١٢/٢، ٤٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٤٢، ٩٧٩، الحيوان ٥/٤٦٢، اللسان «عتق»، والنهاية ٣/٣١٢.

[١٤٤٢] جمهرة الأمثال ٣٨/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٩، الأغاني ٧٩/١، ١٧، ٢٧٤، مقاييس اللغة ٢/٢١٦، وفيه «العوان لا تعلم الحِمزة»، والنهاية ٢/٧٨، وفيه «إن العون لا تعلم الحِمزة».

[١٤٤٣] جمهرة الأمثال ٤١/٢، الدرر الفاخرة ٤٥٦/٢، فصل المقال، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/٣٤، وأيضاً اللسان «حمد»، «عود».

(٢) الشعر في شرح ديوان الفرزدق، ص ٢١٤، وفي الحيوان ٤/٢٨٥.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوان الأخطل ٢/٧٣٢.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوان المرقش ص ١٥، وبلا نسبة في كتاب العين والمخصص.

فلم تجر إلا جئت في الخير سابقاً ولا عدت إلا أنت في العود أحمد^(١)

«الطويل»

وقال آخر:

جَزَيْتَنَا بِنِي شِيَانَ أَمْسٍ بَقَرَضَهُمْ وَعَدْنَا بِعَثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدِ أَحْمَدَ

[١٤٤٤] الْعَبْرُ أَوْقَى لِقَعِهِ: يضرب للرجل الموصوف بالخدر والتوقي لأنه ليس شيء من

الصيد أخضر وأنجا بنفسه من العير، وأصله أن الزرقاء اليمامية حين نظرت من أعظمها إلى جيش حسان رأت عيرا قد نفر من الجيش وراعياً فقالت: العير أوقى لديمه من راعٍ في غنمه.

[١٤٤٥] الْعَبْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ: أول من قاله عرفطة بن عرفطة المزاني، ذلك أن

قومه أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلاً، فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرقهما، فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرب، فقال عرفطة ذلك، وقيل: مرض مسافر بن أبي عمرو^(٢) وسقي بطنه فداواه عبادي وأحمى مكواه ليجمعها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرب فقال مسافر ذلك، يضرب في تقدّم الرهبة على وقوع المكروه.

[١٤٤٦] الْعَيْشُ السَّعَةِ: أي من كان في غنى وسعة من المال فهو الحَيُّ والفَقِيرُ مَيْتٌ.

[١٤٤٧] الْغَيْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَيْطِ: أي لأن تكون في عَزٍّ ومرتبة فينبطك الناس خيراً من أن

تهبط إلى حال سفال، وتقول العرب: غَبَطًا وَلاَهَبَطًا.

[١٤٤٨] الْغَدْرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَكْبَسُ.

(١) الشعر في الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦، واللسان والتاج «حمد» بلانسة.

[١٤٤٤] جهمرة الأمثال ٢/٥٥، الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، ٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/١٣.

العير: الحمار الذكر.

[١٤٤٥] تمثال الأمثال ١/٢٩٦، الدرّة الفاخرة ١/٢٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، مجمع الأمثال ١/٣٥١، وأيضا الحيوان ٢/٢٥٧، خزائن الأدب ١٠/٤٦٨، ٤٦٩، اللسان دلو، الأغاني ٩/٥١.

(٢) هو مسافر بن أبي عمرو م نحو ١٠ ق هـ/ ٦١٣ م: شاعر من سادات بني أمية وأجودهم في الجمالية، شجرة غير كثير، وفي أخباره اضطراب. الأعلام ٧/٢١٣.

[١٤٤٦] انفراد الزّخشي بروايته.

[١٤٤٧] مجمع الأمثال ٢/٦٠.

[١٤٤٨] انفراد الزّخشي بروايته.

[١٤٤٩] القِرَابُ اهرِفُ بالتمر: لأنه ينتقي أجوده، يُضرب للمميز العارف بسمين الأشياء من غثها.

[١٤٥٠] الفَضْبُ حَوْلُ الحِلْمِ: أي مهلكه، يضرب في وجوب كظم الغيظ.

[١٤٥١] القَنْجُ أَرَوَى والرَّشْفُ أَنْقَعَ: الغمَجُ: جرع الماء وعبه، والرَّشْفُ: مَصَّهُ، أي إذا تَجَرَّعت الماء كان أسرع لِرَبِّكَ، وإذا ترشفته رويداً كان أنجع وأقطع لغلتك، وإن كان فيه بطاء، ويروى: الجرع أروى والرشف أشرب، أي إذا رشفته كان أَدْوَمَ لشربك، يُضرب في الحث على التآني في الأمر والاقتصاد في المعيشة وأن ذلك أدوم للعيش وأنجع له من الإسراف الذي يقطع بصاحبه.

[١٤٥٢] الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولاً^(١): يضرب في احتمال الحرِّ الجلي وحايته البيضاء وإن كان مضطهداً.

[١٤٥٣] الفِرَارُ بِقِرَابٍ أَكْبَسَ: رأى جابر بن عمرو المازني في بعض مسائره أثر رجلين، وكان قائفاً، فقال: أرى أثر رجلين، شديد كليهما، عزيز سلبهما، والفرار بقراب أكيس، والقرباب: بكسر القاف شبه جرابٍ يضع فيه الراكب أدواته من السيف والوسط والعصا، ويضمُّها القريب، يقال: أفعل ذلك من قريب وقرباب، يضرب في تعجيل الفرار عَمَّنْ لا يدى لك به.

[١٤٥٤] أَلَقَّتْ مَراسِيهَا بِذِي رَمَرَمٍ: إلقاء المراسي الاستقرار والسكون، وأصله في السفينة، ثم قيل في كل موضع، والضمير للإبل، والرمرام نبت، يضرب لمن يطمن ويقر عينه بعيشه.

[١٤٤٩] الفرة الفاخرة ٤٥٩/٢، جمع الأشال ٦٣/٢.

[١٤٥٠] جمع الأشال ٦١/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٢٦٧/٨، اللسان صرع، وعمدة الحفاظ ٨٣/٣.

[١٤٥١] جمع الأشال ٦٠/٢.

[١٤٥٢] جهرة الأشال ٩١/٢، كتاب الأشال لابن سلام، ص ١٠٨، كتاب الأشال لمجهول، ص ٣٩، جمع الأشال ٧٢/٢، وأيضاً مقاييس اللغة ٧٢/٤.

(١) الشول: جمع شائلة، وهي الناقة التي خفَّ لبنها، ولرنفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية. المعقول: المشلود بالجمال.

[١٤٥٣] أمثال العرب، ص ٦٦، جهرة الأشال ١٩٣/٢، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأشال لمجهول، ص ٤٣، جمع الأشال ٧٦/٢، وأيضاً اللسان قرب.

[١٤٥٤] جمع الأشال ١٨٦/٢.

[١٤٥٥] التّـِ دلوک في الدلاء: يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال، قال ^(١): «الوافر»

ولیس الرّزق عن طلب حیث ولكن الـِی دلوک في الدلاء ^(٢)

تـِـنـِـک بتـِـنـِـها طـِـوراً وطـِـوراً تـِـنـِـک بـِـحمـِـاء وقـِـلـِـل مـِـاء
[١٤٥٦] القردان حتى الحلم ^(٣): هي أصفر القردان، يضرب في أمر يتكلم فيه الأنذال.

[١٤٥٧] القرنبي في عين أمها حنة.

[١٤٥٨] القصد أنجى للتـِـر: أي الاقتصاد في السير أسلم له من الانقطاع، يضرب في
حد الاقتصاد في الأمور، قال الأعشى ^(٤): «الطويل»

إذا حـَـاجـِـه وَلـِـنـِـک لَا تـِـسـِـطـِـيـُـمـِـها فـِـحـِـذْ طـِـرَافاً مـِـنْ غـِـيـِـرِـها حـِـنْ تـِـسـِـي ^(٥)

فـِـذَـلِـک أَحـِـرَی أَنْ تـِـنـِـالَ جـِـيـِـعَـها وَلـِـلـِـقـِـصـِـد أنـِـجـِی لـِـلـِـمـِـسـِـرِ وأحـِـقـِ
وفي معناه قول المزار الفقعی ^(٦): «الوافر»

نـِـقـِـطـِـعُ بـِـالنـِـزولِ الأَرْضَ عـِـنا وبعض الأرضي يـِـقـِـطـِـعه النـِـزول

[١٤٥٩] القطرة بدوامها تحتفر الصخر: يضرب في تأثير الشيء إذا طال وكثر.

[١٤٦٠] القِـمـِـة الحـِـجر: يضرب للمـِـجـِـب بجواب مـِـكـِـت.

[١٤٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٧٣، فصل المقال، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، جمع الأمثال ٢/ ٩٠.

(١) هو ظالم بن عمرو بن سفيان م ٦٩٩هـ / ٦٨٨م: شاعر وواضع علم النحو يعرف بأبي أسود الدؤلي، الشعر في ديوانه، ص ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٧٤، وبلاغة في أساس البلاغة «ولي»، فصل المقال، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، جمع الأمثال ٢/ ٩٠، المخصص ١٦/ ٣١.

[١٤٥٦] جمع الأمثال ٢/ ٩٧.

(٣) الحلم: أصفر القردان، جمع القردان، وهو دوية متطفلة ذات أرجل شيرة تعيش عل الدواب والطيور.

[١٤٥٧] جمع الأمثال ٢/ ٩٧، وأيضا اللسان «قرب».

القرنبي: دوية مثل الخنفس طويلة القائم.

[١٤٥٨] انفراد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوان الأعشى، ص ٢٤٨، واللسان والناج «ولي».

(٦) المزار بن سعيد بن حبيب الفقعي «... / ...»: شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية.

[١٤٥٩] انفراد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

[١٤٦٠] انفراد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

[١٤٦١] القول ما قالت حذام: هي حذام بنت الريان وقعت بين أبيها وبين عاطس بن علاج بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضهما الفرح ورجع كلاهما إلى عسكره، ثم إن الريان هرب من ليلته فسارها والغد ولايلوى على شيء، فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا من المكان نبهوا القطا فطار مقبلاً نحو أصحاب الريان فقالت حذام: لو ترك القطا ليلاً لنام! فرفضوا قولها وأخلدوا إلى المضاجع، فقال دميض بن ظالم الأعصري^(١):
«الوافر»

إذا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقْهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٢)

فارتحلوا حتى لاذوا بواد قريب منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا وقيل: قائله لجيم بن صعب وحذام امرأته وهي قد خوّفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوها فنجا منهم فقال ذلك، يضرب في تصديق الرجل أخاه عند إخباره.

[١٤٦٢] القوم طَبُون: أي حذاق.

[١٤٦٣] القيد والزئمة: ويروى: الرتبة كالمئة والأمنة، وهي الأكل والشرب رغداً في الرفيف، أول من قاله عمرو بن الصق، وكانت شاكر من همدان أسروه، فأحسنوا إليه، وزوّحوا عنه، وقد كان يوم فارق قومه نحيفاً، فهرب من شاكر، فلما وصل إلى قومه قالوا: أي عمرو! خرجت من عندنا نحيفاً، وأنت اليوم بادن! فقال ذلك. وقاله الغضبان بن قبعثري للحجاج حين نظر إليه وقد أخرج من السجن فاستسمنه فقال له: ما أسمنك يا غضبان! شبه نفسه بالبعير الذي يُقيد في الروضة فيرعى ويشرب ما

[١٤٦١] جهرة الأمثال ١١٦/٢، فصل المقال، ص ٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، مجمع الأمثال ١٠٦/٢، ١٧٥، وأيضاً خزائن الأدب ٩٧/١، العقد الفريد ٢٤/٣، اللسان في خدم.

(١) هو في مجمع الأمثال وفصل المقال ديسم بن ظالم وفي كتاب الأمثال لابن سلام والجمهرة لجيم بن صعب وفي اللسان لجيم بن صعب أو وسيم بن طارق.

(٢) الشعر في مظان الثل.

[١٤٦٢] أمثال العرب ١٧٢، مجمع الأمثال ١٠٦/٢.

[١٤٦٣] أمثال العرب ١٤١، الفاخر، ص ٢٠٨، ٢٩٦، فصل المقال، ص ٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٣٦٦/١، ٩٩/٢، وأيضاً مروج الذهب ٣٥٦/٢، وفيه مفصل الخبر.

شاء وهو معقى من الركوب والحمل عليه فلا يلبث أن يسمن، يضرب للمنعم الوداع.

[١٤٦٤] الكراب على البقر. { سبقا في فصل الظاء
[١٤٦٥] الكلاب على البقر

[١٤٦٦] الكريم طروب: يراد ان الأريحية تهزه وليس كاللثيم الذي تمكنت القساوة والجفاء من طبعه.

[١٤٦٧] اللهم جدًا لا كذا^(١).

[١٤٦٨] اللهم سمعاً لا بلغاً: ويروى: يسمع لا يبلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل إذا سمع خبراً لا يعجبه أي جعله الله مقصوراً على السماع ولا بلغ أن يتم ويتحقق.

[١٤٦٩] .. ضبيعاً وذئباً: يدعى به على غنم الرجل، وقيل: بل يدعى به لها، وقد سبق بيان هذا الوجه في الفصل العشرين. قال:

«الطويل»

وكان لها جاران لا يخفراهما أبو جمعة العادي عرفاء حيشل

[١٤٧٠] الله يعلم^(٢) ما حطها من رأس يسوم: هو اسم جبل، قال: «الطويل»

[١٤٦٤] فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضا جهرة اللغة، ص ٣٢٨، اللسان «كرب»، والمفردات، ص ٧٠٦، وعمدة الحفاظ ٣/٣٨٤.

كرب الأرض: قلبها للحدث وأثارها للزرع، ويضرب في وجوب ممارسة كل أمر بالله. [١٤٦٥] جهرة الأمثال ١٦٩/٢، فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضا الحيوان ١/٢٦٠، شرح القصص، ص ٦١٨، مقاييس اللغة ٥/١٧٥، المفردات، ص ٧٠٦، واللسان «كرب»، «كلب»، وأرجع المثل «الظباء على البقر».

[١٤٦٦] انفراد الزمخشري في كتب الأمثال وهو أيضا في مجالس ثعلب، ص ٤٧، وجمهرة اللغة، ص ٣١٥. [١٤٦٧] انفراد الزمخشري بروايته.

(١) الجذ: الخط.

[١٤٦٨] انفراد الزمخشري بروايته. وهو أيضا في اللسان «بلغ». [١٤٦٩] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال. وهو أيضا في خزانة الأدب ١٨/٤، كتاب سيبويه ١/٢٥٥، شرح المفصل ١/١٢٦، واللسان «ضبع».

[١٤٧٠] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال. وهو أيضا في معجم البلدان ٥/٤٣٧.

(٢) يسوم: جبل في بلد هنديل، وقبل هو جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له فريقد لا يبت فيها غير الشيع والشرحط. معجم البلدان ٥/٤٣٧.

حَافَتْ بِمَا أَرَسَى يَسُومُ مَكَانَهُ يَظُلُّ الصُّبَابُ فَوْقَهُ يَتَعَصَّرُ^(١)

أنزل رجل شاة من هذا الجبل فدفعها إلى رجل ليضحي بها عن نفسه فقال ذلك، وما بمعنى مَنْ في المثل والبيت جميعاً، ويروى: من حطها، يضرب في النية والضمير.

[١٤٧١] اللَّقُوحُ الرَّبْعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ: اللقوح: ذات الدُرِّ والرَّبْعِيَّةُ: التي تنجت في أول التناج، وأرادوا بها أنها طعام لأهلها لأنهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع ذلك بنفسها وربعها، يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

[١٤٧٢] اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ: أي افعل ما تريده ليلاً، فإنه أستر لِسِرِّكَ، وأول من قاله سارية بن عويمر العقيلي، وذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن أبي سمعان بجرز وعليه بيضة فجرح أنفه ووجهه فمكن من أخذ حَقَّهُ فأبى، قال^(٢): «الرجز»

إن يمكن السيفَ فسوفَ انتقم أو لا فإن العَفْوَ أَذْنَى لِلْكَرَمِ^(٣)

ثم أن ساريه نزل به ثور يوماً مع أصحابه فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم: ادعوا الليل فإنه أخفى للويل، ولا آمن عليكم توبة، ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم.

[١٤٧٣] .. أَخْفَى وَالنَّهَارُ أَفْضَحُ: لا يبصر فيه.

[١٤٧٤] .. أَعُورُ: لا يبصر فيه.

[١٤٧٥] اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكِبَاشُ تَنْتَطِخُ: وهم الأقران في الحرب، يضرب للأمر الكثير الشر، قال:

(١) الشعر في معجم البلدان ٤٣٧/٥ دون نسبة.

[١٤٧١] جهرة الأمثال ١٩٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، مجمع الأمثال ١٧٩/٢، وأيضاً في اللسان «لقح».

[١٤٧٢] جهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/١٨١، خزائن الأدب ١/٤١١، الدرر الفاخرة ١/١٧٢، الفاخر، ص ١٩٥، فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/٢٥٥، ٢/١٩٣، راجع القصة في مجمع الأمثال وفصل المقال.

(٢) هو توبة بن الحمير بن حزم بن كعب العقيلي العامري م ٨٥هـ / ٧٠٤م، شاعر من عشاق العرب المشهورين، كان يهوى ليل الأخيلية.

(٣) الشعر في فصل المقال، ص ٦٥، ومجمع الأمثال ١٩٣/٢، والفاخر، ص ١٩٦.

[١٤٧٣] الدرر الفاخرة ١/١٧٢، ٢/٤٥٤، مجمع الأمثال ١/٢٥٥، وأيضاً الحيوان ٣/٧٢، البيان والبيان ١/١٥١.

[١٤٧٤] مجمع الأمثال ٢/١٨٣.

[١٤٧٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٢، مقاييس اللغة ٥/٤٤٢.

الليل داج والكباش تنطع نطاح أسد ما أراما تصطح
 منهن تجروح ومنها منيطح فَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ قَدْ رَبِحَ^(١)
 [١٤٧٦] الليل طويل وأنت مُقِيم: قاله السليك لرجل سقط عليه وهو نائم فقال له:
 استأسرا! أي اصبر فإن في الوقت تراخياً وسعة وأنت في قمراء لا غهاب إن اغتالك،
 يضرب في الثاني.

[١٤٧٧] الليل وأهضام الوادي: جمع هضم، وهو المكان المطمئن أي أحذر شتر الليل، وشتر
 بطون الأودية، فلا تسر فيها، فلعل هناك مغتالا، يضرب في التحذير من أمرين مخوفين.
 [١٤٧٨] .. يوارى حضناً^(٢): أي يخفى كل شيء حتى الجبل.

[١٤٧٩] الماء ملك الأمر: أي يملك الناس أمرهم معه، ويروى: ملك أمري، ويروى
 ملك أمره على لفظ الماضي، يضرب للشيء الذي هو قوام الأمر، قال أبو وجزة
 السعدي:

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم إلا صلاصُل لثُلوى على حَسَبِ^(٣)
 [١٤٨٠] المال بيني وبينك شَقُّ الأَلَمَةِ: بالنصب على المصدر على معنى قوله: بيني
 وبينك، لأنه في معنى المال مشقوق ومنصف، وبالرفع على الخبر، والأصل: شق المال

(١) الرجز ص ٤٠١، بلا نسبة في العقد الفريد ٨٢/٣.
 [١٤٧٦] جهرة الأمثال ٣/ ١٣٠، ٢/ ١٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠، ٢/ ١١،
 وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٧٧، الأغاني ٢٠/ ٣٧٦، المقتضب ٤/ ٢٦١.
 [١٤٧٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٨، فصل المقال، ص ٣٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٥، كتاب الأمثال
 لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٧٥، ٢/ ١٨٣.
 [١٤٧٨] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥.
 (٢) الحُصْن: هو في اللغة العاج: وهو جبل بأعلى نجد وقيل: وجبل بالعالية، وقيل: جبل ضخم بناحية نجد،
 بينه وبين تهامة مرحلة، تبيض به النسوز معجم البلدان ١/ ٢٧٢.
 [١٤٧٩] فصل المقال، ص ٥١٨، كتاب الأمثال، ص ٣٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨، وأيضاً اللسان «ملك».
 (٣) الشعر في اللسان والتاج «ملك»، «صلل»، وديوان الأدب ١/ ٢٢٦، تهذيب اللغة ٤/ ٣٢٠، ١٠/ ٢٧٢،
 ويلا نسبة في اللسان والتاج «حب»، والمخصص ٩/ ١٣٤.
 [١٤٨٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٦.

الألمة: بقلة تخرج لها قرون كالباذلاء، فإذا شققها طولاً تشقت تصفين سوداء من أوطأ إلى آخرها.

بيني وبينك شق الأبله، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، والمعنى أنه بيني وبينك مقسوم على السوية كما لو شقت الأبله لأنها إذا شقت طولاً انتصفت سواء.

[١٤٨١] المحاجزة قبل المناجزة: أي المسألة قبل المعالجة في القتال، أخذت من الشيء الناجز وهو الحاضر، يضرب في حزم من عجل الفرار عنم لاقوام له به.

[١٤٨٢] المرء اعلم بشأنه: أي لا يقدر أن يقدر للناس كل ما يعلم من أمره، يضرب لمن له عذر لا يستطيع إبداءه.

[١٤٨٣].. بأصغره: قال شقة بن ضمرة^(١) حين قال له المنذر لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال: أبيت اللعن! إن الرجال ليسوا بجزر يراد منهم الأجسام وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، إن قال قال بلسان وإن قاتل قاتل بجنان، فلما رأى المنذر عقله وبيانه سمّاه باسم أبيه ضمرة، فقيل: ضمرة بن ضمرة.

[١٤٨٤] المرء توافى إلى ما لم يتل^(٢): يضرب في شدة الحرص والشره وهو الأغلب.

[١٤٨٥].. مرة أخيه: أي إذا رأى منه ما ينكره عليه أخبره به ونهاه عنه.

[١٤٨٦].. يعجز لا المحالة: أي يضيق، من قولهم: ثوب عاجز، إذا كان ضيقاً، قاله

[١٤٨١] كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ١/١٣٦، ٢/٢٨٩، وأيضا عمدة الحفاظ ١/٣٧٨: «إن رمت... والمفردات: «إن أردتم...».

[١٤٨٢] فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٩.

[١٤٨٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٩٤، وأيضا اللسان «صغره»، والمختص ١٣/٢٢٤: «إنها...»، ودلائل الإعجاز، ص ٥٣٤، «المرء بأصغريه»، إن قال، قال بيان، وإن صال صال بجنان، والقول لضمرة بن ضمرة.

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر النشلي.../.../... أحد بني دارم ومن الشعراء الجاهليين الشجعان.

[١٤٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٤، وفي فصل المقال: «المرء توافى إلى ما لم يتل».

(٢) هو من رجز لأغلب المعجل وفي ديوانه ص ١٦٢.

وشر ما رام امرؤ ما لم يتل.

[١٤٨٥] انفراد الزحشرى بروايته.

[١٤٨٦] جهرة الأمثال ٢/٢٧٥، وفصل المقال، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٩، وأيضا جهرة اللغة، ص ٥٧٠.

أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْجَهْلَ وَقِلَّةُ التَّهَدِّي إِنَّمَا يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ، فَأَمَّا الْعُلُومُ وَالْحِيلُ فَكَثِيرَةٌ، وَقِيلَ: الْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ.

[١٤٨٧] الْمَزَاحُ سَبَابُ التَّوَكِّي^(١): قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ^(٢)، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْمَزَاحِ.

[١٤٨٨] الْمُرَاحَةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ: مَثَلُهُ.

[١٤٨٩] الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كُتُبِ الْمَرْءِ: يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ السُّؤَالِ لِإِعْنَادِ الْاضْطِرَارِ، قَالَ أَكْثَمُ.

[١٤٩٠] الْمَصْدُورُ أَنْفَتٌ: يَضْرِبُ فِي عَذْرِ شِكَايَةِ الرَّجُلِ بِهِ وَحِزْنِهِ.

[١٤٩١] الْمَعَاذِيرُ مَكَادِبٌ: جَمْعُ مَعْذِرَةٍ وَمَكْذِبَةٍ، قَالَ مَطَرُفٌ^(٣) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ.

[١٤٩٢] الْمَعَاذِيرُ يَشُوْهُهَا الْكَذِبُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخْعِيُّ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلَاتَاهُ لِيَعْتَذِرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: قَدْ عَذَرْتُكَ إِنْ الْمَعَاذِيرُ يَشُوْهُهَا الْكَذِبُ.

[١٤٩٣] الْمُعَافَى غَيْرُ مَخْدُوعٍ: وَيُرْوَى لَيْسَ بِمَخْدُوعٍ أَيْ إِذَا دَفَعَ الرَّجُلُ إِلَى خُطَّةٍ بِالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ ثُمَّ عَوْفَى مِنْهَا وَوَقَّى لَمْ يَضُرْهُ مَا خُوِّدَ بِهِ وَكَانَ لَمْ يَخْدَعْ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ فَادِحَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، وَذَلِكَ أَنَّ سَلِيطاً السُّلَمِيَّ عَلِقَ امْرَأَتَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَخْدَعَهَا فَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَدْ عُلِّقْتُ امْرَأَةً أَبِي مَظْعُونٍ فَإِذَا حَضَرَ نَادِيكَ فَلَبَّهِ مَعَكَ حَتَّى أَزُورَهَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَبُو مَظْعُونٍ قَدْ سَمِعَ خَبَرَ سَلِيطٍ وَعِلَاقَتَهُ امْرَأَةً فَادِحَ فَعَرَضَ لَهُ فِي عَرْضِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ فَنَاقَاحَ يَسْعَى إِلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِمْ امْرَأَتَهُ فَقَفَا إِثْرَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا

[١٤٨٧] ١/ ٣٦٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٨٧.

(١) التَّوَكِّي: الْحَقُّ.

(٢) هُوَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَثِ التَّمِيمِيِّ، لَمْ يَمُتْ سَنَ ١٣٣ هـ/ ٧٥٠ م. مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ لِلشَّهْرِيِّينَ. [١٤٨٨] ١/ ٣٦٧، جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٣١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهُولٍ، ص ٣٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٨٧.

[١٤٨٩] زَهْرُ الْأَكْمِ ٣/ ٥٥، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٠٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٨٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٨٣.

[١٤٩٠] الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤٥٤.

[١٤٩١] جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٩، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٤، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٦، وَأَيْضًا السَّانُ «كَذِبٌ».

(٣) هُوَ مَطَرُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيُّ م ٨٧ هـ/ ٧٠٦ م: زَاهِدٌ مِنْ كِبَارِ التَّائِبِينَ.

[١٤٩٢] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهُولٍ، ص ٣٩، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٦.

[١٤٩٣] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٣.

وإلى سليلط فهرب الرجل على وجهه وأهوى هو إليها فقتلها وقال ذلك، قال: «البيط»

لا تَنطَقَنَّ بِأَمْرِ لَا تَيَقَّنْهُ يا عمرو إن المعافي غيرُ مخدوع
[١٤٩٤] الْمُعْتَذِرُ أَحِبًّا بِالْقَرَى: يحمَدون تلقى الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيون سؤاله
والاعتذار إليه، وأعيأ أفعَل من عَمِي بالأمر، يضرب في ثَلَب^(١) المضيف.

[١٤٩٥] الْمُعْذِرَةُ طَرْفٌ مِنَ الْبُخْلِ.

[١٤٩٦] الْمَعْرُوفُ أَوْثَقُ الْحَصُونِ.

[١٤٩٧] الْيَمْرَى تُبْهِى وَلِأَثْنَيْ: أي تخرق الأخية لصعودها عليها ولا تعطي من الثلة
ما يئني منه بيت لأن أخبيتهم من الوبر والصوف دون الشعر، يضرب لمن يضّر ولا ينفع.

[١٤٩٨] الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِظَةَ: قال بعض عظماء قريش لعدو قد ظفر به: لولا أن
المقدرة تذهب الحفيظة لانتصمت منك، ثم تركه، والمعنى أن التمكن من العدو يزيل
غضبك عليه إذا كنت كريم الظفر، يضرب في وجوب العفو عند المقدرة.

[١٤٩٩] الْيَكْثَارُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ: لأنه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والرديء وقيل:
لأنه ربا نشته حية، قال الكمي: «البيط»

دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة هاجت أفاعي رقساً بين أحجار^(٢)
يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه والجاني على نفسه بلسانه.

[١٤٩٤] الدرة الفاخرة ٤٥٩/٢، مجمع الأمثال ٣٣/٢.

(١) الثلب: الدم.

[١٤٩٥] الدرة الفاخرة ١/٢٠٩٠، مجمع الأمثال ٣٣/٢

[١٤٩٦] الدرة الفاخرة ٢/٤٥٥.

يضرب في الحث على المعروف.

[١٤٩٧] جهرة الأمثال ٢/٢٤٠، فصل المقال، ص ١٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٩، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/٢٦٩.

[١٤٩٩] جهرة الأمثال ١/٤٩٤، الدرة الفاخرة ١/١٩٥، الفاخر، ص ٢٦٤، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/٣٠٣، وأيضا الألفاظ

الكتابية، ص ١٨٣.

(٢) الشعر في المديح الكمي ١/١٥٨، نقل من المستضي.

- [١٥٠٠] الْمَلَسَى لِأَعْمَلَةٍ لَهُ: الْمَلَسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سَلْعَةً مَسْرُوقَةً ثُمَّ يَحْلِسُ خِفَافَةً أَنْ يَسْتَحِقَّ فِيرْجِعَ عَلَيْهِ، وَالْعَهْدَةُ أَنْ يَرْجِعَ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِالْبُرْكِ، وَالْمَعْنَى أَنْ مِثْلَ هَذَا الْبَيْعِ يُؤَدِّي إِلَى تَوَلِّي الْمَالِ فَيَجِبُ أَنْ يَتَجَنَّبَ وَلَا يَقْدَمَ عَلَيْهِ، يُضْرَبُ لِلتَّحْذِيرِ مِنْ صَحْبَةِ مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا وِفَاءً.
- [١٥٠١] الْمُلْكُ عَقِيمٌ: وَيُرْوَى: الْمَلِكُ، أَيُّ لَوْ نَازَعَ الْمَلِكُ وَلَدَهُ فِي الْمَمْلَكَةِ لَقَطَعَ رَحِمَهُ وَأَهْلَكَهُ فَكَانَهُ عَقِيمٌ لَمْ يُولَدْ لَهُ.
- [١٥٠٢] الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا: هِيَ مَرَائِبُ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا حَوِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا مَقْتُولِينَ حَلُّوا عَلَيْهَا فَظَنُّوا الرَّائُونَ فِيهَا نِسَاءً فَلَمَّا كَشَفُوهُمَا أَبْصَرُوا الْقَتْلَ فَقَالُوا ذَلِكَ، وَيُرْوَى: عَلَى السَّوَايَا، يُضْرَبُ فِي الْهَلَاكِ وَالْخَوْفِ الشَّدِيدِ.
- [١٥٠٣] الْمُتَصَيَّرُ أَحَدَرٌ: لِأَنَّهُ جَازَى الْمَيِّتَ بِالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَوَضَعَ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ، وَالْبَادِي أَصَابَ الْبَرِيءَ فَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، يُضْرَبُ فِي النَّصْحِ عَنِ الْمُتَمَقِّمِ.
- [١٥٠٤] الْمَنَّةُ تَهْدِيمُ الصَّنِيعَةِ: يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ يَمُودُ عَلَيْهِ بِالْإِفْسَادِ.
- [١٥٠٥] الْمَوْتُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْمَيِّ الْقَاضِحِ.
- [١٥٠٦] الْمَوْتُورُ أَبْثُ: يُضْرَبُ فِي عَذْرِ مَنْ لَهُ هَمٌّ فَهُوَ يَشْكُوهُ وَيَبْثُ.
- [١٥٠٧] النَّارُ وَلَا الْعَارُ.

-
- [١٥٠٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٥٨، فَصْلُ الْمَقَالِ ٣٢١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ ٢٢٥، ٣٤٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٧/٢٨٣، وَاللِّسَانُ «عَهْدٌ»، «مَلَسَ»، وَمُقَايِيسُ اللَّفْظَةِ ٤/١٦٨.
- [١٥٠١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٤٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ ١٤٨، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ ٣٩، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٦/٣١١، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «عَقِيمٌ».
- [١٥٠٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٥٩، ٢/٢٧٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٤١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٤١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٠٣، وَأَيْضًا خَزَائِنُ الْأَدَبِ ٧/١٥٠، اللَّسَانُ «خَرَأَ»، الْمُعْقَدُ الْفَرِيدُ ٣/٧٥.
- [١٥٠٣] الدَّرَةُ الْفَاقِخَةُ ٢/٤٥٤.
- [١٥٠٤] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٣٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٨٧.
- [١٥٠٥] الدَّرَةُ الْفَاقِخَةُ ٢/٤٥٥.
- [١٥٠٦] الدَّرَةُ الْفَاقِخَةُ ٢/٤٥٤.
- [١٥٠٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٥٣، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٤٤.

وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بِيَسْتِ الْأَدَمِ

قيل: هو بيت للإسكاف فيه من كل جلد رقعة، يراد أن الناس وإن كانوا مجتمعين بالشخص والأبدان فإن أخلاقهم مختلفة.

[١٥٠٩] .. أَخْيَافُ: أي متفرقون في أجسامهم وأخلاقهم، من الفرس الأخيف وهو الذي إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء.

[١٥١٠] .. بخير ما تباينوا فإذا تساوا هلكوا: أي الغالب عليهم السوء والخير نادر فإذا كان التساوي فإنها هو في السوء، وقيل: ما تباينوا في الرتب فإذا تساوا فيها هلكوا، لأنه لا ينقاد بعضهم لبعض فاختلّفوا فإذا اختلفوا جاء الهلاك.

[١٥١١] .. بين حاذِفٍ وقاذِفٍ: أي بعصا وصخرة، يضرب في الأمرين المكروهين.

[١٥١٢] النَّاسُ شَجَرَةٌ بَغِيٍّ^(١).

[١٥١٣] .. كَابِلٍ مَاتَةٍ لِمَجْدٍ فِيهَا رَاحِلَةٌ: أي إن المرضى المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب في الإبل.

[١٥١٤] .. كَأَسْتَانَ الْمَشْطِ: أي متساوون في الشر.

[١٥٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ٣٣٣/٢.

إخوان: أشباه وأشكال، شتى: متفرقين، الشيم: الأخلاق الكريمة. وتقام الرجز:

الناس إخوانٌ وشَتَّى في الشَّيْمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بِيَسْتِ الْأَدَمِ

[١٥٠٩] جبهة الأمثال ٢/٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، مجمع الأمثال ٢/٣٤٥، وأيضاً اللسان «خوف»، والعقد الفريد ٣/٤٤.

[١٥١٠] جبهة الأمثال ١/٣٥١، وفيه: «لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استوا هلكوا».

[١٥١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١.

[١٥١٢] مقال الأمثال ١/٣٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ٢/٣٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٩.

(١) البغي: الظالم، وإنما جعلوا كشجرة البغي إشارة إلى أنهم يبتنون وينمون عليه.

[١٥١٣] الأمثال النبوية ٢/٣٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/٣٤٠.

[١٥١٤] الأمثال النبوية ٣/٣٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/٣٤٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/٤٤، وفيه «الناس سواءٌ كأستان المشط»، وفي الأمثال النبوية: «أي متساوون في النسب، فكلهم بنو آدم». ونسبة بعضهم إلى قول النبي ﷺ: «الناس كأستان المشط، كلهم من آدم وآدم من تراب، وإنما التفاضل بالعمل الصالح، والفعل الجميل».

[١٥١٥] .. هوسَى والزَّمان أهوس: من الهوس وهو الأكل الشديد، أي هم آكلون لطيات

الزمان، والزمان أكل لهم، أي: يأكلهم بالموت، يضرب في نواب الزمان وغوائله.

[١٥١٦] التَّيْح من بعيد أهون من الهرير من قريب: أي إذا نبحت من بعيد فعسى أن تنجو،

والهرير أقل من النباح، يضرب في النهي عن الدنو من المخشى والاحتياط له من بعيد.

[١٥١٧] التَّبَع يقرع بعضه بعضاً: قال زياد بن أبيه^(١) في أمر جرى بينه وبين معاوية،

يضرب في تدافع ذوي القوى، قال: «الطويل»

فلما قرعنا التَّبَع بالتَّبَع بعضه ببعض أبى عيادته أن تُكسر^(٢)

[١٥١٨] التَّدَم على السَّكوت خير منه على القول: لأن السكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى

العبي، والقول ربما جرَّ القتل، يضرب في وجوب حفظ اللسان.

[١٥١٩] التزائع أنجب: أي الغرائب من النساء دون القرائب، قال: «الطويل»

فَتَى لم تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ قَيْضَى وَقَدْ يُضْرَى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ

[١٥٢٠] النظر في العواقب تلقيح العقول:

[١٥٢١] النظرة الأولى تحقاء: أي ربما استحسن بها القبيح واستقبح الحسن وإنما يعتد

بالنظرة الثانية، يضرب في الأمر بالتأني ومعاودة النظر.

[١٥١٥] انفرد الزُّعْشَرِيُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «هوس».

[١٥١٦] جمع الأمثال ٣٣٦/٢.

[١٥١٧] تمثال الأمثال ٣٠٦/١، جمهرة الأمثال ٨٥/١، ٣٤٥، ٣٠٠/٢، فصل المقال، ص ٦٣، ١٣٥، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٩٧، ٣٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، جمع الأمثال ٣٣٧/٢.

(١) هو زياد بن أبيه ١٥-٨٥٣/٢٢٢-٦٧٣م: أمير من الدعاة، القادة الفاتحين، للوالة اختلفوا في اسم أبيه، أدرك الإسلام ولم يره، وأسلم في عهد أبي بكر.

(٢) الشعر للناطقة الجمعدى، ص ٧١، الأشباه والنظائر ٢٠٩/٧، خزنة الأدب ١٧١/٣، الدرر ١٦٧/٣، وبلانسية في جمع الهوامع ٢٢٦/١.

[١٥١٨] فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، جمع الأمثال ٣٤٦/٢.

[١٥١٩] انفرد الزُّعْشَرِيُّ بروايته.

الشعر بلا نسبة في اللسان «هوس»، أساس البلاغة «ضري»، المخصص ٩/٤، تهذيب اللغة ٩٥/١٢.

[١٥٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧. يضرب في التأني والتفكير في عواقب الأمور.

[١٥٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩.

[١٥٢٢] التَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ: هو اسم من الإنفاض كالخراج من الإخراج والعطاء من الإعطاء، ويقطر أي يجعلها قطاراً قطاراً لأنهم إذا أجذبوا جلبوها للبيع في الامتياز، وقيل: هو من قطره إذا ألقاه على أحد قطريه، أي يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنحر لأنها تموت هزلاً، يضرب في شدة الحال.

[١٥٢٣] النَّفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أَخْوَاهَا النَّافِعُ: يضرب في من تحمده أو تذمه عند الحاجة إليه.

[١٥٢٤] .. عَرُوفٌ: أي صبور، يضرب في تحمّل النفس ما تحمّل.

[١٥٢٥] .. مولعة بحبّ العاجل^(١). قال جرير:

«الكامل»

إني لأرجو منك سيياً عاجلاً والنفس مولعة بحبّ العاجل

[١٥٢٦] النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ: أي لا يزول حافر الفرس حتى يُنْقَدَ ثمنها، لأنها كانت لكرامتها عندهم، لا تباع نسيئةً، ثم كثر حتى استُعْمِلَ في غير الفرس، ويروى: الحافرة، وهي أول الأمر، وقيل: هي الأرض، أي حفرها الفرس بقوائمه، فاعلة بمعنى مفعولة كآشرة، والمعنى عند المكان الذي أجرى فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع، وقيل: هي التقلب والرضا، مأخوذة من حفر الأرض، كأنها مصدر بمنزلة الفاضلة والعاقبة، والمعنى أن السلعة إذا قلبت، ونظر إليها نظر تفتيش عنها وتأمل، وجب أن ينقد ثمنها، يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

[١٥٢٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، جمع الأمثال ٣٢٨/٢، وأيضاً اللسان «جلي»، «قطر»، مجالس ثعلب، ص ٢٦٨، مقاييس اللغة ٤٦٢/٥.

التَّفَاضُ: فناء الزاد. الْجَلْبُ: المجلوب للبيع.

[١٥٢٣] جهرة الأمثال ٣١٤/٢، الدرّة الفاخرة ٤٥٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، جمع الأمثال ٣٣٣/٢.

[١٥٢٤] جمع الأمثال ٣٣٣/٢.

[١٥٢٥] فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، جمع الأمثال ٣٣٣/٢.

(١) الشعر في ديوانه ٧٣٧/٢، فصل المقال، ص ٣٤٦، جمع الأمثال ٣٣٣/٢، أعجاز الإيجاز، ص ١٤٩، فرائد الأل ٢٩٨/٢، خاص الخاص، ص ١٠٥.

[١٥٢٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٥٧، جهرة الأمثال ٤٨٥/١، ٣٠١/٢، فصل المقال، ص ٣٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، جمع الأمثال ٣٣٧/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٨، واللسان «حفر»، الفائق ٢٧١/١، مقاييس اللغة ٨٥/٢، مجالس الثعلب، ص ٥٥٦، أمالي القاضي ٢٧/١.

[١٥٢٧] الودعة إلى الودعة قلادة.

[١٥٢٨] الوط من نقر: هو نقر الدابة لأنه بل أبدا دبرها، وقيل: هو رجل من بقية قوم لوط.

[١٥٢٩] .. من دُب: هو رجل من العرب كان متعلماً بذلك.

[١٥٣٠] .. من راهب: قال: «المتقارب»

الوط من راهب يدعي بأن النساء عليه حرام^(١)

[١٥٣١] ... من عذار: دابة باليمن تنكح الناس ونطفتها دود.

[١٥٣٢] الوفاء من الله بمكان: أي بمكان مرضى.

[١٥٣٣] الوقس يعدي فتوق الوقس: هو أول الحرب، بضرب في النهي عن صاحب

السوء، قال: «الريع»

الوقس يعدي فتوق الوقس مَن يذوق الوقس يُلاقي نكسا^(٢)

[١٥٣٤] ألُف من أبي عُشَّان^(٣) { تفسيرهما في الفصل السادس والسادس عشر.
[١٥٣٥] .. من قالب الصخر^(٤)

[١٥٣٦] .. من قضيب: هو غمار بالبحرين، كان يشتري التمر من تاجر فجاء يوماً، فدفع

[١٥٢٧] انفرد الزُّعْشَرِيُّ بروايته. أي القليل إلى القليل كثير.

[١٥٢٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٥٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(١) الشعر من دون نسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٥٣١] زهر الأكم ٢/ ٥٨.

[١٥٣٢] كتاب الأمثال، ص ٧٢، جمع الأمثال ٢/ ٣٧١.

[١٥٣٣] انفرد الزُّعْشَرِيُّ بروايته.

(٢) الشعر في جمع الأمثال ٢/ ٣٧٢، اللسان والنسب، «وقس» مع اختلاف في الرواية.

[١٥٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(٣) راجع المثل [٢٨٧]: «أحق من أبي عُشَّان».

[١٥٣٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(٤) راجع المثل [٩٤٦]: «أطمع من قالب الصخر».

[١٥٣٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

إليه حَتَفًا^(١) قد اجتمع عنده، فمضى به وكان قد طرح التاجر صرةً دنانير في ذلك الحَتَف، فنذركها فأخذ سكيناً وشدَّ خلف قضيب فقال له: ردَّ على الحَتَف لأعوضك الجيد! ثم نفّض الجلال^(٢) فظفر بالصرة فقال له قضيب: لم حلت هذا السكين؟ قال: لأبيع به بطني لو فقدت الصرة، فانتزعه من يده فبيع بطنه تلهفاً على الدنانير.

[١٥٣٧] اليد العليا خير من اليد السفلى: قال النبي ﷺ يضرب في الحث على الصدقة؛ فالعليا يد المُعطي والسفلى يد السائل أي المفضّل خير من المفضّل عليه، وعن الحسن أنه فسّر اليد السفلى بيد البخيل.

[١٥٣٨] التَّسِيرُ يَجْنِي الكثير: قال عدي^(٣): «الخفيف»

شَطٌّ وصل الذي تريد مني وصغير الأمور يجني الكبير^(٤)

[١٥٣٩] إليك يُسَاق الحديث: جمع عامر بن صعصعة بنه عند موته ليوصيهم فلبث طويلاً لم يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك، وقيل: إن رجلاً كان يخاطب امرأة فأتعظ^(٥) فخاطب بذلك ذكره، يضرب لمن عجل بالمسألة قبل أوانها.

[١٥٤٠] اليمين حنث أو متقدمة: قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يضرب في النهي عن الخلف.

(١) الحَتَف: هو أردأ التمر، لأنه يجف ويطب ويتقبض قبل نضجة، فلا يكون له نوى، ولا لحاء ولا حلاوة ولا لحم.

(٢) الجلال: مفرداً جَلَّةٌ: وهو وعاء يُتخذ من الخوص يوضع فيه التمر.

[١٥٣٧] الأمثال النبوية ٢/ ٣٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤، وأيضاً اللسان «يدي».

[١٥٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧.

(٣) هو عدي بن زيد بن تمّاد بن زيد العبّادي م نحو ٣٥ هـ/ نحو ٥٩٠ م: شاعر من دعاة الجاهليين.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، وجهرة اللغة ١٣٧، وفصل المقال ٢٢١، وخزانة الأدب ١/ ٣٨١.

[١٥٣٩] أمثال العرب ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٦، زهر الأكم ١/ ٨١، الفاخر، ص ٧٢، ٢٤٥، فصل المقال، ص ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، ٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٨،

٥٠، الوسيط في الأمثال ص ٤٣، والمقدّم ٣/ ٥٨، ٢٥.

(٥) أُنْقِطَ الرجل: أُنْشِرَ ذكره واشتهى الجماع.

[١٥٤٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢١، وأيضاً العقد

الفريد ٣/ ٢٣.

أي: إن كانت صادقة، نديم الذي أقسم وإن كانت كاذبة حنث.

[١٥٤١] البين من خزيني: هو الفتي من الأرناب.

[١٥٤٢] ... من خيرة مُكرية.

[١٥٤٣] البين من زبيد.

[١٥٤٤] اليوم كُهر وغداً أمر: قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب، ويروى: اليوم قحاف وغداً نقاف، فالقحاف من القحف وهو شدة الشرب، والنقاف المضاربة على الرؤوس، يضرب في تنقل الدهر بحالاته.

[١٥٤٥] اليوم ظَلَمَ: خرجت ظعن بني حنظلة تسير، فأقبل رجل من بني يربوع إلى أم حاجب بن زرارة في هودجها فقال لها: اسقيني من هذا الماء! فقالت: نعم واليوم ظلم لأنه خلا من رجالها، أرادت أن اليوم ظلمني حين وضع الشأن في غير موضعه، تعني أنها أعز وأجل مكاناً من أن تُمتَهن ولا تُهاب ولا تُعْتشم، يضرب لمن يؤمر بأن يفعل فعلاً قد كان ياباه ثم يذل له، قال: «الرجز»

قالت له ميٌّ بأعلى ذي سَلَمٍ لوما تزورنا إذا الشعب أُم^(١)

ألايلي يامي واليوم ظَلَمَ

أي وضع الفعل في غير موضعه لأنه كان ينبغي أن يفعل قبل اليوم، ويروى: اليوم بالنصب فإن ظلم بمعنى وجب ذلك يعني الزيارة.

[١٥٤١] جهرة الأمثال ١/ ١٨٠، ٢/ ٢١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٢، ٤٤٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٤٤٤، جمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٤] أمثال العرب، ص ١٢٧، أمثال الأمثال، ص ٣١٠، جهرة الأمثال ٢٧٢، ٤٣١، خزائن الأدب ١/ ٣٣٢، ٣٥٦/ ٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، جمع الأمثال ٢/ ٤١٧، وأيضاً في الاشتقاق، ص ٥٠، والأغاني ٩/ ٨٨، وفي مقاييس اللغة ٥/ ٦١، «اليوم قحاف وغداً نقاف».

[١٥٤٥] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣، فصل المقال، ص ٣٧٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٥١، ٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ٢٦٠، جمع الأمثال ٢/ ٤١٦، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣١، اللسان «جرم»، «ظلم»، «مجالس نعلب»، ص ٨٠، وفي المقد الفريد: «أظلم عليه يومه».

(١) الرجز في اللسان «أظلم»، وفيه «قال بلى» بدل «الأيلى».

الهمزة مع الميم

[١٥٤٦] أما والله لأتَّخِذَنَّهَا مَنِيَّ فِي سِقَاءٍ أَوْفَرٍ^(١): أي واسع، يضرب في إنذار الظالم بأن الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه، قال أوس: «الكامل»

إن كان ظَنِّي بَابِنِ هَنْدٍ صَادِقاً لَمْ تَحْقُوْهَا فِي السِّقَاءِ الْاَوْفَرِ^(٢)
حتى تلف نخيلهم وزروعهم هُبَّ كَنَاصِيَةِ الْجِصَّانِ الْأَشْقَرِ
وقال طرفة: «الريع»

مَنْ يَنْصَ مِنْهُمْ أَمْرٌ كَفَيْكَ لَا تَحْقُوْهَا فِي مَا عِزَّ أَوْفَرِ^(٣)
[١٥٤٧] .. والله لتحلُّبُهَا قُمْصاً: الضمير للناقة، والمُضَر أن تحلب بأطراف الأصابع فتجيء خلايا نزرأ يسيراً، والناقة إذا كان لبنها بطيء الخروج لم تحلب إلا مضراً وهي مصورة، يقال للمهدد أي لا تقدر على أن تنال مني شيئاً، قال رؤبة: «الرجز»

ثم احلبوا الحرب العوان مصرا

[١٥٤٨] أَمْتُ فِي حُجْرٍ لَانِيكَ، أي جمل الله اهو جاجاً في حُجْرٍ لَانِيكَ، يضرب في دعاء الخير.
[١٥٤٩] أَحَلُّ مِنَ الثَّرَاهَاتِ: هي الطَّرِيقَاتُ التي تنشعب عن الطريق الأعظم وسلوكها أخذ في غير القصد واشتغال بها لا طائل تحته، هذا أصلها ثم استعملت في معنى المُحَالِّ والباطل.
[١٥٥٠] .. من بكاءٍ على رسم منزلي^(٤).

[١٥٤٦] انفرد الزُّنْجَشَرِيُّ بروايته.

(١) حقن: جمع دحس، السقاء: كل ما يجعل فيه ما يُنْقَى.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٨.

(٣) الشعر في ديوان طرفة ص ١٦٣.

[١٥٤٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨.

[١٥٤٨] انفرد الزُّنْجَشَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو في شرح المفصل ٩٨/١، وأيضاً في اللسان «أمت»، كتاب سيوية ١/٣٢٩. الأمت: الموج.

[١٥٤٩] تمثال الأمثال ١/٣١٢، جهرة الأمثال ٢/٢٩٦، الدرة الفاخرة ٢/٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦.

[١٥٥٠] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٧. أحل: أجذب.

(٤) وسم المنزل: الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت.

[١٥٥١] .. من تسليم على ظلل.

[١٥٥٢] .. من تعقاد الرّثم: كان أحدهم إذا نوى سفرأ عقد خيطاً بشجرة واعتقد أن امرأته إذا^(١) أحدثت حدثاً انحل ذلك الخيط، واسم الخيط الرّمة والرتيمة، وقد فعل ذلك بعضهم وأنذر به امرأته فقيل له: «الرجز»

هل يتغنّك اليوم إن همّت بهم كثرة ما تُوصي وتغفّاد الرّثم

[١٥٥٣] أمحلّ من حديث خُرّافة: هو رجل من بني عُذرة استهواه الجنّ ثم رجع إلى قومه فكان يحدّثهم بالأباطيل، فكانت العرب إذا سمعت ما لا أصل له قالت: حديث خرافة. وقد أورده ابن الزّبير^(٢) في بيت كرهت إثباته ثم كثر في كلامهم حتى قالوا للأباطيل: خرافات.

[١٥٥٤] اغطّ من سهم: يقال: غطّ السهم، إذا مرق.

[١٥٥٥] أمر سُرى عليه بليل: يضرب لما روى فيه ولم يكن بديعة.

[١٥٥٦] .. لاينادي وليده: أي تذهل فيه النساء عن دعاء أولادهن لفظاعته، وقيل: إنما يدعى فيه الكبار لا الصغار لأنهم لا يضطلعون به وقيل: إذا رأوا أمراً تحسّدوا له

[١٥٥١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(١) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة «رثم»، والمخصص ٢٨/ ١٣، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٨٠، كتاب العين ١١٨/ ٨، واللسان والتاج «رثم»، وأصلاح النطق، ص ٥٨، وجواهر الأدب، ص ١٠٠، وسر صناعة الأعراب ١/ ٤٢٤، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢١٨، وشرح شواهد الشافية، ص ٤٦٠، والمعاني الكبير ٢٦٨، وعجمل اللغة ٢/ ٤٦١.

[١٥٥٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦، أيضاً نهار القلوب، ص ٥٠، ٢٣٧، المعارف، ص ٦١٠.

(٢) هو عبد الله بن الزّبير بن قيس القرشي «م نحو ١٥هـ/ ٦٣٦م: شاعر فريش في الجاهلية، كان شديداً على المسلمين إلى أن قُتحت مكّة، ثم أسلم وأعتذر من النبي. الأعلام ٤/ ٨٧.

[١٥٥٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣.

[١٥٥٥] جهرة الأمثال ١/ ١٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، وأيضاً حماسة الشتمري، ص ٤٤١ ببداية أخرى.

[١٥٥٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٣٢، الفاخر، ص ١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، وأيضاً اللسان «ولد»، والكامل، ص ٣٣٥.

كالقرداء والحواء فلاينادي الولدان ولكن يتركون يفرحون، يضرب في أمر عجيب،
وقيل: إذا أخصبوا لم ينه الولدان عما تناولوه ولم يصيح بهم لكثرة أموالهم، يضرب في
الكثرة والسعة، قال مزُرد^(١):
«الطويل»

فدتك عُراب اليوم أُمِّي وخالتي وناقتي الناجي إليك يريدُها
تبرأت من شتم الرجال بتوبة إلى الله مني لاينادي وليدها^(٢)
وقال آخر:

لَقَدْ شَرَعْتُ كَفَايزِيدَ بَنِ مَزِيد شرائع جود لاينادي وليدها^(٣)
وقال عبد الله بن قيس:

فإلى الله أشتكي طولَ حُزني وبلايا وليدها لاينادي
[١٥٥٧] أمر مُبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرٌ مُضْجِحَاتِكَ: أي أطع أمر من يأمر بك باصلاح، وإن أبكاك
لثقله عليك ولا تطع أمر من يأمرك بالفساد وإن أضحكك لإعجابك به، يضرب في
النهي عن اتباع الهوى، وقيل: هو نصيح مثل قالته العرب، وأصله أن غلاماً قال: أتيت
خالاتي فأضحكتني وأمرحتني وأتيت عماتي فأبكينني وأحزنتني، فقليل له ذلك، أي إن
العمات أنصح.

[١٥٥٨] أَمْرٌ تَهَارَقَضَى لَيْلاً: يضرب لقوم فاجأوا على غرة من لم يتأهب.
[١٥٥٩] أَمْرٌ مِنَ الْأَلَاءِ: جمع ألأء^(٤)، وهي شجرة مرة تخضر الشتاء والصيف وورقها

(١) هو مُزُرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني م نحو ١٠ هـ / ٦٣٠ م: فارس، شاعر جاملي، أدرك الإسلام
في كبره، فأسلم، وهو الأخ الأكبر للشاخ.

(٢) الثاني في الفاخر، ص ١٣، بلا نسبة ويصدر مختلف.

(٣) الشعر في الفاخر، ص ١٣ بلا نسبة.

[١٥٥٧] جهرة الأمثال ١/ ٨٢، زهر الأكم ١/ ٨١، فصل المقال، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
٢٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، ١٣١، وأيضاً سيويه ١/ ٢٥٦.

[١٥٥٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٠

[١٥٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، ٢٢٢، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.

(٤) هي شجرة الدفل.

وحملها دباغ، قال بشر بن أبي خازم^(١) يهجو أوس بن حارثة الطائي: «الوافر»
فلإنكُم ومَدَحَكُم بُجَيرا أبا لجأ كما امَدَحَ الألاء^(٢)
يرأه الناسُ أخَصَر من بعيد ويمعُنه^(٣) المرارة والإباء
[١٥٦٠] أَمَر من الحنظل: قال: «الرجز»

والشرى أرى عند طعم الحنظل^(٤)
[١٥٦١] .. من الحُطْبَان^(٥): هو الحنظل الذي صارت له خطوط وتلمع من اللون الذي
يقال له الحُطْبَة، قال علقمة بن عبدة:
يَظَل في الحَنَظَل الحُطْبَان يُنفقه^(٦) وما استَظَف من التَّوَم غُذوم
[١٥٦٢] .. من الدُّفلى.

[١٥٦٣] .. من الصَّبِر: قال الأخطل^(٧): «الطويل»
بني عامر لم تَشَارُوا بأَحْيَكُم ولكن رَضِيتُم باللِقاح وبالجُرَر^(٨)
إذا عَطِفَت وشط البيوت احتلبتم لها لبناً مَحْضاً أَمَر من الصَّبِر

-
- (١) سبقت ترجمته الأول في الديوان.
(٢) واللسان «ألد»، وديوان الأدب ٤/ ١٨١، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٦٤، وبجمل اللغة ٢/ ١٣٤٤، جهرة
الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٤ والثاني في الديوان.
(٣) والتاج «السان» أي، وبلا نسبة في جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.
[١٥٦٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، ٤٤٧، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.
(٤) هو نبات مَرَّ يمتد على الأرض ثمرة يشبه البطيخ لكنه أصفر منه.
[١٥٦١] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.
(٥) هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن بني نعيم م نحو ٢٠ ق.هـ/ نحو ٦٠٣ م شاعر جاهلي من الطبقة الأولى.
(٦) الشعر في ديوانه، ص ٥٨، واللسان «طفف»، تهذيب اللغة ١٣/ ٣٠١ جهرة اللغة، ص ١٥٠، وأساس
البلاغة «طفف».
ينفقه: يكره ويستخرج حبه. المخلوم: المقطوع. استظف: أرتفع.
[١٥٦٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.
[١٥٦٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٧، وأيضا اللسان «مقر».
(٧) سبقت ترجمته.
(٨) الشعر في الديوان ٢/ ٦٧١، ٦٧٢.

اللِقاح: النوق الحزيرة اللبن، الجزر: النوق المعلقة للذئب، الصبر: عصارة شجر مَرَّ.

يقول: إذا كانت الألبان عوضاً من الدماء فهي والله أمر من الصبر.

[١٥٦٤] أمر من العَلَم.

[١٥٦٥] .. من المِرَقِر: هو الصبر، وقيل: السَّم، قال: «الرمْل»

إنها ماؤك صاب ومقر

[١٥٦٦] امرغت فأنزل: يقال لطالب الحاجة أي أصبت حاجتك فأنزل، ويروى:

اعشبت انزل^(١)، قال أبو النجم^(٢): «الرجز»

يقول لي الرائد أعشبت انزل^(٣)

[١٥٦٧] امرغ وإديه واجنى حُلْبُه: هو نبت وإجناؤه ظهور جناه، يضرب لمن اتسع أمره

واستغنى.

[١٥٦٨] امرق^(٤) من سَهَم.

[١٥٦٩] أمسخ من لحم الحَوَارِ^(٥): ويروى: أملخ، يقال: مسيخ ومليخ للذي لا طعم له،

قال الرقبان^(٦): «المتقارب»

[١٥٦٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.

روي دون تفسير لظهور معناه.

[١٥٦٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، وأيضاً اللسان «مقر».

[١٥٦٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، وأيضاً اللسان «مرع».

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٧، ٢٧٧.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الرجز في ديوانه، ص ١٧٩، وفيه «يقطن للرائد أعشبت أنزل».

[١٥٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٥٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣.

(٤) مرق: مضى وذعب، راجع التل: [١٥٥٤] أخط من سهم.

[١٥٦٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٨٤، فصل المقال، ص ٤٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٣٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٤، وأيضاً اللسان «مسخ»، وفيه «هو

أمسخ...».

(٥) الحواري: ولد الناقة إلى أن يقطم ويفصل عن أمه.

(٦) هو عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة/...: لقب بالأشعر الرقبان لأن أمه حين ولدته كان عليه

شعر، معجم الألقاب والأسماء المستعارة، ص ٢٩.

وَقَدْ عَلِمَ الْمَغْتَرَّ الطَّارِقُ نَ أَنْكَ لِلضَّيْفِ جَوْعٌ وَفَرٌ^(١)
 مَبِيعٌ مَلِيحٌ كَلَخِمَ الْحَوَا لَا أَنْتَ خُلُوْ وَلَا أَنْتَ مُرٌ
 بعده: «المتقارب»

إذا ما انتدَى القومُ لم تأيهم كأنك قد ولدتك الحمرة^(٢)
 [١٥٧٠] أميك عليك نفقتك: قاله شريح بن الحارث القاضي، يضرب في الأمر
 بالصمت وضرب النفقة مثلاً لما يرمي به من سقاط الأقاويل.

[١٥٧١] أمضى من الأجل^(٣).

[١٥٧٢] .. من الدرهم.

[١٥٧٣] .. من الرّيح^(٤).

[١٥٧٤] أمضى من السّان^(٥).

[١٥٧٥] .. من السّهم^(٦).

[١٥٧٦] . من السّيف.

(١) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٥، وجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، ونصل المقال، ص ٤٩٣، واللسان والتاج «مسخ»، والثاني في التنبيه والإيضاح ١/ ٢٨٩، ويلانبة في كتاب العين ٤/ ٢٠٦، والتاج «حور»، والأساس «مسخ».

(٢) الشعر في اللسان والتاج «مسخ». [١٥٧٠] نصل المقال، ص ٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، جمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١٥٧١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦. (٣) الأجل: الموت. أمضى: أنقطع.

[١٥٧٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٧٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٤) من المضي أي الذهاب.

[١٥٧٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٥) السّان: نصل الرمح.

[١٥٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٦) أي أنفذ.

[١٥٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٧٧] .. من السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ.

[١٥٧٨] ... من الصَّمَصَاتِ: هو سيف عمرو بن معدى كرب^(١) أشهر سيوف العرب،
وفيه يقول عمرو:

سِنَانِي أَرْقُ لَاعِيبَ فِئُو وَصَنَصَامِي يُصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ^(٢)

وقال عبد الله بن عباس^(٣) لليمانية: لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن
السيوف صمصامها، وقال نيشل^(٤) بن حري الدارمي:

أَحْ مَا جَدُّ لَمْ يَحْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تُخْنَعْ مَضَارِيهُ
[١٥٧٩] .. من القَدْرِ الْمُنَاحِ.

[١٥٨٠] .. من التَّصَلِّ.

[١٥٨١] .. من تَرَحُّةٍ بَعْدَ قَرَحَةٍ.

[١٥٨٢] .. من سَلَبِكِ الْمَقَاتِبِ: مضى ذكره في الفصل الثامن عشر^(٥)، قال^(٦): «الطويل»

[١٥٧٧] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦، وأنظر أيضا المقد ٣/١٥.

[١٥٧٨] انفراد الزنجشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

(١) هو عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي م ٢١هـ / ٦٤٢م، فارس اليمن وصاحب الغارات الذكورية.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٦١، برواية مختلفة الصدر، وهي:

يُخَفِّرُ وَمَسِي بُبَايُزُهُ يَدُهُ وَصَاصِمِي يَصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ٣٥ق.هـ / ٦٨هـ / ٦١٩ - ٦٨٧م: حبر الأمة، الصحابي الجليل.

(٤) هو نيشل بن حزي بن حزة الدارمي م نحو ٤٥هـ / ٦٦٥م: شاعر مخضرم.

[١٥٧٩] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦.

[١٥٨٠] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١.

[١٥٨١] انفراد الزنجشري بروايته.

[١٥٨٢] جهرة الأمثال ٢/٢٩٢، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٢٢٣، وأيضا اللسان «برثن»، والمقد الفريد ٣/١٢.

(٥) راجع الملل [١٠١٢]: «أعدى...».

(٦) هو قرآن الأسدي في اللسان ومجمع الأمثال.

لَزَوَّارٌ لَّيْلِي مِنْكُمْ آلَ بَرْثُنْ عَلَى الْهَوَلِ أَمْصَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ^(١)

[١٥٨٣] اَمَطَّلُ مِنْ عَقْرِبٍ: تفسيره في الفصل الثالث^(٢).

[١٥٨٤] اَمَكْرًا^(٣) وانت في الحديد: قاله عبد الملك بن مروان لعمر بن سعيد بن العاص الأشدق وذلك أنه خرج عليه فأمر بقتله فقال: نشدتك الله لما أعفيتني من أن تخرجني إلى الناس فتشهري بقتل بينهم، وإنما أراد أن يخرجني ليتصره من تابعه، يضرب لمن يمكر وهو مضطهد.

[١٥٨٥] اَمَلَكُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ اَكْتُمُهُمْ لِسْرَهُ مِنْ أَخِيهِ: أي ريبا تغتبر ما بينهما من الصداقة فيفشي أسرارهم، يضرب في شدة الوصية بكتمان السر.

[١٥٨٦] اُمِّ قَرَسَتْ فَأَنَامَتْ: يضرب في برّ الرجل صاحبه وحنوه عليه، قال قراد بن غَوِيَّة: «الطويل»

وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْفًا وَأَتَامَهَدْتُ فَأَنَامَتْ

[١٥٨٦] اَمْنَعُ مِنْ اَمْسِ النَّعْرِ^(٤): تفسيره في الفصل السادس^(٥).

[١٥٨٧] .. مِنْ اُمِّ قِرْقَةٍ: تفسيره في الفصل الثامن عشر^(٦).

(١) الشعر في اللسان «برثن»، وجميع الأمثال ٢/٢٢٣.

[١٥٨٣] جهرة الأمثال ٢/٢٩٤، اللدة الفاخرة ١/٩٧، ٢/٣٨٨، جميع الأمثال ٢/٥٤.

(٢) راجع المثل [١٠٥] «أنجر من عقرب».

[١٥٨٤] جهرة الأمثال ١/٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، جميع الأمثال ٢/٣٠٩.

(٣) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي «م ٥٧هـ/ ٦٦٩م»: أمير من الخطباء البلغاء، كان ولي مكة والمدينة لمعاوية وأبنة يزيد، خرج على عبد الملك بن مروان واستولى على دمشق وبيعه أهلها بالخلافة ثم تمكن منه عبد الملك وقتله.

[١٥٨٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٨.

[١٥٨٦] كتاب الأمثال، ص ١٧٦، جميع الأمثال ١/٢٢.

(٤) راجع المثل [٣٣٢]: «أعز من...».

(٥) في النحر: «يضرب مثلاً للرجل المنيع ومعناه أن النمر لا يتعرض له لأنه مكروه القتال مصمم».

[١٥٨٧] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، اللدة الفاخرة ٢/٣٨٣، جميع الأمثال ٢/٣٣٣، وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٩٤.

(٦) هي بنت مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يعلق في بيتها لحسون سيفاً خمسين فارساً كلهم لم يحرم.

[١٥٨٨] .. من أنفب الأسد.

[١٥٨٩] .. من صبيي: من المنع شحا.

[١٥٩٠] .. من عثر: هو رجل من عاد كان له راع اسمه عبيدان يرعى له ألف بقرة، فكان

لايورد أحد قبله لمهابة عثر حتى أدرك لقمان في بني ضد بن عاد فنهضه عبيدان بقره،
فضر به لقمان وصدّه، فاقتل فريقاهما، فغلب لقمان، فكان له أول الورود بعد ذلك، قال
جزءه بن إساف:

قَدْ كَانَ عِثْرُ بَنِي عَادٍ وَأَسْرُتُهُ فِي النَّاسِ أَمْنَعُ مِنْ يَمِثِي عَلَى قَدَمِ
وَعَاشَ دَهْرًا إِذَا أَسْوَارُهُ وَرَدَتْ لَمْ يَقْرُبُ الْمَاءَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو نَسَمِ
أَزْمَانَ كَانَ عَيْدَانِ تَأَزَّرَهُ رِعَاةُ عَادٍ وَوَرْدُ الْمَاءِ مُقْتَسَمُ
أَتَّصَّ عَنْهُ آخَرُ ضِدِّ كِتَابِهِ مِنْ بَعْدِ مَا رَمَلُوا فِرْسَانَهُ بَدَمِ
لَا تَرَكِبُونَا بِظُلْمٍ يَا بَنِي هُبَلٍ فَتَنَدَمُوا إِنَّ غَيْبَ الظُّلَمِ مُنْتَهَمٌ^(١)

[١٥٩٢] أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوْ: قاله عمرو بن عديّ اللخمي^(٢) لقصير حين وعده قتل
الزباء كيف يقدر عليها وهي أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوْ.

[١٥٨٨] فصل المقال، ص ٤٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع
الأمثال ٢/٣٢٣، وأيضاً اللسان «عرف»، المعقد الفريد ٣/١٣، ونهار القلوب، ص ٤٧٩، وراجع المثل
[١٠٤٠]: «أعز...».

[١٥٨٩] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٧، مقاييس ٥/٢٢٩، المفردات
ص ٧٣٤.

[١٥٩٠] جهرة الأمثال ٢/٢٩٣، الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٦، مجمع الأمثال ٢/٣٢٥.

[١٥٩١] جهرة الأمثال ٢/٢٩٤، الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٦، مجمع الأمثال ٢/٣٢٥، وفيه: «أمنع من عثر».
(١) الشعر في الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/٣٢٥، والرابع في جهرة اللغة، ص ١٣٧، ١٢٩٣،
المختصص ١١١/١٢، والتاج «مختصص» بلا نسبة.

[١٥٩٢] أمثال العرب، ص ١٤٦، جهرة الأمثال ٢/٢٩٣، الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٦، الفاخر، ص ٢٤٨، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ١/٢٣٥، ٢/٣٢٣، وأيضاً في خزانة الأدب ٧/٢٩٤، ٨/٢٧٤،
مروج الذهب ٢/٢٢٠.

(٢) هو عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي: «...»: أول من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية.

[١٥٩٣] ... من لهاة^(١) الأسد: قال أبو حية النميري: «البيسط»

وأصبحت كلهاة الليث من فمه ومن يحاول شيئاً في لهاء^(٢) الأسد

[١٥٩٤] أمهلني فَوَاقَ ناقه: أي قدر ما يجتمع فيقتها؛ وهي ما بين الحلبتين، يضرب للمستعجل.

[١٥٩٥] * أمهن من دُباب.

الهمزة مع النون

[١٥٩٦] إن أعياء فزده نَوَاطًا: هو جلة صغيرة يكثر فيها التمر، أي لا تخفف عن البعير إذا تلكأ عن السير بل زد في ثقله، يضرب في الشدة والإلحاح على البخیل، ومثله: إن ضجَّ فزده وقرأ، وإن جرجر العود فزده ثقلًا.

[١٥٩٧] إن تَرَدَ الماء بهاءً أَكْبَسُ: ويروى: أوثق، أي لأن يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء آخر، خيرٌ من أن تفرط في حملها، ولعلك تهجم على غير ماء، يضرب للاحتياط والأخذ بالثقة، قال: «الرجز»

لاذنب لي قد قلتُ للقوم استقوا والقوم في جنبٍ غدير يفهق
ما ضر ناباشولها المعلق أن ترد الماء بهاءً أوثق
ويروى: أرفق.

[١٥٩٣] انفرد الزَّحَّشِيُّ بروايته.

(١) اللها: هي اللحمة المشرقة على الخلق في أقصى سقف الفم.

(٢) الشعر في ديوان أبي حبة، ص ١٤١.

[١٥٩٤] جميع الأمثال ٢/٢٦٨.

[١٥٩٥] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، جميع الأمثال ٢/٣٢٧، من المهانة وهي القل.

[١٥٩٦] جهرة الأمثال ١/١١٣، زهر الأكم ١/٩٧، فصل المقال، ص ٤٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، وأيضاً اللسان فنوط.

[١٥٩٧] جهرة الأمثال ١/٧٩، ٢/٢٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص

٢٧، جميع الأمثال ١/٣٢، ٢/٢٧٧.

[١٥٩٨] أن تسمع بالمُعَيْدِيَّ خَيْرٌ من أن تراه: قاله النعمان للصعق بن عمرو النهدي من قضاة معدٍّ وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه، وقال المنذر أيضاً لضمرة بن ضمرة فقال: إنما المرء بأصغريه وقد تقدّم، ويروى: تسمع بالمُعَيْدِي بالرفع وطُرِحَ أن، وله وجهان: أحدهما أن تُنَزَلَ الفعل مع أن المطروحة منزلة المقدّر كأنه قيل: سماعك بالمُعَيْدِي، والثاني أن تجعل الفعل نفسه كأنه المصدر. ويروى: تسمع بالمُعَيْدِي لأن تراه، والمُعَيْدِي تصغير معدّي، وكان الأصل معيّدِيّ، وقد روى عليه فاستقلوه فخفضوا، قال النابغة^(١):

«البسيط»

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهُمْ رَعِي الْمُعَيْدِي فِي سَنٍ وَتَغْرِبٍ^(٢)
يضرب للنابه الذكر ولا منظر له.

[١٥٩٩] إِنْ تَعِشْ تَرِ مَا لَمْ تَرِ: يضرب في تنقل أحوال الدهر وعجائبه.

[١٦٠٠].. تُعْطَى الْعَبْدُ كُرْهًا يُطْلَبُ ذِرَاعًا: مرّ عمرو بن عدي بنديمان جزيمة فناولاه طعاماً فطلب أكثر منه فقالت أم عمرو جاريتهما ذلك، يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء.

[١٦٠١] إِنْ تَكُ ضَبًّا فَلِنِي حِجْلُهُ^(٣): يضرب للرجل يلقي مثله في العلم والدّهاء.

[١٦٠٢].. جَانِبٌ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبٍ: يضرب في الأمر بالارتحال عند نبو المنزل.

[١٥٩٨] نحال الأمثال ١/ ٣٩٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٦٦، زهر الأكم ٣/ ١٧٧، فصل المقال، ص ١٣٥، ١٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضاً اللسان «عدد»، «معد»، شرح الفصيح ٦٢١، وفيه «أن تسمع بالمُعَيْدِي لأن تراه»، ومضني اللبيب، ص ٨٣٩، وشرح المعجم للكثيري، ص ٥٨٧، الفصل ٣/ ١٦، بصائر ذوي التمييز ٤/ ٤٦٠.

(١) هو النابغة الذبياني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٨٩.

[١٥٩٩] الفاجر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٥٧، ١٦/ ٢.

تقول العرب في المعنى نفسه: «عش رجلاً ترّ عجباً».

[١٦٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، الوسيط في الأمثال، ص ١١١، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٢٧١، العقد الفريد ٣/ ٧٦، الأغاني ١٥/ ٣١٤.

[١٦٠١] مجمع الأمثال ١/ ٢٧.

(٣) الفص: حيوان من حيس الزواحف، وحجله: ولده حين يمزج من بيضة.

[١٦٠٢] مجمع الأمثال ١/ ٣١.

[١٦٠٣].. جَرَجَرَ العودَ فَرَدَهُ ثِقْلًا: الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة.

[١٦٠٤].. سَرَكَ أَنْ لَا تَبَاسَ قَفَّرَ وَاجِلِسَ: أي إن أردت أن لا تنفقر فساغر واذهب غوراً ونجداً، يقال: جلس إذا أتى نجداً، والجلس النجد، يضرب في الأمر بالضرب في البلاد لاكتساب المال.

[١٦٠٥].. صَمَّجَ فَرْدَهُ وَفَرَأَ^(١).

[١٦٠٦].. فَرَّ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ: ويروى: إن ذهب، والرباط ما يربط به، يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب.

[١٦٠٧].. كُنْتُ بِمِ تَشْدَ أَرْزَكَ فَارِخِهِ: يضرب في التعميل على غير معمول.

[١٦٠٨] إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً: هي الريح الساطعة التي تثير السحاب: يضرب للمدل بنفسه قد بلى بمن هو أدهى منه، وقيل: الإعصار السحاب، وكأنه بمعنى ذو الإعصار من أعصرت السحابة إذا كانت تعتمر بالمطر، وهو مسمى بالمصدر، والمعنى إن كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما يتصرف بتصريفك ويلين قياده لك كالريح إذا لاقت السحاب المعصر.

[١٦٠٩] إن لاحظية فلا آلية: الحظية: ذات الخطوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا، والآلية من ألى إذا قصر وأصله أن رجلاً تزوج امرأة لم تحظ عنده، ولم تكن مقصرة في

[١٦٠٣] زهر الأكم ١/ ٩٦، جمع الأمثال ١/ ٤٢٣، وأيضاً اللسان «عود»، «نوط».

القود: الميسن من الجمال.

[١٦٠٤] انفراد الرُّعْشَرِيِّ بروايته.

[١٦٠٥] جهرة الأمثال ١/ ١١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، جمع الأمثال ١/ ٢٤، اللسان «نوط»، راجع المثل [١٥٩٦]: «إن أعيا فرده نوطاً».

(١) الوقر: الحمل الثقيل.

[١٦٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٢: «إن ذهب... مغني اللبيب ص ٦١٤: «إن معنى...» مقاييس اللغة ٤/ ١٩٢: «إذا ذهب...» الحيران ٢/ ٢٥٧، نهاية الأرب ١٠/ ٩٦.

[١٦٠٧] جهرة الأمثال ١/ ١٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، جمع الأمثال ١/ ٢١.

[١٦٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٣١، ٢/ ٣٧٠، زهر الأكم ١/ ٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، جمع الأمثال ١/ ٣٠، وأيضاً اللسان «عصر»، الكامل، ص ٤١٥.

[١٦٠٩] زهر الأكم ١/ ١٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، وأيضاً المخصص ٤/ ١٩، العقد الفريد ٣/ ٥١، مقاييس اللغة ١/ ١٢٨، ٢/ ٨٠، كتاب سيبويه ١/ ٢٦٠، شرح المفصل ١/ ٨١-٨٢.

الأشياء التي تحظى النساء عند أزواجهن، فقالت لزوجها: إن لاحظية فلاآية: أي إن لم تكن لك حظية من النساء لأن طبعك لا يلائم طبعهن، فإني غير مقصرة بما يلزمي للزوج، فارتفاع حظية لأنها فاعلة للفعل المضمر الذي هو تكن، وهذا من كان التامة، أي لا توجد حظية عندك، وآلية رفع لأنها خبر مبتدأ محذوف تقديره «فأنا لآلية» أي فأنا غير آلية ويجوز نصب حظية وآلية على تأويل: إن لا أكن حظية فلا أكون آلية، يضرب في مداراة الناس والتودد إليهم ليتوصل بذلك إلى نيل الأغراض عندهم.

[١٦١٠] إن لآده فَلَآدَو: تفتح الدال وتكسر، وهي كلمة فارسية معناها الضرب، قد استعملتها العرب في كلامها، وأصله أن الموتور كان يلقي واثره فلا يتعرض له فيقال له ذلك، والمعنى أنك إن لم تضربه الآن لم تضربه أبداً، وتقديره: إن لا يكن ده فلا يكن ده، أي إن لا يوجد ضرب الساعة، فلا يوجد ضرب أبداً، ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلاً في كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب إحداثه من قضاء دين قد حل أو حاجة طلبت أو ما أشبه ذلك من الأمور التي لا يسوغ تأخيرها.

[١٦١١] إن لا يكن صنعاً فإنه يَعْتَمُ: هو من عثمت المرأة المزايدة إذا خرزتها خرزاً غير مترص أي إن لم يكن حاذقاً فإنه يعمل على قدر معرفته، يضرب لمن بذل لك وسعه وإن لم يبلغ ما في نفسك.

[١٦١٢] إن لم تُغْلِبْ فَاخْلِبْ: أي اخدع، ويروي بكسر اللام للازدواج كقولهم: ما قدم وما حدث، وقيل: هو من مَخْلَب الطائر أي انتش شيئاً بعد شيء، يضرب في التوصل إلى الأمر بالترفق عند إعواز القوة والغلبة.

[١٦١٣] .. لم يكن رِمَاقٌ ففراق: أي مُحَابَة، زَوَّج عامر بن الظرب العدواني ابنته من ابن

[١٦١٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، المقدم الفريد ٣/ ٨٠، الخزائن ٦/ ٣٨٣، ٣٩٢، مقاييس اللغة ٢/ ٢٦٢، الفصل ٤/ ٧٥، ٨٠، النهاية ٢/ ١٤٧.

[١٦١١] انفراد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال.

الصَّنْع: الحاذق، أَعْتَمْتُ: أَعْمَلْتُ بحب معرفتي.

[١٦١٢] جهرة الأمثال ١/ ٦٦، فصل المقال، ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤، جهرة اللغة، ص ٢٩٣، المقدم الفريد ٣/ ٥١.

[١٦١٣] مجمع الأمثال ١/ ٥١.

أخيه فقال لأمتها: مري ابنتك أن لا تنزل مغارة إلامعها ماء فإنه للأعلى جلاء وللأسفل نقاء، وأن لا تمتعه شهرته فإن الخطوة الموافقة، وأن لا تطيل مضاجعته فإنه إذا ملّ البدن ملّ القلب. فلما كان بعد أشهر أته مضروبة، فقال لابن أخيه: يا بني! ارفع عصاك عن بكرتك تسكن، فإن كانت نفرت من غير أن تنفّر، فهو الداء الذي لا دواء له، وإن لم يكن وماق فتعجيل الفراق، والخلعُ أحسن من الطلاق ولن نسلبك أهلك ومالك، ثم ردّ عليه الصداق وفرّق بينهما، فهو أول خلّع كان في العرب.

[١٦١٤]... يَبِغْ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِابْيَغِ الْقَمَرَ: تباع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق غروبه طلوع الشمس أم يسبقه طلوعها، فإل القوم مع الذي ذكر أن الغروب يسبق، فقال الآخر: إنكم تبغون علي، فقليل له ذلك، يضرب في شهرة الأمر.

[١٦١٥] إِنْ يَذَمُّ أَظْلُكَ فَقَدْ نَقَبَ حُفِّي: الأطل باطن منسم البعير، وقيل: لحم أسفل خفّه، ونقب خف البعير تحرقه وكذلك خفّ البعير، وأصله أن مسافراً حفي بعيه فنزل عنه حتى حفي هو أيضاً، فلما أراد ركوبه جرجر فقال ذلك، قوله «فقد نقب خفي» على معنيين: أحدهما أنه أراد تحرق خف كان عليه، والثاني أنه سمى رجله خفا بطريق المجاز، كما قال طرفة بن العبد:

وحتى تنأهوا عن أذاقي بعد ما أصاب الوجي منهم مُشاش السنابك^(١)

يضره من هو في مثل حال المشتكى إليه.

[١٦١٦] أناى من الكوكب.

[١٦١٤] جهرة الأمثال ٣٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع

الأمثال ٢٨/١، وأيضاً شرح الفصيح ص ٤٤٧، وفيه: «...فلا يبغي عليك القمر».

[١٦١٥] جهرة الأمثال ٣٦١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٣١/١.

(١) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٨٥.

الوجي: رقة القدم أو الحافر أو الحفر من كثرة المشي. المشاش: هي رأس العظم اللين.

[١٦١٦] الدرّة الفاخرة ٣٩١/٢، جهرة الأمثال ٢٩٨/٢.

[١٦١٧] أنا ابن بَجْدَتِهَا^(١): من بجد بالمكان إذا أقام به، الضمير للأرض، أي أنا العالم بها كاني نشأت فيها، وأصله في الهادي الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالأمر ماهر فيه.

[١٦١٨] أنا جُذِلُهَا الْمُحَكَّكُ وَحُدْبُهَا الْمُرْجَبُ: الجِذْل خشبة تحتك بها الإبل الجري، والعَدْق بفتح العين النخلة، والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه، وهذا تصغير التفضيم وتلطيف المحل، قاله الحباب بن المنذر ابن الجموح الأنصاري^(٢) يوم السقيفة عند بيعة أبي بكر رضي الله عنه، يضرب للمستشفى برأيه.

[١٦١٩] ... دَرُحُ يَدِكَ: أي طوع يدك.

[١٦٢٠] .. دون هذا وفوق ما في نفسك: قاله علي رضي الله عنه لرجل مدحه نفاقاً.

[١٦٢١] ... عَذْلَهُ وأخي خَذْلَهُ وكلانا ليس بأبن أمه: أي أعذل أخيه وهو يخذلني وكلانا هجانا غير هجين، يضرب في قلة التوافق.

[١٦٢٢] .. عَزَّيْزُكَ مِنْ هذا الأمر: أي أَعَزَّنِي فسلني عنه على غير تغطن له، فإني أخبرك به من غير روية لفرط علمي به، يضربه من يعرف الشيء حق المعرفة، قال الأصمعي: معناه أنا أدت إليك ما سمعت، ولم أعزك، إنما عزني من أخبرني بغير الحق، فأخبرتكم به، وأدبته إليك، يقال: ما عزك مني؟ أي بم وثقت بي، وما عزك بي؟ أي بم اجترأت علي، وما عزك عني؟ أي بم غفلت عني.

[١٦١٧] زهر الأكم ٨٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، مجمع الأمثال ١/٢٢.

(١) البجدة: التراب.

[١٦١٨] زهر الأكم ٨٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع.

الأمثال ٣١/٢، ٢٩٤، وأيضاً الأساس «جذع»، العقد الفريد ٣/٣٧، البصائر ٤/٣٨، الحيوان ١/٣٣٦،

البيان والتبيين ٣/٢٩٦، المخصص ١/٧٥، اللسان «رجب»، «عرب»، «صفر».

(٢) هو الحباب بن المنذر الأنصاري «م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م» من الشجيمان الشعراء، كانت له في الجاهلية آراء مشهورة.

[١٦١٩] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

[١٦٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/٥٣.

[١٦٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/٢٣، وأيضاً في اللسان «عذل»، والمرصع، ص ٥١.

[١٦٢٢] جهرة الأمثال ١/٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع.

الأمثال ١/٤٦، وأيضاً اللسان «عزرة».

[١٦٢٣] أنا منه كحاقن الإهالة: هو الودك^(١) المذاب، ولا يحقنها الرجل حتى يزورها ويعلم أنها قد بردت لتلا تحرق السقاء، يضرب في الحلق بالأمر والخبرة بها وحسن المعانة لها.

[١٦٢٤]* أنباض من غير توتر: يضرب في الإرهاب من غير قدرة على إيقاع، ويروى: لاتعجل بالإنباض^(٢) قبل التوتر، وهو مثل في الاستعجال بالأمر قبل بلوغ إناه.

[١٦٢٥] أنبش من جبال: يقال: نبش نبش وينش، وجبال الضيع، قال: «الوافر»

وجاءت جبال وأبو بنيتها أحم المأقين به مُعاع

فظلاً يتبشان الثرب عني وما أنا ونب غيرك والسباع^(٣)

[١٦٢٦] أنت ابنة الجبل مهما يُقل ثقل: يضرب للنمام شبه بالصدى في حكايته قول القائل.

[١٦٢٧] أنت أجدت طبخه فاحس وذق: يضرب في الشامة بالجاني على نفسه.

[١٦٢٨] .. أعلم أم من غص بها: أي الغاص باللقمة أعلم بها قاسى، يضرب لمن زاول الأمر فهو أعلم به من غيره.

[١٦٢٩] .. اهون علي من الطبوع: هو قمل الإبل.

[١٦٢٣] زهر الأكم ٩١/١، فصل المقال، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٤٢/١، وفي جهرة الأمثال ١٦٢/٢: «كحاقن الإهالة».

(١) الودك: الشحم.

[١٦٢٤] جهرة الأمثال ١٨٦/١، فصل المقال، ص ٣٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٣٤٠/٢، وأبضا السقد ٥٩/٣، واللسان «وتر»، «نبش».

(٢) الإنباض: جذب القوس بالوتر لترن، التوتر: شد الوتر.

[١٦٢٥] جهرة الأمثال ٣١٨/٢، الدرر الفاخرة ٣٩٩/٢، مجمع الأمثال ٣٥٥/٢.

(٣) الشعر في الدرر الفاخرة ٣٩٩/٢، مجمع الأمثال ٣٥٥/٢، الأصمعيات، ص ١٤٨، منسوب لمشعث، واللسان «جبال» والتاج «جمع»، ومعجم الشعراء، ص ٤٧٥، والمعاني الكبير، ص ٢١٥، ويلانبة في الأساس «مأق»، وجمهرة اللغة، ص ١١٧، والحيران ٢١٣/٥، والمذكر والمؤنث للأبياري، ص ١٠٨.

[١٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤.

[١٦٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤.

[١٦٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٤٤/١.

[١٦٢٩] أنفرد الزعشري بروايته.

[١٦٣٠] .. تَتَقُّ وَأَنَا مَتَقٌّ فكيف تَتَقُّ: المتَّقُ غيظاً، والمتَّق: السريع البكاء، يضرب لغير المتوافقين.

[١٦٣١] .. على المُجَرَّب: يضرب للساقط على الخير.

[١٦٣٢] ... كَبَارِحِ الأَرُوى^(١) قليلاً ما تُرى: الأَرُوى مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس، يضرب للمبطئ الزيارة، ويروى: كخارج الأَرُوى قليلاً ما ترى، وهي أولادها، يضرب فيها لا يقدر عليه ولا يكاد يوجد.

[١٦٣٣] أنت كصاحب البَعْرَة، كانت لرجل ظنته في قومه فأراد استبراءهم فجمعهم وأخذ بعرة وقال: في رام بيعرتي هذه صاحب ظنتي، فجفل أحدهم وقال: لا ترمني بها، يضرب في عيب المُقَرَّ على نفسه.

[١٦٣٤] .. كصاحِبَةِ النَّعَامَةِ: قصته في «من حفا أو رفنا فليترك»^(٢)، يضرب لمن وثق بغير الثقة.

[١٦٣٥] .. مُخْتَلَّ قَتَحْمَض: الاختلال رعي الحُلَّة والتحمض رعي الحمض، والعرب

[١٦٣٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤، مجمع الأمثال ٤٧/١، وأيضا المعقذ الفريد ١٢٦/٦، ١٦٦/٣، الكامل، ص ١٧٨، برواية: «أنا نتق وصاحبي متق فكيف نتق».

[١٦٣١] مجمع الأمثال ٥٦١/١، ٩٩/٢، وأيضا اللسان «جرب»، وفي المجمع ٩٩/٢، «أن رجلاً تزوج امرأة فلما هدبت إليه وقعد منها مقعد الرجل من النساء، قال لها: أبكر أنت أم ثيب؟ فقالت قَرَبَ طِبٍّ»، ويقال أيضا في المعنى: «أنت على المُجَرَّب».

[١٦٣٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥.

(١) البارح: الذي يكون في البراح، وهو الفضاء الذي لاجبل فيه ولا تَل.

الأَرُوى: الأنثى من المعزى الجبلية، وهي لا تكون إلا في الجبل فلا تُرى قط في البراح.

[١٦٣٣] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو في مجمع الأمثال: «أنت في مثل صاحب البعرة»، وأيضا في اللسان «بعرة».

[١٦٣٤] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في اللسان «نعم».

(٢) راجع تمثال الأمثال ٥٦٤/٢، جهرة الأمثال ٢٢٩/٢، فصل المقال، ص ٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٣١٠/٢، وأيضا اللسان «خفف»، «رفف».

حفا: طاف بنا واعتنى بنا.

رفنا: أسدى إلينا بدا وأحس إلينا وأصله أن امرأة كان جيرانها يتعهدونها، فأجابت يوماً نعمة، ثم وجدتها قد أفلتت فبقيت نادمة على قولها.

[١٦٣٥] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في جهرة اللغة، ص ١٠٨، ٥٤٦، خزائن الأدب ٢٩/٥، اللسان «حفض»، شرح الفصيح، ص ٥٣٢، الاشتقاق، ص ١٣٣.

تقول: الحمض خبز الإبل، والخلة فاكهتها فهي تستريح من الخلة إلى الحمض، أي أنت كالبيشم^(١) بالخلة فتداو بالحمض ليذهب بشمك، يضرب لمن جاء متهدداً، قال: «الرجز»

ويجد المختل عندي حمضاً

وقال الطرماح^(٢): «الخفيف»

لايتني حمض العدو وذو الخلة يُشفى صده بالاحماض^(٣)

وقال آخر: «الرجز»

كانوا مغلين فلاقوا حمضاً ورهبوا النفص فلاقوا نقضاً^(٤)

وقال: «الرجز»

وخلّة داويت بالاحماض^(٥)

وقال: «الطويل»

وإن لنا حمضاً من الموت متفعاً وإنك غتّل فهل أنتَ حامض

[١٦٣٦] انتن من العذرة^(٦).

(١) البيشم: التخمّة.

(٢) هو الطرمّاح بن حكيم بن الحكم الطائي «م نحو ١٢٥هـ / ٧٤٣م»: شاعر أسلامي فحل.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٢٨١، واللسان و التاج «حمض»، تهذيب اللغة ٤/ ٢٢٣، ٥٦٩/٦، جهرة أشعار العرب، ص ٩٩٥.

(٤) هو المعجاج في ديوانه ١/ ١٣٥، اللسان «خلل»، تهذيب اللغة ٦/ ٥٦٨، جهرة اللغة، ص ١٠٨، التاج «خلل»، وبلانسة في التاج «حمض»، جهرة اللغة، ص ٥٤٧، كتاب العين ٤/ ١٤١، المخصص ١١/ ١٧١، واللسان لرؤية «حمض»، وتهذيب اللغة ٤/ ٢٢٣، وفي شرح الفصيح، ص ٥٣٣.

(٥) هو لرؤية في ديوان، ص ٨٣، اللسان «رمض»، تهذيب اللغة ١٢/ ٣٣، التاج «رمض»، كتاب العين ٧/ ٣٩، وبلانسة في جهرة اللغة، ص ١٠٨.

[١٦٣٦] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

(٦) في المجمع: «هي كناية عن الخثرة»، قال الأصمعي: أصل الفثرة فناء الدار، وكانوا يطرحون ذلك بأنفسهم، ثم كثر حتى سمي الخثرء بعينة عثرة.

[١٦٣٧] .. من رِيحِ الْجَوْرَبِ: قال نافع بن لقيط العبسي^(١): «الكامل»

ومؤلّقي أَنْصَجْتُ كَيْتَةً رَأْسُو فتركتهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(٢)

وقال آخر:

غزا ابن عُمير غزوةً تركتُ له ثناء كَرِيحِ الْجَوْرَبِ الْمُتَخَرِّقِ

وقال آخر:

بعثوا إليَّ صَحيقةً مَطْوِيَّةً تحتومةً بِخَتَامِهَا كالعقربِ

فعرفتُ فيها الشرَّ حينَ رأيتها ففصّضْتُها عن مثلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ

قال الأصمعي: كان العنوان من كهمس وهو أشبه شيء بالعقرب.

[١٦٣٨] أَتَنُّ مِنْ مَرَقَاتِ الْغَنَمِ: جمع مرقة وهي الجلدة التي لم يتمّ دباغها، قال: «الخفيف»

يَنْصَوِّغْنَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالْمَلِكِ صِهاخاً كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقِ^(٣)

[١٦٣٩] أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ: هي بنت عمرو بن عامر فارس الضحباء ولدت لمالك بن

جعفر بن كلاب ملاعب الأُسنة: عامراً، وفارس قُرْزُل طُفيل الخيل، والد عامر بن

الطفيل، وريبع المعتزين ريبة أبا ليبد ونزال المضيق سلمى بن مالك، ومعوذ الحكماء

معاوية، قال ليبد: «الرجز»

[١٦٣٧] جهرة الأمثال ٣١٧/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٧/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٣٥٤/٢.

(١) هو النافع بن لقيط الفقيهي الأسدي وم نحو ٩٠هـ / ٧٠٨م: شاعر عدّه الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وكان معاصراً للحجاج والعجمي السلوي، وأما نافع العبسي فخطا الناسخ أو المؤلف.

(٢) هو لنافع الأسدي في اللسان والتاج «دفر»، «الن»، و«يلانسة في اللسان «ذفر»، والأساس «ذفر»، وتذييب اللغة ٤٢٣/١٤

(٣) الشعر للحارث بن خالد في ديوانه، ص ١٢١، واللسان والتاج «مرق»، جهرة اللغة ص ٥٤٣، ٧٩٢، و«يلانسة في اللسان «صم»، «ضوع»، تذييب اللغة، ص ٧٠ / ٣، ٢٧٤ / ٤، ١٤٥ / ٩، والأساس «مرق»، والتاج «صم»، «ضوع».

[١٦٣٩] تمثال الأمثال ٣١٩/١، جهرة الأمثال ٣٢٥/٢، الدرة الفاخرة ٤١١/٢، مجمع الأمثال ٣٥٠/٢، وأيضاً المرصع، ص ٥١.

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ^(١)

ولم يقل «الخمس» لأن ربعة أباه دخل تحت قوله «نحن بنو» فلو قال «الخمس» لكان بمنزلة أن يقول ربعة بن أم ربعة لأن ربعة حيثذ يكون من جملة الخمسة، وقال ضبيعة الحارث لعامر:

وفعلتُ فعلَ إبيكَ فارسَ قرزل إن البذوذ هو ابن كل بذوذ

[١٦٤٠] أنجب من بنتِ الحُرْشُب: هي فاطمة الأنبارية ولدت لزياد العبيي الكلمة ربعةً الكامل، وعجارة الوهاب، وقيس الحفاظ، وأنس الفوارس، وقيل لها: أي بنيك أفضل؟ فقالت: ربيع بل عجارة بل قيس بل أنس ثكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل والله! إنهم لكالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها.

[١٦٤١].. من خبيثة: هي بنت رباح بن الأشل الغنوية أتاها آت كزتين في منامها فقال لها: عشرة هدره أم ثلاثة عشرة؟ فقصّت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال لها: إن عاد الثالثة فقول لي: بل ثلاثة عشرة، فولدتهم ويكل منهم علامة: خالد الأصعب لشامة بيضاء في مقدم رأسه، ومالك الطيّان لانطواء بطنه، وربعة الأحوص لصغر عينيه.

[١٦٤٢] أنجب من عاتكة: هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشماً وعبد شمس والمطلب.

(١) تمام الرجز.

نحن بنو أم البنين الأربعه ونحن خيرُ عامر بن صمصمة
الرجز في ديوان ليبد، ص ٣٤١، الأغاني ٢٩٥/١٥، أمالي المرتضى ١/١٩١، خزائن الأدب ٣/٥٥١، السمع، ص ١٩١، شرح أبيات سيوية ١/٥١٤، شرح شواهد المغني ١/١٦١، الكتاب ٢/٢٣٥، اللسان «غضغ»، المقاصد النحوية ٦٨/٢، جهرة اللغة، ص ١١٢، ٣٥٣، ويلا نسبة في مجالس نعلب ٢/١٤٤٢، وجهرة اللغة، ص ١٩٢.
[١٦٤٠] تمثال الأمثال ١/٣٢٠، جهرة الأمثال ٢/٣٢٥، الدرر الفاخرة ٢/٤١٠، وأيضاً الخزانة ٤/١٢، وفي تمثال الأمثال زيادة.

[١٦٤١] تمثال الأمثال ١/٣٢١، جهرة الأمثال ٢/٣٢٦، الدرر الفاخرة ٢/٤١١، جميع الأمثال ٢/٣٥٠.

[١٦٤٢] جهرة الأمثال ٢/٣٦٢، الدرر الفاخرة ٢/٤١٢، جميع الأمثال ٢/٣٥٠.

[١٦٤٣].. من ماثورة^(١): هي امرأة زُرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجباً ولقيطاً وعلقمة ومعبداً.

[١٦٤٤] أنجد من رأى حَصَنًا: أي من أبصر هذا الجبل وهو بأول بلاد نجد استغنى عن أن يسأل هل أتى نجدا أم لا، يضرب في الاستدلال على الشيء بأماره ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه.

[١٦٤٥] أنجز حُرٌّ ما وعد: نجز الوعد إذا نفذ وأنجزته، قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندي^(٢) لصخر بن نَشل وكان له مرياع بني حنظلة فجعل للحارث الخمس منه إن دلّه على غنيمة ففعل ووفى هو بوعدده، يضرب في استنجاز المواعيد.

[١٦٤٦] أنجُ سعدٌ فقد هلك سعيد: هما ابنا ضبة بن اد، وقد سبق ذكرهما في الفصل الثاني عشر^(٣)، يضرب في الاستمسك على الباقي عند فوات الماضي.

[١٦٤٧] أنجُ ولا أخالك ناجياً: كان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يزور الهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم، فنهاه قومها، فأبى حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها، فأغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجانة فأخبرت أباهما فقال مازن بن مالك بن

[١٦٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩.

(١) هي بنت عبد مناة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم.

[١٦٤٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٣، جهرة الأمثال ١/ ٧٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٧، وأيضاً خزنة الأدب ٣/ ١٤٣، اللسان «حَضَنَ»، «نَجَدَ»، المخصص ١٢/ ٤٨، المقاييس ٢/ ٧٤، النهاية ١/ ٤٠١.

[١٦٤٥] أمثال العرب، ص ٦٨، ١٨١، تمثال الأمثال ١/ ٣٢٥، جهرة الأمثال ١/ ٣٠، الفاخر، ص ٦١، فصل المقال، ص ٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢، الوسيط في الأمثال ص ٣٨، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٤٧٣، العقد الفريد ١/ ١٩٦، ٢٨/ ٣، النهاية ٣/ ١٨، واللسان «نَجَزَ».

(٢) هو الحارث بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي «...»: من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة، ولي بعد موت أخيه أمريئ القيس.

[١٦٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩، وأيضاً اللسان «سَعَدَ»، والعقد الفريد ٤/ ١٠٢، والنهاية ٣/ ٣٦٧.

(٣) راجع المثل [٦٨٧]: «الحديث ذو شجون».

[١٦٤٧] أمثال العرب، ص ٧٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٧٦، فصل المقال، ص ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

عمرو بن تميم «حَنَّتْ ولات هَنَّتْ وأنى لك مقروع»! وهو لقب عبد شمس، فقال لها أبوها: أي بنية، اصدقيني! أكذاك هو؟ فإنه لا رأي لمكذوب، فقالت: ثكلتك إن لم أكن صدقتك فانج ولا إخالك ناجياً! يضرب في التخويف من العدو، قاله عسس بن سلامة^(١):
«الطويل»

فإن تَنْجُ منها تَنْجُ من ذي عَظِيمَةٍ وإلا فلا إني لا إخالكَ ناجياً^(٢)
[١٦٤٨] أَنْجَبُ من يَرَاوَةٍ: يقال: رجل نخبٌ ونجبٌ بوزن خبٌّ ومنخوبٌ لا فؤاد له، قال^(٣):
«الوافر»

فأنت مجوفٌ نخبٌ هراء^(٤)

والبراعة القصة، وقيل: النعمة.

[١٦٤٩] أنحى من ديك: من النخوة^(٥).

[١٦٥٠] أتد من حمار الوحش^(٦): قال أسامة بن زيد الهذلي:
«البسيط»

أند من قسارح رُوح قوائمه صم حوافره ما يفتأ الذبجا^(٧)

(١) لم أعتز على ترجمته.

(٢) الشعر للأسود بن سريع في البيان ١/ ٣٦٧، وبلاتبة في اللسان والتاج والأساس «عظم»، والمقاييس ٣٥٥/٤.

[١٦٤٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢ وفيها: «أنجب...»، وجميع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري «م ٥٤ هـ / ٦٧٤ م»: شاعر النبي وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام.

(٤) الشعر له في ديوان ١/ ١٨، اللسان «جوف»، «هراء»، كتاب العين ٤/ ١٠٤، تهذيب اللغة ٦/ ٤٩٢،

٢٠٩/١١، الأساس «جوف»، التاج «برح»، «جوف» وبلاتبة في المخصص ١٥/ ١٢٠، وديوان الأدب

٣/ ١٣٨، وتمام البيت في ديوان:

ألا أبلغ أباسفيا ن عني فأنت مجوفٌ نخبٌ هراء

[١٦٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٩١ وفيها: «أنحى...» وهو تصحيف، وجميع الأمثال ٣٥٧/٢.

(٥) النخوة: العظمة والكبر والفخر قال الأصمعي: زهي فلان مزهد ولا يقال: زها ويقال نخي فلان وانتخي ولا يقال نخا.

[١٦٥٠] أنفرد الزعرير بروايته.

(٦) من النذ: وهو النفور والشروع.

(٧) الشعر لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣، واللسان والتاج «نأ».

[١٦٥١].. من نعمة.

[١٦٥٢] أندس من ظربان^(١): من الندس وهو الصوت الخفي والمراد الفسو وشرحه في الفصل العشرين^(٢).

[١٦٥٣] أندم من أبي غبشان: شرحه في الفصل السادس^(٣).

[١٦٥٤].. من الكسبي: هو رجل من كسعة اسمه عارب بن قيس رأى نبعة في صخرة

واد كان يرى فيه فتعهدا حتى أدركت ثم اتخذ منها قوساً وأنشأ يقول: «الرجز»

يارب وفقني لنحت قوسي فإنها من لذتي لنفسي^(٤)

وانفع بقوسي ولدي وعزسي انتحها صفراء مثل الورس

صلداء ليست كالقسي النكس

وبرا من برايتها خمسة أسهم وأخذ يقلبها بكفه ويقول: «الرجز»

مَنْ وَدِّيَّ أَسْهَمُ حِمَانُ تَلَذُّ لِلرَّامِي بِهَا الْبَنَانُ^(٥)

كَاتَمَاتُ قَوْمُهَُا مِيزَانُ فَأَبْشُرُوا بِالْخِصْبِ يَا صِيَّانُ

إن لم يقنسى الشؤم والجحيمان

ثم كمن في فترة على موارد حُرٍّ، فمز به قطيع، فرمى عيرا، فأخطه السهم وصدم

الجليل، فأورى فظنه قد أخطأ، فقال: «الرجز»

[١٦٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٠، ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٥٢] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦١٧.

(١) الظربان: دوية فوق جرو الكلب مُتَبَتَّة الرِّيح كثيرة الفسو. وأنس: أنش لدى المبداني، أفطن لدى الطبري، وفي اللغة: النَّيْسُ والنَّدْس: الفطن السريع الفهم، ويضرب للظربان لاله من فطنة في صيد الضب.

(٢) راجع المثل [١١٤٨]: «أنسى من الظربان».

[١٦٥٣] جبهة الأمثال ١/ ٣٨٧، ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ١٣٩، ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٣) راجع المثل [٢٨٧]: «أحق من أبي غبشان».

[١٦٥٤] جبهة الأمثال ٢/ ٣٢٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ١٥٤، المعقد الفريد ٤/ ٢٩٩، والفاائق، ص ٤١٢٠ والفاخر، ص ٩١، ندمت ندامة الكمي.

(٤) الرجز في اللسان والتاج «كس» والفاخر ص ١٩١ والدرة ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

(٥) الرجز في اللسان والتاج «كس» والفاخر ص ١٩١ والدرة ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

أعوذ بالله العزيز الرَّحْمَنُ من نَكْدِ الْجَدِّ معاً والحرماني
مالي رأيت السهم بين الصوان يُورى شراراً مثل لون العقياني
فأخلف اليوم رجاء الصبيان

ثم صنع صنيع الأول وأنشأ يقول: «الرجز»

لأبَارَكَ الرَّحْمَنُ في رَمِي الْقُرْ أعوذُ بالخالي من سوء الْقَدَرِ^(١)
أَخْطَطُ السهمُ لإرهاقي الْبَصَرَ أم ذاك من سوء اختيارٍ ونظرٍ
أم ليس يُغني حَذَرُ عِنْدَ قَدَرِ

ثم صنع الثاني وأنشأ يقول: «الرجز»

مَا بِال سَهْمِي يوقِدُ الْحَبَابَا قد كنت أرجو أن يكونَ صَانِباً^(٢)
وَأَمَكْنَ الْعَمِيرِ وَلِي جَانِباً فصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا خَانِباً
أظَلَّ مِنْهُ في اكْتِشَابِ دَائِبَا

ثم صنع صنيع الثالث وأنشأ يقول: «الرجز»

يَا أَسْفَى لِلشُّومِ وَالْجَدِّ النُّكْدِ أخلف ما أرجو لأهلٍ وَوَلَدِ^(٣)
فِيهَا وَلَمْ يُغْنِ الْجَذَارُ وَالْجَلْدُ فَخَابَ ظَنُّ الْأَهْلِ فِيهِ وَالْوَلَدِ

ثم صنع صنيع الرابع وأنشأ يقول: «الرجز»

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا أَحْمِلُ قَوْسِي وَأَرِيدُ رَدَّهَا^(٤)

(١) الرجز في اللسان والتاج «كس» والفاخر، ص ١٩٢ وجميع الأمثال ٣٤٨/٢ والدرة الفاخرة ٤٠٨/٢ والمحاسن والمساوي ٤٨٤/١.

(٢) الرجز في اللسان «كس» والفاخر، ص ١٩٢، والمحاسن والمساوي ٤٨٤/١ وجميع الأمثال ٣٤٩/٢ والدرة الفاخرة ٤٠٨/٢.

(٣) الرجز في اللسان والتاج «كس»، والدرة الفاخرة ٤٠٩/٢ والأول في جمع الأمثال ٣٤٩/٢.

(٤) الرجز في اللسان والتاج «كس»، الفاخر، ص ١٩٢، المحاسن والمساوي ٤٨٥/١ وجميع الأمثال ٣٤٩/٢، والدرة الفاخرة ٤٠٩/٢.

أَخَزَى الْإِلَهَ لِنِهَا وَشَدَّهَا وَالله لَا تَسْلَم عِنْدِي بَنَدَهَا

وَلَا أَرْجَى مَا حَيْثُ رَفَدَهَا

ثم كرمها فلها أصبح وراى الأعيار مصرعة ندم وأنحى على إبهامه فقطعها وقال:

«الوافر»

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعَنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمِي^(١)

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مَنِّي لَعَنَرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

«الوافر»

وقال الفرزدق:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُوسِ لَمَّا غَدَتُ مَنِّي مُطْلَقَةٌ نَوَارِ^(٢)

«الوافر»

وقال الخطيئة:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُوسِ لَمَّا شَرَبْتُ رِضًا بَنِي سَهْمٍ بَرَعَمِي^(٣)

[١٦٥٥] أندم من شيخ مهو: تفسيره في الفصل السادس^(٤).

[١٦٥٦] .. من قضيب: تفسيره في الفصل الثالث والعشرين^(٥).

[١٦٥٧] أندى من البحر.

[١٦٥٨] .. من الرباب: هو السحاب الذي فيه الماء.

(١) الرجز في اللسان والتاج «كسع»، والفاخر، ص ٩٣، وللمحاسن والمساوي ٤٨٥/١ والذرة الفاخرة ٤٠٩/٢، وجهرة الأمثال ٣٢٥/٢، وجمع الأمثال ٣٤٩/٢.

(٢) الشعر في ديوانه ٢٩٤/١، والكمال، ص ١٥٧، وطبقات ابن سلام، ص ٣١٧، واللسان والتاج «كسع» والمحاسن والمساوي ٤٨٥/١، والذرة الفاخرة ٤١٠/٢، وجهرة الأمثال ٣٢٥/٢، وجمع الأمثال ٤٠٩/٢، تهذيب اللغة ٢٩٩/١.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٤٧ والتاج «كسع» ومروج الذهب ١١٠/٣.

[١٦٥٥] جهرة الأمثال ٢٩٩/٢، الذرة الفاخرة ٤١٠/٢، وجمع الأمثال ٣٥٦/٢.

(٤) راجع المثل [٣١٢] «أحق من شيخ مهو».

[١٦٥٦] جهرة الأمثال ٢٩٩/٢، الذرة الفاخرة ٤١٠/٢، وجمع الأمثال ٣٥٦/٢.

(٥) راجع المثل [١٥٣٦] «ألف من قضيب».

[١٦٥٧] جهرة الأمثال ٢٩٨/٢، الذرة الفاخرة ٣٩١/٢، وجمع الأمثال ٣٥٧/٢، وأيضاً نهاية الأرب ٢٥٤/١.

[١٦٥٨] جهرة الأمثال ٢٩٨/٢، الذرة الفاخرة ٣٩١/٢، وجمع الأمثال ٣٥٧/٢، وأندى من اللباب، ولعله تصحيف. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٦٥٩] أندى من القطر.

[١٦٦٠] .. من الليلة الماطرة.

[١٦٦١] أنزى من تيس بني حمان^(١): تفسيره في الفصل التاسع عشر^(٢).

[١٦٦٢] ... من جرادة.

[١٦٦٣] ... من صَيَوْن^(٣).

[١٦٦٤] ... من ظبي.

[١٦٦٥] ... من عُصفور.

[١٦٦٦] ... من هجرس.

[١٦٦٧] آنسب من ابن لسان الحمرة^(٤): كان هو وأبوه من أعرف الناس بالأنساب واسم

أبيه وفاء بن الأشعر، وإنما لقب بذلك لأنه نازع رجلا من تغلب اسمه عبيد فقال له:

تخبر أعاقرك! فقال الرجل: أغني نفسك يا لسان الحمرة!

[١٦٦٨] آنسب من دغفل: تفسيره في الفصل الثامن عشر.

[١٦٥٩] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٦٠] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٦١] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/١٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

(١) من النزو: وهو السفاد وزعموا أن هذا التيس نزا على سبعين عزراً عندما قطعت أوداجه.

(٢) راجع المثل [١١٠٥] «أعلم من تيس بني حمان».

[١٦٦٢] جهرة الأمثال ٢/٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٦.

[١٦٦٣] جهرة الأمثال ٢/٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٦.

(٣) هو الحر الذكر.

[١٦٦٤] جهرة الأمثال ٢/٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٦، وأيضاً اللسان أنزاه، من

النزوان بمعنى الوشب. والظبي موصوف بذلك.

[١٦٦٥] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٦٦] الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦ مجمع الأمثال ٢/٣٥٦.

هو القرد، راجع: «أسفد من هجرس».

[١٦٦٧] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩ الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٤٧ وأيضاً الأغاني ١٦/٨٩ المعارف،

ص ٥٣٥، الحيوان ٢/٢٠٠، الاشتقاق، ص ٣٥٤ جهرة الأنساب، ص ٣١٥، الموضع، ص ١٢٠.

(٤) هو عبد الله بن حصين بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي أو ورقاء بن الأشعر. الناج «حر» ومجمع الأمثال ٢/٣٤٧.

[١٦٦٨] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٤٦ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

راجع المثل [١٠٧١]: «أعلم من دغفل».

[١٦٦٩] ... من قَطَاةٍ: تفسيره في الفصل الرابع عشر.

[١٦٧٠] ... من كَثِيرٍ^(١): من النسيب.

[١٦٧١] انشط من ذئبٍ.

[١٦٧٢] ... من ظبي مُقَمَّرٍ: يأخذه النشاط في القمراء فيلعب.

[١٦٧٣] ... من عَيْرِ الفلاة^(٢).

[١٦٧٤] انصَحُ من شَوْلَةٍ: هي خادمة كانت في بعض دور الكوفة، فكان مواليتها يدفعون إليها كل يوم درهماً، لتشتري لهم به سمناً، فوجدت ذات يوم درهماً فضمته إلى درهمهم، واشترت بها سمناً، فسرقوها وضربوها، وقالوا لها: في كثرة سمكك اليوم ما يدلّ على أنك كنت تخونينا في الدرهم كلّ يوم وعاقبوها، وعاد النصع وبالأعليها، وقيل في مثل آخر: أنت شولة الناصحة، كانت شولة أمة لعدوان رعناء، وكانت تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالأعليهم لحقها.

[١٦٧٥] انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً: مذهب العرب في هذا وجوب نصرته في كل حال، وأول من قاله جندب بن العنبر بن تميم، وذلك أنه وسعد بن زيد مائة كانا يتفاخران يوماً ويتذكران شجاعتهما فقال له سعد: لتأخذنك ظعينة بني الضربة ولقد أخبرني

[١٦٦٩] جهرة الأمثال ٣١٩/٢، الدرة الفاخرة ٢٦٥/١، ٤٠٢/٢، مجمع الأمثال ٤١٢/١، ٣٤٧/٢. راجع المنزل [٨٣٨] اصدق من قطاه.

[١٦٧٠] جهرة الأمثال ٣١٩/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٢/٢، مجمع الأمثال ٣٤٧/٢.

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي (م ١٠٥هـ/ ٣٢٧م) شاعر منيم مشهور من أهل الحجاز سمي كثير عزة نسبة لمحبيته التي قام بها هياماً نادراً ونظم في حبها الأشعار.

[١٦٧١] جهرة الأمثال ٢٩٨/٢، الدرة الفاخرة ٣٩١/٢، مجمع الأمثال ٣٧٥/٢.

[١٦٧٢] جهرة الأمثال ٣١٧/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٨/٢، مجمع الأمثال ٣٥٤/٢.

[١٦٧٣] جهرة الأمثال ٢٩٨/٢، الدرة الفاخرة ٣٩١/٢، مجمع الأمثال ٣٥٧/٢.

(٢) العير: الحمار لياً كان أهلياً أو وحشياً وقد غلب على الوحشي وهو المقصود هنا.

[١٦٧٤] جهرة الأمثال ٣٢٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٦/٢، مجمع الأمثال ٣٥٦/٢ وأيضاً اللسان ١شول.

[١٦٧٥] الأمثال النبوية ١٩٧/١، امثال الأمثال ٣٢٥/١، جهرة الأمثال ٥٨/١، الفاخر، ص ١٤٧، فصل المقال، ص ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٢، ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ٣٣٤/٢. وأيضاً اللسان 'نصرة' والعقد الفريد ٤٧/٣، وحاسة الشتمري، ص ٤٨٥. وفي المجمع زيادة واقية.

طيري أن لا يعيقك غيري، ثم إن جندباً أتى في بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك فأطلقه، وروى عن النبي ﷺ أنه تكلم بذلك، فقيل له: هذا ينصره مظلوماً فكيف ينصره ظالماً؟ فقال: يكفه عن الظلم قال النابغة الذبياني^(١):

حَدَيْتُ عَلَى بَطُونِ ضَبَّةٍ كُلُّهَا إِنْ ظَالَمَ فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُوماً^(٢)

حَدَيْتُ أَي أَشْفَقْتُ ضَبَّةً، لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم إذا كان ظالماً وينصرونه إذا كان مظلوماً، وإنما أراد أنهم ينصرونه في هاتين الحالتين ظالماً أو مظلوماً.

[١٦٧٦] أَنْصَرُ مِنْ رَوْضَةٍ.

[١٦٧٧] أَنْطِقُ مِنْ قُسٍّ: تفسيره في الفصل الثاني.

[١٦٧٨] أَنْمَسُ مِنْ كَلْبٍ: لأنه يسهر ليلاً للحراسة ثم يملكه النعاس ويغلبه.

[١٦٧٩] أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ: هو رجل من بني حنيفة كان في نعمته من البدن

ورخاء من العيش، وكان ينادم الأعشى فضرب به المثل في قوله: «السرير»

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ^(٣)

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧٩، تفحيف الشواهد، ص ٢٥٩، الدرة ٨٣/٢، شرح أبيات سيويه ٣٦/١، الكتاب ٢٦٢/١، المقاصد النحوية ٨٧/٢، ويلا نبة في أوضح المالك ٢٦٠/١ شرح الأشموني ١١٩/١، مع الموامع ١٢١/١.

[١٦٧٦] جبهة الأمثال ٢٩٨/٢، الدرة الفاخرة ٣٩١/٢، مجمع الأمثال ٣٥٧/٢ وأيضاً الألفاظ الكتبية، ص ٢٧٩. الروضة: الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن وعشب وماء، ولاتكون روضة إلا ومعه ماء. [١٦٧٧] الدرة الفاخرة ٣٩١/٢، مجمع الأمثال ٣٥٧/٢، وأيضاً البيان ٤٣/١ راجع المثل [٨٨]: «أبلغ من قس» و[٩٩] «أبين من قس».

[١٦٧٨] جبهة الأمثال ٣١٨/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٩/٢، وفي الدرة زيادة.

[١٦٧٩] جبهة الأمثال ٣٢٠/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٣/٢، مجمع الأمثال ٣٥٦/٢.

(٣) «يقول: أنا في السير والشقاء، وحيان في الدعة والرخاء».

وإنما إضافه إلى أخيه لاضطرار القافية، «وحيان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله»
فغضب وقال: كاني لا أعرف إلا بأخي، واستثنى ما بينهما بسبب ذلك.

[١٦٨٠] أَنْعَمُ مِنْ حُزْمٍ: هو خزيم بن عمرو بن مرة بن عوف^(١)، كان يقال له حُزَيْمُ
الناعم، وسأله الحجاج عن تنعمه فقال: لا ألبس خَلَقاً في شتاء ولا جديداً في صيف،
فقال له: فما النعمة؟ قال: الأمن، فإني رأيت الخائف لا يتنعم بعيش، فقال: زدني! قال
الشباب، فإني رأيت الشيخ لا يتنعم بعيش، قال: زدني! قال: الصحة، فإني رأيت
السقيم لا يتنعم بعيش، قال: زدني! قال: الغنى، فإني رأيت الفقير لا يتنعم بعيش، قال:
زدني! قال: لا أجد مزيداً.

[١٦٨١] أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسَتْ فِي الْمَاءِ: لقي أبو الحارث بن عبد الله ابن أبي السائب
المخزومي نافع بن جبير بن مطعم فقال له: من أين؟ قال: خرجت أتمخّر الريح، فقال:
إنما يتمخّر الكلب، قال: فاستنني، قال: إنها يستنني الفرس والحمار، قال: فما أقول؟
قال: قل أنتسم! قال: إنها والله! حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير، قال أبو
الحارث: ألزقتك والله! عبد مناف بالدكّادك، ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس
بالخلافة وتركوك بين فرثها والجفة أنف في السماء واست في الماء، قال: إذا ذكرت عبد
مناف فاطله! قال: بل أنت ونوفل فالطوا! يضرب لمن يوقع نفسه وهو لثيم الحسب،
قال النابغة الجعدي:

«البيط»

بالأرض استأهّم عجزاً وأنفهم عند الكواكب بغياً يا لذا عجباً^(٢)

[١٦٨٢] أَنْفُ ذِمَّةٍ كَلِمَةٌ خَفِيَّةٌ.

[١٦٨٣] ... مِنَ الْإِبْرَةِ: قَالَ الْأَخْطَلُ:

«البيط»

[١٦٨٠] نَمَالُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٧٧، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥ وأيضاً
العقد الفريد ٣/ ١٢، والمعارف، ص ٦٠٩.

(١) وهو خزيم بن خليفة بن فلان بن سنان بن أبي حارثة المزني في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال، وهو خريم بن
عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المري، في التاج «حزم».

[١٦٨١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١ وأيضاً اللسان «سلب» ونهاية الأرب ٢/ ١٢٧.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٢١٢.

[١٦٨٢] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته: ومعناه أن الرمية قد تكون أشد تأثيراً من الكلمة.

[١٦٨٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

والقول يَنْفُذُ ما لا ينفذ الإبر^(١)

وقال طرفة:

«الطويل»

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَاجِلَاءَ تَضَائِقَ عَنْهَا إِنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرَةُ^(٢)

[١٦٨٤] ... من الدرهم: يراد نفاذه في الحوائج.

[١٦٨٥] ... من خازق^(٣).

[١٦٨٦] أنفذ من خياط^(٤).

[١٦٨٧] ... من سنان.

[١٦٨٨] أنقر من أرَب: هو البعير الكثير السوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه

شخصاً فهو نافر أبداً، وقيل: هو شر الإبل، وأنقرها نفاواً، وأبطوها سيراً، وأخبها

«الوافر»

خباً، وهو لا يقطع الأرض، قال النابغة:

أَثَرَتِ الْقَيِّ تَمَّ نَزَعَتَ عَنْهُ كَمَا نَفَرَ الْأَزْبُ عَنِ الطِّعَانِ^(٥)

«الكامل»

وقال جرير:

أَسْلَمْتُ أَحْمَرَ وَابْنَ أُمِّ غُرْقٍ وَبَقَيْتُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَ نَفُوراً^(٦)

(١) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٢ وقامه: حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر.

(٢) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٦١، واللسان «ولح» الخصائص ١/١٤، الممددة ١٦٢/١ شعراء النصرانية، ص ٢٩٩ البيان ١/١٥٧.

[١٦٨٤] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، جمع الميداني ٢/٣٥٧.

[١٦٨٥] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، جمع الأمثال ٢/٣٥٧. وأيضاً اللسان «خرق».

(٣) والحازق: السهم النافذ.

[١٦٨٦] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، جمع الأمثال ٢/٣٥٧ وفيه «أخياط» وهو تصحيف.

(٤) الخياط والمخيط: الإبرة.

[١٦٨٧] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، جمع الأمثال ٢/٣٥٧ وأيضاً الألفاظ الكليات، ص ٢٨٦.

[١٦٨٨] جهرة الأمثال ٢/٣١٧، الدرة الفاخرة ٢/٣٩٨، جمع الأمثال ٢/٣٥٤.

(٥) الشعر بلانسية في مجمل اللغة ٨/٣، ومقاييس اللغة ٦/٣ وهو للناطقة الليباني في اللسان والناج «ظمن» والدرة الفاخرة ٢/٣٩٩ ومع آخر في المعاني الكبير، ص ٨٢٣.

(٦) الشعر في ديوان جرير، ص ٢٣٠.

وقال كثير:

«الطويل»

إذا جتّه يوماً يظُلُّ كآتِه أزب ديا في عن الظل نافر

«الوافر»

وقال زيد الخيل^(١):

فحاذّ عن الطعان أبو أنال كما حاذّ الأرب عن الظلال

«الطويل»

[١٦٨٩] انفر من الظبي: ويروى: من ظبي مُفَلَّت^(٢)، قال:

فأصبحت ظلياً مفلاً عن حباله صحيح أديم بعد داء اساف

أراد الأسافة.

[١٦٩٠] ... من نعامه.

[١٦٩١] إنقطع السِّلّ^(٣) في البطن: هو الذي يكون فيه الولد، تثنيته سلبان، يضرب للأمر

«الطويل»

المتفاقم، قال وضاح بن إسحاق:

من يبلغ الحجاج عني رسالة فإن شئت فاقطعني كما يُقَطِّع السِّلّ

[١٦٩٢] ... قَوًى من قاوية: القَوًى: الفرخ والقاوية: البيضة، وهما من قَوًى: بمعنى

خللاوزال، لأنها يتزايلان ويخلو كلاهما عن صاحبه، فالقوى تصغير قَوًى كعمى في

تصغير عَمٍ فَعِلٍ من ذلك، والقاوية فاعلة منه كقولهم: عود دَو، وذاو، من دَوًى، ولو

(١) هو زيد بن مهلهل بن مهتب بن عبد رضا (م ٩٩هـ / ٩٣٠م): شاعر من أبطال الجاهلية وفد على النبي فأسلم
وسُرَّ به النبي ﷺ وسماه «زيد الخير».

[١٦٨٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاعرة ٢/ ٣٩١.

(٢) أي الهزال وهدم السن.

[١٦٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨.

[١٦٩١] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، جهرة الأمثال ١/ ١٥٩، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٢٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً اللسان «سلام»، الكامل، ص
٢٧، والفائق ١/ ٣٩٧، نهاية الأرب ٢/ ١٣١.

(٣) السِّلّ: الجِلْدَة التي يكون فيها الولد من الموائشي، كالشيمة للناس، فإن نزعته من وجه المولود ساعة يولد
سلم، وألا تلتك، وكذلك إذا انقطعت وبقيت في البطن ملكت الوالدة والمولود.

[١٦٩٢] جهرة الأمثال ١/ ١٥٩، ٢/ ٢٧٣، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦،
كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، وأيضاً اللسان «قوا» المخصص ١٢/ ٢٥٤.

رُوي قُويٌّ بكسر الياء على أنه تصغير قايٍ لكان مستقيماً وقيل: قويٌّ اسم واد وقاوية اسم روضة تفصل بينها أرض صلبة، وقاوية في هذا الوجه لا ينصرف للعلمية والتأنيث، يضرب في انقطاع صحبة الأخوين وفوات أمر لا يستطاع استدراكه.

[١٦٩٣] انقَى من الدِّمعة.

[١٦٩٣] ... من الرَّاحة.

[١٦٩٤] ... من طَسَّتْ^(١) العروس.

[١٦٩٥] ... من ليلة الصَّدْرِ^(٢): تفسيره في الفصل الرابع عشر^(٣).

[١٦٩٧] ... من مرآة الغريبة: هي المرأة الناكح في غير عشيرتها، ومرآتها أبداً مجلوة إذ لا

ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في أن لاتعاب بشيء، قال ذو الرمة: «الطويل»

لها اذنَ حَشْرٍ^(٤) وذِفْرَى أسيلةً وخدُّ كمرآة الغريبة أسجَحُ

[١٦٩٨] أنكحُ من ابنِ القَرَزِ: هو عروة بن أشيم الايادي^(٥) كان أوفرهم عضواً

وأنكحهم، يزعمون أنه كان يستلقى منعظاً فيظنه الفصيل الأجر بجدلاً^(٦) فيحتك

[١٦٩٣] جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٩٤] جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

الرّاحة: هنا الكف والمراء باطنها الخالي من الشعر.

[١٦٩٥] جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

(١) الطست: من الألوان النحاسية ولعل نقاوته من كونه جديداً لم يستعمل بعد أو أن العروس تُعنى بتظيفه لتحظى عند الإحاء.

[١٦٩٦] جمهرة الأمثال ٢/٣١٦، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦، مجمع الأمثال وفيه: «انقَى من ليلة القدر» وهو تصحيف. وأيضاً نثار القلوب ٢/٩٠٩.

(٢) الصدر: العودة من الماء بعد الورد وليكة هي الليلة التي يصعدون فيها ولا يبقى على الماء أخو.

(٣) راجع المثل [٨٥٦] «أصغر من ليلة الصدر»

[١٦٩٧] جمهرة الأمثال ٢/٣١٦، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١٧ مجمع الأمثال ٢/٣٥٣ وأيضاً نثار القلوب ١/٤٨٩.

(٤) الشعر في ديوانه ٢/١٢١٧، واللسان والتاج «حشر» والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦ مجمع الأمثال ٢/٣٥٣.

[١٦٩٨] جمهرة الأمثال ٢/٣٢٠، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، ١٤٣ مجمع الأمثال ٢/٣٤٧ وأيضاً اللسان «لنز» والمرصع، ص ٤٩.

(٥) اختلفوا في اسمه فقيل: هو سعد بن ألف، وقيل الحارث بن ألفز وقيل هو عروة بن أشيم.

(٦) الجذل: هو ما ينصب في المعاطن ليحتك به الجرب.

به، وأنه أصاب جنب عروس زفت إليه فقالت: أتهديني بالركبة؟ وأنه كان إذا غشى امرأة أغشى عليها لوفور عضوه، فادعت امرأة أنها تسلم عليه من الغشى، فلما افترشها قال لها: أريني السها! فأرته القمر، فقال: أريها السهي وتريني القمر، وهو الغائل:

ألا ربما أتعظمتُ حتى أخالهُ سينقذُ للإنعماظ أو يتمزقُ^(١)
فأغيبهُ حتى إذا قُلْتُ قد دَنَى أبى وعطى جانحاً يتمطى

وقال الفرزدق:

لحى الله هذا من حلال ومن يقل سوى ذاك لاقاه بأير ابن الغير
وقال آخر:

ولا كالألى كان ابن الغز منهم ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع
[١٦٩٩] انكح من حوثرّة: هو ربيعة بن عمرو العبقي لقب بالحوثرّة وهي الكثرة، حضر سوق عكاظ فساوم امرأة عسّا^(٢) فأغلت فقال لها: لم تغالين بضمن إناء؟ أنا أملؤه بحوثرتي! ثم كشف فعلا بها عسّا فنادت: يا للفلقية^(٣)! فالتف عليه الناس فلقب بذلك، وقيل لقومه: بنو حوثرّة والحوثر، قال المتلمس:

لن ترخص السّوءات عن أحبايكم نَعْمُ الحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لَمَعَبِدِ^(٤)
[١٧٠٠] ... من حَوَاتٍ: تفسيره في الفصل السابع.

- (١) الشعر في التاج «الغز» وجمع الأمثال ٣٤٧/٢.
[١٦٩٩] جهرة الأمثال ٣٢١/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٤/٢، مجمع الأمثال ٣٤٧/٢.
(٢) المس: القلح الضخم.
(٣) الفليقة: الدامية واللهر المعجب.
(٤) الشعر للمتلمس في ديوانه، ص ١٥٠ اللسان والتاج «حشر» مجمل اللغة ١١٣٨/٢ جهرة اللغة، ص ٤١٦، ٩٦٣، التنبيه والإيضاح ١٠٢/٢.
[١٧٠٠] جهرة الأمثال ٣٢١/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٤/٢، مجمع الأمثال ٣٤٧/٢ راجع المثل [٣٨٢] «أشغل من ذات التحين».

[١٧٠١] انكحنا الفراً فسوف نرى: الفرا العير، يضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه، وقيل: يضرب في الحذر من سوء العاقبة، وأصله أن رجلاً خطب إلى رجل ابنته فأبى أن يزوجه ورضيت أمها فتزوجت منه، فقال الآن ذلك، أي زوجنا من لاخير فيه كأنه حمار فسنعلم كيف تكون العاقبة.

[١٧٠٢] انكحني وانظري: قاله رجل دميم لامرأة، يضرب لذي خبر لا منظر له.

[١٧٠٣] أنكد من أحمَر عاد^(١). { تفسيرهما في الفصل الثالث عشر

[١٧٠٤] ... من تالي النجم^(٢)

[١٧٠٥] أنكر من كلب أحص^(٣).

[١٧٠٦] أنم من التراب^(٤): لأن الأثار تثبت عليه فيقتفي بها.

[١٧٠٧] ... من الصبح: لأنه ينم بها أخفاه الليل.

[١٧٠٨] أنم من جرس^(٥).

[١٧٠٩] ... من جُلجل^(٦): قال أوس بن حجر: «الطويل»

فلإنكما يا ابني جنابٍ وُجدتما كَمَنَ دَبٌ يَسْتَخفي وفي العُنقِ جُلجل^(٧)

[١٧٠١] تمثال الأمثال ١/ ٥٢٠ جهرة الأمثال ١/ ١٦٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥، وأيضاً اللسان «فراً».

[١٧٠٢] جهرة الأمثال ١/ ١١٦٩ كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

[١٧٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) راجع المثل [٧٢٢]: «أشام من أحمَر عاد».

[١٧٠٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٢.

(٢) راجع المثل [٧٢٩] «أشام من تالي النجم».

[١٧٠٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وفيه «كلب أحص».

(٣) الأحص: التكد المشووم.

[١٧٠٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٦، جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٤) نمتت الريح التراب: خطته وتركت عليه أثراً شبه الكتابة.

[١٧٠٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

[١٧٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٥) من النميمة: أي صوت حركة الشيء.

[١٧٠٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٦) الجُلجل: جرس صغير يعلّق على الدواب.

(٧) لشعر في ديوانه، ص ١٩٨، جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، ولانسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

[١٧١٠] ... من دُكاه^(١).

[١٧١١] ... من رُجاجة^(٢) على ما فيها.

[١٧١٢] إن أخاك في الأشاوي ضرعك: أي في الأشياء مثلك ونظيرك من المضارعة.

[١٧١٣] ... أخاك من آساك^(٣).

[١٧١٤] ... البِغَاثَ بأَرْضِنَا نَسْتِير: يفتح الباء واحدتها بَغَاثة^(٤) وتجمع بَغَثَانًا، ويقال:

بِغَاث بالكسر وهو جمع بَغْثَة كَقَطْرَة وقطار، أي تصير نسرًا فلا يقدر على صيده، يضرب في قوم أعزّاء يتصل بهم اللذيل فيعزّ بجوارهم.

[١٧١٥] إن الجبان حتفه من فوقه: أي لا يجدى عليه توقيه وحذره فإن المنية تأتيه من

السما قال عمرو بن أمانة: «الرجز»

لقد حسوت الموت قبل ذوقه إن الجبان حتفه من فوقه

كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يحمي جلده بروقه

[١٧١٦] ... الحاجة ليعصها طلبها غير وقتها: أي يقطعها ويفسدها.

[١٧١٧] ... الحديد بالحديد يُطْلِحُ: ويروى يُقْلُ، يضرب في صدم الأمر الشديد بمثله،

[١٧١٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، اللرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) الدُكاه: الشمس.

[١٧١١] اللرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، جمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٢) ذلك أن الزجاج جوهر لا ينكتم فيه شيء لما في جرمه من الضياء.

[١٧١٢] انفراد بروايته الزُّخَرِيُّ.

[١٧١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٥، جمع الأمثال ١/ ٧٢.

(٣) آسى: عزى وشاركه في المعاش والرزق والمعاملة.

[١٧١٤] جهرة الأمثال ١/ ١٩٧، زهر الأكمل ١/ ١٠٢ فصل المقال، ص ١٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٩٣ كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٥، جمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٤، العملة، ص

٩٧٣، مغني اللبيب، ص ٦٧٥، المخصص ١٨١/ ١٤ المخصص ٨/ ١٤٣، ١٧٢.

(٤) البِغَاث: ما يطاد من الطير.

[١٧١٥] جهرة الأمثال ١/ ١١٤، ٥٤٠، فصل المقال، ص ٤٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٦، كتاب

الأمثال لجهول، ص ٢٥، جمع الأمثال ١/ ١٠ وأيضاً اللسان «طوق» والعقد ٣/ ٧١، ٨٩.

[١٧١٦] انفرده الزُّخَرِيُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «غضب».

[١٧١٧] جمع الأمثال ١/ ١١، وأيضاً في عمدة الحفاظ ٣/ ٢٤٩، والمقاييس ٤/ ٤٥٠.

أنشد الزجاج:

«الرجز»

قد عَلِمْتَ خَيْلَكَ أَيْنَ الصَّحْصَحِ إن الحديدَ بالحديدِ يُفْلِحُ

«الخفيف»

وقال بكر بن النطاح التغلبي:

قَوْمُنَا بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا لَا يَقْتُلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ^(١)

[١٧١٨] ... الْحَيَاةُ أَوْلَعَتْ بِالْكَنَّةِ وَأَوْلَعَتْ كَتَبَهَا بِالظَّنَّةِ: الحياة أخت الزوج وأمه، والكَنَّةُ:

امراة الرجل، والمعنى أن الكَنَّة إذا سمعت أدنى كلمة قالت: هذا عمل حماتي، يضرب

لقوم بينهم معاملة من أخذ وإعطاء ولا غنى بهم عنها ولا يزال المشارة^(٢) بينهم.

[١٧١٩] إن الْخِصَاصَ يُرَى فِي جَوْفِهِ الرَّقْمُ: الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة

السيرة بين الشيتين، والرقم: الداهية، يضرب للشئ الخفير يرى فيه الشئ العظيم.

[١٧٢٠] ... الدَّلِيلُ أَثَرُ الْفَوَارِسِ: سقط قيس بن زهير^(٣) على أَثَرِ الْخَنْفَاءِ فرس حَمَل^(٤)

حين قصَّ أثره، فقال: إن هذا أَثَرُ الْخَنْفَاءِ، فاتبعوه! إن الدليل أَثَرُ الْفَوَارِسِ، فأرسلها

مثلاً، يضرب فيما يستدل به على الشئ.

[١٧٢١] ... الدَّلِيلُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ عَصُدٌ: أي أنصار وأعوان، «قال الثغفي»: «البيط»

مَنْ كَانَ ذَا عَصُدٍ يَدْرِكُ ظِلَامُتَهُ إِنْ الدَّلِيلُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصُدٌ^(٥)

(١) البيت دون نسبة في جبهة الأمثال ١/٣٤٦ وزهر الأكم ٢/١٠٤ وفصل المقال، ص ١٣٤.

[١٧١٨] جبهة الأمثال ١/١٢٨، فصل المقال، ص ٤٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/١١.

(٢) من الشر.

[١٧١٩] مجمع الأمثال ١/١٢، وفيه «أن الخصاص يرى في جوفها الرقم والخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان

واسعاً قدر الوجه، وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا لخرق المصفاة والمنخل خصاص.

[١٧٢٠] انفرد به الرَّغْشَرِيُّ بروايته.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م ١٠هـ/٦٣١م): أمير عبي وداعيتها، وأحد السادة

القادة في حرب العراق كان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه.

(٤) هو حمل بن بذر.

[١٧٢١] مجمع الأمثال ١/٢١ وأيضاً نهاية الأرب ٢/١٢٩.

(٥) الشعر للأجرد الثغفي في الشعر والشعراء، ص ٧٣٨، وفي التاج «عصده»، والبيان والبيان ١/٦٧،

٣٢٥/٣، والحويان ٣/٤٥، ويلا نسبة في جبهة اللقمة، ص ٦٥٨.

[١٧٢٢] ... الرّثيئة نفثاً^(١) الغضب: هي اللبن الحامض الخائر، وأصله أن رجلاً غضب على أهله وهو جائع فسقوه إياها فسكن غضبه، يضرب في الإرضاء بالبر وإن قلّ.
[١٧٢٣] إن السلامة فيها ترك ما فيها: قال^(٢):
«البيط»

النفْسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ فيها تَرْكُ ما فيها^(٣)
يضرب للدنيا والزهد فيها.

[١٧٢٤] ... الشُّرَاكُ قَدْ من أدبمه^(٤): يضرب في التشبيه.

[١٧٢٥] ... الشفيق بسوء الظن مولع: يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة.

[١٧٢٦] ... الشقيّ وإفدُ البراجم: عمرو، وقيس، وغالب، وكلفة، ومرة، بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يقال لهم: البراجم^(٥)، لأن رجلاً منهم قال لهم: تعالوا

[١٧٢٢] أمثال وحكم الرازي، ص ١٦٣ زهر الأكم ١٠٨/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١٠/١، وأيضاً اللسان «فتاة النهاية» ١٩٥/٢، «إن... مفايس اللغة» ٤٨٨/٢.

(١) فثأ الرجل: سكن، وفسأ القدر: سكن غليانه.

[١٧٢٣] فصل المقال، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١٤/١، وأيضاً العقد الفريد ٦٣/٣.

(٢) الشاعر هو سابق البريري (م نحو ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م)، شاعر من الزهاد له كلام في الحكمة والرفائق.

(٣) الشعر في فصل المقال، ص ٣٢٣، ومجمع الأمثال ١٤/١.

[١٧٢٤] مجمع الأمثال ٤٠/١.

(٤) روي دون تفسير، والمثل هو عجز بيت من بيتين للمكر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار قاله يوم ذي قار ونمامه.

وجساره قد فسّر عن حريمه إن الشراك قَدْ من أدبمه

وهو مع آخر في شرح الحماسة للبربري ٥٣/٣.

الشراك: سبر النعل والجمع شرك.

[١٧٢٥] جبهة الأمثال ٧١/١، زهر الأكم ١١٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤ كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ص ٣٤٤، وأيضاً حاشية الشننري ص ٤٨٥.

[١٧٢٦] جبهة الأمثال ١٢١/١ الدرة الفاخرة ٢٦٠/١، زهر الأكم ١١٤/١ فصل المقال، ص ٤٥٤، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ٩/١، ٣٨٨، ٣٩٥، وأيضاً

خزانة الأدب ٥٢٢/٦، اللسان «برجم»، والمفايس ١٥٦/١، الخزانة ٥٢٢/٦، الكامل الفصل ١٩/٣،

لأغني ١٩٢/٢٢.

(٥) البراجم: مفاصل الأصابع واحدها برجة.

ألا عقر الله البراجمَ كلها وقبَحَ يربوعاً وجدعَ دارِما^(١)

ويروى: راكب البراجم، وأصله أن سويد بن ربيعة التميمي^(٢) قتل ابناً لعمرو ابن هند^(٣) اسمه سعد، فأقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فأحرق ثمانية وتسعين ثم أقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فرأى الدخان ساطعاً، فظن أنها نار قرى فدنا فقال له عمرو ذلك، وقذفه في النار، ثم أراد تمام المائة لتبرّ يمينه ولم يصادف رجلاً فجعل يوثي بالعجوز والصغير فيحرق فأثى بالحمراء بنت ضمرة فقال لها لما نظر إلى حرتهما: أحبك أعمجية، فقالت: لا والذي أسأله أن يخفف جناحك ويهدّ عبادك ويضع وسادك! ما أنا بأعمجية، قال: فمن أنت؟ قالت: أنا ابنة ضمرة بن جابر ساد معداً كبيراً عن كبير، وأخت ضمرة بن ضمرة^(٤)، نهال من يعتريه في الحجر إذا البلاد لُغمت بغبرة، قال: فمن زوجك؟ قالت: هوذة بن جربول، قال: وأين هو الآن؟ أما يعلم بمكانك؟ قالت: كلمة أحق لو علم بمكاني لحال بيتك وبينني قال: وأي رجل هوذة؟ قالت: وهذه أحق من الأولى، أو عن هوذة تسأل؟ هو والله! طويل التجاد، رفيع العباد، طيب العرق، سمين المرق، لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف، يأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد، فقال: والله! لو لا أي أخاف أن تلدى مثل أبيك أو أخيك أو زوجك لاستبقيتك، فقالت: أما والله! ما قتلت من بني تميم إلا نساء أعاليها ندي وأسافلها دمي، وما من فعلت به هذا بغافل، والحرب سجال ومع اليوم غد، فأمر بإحراقها، فقالت: ألا فتى مكان عجوز؟ ثم قالت: صار الفتیان حمماً، يضرب لمن يجلب حيناً على نفسه لسعيه.

[١٧٢٧] إن الضَّجُورَ قد تُحَلَّبُ المُلَبَّةُ^(٥): ويروى الغضوب أي إن الناقة التي تضجر من

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٣٠.

(٢) سويد بن ربيعة التميمي (.../...) فأنك جاهلي.

(٣) هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي بن أخت جذيمة الأبرش ملك الحيرة.

(٤) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشل، من بني دارم، (.../...) شاعر جاهلي من الشجعان الرؤساء يقال كان اسمه «شفة بن ضمرة» فسماه النعمان «ضمرة».

[١٧٢٧] فصل المقال، ص ٤٣٤، جهرة الأمثال، ٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١١، مجمع الأمثال ١/٤٢٠، وأيضاً اللسان «ضمرة»، والكامل، ص ٤٠٨: «قد تحلب الضجور الملبة».

(٥) الضجور: الناقة الكثيرة الرغاء. أي أن الناقة التي تضجر من الحلب ربا أصيب من لبنها، ويروى العصب، وهي الناقة التي لا تدر حتى تعصب فتخذها.

المُلَبَّة: قدح ضخم من خشب أو من جلود الإبل تجلب فيه.

الحلب ربما أصيب من لبنها، ويروى: العصبوب، وهي التي لاندَر حتى تعصب
فخذها، قالت أعرابية: «الطويل»

ألم تَرَ أن النَّاب تحلب علبة ويترك ثلب لا ضراب ولا ظهر
يضرب في استخراج الشيء من البخل أحياناً.

[١٧٢٨] العالم كمثل الحمة يأتيها البُتداء ويتركها القُرباء: الحمة: العين الحارة،
يضرب لضبعة العالم في بلده، ويروى: مثل العالم كمثل الحمة.

[١٧٢٩] ... المعجَز والثَواني تزوجا فانتجا العَقَر: أي توالدا.

[١٧٣٠] إن العروق عليها ينبتُ الشجر.

[١٧٣١] ... العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْم: أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك^(١)،
وذلك أن النعمان بعث رائداً فقال: إن ذم المرعى أو حمده لأقتلنه، فلما رجع وقام ليتكلم
قرع له أخوه سعد العصا ففطن للأمر فحين قال له النعمان: ما وراءك؟ هل حدث
خصباً أو دمت جذباً؟ قال: أيها الملك! لا أذم هُزْلاً ولا أحد بَقْلاً، الأرض مُشْكِلَةٌ
لاخصبها يُعرف ولا جذبها يوصف، رائدها واقف، ومنكرها عارف، فقال له النعمان:
أولى لك! فنجأ، وقيل: هو عامر بن الظرب العدواني^(٢)، وكان حكيماً فكبر حتى أنكر
عقله فقال لبنيه: إذا زُرِغْتُ فقوموني، فكان إذا زاع قُرِع له بالعصا على قدح فيتنبه فيتزع
عن ذلك، وقيل: هو أكرم بن صيفي^(٣)، يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وإن كان

[١٧٢٨] فصل المقال، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧.

[١٧٢٩] انفرد به الزُّعْمَرِيُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «نتج».

[١٧٣٠] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

[١٧٣١] زهر الأكم ١/١١٨، مجمع الأمثال ١/٣٧، ٣١٤، ٣٣٨. وأيضاً اللسان «عصا»، جهرة اللغة، ص ٦٦٧.

- (١) هو عمرو بن مالك بن ضبيعة، أخو سعد بن مالك الكناني.
- (٢) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني (.../...): حكيم، خطيب، رئيس من الجاهليين، وهو أحد المعمرين في الجاهلية، وأول من قرعت له العصا.
- (٣) هو أكرم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن غناش بن معاوية التميمي (م ٩٠هـ / ٦٣٠م): حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين.

كان فطناً ذا شهامة، قال^(١):

«الكامل»

وزعمتم أن لأحلوهم لنا إن العصا قرعت لذي الحليم^(٢)

[١٧٣٢] إن العقاب الولقى^(٣): أي العقوبة سرعة التجازي، يضرب في التسرع إلى الانتقام.

[١٧٣٣] إن الغني طويل الدليل مياس^(٤): أي لا يستطيع صاحب المال أن يكتمه.

[١٧٣٤] إن القرم من الأفيال: أي الفحل من الفصيل، يضرب في كون الشيء الجليل في بدنه صغيراً.

[١٧٣٥] ... الكذوب قد يصدّق: يضرب في كل فلة خير من صاحب الشر.

[١٧٣٦] ... الكمر أشباه الكمر^(٥): يضرب في تشبيه الشيء بالشيء.

[١٧٣٧] ... المرء ليكذب حتى يصدق فما يصدق قوله: يضرب في تبعات الكذب.

[١٧٣٨] ... المرأة من المرء وكل أذماء من آدم: يراد أنها مخلوقة منه فهو يعميل إليها وهي

عميل إليه، قيل: هو أول مثل قالته العرب.

[١٧٣٩] ... المعروف إذا محض كدير^(٦): يضرب في تكدير الأيادي بالمن.

(١) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي (.../...): شاعر جاهلي كأبيه، من فرسان قضاة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٠٨، وزهر الأكم ١/١١٩، واللسان والتاج «قرع» بلانسة في جهرة اللغة، ص ٦٦٧.

[١٧٣٢] انفرد الزّحشريّ بروايته في كتب الأمثال وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ١٢٨٨.

(٣) الولقى: إسرعتك في أثر السقي. كمدد في أثر عذو.

[١٧٣٣] جهرة الأمثال ١/١٩٨، مجمع الأمثال ١/٣٤.

(٤) الميس: التبخر والاختيال.

[١٧٣٤] مجمع الأمثال ١/٢٤، وأيضاً مقاييس اللغة ١/١١٩، «إنها...».

[١٧٣٥] فصل المقال، ص ٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٧، وأيضاً اللسان «كذب».

[١٧٣٦] انفرد الزّحشريّ بروايته.

(٥) الكمرة: هي رأس الذكر.

[١٧٣٧] انفرد الزّحشريّ بروايته.

[١٧٣٨] انفرد الزّحشريّ بروايته.

[١٧٣٩] انفرد الزّحشريّ بروايته.

(٦) محض: تحدث به، كدر: أصبح غير صاف.

[١٧٤٠] إن المُتَبَّ لَا أَرْضاً قَطَعَ وَلَا ظَهراً أَبْقَى^(١): قاله النبي ﷺ، أراد ذم الغلو في العبادة فشبهه بفعل من أغذ في السير حتى عطبت دابته فبقى مبدعاً به.

[١٧٤١] إن المُؤَصِّينَ بنو سهوان^(٢): أي إنها يوصي بالخواجج من يسهو عنها، يضرب لمن يستغنى عن وصيته لفرط اعتنائه بالأمر.

[١٧٤٢] ... النساء شقائق الأقدام: يضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبتهم لمن.

[١٧٤٣] ... الوَحَا من طعام الحزمة: الوَحَا: السرعة، والحزمة الحزام، أي أن السرعة في الأكل من الحزم، يضرب في حمد المنكمش.

[١٧٤٤] الهوى ليميل بأسف الراكب: أي يستنزله عن راحلته، يضرب في اتباع الإنسان هواه وطواعيته له.

[١٧٤٥] ... الهوان للثيم مَرَامَةٌ: أي معطفة، يضرب في الانتفاع بالثيم عند إهانتها.

[١٧٤٦] إن بني صَيْبَةٍ صَيَّبُونَ طويس لمن كان له ربيعون: نظر سليمان بن عبد الملك^(٣) عند موته إلى أولاده مهائره فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم وكانوا لا يعقدون

[١٧٤٠] الأمثال النبوية ٢٤٨/١، زمر الأكم ٢٢٨/٣، فصل المقال، ص ١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦، ٢٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، جمع الأمثال ٧/١، وأيضاً اللسان «بيت» ومقاييس اللغة ١٧١/١، نهاية الأرب ٢/٣.

(١) المُتَبَّ: المتقطع عن أصحابه في السفر، الظهر: الدابة. البت: القطع.

[١٧٤١] جهرة الأمثال ٨٣/١، الدرة الفاخرة ٥٠٨/٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، جمع الأمثال ٩/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٤١، الرضع، ص ١٧٧، والمخصص ٧٣/٣.

(٢) وفي المجمع: «هذا مثل مخبط في تفسيره كثير من الناس والصواب ما أثبت به أن أحكي ما قالوا. قال بعضهم: إنما يحتاج إلى الوصية من يسهو ويففل... والأصوب في مضغاه أن يقال: إن الذين يؤصون بالنبي، يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم.

[١٧٤٢] انفراد الزُّنْخَرِيِّ بروايته.

[١٧٤٣] انفراد الزُّنْخَرِيِّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حزم».

[١٧٤٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، جمع الأمثال ١٢/١، ٥١، وأيضاً اللسان «حزم».

[١٧٤٥] جمع الأمثال ١٤/١.

[١٧٤٦] فصل المقال، ص ٢٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، جمع الأمثال ١٤/١، وأيضاً اللسان

«ربيع» «صيف» النهاية ١٨٩/٢، صفة الحفاظ ٦٧/٢ «ربيع» الحيوان ١٠٩/١، مجمل اللغة ٤١٥/٢،

المفردات «ربيع»، ص ٢٣٣، النواذر، ص ٨٧، ويرى أيضاً: «أقلح من كان له ربيعون».

(٣) سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب (٥٤-٩٩ هـ / ٦٧٤-٧١٧ م) خليفة أموي.

لأبناء الإمام فقال ذلك. والصيفي الذي يولد للرجل بعد السن، والريمي الذي يولد له في عنوان الشباب، وقد أصاف الرجل وأربع فردوا ثم دعاهم وقال: «الرجز»
 إن بني صبيّة صغاراً أفلح من كان له كباراً
 وقال أيضاً: «الرجز»

إن بني صبيّة أطفالاً أفلح من كان له رجال
 وعنده عمر بن عبد العزيز^(١) رضي الله عنه فقال له: قد أفلح من تزكّى، فأخذ يكررها حتى قضى نجه، يضرب في ولد الشبيبة وما يحبّ من ذلك.
 [١٧٤٧] تحت طريقك^(٢) لعنداءة: الطريقة الاسترخاء مأخوذ من الإطراق، والطريقة بوزن سكتة لغة فيها، والعنداءة العمر والالتواء، يضرب لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة وطماح.
 [١٧٤٨] إن خصلتين خبرهما الكذب تحصلتا^(٣) سوء: قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لرجل كذب في اعتذار إليه من ذنب.

[١٧٤٩] ... خبراً من الخير فاعله وإن شراً من الشر فاعله: قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء لأخيه عمرو، ويقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد.
 [١٧٥٠] ... دواء الشق أن تحوصه: يضرب في رتق الفتق وإطفاء النائرة.

- (١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي (٦١-١٠١هـ/ ٦٨١-٧٢٠م) الخليفة الصالح، والملك العادل، خامس الخلفاء الراشدين.
 [١٧٤٧] مثال الأمثال ١/ ١٠٥، زهر الأكم ١/ ١٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٧، وأيضاً اللسان «عراه» «عده» «طرق»، مقاييس اللغة ٣/ ٤٥٢، ٤٢/ ١٥٤ «طريقته»، ونبيل الأمالي، ص ٧٩.
 (٢) في اللسان: يقال «إن تحت طريقك لعنداءة» للمطرط الطاول ليأتي بداهية ويشد شدة لث غير متي، وتبل معناه: أي أن في لثته وانقياده أحياناً بعض القسر. ويقال أي إن تحت سكوتك لتزوة وطماحاً والعنداءة: أدهي الدواهي.
 [١٧٤٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٣.
 (٣) الحصلة: الحلة وهي الفضيلة والرذيلة تكون في الإنسان وقد غلب حل الفضيلة وجمعها خصال.
 [١٧٤٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٥٨ وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٥٢.
 [١٧٥٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٤.
 حاص الثوب: مجوصه حوصاً، إذا خاطه.

[١٧٥١] ... سِوَادَهَا^(١) قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا: أي مسارتها أقامت لي ميلها، يريد أن طول مناجاة هذه المرأة مكتني منها وسهل بلوغ أمنيته فيها، يضرب لمن أطال ملازمة الشيء حتى ظفر منه بمراده.

[١٧٥٢] ... عَلَى أَخْيَكِ تُطَرِّدِينَ: عادت لرجل قَرَس فركب أختها يطلب عليها فقال ذلك، أي أَعِدْ لك من هو قَرَن مثلك، يضرب لمن لقي مثله في خصلة من الخصال.

[١٧٥٣] إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا فَتَعَثَّ: الهاء للسكت، والجَرَش^(٢) والجَرَش: الهوى من الليل، يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر بالتوقيير والإيتاء، وكان أصله أن رجلا كان يأكل العشاء على عجلة ليعلق قلبه بأمر قد عزم عليه ف قيل له: إنه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل.

[١٧٥٤] ... فِي الشَّرِّ خِيَارًا: يضرب في تهوين المصيبة علماً أن في المصائب ما هو فوقها.

[١٧٥٥] ... فِي الْمَرْتَمَةِ لِكُلِّ كَرِيمٍ مَقْنَعَةٌ^(٣): المرتعة: الخصب والمقنعة: الغنى.

[١٧٥٦] ... فِي مَقْصُ لَطْمَعًا^(٤): هو أن يكسر شفته عند السؤال، يضربه الطباع الذي يعلق قلبه بأدنى إشارة.

[١٧٥٧] ... اللَّهُ جُنُودًا مِنْهَا الْعَمَلُ: قاله معاوية حين سقى الأشتر^(٥) عسلاً فيه سم فقتله، يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك.

[١٧٥١] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ١٤، ويروى «سوادها».

(١) الشَّار: المسألة، والشَّوَاد: الملازمة.

[١٧٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٥.

[١٧٥٣] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ١٢.

(٢) الجرش: ما بين أول الليل إلى ذلك.

[١٧٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٦٧، زهر الأكم ١/ ١٣٨، فصل المقال، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١، ٩٤ وأيضاً اللسان «يوم».

[١٧٥٥] زهر الأكم ١/ ١٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤ فيها «إن في المرتعة»، وفي المجمع «مقنعة».

(٣) المرتعة: الخصب. والمقنعة: الغنى والفضل.

(٤) وفي المجمع: مَقْصُ كلمة تستعمل بمعنى لا وليست بجواب لقضاء حاجة ولا رد لها به.

[١٧٥٧] مثال الأمثال ١/ ٣٣٦، زهر الأكم ١/ ١٢٩، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١، وأيضاً مروج الذهب ٣/ ١٦١.

(٥) هو مالك بن الحارث بن عبد يثوث النخعي المعروف بالأشتر (م ٢٧٧هـ/ ٦٥٧م) أمير من كبار الشجعان.

[١٧٥٨] إن مع اليوم خدًا: يضربه الراجي الظفر بمراده في عاقبة الأمر وهو في بدنه غير ظافر، قال: «الرجز»

لا تَقْلُواها وادْلُواها دلرأ إن مع اليوم أخاه غدوا

[١٧٥٩] ... من البيان لِسِحْرًا: سأل النبي ﷺ عمرو بن الأهتم^(١) عن الزبيرقان^(٢) قال:

كيف هو فيكم؟ فقال: شديد المعارضة، مطاع في العشيرة، مانع لما وراءه، فقال الزبيرقان: والله! إنه ليعلم أني أفضل مما قال ولكنه حسدني، فقال ابن الأهتم: والله! ما علمت أنه لَزِمُ المروءة^(٣)، ضيق العطن^(٤)، أحمق الأب، لثيم الحال، أما والله! ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى، ولكن رضىت فقلت برضائي ثم أسخطني فقلت بسخطي، فقال عليه السلام ذلك، يضرب في الثناء على البلغ.

[١٧٦٠] إن من لا يعرف الوحي أحمق^(٥): يضربه الذي يتوخم دونه.

[١٧٦١] ... عَمَّا نَبِيتِ الرِّبْعِ لَمْ يُقْتَلْ حَبَطًا^(٦) أو يُلِمُّ: قاله النبي ﷺ، أي إذا أكثرت الماشية من خضرة أورثها ذاء، يضرب للمصرف في جمع الدنيا.

[١٧٥٨] زهر الأكم ١٣٤/١، الفاخر، ص ٢٦٥، مجمع الأمثال ٣٠/١ وفيه: «إن مع اليوم خدًا يا مسعدة وأيضاً المقتضب ٢٣٨/٢ واللسان «أوى».

[١٧٥٩] الأمثال النبوية ٢٥٠/١، جهرة الأمثال ١٣/١، زهر الأكم ١٣٦/١، فصل المقال، ص ١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧، مجمع الأمثال ٧/١، وأيضاً اللسان «سحر» «بين»، بصار ذوي التمييز ١٩٩/٣، البيان والبيان ٥٣/١، ٢٥٥، ٣٤٩، نهاية الأرب ٤/٣.

(١) هو عمرو بن سنان بن سمي التميمي المنفري (م ٥٧هـ/ ٦٧٧م): أحد السادات الشعراء، الخطباء في الجاهلية والإسلام.

(٢) الزبيرقان بن بدر التميمي السعدي (م نحو ٤٥هـ/ ٦٦٥م) صحابي من الرؤساء، قيل اسمه الحصين ولقب بالزبيرقان لحسن وجهه.

(٣) قليل المروءة.

(٤) قليل الصبر والحيلة عند الشدائد.

[١٧٦٠] مجمع الأمثال ١٣/١، وأيضاً اللسان «وحي».

(٥) وفي المجمع: يُضْرَبُ لمن لا يعرف الإيلاء والتعريض حتى يجاهر بما يرد إليه أو يقال للذي يتوصى دونه شيء.

[١٧٦١] جهرة الأمثال ١١/١، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، مجمع الأمثال ٨/١، وأيضاً اللسان «خضر»، مقاييس اللغة ١٣٠/٢.

(٦) الحبط: انتساخ البطن، وهو أن تاكل الإبل الإلف فتتسخ بطونها إذا أكثرت منه. يُلِمُّ: يقتل أو يقرب من القتل.

[١٧٦٢] إنك بعدُ في العَزَازِ قُمُّ: هي أرض صلبة ليست بذات حجارة ولا يعلوها الماء، كان الزهري^(١) يتردّد إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عاقل^(٢) وعتبة أخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ويكتب عنه فكان يقوم له إذا دخل وإذا خرج، ويسوّى عليه ثيابه إذا ركب، ثم إنه ظنّ أنه استفرغ ما عنده فخرج يوماً فلم يبق له، فقال عتبة ذلك، يعني أنك في أطراف العلم، ولم تبلغ الأوساط، لأن العزاز يكون في أطراف الأرض، وإذا توسّطتها أسهلت، يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج إليه.

[١٧٦٣] ... رِئَانٌ فلا تمجّل بِشُرَيْكَ: أي إنك مدرك حاجتك فافرق.

[١٧٦٤] إنك لا تنجي من الشوك العنب: قاله أكنم، أي إذا وترت امرأة وركبته بظلم فانظر كيف حالك عنده، قال: «البيط»

إذا وَكَّرَتْ امرأةً فاحذَرْ عداوتَهُ من يَزْرِعُ الشَّوْكَ لا يحصد به عنباً

[١٧٦٥] ... لا تَرْكُضْ مِرْكَضاً: قال حذيفة بن بدر^(٣) لقيس بن زهير^(٤) حين رأى خيله يتزق^(٥) خيل قيس فقال له قيس: رُوَيْدَ يغلون الجَدَدَ، يضرب للبليد المتشاغل.

[١٧٦٦] ... لا تشكو إلى مُصَمِّتٍ: أي إلى من يشكيك فيسكتك عن الشكوى، يضرب

[١٧٦٢] جمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً المعارف، ص ٢٥٠.

(١) هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (٥٨-١٢٤هـ/ ٦٧٨-٧٤٢م) أول من دَوّن الحديث، وأحد كبار الحفاظ والفقهاء.

(٢) هو مفتي المدينة وأحد الفقهاء السبعة فيها (٩٨هـ/ ٧١٦م) كان ثقة عالماً فقيهاً كبير الحديث والعلم والشعر.

[١٧٦٣] جمع الأمثال ١/ ٧٧.

[١٧٦٤] جهرة الأمثال ١/ ١٠٥، زهر الأكم ١/ ١٢٧، فصل المقال، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، ٢٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، جمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٤.

[١٧٦٥] أمثال العرب، ص ٨٦ وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٣.

(٣) حذيفة بن بدر (.../...) يضرب به المثل في سرعة السير.

(٤) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (١٠هـ/ ٦٣١م): أمير عبي، ودايتها وأحد السادة القادة في حرب العراق.

(٥) يتزق: يثب ويتقدم في خفة.

[١٧٦٦] جهرة الأمثال ١/ ١٠٨، زهر الأكم ٣/ ٢٣٥، فصل المقال، ص ٤٠٠، جمع الأمثال ١/ ١٢٦، وأيضاً

اللسان «صمت»

إنك لا تشكو إلى مُصَمِّتٍ فاصبر على الحِمْلِ الثقيل أوُمِّتِ^(١)

[١٧٦٧] ... من طير الله فانطقي^(٢): الخطاب للرحمة، أي صحيحي كثيرك من الطير لأنها موصوفة بالخرس، يضرب للرجل الكثير السكوت.

[١٧٦٨] إنما أخشى سَيْلَ تَلَعَمِي^(٣): هو سيل الماء، يضربه من يخاف أن يؤتى من مأمته، ومن جهة خاصته وأقربائه، وأما قولهم في مثل آخر: ما أقوم بسيل تلعتك، فمعناه ما أطيق هجاءك وشتمك الذي تشتمني به ولا أثبت له.

[١٧٦٩] ... اشتريتُ الغنمَ حِذَارَ العازِبةِ^(٤): كانت لرجل إبل تُعزَّب في المرعى فباعها واشترى غنماً لئلا تُعزَّب فعزَّب غنمه، يضرب لمن تختار أهون الأمور مؤنة فلزمته مشقة لم يحسبها.

[١٧٧٠] ... أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّورِ الأَبْيَضُ: قاله علي رضي الله عنه، يعني بالثور الأبيض عثمان رضي الله عنه وأن أمره وحين يوم قتله، يضرب لرجل يزأ بأخيه، وأصله أنهم يزعمون أنه كان في بعض المروج ثلاثة ثيران: ثور أبيض وأسود وأحمر، وكَنَ من أرواقهن في حمى لا يرام فوانسهن الأسود حتى «أنسن به» وألفنه، ثم خلا بالأسود والأحمر منهن وقال لهما: هذا الأبيض يدل ببياضه عليكما السبع ولا غناء عنده فخلينا بيني وبينه لا يقتلكما شره! فأنعما له فافترسه وأكله ثم خلا بعد ذلك بالأحمر وقال له: بيني وبينك مناسبة اللون وهذا الأسود يخالفنا في اللون، خلّ بيني وبينه ليكون المروج كله لك! فرضى بذلك وافترس الأسود أيضاً وأكله، ثم لما جاع همّ بالأحمر. فبكى

(١) الشعر في جميع مظان المثل السابقة.

[١٧٦٧] جهرة الأمثال ١/ ١٥٢.

(٢) يضرب مثلها للرجل يدخل في الأمر لا يدخل فيه مثله وأصله أن الطير صاحته، فصاحت الرخم فقبل لها ذلك يزاها.

[١٧٦٨] جمع الأمثال ١/ ٣٣.

(٣) التلعة: سيل الماء من السد إلى بطن الوادي، ومن نزل التلعة كان على خطر أن يجيء السيل فيجرفه.

[١٧٦٩] زهر الأكم ١/ ١٣٣، وأيضاً اللسان «عزب».

(٤) العازبة: التي تبعد وتختفي.

[١٧٧٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤، جمع الأمثال ١/ ٢٥ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٤٣، اللسان «نور».

الأمر بكاء شديداً وقال: أكلت والله! يوم أكل الثور الأبيض فذهبت كلمته مثلاً.

[١٧٧١] إنما الشيء كشكيلة^(١) قاله أكرم^(٢).

[١٧٧٢] ... خدش الخُدوش أبونا أنوش^(٣): أي أنه أول من كتب: يضرب لمن باشر أول

الأمر وابتداء.

[١٧٧٣] ... سُمِّيتَ هانثاً لثَنّا: هنا عينا ويهني إذا أعطى، يضرب في الخَصْص على بذل النوال.

[١٧٧٤] ... طعام فلان الفقعاء والتأويل^(٤): هما نباتان يأكلهما الحمار، يضرب لمن استبدل فهمه.

[١٧٧٥] إنما فلان ذنب الثعلب: يزعم الصيادون أن زواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبع

الكلاب ذنبه، يضرب للرجل الرواغ.

[١٧٧٦] يميز الفتى ليس الجميل: أي أن الذي يميز بما يعامل به من حسن أو قبيح هو

الإنسان لا البهيمة، وقيل الفتى هو السيد اللبيب، والعرب تقول للجاهل: يا جل!

أي إنما يميز اللبيب من الناس لا الجاهل، يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر،

وهو مصراع بيت أوله:

«الرمل»

وإذا جوزيت قرضاً فأجزؤ^(٥)

[١٧٧١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٧، وجمع الأمثال ١/ ٧٧.

(١) يضرب المثل للأميرين أو للرجلين يصفان في أمر فيانلقان.

(٢) هو أكرم بن صيفي وقد سبق الحديث عنه مراراً.

[١٧٧٢] جمع الأمثال ١/ ١٩.

(٣) الخدش: الأثر. أنوش هو ابن شيث بن آدم.

[١٧٧٣] زهر الأكم ١/ ١٣٢، فصل المقال، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٤، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٦، جمع الأمثال ١/ ١٨، ٩٤، وفي جبهة الأمثال ١/ ٥١٣ «سُمِّيتَ هانثاً لثَنّا» رايضاً

الاشتقاق، ص ٣٦٤، ٤٨٧، للمخصص ١٢/ ٢٣٢.

[١٧٧٤] جمع الأمثال ١/ ٧٦، وأيضاً اللسان «أول».

(٤) الفقعاء: حشيشة ضعيفة خوارة وهي من أحرار البقول، وقيل: هي شجرة تنبت فيها حلق كحلق الخواتيم

إلا إنها لا تلقي تكون كذلك ما دامت رطبة، فإذا يسقط ذلك عنها.

التأويل: بقلة نمرتها في قرون تكفرون الجباش وهي شبيهة بالفقعاء.

[١٧٧٥] جمع الأمثال ١/ ٢٦.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١٧٩، جبهة الأمثال ١/ ٥٧، وتمامه.

فإذا جوزيت قرضاً فأجزؤ. إنما يميز الفتى ليس الجميل

قاله لييد^(١).

[١٧٧٧] ... يُضَنُّ بالضنين: أي إنها يَضُنُّ الرجل بإخاء من ضَنَّ بإخائه، قال: «الرجز»

في أشمالي راوحى يميني وإن كرهت عِشْرَتِي فَيَنِي

فلإنما يَضُنُّ بالضنين

[١٧٧٨] إنها يُعَاتَبُ الأديم ذو البَشَرَةِ: معاتبة الأديم رده إلى الدباغ ولا يعاتب إلا

الصحيح الجيد البشرية، يضرب في النهي عن عتاب الجاهل.

[١٧٧٩] إنه لأريضٌ للخير^(٢): أي خليف له قريب منه، يضرب للرجل الخير.

[١٧٨٠] ... لألمي.

[١٧٨١] إنه لباقيعة من البَوَاقِع: هو الطائر الذي يتجنب المزارع ويرد البقاع - وهي

مستقعات المياه - حذر القناص، فشبّه به الرجل الحذر الكيس، وقيل: هو الرجل

المجرب الذي سلك البقاع وتقبّ في البلاد حتى تدرّب وتبصر.

[١٧٨٢] إنه لجِدْلٌ حِكَاكٍ: أي يستشفي برأيه استشفاء الإبل بالجذل إذا احتكت به.

[١٧٨٣] ... لحثيث التَّوَالِي: ويروى: لسريع التَّوَالِي، والتوالي من الفرس مأخره رجلاه

وذنبه، يضرب للفرس السريع.

(١) الشعر للييد بن ربيعة العامري، وقد سبقت ترجمته.

[١٧٧٧] جمهرة الأمثال ٤٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦ مجمع

الأمثال ٥٢/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٩.

[١٧٧٨] نثال الأمثال ٣٤/١، جمهرة الأمثال ٦٩/١، مجمع الأمثال ٤٠/١، وأيضاً اللسان «أدم»، «بشر».

[١٧٧٩] مجمع الأمثال ٣١/١.

(٢) يقال: رجل أريض بين الإراضة: خليف للخير متواضع. وفلان أريض بكذا: أي خليف به، وهو أهل لأن تأتي منه الحصال الكريمة.

[١٧٨٠] فصل المقال، ص ١٤٩، مجمع الأمثال ٣٣/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٧، الألمي: «أصله من لمع إذا

أضاء كأنه لمع له ما أظلم على غيره قال الشاعر:

الألمي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

[١٧٨١] انفرد به الرُّعْشَرِيُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «بقع».

[١٧٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام ص ١٠٤، كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦ وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٧.

[١٧٨٣] مجمع الأمثال ٢٣/١.

[١٧٨٤] إنه حُوْلٌ قُلْبٌ: هو المجزَّب الذي يقلب الأمور ويحيل الحيل فيها، قال: «الطويل»

وما غَرَّهم لا بَارَكَ الله فيهم به وهو فيهم قُلْبُ الرَّأْيِ حُوْلٌ^(١)

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٢):
«الخفيف»

وَجَرَى يَتَنَاقَرَبُ كُلاًَّ حُوْلٌ قُلْبُ اللِّسَانِ رَفِيقُ^(٣)

[١٧٨٥] ... لِدَاهِيَةِ الْغَيْرِ: هو الدهر، أي هو داهية الزمان لشدة دهائه، وقيل: هو الحية التي

طال عمرها فأضيفت إلى الدهر، وقيل: هو مصدر غَيَّرَ الجرح إذا برئ ظاهره وباطنه دوي،

أي هو كهذا الجرح، وقيل: الغبر الماء الذي قد بقي زماناً، والداهية الحية لأنها تكن بقره

فتحميه فيغير لذلك، قال عبد الله بن الأعور الكذاب الحرمازي: «الرجز»

يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبير داهية الدهر وصمَاء الغبر^(٤)

[١٧٨٦] ... لذو بزلاء: أي ذو رأي محكم من البازل، وقيل: رأي يقطع به الأمور

ويفصل من بزل إذا شق.

[١٧٨٧] إنه لساكنُ الرِّيح: يضرب للوقور^(٥).

[١٧٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٥٧/١، وأيضاً المخصص ٢٢/٣ واللسان حول، «قلي».

(١) الشعر بلا نسبة في اللسان حول.

(٢) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي (٢٣-٩٣هـ / ٦٤٤-٧١٢م) من أرق شعراء عصره:

من طبقة جرير والفرزدق.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٤٤٧.

[١٧٨٥] فصل المقال، ص ١٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع

الأمثال ٤٤/١، وأيضاً اللسان «غير».

(٤) الشعر في اللسان «غير»، فصل المقال، ص ١٤١، المعاني الكبير، ص ٦٧١، ومجمع الأمثال ٤٤/١، وهو

فيهم يصدر مغاير هو: أنت لما تُنْذَرُ من بين البشر داهية....

[١٧٨٦] زهر الأكم ١/١٢٠، فصل المقال، ص ١٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ٦٠/١.

[١٧٨٧] جهرة الأمثال ١/٥٢٢، زهر الأكم ١/١٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، وأيضاً العقد

الفريد ٣/٥٠، أمالي القاضي ١/٢٢٤.

(٥) ذكره أبو عبيد في باب الحلم والصبر على كظم الغيظ، وقال القاضي: يقال ذلك للرجل الوداع. ويقال للرجل

الوقور: «إنه لساكن الطير» أي كأن على رأسه طائراً لسكونه.

[١٧٨٨] ... لَصِلْ أَصْلًا^(١): يضرب للرجل الداهية، وأصله في الحيات، وفي نوادر اللحياني بالضاد، وأيضاً قال النابغة^(٢):
«البيط»

مَاذَا زُرْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَفْسَانِيَّةٍ بِالزَّرَايَا صِلْ أَصْلًا^(٣)
[١٧٨٩] ... لَصَبٌ قَلَعَةٍ: ويروى: ضَبَّ كَدِيَّة، وضَب كَلْدَة، وهي الصخرة، وإذا احتفر جحره فيها كان أَمْنَعُ لَهُ، يضرب للرجل المانع ما وراءه.

[١٧٩٠] ... لَضَيْقُ الْحَبْلِ^(٤).

[١٧٩١] ... لَعِصٌّ^(٥): هو الداهي المنكسر.

[١٧٩٢] ... لَعُصْلَةٌ مِنَ الْعُصْلِ: أي داهية من الدواهي.

[١٧٩٣] إنه لِنِقَاب: هو العالم الصادق الخدس، قال أوس:

نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ^(٦)
وعن بعضهم: لنقاب.

[١٧٨٨] زهر الأكم ١/١٢٢، فصل المقال، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/٢٧، وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧ «جِلْ أَخْلَاةٍ»، وأيضاً أمالي القالي ٢/٢٣.

(١) «الصِّلُ»: الحية الحية لاتنفع فيها الرُّفْي ولايُبلُ سليمها، جمعها أصلال.

(٢) هو النابغة الذبياني.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٢١، والحَيَوَان ٤/٣٤، وزهر الأكم ١/١٢٣، واللسان والأساس «صلل» وفي مجمع الأمثال بلانسة.

[١٧٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضاً أمالي القالي في الذبل، ص ٦٥ «إنه لَصَبٌ قَلَعَةٍ لَايُؤْخَذُ مَذَّ نَبَاً وَلَايَدْرُكُ خَفْرًا».

[١٧٩٠] انفرد به الرَّخْشَرِيُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حبل»، والمقد الفريد ٣/٣٦.

(٤) أي أنه ضَبَّ الحلق، قليل الصبر.

[١٧٩١] زهر الأكم ١/١٢٤، فصل المقال، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، مجمع الأمثال ١٩/١. وأيضاً اللسان «عضض».

(٥) أصله في المقص على التواجد: أي الصبر على الأمر، والتواجد لاتثبت إلّا بعد البلوغ حتى قالوا: ثبت حلمه إذا ثبت تاجده.

[١٧٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ١/٥٩، وأيضاً اللسان «عضل».

[١٧٩٣] زهر الأكم ١/١٢٥، فصل المقال، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، مجمع الأمثال ١٠٨/١، وأيضاً المقد الفريد ٣/٣٦، واللسان «نقب».

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢، زهر الأكم ١/١٢٥، فصل المقال، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/١٨.

[١٧٩٤] ... لَنَقْدُ أَبَدُ: هو المنقَّب عن الأمور الغائصة على غوامضها.

[١٧٩٥] ... لَنَكِيدُ الحَظِيرَةَ^(١): يضرب للبخيل المتَّوع لما عنده، قال الكميت: «الكامل»

نزلت به أنفَ الربيع وزايلت نكيدُ الحظائر^(٢)

[١٧٩٦] ... لوايع الحبل: أي واسع الخلق.

[١٧٩٧] ... لواقع الطير: ويروى: لواقع الغراب، أي لواقع عليه طائر لم توجد منه

لفرط وقاره حركة تطيره، قال: «الطويل»

ومازلتُ منذ قام ابن مروان وابنه كأنَّ غراباً بين عيني واقِعُ
يضرب للوقور.

[١٧٩٨] - إِنَّهُ لَوَاهَا مِنَ الرِّجَالِ: وإها كلمة يقولها المعجب بالشيء المرور به، وعن

معاوية أنه لما بلغه موت الأشتر قال: وإها ما أبردها على الفؤاد! تعساً لليدين والقدم!
وقال أبو النجم: «الرجز»

وإها لريثا شم وإها وإها^(٣)

يضرب للرجل المحمود الأخلاق، أي ممن يقال له هذا.

[١٧٩٩] ... جَرَّ أَهْطَارٍ^(٤): أي داهية من الدواهي.

[١٧٩٤] انفرد الزُّعَمَرِيُّ بروايته.

[١٧٩٥] جهرة الأمثال ١/٤٨٧، زهر الأكم ١/١٢٦، فصل المقال، ص ٤٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ١/٤٧، وأيضاً اللسان «حظر».

(١) نكد: غير، الحظيرة: المال.

(٢) البيت في ديوانه ١/١٩٩، جهرة الأمثال ١/٤٨٧، فصل المقال، ص ٤٣١، مجمع الأمثال ١/٤٧.

[١٧٩٦] انفرد الزُّعَمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حبل».

[١٧٩٧] زهر الأكم ١/١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، مجمع الأمثال ١/٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/٥٠، واللسان «وقع»

[١٧٩٨] مجمع الأمثال ١/١٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٢٢٧، ومجمع الأمثال ١/١٩.

[١٧٩٩] زهر الأكم ١/١٢٦، فصل المقال، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/٢٧، وأيضاً اللسان «هتر»، «صلل».

(٤) اهتر: المعجب والدامية، وذهاب العقل، وقيل: السقط من الكلام، قال الميداني: يضرب للرجل الداهي المتكرر... الذي يعرض الباطل في معرض الحق.

[١٨٠٠] ... لِيَفْتَلِكُ الزَّناد: من قولهم: قضيب مُفْتَلِكٌ، إذا لم يتغير شجره، اغتلت زناداً من شجر لا يدري أيورى أم لا، يضرب لمن لا يتغير منكحه يشبه بمن لا يختار الشجر الذي يقدح به، «قال كعب بن مالك^(١):
«الوافر»

إذا ما نحن أشرجنا علينا جياذ الجذل في الكرب الخُداد
قدفنا في السوابغ كل صَفَرٍ كريمٍ غيرِ مُفْتَلِكِ الزَّنادِ^(٢)
[١٨٠١] إنه ليكبر علينا الأرعاظ^(٣): جمع رعظ، وهو مدخل النصل في السهم، يضرب للمتوعد «الغضبان، ومعناه أنه أخذ سهماً فنكت بنصله الأرض وهو واجم نكتاً شديداً حتى انكسر عظه أو حرق أنيابه غضباً حتى عتت أسناحها فُشبه منابتها بالأرعاظ»، قال قتادة الشكري:
«الطويل»

حذارِ حذارِ الليثَ يحرق نَابَهُ ويكسرُ أرعاضاً عليك من الحقدِ
[١٨٠٢] أني لأَكُلُ الرأسَ وأنا أعلم ما فيه: يضرب لأمر تأتبه وأنت عالم بحقيقته.
[١٨٠٣] ... لا أرى صنيعاً لا يُصْلِحُهَا إِلَّا صَبْغَةً^(٤): رفضت على راع إبله فجهد بالطاقة في جمعها فغلته فاستغاث حيثنذ بالنوم، وجعل رعى الإبل صنيعته لأنها صناعته وحرفته، يضرب فيمن يعجز عن الشيء فيرى أصلح شيء تركه.
[١٨٠٤] ... لأنظر إلى السيف واليك: أي انظر إلى السيف لأضربك به، يضرب للعدو المشنور.
[١٨٠٥] «إني لا أائق بِسَيْلِ تَلْعَتِكَ^(٥): يضرب لمن لا يوثق بقوله».

[١٨٠٠] [جمع الأمثال ١/ ٣٣، «إنه لغتلك الزناد»، وأيضاً للخصم ١١/ ٢٨ برواية مغايرة، ومقاييس اللغة ٤/ ١٢١.

(١) كعب بن مالك بن عمرو بن القين الأنصاري (م ٥٠هـ / ٦٧٠م) صحابي من أكابر الشعراء.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٦٣، وديبج الأبرار ٣/ ١٠٢.

[١٨٠١] في جميع الأمثال ١/ ٣٦، «إنه ليكسر علينا أرعاض النبل غضباً». وأيضاً اللسان «وعظ».

(٣) الشعر في أساس البلاغة «رعظ».

[١٨٠٢] [جمع الأمثال ١/ ٢٠.

[١٨٠٣] انفراد الزُّخْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «صبيح».

(٤) الضميمة: النوم.

[١٨٠٤] [جمع الأمثال ١/ ٣٤، «إني لأنظر إليه وإلى السيف».

[١٨٠٥] انفراد الزُّخْمَرِيُّ بروايته.

(٥) التلعة: أرض مرتفعة غليظة يترود فيها السيل، ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها، وهي مُتَكَرِّمة من النابت.

[١٨٠٦] أَنْوَرُ مِنْ صُحِّح.

[١٨٠٧] ... مِنْ وَصَّحَ النَّهَارِ.

[١٨٠٨] أَنْوَرُ مِنْ هَبُودٍ: كَانَ حَبْشِيًّا حَطَّابًا لَمْ يَنْمَ فِي مَحْتَطَبِهِ أَسْبُوعًا ثُمَّ رَجَعَ فَنَامَ أَسْبُوعًا، وَقِيلَ: هُوَ رَجُلٌ تَمَاوَتَ وَقَالَ: ائْتِبُونِي لِأَبْصُرَ كَيْفَ تَنْدَبُونِي إِذَا مَا أَفْنَدَبُوهُ ثُمَّ حَرَّكَوهُ فَإِذَا هُوَ مَيَّتٌ.

[١٨٠٩] ... مِنْ غَرَالٍ^(١).

[١٨١٠] ... مِنْ فَهْدٍ: رَبِّهَا نَامَ وَثَبَّتَهُ حَتَّى يَفُوتَهُ الصَّيْدُ، قَالَ: «الرَّجَزُ»

لَيْسَ يَنْوَامُ كَنْوَمِ الْفَهْدِ وَلَا يَأْكُلُ كَأَكْلِ الْقَبْدِ^(٢)
وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٣): «الطَوِيلُ»

وَنَمَتْ كَنْوَمِ الْفَهْدِ عَنْ ذِي حَفِظَةٍ أَكَلَتْ طَعَامًا دُونَهُ وَهُوَ جَائِعٌ^(٤)
وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ^(٥): «الْبَسِيطُ»

وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا سَأَنَامَ جَهْلَهُمْ عَنْهَا وَعَنْكَ وَعَنَّا نَوْمَةَ الْفَهْدِ^(٦)
[١٨١١] أَنَّهُمْ مِنْ كَلْبٍ.

[١٨٠٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩٨، الدُّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٣٩١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٧.

[١٨٠٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩٨، الدُّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٣٩١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٧ وَأَيْضًا الْعَقْدُ ٣/١٥ «النُّورُ مِنَ النَّهَارِ».

[١٨٠٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣١٩، الدُّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٤٠٢، زَهْرُ الْأَكْمِ ٢/٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٥، وَأَيْضًا نَبَارُ الْقُلُوبِ، ص ٢٠٣، نَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢/١٣٤.

[١٨٠٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣١٩، الدُّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/١٤٠١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٥.

(١) لِأَنَّهُ إِذَا رَضِعَ أَنَّهُ فَرَوِي امْتَلَأَ نَوْمًا.

[١٨١٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣١٨، الدُّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٤٠٠، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهَوْلٍ، ص ١٧، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٨، ٢/٣٥٥ وَأَيْضًا الْأَلْفَاظُ الْكِتَابِيَّةُ، ص ٢٨٣، نَبَارُ الْقُلُوبِ، ص ٦٣٧، جَهْرَةُ اللَّغَةِ، ص ٦٧٤، الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣/١٤، الْمَخْصَصُ ٨/٧٢، وَأُمَالِي الْقَالِي ٢/١١، «اللسانُ» فَهْدَةٍ.

(٢) الرَّجَزُ فِي جَهْرَةِ اللَّغَةِ، ص ٢٩٧، ٦٧٤ دُونَ نَبَةِ.

(٣) هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ حَزْنٍ الْحَلَالِيُّ الْعَامِرِيُّ (مُتَوَفَا ٣٠٠هـ/ ٦٥٠م) شَاعِرٌ مَخْضَرٌ.

(٤) الشَّعْرُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٠٥.

(٥) هُوَ هَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ (١٨٣هـ/ ٨٠٠م) شَاعِرٌ مَجِيدٌ مِنْ مَخْضَرَمِي الدُّوَلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ.

(٦) الشَّعْرُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٤٢ وَالْحَيَوَانُ ٦/٤٧٢ بَعْدَ مُقَابِرِ.

[١٨١١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩٩، الدُّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٣٩٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٧.

الهمزة مع الواو

[١٨١٢] أَوْتَبَ من فهدٍ.

[١٨١٣] أَوْتُقِ من الأرض: هو كقولهم: آمن من الأرض.

[١٨١٤] أوجد من التُّراب.

[١٨١٥] ... من الماء.

[١٨١٦] أوحى من صَدَى^(١).

[١٨١٧] ... من طَرَفِ الْمُوقِ^(٢).

[١٨١٨] أوحى من عَقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ: أتى أبو بكر رضي الله عنه برجلين أحدهما من بني سليم قاطع طريق والآخر من بني أسد مستوه اسمه شجاع بن زرقاء، فأُتِجَت نار فزَجَّ بهما فجاءة فصارا فحمتين، فتمثَّل بذلك أهل المدينة في كل عقوبة وحية، وقيل: إن فجاءة اسم رجل عوجل بالعقوبة.

[١٨١٩] أودت أرض وأودى عامرُها: يضرب في هلاك الشيء ومن كان يصلحه.

[١٨٢٠] أودت به عَقَابٌ مَلَاعٍ.

[١٨١٢] جهرة الأمثال ١٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٢٨١/٢، وأيضاً مروج الذهب ٢٢٢/٥ ورواه من غير تفسير.

[١٨١٣] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ وأيضاً نهاية الأرب ٢١٣/١.

[١٨١٤] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ وأيضاً نهاية الأرب ٢١٣/١.

[١٨١٥] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ وأيضاً نهاية الأرب ٢٧٨/١.

[١٨١٦] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨١/٢.

(١) روي من غير تفسير. والوحي: السرعة.

[١٨١٧] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، ٤٤٧، مجمع الأمثال ٣٨١/٢ وفيه «أوصى من

البوق» وأغلب الظن أنه تحريف.

(٢) أي أسرع من تحرك طرف العين.

[١٨١٨] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٠/٢.

[١٨١٩] مجمع الأمثال ٣٦٧/٢.

[١٨٢٠] فصل المقال ص ٤٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٤٠، كتاب الأمثال لجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال

٣٦٥/٢، الوسيط في الأمثال ص ١١٤، وأيضاً خزنة الأدب ١٨٣/١١، والمفصل ٦٣/٤ في المجموع

٣٦٥/٢، «المليع والملاع»: المغازة التي لاتبات بها، ويميز أن تكون منسوبة إليها لكونها المغازة، ويميز أن

يقال: نسبت إلى السرعة لأنها أسرع الطير اختلافاً، والملع: السير السريع الخفيف.....».

[١٨٢١] أودى العبر إلّا صرطه: يضرب لفساد الشيء حتى لم يبق منه إلّا ما لا ينتفع به.

[١٨٢٢] ... به الأزلّم الجذع: أي الدهر ويروى: الأزمن، واشتقاقه من زمنة الشاة وهي الهنة المتدلية من حلقها لأن المنايا منوطة بالدهر. والأزلّم الخفيف لأنه سريع المرأ، والجذع الفتى لأنه أبداً قال الأخطل:

«البسط»

يا بسرّ لو لم أكن منكم بمترلّو ألقى يديه على الأزلّم الجذع^(١)

[١٨٢٣] أودى كما أودى قريم: هو درم بن دب بن مرة بن ذهل بن شيبان، وكان الأفرة عشرة سموا بأخيهم أفار بن درم، وقيل لهم: إن أباكم قتله القشرة من بني الحرث فأخذوهم وأحرقوهم فلم يبق منهم إلا امرأة فقالت: اللّهم أهلك الأفرة كما أهلكوا القشرة فلم يبق منهم إلّا أهل بيت واحد، قال الأعشى:

«المتقارب»

ولم يؤد من كنت تسعى له كما قيل في الحرب أودى قريم^(٢)

قتله النعمان فأهدر دمه، وقيل: فقد كما فقد القارظ.

[١٨٢٤] أودى كما أودى عتيب: هو عتيب بن أسلم بن مالك، أسره ملك واستعبدهم وكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا أفتكونا فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا، يضرب لمن هلك وهو مغلوب، قال عدي بن زيد:

«الوافر»

ترجّيهما وقد وقعت يقرّ كما ترّجّوا أصاغرها عتيب^(٣)

[١٨٢٥] أوردته حياض عطيش^(٤): ويروى: مياه عطيش، وهو السراب أي أهلكته،

[١٨٢١] جهرة الأمثال ٥٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام ص ١١٨، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ٣٦٤/٢، وأيضاً اللسان خط.

[١٨٢٢] مجمع الأمثال ٣٦٦/٢ وأيضاً اللسان «زلم»، «زمن».

(١) الشعر في ديوانه ٣٦٥/١، اللسان «زلم».

[١٨٢٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، وفي جهرة الأمثال ١٦٧/١، مجمع الأمثال ٣٦٩/٢ «أودى درم».

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٠٦، جهرة الأمثال ١٦٧/١، جهرة اللغة، ص ٦٣٨، اللسان «درم».

[١٨٢٤] اللسان ٥٧٩/١، وفي مجمع الأمثال ٣٧١/٢ «أودى عتيب».

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١١٥، واللسان «عتب» و «قرر»، ومجمع الأمثال ٣٧١/٢.

[١٨٢٥] انفراد الزّخشي بروايته وفي مجمع الأمثال ٣٦٥/٢: «أوردتهم حياض عطيش».

(٤) وفي المجمع: ويمكّي هذا من قول الحجاج للشعبي حين خرج فيمن خرج من الفقهاء عليه، فلما ظفر به عاتبه طويلاً، فصذقه الشعبي عن نفسه، وأغلظ له في القول فقال الحجاج: واصدقاه، وعفا عنه وأطلقه.

قال:

«الطويل»

وما أنا إلا كالقَطَامِي فيكُم أجلى كما جلى واغضى كما يُغضى^(١)
قفوا حمرات الجهل لا يوردنكم حياض عَطِيشٍ غِبِّ نالسة بُغْصَى
[١٨٢٦] أوردَهَا سَعْدٌ^(٢) وسعد مُشْتَمِل: أي أوردَهَا الشريعة^(٣) فلم يتعب بالاستقاء لها
ولكنه اشتمل بكسائه ونام وإبله في الورد، يضرب فيمن يريد إدراك الحاجة غير مشقة.
[١٨٢٧] أَوْسَعَتْ وَهْيًا^(٤) فازقعه: وروى: أوهيت و هيا، يضرب لمن أفسد شيئاً فكان
عليه إصلاحه.

[١٨٢٨] أوسعتهم سباً وآودوا بالإبل: قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استأقت بنو أسد
إبله فهجأهم، قال:

«الطويل»

وكنت كزاعي الإبل قالَ تَقَسَّمَتْ فَاوْدَى بها غيري وأوسعتهم سبى^(٥)
يضرب لمن يتوعد وليس على عدوه ضير غير الوعيد بلا إيقاع.

[١٨٢٩] أوسع من الدهناء^(٦).

[١٨٣٠] ... من اللوح^(٧).

(١) الشعر في جميع الأمثال ٢/ ٣٦٥ بلانسية.

[١٨٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٩٣، فصل المقال، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٣٦٤، ٤٠٦، وأيضاً المعاني الكبير، ص ١٠٩٠.

(٢) هو سعد بن زيد مناة، أخو مالك بن زيد مناة، وكان أبلى أعمل زمانه.

(٣) شريعة الماء: مورده الذي يُستقى منه بلا رشاء.

[١٨٢٧] انفرد الزُّخَرِيُّ بروايته.

(٤) أرواه: أخلفه، وكل ما استرخى رباطه فقد وصى.

[١٨٢٨] جهرة الأمثال ١/ ١١٦، الفاخر، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢١، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٣٦٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٢، «منشأ».

(٥) الشعر في جميع الأمثال ٢/ ٣٦٣ وليس في ديوانه.

[١٨٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، جمع الأمثال ٢/ ٣٨٢ وأيضاً خزنة الأرب
٢٧/ ١١، والعقد الفريد ٣/ ١٥.

(٦) هي الصحراء الواسعة.

[١٨٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، جمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

(٧) اللوح: الشكاك، وهو الهواء بين السماء والأرض.

[١٨٣١] أَوْضَحَ مِنْ مَرَأَةِ الْغَرِيْبَةِ^(١).

[١٨٣٢] أَوْضَعَ مِنْ ابْنِ قَرْصَعٍ: تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ^(٢).

[١٨٣٣] أَوْطَأَ مِنَ الْأَرْضِ.

[١٨٣٤] أَوْطَاهُ عُشْوَةٌ^(٣): بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيَّ أَسْلَكَهُ مَا لَمْ يَتَيَّنْهُ، يَضْرِبُ فِي إِضْلَالِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ وَتَحْيِيرِهِ.

[١٨٣٥] أَوْغَلُ مِنْ طَفِيلٍ: تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ عَشَرَ^(٤).

[١٨٣٦] أَوْفَرَ فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ: هُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدَى يَكْرِبُ الْكَنْدِيَّ أَمَرَ فَقَدَا نَفْسَهُ بِثَلَاثَةِ

آلَافٍ بَعِيرٍ وَإِنَّا كَانَ فِدَاءُ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى يَكْرِبُ^(٥): «الْوَاغِرُ»

أَنَاثَانَاثَانُ أَبَايَهُ قَبِيْسَ فَأَهْلَكَ جَيْشَ ذِكْكَمُ السَّمْعَدِ^(٦)

فَكَانَ فِدَاؤُهُ أَلْفِي قَلْوُوصٍ وَأَلْفَا مِنْ طَرِيفَاتٍ وَتَلْدِ

[١٨٣٧] ... مِنَ الرُّمَّانَةِ^(٧).

[١٨٣٨] أَوْفَرَ مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ.

[١٨٣١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٣٧، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

(١) رَاجِعْ: «لَقِيَ مِنْ مَرَأَةِ الْغَرِيْبَةِ» الْمَثَلُ [١٦٩٧].

[١٨٣٢] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

(٢) رَاجِعِ الْمَثَلُ [١٢٨٤]: «الْأُمُّ مِنْ ابْنِ قَرْصَعٍ».

[١٨٣٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

[١٨٣٤] الْفَرْدُ بِهِ الزَّخْمُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ. وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ «عِشَا».

(٣) الْعُشْوَةُ: مَثَلُهُ الْعَيْنُ وَكَوْبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.

[١٨٣٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، ٣٥، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٢٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٠.

(٤) رَاجِعِ الْمَثَلُ [٩٤٤]، «الْأُطْفَلُ مِنْ طَفِيلٍ».

[١٨٣٦] الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٢٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٠.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ (م ٢١٠هـ/ ٦٤٢م): فَارَسَ الْيَمْنَ، وَصَاحِبُ الْغَارَاتِ الْمَذْكُورَةِ.

(٦) الشَّعْرُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٠٠، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٠، وَالثَّانِي فِي الدَّرَةِ الْفَاخِرَةِ ٢/ ٤٢٤.

السَّمْعَدُ: الْأَحَقُّ وَالْحَكِيمُ وَالْمُسْتَفْضَى غَضَبًا.

[١٨٣٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

(٧) ضَرَبَ الْمَثَلُ بِهَا بِالْوَقْرِ لِكَثْرَةِ حَبِهَا.

[١٨٣٨] الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥.

[١٨٣٩] أَوْفَقَ لِلشَّيْءِ مَنْ شَنَّ لِطَبَقَةٍ: شَنَّ حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ، وَطَبَّقَ مِنْ إِيَادٍ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا حَرْبٌ فَقَاوَمَ طَبَقَ شَنَا، وَقِيلَ: الطَّبَقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمَعَادِلَةُ لِمَثَلِهَا، وَإِنْ شَنَا قَدْ أَبْرَأَ نَجْدَةً فَصَادَفُوا قَوْمًا قَهَرُوهُمْ، وَالضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى شَنَّ مِنْ طَبَقَةٍ فِي الْوَجْهَيْنِ، وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ، وَقِيلَ: شَنَّ وَطَبَقَهُ رَجُلَانِ التَّقِيَا فِي الْقِتَالِ، فَقِيلَ: وَأَوْفَقَ شَنَّ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاعْتَقَهُ وَقِيلَ: شَنَّ رَجُلٌ مِنْ دَهَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَرُومُ امْرَأَةً مِثْلَهُ فَرَاقَقَ فِي مَسَايِرِهِ رَجُلًا إِلَى بَلَدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَهُمَا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ؟ فَاسْتَجَبَهُ الرُّجُلُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَتَحْدِثُنِي أَمْ أَحْدِثُكَ لِنَمِيطِ عَنَا كِلَالَ السَّيْرِ، وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ زَرْعًا مُتَحَصِّدًا: أَلَا كَيْلَ هَذَا الزَّرْعِ أَمْ لَا؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكُلُ ثَمَنَهُ، وَقَالَ لَهُ وَقَدْ تَلَقَّيْتُمَا جَنَازَةً: أَحْيَى مِنْ عَلَى النُّعْشِ أَمْ مَيِّتٌ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يَحْيَى بِهِ ذَكَرَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنْ إِلَيْهِ سَأَلَتْهُ بِنْتُ لَهُ اسْمُهَا طَبَقَةٌ عَنْهُ فَعَرَفَهَا قَصَّتْ وَجْهَهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَاهُ! مَا هَذَا إِلَّا فُطْنٌ دَاهٍ، وَفُتِّرَتْ لَهُ أَغْرَاضُ كَلِمَاتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى شَنَّ فَحَكَّى لَهُ قَوْلَهَا فَخَطَبَهَا فزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَتَمَثَّلَ بِهَا فِي التَّوَاقِفِ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ تَقُولُ لَهُ طَبَقَةٌ بِنَاءَ التَّائِيثِ مَفْتُوحَةٌ لَامْتِنَاعِ الصَّرْفِ، وَمَنْ جَعَلَ الشَّنَّ الْقَرْيَةَ لَمْ يَكُنْ كَلَامًا لِأَنَّ الشَّنَّ لَا طَبَقَ لَهُ، يَضْرِبُ فِي اتِّفَاقٍ لَشَيْئَيْنِ، قَالَ: «الرمل»

لَقِيَْتُ شَنَّأَ إِيَادًا بِالْقَنَّا وَلَقَدْ وَافَقَ شَنَّأَ طَبَقَهُ^(١)

وقال مسكين الدارمي^(٢): «الرمل»

وَإِذَا الْفَاجِحُ لَاقَى فَاجِحًا فَعِنَّاكُمْ وَافَقَ الشَّنَّ الطَّبَقَ^(٣)

[١٨٤٠] أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ^(٤): هُوَ رَجُلٌ مِنْ طَبَقَةٍ نَزَلَ بِهِ امْرَأَةُ الْقَيْسِ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ جَدَلِيَّةٌ وَثَعْلَبَةٌ فَحَضَّتَهُ الْجَدَلِيَّةُ عَلَى الْغَدْرِ بِهِ وَالثَعْلَبَةُ عَلَى الْوَفَاءِ فَأَخَذَ بِقَوْلِ الثَعْلَبَةِ

[١٨٣٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٤٨، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٢١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٧٩ وَفِي الدُّرَّةِ الْفَاحِشَةِ زِيَادَةٌ.

(١) الشَّعْرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ «طَبَقَ»، «شَنَّ»، وَالْفَاخِرُ، ص ٤٧ وَالدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٢٣ دُونَ نِسْبَةٍ.

(٢) هُوَ رِبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَبِي الدَّارِمِيِّ (م ٨٩هـ/ ٧٠٨م): شَاعِرٌ عِرَاقِي شَجَاعٌ.

(٣) مِنْ أَشْرَافِ تَحْمِيمٍ.

[١٨٤٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٤٦، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤١٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٧٧.

(٤) هُوَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّلَاطِنِيُّ بْنُ حَرْبٍ حُجْبَرُ الْجَرَادِ كَمَا فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ١/١٢٤.

وقام إلى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وجعل وقال: «الوافر»
لقد آليت أغلِزُ في جَداعٍ وإن مُنِيتْ أُمّات الرباع^(١)
لأن الغدر في الأقوام عارٌ وأن الحُرَّ يَجْزَأُ بالكراع
فقالت الجدلية تهزأ منه ورأت ساقيه خشتين: ما رأيت كالיום ساقِي واف، فقال: هما
ساقِي غادِرٌ شرٌّ.

[١٨٤١] ... من الحارث بن ظالم: مرّ عياض بن ديهث على رعاته وهم يستقون فاستعار
منهم صلة لرشائه واستقى لإبله، فأغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى:
يا جار^(٢) يا جارا! فقال الحارث: متى كنت جارك؟ قال: أخذت صلة من أرشيتك
لرشائي واستقيت لإبلي وقد سقيت والماء في أجوافها، قال: جوار وربّ الكعبة! فأنى
النعمان واستردّ إبله.

[١٨٤٢] ... من الحارث بن عباد: ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري أسر عدِيّ بن
ربيعة ولم يعرفه فقال له: دلني على عدي بن ربيعة! قال: نعم على أن تخلي سبيلي، قال:
لك ذلك، قال: أنا عدِيّ، فخلاه وقال: «الخفيف»

هَفَفَ نفسي على عَدِيّ وقد أسقب للموت واحتوثُهُ اليَدان^(٣)
[١٨٤٣] أوفى من السَّوأل^(٤): مهموز من اسمأل الظل إذا ارتفع، رواه ابن دريد سمول

(١) الشعر في جهرة الأمثال ٣٥٦/٢، الدرة الفاخرة ٤١٧/٢، الشعر والشعراء ١٢٤/١، فصل المقال، ص ٣١٥، مجمع الأمثال ٣٧٧/٢.

الجداع: السنة الشديدة، الرباع: جمع ربع وهو الفيصل يتج في الربيع، الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم.

[١٨٤١] تمثال الأمثال ٣٤٢/١، جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، ٣٤٦، مجمع الأمثال ٣٧٦/٢ وفيه زيادة.

(٢) منادى مرخم: والأحل: يا حارث.

[١٨٤٢] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٧/٢، مجمع الأمثال ٣٧٨/٢.

(٣) الشعر في الأغاني ٤٢/٥، الدرة الفاخرة ٤١٨/٢.

[١٨٤٣] تمثال الأمثال ٣٤٣/١، جهرة الأمثال ٣٤٥/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٧٤/٢،

وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، المقد الفريد ١٢/٣، الأغاني ٣٣١/٦، شرح الفصيح، ص ٥٨٤.

(٤) هو السموأل بن غريص بن هاديّ الأزدي (م نحو ٦٥ ق هـ / ٥٦٠ م): شاعر جاملي حكيم من سكان خيبر كان ينتقل بينها وبين حصن له ساء الأبلمى، وقد ضرب به المثل في الوفاء.

سمول بغير همز وقال: ليس يعربى وهو ابن عاديا وهو يهودي أودعه امرؤ القيس دروعاً فلما مات غزاها ملك من ملوك الشام فتحصن منه فأخذ ابناً له وسامه أن يدفع إليه الدروع أو يقتل ابنه، فأبى دفعها إليه وقال: إن الغدر طوق لا يبل ولا يني هذا إخوة، فقتل ابنه وهو ينظر إليه ورجع خائباً، ودفع الدروع بعد ذلك إلى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك:

«الوافر»

وَقَيْتُ بِأَدْرُجِ الْكَنْدِيِّ إِنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامَ وَفَيْتُ
بَنِي لِي عَادِيًّا حَصْنًا حَصِينًا إِذَا مَا سَامَنِي صَنِيمًا آيْتُ
وَقَالُوا عِنْدَهُ كَنْزٌ رَغِيبٌ وَلَا وَاللَّهِ أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ^(١)

«البيسط»

وقال الأعشى يحكى ذلك أحسن حكاية:

كُنْ كَالسَّمَوَالِ إِذْ طَافَ الْمُهَاجِرُ بِهِ فِي جَحْفَلِ كِسْوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَنِيْمٍ مَنَزَلُهُ حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ
إِذْ سَامَهُ خُطَّتَيْ حَنْفٍ فَقَالَ لَهُ مَهْمًا تَقْلَهُ فَلَمَّا سَامِعَ حَارٍ
فَقَالَ: عَذْرٌ وَتُكَلُّ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَاخْتَرِ وَمَا فِيهِمَا حِظٌّ لِمُخْتَارٍ
فَقُلْتُ غَيْرَ طَوِيلٍ لِمَنْ قَالَ لَهُ: أَتَقُلُّ أَيْسَرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي
عِنْدِي لَهُ خَلْفٌ إِنْ كُنْتَ قَاتِلُهُ وَإِنْ قَتَلْتَ كَرِيمًا غَيْرَ عُوَارٍ
فَقَالَ تَقْدَمَةُ إِذْ قَامَ يَقْتُلُهُ أَشْرَفُ سَمَوَالٍ فَانْظُرْ لِلدَّمِ الْجَارِي
أَقْتُلْ ابْنَكَ صَبْرًا أَوْ نَجِيءَ بِهِ طَوْعًا فَانْكُرْ هَذَا أَيُّ انْكَارٍ
فَشَكَ أَوْدَاجَهُ وَالصَّدْرُ فِي مَقْضِي عَلَيْهِ مَنَظُوبًا كَاللَّذَعِ بِالنَّارِ
وَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بِخِتَارٍ
وَقَالَ لَا اشْتَرَى عَارًا بِمَكْرُمَةٍ فَاخْتَارَ مَكْرُمَةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعَارِ
وَالصَّبْرُ مِنْهُ قَدِيمًا يَتِيمَةً خُلِقَتْ وَزَنَدُهُ فِي الْوَفَاءِ الثَّاقِبُ الْوَارِي^(٢)

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٦، المحاسن والأضداد، ص ٧٢، المحاسن والمساوي ١/ ١٧٤، الفكرة الفارقة ٤١٦/٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤.

[١٨٤٤] أوفى من المجبرين: تفسيره في الفصل الحادي والعشرين^(١).

[١٨٤٥] أوفى من أم جميل: هي امرأة دوسية من رهط أبي هريرة رضي الله عنه دخل بينها ضرار بن الخطاب الفهري^(٢) هارباً من قوم أبي أزيهر الزهراني من أزد شتوة وأرادوا قتله بأبي أزيهر - وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة^(٣) - فقامت في وجوههم فتادت في قومها حتى منعهوا لها، ولما استخلف عمر رضي الله عنه ظنته أخا ضرار فقصدته وقد عرف عمر القصة فقال: لست بأخيه إلا في الإسلام، وأعطاهها.

[١٨٤٦] ... من حُماعة: هي بنت عوف بن علم^(٤)، ضرب بها وبه المثل في الوفاء، وذلك أن مروان القرظ غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه وأسره أحدهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فقالت له: إنك لتختال بأسيرك هذا كأنه مروان القرظ، فقال لها مروان: وما ترجين من مروان؟ قالت: كثرة فدائه مائة بعير، فضمن لها ذلك على أن يمضي به إلى حُماعة ففعلت، ثم إنَّها بعته إلى أخيها عوف، وإن عمرو بن هند كان واجداً على مروان فأرسل إلى عوف ليأتيه به فقال: إن بنتي أجارته فأقسم أن لا يعفو عنه أو يضع كفه في كفه، فقال عوف: يفعل ذلك على أن تكون يدي بين أيديكما، ثم أدخله عليه فعفا عنه وقال: لآخر بوادي عوف - أي لاسيد - بناويه.

[١٨٤٧] أوفى من عوف بن مُحَلَّم^(٥): هو أبو حُماعة.

[١٨٤٤] انفرد به الزُّعَنْجَرِيُّ بروايته.

(١) راجع المثل وأقرش من المجبرين، المثل [١١٨٥].

[١٨٤٥] جهمرة الأمثال ٣٤٧/٢، الدرر الفاخرة ٤٢٠/٢، مجمع الأمثال ٣٧٧/٢ وأيضاً الموضع، ص ١٠٠.

(٢) هو ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري (م ١٣٤ هـ / ٦٣٤ م): صحابي من الفرسان الشعراء، قاتل المسلمين يوم أحد والحنديق أشد قتال. وأسلم يوم فتح مكَّة. الأعلام ٣/٢١٥.

(٣) هو هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي (... / ...) سيّد من سادات العرب في الجاهلية، من أهل مكَّة، كان قريب العهد من البعثة النبوية. الأعلام ٨/٨٨.

[١٨٤٦] جهمرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرر الفاخرة ٤١٩/٢، مجمع الأمثال ٣٧٨/٢.

(٤) هو عوف بن مُحَلَّم بن ذهل بن شيبان (م نحو ٤٥ هـ / ٥٨٠ م): من أشراف العرب في الجاهلية، كان مطاعاً في قومه، قوياً في عصبيته وكانت تضرب له قبة في عكاظ، الأعلام ٥/٩٦.

[١٨٤٧] جهمرة الأمثال ٣٤٦/٢، الدرر الفاخرة ٤١٩/٢، مجمع الأمثال ٣٣٧/٢، ٣٧٥.

(٥) راجع المثل السابق.

[١٨٤٨] من فُكَيْهَةٍ: هي بنت قَتَادَةَ بن مَسْنُوَة خالَةَ طَرَفَة، وَلِج قَبْتَهَا سَلِيك بن السَّلَكَة مُسْتَجِيرًا من بَكْر بن واثِل، فأَدْخَلَتْهُ تَحْتَ دَرْعِهَا وَجَاوِزًا عَلَى أَثَرِهِ، فَانْتَزَعُوا خَافِرَهَا، فَنَادَتْ فِي عَشِيرَتِهَا حَتَّى مَنَعُوهُ، وَقَالَ سَلِيك فِي ذَلِكَ: «الْوَاغِر»
لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنَعَمِ الْجَارِ بَنِي عَوَارِ^(١)
عَيَّتُ بِهَا فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ كَنَصَلِ السَّيْفِ فَانْتَزَعُوا الْخِيارَا
مِنَ الْحَقِيرَاتِ لَمْ تَقْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لَوَالِدِهَا شَانَارَا
وَيَحْكِي أَنَّهُ كَانَ يَقُول: كَأَنِّي أَجِدُ خَشُونَةَ اسِيبِهَا عَلَى بَدَنِي بَعْدَ.

[١٨٤٩] أَوْقَعَ مِنْ ذَنْبٍ.

[١٨٥٠] أَوْقَلَ مِنْ الْوَعْلِ^(٢): الْوَقْلُ الصُّعُودُ عَلَى الْجَبَلِ.

[١٨٥١] أَوْقَلَ مِنْ غُفْرٍ: هُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَةِ^(٣).

[١٨٥٢] أَوْقَى لِدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ: تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ^(٤).

[١٨٥٣] أُولِجَ مِنْ رَمَحٍ^(٥).

[١٨٥٤] أُولِجَ مِنْ قَرْدٍ: يَرَادُ وَلَوْعُهُ بِحِكَايَةِ مَا يَرَاهُ.

[١٨٤٨] نَمَالَ الْأَمْثَالُ ١/ ٣٤٤، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٤٧، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٩، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٧٨.
(١) الشَّعْرُ لَهُ فِي دِيوَانِهِ، ص ٥٥، الْأَغَانِي ٢٠/ ٣٥٥، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٤٧، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٢٠، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٧٨.

[١٨٤٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

[١٨٥٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

(٢) الزُّعْلُ وَالزُّوْعَلُ: نِيسُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوَعُولٌ وَوُزْعُلٌ.

[١٨٥١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، ٣٥٠، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، ٤٢٦، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «وَقْلًا».

(٣) أَيِ الْأَنْثَى مِنَ الْوَعُولِ.

[١٨٥٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

(٤) رَاجِعِ الْمَثَلِ [١٤٤٤]: الْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ.

[١٨٥٣] انْفَرَدَ الرَّخْشَرِيُّ بِرِوَايَتِهِ.

(٥) مِنَ الْوَلُوجِ: أَيِ الدَّخُولِ.

[١٨٥٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٢٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

[١٨٥٥] أولغ من كلب^(١).

[١٨٥٦] أولم من الأشعث^(٢): هو الذي تمثل به في وفور الفداء وقد ارتدت في جملة أهل الردة، وأتى به أبو بكر رضي الله عنه فأطلقه وزوجه أخته أم فروة فخرج مخترطاً سيفه فمرقّب كل ما لقيه من ذوات الأربع في سوق المدينة وصعد سطحاً من سطوح بعض الأنصار ونادى: يا أهل المدينة! أولمت بما عرقت فليأكل كلكم ما وجد وليفادني من كان له حق، فما رنى يوم أشبه بيوم الأضحى من ذلك اليوم قال: «الطويل»

لقد أولم الكندي يوم ملاكه وليمة حمالٍ لثقل العظام^(٣)
لقد سل سيفاً كان مذ كان مُعْتَدَاً لدى الحَرْبِ منه في الطلّ والجِثَامِ
فاغتمّه في كل بَكْرٍ وسابح وعَيرٍ وثورٍ في الحشا والقوائم
فقل للفتى الكندي يوم لقائه ذهبَتْ بأسنى ذَكَرٍ أولادٍ دارِمِ

[١٨٥٧] أوْمرنأ ما أخرى: المَرْن السجّية والعادة التي تمرّن عليها الإنسان، وأصله أن يقول لك الرجل: لأفعلن كذا فتجيبه بذلك لشدة على إيراد الفعل وإيجاده كأنك قلت أو ترى غيره، يضرب في إلزام الأمر الذي لا بدّ منه.

[١٨٥٨] أول الحزم المَشُورَة: يضرب في الأمر بالمشارة^(٤).

[١٨٥٩] ... الشجرة النواة: يضرب في صبرورة الصغير كبيراً.

[١٨٦٠] ... الصيد قرع^(٥): أي حقير قليل، شبه بأول النتائج.

[١٨٥٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

(١) الولوغ: الشرب بأطراف اللسان.

[١٨٥٦] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، ٣٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، ٤٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٩.

(٢) هو الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي.

(٣) الشعر في مطان المثل دون نسبة.

[١٨٥٧] انقرد به الزُّخْرِي في كتب الأمثال وهو أيضاً في المخصص ١٢/ ٧٥.

[١٨٥٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٤٦، جهرة الأمثال ١/ ١٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً المقد الفريد ٣/ ٦٤.

(٤) وهذا المثل هو لأكرم بن صيفي.

[١٨٥٩] مجمع الأمثال ١/ ٥٩.

[١٨٦٠] مجمع الأمثال ١/ ٢٥، وأيضاً اللسان «فرع».

(٥) القرع: أول ولد نتيجة الناقة والشاة. وكان أهل الجاهلية يذبحونه لأهنتهم تبرّكاً.

[١٨٦١] أولى المي الاختلاط^(١): هو الغضب، أي إذا غضب عني عن الجواب. وقد مرّ في الفصل الثاني عشر.

[١٨٦٢] الغزو آخرق: لأن صاحبه غرّ لم يصطلي بناره، يضرب لمن ابتدا أمراً فهو لا يجذقه إلا أن يتدرّب.

[١٨٦٣] ... قُرِحَ الخيلِ اليَهار^(٢).

[١٨٦٤] أوَهْنُ من بيتِ العَنَكَبوت: كل شيء يخرقه حتى مرور النفس.

[١٨٦٥] أوهى من الأعرج.

الهمزة مع الهاء

[١٨٦٦] اهتَزِمُوا ذَبِحَتْكُمْ ما دام بها طَرِق^(٣): أي بادروا إلى ذبحها ما دامت سميكة قبل أن تَهْزَل، قال:

«البيط»

كانت إذا حَالِبُ الظَّلَمِ أسمعها جاءت إلى حَالِبِ الظَّلَمِ تَهْتَزِم^(٤)
وقال آخر:

«الرجز»

إني لأخشى ويحكّم أن تُحَرِّموا فاهتَزِموها قبل أن تَنذَموا
يضرب في انتهاز الفرص.

[١٨٦١] جهرة الأمثال ١/١٨، فصل المقال، ص ٣١، جمع الأمثال ١/٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٢، مقاييس اللغة ٢/٩٧.

(١) المي: المعجز.

[١٨٦٢] جهرة الأمثال ١/٤٨، كتاب الأمثال، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، جمع الأمثال ١/٤٠، وأيضاً العقد ٣/٣٨.

[١٨٦٣] انفراد الزّخشي بروايته.

(٢) هو ما استم الخامسة من عمره، فهو في السنة الأولى حَزَلِي ثم جَفَعَ ثم شَيَّ ثم وَبَّاعَ ثم قَارَحَ.

[١٨٦٤] جمال الأمثال ١/٣٤٨، الدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، جمع الأمثال ٢/٣٨٢.

[١٨٦٥] جهرة الأمثال ٢/٣٢٩، الدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، جمع الأمثال ٢/٣٨٢، وأيضاً نهار القلوب ٢/٦٣٥.

[١٨٦٦] انفراد الزّخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حزم».

(٣) اهتَزِم: ذبح، الطَّرِق: الشُّخْم.

(٤) الشعر في اللسان «هزم» الرجز في اللسان «هزم» دون نسبة.

[١٨٦٧] أهدى من اليد إلى الفم: ويروى: من يد الإنسان إلى فيه.

[١٨٦٨] ... من جمل^(١).

[١٨٦٩] ... من حمامة.

[١٨٧٠] ... من دُهييص الرَّمْل: تفسيره في الفصل السادس^(٢).

[١٨٧١] أهرَمَ من قَشَعَم^(٣): هو المسنّ من النور.

[١٨٧٢] أهرم من لَبْد.

[١٨٧٣] أَهْلُ الْقَتِيلِ يَلْوَنُ: أي هم أشدّ عناية بأمره من غيرهم، يضرب في قيام أهل الاهتمام بالأمر، قال حمزة بن بيض الحنفي^(٤): «المتقارب»

عليك زُرارة أو حاجبا فاهل القتييل يَلَوْنُ القتيلا

أقلني فإن عدت في مثلهـا فَيَطْنِي بِرَحْلِي حتّى أبولا

[١٨٧٤] أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرِ لُثَايَا وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبِيبَةً^(٥): أي جماعة، يضرب في عيب الخلاف لماله.

[١٨٦٧] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ وأيضاً نهاية الأرب ١٢٨/٢.
[١٨٦٨] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ وأيضاً الحيوان ٤٠٢/٤،
١٠/٧، اللسان نعم، المعاني الكبير، ص ٣٤٢.

(١) من المروية.

[١٨٦٩] تمثال الأمثال ١/٣٥١، جهرة الأمثال ٣٧٥/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٤/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢،
وأيضاً خزنة الأرب ٢/٢٧٦، نهار القلوب ٢/٦٨٤.

[١٨٧٠] تمثال الأمثال ١/٣٥١، جهرة الأمثال ٣٧٥/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٤/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢،
وأيضاً خزنة الأدب ٢/٢٧٦، نهار القلوب، ص ١٩٩.

(٢) راجع المثل [٤٦٩]: «أدل من دهييص الرمل».

[١٨٧١] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢.

(٣) في اللسان: القَشَعَم والقَشَام: المسن من الرجال والنور والمرخم لظول صمرو.

[١٨٧٢] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢. هو
نسر لقمان المشهور. وقد سبق في المثل «أنى أبد عل لبـد».

[١٨٧٣] جهرة الأمثال ١/١٨٦، كتاب الأمثال، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/٤٠.

(٤) هو حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله الحنفي (م ١١٦هـ/ ٧٣٤م) شاعر مجيد سائر القول كثير المجون، من
أهل الكوفة.

[١٨٧٤] مجمع الأمثال ٢/٣٩٦، وأيضاً اللسان «حبيب».

(٥) المحببة: المهازيل الصعيفة.

[١٨٧٥] أَهْلَكَ مِنْ تُرَاهَاتِ الْبَسَابِسِ: المثل تميمي، ولغتهم أن يقولوا: هلكه، في معنى أهلكه، والترهات شعب الطريق، والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة، ويقال: أخذ في ترهات البسابس، يضرب لمن أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا يتنفع به.

[١٨٧٦] أَهْلَكَ وَاللَّيْلُ: أي أذكر أهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر.

[١٨٧٧] أَهُولَ مِنَ الْحَرِيقِ^(١).

[١٨٧٨] أَهُولَ مِنَ السَّيْلِ.

[١٨٧٩] أَهَوْنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ^(٢): هو أن يورد الإبل الشريعة فلا تحتاج إلى الاستقاء، يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة.

[١٨٨٠] ... مَا أُعْمِلْتَ لِسَانُ مُنْجٍ^(٣): ويروى: أهون مُرْزَقَةٌ^(٤)، وهي المعونة، والمُنْجُ ذو المنج، أي أيسر ما أعان به الرجل أخاه الكلام دون المال، ومثله قوله: «الطويل»

وَأَيْسَرَ مَا يُجْبَوِيهِ الْمَرْءُ خَلَّهُ مِنْ الْكَاهِنِ الْمَوْجُودِ أَنْ يَسْتَكَلِّمًا

[١٨٨١] مَظْلُومٌ يَفَاءُ مُرَوِّبٍ: المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل غضه وإخراج زبدته، والمرَوِّبُ الذي لمّا يمتخص ولما تؤخذ زبدته، قال أبو زيد: أربت اللبن إرابة ورويته

[١٨٧٥] تمثال الامثال ٣١٢/١، جبهة الامثال ٣٧٤/٢، الدرة الفاخرة ١٤٣٣/٢، مجمع الامثال ٤٠٨/٢.
[١٨٧٦] جبهة الامثال ١٩٦/١، كتاب الامثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الامثال ٥٢/١، وايضاً خزنة الادب ٤٣١/٨، سيبويه ٢٧٥/١، سر صناعة الاعراب، ص ١٠٢.

[١٨٧٧] جبهة الامثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الامثال ٤٠٩/٢.

(١) والهل: المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه.

[١٨٧٨] جبهة الامثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٤٦/٢، مجمع الامثال ٤٠٩/٢، روي دون تفسير.

[١٨٧٩] جبهة الامثال ٩٣/١، الدرة الفاخرة ٤٦٧/٢، كتاب الامثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٤٠٦/٢، وايضاً اللسان «شرح» جبهة اللغة، ص ٧٢٧، شرح النصيح، ص ٣٤٣، المختصر ٩٨/٧، النهاية ٤٦٠/٢.

(٢) التشريع: أن تورد الإبل ماء لا يحتاج إلى استخراج.

[١٨٨٠] الدرة الفاخرة ٤٦٧/٢.

(٣) اللسان المُنْج: الحسن الشفقة، والذلق القوي على الكلام.

(٤) مجمع الامثال ٤٠٦/٢.

[١٨٨١] جبهة الامثال ١٦١/١، الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، فصل المقال، ص ١٨٤، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٤٠٦/٢، وايضاً جبهة اللغة، ص ٩٣٤، ١٠٢١، المقد الفريد ٤١/٣.

- ترويا إذا جعلته في الشمس لتمخضه وأما الرائب فهو المخوض المخرج زبدته.
- [١٨٨٢] أهون مظلوم عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ: لأنها لا ناصر لها، بضربان للذليل المستضعف.
- [١٨٨٣] ... من الشعر الساقط^(١).
- [١٨٨٤] ... من النباح على السحاب: كلاب البادية تكون أبداً تحت السماء فتلقى من المطر جهداً، فإذا طلعت السحابة نبحتها لمعرفتها بما تلقى منها، قال: «الطويل»
- ومالي لا أغدو وللدهر كَرَّةٌ وقد تَبَحَّثَ تحتَ السَّماوِ يَلايُها^(٢)
- [١٨٨٥] ... من تَبَالَّه على الحجاج^(٣): هي بلدة باليمن وليها الحجاج أولاً فسار إليها، فلما قرب منها قال للذليل: أين هي؟ قال: تسترها عنك هذه الأكمة، فقال: أهون علي بعمل تستره عني أكمة! ورجع عن مكانه.
- [١٨٨٦] أهونٌ من تَرَاهاتِ البَاسِيسِ^(٤).
- [١٨٨٧] ... من تَمَلَّيَ: هي خِرْزَقَةٌ تُطَلَّى بها الجزل، وكذلك الزَبْدَةُ والَطَلْيَةُ.
- [١٨٨٨] ... من حُثَالَةِ القَرُظِ^(٥): هي ما يتناثر منه.
-
- [١٨٨٢] جهرة الأمثال ١/١٦١، فصل المقال، ص ١٨٥، كتاب الأمثال، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الأمثال ٢/٤٠٦، وأيضاً المقد ٣/٤٢.
- [١٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، نهاية الارب ٢/١٢٥.
- (١) يضرب للرجل الذليل.
- [١٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/٤٠٨.
- (٢) البيت دون نسبة في الحيوان ٢/٧٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/٤٠٧.
- [١٨٨٥] تمثال الأمثال ١/٣٥٥، جهرة الأمثال ٢/٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٣١، مجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وأيضاً الحيوان ١/٣٢٣، خزنة الأدب ٥/٢٨٢، اللسان فتيل.
- (٣) راجع معجم البلدان ٢/٩-١٠.
- [١٨٨٦] جهرة الأمثال ٢/٣٧٤، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦، ٤٠٩.
- (٤) راجع المثل وأهلك من ترهات الباسيس.
- [١٨٨٧] جهرة الأمثال ١/٣٧٢، الدرة الفاخرة ١/٤٣١، مجمع الأمثال ٢/٤٠٧.
- [١٨٨٨] جهرة الأمثال ٢/٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، وأيضاً البيان ٢/٦٠، وفيه: «أصغر من حثالة القرظ وقرظة الحلمين».
- (٥) القرظ: شجر عظام يستخرج منه الصمغ وحثالته: ما تنثر منه، يضرب للرجل الذليل.

- [١٨٨٩] ... من حُنْجٍ^(١): إذا سئل عنه العرب قالوا: لاشيء.
- [١٨٩٠] ... من وِجْنِجٍ: هي لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن أخطأ قام على رجله وحجل على الأخرى سبع مرات، وفي شرح الكتاب للسرياني أنها دوية صغيرة.
- [١٨٩١] ... من دُبَابٍ^(٢).
- [١٨٩٢] ... من ذَنْبِ الجِهارِ على البَيْطار^(٣).
- [١٨٩٣] أهونٌ من رِيْدَةٍ^(٤): قال: «الرمْل»
- يا عقيدَ اللؤمِ لولا نَعْمِي كنت كالريْدَةِ مُلقى بالفناء
- [١٨٩٤] ... من صُؤَابَةٍ^(٥).
- [١٨٩٥] ... من صَرَطَةِ الجمل^(٦).
- [١٨٩٦] من صَرَطَةِ عَتْرٍ: ويروى من عفطة عتْر بالحرّة^(٧)، وهي الضرطة: قال عمرو بن جرموز:
- «المتقارب»
- لَسِيَّانَ عِنْدِي قَتْلُ الزُّبَيْرِ وَصَرَطُهُ عَنَزٍ بِذِي الْجَحْفَةِ^(٨)

- [١٨٨٩] جمهرة الأمثال ٣٧١/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢.
- (١) قيل هي القملة. وفي اللسان أنها رمال قصار والحناج: الإبل الضخام شبهت بالرمْل.
- [١٨٩٠] جمهرة الأمثال ٣٧١/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢.
- [١٨٩١] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، جمع الأمثال ٤٠٩/٢.
- (٢) روي دون تفسير.
- [١٨٩٢] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، جمع الأمثال ٤٠٩/٢.
- (٣) روي من غير تفسير.
- [١٨٩٣] جمهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٤٣١/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢.
- (٤) هي خرقه تظل بها الإبل الجري.
- [١٨٩٤] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢.
- (٥) الصؤابة: يفس القمل والبرغوث.
- [١٨٩٥] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، جمع الأمثال ٤٠٩/٢.
- (٦) روي دون تفسير.
- [١٨٩٦] جمهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢ وأيضاً نوار القلوب ٥٦٦/١.
- (٧) جمع الأمثال ٤٠٦/٢.
- (٨) الشعر بلانسة في الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢، وفي جمهرة الأمثال ٣٧٢/٢، ونوار القلوب ٥٦٦/١، أنه لابن جرموز، وفي الأخير أن الشاعر كان قد قتل الزبير بن العوام، وجاء برأسه إلى علي بن أبي طالب فقال له: أبشر بالنار، فإني سمعت رسول الله يقول: «بشروا قاتل ابن صفية بالنار» فانصرف ابن جرموز وهو يقول هذا الشعر.

[١٨٩٧] ... من طَلَبَاء^(١).

[١٨٩٨] ... من قُرَاضَةِ الْجَلَمِ^(٢).

[١٨٩٩] ... من قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ: هو ابن مقاعس بن عمرو التميمي، رهنه عَمَتُهُ بعد موت أبيه على صاع من بُرٍّ^(٣) فغَلِقَ الرُّهْنَ^(٤) في يد الخياط حتى استعبده، وقيل: هو رجل كوفي زار عَمَّتَهُ فمطرت السماء ذات ليلة قُرَّةً فأدخلت كلباً لها في البيت وأخرجت قُعَيْساً فمات.

[١٩٠٠] أهون من لَقْعَةٍ بِعَمْرَةٍ^(٥): هي الرمية، يقال: لقمه ببعرة وبحصاة وبعينه، والتلقاعة واللقاعة العيان.

[١٩٠١] ... من مَعْبَأَةٍ: هي خرقه الحائض.

[١٩٠٢] ... من نَغْلَةٍ: هي ما يقع في جلود الماشية فيتلف صوفها ولا يقبل الدباغ بعد ذلك، يقال: جلد نغل.

[١٩٠٣] ... هالك عَجُوزٌ فِي سَنَةٍ: أي في قحط، ويروى: فِي سُنَّةٍ، وهي الخرف، يضرب للذليل.

[١٨٩٧] {جهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرر الفاخرة ٤٣١/٢، مجمع الأمثال ٤٧/٢، وأيضاً في اللسان «طلي»: وهو أهون علي من طلبية.

(١) هي خرقه تطل بها الإبل الجربى.

[١٨٩٨] {جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرر الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ وفيه «قراءة» ولعل هذا تصحيف.

(٢) القراضة: ما سقط بالفَرْض وهو القطع، والجَلَمُ: واحد الجملمين وهما المقرضان: أي المقص.

[١٨٩٩] {امثال الأمثال ٣٥٥/١، جهرة الأمثال ٣٧٣/٢، الدرر الفاخرة ٤٣٢/٢ الفاخر، ص ٣٠، مجمع

الأمثال ٤٠٧/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٠، جهرة اللغة، ص ٨٤٠، اللسان «قص»: وهو

أهون... والاشتقاق ٥٥٤، أعمدة الحفاظ ١٧٠/٣.

(٣) هو القمح

(٤) أي استحق سداد الدين.

[١٩٠٠] {جهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرر الفاخرة ٤٣١/٢، مجمع الأمثال ٤٠٧/٢ وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٤١.

(٥) لقعة بالبعرة بَلْقَمَهُ لَقْعاً: رماه بها، ولا يكون اللقع في غير البعرة عما يرمي به ولقمه بشر ومقته: رماه به، ولقمه بعينه: أصابه بها، اللسان «لقع».

[١٩٠١] {جهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرر الفاخرة ٨٢/١، ٤٣١/٢، مجمع الأمثال ١١٦/١، ٤٠٧/٢.

[١٩٠٢] {جهرة الأمثال ٣٧١/٢، الدرر الفاخرة ٤٣٠/٢، مجمع الأمثال ٤٠٧/٢.

[١٩٠٣] {جهرة الأمثال ١٦١/١، الدرر الفاخرة ٤٥٥/٢، فصل المقال، ص ١٨٥، مجمع الأمثال ٤٠٦/٢،

..... من عام سنة، وأيضاً في أمالي القالي ١٥٧/١.

الهمزة مع الياء

[١٩٠٤] أَيْسُ من هريق.

[١٩٠٥] أَيْس من صَخِر^(١): أَيْس نقيض الرطوبة الحَلْقِيَّة، والجفاف نقيض الرطوبة العرضية.

[١٩٠٦] أَيْسُر من لُقْمَان^(٢): هو العادي كان أيسر الناس وكان له أيسار ثمانية: بَيْضُ وَحْمَةٌ وَطْفِيلٌ وَذِفَافَةٌ وَفُرَزَةٌ وَمَالِكٌ وَتَمِيلٌ وَعِمَارٌ، يَتَسَرَّونَ معه فتَمَثَّلُ به وبهم، يقال في تشريف الأقباط: هم كأيسار لقمان، قال طرفة: «الوافر»

وَهُم أَيْسَار لِقْمَانٍ إِذَا أَغْلَسَتِ الشَّيْثَةُ إِبْدَاءَ الْجَزُرِ
[١٩٠٧] أَيْقُظُ من ذئب.

[١٩٠٨] أَيْن يَضَعُ المَخْنُوق يَدَهُ: يضرب لمن أعبته الحيلة.

[١٩٠٩] أَيْنِئَا أَوْجَهَ اللَّيْ سَعْدًا: هي قبيلة الأَضْبَط بن قريع^(٣) وكان سيدهم فرأى منهم جفوة ففارقهم فرأى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال ذلك، يضرب لمن يتلقاه الشر أَيْة سلك.

[١٩٠٤] تمثال الأمثال ١/٣٥٧، جهرة الأمثال ٢/٤٢٠، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧، وفي تمثال الأمثال زيادة وشعر.

[١٩٠٥] تمثال الأمثال ١/٣٦٥، جهرة الأمثال ٢/٤٢٠، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/٢٢٦.

(١) في اللسان: يقال لكل شيء كانت النُدَّة فيه حِلَقَةٌ فهو ييس فيه يُيسًا، وما كان فيه مرضًا، قلت جَفَ.

[١٩٠٦] جهرة الأمثال ٢/٤٣٦، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧.

(٢) من اليسر: وهو اللعب بالقرداح.

[١٩٠٧] جهرة الأمثال ٢/٤٢٠، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧.

[١٩٠٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، مجمع الأمثال ١/٥٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٤، وفي المجمع: «يضرب عند انقطاع الحيلة» ذلك أن المختوق محتاط في أمره غاية الاحتياط للتداعية التي تصيب بعد الخلق.

[١٩٠٩] أمثال العرب، ص ٥٠، ١٨١، تمثال الأمثال ١/٣٦٥، جهرة الأمثال ١/٦١، زهر الأكم ١/١٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/٥٣، وأيضاً الفصل ٩/١، الأغاني ٣/٢٠٨.

(٣) هو الأَضْبَط بن قريع بن عوف بن كعب التميمي (.../...) شاعر جاهلي قديم. الأعلام ١/٣٣٤.

[١٩١٠] أي الرجال المهذب: قال النابغة^(١): «الطويل»

فلاتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلى به القار أجرب^(٢)
ولست بمُستيق أخا لاتلثه على شعبي أي الرجال المهذب

[١٩١١] إياك أعني فاسمعي يا جارة: أول من قاله سهل بن مالك الفزاري، وذلك أنه عدل في طريقه إلى النعمان إلى خباء حارثة بن لأم الطائي فما أصابه شاهداً فرحبت به أخته وكانت جميلة نبيلة، ثم إنه افتتن بها فجلس وهو يترنم بقوله: «الرجز»

يا أخت خير البدو والخصاة ماذا ترين في فتى قزازه
أصبح يهوى حرة مغطاه إياك أعني فاسمعي يا جارة^(٣)

وذلك بمسمع منها فخاشته في القول ثم استحييت من تسرعها في أذاه، فلما رجع من عند النعمان أرسلت إليه أن يخطبها، ففعل فتزوجت منه، يضرب في التعريض بالشيء يديه الرجل وهو يريد غيره.

[١٩١٢] إياك أن يضرب لسانك عُنُقَكَ^(٤): يضرب في التحذير من فلتات القول التي ربّما جرّت الهلكة.

[١٩١٠] نحال الأمثال ١/ ٥٢١، جهرة الأمثال ١/ ١٨٨، زهر الأكم ١/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٣، ٢/ ١٥٤، جهرة اللغة، ص ٣٠٧، العقد الفريد ٣/ ١٨، ٢٥.

(١) هو النابغة الذبياني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٢٨، جهرة الأمثال ١/ ١٨٨، فصل المقال، ص ٤٤، جهرة اللغة ٣٠٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٣.

ستيق: حاف من فتويه، الشعث: الفساد، العيب.

[١٩١١] نحال الأمثال ١/ ٣٦٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٩، زهر الأكم ١/ ١٤٠، ٣٣٣، الفاخر، ص ١٥٨، فصل المقال، ص ٧٦، ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٩، الوسيط في الأمثال، ص ٥٢، وأيضاً الحيوان ٣/ ١٢٢، العقد الفريد ٣/ ٢٨، ٣٤٩.

(٣) الشعر في اللسان والتاج «فروق» «جلده» الحيوان ٣/ ١٢٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٩، نحال الأمثال ١/ ٣٦٦، فصل المقال، ص ٧٦، والوسيط، ص ٥٢، زهر الأكم ١/ ١٤٠، الفاخر، ص ١٥٨.

[١٩١٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٥٣.

(٤) قال الشاعر في فصل المقال، ص ٢٣.

رأيتُ اللسانَ على أملو إذا ساهه الجهل ليشأ مغبراً

[١٩١٣] إِيَّاكَ وَالْمَأْثُورَ مِنَ الْكَلَامِ: ويروى: أَتَى مَأْثُورَ الْقَوْلِ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرِ لِأَخِيهِ حَمَلٍ حِينَ قَالَ لَقَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ وَقَدْ أَشْرَفَ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى شَفِيرِ جَفَرِ الْمَبَاةِ^(١): نَشَدْتُكَ الرَّحِمَ يَا قَيْسُ! وَإِنَّمَا قَالَ حَذِيفَةُ ذَلِكَ لِمَعْرِفَتِهِ أَنَّ قَيْساً لَا يَدْعُهُمْ، فَتَنَاهَا عَنْ التَّضَرُّعِ وَالْخُشُوعِ الَّذِي لَا يَجِدِي عَلَيْهِ، وَتَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ فَيَنْسُبُونَهُ إِلَى الضَّعْفِ وَالْجَوْرِ، يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَمَّا لَا يَحْسُنُ أَنْ يَحْدُثَ النَّاسُ بِهِ.

[١٩١٤] ... وَكُلُّ قَرْنٍ أَهْلَبُ الْمَضْرُطِّ: الْأَهْلَبُ: الْأَرْبُ^(٢)، وَالْعَضْرُطُّ: الْأَسْتُ، وَقِيلَ: الْعِجَانُ، وَمَعْنَاهُ أَبْعَدَ نَفْسِكَ مِنَ الرِّجَالِ وَاحْذَرَهُمْ، يَضْرِبُ فِي تَضْعِيفِ الرَّجُلِ وَتَحْيِيئِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ عَمَّا يَقَاوِمُ الرِّجَالَ.

[١٩١٥] ... وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ: يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ اقْتِرَافِ الْخَطَايَا.

[١٩١٦] إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ^(٣): قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَفْهَرَ فَقَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنَبَتِ السُّوءِ، شَبَّهَهَا بِالْعُشْبِ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَى الدَّمَنِ فَتَكُونُ فِي نَهَايَةِ الْحَسَنِ إِلَّا أَنَّهُ يَوْرُثُ السَّهَامَ إِذَا رَعَى، يَضْرِبُ فِي اخْتِيَارِ الْمُنْكَحِ.

[١٩١٧] إِيَّايَ وَالْمِزَاحَ فَإِنَّهُ يَجْزُ الْقَبِيحَةَ وَيَوْرِثُ الضَّغِينَةَ: قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله: باب الباء مع الهمزة

[١٩١٣] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بِرَوَاتِهِ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ وَأَيْضاً فِي الْيَاسَنِ ١٠٥/٢، الْحَيَوَانِ ٢٩٤/٥، ١١٧/٣.

(١) هُوَ يَوْمٌ لَمَسَ بَنُ ذِيانٍ.

[١٩١٤] وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٢/١، «إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْمَضْرُطِّ»، وَهُوَ أَيْضاً فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ، ص ٥١٢ «إِيَّاكَ وَالْأَهْلَبَ الضَّرُوطَ».

(٢) الْكَثِيرُ الشَّعَرِ.

[١٩١٥] زَهْرُ الْأَكْمِ ٧٥/١، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٧٤، وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ، ص ٦٤، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٣٦، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٤/١.

[١٩١٦] الْأَمْثَالُ النَّبَوِيَّةُ ٢٧٢/١، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٧/١، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ١٤، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٣٦، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٢/٣ وَأَيْضاً فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ١٩٥/٢، الْعَمَلَةُ، ص ٤٨١، مَحَازَاتُ نَبَوِيَّةٍ، ص ٦٢.

(٣) هِيَ النَّبْتُ يَنْبِتُ حُلَّ الْبَعْرِ، فَيَرُوقُ ظَاهِرُهُ وَلَيْسَ فِي بَاطِنِهِ خَيْرٌ.

[١٩١٧] تَمَالُ الْأَمْثَالِ ٣٦٧/١. وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَاقِيَةٌ.

فهرس القوافي

القافية	البحر	الشاعر	عدد الآبيات	الصفحة
(الهمزة)				
سواء	الطويل	شاعر	١	١٩٩
الدلاء	الوافر	شاعر	٢	٣٢٧
الآلاء	الوافر	أوس بن حارثة الطائي	٢	٣٤٥
هواء	الوافر	حسان بن ثابت	١	٣٦٣
بالقناء	الرمل	شاعر	١	٤٠٩
السماء	الوافر	حسان بن ثابت	١	٢٥٢
(ب)				
لا حب	السريع	شاعرة	٢	٣٠٦
الراكب	السريع	شاعرة	١	٣٠٦
حَسَب	البيط	أبو وجزة السعدي	١	٣٣١
الغرائب	الطويل	شاعر	١	٣٣٧
وتغريب	البيط	الناطقة الذبياني	١	٣٥٢
الجتورب	الكامل	نافع بن لقيط العبي	١	٣٦٠
كالعقرب	الكامل	شاعر	٢	٣٦٠
أجرب	الطويل	الناطقة الذبياني	٢	٤١٢
الخطب	البيط	الفضل	٢	١١٦
اللباب	الوافر	عبد الله بن محمد بن أبي عتيبة بن المهلب	٢	٢٥٢
ظرب	الرجز	شاعر	١	٢٥٣
المقانب	الطويل	شاعر	١	٣٤٩

٣١	١	النابعة الذبياني	الطويل	المُحَاجِبِ
٣١	٢	القطامي	الطويل	المَقَارِبِ
٣٢	١	الضحاكُ بن سميذ الهمفاني	البيط	كَلْبُ
٤٤	١	شاعر	الطويل	حاطِبُ
٤٥	١	شاعر	الرجز	النَّثِبِ
١٢٣	١	الاشجعي	الطويل	بيثرب
١٢٣	١	الشاخ	الطويل	بيثرب
١٢٩	١	شاعر	السريع	فِرْدِيبِ
١٣١	١	الكتاني	الكامل	جُنْدُبُ
١٣٥	١	شاعر	المتقارب	الكوكِبِ
١٤٥	١	قيس بن الخطيم	الطويل	الحلائب
١٥٠	١	أبو ذر الغفاري	الطويل	الثَّعَالِبُ
١٥٩	١	دريد بن الصمة	الطويل	الثعالب
١٥٩	١	شاعر	المتقارب	الثعلب
١٥٩	١	النابعة الجعدي	المتقارب	ثعلب
١٥٩	١	شاعر	الرَّجَزِ	ثعلب
١٦٤	٢	حسان بن ثابت	الكامل	عُقَابِ
١٧٦	١	بشر بن أبي خازم	الطويل	عَلَبُ
١٩٤	١	ساعدة بن جؤية	الكامل	جحنَبِ
١٩٤	١	الحميري	الطويل	الجوالب
١٩٥	٢	هدبة بن خشرم	الطويل	كَلَابِ
٢٠٢	١	شاعر	الطويل	مصائب
٢١٠	١	شاعر	الرَّجَزِ	والْحَقَبِ
٢١١	٢	شاعر	الوافر	الكتيب
٢١٣	١	النابعة	البيط	قَتَسَيْبُ

٢١٤	١	شاعر	الخفيف	الحلاب
٢١٦	١	شاعر	الكامل	الجندب
٢٢٧	١	شاعر	الرّجز	يفغصّب
٢٣٠	١	الأخنس	الوافر	ثواب
٢٣٣	١	إسحاق الموصلي	الوافر	كعب
٢٣٧	٣	شاعر	الوافر	ريب
٢٣٧	٤	شاعر	البيط	مشروب
٢٥٣	١	شاعر	الرّجز	فصّر
٢٥٣	١	شاعر	الرّجز	بالذّنب
٢٥٨	١	مالك بن أسباء الفزاري	الكامل	دب
٢٦٠	٢	العباس بن مرداس السلمي	الكامل	شهاب
٢٦٨	١	ذو الرمة	البيط	الكرب
٢٦٩	٢	ذو القلصة العجلي	الطويل	وركاب
٢٧٣	١	(أبو طالب) عبد مناف بن عبد المطلب	الطويل	الذنب
٢٨٣	٢	الجاحظ	الكامل	الجندب
٢٨٩	٢	وائلة السدوسي	الطويل	المهلب
٢٨٩	٢	شاعر	الوافر	الصليب
٢٩٠	٢	شاعر	الرّجز	الكذب
٢٩٧	١	شاعر	الطويل	كلب
٣٠٣	٢	خلف الأحمر	المتقارب	الصواب
٣٠٧	١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	يرى
٣٠٧	١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	غبا
٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرّجز	صائباً
٣٧٠	١	الناطقة الجمدي	البيط	عجبا
٣٨٦	١	أكنم	البيط	عنباً

٤١	٢	مرة بن مكان	البسيط	القربا
١٠٨	١	شاعر	الطويل	عقربا
١٤٢	١	بشر بن أبي خازم	الوافر	آبا
١٩٣	١	شاعر	الطويل	وكلبا
٢٢٦	١	الفرزدق	الطويل	أقارب
٣٤٨	١	نشل الدارمي	الطويل	مضارب
٤١	٢	ابن ميادة	الطويل	غرابها
٤٧	١	شاعر	الطويل	خطيها
١١٢	١	النمر بن تولب	الكامل	أبكاهها
١٥٤	١	الكميت	المتقارب	أذناها
٣١٨	١	مسكين الدارمي	البسيط	جانباها
٤٠٨	١	شاعر	الطويل	كلبها
٢١٧	١	أبو ذؤيب الهنلي	الطويل	شهاها
٣٩١	١	أوس بن حجر	المتقارب	بالغائب
٣٩٦	١	عدي بن زيد	الوافر	عُتيب

(ت)

٢٤	٢	شاعر	الرّجز	المشركة
٧٤	٣	زهير بن أبي سلمى	الكامل	أخلّت
١١٧	٥	خوات	الطويل	خَلَجَات
١٤٠	٢	عدي بن زيد العبادي	المرج	فتهاونت
٤٠٩	١	عمرو بن جركوز	المتقارب	الجُحْفَة
١٥٢	١	كثير	الطويل	استقلت
١٦٩	١	شاعر	الكامل	فمَلَّت
١٧٨	١	شاعر	الرّجز	القرقرة

٢٢٦	١	الملتص	الطويل	لصمت
٣٤٩	١	قراد بن غوية	الطويل	فانامت
٣٨٧	١	أبو زيد	الرجز	أومت
٤٠١	٣	السوأل	الوافر	وفيث
٨٧	شطر	الذبياني	البيط	نظرت

(ث)

عائشة بنت سعيد بن أبي وقاص	الوافر	تُغِيثُ
----------------------------	--------	---------

(ج)

١٣٤	١	مدنية	البيط	حجاج
١٥٠	١	عبد الرحمن بن ثابت	الوافر	واحي
١٩٢	١	جرير	الكامل	الأوداج
٢٠٠	شطر	شاعر	الرجز	أدعج
٢٤٣	١	جميل بثينة	الكامل	الحشرج
٣٦٣	١	أسامة بن زيد الهذلي	البيط	الذبلجا

(ح)

٣٧٣	١	ذو الرمة	الطويل	أسجج
١٥٩	١	طرفة	الريع	بالبارحة
٣١٣	٢	أبا الشمقمق	الطويل	بسماح
٣٧	١	جرير	الوافر	القداح
٩١	١	شاعر	البيط	رَبِّحُوا
٣٤	شطر	شاعر	الطويل	الصَّرِيحُ
١٠٢	١	أبو داود الأيادي	المتقارب	جَنَاحَا
١١٩	١	شاعر	الرجز	جُمَاحِي
١٣٣	٢	أمية بن أبي الصلت	الكامل	واضح
١٨٨	١	قيس بن الخطيم	الخفيف	الرُّمَّاح

٢٣٤	١	شاعر	الكامل	الأفريج
٣٣١	١	شاعر	الرّجز	نصطلح
٣٧٧	١	الزجاج	الرّجز	يُفْلح
(٥)				
١٩٠	١	الأسود بن يعفر	الطويل	المتوقد
١٧٩	١	الفرزدق	الطويل	سعد
٣٦	٢	السيد الحميري	السريع	أجنادها
٥٣	١	عقرب بن أبي عقرب	الوافر	الحديد
٥٦	١	النايفة النّيباني	البيط	لبد
٧٣	٣	الإيادي	البيط	وَرَدَا
٧٣	١	قيس بن زهير العبسي	الوافر	أبي فؤاد
٧٣	١	جرير	الوافر	الجَوَادَا
٨١	١	عمر بن أبي ربيعة	المتقارب	تَبَرُّدُ
٩٠	٢	قصي بن كلاب	البيط	البّادي
٩٤	١	ابن جذل الطمان	الطويل	القصيد
٩٦	١	دريد بن الصمة	الوافر	وَحْدِي
١٠٣	٣	يحيى اليزيدي	الخفيف	بالجُدُود
١٠٤	١	مديح بن سويد	المتقارب	الجُرَادِ
١٠٨	١	طرفة بن العبد	الطويل	المُتَوَرِّدِ
١٣٥	١	ذو الرمة	الرّجز	الوريد
١٤٣	١	الخطبة	الرّجز	موقد
١٤٧	١	الراعي	البيط	البلد
١٤٧	١	شاعر	البيط	البلد
٢٠٣	١	أسامة الهنلي	الطويل	خالد
١٤٧	٣	شاعر	البيط	الأجْدُ

١٥١	١	رؤية الحجاج	الرّجز	ينده
١٥٤	١	شاعر	الرّجز	ورداً
١٥٤	١	شاعر	الرّجز	بردا
١٥٤	١	شاعر	الرّجز	بردا
١٨٩	١	الأخطل	الطويل	بأسعِد
٣٠٩	١	شاعر	المتقارب	جمعه
٣٠٩	١	عبد بن الأبرص	المتقارب	جمعه
٣١٧	١	عبد بن الأبرص	البيط	من زاد
٣٠٨	١	كثير	الكامل	فتبرّد
٣٢٤	١	رؤية	الرّجز	أحمد
٢٦١	٢	النمر بن تولب	الطويل	سمي
٣٢٤	١	الأخطل	الطويل	أحمد
٢٧٧	٢	الأعشى	البيط	بالزبد
٣٢٤	١	الفرزدق	الطويل	أحمد
٣٢٥	١	شاعر	الطويل	أحمد
٢٧٩	٢	أبو الصلت	الوافر	ينادي
٣٢٥	١	شاعر	الطويل	أحمد
٣٤٤	٢	مزود	الطويل	بريدها
٣٤٤	١	عبد الله بن قيس	الخفيف	ينادي
٣٤٤	١	شاعر	الطويل	وليدها
٣٥١	١	أبو حية النميري	البيط	الأسد
٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرّجز	وولد
٣٧٤	١	التملس	الكامل	لمعبد
٣٧٧	١	بكر بن النطاح التغلبي	الخفيف	الحديد
٣٩	٦	التابغة	البيط	الشم

٣٧٧	١	الثقفي	البيط	عَصْدُ
٣٩٢	٢	كعب ابن مالك	الوافر	السَّداد
٣٩٣	١	قتادة البشكري	الطويل	الحقيد
٣٩٤	١	شاعر	الرَّجَز	العِد
٣٩٤	١	أبو حية النميري	البيط	الفهيد
٣٩٨	٢	عمرو بن معدى يكرب	الوافر	السَّمْعِد
٤٧	٢	طلحة الطلحات	الكامل	لنالد
(ذ)				
٣٦١	١	ضبيعة الحارث	الكامل	ينود
(و)				
٢٢	١	سعد بن مالك	الرَّجَز	الْخَصْرَا
٣٢	٢	شاعر	الطويل	مَآدِر
٣٣	٣	الكميت بن ثعلبة	الوافر	الْجَيَّار
٣٣	٣	سالم بن دارة	البيط	بَاسْيَار
٣١	١	شاعر	الكامل	تَسْمِير
٣٨	١	عنز بنت لقمان بن عاد، زرقاء اليمامة	الرَّجَز	تَجْمَر
٣١١	١	ابن مقبل	البيط	ذو عَنَز
٤٣	١	المرار بن المعطل الهذلي	الرملي	فَاسْتَقَرَّ
٤٣	١	الكميت	الطويل	أَفْعَرَا
٤٣	١	شاعر	الطويل	الْوَحْمَر
٤٣	١	شاعر	الطويل	وَحْمَر
١٤٦	١	البريق	الرَّجَز	البعير
٤٦	١	العنبري	الرَّجَز	بَشَر
١٤٨	١	الكميت	الكامل	النَّوْفَر
٤٨	١	الأعشى	الطويل	خادرا

٥٢	٢	ليل الأخيلىة	الطويل	فاتر
٥٣	٤	الفضل بن عباس اللهبى	السرعى	الشَّاجِرَة
٦٥	٢	الكُمىة	البسىة	صَفَار
٦٥	٢	أبى الرُقىس	الرَّجَز	القرى
٦٧	١	ليل الأخيلىة	الطويل	خَادِر
٧١	١	عمرو بن سمىة الأشدق	الطويل	بَكْثِر
٧٢	١	حاتم بن عبد الله الطانى	الطويل	أَسْر
٨٢	٢	ابن مبادة	الطويل	العَشِر
٨٥	١	قىس المجنون	الطويل	الجبفر
٨٥	٢	أبو كبرى المثنى	الكامل	الأعفر
٨٦	٢	بشر بن أبى خازم	الوافر	المعار
٩١	٢	شاعر	الوافر	الحُمور
٩٢	٢	الكُمىة	الكامل	مُحَامِر
٩٨	٣	الكُمىة	الكامل	المداور
٩٩	٢	عبد الله بن بَيدَرَة	الرَّجَز	مُحَسَّرَة
١٠٠	١	قُبَاع بنى المغيرة	الوافر	المُغِيرَة
١٠٤	١	شاعر	الطويل	تَعَفْرَا
١٠٤	١	ربىة بن مُكْدَم الكنانى	البسىة	كَدَيْنَار
١٠٧	١	الأعشى	الكامل	الكسر
١٠٧	١	الخنساء	الوافر	هَزِير
١١١	١	الأخطل	البسىة	أَثَار
١١١	١	ليل الأخيلىة	الطويل	الصنَّابِر
١١٤	١	شاعر	الرملى	جِمار
١١٨	٣	العباس بن مرداس	الوافر	البَعِير
١١٩	١	حسان بن ثابت بن المنذر	البسىة	العَصافِر

١٢٢	١	شاعر	الطويل	خُضْرُ
١٢٧	شطر	شاعر	الرّجز	هجر
١٢٥	١	المخبّل السعدي	الطويل	الزّعفر
١٦١	٢	شاعر	المتقارب	البقر
١٨٩	١	بشر ابن أبي خازم	الطويل	أوفر
١٩٨	١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	الذعر
٢٠١	١	الجحاف	الطويل	الخواطر
٢٠١	١	الأخطل	الطويل	عامر
٢١٢	٢	عُمَيْلَة بن خالد العدواني	الرّجز	فَزَاوَة
٢١٦	٢	الأخطل	الطويل	هدير
٢٢٦	١	شاعر	الرّجز	الكرا
٢٣٥	شطر	شاعر	الرّجز	حجر
٢٣٥	١	شاعر	الرّجز	كبر
٢٣٥	١	شاعر	الرّجز	فَتْنَجِيرُ
٢٣٦	شطر	المسيب	الطويل	جَيْفَرُ
٢٦١	٢	شاعر	الرّجز	وُكْرُ
٢٦٢	١	شاعر	الطويل	كَبْرَا
٢٦٤	٢	الباهلي	البسيط	أثرا
٢٨٠	١	الكميت	الكامل	حائر
٢٨٠	١	عمر بن أبي ربيعة	الرملي	حجر
٢٨٦	١	عدي بن زيد العبادي	المديد	إمعارا
٤١٢	٢	شاعر	الرّجز	فزاره
٢٩٢	٢	محمّد بن يزيد المبرد	الوافر	حار
٢٩٦	٣	شاعر	البسيط	غار
٢٩٦	١	شاعر	البسيط	نحرا

٢٩٨	١	نهشل بن حري	الطويل	أموز
٢٩٨	١	خفاف بن ندبة	الطويل	للأمير
٣٠٠	١	عُبَيْد بن شُرَيْقَة	البيسط	مَروود
٢٩٣	١	شاعر	الطويل	آشره
٣٠٩	١	شاعر	الرّجز	جِهازه
٣١٢	١	شاعر	الطويل	بكر
٣١٣	١	الهذلي	الطويل	نشورها
٣١٤	٢	شاعر	الرّجز	صخر
٣١٨	٢	مسكين الدارمي	الكامل	صنغاره
٣٢٠	١	الكلابي	الطويل	يظأز
٣٢٣	١	شاعر	الكامل	غياري
٢٧٧	١	الأعشى	الكامل	القدارة
٣٣٠	١	شاعر	الطويل	يتعصر
٣٣٤	١	الكميت	البيسط	أحجار
٣٣٧	١	الناطقة الجمعي	الطويل	تُكسرا
٤٠٣	٣	سليك	الوافر	عواراً
٣٤٠	١	عديّ بن زيد بن تمّاد بن زيد العبادي	الخفيف	الكبير
٣٤٢	٢	أوس بن حجر	الكامل	الأوفر
٣٤٢	١	طرفة بن العبد	السريع	أوفز
٣٤٢	١	رؤبة بن الحجاج	الرّجز	مصرا
٣٤١	٢	الأخطل	الطويل	وبالجزر
٢٣٢	١	شبرمة	الطويل	المزاهر
٣٤٦	شطر	شاعر	الرملي	ومقر
٣٧٤	٢	عمرو بن حارثة بن ناشب الرقبان	المقارب	وئر
٣٤٧	١	شاعر	المقارب	الحمر

٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرُّجَز	الْفُتْر
٣٦٦	٢	الفرزدق	الوافر	نواژ
٣٦٩	٢	الأعشى	السريع	جابر
١٣٤	٢	الأعشى	السريع	قابر
٣٧١	شطر	الأخطل	البيط	الإبر
٣٧١	١	طرفة	الطويل	الأبرة
٣٧١	١	جرير	الكامل	نفوراً
١٦٦	١	الكميت	المتقارب	غوارا
٣٧٢	١	كثير عزة	الطويل	نافر
٣٧٤	١	الفرزدق	الطويل	الفر
٣٨٠	١	إعرابية	الطويل	ظهر
٣٨٣	١	شاعر	الرُّجَز	كباژ
٣٩٠	١	عبد الله بن الأعدور الحرمازي	الرُّجَز	الغبر
٣٩٢	١	الكميت	الكامل	الحظائر
٤٠١	١٢	الأعشى	البيط	جراير

(ذ)

٤١١	١	طرفة بن العبد	الوافر	الجذر
٣٨٨	١	ليبد بن الأبرص	الرَّمْل	أجزه

(س)

١٠٥	١	رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ	الطويل	ثُمَاقِسُ
١٩٤	١	مالك بن خالد الخناعمي	البيط	وجاس
١٨٧	٢	رجلٌ من الخوارج	البيط	جاس
٣٥	١	شاعر	الوافر	عَضَارِسُ
٢٥٠	٢	المهلهل بن ربيعة	الكامل	المجلس
٣٦٤	٢	محارب بن قيس	الرُّجَز	لنفي

٢٩٣	١	شاعر	السريع	تَغَسَا
٢٣٧	٢	مُضَرَّس بن ريمى بن لُفَيْط	الطويل	فَقَعَسْ
٢٤	٢	شاعر	الرُّجَز	عِزْسِ
٧٩	١	الخليل بن أحمد الفراهيدي	الرُّجَز	وَيْبِي
٧٨	شطر	شاعر	الرُّجَز	بالتعريس
١٤٩	١	شاعر	الطويل	الأماليِسِ
١٤٩	١	شاعر	الوافر	خَمِي
١٤٩	١	شاعر	الرُّجَز	يَنْفِرُسْ
١٤٩	١	(ش)		
٢٧٧	١	رؤبة	الرُّجَز	وَيْبِي
٢٧٧	١	طرفة بن العبد	الطويل	مُشَاش
		(ص)		
٣٢٠	١	أبو داود	الكامل	بصَابِص
٣٢٠	١	عُتَيْبَة الأعرابية	الرُّجَز	العَصَا
		(ض)		
٢٣٦	١	شاعر	المزج	الأَرْضِي
٢٩٨	١	أوس بن حجر	الطويل	قَرَوُصْ
٣٥٩	١	الطرماح	الخفيف	بالإِحمَاض
٣٥٩	١	شاعر	الرُّجَز	بالإِحمَاض
٣٥٩	١	شاعر	الطويل	حَايِض
١٥٦	١	شاعر	الرُّجَز	يُهَاضَا
٣٩٧	٢	شاعر	الطويل	يُغَضَى
٣٥٩	١	شاعر	الرُّجَز	حَمَضَا
٣٥٩	١	شاعر	الرُّجَز	نَقَضَا

(ط)

١٤٣	١	مُجَرَّم سَيِّد عَزَّة	الرَّجَز	غَائِطاً
٢٤٠	١	شاعر	البسيط	فَالْتَقِطِ
٧٨	شطر	شاعر	الرَّجَز	تُقَرِّطِي

(ظ)

١٨٢	٣	الحليل	المقارب	غائظه
١٨٢	١	شاعر	المقارب	لا فظه

(ع)

١٨٥	١	شاعر	الكامل	سباع
٢٤٤	٤	قيس بن ذريح	الوافر	بَسْلَمِ
٢٤٤	١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	الكامل	الْمُدْفَعُ
٢٤٤	١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	الكامل	أَوْسَعُ
٢٠٦	٢	شاعر	الطويل	قَمَانِعِ
٢١١	١	أوس	الخفيف	سَمِيعَا
١٦٢	٣	سجاح	الهنزج	الْمَضْجَعِ
١٧٥	١	شاعر	الطويل	أَسْرَعُ
٥٤	١	شاعر	السريع	الرَّافِعِ
٢٧٣	١	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان	الرَّجَز	الْأَفْرَعُ
٢٧٠	٣	أوس بن حجر	الطويل	تَرْعِي
٢٨٦	١	شاعر	الطويل	سَرَاعِهَا
٣٧٤	١	شاعر	الطويل	يَصْنَعُ
٣٧٤	١	الأخطل	البسيط	الْجَدْعُ
٣٩٤	١	حيد بن ثور	الطويل	جَانِعِ
٣٩٢	١	شاعر	الطويل	وَاقِعُ
٤٠٠	٢	شاعر	الوافر	الرَّبَاعِ

٣٥٧	٢	مشعث	الوافر	مُخَاغ
٣٠١	١	أوس بن حجر	المنسرح	جزعاً
٣٣٤	١	شاعر	البيسط	مُخَدَّوِج
٣٨	٦	الأعشى	البيسط	مَسْجَعًا
١٦٧	٢	شاعر	الرَّجَز	تراغي
١٣٢	١	عبد الرحمن بن الحكم	الطويل	يَمْنَعُ
٩٤	٣	ابن جذل الطمان	الطويل	وَأَشْجَعًا
٦٦	١	فارس خصاف	الرَّجَز	الْيَرْبُوعُ
٢٦٠	٢	بن خالد بن منقر	الطويل	الْوَدَائِعُ
٧٠	١	أبو دهبل الجهمي	المديد	جمعا
٣٤	١	شاعر	الكامل	اليرمعا
٧٨	٢	ابن عادية السلمي	الكامل	مَوْقَعُ
٧٩	١	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	هاجِعُ
٩٠	٢	شاعر	الوافر	خُزْرَاعَةٌ
٥٢	١	سلمى الجهنية	الكامل	الثَّبَعُ
		ذو الرمة	البيسط	روعه
٢٧٠	٣	أبو براء عامر بن مالك بن جعفر	الطويل	تَدْعِي
		الأعشى	الطويل	لَا تَنْطَلِعُهَا
٣٩٤	١	ليد	الرَّجَز	الأربعة
		حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري	الطويل	جَنَائِعُ
(هـ)				
٣٢٢	٦	السليك بن سلكة	الطويل	يُتَسَبَّفُ
٣٧٢	١	شاعر	الطويل	أساف
١٢٢	١	أسد بن هاشم (مغني نجفي)	المنسرح	القَصْفُ
١٢٦	٢	قيس بن الخطيم	المنسرح	تُرْفُ

١٤٧	١	الطرمحُ	الوافر	الحصاف
٢٣٥	١	الأعشى	الخفيف	المنبفُ
(ق)				
١٩٢	١	شاعر	الوافر	نغيقُ
٢١٩	١	شاعر	الطويل	البوارق
٢٢١	١	شاعر	الكامل	البروقي
٢٢١	١	شاعر	الطويل	بروقي
٢١٣	١	كعب بن زهير	الطويل	صادقةُ
٢٠٥	شطر	عبد الله بن الأعور الحرمازي	الرمل	الهيّ
١٧٥	١	شاعر	الرّجز	فوقُ
١٥٢	١	شاعر	البيط	فوقيّ
١٣٨	١	الأحنف القيسي	الرّجز	أوثقا
١٣٩	١	كعب بن جعيل	الوافر	مُستدّاق
١٢٢	١	بشار	الطويل	يُصدّق
٩٦	شطر	رؤبة بن المعجاج	الرّجز	الأخلاقي
٤٤	١	عقبة بن أسماه	الخفيف	الأنثوقا
٤٤	١	الفند الزماني	الرمل	الأنثوقي
٢٥٧	٣	باقل إياديّ	المتقارب	مُخلّي
٢٧٤	١	ابن المذلّق	الطويل	المذلّق
٣٧٤	٢	عروة بن أشيم الايادي	الطويل	يتَمَرّقُ
٣٧٦	٢	عمرو بن أمامة	الرّجز	فوقيه
٣٩٠	١	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف	رفيقُ
٣٩٩	١	شاعر	الرمل	طبقه
٣٩٩	١	مسكين الدارمي	الرمل	الطبي
٣٦٠	١	شاعر	الطويل	المتخزقي

٣٦٠	١	حارث بن خالد	الخفيف	مَروقي
٣٥٢	٢	شاعر	الرَّجَز	يفهق
		خالد بن مالك النهشلي	الخفيف	الأنثوي
		الفرزدق	الطويل	ينمطّق

(ك)

٣٥	١	أبو عمر	الكامل	رِكَ
٣٥٥	١	طرفة بن العبد	الطويل	السَّنَابِك
٢١٠	١	سعد بن أبان	الرَّجَز	لِلْمَبْرَك
١٠٤	٢	زوجة ربيعة بن مُكْدَم الكتاني	الرَّجَز	كَذَلِكَ
٢٤١	١	شاعر	الرَّجَز	عداك

(ل)

٣١٢	١	الأخطل	البيط	أَكَلَا
٣١٥	١	شاعر	البيط	الجعْلُ
٢٤٥	٢	شاعر	المقارب	المَغْرَزُ
٢٤٥	١	الناخبة	الطويل	المَغَازِل
٢٤٢	١	كثير عزة	الطويل	عَبَّطَلِي
٢٣٩	٣	شاعر	الرمْل	كُنَمَّالَه
٢٣٧	٣	شاعر	الطويل	مُرْمِلُ
٢١٧	٢	أبو ذؤيب	الطويل	مطافِلِ
٢١٧	١	كثير عزة	الطويل	مَفْصِلِ
٢١٣	١	الحماسي	الوافر	النَّبَالِ
٢٢٤	١	مسلم بن الوليد	الطويل	النَّصْلُ
٢٠١	١	الأخطل	الطويل	المُعْوَل
٢٠٥	شطر	شاعر	الرَّجَز	جمل
١٥٨	١	شاعر	الكامل	نُعَالَه

١٦٥	١	أعشى بني تغلب	الهزج	سؤالاً
١٧٧	١	الكميت	الطويل	الجميل
١٧٣	١	امرؤ القيس	الطويل	موصل
١٤٦	١	الفرزدق	الرجز	التعليل
١٤٩	١	أبو النجم	الرجز	الفرمل
١٢٩	١	امرؤ القيس	الطويل	حال
١٢٩	٢	جرير	الوافر	المليل
١٣٠	٢	شاعر	الطويل	يعلا
١٣٥	١	الحكيم النهشل	الرجز	نعليه
١٤٥	٢	جزيمة	المقارب	الرنجبل
١٤٣	١	أبو ذؤيب	الرجز	لوائيل
١١٣	١	جرير	الكامل	العنصل
١١٤	١	امرؤ القيس	الطويل	المعليل
١٢٣	١	كعب بن زهير	البيط	الأباطيل
١٢٣	٢	المتلقس	الرجز	مثل
٩٥	١	الكميت	الطويل	عيالها
٩٥	١	الكميت	الوافر	حال
٩٧	١	الفرزدق	الوافر	الجبال
٩٩	١	الكميت	الوافر	الحويل
١٠٠	٢	جرثومة العنزى	الطويل	عجل
١٠٥	٣	أبي براقش الأسدي	الكامل	يحفلوا
٥٦	٧	لبيد	الكامل	منقل
٥٧	٢	الحارث بن جبلة الغساني	الرجز	فكة
٦٢	١	الفرزدق	الوافر	أثقل
٤٠	١	امرؤ القيس	الطويل	القواعيل

٤٢	٢	عائشة	الرمل	بالإشْمَلَة
٤٨	١	الحطبة	الطويل	تَكَا مَها
٥٠	١	الفرزدق	الطويل	فَحْلُ
٢٢	١	مالك بن زيد مائة	الرَّجَز	الإِبِلُ
٣٠	١	أبو غمام	الطويل	لَبْخِيلُ
٣١	٢	أبو حَيَّة النُميري	الطويل	جَنَادِلَة
٧٥	١	جرير	الطويل	رِغَالِ
٧٦	٢	الكميت	الطويل	حَوَمَلُ
٨٩	١	الحطبة	الطويل	بُسَا مَها
٨٩	١	أبو النجم المجلي	الرَّجَز	وَعَسَلَة
٢٥٣	١	العمّاس بن عقيل بن علفة	الوافر	الويلِ
٢٥٧	٢	حميد الأرقط	الطويل	قاتل
٢٦٠	١	قيس بن عاصم بن سنان التميمي	البسيط	أَجَالِ
٢٦٧	٣	شاعر	الرَّجَز	ارتَحَلْ
٢٦٨	١	حارثة بن بدر القُداني	الرَّجَز	باطله
٢٦٩	١	أبو الصهباء	الوافر	الفضول
٢٧٣	١	القطامي	الطويل	ودغفل
٢٨١	١	جرير	الطويل	باطله
٢٨٧	١	ليد	الرمل	يَا لَأَمَلِ
٣٧٢	١	زيد الخيل	الوافر	الظلالِ
٣٧٢	١	وصّاح بن إسماعيل	الطويل	السّلي
٣٧٥	١	أوس بن حجر	الطويل	جُلْجُلْ
٣٨٣	١	سليمان بن عبد الملك	الرَّجَز	رجال
٣٩٠	١	شاعر	الطويل	حَوَلُ
٤٠٦	٢	حمزة بن بيض الحنفي	المتقارب	القتيلا

٣٢٨	١	المرار الفقمسى	الوافر	النُزول
٣٢٩	١	شاعر	الطويل	حَيْثِلِي
٣٣٨	١	جرير	الكامل	العاجل
٢٩٦	١	جرير	الطويل	أَكْبَلُهُ
٢٩٧	١	امرؤ القيس	السريع	نابل
٣٤٥	١	شاعر	الرَّجَز	الحنظل
٣٤٦	١	أبو النجم	الرَّجَز	انزل
١٨٦	١	الفرزدق	الطويل	حباله
٣٩٨	١	النابعة الذبياني	البيط	أضلاك
٢٥١	١	جرير	الكامل	الفَيْسَلِي
٨٦	١	بلعاء بن قيس الكناني	البيط	الإبِلِي
٩٥		الكميت	الوافر	حال
		رياح	الكامل	للخيل
٧٤	٣	زهير بن أبي سلمى المُرَني	الكامل	أَحَلَّتْ
١٨٦	١	الفرزدق	الطويل	أخيلا
٢٤٢	١	كثير عزة	الطويل	عَيْطَلِي
٢٤٥	٢		المتقارب	المُفَزَّلُ
٢٤٥	١		الطويل	المغازل

(هـ)

١٨١	١	أوس بن غلفاء الهجيمي	الوافر	نعام
١٨٣	١	شاعر	الرَّجَز	الأسحَم
١٨٤	٣	ذو الرمة	الطويل	مُسَدَم
١٨٦	١	زهير بن أبي سلمى	الطويل	فتنظيم
١٩٠	٥	شيطان	الطويل	أشام
١٩٣	١	زهير بن أبي سلمى	الطويل	مَشَم

١٩٣	١	مرار البكري	الطويل	مَنَّم
٣٤١	٢	شاعر	الرَّجَز	الم
٣٤٣	١	شاعر	الرَّجَز	الرتن
٣٤٥	١	علقمة بن عبدة	البسيط	مخدوم
٣٤٨	١	عمرو بن معدي كرب	الوافر	العظام
٣٥٠	٥	جزء بن إساف	البسيط	على قَدَم
٢٩٠	١	زيد الخيل	الطويل	عاصم
٢٩٣	١	أبو الأسود	الوافر	ملء
٢٩٥	١	صهبان الجرهمي	الطويل	اسلَمَ
٢٩٥	١	الفرزدق	الطويل	الدم
٢٩٦	١	رؤبة بن الحجاج	الرَّجَز	المدى
٢٩٩	١	الأعشى	الخفيف	الأحلاما
٣٢١	١	قيس بن زهير	الوافر	وخيم
٣٢١	٢	حنين بن خشرم السعدي	الكامل	وخيم
٣٣٠	١	سارية بن عويمر العقيلي	الرَّجَز	للِكُرمِ
٣٣٦	١	شاعر	الرَّجَز	الأدم
٣٣٩	١	شاعر	المقارب	حرّام
٣٢٨	١	دميس بن ظالم الأعصري	الوافر	حذام
٣٦٦	١	الحطيثة	الوافر	برعمي
٤٠٤	٤	شاعر	الطويل	العظائم
٤٠٥	١	شاعر	البسيط	تتَرَم
٤٠٥	١	شاعر	الرَّجَز	تندموا
٤٠٧	١	شاعر	الطويل	ينكَلها
٣٩٦	١	الأعشى	المقارب	دَرِم
٣٦٩	١	الناطقة النيباني	الكامل	مظلوماً

دارِما	الطويل	امرؤ القيس	١	٣٧٩
الجَنَم	الكمال	الحارث بن وعلة الجرمي	١	٣٨١
جَلَم	المقارب	شاعر	١	٢٧٦
أَظَلَمَا	الطويل	عامر بن مالك الجعفري	١	٢٥٩
هَرِمُ	البيط	زهير بن أبي سلمى المُرَني	١	٧٤
نَحِيم	الوافر	عمرو بن الدراك العبدى	٣	٧٥
للجَاحِم	المقارب	الجاحظ	٢	٧٧
صَنَمَةٌ	الرّجز	روية بن الحجاج	١	٨٤
الحَنَاتِم	الرّجز	يزيد الأحوص	١	٢١
الْحَمِ	الرّجز	العجاج	١	٢٧
الحِماة	الكمال	عبيد بن الأبرص	٢	٩٥
قِيَهَرِم	الطويل	زهير	١	١٠٩
مُتَشَائِم	الطويل	الفرزدق	١	١١٢
الصُّرَاعِم	الطويل	شاعر	٣	١١٣
سَتِيهِم	الطويل	الأعشى	٣	١٤١
للأَقْدَام	الكمال	غسان بن هذيل	١	١٤٦
الْمَنَاسِم	الرّجز	الفرزدق	١	١٤٩
المَهْرَم	الكمال	الحارث الذهلي	١	١٥١
قَمَةٌ	الرّجز	شاعر	١	٢٣٨
النَّظَم	الرّجز	عُمَيد بن ذؤيب العماني	٢	١٥٦
أَسَامَة	الكمال	عمران بن حطان	١	١٩٨
مُعَصَّم	الطويل	شاعر	١	٢٠٢
الظَّلَام	الوافر	بشر بن أبي خازم	١	٢٠٨
النَّعَام	الوافر	الفرزدق	٢	٢١١
سَفَاكُمَا	الطويل	شاعر	٢	٢٣١

٢٣٠	١	أسعد الذهلي	الوافر	شَتَام
٢٢٦	١	عمرو بن شاش	الطويل	أَزِمَ
٢٢٥	١	أوس بن حجر	الطويل	جذبيها
١٧٣	١	شاعر	الكامل	عُلام
١٧٤	٢	تأبط شراً	الوافر	مُقاما
١٧٠	٢	المسيب بن علس	الطويل	مكرم
٥٨	١	غسان بن هذيل	الكامل	للأقدام
٥٨	١	المرْقَش الأصغر	الطويل	المجاشعا
٥٨	٦	فقيد تَعْيِف	الخفيف	تكلّموا
٦٦	١	الغساني	الطويل	أشأما
٦٧	١	متعم بن نويرة	الطويل	كلاما
٧٢	١	الفرزدق	الطويل	حائِثَم
٢٦٣	١	مالك بن مسمع	الطويل	الأكارِم
٣٦٦	١	الحطيئة	الوافر	برعمي
١٤١	٣	جرير	الرجز	السلم
٢٣٠	١	أسعد الذهلي	الوافر	شَتَام

(ن)

٢٣١	٢	مُطِيع بن إياس	الخفيف	الزمان
٢٣١	١	عمرو بن معدي	الوافر	الفرقدان
٢٢١	١	جرير	الطويل	جفونها
٣٠٤	١	الفرزدق	الطويل	شجُون
٣٠٩	١	عمرو بن أحمد	الوافر	جنونا
٣١٤	١	كعب بن زهير	المتقارب	الظنونا
٣٢٠	٢	الاسود بن هرمز (العنود)	الكامل	كالسَطَن
١٥٦	١	شاعر	الرجز	ابن تَقِي

١٧٢	١	الفرزدق	الطويل	يلبّان
١٥٥	٢	رؤية بن الحجاج	الرّجز	يلقني
٥٧	١	عبيد بن الأبرص	الطويل	حائن
٥٨	٣	فقيذ ثقيف	المزج	نزرهته
٦١	١	الخطبة	الوافر	المتحدثينا
١٣٢	١	الخطبة	الوافر	الطحين
١٣٢	١	أوس بن حجر التميمي	الكامل	أمين
١٤٠	١	عمرو بن أحمرو بن عمرو الباهلي	الوافر	تمونا
١٤٢	٢	خزيمة	الوافر	الظّنونا
٧٧	٢	الكميت	الوافر	يصطليتنا
٨٨	٤	أبو بحر الضحاك بن قيس المنقري	الكامل	أقن
٢٤٧	٢٦	عدي بن زيد العبادي	الوافر	ثبينا
٢٧٤	١	المهلل	المنرح	الذقن
٣٧١	١	النابغة الذبياني	الوافر	الطعان
٤٠٠	١	شاعر	الخفيف	اليدان
٣٦٤	٢	محارب بن قيس	الرّجز	البنان
٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرّجز	الحرمان
٣٠١	١	شاعر	الرّجز	كالمجنون
١٩٠	١	عبيد بن الأبرص	الطويل	كالديران
١٩١	٢	العبيسي	الطويل	رهان

(هـ)

١٥٦	١	شاعر	الطويل	كليها
٣٧٨	١	سابق البربري	البسيط	فيها
٣٩٢	١	أبو النجم	الرّجز	واها
١٨٧	١	شاعر	الطويل	بواوها

١٨٩	١	طفيل	البسط	حاديا
(ي)				
١٣٩	١	الناطقة الجعدي	الطويل	التصايا
٢٥٤	١	شاعر	الطويل	دواها
٣٩٧	١	كعب بن زهير	الطويل	سبي
٣٨٩	٢	شاعر	الرّجز	فبني
٣٦٣	١	عسم بن سلامة	الطويل	ناجيا
١٨٧	٤	اليسوس	الطويل	لاياتي

فهرس الأماكن

٢٤٨، ١٨٢، ١٠٤	خراسان	٢١	أجل
٢١	خياشم الحزن	٧٣	أرض غنزة
١١٢٧	خير	١٤٢	إضم
٢٣٢	دير الراهب	٢٩	ازميني
٢٣٥	دير كعب	٣٢٢، ١٦٩، ١٦٤	البحرين
٣٧	الزرقاء	٣١٥، ١٦٤، ١٣٥، ١٠٥	البصرة
٢٧٦	زرود	٢١٢	بنات قين
٧٤	سدوم	٤٠٧	تباله
٣١	سلوق	٢٤٥	تبت
١١٨	سوق خربة اليمامة	٢٦٢	تهامة
٢٦٢، ٣٦٧	سوق عكاظ	١٥٣	جبل أبان
٢٣٢، ١٩٩	الشام	٦٢	جبل ثهلان
١٩٩	الشرج	٢٤٦، ٦٢	جبل شمام
٢١	الصبيان	٦٢	جبل عمارة
١٣٠، ٥٨	الطائف	٦٣	جبل نضاد
٢٢١	عقرين	٣٢٠	جبل يسوم
٢٣٨، ١٥٢	عمان	٢٤٩	الجزيرة
٢٧٣	فارس	٣٨	جق
١٤٢	فتاح	٢٧٣	الحبة
٢٦٢	الفرات	٢٣٨، ١٦٥	حضر موت
٣٥١	قاوية	٢٣٥	حلوان
٢٧٣، ٢٦٤، ٩١	قريش	١٥٣	حمص
٢٤٩	قيسرين	٢٦٢، ٤٣	الحيرة
٣٥٠	قوى	١٣١	نخاج

٣٥٥,٣٢٤,٢٦٢	نجد	٣٠٦	الكعبة
١٢٣	التجف	١٧٩, ٢٣٣, ٢٧٦	الكوفة
		٣٥٠, ٣٠٧	
٢٣٥	نهر جوفي	٢٦٤	المدائن
١٨٩, ١٢٥, ٦١	يثرب	١٩٦, ١٢٣, ٥٣, ٤٢	المدينة
		٢٣١	
٣٧	اليامة	٢٧٥	مسجد البصرة
٢٧٢, ١٦٢, ١٥٠	اليمن	٤٢	مصر
٢٤٨	وادي النمل	٢٧٤, ٩٢, ٢٧	مكة

فهرس الأعلام

ابن يسار الكراعب: ٢٧٧	(١)	أبرهه: ٧٤
ابنة الحسن: ٨١، ٨٤، ٣٠٨	ابرويز: ٢٦٢، ٢٧٣	ابن أحر: ١٤١
ابنة الخرش: ٣٥٢	ابن تقن: ٧٥، ٢٦٠	ابن جذل: ٩٥
أبو أحمد العكبري: ٣٧٥	ابن حذيم: ٢٢٩	ابن حزم الأنصاري: ١٢٥
أبو براء: ٢٦٢	ابن الخمس التغلبي: ١٥٠	ابن دريد: ٣٠٦، ٣٧٥
أبو بكر: ١٢٥، ٣٢٢، ٣٧٦	ابن ركانة: ٦٣	ابن الزبيري: ٢٣٣
أبو جندب الهذلي: ١٥٠	ابن الزبير: ٣٥٠	ابن الزرقاء: ٢١٢
أبو جزء: ٣٢٢	ابن سعدي: ٧١	ابن الزرقاء: ٢١٢
أبو الحارث المخزومي: ٣٥١	ابن شيث: ٣٦٩	ابن طوق: ١٩١
أبو الحباب: ٣٠، ١٢٥	ابن عادية السلمي: ٧٦	ابن عباس: ١٣٨، ١٨٥، ٢٩٥
أبو حنبل الطائي: ٣٨١	ابن عباية بت أسماء بن خارجة: ٧٢	ابن عمير: ٣٤٤
أبو حية النميري: ٣١، ٣٢٨، ٣٧٤	ابن عمير: ٣٤٤	ابن الفز: ٣٤٤
أبو الدرداء: ١١١	ابن قرمع: ٣٨٦	ابن لسان الحمرة: ٢٥٩، ٣٥٣
أبو الدقيش: ٢٦٣	ابن المذلق: ٢١٩	ابن مسعود: ١٨١
أبو دؤاد: ٥٥	ابن مقل: ٣١٧	ابن ميادة: ٨١
أبو داود الإيادي: ١٠١، ٣١٠		
أبو دهيل الجمحي: ٦٩		
أبو ذر الغفاري: ١٥١		
أبو ذؤيب: ١٤٣، ٢١٨		
أبو رغال: ٧٤		
أبو الرقيس: ٦٤		
أبو زيد: ٢٦٨، ٢٧٢، ٣٨٥		
أبو سعيد السيرافي: ٢٨٥		
أبو سفيان بن حرب: ١٢٠		
أبو سيارة: ٢٦٢		
أبو الشمقمق: ٣٠٠		
أبو الصلت: ٢٧٥		
أبو طالب: ٢٦٨		

أسود بن المطلب: ٢٧٠	أبو الطمحان: ٤١
أسود بن المنذر: ١٦٤	أبو عبد الله بن العاص: ١٣٨
أسود بن هزيم: ٣٠٨	أبو عبد النعيم: ١٢٧
الأشتر: ٣٦٤	أبو عبيدة: ٢٦٤، ٣٤، ٣٣
الأسجعي: ١١٩	أبو علي = بن مالك: ١٦٩
أشعب الطباع: ٢٤٤	أبو عمرو: ١٨٦
الأشعث: ٣٧٢	أبو غيثان: ٣٥٢، ٣٢٢، ١١٨، ٩٢، ٩١
الأصمعي: ٨٠، ١١٠، ٢٣٠، ٢٨٥، ٣٢٠، ٣٣٥	أبو هب: ١٢٠، ٥٢
أضبط بن قريع: ٤٨٥	أبو مرحب: اليربرعي: ٢٧
الأعشى: ٣٨، ٤٨، ١١١، ١٢١، ١٣٥، ١٦٥	أبو مرة: ١٢٥
١٨٥، ٢٣٣، ٢٦٣، ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٨٥	أبو مسلم: ٣١١، ٢٦٠، ٩٥
أكثم بن صيفي: ٣٠٠، ٣١٢، ٣٦٢	أبو مظعون: ٣٢٧
أم أدراع: ٢٥٢	أبو النجيم العجلي: ٣٦٦، ٣١٠، ١٥٠، ٩١
أم البنين: ٣٢١	أبو الندى: ٢٦٤
أم جساس: ١٨٢	أبو هريرة: ٣٨٤
أم جميل: ١١٥، ٣٦٥	أبو هشام: ١٢٦
أم خارجة: ١٧٨	أبو يزيد نافذ: ١٠٦
أم الدرداء المجلانية: ١٠٩	أيو نا أنوش: ٣٦٤
أم زينة: ١٠٩	أحزن بن عوف العبدي: ٤٩
أم شيب الخارجي: ٩٢	الأحنف: ٢٦٥
أم عامر: ٢٧٧	أحيحة بن الجلاح: ٣٠٠
أم عمرو: ٣١٨	الأخطل: ٤٤، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨
أم فروة: ٣٦٩	٣٠٧، ٣٦٥
أم قرقة: ٢٤٢، ٣١١	أرنب: ٢١٢
أم موسى: ٢٥٢	أسامة بن الحارث الهذلي: ٢٠٣
أمرو القيس: ٤٠، ١١٥، ١٦٧، ٢٠٦، ٣١٩	أسامة بن زيد الهذلي: ٣٥٠
٣٥٤	أسد بن خزيمه: ١٦٠
أمية بن أبي الصلت: ١٢٥	أسد بن هاشم: ١٢١
أنس بن زياد العبسي: ٣٥٢	أسعد: ١٥١
	أسهاء بنت أبي بكر: ٢٩٣

بنو الجعراء: ٩٥
 بنو الحليل: ٢٥٩
 بنو الحرث: ٣٦٨
 بنو حان: ٣٤٣، ٢٦٢، ٢٥٦، ٢٥٥
 بنو حاتم بن عدي: ٢١
 بنو حنظلة بن مالك: ٣٥٩، ٣٤٢، ٣١٩
 بنو حنيفة: ٣٣٧
 بنو خزاعة: ٨٢
 بنو ذبيان: ١٨٢، ١٤١
 بنو ربيعة بن مالك: ٢٣٨، ١٤٤، ٧٦، ٤٢
 بنو راسب: ١٠٣
 بنو زيان: ٢٢
 بنو زرارة: ٢٥٨
 بنو سدوس: ٩٨
 بنو سعد بن زيد مناة: ٢٥٨، ٢٣٨، ١٨٠
 بنو سهوان: ٣٥٨
 بنو سليم: ٣٥٨، ٣١٧، ٢٥٨، ١٩٤، ٩٢
 بنو شيان: ١٥٥، ٣٦
 بنو الصيداء: ١٧٠، ٨٧
 بنو ضد بن عاد: ٣٠٨
 بنو طسم: ٣٨
 بنو الطفاوة: ٩٩
 بنو عامر: ٢٠٥، ١٩٠، ١٣٣
 بنو العباس: ٢٤٣
 بنو عبد شمس: ٣٤٥، ٢٥٣، ٢١٣
 بنو عبد القيس: ٢٤٨، ٤٩
 بنو عبد مناف: ٢٥٢
 بنو عيس: ١٥٩، ١٣٨، ١٢٥
 بنو عجل: ٩٢
 بنو غذرة: ٣٢٣، ٢٩٥
 بنو عكل: ٢٩٥
 بنو العنبر: ٨٩

أنس بن مدركة الخثعمي: ٣٣
 أنس ابن مرادس السلمي: ٢٦٤
 أوس بن حجر: ١٣٩، ٢١٢، ٢١٩، ٢٥٥
 ٣٧٥، ٣٧١، ٢٨١
 أوس بن خلفاء المجيمي: ٣٢٢، ١٧٦
 إلياس بن معاوية المزني: ١٥٨
 (ب)
 بادية بنت غيلان: ١١٨
 بازلا: ١٧٠
 باقل: ٢٤٨
 براص بن قيس الكتاني: ٢٥٢
 برهان: ١٧٠
 بزرجهر: ٣٧
 بسطام بن قيس الصهباء: ٢٩٥، ٢٥٢، ٢٥٠
 البسوس: ١٧٨
 بشار: ١٢٧
 بشر بن خازم: ١٢٥، ١٦٢، ١٧٩، ١٩٨
 ٣٢٥، ٢٠١
 البعيث: ١٠٠
 بكر بن النطاح الثعلبي: ٣٦١
 بلعاء بن قيس: ١٠٠، ٧٧
 بنت الحسن: ٢٢
 بنو أسد بن خزيمه: ٢٦
 بنو إسرائيل: ٢٧١، ١٧٢
 بنو أوس بن ثعلب: ١٥٢
 بنو إباد: ١٠١
 بنو باهلة: ٤٨
 بنو بكر: ٢٤٣، ١٩٠
 بنو تميم: ٣٥٨، ٢٦١، ١٧٥، ٦٩
 بنو تميم اللات: ١١٨
 بنو ثقيف: ٥٨
 بنو جديس: ٣٨

ثعلبية: ٢٤٤
 الثقفى: ٣٥٨
 ثور بن أبي سمعان: ٣١٢
 ثور بن هديبة: ١٧٨
 (ج)
 جابر بن عمرو المازني: ٢٩٦
 الجاحظ: ٧٢، ٧٩، ٢٦٧
 جابر بن سلمى: ٢٥٨
 جبلة بن الحريث: ٢٨٣
 جحاف بن الحكيم السلمي: ١٩١، ٢٤٣
 جحا، أبو الفصن: ٨٨، ٣٦٨
 جدرة: ٢٧٨
 جذيمة: ٤٩، ٢٠٠
 جرثومة العتري: ٩٠
 جرية بن أوس المجيمي: ٢٩٥
 جرير: ٢٦، ٦٤، ٦٦، ١٠٢، ١٣٠، ١٧٦
 ١٨٠، ٢١٣، ٣٣٤
 جزء بن أساف: ٣١٢
 جساس بن مرة: ١٨١، ٢٧٦
 جعفر بن كلاب: ٣٣٩
 جيل: ٢٣٧
 جندب بن العنبر: ٣٥١
 (ح)
 حاتم الطائي: ٦٥، ١٥٩، ٢٦٣
 حاتم بن عميرة المصداني: ١٦٨
 حاجب بن زرارة: ٢٥٢، ٣١٢
 حارث بن أبي شمو الغساني: ٢٢٣
 حارث بن جبلة الغساني: ٥٢
 حارث الحنفي: ٤٢
 حارث بن خالد المخزومي: ١٠٥
 حارث الذهلي: ١٠٠

بنو عنزة: ١٣٢
 بنو عواقة: ١٨٥
 بنو غفيلة: ٢٢
 بنو فزارة: ٢٠٢، ٢٠٥، ٣٣
 بنو قيس: ٢٥٠
 بنو كلب: ٢٠٤
 بنو كلاب: ٣٠٢
 بنو كنانة: ٢٥٢
 بنو لكيز: ١٨٠
 بنو لهب: ٢٩٥
 بنو مازن: ٢٣٤
 بنو مالك بن هلال: ٢٩٥
 بنو مجاشع: ٢٤١
 بنو مخزوم: ٢٠٩
 بنو مرة: ٨٠
 بنو مروان: ٢٤٦
 بنو مضر: ٢٣٧
 بنو المغيرة: ٩٤
 بنو منقر: ٢٥٧
 بنو نمر بن قاسط: ٧١
 بنو نمير: ٥٢
 بنو هجر: ١٢٤
 بنو هذيل: ١٠٨، ٢٦٨
 بنو هلال بن صعصة: ٣٢
 بنو وائل: ١٨١
 بنو يربوع: ٣٢٠
 بنو يهس: ٢٧٩
 (ق)
 تأبط شرأ: ١٦٥
 توبة بن الحمير: ٢٦٨، ٢٢٦
 (ث)
 ثعالة: ٢٤٤

حارث بن ظالم بن جذيمة: ١٤٠، ١٥٨، ٢٥٠، حنيد الأزقط: ٢٤٨	حارث بن عباد البكري: ٣٤٠
حنيد الحلالي: ٢٧٥	حارث بن عبد الله المخزومي: ٩٦
حنانم: ٢١	حارث بن عمرو الكندي: ٣١٧
حنبل المهناني: ١٦٨	حارث العبيدي: ٥٢
حنيف الحنانم: ٣٧، ٢٩	حارث بن كعب بن علفة: ١٦٢
حنين: ١٢٥، ١١٩	حارث بن كلفة: ٣٤
حنين بن خشرم السعدي: ٢٩٥، ٣٠١	حارث بن عبد العزيز: ١٦٣
حوثره: ٣٥٥	حارث بن لأم الطائي: ٣٨٤
الحواء: ١٨١	حارث بن مر: ٩٧
حومل: ٢٠١، ٧٢	حباب بن المنذر: ٢٧٥
(خ)	حباية: ٢٨٥
خاقان: ٢٩	حبي: ١٨٥
خالد بن كلاب: ١٥٨، ٣١٢	الحجاج: ٣٤، ١٥٢، ١٩٨، ٢١٢، ٢٩١
خالد الأهم: ١٢٥، ٣٠١	٣١٢، ٣٠٢، ٣٧٥
خالد بن مالك النهثلي: ٢٣٩	حجينة: ٨٩، ٢٧٣
خبيثة بنت رياح الأثل: ٢٣٩	حداجة: ١٥٤
خرافة: ٣١٩	حذام بنت الريان: ٣٠٨
خزيم الناعم: ٣٣٩	حفنة: ٨٧
خزيمة بن نهد: ١٣٠	حفيفة بن بدر: ١٢١، ٣٥٦، ٣٧٥
خصاف: ٦٤	الحرماري: ١٩٦
الخليل الفراهيدي: ١٧٩	حرمة القريني: ٣٠١
الخنساء: ١٠١	حسان بن تبع: ٣٨
خوات بن جبير الأنصاري: ١٠٩	حسان بن ثابت: ١١١، ١٥٥، ٢٤٥، ٢٩٨
خوتعة: ٢٢، ١٨٥	حسن البصري: ٢٥
(د)	الحصين بن حمام: ٥١
داود الطنجر: ٣٠٢	الخطبة: ٤٨، ٥٩، ٨١، ١٢٢، ١٣٥، ٣٥٢
دخنوس: ٣٠٣	الحكيم: ٢٣٥
درم بن دب الشيباني: ٣٦٩	حلحلة بنت قيس: ٢٠٣
دريد بن الصمة: ٩٠، ٢٠٧، ٢٦٦	الحماسي: ٢٠٧
دغفل بن حفظة الشيباني: ٢٥٨، ٢٣٩	حزة الخنفي: ٢٦٨
دلال: ١١٨	
دهيس الأعصري: ٣٠٦	

(د)

ذو الإصبع العدواني: ١٨٠

ذو الرقية: ٢٥٦

ذو الرمة: ١٢٠، ١٥٨، ٢٥١، ٣٣٤

ذو الفلصمة العجلي: ٢٥٢

(ر)

الراهب: ٢١٩

ربيع العبي: ١٢١، ١٥٩

ربيعة الأحوص: ٣٣٩

ربيعة بن بدر: ٢٤٢

ربيعة بن عامر: ٨٧

ربيعة العبي: ٣٥٧

ربيعة بن مكرم: ٩٥

ردامة الأسدي: ٢٦

رقاش: بنت عمر: ١٧٤

الرقيان: ٣١٥

رملة من بني سعد: ٩١، ٢٧٧

رؤية بن الحجاج: ٧٥، ١٥٠، ١٨٠، ٢٢٦

٢٨٩، ٣٣٥

(ز)

زاهر: ١٥٩

الزبلاء: ٥٢، ٢٠٣، ٢٤٦

الزبرقان: ٣٧٤

الزجاج: ٣٧١

زحر الغنوي: ٢٣٧

زرارة بن عدس: ٣٥٣

الزرقاء: ٣٧

زرقاء اليمامة: ١٨٧

الزهيري: ٣٧٥

زهير بن أبي سلمى: ٦٥، ١٠٣، ١٧٨، ١٨٠

١٩٣، ٢٥٦

زهير بن خباب: ٢٦١

زياد بن أبيه: ٣١٥

زياد العبي: ٣٣٩

زياد بن معاوية الذبياني: ٢٩، ٢٧٣، ٣٤٢

زيد الخليل: ٢٧٣، ٣٤٢

زيد بن الكيس التميمي: ٣٥٥

(س)

ساذية العجلي: ٣١٠

ساعدة بن جوية: ١٧٥

سالم بن دارة: ٣٣

سبعة الثعلبي: ١٠٥

سجاح التنية: ١٥٣، ٢٥٢، ٢٦٥

سحبان وائل: ٢٤٧

سعد بن هشام بن شمام: ٢٩٨

سعد بن زيد مناة: ٢٢، ١٦٠، ٣٤٢

سعد بن شمس: ١٧٢

سعد بن ضبة: ١٦٤، ٣٤٨

سعد بن الأحزن: ٤٩

سعد بن أبان: ٢٠٣

سعيد بن سلم: ٢٨٩

سعيد بن ضبة بن اد: ١٦٤، ٣٤٢

سعيد بن العاص: ٧١

سعيد بن عمرو الحرشي: ٢٩

سعيد بن سويد: ٢٠٣

سلامة: ٢٨٢

سلمة بن الخرشب الأنباري: ٢٤٩

السلكة: ٢٣٥

سلمى: ٤٢

سلمى الجهينة: ٤٩

سلمى بن مالك الكلابي: ١٥٢، ٣٣٩

سليمان بن عبد الملك: ١١٩، ٢٣٥، ٣٠٠

سليمان بن عبد الملك: ١١٩، ٣٦٣

سمرة: ٥١

السموأل: ٣٧٥

سنان بن أبي حارثة: ٨١، ٢١٨

سويد السدوسي: ١٨٩

سهيل الفزاري: ٣٧٢

سهيل بن عمرو: ١٨٦

سيويه: ٣٠١

السيد الحميري: ٣٦

(ش)

شتير بن خالد: ٢٠٣

شجاع بن زرقاء: ٣٧٠

شرحيل الملك: ١٥٨

شرنبت السدوسي: ٩٠

شريح القاضي: ٢٩٢

شظاظ: ١٦٩، ٣٠٠

الشمعي: ٩١

شقة بن حمزة: ٣١٥

الشاخ: ١١٢

شمر بن مالك: ٧١

شميلة: ١١٦

شن: ٣٧٠

الشفري: ٢٣٥

شولة: ٣٤٠

شيطان الجشمي: ١٨٠

(ص)

صخر بن عمرو: ٣٦٠

صخر بن نهشل: ٣٤٢

صقعب بن عمرو النهدي: ٣١٠

صهبان الجرمي: ٢٧٧

(ض)

ضبارة: ٢٧٦

ضبة بن اد: ١٧١

ضبيعة بن الحارث: ٣٣٦

ضحاك الحمداني: ٣٢

ضحاك بن عدنان: ٨١

الضحاك بن قيس: ٨٣

ضد بن عاد: ٣٣٤

ضرار بن الخطاب الفهري: ٣٧٣

ضرار الضبي: ٢٧، ٤٢، ٢٠٣، ٢٤٦

ضمرة بن حمزة: ٣١٢، ٣١٧، ٣٥٨

(ط)

طبة (هي بن إباد): ٣٧٩

طرفة بن العبد: ١٠٢، ١٥٠، ١٦٣، ٣٢٣

٣٢٤، ٣٤٠، ٣٨٣

الطرماح: ٢٨٦

طفيل الشاعر: ١٨٢

طفيل الأعراس: ٢١٢

طفيل بن مالك: ٢٥٧

طلحة: ٤٧

طويس: ١١٧، ١٨٣

(ع)

عائشة: ٣٦، ١٠١، ٢٨٠

عائشة بنت سعد: ٤٢

عائشة بن عثيم: ٢١٢

عائكة السلمية: ٣٤٠

عاطس بن علاج: ٣٠٨

عامر الحنظلي: ٣٧٣

عامر بن حاتم: ١٦٣

عامر بن صعصعة: ٣٧

عامر بن الطفيل: ٢٦٤، ٢٦٦

عامر بن الظرب العمواني: ٣٢٢، ٣٥٥

عامر بن مالك بن كلاب: ٢٥٢

عامر بن مرداس: ٢٥٢

عبد الدار بن قصي: ٨٥

عبد شمس بن سعد بن مناة: ٢٦٤، ٣٤٤

عرقوب: بن أسد: ١٠١
 هروء بن أشيم الأيادي: ٢٥٦
 هروء بن عتبة: ٢٥٦
 العريان بن شهلة الطائي: ٢٦٠
 عسع بن سلامة: ٣٤٣
 عقبة العنزي: ١٣٢
 عقبة الأسدي: ٢٨
 عقبة بن أسماء: ٤٤
 عقرب بن أبي عقرب: ٥٣
 عقق: ٣٠١
 عقيل بن طفيل: ٤١
 علقمة بن زرارء بن عدس: ٣٤٠
 علقمة بن عبدة: ٣٢٥
 علقمة بن علاثة: ١٧٥، ٧٩
 علقمة بن فراس التغلبي: ٢٠٢
 علقمة بن ماء السماء: ٣٦٢
 علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٠٢، ٢٩٥، ٣٢٣، ٣٥٩
 عمارة بن زياد العبسي: ٣٤٠
 عمر بن أبي ربيعة: ٧٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٦٩
 عمر بن الخطاب: ٦١، ١١٥، ١٢٥، ٣١٩، ٣٦٢
 عمر بن عبد العزيز: ١٥١، ٣٥٨، ٣٦٥
 عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة: ٩٢
 عمران بن حطان: ١٨٥
 عمرو بن إمامة: ٣٥٨
 عمرو بن الأهم: ٣٦٠
 عمرو بن تقن العادي: ٦٥، ١٤٢
 عمرو بن ثعلبة الكلبي: ٥٠
 عمرو بن جرموز: ٣٧٥
 عمرو بن الدراك العبدي: ٦٥

عبد شمس بن عبد مناف بن قصي: ٣٤٢
 عبد العزى بن كعب: ٢٥٦
 عبد العزيز بن مروان: ٢٠٢
 عبد الله الحزماني: ٣٦٢
 عبد الله بن بيلزة: ٩٠
 عبد الله جدعان: ٢٦٦
 عبد الله العنبري: ٢٦٤
 عبد الله بن الحجاج الثعلبي: ٢٣٨
 عبد الله بن الزبير: ٣٣، ٩٢، ١٣٨، ٣٠٢
 عبد الله بن عباس: ١٣٠، ٣٢٢
 عبد الله بن قيس: ٣٢٣
 عبد الله بن محمد المهلب: ٢٤٩
 عبد الله بن مسعود: ١٧٢
 عبد الله بن مروان: ١٨٩، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٣
 ٢٣٩، ٢٥٨، ٣٠٠
 عبد المطلب: ١١٦
 عبد مناف بن قصي: ٣٤٠
 عبد التغلبي: ٣٣٩
 عبيد بن الأبرص: ٥١، ٩٠، ٢٩٨
 عبيد بن شربة: ٢٨٤
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان: ٩٢، ١٨٥
 عبيد الله بن عامر: ٥١
 عبيد الله بن مسعود: ٣٥٨
 عتبة الشهابي: ٢٥٢، ٢٥٨
 عثمان بن عفان عليه السلام: ١١٨، ١٣٥، ١٨٩، ٢٩٨
 عجل بن لجيم بن صعب: ٤٩، ٩٠
 عدي بن جناب: ٩٠، ٢٦٨
 عدي بن ربيعة: ٢٩٦
 عدي بن زيد العبادي: ١٣٠، ٢٤٠، ٢٧٢، ٣١٨، ٣٦٠
 عرائس بن دلال الغطفاني: ٢٢٠
 عرفطة الهزني: ٢١٠

فاخنة: ٢٧٣
 فاطمة الأنبارية: ٣٣٩
 فاطمة بنت ربيعة: ٢٤٢
 فاطمة بنت المنذر: ٥٢
 الفراء: ٥٩
 الفرزدق: ٢٢٠، ٢٠٥، ١٠٧، ٩١، ٧٢، ٦٠
 الفضل بن عباس: ١٠٨، ٥٣
 فلحس الشيباني: ٣٦
 فند: ٤٢
 الفند الزماني: ٤٤
 (ق)
 قاشر بن مرة: ١٨٢
 قباغ بن ضبة: ٩١
 قتادة: ٤٤
 قتادة البشكري: ٣٦٠
 قتادة الحنفي: ٢٦٨
 قتادة بن مشنود: ٣٧١
 قدار بن قديرة: ١٧٨
 قراد بن غوية: ٣٠٢
 قرثع الأوسي: ١٥٧
 قرد الهذلي: ١٥٣
 قس بن ساعدة الأيادي: ٤٨
 قصير اللخمي: ٢٢١، ٥١
 قصي بن كلاب: ٩٢
 قضيب: ٢٠٤
 القطامي: ٣١
 قعيس بن مقامس: ٣٨٥
 قيس بن الخطيم: ١٨١، ١٣٥، ١٢١، ٤٩
 قيس بن زهير العبسي: ١٣١، ١٢٥، ٦٤
 ٣١٠، ٢٥٣، ١٨٢، ١٤٠
 قيس بن زياد العبسي: ٣٣٩
 قيس المجنون: ٣٠٥، ٧٢

عمرو بن الزبان: ٢٢
 عمرو بن سعيد بن العاص: ٢٥٦، ٦٨
 عمرو بن شاس: ٢١٠
 عمرو بن العاص: ١١٩
 عمرو بن عامر: ٣٣٥
 عمرو بن عامر مزقياء: ٢٤٨
 عمرو بن عدي اللخمي: ٣٢٢، ٣١٨، ٢٢٢
 عمرو بن عمرو بن عدس: ٣٠٨، ١٦٥
 عمرو بن كلثوم الشاعر: ٢٥٤
 عمرو بن مالك: ٣٥٨
 عمرو بن معبد بن زرارة: ٢٩١
 عمرو بن معدى يكرب: ٣٧٢، ٦٨
 عمرو بن المنذر: ٣٥٨
 عمرو بن هند: ٣٥٤، ٢٥١
 العملى بن عقيل: ٣٦
 عمير بن الحباب: ١٩٢
 عمير السعدي: ٢٠٤
 عيلة العدواني: ٢٠٥
 عنبر بن تميم: ٣٥٧
 العنبري: ٤٢
 عنز الزرقاء: ٣٧
 العنود: ٣١٢
 عوف الكلبي: ٢٥
 عوف بن معلم: ٣٧٢
 عيار الضبي: ٢٦
 عياض بن ديث: ٣٨٥
 (غ)
 غسان بن هذيل: ١٣٩
 غضفان: ٣١٢
 عنية الأعرابية: ٤١
 (ه)
 فادح: ٣١٤

قيس بن معدي يكرب الكندي: ٣٧٢
قيصر: ٢٦٠

(ك)

كبشة بنت عروة: ٤٩
كتيف التعلبي: ٢٢
كثير عزة: ٢٨، ١٤٦، ٢١، ٢٣٥
كسرى: ٤١، ٥٩، ٩٥، ٢٥٢
كعب بن ثقف بن معاوية: ٧١
كعب بن جميل: ١٣٠
كعب بن زهير: ١١٨، ٢٠٦، ٢٧١
كعب بن مالك: ٣٦
كعب بن ماعة: ٦٥، ٦٦، ٢٦٦
كليب بن ربيعة: ١٨١، ٢٤٢
الكميت: ٦٩، ٧١، ٧٢، ٨٧، ١٤٦

(ل)

ليد: ١٧، ٥١، ٢٧١، ٣٥٣، ٣٦٠
الجلاح: ٢٨٣
اللجيج: ٢٩٤
الليحاني: ٣٧٥
لقمان الحكيم: ٥٢، ٨١، ٣١١
لقمان بن عاد: ٢٣، ٢٦، ٣٧، ٣٠٦، ٣٨٦
لقيط بن رزارة: ١٨٣، ٣٣٩
ليلي الأخيلية: ٥١، ٦٢

(هـ)

مادر: ٣٢
مارية العجلية: ٩١
الماشرية بنت نهر: ٤١
مالك بن جعفر: ٣٢٤، ٣٤٠
مالك بن حذيفة: ٢٤٢
مالك بن حي العامري: ١٧٩
مالك بن مسمع: ٢٥٥
ماوية بنت عفزر: ١٦٢

المبرد: ٢٧٢

التملمس: ٢١٩، ٢٧٥
متمم بن نورة: ٦٢
المتنى الشيباني: ٢٥٢
مجاهد بن مسعود: ١٢٥
محارب بن قيس الكسلي: ٣٥١
محرش بن حليل: ٩١
محمد بن ذؤيب العماني: ١٥١
المخبل السعدي: ١١٥
المخت: ١٢٣
المدني: ١٥٣
المدائني: ١٥٣
مدلج الطائي: ٩٣
المرار الهللي: ٤٢
المرار بن محكان: ٤١
المرقش: ٧١
المرقش الأصغر: ٥١
مروان بن زنباع: ١٦٥، ٢٤٣
مروان القرظ: ٣٧١
مزرد: ٣٢٣
مسافر بن أبي عمرو: ٢٦٦، ٢٩٥
مسكين الدارمي: ٣١٠، ٣٧٠
مصعب بن الزبير: ١٩٠
مضر بن لقيط: ٢٢٩
مطرف الشخير: ٣١٤
مطيع بن أبياس: ٢٢٤
معاذ بن مسلم: ٢٥١
معاوية بن بكر: ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٩٣، ٣٥٩
المفضل الضبي: ٢٤٠
مقاعس التميمي: ٣٨٤
المكبر: ٦١
التملمس: ١٢١، ٢٣٦

المنذر بن وهب: ٢٣٦، ١١٥
 المنذر بن امرئ القيس: ٥٤
 المنذر بن جلدود: ٩١
 المنذر بن المنذر بن ماء السماء: ٢٤٢
 منم: ١٨٥
 المنصور: ٢٥٢، ٢٢٤، ٦٩
 المهاجر بن أمية: ١٦١
 المهدي (بن المنصور): ٣٠٥
 المهلب بن أبي صفرة: ٢٧٢
 مهلهل: ٢٦٢، ٢٤٣
 ميادة بن حن بن ربيعة: ١٥٥
 (ن)
 النابغة الجعدي: ٢٤٢، ٢٠٨، ١٥٥، ١٣٥
 النابغة الذبياني: ٣٣٦، ٣٣٢، ٣٢٦، ٣٩، ٣١
 ٣٤٩
 ناشرة: ٢٨٣
 نافذ: ١٢٠
 نافع الأزرق: ٣٤٥، ١٣٨
 نافع العبي: ٣٣٤
 نبيشة السلمي: ٩٧
 نجيع بن مجاشع: ٩٧
 نصر بن حجاج السلمي: ١٢٥
 نصر بن دهمان: ٢٤٦
 نصر بن سيار: ٥١
 النعمان: ٢٧، ٤٢، ٥٧، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٥١
 ٣٥٧، ٣١٧
 النمر بن تولب: ١٠٦، ٢٥٢
 نوار بنت جد بن عدي: ١٦٥، ٢٢
 نوفل بن عبد مناف: ٢٦٥

نهشل بن حري الدارمي: ٣٠٦
 (ه)

هاشم بن عبد مناف: ١١٤، ٢٦٤
 هاني: ٢٣

هبذة: ١٠٠

الهذلي: ٢٩٨

الهذيل بن هيرة: ١٣١

هرم بن سنان: ٧١، ٢٦٥

هرم بن قطبة: ٧٩

هشام بن عبد الملك: ١٩٨

هشام بن الوليد بن المغيرة: ٣٨٠

همام الشيباني: ٢٧٩

هميم العنزي: ١٣٢

هند بنت الحسن: ٢٢، ٢٥

هنين: ١٢٨

هوذة بن جروول: ٣٥٨

هوذة بن علي الحنفي: ٢٦٥

(و)

الوليد بن عبد الملك: ١٩١

وضاح بن إسماعيل: ٣٤٣

وفاء بن الأشعر: ٣٣٩

(ي)

يامن: ١٥٨

يذكر بن عنزة: ١٣٢

يزيد بن ثروان القيسي: ١٠٣

يزيد بن رويم الشيباني: ٣٠٤

يزيد بن عبد الملك: ٣٠٠

يزيد بن عمرو بن قيس بن الأحوص: ٢١

يقطين: ٨١

الفهرس

٥.....	المقدمة
٦.....	أنواع المثل العربي
٦.....	تدوين الأمثال
٧.....	قائمة بكتب الأمثال التي وصلتنا وإردة حنب تسللها التاريخي
٨.....	الرّثشي صاحب «المقصى»
٩.....	من مؤلفاته المطبوعة
١٠.....	من مؤلفاته المخطوطة
١٠.....	من مؤلفاته المفقودة
١٠.....	المستقصى في الأمثال
١٢.....	عملي في خدمة هذا المخطوط
١٩.....	فصل في تفسير المثل
٢١.....	«باب الهمزة»
٢١.....	الهمزة مع الألف
٢٩.....	الهمزة مع الباء
٥٢.....	الهمزة مع التاء
٥٩.....	الهمزة مع الناء
٦٣.....	الهمزة مع الجيم
٧٧.....	الهمزة مع الحاء
١٠٨.....	الهمزة مع الخاء
١٣٢.....	الهمزة مع الدال

١٣٢	المهمزة مع الذال
١٥١	المهمزة مع الراء
١٦٥	المهمزة مع الزاي
١٦٩	المهمزة مع السين
١٨٥	المهمزة مع الشين
٢٠٨	المهمزة مع الصاد
٢١٩	المهمزة مع الضاد
٢٢٥	المهمزة مع الطاء
٢٣٥	المهمزة مع الظاء
٢٣٩	المهمزة مع العين
٢٥٩	المهمزة مع الغين
٢٦٦	المهمزة مع الفاء
٢٧٥	المهمزة مع القاف
٢٩٠	المهمزة مع الكاف
٢٩٨	المهمزة مع اللام
٣٤٥	المهمزة مع الميم
٣٥١	المهمزة مع النون
٣٩٥	المهمزة مع الواو
٤٠١	المهمزة مع الهاء
٤١١	المهمزة مع الياء
٤٥٣	الفهرس

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العلامة
جبار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
للتوفيق سنة 538 هـ / 1143 م

2

مختبر في شرح
وكاثر من أمثال

دار صادر

بيروت

المستقصى
في الأمثال

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العسكارة
جاءته أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
المؤلف سنة 538 هـ / 1143 م

المجلد الثاني

مختبرين وشرح
وكاثرين لهاور

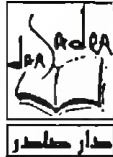
دار طاهر
بيروت

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهرومائية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.



تأسست سنة ١٨٦٣

ص.ب. ١٠ بيروت، لبنان

© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270 Tel: 910340

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

Al-Mustaṣṣa Fil-Amthāl 1/2
(Al-Zamakhshārī)

p. 810 - s. 17.5 x 25 cm

ISBN 978-9953-13-717-9



9 789953 137179

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«بَابُ الْبَاءِ»

الباء مع الهمزة

[١] بُؤِ بِشِعٍ نَعْلٍ كَلْبٍ: ^(١) قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن الحارث بن عباد بأخيه كليب، أي قم مقام شسعه فإنك لست ببواء له؛ يضرب في فرط اتضاع الشيء عن الشيء حتى لا يعادل كله بعضه، قال الحارث بن عباد ^(٢): «الخفيف»

قَرِيبًا مَرِيبًا نَعَامَةً مَنِيَّ إِن يَبِيعَ الْكَرِيمَ بِالشَّمْعِ غَالِي
[٢] بِأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيتَ: أي إن فعلك يُصدِّق ما تسمع الأذنان من قولك؛ يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله.

[٣] «بَشَى الْعَوْضُ مِنْ بَجَلٍ قَيْدُهُ»: أهلك راع جلاً لمولاه، فأتاه بقيده، فقال ذلك؛ يُضرب لمن اعتاض عن الشيء الخطير ما لا خطر له.

[٤] ... مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ: من المرس، وهو «مرد» الحبل إلى مجراه إذا خرج عنه؛ يضرب للرجل يكون في أمر يرغب له عنه، قال: «الرجز»

[١] أمثال العرب، ص ١٣٢، تمثال الأمثال ١/٣٦٩، زهر الأكم ١/٢٠٧، الفاخر، ص ٩٦، فصل المقال، ص ٣٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، وأيضاً اللسان «بواء الأغاني».

(١) باء: قُتِلَ به من هو كفه له.

الشَّيْخ: سير النحل

(٢) هو الحارث بن عباد البكري (م نحو ٥٠ ق هـ / ٥٧٠ م): حكيم جاهلي، كان شجاعاً من السادات، شاعراً. وفي أيامه كانت حرب «البوس» فاعتزل القتال، ثم إن المهلهل قتل ولداً اسمه بجير فتار الحارث ونادى بالحرب، وأسر المهلهل فجزأ ناصبه وأطلقه، وعمر الحارث طويلاً. الأعلام ٢/١٥٦.

[٢] تمثال الأمثال ١/٣٧٠، جهرة الأمثال ١/٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، مجمع الأمثال ١/٩٤.

[٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/٩٨.

[٤] جهرة الأمثال ١/٢٢٣، مجمع الأمثال ١/٩٧ وأيضاً اللسان «مرس».

يُنْسُ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ إِمَا عَلَى قَعَزٍ وَإِمَا أَقْعَنِسٍ^(١)

الباء مع الألف

[٥] بَاءَاتٍ عَرَّارٍ يَكْحَلْ: عَرَّارٌ بوزن قطام مبنية على لغة أهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير منصرفة وكذلك نظائرها، وكحل بجوز أن تصرف وأن لا تصرف، وهما بقرتان كانتا في سبطين، فعقرت إحداهما، فعقرت بها الأخرى، فوقع بينهما الشر حتى كادوا يتفانون، وقيل: كحل ثور، وعلى هذا لا يكون إلا منصرفاً، وقيل: عَرَّارُ السنة الشديدة التي تمر الناس بالشر، وكحل كذلك، هما علمان وموثان، قال: «البيط»

قومٌ إِذَا صَرَّحْتَ كَحَلَّ يَسُوهُمْ مَأْوَى الضُّيُوفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرُضُوبٍ^(٢)

وذلك بأنه إذا أصابتهم سنة هلكوا فيها، ثم أصابتهم بعد ذلك سنة أخرى مثل الأولى في الشدة، فقليل ذلك، أي صارت هذه بواء لتلك أي مثلاً لها؛ يضرب في تبادل الرجلين إذا قتل أحدهما صاحبه، أو كون الرجلين متكافين في الشر، قال ابن عنتاب الغزاري: «البيط»

إِنْ نَأَتْ عَيْسٌ وَتَنْصَرُّهَا عَشِيرَتُهَا فَلَيْسَ جَارُ ابْنِ يَرْبُوعَ بِمُخْذَلٍ
كَلَا الْفَرِيقَيْنِ أَغْنَى قَتْلَ صَاحِبِهِ هَذَا الْقَتِيلُ بِمَيْتٍ غَيْرِ مُطْلُوسٍ
بَاءَاتٍ عَرَّارٍ بِكَحَلٍ وَالرَّفَاقِ مَعَاً فَلَا تَمْنُوا أَمَانِي الْأَبَاطِيلِ
وقال رجل من بني عيس: «الطويل»

إِنْ تَفْجَعُونِي بَعْدَ مَا قَدْ فَجَعْتُمْ تَكُنْ كَعَرَّارٍ حِينَ بَاءَتْ بِهَا كَحَلٌ

(١) الرجز بلانبة في اصلاح النطق ١٩٧، الانصاف ١/١١٦، سر صناعة الاحراب ١/٣٨٩، شرح صمد الحافظ، ص ٧٩٦، ١/٢١٣، النصف ٣/١٤، مع المواع ٢/٨٧، تهذيب اللغة ١٢/٤٢٤، التاج «مقس»، مقاييس اللغة ٥/١١١، مجمل اللغة ٤/١٧٧، ديوان الأدب ٢/٣٠٤، جهرة اللغة، ص ٧٢١، ٨٤٠، الاشتقاق، ص ٣٧٥.

الحق: البكرة، واقنس: تأخر واجذب الدلو.

[٥] جهرة الأمثال ١/٢٢٦، زهر الأكم ١/٢٠٧، مجمع الأمثال ١/٩١، وأيضاً اللسان «براء» و«عدد».

(٢) الشعر لسلامة بن جندل في ديوانه، ص ١١٥، وشرح اختيارات المفضل ٢/٥٨٢، وشرح شواهد الإيضاح، ص ٤٨٢، واللسان «صرح»، وهو بلانبة في جهرة اللغة، ص ٥٦٣.

وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي^(١): «الكامل»

بَاءَت عَرَارُ بِكُحْلٍ فِيهَا بَيْتَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَبَابِ^(٢)

«هو الثعلبي بالثاء فوقها ثلاث نقط من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، هكذا ذكر ابن الكلبي في جهمرة الأنساب».

[٦] بَاتَ بِكَلِيلَةِ ابْنِ أَنْقَدَ: أي ساهراً لم ينام، والقنفذ كذلك، يقال: اجعلوا ليكم ليلة أنقذ، وسرينا ليلة ابن أنقذ؛ وقال الطرماح^(٣): «الطويل»

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِماً وَيَجْدُرُ بِالْحَقْفِ إِيخْتِلَافَ الْعُجَاهِ^(٤)

وقال آخر: «الرجز»

قنفذ ليل دائم النباح

وقال الأسدي: «البيط»

كقنفذ القف لا تخفى مدارجه خب إذا نام عنه الناس لم ينام

وقيل: الأنقد الذي يشتكي سنه - من النقد، وهو فساد في الأضراس يخرقها - وهو لا ينام.

[٧] بَادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ الْفُصَّةُ: لأنك تسقط في يدك غب فواتها؛ يضرب في انتهاز الفرص.

[٨] «بِأَسَيْتِ بَنِي فَلَانٍ: يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَذَلُّوا وَاسْتُخِفَّ بِهِمْ، قال: «الطويل»

(١) هو عبد الله بن الحجاج بن محسن الثعلبي النطنفاني «م نحو ٩٠هـ / ٧٠٨م»: شاعر فائق شجاع، من فرسان مصر في الدولة الأموية. أعلام ٧٨/٤.

(٢) الشعر في اللسان «كحل» كتاب الجيم ٣/ ١٧٠، التاج «كحل»، وبلا نسبة في «عرر»، وتهذيب اللغة ١/ ١٠٢. [٦] جهمرة الأمثال ١/ ١٥٦، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٩١، زهر الأكم ١/ ٢٠٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٧، وأيضاً نهار القلوب ١/ ٦١٩، جهمرة اللغة، ص ٦٧٧، شروح سقط المزد ٥/ ١٩٢، اللسان «نقد»، مقاييس اللغة ٥/ ٤٦٧، المنتخب، ص ٩١.

(٣) هو الطرماح بن حكيم بن الحكم «م نحو ١٢٥هـ / ٧٤٣م»: شاعر إسلامي فحل، ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلماً فيها، وكان معاصراً للكثير وصديقاً ملازماً له، أعلام ٣/ ٢٢٥.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٥٠٠، وبلا نسبة في اللسان «ولج» «نقد»، والمخصص ٤/ ١٤٣، ٨/ ٩٤. [٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «سته».

فبانت بنى عجب وأستاه طيى وبانت بنى دودان حاشى بنى نصر^(١)
وقال: «الطويل»

فبانت أبى الحجاج واست عجوزه عتيد بهم يرتعى بوهاد
[٩] بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ: أي اشترى على شراء، وهو أن يشتري صاحبك سلعة فتجى فتزيد
على ثمنها فتأخذها؛ يضرب في غلبة الرجل على خصمه وفي مساواة الرجل غيره في المرتبة
وقيامه مقامه. تقول العرب: ما باع على بيعك أحد، أي لم يساوك ولم يشق غبارك، وتزوج
يزيد بن معاوية^(٢) أم مسكين بنت عمرو على أم هاشم فقال لها: «الرجز»
مَالِكُ أُمِّ هَاشِمٍ نَبْكَينَ مِنْ قَلْدِرٍ خَلَّ بِكُمْ تَضْجِينِ
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينٍ مِيمُونَةٌ مِنْ نَسْوَةِ مِيَامِينَ^(٣)
[١٠] بَالَ حُمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَخْمَرَةً: يضرب للوضع يأتي امرأً فيتبعه أقرانه.
[١١] بِالرُّقَاءِ وَالْبَيْنِ^(٤): أي بالالتحام والتوافق؛ يضرب في الدعاء للنجاح.
[١٢] بِالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الْكَفَّ: ويروى: بالساعدين يبطش الكفان؛ يضرب في الاعتذار
من ترك الجود، أي إنما أقوى على الكرم بالسعة وقد عدمتها.

- (١) هو الخطيئة في ديوانه، ص ١٤٢، واللسان «سته»، وتذيب اللغة ١١٨/٦، والأساس «سته».
[٩] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «بيع».
(٢) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي (م ٦٤٤ هـ / ٦٨٣ م): ثاني ملوك الدولة الأموية، وفي أيامه كانت
فاطمة المسلمين بالسط الشهيد «الحسين بن علي، توفي بحوارين في أرض حصص. الأعلام ٨/ ١٨٩.
(٣) الشعر في ديوانه، ص ٦٩، والتاج واللسان «بيع»، وتذيب اللغة ٢٣٧/٣، وأساس البلاغة «بيع»، انساب
الاشراف، ص ٢٩٩، ونسب قريش، ص ١٥٥.
[١٠] زهر الأكم ٢٠٧/١، مجمع الأمثال ٩٨.
[١١] تمثال الأمثال ٣٧٣/١، جبهة الأمثال ٢٠٦/١، ٣٦٩، زهر الأكم ١٨١/١، فصل المقال، ص ٨٢، كتاب
الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١٠٠/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٩، اللسان «رفاء».
(٤) الرِّفَاءُ: عل مثال كساء: وهو مأخوذ من قولك رفأت الثوب ومعناه ضمنت بعضه لى بعض.
[١٢] جبهة الأمثال ٢١٥/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، مجمع الأمثال ٩٥/١، وأيضاً العقد الفريد
٥٣/٣، اللسان «سعاء».

الباء مع الباء

[١٣] يَطْنِيهِ يَغْدُو الذَّكْرُ: أي الفرس الذكر، لأنه أَكَلَ من الأنثى فَعَدَّوه على حسب أكله؛ وقيل: المراد بالبطن بطن الرادي، والفرس الذكر أعدى في السهل، والأنثى في الحزن؛ يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم آتته.

[١٤] بَيْقَةٌ^(١) صُرِمَ الْأَمْرُ: هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة وزراءه عند توجهه إلى الزباء، فأشاروا عليه غير قصير، فلما شاوره بعد ما وقع قال له ذلك، ويروى: أبرم الأمر، ويروى: بَيْقَةٌ خلفت الرأي؛ يضرب لمن يستشير بعد فوت الأمر.

الباء مع الجيم

[١٥] يَجْنِيهِ فَلْتَكُنْ الْوَجْبَةُ: أي الصَّرعَة؛ يضرب في الدعاء على الرجل بأن يحمي مكره به.

الباء مع الدال

[١٦] بَدَلُ أَعْوَرُ: يضرب في المذموم يخلف المحمود، قال عبد الله بن همام السلوي^(٢):

«الكامل»

أَقْتَنِبُ قَدْ قَلْنَا عَدَاةً أَتَيْنَا بَدَلُ لَعْمَرِكَ مَنْ يَزِيدُ أَعْوَرُ^(٣)
شَتَانِ مَنْ بِالصَّبْحِ أَدْرَكَ وَالَّذِي بِالسَّيْفِ سَمِرٌ وَالْحَرْوبُ تُسَعِّرُ

[١٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٣١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وأيضاً اللسان «حيز».

[١٤] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢٣٤.

(١) بَقَّةٌ: اسم موضع قريب من الحيرة، وقيل: حصن كان على فرسخين من هيت، كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة، وإياه أراد قصير.

[١٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام ٧٧، كتاب الأمثال لجهول ٢٤٨، مجمع الأمثال ٩٣/ ١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣١ اللسان «وجب».

[١٦] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٩، زهر الأكم ١/ ١٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، وأيضاً اللسان والتاج «عور».

(٢) هو عبد الله بن حاتم بن نبیثة السُلَويّ «م نحو ١٠٠هـ/ ٧١٨م»: شاعر إسلامي أدرك معاوية، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك. أعلام ٤/ ١٤٣.

(٣) الشعر له في زهر الأكم ١/ ١٧٨، وهو لنهار بن تومعة في جهرة الأمثال ١/ ٢٢٩، واللسان «عور»، والثاني بلا نسبة في أساس البلاغة «ضج»

حولانَ بامللةً الألى في ملكهم مات الندى فيهم وعاش النكرُ

الباء مع الراء

[١٧] بَرِثْتُ مِنْهُ مَطَرَ السَّمَاءِ: أي أبدا ما دامت السماء تمطر ونظيره آتيك خفوق النجم.

[١٨] بَرِحَ الْخَفَاءُ: أي زالت الخفية فظهر الأمر، وقيل: برح -بفتح الراء- ومعناه أنه

ظهر الأمر الخفي كأنه صار في براح من الأرض، وقيل: الخفاء المطمئن من الأرض،

أي صار المطمئن براحاً، والمعنى تكشف المستور، وأول من تكلم به شُقُّ الكاهن، قال

الميثم بن الأسود النخعي^(١): «الوافر»

فقلت لَمَذْجِج قوموا فشدوا مَا أَرْكَمَ فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ

فإن الحربَ يَجْنِيها رَجَالٌ وَيَصِلُ حَرْها قَوْمٌ بِرَاءِ^(٢)

«الكامل»

وقال آخر:

بَرِحَ الْخَفَاءُ فَمَا عَلَى تَجَلَّدٍ وَنَفَا الرِّقَادُ جَوَى شَجَانِي زَائِراً

[١٩] بِرْخِلِهَا بَأَثَتْ: الضمير للناق، أي لا يستطرف منها أن تبيت مرحولة فإنها عبر

أسفار قد باتت برحلتها غير الليلة؛ يضرب لمن شهر بأمر فلا يستنكر منه الإتيان به.

[٢٠] بَرْدٌ عَدَاؤٌ عَرَّ قَبْداً من ظَمًا: سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما رأى من البرد،

فلما حيت الشمس عليه هلك عطشاً فقليل ذلك؛ يضرب في الأمر بالاحتياط.

[١٧] جميع الأمثال ١/١٠١.

[١٨] أمثال أبي عكرمة، ص ١٨٤، جهرة الأمثال ١/٢٧، ٢٠٥، زهر الأكم ١/١٧٩، فصل المقال، ص ٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٧٤، خزنة الأدب ٢/٣٠٩، اللسان «خفاء»، المخصص ١٣/٥٦.

(١) هو الميثم بن الأسود النخعي م ١٠٠هـ / ٧١٨م: خطيب شاعر من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة كان معروفاً بطاعته للمروانيين، الأعلام ٨/١٠٢.

(٢) الشعر لحسان بن ثابت في ديوانه، ص ٧٥، واللسان «جوف»، وكتاب العين ٤/١٠٤، وتهذيب اللغة ٦/٤٩٢، ٧/٢٠٩، والأساس والتاج «جوف»، وهو بلا نسبة في المخصص ١٥/١٢٠.

[١٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩.

[٢٠] جهرة الأمثال ١/٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/٩١.

[٢١] بَرَزَ الصَّرِيحُ^(١) بجانب الحَتَيْنِ: يضرب للأمر الواضح.

[٢٢] بَرَقَ^(٢) لَيْنٌ لَا يَغْرُقُكَ: ويروى: برقى على التأنيث؛ يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجين.

الباء مع السين

[٢٣] بِسِلَاحٍ مَا يُقْتَلُ الرَّجُلُ: قاله رجل كان يعادى آخر وكان لا يظفر به فتوصل إلى ذلك بأن سألوه وأعطاه الأمان ثم قتله، أي إن أسباب القتل كثيرة والمسألة أحدها؛ يضرب في تلطيف الحيل إلى إدراك الغرض، وقيل: أصله أن مراداً قتلت عمرو بن مامة فغزاها عمرو بن هند أخوه فقتل منها وأتى بابن الجعيد سالماً فقال ذلك، ويروى: بسلاح ما يُقْتَلَنَّ فضرب بالمُعْمَد حتى مات وابن الجعيد كان قاتله.

الباء مع الصاد

[٢٤] بَصْبَصَنَ^(٣) إِذْ حُذِينَ بِالْأَنْتَابِ: يريد الإبل: يضرب في فرار الرجل واستكاته.

الباء مع الطاء

[٢٥] بَطْنِي عَطْرَى وَسَائِرِي ذَرِي: ويروى: فعطرى وسائري فذري، نزل رجل جائع يقوم فأمره الجارية بتطيه فقال لها ذلك؛ يضرب في الاستطعام.

[٢١] مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، وأيضاً اللسان «حرج».

(١) الصريح: اللين إذا ذهب رغوته، والمتن: ما ارتفع من الأرض واستوى.

[٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٢١٩، زهر الأكمل ١/ ١٨٢، فصل المقال ص ٤٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٠.

(٢) بَرَقَ: حُدَّ النظر.

[٢٣] أمثال العرب، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ١٠٢.

[٢٤] زهر الأكمل ١/ ١٨٧، فصل المقال، ص ٤٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩١، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٩٠ اللسان «بصص».

(٣) بصص الكلب ونحوه: حرك ذنبه، وحدين: شُتِنَ من الحذاء الذي يُبَعَثُ به نشاط الإبل.

[٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٧، زهر الأكمل ١/ ١٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٩٩، وأيضاً اللسان «عطر»، عطري: طيب، وذري: دعي، أتركي.

الباء مع العين

- [٢٦] بَعْتُ جَارِي وَلَمْ أَيْغِ ذَا رِي: يضرب في سوء الجوار.
- [٢٧] بَعْدَ أَطْلَاعِ إِنْسَانٍ: أي إبطاءه، قاله قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الذرع وقد قال له: سبقتك يا قيس! أي ستؤنس بعد الساعة الأمر على خلاف ما تطلع عليه الساعة ينذر به سبقه إياه في العاقبة؛ يضرب للمدعي ما لا حقيقة له، قال رؤبة: «الرجز»
- لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِوَبَاسٍ بِأَسْ وَلَا يَضُرُّ الْبَرَّ مَا قَالَ النَّاسُ^(١)
- فأنه بعد اطلاع إنسان
- [٢٨] بَعْدَ النَّارِ كَبْعِدِ النَّسَبِ: أي إذا غاب قرينك فلم ينعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه.
- [٢٩] بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ: قال طرفة: «الطويل»
- إِذَا مَنَعْتَ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا حَتَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ^(٢)
- وقال أبو خراش:
- حَدَّثْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خَرَّاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ
- [٣٠] بَعِلَةُ الْوَرَّشَانِ يُؤْكَلُ الرُّطْبُ الْمَشَانُ: الورشان طائر يولد بين الفاخنة والحمامة، وجمعه ورشان ككروان وكروان، والمشان ضرب من الرطب، استحفظ قوم عبداً لهم رطب نخلهم فكان يأكله فإذا عوتب على سوء الأثر فيه درك الذنب على الورشان، ف قيل ذلك.
-
- [٢٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٤، جهرة الأمثال ١/ ٢١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣٧، مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٦.
- [٢٧] الفاخر، ص ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٠٦، ٢/ ١١١، وأيضاً اللسان «أنس».
- (١) الشعر في اللسان «أنس» بلا نسبة.
- [٢٨] مجمع الأمثال ١/ ١٠٠.
- [٢٩] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٥٦، زهر الأكم ١/ ١٣٨، ١٩٧، فصل المقال، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٤ وأيضاً اللسان «حن».
- (٢) الشعر في ديوان طرفة، ص ٦٦، ومجمع الأمثال ١/ ٩٤ والدرر ٣/ ٦٧، والكتاب ١/ ٣٤٨، واللسان والتاج «حن»، مع اللوامع ١/ ١٩٠، وبلا نسبة في جهرة اللقمة، ص ١٢٧٣، شرح الفصل ١/ ١١٨ والمقتضب ٣/ ٢٢٤.
- [٣٠] تمثال الأمثال ١/ ٣٨١، زهر الأكم ١/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢، وأيضاً اللسان «مشن»، «ورش».

[٣١] يَمِينٍ مَا أَرْتَكَّ: أي اعجل وكن كأنني أنظر إليك؛ يضرب في استعجال الرسول.

الباء مع الغين

[٣٢] بَقَيْتُ لَكَ وَوُجِدْتَ لِي: يضرب للمؤتلفين.

الباء مع الفاء

[٣٣] بِفَيْكَ الْأَثَلُ^(١): فُتات الحجارة.

[٣٤] بِفَيْكَ الْحَجَرُ.

[٣٥] ... الْكَيْكُكُ: هو التراب، قال: «الرجز»

مَّوْكَ أَنْ تَطْلُقْ سِيَّيَ أَوْ تُرْثِي بَيْكَ مِنْ ذَاكَ تَرَابِ الْكَيْكُكِ

[٣٦] بِفَيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِيِّ: أي التراب؛ يضرب في الدعاء على المخبر بالسوء،

قال مدرك بن حصن الأسدي: «الرجز»

ماذا ابتغت حُبِّي عَلَى حِلِّ الْعَرَا أَحْسَبْتِي جَنَّتْ مِنْ وَادِي الْقَرَى

بَيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِيِّ^(٢)

الباء مع القاف

[٣٧] بَقِيَ نَعْلَيْكَ وَأَبْدَلُ قَدَمَيْكَ: يضرب في صون المال بابتذال النفس.

[٣١] جهرة الأمثال ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ١٠٠، وأيضاً غزاة الأدب ١١/ ٤٠٣، اللسان «مين».

[٣٢] جمع الأمثال ١/ ٩٩.

[٣٣] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، جمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٠ اللسان «تلب» «فوه».

(١) يضرب في الدعاء على المخبر بالسوء.

[٣٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، فصل المقال، ص ١٨، جمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٠، اللسان «فوه».

[٣٥] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، وأيضاً اللسان «كث»، والمخصص ١٢/ ١٨٣.

[٣٦] جمع الأمثال ١/ ٩٦.

(٢) الشعر في اللسان «بري»، والمخصص ١٢/ ١٨٢ بلانسة.

[٣٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٥، جهرة الأمثال ١/ ٢١٧، كتاب الأمثال لابن سلام ١٨٩، كتاب الأمثال لمجهول

ص ٤٨، جمع الأمثال ١/ ٩٠، الوسيط في الأمثال ص ٨١.

[٣٨] بَقْطِيه بِطِيْكَ: أي فَرَقِيه بِحَذِّكَ، من قولهم: أصبنا بقطا من المرتع أي لمعا، وأصله أن رجلاً أحرق طرق امرأة في بيتها فأخذه بطنه فأحدث فحافت المرأة أن يطلع عليها فقال ذلك، أي فَرَقِيه لثلاثا يفطن به؛ يُضرب لمن يُؤمّر أن يحتال مترقفاً بالأمر الذي يعني به غيره.

الباء مع الكاف

[٣٩] يَكْلُ وَادٍ أَكْرَ من ثَعْلَبَةٍ: قال رجل جفاء بنو ثعلبة فارحل عنهم إلى قوم فجفوه أيضاً فقال ذلك؛ يضرب لمن يرى مالا يريد أن يتوجه.

الباء مع اللام

[٤٠] بَلَغَ الْحِزْمُ الطُّيْنَيْنِ: هما للفرس كالثديين للمرأة، وإذا اضطرب الحزام حتى بلغها سقط السرج وذلك عند الحرب.

[٤١] بَلَغَ الدِّمَاءُ الثَّنَيْنِ: يعني ثُنَّ الخيل وهي شعيرات فوق الرسغ، أي كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب.

[٤٢] ... السَّيْكُنُ الْعَظْمُ: أي قطع اللحم كله حتى لم يجد مقطعاً، والغرض انتهاء الشدة إلى مالا نهاية وراءه، يضرب ثلاثتها في تنامي الشر وتفاقمه.

[٤٣] ... الْعَلَامُ الْحَنْثُ: أي جرى عليه القلم، فلو حلف وأتى ما حلف عليه حنث، وقيل: الحنث الإثم؛ يضرب في إدراك الشيء وبلوغه إياه.

[٤٤] بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرِ: أي أقصاه.

[٣٨] جهرة الأمثال ١/١٣٨، ٢٢٥، الدرر الفاخرة ١/١٤٤، مجمع الأمثال ١/٩٩، وأيضاً اللسان «بقط».

[٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/٩٥، وأيضاً خزانة الأدب ١١/٤٥٥.

[٤٠] تمثال الأمثال ١/٢٦٥، ٣٨٥، جهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٢٢١، ٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال

١/٤٢، الوسيط، ص ٧٩، وأيضاً الألفاظ الكنائية، ص ٢٢٠، خزانة الأدب ٢/٢١٨، الأغاني ٢٢/٨٧.

[٤١] مجمع الأمثال ١/٩٣، ٣٩٣.

[٤٢] تمثال الأمثال ١/٢٦٥، زهر الأكم ١/٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/٩٦،

وأيضاً الألفاظ الكنائية، ص ٢٢٠، المقد الفريد ٣/٧٥، اللسان «سلا».

[٤٣] مجمع الأمثال ١/١٠٥.

[٤٤] جهرة الأمثال ١/٤٢٨، زهر الأكم ١/٢٠٤، فصل المقال، ص ٧٥، مجمع الأمثال ١/٧٣، وأيضاً العقد

الفريد ٣/٢٩، اللسان «كلا».

[٤٥] ... الماء الزُّبَى: جمع زبية الأسد، وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فإذا بلغها الماء فهو المجحف، ويروى: السيل والربا، وهو جمع ربوة؛ يضرب في الشر المتقطع، قال العجاج^(١):
«الرجز»

قد بلغَ الماءُ الزُّبَى فلا غَيْرَ واختار في الدِّين الحُرُورِي النَّظَرَ^(٢)
فَانْتَرَفَ الدينَ وأودى من كَفَرَ كانوا كما أَظْلَمَ لَيْلٌ فَاثْقَرُ
[٤٦] ... في العلمِ أَطْوَرُؤَيْهِ: أي غايته والقرض بالثنية التوكيد، وقيل: طرفه، وما أنصاه وأدناه، ويروى: أطوره، على لفظ الجمع، أي ضروبه وأطرافه كقولهم: الأمرَيْنِ والبُلَغَيْنِ؛ يضرب للمتناهي في العلم.

[٤٧] بَلَغَ مِنْهُ الْمُحَنَّقُ: يضرب في بلوغ الجهد، قال رؤبة^(٣):
«الرجز»
دارت رُحاناً ورُحاهم تستفى سجال موت من يخضها يفرق
إذا بلغَ الموتُ إلى المَخْنَقِ

وقال أيضاً:
وكم جلا مروانُ حتى أشرفا من غمراتٍ تبلغ المَخْنَقا

الباء مع الميم

[٤٨] يِعْمَلُ جَارِيَةً فَلْتَرْنَ الزَّائِنَةَ سِرّاً وَعَلَانِيَةً: هو جارية بن شليط أفرشته امرأة نفسها

[٤٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، فصل المقال، ص ٤٧٢.
(١) هو عبد الله بن رؤبة م نحو ٩٠هـ / ٧٠٨م: راجز مجيد من الشعراء ولد في الجاهلية وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. الأعلام ٤/ ٨٦.
(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧، ١٨.
[٤٦] فصل المقال، ص ٣٠١، وأيضاً اللسان «طور».
[٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٦، ١٠٠ وأيضاً اللسان «خنت».
(٣) هو رؤبة بن الصجاج السعدي م ١٤٥هـ / ٧٦٢م: راجز مخضرم من الفصحاء المشهورين عاصر الدولتين الأموية والعباسية وكانوا يمجنون بشعره. إعلام ٣/ ٤٣.
[٤٨] أمثال العرب، ص ٧٠، تمثال الأمثال ١/ ٣٨٦، جهرة الأمثال ٢/ ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٥.

افتناناً بجياله فلامتها أمها ثم لما رآته قالت ذلك؛ يضرب فيها يلام فيه مباشرة للجهل به ثم يعنر إذا وقف على كفيته.

[٤٩] بِمِثْلِي تُطَرَّدُ الْأَوَابِدُ: هي الوحوش؛ يضربه الرجل الكافي، أي بمثلي تطلب الحاجات.

الباء مع النون

[٥٠] بِنْتٌ بَرَحَ شَرِّكَ عَلَى رَأْسِكَ: هو اسم للشدة، تقول: لقيت منه بنات برح، أي شدائد مبرحة، والمعنى لا جاوزك الشر وبقي مصبوحاً عليك حتى لا يدهم الناس؛ يضرب في استعظام الأمر.

الباء مع الهاء

[٥١] بِهِ دَاءٌ طَبِيٌّ: أي لا داء به، لأن الطبي أصح الحيوان، وقيل: هو شَنِج النساء، وذلك ينعت به الفرس، ومعناه أن به ما ينفعه، وقيل: داءه أنه إذا أراد النهوض مكث بهنيئاً قبل أن ينطلق، فمعناه أنه سَلِيمٌ من الأدواء كلها إلا عن هنة يسيرة لا يكاد يعتد بها، قال:

«الطويل»

لَا تَجْمَعِينَا أَمْ عَمْرُو فَإِنَّا بِنَادَاءِ طَبِيٍّ لَمْ تَخْنَعْ عَوَائِلَهُ^(١)

[٥٢] ... لَا بَطْطِي أَغْفَر^(٢): أي جعل الله ما أصابه لازماً له مؤثراً فيه، ولا كان مثل

[٤٩] مجمع الأمثال ٩٩/١.

[٥٠] جهرة الأمثال ٤٢/١ وفيه: «بنات برح»، الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢ «بنات برح»، مجمع الأمثال ١٠١/١ «بنت برح»، وأيضاً اللسان «برح».

[٥١] جهرة الأمثال ٢١٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ٩٣/١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٠٦، العقد الفريد ٤٠/٣، اللسان «نعم»، والمخصص ٣١٦/١٢.

(١) الشعر في اللسان والتاج «جهم» لعمرو بن الفضاض الجهني، وكذلك في المقاييس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في أساس البلاغة «جهم»، تهذيب اللغة ٢٩٨/٦، والمخصص ٣١٦/١٢، والتاج «طبي».

[٥٢] جهرة الأمثال ١٠٧/١، فصل المقال، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٩٠/١ وأيضاً العقد الفريد ٣١/٣، والمخصص ١٨٢/١٢.

(٢) الأغفر: المغفر بالترايب.

الظبي في سلامته منه؛ يضرب في الشامة، قال الفرزدق^(١): «الطويل»
أقول له لما اتاني نعيه به لا يظبي بالصريمة أعفرا^(٢)

الباء مع الياء

- [٥٣] يَبْتِي يَبْخُلُ لَا أَنَا: يضرب لمن شيمته الكرم غير أنه معدم.
- [٥٤] يَبْدِين مَا أوردَهَا زَائِدَةً: ما زائدة، وزائدة اسم رجل، والضمير للابل: يضرب لمن يباشر الأمر بقوة.
- [٥٥] يَبْنُ الْحَدْبَا وَالْحُلْسَةَ^(٣): الْحَدْبَا ما أعطيته صاحبك من غنيمة أو جائزة؛ يضرب للذي يسألك فإن لم تعطه اختلس منك.
- [٥٦] ... الْخَلْبِ وَالْكَبْد: الخلب لحمة لاصقة بالكبد؛ يضرب للصديق القريب.
- [٥٧] ... الرَّغِيفِ وَجَاحِمٍ^(٤) التَّوَر: يضرب للواقع في أمر صعب قد التبس به.
- [٥٨] ... الْعَصَا وَلِحَائِهَا: يضرب لغريب دخل بين نسيين، قال: «الكامل»
- لَا تَدْخُلْنَ بَنِمَةً بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا
- [٥٩] ... الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا: يقرن بعيران فيجى بعير ليس بمقرون فيعبث بهما
-
- (١) هو حمام بن غالب التميمي الدارمي م ١١٠هـ / ٧٢٨م، شاعر من النبلاء من أهل البصرة عاصر جرير وله معه نقائض شهيرة.
- (٢) هو للفرزدق في ديوانه ١ / ٢٠١، وفي مظان النخل، واللسان والتاج «عدد»، ونهيب اللغة ٢ / ٢٩١، وكتاب العين ٢ / ١٢٣، وبلا نسبة في المقائيس ٤ / ٦٣.
- [٥٣] جهرة الأمثال ١ / ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١ / ٩٢، وأيضاً العقد الفريد ٣ / ٥٣.
- [٥٤] جهرة الأمثال ١ / ٢١٣، خزنة الأدب ٧ / ٢٩٥، زهر الأكمل ١ / ٢١٠، فصل المقال، ص ١٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١ / ٩٠، ٢ / ٣٦٤.
- [٥٥] جهرة الأمثال ١ / ٢٢١، مجمع الأمثال ١ / ٩٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٠، ٥٩٨، اللسان «حذا».
- (٣) الحُلْسَةُ: اسم المختلس.
- [٥٦] انفرد الزغشري بروايته.
- (٤) الجاحم: المكان الشديد الحر.
- [٥٨] جهرة الأمثال ١ / ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١ / ٩٢، وأيضاً اللسان «لحا».
- [٥٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، مجمع الأمثال ١ / ٩٣.

فيقرن معها؛ يضرب لجالب الحين على نفسه، قال ابن مقبل^(١): «البيط»

إِنَّا مَشَانِيمُ أَنْ أَرُشْتَ جَاهِلَنَا يَوْمَ الطَّعَانِ وَتَلَقَّانَا مَيَّامِينَا^(٢)

فَلَا تَكُونَنَّ كَالنَّازِي بِبَطْنِهِ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا

[٦٠] بَيْنَهُمْ ذَاةُ الضَّرَائِرِ: يضرب لقوم بينهم شر لا ينقطع.

[٦١] ... عِطْرُ مَنْشِمٍ^(٣): تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الأول^(٤).

(١) هو نجم بن أبي مقبل م بعد ٣٧٧هـ / ٦٥٧م؛ شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم، فكان ييكي أهل الجاهلية.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٣١، ٣٣٤، والأول في حاشية البحري، ص ١٦٥، والثاني في المعاني، ص ١٢٧٠، جهرة الأمثال ١٤٣/٢، مجموعة المعاني، ص ١٥٨.

[٦٠] جهرة الأمثال ١/٢٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/٩٣، وأيضاً نهار الفلوب، ص ٤٩١.

[٦١] تمثال الأمثال ١/٣٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/٩٣، وأيضاً اللسان «نشم».

(٣) منشم: لفظ اختلف الرواة في لفظه واشتقاقه ومعناه فبعضهم يزعم أنه الشر يعينه، وبعضهم أنه حمرة سوداء، وروى آخرون أنه اسم امرأة.

(٤) راجع المثل [٧٤٠].

«بَابُ التَّاءِ»

التاء مع الهمزة

[٦٢] ثَابِي ذَلِكَ بَنَاتُ كَيْبِي: أي أفكاري وموداتي، واللبب الصدر، وأصله أن رجلاً تزوج وله أم كبيرة فقالت له المرأة: لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه المعجوز عنا، فاحتملها وأتى بها وادياً كثير السباع فرمى بها فيه فمرّ بها متكرراً وهي تبكي فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: طرحني ابني ههنا وذهب فأنا أخاف أن يفتسه الأسد، فقال لها: لا تبكي له وقد فعل بك ما فعل، فقالت ذلك؛ يضرب لمن يؤذ من لا يؤده كأنه مجبول على ذلك.

التاء مع الباء

[٦٣] تَبَاعَدَتِ الْعَمَّةُ عَنِ الْحَالَةِ: أي العمّة خير من الحالة؛ يضرب في التفاضل بين الرجلين.

[٦٤] تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أُمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ: غزا عمرو بن هند البهامة فأخفق^(١) فمر بطيء وكان بينه وبينهم عهد فقتل منهم زرارَةَ بن عدس في الذروة والغارب حتى أغار عليهم، فهجاه عارق الطائي ونسبه إلى الغدر، فأوعده عمرو فقال: «الطويل»

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بِنِ هِنْدٍ رِسَالَةٌ إِذَا اسْتَحَقَّتْهَا الْعَيْسُ تَنْضَى مِنَ الْبُعْدِ
أَيُّوعِدْنِي وَالرَّمْلُ يَنْسَى وَيَنْتَهُ تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أُمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ
أي أنظر برفق حتى ترى ما بين أُمي وأمك من التباين، يريد أن أمه^(٢) أُمَامَةٌ أفضل من هند أم عمرو: يضرب في التفاضل بين الشيتين.

[٦٢] مجمع الأمثال ١/ ١٣٣، وأيضاً اللسان «لب».

[٦٣] مجمع الأمثال ١/ ١٣١.

[٦٤] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «أم».

(١) هو قيس بن جروة بن سيف الطائي «م ٥٠ هـ / ٥٧٥ م»: شاعر جاهلي مقل لقب بعارق لبيت من الشعر قاله. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

(٢) اللسان «أم» بلا نسبة.

التاء مع الجيم

[٦٥] تَجَاوَزَتِ الْأَحْصَى وَشَيْبًا: هما ماءان، وأصله أن جساس بن مرة لما ركب ليلحق كلياً

أردف خلفه عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيان^(١) فلما طعنه وبه رمق قال له: «الطويل»

أَغْتَسِي يَا جَسَّاسُ مِنْكَ بَشْرِيَّةٌ تَعُوذُ بِهَا فَضْلاً عَلَيَّ وَانْعِمَ

فقال له جساس ذلك، أراد أنك تباعدت عن موضع سقياك، ثم نزل عمرو فحسب

أنه يسقيه فلما علم أن نزوله للإجهاز عليه قال:

«البيسط»

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كَرْبِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ^(٢)

يضرب لطالب الشيء بعد فوته.

[٦٦] تَجَشَّأَ لَقْمَانُ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ: هو لقمان العادي، والمثل مضروب به في كثرة الأكل على

ما سبق في أول باب الحمزة^(٣)؛ يضرب لمن يدعي علماً ليست معه آتته.

[٦٧] تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْلُو: الإحالة الإسراع؛ يضرب لمن اختار الشُّقْوَةَ على السعادة.

[٦٨] تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ تَدْيِيهَا: كانت زبّاء بنت علقمة الطائي تحت الحارث بن

سليح الأسدي وهي شابة وهو شيخ، فنظرت ذات يوم إلى شباب فتنفست الصعداء

فقال لها الحارث ذلك، أراد أن المرأة الكريمة ترهقها الشدة والقصر وتُقاسى الجوع

والشطط، وعثقها يأبى عليها أن تكون ظئراً لقوم على جُعالة كراهة العار؛ وإنها

[٦٥] أمثال العرب، ص ١٣٠، ١٨٥، جمهرة الأمثال ٢٧٩/١ وفيها «تجاوزت شيئا والأحصى وماءهما» وأيضاً

خزائن الأدب ٢٥١/٧، واللسان «حصص» وفيه «تجاوزت الأحص».

(١) هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيان، أحد فرسان العرب في الجاهلية.

(٢) الشعر لابن دريد في التاج «دعص»، وليس في ديوانه، ويلاحظ في اللسان «دعص»، وجمهرة اللغة، ص ٦٥٣.

[٦٦] جمهرة الأمثال ١٨٦/١، ٢٦٩، زهر الأكم ٤٧/٢، ١٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩ كتاب

الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٥، وأيضاً اللسان «نوط».

(٣) راجع المثل ١١٥.

[٦٧] جمهرة الأمثال ٢٥٩/١، زهر الأكم ٥١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/١٢٢،

وأيضاً العقد الفريد ٤٢/٣، اللسان «حول».

[٦٨] جمهرة الأمثال ٢٦١/١، ٤٩٤، زهر الأكم ٥٣/٢، الفاهر، ص ١٠٩، فصل المقال، ص ٢٨٩، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٢، الوسيط في

الأمثال، ص ٨٤، وأيضاً العقد الفريد ٥٦/٣، شرح الفصيح، ص ٦١٧، الظن: الرضعة.

ضرب هذا مثلاً لها وعيها إذ رآها قد طمحت إلى الشبان ورفضت موجب الحرية
والعتق، وقوله «ولا تأكل ثديها» معناه جُمِلْ ثديها كقولها: «الرجز»

يأكلن كل ليلة أكافا

أي ثمن إكاف، ويروى: بثديها وهو ظاهر؛ يضرب في الاحتراس من مدنسات المكاسب.

التقاء مع الحاء

[٦٩] تَحَبُّهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ: أي نظرت أنك تخدعها لحقمها فإذا هي تخدعك
وتهملك؛ يضرب لمن يظن به الغباوة وهو فطن داه.

[٧٠] تَحْقَرُهُ وَتَتَأَلَّى^(١): أي تزدريه وهو يخرج لك بالشئ ويدافعك؛ يضرب لمن لا يكثرث
له وهو يأتي بالبوائق.

[٧١] «تَحْلَلُ غَيْلٌ»: كان عَبَسَمَس بن سعد بن زيد مناة يخالف إلى الْحَبِجْمَانَةِ بنت الغبر بن
تميم فطرد عنها وقولت فأراد عمه الحارث بن كعب بن سعد الدفع عنه فضربت رجله
فمرج فطولبوا بالدية، فقال غيلان بن مالك بن عمرو: «الرجز»

لَا تَعْقِلُ الرَّجُلَ وَلَا ثَدْيَهَا حَتَّى تُرَى دَاهِيَةٌ تُنْسِيهَا

أَوْ يَسِفُ فِي أَعْيُنِنَا سَافِيهَا

فجمع لهم عبشمس وغزاهم وقتل غيلان فجعلوا يسفون التراب في عينيه وهو قتيل
ويقولون: تحلل غيل، أي استثن مما قلت؛ يضرب للمتوعد إذا ظفر به.

[٦٩] جهرة الأمثال ٢٥٨/١، زهر الأكم ١٢٢/٢، فصل المقال، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، جمع الأمثال ١٢٣/١، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٦١٨، العقد
الفريد ٤٠/٣، اللسان ونجس، جمع البلاغة، ص ٤٦، ٢٧٩، المخصص ٢٠٩/١٢، المقاييس ٣٨٥/٥.
[٧٠] جهرة الأمثال ٢٥٨/١، زهر الأكم ١٢٦/٢، فصل المقال، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، جمع الأمثال ١٢٥/١، وأيضاً اللسان وتناء.

(١) يتأ: يرتفع.

[٧١] أمثال العرب، ص ٨٠، جهرة الأمثال ٢٧٥.

[٧٢] تَحْمَلِي بِأَنْفُسٍ لَا حَامِدَ لَكَ: التَّحَمُّدُ حَمْدُ النَّفْسِ وَالنَّاءُ عَلَيْهَا؛ يَضْرِبُ فِي اعْتِنَاءِ الرَّجُلِ بِنَاسِهِ.

[٧٣] تَحْمِلُ هَضَّةَ جَنَاحِهَا^(١): يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَعْدُوهُ شَرُّهُ بَلْ يَكُونُ الْمَصَابُ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً عَمِدَتْ إِلَى قَدَحَيْنِ مِثْلَاحَيْنِ فَجَعَلَتْ فِيهِمَا سَوِيْقًا^(٢) وَجَعَلَتْ فِي أَحَدِهِمَا سُمًّا فَوَضَعَتْ الَّذِي فِيهِ السَّمَّ عِنْدَ رَأْسِ ضَرَّتِهَا لِتَشْرِبَهُ فَفُطِنَتْ لِذَلِكَ، فَلَمَّا نَامَتْ حَوْلَتْ الَّذِي فِيهِ السَّمَّ إِلَيْهَا فَأَخَذَتْهُ فَشَرِبَتْهُ فَهَاتَتْ، فَعِنْدَهَا قِيلَ ذَلِكَ.

النَّاءُ مَعَ الْخَاءِ

[٧٤] تَحْزِيْرٌ عَنْ تَجْهَوْلِهِ مَرَّاتُهُ: يَضْرِبُ فِي الظَّاهِرِ الدَّالُّ عَلَى الْبَاطِنِ، قَالَ: «الرَّجَزُ»
نَارُ حَبِيٍّ صَدَقَتْ بِسَمَاتِهِ تَحْزِيْرٌ عَنْ نَجَارِهِ مَرَّاتِهِ
[٧٥] تَحْزِيْرٌ بِأَنْفُسٍ لَا تَحْزِيْرٌ لَكَ: قَالَتْهُ نَفْسًا لَمْ تَجِدْ مِنْ يَتَّخِذُ لَهَا الْحَرَسَةَ^(٣) وَهِيَ طَعَامُهَا فَاتَّخَذَتْهَا بِنَفْسِهَا؛ يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْتَنِي بِأَمْرِ نَفْسِهِ.
[٧٦] تَحْلَضَتْ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ: أَيُ بِيضَةٍ مِنْ فَرْخٍ، قَالَ الْكَمِيْتُ^(٤): «الْوَافِرُ»
لَهُنَّ وَلِلْمَشِيْبِ وَمَنْ عَلاَهُ مِنْ الْأَمْثَالِ قَائِمَةٌ وَقُوبٌ^(٥)
وَيُرْوَى: تَبَرَّاتُ؛ يَضْرِبُ لِلْمُفَارِقِ صَاحِبِهِ.

[٧٢] كتاب الأمثال لجوهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

[٧٣] مجمع الأمثال ١/ ١٣٦.

(١) العضة: الأشجار ذوات الأشواك، جناها: حلها.

(٢) السويق: طعام سهل الانسياب في الحلق يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

[٧٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، ٢٥٤، كتاب الأمثال لجوهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وأيضاً اللسان «وأي».

[٧٥] زهر الأكم ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لجوهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

(٣) الحرسة: ما يصنع للنساء من طعام أو حياء.

[٧٦] غثال الأمثال ١/ ٣٩٢، جبهة الأمثال ١/ ٢٨٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، وأيضاً المخصص ١٣/ ٥٩، الموضع، ص ٢٤٥ المفايس ٥/ ٣٨، واللسان «قوب».

(٤) هو الكميّ بن زيد الأسدي ١٢٦٦ هـ/ ٧٤٤ م: شاعر الهاشميين من أهل الكوفة استقر في العصر الأموي.

(٥) الشعر في ديوانه ١/ ٧٩، والتاج «قوب» ويلا نسبة في اللسان «قوب»

اللقاء مع الرءاء

[٧٧] تَرَبَّتْ يَدَاكَ: يضرب في الدَّعاء على الرجل بالفقر قال سليمان بن ربيعة: «الكامل»

تَرَبَّتْ يَدَاكَ وهل رأيت لقومه مثل على يسرى وحين نعلتي

[٧٨] تُرْفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَثَائِفُ: أي تفرَّق لدى المفضبات الأحقاد، الواحدة كيفية؛

يضرب في التفضيب للمولى إذا تهمضم وإن كان منادياً، قال القطامي^(١): «الطويل»

أخوك الذي لا يملكك الحسَّ نفسه وتُرْفَضُ عند الْمُحَفِّظَاتِ الْكَثَائِفُ^(٢)

[٧٩] تَرَكَ الْخَدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مَائَةٍ: أي من مائة غلوة، وكانت قد ضربت الغاية كذلك

يوم داحس والغبراء، قد استقبل أبو إياس بن نصر من بني ثعلبة مهب الشمال من ذات

الإصايد ثم غلا بسهم فلم يزل يغلو به حتى غَلََا مائة غلوة، وقال الأصمعي: تجرى

الجدعان أربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة، ولا تجرى أكثر من هذا، قال

ذلك قيس بن زهير لحذيفة حين طلبه بالسبق، فقال له حذيفة: خدعتك يا قيس! أي من

أرسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف أمره ولم يخادع؛ يضرب للمجدد في إزالة اللبس.

[٨٠] ... الخداع من كَشَفَ الْقَنَاعَ.

[٨١] تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْتَرَ مِنَ الْإِحْتِدَارِ: ويروى: من طلب التوبة.

[٧٧] الأمثال النبوية ٣١٧/١، مجمع الأمثال ١/١٣٣، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٢١١، اللسان «أرب» «ترب» «يدي».

[٧٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥.

(١) هو عمير بن شيم التغلبى «م نحو ٧٤٧م» شاعر عزل فحل وهو أول من لقب بصريع الغواني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٥٥، واللسان والتاج «حس» «حفظ»، والاساس «حفظ»، وتهذيب اللغة ٣/٤٠٦، والمقاييس ١٦٠/٥.

[٧٩] أمثال العرب، ص ٨٥، جهرة الأمثال ١/٢٦٨، ٣٠٠، زهر الأكم ١/٣١٥، الفاخر، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٢٢، ١١١/٢، وأيضاً الأغاني ١٧/١٩٢.

الغلوة: المسافة من موقف الرامي إلى مسقط سهمه.

[٨٠] جهرة الأمثال ١/٢٧٧، ٥٧٠، الفاخر، ص ١٨٤، مجمع الأمثال ٢/٢٦٢، والوسيط، ص ٨٦، وأيضاً العقد الفريد ٦/١٩٩.

[٨١] الدرة الفاخرة ٢/٤٥٥، فصل المقال، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٤، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٢٢، الوسيط، ص ٨٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٨.

[٨٢] تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّهُ: يريد ظِلَّهُ تحت شجرة وما أشبهها من كن، والظبي إذا نفر من شيء لم يرجع إليه أبداً؛ يضرب في هجر الرجل صاحبه وتقول للمتعود بالهجران: لأتركك ترك الظبي ظله.

[٨٣] تركنتي خِبرَةُ النَّاسِ قَرْدًا.

[٨٤] تَرَكَتُهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ: أي بالمواضع التي تلحس فيها بقر الوحش أولادها، ويروى: يملحس البقر أولادها، والملحس مصدر بمعنى اللحس، وقيل: هو اسم مكان محذوف تقديره: بموضع ملحس البقر، ولا يجوز أن يجعل الملحس اسم مكان له لأنه لا يعمل حيثئذ النصب في أولادها؛ يضرب لمن ترك بمكان لا أنيس به.

[٨٥] ... عَلَى أَنْفَى مِنَ الرَّاحَةِ^(١).

[٨٦] ... عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصُّلْدِ: تفسيره في الفصل الرابع عشر من باب الهمة^(٢).

[٨٧] ... عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ: أي لم أبق له شيئاً لأن الصمغة إذا قلمت من الشجرة لم يبق عليها علقه ولا أثر؛ تضرب ثلاثتها في الاصطلام بالحوائح.

[٨٨] تَرَكَتُهُ قَدْ ضَصَّرَ بَصْرُهُ: هو انقلاب العين عند الموت وشخصه، أي تركته مُشْفِياً على الموت.

[٨٩] ... مُخَرَّبًا نَيْشًا لَيْتَابًا: أي مطرقاً ليأتي بيانة، والمشهور قولهم؛ مخربق لينباع، أي ليشب باعاً باعاً، ويروى: مخرنطاً، ومعناه ومعنى المخربق واحد وهو الساكت

[٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، زهر الأكمل ١/ ٣١٦، كتاب الأمثال للسدي، ص ٤٥، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، وأيضاً اللسان «ظلل».

[٨٣] انفرد به الزخري.

[٨٤] انفرد به الزخري في كتب الأمثال، وهو في اللسان «لحس».

[٨٥] زهر الأكمل، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، نهار القلوب، ص ٩١٠.

(١) الراحة: بطن الكف.

[٨٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢١ وأيضاً اللسان «صدر»، الأغاني ٢/ ٤٢٥.

(٢) راجع المثل [٨٥٦].

[٨٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، وأيضاً اللسان «صمغ».

[٨٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٦.

[٨٩] مجمع الأمثال ١/ ١٤٠، وأيضاً «حرب».

المطرق؛ يضرب لمن يحلم فإذا وجد فرصة نزع وحل حُبوتّه.

[٩٠] تَرَكْتُهُمْ فِي كَصِيصَةِ الظَّبْيِ: أي في حالته، أي تركتهم في الضيق والمحنة.

[٩١] تَرَى الْفَتَيَانَ كَالْتَخَلِّ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ: أي العيب، أول من قاله عثمة بنت مطر من بني غامد البجلي، وذلك أن أختاً لها اسمها خود ذات ميمس وجمال ولبّ خطبها خمسة أخوة من بني غامد: مالك، وعمرو، وعلقمة، وعاصم، ومدرک، بنو مالك بن علقمة، ومشوا بوصيد بابها يتعرّضون لها وكلهم جسيم وسيم لم ير في زمنهم مثلهم، فرغبت في مدرک فأنكحها أبوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة حلّة وألف شاء، فقالت لها أختها عثمة: إن شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن، انكحي في قومك لا يفرك التهام بطول الأجسام فقد ترين الفتیان كالتخل وما يدريك ما الدخل؛ فلم تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم إلا يسيراً حتى أصبحهم بنو مالك بن كنانة فأنكشفوا وتركوا النساء والأموال، فتذكرت قول عثمة ويكت، فإذا في بني كنانة رجل أفوه^(١) أسود مضطرب الخلق غير أنه بطل فليل لها: لو كنت حليلة هذا لما أسلمك، فقالت: أليس يمنع الحليلة ويركب الطويلة ويطلب البليلة ويكرم القبيلة؟ قالوا: بلى، قالت: فهذا أجمل جالاً وأكمل كمالاً، فجعلوها له؛ يضرب لذي منظر لا تحبّ عنده.

التاء مع السين

[٩٢] تَسْأَلُنِي بِرَأْتَيْنِ سَلْجَمًا^(٢): اشتهدت على رجل أمر أنه سُلْجَمًا بالسبب فقال: «الرجز»

[٩٠] مجمع الأمثال ١/١٢٧.

[٩١] جوهرة الأمثال ١/١٦٩، ٢٧١، زهر الأكم ٣/٣٢، الفاخر، ص ١٥٦، فصل المقال، ص ١٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٣٧، الوسيط في الأمثال، ص ٨٥، وأيضاً جوهرة اللغة، ص ٧٩٠، العقد الفريد ٣/٤٤ اللسان «رقل».

(١) الأفوه: الذي تخرج أسنانه من شفتيه مع طولها.

[٩٢] مثال الأمثال ١/٣٩٤، جوهرة الأمثال ١/٢٦٣، زهر الأكم ٣/١٥٦، فصل المقال، ص ٣٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٤ وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٧ واللسان «روم» «سلجم»، مجمع البلاغة، ص ٣٨٢.

(٢) رايتين: هو ثنية رامة، منزل بينه وبين المزمادة ليلة في طريق البصرة إلى مكة ومنه إلى إفره وهي آخر بلاد بني عقيم، السلجم: نبت يُعرف باللفت.

تَسْأَلْنِي بِرَّامَتَيْنِ سَلَجًا إِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا^(١)

جاء به الكَرَى أَوْ تَجَشَّأَ

وحكى الأصمعي أنه قيل لرجل من أهل رامة: إن قاعكم طيب فلو زرعتموه! قال: زرعناه، قال: وما زرعتموه؟ قال: سلجها، قال: وما حداكم على ذلك؟ قال: معاندة لقول الشاعر: تَأْتِنِي الْبَيْتُ؛ يَضْرِبُ لَطَالِبُ حَاجَةِ عَسْرَةٍ، وَيُرَوِّى بِالسَّيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ، وبالمعجمة أفصح.

[٩٣] نَقَطُ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ: أي تنصحه فيتهمك؛ يضرب في اتهام النصيح.

التاء مع الصاد

[٩٤] تَصْنَعُ فِي عَامَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَبَر^(٢): أي جوالقا؛ يضرب للبطء الكسلان، وهو قول أعرابية كانت تُحَمِّقُ:

«الرجز»

إِنِّي صَنَاعٌ لَوْ تَبَالَى صَسْنَعَتِي أَعْمَلُ فِي عَامَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَبَر

التاء مع الضاد

[٩٥] تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ: يضرب في سؤال البخيل.

التاء مع الطاء

[٩٦] تَطَّاطَا لَهَا تَحْطِيطُكَ: أي انخفض لها ولا تفرّر فإنها تمضي عنك وتذهب؛ يضرب في حَطَبٍ يتلاقاه الإنسان بالصبر والرفق فتسهل عليه ولو جزع فيه وأخذته بالعنف

(١) الشعر بلانسة في اللسان «أمم» «روم»، تهذيب اللغة ١٥/٦٤٠، كتاب العين ٨/٤٣٠، التاج «أمم» «روم». [٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥، ٢/٤٢٠، وأيضاً المخصص ١١٩/٤.

[٩٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٢.

(٢) الكرّز: الجوالق، كيس كبير من صوف أو شعر.

[٩٥] مثال الأمثال ١/٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥.

[٩٦] فصل المقال، ص ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/١٣٦.

لتولّد عنه ما هو شرّ منه^١.

[٩٧] تَطْعَمُ تُطْعَمُ: أي ذق تشنّق إلى الأكل؛ يضرب لمن يحجم عن الأمر فيقال له: ادخل في أوله ترغب فيه.

[٩٨] تَطْلُبُ ضَبًّا وَهَذَا ضَبٌّ بِأَوِّ رَأْسُهُ: ويروى: مخرج رأسه؛ يضرب لمن يترك ثأره قريباً ويطلبه من نأى وزعموا أن رجلين وترا^(١) رجلاً وكلاهما يسمى ضَبًّا فكان يواعد ويتهدد النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقبل له ذلك، أي تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب.

التاء مع الضاء

[٩٩] تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقْدِمُ عَلَى الْأَسَدِ الْمُشْتَمِ: هو الذي علم فوه لحبسه، ويروى: وتفرس الأسد، يضرب للجانّ المتصلف.

التاء مع القاف

[١٠٠] تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ الْمَطَامِعِ: قال: «الطويل»

طِيعَتِ بَلِيلٌ أَنْ تُرْبِعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ الْمَطَامِعِ^(٢)
يضرب في مذلة الطامع.

[١٠١] تَقَلَّدَهَا طَوَقَ الْحَمَامَةِ: أي تقلّد النعامة تقلداً لازماً باقياً، قال بشر بن أبي خازم^(٣): «الطويل»

[٩٨] جمع الأمثال ١/ ١٣٥.

(١) وترا: قتلا أحد أقربائه.

[٩٩] انفرد به الزحشري في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ٣٤٥، ١٢٨٧، المخصص ٧/ ١٨٤، ٦٣/ ٨.

[١٠٠] جهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، فصل المقال، ص ٤٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، جمع الأمثال ١/ ١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٨ اللسان «ربيع» «قطع».

(٢) الشمر بلا نسبة في جهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، وللبيهقي في اللسان «ربيع» «قطع»، وفصل المقال، ص ٤٠٨. تربيع: ترجيع، تعود.

[١٠١] تمثال الأمثال ١/ ٣٩٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٧٥، جمع الأمثال ١/ ١٤٥، وقيل بأن الماء تعود إلى الرذيلة يأتيها الإنسان فيلزمه عارفاً.

(٣) هو بشر بن عمرو الأسدي م نحو ٢٢ ق هـ/ ٥٩٨ م: شاعر جاهلي فحل من الشجعان.

حباك بها مولاك عن ظهر بغضة وقلدها طوق الحمامة جعفر^(١)
[١٠٢] «تَقِيلُ أَبَاهُ: أي أشبهه».

التاء مع اللام

[١٠٣] «تَلْبَيْدِي تَصِيدِي»^(٢): يضرب للذي يظهر سكوته فإذا رأى فرصة اغتتمها.
[١٠٤] «تَلْدَغُ الْمَرْأَةُ وَ تَصْصِي»: أي تصوت، والمعنى أنها تظلم بعلمها وتزعم أنه يظلمها؛
يضرب لمن يؤذي ويشكي.
[١٠٥] «تِلْكَ أَرْضٌ لَا تُقْضُ بِضَعْتِهَا»: أي لا يصيبها قضض وهو الحصى الصغير، ويروى:
لا تنغر بضعتها^(٣)، أي لا تترب؛ يضرب للأرض الكثيرة العشب التي إذا وقعت
فيها بضعة لحم لم تنفع إلا على عشب.

التاء مع اللام

[١٠٦] «تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ»: أي إنما الحاجة بكاملها كما أن الربيع إنما يكمل بالصيف؛
والربيع المطر الأول، والصيف الذي يأتي بعده.
[١٠٧] «تَمَرَّةٌ وَزُنْبُورٌ»^(٤): يضرب في اقتران كل نعمة بشدة.
[١٠٨] «تَمَرْدَ مَارِدٍ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ»: مارد حصن دومة الجندل، والأبلق حصن تيباء امتنعاً على

(١) الشعر في ديوان بشر بن أبي خازم، ص ٨٩.

[١٠٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، جمع الأمثال ١/١٤٣.

[١٠٣] جهرة الأمثال ١/٢٥٩، جمع الأمثال ١/١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢ وفيه «تَلْبِدُ لِيَصْطَادُ».

(٢) التلبد: اللصوق بالأرض في سكون.

[١٠٤] زهر الأكم ٢/٦٠، جمع الأمثال ١/١٢٦، ١٧٩. وأيضاً اللسان «صاى».

[١٠٥] جمع الأمثال ١/١٣٦.

(٣) البضعة: القطعة من اللحم.

[١٠٦] جهرة الأمثال ١/٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥٢.

جمع الأمثال ١/١٢٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٩ اللسان «صيف».

[١٠٧] انفرد الزنجشري بروايته.

(٤) الزنبور: حشرة أكبر من الذبابة شديدة اللسع.

[١٠٨] أمثال العرب، ص ١٤٤، جهرة الأمثال ١/٢٥٧، الدرر الفاخرة ١/٣٠١، فصل المقال، ص ١٣٠.

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٤، جمع الأمثال ١/١٢٦، الوسيط في الأمثال، ص ٨٧، وأيضاً نهار

القلوب، ص ٧٥١، جهرة اللغة، ص ٣٧١، الحيوان ١/٧٢، العقد الفريد ٣/٣٤، اللسان «بلق» «مرد».

الزباء الملكة فقالت ذلك؛ يضرب في العزة والمنعة.

[١٠٩] تَمَكَّمِي أَشْهَى لَكَ: أي امتنعي ممن يراودك فإن ذلك أهيج لشهوته لك؛ يضرب في وقوع الحرص عند امتناع الشيء وعزته.

التاء مع النون

[١١٠] تَنْزَوُ وَتَلِينُ^(١): يضرب لمن يتعزّز ثم يذل.

[١١١] تَنْهَانَا أُمَّتًا هَنِ الْعَيِّ وَتَغْدُو فِيهِ: قاله إخوة كانت أمهم تحببهم الريب وهي مريبة؛ يضرب لمن يعظ الناس ولا يتعظ هو.

التاء مع الواو

[١١٢] تَوَقَّرِي بِأَرْزَلَةٍ^(٢): هي الغرضة القلقة؛ يضرب لمن لا رزانة له.

التاء مع الهاء

[١١٣] تَهْمُ وَيُهْمُ بِكَ: يضرب للمغتتر بطول الأمل.

[١١٤] تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ: يضرب لمن تلم به نكبات الدهر ويخلص منها، وهو في شعر رؤية، قال:

«الرجز»

قَدْ رَابَنِي النَّيَّانُ وَالتَّوَهُمُ وَكَذْتُ مِنْ طُولِ اللَّيَالِي أَهْرَمُ
وَمَا أَرْمَأَزُ الْأَنْحَبَانِ الْأَنْحَمُ تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ^(٣)

[١٠٩] غثال الأمثال ١/١٤٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٦

[١١٠] جوهرة الأمثال ١/٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥.

(١) تنزّو: تب، وأصل المثل في الجدلي الذي يشب صغيراً وطين كبيراً.

[١١١] أمثال العرب، ص ١٦٨، غثال الأمثال ١/٤٠٢، جوهرة الأمثال ١/٢٧٢، مجمع الأمثال ١/١٢٧.

[١١٢] مجمع الأمثال ١/١٢٩، وأيضاً اللسان فزلز.

(٢) الزلزلة: الضجرة، القلقة.

[١١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٢٧.

[١١٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٣٩.

(٣) الشعر ليس في ديوانه.

«بَابُ النَّاءِ»

النَّاءُ مَعَ الهمزة

[١١٥] نَاطَةٌ نُدَّتْ بِنَاءٍ^(١): أي حاء، زبدت من قولك: مَدَّ النهر ومَدَّه نهر آخر؛ يضرب لمن اشتد موقه وأفرط.

النَّاءُ مَعَ الألف

[١١٦] نَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ^(٢): يضرب في اجتماع القوم على الشر.

النَّاءُ مَعَ الكاف

[١١٧] نَكَلْتَكِ الرَّعْبَلُ: أي الخرقاء، من رعبل الثوب إذا خرقه يعني أمه؛ يضرب في دعاء الشر.

النَّاءُ مَعَ اللام

[١١٨] نُلَّ عَرَشُهُ: أي زال قوام أمره، قال زهير^(٣): «الطويل»

تَدَارَكْتُمَا عِيسَا وَقَدْ نُلَّ عَرَشُهَا وَدُبَيَانِ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ^(٤)

[١١٥] جمهرة الأمثال ١/٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٥٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/٤٢، اللسان «ناط».

(١) الناطة: القطعة من الطين الأسود المتزن، وهي تزداد فساداً إذا أصابها الماء.

[١١٦] جمهرة الأمثال ١/٢٨٨، زهر الأكم ٢/٢٠، فصل المقال، ص ٤٢٢، ٤٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٥٣، وأيضاً اللسان «نابل».

(٢) الحابل: صاحب الشبلة، والتابل: صاحب النبل.

[١١٧] انفراد الزغشري بروايته، وهو في اللسان «وعبل».

[١١٨] نحال الأمثال ٢/٤٠٣، جمهرة الأمثال ١/٢٩٠، مجمع الأمثال ١/١٥٣، اللسان «قلل».

(٣) هو زهير بن أبي سلمى المُرْزِي م ١٣٠ق هـ/ ٦٠٩م: حكيم الشعراء في الجاهلية، قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويذبحها في سنة، فكانت قصائده تسمى الحوليات.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦٦، اللسان والتاج «حلف»، جمهرة اللغة، ص ٨٤، كتاب العين ١/٢٤٩، مقاييس اللغة ١/٣٦٩، ٤/٢٦٥، الأساس «عرش»، المخصص ٦/٨، وديوان الأدب ١/١١٤.

الثاء مع الميم

[١١٩] دَمَرَةُ الْمُجِبِّ الْمَقْتُ^(١).

الثاء مع الهاء

[١٢٠] نَهْلَانُ ذُو الْمَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ^(٢): يضرب للرزين.

[١١٩] كتاب الأمثال لجوهول ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٥٤.

(١) المقت: الكره.

[١٢٠] أمثال الأمثال ٤٠٦/٢، وأيضاً اللسان «حلل».

(٢) نهلان: جبل ضخم في الطريق من نجد إلى تامة. يتحلل: يتحرك.

«بَابُ الْجِيمِ»

الجيم مع الهمزة

[١٢١] جِيءَ بِهِ مِنْ جِحْكَ وَيَسَّكَ: بالفتح والكسر أي من حيث تدركه بحاستك وبصرفك من انبست الحيات إذا ذهبت في الأرض وانتشرت وبيروى: من عسك، أي من حيث تعس أو تطوف وليس يدركه بطوافك.

[١٢٢] .. من حَيْثُ أَيْسُ وَلَيْسُ^(١): قال الخليل: ليس إنما كان لا أيس فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء، لأن العرب تقول: اتني من حيث أَيْسَ ولا أَيْسَ، أي من حيث هو ولا هو.

الجيم مع الألف

[١٢٣] جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبَيٍّ: أي بإحدى الدواهي، وأصلها في الحيات وسميت بذلك لأنها تصير كالأطباق إذا تَرَحَّتْ، وقيل: لأن الهواء^(٢) يمسكها في أطباق الأسفاط، وقيل: لإطباقها على المسوع، وقيل: الطبق السلحفاة، وهي تبيض مائة بيضة ينفلق كلها عن سلاحف إلا واحدة فإنها تنفلق عن حية خبيثة، فتلك بنت طبق.

[١٢٤] جَاءَ بِالْأَرْبِّ: أي بالدهاية كأنهم ذهبوا إلى البعير الأرب^(٣)، وقد سبق ذكره في فصل الهمزة مع النون^(٤).

[١٢١] مثال الأمثال ٤٠٧/٢، وأيضاً اللسان «يس» «حس» «عس».

[١٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، وأيضاً اللسان «أيس».

(١) الأيس: الموجود، اللّيس: المعلوم.

[١٢٣] فصل المقال، ص ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع

الأمثال ١/١٦٥، اللسان «طبق».

(٢) الهواء: جمع حية.

[١٢٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٠.

(٣) الأرب: العزيز الثمر.

(٤) راجع المثال [١٦٨٨] من الجزء الأول.

- [١٢٥] ... بالترّه.
- [١٢٦] .. بالتّهاتِه^(١).
- [١٢٧] ... بالحنَفَقِيقِ: أي بالداهية.
- [١٢٨] ... بالِدَاهِيَةِ الدّهِيَاءِ.
- [١٢٩] ... بالِدَاهِيَةِ الزِّيَاءِ^(٢).
- [١٣٠] ... بالشّعْراءِ^(٣).
- [١٣١] .. بالنّادِي.
- [١٣٢] جَاءَ بِالدَّرْدَيْسِ^(٤).
- [١٣٣] ... بِالدّهَارِسِ^(٥).
- [١٣٤] ... بِالذَّرِيَّتَا: كلها دَوَاه، واشتقاق الذرّيّا من الذرابة وهي الجِدَّة، يقال: سم
ذرب، قال الكميت^(٦):
«الطويل»

-
- [١٢٥] الدرة الفاخرة ٤٣٣/٢، كتاب الأمثال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٦٨، ٢/٤٠٨، فصل المقال، ص ١٠٩ وفيه «جاء فلان بالترّه»، وأيضاً نثار القلوب، ص ٩٤٤ وفيه «جاء فلان بالترهات»، العقد الفريد ٣/٣٢.
- [١٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٦٨.
- (١) التّهاتِه: الأباطيل.
- [١٢٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١.
- [١٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، مجمع الأمثال ١/١٦٩، وأيضاً اللسان «رقم».
- [١٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧.
- (٢) الداهية الزّياء: أي الشديدة.
- [١٣٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٧٢.
- (٣) أي بالداهية الشديدة الزّياء.
- [١٣١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١.
- [١٣٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨.
- (٤) الدّرْدَيْسِ: أي بالداهية.
- [١٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١.
- (٥) أي بالدواهي.
- [١٣٤] انفراد الزخشي بروايته.
- (٦) الشعر في ديوانه ١/٩٩، واللسان «درب».

رمانى بالأرزاء من كلِّ جانبٍ وبالدَّزَيَّا مُردُّ فهِرٍ وشيئها
[١٣٥] ... بِالرَّقِمِ الرَّقْمَاءِ^(١).

[١٣٦] ... بِالْكُتَيْمِ^(٢): أي بالداهية، من السلت وهو القشر، والميم زائدة.

[١٣٧] ... بِالسَّمَّةِ: ويروى: السَّهْمَى والسَّمِيهَى، أي بالباطل والكذب.

[١٣٨] ... بِالشُّوكِ وَالشُّجَرِ: أي جاء بكل شيء لكثرة ما جاء به، وقيل: معناه جاء في جيش عظيم.

[١٣٩] ... بِالضُّبْلِ: قال الكمي^(٣): «الطويل»

الاي فزع الأقوام ما أظلمهم ولما نجحهم ذات ودقين ضئيل^(٤)

[١٤٠] جَاءَ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ: الضَّحُّ نور الشمس على وجه الأرض، ولو صحَّت الرواية بالضح فوجهها أن يكون أصله الضحو بوزن صنو، من ضحا يضحو ضحوا وضحوا بمعنى ظهر، ثم قدمت لامه على عينه فصار ضِوْحٌ ووزنه فَلَغ ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها روما لللازدواج، أي جاء بالمال الكثير.

[١٤١] ... بِالضَّلَاكِ بْنِ السَّبْهَلِيِّ: أي بالباطل.

[١٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٦٩، وأيضاً اللسان «رقم».

(١) أي بناءة الدواهي.

[١٣٦] كتاب الأمثال، ص ٣٤٧، وأيضاً اللسان «عقفر».

(٢) السليم: الداهية، القول: السنة الصعبة.

[١٣٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٧٢.

[١٣٨] مجمع الأمثال ١/١٦٦، وأيضاً المقاييس ٣/٢٠٤.

[١٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٠، وأيضاً اللسان «ضأبل».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ١/٣٤٨، واللسان «ضأبل».

[١٤٠] جهرة الأمثال ١/٣٢١، زهر الأكم ٢/٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٩، اللسان «طمم»، شروح الفصح، ص ٥٥٦، المعقد الفريد ٣/٢٨٦.

[١٤١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٧٢، أيضاً اللسان «سهل».

[١٤٢] ... بِالطَّلَاطِلَةِ: والطلاطة الداء العضال، وقيل: الذبحة التي تأخذ باللهازم^(١)،
ويقال: الطلاطل، قال:
«الرجز»

قتلتني رميت بالطلاطل

وَالطُّطُلُ أيضاً بوزن خزخز.

[١٤٣] ... بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ: أي بالبحر والبر، وقيل: بالزطب واليابس، وقيل: بالماء والتراب، وقيل: هما العدد الكثير، وقيل: هما الأمر العجيب، وقيل: الطم هو الذي يطم على كل شيء، والرّم الذي يرم كل شيء، أي يأكله؛ والمعنى جاء بالكثير.
[١٤٤] جَاءَ بِالْعَقْفِيرِ^(٢).

[١٤٥] ... بِالْفَلَقِ^(٣).

[١٤٦] ... بِالْفَلِيقَةِ^(٤).

[١٤٧] .. بِالْقَنْطِرِ: أي بالداهية.

[١٤٨] ... بِالنَّطْلِ: النطل لغة في النطل وهو الرجل الطويل الجرم والمذاكير فسميت به
الداهية.

[١٤٩] ... بِالْهَيْءِ وَالْجَيْءِ: أي بالطعام والشراب، قال:
«الهنج»

[١٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٠.

(١) اللّهُزْمَةُ: العظم الناتئ في اللّخَى تحت الأذن، جمعها لهازم.

[١٤٣] جوهرة الأمثال ١/ ٣١٥، زهر الأكم ٢/ ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، فصل المقال، ص ٢٨٢،

جميع الأمثال ١/ ١٦١ وأيضاً جوهرة اللغة، ص ١٢٦، اللسان «رقم» «طعم»، المخصص ١٢/ ٢٧٩.

[١٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، وأيضاً اللسان «عقفر».

(٢) أي بالداهية.

[١٤٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، وأيضاً اللسان «فلق».

(٣) أي بالأمر العجيب.

[١٤٦] انفراد الزغشري بروايته.

(٤) أي الأمر العجيب.

[١٤٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٥.

[١٤٨] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «نأطل».

[١٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، جميع الأمثال ١/ ١٧٢.

فَمَا كَانَ عَلَى الْمَيِّ وَلَا الْجَمِيِّ امْتِداحيكا

[١٥٠] .. بِأَهْلِيلٍ وَاهْلِيلَانِ: أي بالشيء الكثير، من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل.
[١٥١] جَاءَ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرْبَقٍ: يزعمون أن رجلاً رأى غولاً على جبل أورق^(١) فذا
أصله، وأمِّ الرُّبَيْقِ كنية الغول، وأربق بمعنى وريق وهو تصغير أورق على الترخيم،
وقيل: أم الربيق الأنفى شبهت بالريق، وأربق الذئب أي جاء بالأنفى مع الذئب،
والمعنى جاء بالداهية.

[١٥٢] ... بِأَمِّ جَبَّو كَرَى: أي بالداهية وهي في الأصل الرملة التي تسوخ فيها الرجل
وكذلك الجبوكر والجبوكران، قال أبو شهاب الهذلي^(٢): «الطويل»

فَلَمَّا غَشَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَهْثَا هِيَ الْأَزَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَّو كَرَى^(٣)
نَهَضْتُ إِلَى الْقَضَاءِ وَهِيَ مَعْدَّةٌ لَأَمثالها عندي إذا كنتُ أَوْجَرَا
[١٥٣] ... بِدَبَا دُبِّي: الدبا الجراد إذا تحرك قبل نبات أجنحته، ودُبِّي موضع واسع، أي
ببال كثير كدبا هذا المكان.

[١٥٤] ... بِدَبَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ: أي بداهية ترعد وتصلصل^(٤) لشدتها.

[١٥٥] ... بِعَائِزَةِ عَيْنٍ: يقال: عار عَيْنه، بمعنى عورها، وكان الرجل في الجاهلية إذا بلغت

[١٥٠] جبهة الأمثال ١/ ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع
الأمثال ١/ ١٦٨، وأيضاً اللسان «هيل».

[١٥١] جبهة الأمثال ١/ ٤٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٨٤، زهر الأكم ٢/ ٦١، فصل المقال، ص ٤٧٧، كتاب
الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٩، وأيضاً الحيوان
٤/ ٣٢٥، المخصص ١٢/ ١٤٥، المرصع، ص ١٥٥، اللسان «ربق»

(١) الأورق: هو الحمل الذي في لونه بياض إلى سواد.

[١٥٢] كتاب الأمثال، ص ٣٥٠، وأيضاً اللسان «أرب».

(٢) لم أتع على ترجمة له.

(٣) الشمر لمحروبين أحرر الباهلي في ديوانه، ص ٨٣، واللسان «لرب» «حيكرو» غشا: أعظم، الأرمي: الداهية.

[١٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢، وأيضاً اللسان «دبي»، والمخصص ١٥/ ١٨٦.

[١٥٤] زهر الأكم ٢/ ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٧٦، وأيضاً اللسان «فرعه»، للمرصع، ص ١٦٣، والمقاييس ٢/ ٤١١.

(٤) تصلصل: نضرت.

[١٥٥] جبهة الأمثال ١/ ٣١٤، وأيضاً اللسان «طرف».

إبله ألفاً ففأ عينا واحدة منها، فمعناه جاء من الإبل بالعدد الذي يوجب ففأ العين أي
 بألف منها، وقيل: نكف العين عن النظر إلى غيرها لكثرتها، وقيل: تعبر فيها العين.
 [١٥٦] جَاءَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيِ: أي بعد الشدة الكبيرة والصغيرة، قال المعجاج^(١): «الرجز»
 بعد اللتيا واللتيا واللتئي^(٢)

وقال سلمى بن ربيعة «الكامل»

ولقد رأبت نأي العشيرة بينها وكفيتُ جانبيها اللتيا واللتئي

[١٥٧] ... بَعْدَ الْهَيَاطِ وَالْمَيَاطِ: ويروى: الهيط والميط، يراد المنازعة والمجاذبة.

[١٥٨] ... يَتَا صَاءَ وَصَمَتٌ: أي بالناطق والصامت، ويروى: صكا وصمت، من صكا
 القوم غير مهموز إذا صاحوا، وسمعت صكاهم أي صوتهم، قاله قصير للزباه حين
 جاءها بالصناديق فيها الرجال.

[١٥٩] جَاءَ بِمُطَفِّتِ الرُّضْفِ^(٣): أي بداهية أنست التي قبلها وأطفأت حرّها لشدتها،
 وقيل: أصله الحية التي تمر على الحجارة المحيطة فتطفئ سُمّها وحرّها.

[١٦٠] ... بِوَرَكِي خَيْرٍ: أي بآخره؛ يضرب لمن أتى قوماً قد علموا أول خبر فأغمه.

[١٥٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٦٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٣، العقد
 الفرید ٣/ ٨٤.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) تمام الرجز:

دافع عني بنفیر قَوَوْتِي بعد اللتيا واللتيا واللتئي
 إذا علنوها انفسن نـرودن

وهو في ديوانه، ص ٢٧٣، واللسان «لناه».

[١٥٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣.

[١٥٨] أمثال العرب، ص ١٤٦، جهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، زهر الأكم ٢/ ٥٩، فصل المقال، ص ٢٧٩، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وأيضاً الحبروان
 ٣٣/ ١، اللسان «طأى».

[١٥٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٧٠، وأيضاً
 اللسان «رضف».

(٣) الرضف: الحجارة المحيطة.

[١٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٣١٢، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤.

[١٦١] ... نَضِبُ لِسْتَهُ: أي تيل دما؛ يضرب في الحرص، قال بشر بن أبي خازم^(١):

«الوافر»

ولما ألقى خيلاً من نُمَيْرٍ نَضِبُ لِسَاتِهَا تَرْجُو النَّهَابَا^(٢)

وقال أيضاً:

وبني نميم قد لقينا منهم خيلاً تضب لسانها للمغنم^(٣)

وقال الحصين بن حاتم^(٤):

«الطويل»

وحتى ترى قوما تضب لسانهم يقدودون أفراسا وجيشا عزموا

وأشد أبو زيد وقال هو شعر عتيق:

«الطويل»

تضب لسان الخيل في حجاتها وتسمع من تحت العجاج لها أزملا^(٥)

[١٦٢] جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عَنَانِهِ: أي مقضي الحاجة.

[١٦٣] ... ثَانِي عَطْفِهِ: أي متكبراً.

[١٦٤] ... سَبَّحَلًا وَسَبَّهَلًا: أي فارغاً، قاله عمر رضي الله عنه.

[١٦١] جهرة الأمثال ١/٣١٦، فصل المقال، ص ٣٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، وأيضاً اللسان «ضِب».

(١) صبت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٢٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٨٣، فصل المقال، ص ٣٤٤، اللسان «ضِب» مجمع الأمثال ١/١٦٣.

(٤) هو الحصين بن حاتم النيباني «م» نحو ١٠ هـ/ ٦١٢ م: شاعر فارس جاهلي كان سيد بن سهم في شعره حكمة.

(٥) الشعر لأوس بن حجر في ديوانه ٨٩، واللسان والتاج «نَام» والاساس «نَضِب».

[١٦٢] جهرة الأمثال ١/٣٢٠، زهر الأكم ٢/٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٤.

[١٦٣] جهرة الأمثال ١/٣٢٠.

[١٦٤] جهرة الأمثال ١/٣١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، وأيضاً العقد الفريد ٣/١٢٨، اللسان «سَبَّهَل».

- [١٦٥] ... عَلَى غُيْبَرَاءِ الظُّهْرِ^(١): ويروى: على ظهر الغبراء، يعني راجلاً.
- [١٦٦] ... كَخَاصِيِ الْعَمْرِ: أي مُسْتَحْيَا، قال أبو خراش^(٢): «الطويل»
فجاءت كخاصي العنبر لم تحل حاجة ولا عاجة منها تُلَوِّحُ على ونسَم^(٣)
- [١٦٧] جَاءَ نَاشِراً أُذُنِيهِ: أي طامعاً.
- [١٦٨] ... وَعَلَى حَاجِبِهِ صُوفَةٌ: يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ.
- [١٦٩] ... وَفِي رَأْسِهِ حُطَّةٌ: أي في نفسه حاجة قد عزم عليها.
- [١٧٠] ... وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطُهُ: أي مجهوداً شبه الميت، تقول العرب: قرض رباطه، إذا مات.
- [١٧١] ... وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَتَهُ: أي مجهوداً من الإعياء والمطش.
- [١٧٢] ... يَجُرُّ بَقَرَةً: أي عيالاً كثيراً، ويروى: بقرة بالإضافة؛ يضرب للمعيل.
- [١٧٣] ... يَجُرُّ رَجُلَيْهِ: أي جاء مُثْقَلًا لا يقدر أن يرفع رجله.

- [١٦٥] زهر الأكم ٦٣/٢، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٢، وأيضاً العقد الفريد ٦/١٩٠، اللسان «عبر».
- (١) الشَّيْبَرَاءُ: تصغير الغبراء وهي الأرض، وهنا يعني عاد خاتماً كما ذهب.
- [١٦٦] جبهة الأمثال ١/٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٥، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٥٨، اللسان «جرب» «حوج».
- (٢) هو خويلد بن مرة م نحو ١٥ هـ/ ٦٣٢ م، شاعر مخضرم، وقارس فائق شهود، أدرك الجاهلية والإسلام.
- (٣) البيت له في شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠١، اللسان «حوج» «خصل»، ومجمع الأمثال ١/١٦٥.
- تحلي: تلبس الحلي، الحاجة: خروزة بيضاء، العاجة: حلية من عاج.
- [١٦٧] مجمع الأمثال ١/١٦٣، وأيضاً اللسان «نش».
- [١٦٨] جبهة الأمثال ١/٣١٢، وأيضاً العقد الفريد ٦/١٩٠.
- [١٦٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، مجمع الأمثال ١/١٧٥، وأيضاً اللسان «خطط».
- [١٧٠] جبهة الأمثال ١/٣٢٠، زهر الأكم ٦٣/٢، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، مجمع الأمثال ١/١٦٢، وأيضاً الألفاظ الكنائية، ص ١٣٣، واللسان «لجم» «قرض»: قطع، الرباط: ما تربط به الدابة.
- [١٧١] جبهة الأمثال ١/٣٢٠، زهر الأكم ٦٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٢، وأيضاً اللسان «لجم».
- [١٧٢] جبهة الأمثال ١/٣١٢، مجمع الأمثال ١/١٦٤، وأيضاً اللسان «بقر».
- [١٧٣] جبهة الأمثال ١/٣١٨، الفاخر، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/١٦٤.

[١٧٤] جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ: ويروى بالسین والزاي، أي يحرك عطفه، يراد مجيئه فارغاً.
 [١٧٥] ... يَنْقُضُ مِذْرَوِيهِ: أي فرعى أليتيه؛ يضرب للمتوعد من غير حقيقة، قال
 عنتره^(١):
 «الوافر»

أحول تَنْقُضُ اسْتَكْ مِذْرَوِيهَا لَتَقْتُلَنِي فَهَذَا إِذَا عُمَارَا
 [١٧٦] جَاؤُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ: هي الأنثى من أولاد الإبل قبل أن تنزل، وأصله أن قوماً
 قتلوا وحملوا على بكرة أبيهم فقبل ذلك، ثم صار مثلاً لقوم جاؤوا مجتمعين، وقيل:
 هي بكرة البشر، والمعنى أنهم تتابعوا في المجيء تتابع دورانها، وقيل: البكرة الجماعة من
 الناس، يقال: جاؤوا على بكرتهم وعلى بكرة أبيهم، أي مع جماعتهم، وقيل: هو ذم
 ووصف بالقلّة والذلة، أي يكفيهم للركوب بكرة واحدة وَذَكَرَ الْأَبَ احتقاراً
 وتصغيراً لشأنهم.

[١٧٧] جَاءَتْ جَنَادِيهِ: أي أوائل شره، وأصلها جنادب تكون في جحرة اليرابيع
 والضباب، يقال: جاءت جنادعه والله جادعه.

[١٧٨] جَاءَتْ قَضِيهِمْ بِتَضِيْفِهِمْ: القَضُ الكسر والحطم فجعل عبارة عن الإلحاق بسرعة،
 والقضيض بمعنى المقضوض، ومعنى الكلام أنهم جاؤا مجتمعين منقضاً آخرهم على
 أولهم، فجعل أولهم قاضاً لأنه يستلحق آخرهم بسرعة كأنه يحطّمه على نفسه، وجعل

[١٧٤] جهرة الأمثال ١/٣٢٠، الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦، زهر الأكمل ٢/٦٠، الفاخر، ص ٢٦، ٢٤٦، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٣، الوسيط في الأمثال،
 ص ٩٥، وأيضاً الأنفاظ الكتابية، ص ١٣٢، اللسان «ذرا» «سيرة»، للقائس ٣/١٤٨، المخصص ١/٦٠.

[١٧٥] جهرة الأمثال ١/٣١٨، الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦، زهر الأكمل ٢/٦٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
 ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٧١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٢، وأيضاً
 العقد الفريد ٣/٩١، المخصص ١/٦٠.

(١) الشعر لمعتر في ديوانه، ص ٢٣٤، اللسان والتاج «ذرا»، العين ٨/١٨٦، وبلا نسبة في تهذيب اللغة
 ٧/١٥، جهرة اللغة، ص ٦٩٥، والمخصص ٢/٤٥، ١١٤/١٥.

[١٧٦] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠١، جهرة الأمثال ١/٢٤٦، ٢/٩١، الدرّة الفاخرة ٢/٢٤٧، زهر الأكمل
 ٢/٦٢، الفاخر، ص ٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧٨، مجمع
 الأمثال ١/١٧٦، الوسيط، ص ٩٥، وأيضاً اللسان «بكر» نعم.

[١٧٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، وأيضاً اللسان «جندع».

[١٧٨] انفراد الزغشري بروايته.

آخرهم مقضوضاً لأنه يُحْطَم ويُلْحَق بسرعة، وهذا من باب طلبته جُهدَكَ ورجع عودَه على بدنه، والتقدير: جاؤا يقضون قضا بقضيتهم، أي مع قضيتهم، وقيل: القَضُ الحِصَا الكِبَار، والقضيتُ الصغار، قال أبي بن هريم الغنوي: «الكامل»

جاءت فزارَةٌ قَضَّهَا بِقُضِيَّتِهَا لِسِرَاتِمِ فِي الْفَارِسِيِّ وَنِيْدُ
وَتَحَدَّثُوا مَلَأَ لِصَبَحِ أَثْنَا عِزْرَاءَ لَا كَهْلٍ وَلَا مَوْلُودٌ^(١)
وقال آخر:

وجاءت جحاش قَضَّهَا بِقُضِيَّتِهَا وَجَمَعَ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا^(٢)
وربما قالوا: قَضَّهَا بِالرَّفْعِ وَرَبِمَا كَسَرُوا الْقَافَ.

[١٧٩] جَاءَتْ كَالْجَرَادِ الْمُشْتَمَلِ أَي مَتَرَفِينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ قَالَ: «الْبَسِيطُ»
وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِبُ^(٣)
[١٨٠] ..مِثْلَ النَّعْلِ: يَرِيدُ الْكَثْرَةَ

[١٨١] جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقِيَّتِهِ^(٤): هُوَ النِّخَاعُ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي يَسْتَبْطِنُ الْفَقَارَ مِنْ
الدِّمَاغِ إِلَى الظَّهْرِ. يَضْرِبُ فِي دِفَاعِ الرَّجُلِ عَنْ نَفْسِهِ.

[١٨٢] جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ: أَي الْجَانِي عَلَيْكَ، يُقَالُ: جَنَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا جَنَى عَلَيْهِ،

(١) الشعر لأبي بن هريم الغنوي في تهذيب إصلاح النطق، ص ٣٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج «ملاء» وتهذيب اللغة ٤٠٥/١٥، وإصلاح النطق، ص ١٥٠.

(٢) الشعر للحصين بن حاتم في شرح اختيارات المفضل، ص ٣٣٦، شعراء النصرانية، ص ٧٣٨، وبلا نسبة في اللسان «جحش» «عول»، ديوان الأدب ٧٧/٣، التاج «جحش» «عول».

[١٧٩] انفرد الزنجشيري بروايته.

(٣) الشعر بلا نسبة في اللسان والتاج «شعل»، العين ٢٥٧/١، مجمع الأمثال ١/١٦٥.

[١٨٠] انفرد الزنجشيري بروايته.

[١٨١] جمهرة الأمثال ٣٠٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢١، مجمع الأمثال ١/١٦٦، ٢/٣٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١١، المعقّد الفريد ٦٢/٣، اللسان «خيطة».

(٤) جاحش: دافع.

[١٨٢] جمهرة الأمثال ٣٠٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/٨٩، وأيضاً المعقّد الفريد ٨٧/٣، اللسان «جنى».

يضرب لمن يعاقب المرء بذنوب غيره؛ أي لا ينبغي أن ينقل عقوبة الجاني إلى غيره وقيل: معناه إنها يجنيك أي يكسبك ويفيدك من جنايته راجعة عليك لو حدثا كالأخوة ومن يتعلق سببه بسبك. قال ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم: «الكامل»

الآن إذ أخذت مأخذاً وتباعد الأنساب والقرب
أقبلت تطلب خطئة عتاً وتركتهما ومسداً رأب
جانبك من يمنى عليك وقد يعدى الصحاح مبارك الجرب
ارتفع الجرب يعدى، وانتصب مبارك على التمييز، ويروى: مبارك الجرب على الإقواء.
[١٨٣] جاور تلكاً أو بحرأ: يضرب في التماس الخصب والسعة.

الجيم مع الدال

[١٨٤] جَدَحَ جَوْنٍ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ^(١): يضرب للجعش المساك.
[١٨٥] جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ: أي قطع الله أذنيه؛ يضرب في دعاء الشر.

الجيم مع الذال

[١٨٦] جَذَّهَا جَذَّ الْعَرِ الصَّلِيَّانَةَ: هي نبت إذا ارتعاه الحمار اقتلعه من أصله، والضمير في جذها لليمين، أي فعل هذا فعل الحمار بالصليانة؛ يضرب لمن لا يتلثم في يمينه إذا استحلف.

[١٨٣] نثال الأمثال ٢/٤٠٨، جهرة الأمثال ١/٣٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/١٧٠.

[١٨٤] جهرة الأمثال ١/٣٠٧، فصل المقال، ص ٤٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٧، مجمع الأمثال ١/١٥٩، وأيضاً اللسان «فدى».

(١) الجدح: الشرب، جوين: اسم علم لرجل، السويق: طعام سهل البلع يصنع من دقيق الطحين والشعير.

[١٨٥] فصل المقال، ص ٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣١.

[١٨٦] جهرة الأمثال ١/٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٣، اللسان «صلل» «صل».

الجيم مع الراء

[١٨٧] جُرْحُ اللَّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ: هو في شعر امرئ القيس^(١)، قال: «المتقارب»

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْأَثْمَدِ وَنَامَ الْحَلِيُّ وَلَمْ أَزُقْ دِ^(٢)
وَذَلِكَ مِنْ نَبَأِ جَاءَنِي وَأُنْبِئُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
وَلَوْ عَنْ نَسَائِغِهِ جَاءَنِي وَجُرْحُ اللَّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ
لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَالُ يُؤْثَرُ عَلَى يَدِ الْمُنْدِ

يضرب في تأثير الوقعة.

[١٨٨] جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَصْغُرُ الرَّاقِي أَنْفَهُ: كانت جندلة بنت الحارث تحت حَنْظَلَةَ بن مالك،

وهي عذراء، وهو شيخ، فلم يستطع اقتضاؤها، فخرجت ليلة فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم، فافتضاها، فصاحت، فقيل لها في ذلك، فقالت: لَيْسَتْ، فقيل لها: أين؟ فقالت ذلك؛ يضرب لجنابة لا حيلة فيها، وقيل: يضرب فيمن أصيب بما لا يمكنه إظهاره.

[١٨٩] جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا أَنْجَرَ لَكُمْ: الخطير الزمام، قاله علي رضي الله عنه في عمار بن ياسر، أي اتبعوه ما دام فيه موضع متبع، وتوقوه ما لم يكن فيه متبع؛ يضرب في التوقي وما فيه من السلامة.

[١٨٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، وأيضاً العقد الفريد ٢٢/٣، سبط اللالي، ص ٥٣١، معاهد التنصيص ١٧١/١.

(١) هو امرؤ القيس بن حُجر الكندي م ٨٠ هـ / م ٥٤٥: أشهر الشعراء العرب على الإطلاق، عُرف بالملك الضليل وذوي القروح.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٨٥-١٨٦، وفي سبط الألي، ص ٥٣١، ومعاهد التنصيص ١٧١/١، وخزاعة الأدب ٢٨٠/١، وبلانة في الجمهرة، ص ٧٧٥، معجم البلدان ٩٢/١، التاج «نمد»، شرح فطر الندي، ص ١٣٦.

[١٨٨] جمهرة الأمثال ٣٦٥/١، فصل المقال، ص ٤٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١٦٠/١.

[١٨٩] جمهرة الأمثال ٣٠٣/١، زهر الأكمل ٤٤/٢، فصل المقال، ص ٣١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، مجمع الأمثال ١٥٩/١، وأيضاً العقد الفريد ٦١/٣.

- [١٩٠] جَرَى الْمُدْكِيُّ حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ^(١): يضرب في تبريز الرجل على أقرانه.
- [١٩١] جَرِي الْمُدْكِيَّاتِ غِلَابٌ^(٢): أي لقوتها تغالب الجري غلاباً، ويروى: غلاء^(٣)، أي كما يتغالى بالنبل، قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس؛ يضرب في المأسان^(٤) وذوي الحنكة.
- [١٩٢] جَرِي الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرَى^(٥): هو مستجمع الماء الكثير؛ يضرب في غلبة الرجل قرنه.
- [١٩٣] جَرَى جَرِي السُّمَّة: أي البعير الكال؛ يضرب للكاذب أي ليس في جريه طائل، قال رؤبة:
- «الرجز»

ليت المنى والسهر جري السمة

- [١٩٤] ... مِنْهُ تَجَرَى اللَّدُودُ: هو الدواء الذي يصب في أحد لديدي الفم، أي شقيه، وقيل: معناه أنه كرهه كما يكره اللدود من يُسْقَاه؛ يضرب في أمر يتجّع في الرجل.

[١٩٠] زهر الأكم ٤٣/٢، فصل المقال، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، جمع الأمثال ١٥٩/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٣.

(١) المذكي: الفرس الذي أتى عليه بعد فروحه ستة وأكثر. حَسَرَتْ: أعيت.

[١٩١] أمثال العرب، ص ٨٥، جهرة الأمثال ٢٩٩/١، زهر الأكم ١٠٦/١، ٤٤/٢، ٣١/٣، الفاهر، ص ٢٨٨، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، جمع الأمثال ١٥٨/١، ١١١/٢١.

وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٣، ١٣٠/٥، خزانة الأدب ٣٢٥/٨، الأغاني ١٩٣/٧، المقاييس ٣٨٨/٤، الألفاظ الكتابية، ص ١٩١، اللسان (زكاة).

(٢) المذكي: الفرس المكلم.

(٣) غلاء: أي بعيداً.

(٤) مَسِن: تحب.

[١٩٢] تمثال الأمثال ١/١، جهرة الأمثال ٣٢٢/١، جمع الأمثال ١٥٩/١.

(٥) طم: غمر ووارى، القرى: ميل الماء من التلاع.

[١٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، جمع الأمثال ١٦٨/١.

[١٩٤] تمثال الأمثال ٢/٤٨٨، جهرة الأمثال ٣١١/١، جمع الأمثال ١٦٠/١ وأيضاً اللسان (لدة).

الجيم مع الزاي

[١٩٥] جَزَاءٌ سِيَّارٌ: نصبه باضمار الفعل، وسنار بناءً بنى للنعمان بن امرئ القيس الحَوَزَنَقَ فقتله

ثلاثاً يعمل لغيره مثله؛ يضرب في عقوبة المحسن البريء، قال شرحبيل الكلبي: «الطويل»

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَائِهِ جَزَاءٌ سِيَّارٌ وما كان ذا ذَنْبٍ^(١)

سِوَى رُصَّةِ الْبَيَانِ سَبْعِينَ حِجَّةً يَعْلُ عَلَيْهِ بالقراميدِ والسَّكَبِ

فلما رأى الْبَيَانَ تَمَّ سُحُوفُهُ وَأَصْ كَمَثَلِ الطَّوْدِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّغْبِ

وظَنَّ سِيَّارًا مَتَى تَمَّ أَنَّهُ يَفُورُ لَدَيْهِ بِالْمَوْدَةِ وَالْقُرْبِ

فقال اقذفوا بِالْعُلُجِ مِنْ رَأْسِي شَاهِقٍ فَذَاكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَطَبِ

وقال آخر:

جَزَنَاتُ بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا جَزَاءٌ سِيَّارٌ وما كان ذا ذَنْبٍ^(٢)

وقال نحية بن ربيعة الفزاري:

جَزَى اللَّهُ لَايَا كُلِّهَا غَيْرَ وَاحِدٍ جَزَاءَ سَنَاهٍ جَزَاءَ مَوْفَرَأٍ

[١٩٦] جَزَاءٌ شَوْلَةٌ: مثل ذلك، وقصته في فصل الهمة مع النون.

الجيم مع العين

[١٩٧] جَعَلَتْهُ دَبْرُ أُذُنِي: أي ألقيته خلفي ولم ألتفت إليه، والضمير للمقول.

[١٩٥] نثال الأمثال ١١/٢، جهرة الأمثال ١/٣٠٥، فصل المقال، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٢٧٣، مجمع الأمثال ١/١٥٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٢٢، نثار القلوب، ص ٢٤٨، المفوات النادرة، ص ٢٣٦، خاص الخاص، ص ٢٤، الحيوان ١/٢٣، سبط اللآلي ١/٤٠٥، التاج «سنمر».

(١) الشعر في نثار القلوب، ص ٢٤٨ لشرحبيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي، وفي الطبري ٢/٦٦، نبت الأبيات لأبيه عبد العزى، وكذا في أمالي ابن الشجري ١/١٠٢، الاختيارين، ص ٧١٣، الحيوان ١/٢٣، السبط ١/٤٠٥، الأغاني ٢/١٤٥، خزنة الأدب ١/٢٩٤.

(٢) البيت دون نسبة في جهرة الأمثال ١/٣٠٥، اللسان «سنمر»، مجمع الأمثال ١/١٦٠، جهرة اللغة، ص ١٢٢٢.

[١٩٦] انفرد الزغشري بروايته، راجع المثل [١٦٧٤] من الجزء الأول..

[١٩٧] جهرة الأمثال ١/٣١٧، ٢/١٨٤.

[١٩٨] ... نُصِبَ هَيْنِي: يضرب في حاجة يتحملها المعنى بها.

الجيم مع اللام

[١٩٩] جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ: أي صغرت من الجلل بمعنى الهين، والهاجن الصغيرة من اعتجت الجارية إذا افترعت قبل الأوان، ويروى: جلت الهاجن عن الرشد^(١)، وأصله أن ناقة هاجنا لقوم وهي التي تُلقح قبل وقت اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملأ القدح الضخم، فلما أسنت قلّ لبنها فقليل للراعي في ذلك، فقال: جلت الهاجن عن الرشد، أي كبرت فقلّ لبنها، ويروى: جلّ الرشد عن الهاجن؛ يضرب في استبعاد الشيء.

[٢٠٠] جَلَّى^(٢) مَحَبَّ نَظَرُهُ: هذا من مقلوب الكلام كقولهم: أبدى الصريح عن الرغبة، والأصل: جلّى محباً نظره بمعنى أظهر محبته نظره، لأن العين طليعة القلب، فهي تدلّ على البغض والمحبة، ويموز أن يكون جلّى بمعنى نظر، فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو أهله أو أرى فأظهر^(٣) النظر الذي هو نظر المحب؛ يضرب في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبه.

الجيم مع النون

[٢٠١] جَنَدَتَانِ اصْطَكَّتَا^(٤) اصْطَكَّاكَ: يضرب لقرنين يتصادان.

[١٩٨] جهرة الأمثال ٣١٧/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، جمع الأمثال ١/١٦٣، وأيضاً اللسان «نصب»، والخصم ٩٤/١ وفيه «جعلت على ضرورة عيني»

[١٩٩] جهرة الأمثال ٣٠٧/١، جمع الأمثال ١/١٥٩، ١٦٤، وأيضاً اللسان «جلل».

(١) كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، جمع الأمثال ١/١٦٤، وأيضاً اللسان «هجن».

[٢٠٠] جهرة الأمثال ٣٢١/١، فصل للمقال، ص ٤٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٦، جمع الأمثال ١/١٦٠، ٣١٤، وأيضاً العقد الفريد ١/١٧٤.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦، ومطابق التل السابقة.

[٢٠١] جمع الأمثال ١/١٧٥.

(٤) الجندلة: الحجر والجنديل: الموضع تجتمع فيه الحجارة.

«بَابُ الْحَاءِ»

الحاء مع الألف

[٢٠٢] حَالَ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ: الجريض أن يجرض الإنسان وهو أن يغص بريقه عند الموت، والقريض الشعر، قاله عبيد بن الأبرص^(١) حين استشهده المنذر وقد همّ بقتله، وقيل: فأنله جوشن بن قنفذ الكلاعي وذلك أن أباه منعه قول الشعر حسداً له لتبريزه عليه، فجاش الشعر في صدره فمرض منه فرقاً له فقال: يا بني أنطق بما أحبيت! فقال ذاك ثم أنشأ يقول:

«الوافر»

أنأمرني وقد فنيت حياتي بأبياتٍ أحبرهن عني^(٢)
فلا تجزع عليّ فإن يومي ستلقى مثله وكذلك ظنني
فأنسم لو بقيت لقلت قولاً أفوق به قوافي كل جنبي
ثم مات، فقال أبوه يرثيه:

«الطويل»

لقد أسهر العينَ المريضةَ جوشنُ وأزقها بعد الرقادِ وسهداً
فإلته لم ينطقي الشعرَ قبلها وعاش حميداً ما بقينا مخلداً
ويا ليت به إذ قالَ عاشَ بقوله وهجن شعري آخر الدهرِ سرمداً

وقيل: القريض الجرة، أي منعت الغصة عن الاجترأ؛ يضرب لأمر يعوق عنه عائق.

[٢٠٣] حَاتِيَةٌ مُخْتَصِبَةٌ: زعمت امرأة مات عنها زوجها أنها تحنو على ولدها ولا تتزوج وكانت تختضب فقبل لها ذلك؛ يضرب فيمن يريك أمره.

[٢٠٢] جمهرة الأمثال ١/٣٥٩، زهر الأكم ٢/١٤٥، الفاخر، ص ٢٥٠، ٢٥١، فصل المقال، ص ٤٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، ٣٤١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٤٥٩، خزنة الأدب ٢/٢١٨، العقد الفريد ٣/٩٠، الأغاني ٢٢/٨٧، ١٣/٢٨٥، المخصص ٦/١٢٣، المقاييس ٥/٧٢، اللسان «جرص» و«قرص».

(١) عبيد بن الأبرص الأسدي «م نحو ٢٥ ق م»: شاعر مصري من دعاة الجاهلية وحكائها.

(٢) الشعر في الوسيط، ص ٩٩، الفاخر، ص ٢٥٠.

[٢٠٣] مجمع الأمثال ١/١٩٩.

الحاء مع الباء

[٢٠٤] حَبَّذا الثَّرَاثُ لَوْلَا الدَّلَّةُ: قاله يبهس حين ورث إخوته المقتولين؛ يضرب في اجتماع المصرة والمساء.

[٢٠٥] حُبُّكَ الشَّيْءُ يُعْمَى وَيُصْمُ: أي عينك عن مساويه وأذنك عن استماع العذل فيه، قاله أبو الدرداء^(١) رضي الله عنه.

[٢٠٦] حَبْلُكَ عَلَى غَارِيكِ: يضرب في تخلية الشيء ونفض اليد عنه، قال النمر بن تولب^(٢):

فَلَمَّا عَصَيْتُ الْعَاذِلِينَ وَلَمْ أُطِغْ مَقَالَتَهُمُ الْقَوَا عَلَى غَارِي حَبْلِي^(٣)

[٢٠٧] حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْءٌ مُحْكَدٌ: أي أصله، وفيه أربع لغات: مُحْكَدٌ وَمُحْكِدٌ وَمُحْتَدٌ، ويروى: حُبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْءٍ؛ يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه.

[٢٠٨] حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ مَن كَدُّهُ: يضرب في الانتفاع بالثلثم عند الإهانة.

الحاء مع التاء

[٢٠٩] حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْرَى الْفَزْرِ: هو سعد بن زيد مناة استرعى ابنته هبيرة وصعصعة

مِفْرَاهَ فَقَالَا: وَاللَّهِ لَا نَرَعَاهَا سَنَ الْحَسَلِ، فغضب فأنهاها في الموسم فتأدى: من أخذ منها فرداً فهو له ومن أخذ منها فزراً؛ أي زوجاً، فليس له، فلقلب بالفزْر، ثم إنها

[٢٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨.

[٢٠٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٥٦، زهر الأكمل ٢/ ٩٥، فصل المقال، ص ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ٧٨، ١٩٦، وأيضاً الأمثال النبوية ١/ ٣٤٨،

العقد الفريد ٣/ ٦٣، ويروى المثل أيضاً عن لسان النبي ﷺ

(١) هو عويمر بن مالك الأنصاري الحزرمي م ٣٢٢هـ/ ٦٥٢م صحابي من الحكماء الفرسان القضاة.

[٢٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦، وأيضاً اللسان

«غرب» غارب: كل شيء، أعلاه.

(٢) هو النمر بن تولب بن زهير العكلي م نحو ١٤هـ/ ٦٣٥م شاعر عبيد مخضرم.

(٣) جهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٠٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

[٢٠٩] أمثال العرب، ص ٧٥، جهرة الأمثال ١/ ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، وأيضاً اللسان «فزراً».

تفرقت في البلاد فلم تجتمع، قال شبيب بن البرصاء المري^(١): «الطويل»
ومرة لبوا نافعيك ولن ترى لهم مجمعا حتى ترى غنم الفزr
وقال أبو النجم^(٢): «الرجز»

كانوا كجمزى الفزr في التفرق^(٣)

[٢١٠] ... تَرَجَعَ صَالَةً حَقَقَانْ: هو سِنَانُ بن أبي حارثة، وحديثه في فصل الهمة مع
الجيم^(٤).

[٢١١] حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ^(٥).

[٢١٢] ... يَوُوبُ الْقَارِظَانِ^(٦).

[٢١٣] ...يَوُوبُ الْمُتَحَلُّ: قصته شبيهة بقصتها في فصل الهمة مع الذال، وقيل: المتحل
هو القارظ العتري، قال النمر بن تولب: «الطويل»

فَقُولِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ ثَلَاثُونَ حَتَّى يَوُوبُ الْمُتَحَلُّ^(٧)
[٢١٤] ... يَحْجُجُ الْبَرْهُوْتُ.

-
- (١) هو شبيب بن يزيد المري م نحو ١٠٠هـ/٧١٨م: شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا واداً أو متجماً،
عنيف الهجاء اشتهر بنسبه لأمه إمامة لشدة بياضها.
- (٢) هو الفضل بن قدامة العجل الوائلي م ١٣٠هـ/٧٤٧م: من أكابر الرجال ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر.
- (٣) الرجز في ديوانه، ص ١٤٦.
- (٤) انفراد الزخشي بروايته.
- (٥) راجع المثل [١٩٩] من الجزء الأول.
- (٦) مجمع الأمثال ١/٢١٣، وأيضاً الحيوان ٥/٥٢٩.
- (٧) الضب: حيوان زاحف له ذنب عريض كثير العقد، يسكن الصحاري، النون: الحوت، ومكنه أعماق
البحار، ولذا فهم لا يجتمعان أبداً، والمثل يضرب في استحالة الجمع بين شيئين.
- [٢١٢] فصل المقال، ص ٤٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الميداني ١/٢١١، وأيضاً نهار القلوب
١/١٠٠، خزنة الأدب ٥/٤٢٢، ٥٠٢، اللسان «قرظ» و«نخل».
- (٦) القارظان: هما عترة بن أسد بن ربيعة وخزيمة بن نهد القضاعي، راجع المثل [٤٩٥].
- [٢١٣] تمثال الأمثال ٢/٤١٨، جهرة الأمثال ١/٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/٢١١، وأيضاً خزنة الأدب ١٠/٢٩٩، اللسان «نخل».
- (٧) البيت له في ديوانه، ص ٣٦٧، تمثال الأمثال ٢/٤١٨، جهرة الأمثال ١/٣٦١.
- [٢١٤] انفراد الزخشي بروايته، وهو يضرب في التي المستحيل حصوله.

[٢١٥] ... يَرْجِعُ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ.

[٢١٦] ... يَرْجِعُ السَّهْمُ إِلَى قُوَّةِ^(١).

[٢١٧] ... يَرِدُ الضُّبُّ^(٢).

[٢١٨] حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ: قاله النابغة الجعدي: «الوافر»

فَإِنَّكَ سَوْفَ تُحْلَمُ أَوْ تَنَامِي إِذَا مَا شِيبَتْ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ^(٣)

وقال مسعدة بن جزوة^(٤): «الكامل»

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُزَادَكَ تَارَكَ ذِكْرِي عَضُوبٍ وَلَا عَتَابُكَ تُعْتَبُ^(٥)

وقيل: المراد بالغراب مؤخر الرأس وهو آخر ما يشيب.

[٢١٩] ... يَنَامُ ظَالِعُ الْكِلَابِ: تفسيره في فصل الهمة مع الذال؛ تضرب كلها في معنى التأييد.

[٢٢٠] حَتْفَهَا تَحْمَلُ صَانُ بِأُظْلَافِهَا: قاله حريث بن حسان الشيباني لقبلة التميمية^(٦) حين

[٢١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ويضرب في استحالة حدوث الشيء.

[٢١٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ويروى أيضاً: «حتى يرجع السهم إلى قوته».

(١) الفرق: مكان السهم من الوتر.

[٢١٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١١.

(٢) الضب: حيوان يعيش في الصحارى بعيداً عن الماء، لذا فهو لا يرده أبداً.

[٢١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٢، جهرة الأمثال ١/ ٣٦٣، فصل المقال، ص ٤٧٤، ٤٨٢، وأيضاً الحيوان ٣/ ٤٢٧، اللسان «عرق» و«صلل».

(٣) الشعر ليس في ديوان النابغة الجعدي، وهو في المخصص ١٦/ ٣ بلا نسبة.

(٤) مسعدة بن جزوة الهذلي (.../...): أحد بني كعب بن كاهل، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، أسلم وليست له صحة، الأعلام ٣/ ٧٠.

(٥) الشعر له في شرح اشعار الهذليين ١/ ١٠٩، اللسان والتاج «شيب» و«عتب»، كتاب العين ٤/ ٤١٣.

[٢١٩] انفراد المستقصى بروايته.

[٢٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٦٣، زهر الأكمل ٢/ ٩٧، فصل المقال، ص ٤٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٩، ١/ ١٩٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، العقد الفريد ١/ ٢٩٢، ٣/ ٧٣.

(٦) هي قبيلة بنت حمزة، وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب فولدت له البنات ولما توفي انتزعهن منها عمهن أنوب بن أزهر، الفائق: «فرص».

قدحت في أمره بين يدي النبي لما سأله إقطاع الدهناء ففعل وكان حملها إليه، والمعنى أن الضأن تبحث بأظلافها عن المديّة فتُدبِح بها فتحمل حنظلها بأظلافها إلى نفسها وتجره إليها، وقيل: إذا سمت ذبحت، فكان شحومها التي تحملها وتمشى بها هي حنظلها لأنها سبب ذبحها؛ يضرب في جالب الحَيَرَةِ على نفسه، قال أبو الأسود الدؤلي: «المتقارب»

فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّذِي اسْتَخْرَجْتُ بِأَظْلَافِهَا مُدِيَّةً أَوْ بَغِيهَا^(١)
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ وَمَنْ تَدْعُ يَوْمًا شَعُوبٌ بِجِيهَا
فَظَلَّتْ بِأَوْصَالِهَا قَدْرُهَا نَحْسُ الْوَلِيدَةِ أَوْ تَشْتَوِيهَا

الحاء مع الدال

[٢٢١] حَدَا حَدًا وَرَاءَكَ بُنْدَقَةٌ^(٢): نادى حدأة ورَحْمَهَا؛ يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو أبصر منه.

[٢٢٢] حَدَادٌ حُدَيْه: أي يا متاع امنعني؛ تضربه العرب لرجل تطلع عليها وتكره طلعتها.

[٢٢٣] حَدَثٌ مِنْ فَيْكَ كَحَدَثٍ مِنْ قَرْجِكَ: يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما؛ يضرب في مقالة السوء.

[٢٢٤] حَدَثٌ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةٌ فَإِنْ أَبَتْ فَأَرْبَعُهُ^(٣): ويروى: فَارْبَعِ إِي كَفْتُ، يزعمون أن الضَّبْعَ والثعلب أتيا الضَّبَّ فقالا: أبا الحسل! قال: أجبتما، قالا: جئناك لتحكم بيننا،

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٠٨، ٢٦٠.

[٢٢١] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٠، جهرة الأمثال ١/٣٧٨، زهر الأكم ٢/٩٩، جمع الأمثال ١/٢٠١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٤٧، ١١١٨، اللسان أحداً.

(٢) حدأ وبندقة: قبيحتان عدوتان دائماً الإغارة على بعضهما حتى أبادت بندقة حدأ، فكانت العرب إذا مزها حدتي تقول له: حدأ وراهك بندقة، وهو يضرب في التحذير.

[٢٢٢] انفراد الزمخشري بروايته.

[٢٢٣] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، جمع الأمثال ١/١٩٦.

[٢٢٤] جهرة الأمثال ١/٣٦٨، ٣٧٨، الدرة الفاخرة ٢/٤٥٧، زهر الأكم ٢/٩٩، فصل المقال، ص ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٤، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، جمع الأمثال ١/١٩٢، الوسيط في الأمثال، ص ٩٨، وأيضاً ١٦/٣٠، اللسان أربع.

(٣) أي كررها الحديث أربع مرات لأنها ضعيفة الفهم.

قال: عادلا حكمتها، قالوا: اخرج إلينا! قال: في بيته يؤتى الحكم، قالت الضيعة: فتحت عيني، قال: فعل النساء فعلت، قالت: فوجدت تمر، قال: حلواً جنيت، قالت: فالتقمتها ثعالة، قال: لنفسه بغي، قالت: فلطمته، قال: حقاً قضيت، قالت: فلطمني، قال: حرّ انتصر، قالت: اقض بيننا! فقال ذلك؛ يضرب في سوء السمع والإجابة.

[٢٢٥] حَدَّثَنِي فَأَهْ إِلَى قِيٍّ: أَي مَشَافَهَا.

[٢٢٦] حَدَّثَسَ لَهُمْ بِمُطِيفَةِ الرُّضَفِ^(١): حَدَسَ النَّااقَةَ إِذَا اضْجَعَمَهَا عَلَى جَنْبِهَا لِلذَّبْحِ، أَي ذَبَحَ لَهُمْ شاةَ تَطْفِي الرُّضَفَ مِنْ سِنِّيْهَا.

[٢٢٧] حَدِيثُ خُرَّاقَةَ^(٢): تَفْسِيرُهُ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ الْمِيمِ؛ يُضْرَبُ فِيهَا لَا أَصْلَ لَهُ.

الحاء مع الذال

[٢٢٨] حَدَّوْ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ^(٣): النَّابِلُ يَحْذُو كُلَّ رِيشَةٍ عَلَى طَرَحٍ صَاحِبَتِهَا؛ يُضْرَبُ فِي الْمَثَائِلِ.

الحاء مع الواو

[٢٢٩] حَرَّكَ لَحْيَكَ تَطْرَبَ مَعْدَتُكَ: هَذَا كَقَوْلِهِمْ: تَطْعَمُ تَطْعَمُ^(٤).

[٢٢٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٢٦] مجمع الأمثال ١/ ١٩٨، وأيضاً اللسان «حدي» و«طفاء».

(١) الرُّضَفُ: الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ أَوْ بِالشَّمْسِ.

[٢٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٨٣، ثار

القلوب ٢٣٧، ٢٣٨، المعقد الفريد ٣/ ١٦، اللسان «خرف».

(٢) خُرَّاقَةُ: رَجُلٌ فِي بَنِي عَقْرَةَ غَابَ مَدَّةٌ ثُمَّ عَادَ لِبُرُوكِ الْأَكَاذِبِ.

[٢٢٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع

الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٦٠، اللسان «حذا».

(٣) الْحَفْوُ: التَّغْدِيرُ وَالْقُدَّةُ: الرِّيشَةُ الَّتِي تَرْكَبُ عَلَى السَّهْمِ.

[٢٢٩] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بِرِوَايَتِهِ.

(٤) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع

الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضاً جَهْرَةُ اللَّغَةِ، ص ٩١٦، اللسان «طعم»، وهو يضرب لمن يحجم عن الأمر خوفاً،

فَإِذَا مَا دَخَلَ فِيهِ هَانَ عَلَيْهِ.

[٢٣٠] ... لَهَا حُورَاهَا^(١) نَحْنُ: قال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد استنصار أهل الشام: أخرج لهم قميص عثمان رضي الله عنه الذي قتل فيه! ففعل، فأقبلوا ييكون، فعندها قال عمرو رضي الله عنه ذلك؛ يضرب في تذكير الرجل بعض أشجانه ليهتاج.

الحاء مع الزاي

[٢٣١] حَزَقٌ عَيْرٍ: أي ضراط حمار: يضرب للأمر غير المحكم.

الحاء مع السين

[٢٣٢] حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ: قيل لعقيل بن عُلْفَةَ^(٢): لم لا تطيل الهجاء؟ فقال ذلك^(٣)؛ يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء بما يتم به الحاجة.

[٢٣٣] ... مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ: أصاب قيسُ بن زهير أُمَّ الربيع الأنبارية في مسيرها فأراد ارتباها بالدرع فقالت له: أين عذب عنك عقلك يا قيس! أترى بني زياد مُصالحيك وقد ذهبت بأهمهم يميناً وشمالاً وقد قال الناس ما شاوروا وحَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ؛ يضرب في شين المقالة وإن كانت باطلاً، قالت عائكة: «الرجز»

سَانِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَلِيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

[٢٣٠] جهمرة الأمثال ١/ ١٠٠، زهر الأكم ٢/ ١١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٦١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٧، وأيضاً نهار القلوب، ص ٢٣٦، العقد الفريد ٣/ ٨٤

(١) الحوار: ولد الناقة قبل أن يفصل عن أمه.

[٢٣١] انفرد الزعشمري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حزق»، والمثل لملي بن أبي طالب.

[٢٣٢] تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

(٢) هو عقيل من عُلْفَةَ البريوعي الذبياني (./ ١٠٠ هـ = ٧١٨ م): شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية كان من بيت شرف في قومه، وفيه خيلاء وخطرة. الأعلام ٤/ ٢٤٢.

(٣) الخبر في الأغاني ١١/ ٨٩.

[٢٣٣] جهمرة الأمثال ١/ ٣٤٤، ٢/ ٢٦٥، زهر الأكم ٢/ ١١٨، الفاهر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٤، أمثال الضمبي، ص ٩٠، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٣٦٥، الأغاني ١٧/ ١٨٣، العقد الفريد ٣/ ٢٩.

[٢٣٤] حَسْبُكَ مِنْ غِنَى^(١) شَيْعٍ وَرَى: هذا من قول امرئ القيس: «الوافر»

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ إِبِلَ فَمِعَزَى كَأَنْ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ
فَتَمَلَّا يَتَنَا أَقْطَا وَسَمْنَا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى^(٢)
يضرب في القناعة.

[٢٣٥] حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ: هو من قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي: «الرميل»
لَقَدْ قَالَتْ لَجَارَاتِ لَهَا وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبَرَّدِ
أَكْبَا يَنْعُتُنِي تُبْصِرُنَنِي عَمَرُكُنَّ اللَّهُ أَمْ لَا يَقْتَصِدُ
فَتَهَا مَنَنْ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ
حَسَدًا حَمَلْنَهُ قَدَمًا لَهَا وَقَدِيدًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

الحاء مع الفاء

[٢٣٦] حَفَرٌ لَهُ عَافُورٌ شَرٌّ: ويروى: عاثور، وهي حفيرة تحفر ليسقط فيها الماشي؛ يضرب
للمُورِطِ صاحبه.

[٢٣٧] حَفِظْتُ الصَّبِيَّ كَوْحِي فِي حَجَرٍ: ويروى: كوشم، ويروى: كوشى.

[٢٣٨] حِفْظًا مِنْ كَالَيْكَ: أي لا تأمن من تتق به.

[٢٣٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٤، جهرة الأمثال ١/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٧، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٥٧، جميع الأمثال ١/ ١٩٥.
(١) شَيْعٍ وَرَى: أي ما يشعك ويرويك.
(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧١، وفي مظان المثل كلها.
الأقط: نوع من الجبن.

[٢٣٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، جميع الأمثال ١/ ١٩٦، الشعر في ديوانه، ص ٣٢١، جهرة الأمثال
١/ ٣٥٧.

[٢٣٦] انفراد الزمخشري بروايته.

[٢٣٧] الدرر الفاخرة ١/ ٩٣، ويضرب في الدلالة على دوام انتفاخ الصغبر فيها يتعلمه.

[٢٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، جميع الأمثال ١/ ١٩٥.

كالك: حافظك وحاميك.

الحاء مع اللام

[٢٣٩] حَلَّاتٌ حَالِيَّةٌ مِنْ كُوعِهَا: المرأة إذا حَلَّت الأديم، أي نزعَت ثَمَلته وهو باطنه فحَزَقَت قطعت الشفرة كوعها وإذا رفقت سلمت، فالمعنى أنها جاوزت بالحلء كوعها فدافعت عنه، ويروى: حَزَّت حَازَةً؛ يضرب للمدافع عن نفسه.

[٢٤٠] حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ: أصله من حلب الناقة، يقال: حلبتها شطرها إذا حلبت خِلْفَيْنِ مِنْ أخلافها، ثم تحلبها الثانية خِلْفَيْنِ أيضاً فتقول: حلبتها شطرين، ثم تجمع فيقال: أشطر؛ يضرب للرجل المجرب، وقيل: الأشطر الخلوف، تقول: حلبتها شطرا شطرا، وأصله من التنصيف لأن كل خلف عدل لصاحبه، قال الحارث بن ربيعة: «الكامل»

ولقد حلبت الدهرَ أشطَرُهُ وَأَتَيْتُ مَا أَتَى عَلِيٍّ عِلْمٌ^(١)

وقال آخر:

مَجْرَبٌ قَدْ حَلَيْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ مِنْ كُلِّ أَلْبَانٍ إِذْ كَانَ لِي عُصْرُ

وقال لقيط الإيادي^(٢):

مَا انْفَكَ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ يَكُونُ مَتَّبِعاً طَوْرًا وَمُتَّبِعاً^(٣)

وقال آخر:

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ غِلَاماً وَأَشَيْبُ حِينَ حُلِّ بِي الْقَتِيرِ

[٢٣٩] جهرة الأمثال ١/٣٥٥، الدرة الفاخرة ١/١٤٨، زهر الأكم ٢/١٢٨، فصل المقال، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٥٢، ١٠٩٦، اللسان «حلا»، المخصص ٤/١٠٩.

[٢٤٠] تمثال الأمثال ٢/٤٢٦، جهرة الأمثال ١/٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٨، مقاييس اللغة ٣/١٨٧، جهرة اللغة، ص ٧٢٥، الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، اللسان «حضر».

(١) هو الحارث بن ربيعة بن ربيعة بن دعاء الذهلي، والشعر له في اللسان والتاج «سرب».

(٢) هو لقيط بن يعمر بن خازجة الأيادي (../٢٥٠ق هـ - ../٣٨٠م): شاعر جاهلي فحل، كان يحسن الفروسية، اتصل بسابور ذي الأكتاف وكان من المقدمين لديه، ومن المطلعين على أسرار دولته، كتب قصيدة إلى قومه يندوهم فيها من جيش كسرى فقطع لسانه ثم قتله. الأعلام ٥/٢٤٤.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٤٨، جهرة الأمثال ١/٣٤٦، الشعر والشعراء ١/٢٠٧، واللسان «شطر».

[٢٤١] حَلَبَتْ حَلَبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَمَتْ: يضرب لمن يُثِرُّ وَيُزْعِدُ ولا يصنع شيئاً؛ وأصله الرِّيح الصَّيفِيَّةُ فإنها تمرِّي السحاب مَرِيَّةً واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك، ومن روى جَلَبَتْ جَلَبَتَهَا بالجيم جعل الفعل للسحابة وأراد جلبه الرعد.

[٢٤٢] حَلَبَتْهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ: يضرب للقادر على الشيء.

[٢٤٣] جَلِمِي أَصَمُّ وَمَا أَذْنِي بِصَمَاءَ: هو من قوله: «البيط»

قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ جَلِمِي أَصَمُّ وَمَا أَذْنِي بِصَمَاءَ
يضربه الحليمُ للجهولِ أي أعرَضَ عن الخنا بحلمي وإن سمعته بأذني

الحاء مع الميم

[٢٤٤] حَيْمُ الْمَرْءِ وَأَصْلُهُ: يضرب في التعصّب للقريب.

الحاء مع النون

[٢٤٥] حَنْتَ وَلَاتَ حَنْتَ وَإِنِّي لَكَ مَقْرُوعٌ: قصته في فصل الهمزة مع النون^(١)، وأصل قوله: ولاتَ حَنْتَ لَاتَ حَنْتًا، وهو اسم إشارة إلى المكان القريب، وفيه ثلاث لغات: حَنْتًا وَمَنْتًا، فنقل إلى معنى الزمان كقول الأعشى:

لَاتَ هَذَا ذَكَرِي جَبِيرَةً أَمْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ^(٢)

[٢٤١] جهرة الأمثال ١/٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام ٣٢٢، كتاب الأمثال لمجهول ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٦٠، وأيضاً اللسان «حلب».

[٢٤٢] جهرة الأمثال ١/٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً اللسان ١/٣٣٣.

[٢٤٣] مجمع الأمثال ١/١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/٤٢، الشعر في العقد الفريد ٣/٤٢ بغير عزو.
[٢٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، مجمع الأمثال ١/١٩٩، وفيه قصة النمل تامة: وكان أول من قال النمل الخنافس بن المقفع وكان سيداً في زمانه.

[٢٤٥] أمثال العرب، ص ٧٩، زهر الأكم ٢/١٤٣، فصل للمقال، ص ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً خزنة الأدب ٤/٢٠١، اللسان «قرع» و«هنا».

(١) راجع النمل رقم [١٦٤٧] من المستقصى.
(٢) الشعر في ديوانه، ص ٥٣، خزنة الأدب ٤/١٩٦، الخصائص ٢/٤٧٤، الدرر ٢/١١٨، شرح التصريح ١/٢٠٠، شرح المفصل ٣/١٧، اللسان «هنا» المقاصد النحوية ٢/١٠٦، ٤/١٩٨، وبلا نسبة في الانصاف ١/١٨٩، رصف الجاني، ص ١٧٠.

حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوارا جنت

ثم ألحقت هاء السكت فقبل: هناء، كهؤلاء في من قصر هؤلاء ووقف عليه ثم أجرى الوصل مجرى الوقف فلم يحدف في الدرج ثم قلبت تاء إبدال وقوعها في الدرج وإن كانت في الوصل للوقف كأنها هاء رحمة وظلمة ثم حذف الألف منها لالتقاء الساكنين، وكل ذلك لإراعاة الازدواج والتشاكل وتحسين اللفظ، والكلمة السائرة يكثر فيها مثل هذا، وقيل: معناه لا تهنت العيش بضرب لمتمني شيء قد آيس منه.

[٢٤٦] حَنْ قَدَحٍ لَيْسَ مِنْهَا^(١): القدح التي يضرب بها تكون من نبع^(٢) فربما ضاع منها قدح فينحت على مثاله من غرب أو غيره آخر بالعجلة فإذا أجبل^(٣) معها صَوْتٌ صوتاً لا يشبه أصواتها فيقال ذلك؛ ثم ضربه عمر رضي الله عنه مثلاً لعقبة بن أبي معيط^(٤) حين أمر النبي بضرب عنقه يوم بدر بالصفراء، فقال: أأقتل من بين قريش! أراد عمر أنك لست من قريش، وقيل في بني الحنات وهم بطن من بلحارث إن جددهم ألقى قدحاً في قداح قوم يضربون بالميسر، وكان يضرب لهم رجل أعمى فلما وقع قدحه في يده قال: حَنْ قَدَحٍ ليس منها، فلقب الحنات لذلك؛ يضرب لمتحل نسباً أو فضلاً.

[٢٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ٤٩، مثال الأمثال ٢/٤٢٨، جهرة الأمثال ١/٣٧٠، زهر الأكم ٢/١٤٣، فصل المقال، ص ٤٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩١، وأيضاً اللسان «حن».

(١) القدح: قطعة من الخشب، مستوية قليلة العرض، طولها متر تستعمل في الميسر.

(٢) النبع: نوع من الشجر كانت تتخذ منه العشي.

(٣) جلل القدح: أداره.

(٤) هر عقبة بن أبان بن ذلوان: وكنية أبيه أو مَقَيْط (٥٢/٦٢٤م): من مقدمي قريش في الجاهلية، أسماه المسلمين

كثيراً عند ظهور الدعوة فأُسروه يوم بدر وصلبوه، وهو أول مصلوب في الإسلام. الأعلام ٥/٣٦.

الحاء مع الواو

[٢٤٧] حُورٌ فِي حَمَارَةٍ^(١): بفتح الحاء وضمتها، أي نقصان في نقصان؛ يضرب للشيء الذي لا يصلح.

[٢٤٨] حَوْلَ الصُّلَيْبِ الزَّمْرَةُ: هو من أفضل المرامى وأحبها إلى الراعية، والزمرمة الصوت المتتابع الدائر في الخياشيم؛ يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه ويرغبون فيه.

الحاء مع الياء

[٢٤٩] جَيْلَ بَيْنَ الْعَمْرِ وَالتَّرْوَانِ^(٢): يضرب في منع الرجل مراده، وأول من قاله صخر بن عمرو^(٣) أخو الخنساء وذلك أنه طعنه ربيعة الأسدي فأدخل حلقة من حلقات الدرع في جوفه فمرض زماناً حتى ملته امرأته فمر بها رجل وكانت ذات خَلَقٍ وأوراك فقال لها: كيف مريضكم؟ فقالت: لا حَيَّ فِرْجِي ولا مَيْتَ فَيْئَعِي، ثم قال لها: هل يباع الكفل؟ فقالت: نعم! عما قليل وذلك بمسمع من صخر، فقال لها: أما والله! لئن قدرت لأقدمنك قبلي، فقال لها: ناوليني السيف لأنظر هل يَقْلُهُ يدي! فناولته فإذا هو لا يقله وقال:

«الطويل»

أَرَى أَمْ ضَخْرٍ لَا تَمْلُ عِيَادِي وَمَلْتُ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَانِي^(٤)

[٢٤٧] جهرة الأمثال ١/٣٤٧، زهر الأكم ٢/١٤٤، فصل المقال، ص ١٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/١٩٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٢٥، خزنة الأدب ٤/٥١، اللسان «حور»، المخصص ١٣/١٦١.

(١) الحور: الملاك والنفسان، والمحارة: النقصان أيضاً ومعنى التل نقصان في نقصان.

[٢٤٨] مجمع الأمثال ١/٢٠٦، وأيضاً اللسان «زمر».

[٢٤٩] تمثال الأمثال ٢/٤٣٠، جهرة الأمثال ١/٣٧١، زهر الأكم ٢/١٤٥، مجمع الأمثال ٢/٩٦، وأيضاً اللسان «نزاه».

(٢) القمير: الحمار، النزوان: الشفاد.

(٣) هو صخر بن عمرو بن الحارث من قيس عيلان (١٠ق هـ/٦١٣م): أخو الخنساء الشاعرة، كان من فرسان بني سليم وغزاتهم: جرح في غزوة له ومرض قريباً من الحول ثم مات، وللخنساء شعر كثير في رثائه وروثاء أخيه معاوية المقتول قبله. الأعلام ٣/٢٠١.

(٤) الشعر له في الأصمعيات، ص ١٤٦، خزنة الأدب ١/٤٣٨، الشعر والشعراء ١/٣٥٢، اللسان «نزاه» الأغاني ١٥/٧٦، ويلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥١٦، المصنف ٣/٦٠.

فأيُّ امرئٍ ساوَى بأمِّ حليمةٍ فلا عاشَ إلا في شَقَاً وهوانٍ
أهمُّ بامرٍ الحزم لا استطيعه وقد جيلَ بين العير والنَّروان
وما كنتُ أخشى أن أكون جنازةً عليك ومن يَغترُّ بالحدثان
فللموتِ خيرٌ من حياةٍ كأنها مُعرَّسٌ يغوبُ برأسِ يَنانٍ

[٢٥٠] حِيلَةٌ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ: قاله أكنم، قال: «الرجز»

ليس لمن ليست له حيلةٌ موجودةٌ خيرٌ من الصبر
[٢٥١] حَيَّاكَ مَنْ خَلَا قُوَّةً: سلم رجل على رجل وهو يأكل فلم يجب فلما فرغ قال ذلك؛
يضر به المشتغل عن الاهتمام بشأن صاحبه.

[٢٥٢] حَيْهَنَ حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي حَيْهَنَ حِمَارِي وَحْدِي، هذه كلمة حث وزجر،
وأصله أن امرأة رافقت رجلاً في سفر راجلة وهو راكب حماره فأوى لها وأفقرها ظهر
حماره ومشى عنها فبينما هما في مسيرهما قالت: حَيْهَنَ حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي، فلم يحفل
بمقالتها فلما بلغا الناس قالت: حيهن حماري وحدي، فنازعها الرجل فاستعانت عليه
فاجتمع الناس فرأوها راكبة والرجل راجلاً فقضى لها عليه بالحمار؛ يضرب فيمن
يستحق الشيء مكابرة وظلماً.

[٢٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٥٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣.
[٢٥١] جهرة الأمثال ١/ ٣٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع
الأمثال ١/ ١٩٢.

[٢٥٢] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «ميا».

«بَابُ الْحَاءِ»

الحاء مع الألف

- [٢٥٣] خَايِرِي أُمَّ عَايِرٍ: تفسيره في فصل الهمزة مع الحاء^(١).
- [٢٥٤] ... حَضَاجِرُ أَتَاكَ مَا تُحَاوِرُ: هي الضجع سميت بذلك لعظم بطنها، قال الخطيئة: «الكامل»
ولقد غضبت لرحل جار ك إذ تَبَّذَه حَضَاجِرُ^(٢)
ويقولون للهيابة: لم ترع يا حضاجر، كفاك ما تحاذر، ضبارم مخاطر، يَرَهَبُ القساور؛
يضربان للجان.

الحاء مع الباء

- [٢٥٥] خُبَاةٌ خَيْرٌ خَيْرٍ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٍ: أي جارية مستورة خير من غلام خليع؛ يضرب في
التبرم بالابن الشاطر.
- [٢٥٦] خَبَرٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْعَصَا: قاله عمرو بن عدي اللخمي حين رأى فرس جذيمة
وحدها؛ يضرب في حدس الأمر الفظيع.

[٢٥٣] جهرة الأمثال ٤١٦/١، اللذة الفاخرة ١٥٠/١، زهر الأكم ٢٠١/٢، فصل المقال، ص ١٨٧، كتاب
الأمثال للسديسي، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع
الأمثال ٢٣٨/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٩١، اللسان «خبر»، مقاييس اللغة ٢/٢١٧، المخصص ٨/٦٩.

(١) راجع المثل [٢٩٢] من المستقصى.

[٢٥٤] جمع الأمثال ٢٣٨/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٣٣، اللسان «حضجر»، تهذيب اللغة ٥/٣١٣، التاج «حضجر» وبلا نسبة في
المخصص ٨/٧٠، ١١٠/١٦، ديوان الأدب ٢/٣١٥، الأساس «نبذ».

[٢٥٥] زهر الأكم ٢/١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، جمع الأمثال ١/٢٤٢، وأيضاً اللسان «خبأ»،
المخصص ١/٤٧.

[٢٥٦] انفراد الزغشري بروايته.

الخاء مع الذال

[٢٥٧] خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ: أي بصدوره التي أقبلت قبل أن يدبر ويوليك أعجازه، يقال: أقبل فهو قابل، كقولهم: أبقل المكان فهو باقل، ومنه عام قابل، وعن الأصمعي قبل بمعنى أقبل كدبر بمعنى أدبر؛ يضرب في استقبال الأمر قبل أن يفوت، ويروى: خذ الأمر بتوابله، أي بأبزاراته وأدواته.

[٢٥٨] «خُذْ مَا صَفًّا وَدَعْ مَا كَدِّرْ».

[٢٥٩] .. مَا طَفَّ لَكَ: أي بدا وأمكن أخذه؛ يضرب في الرضا بالممكن.

[٢٦٠] .. مِنْ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيَّهَا^(١): أي إن تركك ذلك لا ينفع وإن كان جراً ورماداً، وقيل: أصله أن الرضفة تلقى في اللبن فيلزق بها شيء منه فتحمله؛ يضرب في اغتنام عطاء البخیل.

[٢٦١] ... مِنْ جِذْعٍ مَا أَعْطَاكَ: هو جذع بن عمرو الغساني أناه سبطة بن المنذر السليحي يسأله ديتارين كان بنو غسان يؤدونها إتاوة كل سنة من كل رجل إلى ملوك سليح، فدخل منزله وخرج مشتملاً على سيفه فضربه حتى سكنت ثم قال ذلك، وامتنعت بعد غسان عن الإتاوة.

[٢٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

[٢٥٨] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ٦٣٧، شرح الفصيح، ص ٦٣٢، مقاييس اللغة ٦/ ١٦٤.

[٢٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٨، اللسان «طفف» و«وطف».

[٢٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ١/ ٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام ٢٣٧/ ٣١١، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦، الألفاظ الكناية، ص ١٠٤، اللسان «رضف».

(١) الرضفة: الحجارة المحيطة التي يطهى عليها.

[٢٦١] أمثال العرب، ص ١٢٦، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، زهر الأكم ١/ ١٦٨ فصل المقال، ص ٣٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، ٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٤٥٤، خزائن الأدب ٢/ ٣٢٥، ٣/ ٣٣٣، العقد الفريد ٣/ ٧٦، مقاييس اللغة ١/ ٤٣٧، اللسان «جذع».

[٢٦٢] خَذَ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ^(١): أي خذ من الإبل ما كان عنده من القوة ما يقطع به البطحاء؛ يضرب في الرضا يسر الحاجة إذا اعوز جليلها.

[٢٦٣] خُذَهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَّةَ^(٢): هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي أم الحارث بن أبي شمر الغساني، وهي أول عربية تقرطت وسار ذكر قرطها في العرب وكانا نفيسي القيمة، وقيل: إنها قوماً بأربعين ألف دينار، وقيل: كانت فيها درتان كبض الحمام لم يُر مثلهما، وقيل: هي امرأة من اليمن أهدت قرطها إلى البيت؛ يضرب في الترسب في الشيء وإيجاب الحرص عليه، أي لا يفوتك على حال وإن كنت تحتاج في إحرازه إلى بذل النفائس.

الخاء مع الراء

[٢٦٤] خَرَجَ نَازِعٌ يَدٌ: يضرب للمعاصي.

[٢٦٥] خُزْرَتَيْنِ فِي خُزْرَةٍ: يروى: سَيْرَتَيْنِ، أي جمعت خُزْرَتَيْنِ؛ يضرب لمن أدخل امرأة في أمر فافسدها جميعاً، وقيل: معناه الأمر، أي إن أمكنتك الجمع بين حاجتين في حاجة فافعل ويروى: في غزوة، وهي الخزرة: قال رجل من بلحارث: «المتقارب»
سَاجِعَ سَيْرَتَيْنِ فِي خُزْرَةٍ أَجْمَدُ قَوْمِي وَأَحْيِي النَّعَمَ^(٣)

[٢٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ٢٣١/١، أمثال أبي عكرمة، ص ٥٦ وفيه «أعطاه ما قطع البطحاء».

(١) البطحاء: جبل فيه دقاق الحصى.

[٢٦٣] زهر الأكم ٦٩/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ٢٣١/١، وأيضاً نهار القلوب ٨٩٦/٢، اللسان «مراة خزانة الأدب» ٣٨٦/٤، الأغاني ١٦/١.

(٢) هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن ولة الكندي، وابنها الحارث الأهرج الملك، وكان مسكنه بالبلقاء، وكان ملكه عشر سنين.

[٢٦٤] جمع الأمثال ٢٣٧/١.

[٢٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، جمع الأمثال ٣٤٣/١.

(٣) البيت في جمع الأمثال ٣٤٣/١، بلانسة.

[٢٦٦] خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ^(١): يضرب لمن لا يحسن الصناعة وهو يدعى التتوق فيها.

[٢٦٧] ...عَبَابَةٌ: يضرب لمن هو أحمق وهو يعيب غيره.

[٢٦٨] ... وَجَدَتْ ثَلَّةً: يضرب لأحمق يجد مالاً فيضيعه، وأصله المرأة غير الصنّاع تصيب الصوف فلا تحيد غزله فتفسده.

الخاء مع الشين

[٢٦٩] خَشَّ دُؤَالَةً بِالْحَبَالَةِ: دؤالة: الذئب، ويروى: خُشَّ أي خذه من حوالبه؛ يضرب في الأمر بالتبريق.

الخاء مع الطاء

[٢٧٠] خَطَرَ سِيرٍ فِي حَظَبٍ كَبِيرٍ: قاله قصير لجذيمة حين استقبله رسل الزباء بالهدايا والألطاف فقال: يا قصير! كيف ما ترى؟

الخاء مع اللام

[٢٧١] خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ: أي أجمع، من قنأ يقتوه، ويموز أن يكون من قنى الحياء إذا لزمه كقوله:

«الكامل»

[٢٦٦] جهمرة الأمثال ١/ ٤١٨، زهر الأكم ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً المقد الفريد ٣/ ٤٢، المال «نوق»، مقاييس اللغة ٥/ ٣٧٢.

(١) نيقة: التائق والتخير.

[٢٦٧] جهمرة الأمثال ١/ ٤١٥، زهر الأكم ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً المقد ٣/ ٤٢.

[٢٦٨] نثال الأمثال ٢/ ٤٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، ويروى أيضاً: «خرقاء وجدت صرقاء».

[٢٦٩] زهر الأكم ٢/ ١٩١، فصل المقال، ص ٤٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٢، وأيضاً اللسان «ذال» و«خشي».

خَشَّ: خُوفٌ، الحبالَة: ما يسطاد به ومعناه تَوَعَّدُ غَيْرِي فَأَنَا أَعْرِفُكَ.

[٢٧٠] مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢٣٣، وفيه الخبر تماماً مفضلاً.

[٢٧١] جهمرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٨، فصل المقال، ص ٤١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١.

فماقتى حياءك لا أبالك إنسي في ارضي فارس موثق أحوالاً^(١)
والمعنى أنك إذا خلوت كنت أقل غضباً وأداة للناس؛ يضرب في ذم المخالطة وما
فيها من مشاة الناس.

[٢٧٢] خلالك^(٢) الجؤ فيضي واصفري: هو من قول طرفه: «الرجز»
يالك من فبرة بمعمر خلالك الجؤ فيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري قدرفع الفخ فإذا تحذري
ورجع الصائد عنك فابشري

قالها وهو ابن سبع سنين وذلك أنه خرج مع صويحب له إلى مكان كانا يعمدان فيه
القنابر فنصبا فخيهما فإذا قنبرة تحوم بالفخ تقع تارة وتفرع أخرى حتى ذهب النهار ثم لما
توجها إلى أهلها راجعين والقنبرة تحوم قال ذلك، وقيل: خرج كليب بن ربيعة يدور في
حماه فإذا هو بحمرة على بيض فلما رآته صرصرت وخففت بجناحيها، فقال: أمن روعك
أنت ويضك في ذمتي! وقال ذلك، ثم دخلت حماه البسوس فكسرت البيض فانتج من
ذلك ما انتج؛ يضرب لمن تمكن من أمره غير منازع فيه.

[٢٧٣] خلع الدرع بيد الزوج: قالته رقاش بنت عمرو ولزوجها كعب بن مالك بن تيم الله
وقد ساهما نزع درعها؛ يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[٢٧٤] خل طريق من وهى سقاؤه ومن هريق بالقلاة مأوه^(٣): أي إذا كره الخليل صحبتك

(١) البيت في اللسان والتاج «قنا» بلا نسبة.

[٢٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٩، الفاهر، ص ١٧٩، فصل المقال، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال
لابن سلام، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٩، وأيضاً اللسان «قنبرة».

(٢) الرجز في جهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٣٦٤، لكنه غير تام فيهم.
[٢٧٣] أمثال العرب، ص ١٢٨، جهرة الأمثال ١/ ٤١٧، زهر الأكم ٢/ ٤٥، ١٩٥، فصل المقال، ص ٤١٤،
٤١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

هي رقاش بنت عمرو بن ثعلب بن وائل وكانت شريفة عاقلة فتزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد
طلقها لرفضها نزع درعها لينظر إليها قائلة هذا الخلل.

[٢٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٩، ٤١٤، زهر الأكم ٢/ ١٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠، وأيضاً اللسان «وهن».

(٣) وهي سقاؤه: تمزقت فريته، هريق: أحرق.

ولم يستقيم لك فازهد فيه كزهده فيك، وهراقة الماء مثل خلّو القلب من المودة.

[٢٧٥] خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ خَيْرُهُ.

[٢٧٦] خَلَّوْا دَرَجَ الضَّبِّ^(١): أي في درجه أجرى المحدود مجرى المبهمة كقوله: «الوافر»

كما عسل الطريق الثعلب

وهو طريقه في جحره يلويه درجاً فوق درج فيتعسر استخراجاه إذا أمعن فيه؛ يضرب للرجل الذي ولى عنه صاحبه أي خلّه ولا تذهب نفسك في أثره كما تخلّى الضب إذا غاب في جحره، ويروى: ما درج الضب، أي أبداً.

الخاء مع الياء

[٢٧٧] خَيْرَ إِنَائِكَ تَكْفِينُ^(٢).

[٢٧٨] خَيْرَ حَالِيكَ تَنْطِحِينَ: بفتح الطاء وكسرهما؛ يضربان للمسيء في موضع

الإحسان، ويروى: هيل هيل خير حاليك تنطحين، وهي إشلاء لعز اسمها هيلة.

[٢٧٩] خَيْرُ الْأُمُورِ أَحَدُهَا مَبَّةٌ^(٣).

[٢٨٠] ... الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا: قاله مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ^(٤).

[٢٧٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٤٤.

[٢٧٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، ٤١٥، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، فصل المقال، ص ١٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، جمع الأمثال ١/ ٢٤٢، وأيضاً نثار القلوب ١/ ٦١٤، اللسان «درج»

(١) اللّزج: الطريق، الضب: من أسوأ الحيوانات هداية ولذلك يضرب به المثل فيقال: [أظلّ من ضب] والمثل يضرب في الأنفة من مصاحبة من يُرغب عن مصاحبة.

[٢٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، كتاب الأمثال، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

(٢) وهو يضرب للمسيء في موضع الإحسان، وتكفين: تقلين.

[٢٧٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، فصل المقال، ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٣٨، ٣٣٢.

[٢٧٩] الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، جمع الأمثال ١/ ٢٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

(٣) المبة: المابقة.

[٢٨٠] الأمثال النبوية ١/ ٣٩٣، مثال الأمثال ٢/ ٤٤٤، جهرة الأمثال ١/ ٤١٩، ٤٩٥، زهر الأكم ٢/ ٢٠٣، فصل المقال، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، جمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضاً اللسان «فرط».

(٤) هو مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ (٨٧هـ/ ٧٠٦م): زاهد من كبار التابعين، له كلمات في الحكمة مأثورة، وأخبار، ثقة في ما رواه من الحديث أقام وتوفي في البصرة. الأعلام ٧/ ٢٥٠.

[٢٨١] .. الحِلَالِ جَفْظُ اللِّسَانِ^(١).

[٢٨٢] خَيْرُ الْفُقِهَةِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ^(٢): الفقه الفطنة، ويروى: خير الرأي؛ يضرب في الانتفاع بالشيء إذا ظفر به عند الحاجة إليه.

[٢٨٣] خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَابُورَةٌ أَوْ مُهَرَّةٌ مَامُورَةٌ: السكة السطر من النخل، والمأبورة الْمُفَقَّحَةُ، والمأمورة بمعنى المؤمرة، من أمره أي أكثره، فردّها إلى مفعوله لتزواج مأبورة كقوله: مأزورات غير مأجورات، وقيل: السكة الحديدية التي تشق بها الأرض للحراثة فكنى بها عن الزرع، يريد خير المال زرع مصلح أو حجر كثير التاج، قاله النَّبِيُّ ﷺ؛ يضرب في فضل الحراثة.

[٢٨٤] خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْأَمْدِ لَيْلَةٌ بَيْنَ الزَّيْبَانَا وَالْأَسَدِ^(٣): هذه ليلة تراها العرب من ليالي السمود، وذلك عند طلوع الشَّرَاطِينِ^(٤) وسقوط الغُفَرِ^(٥).

[٢٨٥] خَيْرٌ مَا رُدُّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ: أي جعل الله ما رجعت به خير ما رجع به قادم؛ يضرب في الدعاء للقدام من سفره.

[٢٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٢.

(١) الحلة: هي الخصلة.

[٢٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضاً اللسان «فقه» والمخصص ٢/ ٣٣.

(٢) ما حاضرت به: ما حضرك في وقت الحاجة إليه.

[٢٨٣] الأمثال النبوية ١/ ٣٩٥، تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١٣٨.

[٢٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

(٣) الزَّيْبَانِي: كواكب من المنازل على شكل قرنا العقرب، الأسد برج في السماء.

(٤) الشَّرَطَان: نجبان يقال لهما: قرنا الحمل يظهران في أول الربيع.

(٥) الغفر: منزل للقمر.

[٢٨٥] جبهة الأمثال ١/ ٤١٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠٩، فصل المقال، ص ٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضاً اللسان «خير».

«بَابُ الدَّالِ»

الدال مع الباء

[٢٨٦] ذَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِيَّهُمْ: أي شَرَّهم وأذاهم، قال أبو النشاس: «الطويل»
فللموت خير للفتى من قعوده فقيراً ومن مولى تدبُّ عَقَارِيَّهُ

الدال مع الراء

[٢٨٧] ذَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ^(١): أي صَوَّت؛ يضرب في فرار الجبان واستكانته عند
إحساسه بصدمة القتال.

الدال مع العين

[٢٨٨] دَعِ امراً وَمَا اخْتَارَ: قاله قصير لعمر بن عدي حين أبى عليه أن يجِدِعَ أنفه ونهه
عن ذلك وقد أَلَحَّ عليه قصير.

[٢٨٩] دَعِ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ: أي اقصد المعظم الشأن.

[٢٩٠] دَعْنِي مِنْ هِنْدٍ فَلَا جَدِيدَهَا وَدَعَّتْ وَلَا خَلَقَهَا رُقَعَتِ: التوديع صيانة الثوب؛
يضرب في دم من يتصنع في الأمر ولا يعتمد منه على ثقة.

[٢٩١] دَعْنِي وَخَلَاكَ دَمٌ: أي جاوزك، قاله قصير لعمر بن عدي حين استبعد ما وعده من طلب

[٢٨٦] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في ثمار القلوب ٢/ ٦٠٠، اللسان «دب»، «عقرب».
[٢٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، زهر الأكم ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ٤٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وأيضاً اللسان «ثقف»، «درب».

(١) الثقف: خشية تسوَّى بها الرماح.
[٢٨٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨، وهو
يضرب لمن لا يقبل العظة.

[٢٨٩] زهر الأكم ٢/ ٢٣٨، وأيضاً الأغاني ١٨/ ١٩٩، بُنَيَاتِ الطريق: الطرق الصغيرة المتشعبة عن الطريق
الكبيرة.

[٢٩٠] انفرد الزغشري بروايته.
[٢٩١] أمثال العرب، ص ١٤٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١.

«الوافر»

نار جذيمة، قال عبد الله بن رواحة^(١):

إذا أُدْبِتَنِي وَحَلَّتْ رَحْلِي مسيرة أربع بعد الحساء^(٢)
فشأنك فارتمي وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورائي

الدال مع القاف

[٢٩٢] ذَلَّكَ بِالْمَحَاِزِ حَبَّ الْقَلْقَلِ^(٣): بقافين مكسورتين حَبَّ شاق المدق، عن الأصمعي
وعن أبي الهيثم حَبَّ القلقل من يدقه إنما أراد حَبَّ القلقل الذي يدق فيجعل في
الأمراق؛ يضرب في الإلحاح على الشحيح.

الدال مع اللام

[٢٩٣] ذَلَّكَتِ بَرَّاحٍ: هي علم للشمس بوزن قطام، مبنية على الكسر، وقد تعرب غير
منصرفة، فيقال: ذلكت براح بالرفع؛ يضرب في اشتداد الأمر، وأصله أن ترتفع غبرة
الحب حتى تسد عين الشمس كما كان في يوم حليلة.

الدال مع الميم

[٢٩٤] دِمَاءُ الْمَلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ: كانوا يزعمون أن من كان به كَلْبٌ من عَصَةِ
الْكَلْبِ الْكَلْبِ فسقي دماء الملوك شفي، وقيل: المراد بالكَلْبِ الغيظ الذي يكون عليه
الموتور فإذا أدرك ثأره بسفك دم كريم زال غيظه.
[٢٩٥] دَمٌ سَلَاعٌ^(٤) جَبَّارٌ: قصته في فصل الهمزة مع الضاد.

(١) هو عبد الله بن رواحة الأنصاري (ت ٦٢٩/٥٨ م): صحابي، يُعَدُّ من الأمراء والشعراء الراجزين، استشهد
في وقعة مؤتة. الأعلام ٨٦/٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٩٧، الحزقة ٣٠٣/٢، الكامل، ص ١٦٨، السط، ص ٢١٩، اللسان والتاج «حساء».
[٢٩٢] زهر الأكم ٢٤١/٢، فصل المقال، ص ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١١، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/٢٦٥، وأيضاً اللسان.

(٣) «نخر» و«قلل»، المحاذ: الهاون.
[٢٩٣] الأمثال النبوية ٤١٦/١، ذلكت: غريت وزالت.

[٢٩٤] تمثال الأمثال ٤٣٥/٢، الدرة الفاخرة ٤٦١/٢، مجمع الأمثال ١/٢٧١.

[٢٩٥] الدرة الفاخرة ٢٧٨/١، مجمع الأمثال ١/٢٧١، ٤٢٤.

(٤) راجع المثل «اضيع من دم سلاع المثل» [٩١٥] من المستقصى.

[٢٩٦] دَمَعَةٌ مِنْ حَوْرَاءَ غَنِيْمَةً بَارِدَةً: يضرب في الاستخراج من البخيل أحياناً على بخله.

[٢٩٧] دَمْتُ لِحْنِيكَ قَبْلَ الثَّوْمِ مُضْطَجِعاً: هو من قول لقيط^(١): «البيط»

كَمَا لِكَ بَنِي قَنَاوٍ أَوْ كَصَاحِبِهِ زَيْدُ الْقَنَّا يَوْمَ لَاقَى الْحَارِثِينَ مَعاً^(٢)

إِذْ عَابَهُ عَائِبٌ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ دَمْتُ لِحْنِيكَ قَبْلَ الثَّوْمِ مُضْطَجِعاً

ويروى: قبل الليل؛ يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله.

الدال مع الواو

[٢٩٨] دُونُ ذَا وَتُنْفِقُ الْحِثَارُ: من نفاق السلعة، وأصله أن رجلاً كان يبيع حماراً فقال

صديق له: أهدا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش! وإنها أراد تنفيقه عليه، فقال

المشتري ذلك؛ يضرب في النهي عن الإفراط.

[٢٩٩] .. عَلَيَّانَ الْقَتَادَةُ وَالْخَرْطُ^(٣): قاله كليب حين سمع جساساً يقول لحالته: لَيْتَ تَلَنُّ

غداً فحل هو أعظم شأناً من ناقتك، فظن أنه يتعرض لفحل له يسمى عَلَيَّانَ، والخرط

أن تمر يدك على القتادة من أعلاها إلى أسفلها حتى ينثر شوكةا.

[٣٠٠] دُونَةُ خَرْطِ الْقَتَادِ: يضربان للأمر الشاق، قال: «الخفيف»

إِنَّ دُونََ الَّذِي قَتَمْتُ بِهِ مَثَلُ خَرْطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ

[٢٩٦] نمثال الأمثال ٢/ ٤٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٠.

[٢٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، زهر الأكم ٢/ ٢٤٢، فصل المقال، ص ٣١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢١٦، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «دمت».

(١) هو لقيط بن يعمر بن خارجه الإيادي (ت نحو ٢٥٠ ق هـ / ٣٨٠ م): شاعر جاهلي فحل من أهل الحيرة اتصل بكسرى وكان من المظلمين على أسرار دولته. الأعلام ٥/ ٢٤٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٩.

[٢٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٠، زهر الأكم ٢/ ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٤٥، كتاب الأمثال

لجهول ص ٦١، فصل المقال ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤.

[٢٩٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٩، وأيضاً في خزانة الأدب ٢/ ١٦٧، ويروى «دون غليان...».

(٣) القَتَاد: نبات حلب له شوكة كالأبر.

[٣٠٠] انفرد الزغشري بذكره في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «خرط» ويروى: «إن دون الطمة خرط قتاد هوبر» يضرب للشئ المتع.

وقال المرار:

«الرمل»

ويرى دوني فلا يَنْطِئُنِي خرط شوك من قتادٍ مُسْنَهَر

وقال عمرو بن كلثوم:

«المتقارب»

ومن دون ذلك خرطُ القَتَادِ وضرب وطعن يقرّ العيننا^(١)

الدال مع الهاء

[٣٠١] دُهْلَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ: الدُّهْلَرُ والدهن الباطل، وأصله أن القين مضروب به المثل في الكذب، ثم إن قينا ادّعى إن اسمه سعد فدعى به زماناً ثم تبين كذب دعواه ف قيل له ذلك، أي جمعت باطلين يا سعد القين، فدهلرين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت، وسعد منادى مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع أو منصوب، ومعنى تشية الباطل أن القين مشهور بالكذب في السرى وقد انضم إليه الكذب في انتحال الاسم فاجتمع كذبان، وهذا أصح ما يؤدي إليه النظر والاجتهاد في تفسير هذا المثل؛ يضرب لمن جاء باطلين.

[٣٠٢] ذَهَنْتَ وَأَخَفَفْتَ: أي وشعنت؛ يضرب لمن يلائن من وجهه ويخاشن من آخره.

(١) البيت في ديوانه، ص ٦٧، والناج «خرط».

[٣٠١] جبهة الأمثال ٤٤٨/١، الدرة الفاخرة ٥٠٦/٢، زهر الأكم ٢٤٣/٢، فصل المقال، ص ١٠٦، ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ٢٦٦/١، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٩٨٠، اللسان «دهلر» «دهدن»، المرصع، ص ١٧٥.

[٣٠٢] جبهة الأمثال ٤٥٢/١، مجمع الأمثال ٢٦٤/١.

«بَابُ الذَّالِ»

الذال مع الالف

[٣٠٣] ذَاكَ صَبَّ أَنَا حَرَشْتُ: أي هذا الأمر أنا قمت به.

[٣٠٤] ذَاكَ النَّصْحُ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ: هي أمة عدوانية كانت تنصح فيعود نصيحها وبالأعلى عليها، ولعلها التي مرت قصتها في فصل الحمزة مع النون^(١).

الذال مع الراء

[٣٠٥] ذَرَى يَمًا جِنْدَكَ بِالْيَغَاءِ: أي أبني ذروا من كلامك، وهو الطرف والقليل منه، يقال: سمعت ذرواً من الخبر، إذا لم يستقصه، وَذَرِي فَعَلِي من ذلك، ويروى: ذَرَى من الذرى، والليغاء التي لا تبين الكلام؛ يضرب لمن يكتف من صاحبه ذات نفسه.

الذال مع القاف

[٣٠٦] ذُقْ حُقَقْ: أي ذق جزاء عقوبك يا عاق، وأصله أن رجلاً كان عاقاً لأبيه فولد له ولد يعقه فعيه أبوه بذلك، وقد قاله أبو سفيان^(٢) لحمزة^(٣) وهو مقتول.

الذال مع الكاف

[٣٠٧] ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا: هو من قول رهم بن حزن الهلالي: «الرجز»

[٣٠٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، ويروى: «أثعلمني بصبٍ أفاخر شئت».

[٣٠٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، ويروى «ذاك النصح...» و«أنت شولة الناصحة».

(١) راجع المثل [١٦٧٤] من المستقصى.

[٣٠٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٥.

[٣٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، وأيضاً مقاييس اللغة ٥/ ٤.

(٢) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد مناف (٥٧ ق هـ - ٣١ هـ / ٦٧-٦٥٢ م) صحابي من سادة قريش في

الجاهلية، وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية. الأعلام ٣/ ٢٠١.

(٣) هو حمزة بن عبد المطلب (٥٤ ق هـ - ٣ هـ / ٥٥٦-٦٢٥ م): عم النبي ﷺ واحد صناديد قريش وساداتهم في

الجاهلية والاسلام، قتل يوم أحد، ودفن في المدينة. الأعلام ٢/ ٢٧٥.

[٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٣، زهر الأحم ٩/ ٣، الفاخر، ص ١٤٢، فصل المقال، ص ٧٠، ٧١، كتاب الأمثال

لابن سلام، ص ٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ٢/ ٨٥ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٧.

رَدًّا عَلَى أَقْرَبِي الْأَقَاصِيَا إِن لَهَا بِالْمَشْرِقِ حَدَايَا
ذَكَرْتُنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا

وذلك أنه كان يسير بأهله وماله فاعترضه قوم من تغلب فقالوا له: خل ما معك! فقال: عليكم بالمال واتركوا الحرم! فقال له بعضهم: إن أردت ذلك فأتق ربحك! فقال: ألا أرى معي ربحاً وأنا لا أشعر! وجعل يقتل واحداً واحداً ويقول ذلك، ويروى: أذكرتني، وقيل: إن الحامل صخر بن معاوية السلمي^(١) والمحمول عليه يزيد بن الصعق^(٢)؛ يضرب في الحديث يستذكر به حديث غيره، قال الضبي: «الوافر»

يَنَادِينِي لِيُنْجُو مِنْ سِلَاحِي فَذَكَرَنِي مَحَالَّةَ الطَّعَانِ
[٣٠٨] ذَكَرَنِي نُؤُوكَ حِمَارِي أَهْلِي: ضاع لرجل حماران فخرج في طلبهما فرأى امرأة مُتَنَبِّهَةً فتبعها ونسي حماريه فَتَسَفَّرَتْ فإذا هي فوهاء فقال ذلك؛ يضرب للمغرور يستبصر بعد غفلته فيرعوى.

الذال مع اللام

[٣٠٩] ذُلُّ لَوْ أَجِدُ نَاصِرًا: قاله أنس بن الحجير حين لطمه الحارث بن أبي شمر الغساني^(٣)؛ يضرب في التأسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه.
[٣١٠] ذُكُلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ^(٤): تفسيره في الهمزة مع الذال^(٥)، قال جرير: «الكامل»

(١) هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد التلمي (ت نحو ١٠٠ هـ / ٦١٣ م) أخو الخنساء الشاعرة كان من فرسان بني سليم وغزاتهم. الأعلام ٢٠١/٣.

(٢) هو يزيد بن الصعق الكلبي (.../...) فارس جاهلي من الشعراء. الأعلام ٨/١٨٥.
[٣٠٨] أشغال العرب، ص ١١٦، جبهة الأشغال ١/٤٦٣، كتاب الأشغال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأشغال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأشغال ١/٢٧٥.

[٣٠٩] أشغال العرب، ص ١١٦، جبهة الأشغال ١/٤٦٠، كتاب الأشغال لابن سلام، ص ٢٦٨، كتاب الأشغال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأشغال ١/٢٨٠، وأيضاً في العقد الفريد ٣/٤٠.

(٣) هو الحارث بن أبي شمر الغساني (ت ٥٨٠ هـ / ٦٣٠ م): أحد أمراء غسان في أطراف الشام، مات في عام الفتح. الأعلام ٢/١٥٥.

[٣١٠] جبهة الأشغال ١/٤٦٦، الدرة الفاخرة ١/٢٦٠، زهر الالك ٣/١٢، كتاب الأشغال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأشغال ١/٢٧٩، وأيضاً اللسان «قمرل».

(٤) عاذ: التناجى، القرملة: شجرة ضعيفة لا شوك لها.

(٥) راجع المثل (٥٢١) من المستقصى.

كَانَ الْفَرْزُ دَقُّ حَيْنَ عَادَ بِخَالِهِ مَثَلَ الذَّلِيلِ يَعُودُ وَنُطَطَ الْقَرْمَلِ^(١)
يضرب للذليل لجأ إلى مثله.

الذال مع النون

[٣١١] ذَنَّبِي ذَنْبٌ صُحْرِي: خرج لقمان العادي مُغَيَّراً مع ابنه لقيم فغنم لُقيم وأخفق هو،
فانخذت بنته صحر طعاماً له مما رجع به أخوها فلطمها لطمه ماتت عنها وقال: إنما
عَيَّرْتَنِي بِالْإِخْفَاقِ، وقيل: تزوج امرأة وكان شديد الغيرة فأحلها في رأس جبل فخاته
فرمى بها من أعلاه وانحدر مغضباً فتلقت صحر فقال: أو أنت أيضاً من النساء! ولطمها
فماتت؛ يضرب لمن يساء إليه وهو بريء؛ قال عروة بن أذينة^(٢): «الطويل»
أَجْمَعُ نِيَامًا بَلِيلٌ إِذَا نَأَتْ وهجرانها ظُلماً كما ظَلِمْتُ صُحْرُ^(٣)
وقال خفاف بن ندبة^(٤):
وَعَبَّاسٌ يُدِبُ بِي الْمَنَاسِي وَمَا أَذْنِبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ^(٥)
«الوافر»

الذال مع الهاء

[٣١٢] ذَهَبَ الْمُحَلَّقُ فِي بَنَاتِ طُكْمَارٍ: هو المحلق الذي يطلب ما لا يعطى، وبنات طمار
الشدائد والدواهي؛ يضرب للمعتمى ولمن يجاوز قدره.
[٣١٣] ذَهَبَتْ فِي الْبَيْهَرِيِّ: أي في الباطل؛ يضرب لمن سألته عن شيء فأخطأ.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٤٢، زهر الأكم ١٣/٣، اللسان «قمرل»، مجمع الأمثال ٢٧٩/١، مع اختلاف يسير في الرواية.

[٣١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، ويروى «مالي ذنب إلا ذنب صُحْر».

(٢) هو عروة بن أذينة الكنانى (ت نحو ١٣٠هـ/٧١٧م): شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة، وهو معدود في الفقهاء والمحدثين. ديوانه، ص ٥.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٣٢.

(٤) هو خفاف بن عمير السلمى (ت نحو ٢٠هـ/٦٤٠م): شاعر فارس، من أغربة العرب، أدرك الإسلام وأسلم له منافقان مع ابن مرداس. الأعلام ٣٠٩/٢.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٤٩، الحيوان ٢٢/١، نهار القلوب، ص ٤٧٥.

[٣١٢] مجمع الأمثال ٢٨١/١، وأيضاً المرصع، ص ٢٠٦.

[٣١٣] مجمع الأمثال ٢٨٢/١، وأيضاً اللسان «هبر».

[٣١٤] ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأديانها: الهيف السوم، وأديانها عاداتها، وذلك أنها تحفف النبات وتلفح الوجوه؛ يضرب في إقبال الرجل على هواه.

[٣١٥] ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيحِ: أي في طريقها؛ يضرب للذي أهدر دمه، قال: «الكامل»

ذَهَبَتْ دِمَاءُ الْقَوْمِ بَعْدَ مُغْلَسِ دَرَجِ الرِّيحِ^(١)

[٣١٦] ذَهَبُوا أَخَوَلْ أَخَوَلْ: أي متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديد الممحة بالنار إذا ضربها الحداد، قال: ضابئ بن الحارث البرجي يصف الثور والكلاب: «الطويل»

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهِ سَقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخَوَلْ أَخَوَلْ^(٢)

قال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علياً رضي الله عنه: «الكامل»

وشددت شدة ماجد فكشفتهم بالجر إذ يهوون أخول أخولا

وهما اسنان جعلتا واحداً وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح مساءً، والأصل: ذهبوا أخولا وأخولا، وموضعها منصوب على الحال.

[٣١٧] ذَهَبُوا إِسْرَاءَ الْقُنْفُذِ^(٣): أي تفرقوا.

[٣١٨] ... أَيْدِي سَبَا: ويروى: أَيْدِي سَبَا، هكذا بتسكين الياء، وكان القياس أن تنصب

إلا أنهم أثروا فيه الحقة بالسكون لا غير كما في قاليلقى ومعد يكرب على مذهب

[٣١٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٠، زهر الأكم ٣/ ١٨، فصل المقال، ص ٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، وأيضاً اللسان «هيف»، المخصص ٧٤/ ١٢.

[٣١٥] زهر الأكم ٣/ ١٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «درج».

(١) البيت في أساس البلاغة «درج» بلانسة.

[٣١٦] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، ويقال أيضاً ذهبوا شِلَرَزَ تَزَرَزَ و «يَدْعُ وَيَدْعُ» وهي في المعنى نفسه.

(٢) البيت في الخصائص ٣/ ٢٩٠، الدرر اللوامع ٤٠/ ٢٤، الشعر والشعراء ١/ ٣٥٩ اللسان «سقط» و «خول»، المحتسب ٢/ ٤١، نوادر أبي زيد ١٤٥، التاج «خول»، وهو بلانسة في جهرة اللغة ص ٦٢١، الخصائص ٢/ ١٣٠، شرح شعور الذهب ص ٩٨، المحتسب ١/ ٨٦، جمع الهوامع ١/ ٢٤٩.

[٣١٧] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، واللسان «سرا».

(٣) ومعناه تفرقوا ليلاً كالقنفذ الذي لا يسير إلا ليلاً.

[٣١٨] البيت للناطقة الجمعدى في ديوانه، ص ١٣٤، وجمهرة اللغة، ص ٧٧٣، ١٠٢٢، اللالي، ص ١٨، شرح الأبيات لسبويه ٢/ ٢٤١، اللسان «عرم».

الإضافة والتركيب معاً، وتخفيف همزة سبأ، وأصله الهمز، قال: «المنسرح»

مِنْ سَبَا السَّاكِنِينَ مَارِبٍ إِذْ يَتُّنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا^(١)

وأصله أن سبأ بن يشجب لما أنذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد فقليل لكل جماعة تفرقوا: ذهبوا أيدي سبأ، والمراد بالأيدي الأنفُس، وهو في موضع النصب على الحال وإن كان معرفة لأنه في تأويل شيء منكر وهو قولنا: متفرقَين وشاردين أو على حذف المضاف الذي هو مثل كأنه قيل: ذهبوا مثل أيدي سبأ، كما قال: «الرجز»

لا هيثم اللياسة للمطوى

وقيل: الأيدي جمع يد وهي الطريق، فعلى هذا يتنصب موضع أيدي على الظرف، والمعنى ذهبوا في طرقهم وسلكوا مسالكهم، قال: «الرجز»

من صادر ووارد أيدي سبأ

وقال آخر: «الرجز»

فاجتبيذت أقرانهم جياذ أيدي سبأ أبرح ما اجتباذ

وقال رؤبة: «الرجز»

مرا جنوباً وشمالاً تندقم أيدي سبأ بعد أعاصير ديم

وقال ذو الرمة: «الطويل»

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلَهَا أيادي سبأ بعدي وطال احتياؤها^(٢)

وقال كثير: «الطويل»

أيادي سبأ ما كنت يا عز بعدكم فلم يحل للعيسين بعدك منظر^(٣)

(١) وهو في ديوان أمية بن أبي الطلث، ص ٥٩، وللنابغة الجعدي أو لامية في الخزانة ١٣٩/٩، وللأعشى في معجم ما استمعجم، ص ١١٧٠، وبلا نسة في الاشتقاق، ص ٤٨٩، والأنصاف ٥٠٢/٢، جهرة اللغة، ص ١٠٧، والكتاب ٢٥٣/٣، واللسان «سبأ» وما ينصرف، ص ٥٩.

(٢) الشعر في ديوانه ٤٩٩/١.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٢٨.

«بَابُ الرَّاءِ»

الراء مع الهمزة

[٣١٩] رَأْسُ بِرَاسٍ وَزَيْدَةٌ خَمْسِيَّةٌ: أول من تكلم به الفرزدق في بعض الحروب، وذلك أن صاحب الجيش قال: من جاء برأس فله خمسمائة، فبرز رجل فقتل عدواً وأخذ الدراهم ثم برز الثاني فقتل فبكى أهله عليه فقال ذلك؛ يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب.

[٣٢٠] رَمِثُ لُقْلُقٍ بَوَّ ضَمِيمٌ^(١): أي رضيت بظلمه وذلك له كما ترام الناقة البو، أنشد المبرد لبعض بلحارث:

رَمِثُ لَسْلَمَى بَوَّ ضَمِيمٍ وَإِنِّي قَدِيمًا لِأَبِي الضَّمِيمِ وَابْنُ أَبَا^(٢)

[٣٢١] رَأَى الشَّيْخُ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ: قاله علي رضي الله عنه، أي لأن يعينك الشيخ برأيه وهو غائب خير من أن يعينك الغلام بنفسه حاضراً معك.

[٣٢٢] رَأَيْتُهُ بِأَخِي الْخَيْرِ: أي بَشَرٌ، ورأيت به أخيه الشر، أي بخير.

[٣٢٣] رَأَيْتُهُ هَذَا الْبَلَدَ عَنَرِيًّا: يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْهَدَايَةِ، وَبَنُو الْعَنْبَرِ أَهْدَى قَوْمٍ، قَالَ: وَيُمْكِنُ تَقْدِيرُ النَّوْنِ زَائِدَةً فِيهِ فَيَكُونُ «فَنَعَلًا» مِنْ «عَبَرْتُ» كَأَنَّهُ بِحَسَنِ تَأْنِيهِ لِلْإِهْتِدَاءِ يَعْبُرُ الطَّرِيقَ وَمَنْ قِيلَ فِي الْبَعِيرِ: عَبَرَ أَسْفَارَ.

[٣١٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٨٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٢، ويقال أيضاً: «عبر بغير وزيادة عشر».

[٣٢٠] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

(١) البو: جلد ابن الناقة المحشو تبناً، وتم: حن، الضميم: الظلم.

(٢) البيت دون نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٣٢١] الألفاظ الكتبية، ص ٢٠٩، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٣٢٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.

[٣٢٣] انفراد الزمخشري بروايته.

[٣٢٤] رَأَى قَاتِرٌ وَغَدْرٌ حَاضِرٌ: قاله قصير حين استشاره جذيمة في شأن الزبَاء؛ يضرب في الرأي الفاسد.

[٣٢٥] رَأَى الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا: وروى: ظهرًا، أي أظلم يومه لاشتداد الأمر به حتى لاحت له الكواكب؛ يضرب في الشدائد، قال طرفه: «الرميل»

إِنْ تَنَوَّلْنَاهُ فَقَدْ تَمَنُّنَاهُ وَتَرِيهِ النُّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ^(١)
وقال الفرزدق:

لعمري لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سَيْرَةً أَرْتَنَا نَجُومَ اللَّيْلِ مُظْهِرَةً تَجْرِي^(٢)
وقال النابغة:

أَرْحَنًا مَعْدًا مِنْ شَرَا جِيلٍ بَعْدَ مَا أَرَاهُمْ مِنَ الصُّبْحِ الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا^(٣)

الراء مع الباء

[٣٢٦] رَبَاعِيٌّ الْإِبِلِ لَا يَرْتَاغُ مِنَ الْجَرَسِ: يضرب للمجد الذي لا تهوله القعاقع.

[٣٢٧] رَبُّ أَبَلَةٍ عَقُولٍ: أي يدعي أنه النهاية في العقل.

[٣٢٨] ...ابن عَمٍّ لَيْسَ بَابِنِ عَمٍّ.

[٣٢٩] ...أَخُ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ: قاله لقمان العادي لامرأة رأى معها رجلاً مستخلياً بها

[٣٢٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٣٣، وأيضاً خزائن الأدب ٧/ ٢٩٤.

[٣٢٥] فصل المقال، ص ٤٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والعقد الفريد ٣/ ٧٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ٥٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والعقد الفريد ٣/ ٧٢.

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) ديوان النابغة الجعدي، ص ٧٤.

[٣٢٦] كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٧.

الرباعي: المسنن من الحيوان.

[٣٢٧] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو في مقاييس اللغة ٤/ ٧٠.

[٣٢٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٦، وهو مثل يحتل معنيين أما شكاية من عدم نفع أقاربك لك، وأما مدح لقريب يتم لشأنك اهتمام القريب.

[٣٢٩] جوهرة الأمثال ١/ ٤٢٥، ٤٨١، زهر الأكم ٣/ ٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩١، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٢٩٠.

فألها عنه فقالت: هو اخي، ومثله قول الشاعر:

«الطويل»

دَعَنْسِي أَخَاهَا أَمْ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَزْصَغْ لَهَا يَلْبَانُ^(١)
دَعَنْسِي أَخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ يَنْتَنَّا مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَقْعُلُ الْأَخْوَانُ
يضرب في الاتهام.

[٢٣٣٠] ... أَكَلَتْ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ: لأنها تعرض فيحتمى من غيرها، وأول من قاله عامر بن الظرب العدواني، وذلك أنه كان يدفع بالناس في الحج فرآه ملك من ملوك غسان فقال: لا أترك هذا العدواني أو أذله، فسأله أن يغد عليه بقومه فيكرمه ويحبوه، فلما وفد عليه أكرمه وقومه، ثم لما انكشف له باطن الملك قال لقومه: الرأي نائم والهوى يقظان، فقالوا له: قد أكرمنا هذا الملك كما ترى وليس بعده إلا ما هو خير منه، فقال: إن لكل عام طعاماً ورب أكلة منعت أكالات، ثم احتال حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده؛ يُضْرَبُ في التحذير، «قال»^(٢):

وَرُبَّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا بِلَذَّةٍ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَهْرٍ^(٣)

[٢٣٣١] رُبُّ أُمْتٍ تُنَجَّتْ مَنِيَّةً: إذا ولي الإنسان ناقة حتى تضع حملها فقد تنجها والناقة متروجة وقد تُنَجَّتْ ولا يقال: تَنَجَّتْ.

[٢٣٣٢] .. حَيْثُ مَكِيثٌ: أي ربما عجل الإنسان في أمر فكانت عجلته سبب مكثه^(٤).

(١) الشعر لمبد الرحمن بن الحلم في معجم الشواهد، ص ٣٩٥، ويلانبة في تلخيص الشواهد، ص ٤٤٠، شرح سنن الذهب، ص ٤٨٢، شرح المنفصل ٢٧/٦، المقرب، ص ١٢١٨.

[٢٣٣٠] جهرة الأمثال ١/ ٢٧١، ٢/ ٢٦٦، زهر الأكم ٣/ ٣٧، الفاخر، ص ١٧٤، فصل المقال، ص ٣٢٩ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٧، وهو أيضاً في المقدم الفردي ٢/ ٦٤، شرح الفصيح، ص ٥٢٨.

(٢) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني (.../...): حكيم خطيب، رئيس من الجاهليين كان إمام مضر وحكمها وفارسها. حزم الخمر في الجاهلية وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهماً، وهو أحد المعمرين. الأعلام ٣/ ٢٥٢.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٢٨، زهر الأكم ٣/ ٣٨، فصل المقال، ص ٣٢٩، ويلانبة في جهرة الأمثال ١/ ٤٩١.

[٢٣٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

[٢٣٣٢] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٤) المكث: البطء.

[٣٣٣] ... رَبِّ يُعْقِبُ قَوْتًا.

[٣٣٤] رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ: هو من أول قول النابغة: «الطويل»

أَبَقِيَتْ لِلْعَبِيٍّ مَالاً وَنِعْمَةً وَتَحَمَّدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ^(١)
حَبَاءُ شَقِيقٍ فَوْقَ أَعْظَمَ قَنِيرِهِ وَمَا كَانَ يُجِئِي قَبْلَهُ قُبَرٌ وَاحِدٍ
أَنْتَى أَهْلُهُ مِنْهُ حَبَاءُ وَنِعْمَةٍ وَرَبُّ أَمْرٍ يُسْعَى لِأَخَرٍ قَاعِدٍ

وذلك أن رجلاً اسمه شقيق مات عند النعمان من بين وفود أته فأعطى الوفود وأنفذ

نصيبه إلى أهله، قال يزيد بن معاوية: «الخفيف»

أَنْعَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ^(٢)

إِنَّ هَذَا النِّسْبَةَ تَرْتِيزُ سَبْئِي بِوَارِدٍ

[٣٣٥] ... سَامِعٍ يَخْبَرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي: يضرب لرجل يكون له عذر ولم يمكنه إبداءه،

ويروى: رب سامع قفوتي لم يسمع عذرتي، والقفوة من قفوت الرجل إذا قذفته
بفجور، ويروى: رب سامع عذرتي ولم يسمع قفوتي، والمعنى على هذا أن العذر يطهر
الذنب عند من لم يعرفه؛ يضرب في النهي عن الاعتذار قبل أن يطلع المعتذر على
معرفة المعتذر إليه بذنبه.

[٣٣٦] رَبُّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ^(٣): يقال: إن فارساً طلبه عدو وهو على فرس عقوق اسمها

[٣٣٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ٣٠٢/١.

[٣٣٤] تمثال الأمثال ٢/٣٩٩، جهرة الأمثال ١/٤٧٩، زهر الأكم ٣/٣٩، الفاخر، ص ١٧٥، فصل المقال،
ص ٢٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٣، مجمع الأمثال
٢٩٩/١، وأيضاً في العقد الفريد ٣/٥٦، انساب الأشراف ٤/١٠٢.

(١) الشعر في ملحقات ديوان النابغة الذبياني، ص ٩٨، وفي مصادر المثل كافة.

(٢) الشعر في مصادر المثل كافة ويروى أيضاً لمعاوية بن أبي سفيان.

[٣٣٥] جهرة الأمثال ١/٤٧٤، ٤٩٣، زهر الأكم ٣/٤٠، فصل المقال، ص ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٩.

[٣٣٦] جهرة الأمثال ١/٢٦٥، ٤٩٦، زهر الأكم ٣/٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال
٣٠٢/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٠٨، اللسان شدة، المخصص ١٦/١٩٦.

(٣) الشد: العدو، الكرز: خُرج الراعي.

سبل وكانت لبني أكل المرار فألقت سليلها لحمله عليها في العدو وعدا السليل مع أمه، واسم السليل^(١) أعوج وهو لبني هلال بن عامر فنزل الفارس فحمله في الجوالق فرمقه العدو فقال له: ألقى العلوق! فقال له ذلك، يريد أن في الكُرْز وهو الجوالق شيئاً يجب شدّه للضن به؛ يضرب لما يجمد غبره.

[٣٣٧] ...صَلَفِ تَحْتِ الرَّاعِدَةِ: الصلف قلة النزول والخير، والراعدة السحابة ذات الرعد؛ يضرب للغمي البخيل أي هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها.
[٣٣٨] رُبُّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ^(٢).

[٣٣٩] ... طَمَعِ آدَنَى إِلَى طَبْعِ: قال ثابت قطنة:
«البسيط»
لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ وَعُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٣)
ويروى يديني وقال آخر:
«البسيط»

لا تَطْمَعَا طَمَعاً يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ إِنْ الْمَطَامِعُ فَقَرُّ وَالْغَيْسَى الْيَأْسُ
[٣٤٠] ... عُجَلَةٌ تَهَبُ رِيّاً: لأن العجول لا يحكم الأمر فيحتاج إلى إعادته فيطول عليه.
[٣٤١] ... غَيْثٌ لَمْ يَكُنْ قَيْثاً: إذا أتى في غير وقته أو تجاوز حدّه أضر.

(١) السليل: المهر.

[٣٣٧] جمهرة الأمثال ١/٤٨٧، زهر الأكم ٣/٤١، فصل المقال، ص ٤٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٩٤، وأيضاً المخصص ٢/١٢٥، جمهرة اللغة، ص ٦٣٢، ٨٩١ وفي «حلف تحت الراعدة».

[٣٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٣٠٢.

(٢) الحرب: الويل والملاك.

[٣٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٣٠٢.

(٣) الشعر له في اللسان «طبع»، التاج «عفف»، أمالي المرتضى ١/٢٠٨، وله أو لمروة بن أذينة في التاج «طبع» ويلانة في جمل اللغة ٤/٥، مقاييس اللغة ٤/٣٧٧، المخصص ٣/٦٩، ديوان الأدب ٣/٢٦، اللسان، والأساس «عفف».

[٣٤٠] أمثال العرب، ص ١٣٨، جمهرة الأمثال ١/٤٨٢، زهر الأكم ٣/٤٣، الفاجر، ص ٢٠٨، فصل المقال، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٤، وأيضاً خزنة الأدب ١/٤١١، اللسان «رث» شرح الفصيح، ص ٢١٢، المعقد الفريد ٣/١٩، ٦٥.

[٣٤١] أمثال العرب، ص ١٣٨، جمهرة الأمثال ١/٤٨٢، الفاجر، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٤.

[٣٤٢] ... فَرَّقِي خَبْرٌ مِنْ حُبِّ.

[٣٤٣] رُبُّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثاً: هو الشديد الخوف، يقال: رجل فروقة وامرأة فروقة، شام^(١) ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهم بانتجاعه فقال له أخوه مالك: لا تفعل فإني أخشى عليك بعض مقانب^(٢) العرب! فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيراً حتى جاء وقد أخذ أهله، فقال: رب عجلة تهب ريثاً ورب فروقة يدعى ليثاً ورب غيث لم يكن غيثاً، فذهبت كلماته أمثالاً.

[٣٤٤] ... قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ^(٣).

[٣٤٥] ... لَا نَسِمُ مُلَيْمٌ: أي أنى بما يلام عليه.

[٣٤٦] ... لِقَاءَةٌ مَنَعَتْ لِقَاءَاتِ.

[٣٤٧] ... مُحْطِئَةٌ مِنَ الرَّامِي الدَّعَافِ: أي رمية غير مصيبة، والدَّعَافُ المصيب المصمى من قولهم: سَمَّ دَعَافاً، إذا كان وحياً، قال الشهاخ^(٤): «الطويل»

ولما رأين الماء قد حَالَ دَوْنَهُ دُعَافٌ إِلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ

يضرب للمحسن إذا أتت منه الهنة من الإساءة.

[٣٤٢] جبهة الأمثال ١/ ٤٨٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٤.

[٣٤٣] أمثال العرب، ص ١٣٨، جبهة الأمثال ١/ ٤٨٢، الفاخر، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وأيضاً اللسان «فرق»

(١) شام القيم: نظر إليه ليرى ابن مُعْطَر.

(٢) المقانب: جماعات الفرسان والحيل.

[٣٤٤] جبهة الأمثال ١/ ٤٧٦، ٢/ ٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، زهر الأكم ٣/ ٤٣، الفاخر، ص ٢٦٥، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ١٩.

(٣) الصول: الفهر والغلبة.

[٣٤٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩، وأيضاً اللسان «لوم»، شرح الفصيح، ص ٦٢٨.

[٣٤٦] انفراد الزغشري بروايته.

[٣٤٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

(٤) الشعر في ديوان الشهاخ، ص ١٩٣، واللسان والتاج «كرز»، وجبهة اللغة ٢/ ٣٢٥، شرح الحاشية للتبريزي ١/ ٢١.

[٣٤٨] رُبُّ مُكِبِّرٍ مُسْتَقِيلٌ لَمَّا فِي يَدَيْهِ: يضرب للشحيح الشره الذي لا يقنع بما أوتي.
 [٣٤٩] ... مَذْمُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ: قاله الأحف لرجل ذمّ عنده الكمأة مع السمن، قال: «المتقارب»
 فَلَا تَلِمُ الْمَرْءَ فِي شَأْنِهِ فَرَبٌ مَلُومٌ وَلَمْ يَذْنِبْ
 [٣٥٠] ... نَارِكِي خِيَلَتْ نَارٌ نَيَّي: يضرب في الاغترار بشيء يتوقع فيه الخير ثم يأتي منه
 البوائق^(١).

[٣٥١] ... نَعْلِي شَرٌّ مِنَ الْحَقَاءِ: يضرب في الشيء المتناهي في الرداءة.
 [٣٥٢] رُبُّمَا أَهْلَمُ فَأَذَرُ: يضرب في الإغضاء عن الجرائم.
 [٣٥٣] ... كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا: يضرب لمن يحلّ خطؤه عن أن يكلم فيجيب بترك الجواب.

الراء مع الجيم

[٣٥٤] رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى قُرَوَاهُ: يمدّ ويقصر، أي إلى حالته وطريقته الأولى؛ يضرب لمن
 يرجع إلى خُلُقٍ قد تركه.
 [٣٥٥] ... بَخْفِي حَنِين: أي خائباً، وقصته في الهزمة مع الخاء^(٢).
 [٣٥٦] رجلاً مُسْتَعِيرَ أَسْرَعٍ مِنْ رِجْلِي مُؤَدٍّ: يضرب للتواني في قضاء الحقوق.

-
- [٣٤٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.
 [٣٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٩، جهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام،
 ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٥.
 [٣٥٠] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.
 (١) البوائق: المصائب.
 [٣٥١] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٧.
 [٣٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٠، ٢/ ٢٦٥، فصل المقال، ص ٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب
 الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال، ص ٣٠٢.
 [٣٥٣] فصل المقال، ص ٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.
 [٣٥٤] انفراد الزخري بروايته.
 [٣٥٥] زهر الأكم ٣/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع
 الأمثال ١/ ٢٩٦، وأيضاً الأغاني ١٦/ ٢٦٢، المعقد الفريد ٢/ ٣٢٢.
 (٢) راجع المثل [٤١٩] من الجزء الأول.
 [٣٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٦، الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

الرء مع الزاي

[٣٥٧] رَزَقَكَ اللهُ لَا كَدُكَ: أي ملاك الأمر من الله لا من أسباب الناس.

الرء مع الضاد

[٣٥٨] رَضِيَ النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرِكُ: قاله أكنم^(١).

[٣٥٩] رَضِيَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ: هو من قول امرئ القيس: «الوافر»

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضَيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(٢)

وقال عبيد بن الأبرص: «الوافر»

وَلَوْ لَا فَيْتُ عُلَبَاءَ بَنِ عَمْرٍو رَضَيْتُ مِّنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(٣)

يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائباً.

الرء مع العين

[٣٦٠] رَعَى فَاقْصَبَ: يقال: بعير قاصب، أي عمتن من الورد وأقصب الرجل فعلت إبله

ذلك، أي أساء الرعي فلم تشرب إبله لأنها إنما تشرب على العلف؛ يضرب لمن لم

يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير.

[٣٥٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤.

[٣٥٨] جبهة الأمثال ١/ ٤٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

(١) هو أكنم بن صفية التميمي (ت ٩٠هـ / ٦٣٠م) حكيم العرب في الجاهلية وأحد المعمرين. الأعلام ٢/ ٦.

[٣٥٩] جبهة الأمثال ١/ ٤٨٤، الفاجر، ص ٢٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥، وأيضاً اللسان «نقب».

(٢) البيت في ديوانه، ص ٤٣، وتهذيب اللغة ٩/ ١٩٧، والتاج «نقب» وفي سائر مصادر المثل.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٢٥.

[٣٦٠] جبهة الأمثال ١/ ١١٢، ٤٩٢، زهر الأكم ٣/ ٥٧، فصل المقال، ص ٤٢٥، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٣٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٦، وأيضاً اللسان «قصب»

والمخصص ٧/ ١٠٠.

الرءاء مع الكاف

[٣٦١] رَكِبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ: يضرب للجداد في الأمر، قال الشهاخ في عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«الطويل»

فَمَنْ يَنْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيَدْرِكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ يُسَبِّحِي

الرءاء مع الميم

[٣٦٢] رَمَاهُ اللَّهُ بِالْصَّدَامِ وَالْأَوَّلَى وَالْجَذَامِ^(١): الصدام وجع يصيب الرأس والأولن الجنون.

[٣٦٣] ...الله بِالطَّلَاطِلَةِ^(٢) وَالْحُمَى^(٣) الْمُطَاظِلَةُ: تفسير الطلاطلة في باب الجيم^(٤).

[٣٦٤] ...الله بِدَاءِ الذُّئْبِ: أي بالجوع.

[٣٦٥] ...بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ: جمع قحف وهو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة، أي رماه الله بنفسه ونطحه عما يحاوله.

[٣٦٦] رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَانِي: يعتمد إلى قطعة من الجبل فيضم إليها حجران، ثم تنصب عليها القدر، والمراد بثالثها هذه القطعة، وهي مثل لأكبر الشر وأفظعه وقيل: معناه أنه رماه

[٣٦١] زهر الأكم ٥٩/٣، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، وأيضاً اللسان «جنع» الشر في ملحق ديوانه، ص ٤٤٩، وزهر الأكم ٥٩/٣.

[٣٦٢] مجمع الأمثال ٣٠٩/١.

(١) الجذام: مرض تنفخ من الأعضاء وتنمغن.

[٣٦٣] مجمع الأمثال ٣٠٤/١، وأيضاً اللسان «طلل».

(٢) الطلاطلة: داء لا يعرف له دواء ولا يعرف المعالج موضعه.

(٣) المطاطلة: الداء الذي يلزم صاحبه طويلاً.

(٤) راجع المثل [١٤٢] من الجزء الثاني.

[٣٦٤] جهرة الأمثال ٣٣٢/١، زهر الأكم ٦١/٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١٨٦/١، ٢٨٧، وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٧٨، اللسان «دواء»، «ذاب».

[٣٦٥] جهرة الأمثال ٤٧٨/١، زهر الأكم ٦١/٣، فصل المقال، ص ٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ٢٨٧/١، وأيضاً اللسان «قحف» العقد الفريد ٣/٣١.

[٣٦٦] جهرة الأمثال ٤٧٨/١، زهر الأكم ٦٢/٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، وأيضاً خزنة الأدب ٢٩٤/٤، المخصص ١٨٠/١٢، شرح الفصيح، ص ٥٢٥.

بالأثافي أنفية بعد أنفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية، والمراد أنه رماه بالشر كله قال
خفاف بن ندبة^(١): «الوافر»

فلم يك طِبُّهُمْ جُنْباً ولكن رَمِينَاهُمْ بِالثالثة الأثافي
[٣٦٧] رَمَاهُ بِحَجَرِهِ: أي بقرنٍ مثله، ويروى: لَرَّ بِحَجَرِهِ، ومنه قول الأحنف لعلِّي
يوم الحكمين: إنك رميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فإنه لا يشدّ عقدة إلا
حلّها! فأبت اليمانية إلا أبا موسى.

[٣٦٨] ... بِتَبْلِهِ الصَّائِبِ: النبيل يذكر ويؤنث؛ يضرب للرجل يكلم صاحبه بجيد الكلام.
[٣٦٩] ... فَأَشَوَاهُ: أي أصاب شواه^(٢) دون مقتله؛ يضرب لمن يقصدك بسوء تسلم منه.
[٣٧٠] رَمَتْنِي بِدَائِيهَا وَانْسَلَّتْ: كانت امرأة سعد بن زيد مائة يقول لها ضرائرها في
السباب: يا عفلاء! فشكت ذلك إلى أمها فقالت: إذا سايبك فابديهن بذلك، ففعلت
فقالت لها إحداهن ذلك، وبنو مالك بن سعد يقال لهم بنو العفيلي لهذا السبب؛
يضرب لمن يعير بعييه غيره.

[٣٧١] رَمَدَتِ الضَّانُ قَرَبْتُ رَمْتُ^(٣): أي هين الربق لأولادها، لأن الضأن تضرع على
رأس الولد؛ والترهيد الإضرع يضرب للذي يوشك انجاز ميعاده، أي إذا وعد
فاستعد لأخذ عطائه فإنه غير متراح.

(١) البيت ليس في ديوانه «طبعة بغداد، ١٩٦٥».

[٣٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢.

[٣٦٨] جمع الأمثال ١/ ٢٩٥.

[٣٦٩] جمع الأمثال ١/ ٢٩٠.

(٢) الشوى: الأطراف.

[٣٧٠] أمثال العرب، ص ٧٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٢، جهرة الأمثال ١/ ٤٧٥، زهر الأكم ٣/ ٦٠، الفاخر،

ص ٦١، فصل المقال، ص ٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣،

جمع الأمثال ١/ ٦٠٢، وأيضاً اللسان «بجر»، «سلل»، «عفل»، الأغاني ٤/ ٩٤، العقد الفريد ٣/ ٣٠.

[٣٧١] جمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً اللسان «ربق»، «رودة» «رمق».

(٣) رمدت: عظمت ضروعها، رُبِق: جهر الحبل لشد رواوس أولادها.

[٣٧٢] ... المِعْزَى قَرَّتْ رُتْقُ: أي انتظر لأن المعزى تضرع ثم يتأخر ولادها؛ يضرب للمطول أي إذا وعدك وعداً فلا تأمل وفاءه به إلا بعد حين.

[٣٧٣] رَمَوْهُ عَنْ شِرْيَانَيْهِ: هي شجرة يعمل منها القوس، قال أبو الحويرث الحنفي: «البيط»
إِنْ كُنْتُ وَتَرْتُ لِي قَوْساً لَتَرْمِينِي فَقَدْ رَمَيْتُكَ رَمِياً غَيْرَ تَنْبِيضٍ
عَنْ ظَهْرِ شِرْيَانَةٍ فَلَيْقَ وَسْتُ قَوًى واسمر اللون ذي عيرين منحوض
يضرب فيمن اجتمعت عليه الكلمة.

[٣٧٤] رُمِيَ بِرَسْمِهِ عَلَى غَارِيهِ: يضرب لمن خُلِّي وما يريد.

[٣٧٥] ... مِنْهُ فِي الرَّأْسِ: أي ساء رأيه فيه حتى لا ينظر إليه، وعن زياد بن حدير أنه سلم
على عمر رضي الله عنه فلم يرد عليه، فقال زياد: لقد رميت من أمير المؤمنين في
الرأس، وكان ذلك لهنة رأها عليه فكرهاها.

[٣٧٦] رَمِيَةً مِنْ غَيْرِ رَامٍ: أو من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري^(١) وكان من أرمى
الناس، وذلك أنه نذر ليزبجن مهاة على الغنغب^(٢)، فرام صيدها أياماً فلم يمكنه
وكان يرجع غفقاً حتى همّ بقتل نفسه مكانها، فقال له ابنه مطعم: احملني أرفدك!
فقال: ما أحمل من رَعِشٍ^(٣) وَهْلٍ^(٤) جبانٍ فُشِلَ، فما زال به حتى حمله فرمى الحكم
مهاتين فأخطأهما، فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فأصابها فعندها قال الحكم ذلك؛
يضرب في فلتة إحسان من المسيء، قال: «الوافر»

[٣٧٢] مجمع الأمثال ١/٢٩٣، وأيضاً اللسان «ريق»، «رتق»، «رمد».

[٣٧٣] مجمع الأمثال ١/٢٩٥.

[٣٧٤] مجمع الأمثال ١/٣١٤.

[٣٧٥] مجمع الأمثال ١/٢٨٧، وأيضاً اللسان «رأس».

[٣٧٦] زهر الأكم ٣/٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، ويروى «وب رمية من غير رام».

(١) رجل جاهلي من بني منقر.

(٢) الغنغب: اللحم المتلي تحت الحنك من الناس والبقر والديكة.

(٣) الرعش: الخائف المرتجف.

(٤) الوهل: الضعيف الجبان.

رمتني يوم ذات الغمير سلمي بهم مطعم للصيد لام^(١)
فقلت لها أصبت حصاة قلبي ورية رمية من غير رام

الراء مع الواو

[٣٧٧] رَوَيْتُ تَحْرِمَ فَإِذَا رَوَّاتُ فَاعِزِمُ: وفي رواية المبرد: فإذا استوضحت.
[٣٧٨] رُوغِي جَعَارٍ وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ^(٢): جعار الضيع، سميت لكثرة جعرها؛ يضرب في فرار الجبان وخضوعه.

[٣٧٩] رَوَيْدَ الشَّعْرِ بَيْبُ^(٣): أي أمهله يات عليه أيام حتى تنقحه وتنفي عنه عواره ثم أرسله بعد ذلك؛ يضرب في الثاني في الأمر وترك العجلة فيه.

[٣٨٠] ... الْغَزْوَ يَنْهَرِقُ: كانت رقاش الكنانية شجاعة غزاة فحملت من أسير لها فذكر لها الغزو وهي ماخض فقالت ذلك: أمهلوا وأخروا الغزو حتى ينمرق الولد، أي يخرج، وفيها يقول بعض الطائفة:

بُتِّتُ أَنْ رَقَاشٍ شِمَائِلُهَا حِلَّتْ فَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا أَكْهَلًا^(٤)
فَاللهُ يُبْقِيهَا وَيَرْفَعُ بُضْعَهَا وَاللهُ يُلْقِيهَا كِشَافًا مُثْبِلًا
كَانَتْ رَقَاشٍ تَقْوُدُ جَيْشًا جَحْفَلًا فَصَبَّتْ وَأَحْرَبُ مِنْ صَبَا أَنْ يَجْبَلَا

(١) الشعريلانية في خزائن الأدب ٧/٢٢٠، اللسان «لطم».

[٣٧٧] زهر الأكم ٧١/٣.

روى: تفكر وانظر ملياً، أي على الإنسان أن يتحمل قبل أن يأتي أي أمر.
[٣٧٨] جهرة الأمثال ١/٤٨٨، زهر الأكم ٣/٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/٢٨٩، وأيضاً اللسان «جعر»، «روغ».

(٢) الروغان: الحياء عن الشيء بخداع.

[٣٧٩] جهرة الأمثال ١/٤٧٧، زهر الأكم ٣/٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/٢٨٨، وأيضاً اللسان «غب»، «المقايس» ٤/٣٧٥.

(٣) غب: بات.

[٣٨٠] أمثال العرب، ص ١٢١، جهرة الأمثال ١/٤٨٣، زهر الأكم ٣/٦٧، فصل المقال، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/٢٨٨.

(٤) الشعريلانية في أمثال العرب، ص ١٢١، جهرة الأمثال ١/٤٨٤، فصل المقال، ص ٣٣٩، مجمع الأمثال ١/٢٨٨.

[٣٨١] رُوِيَ يَعْلُونَ الْجَدَّة^(١): أي اصبر حتى يأخذن في المستوى من الأرض، قاله قيس بن زهير لحذيفة حين قال له: سبقت خيلك، ويروى: يعدون، أي يتعدين الجدد إلى الوعث والخبار لأن الإناث تعي في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة أنثى: يضربان في الثاني أيضاً.

الراء مع الهاء

[٣٨٢] رُهِبَكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ: يضرب للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم أي فرعه منك خير من رغبته فيك وجبه لك.

[٣٨٣] رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ: يراد الرهبة والرحمة أي لأنَّ تَرْهَبَ خير من أن تُرَحَّمَ.

الراء مع الياء

[٣٨٤] رِيحٌ حَزَاءٌ قَالَتِ الْجَاءُ: الحزاء نبت يُتَدَخَّنُ به يشبه الكرفس، قال أبو النجم: «الرجز»

في برقي يأكلُ مِنْ حِزَائِهِ^(٢)

يزعمون أن الجن لا تقرب بيتاً هو فيه؛ يضرب في الأمر يخاف شره أي اهرب وانج، فإن هذا ريح شر، وعن يزيد بن المهلب أنه دخل عليه عمرو بن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له: يا أبا خالد! ريح حزاء فالنجاء! لا تكن فريسة للأسد للأبد.

[٣٨١] أمثال العرب، ص ١٦، جهرة الأمثال ١/ ٤٨٩، زهر الأكم ٣/ ٦٨، الفاخر، ص ٢٢٠، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٣، المقائيس ١/ ٤٠٨.

(١) الجدَّة: الأرض الصلبة.

[٣٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، فصل المقال، ص ٤٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٨، وأيضاً اللسان فرغب.

[٣٨٣] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ١/ ١٩١، ٣/ ٧١، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٣٢، اللسان «وهم»، «وهب».

[٣٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «خرا».

(٢) الرجز في ديوانه، ص ٦٠.

[٣٨٥] رِيحُهَا جُنُوبٌ: يضرب للمتصافين فإذا تفرقا قيل: شَمَلْتُ رِيحَهَا، قال حميد بن

«الطويل»

ثور:

لِيَالِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي تُشْنِ جُنُوبٌ^(١)

«الكامل»

وقال أبو وَجْزَةَ السعدي:

وَهَوَاكُ مَجْنُوبٌ بِأَمِّ عُوَيْرٍ أَنَّى تَقْدُهُ بِالصَّبَابَةِ تَنْقَدُ

[٣٨٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «جنب».

(١) الشعر في ديوانه ص ٥٢.

«بَابُ الزَّايِ»

الزاي مع الالف

[٣٨٦] رَاجِمٌ بَعُودٌ أَوْدَعُ^(١): يضرب في الحث على ممارسة الأمور بذوي الأسنان^(٢) والحنكة.

[٣٨٧] زَادَكَ اللهُ رَعَالَةً كُلُّهَا اَزْدَدَتْ مَثَالَةً: الرعالة الحماقة، امرأة رعلاء ورجل أرعل، والمثالة حسن الحال والهيئة؛ يضرب في دعاء الشر.

الزاي مع الراء

[٣٨٨] زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا^(٣): أول من قاله معاذ بن صرم الخزاعي^(٤)، وكانت أمه عكبة فكان يزور أحواله فزارهم ذات سنة، وأقام عندهم زماناً، وإنه قدم بفرس من خيل كلب فراهنه جحيش بن سورة الخزاعي على أن يرسل فرسيهما، فأيهما سبق ذهب بفرس صاحبه، فسبق فرس جحيش فأهوى معاذ إليه فبعجه ونازعه جحيش فقتله، وخرج إليه عمرو أخو جحيش ومعه رجل من قومه فحمل عليها فقتلها، وقال في ذلك:

«الطويل»

فَتَكْتُ يَجْخَشُ بَعْدَ قَتْلِ جَوَادِهِ وَكُنْتُ قَدِيماً فِي الْحَوَادِثِ ذَا فَتْكِ
لَكِي يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنِّي صَارُمٌ خَزَاعَةُ أَجْدَادِي وَأَنْتَمِي إِلَى عَكْ

[٣٨٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٢، زهر الأكم ٣/ ١٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٦١، ٣٢٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٨، اللسان «مورد».

(١) العود: المُنِي من الإبل، أي استمن برجل حنكته التجارب والأيام.

(٢) الأسنان: الأعمار، وهو جمع للشن.

[٣٨٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢.

[٣٨٨] الأمثال النبوية ١/ ٤٥٥، مثال الأمثال ٢/ ٤٤٣، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٥، زهر الأكم ٣/ ١٤٨، الفاخر، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٥٠٠، اللسان «غيب»، العقد الفريد ٣/ ٣٨.

(٣) الغيب في الزيارة: أن تزور كل أسبوع وقيل أن تزور يوماً وتدع الزيارة يوماً.

(٤) هو أحد فرسان خزاعة في الجاهلية.

فقد ذقت يا جحش بن سورة وقعتي وجربتني إذ كنت من قبل في شك
وأنسي بعمري بعد جحش بطعنة فخر صريعاً مثل عاترة النسك
ثم خاف أن يقيم في خزاعة فخرج إلى أخواله وهو قريب العهد بزيارتهم فقال ذلك.

الزاي مع اللام

[٣٨٩] زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالَمِ.

الزاي مع الميم

[٣٩٠] زَمَانٌ أُرِيَتْ بِالْكَلاَبِ الشَّعَالِبُ: أي الفئها، وذلك أن الزمان إذا اشتد وأساف
القوم فشبت الكلاب تركت التعرض للشعالب؛ يضرب في اشتداد الأمر.

الزاي مع النون

[٣٩١] زَنْدَانٍ فِي مُرَقَّةٍ: هما الزند والزندة أي الأعلى والأسفل من عُودِي الاقتداح،
والمُرَقَّة كنانة أو خريطة، ويروى: زَنْدَانٍ فِي وعاء؛ يضرب للمتناولين في النذالة.

الزاي مع الواو

[٣٩٢] زَوْجٍ مِنْ عُودٍ خَيْرٍ مِنْ قَعُودٍ: هو القعود عن الزوج من المرأة القاعد، وقيل: هو الأيمة،
وأصله أن ذا الإصبع العدواني اطلع ذات يوم على بناته وكان لا يزوجهن لفرط غيرته
فقال إحداهن: تعالين لتقل كل واحدة منّا في نفسها! فقالت الكبرى: «الطويل»

أَلَا لَيْتَ زَوْجِي مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غَنِيٍّ حَدِيثُ الشَّبَابِ طَيْبُ الذِّكْرِ وَالنَّشْرِ
لِصَوْقٍ بِأَكْبَادِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ خَلِيقَةُ جَانٍ لَا يَقِيمُ عَلَى هَجْرٍ

[٣٩٠] جمع الأمثال ١/٣١٩.

[٣٩١] جمع الأمثال ١/٣٢٠، ٢/١٨٨، وأيضاً خزانة الأدب ٧/٤٠٣.

[٣٩٢] جبهة الأمثال ١/٥٠٣، زهر الأكم ٣/١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٦٦، جمع الأمثال ١/٣٢٠، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٦٦٧، العقد الفريد ٣/٧٨، مجمع
البلاغة، ص ٣٤٤، والأغاني ٣/٩٥.

وقالت الثانية:

«الطويل»

أَلَا لَيْتَهُ يَعْطِي الْجَمَالَ بَدِيحَةً لَهُ جَفَنَةٌ تُشَقِّي بِهَا النِّيبُ وَالْجَنْزُرُ
لَهُ حَكَمَاتُ الدَّهْرِ مِنْ غَيْرِ كِبَرَةٍ تُشِينُ فَلَا فَاوٍ وَلَا صَرَغُ غَمَرُ

وقالت الثالثة:

«الطويل»

أَلَا هَلْ تَرَاهَا مَرَّةً وَحَلِيلُهَا أَشْمُ كَنَضِلِ السَّيْفِ عَيْنُ الْمُهْنِدِ
عَلَيْهِمْ بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ وَرَهْطِهِ إِذَا مَا انْتَمَى مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَتَحْتَدِي

وقالت الصغرى وقد أخرجتها وألححن عليها:

زَوْجٍ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنَ الْقَعُودِ

فَزَوِّجْهُنَّ؛ يَضْرِبُ فِي الرِّضَا بَيْسِرَ الْحَاجَةِ إِذَا اعْوَزَ جَلِيلُهَا.

الزاي مع الهاء

[٣٩٣] زَهَرَتْ بِكَ زِنَادِي: وَيُرْوَى: وَرَيْتَ، أَي قَوَيْتْ بِكَ وَكَثُرْتَ.

الزاي مع الياء

«المنسرح»

[٣٩٤] زُنِّنَ فِي عَيْنٍ وَالِدٍ وَلَدُهُ: قَالَ:

نَعَمْ صَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سُحَيْرًا وَقَرَفَ الصَّرْدُ^(١)
زَيْنَهَا اللَّهُ فِي الْفَوَادِ كَمَا زُنِّنَ فِي عَيْنٍ وَالِدٍ وَلَدُ

[٣٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧، وأيضاً اللسان «زهر».

[٣٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ٤٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠، زهر الأكمل ٣/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣١٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٧.

(١) الشعر لعمر بن أبي ربيعة في ملحون ديوانه، ص ٤٩١، ويلا نسبة في اللسان والتاج «قف»، والأساس «قرف» وجمهرة اللغة، ص ٢١٨، المقاييس ٣/ ٣٤٨، ١٥/ ٥، المخصص ٥/ ٧١، التنثال ٢/ ٤٤٨، زهر الأكمل ٣/ ١٥، فصل المقال، ص ٢١٩.

«بَابُ السَّيْنِ»

السين مع الهمزة

[٣٩٥] سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا: أي مقابلة وهي المخاصمة، كان للنمر بن تولب ابن أخ فراود امرأته جمره بنت نوفل فشكت إليه ذلك فقال لها: إن راودك فقولي له كذا وكذا! فقالت له ذلك تريد أن دفع القول بالقول سهل حين استطيعه وقد يعتاص علي ما وراءه.

السين مع الالف

[٣٩٦] سَاجِلٌ فَلَاكَ فَلَانًا: وهو أن يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله ما يخرج الآخر فأيهما نكل فقد غلب؛ فضرب مثلاً في المسامة والمفاخرة، قال الفضل بن العباس^(١) بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم: «الرمل»

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدَّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ^(٢)

ومر الفرزدق بالفضل وهو يستقي وينشدها هذا البيت فصرى ثيابه عنه وقال: أنا أسأجلك ثقة بنسبه، فقيل له: هذا الفضل بن العباس، فردّ عليه ثيابه وقال: ما يسأجلك إلا من عَصَ بِأَيْرِ أَبِيهِ.

[٣٩٧] سَالَ الْوَادِي قَدْرُهُ: يضرب للمفرط في الأمر، شبه إفراطه بامتلاء الوادي وسيلانه.

[٣٩٨] ... قَضِيبٌ بِمَاءٍ وَحَدِيدٍ: لما ملك عمرو بن هند بعد أبيه المنذر بن امرئ القيس

[٣٩٥] أمثال العرب، ص ٦٩، جهره الأمثال ١/٥٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ٣٤٣/١.

[٣٩٦] مجمع الأمثال ١/٣٣٦.

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة (ت نحو ٨٩٥هـ/٧١٤م): شاعر فصيح عاصر الفرزدق والأحوص وله معها أخبار. الأعلام ٥/١٥٠.

(٢) الشعر للفضل بن العباس في اللسان «سجل» ومجمع الأمثال ٢/٤٢٢، تهذيب اللغة ١٠/٥٨٦، التاج «سجل»، جهره اللغة، ص ٤٧٥، ويلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٦٠، وديوان الأدب ٢/٣٩٠.

[٣٩٧] مجمع الأمثال ١/٣٣٥.

[٣٩٨] جهره الأمثال ٢/١٩٥، زهر الأكم ٣/١٨٣.

استعمل إخوته من أمه المنذر ومالكاً وقابوساً وقطع عمرو بن أمية أخاه من أبيه فلاحق باليهامة فاستنجد ملكها فأنجده بمراد فسيرهم حتى نزل وادياً اسمه قضيب^(١) فتلاوموا بينهم وقالوا: تركتم أموالكم ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا الأنكد، فتمارض منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب ماء الرقة فاصفر لونه فبعث إليه عمرو بن أمية طبيباً فشرب ماء المغرة، فلما دخل عليه الطبيب جعل يمجّه فكشع بطنه فسمى المكشوح ثم أخبر عمرو بمرضه، فلما اطمان عمرو سار إليه وثأر به من تلك الليلة ولم يشعر به حتى أحاطوا به وقد أعرس بجارية من مراد وسمعت أم ولده الغسانية بجلبة الخيل فقالت ذلك، ويروى لقد سال قضيب حديداً وجاءتك مراد وفوداً، فقال لها: أنت غيري تغرة، وهي التي تغلي من الغيرة كأنها قدر فتمثل بكلمتيهما، ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا ببلادهم؛ يضرب في إظلال الشر وإقباله.

[٣٩٩] سَاوَاكَ عَبْدٌ غَيْرُكَ: يضرب لمن يرى لنفسه فضلاً على غيره من غير تفضل وطول.

السين مع الباء

[٤٠٠] سَجَّ يَغْتَرُّوا: أي إذا سمعوا نسيحك استأمونك فختهم؛ يضرب في الاحتراز من المعدلين.

[٤٠١] سَبَّكَ مَنْ بَلَغَكَ السَّبُّ: أي من واجهك بما قفاك به غيره فهو الشاتم.

[٤٠٢] سُبْنِي وَاصْدُقْ: أي لا أبالي بأن تسبني بما أعرفه من نفسي بعد أن تجانب الكذب؛ يضرب في الحث على الصدق، قال:

«الطويل»

لعمرك ما أخزى إذا ما سَبَّيْتَنِي إذا لم تُقَلِّ بطلاً عليّ ومينا

(١) قضيب: اسم وادٍ باليمن.

[٣٩٩] جهرة الأمثال ١/٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٢٩.

[٤٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٤٢.

[٤٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٠٣.

[٤٠٢] جهرة الأمثال ١/٥٠٩، زهر الأكم ٣/١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/٣٤٢.

[٤٠٣] سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ: قَصَتْهُ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ السَّيْنِ^(١)؛ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ

«الطويل»

عَلَى رَدِّهِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يُكَلِّفُنِي رَدَّ الْغَرَائِبِ بَعْدَ مَا سَبَقَنَ كَسْبِي السَّيْفِ مَا قَالَ عَاذِلُهُ^(٢)

«الرجز»

«وقال رؤبة:

وَالصَّادِقُ السَّابِقُ يَوْمَ الْمَعْلِ كَسْبِي صَمَصَامَةٌ زَجَرَ الْمُهْلِ

أَي سَبَقَ قَبْلَ أَنْ يُقَالَ لَهُ: مَهْلًا.

[٤٠٤] سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارُهُ: أَي قَلَّةُ اللَّبَنِ كَثْرَتُهُ، يَضْرِبُ فَيَمْنُ يَبْدَأُ بِالْإِسَاءَةِ قَبْلَ الْإِحْسَانِ.

[٤٠٥] سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي كُلِّهِمْ

عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَعْصَنٍ^(٣): أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ! قَالَ:

فَإِنَّكَ مِنْهُمْ، فَقَامَ أَنْصَارِي فَقَالَ: أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ! فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ

وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ؛ يَضْرِبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَقَدْ سَبَقَ إِلَى حَيَازَتِهِ غَيْرُهُ.

السَّيْنُ مَعَ الدَّالِ

[٤٠٦] سَدَادٌ^(٤) مِنْ حَوَزٍ: يَضْرِبُ فِيهَا يَتَلَقَّ بِهِ.

[٤٠٧] سَدَّ أَبْنُ بِيضٍ الطَّرِيقَ: بِكَسْرِ الْبَاءِ رَجُلٌ تَاجِرٌ كَانَ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ يَخْفَرُهُ عَلَى جَعْلٍ كَانَ

يَضْعُهُ عَلَى ثِيَابِهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِقْمَانٌ فَيَأْخُذْهُ، فَكَانَ إِذَا رَأَاهُ قَالَ ذَلِكَ، أَي لَمْ تَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى

[٤٠٣] أمثال العرب، ص ٤٨، ١٨١، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٩، جبهة الأمثال ١/ ٣٧٧، زهر الأكم ٣/ ١٥٩،

الفاخر، ص ٥٩، فصل المقال، ص ٦٧، ٦٩، ٧٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٢، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٧، اللسان «شجن» «عقل».

(١) راجع المثل [٦٨٧] من الجزء الأول.

(٢) البيت في ديوانه ٢/ ٩٧٠.

[٤٠٤] جبهة الأمثال ١/ ٥١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦، وأيضاً اللسان «غرر».

[٤٠٥] الأمثال النبوية ١/ ٤٦٣، تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٠، زهر الأكم ٣/ ١٦١، الفاخر، ص ٣١١.

(٣) هو عكاشة بن معصن الأسدي (ت ١٢٣ هـ/ ٦٣٣ م) صحابي من أمراء السرايا. الأعلام ٤/ ٢٤٤.

[٤٠٦] تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٢، جبهة الأمثال ١/ ٥٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(٤) السداد: البلغة وكل ما سدوت به شيئاً أما السداد، فالقصد في الدين والسبيل.

[٤٠٧] أمثال العرب، ص ١٥٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٤، جبهة الأمثال ١/ ٥١٩، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٨٩،

زهر الأكم ٣/ ١٦١، فصل المقال، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٠.

أهله وماله حين وفي بالجعل، وقيل: هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس من سلوكها؛
يضرب لأمر يعرض من دونه عارض، قال عمرو بن الأسود الطهري: «الطويل»

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ طَرِيقَهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّيْبِ مَطْلَعًا^(١)
وقال المخيل السعدي:

لَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْمُخَاطِبَةُ ابْنَ بَيْضِ^(٢)
وقال عوف بن الأحوص العامري:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي الْأَحْلَامِ قَوْمِي مَذْهَبُ^(٣)
وقال آخر:

كَتُوبُ ابْنِ بَيْضٍ وَوَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلُ
الثوب كناية عن الإتاوة لأنها تقي وقاية الثوب.

[٤٠٨] سَبِكَ^(٤) بِأَمْرٍ جُمْلَةً: وروى: عَسَقَ ومعناها اللزوم والجعل إذا نحى عن
موضع عاد إليه؛ يضرب لمن لجّ به من يدفعه عن حاجته.

الصين مع الرءاء

[٤٠٩] سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ: أي نحر نفسه غمًا؛ يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له
فيفرط جزعه، وسرق بمعنى سرق منه.

[٤١٠] يَرْكُ مِنْ دَمِكَ^(٥): أي ربما كان في إذاعته حتفك.

(١) البيت في زهر الأكم لمعمر بن الأبرء.

(٢) البيت له في ديوانه، ص ٣٠١، كتاب الأمثال، ص ١٥٦، جبهة الأمثال ١/ ٥٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.

(٣) البيت له في أمثال العرب، ص ١٥٦، فصل المقال، ص ٣٥٢، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.
[٤٠٨] جبهة الأمثال ٢/ ٢١٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال
١/ ٣٤٢، وأيضاً الحيوان ١/ ٢٣٧، واللسان «جمل»، المخصص ٨/ ١١٦.

(٤) سدك: لوق، الجئل: لوبية أكبر من الخنفاء.

[٤٠٩] جبهة الأمثال ١/ ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع
الأمثال ١/ ٣٣٩، وأيضاً اللسان «سرق» و«نحر».

[٤١٠] جبهة الأمثال ١/ ٥١٠، زهر الأكم ١/ ٣٠٥، فصل المقال، ص ٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣.

(٥) هذا المثل للأكم بن صيفي وقامه: يشارك من دمك فانظر أين تريقه.

السين مع الطاء

[٤١١] يَطِيَّ يَجْرُ تُرْطِبُ هَجَرُ: أي توسطي السماء يا مجرة! ترطب النخل بهجر، وذلك أن المجرة إذا توسطت فذلك وقت إرطاب النخل؛ يضرب في تمثي أوقات الخصب والدعة.

السين مع الفاء

[٤١٢] سَفِيهٌ لَمْ يَجِدْ مُسَافَهَا: قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما في عمرو وفي عبد الله بن الزبير^(١).

السين مع القاف

[٤١٣] سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهٍ عَلَى سِرْحَانٍ: استنبح رجل ليستدل على حيٍّ فيستطعمهم فأحس به الذئب فأكله، وقيل: سَرْحَانُ رجل فأنك كان يجمي وادياً فلا يقرب فادعى رجل أنه يرعى إبله فيه ففعل فقتله سرحان؛ يضرب لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة فقال سرحان: «الكامل»

أَبْلَغُ نَصِيحَةٍ أَنْ رَاعِيَ أَهْلَهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهٍ عَلَى سِرْحَانٍ^(٢)

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهٍ عَلَى مُتَعَمِّرٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مَعَاوِدَ لَطْعَانٍ

[٤١٤] سَقَطَتْ بِهٍ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ: يضرب لمن يفرط في النصيحة حتى يتهم.

[٤١١] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «جبر».

[٤١٢] جمهرة الأمثال ٥١١/١، زهر الأكم ١٦٨/٣، فصل المقال، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٣٣٩/١.

(١) هو عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (ت ٦٠هـ / ٦٨٠م): أخو عبد الله بن الزبير كان مع بني أمية على أخيه، وقد ورد اسمه في المستقصى «خطاً عمرو بن عبد الله بن الزبير».

[٤١٣] جمهرة الأمثال ٤٦/١، ٥١٤، زهر الأكم ١٦٩/٣، فصل المقال، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ٣٢٨/١ وأيضاً، جمهرة اللغة، ص ٥١٢، العقد الفريد ٨٢/٣، الأغاني ١٣٦/١٧، اللسان «سرج»، «سقط».

(٢) الشعر لمزلة أخي سرحان في فصل المقال، ص ٣٦٣، ولعبد الله بن عتبة في اللسان «قمر»، ويلا نسبة في جمهرة الأمثال ٥١٥/١، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١.

السين مع الكاف

[٤١٥] سَكَتَ الْفَأَ وَنَطَقَ خَلْفًا: أي رديئاً، أطال رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال له: يا بابا بحراً أتقدر أن تمشي على شرف المسجد؟ فقال ذلك.

السين مع اللام

[٤١٦] سِلْقَةُ ضَبٍّ وَالْقَتُّ مَكُونًا: السِّلْقَةُ الضَّبَّةُ التي أَلَقَتْ بِيضَهَا، والمكون التي جمعت ببيضها في جوفها، والموالقة المفاخرة؛ يضرب للضعيف يباري القوي.

[٤١٧] سَلُّوا السُّيُوفَ وَاسْتَلَكْتَ الْمُتَنُّ: ويروى: المُنْتَلُ، وهو السيف الردي، وقيل: الخنجر؛ يضرب لمن لا خير فيه يباري الأخيار ويريد للحاق بهم، قال: «الكامل»
سَلُّوا السُّيُوفَ وَقَدْ سَلَكْتُ الْمُتَنَّا فَضَرَبْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ ضَرْباً مُتَخَنّاً

السين مع الميم

[٤١٨] سَوْنٌ كَلْبٌ يَبْؤُسُ أَهْلُهُ: وهو أن يصيب أموالهم السُّواف فيقنعوا في البأساء والضرّاء ويَهْزِلُوا ويسمن كلبهم لأنه يأكل لحومها، ويروى: نعيم كلب في بؤس أهله، ويروى: نعم كلب، قالت امرأة من الأعراب: «الطويل»

أَتُهْدِي لِي الْقِرْطَاسَ وَالْحَبْزَ حَاجَتِي وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بَطِينٌ^(١)
إِذَا غَبَتَ لَمْ تَذْكُرْ صَدِيقاً وَإِنْ تَقِمَ فَأَنْتَ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ ضَمِينٌ
فَأَنْتَ كَكَلْبِ السُّوءِ فِي جُوعِ أَهْلِهِ فَيَهْزُلُ أَهْلُ الْكَلْبِ وَهُوَ سَمِينٌ
وقيل: كلب اسم رجل خيف فستل رهنأ فرهن أهله ثم تمكن من أموال القوم

[٤١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٥، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٩، زهر الأكم ٣/ ١٧١، فصل المقال، ص ٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٦١٥، العقد الفريد ٣/ ٨١، اللسان «خلف»، شرح الفصيح، ص ٥٥٠، المختصر ٢/ ١٢٧.

[٤١٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٤٦.

[٤١٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٤١٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٢.

(١) الشعر في الحيوان ١/ ١٩٢، أمالي القالي ٢/ ١٣٦.

فاسقها وترك أهلها؛ يضرب في حسن حال الرجل بسبب سوء حال غيره.

[٤١٩] سَمَنَ كَلْبَكَ يَأْكُلُكَ: كان لرجل من طسم كلب يربيهِ رجاء الصيد به فضرى

فجاع يوماً فوثب عليه حتى افترسه، وفيه يقول طرفة^(١): «المنرح»

ككَلْبٍ طَسَمٍ وَقَدْ تَرَيْتُهُ يَعْلُوهُ بِالْحَلِيبِ فِي الْعَالِسِ

ظَلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يَفْرُفِرُهُ إِلَّا يُلْغَ فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهِسِ

وأنشد أبو زيد: «البيط»

مَنْ ذَا يُسَمِّنُ كَلْبًا سَوْفَ يَأْكُلُهُ يَعدُو عَلَيْهِ كَعدُو الْبَاسِلِ الضَّارِي

وقال حاجب بن دينار المازني: «الطويل»

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَعْنَتُمْ عَلَيْكُمْ بِسَالٍ وَسُلْطَانٍ إِذَا أَسْلَمَ الْحَبْلُ^(٢)

كَذِي الْكَلْبِ لَمَّا اسَمَّنَ الْكَلْبُ فَإِنَّهُ يَاحْدِي الدَّوَاهِي حِينَ فَارَقَهُ الْهَزْلُ

وقال عوف بن الأحوص: «الطويل»

فَلِإِنِّي وَقِيسًا كَالْمِسْمَنِ كَتَبُهُ فَحَدُّشُهُ أَنْيَابُهُ وَأَظَافِرُهُ^(٣)

يضرب في اللئيم يجازى بالإحسان إساءة والنهي عن بره.

[٤٢٠] سَمَنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَوْبَعِيكُمْ^(٤): أي في عَنَتِكُمُ المتخذة من الأديم، وقيل: هو بمعنى

المأدوم فعيل بمعنى مفعول، والمراد أن مالكم يتفق عليكم؛ يضرب للبخيل ينفق ماله

على نفسه ويمتنع على الناس.

[٤١٩] أمثال العرب، ص ١٦٠، جوهرة الأمثال ١/ ٥٢٥، زهر الأكم ٣/ ١٧٩، الفاخر، ص ٧٠، فصل المقال،

ص ٤٨٩، مجمع الأمثال ١/ ١٣٥، ٣٣٣، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩١، ٢٩٠، العقد الفريد ٣/ ٧٠، اللسان «سمن».

(١) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٦٥، وهو في الحيوان ١/ ١٩١، ثمار القلوب، ص ٥٨٦.

(٢) الشعر في الحيوان ١/ ١٩١، البيان ٢/ ١٨٣.

(٣) الشعر في الحيوان ١/ ١٩١، وثمار القلوب، ص ٥٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥، أشعار العامرين، ص ٤٨، وبلا نسبة في المحاسن والمساوي ١/ ٢٠٤.

[٤٢٠] زهر الأكم ٣/ ١٧٩، فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٣، مجمع الأمثال

١/ ٣٣٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦، اللسان «أدم».

(٤) الأديم: الزَّق أو الطعام المأدوم.

السجين مع الواو

[٤٢٢] سُوءُ الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ: أي لأن يزل الإنسان وهو عامل بالإحسان ووجه العمل خير من أن يصيب وهو عامل بالإساءة والخرق، وأصله الرجل الردي الركبة يستمسك فهو خير ممن يصرع صرعة لا تضره؛ يضرب في الأمر بلزوم الطريقة المثلى .

[٤٢٣] سُوءُ الْإِكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنْ حُسْنِ الْإِنْتِسَابِ.

[٤٢٤] ... حَلِي الْفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرَفِ: ويروى: من الشريف، أي إذا تعرّض في فقره للمطالب الدنية حطّ ذلك من شرفه.

[٤٢٥] سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِيهِ: أي إذا رأيت رجلاً سلب رجلاً ذلك على أنه قتله لأنه لم يقدر على سلبه وهو حيّ ممتنع فجعل القاتل سالباً؛ يضرب لإساءة الرجل يستدل بها على أكثر منها.

[٤٢٦] ... هُوَ وَالْعُدُمُ: ويروى: والفقر؛ يضرب للبخیل الذي إذا نزلت به فكأنك نازل بالبلاء والمجملّة أو كأنك لم تنزل بأحد، قال ذو الرمة:

نَحْطُ إِلَى الْفَقْرِ امْرُؤُ الْقَيْسِ إِنَّهُ سواء على الضيف امرؤ القيس والفقْر^(١)

[٤٢١] انفرد الزغشري بروايته.

[٤٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ١٨١، فصل المقال، ص ٢٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٨٥٥، المقد الفريد ٣/ ٥١، المخصص ١٢/ ١١٦.

[٤٢٣] زهر الأكم ٣/ ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨.

[٤٢٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧.

[٤٢٥] مثال الأمثال ٢/ ٤٥٩، جهرة الأمثال ١/ ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٤٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٥١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(١) البيت في ديوانه ١/ ٥٩٤.

[٤٢٧] سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْتَانِ الْحِمَارِ: يقال: هم سواسية وسواسوة وسوى سبة، أي متساوون في الشر، قال كثير^(١):
«الطويل»

سواء كأستان الحمار فلا ترى لذي شية منهم على ناشئ فضلاً
وقال حسان^(٢):
«الوافر»

لِذَعْوَةٍ مَغْشَرٍ كَانُوا جَمِيعاً كَأَسْتَانِ الْحِمَارِ مِنَ السَّنَامِ
وقالت الخنساء^(٣):
«الكامل»

فاليوم نحن ومن سوا ناملُ أستان القوارح
[٤٢٨] سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْتَانِ الْمُشْطِ: قال:
«الرجز»

والعيس تهوى مثل أستان المشط

السين مع الهاء

[٤٢٩] سَهُمُ الْحَقِّ مَرِيضٌ: يضرب في قوة الحق ونفاذه.

السين مع الياء

[٤٣٠] سَيْلٌ بِهِ وَهْوٌ لَا يَلْدِرِي: أي ذهب به السيل؛ يضرب لمن ذهبي وهو غافل.

[٤٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، فصل المقال، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٥٦، الحيوان ٦/ ١٠٧.

(١) البيت في ديوانه، ص ٣٨٤، وهو لابن أحرر في ثمار القلوب، ص ٥٥٦، وهو في ديوانه أيضاً، ص ١٣٢، وبلا نسبة في البيان ٢/ ١٩، فصل المقال، ص ١٩٦، البرهان، ص ٢٣٦.

(٢) البيت في ديوان حسان بن ثابت ١/ ٤٣٨.

(٣) لم أعثر على البيت في ديوان الخنساء.

[٤٢٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٠٧.

[٤٢٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥.

[٤٣٠] جهرة الأمثال ١/ ٥١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢.

«بَابُ الشَّيْنِ»

الشين مع الألف

[٤٣١] شَاكَه أبا يَسَار: أي قارب في المدح، كان رجل له فرس كثير العيوب فأراد بيعها فقال لصاحب له يكنى أبا يسار: إذا عرضتها فامدحها! فقال عند عرضه لها: أهذه فرسك التي كنت تصيد عليها الوحش؟ فقال ذلك؛ يضرب في إفراط المادح.

[٤٣٢] شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: أي تفرقوا وذهبوا لأن النعمة كما سبق ذكرها موصوفة بالحققة وسرعة الذهاب والهرب، ويقال أيضاً: خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ وَزَفَّ رَأْهُم، وقيل: النعمة جماعة القوم، قال صخر الغي:

دعاه صاحبه حين شالت نعامتهم وقد حفر القلوب
وقال آخر:

تلقى حصاةً بيننا أرمأخنا شالت نعمةً أينما لم يفعل
وقال ذو الإصبع العدواني:

لي ابن عم على ما كان من خلق غالف لي أجليه ويقلني
أزرى بنا أننا شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلتُهُ دوني
وقال ضرار بن الأزور^(١):

وقلتُ لنفسي حين مازفَ رأها مكانك لما تشفقي حين مشفقي
وقال زهير بن صرد يخاطب النبي ﷺ:

[٤٣١] فصل المقال، ص ٣٣، ٣٤، مجمع الأمثال ٣٥٨/١، وأيضاً العقد الفريد ٢٣/٣، مقاييس اللغة ٢٠٧/٣.

[٤٣٢] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، اللذة الفاخرة ١٥٣/١، زهر الأكم ٢٤٠/٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ٢٣٩/١، وأيضاً خزانة الأدب ١٨٦/٧، اللسان «شول» «نعم»، المخصص ١٢٢/٣.

(١) هو ضرار بن مالك الأسدي (ت ١١١ هـ/٦٣٣ م): أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام وكان شاعراً مطبوعاً وله صحة، قاتل يوم البياضة وفيه قتل. الأعلام ٢١٥/٣.

لا تجعلنا كمن شالت نعمته واستبق منا فإننا معشر زهر

وقال أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي: «البيط»

واشرب هنيئاً فقد شالت نعماتهم وأسبل اليوم من برديك إسبالاً^(١)

[٤٣٣] شاهد البغض النظر: ويروى: اللحظ.

الشين مع الباء

[٤٣٤] شُب شوباً لك بعمّة: أي اعمل عملاً لك فيه نصيب.

الشين مع التاء

[٤٣٥] شَتَى تَوُوبُ الحَلْبَةُ: أصله أن يورد القوم إبلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدرُوا

فيتفرقوا فيحلب كل في بيته؛ يضرب في افتراق الناس، ويروى: يؤوب الحلبة، يريد الخيل إذا أرسلت في الحلبة فجاءت مختلفة.

الشين مع الحاء

[٤٣٦] شَحَمَتِي فِي قَلَمِي^(٢): من تكاذيبهم أنه قيل للذئب: ما تقوله في غنيمات فيها

غلام؟ قال: أغشاه وأخشى حَظَيَاتِهِ، قيل: فإن كانت فيها جارية؟ فقال ذلك أي أحرزتها إحرار الراعي شحمته في قلعه وهو كتفه؛ يضرب لما أنت على ثقة من الظفر به والاشتغال عليه.

(١) البيت لأبي الصلت في ديوان أمية، ص ٥٢، اللسان «نعم»، جهرة اللغة، ص ٣٤٠. [٤٣٣] نثال الأمثال ٢/ ٤٦٠، جهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، زهر الأكم ٢/ ٤٧، ٢٣٩/ ٣، فصل المقال، ص ٤٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

[٤٣٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٠، زهر الأكم ٣/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً المقصد الفريد ٣/ ٩٢، اللسان «روب»، الشوب: فَعَلَ الخَلَط.

[٤٣٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٤١، زهر الأكم ٣/ ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً اللسان «حلب».

[٤٣٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٥، زهر الأكم ٣/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، وأيضاً اللسان «قلع»، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٣.

(٢) الشحمة: القطعة من الشحم، القلع: شيء يجعل فيه الراعي زاده وأداته.

الشين مع الخاء

[٤٣٧] شُخِبُ^(١) طَمَحَ: يضرب لمن تكون منه السقطة.

[٤٣٨] ... في الإناء وشُخِب في الأرض: ويروى: في الثرياء، أي في الثرى؛ يضرب لمن يصيب مرةً ويخطئ أخرى.

الشين مع الدال

[٤٣٩] شَدَّ لِلأَمْرِ حَزِيمَةً: ويروى: حيزومه، والفرق بينهما أن الحزيم موضع الحزام من

الصدر والظهر كله مستدير، والحيزوم ملتقى رؤوس الجوانح ومن وسط الصدر، قال

وكيع بن أبي سويد: «الرجز»

شَيْخٌ إِذَا حَمَلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الْحِيزَايِمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

وقال علي رضي الله عنه: «مجزوء المرح»

حِيزَايِمُكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَمَكَ^(٢)

وَلَا بَدَمِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَمَلَ بَوَادِيْرَكَ

الشين مع الراء

[٤٤٠] شَرَّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تُعَاتِبُ.

[٤٣٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤.

(١) الشخب: اللين يمتد من الضرع، طمح: سقط أو حُذِر.

[٤٣٨] جبهة الأمثال ١/ ٥٣٩، فصل المقال، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢، ٣٠٤، كتاب

الأمثال لجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٤ اللسان «شخب».

[٤٣٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٤٥، فصل المقال، ص ٣٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال

لجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

(٢) الشعر في ديوان علي بن أبي طالب، ص ١٤٠، فصل المقال، ص ٣٣٢، أسماء المتألمين في «نوادير

المخطوطات»، ص ١٦١.

[٤٤٠] فتال الأمثال ٢/ ٤٦٣، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٥٥، ٤٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٣، ذلك لأن من لا

يعاتبك لا يحفل بشأنك.

- [٤٤١] ... الرأي الدَّيْرِيُّ: هو الذي يسنح في دبر الأمر بعد مضي صدره.
- [٤٤٢] شَرُّ الرُّعَاةِ الحُطَمَةُ: أي الذي يحطم الماشية أي يكسرها ويضربها، إذا ساقها عَتَفَ بها وإذا أسامها قصر في إسامتها؛ يضرب في سوء الملكة والسياسة.
- [٤٤٣] ... السَّيْرِ الحَقِيقَةُ: هي إسرار السير وعصفه؛ يضرب في ذم الإفراط.
- [٤٤٤] .. الغَرِيْبَةُ يُعَلَّنُ وَخَيْرُهَا يُدْفَنُ: قصته في باب الناء؛ يضرب في ذم الاغتراب.
- [٤٤٥] ... اللَّبْنِ الْوَالِيجُ: هو من قول الحارث بن حلزة^(١): «الريع»
واصْبُبْ لأَصِيافِكَ الْبَانِهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ السَّوَالِجُ
أي الذي داخل الضرع لم يحلب؛ يضرب في ذم الشح والإمساك.
- [٤٤٦] ... الْمَالِ الْقُلْعَةُ: هو الذي لا يبقى على صاحبه وإنما يقطع منه.
- [٤٤٧] شَرُّ الْمَالِ مَلَأُ يَزَكِي وَلَا يُذَكِّي^(٢): من الزكاة والذكاة يراد الحمر يضربان فيها يعاب من المال.
- [٤٤٨] شَرُّ أَمَرٍ ذَا نَابٍ^(٣): كأنهم سمعوا هرير كلاب في وقت لا يهر في مثله إلا لسوء فقالوا ذلك، أي أن الكلب إنما حمله على الهرير شر؛ يضرب فيها يستدل به على الشر.

-
- [٤٤١] جبهة الأمثال ١/ ٥٤٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكمل ٣/ ٢٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً المخصص ٢/ ٣٣، اللسان «دبر» «فه».
- [٤٤٢] جبهة الأمثال ١/ ٥٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص ٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٣، وأيضاً اللسان «حطم».
- [٤٤٣] جبهة الأمثال ١/ ٢١، ١٥٤٤ الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكمل ٣/ ٢٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، وأيضاً اللسان «حقن»، المخصص ٥/ ٢٣.
- [٤٤٤] انفراد الزغشري بروايته، راجع المثل (٩٩) من الجزء الثاني.
- [٤٤٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٨.
- (١) البيت في ملحق ديوانه، ص ٦٦، نهاية الأرب ٣/ ٦٦، ومصادر المثل.
- [٤٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٩، وأيضاً خزنة الأدب ٩/ ١٠٩.
- [٤٤٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٨١، زهر الأكمل ٣/ ٢٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧، ٢٥٩، ٣٦٠، وأيضاً خزنة الأدب ٩/ ١٠٩.
- (٢) تذكي: تذيب.
- [٤٤٨] زهر الأكمل ٣/ ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٠، وأيضاً خزنة الأدب ٤/ ٤٦٩، اللسان «هرر».
- (٣) ذو الناب: الكلب، وأمر: صوت دون أن ينبع.

[٤٤٩] ...مَا زَاَمَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَكَلْ: قاله الأغلب المعجل^(١)؛ يضرب في طلب المتعذر.

[٤٥٠] شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا: هو من قول عامر بن المجنون: «الرمل»

شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا رَكِبْتُ عَنْزِي بِجَذْحِجٍّ^(٢)

هِيَ عِزُّ الطَّمِيَّةِ سُبَيْتٌ فَأَكْرَمْتُ لِلْسَبَا وَالْطُفْتُ قَوْلًا وَفِعْلًا، يعني أن هذا شر يومئها فكيف خيرهما؛ يضرب لمن يلفظ باللسان ويراد به الغوائل.

[٤٥١] ... في الجَوْلِيقِ: دخلت الإبل التي حمل عليها قصير الرجال إلى مدينة الزباء حتى كان آخرها بعبراً مرَّ على بَوَابِ المدينة ويده منحسة فتخس بها الغرارة فأصابته خاصرة الرجل الذي فيها ففُضِرَط فقال البواب ذلك.

[٤٥٢] شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مَخَّةٍ عُرْقُوبٍ^(٣): لا مخ فيه فالملجأ إليه أشدَّ الناس اضطراباً، ويروى: شَرُّ مَا اخْتَلَلْتُ إِلَيْهِ مَخٌّ عُرْقُوبٍ، أي افتقرت إليه من الخلة وهي الحاجة؛ يضرب في الفاقة إلى البخيل.

[٤٥٣] شَرَابٌ يَنْفَعُ: جمع نفع وهو الماء النافع أي الثابت في مكان، يقال: نفع الماء نقوعاً، إذا ثبت؛ يضرب للرجل المجزَّب الذي عرف الأمور وغاص عليها فهو يأتيها من مأتاتها، وأصله أن الطائر الحذر عرف أن المياه التي هي مشارب الناس لا تخلو من أشراك تنصب عليها فهو يتجنبها ويرد مستنقعات الماء في الفلاة، وقيل: إن دليل

[٤٤٩] الألفاظ الكناية، ص ٤١، جهرة الأمثال ١/٥٤٦، فصل المقال، ص ٣٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/٣٥٩.

(١) هو الأغلب بن عمرو بن حارثة (ت ٢١١هـ/ ٦٤٢م): شاعر راجز ميمر. الأعلام ١/٣٣٥.
[٤٥٠] جهرة الأمثال ١/٥٣٩، زهر الأكم ٣/٢٢٩، فصل المقال، ص ١١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/٣٠٤، وأيضاً اللسان «أخاه» «حديج» «عنز».
(٢) البيت دون نسبة في جهرة الأمثال ١/٥٣٩، فصل المقال، ص ١١٥، اللسان «حديج» «عنز»، ومجمع الأمثال ١/٣٥٩.

[٤٥١] مجمع الأمثال ١/٢٣٦.
[٤٥٢] جهرة الأمثال ١/٥٤٩، زهر الأكم ٣/٢٢٨، فصل المقال، ص ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/٣٥٨، وأيضاً اللسان «شان» «عرقب».
(٣) أجاده: أحوجك، اضطرك، المَخ: نفى العظم، المرقوب: في رجل الداية بمنزلة المركبة في يدها ولا مخ فيه
[٤٥٣] جهرة الأمثال ١/٥٤٠، الحيوان ١/١٤٨، زهر الأكم ٣/٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/٣٦٠..

العرب في البادية يعرف المياه الغامضة في المهامه فهو باهتدائه إليها يحذق الدلالة وسلوك الطرق بالناس، وقيل: إن العرب تقول للحريص الذي لا يرويه شيء: حتى متى تكرع ولا تبضع إنك لشراب بأنقع، يقال: بَضِعَ إذا روى، أي لا تروي على أنك كثير الشرب بالمياه.

[٤٥٤] شَرَحُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ: أي حسبك ما أوصلك إلى الغرض المطلوب.

[٤٥٥] شَرِيقٌ بِالرَّيْقِ: يضرب في الاستضرار بها يترقب فيه الانتفاع.

[٤٥٦] ... مَا بَيْنَهُمْ يَفَرُّ: يضرب لقوم نشب الشَّرَّ بينهم وشملهم.

[٤٥٧] شَرِيفَةٌ تَعْلَمُ مِنَ اطَّغَى: يقال: أُطْفِعَ عَلَيْكَ فُلَانٌ غَضَبًا، أي امتلا، ومنه السكران الطافح، أي إنها تعلم لمن الذنب؛ يضرب للشریف الذي يميز بين المذنب والبريء فيجازي ذلك بإساءته وهذا بإحسانه.

الشين مع الغين

[٤٥٨] شَغَلَتْ شِعَابِي جَدَوَايَ: هي الحقوق والقربات جمع شعبة وهي ما يُشغَب من الرجل، وتروى: سعاتي، وهي السعي، ويروى: مساعي، جمع مسعاة بقوله المعتذر من ترك الجود والإفضال أي إن سعي لمن يجب عليّ القيام بأمر معاشه من الأقارب والمختصين بي يشغلني عن الإنعام على الناس لأنه لا تبقى فضلة يجاد بها.

[٤٥٩] شَغَلْتُ عَنِ الرَّامِي الْكِتَانَةَ بِالنَّبْلِ: أصله أن فزارياً وأسدباً كانا راميين وكانت مع

[٤٥٤] زهر الأكم ٣/٢٣١، فصل المقال، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، جمع الأمثال ٣٦٢/١، وأيضاً اللسان «شرح».

[٤٥٥] جمع الأمثال ٣٦١/١.

[٤٥٦] جهرة الأمثال ١/٥٤٩، زهر الأكم ٣/٢٣١، فصل المقال، ص ٤٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، جمع الأمثال ٣٦٠/١.

[٤٥٧] انفراد الزغشري بروايته.

[٤٥٨] الألفاظ الكتابية، ص ٥٢، جهرة الأمثال ١/٥٤٣، زهر الأكم ٣/٢٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، جمع الأمثال ٣٥٨/١، وأيضاً اللسان «شعب»، شرح الفصيح، ص ٩٨.

[٤٥٩] انفراد الزغشري بروايته على هذا النحو ويقال «شغل عن الرامي الكتانة بالنبل».

الفزاري كنانة جديدة ومع الأسدي رثّة فأعجبته الكنانة الجديدة يفاخره في الرماية، فقال الفزاري: انصب لي كنانتك! فعلقها على شجرة، فجعل لا يرميها إلا شكّها حتى قطعها وأنفذ سهامه، ثم قال الأسدي: انصب لي كنانتك! فرمى فسد السهم نحو الفزاري وشكّ كبده فسقط ميتاً وأخذ قوسه وكنانته، فقبل ذلك لكل غدوع، قال الفرزدق:

«الطويل»

فَقُلْتُ أَطْلُ ابنَ الحَيَّةِ أَنَسِي شُقِلْتُ عن الرامي الكنانة بالنبل^(١)
أراد أن جريراً أرادني بهجائه البعيت دونه.

الشين مع الفاء

[٤٦٠] شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي: يضرب لمن ينكى في قومه إذا عاوده فيشتفي من غيظه إلا أنه يثّل عرشه ويوهن عزّه، قال قيس بن زهير:

«الوافر»

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ جَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسِيفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي^(٢)
فإن أكَ قد بردت بهم غليلي فلم أقطّع بهم إلا بَنَانِي

الشين مع الميم

[٤٦١] شَمَّرَ ذَيْلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا: أي تَأَهَّبَ لِلأَمْرِ وَتَجَلَّدَ لِرُكُوبِهِ.

[٤٦٢] ... وَأَيَّزَ وَالْبَسَ جِلْدَ النُّومِ: يضرب لمن يؤمر بالجدّ في الحرب.

(١) البيت في ديوان الفرزدق ١٥٣/٢.

[٤٦٠] جهرة الأمثال ١/٥٥٢، مجمع الأمثال ١/٣٦٢.

(٢) الثاني في جهرة الأمثال ١/٥٥٣.

[٤٦١] جهرة الأمثال ١/٨٩، ٥٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠.

مجمع الأمثال ١/٣٦٢، وأيضاً اللسان «دع»، المقفد الفريد ٣/٦٥.

[٤٦٢] مجمع الأمثال ١/٣٦٢.

الشين مع النون

[٤٦٣] شِنْشَنَة أَعْرِفُهَا مِنْ أَخَزَمَ: أي شبه، قال: «البيط»

قد تَعَلَّمَ الخَيْلَ أَياماً نَطَاعَتِهَا من أي شِنْشَنَة أنت ابن منظور
صال على رجل بنوه فكلّموه وكان جدّه فعل مثل ذلك بأبيه فقال: «الرجز»
إن بَنِي رملوني بالدم من يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ^(١)

شِنْشَنَة أَعْرِفُهَا مِنْ أَخَزَمَ

وكان اسم جدّه أخزم، وقيل: إن عَقِيل بن عُلْفَةَ المزني كان غيوراً وقد سافر بيت له
اسمها جرداء فقال: «الطويل»

قَصَصْتُ وطراً من دِيرِ سَعْدٍ وَرَبِّهَا على عُرْضِي نَاطَخَنَهُ بِالْجَاهِجِ^(٢)
فقال ابنه عملس: «الطويل»

فَأَصْبَحَنَ بِالْمَوِئَةِ بِحِمْلَيْنِ فِتِيَّةً نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ مَيْلَ الْعِمَائِمِ
فقال جرباء: «الطويل»

كَأَنَّ الْكَرَى سَقَّاهُمْ صَرَخِيَّةً عُقَاراً تَمَكِّي فِي الْمَطَا وَالْقَوَائِمِ

فقال: والله! ما وصفتها هذه الصفة إلا وقد شَرَبْتُهَا، فأنحى عليها يضربها فوثب عليه
بنوه فخلّوا فخذَه بالسهم فقال ذلك، يُريد هذه سحبة أعرفها من أخزم، وقيل: الشِنْشَنَة
النطفة من شِنْشَن أي صب، والأخزم القصير الكمرة، وقيل: هو اسم فحل منجب،
وقيل: هو أخزم بن أبي أخزم جدّ حاتم طي وكان جواداً، فلما نشأ حاتم وعرف جوده قيل

[٤٦٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨، تمثال الأمثال ٢/٤٦٤، جهرة الأمثال ١/٥٤١، زهر الأكم ٣/٢٣٧،
فصل المفا، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، جمع
الأمثال ١/٣٦١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٠٧، ٥٩٥، الحيوان ١/٣٣٥، المعقد الفريد ٣/٤٨، اللسان
«نشن» «خزم»، الأغاني ١٠/٦٠، مقاييس اللغة ٣/١٧٦، المخصص ٣/١٥٣.

(١) الشِنْشَنَة: الطبيعة والمادة وأيضاً النطفة.

(٢) في زهر الأكم ٣/٢٣٧، تمثال الأمثال ٢/٤٦٤، جمع الأمثال ١/٣٦١، الأغاني ١٠/٦٠.

ذلك، أي هو قطرة من نطفة أخزم وحاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس ابن عدي بن أخزم الجواد بن أبي أخزم بن جرول.

الشين مع الواو

[٤٦٤] شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمَدٌ: أي ألقى في الرماد؛ يضرب لمن يفتح بالإحسان ثم يختم بالإساءة.

الشين مع الياء

[٤٦٥] شَيْئاً مَّا يَطْلُبُ السَّوْطُ إِلَى الشَّقَرَاءِ^(١): أي يطلب منها العدو؛ يضرب لمن يعنف لاستخراج المطلوب من يده.

[٤٦٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٦٣٩، اللسان «رمد»، العقد الفريد ٣/ ٢٨، مقاييس اللغة ٢/ ٣٤٨.

[٣٦٥] أمثال الأمثال ٢/ ٤٦٨، جهرة الأمثال ١/ ٥٥١، زهر الأكم ٣/ ٢٤١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٦، وأيضاً الأغاني ١١/ ٨٧.

(١) الشقراء: اسم لفرس.

«بَابُ الصَّادِ»

الصاد مع الالف

[٤٦٦] صَابَتْ بِقُرٍّ: أي وقعت بقراره، من صاب المطر إذا وقع؛ يضرب لفعلة أو قولة أو خصلة تقع موقعها وتكون مرضية، أي استقرت حيث وقعت ولم تكن قلقة في موضعها، قال طرفة:

«الرمْل»

سَادِرَا أَحْسَبَ غَيِّ رَشْدًا فَنَتَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ
وقال الحارث بن النمر الجرمي:

«الرمْل»

فَلَمَّا طَاطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ لَا مِضْنَ عِظَامًا مِنْ عَفْرِزٍ
وَلَمَّا أَعْرَضْتُ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا أَوْهَنُونِي لِتَصَوِّبَ بِقُرٍّ
[٤٦٧] صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ: أي الذين يكفون الجهلاء؛ يضرب في وقوع الأمر إلى من يضبطه.

[٤٦٨] ... الْفِتْيَانُ حَتْمًا: تقدم ذكره في الهزمة مع النون؛ يضرب في التحزن للمتورط.
[٤٦٩] صَارَ خَيْرُ قُورِسٍ سَهْمًا^(١): شَذَّ مِثْلُ قُورِسٍ وَعَرِيسٍ فِي الثَّلَاثِي شَذُوذٍ مِثْلُ قَدِيدِيْمَةٍ
ودريئة في الرباعي؛ يضرب في من انتقل إلى حال حسنة بعد الاختلال، قال سيجو قوماً:

«الرجز»

أَفْوَاهُ أَنْفَاسٍ أَكَلْنَ هَشْمًا تَرَكْتُهُمْ خَيْرُ قُورِسٍ سَهْمًا^(٢)
[٤٧٠] ... شَأْنُهُمْ شَوْنًا: يضرب لقوم نقصوا وتغيرت حالهم ويروى عن الأشعث بن قيس أنه قال لشريح القاضي: أبا أمية! لعهدي بك وإن شأناك لشوين، فقال شريح:

[٤٦٩] فصل المقال، ص ١٧٩، مجمع الأمثال ١/٣٩٧، أمثال الضبي، ص ١٢.

(١) يروى أن أول من قاله خالد بن معاوية السعدي وقصد به بني عَنَم.

(٢) الرجز في فصل المقال، ص ١٧٩، أمثال الضبي، ص ١٢.

[٤٧٠] مجمع الأمثال ١/٣٩٦.

أبا محمد! أنت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك وأينا لم يكن شأنه شونا
ثم من الله.

[٤٧١] صَالِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ^(١): يضرب لمن يشكو شيئاً فيشتكى إليه أشد منه.

الصاد مع الباء

[٤٧٢] صَبَحْتَاهُمْ نَفَرًا شَامَةً: أي أوقعنا بهم صباحاً فقصدوا الشقّ الأشأم؛ يضرب
للأذلاء المقهورين.

[٤٧٣] صَبْرًا عَلَى تَجَاوِزِ الْكِرَامِ: كان لبني غدانة عبد يسمى يسارا راود بنت مولاه فنهت
فلج فواعدته فجدل فذكر ذلك لصاحب له فقال له: ويلك يا يسارا كل من لحم
الحقار واشرب من لبن الأعشار وإياك وبنات الأحرار! فأبى إلا هواه فأتاها فقالت:
إني مبخترتك ببخور لو صبرت عليه طأوعتكَ، ثم جعلت الحجّرة تحته وَجِئْتُ
مذاكيره وقالت ذلك، وإياه عني الفرزدق في قوله: «الطويل»

وإني لأخشى إن خطبتَ بنايهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب^(٢)

يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء.

الصاد مع الدال

[٤٧٤] صَدُوكَ أَحَلَّ لِيِرْكَ: ويروى: أوسع؛ يضرب في كتمان السر.

[٤٧٥] صَدَقْتُ الْكُذُوبُ: أي النفس؛ يضرب لمن يتهدّوك فإذا رآك كذب وكعّ، قال:

«المتقارب»

[٤٧١] مجمع الأمثال ١/٤٠٨.

(١) الصالب والنافض: نوعان من الجمر.

[٤٧٢] مجمع الأمثال ١/٤٠٢.

[٤٧٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ٧٢، الفاخر، ص ٩٩، الوسيط في الأمثال، ص ١٠١.

(٢) البيت في ديوانه ١/٩٧، اللسان والتاج «يسر»، مجمع الأمثال ٢/٤١٣.

[٤٧٤] جوهرة الأمثال ١/٥٧٥، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، كتاب الأمثال

لجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/٣٩٦، الوسيط في الأمثال، ص ١٠٦، وأيضاً المعقد الفريد ٣/٢٥.

[٤٧٥] مجمع الأمثال ١/٣٩٥، وأيضاً خزانة الأدب ٦/١٨٩.

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى غِرَّةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكَذُوبُ^(١)

[٤٧٦] صَدَقْتُكَ وَسَمَّ قِدْجِهِ.

[٤٧٧] صَدَقْتَنِي سِنَّ بَكْرِهِ^(٢): أي في سنة فحذف الجار وأوصل الفعل كقولهم: صدقته الحديث، وأصله أن رجلاً ساوم رجلاً ببيعير وسأله عن سنة فزعم أنه بازل^(٣) فبينما هما كذلك نَفَرَ فدعاه هَدِيعُ هَدِيع! فسكن وهي كلمة تسكن بها صغار الإبل فقال المشتري ذلك، يريد أنه صدق في سنة الآن لما دعاه بتلك الكلمة وقد كان كاذباً.

الصاد مع الراء

[٤٧٨] صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ مَخْصِيهِ: أي كشف عن خالصه؛ يضرب في ظهور الأمر غب استاره.

[٤٧٩] صَرَّحَتْ بِجِلْدَانٍ: هي أرض لا حَرَّ فيها يُتَوَارَى به؛ يضرب للأمر الواضح.

الصاد مع الغين

[٤٨٠] صُفْرَاهَا مُرَّاهَا: يضرب لذوي الشراة أي أصفرهم وأحقرهم أكثرهم شراً، كانت امرأة بغية لها بنات فخافت أن يأخذن أخذها فكانت تنهاهن عن البروز

(١) البيت للأقرع القشيري في اللسان «كذب»، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٩٥.

[٤٧٦] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ١٢٨٧.

وسم القدح: العلامة التي تدل على مقدار الحصة.

[٤٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥٠، فصل المقال، ص ٤٠، ٢٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٢، وأيضاً شرح النصيح، ص ٢١١، العقد الفريد ٣/ ١٩، مقاييس اللغة ١/ ٢٨٨، جهرة اللغة، ص ١٢٨٧، اللسان «صدق».

(٢) البكر: الغني من الإبل.

(٣) البازل: الذي طلعت نابه بعد أن بلغ السابعة.

[٤٧٨] الألفاظ الكتابية، ص ٣٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٠، فصل المقال، ص ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «مخرج».

[٤٧٩] تمثال الأمثال ١/ ١٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٥، وأيضاً اللسان «جند»، المخصص ١٦/ ٤١.

[٤٨٠] أمثال العرب، ص ١٦٨، تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، وأيضاً اللسان «مرر».

والتعرّض للرجال ورؤيتهم فقالت صفراهن: تنهانا أمّنا عن البغاء وتغدو فيه، فلما سمعت الأم ذلك قالت: صفراهن مرّاهن؛ فأرسلتها مثلاً وكذلك البنت.

الصاد مع الفاء

[٤٨١] صَفَرَتْ هُم وَطَاطِي^(١): أي ليس لهم عندي ما يشتھون، قال تأبط شرا: «الطويل»

أقول للحيّان وقد صَفَرْتُ هُمْ وَطَاطِي وَيَوْمِي ضَبَّقُ الْحِجْرَ مَغْوِر^(٢)

وقال: «الوافر»

وأفلتتهن علباء جريضا ولو أدركته صفر الوطاب^(٣)

[٤٨٢] صَفَقَةً لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ: هو رجل^(٤) باع بعض أهله بيعة لم يكن حاضرها فَعَبْنُ

فيها فقليل ذلك؛ يضرب في أمر غاب عنه صاحبه وقاسى مباشرته.

الصاد مع القاف

[٤٨٣] صَفَرُ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ؛ هو متداخل الأغصان فالطير تلوذ به من الجوارح؛

يضرب للرجل الذي يباهه الناس، قال الحارث بن حنظلة: «الكامل»

فَكَأَنَّهُمْ لَأَلْسَى وَكَأَنَّهُ صَفَرُ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ^(٥)

وقال عمران بن عصام العنزي: «الكامل»

[٤٨١] انفرد الزنجشري بروايته.

(١) صفرّت: خلّت، الوطاب: جمع وَطَبَ وهو سقاء اللبن.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٨٩، اللسان «وطب»، ديوان الحماسة ٣/١٠٣٦.

(٣) البيت ليس في ديوانه «طبعة دار الغرب الإسلامي».

[٤٨٢] جمهرة الأمثال ١/٥٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/٣٩٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٦ اللسان، «حطب»، مجمع البلاغة ص ٣٧٣.

(٤) هو حاطب بن أبي بلتعة اللخمي (ت ٣٠هـ/٦٥٠م) صحابي شهد الرقائع كلها مع رسول الله، وكان من أشد الرماة وله نجارة واسعة. الإعلام ٢/١٥٩.

[٤٨٣] مجمع الأمثال ١/٣٩٦.

(٥) حارث بالعوسج الكامل.

وَبَعَثَتْ مِنْ وَلَدِ الْأَغْرِ مُعْتَبٍ صَفْراً يَلُودُ حَمَامَةً بِالْفَوْسَجِ^(١)
أَرَادَ بِهِ الْحِجَاجَ وَالْخَطَابَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ.

الصاد مع الميم

[٤٨٤] صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ: أي كثر الدم حتى لو رمى فيه بحصاة لم تسمع لها صوت وقع على الأرض؛ يضرب في اشتداد الخطب.

[٤٨٥] صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ: هي الصدى، والمراد أنه قد بلغ الشَرَّ حيث يقال فيه للصدى هذا لأن الأصوات قد ارتفعت وكثر الضجيج فإذا صاح الإنسان لم يجهه الصدى، وقيل: هي الحية التي تسكن الجبل فلا تقرب من خوفها، ومعنى «صَمَّى» لا نجيبى الراقي والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية، وقيل: هي الحصاة على معنى قولهم: صمت حصاة بدم، قال امرؤ القيس:

بَدَلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِندَةَ عَدُوٍّ وَفَهْمَا صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ^(٢)

وقال الكمي:

وَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَمُلَمَّةٌ يَقُولُ لَهَا الْكَانُونُ صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ^(٣)

وقال أيضاً:

إِذَا لَقِيَ السَّفِيرَ بِهَا وَقَالَ لَهَا صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ السَّفِيرُ^(٤)

(١) جمع الأمثال ٣٩٧/١، وقد قاله الشاعر لعبد الملك بن مروان ويقصد به الحجاج بن يوسف الثقفي.
[٤٨٤] جبهة الأمثال ١/٥٧٨، فصل المقال، ص ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، جمع الأمثال ١/٣٩٣، وأيضاً جبهة اللغة، ص ١٤٤، الحيوان ٤/٣٩٢، الرصع، ص ١٠٤، مقاييس اللغة ٣/٢٧٨.

[٤٨٥] جبهة الأمثال ١/٥٧٨، الدرر الفاخرة ٢/٤٩٩، فصل المقال، ص ١٨٩، ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، جمع الأمثال ١/٣٩٣، ٣٩٦، وأيضاً الرصع، ص ١٠٤، جبهة اللغة، ص ١٤٤، الحيوان ٤/٢٣٤، اللسان «صمم»، نهار القلوب، ص ٤٢٨، المخصص ١٣/٢١٠.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٨٢، المعاني الكبير ٨٥٧، فصل المقال، ص ٤٧٤، نهار القلوب، ص ٤٢٨.

(٣) البيت في ديوانه ٢/٣٩٥، فصل المقال، ص ٤٧٤، الحيوان ٤/٢٣٥، نهار القلوب، ص ٢٢٤.

(٤) البيت في ديوانه ١/١٤٣.

تقديره إذا لقي الصغيرَ الصغيرَ بها قال: صمى ابنة الجبل، والواو مقحمة.

[٤٨٦] صَمَى صَمَامٌ: هي الحية الصماء التي لا تجيب الرقي شبهت بها الداهية، وقيل: أرادوا أن الإنسان يحق له أن يصم فلا يسمع بك فجعل الصمم لها لأنها تصم ويحق فيها الصمم كما قالوا: ليل نائم؛ يضرب للداهية الفظيعة، وقال دريد بن الصمة: «الوافر»

مضى كان الملوكة لكم قطينا على ولاية صمى صمام^(١)
وقال ابن أحر: «الوافر»

فأدواناقتي لا تأكلوها ولأيايتكم صمى صمام^(٢)
وقال آخر: «الكامل»

فرت يهود وأسلمت جيرانها صمى لما فعلت يهود صمام

الصاد مع النون

[٤٨٧] صَنَعَةً مَنْ طَبَّ لَيْنَ حَبٍّ: يضرب في تحسين الحاجة والتنوق فيها.

الصاد مع الياء

[٤٨٨] صَبْدُكَ لَا تَحْرِمُهُ: يضرب في انتهاز الفرصة، ويروى: صيدك إن لم تحرم، إن وقيت الحرمان فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه.

[٤٨٦] مثال الأمثال ١/ ٣٢٠، جهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٩٩، فصل المقال، ص ١٨٩، ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٤، ٣٩٦، وايضاً الحيوان ٤/ ٢٣٤، خزنة الأدب ٩/ ٥٥٦، اللسان «صمم»، مقاييس اللغة ٣/ ٢٧٨، المخصص ١٢/ ١٤٥.

(١) البيت في ديوان دريد، ص ١١٣، الحيوان ٤/ ٣٩٢.

(٢) البيت في فصل المقال، ص ١٨٩، ٤٧٤، المعاني الكبير، ص ٨٥٧.

[٤٨٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧.

[٤٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٤..

«بَابُ الضَّادِ»

الضاد مع الحاء

[٤٨٩] ضَحَّ رُوَيْدًا: أي ترفق ولا تعجل، وأصله أن الأعراب في باديتها تسير بالظعن فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك، وغرضها أن يرعى الإبل الصَّحاء قليلاً قليلاً وهي سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبت، فلما كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا: في كل موضع ضَحَّ بمعنى إرفق والأصل ذاك، قال زيد الخيل: «الطويل»
فَلَوْ أَنَّ نَضْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِيقِهَا عَمْرُو^(١)

الضاد مع الراء

[٤٩٠] ضَرَبَ أَحْمَسًا لِأَسْدَاسٍ: أي اعتمد وتعاطى أحماساً لأجل أسداس وهو جمع خمس وسدس من إظهار الإبل، وأصله أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عَوَّدَ إبله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجاً في الإظهار حتى إذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها أحماساً ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أحماساً لأجل سقيها أسدساً، قال الكمي: «الوافر»
وذلك ضَرَبُ أَحْمَاسٍ أَرَدَتْ لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَنْ لَا تَكُونَا^(٢)
وقال أيضاً:
أَلَسْتُمْ أَيْقُظُ الْأَقْوَامِ أَفْسَدَةً وَأَضْرَبُ نَاسٍ أَحْمَاساً لِأَعْشَارِ^(٣)

[٤٨٩] الألفاظ الكتابية، ص ٩٣، جمهرة الأمثال ٦/٢، فصل المقال، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٣، مجمع الأمثال ٤١٩/١، وأيضاً اللسان «ضحا»، المقصد الفريد ٨٣/١.

(١) البيت في مجمع الأمثال ٤١٩/١، فصل المقال، ص ٣٣٧، اللسان «ضحا».

[٤٩٠] جمهرة الأمثال ٤/٢، فصل المقال، ص ١٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤١٨/١، الوسيط في الأمثال، ص ١٠٨، وأيضاً اللسان «خس»، المقصد الفريد ٣٢/٣، مجمع الأمثال، ص ٢٥٩.

(٢) البيت في ديوانه ٤١٨/٢ وفي اللسان والتاج «خس» لبعض الشيوخ.

(٣) البيت في ديوانه ١٥٦/١، وفي أساس البلاغة «سدس».

وقال سابق البربري:

«البيط»

أَذَاكِرُ أَنْتَ عَهْدَ الْحَيِّ أَمْ نَاسٍ وَلَيْسَ لِلْحُبِّ غَيْرُ الصَّبْرِ مِنْ بَأْسٍ
إِذَا أَرَادَ أَمْرٌ هَجْرًا جَنَى عِلَالاً وَظَلَّ يَضْرِبُ أَخْثَاساً لِأَسَدَاسٍ
يضرب للمكّار الذي يريد أمراً ويظهر غيره.

[٤٩١] ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتُهُ^(١): أي وطّن عليه نفسه، قال الفرزدق: «الكامل»

فَقَضَرْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي صَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي^(٢)

وقال آخر: «الطويل»

ضَرَبْتُ بِأَكْنَفِ اللَّوْى عَنْكَ جِرْوَتِي وَوَاصَلْتُ أُخْرَى لَا تَخُونُ الْمَوَاصِلَا

وقال آخر: «الكامل»

وَلَقَدْ ضَرَبْتُ لَطُولَ هَجْرِكَ جِرْوَتِي وَلَمُهِجَتِي بِصَبَابَتِي بِلِيَالِ

[٤٩٢] ضَرَبَ^(٣) فِي جَهَازِهِ: هو ما على ظهر البعير يسقط فيقع بين قوائمه فينزو فيه نزواً
ويشرد في الأرض؛ يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه.

[٤٩٣] ضَرَباً وَطَعْناً أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ: هو من قول الأغلب: «الرجز»

إِذَا رَأَوْا حَوْماً الْمَنَالِمَ يَزْحَلُونَ أُخْرَى وَلَمْ يَنْبُؤُوا وَلَمْ يَهْلِكُوا^(٤)

ضرباً وطعناً أو يموت الأعجل

[٤٩١] الألفاظ الكناية، ص ١٣٥، جهرة الأمثال ٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤١٨/١، فصل المقال، ص ٣٣٢، وأيضاً اللسان «جرا».

(١) الجردة: النفس.

(٢) البيت في ديوانه ٢٥٧/١.

[٤٩٢] جهرة الأمثال ٥/٢، فصل المقال، ص ٢٦٨، ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤١٨/١، وأيضاً اللسان «جهز».

(٣) ضرب: سار ومشى.

[٤٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤٢١/١.

(٤) الرجز في ديوانه، ص ١٦٢.

[٤٩٤] ضَرَبَكَ بِالْفُطَيْسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ^(١): أي من الضرب بالمطرقة؟ يضرب في الاعتضاد بالأقوى دون الأضعف.

[٤٩٥] ضَرَّسُوا فُلَانًا: أي عَصَوْهُ بِالْأَضْرَاسِ وهو كناية عن الشتم والذم، قال الخطيئة^(٢):
«البسيط»

مَلَّوْا قِرَاءَهُ وَهَرَّتْهُ كَلَامُهُمْ وَجَرَحَوْهُ بِأَنْيَابِ وَأَضْرَاسِ

[٤٩٦] ضَرِطَ أَكْثَرَ ذَاكَ: من تكاذيبهم أن أسداً لقي غيراً فهالته صورته فقال له يجتبره: ما كَيْتِكَ؟ قال: أبو زياد، قال: فما طول أذنيك؟ قال: للذباب ما ذاك، قال: فما أعظم أسنانك؟ قال: لجذّ النبات ما ذاك قال: فما صلابة حافرك؟ قال: لوطه الصخور ما ذاك، قال: فما ضخامة بطنك؟ قال: ضراط أكثر ذاك، فعلم أنه لا غناء عنده فافترسه؛ يضرب فيمن يهولك منظره ولا مخبر عنده.

[٤٩٧] ضَرِمَ شَذَاهُ: أي اشتد جوعه، قال الكميت:

يَظْلُ غَرَابَهُ ضَرِمًا شَذَاهُ شِجٌّ بِخَصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّنُونِ^(٣)

[٤٩٨] ضَرِيتَ فِيهِ تَخَطَّفُ: يراد العقاب، ويروى: ضريت فهي تخطف بالتشديد؛ يضرب لمن اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك.

[٤٩٤] مجمع الأمثال ١/ ٤٢١.

(١) الفطيس: مطرقة الحداد.

[٤٩٥] انفراد الزنجشري بروايته.

(٢) البيت في ديوان الخطيئة، ص ٤٩.

[٤٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣.

[٤٩٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٢.

(٣) هو للطرماح في ديوانه، ص ٥٤١، اللسان والتاج «شنن»، كتاب العين ٦/ ٢٢١، وبلانسية في تهذيب اللغة

٢٨/ ١١، مجمل اللغة ٣/ ١٥١، مقاييس اللغة ٣/ ١٧٦، وهو في ديوان الكميت فمن ما اختلف عليه من

شعر ٣/ ٣٨.

[٤٩٨] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٩.

الضاد مع الغين

[٤٩٩] صَفْتُ عَلَى إِبَالَةٍ: هي الحُرْمة، والضفْتُ الحُرْزَةُ التي فوقها؛ يضرب لمن حملك مكروهاً ثم زادك عليه.

الضاد مع اللام

[٥٠٠] صَلَالُ بْنُ جَوْشَنٍ: هو رجل ضَلَّ فلم يوجد؛ يضرب في كل شيء لا يدرك.
[٥٠١] ضَلَّ الذَّرِيضُ نَفَقَةً: أي ولد البرئوع حُبْرُهُ؛ يضرب للباغي الظالم إذا لم يهتد إلى حُبَّتِهِ.
[٥٠٢] ... جِلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيَّنَ حَيَاتَهَا: أي إن ذهب عقلها فأين بصرها؛ يضرب للسادِر الذي لا يهتدي لوجه الأمر.

الضاد مع الياء

[٥٠٣] «صَيِّمَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ: البَكَارُ جمع بكر^(١) وطحال موضع، قال ابن مقبل: «الكامل»

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَيْتَنِيَا بِحَزْمِ طَحَالٍ^(٢)
وأصله أن سويداً بن أبي كاهل هجا بني عُبْرَ في رجز له فقال: «الرجز»

مَنْ سَرَّهُ النَّيْكَ بِفِرِّ مَالٍ فَالْفُجْرَاتُ عَلَى طِحَالٍ^(٣)
شواغراً يَلْمَعْنَ بِالْفُقْأَلِ

ثم إن سويداً أَسْرَ فطلب إلى بني عُبر أن يعينوه في فكاكه فقالوا ذلك؛ يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه.

[٤٩٩] جبهة الأمثال ٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، جمع الأمثال ٤١٩/١، الوسيط في الأمثال، ص ١٠٨، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣، اللسان «أبل».

[٥٠٠] انفراد الزخري بروايته.
[٥٠١] جبهة الأمثال ٧/٢، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٦٦، كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، جمع الأمثال ٤١٩/٢، الوسيط في الأمثال ص ١٠٩، وأيضاً اللسان مدرّج، مقاييس اللغة ٢/٢٦٨.

[٥٠٢] كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، جمع الأمثال ٤١٩/١.

[٥٠٣] انفراد الزخري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «طحل»، والأغاني ١٣/١٠٧.

(١) البكر: الفتى من الإبل.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٢٥٧، واللسان والتاج «طحل»، معجم البلدان «طحل»، تهذيب اللغة ٤/٣٨٦.

(٣) الرجز في ديوانه، ص ٣٨، معجم البلدان ٤/٢٢، اللسان «طحل».

«بَابُ الطَّاءِ»

الطاء مع الألف

[٥٠٤] طَارَتْ بِهِ عَنَاءٌ مُّغْرِبٌ: زعموا أنه طائر كان على عهد حنظلة بن صفوان الحميري^(١) نبي أهل الرس^(٢) عظيم العنق، وقيل: كان في عنقه بياض ولذلك سمي عتقاء، وكان أحسن طائر خلقه الله فاخطف غلاماً فأغرب به ولذلك سمي المُغْرِب، فدعا عليه حنظلة فَرُمِيَ بصاعقة؛ ومُغْرِب كقولهم: لحية ناضل وناقاة ضامر، على مذهبي الخليل وسيبويه، ويروى: حَلَقْتُ، قال: «الطويل»

إذا ما ابنُ عبدِ الله خَلَّى مَكَانَهُ فقد حَلَقْتُ بالجرِّ عتقاء مُّغْرِبٍ
«وقال أبو عرادة السعدي: «الطويل»

ولولا دفاعُ الله عَنَّا لَحَلَقْتُ بنا يومَ حَلُّوا الجسرَ عتقاء مُّغْرِبٍ^(٣)
[٥٠٥] ... عَصَاهُمْ شِقَقاً: أي انشقت، وأصله أن الحاديَيْن يكونان في رفقة فإذا فَرَقَهُم الطريق شَقَّت العصا التي معها فيأخذ ذا نصفها وذا نصفها، ثم صار مثلاً في كل افتراق.

[٥٠٦] طَارَ طَائِرُهُ: يضرب للهارب.

[٥٠٤] جهرة الأمثال ١٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٩، وأيضاً خزنة الأدب ١٣٥/٧، اللسان «غرب»، «عنق»، العقد الفريد ٣/٧٥، مقاييس اللغة ٤/١٥٩، ويروى طارت به العتقاء المغرب و «حلقت به العتقاء المغرب».

(١) هو حنظلة بن صفوان الرُّسِّي (.../...) أحد أنبياء العرب في الجاهلية كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام وهو من أصحاب «الرس»، الوارد ذكرهم في القرآن، بُعث لهذايتهم فكذبوه وقتلوه. الأعلام ٢٨٦/٢.

(٢) اختلف الرواة في الرّس، والأكثر أنها بئر، أو بلدة في اليمن.

(٣) البيت ليس في ديوان الكميّ.

[٥٠٥] مجمع الأمثال ١/٤٣٣.

[٥٠٦] مجمع الأمثال ١/٤٣٣، وأيضاً اللسان «طبر».

الطء مع الرء

[٥٠٧] طَرَقَتْهُ أُمُّ الدُّعَيْنِ

[٥٠٨] طَرَقَتْهُ أُمُّ قَتْسَمٍ.
[٥٠٩] طَرَقَتْهُ أُمُّ اللُّهَيْمِ.

{ يراد بهما المنية

[٥١٠] طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ^(١): أي يُؤَيِّسُهُ وعورته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك على الحنين ويهيج نزاعه؛ يُضرب للشديد المعتاص.

الطء مع العين

[٥١١] طَعَنُ اللَّسَانِ أَنْقَذَ مِنْ طَعَنِ السَّانِ.

[٥١٢] طَعَنْتُ فِي حَوْصٍ أَمْرٍ لَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ: الحوص الخياطة في جلد لا يكون في غيره؛ يضرب لمن يعدو طوره ويتناول أمراً ليس له بأهل.

الطء مع الميم

[٥١٣] طَمِعُوا بِخَيْرٍ أَنْ يَنَأُوهُ فَاصَابُوا سَلَمًا وَقَارًا: أي شجرتي سُمَّ فهلکوا؛ يضرب لمن يتوقع خيراً فأصابه شر.

الطء مع الواو

[٥١٤] طُولُ التَّنَائِي مَسَلَةٌ لِلتَّصَافِي: أي يسلي التحاب ويذهب به.

[٥٠٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥١٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٦.

(١) القَرْد: السن من الإبل.

[٥١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، ويروى: «طعن اللسان كوخز السنان».

[٥١٢] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

[٥١٣] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٢.

[٥١٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٧١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

[٥١٥] طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِكِهِ: ويروى: بُلَالَهُ وَيُلُولَهُ وَيُلَلَّتِهِ. وأصله أن يُسْتَشَن السَّاءُ فيندى ثم يُلَفَّ وهو نِدْيٌ مبتل حتى يلين ويذهب ييسه، وإنما يفعل ذلك بالَشَنِّ الذَّائِي؛ فضرِبَ مثلاً لمن هو مَسِيءٌ إليك غير مُصَافٍ لك وأنت تَصِلُهُ وتُغْضِي على مكروهه وتَحْتَمِلُ إساءته، قال:

«الكامل»

ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الأذراب
 كيما أعدكم لأبعد منكم ولقد يجاء إلى ذوي الألباب

[٥١٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٤، فصل المقال، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٨، وأيضاً اللسان «بلل».

الشعر لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان «بلل» والتنبيه والإيضاح ١/ ٦٧، والتاج «بلل»، وللفنتال الكلبي في ملحني ديوانه، ص ١٠١، جهرة اللغة، ص ٧٥، وبلانبة في مقاييس اللغة ١/ ١٨٨، وللأساس «بلل» وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٢٦.

«بَابُ الظَّاءِ»

الظاء مع الهمزة

[٥١٦] ظَنَارُ قَوْمٍ طَفَنَ: أي الذي يظأروهم على ما يريد هو أن يطعمتهم؛ يضرب للنيم الذي لا يؤتى إلا بالإهانة والتذليل.

الظاء مع اللام

[٥١٧] ظَلَّتِ الْيَوْمَ ثُلْهَيْكَ الْجَرَادَتَانِ: هما قيتان، سبق ذكرهما في الهمزة مع اللام^(١)؛ يضرب لصاحب اللهو والسرور.

[٥١٨] ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَّى: من الكرى وهو النوم؛ يضرب للخلي من الأمر.

الظاء مع النون

[٥١٩] ظَنُّ النَّاقِلِ كَهَانَةٍ.

[٥١٦] مجمع الأمثال ١/٤٤٢، وأيضاً اللسان وظاره.

[٥١٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣.

(١) راجع المثل [١٣٥٣] من الجزء الأول.

[٥١٨] مجمع الأمثال ١/٤٤٣.

[٥١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤.

«بَابُ الْعَيْنِ»

العين مع الألف

[٥٢٠] عَادَ الرَّمِي عَلَى التَّرَعَةِ: أي رجع على الرماة رميهم؛ يضرب لمن أراد شراً لصاحبه فوقه هو فيه.

[٥٢١] ... غَيِّثَ عَلَى مَا أَفْسَدَ: ويروى: فسد، ويروى: خبل والتخيل الإفساد؛ يضرب للمُحْسِنِ بعد الإساءة، ويروى: ما أفسد البرد، وعلى هذا يضرب للمصلح ما أفسد غيره.

[٥٢٢] ... فِي حَافِرَتَيْهِ: أي في طريقه الأولى: قال:

«الوافر»

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَقْوٍ وَعَاذٍ

يضرب للراجع إلى عادة قد انقطم عنها.

[٥٢٣] عَادَةُ السَّوِي شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ: أي مَنْ عَوَّدَتْهُ شَيْئاً ثُمَّ مَنَعَتْهُ إِيَّاهُ كَانَ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الْمَغْرَمِ؛ يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها.

[٥٢٤] عَادَتْ لِمَعْرُهَا لَيْسَ: ويروى لِمَعْرُهَا، وهما الأصل؛ يضرب لمن رجع إلى خلق قد تركه.

[٥٢٥] حَارَكَ بَجْدٌ أَوْ دَعَّ: المعاركة المزاحمة أي إن الغلبة إنها هي بالبخت والدولة فمن كان مجدوداً في أمر فليتركه.

[٥٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، جمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «نزع».

[٥٢١] جمهرة الأمثال ٨٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، جمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «جتل».

[٥٢٢] جمهرة الأمثال ٤٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٢، جمع الأمثال ٢٧/٢.

[٥٢٣] جمهرة الأمثال ٤٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، جمع الأمثال ٢٤/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٦٧/٣.

[٥٢٤] جمهرة الأمثال ٤٩/٢، فصل المقال، ص ٣٩٧، جمع الأمثال ٣٣/٢، وأيضاً اللسان «عتر»، «عكر».

[٥٢٥] جمهرة الأمثال ٤٣/٢، زهر الأكم ٤١/٢، فصل المقال، ص ٢٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، وأيضاً مقاييس اللغة ٢٩٢/٤.

[٥٢٦] حَاشِرِينَا وَآخِرِينَا: كان رجلان يتعشقان امرأةً وأحدهما جميل والآخر دميم فكان الجميل يقول: عاشرينا وانظري إلينا! ويقول الدميم: عاشرينا وأخبرينا: فأتتهما متكررة وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول: اضبطوا كلّ بيضاء ليّ يا نفس ولا لهف لك كل بيضاء لك! فاستطعت فأعطاها الثَّيْل^(١)، وأما الدميم فكان يعطي كل سائل فسأته فأعطاها الأطناب فرجعت فطبخت ذلك وقدمت إلى كل واحد رضيخته^(٢) فغضب الجميل فقيل له: قد أتكنما وقدمت إلى كل واحد منكما ما أطعمها، فأقصت الجميل ورغبت في الدميم؛ يضرب لصاحب المخبر ولا منظر له.

[٥٢٧] عَاطٍ يَغَيِّرُ أَنْوَاطٍ^(٣): أي متناول لغير معالتي؛ يضرب للصانع بغير آلة.

العين مع الباء

[٥٢٨] عَبْدٌ أُرِيسَلٌ فِي سَوْمِهِ^(٤): أي مُسَوِّمًا في عمله؛ يضرب لمن تثق به في أمرك فيأتي فيها بينك وبينه بغير العفاف.

[٥٢٩] ... صَرِيحُهُ^(٥) أَمَةٌ: يضرب لمن ناصره أذل منه.

[٥٣٠] ... تَلَكَّ عَبْدًا.

[٥٢٦] مجمع الأمثال ١/ ١٦٢ وفيه «جاورينا وأخبرينا».

(١) الثيل: قضيب الجزور.

(٢) رضيخته: عطية.

[٥٢٧] جهرة الأمثال ٢/ ٤٦، زهر الأكم ٢/ ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤، اللسان «عطاء» فنوط» ومقاييس اللغة ٤/ ٣٥٤.

(٣) الأنواط: جمع نوط وهو كل شيء معلق.

[٥٢٨] جهرة الأمثال ٢/ ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٦.

(٤) التوم: الإهمال.

[٥٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «صرخ».

(٥) الصريح: الغيث.

[٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦.

[٥٣١] حَبَدَ وَخُلِّيَ فِي يَدَيْهِ: ويروى: وخُول، أي ترك خائلاً، ويروى: وخلا، أي خلا له أمره وملك نفسه، ويروى: وخُلِّيَ في يديه؛ يضربان لمن ملك ما لا يستأمله، ويروى: وخلا في يديه، وهو الكلأ، وعلى هذا يضرب لمن أخصب فبطر للؤمه.

[٥٣٢] حَبَدَ حَيْرَكَ حَتْرَ مِثْلِكَ: هو كقولهم: ساواك عبد غيرك.

العين مع الشاء

[٥٣٣] عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بَاخِرَةً^(١) قَلَمَ تَدَعٍ يَنْجِدُ قَرَدَةً: أصله أن المرأة تظفر بها تغزله تنفرط في الغزل ثم يفوتها فتعتمد إلى القيامات فتلقطها فتغزله، وعثرت عليه أي اطلعت وعرفت منفعته، والقردة واحدة القَرَد وهي قطع الصوف.

[٥٣٤] عُيَيْتُهُ^(٢) تَقَرِّمُ جِلْدًا أَمْلَسًا: قاله الأحنف وقد بلغته وقبحة بعض السقاط؛ يضرب لوضع عيب شريفاً أو لضعيف يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه.

العين مع الجيم

[٥٣٥] عَجَلَتْ مَا عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ: يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة كما أن الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولد لا يبصر ولو تأخر ولادها لخرج الولد وقد فتح، وما مصدرية أي عجلت عجل الكلبة.

[٥٣١] ثمال الأمثال ٤٣٣/٢، جهرة الأمثال ٥٤/٢، زهر الأكم ١٩١/٢، فصل المقال، ص ٢٩١، كتاب الأمثال لابن سلام ١٩٨، ص، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، جمع الأمثال ٥/٢.

[٥٣٢] جهرة الأمثال ٥١٢/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، جمع الأمثال ٥/٢، ٣٢٩.

[٥٣٣] جهرة الأمثال ٤٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، جمع الأمثال ٥/٢، وأيضاً اللسان «قردة»، المخصص ٦/٨.

(١) آخرّة: أخيراً.

[٥٣٤] جهرة الأمثال ٥٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، جمع الأمثال ٢٩/٢، وأيضاً اللسان «عنت»، مقاييس اللغة ٢٧/٤.

(٢) العُيَيْتَةُ: دوية صغيرة تقع في الجلد فتفسده، تفرم: تفر.

[٥٣٥] جمع الأمثال ١٥/٢.

العين مع الدال

[٥٣٦] عَدَا الْقَارِصَ فَحَرَزَ: القارصُ الذي يجذى اللسان لحموضته والحارز المتناهي في الحموضة؛ يضرب في تفاقم الأمر، قال العجاج:

يَا عَمْرُبْنَ مَعْمَرٍ لَا مُتَنَظَّرُ بعدَ الذي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَزُ^(١)

من أمر قوم خالفوا هذا البشر

[٥٣٧] عَدُوَّكَ إِذْ أَنْتَ رُبِعٌ^(٢): بالنصب أي اغدُ عدوك؛ يضرب في التحضيض.

[٥٣٨] عَدُوُّ الرَّجُلِ مُحَقُّهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ.

العين مع الذال

[٥٣٩] عُدْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ.

العين مع الراء

[٥٤٠] عَرَضَ عَلَيَّ الْأَمْرَ سَوْمَ عَالَةٍ: هي الإبل التي تورد الماء ثانية فلا يبالغ في عرض الماء عليها كما يبالغ فيه إذا نزلت؛ يضرب في العرض السامري.

[٥٤١] عَرَفَ بَطْنِي ثُرَيَّةً: غاب رجل عن بلاده ثم قدم فالصق بطنه بالأرض فقال ذلك؛ يضرب في كل شيء وصل إليه بعد تمنيه وإرادته.

[٥٣٦] جهرة الأمثال ٥٥/٢، فصل المقال، ص ٤٧٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢١/٢، وأيضاً اللسان فقرص^١.

(١) الرجز في ديوانه، ص ١٨، المعاني الكبير، ص ٨٥٦، فصل المقال ٤٧٠، مجمع الأمثال ٢١/٢.

[٥٣٧] جهرة الأمثال ٤٩/٢، مجمع الأمثال ٢٧/٢.

(٢) الربيع: ما يتبع في الربيع.

[٥٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢٣/٢، وأيضاً العقد الفريد ٤٢/٣.

[٥٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١٣/١.

[٥٤٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال لمجهول، ص ٧٥،

مجمع الأمثال ١٢/٢ وأيضاً اللسان رسوم، مقياس اللغة ١٣/٤.

[٥٤١] انفراد الزرخري بروايته.

[٥٤٢] ...مُحَيِّقًا بَحْلُهُ: كان لرجل يسمى حيقاً جبل قد ألفه حتى صال عليه؛ يضرب للرجل يأنس بالشيء حتى يهون عليه.

[٥٤٣] عَرَفْتَنِي نَسَآهَا اللهُ: قال أعرابي لفرس رآته فَحَمَحَمَتْ وقد كانت غابت عنه حيناً، وقيل: إن قائله يبهس لامراته وقد رآته ليلاً فعرفته بطول رجله، وكان طول الرجلين، وإنما لقب نعاماً لذلك، ونسأها آخر أَجَلَهَا، وقيل: قرأها من النساء وهو السَّمْنُ؛ يضرب في دعاء الخير.

[٥٤٤] عَرَكْتُ ذَلِكَ بِجَنَبِي: أي احتملته، قال محمد بن أبي سجاد: «الطويل»
إذا أنت لم تَعْرُكْ بِجَنَبِكَ بَعْضَ مَا أتاك به الأذنَى رماك الأباعدُ

العين مع السين

[٥٤٥] عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تُخْلِفُ^(١): يضرب في موضع الطمع والرجاء.

[٥٤٦] ... الْغَوِيُّرُ أَبُوساً: تصغير الغار وجمع البأس، وانتصاب أبوساً على أنه خبر عسى جاء على أصل التقدير، وأصله أن قوماً أخذتهم السماء ففرغوا إلى جبل فيه غار فقالوا: تدخل هذا الغار، فقال أحدهم: عسى أن يكون في الغار بأس، فدخلوا وأقام الواحد، فانهار عليهم الجبل، وجاء الرجل فحدث الحَيَّ فقالوا: هذا كان أبُوساً لا بأساً واحداً، وقد تمثلت به الزَّباء حين اطلَّعتْ من صرحها على الجِمال التي كانت عليها الصناديق؛ يضرب في التهمة ووقوع الشرِّ، قال الكميت:

«البيط»

[٥٤٢] جهرة الأمثال ٢/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٢.

[٥٤٣] أمثال العرب، ص ١١٧، جهرة الأمثال ٢/ ٣٧، فصل المقال، ص ٧٨-٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٩.

[٥٤٤] جهرة الأمثال ٢/ ٥٥، مجمع الأمثال ٢/ ٨.

[٥٤٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨.

(١) البارقة: ذات البرق.

[٥٤٦] جهرة الأمثال ٢/ ٥٠، زهر الأكم ١/ ٢١٠، فصل المقال، ص ٤٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٨٣، خزنة الأدب ٥/ ٣٦٤، ٨/ ٣٨٦، اللسان «غور»، «هسا».

قالوا لساء بنو كَزَزٍ قُلْتُ لَهُمْ عَسَى الْقَوِيُّ بِأَبْأَمَنِ وَأَغْوَارٍ^(١)

العين مع الشين

[٥٤٧] عِشْ تَرِ مَا لَمْ تَرِ: قال: «الرمل»

إِنْ مِنْ عَاشٍ يَرَى مَا لَمْ يَرِهِ

قاله الحارث بن عباد^(٢) وقد طلق امرأته حين كبر فتزوّجها غيره ووصف حبّاه؛ يضرب في عجائب الدهر.

[٥٤٨] عِشْ رَجَبًا تَرِ عَجَبًا: أي رويداً حتى ينقضي رجب الذي هو من الأشهر الحرم فإنك ترى العجب من الحرب بعد انقضائه ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدوء والمسالمة؛ يضرب في تنقل الدهر.

[٥٤٩] عُشِبَ وَلَا يَبْعِرُ: يضرب لموسر لا ينفق من ماله.

[٥٥٠] عَشَّ وَلَا تَغْتَرَّ: أراد رجل أن يَفُورَ بِأَهْلِهِ من غير أن يعشيها ثقة بعشبه سيجده قليل له ذلك، أي احتط ولا تغتر بها لست منه على يقين؛ يضرب في الاحتياط والأخذ بالوثيقة.

العين مع الصاد

[٥٥١] عُصِبَ فَلَانَ عَصَبَ السَّلَمَةِ: هي شجرة شاكّة فإذا أرادوا قطعها اكتنفها رجلان

(١) الشعر في ديوان الكميّ ١/ ١٥٨، اللسان والتاج «غور».

[٥٤٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

(٢) لعله الحارث بن عباد (ت نحو ٥٠٠ هـ/ ٥٧٠ م): حكيم جاهلي، كان شجاعاً من السادات وشاعراً، شارك في حرب البسوس وأسر المهلهل، عثر طويلاً. الأعلام ٢/ ١٥٦.

[٥٤٨] أمثال العرب، ص ١٤٠، جهرة الأمثال ٢/ ٥٣، الفاخر، ص ٦٥، فصل المقال، ص ٤٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول ٧٦، ص، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، الوسيط في الأمثال، ص ١١٩.

[٥٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨.

[٥٥٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «شول».

[٥٥١] جهرة الأمثال ٢/ ٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، وأيضاً اللسان «عصب» ثمار القلوب، ص ٨٥٢.

فشدًا أغصانها بحبل حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها؛ يضرب في التضييق على
البخيل حتى يستخرج ما عنده، قال الكميت:

ولا سمراتي يتغنيهن عاضد ولا سلماتي في بحيلة تعصب^(١)

[٥٥٢] عَصَا الْجَبَانِ اطْوَلُ: إنها يطولها ليهول بها وليكون أبعد من عدوه إن ضربه بها.

العين مع الضاد

[٥٥٣] عَضَّ عَلَى شِبْدُعُهُ: يقال: سرت إلينا شبادعهم، أي ذمهم وعيهم، وإذا احتفروا

عن صيد منجحر قالوا: بدت شبادعه، أي أوائله؛ يضرب للحليم، قال: «الرجز»

عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ الْأَرَبِ فَآضٌ لَا يَلْحَى وَلَا يَحُوبُ

العين مع الطاء

[٥٥٤] عَطَشًا أَحْسَى عَلَى جَانِي كَمَاءٍ: لَا قُرَأَ: الكمأة تكون في آخر الربيع فإذا باكر جانبها

وجد البرد ثم إذا حيت الشمس عليه عطش وضرر العطش أشدَّ عليه من القر الذي

لا يدوم؛ يضرب في الاهتمام بعواقب الأمور وتدبرها وترك الاغترار بأوائلها.

العين مع القاف

[٥٥٥] عَقَرَأَ حَلَقًا: أي عقر الله جسده وأصابه بداء في حلقة، ويروى: عَقَرَى حَلَقِي؛

يضرب في دعاء الشر.

(١) الشعر في ديوانه ٩١/١، جمع الأمثال ١٧/٢، أساس البلاغة «عصب» بِحِيلَةٍ.

[٥٥٢] الألفاظ الكتبية، ص ٧٦، جهرة الأمثال ٥١/٢، الدرة الفاخرة ٤٥٤/٢، فصل المقال، ص ٤٤١،

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، جمع الأمثال ١٩/٢، وأيضاً نوار القلوب، ص ٨٩٥.

[٥٥٣] جمع الأمثال ٨/٢، وأيضاً اللسان «شبدع»، ويروى: «عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ».

[٥٥٤] جمع الأمثال ٢٨/٢.

[٥٥٥] جهرة الأمثال ٥٨/٢، فصل المقال، ص ٩٩، جمع الأمثال ١٦٩، وأيضاً العقد الفريد ٣١/٣،

المخصص ١٨١/١٥، اللسان «عقر» «حلق».

العين مع اللام

[٥٥٦] عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ^(١) سأل حارثة بن عبد العزيز العامري مالك بن حُثَي العامري وكانت بينهما منافرة عن أول من قرعت له العصا فقال: على الخير سَقَطَتْ وبالحليم أخطت، وهو أول من قاله، وسأل الحسين بن علي رضي الله عنهما الفرزدق عن أهل الكوفة فقال: على الخير سقطت، فلوب الناس معك وأسيافهم مع بني أمية، والدين لعق على ألتهم يحوطونه ما دَر على معاشهم، وإن امتخصوا قَل الدَيانُون منهم، والأمر ينزل من السماء؛ يضرب للعالم بالأمر، قال ربيعة الأسدي: «الوافر»

وَسَائِلُهُ تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ لَهَا وَقَعْتَ عَلَى الْخَبِيرِ
رَأَيْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانُ مِنَ النَّسُورِ

[٥٥٧] عَلَى أَمْلِهَا ذَلَّتْ^(٢) بَرَأَشُ: هي كلبة نبحت فدلّت العدو على أهلها فأوقعوا بهم، ويروى: جَنَّتْ؛ يضرب لمن أتاها الشر من نفسه، وقيل: براقش امرأة لقمان بن عاد، وكان قوم لقمان لا يأكلون لحم الإبل فتزل يوماً على إخوة براقش فتحروا الجزور فراح ابنه من براقش إلى أبيه بعرق فأكله واستطابه، وكان قوم براقش أكثر الناس إبلا فأسرع لقمان في إيلهم فقبل ذلك؛ وقيل: براقش امرأة لقمان ابن عاد وهي التي وصفت له طيب لحم الإبل وأطعمته إياه حتى حملته استطابته إياه على الانحاء على إبل قومها بالإغارة فقال الناس ذلك، وقيل: براقش الحية التي تدل على نفسها بجرسها، قال: حمزة بن بيض:

«الخصيف»

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابِهِ لِحَقَّتِي لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي

[٥٥٦] جهرة الأمثال ٤٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢٤/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٥، وأيضاً اللسان «سقط»، الأغاني ١٠٧/٥.

(١) غصص اللبن: استخرج زبد، وغصص فلان رايه: قلبه وتدبر عواقبه حتى ظهر له الصواب.

[٥٥٧] أمثال العرب، ص ١٥١، جهرة الأمثال ٥٢/٢، فصل المقال، ص ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ١٤/٢، وأيضاً اللسان «برقش» جهرة اللثة، ص ١١٢، الحيوان ١/٢٤، الأغاني ١٧/١٤٣، المخصص ٨/٨٣.

(٢) اللسان والتاج «برقش»، التنبية والإيضاح ١١٣/٢.

بَلْ جَنَّاها خَ عَلَيَّ كَرِيمٍ وَعَلَى أَهْلِها بَرِاقِشُ تَجَنَّبِي

[٥٥٨] ... بَدَأَ الْخَيْرَ وَالْيَمِينَ: قاله عبيد الله بن عمر الليثي؛ يضرب في دعاء الخير للمتزوج.

[٥٥٩] عَلَى غَرِيْبَتِها تُحْدِي الْإِبِلُ: أي تُضرب الغريبة من الإبل فيتبعها سائرُها؛ يضرب في التكيل ببعض العصاة ليزجر الباقون وفي كل شيء يفعله واحد فيحتذيه غيره من الناس.

[٥٦٠] ... فَلَانٍ وَاقِيَةُ الْكِلاَبِ: أي وقايتها؛ يضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر للومه.

[٥٦١] ... مَا خَيَّلَتْ: الضمير للنفس أو للحال والمعنى افعل ذلك على ما أرتك نفسك وأوهمتك من سهولة أو صعوبة، يضرب في إيجاب الفعل، قال زهير: «الطويل»

نراهم على ما خيَّلت هم ازماءها وإن أهلك الناس الجماعات والأزُلُ^(١)

[٥٦٢] ... هَذَا دَارُ الْقُمْمِ: هو الجمع الكثير والقمقان مثله؛ يضربه من يسأل عن الشيء فيخبر بمقدار علمه.

[٥٦٣] عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ: قاله جابر بن عبد الله^(٢) في حديث المتعة: يضرب للخير بالأمر.

[٥٦٤] حَلَقَتْ مَعَالِقَها وَصَرَ الْجُنْدُبُ: أعلق رجل رشاء برشاء بثر ثم ادعى جوار صاحبها فسأله عن سبب الجوار فقال: علقته رشائي برشائك، فأبى وأمره بالارتحال

[٥٥٨] فصل المقال، ص ٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، جمع الأمثال ٢/ ٣٢، وأيضاً المقدم الفريد ٢٩/ ٣.

[٥٥٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٨.

[٥٦٠] انفرد الزخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ٢٤٥.

[٥٦١] انفرد الزخشي بروايته.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٠٥، اللسان «أزاه»، تهذيب اللغة ١٣/ ٢٨٤، التاج «أزى» وبلا نبة في اللسان «أزل»، المخصص ١٢/ ٩٦.

[٥٦٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٥، فصل المقال، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٨، وأيضاً اللسان «قسم».

[٥٦٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، جمع الأمثال ٢/ ٨، وأيضاً اللسان «قسم».

(٢) هو جابر بن عبد الله بن عمرو (ت ٧٨هـ/ ٦٩٧م): صحابي من الكثرين في الرواية عن النبي. الأعلام ٢/ ١٠٤

[٥٦٤] أمثال العرب، ص ١٦٧، ١٨٧، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٦١، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٧٥، جمع الأمثال ٢/ ١٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢١، اللسان «علق»، الأغاني

٢٠/ ٤٢٠، مقاييس اللغة ٤/ ١٢٨.

وكان الوقت قيظاً فقال ذلك، يعني أن الدلو علقت معالقها واشتدَّ الحرُّ فلا يمكنني الرحيل؛ يضرب في استحكام الأمر وانبرامه.

[٥٦٥] هَلِمَانِ خَيْرٍ مِنْ عِلْمٍ: سلك رجل طريقاً وقال لابنه: يا بني، استبِحث لنا عن الطريق! فقال: إني به عالم، فقال ذلك؛ يضرب في الأمر بالبحث والمشاورة.

[٥٦٦] عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ: اللسان يذكر ويؤنث؛ يضرب في حسن الثناء على الرجل.

العين مع الميم

[٥٦٧] «عَمَّ نُؤْيَاءُ النَّاعِسِ: يشاءُ النَّاعِسُ فَيُعْذِي من حضر؛ يضرب لجذبٍ يجذب بيلد فيتعدها إلى سائر البلدان».

[٥٦٨] «عَمَّكَ خُرْجُكَ: سافر رجل مع عمه فلم يتزود اتكالاً على زاد عمه، فلما جاع قال: يا عمّ، أطعمني مما في خرجك! فأبى وقال ذلك؛ يضرب في الأمر بإنفاق الرجل من مال نفسه.

العين مع الفون

[٥٦٩] «عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ: قال: «الكامل»

تَحَلَّكَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

[٥٧٠] ... الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الثَّرَى: أي إذا أصبح الذين قاسوا كدَّ الثَّرَى وقد خلفوا تبجحوا بذلك، وحمدوا ما فعلوا؛ يضرب في الحث على مواصلة الأمر بالصبر وتوطين

النفس حتى تحمد عاقبته، قال الجليلي: «الرجز»

إني إذا الجببس على الكور انشى لو سُئِلَ الماءُ فداءً لاقتدى^(١)

[٥٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣.

[٥٦٦] مجمع الأمثال ٨/ ٢.

[٥٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وأيضاً اللسان «عمم».

[٥٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٤٧، كتاب الأمثال، ص ٢٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

[٥٦٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤.

(١) الرجز في جمع الأمثال ١/ ١٣٧، الحيران ٦/ ٥٠٨، وبلا نسبة في معجم البلدان «رسم صوى».

وقال كم اتعبت قلت قد أرى عند الصباح يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرِيَّ

وتنجلى عنه غيابات الكرى

[٥٧١] عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبِشُ الْأَجَمُ^(١): ويروى: النيس؛ يضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها.

[٥٧٢] ... النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ: ويروى: ما يكذبك، كان لرجل عبد لا يكذب فبيع ليكذبن فدعي ليلاً وأطعم لحم حوار وسُقِي لبناً حلياً في سقاء حازر، فلما أصبح المبايعون تحملوا وقالوا له: إلحق بأهلك! فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال: اطعموني لحماً لا غثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا محضاً ولا حقيناً وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا بعد أو حلوا وعند النوى يكذبك الصادق؛ فأحرز مولاه مال المبايعين؛ يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب.

[٥٧٣] ... جُفِينَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ: ويروى: جُهَيْنَة، وهو في الأصل تصغير جهنة وهي جهمة الليل، وقيل: تصغير جهانة مرخة، وهي الشابة من الجواري؛ ويروى: حفينة، وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم توابا فقام رجل يصلح بينهما فقتله أحدهما فأخذ أهله الرجلين، فقال الحاكم ذلك أي عليكم بحفينة فإن عنده الخبر من القاتل، وقيل: إن حُصَيْن بن عمرو بن معاوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الأخنس فقتل الجهنني الكلابي وكانت أخته صخرة تبكيه في المواسم، وقيل: هي امرأته، فقال الأخنس^(٢): «الوافر»

وكم مِن ضَعِيفٍ وَرِدَ هَمْؤُسٍ أَبِي شَبْلَيْنِ مَسَكْنُهُ الْقَرِينُ

(١) الْأَجَمُ: الذي لا قرن له.

[٥٧٢] الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، أمثال العرب، ص ١٦٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٥، فصل المقال، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢، وأيضاً للسان «نوى».

[٥٧٣] الأمثال النبوية ١/ ٥٣٦، تمثال الأمثال ١/ ٤٧٤، جهرة الأمثال ٢/ ٤٤، الفاخر، ص ١٢٦، فصل المقال، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٩، ٢/ ٣، الرسيط في الأمثال، ص ١٢٠ وأيضاً جهرة اللغة، ص ٨٩٠، اللسان «جهن».

(٢) الآيات الثمانية في مجمع الأمثال مع اختلاف في الترتيب، والبيت الخامس والسادس في اللسان «جهن»، الفاخر، ص ١٢٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٤، والبيت السادس في كل مصادر المثل.

وكم من فارسٍ لا تدرى إذا شَخَصَتْ لموقعه العيونُ
عَلَوْتُ يَاصُّ مفرقٍ بِعَصْبٍ فَأَضْحَى في الفَلَاةِ له سُكُونُ
وَأَضَحَتْ عِرْسُهُ ولها عَلَيْهِ بُعِيدُ هُدُوءٍ ليلتها رَنِينُ
كصخرةٍ إِذْ تُسَائِلُ في مَزَاجٍ وفي جِرمٍ وغلُومها ظَنُونُ
تَسَائِلُ عن حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وعند جُهَيْنَةَ الخَبَرِ اليَقِينُ
فمن يَكُ سَائِلًا عَنْهُ فَعِنْدِي لصاحبه اليَاسُ المُنْتَيْنُ
جهينةٌ معشري ومهم مُلُوكٍ إِذَا طَلَبُوا المَعَالِي لم يَهْوُوا
يضرب في معرفة الخبر.

[٥٧٤] هَنْزٌ اسْتَبَسَّتْ: أي صارت كالتيس في جراتها، ويروى: عنز نزت في الحبلى
فاستيت، أنشد ابن الأعرابي:

عنز نزت في جبلٍ فاستيت في دارنا حيث انشظى ضرسُ الضبع
يضرب لمن يعز بعد الذلة.

[٥٧٥] هَنْزٌ بِهَا كُلُّ ذَا: يضرب لكثير العيوب.

[٥٧٦] ... عَزُورٌ لَهَا دُرُجَمٌ: أي ضيقة الأحاليل وهي كثيرة اللبن؛ يضرب للبخيل المورس.

[٥٧٧] عَنْ ظَهْرِهَا تَحُلُّ وَقُرْ^(١): يضرب في المدافع عن نفسه.

[٥٧٨] عَيْنَةُ تَشْفِي الجَرْبَ: هو بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الجربى، يضرب لذي
البصيرة المستشفى برأيه.

[٥٧٤] جهرة الأمثال ٣٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، وأيضاً
مقاييس اللغة ١/ ٣٦٠.

[٥٧٥] جهرة الأمثال ٦٣/٢، مجمع الأمثال ١٣/٢، وأيضاً جهرة اللغة ٦٣/٢.

[٥٧٦] انفراد الزغشري بروايته.

[٥٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، ٥٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١.

(١) تحمل: تنقع، الوقر: الثقل.

[٥٧٨] جهرة الأمثال ٥٨/٢، فصل المقال، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٢، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «عنا» العقد الفريد ٣٧/٣، المخصص ١٦٥/٧.

العين مع الواو

[٥٧٩] **عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنَجَ**^(١)؛ هو بفتح النون اسم من عنج البكر إذا ربط خطامه في ذراعه وضربه للرياضة، وأما المصدر فبسكون النون، وقيل: هو أن تجذب خطامه إليك وأنت راكبه.

[٥٨٠] **عَوْدٌ يُقْلَحُ**: أي يزال قلحه كقذبت وقرعت ونظائرها، وقيل: التقلح التأديب، يقال: **قْلَحَ صَيْبَتَكَ**

[٥٨١] **عَوْدِي إِلَى مَبَارِكِكَ**: يضرب في معاودة الوطن.

[٥٨٢] **عَوْدَتٌ كِنْدَةٌ عَادَةٌ فَاصِبِرْ لَهَا**: هو من قول الأعشى:

عَوْدَتٌ كِنْدَةٌ عَادَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إغْفِرْ لَهَا وَرَوِّسْ جَالَهَا^(٢)

يضرب في عادة خير يعودها الرجل صاحبه فعليه أن يدوم عليها ولا يرفضها.

[٥٨٣] **عَوِيرٌ وَكُسْبِرٌ وَكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ**: تصغير أعور وأكسر على الترخيم، يقال: قرن أكسر وشاة كسراء مكسورة القرن، وأصله أن أمامة بنت شيبة بن مرة تزوجها رجل أعور من غطفان فكانت تنشر عليه نفاراً من عَوْرِهِ إلى أن طلقها فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم، فلما دخلت عليه قالت ذلك، وقيل: هما جبلان في البحر فلما تنجو سفينة تدخل بينهما؛ وقيل: هما اسمان داهيتين؛ يضرب في كل شيتين مكروهين.

[٥٧٩] تمثال الأمثال ٤٧٨/٢، جهرة الأمثال ٣٩/٢، فصل المقال، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ١٢/٢، وأيضاً اللسان «عنج»، مقاييس اللغة ٤/١٥٢.

(١) العَوْدُ: الناقة المسنة.

[٥٨٠] تمثال الأمثال ٤٧٨/٢، جهرة الأمثال ٣٩٨/١، ٣٩/٢، الدرر الفاخرة ١/١٥٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ١١/٢، وأيضاً اللسان «قْلَح».

[٥٨١] جهرة الأمثال ٥٧/٢، مجمع الأمثال ٢٧/٢.

[٥٨٢] جهرة الأمثال ٤٣/٢.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٧٩، جهرة الأمثال ٤٣/٢.

[٥٨٣] فصل المقال ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨.

العين مع الياء

[٥٨٤] عَيْشِي جَعَارٍ: يضرب للرجل المفسد، قال: «الطويل»

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٍ وَأَبْشِرِي بِلَنْحَمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ^(١)

[٥٨٥] عَيْرٌ بَعِيرٌ وَزِيَادَةُ عَشْرَةٍ: كان الخلفاء إذا مات واحد منهم وقام آخر مكانه زادهم في أعطياتهم عشرة دراهم، والمثل شامي يضرب في الرضاء بالحاضر ونسيان الغائب والعير ههنا السيد.

[٥٨٦] ...دَعَا أَنْفَهُ الْكَلَا: أي وجد ريمه فطلبه؛ يضرب لمن يحس بمظنة مطلبه فيأخذ في ارتباده، قال ذو الرمة: «البيط»

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مَخْتَاراً لِمَرْتَعِهِ مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ^(٢)

[٥٨٧] ...رَكَضَتْهُ أُنْمُهُ: ويروى: ركسته؛ يضرب لمن يظلمه ناصره.

[٥٨٨] عَيْرٌ حَارٌّ وَنَدُّهُ: أي أهلكه، وأصله أن رجلاً ربط حماراً إلى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فأكله؛ يضرب في إتيان المخوف من جانب المأمن.

[٥٨٩] عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلَةٌ: أي غُلب غالبه، ويروى: عيل ما عاله؛ يضرب في الدعاء للذي يستعجب من كلامه أو أمر من أموره، قال ابن مقبل: «الطويل»

[٥٨٤] مثال الأمثال ٢/٤٧٩، جهرة الأمثال ٢/٢١٥، زهر الأكم ١/٣٢٨، كتاب الأمثال للسوسي ٤٩ ص، مجمع الأمثال ٢/١٤، وأيضاً اللسان «جعر».

(١) البيت في زهر الأكم ١/٣٢٨، مجمع الأمثال ٢/١٤، اللسان «جعر».

[٥٨٥] جهرة الأمثال ١/٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٥، مجمع الأمثال ٢/١٣، وأيضاً اللسان «عير».

[٥٨٦] انفرد الزخشي بروايته.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٧٧، اللسان «رب»، الأساس «دعو»، كتاب الجيم ١/٣٠٤، جهرة أشعار العرب، ص ٩٥٤، تهذيب اللغة ٣/١٢١، التاج «رب» «فرس».

[٥٨٧] مجمع الأمثال ٢/١٣.

[٥٨٨] جهرة الأمثال ٢/٥٢، فصل المقال، ص ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال للسوسي، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/١٣، وأيضاً اللسان «عير».

[٥٨٩] جهرة الأمثال ٢/٣٦، فصل المقال، ص ٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/٢٣.

خَدِي مِثْلَ خَدِي الْخَارِجِي يَنْوَشُنِي بِخَبْطِ يَدَيْهِ عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ^(١)

[٥٩٠] عَيْنَ عَزَزَتْ قَدَّرَتْ: يضرب فيمن عرف الشرَّ فجزع.

[٥٩١] حَيَّيْ أَبَاسٌ مِنْ شَلَلٍ: أي شَرَّ منه، قال الكميت:

«الطويل»

فَلَمَّا تَفَقَّدُونِي تَفَقَّدُوا غَيْرَ مَنْتَ لِسَانِكُمْ وَالْعَمِيَّ يَعْدُلُ بِالشَّلَلِ^(٢)

وأصله أن رجلين خطبا امرأة وكان أحدهما عَيَّ اللسان كثير المال والآخر أَشَلَّ لا مال له فاختارت الأشل وقالت ذلك؛ يضرب في مذمة الفهامة.

[٥٩٢] عَيَّ بِالْإِسْنَفِ^(٣): من أسنفوا أمرهم إذا أحكموه، وقيل: من أسنف البعير إذا

شدَّه بالسناف، أي عراه من الدهش مالا يلدي معه أين يشد السناف أو كيف يدبّر

أمره ويبرمه، قال عمرو بن كلثوم:

«الوافر»

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ قَوْمٌ مِنَ الْأَمْرِ الْمَثَبِ أَنْ يَكُونَا^(٤)

يضرب للمتخير في أمره.

[٥٩٣] عَيْرٌ بُجَيْرٌ بُجْرُهُ نَسِيٌّ بُجَيْرٌ خَبْرُهُ: بجير تصغير أبجر مرتحماً وهو الذي نأث سرتة،

والبجر المصدر؛ يضرب لمن عير غيره بعيب هو فيه، وقيل: بجير وبجرة اسما رجلين،

ويروى: بُجْرَةٌ بضم الباء، وكان بجيراً غاب بجرة بعيب كان فيه فقبل ذلك.

[٥٩٤] عَيَّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيَّ نَاطِقٌ: أي لا يظهر خير من عَيَّ يظهر فيفضح.

(١) البيت في ديوانه، ص ٥٠، المعاني الكبير، ص ٥٨، ٨٣٦، اللسان «عول».

[٥٩٠] مجمع الأمثال ٧/٢، يضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته.

[٥٩١] مجمع الأمثال ٨/٢.

(٢) الشعر في ديوانه ٣٩٩/٢.

[٥٩٢] مجمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «سنف».

(٣) السناف: جبل أو سير يُشد من تصدير البعير، يُثبت به الزمل أو الشرح إذا خص بطن البعير والأسناف شد السناف.

(٤) البيت في ديوانه، ص ٧٦، اللسان والتاج «سنف»، جهرة أشعار العرب ٣٩٩/١، تهذيب اللغة ٣/١٣، المعاني الكبير، ص ٩٥٥، شرح المعلقات السبع، ص ١٧٦.

[٥٩٣] جهرة الأمثال ٣٨/٢، فصل المقال، ص ٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٨/٢، وأيضاً اللسان «بجر»، العقد الفريد ٢٣/٣، جهرة اللغة، ص ٢٦٧.

[٥٩٤] الدررة الفاخرة ٤٥٥/٢، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢٩/٢، وأيضاً العقد الفريد ٢٣/٣.

«بَابُ الْغَيْنِ»

الغين مع الألف

[٥٩٥] عَادَرَوْهُ لَأَتُرْقِعَ: يضرب في جنابة لا حيلة في تلافئها.

الغين مع الشاء

[٥٩٦] هُنَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ هَرِكْ: يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ، أَيِ اقْنَعِ بِالْغَثِ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا

تَمْدِدْ عَيْنَكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ كَانَ سَمِينًا! قَالَ: «الْكَامِلُ»

عَثُّ الْمَوَالِي لَا أَبَالَكَ فَاغْلَمِي خَيْرٌ وَأَطْيَبُ مِنْ سَمِينِ الْأَبْعَدِ^(١)

الغين مع الراء

[٥٩٧] هَرَّانُ فَارُبُّكُوا لَهُ^(٢): أَيِ اتَّخَذُوا الرِّبَكَةَ، وَيُرْوَى: فَايْكَلُوا وَيُرْوَى: فَايْكَلُوا^(٣)،

وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ لِسَانَ الْحُمْرَةِ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ جَائِعٌ فُبَشِّرَ بِوِلَادَةِ ذَكَرٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ

بِهِ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ! فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَكَلَ قَالَ: كَيْفَ الْطَلَا^(٤) وَأُمُّهُ؟ يَضْرِبُ فِي

اصْطِنَاعِ الرَّجُلِ لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْمَطْلُوبِ.

[٥٩٨] هَرَّرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ غَدَاةٍ: هِيَ الْخَلْقَانُ مِنَ الشَّيَابِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَاحِدًا، وَقَالَ

الْعَامِرِيُّ: هَذَا مِثْلُ نَضْرِبِهِ كَثِيرًا وَمَا أَدْرَى مَا الْغَدَاةُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَعَارَ امْرَأَةً

[٥٩٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٦٥، ٨١/ ٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٥١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص

٧٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٦٠، وَأَيْضًا لِّلَّسَانِ «وَمِي».

[٥٩٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٨١، ٩٢، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٦٤، الْفَاخِرُ، ص ٢٠٦، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٠٥،

كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٨٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٧٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٥٨، الرُّسَيْطُ فِي

الْأَمْثَالِ، ص ١٢٧، وَأَيْضًا الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣/ ٢٨، لِّلَّسَانِ «غُثْثٌ».

(١) الْبَيْتُ فِي الدَّرَةِ الْفَاخِرَةِ ٢/ ٤٦٤ بِالنَّسْبَةِ.

[٥٩٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٨٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٧٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٥٦، وَأَيْضًا جَهْرَةُ اللَّفْظِ، ص

٣٢٦، الْمَخْصَصُ ٤/ ٤٤، لِّلَّسَانِ «رَبَكْ».

(٢) الْغَرَّانُ: الْجَانِغُ.

(٣) الرِّبَكَةُ وَالبِكَلَةُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْعِظَامِ.

(٤) الطَّلَا: وَلَدَ الطَّلِيَّةِ وَقَصْدُهُ بِهِ وَلَدُهُ.

[٥٩٨] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٨٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٨٥، وَأَيْضًا لِّلَّسَانِ «غَدَلٌ».

برديها فلبسها ورمى بخلقانه، ثم إنها استرجعت برديها، فقال ذلك؛ يضرب لمن أضع
شبتاً طمعاً في خير منه ثم فاته المطموع فيه فبقي متحسراً على ما أضعاه.

الغين مع الشين

[٥٩٩] غَشْمَشَم يَفْشَى الشَّجَرُ: هو السيل يركب الشجر فيدقه؛ يضرب لمن لا يرد وجهه
جراً ونجدة.

الغين مع الضاد

[٦٠٠] حَضَبُ الْحَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ الدَّلَاصِ: هو جمع دلاص وهو المحكم ونظيره هيجان
وعجان، وارتفاع غضب على الابتداء ونصبه بإضمار الفعل؛ يضرب لمن غضب على
من لا ذنب له ولمن غضب غضباً لا يضّر.

الغين مع اللام

[٦٠١] غَلَيْتَ جِلَّتْهَا حَوَاشِيهَا: أي مسان الإبل صغارها؛ يضرب في غلبة الذليل العزيز.

الغين مع الميم

[٦٠٢] غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ: هو من قول الأغلب: «الرجز»

وَالْغَمَرَاتِ ثُمَّ يَنْجَلِينَا نَمِتْ يَذْهَبْنَ فَلَا يَجِينَا^(١)

لو كنَّ صَمَّ جَنْدَلٍ يَلِينَا

يضرب في الصبر على الشدة رجاء انكشافها.

[٥٩٩] جبهة الأمثال ٨٢/٢، مجمع الأمثال ٥٦/٢.

[٦٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٥٦/٢، بدون «الدلاص».

[٦٠١] جبهة الأمثال ٨٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، اللسان
«جلل»، مجمع الأمثال ٥٦/٢.

[٦٠٢] جبهة الأمثال ٨٠/٢، الفاخر، ص ٣١٨، فصل المقال، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ١٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٥٨/٢.

(١) الرجز له في ديوانه، ص ١٦٧، الفاخر، ص ٣١٨، فصل المقال، ص ٢٥٥.

[٦٠٣] عَمَزاً وَدِرْهَمًا لَكَ فَإِنْ لَمْ تَنْعِزْ فَبُعْدًا لَكَ: راود رجل امرأة عن نفسها وجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول ذلك؛ يضرب للرجل تراه يعمل العمل الشديد.

الغين مع الياء

[٦٠٤] غَبِضَ مِنْ قَبِضٍ: أي قليل من كثير.

[٦٠٣] مجمع الأمثال ٤١٧/١، وأيضاً اللسان «بعد».

[٦٠٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٦٠/٢، وأيضاً اللسان «غَبِضَ» الغبض: التقصان.

«بَابُ الْفَاءِ»

الفاء مع الألف

[٦٠٥] فَاقَ السَّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ: أي انكسر فوقه، يقال: فاق وفوق وانفاق، يضرب في فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالفوق.

[٦٠٦] فَأَمَّا لِفَيْكَ: أي جعل الله فاه الداهية لفيك فأضمر الفعل كما أضمر في قولهم: تربا وجندلاً، ونزل فاهاً لفيك منزلة دهاك الله، أي واجهتك الداهية وشافهتك؛ يضرب في دعاء الشر، قال أبو سدرة المهجيمي:

«الطويل»

فَقُلْتُ لَهُ فَأَمَّا لِفَيْكَ فَلِئَلاَّ قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ^(١)

«البيط»

وقال الكميت:

وَلَا أَقُولُ لَذِي قُرْبَى وَأَصْرَةٍ فَأَمَّا لِفَيْكَ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَطَبِ^(٢)

الفاء مع التاء

[٦٠٧] قَتَلَ فِي ذُرْوَتِهِ وَغَارِبِهِ^(٣): أصله أن يكون البعير صعباً شرساً لا يعطي رأسه «الرجل» فيحكّ الرجل سنامه وغاربه ويقتل الوبر فيها بأصابعه يؤنسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه؛ يضرب في الخدع والمهاكرة.

[٦٠٥] جمع الأمثال ٧٦/٢.

[٦٠٦] جبهة الأمثال ٩٠/٢، فصل المقال، ص ٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، جمع الأمثال ٧١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٣، وأيضاً اللسان «نوه».

(١) البيت له في جبهة الأمثال ٩٠/٢، فصل المقال، ص ٨٩، سبط اللاتي، ص ٥٣٩، خزائن الأدب ٢٧٩/١، نوادر أبي زيد، ص ١٩٠، اللسان «نوه»، سيبويه ١٥٩/١.

(٢) البيت في ديوانه ١٢٠/١، تهذيب اللغة ٥٧٦/١٥، الأساس، واللسان، والتاج «نوه».

[٦٠٧] جبهة الأمثال ٩٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، جمع الأمثال ٦٩/٢، وأيضاً اللسان «غرب».

(٣) الذروة: أعلى السنام، الغارب: ما بين السنام والعنق.

[٦٠٨] فَتَى وَلَا كَيْلِكَ: قاله منتم بن نويرة في أخيه.

الفاء مع الرءاء

[٦٠٩] فَرَّقَى مَا بَيْنَ مَعْدَ نَحَابٍ: يضرب في تباعض القوم إذا تجاوروا وتوادهم إذا افرقوا.

الفاء مع السنين

[٦١٠] فَسَابَيْتَهُمُ الظَّرَبَانُ^(١): يضرب لقوم تقاطعوا.

الفاء مع الشين

[٦١١] فَشَاشِي فُشِي مِنْ اسْتِهِ إِلَى فِيهِ: هي فعال من الْقَش وهو استخراج الريح من الوطب بعد نفخه، يقال: فَشَ الوُطْبُ يَفْشُهُ، أي يا فاشة اخرجي ريحه! يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء، والمراد اخرجي غضبه كما تخرج الريح من الوطب.

الفاء مع الضاد

[٦١٢] فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ وَفَضْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرَمَةٌ.

الفاء مع القاف

[٦١٣] فَقَدْ الْأَجِبَةُ عُرْبَةً.

[٦٠٨] مثال الأمثال ٤٨٥/٢، جهرة الأمثال ٩١/٢، زهر الأكم ٥٧/٣، فصل المقال، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، مجمع الأمثال ٧٨/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣١، وأيضاً خزنة الأدب ٢٤/٢، العقد الفريد ٤٥/٣.

[٦٠٩] جهرة الأمثال ٩٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٦٨/٢.

[٦١٠] جهرة الأمثال ٢٢١/١، الدرر الفاخرة ٢٠٦/١، مجمع الأمثال ٢٨٤/١، وأيضاً الحيوان ٢٤٩/١، خزنة الأدب ٤٦٠/٧، اللسان «ظرب».

(١) الظربان: دوية فوق الجرو متنة الريح كثيرة الفش.

[٦١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٧٨/٢، وأيضاً اللسان «فشش».

[٦١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٧٨/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٢.

[٦١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٨٣/٢.

الفاء مع اللام

[٦١٤] فَلَيْمَ خَلَيْتَ إِذَا لَمْ أَخْذَعْ الرَّجَالَ: يعني لحية.

[٦١٥] ... رَبَضَ الْعَيْرُ إِذَا: تلقى امرأ القيس حين ألبسه قيصر الحلّة المسمومة غير فربض فتطير منه فقيل له: لا بأس عليك، فقال ذلك؛ يضرب في شيء تسمعه وأنت ترى ما يدلك على خلافه، وأصله أن صريم بن معشر التغلبي^(١) الملقب بأفنون أخبره بعض الكهان بأنه يموت بمكان يقال له «ألاهة»، فأتى على ذلك ما شاء الله، ثم خرج في ناس من قومه يريدون الشام فضلّوا الطريق فدلهم رجل فقال لهم: خذوا على مكان كذا وكذا حتى إذا استقبلتكم قارة يقال لها «ألاهة» فاجعلوها على اليسار فإنكم على الطريق، فلما سمع أفنون «بالألاهة» تذكّر قول الكاهن، فلما أتوا «ألاهة» نزل القوم ليلاً فلم ينزل أفنون عن حمارة فربض الحمار فلدغته أفعى فجزع أفنون وقال: الموت والله! فقال له القوم: لا بأس عليك يا صريم! فقال: فلم ربض العير إذا، فأرسلها مثلاً ومات.

الفاء مع الواو

[٦١٦] قَوَّزُوا بِي بَارِكًا: التفويض دخول المفاضة، وأصله أن امرأة حملت على بعير وهو بارك فأعجبها وطأة المركب فقالت ذلك؛ يضرب لطالب الدعة والرفاهية.

الفاء مع الياء

[٦١٧] فِي اسْتِهَا مَا لَا يُرَى: يضرب للباذل الهيئة يكون مخبره أكثر من مرآته.

[٦١٨] ... الْقَمَرِ ضِيَاءَ وَالشَّمْسِ أَضْوَاءَ مِنْهُ: يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه.

[٦١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٨٣/٢.

[٦١٥] مجمع الأمثال ٧٢/٢.

(١) هو صريم بن معشر بن داهل بن نجيم التغلبي «ت نحو ٦٠ ق هـ/ ٥٦٤ م» شاعر جاهلي يهاني الأصل، مات في بادية الشام.

[٦١٦] انفراد الزنجشري بروايته.

[٦١٧] جهرة الأمثال ٩٨/٢، مجمع الأمثال ٧٢/٢.

[٦١٨] مجمع الأمثال ٧٤/٢.

[٦١٩] ... بَطْنٍ زُهْمَانٍ زَادَهُ: هو اسم رجل أتى قوماً وقد نحروا جزروا فاستطعمهم منها فأطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك، أرادوا أنك قد زوّدت منها الساعة وذلك في بطنك؛ يضرب لكل من أخذ حظّه من الشيء ثم جاء بعد يطلبه، وقيل: هو من قولهم: رجل زهماني، وهو الشبعان؛ يضرب لمن يدعى إلى طعام وهو شبعان، وقيل: هو من زهم الرجل، إذا أتم؛ يضرب لمن معه عدته التي يعتضد بها كالمتخّم التي تعينه تخمته وامتلاؤه من تكلف كفاية الزاد، وقيل: زهمان اسم كلب، ومعناه أن زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد، وكان أصله أن رجلاً أعد لنفسه زاداً فغفل عنه فأكله كلب؛ يضرب لمن لا نصيب له.

[٦٢٠] فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ: تفسيره في الحاء مع الدال^(١).

[٦٢١] ... ذَنَبِ الْكَلْبِ تَطْلُبُ: الأهالة: ويروى: الطرق؛ يضرب في طلب المعروف من اللئيم، قال: «البسيط»

كغايب الكلب يبغي الطرق في الذنب

[٦٢٢] ... رَأْسِهِ نُعْرَةٌ^(٢): يضرب للطامح الرأس الذي لا يستقر.

[٦٢٣] .. كُلُّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْحُ وَالْعَفَّارُ: هما شجرتان من أسرع الشجر خروج نار، والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف، وقيل: معناه أنها أخذتا

[٦١٩] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٠، فصل المقال، ص ٣١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٨٢٩، ١٢٣٨.

[٦٢٠] جبهة الأمثال ١/ ٣٦٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، الفاخر، ص ٧٦، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩، ١٩/ ٤، اللسان - حمل، ص ٩، «حكم».

(١) راجع المثل [٢٢٤] من الجزء الثاني.

[٦٢١] مجمع الأمثال ٢/ ٧٦.

[٦٢٢] جبهة الأمثال ٢/ ٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضاً اللسان - نمر.

(٢) النمرة: ذباب أزرق بعض، وأكثر ما يكون في الحمير والحيل.

[٦٢٣] جبهة الأمثال ٢/ ٩٢، خزنة الأدب ١/ ٣٢٨، فصل المقال، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٤، وأيضاً اللسان «مجد» - مرج، خزنة الأدب ١/ ٣٢٨، الحيوان ٤/ ٤٦٦، العقد الفريد ٣/ ٤٥، مقاييس اللغة ٥/ ٢٩٧، المخصص ١٢/ ١١٦.

الفضل وذهبا بالمجد؛ يضرب في تفضيل القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوي خير
ولبعضهم مزية وتقدم ليس للآخرين، قال الأعشى:

«المقارب»

زَنَادُكَ خَيْرٌ زَنَادِ الْمَلُوكِ خَالَطَ مُنْهَنٍ مَرَحَ عَفَارٍ^(١)

«الطويل»

وقال كثير:

لَهُ حَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارِزْنَادُهُ عَفَارٌ وَمَرَحٌ حَلَهُ الْوَرِي عَاجِلُ^(٢)

[٦٢٤] فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ امْرَأَتَهُ: ويروى: في وجه المال ترى امرأته، أي بركته ونهاءه من

أمر إذا كثر، ووجه المال أول ما تراه؛ يضرب في معرفة صلاح الأمر عند إقباله.

[٦٢٥] فَيَحْيِي قَبَاحَ: أي انتشري واتسعي يا فياح! كقولهم: يا لكاع! وهو اسم نوديت به

الغارة المتسعة المنتشرة، وقيل: هي من فاحت الطعنة بالدم إذا انفجرت، والنداء

للحرب أي سبلي بالدماء أيتها الحرب السيالة، والمعنى أن الشدة بحيث يقال فيها هذا

يضرب في فظاعة الأمر، قال عبد الله بن ثور^(٣):

«الوافر»

فَصَاحَ رَقِيبُهُمْ لَمَّا رَأَوْنَا وَكُنَّا لَا نَهْدُ مِنَ الصِّبَاحِ

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقَلْنَا بِالضَّحَى فَيَحْيِ فَيَاحٍ

(١) البيت في ديوانه، ص ٤١، خزنة الأدب ١/٣٢٨، أمالي الغالي ١/٦٦، سمط اللالي ٢/٣٦.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٢٩٤.

[٦٢٤] جهرة الأمثال ٢/٩٣، فصل المقال، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، مجمع الأمثال ٢/٦٩، وأيضاً اللسان «أمر» والمخصص ١٢/٢٧٧.

[٦٢٥] مجمع الأمثال ٢/٧٧، وأيضاً اللسان «فيح»، «جيد»، «غور»، والمخصص ١٢/١٠٠.

(٣) الشعر لغني بن مالك في اللسان «فلح»، والتاج «فوح»، التيه والإيضاح ١/٢٦٢، وللبكائي في كتاب الجيم ٣/٦٢، ويلا نسبة في العين ٦/٢١٣، المخصص ٢/١٠٠، ديوان الأدب ٣/٣٦٨، تهذيب اللغة ٥/٢٦٢، الأساس «فيح».

«بَابُ الْقَافِ»

القاف مع الألف

[٦٢٦] قَامَ عَلَى مَنَرَةٍ زَلَجٍ فَرَلْ: ويروى: زلج، وهما المزلفة، والمنزعة الموضع الذي يقوم عليه الساقى لتزع الدلو؛ يضرب لمن ركب خطة فاويقته.

القاف مع الباء

[٦٢٧] قَبَّحَ اللَّهُ مِعْرَى خَيْرَهَا خُطَّةً: هي اسم عتز سوء، قال: «الرجز»
يا قومُ من يَجْلِبُ شاةً مَيْتَةً؟ قد حُلِبَتْ خُطَّةٌ جَنْباً مُسْنَفَتُهُ^(١)
والمينة الساكنة عند الحلب، والجنب جمع جنبه وهي العلبة، والمسفنة المدبوعة بالرب؛
يضرب لقوم أشرار ينسب بعضهم إلى أدنى فضيلة.
[٦٢٨] قَبْلَ الْبُكَاءِ كُنْتُ عَابِسَةً: المرأة تكون ذات عبوس في خلقها ثم تعتل في وقت بكائها
بالبكاء فيقال لها ذلك؛ يضرب للبخيل يعتل بالإعسار وقد كان في اليسار مانعاً.
[٦٢٩] ... الرِّمَاءُ مُجْلَأُ الْكُتَاتَيْنِ: يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله، قال رؤبة: «الرجز»

[٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤.

[٦٢٧] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، فصل المقال، ص ٤٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، وأيضاً اللسان «عتز»، «خطط».

(١) البيت في اللسان «خطط».

[٦٢٨] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، فصل المقال، ص ٤٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٩٢/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٤.

[٦٢٩] جهرة الأمثال ١/٤٤٤، ١٢٢/٢، الفاخر، ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال للسديسي، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠١/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٦٨، اللسان درصى.

[٦٢٩] جهرة الأمثال ١/٤٤٤، ١٢٢/٢، الفاخر، ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال للسديسي، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠١/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٦٨، اللسان درصى.

قبل الرماء يملا الجفير^(١)

[٦٣٠] قَبْلَ الرَّمْيِ يُرَاشُ السَّهْمُ: يضرب في مثل ذلك.

[٦٣١] ... النَّقَاسِ كُنْتُ مُصَفَّرَةً: هو مثل قولهم: كنت قبل البكاء عابسة.

[٦٣٢] .. عَيْرٌ وَمَا جَرَى: أي قبل إنسان العين وجَرْيُهُ وهو حركته للنظر يُضْرَبُ للمُبَكَّرِ، يعني أنه بَكَرَ قبل انتباه العيون وقيل: هو حمار الوحش، وهو أول غاد للرعي، أي بَكَرَ قبل الحمار وذهابه إلى المرعى، ويجوز أن تكون «ما» موصولة بمعنى الذي، ويكون المعنى، قبل حمار الوحش وقبل ما جرى من سائر الحيوان وقيل: يُضْرَبُ مثلاً للمُخْبِرِ بلا استخبار ولا ذكر لما أخبر، ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، فمعناه أن هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه، وقيل: جاء قبل عير وما جرى، يريدون السرعة أي قبل لحظة العين، قال «الشهاخ»: «الطويل»

وَتَعْدُو الْقَبْضَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى ولم تدبر ما يبالي ولم أدرِ بآلها^(٢)

ويروى: قبل عائر، وهو السهم.

[٦٣٣] قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْحَبْرَ: أكل رجل محروثاً فبات يفسو، فلما أصبح أخبر^(٣) أهله بأكله المحروث فقالوا له ذلك، و«ما» صلة؛ يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف.

(١) الرجز ليس في ديوانه.

[٦٣٠] جهرة الأمثال ١٢٢/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠١/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٦٠/٣.

[٦٣١] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٩٢/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٧٦/٣.

[٦٣٢] جهرة الأمثال ١٢١/٢، فصل المقال، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٩٦/٢، الوسيط في الأمثال، ص ٥٦، وأيضاً اللسان «عير».

(٢) البيت في ديوان الشهاخ، ص ١٩، اللسان «عير»، مجالس نعلب، ص ٢٠٧، وفيه أنه للحطيفة، فصل المقال، ص ٣٠٠، جهرة الأمثال ١٢١/٢، مجمع الأمثال ٩٦/٢.

[٦٣٣] جهرة الأمثال ١١٨/٢، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

(٣) المحروث: أصل الأنجدان.

القاف مع التاء

[٦٣٤] قَتَلَ أَرْضاً عَالِيَهَا وَتَكَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا: أي عرف مسالكها العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك، وملك فيها الجاهل لجهله بأحوالها وطرقها، يقال: قتلت الأمر ونحرته. إذا كنت عالماً به، ويروى بالتشديد من قولهم: رجل مقتل، إذا كان مضرراً مجرباً مذلاً؛ يضرب في المعرفة وحدهم إياها.

[٦٣٥] ... نَفْساً مُحْيِلُهَا: أي مطعمها فيما لا يكون، وأما قولهم: قتل نفساً مُحْيِرُهَا، فأصله أن رجلين اقتسما مالا فقال أحدهما لصاحبه: اختر أي القسمين شئت! فجعل المُحَيِّرُ ينظر إلى ذاك مرة وإلى هذا أخرى ويرى كليهما جيداً فقال الرجل ذلك أي إنني قتلت نفساً حين خبرتك؛ وهو مثل يضرب في الشره والجشع.

القاف مع الدال

[٦٣٦] قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَحْزَمْتُ: أي إذا صممت عزيمتي على الأمر وأمضيت فيه رأيي فأنا حازم وإن تركت الصواب وأنا أراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي؛ يضرب في العزم.

[٦٣٧] ... أَلْنَا وَلِيلَ عَلَيْنَا: هي من الإيالة وهي السياسة، يروى عن زياد بن أبيه أنه قاله في خطبة؛ يضرب للرجل المجرب.

[٦٣٨] ... أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا: هم عضل والديش ابنا الهون ابن خزيمة سموا قارة لأن الشداخ أراد تفريقهم في قبائل كنانة فقال رجل منهم: «الوافر»

دعونا قارة لا تُفَرِّقونا فنَجْفَلُ مِثْلَ إِنْجَفَالِ الظَّلِيمِ

[٦٣٤] جهرة الأمثال ١٢١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٥، مجمع الأمثال ١٠٨/٢، وأيضاً العقد الفريد ٥٨/٣.

[٦٣٥] مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٣٦] مجمع الأمثال ١٠٤/٢، وأيضاً اللسان ١٠٩٠.

[٦٣٧] كتاب الأمثال، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٥٣/١، ١٠٤/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٩٠، اللسان «أول»، المخصص ٥٥/١٣.

[٦٣٨] أمثال العرب، ص ١٢٧، الفاخر، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، مجمع الأمثال ١٠٠/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٩٥، اللسان «فورة»، المخصص ٧٤/٨.

أراد دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الأكمة، وكانوا رماة الحدق في الجاهلية،
 ويزعمون أن أربعين منهم رموا في الليلة المظلمة شيئاً أحسوا به فأصبحوا، فأروا الأربعين
 سهماً في هرة، والتقى قاري وأسدي فقال القاري: إن شئت صارعتك وإن شئت راميتك
 وإن شئت سابقتك، فاختر الأسدي الرماة، فقال القاري^(١): «الرجز»

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَمِنْ وَالَاهَا إِنَّا نَصُدُّ الْحَيْلَ مِنْ هَوَاهَا^(٢)
 قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا إِنَّا إِذَا مَا فَنَّةً نَلْقَاهَا
 نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا نَرُدُّهَا دَامِيَةً كَلَاهَا

وقيل: هي الأنثى من الذئبة وإنها ترمي جيداً، وقيل: هي مشتقة من قوارة الأديم
 للقرطاس الذي ينصب مقوراً في الهدف، ولا يشبه الصواب لأن القرطاس يُرمى ولا يرمى.
 [٦٣٩] قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةٌ: تَزَيَّرُ^(٣): هي العقرب الصفراء الصغيرة، قال: «الرجز»

قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَزَيَّرُ تَكُوسَاتُهَا لِحْماً وَتَقْمَطِرُ^(٤)
 [٦٤٠] ... بَلَّغْ فَلَانَ السُّكَاكَ^(٥): يضرب لمن علا شأنه.

[٦٤١] ... بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِيَذِي عَيْنَيْنِ: أي تبين كقدم بمعنى تقدم ولهما نظائر؛ يضرب في
 وضوح الأمر.

[٦٤٢] قَدْ تَرَهَيَا الْقَوْمُ: هو أن يضطرب رأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا.

(١) البيت لشاعر من قارة في اللسان «قور»، التيه والإيضاح ١٩٥/٢، التاج «قور»، جهرة اللغة، ص ٧٩٥.

(٢) الرجز في اللسان «قور» بلا نسبة.

[٦٣٩] مجمع الأمثال ١/١٠٠، وفيه: بكرت شبوة تزيّر.

(٣) تزيّر: تنتفش.

(٤) الرجز دون نسبة في اللسان «قمطر» مجمع الأمثال ١/١٠٠.

[٦٤٠] انفرد الزعشمري بروايته.

(٥) السكاك: الهواء بين الأرض والسماء.

[٦٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٣٩، جهرة الأمثال ١٢٦/٢، فصل للمقال، ص ٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٩،

كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٩٩/٢، زهر الأكم ٢١١/١، وفيه: «بين» وأيضاً «اللسان دين».

[٦٤٢] فصل المقال، ص ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، مجمع الأمثال ١/١٣٩.

[٦٤٣] ... شَمَرَتْ هَن سَاقِيهَا فَشَمَّرِي^(١): يُحْصُ بِهِ عَلَى الْجَدِّ فِي الْأَمْرِ.

[٦٤٤] ... ظَهَرَ نَجِيبُ الْقَوْمِ: وَيُرْوَى: بَدَأَ، أَيْ ظَهَرَ مَا كَانُوا يَخْفُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ.

[٦٤٥] ... عَلِقَتْ ذَلِكَ دَلْوًا أُخْرَى: هُوَ أَنْ يَرْسِلَ الرَّجُلُ دَلْوَهُ لِلِاسْتِقْسَاءِ فَيَرْسِلَ آخَرَ دَلْوَهُ أَيْضًا فَيَتَمَلَّقُ بِالْأُولَى حَتَّى يَمْنَعَ صَاحِبُهَا السَّقْيَ؛ يَضْرِبُ فِي أَمْرِ يَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ.

[٦٤٦] .. قَفَّ شَعْرُهُ: أَيْ قَامَ مِنَ الْفَزَعِ؛ يَضْرِبُ لِلْجَبَانِ وَرَعْبِهِ.

[٦٤٧] ... قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا: أَيْ إِنْ كَانَ حَقًّا وَإِنْ كَانَ كَذِبًا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ

النعمان بن المنذر:

«البيط»

شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتُ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْإِبَاطِيلَا^(٢)

فَقَدْ رُمِيتَ بِدَاءِ لَسْتِ غَايِلَةً مَا جَاوَزَ النِّيلَ يَوْمًا أَهْلُ إِبِلِيلَا

فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

قَالَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ يَحْبِبُهُ عَنْ اعْتِذَارِهِ إِلَيْهِ مِمَّا قَرَفَهُ لِيُبَدِّ بِهِ مِنَ الْبَرَصِ.

[٦٤٨] قَدْ كَادَ يَشْرُقُ بِالرَّيْقِ: يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ لَشِدَّةِ رَعْبِهِ وَجَبْنِهِ.

[٦٤٩] ... لَا أُخْشَى بِالذَّنْبِ: كَانَ الرَّجُلُ يَطُولُ عَمْرُهُ حَتَّى يَخْرَفَ فَيَصِيرُ إِلَى أَنْ يُخَوَّفَ

[٦٤٣] مجمع الأمثال ٩٣/٢.

(١) الماء في ساقها تعود للداهية.

[٦٤٤] انفرد الزعشمي بروايته.

[٦٤٥] جهرة الأمثال ٩٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع

الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٤٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠.

[٦٤٧] جهرة الأمثال ١١٦/٢، الفاخر، ص ١٧٢، فصل المقال، ص ٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٣،

كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، مجمع الأمثال ١٠٢/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٦.

(٢) الشعر في جهرة الأمثال ١١٦/٢، الفاخر، ص ١٧٢، فصل المقال، ص ٩٠، مجمع الأمثال ١٠٢/٢،

الوسيط، ص ١٣٦.

[٦٤٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وفي جهرة الأمثال ٤٨٨/١، ومجمع الأمثال ١٠٩/٢: كَادَ

يُشْرَقُ....

[٦٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، وفي جهرة الأمثال ١٨٢/٢، فصل المقال، ص ١١٨، مجمع الأمثال

١٨٠/٢، «لَقَدْ كُنْتُ...» وَأَيْضًا «خَشِيَ».

«المنسرح»

بالذئب، قال شريح بن هانئ:

أَضْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَقَرَّا
وَالذَّئْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَخُدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

[٦٥٠] ... لَا يُقَادُّ بِي الْبَعِيرُ: قاله سعد بن زيد مناة وقد أسنّ حتى لم يطق ضبط بعير يركبه
فكان ابنه صعصعة يوماً يقود به جملة فقال ذلك، قال المخيل^(١): «الطويل»

كَمَا قَالَ سَعْدُ إِذْ يَقُودُ بِهِ ابْنَهُ كَبُرْتُ فَجَنَّبَنِي الْأَرَائِبَ صَعَصَعًا^(٢)
يُضْرِبُهَا الْمَهْرَمَ أَسْفَاً عَلَى شِبَابِهِ.

[٦٥١] قَدْ نَفَخْتُ لَوْ أَنْفَخُ فِي فَحْمٍ يَضْرِبُهُ الْعَامِلُ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: «الرجز»

إِنْ نَمِيًّا مَنُوشِرٌ ذُو وَكْرَمٍ قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يُنْفَخُونَ فِي فَحْمٍ^(٣)

[٦٥٢] ... تَهَيْئَتِكَ عَنْ شَرِيَّةٍ بِالْوَقْلِ: هو الماء القليل؛ يضرب في النهي عن سؤال اللثيم.

[٦٥٣] ... وَضَعَ الْجِلْسَ عَلَى بَكْرِ حُلْطٍ: هو الذي لا خِطَامَ عَلَيْهِ^(٤)؛ يضرب لمن ركب أمراً
صعباً.

[٦٥٤] .. وَقَعَ غُرَابُهُ: يضرب لمن سكن بعد فوره.

[٦٥٥] قَدْ يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ: أي يوصل إلى الأكل بجميع الفم بالأكل بمقدمه، قال:

«الطويل»

[٦٥٠] أمثال العرب، ص ٧٥، جمهرة الأمثال ١١٨/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، ويروى: «لقد كنت...» وأيضاً «قد كنت وما يقاد بي الجمل».

(١) هو المخيل السعدي، ربيعة بن مالك، شاعر غزرم. الخزائن ٥٣٦/٢.

(٢) البيت في أمثال العرب، ص ٧٥، شرح التناقص، ص ١٠٦٤، المعاني الكبير، ص ٢١١، فصل المقال، ص ١٣٣، مجمع الأمثال ٨٠/٢.

[٦٥١] فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣.

(٣) الرجز له في ديوانه، ص ٢١٣، ويروى أيضاً للأغلب المجلي.

[٦٥٢] مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١.

(٤) الخطام: الجبل الذي تحمل في عنق الجمل رئيس في نظمه بُقاء به.

[٦٥٤] انفراد الزخخري بروايته.

لقد رابني من أهلٍ أزْهِي أنْسي أرى النَّاسَ حَوْلِي يَحْصُونَ وَأَقْضُمُ
ويروى: قد يدرك؛ ويروى: بالقضم ينال الخضم، أي من يقدر معيشته يوشك أن
يصير إلى الرفاهة وسعة المعيشة.

[٦٥٦] ... يَلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاحَ: يضربان في القناعة بسير الحاجة عند فوات جليلها.

[٦٥٧] ... يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدَّامِي بِإِخْلَاسٍ: هو من قول الشاعر: «البيط»

وَلَا يُغَرِّتُكَ أَحْفَادُ مَزْمِلَةٍ قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدَّامِي بِإِخْلَاسٍ
أراد جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير؛ يضرب لمن يظهر لك بشراً ويضم
غير ذلك.

[٦٥٨] ... يُؤْتَى عَلَى يَدَيِ الْحَرِيصِ: يضرب في المقادير التي لَا يَحْتَرِزُ عنها الحريص على
النجاة وإن اجتهد.

[٦٥٩] قَدْ قَدَحَ فِي سَاقِهِ: أي عمل ما يكره.

القاف مع الراء

[٦٦٠] قَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارًا: هي الضائنة وجمعها قرار، قال ^(١) علقمة بن عبدة ^(٢): «البيط»

وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَاقٍ وَجَلُومُ
وتسفت حلت على السفه وذلك أنها إذا سقطت في ماء أو في محل تبعثها البقية؛
يضرب لمن تنقي صحبته.

[٦٥٦] جمع الأشال ٩٣/٢، وأيضاً المخصص ١٢٣/٧.

[٦٥٧] انفرد الزخصري بروايته.

[٦٥٨] جهرة الأشال ٤٢٦/٢ كتاب الأشال لابن سلام، ص ٣٢٧، جمع الأشال ١٠٩/٢.

[٦٥٩] كتاب الأشال لمجهول، ص ٨١، جمع الأشال ٩٣/٢، وأيضاً اللسان «قدح».

[٦٦٠] جهرة الأشال ١٢٧/٢، الدرر الفاخرة ٣١١/١، جمع الأشال ٩٧/٢.

(١) هو علقمة بن عبدة الملقب بالفحل (ت نحو ٢٠ ق هـ/ ٦٠٣ م): شاعر جاملي كان معاصراً لأبي تمام ومن
الطبقة الأولى. الأعلام ٢٤٧/٤.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٦٦، اللسان «قرر»، جهرة الأشال ١٢٧/٢، التاج «نقده»، تهذيب اللغة ٢٧٨/٥.

[٦٦١] قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ: قيل لابنة الحُص: لِمَ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نَسَائِكَ؟ فقالت ذلك، والسَّوَادُ المسادة، وقال بعضهم: لو أتمت الشرح لقالت: وَحُبُّ السَّوَادِ؛ يضرب لأمر ألقى صاحبه في مكروه.

[٦٦٢] قُرْبَ طَبِّ: أي علم وىروى: قُرْبَ طَبًّا، كنعم رجلاً، وأصله أن رجلاً تزوج امرأة فلما قعد معها مقعد الرجل من المرأة قال لها: أبكر أنت أم ثيب؟ فقالت ذلك؛ يضرب في السؤال عن شيء قرب علمه.

[٦٦٣] قَرَدُهُ حَتَّى أَمَكْنَهُ: أي خدعه من أخذ القراد عن البعير الصعب حتى يتمكن من خَطْمِهِ.

[٦٦٤] قَرَعَ سِنَّ النَّادِمِ: أي ندم، قال الكمي^(١): «الطويل»

سِقْرُ مِنْهَا سِنَّ خَزْيَانِ نَادِمٍ إذا اليوم ضَمَّ الناكثين المعصَّب

فقال جرير: «الطويل»

إِذَا رَكِبْتُ قَيْسَ بَخِيلٍ مُغِيرَةٍ على القَيْنِ يَفْرَغُ سِنَّ خَزْيَانِ نَادِمٍ^(٢)

وقال النابغة^(٣): «الوافر»

وَلَوْ أَنِّي أَطَعْتُكَ فِي أُمُورٍ قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سَنَى

[٦٦٥] ... لِلْأَمْرِ ظُنْبُوتُهُ: أي عظم ساقه؛ يضرب لمن جدَّ في الأمر وعزم عليه، قال سلامة بن جندل: «البيط»

[٦٦١] جمهرة الأمثال ١٢٦/٢، جميع الأمثال ٩٣/٢، وأيضاً اللسان/ زنا، سود.

[٦٦٢] جميع الأمثال ٩٩/٢، وأيضاً اللسان «طب».

[٦٦٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، جميع الأمثال ١٠٧/٢.

[٦٦٤] انفراد الزنجشري بروايته.

(١) ليس في ديوان الكمي الأسدي «طبعة عالم الكتب».

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٠٠٣.

(٣) ليس في ديوان النابغة الجعدي ولا النابغة الشيباني.

[٦٦٥] فصل المقال، ص ٣٣٣، جميع الأمثال ٩٣/٢، وأيضاً اللسان «طنب».

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْخُ قَرْعٍ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرْعُ الظَّنَائِبِ^(١)

[٦٦٦] قُرْنِ الْحِرْمَانُ بِالْحَبْنَاءِ.

[٦٦٧] قُرْنَتِ الْحَبِيَّةُ بِالْحَبِيَّةِ.

القاف مع الشين

[٦٦٨] قَفَرَتْ لَهُ الْعَصَا: أَي أَبْدَى لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ؛ يَضْرِبُ لِلْعَدُوِّ الْمَكَاشِفَ.

القاف مع الطاء

[٦٦٩] قَطَعَتْ جَهِيْزُكَ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ: بَيْنَا قَوْمٌ يَخْطُبُونَ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ حَيْنٍ قَتَلَ

أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ رَجُلًا وَيَسْأَلُونَ الرِّضَا بِالذِّبَةِ جَاءَتْ أُمَةٌ اسْمُهَا جَهِيْزَةٌ فَقَالَتْ: إِنْ الْقَاتِلُ ظَفَرَ بِهِ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ فَقِيلَ ذَلِكَ؛ يَضْرِبُ لِأَمْرِ قَدْ فَاتَ وَأَيْسَ مِنْ إِصْلَاحِهِ، وَقِيلَ: هِيَ جَهِيْزَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ وَإِنَّهُ مِثْلُ فِيمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِحِمَاةٍ يَأْتِي بِهَا.

القاف مع الفاء

[٦٧٠] قَفِيَ الْعَبْرَ عَلَى الرَّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْسًا: وَيُرْوَى: إِذَا أَدْنَيْتَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّدْهَةِ فَلَا

تَقُلْ لَهُ: سَأْ! وَإِذَا قَرَّبْتَ الْحِمَارَ إِلَى الرَّدْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ: تَشَوُّ! وَالرَّدْهَةُ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْمَطَرِ، وَسَأْسًا دَعَاءٌ لِلْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ، وَيُرْوَى: فَلَا تَقُلْ لَهُ: هَتْ وَهَذَا! وَيُرْوَى: فَلَا تَهْتَهْتَ بِهِ وَلَا تَهْدَهْد! أَي أَرِهْ رَشْدَهُ وَلَا تَكْرِهْ عَلَيْهِ!

(١) البيت في ديوانه، ص ١٢٨، شرح التبريزي ١٥٩/١، شرح أشعار الهذليين ١٠٩/١، مجمع الأمثال ٩٣/٢، فصل المقالة، ص ٣٣٣، شعراء النصرانية، ص ٤٨٨، رغبة الأمل ١٢/١، المعاني الكبير، ص ٩٤٣، سبط اللالي، ص ٤٧، اللسان والتاج «ظنب».

[٦٦٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

[٦٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

[٦٦٨] جبهة الأمثال ١١٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٣، مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٦٩] زهر الأكم ١٣٢/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٩١/٢.

[٦٧٠] جبهة الأمثال ١٢٥/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٢٢٧، ٢٤١،

القاف مع اللام

[٦٧١] قَلْبٌ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنُّ^(١): أي تغير عليه وساء رأيه فيه، قال معن بن أوس: «الطويل»

قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ فَلَمْ أَذُمَّ عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثًا أَتَحَوَّلُ

وقال عدي: «الرملي»

بَيْنَمَا يَغْرِطُهُ أَشْيَاعُهُ قَلْبَ الدُّمْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ

وقال آخر: «الكامل»

وقلبتهم ظهرَ المِجَنِّ لنا إن اللثيمَ العاجزَ الحَقَبَ^(٢)

وقال رؤبة: «الرجزي»

أخشىَ عليكِ الوارثينَ بعدي إذا رأوني جُدْفًا في اللحْدِ^(٣)

إن يعضهوكَ بالدواهي الربد أو يقلبَ المِجَنُّ من يفدي

[٦٧٢] قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهَرَ الْبَطْنُ: يضرب في الأمر بحسن التدبير.

القاف مع الميم

[٦٧٣] قَمَقَمَ^(٤) اللَّهُ غَضَبُهُ: أي خففه، يضرب في الدعاء على الغضبان.

[٦٧١] جهرة الأمثال ٢/ ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، كتاب مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢ وأيضاً اللسان

«قمل»، «جن».

(١) المِجَنُّ: الترس.

(٢) البيت له في ديوانه، ص ١٩، وبلا نية في الأرمية، ص ٢٣٦، الأنصاف، ص ٤٥٨، تذكرة النحاة، ص

٤٥، الجنى الداني، ص ١٦٥، خزنة الأدب ١١/ ٤٤، وصف المباني، ص ٤٢٥، مجالس ثعلب، ص ٤٧،

المقتضب ٢/ ٨١.

(٣) الرجز ليست في ديوان رؤبة «طبعة برلين».

[٦٧٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً اللسان «ظهر»، المخصص ٢/ ١٤،

العقد الفريد ٣/ ٦٤.

[٦٧٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٠٦ وفيه «قمقم الله عصبه».

(٤) قمقم: جمع من هنا وهناك.

القاف مع الواو

[٦٧٤] قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ: أي لا يتخذنكم أجرياء وهم الوكلاء فتتلقوا بلسانه قاله النبي ﷺ لرجل قال له: أنت أفضل قريش قولاً وأعظمها طرلاً؛ يضرب في ترك الغلو في المدح.

[٦٧٥] قَوْرَى وَالطُّفَى: كان لامرأة صديق فطلب إليها أن تقد له شراكين من شرج است زوجها فعصبت على مبال طفلها بعقبة وأخفتها فعر عليه البول فاستغاث بالباء، فسأل أبوه عن شأنه فقالت: أخذه الأشر^(١) وقد نعت لي دواؤه طريدة تقد له من شج استك، فأعظم ذلك واشتد الأمر بالصبي فاضطجع الرجل وقال: دونك قورى والطفى! ففعلت؛ يضرب في غرة الغرير.

القاف مع الياء

[٦٧٦] قِيلَ لِلشَّيْءِ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ فَقَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ: يضرب لمختار الهوان على الكرامة.

[٦٧٧] قَيْدَ الْإِيْيَانُ الْفَنَكُ^(٢): أي منع من الغيلة، قاله النبي ﷺ.

[٦٧٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٧٥] تنال الأمثال ٢/ ٤٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٩١، وأيضاً اللسان «قور».

(١) الأشر: احتباس البول.

[٦٧٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٩٧.

[٦٧٧] الفاخر، ص ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

(٢) الفتك: القتل مكرأ وفجأة.

«بَابُ الْكَافِ»

الكاف مع الهمزة

- [٦٧٨] كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُكَيْبٍ لَوَائِلٍ: يُضْرَبُ فِي الشُّؤْمِ.
- [٦٧٩] كَأَنَّ جِذْعًا بَاسِقًا مِنْ صَوْرِهِ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ إِلَى سِتْوَرِهِ: صورة النخلة: أصلها، والسنور: فقرة العنق؛ يضرب في وصف الفرس بطول عنقه.
- [٦٨٠] ... عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ: يضرب للحلماة وأهل الأناة، قال ذو الرمة: «الطويل»
فَظَلَّلْتُ تُصَادِيهَا وَظَلَّلْتُ كَأَنَّهَا عَلَى رُؤُوسِهَا يَرْزَبُ مِنَ الطَّيْرِ لُؤُوحٌ^(١)
وقال الهذلي:
إِذَا خَلَّتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا^(٢)
- وقيل: أصله أن سليمان عليه السلام كان يقول للريح: ألقينا! وللطير: أظلينا! فكان أصحابه يغضون أبصارهم هيبة له ولا يتكلمون إلا أن يسألهم فيجيئوه، ف قيل لكل قوم سكتوا: كأن على رؤوسهم الطير يشبهون بأولئك.
- [٦٨١] كَأَنَّ عَنْدَهُ كَثْرَ النَّطْفِ: هو رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره فينظف أي يقطر فسمي بذلك، وكان قد أصاب من اللطيمة التي أرسلها باذان إلى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتي جوهر فكنزها؛ يضرب للغنى الذي يقتني النفائس.
- [٦٨٢] كَأَنَّمَا أَفْرَغَ عَلَيْهِ دُثُوبًا مِنْ مَاءٍ: يضرب في كلمة عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه.

[٦٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

[٦٧٩] انفراد الزغشري بروايته.

[٦٨٠] جوهرة الأمثال ٢/ ١٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٦، وأيضاً اللسان «طبر».

(١) البيت في ديوانه ٢/ ١١٨٩.

(٢) البيت في شرح اشعار الهذليين ٢/ ٧٧٩ لأبي الموزق الهذلي، وهو بلا نسبة في الأساس «قر».

[٦٨١] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في ثمار القلوب، ص ٢٤٩.

[٦٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٣٢.

[٦٨٣] ... الْقَمَّةُ حَجَرًا: يضرب في الجواب المسكت.

[٦٨٤] ... قَدْ سَبَرُهُ الْآنَ: أي كأنها ابتدئ شبابه اليوم؛ يضرب لمن لا يتغير شبابه على طول الزمان.

[٦٨٥] كَأَنَّهُ شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ: هي شجرة وحياتها خبيثة؛ يضرب للمنظر القبيح، ويروى: ما هو إلا كشيطان الحماطة، قال: «الرجز»

عجربد تخلف حين أحلف كمثل شيطان الحماط الأعرف

[٦٨٦] كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرُّضْفِ: يضرب للمستوفز^(١).

الكاف مع الألف

[٦٨٧] كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلَكًا
[٦٨٨] .. الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا: لاشتداد الصبر عليه.
[٦٨٩] .. الْمُتَعِلُّ يَكُونُ رَاكِبًا.
[٦٩٠] كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صِلًا^(٢).
[٦٩١] .. الْقَمَرَاءُ^(٣) تَكُونُ نَهَارًا.

تضرب خستها في مقارنة الشيء
بالشيء وأخذه شبهاً منه.

[٦٨٣] مجمع الأمثال ١٤٨/٢.

[٦٨٤] جمهرة الأمثال ١٥٩/٢، فصل المقال، ص ١٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، مجمع الأمثال ١٣٢/٢.

[٦٨٥] مجمع الأمثال ٣٦٢/١.

[٦٨٦] مثال الأمثال ٣٩٤/٢، مجمع الأمثال ١٦٤/٢.

(١) المستوفز: المستعمل.

[٦٨٧] مثال الأمثال ٤٩٤/٢، مجمع الأمثال ١٥٨/٢، وأيضاً اللسان وعرس.

[٦٨٨] الأمثال النبوية ٣٦/٢، مثال الأمثال ٤٩٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠.

[٦٨٩] مثال الأمثال ٤٩٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، وأيضاً خزانة الأدب ٢٤/٣.

[٦٩٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ١٥٨/٢.

(٢) الصلدة: النار.

[٦٩١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠.

(٣) القمراء: الليلة القمرية..

[٦٩٢] كَالْأَرْقَمِ إِنْ يُعْتَلَّ يُنْقَمَ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمَ: يضرب للمكروه من جهتين.

[٦٩٣] كَالْأَشْقَرِ أَنْ يَتَقَدَّمَ يُنْحَرُ وَإِنْ يَتَأَخَّرَ يُعَقَّرُ: نحر وإن تأخر عقر، هم يتشاءمون في الحرب بالفرس الأشقر، قال^(١):
«الرجز»

كَمَوْقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ بَاشَرَ مَنُحَوَّضَ السُّنَانِ لِهَذَا^(٢)
وَالسَيْفُ مَنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَبَا

وقال الفرزدق: «الطويل»

فَأَصْبَحَ كَالْشُّقْرَاءِ تَنْحَرُونَ إِنْ مَضَتْ وَتُضْرَبُ سَاقَاهَا إِذَا هِيَ وَلَّتْ
يضرب في مثل ذلك.

[٦٩٤] كَالْبَانِعِ الْكَبْبِ بِالْهُيَّةِ: الكبة الإبل والهبة الرياح؛ يضرب للمغبون في تجارته.

[٦٩٥] كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ: كانوا إذا عافت البقر الورد ضربوا الثور زاعمين أن الجن ركبت وأنها تزح البقر عن المشرب فينفرونها بإيقاع الضرب على الثور، وقيل: إنما يضرب لأنه قائد البقر وسائقها، وقيل: الثور العَرْمَضُ، «أي الطحلب» يضرب في نواحي الورد ثم تشرب حينئذ وإذا كان على وجه الماء عافته؛ يضرب للمأخوذ بذنب غيره، قال أنس بن مدركة الخثعمي:
«البيط»

إِنِّي وَقَتْلِي سُلْكَأُ نَمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ^(٣)

[٦٩٢] جهرة الأمثال ١٦٧/٢، فصل المقال، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، بدون «كالأرقم»، مجمع الأمثال ١٤٥/٢، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣.

[٦٩٣] جهرة الأمثال ١٥٢/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، فصل المقال، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١٤٠/٢، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣.

(١) الرجز لحميد الأرقم في مجمع الأمثال ١٤٠/٢.

(٢) البيت في ديوانه ١١١/١.

[٦٩٤] انفراد الزغشري بروايته.

[٦٩٥] فصل المقال، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٤٢٤، اللسان «نور» «وجع».

(٣) البيت له في الأغاني ٣٥٧/٢، الحيوان ١٨/١، اللسان «نور»، «وجع»، المقاصد النحوية ٣٩٩/٤، فصل المقال، ص ٣٨٧، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، المعاني الكبير، ص ٩٢٩، ويلا نسبة في أوضح المسالك ١٩٥/٤، خزانة الأدب ٤٢٢/٢، شرح الأشموني ٥٧١/٣، شرح شذور الذهب، ص ٤٦، شرح ابن عقيل، ص ٥٧٧، مع الموامع ١٧/٢.

- وقال عوف بن الخرنج: «الوافر»
 هجوني إن هجوتُ جبالَ سلمى كضربِ الثورِ للبقرِ الظماءِ
 وقال نهل بن حري: «الوافر»
 أَثَرُكَ عَارِضِي وَبَنُو عَدِي وَتَغَرَّمْ دَارِمٌ وَهُمْ بَرَاءُ^(١)
 كذلك الثورُ يضربُ بالهراوى إذا ما عافَتِ البقرُ الظماءِ
 وقال الميان الفقيمي: «الطويل»
 كما ضربَ اليعسوبُ إن عافَ باقرٌ وما ذنبه إن عافَتِ الماءَ باقرٌ^(٢)
 [٦٩٦] كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ: يضرب لمن يتحلل علماً ليس عنده.
 [٦٩٧] كَالْحَيُودِ عَنِ الرُّبَيَّةِ: يُضْرَبُ لمن يعرف الشرَّ فيتوقاه، وأصله أن الصائد يجفّر
 حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها لأن هلاكه فيها.
 [٦٩٨] كَالْحُرُوفِ إِيْتَابَ مَالِ أَنْفَى الْأَرْضِ بِصُوفٍ: يضرب لمن يجمد معتمداً في كل حال،
 ويروى: الحروف ينقلب على الصوف؛ يضرب للرجل المكفَى.
 [٦٩٩] كَالسَّافِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ: يضرب للذي يتورّد أمرين، ليس في واحد منهما.
 [٧٠٠] كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ^(٣): «جمع دمنة كسمرة وعمر»؛ يضرب لمخفي العداوة.
 [٧٠١] كَالشَّاءِ تَبَحُّثُ عَنْ سِكِّينٍ جَزَارٍ: هو من قول الكميت: «البسيط»

(١) البيت له في جمع الأمثال ١٤٢/٢.

(٢) البيت له في اللسان «عيف».

[٦٩٦] جبهة الأمثال ١/١٨٦، ٢/١٧٤، زهر الأكم ٢/٤٧، فصل المقال، ص ٣٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/١٤٢، وأيضاً اللسان «نوط».

[٦٩٧] مجمع الأمثال ٢/١٤٩.

[٦٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/١٤٣.

[٦٩٩] مجمع الأمثال ٢/١٥٠.

[٧٠٠] جبهة الأمثال ٢/١٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/١٦١.

(٣) الزمن: البصر وما اختلط من البصر والبطن عند الخوض فتلبذ.

[٧٠١] تمثال الأمثال ٢/٤٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧.

أبلغ يزيد وإسماعيل مألُكَةً ومنذراً وأباه شراً استار
وخالداً خالد الكَوَات إنكم كالعنز تبحث عن سكين جزار
وأصله أن رجلاً وجد شاة فأراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تنزل
تبحث برجلها حتى أبرزت سكيناً كانت مدفونة فذبحها بها، ويروى: كالباحثة عن حتفها
بظلفها، ويروى: كالباحث عن الشفرة، قيل: معناه أنه طلب معاشاً فسقط على شفرة
فعقرته، يراد الصيد الواقع في الحباله، ويروى: كالباحث عن الجُرّة، وهي عصي تربط إلى
حباله يغيب في التراب فيها وتر فإذا دخلت يد الظبي في الحباله انعقد الوتر في يده فإذا
وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هي الجُرّة،
وقال حسان بن ثابت^(١):

ولا تلك كالشاة التي كان حتفها بحفر ذراعيها فلم تر عفرأ^(٢)
يضرب في حاجة تؤدي صاحبها إلى التلف وفي حين يورّط فيه الرجل نفسه، قال: «التقارب»
فإن بجيراً وأشياًعها كما تبحثُ الشاةُ إذ تذلُّ
أثارت عن الحنفِ فاغتالها فمرّ على حلقِها المغولُ
[٧٠٢] كَالْفَاخِرَةِ بِحَدِجٍ رَبَّتْهَا: الأمة يكون لمولاتها حدج وهو مركب للنساء فهي تفخر
به؛ يضرب للمفتخر بها ليس له، قالت دَخْتُوْهُمُ بنت لَقِيْط: «الكامل»
فَخَرَّ البُعْثُ بِحَدِجٍ رَبَّتْهَا إذا ما النَّاسُ سَلُّوا^(٣)
وقال الأخطل:

«الكامل»

(١) البيت له في اللسان والصحيح «ستر»، وللأخطل في ديوانه، ص ٢٣، والناج «رقص».

(٢) البيت له في ديوانه ٢٢٤ / ١.

[٧٠٢] تمثل الأمثال ٢ / ٥٠٠، فصل المقال، ص ٤٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٥، كتاب الأمثال
لجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢ / ١٣٩، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٣٥٣.

(٣) البيت لها في الأغاني ١٠ / ٣٥، النفاضة، ص ٦٥٦، فصل المقال، ص ٤٠٢، السمط، ص ٨٣٥، اللسان:
مادة (حدج).

أجرير إنك والذي تموله كاسيفة فخرت بحدج حصان^(١)

وقال الطرماح: «الطويل»

كَمَخِرِ الإماءِ الرَّائعاتِ عَشِيَّةَ بَرَقَمِ حُدُوجِ الْحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ^(٢)

وقال آخر: «الوافر»

فلإنكم كفاخرة بحدج ضعيف الأسر منقطع السنان

[٧٠٣] كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ: يضرب لمن ليس بيده شيء مما أخذ، قال قيس بن جروة

الطائي: «الطويل»

أصيح من أسماء قيس كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض^(٣)

وقال ضابي: «الطويل»

فأصبحت من ليل الغداة كقابض على الماء لم ترجع بشيء أنامله

وقال أيضاً: «الطويل»

وإني وإياكم وُسُوقاً إِلَيْكُمْ كقابض ماء لم تَسْقِهِ أنامله^(٤)

وقال آخر: «الطويل»

فأصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

[٧٠٤] كَالْكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَاداً: سَمَنَ عمرو بن هند الملك كبشاً وعلّق في عنقه

شفرة وزناداً ثم سرحه لينظر هل يجترى أحد على ذبحه، فتحاماه الناس حتى مرّ بيني

(١) البيت في ديوانه ٢٢٨/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٥٧.

[٧٠٣] جهرة الأمثال ١٤٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٤٩/٢.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ١٤٩/٢ بلا نسبة.

(٤) البيت له في اللسان «ورق»، مقاييس اللغة ١٠٩/٦، الناج «ورق»، بلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٣٦/٩، أساس البلاغة «ورق».

[٧٠٤] تمثال الأمثال ٥٠١/٢، مجمع الأمثال ١٤٣/٢.

يشكر فذبحه علباء بن أرقم ثم أتاه مدحه شعر واستوهبه نفسه فعفى عنه؛ يضرب
لمن يحمل ما فيه هلاكة، قال خدّاش بن زهير:

«الكامل»

كَمْ مُبْغِضٍ لِي لَا يَنْالُ عِدَاوَتِي كَالْكَبْشِ بِحِمْلٍ شَفْرَةٍ وَزِنَادًا^(١)

[٧٠٥] كَالْمُتَرَعِّجِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ: يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرّض لما يعزّه وهو منه بمعزل.

[٧٠٦] كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرعى خَصِيبٍ: يضرب لصاحب نعمة هو ممنوع من تناولها.

[٧٠٧] كَالْمُصْطَادَةِ بِاسْتِهَا: دخل بين فخذي امرأة ضَبَّ فُضِمَتْهَا عَلَيْهِ وَأَخَذَتْهُ؛ يضرب
لمن ينال مطلوبه عن قريب.

[٧٠٨] كَالْمَهُوْرَةِ مِنْ مَالٍ أَبِيهَا: يضرب للممتن بإحسان قد انتفع به هو، وقصته في
الهمزة مع الحاء^(٢).

[٧٠٩] كَالْمُهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ: هو البعير الكثير التهدار، والعُنَّةُ الحظيرة؛ يضرب للمتوعدّ من
بعيد من غير قدرة، قال الوليد^(٣):

«الوافر»

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدْمِ الْمُعْنَى تُهْلِكُ فِي دِمَشْقَ وَلَا تَرِيمَ^(٤)

[٧١٠] كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرِيَيْنِ: هو أن يدخل البكر لمرحه بين بعيرين مقرونين فيخطأه؛
يضرب للرجل المدخل نفسه فيها لا يعنيه سفها.

(١) البيت في ديوان خدّاش بن زهير ص ٦٤.

[٧٠٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، جمع الأمثال ١٤٩/٢.

[٧٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، جمع الأمثال ١٦٣/٢.

[٧٠٧] جمع الأمثال ١٥٧/٢.

[٧٠٨] جهرة الأمثال ١٣٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، جمع الأمثال ١٦٦/٢، الوسيط في
الأمثال، ص ١٤١، ويقال: «أحقن من المهور من مال أبيها».

(٢) راجع المثل [٢٩٤] من الجزء الأول.

[٧٠٩] جهرة الأمثال ١٦٨/٢، جهرة اللغة، ص ٦٤٢، جمع الأمثال ١٤١/٢، وأيضاً اللسان «هدر» و«عن».

(٣) هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان خليفة أموي (٩٠-١٢٦هـ).

(٤) البيت ليس في ديوانه (طبعة صادر).

[٧١٠] جهرة الأمثال ١٥٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، جمع
الأمثال ١٥٨/٢.

[٧١١] كَانَتْ بَيْضَةَ الدِيَكِ^(١).

[٧١٢] .. بَيْضَةُ الْعُقْرِ: هي آخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقراً لا تبيض بعدها؛ يضرب لمن فعل شيئاً ثم قطعه آخر الدهر؛ وقيل: هي بيضة الديك وهي تبيض في السنة مرة، وأضيفت إلى العقر وهو دية فرج المرأة إذا اغتصبت نفسها لأنها تلب بها عذرتها فكانه قيل: كانت منه الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي يجب بسببها العقر إذا امتحنت بها العذراء فعرف شأنها وتلك بيضة الديك وقيل: هي بيضة قد توجد في الفلاة نادراً والعقر طائر تبيضها؛ يضرب لما ينذر في الدهر مرة.

[٧١٣] ... عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ: الراغبة مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والبالية والفاضلة، والبكر سقب ناقة صالح ﷺ، وذلك أنه لما عقرت الناقة صعد الجبل فرغاً فأنامم العذاب؛ يضرب في الشؤم، قال الأخطل:

«الطويل»

لعمري لقد لَأَقْتُ سُلَيْمَ وعامر على جانب الثرثارِ راغِيَةَ الْبَكْرِ^(٢)

«الطويل»

وقال أيضاً:

رغافَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّاءِ فَدَاخِضُ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ^(٣)

[٧١٤] كَانَتْ لَقْوَةً صَادَقَتْ قَيْسًا: أي طروقه سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع

[٧١١] مثال الأمثال ٥٠١/٢، فصل المقال، ص ٤٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٥، مجمع الأمثال ١٣١/٢، وأيضاً الحيوان ٣٤٣/٢، اللسان «عقر».

(١) يضرب لما يكون مرة واحدة.

[٧١٢] اللذة الفاخرة ٢٠٨/١، فصل المقال، ص ٤٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٥، وأيضاً الحيوان ٢٤٣/٢، اللسان «عقر».

[٧١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٢، مجمع الأمثال ١٤١/٢، وأيضاً خزائن الأدب ٥٦/١١، العقد الفريد ٧٣/٣، نهار القلوب ٥٣١/١.

(٢) البيت في ديوانه ١٨٦/١، التناقص، ص ٣٣.

(٣) هو لعلقة بن عبدة في ديوانه، ص ٤٦، اللسان «دحص»، الناج «دحص»، تهذيب اللغة ٢٣٠/٤، مقاييس اللغة ٣٣٢/٢، جمل اللغة ٣١٩/٢، شرح اختيارات الفضل، ص ١٥٩٥، ويلا نسبة في جوهرة اللغة، ص ٥٠٣.

[٧١٤] فصل المقال، ص ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ١٣١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٣، وأيضاً، جوهرة اللغة، ص ٣٣٩، اللسان «لقا»، ويروى: «لقوة لاقت نيا».

«الوافر»

الإلحاق؛ يضرب في سرعة اتفاق الأخوين، قال:

حملت ثلاثة فولدت إمّا فأمّ لقوّة وأب قبيس^(١)

[٧١٥] .. وقرة في حجر: هي كالهزمة؛ يضرب لمصية احتملها المصاب بها ولم تؤثر فيه.

[٧١٦] كَانَ جُرْحاً قَبْرًا: قاله حكيم أصيب بابن له فبكاه حولاً ثم أمسك؛ يضرب في السلوة عن الرزية.

[٧١٧] كَانَ جَوَاداً فَحَصِي: يضرب للرجل الجلد ينكب فيضعف.

[٧١٨] ... حَارّاً فَاسْتَأْتَنَ: أي صار في ضعفه كالأتان؛ يضرب لمن ذل بعد العزة.

[٧١٩] ... ذَلِكَ أَيَّامُ الْهِدْمَةِ: هي الدهر الأول الذي لا يوقف عليه لطول التقادم؛ يضرب للأمر الذي قد فات.

[٧٢٠] ... ذَلِكَ زَمَنُ الْفِطْحَلِ: من تكاذيبهم أنه زمن كانت الصخور رطبة، قال رؤية:

«الرجز»

سألني عن السنين كم لي فقلت لو عَمَزْتُ عُمَرَ جِلِّي^(٢)

أو عَمَرَ نوحَ زَمَنِ الْفِطْحَلِ وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ

كُنْتُ رَهِيْنٌ هَرَمٌ أَوْ قَتْلٌ

(١) البيت بلانسة في اللسان والتاج «قيس»، مقاييس اللغة ٤٨/٥، تهذيب اللغة ٢٩٨/٩.

[٧١٥] جهرة الأمثال ١٤٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ١٣١/٢، واللسان «وقر».

[٧١٦] جهرة الأمثال ١٣٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ١٣١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٣، وأيضاً المقد الفريد ٥٣/٣.

[٧١٧] جهرة الأمثال ١٤١/٢، جمع الأمثال ١٤٠/٢، وأيضاً اللسان «خصا».

[٧١٨] كتاب الأمثال، ص ٨١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ١٣١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤١، وأيضاً اللسان «أتن».

[٧١٩] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «هومل».

[٧٢٠] جمع الأمثال ١٤٧/٢، وأيضاً نهار القلوب ٩١٣/٢.

(٢) الرجز له في نهار القلوب ٩١٣/٢، جمع الأمثال ١٤٧/٢، الأوائل للمسكري ٨١/١، الكامل للمبرد ١٩٩/٢، الحيوان ٢٠٢/٤.

يضرب في زمان الخصب والخير.

[٧٢١] ... ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ: أي على قدم الدهر.

[٧٢٢] ...مِثْلُ الذَّبْحَةِ عَلَى النَّحْرِ: بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قل؛

يضربه من تشكو إليه رجلاً كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشّه، يريد أن عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء لي إلا أنها كانت خفية عليك.

[٧٢٣] كَانُوا كَأَمْسِ الذَّاهِبِ: أي اضمحلت آثارهم وانقرضوا كأمس، قال عبد الله بن الزبيري يخاطب النبي ﷺ:

«الكامل»

ما حاربتك من الشعوبِ قِيلةٌ إلا تركتهم كأمسِ الزَّاهِبِ

[٧٢٤] ... مُجْلِبِينَ فَلَاقُوا مُحَضًّا: تفسيره في الهمزة مع النون^(١).

الكاف مع الباء

[٧٢٥] كَبَّرَ عَمْرُو عَنِ الطُّوقِ: هو عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة قد طوق صغيراً ثم

استهوته الجن مدة، فلما عاد همت أمه بإعادة الطوق إليه فقال جذيمة ذلك، وقيل: إنها

نطقته وطوقته وأمرته بزيارة خاله، فلما رأى لحيته والطوق قال ذلك، ويروى: شَبَّ

عمرو عن الطوق وجلَّ عمرو؛ يضرب في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما

يستنهجن من تحليه بحليته.

[٧٢٦] كَبَّرَ الْخُلْبِ: هو صفة للسحاب، والأصل كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر

فيه وإنه أشد البرق انعقاداً وأحسنه، وإذا كان ينصب في السحاب انصباباً لم يكد يُخْلَفُ

[٧٢١] انفرد الزعشري بروايته في كب الأمثال، وهو في اللسان «عق» «ته» ويروى إذا كان ذلك على عُقِّ الدهر.

[٧٢٢] مجمع الأمثال ١٤٧/٢ وفيه: كان مثل الذبيحة... وأيضاً اللسان «ذبح».

[٧٢٣] مثال الأمثال ٥٠٣/٢.

[٧٢٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١٤٨/٢.

(١) راجع المثل [١٦٣٥] من الجزء الأول.

[٧٢٥] أمثال العرب، ص ١٥٠، ١٨٧، مثال الأمثال ٥٠٣/٢، الفاخر، ص ٧٣، ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ١٣٧/٢، ٣٩٧، وأيضاً الأغاني

٩٥/٢٠، ويروى: شَبَّ عمرو عن الطوق.

[٧٢٦] مثال الأمثال ٥٠٣/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، وأيضاً الألفاظ الكتبية، ص ٢٦٢.

ويقال لما كان فيه مطر: برق الحيا؛ يضرب للمخاف الخائن بالرأى، قال^(١): «الرمل»
لَا يَكُنْ بُرْقَكَ بَرْقاً خُلْباً إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

الكاف مع الشاء

[٧٢٧] كَثِيرُ النَّصْحِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنِّ.

الكاف مع الحاء

[٧٢٨] كَنَاجِرِي الْعِبَادِي: هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا للملوك بالخدمة

والملازمة فسموا بذلك، وقيل: كان شعارهم نحن عباد الله، قال امرؤ القيس: «الطويل»

أَبْلَغُ إِيَادَاً وَالْعِبَادَ وَطِيناً وَكِنْدَةً أَنِي شَاكِرٌ لِبَنِي نَعْلٍ^(٢)

وقال الأخطل: «البيط»

عَدْرَاءَ لَمْ يَجْتَلِ الْخَطَّابُ يَهْجَتَهَا حَتَّى اجْتَلَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ^(٣)

ومنهم عدي بن زيد الشاعر قيل له: أي حمارك شر؟ فقال: ذائم ذاء، أراد أنه لا مزية لأحدهما على الآخر في الرداءة، ومثل بعضهم عن الكناس والحجام: أيها أنذل؟ فأنشد قول الشاعر:

حَارَ الْعِبَادِي الَّذِي سِيلَ عَنْهَا فَكَانَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

يضرب للمساوين في الشر.

(١) البيت في وفيات الأعيان ٥٣٦/٢ لأبي الأسود الدؤلي وهو في ديوانه، ص ٦٣، ٦٤، الشعر والشعراء، ص ٦١٦، وهو دون نسبة في الذخيرة ١٩٥/٢، تمثال الأمثال ٥٠٤/٢.

[٧٢٧] تمثال الأمثال ٥٠٦/٢، جهرة الأمثال ٢١/١، ١٦١/٢، مجمع الأمثال ١٨٣/٢.

[٧٢٨] جهرة الأمثال ١٥١/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ١٦١/٢، التمثيل والمحاضرة، ص ٣٤٣، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٤٩، وخزانة الأدب ٤٢٨/٦، نثر الدر ١٤٢/٢، شرح الفصح

٣٣٦/٦، مجمع البلاغة، ص ٢٣٨.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٩٨، التاج «نعل».

(٣) البيت بلا نسبة في نهار القلوب ص ٥٥.

[٧٢٩] لَحْسُو الدِّيكِ^(١): يضرب للقليل المتقاصر.

الكاف مع الدال

[٧٣٠] كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ: هو من قول الوليد بن عقبة لمعاوية رضي الله عنه^(٢): «الوافر»

فإِنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ

وقال الهذلي:

تَسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرٍّ كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ

يقول: تسقيهم على ما في قلبك من غَلٍّ وعدواة كدبغ هذه وقد فسد أديمها، وذلك أن الحلم إذا وقع في الجلد فليس بعده إصلاح؛ يضرب للسارع في الأمر بعد فساد.

[٧٣١] كَدَمَتْ غَيْرَ نَكْدَمٍ: أي عضضت غير معض؛ يضرب لمن طلب الشيء في غير مطلبه.

الكاف مع الذال

[٧٣٢] كَذَلِكَ النَّجَّارُ يَخْتَلِفُ: يزعمون أن ضبعاً اطلع في بئر فإذا في أسفلها ثعلب على

دلو فركبت الدلو الآخر فانحدرت بها وعلت الأخرى بالثعلب، فلما رآته مصعداً

قالت له: إلى أين تذهب؟ فقال ذلك؛ يضرب للمختلفين في الأمر.

[٧٣٣] كَذَى الْعَرِيُكُوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ: هو من قول النابغة^(٣): «الطويل»

[٧٢٩] مختال الأمثال ٢/ ٥٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

(١) حسو الديك: هو تناوله للماء بمقتاره.

[٧٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٥٨، فصل المقال، ص ٤٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، جمع الأمثال ٢/ ١٥٠.

(٢) البيت في جميع مظان النثر.

[٧٣١] جهرة الأمثال ٢/ ١٤٩، فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ٢/ ١٣٩ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٢٦.

[٧٣٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، جمع الأمثال ٢/ ١٤٥.

النَّجَّار: بضم النون وكسرهما: الأصل.

[٧٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، جمع الأمثال ٢/ ١٥٨.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٣٧، وفي جمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٧٣، اللسان والتاج «عمر»، جهرة اللغة، ص ١٣٢، ديوان الأدب ٣/ ٢٠، كتاب العين ١/ ٨٥.

وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْقَرْبُكُوى غَيْرِهِ وَهُوَ رَائِعٌ
 العَر: الجرب، تزعم العرب أن الإبل إذا فشا فيها الجرب فكوي بعير صحيح قدأماها
 وهي تنظر إليه برأت كلها، ويروى: العُر بالضم وهو قروح تخرج بمشافرها؛ يضرب
 للمعاقب بذنب غيره.

الكاف مع الراء

[٧٣٤] كَرَّكَبْتِي البَعِير: يضرب للمتساوين، ويروى: كركبتي العنز، وذلك أن ركبتها
 تفعان معاً إذا أرادت تربض وحديثه في الهمة مع الحاء.
 [٧٣٥] كَرِهَتِ الحَنَازِيرُ الماءَ المَوْقَر: النصارى تغلي الماء للحنازير وتلقيها فيه للإنضاج
 وذلك الإيفار؛ يضرب لفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب، قال: «الكامل»
 ولقد لقيتُ فوارساً من قومنا غنظوك غنظ جرادة القياري^(١)
 ولقد رأيتُ مكانهم فكرهتهم ككرامة الخنزير للإيفار

الكاف مع السين

[٧٣٦] كَسُورِ العَبْدِ مِنْ لَحْمِ الحُؤَارِ^(٢): أي كبقيته؛ يضرب للحقير النافه.

[٧٣٤] قتال الأمثال ٢/ ٥١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً اللسان
 «عنز»، ثمار القلوب ٢/ ٥٢٩.

[٧٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٤، وأيضاً
 اللسان «وغر».

(١) الشعر لجريز في ملحق ديوانه، ص ١٠٢٩، اللسان «غنظ»، ولابن أدهم الكلبي في التاج «جرده» وبلا نسبة
 في اللسان «عبر»، تهذيب اللغة ٣/ ١٦٨، جهرة اللغة، ص ٦١١، ٩٣٢، ١٢٩٧، مقاييس اللغة ٤/ ٣٩٨،
 والتاج «عبر»، والثاني فقط في جهرة اللغة ٧٨٣، مقاييس اللغة ٦/ ١٢٨، كتاب الجيم ٣/ ٣٠٠، التاج
 وأساس البلاغة «وغر».

[٧٣٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥١.

(٢) السور: البقية، والحوار: ولد النافه عند ولادته وإلى أن يُعظم ويفصل عن أمه.

الكاف مع الطاء

[٧٣٧] كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أذْنَاهُ: يقولون: ذهبت النعامة تطلب قرنين فجذعت أذناه

«البيط»

فعادت صلماء جاء، أنشد الغراء:

مثل النعامة كانت وهي سائمةُ أذناه حتى زهاها الحَيْنُ والجَيْنُ^(١)
جاءت لِتَشْرِي قَرْنًا أَوْ تُعَوِّضَهُ والدَّهْرُ فيه رباحُ البَيْعِ والقُبْنُ
فَقِيلَ أذْنَاكَ ظِلْمًا تُمَتَّ اصْطَلِمَتْ إلى الصَّيَاخِ فلا قرن ولا أذنُ

«الكامل»

وقال آخر:

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها ليصاغَ قرناها بغيرِ أذَيْنِ^(٢)
فاجتث الأذنان منها فانتشت صلماء ليست من ذوات قرون

الكاف مع العين

[٧٣٨] كَمَكَمَتِي بَعِيرٍ: يضرب في المتساوين، وأصله أن تحلَّ عن البعير حباله فيسقط عدلاه معاً.

الكاف مع الفاء

[٧٣٩] كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ: الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق، والوثية بوزن فعيلة الكبيرة من الوأي وهو الضخم، ويروى: على وثية، ويروى:

[٧٣٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٩، جهرة الأمثال ٢/ ١٥٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٥٥٤، فصل المقال، ص ٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٢.

(١) الأبيات في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، والثاني في اللسان «جين» بلا نسبة، والثالث في اللسان «جنن»، ويجمل اللغة، ص ٢٣٤.

(٢) الشعر لأبي العبال الهذلي في شرح أشعار الهذليين، ص ٤٢٢، وبلا نسبة في اللسان «نعم»، وتهذيب اللغة ٣/ ١٥، التاج «نصم».

[٧٣٨] فصل المقال، ص ١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، وأيضاً اللسان «عكم» وفيه، هما كَمَكَمَتِي العير.

[٧٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٥١، وأيضاً اللسان «كفت»، العقد الفريد ٣/ ٨٦.

جاءوا بقدر وأبة التصعيد

يضرب لمن يحملك بلية كبيرة ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة، وقيل: الكفت بالفتح الرجل السريع في طلب الولد، والوثية المرأة العاقلة؛ يضرب في سرعة الإنفاق، وذلك أن الرجل إذا كان بهذه الصفة وأصاب امرأة عاقلة فأمن الإحراق ورجا كياسة الولد وافقها سريعاً.

[٧٤٠] كَفَّرَسِي رِهَانٍ: يضرب للمتساوين في الفضل.

[٧٤١] كَفَّضِلِي ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ: يضرب للرجلين المتقاربين في الفضل.

[٧٤٢] كُفَّا مُطَلَّقَةً تَقْتُ الْبَرَمَةَ^(١): تفسيره في المحزة مع الياء؛ يضرب للجزوع.

[٧٤٣] كَفَى بِالشُّكِّ جَهْلًا.

[٧٤٤] ... بُرْعَانِهَا مُنَادِيًا: نزل رجل بقرب قوم وناقته ترغو فلم يقرؤه فلامهم فقالوا: ما

أحسننا بتزولك، فقال ذلك؛ يضرب في الحث على قضاء الحاجة قبل سؤلها، أي كفى بظهور إمارات المحتاج موجباً قضاء حاجته فلا تلجئه إلى التصريح بالسؤال.

[٧٤٥] ... قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا: هو من قوله: «الوافر»

إذا لاقيت قومي فاسألهم كفى قوماً بصاحبهم خيراً^(٢)

[٧٤٠] تمثال الأمثال ٢/ ٥١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً نهار القلوب ٥٤١/١.

[٧٤١] كتاب الأمثال للدوسي، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤١، وفيه: إن المتزوج يدعى فصيلاً إذا شرب الماء وأكل الشجر وهو بعد يرضع، فإذا أرسل الفعل في التثنية دُعِيَ أمه غاضاً ودُعِيَ ابنها ابنٌ غاض.

[٧٤٢] جبهة الأمثال ٢/ ١٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وجبهة اللغة، ص ٧٩، ٧٧٢، اللسان «قت» و«رمع». (١) البرمعة: حجارة رخوة، ويضرب التل للرجل ينزل به الأمر يهبط فيضج فلا ينفعه ذلك.

[٧٤٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٦١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٣.

[٧٤٤] أمثال العرب، ص ١٧٠، جبهة الأمثال ٢/ ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضاً اللسان «رغا».

[٧٤٥] جبهة الأمثال ٢/ ١٤٧، فصل المقال، ص ٢٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٩، وأيضاً اللسان «كفى».

(٢) البيت في جبهة الأمثال ٢/ ١٤٧، لجذاعة بن قيس أخي بلعاء بن قيس، وبلا نسبة في اللسان «كفى»، صناعة الأعراب ١/ ١٣٦، مجالس نعلب ١/ ٣٢٨.

بصاحبهم فاعل كفى وقوماً مفعوله وخيراً تميز؛ يضرب في معرفة الرجل بحال
عشيرته ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم.

الكاف مع اللام

[٧٤٦] كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى لَهْنُ طَرِيقٍ: هو من قوله:

«الطويل»

خُذَا بَطْنَ هَرْشَى أَوْ قَفَاها فَإِنَّه كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى كَهْنُ طَرِيقٍ^(١)

وهرشى أكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها أيها سلك كان صواباً؛
يضرب لأمر سهل من وجهين.

[٧٤٧] كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ وَبَيْضٌ: ويروى: كلب عس، ويروى: من أسد اندس،

ويروى: كلب عائر خير من كلب رابض، العائر المتردد ومنه العير لتردده في الفلاة،

والعامة تقول: كلب طواف خير من أسد رابض، يضرب في تفضيل الضعيف إذا

تصرف في المكسب على القوى إذا تقاعس.

[٧٤٨] كَلُفْتُ إِلَيْكَ عَرَقُ الْقَرِيَّةِ: يراد ماؤها أي سافرت فاحتجت إلى حل الماء، وقيل: معناه

أنصبت نفسي لأجلك حتى عرقت كما تعرق القرية وعرقها نضج ماءها، وقيل: هو

بمعنى علقها وهو معلق تحمل به أي نجشمت لك حل القرية يريد المسافرة؛ يضرب في

تحمل الرجل المشاق لأجل صاحبه، ويروى: جيئمت إليك، قال ابن أحر: «الكامل»

ليست بمشتمة تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السَّقاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ^(٢)

[٧٤٦] مثال الأمثال ٥١١/٢، جهرة الأمثال ١٤٨/٢، فصل المقال، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ١٤٨/٢ وأيضاً العقد الفريد ٧٩/٣.

(١) البيت في اللسان «هرش»، معجم ياقوت «هرش»، السمط، ص ٤٣٧، الخزائن ٢٧٨/٢، وفي مظان الثعل.

[٧٤٧] الدرة الفاخرة ٤٦٤/٢، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، اللسان «عس»
وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٣، المقائيس ٤٣/٤، شرح الفصيح، ص ٣٧، مجمع البلاغة، ص ٣٦٣.

[٧٤٨] مجمع الأمثال ١٥٠/٢، وأيضاً اللسان «علق».

(٢) البيت لابن أحر الباهلي في ديوانه، ص ٤٧، اللسان «عرق»، تهذيب اللغة ٢٢٦/١، ويلا نسبة في اللسان

«شتم»، التاج «عرق»، المقائيس ٢٨٤/٤، المخصص ١٢/١٥٠، تهذيب اللغة ٣٢٨/١١، ديوان الأدب

٢٨٦/١، جهرة اللغة، ص ٧٦٩، التاج «شتم».

[٧٤٩] كَلَّفَتْنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ: تفسيره في الهمزة مع العين^(١).

[٧٥٠] كَلَّفَتْنِي بَيْضَ السَّمَائِمِ: هي جمع سامة وهي طائر كالحطاف لا يقدر لها على بَيْض.

[٧٥١] كَلَّفَتْنِي مَخَّ الْبَمُوضِ: قال ابن أحر^(٢): «الرجز»

كَلَّفَتْنِي مَخَّ الْبَمُوضِ قَقْذُ أَنْصَرَتْ لَا بُجْجَحَ وَلَا عُذْرُ
تضرب ثلاثتها في تكليف ما لا يطاق.

[٧٥٢] كُلُّ أَدَاةٍ الْخَبِزِ حِنْدِي غَيْرُهُ: أصله أن رجلاً استضافه قوم فطرح الرحا على نطع
وسوى قطبها وأطبقتها فتعجبوا من حضور آله ثم أخذ يديرها لغير شيء فقالوا له: ما
تصنع؟ فقال ذلك؛ يضرب عند إعواز الشيء.

[٧٥٣] ... أَرَبَّ نَقُور: كان عند زهير بن جزيمة العبسي ثار لخالد بن جعفر بن كلاب
فكان زهير يوماً في أهله ومعه أخوه أسيد وكان أَرَبُ فرأى جعفر وأصحابه قد أقبلوا
فخاف وأخبر زهيراً فقال له زهير ذلك، وتفسير نفار الأرب في الهمزة مع النون^(٣)؛
يضرب للجبان.

[٧٥٤] كُلُّ إِنَاءٍ يَتَرَشَّعُ بِمَا فِيهِ: يضرب في إفصاح الرجل بما يطبع به إن خيراً فخير وإن
شراً فشر.

[٧٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، وأيضاً اللسان «ألق»، «عقن»، مقياس اللغة ٧/٤.

(١) راجع المثل (١٠٣٤) من الجزء الأول.

[٧٥٠] مجمع الأمثال ١٤٧/٢، وأيضاً اللسان «سم»، ونهار القلوب، ص ٧١٩، مجالس نعلب، ص ٥١٩،
المزهر ٤٩٣/١.

[٧٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ١٤٧/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٧٢٩، مقياس
اللغة ٢٧٠/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٩٥.

[٧٥٢] مجمع الأمثال ١٥٥/٢.

[٧٥٣] ثمنال الأمثال ٥١٥/٢، جهرة الأمثال ١٥٤/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٣١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٣/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٧٦،
جهرة اللغة، ص ٦٨، ٧٨٨، خزنة الأدب ٤٤٣/١، اللسان «نفر»، العقد الفريد ٧٢/٣، ١١٦/٥.

(٣) راجع المثل (١٦٨٨) من الجزء الأول.

[٧٥٤] ثمنال الأمثال ٥٢٢/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٦٢/٢.

[٧٥٥] ... الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الْوَقْع: من قول أبي المقدم جساس بن قطيب وكان في سفر ممتاراً: «الرجز»

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبُعِ وَشُرَكَاءَ مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ^(١)
كل الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الْوَقْع

الوقع: الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول من وقع الفأس إذا حددتها والوقع: الماشي في الوقع فهو يحاذر على رجليه من كل شيء ينكبهما، يضرب لمحاذرة الرجل عما ابتل به مرة وللمضطر الراضي بها يجده.

[٧٥٦] .. الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا: تصيد قوم فاصطاد بعضهم أرنباً وبعضهم ظيئاً وبعضهم فرأى أي حماراً فجاءوا بصيدهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك أراد أنه أكبر الصيد فإذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضربه النبي ﷺ مثلاً لأبي سفيان حين قال له: أنت يا أبا سفيان كما قيل: وكلّ الصيد في جوف الفراء؛ يضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه.

[٧٥٧] كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً: من قوله: «الرجز»

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً الْحَزْنُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ^(٢)
يضرب للمفهوم الذي لا يرد شيئاً.

[٧٥٨] ... امرئٍ بِطَوَالِ^(٣) الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ: أي بطوله، ومعناه أن نفسه تمنيه الأمان

[٧٥٥] فصل المقال، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٦/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٤.

(١) الرجز في الحيوان ٤٤٦/٦، اللسان «وقع»، فصل المقال، ص ٣١٨، مجمع الأمثال ١٣٦/٢ دون نسبة. [٧٥٦] الأمثال النبوية ٤٨/٢، مثال الأمثال ٥١٨/٢، جمهرة الأمثال ١٦٥/١، فصل المقال، ص ١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٦/٢، وأيضاً الحيوان ٣٣٥/١، اللسان «قرأ»، «جلمه».

[٧٥٧] كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٥٣/٢.

(٢) الرجز في مطلق المثل.

[٧٥٨] كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٥٨/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٥٢/٣.

(٣) المثل من قول جنوب الهزلية شاعرة جاهلية رثت أخاها عمرو ذي الكلب بقصيدة كان المثل مطلعها. أعلام النساء ٢١٨/١.

الكاذبة؛ يضرب في دوام الحياة وطولها وهو مخترم لا محالة.

[٧٥٩] ... امرئٍ سَيَمُودُ مَرِيئاً: أي تحقره حوادث الدهر وتصغر شأنه؛ يضرب في تنقل الدهر بأمله.

[٧٦٠] ... امرئٍ في شَأْنِهِ سَاحٍ: هو من قول أبي نيس بن الأسلت^(١): «السريع»

أَمَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي^(٢)
يضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه.

[٧٦١] كُلُّ جِدَّةٍ تُبْلِيهَا جِدَّةٌ: يعني عدة الأيام والليالي.

[٧٦٢] ... ذَاتِ بَعْلٍ سَيِّمٌ: من الأيمة؛ يضرب في حؤول الدهر، قال امرؤ القيس: «الطويل»

أَفَاطَمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَيِّمِي وَلَا تَحْزَنِي كُلُّ النِّسَاءِ تَيِّمٌ^(٣)

[٧٦٣] ... ذَاتِ ذَيْلٍ تَحْتَالُ: يضرب لإنفاق الغني ما لا يحتاج إليه.

[٧٦٤] ... ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ: أغار همام بن مرة الشيباني على بني أسد وأمه منهم فقيل له:
أتفعل هذا بخالاتك؟ فقال ذلك.

[٧٥٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، مجمع الأمثال ١٣٣/٢.

[٧٦٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٤/٢، وأيضاً العقد الفريد ٦٧/٣، واللسان «سعاء».

(١) هو صفي بن عامر الأسلت (ت ٦٢٢م): شاعر جاهلي حكيم كان رأس الأوس وشاعرها وخطيبها وقائدها في حروبها. الأعلام ٢١١/٣.

(٢) البيت دون نسبة في اللسان «سعاء».

[٧٦١] مجمع الأمثال ١٣٧/٢.

[٧٦٢] جهرة الأمثال ١٥٧/٢، فصل المقال، ص ٤٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ١٣٣/٢، وأيضاً العقد الفريد ٩٢/٣.

(٣) البيت ليس في ديوان امرئ القيس وهو في مجمع الأمثال وجمهرة الأمثال دون نسبة.

[٧٦٣] جهرة الأمثال ٢٥٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، كتاب الأمثال، لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ١٣٤/٢.

[٧٦٤] أمثال العرب، ص ١٢٧، جهرة الأمثال ١٤٠/٢، فصل المقال، ص ١٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ١٣٢/٢، وأيضاً اللسان «صدرو»، والعقد الفريد ٣٨/٣.

[٧٦٥] ... شَاؤَ بِرَجْلَيْهَا تُنَاطُ: ويروى: تناط برجليها، وأصله أن وكيع بن سلمة الأيادي ولي البيت بعد جرهم وبنى بمكة صرحاً فكان يرتقي فيه ويقول: إني أناجي الله، وكان يسجع ويتكهن، فلما حضرته الوفاة جمع أياًداً فقال: اسمعوا وصيّي: الكلام كلمتان والأمر بعد البيان، من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه، وكلّ شاة معلقة برجلها، فأرسلها مثلاً؛ يضرب في وجوب أخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره.

[٧٦٦] كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ: أي يسير هين، وأصله أن رجلاً صرع رجلاً وأراد جدد أنه فأخطأه وجرح وجهه فحدث به رجل فقال ذلك؛ يضرب في وجوب المحاماة عن العز.

[٧٦٧] كُلُّ شَيْءٍ مَهَّ وَمَهَّاءَ مَا خَلَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ: المهه والمهاه الشيء الحقيق؛ يضرب في الحمية عند ذكر الحرّم.

[٧٦٨] ... شَيْءٌ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى: هي أموق الطير وحبّها لولدها أشدّ الحب، إذا قوى على الطيران طارت يمنة ويسرة منه شفقة عليه، قال: «الرجز»

وكلُّ شيءٍ قد يحبُّ ولدهُ حَتَّى الْحُبَارَى فَتَطِيرُ عَنْدَهُ
أي جانبه.

[٧٦٩] ... صُعْلُوكٌ جَوَادٌ.

[٧٧٠] كُلُّ صَبٍّ هِنْدُهُ مِرْدَانُهُ: أي حجره الذي يردى به أي يرمى به، وذلك أن الصّبّ

[٧٦٥] جهرة الأمثال ١/٣٠٦، ٢/١٥٢، الفاخر، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/١٣٣، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٩.

[٧٦٦] تمثال الأمثال ٢/٥٢٥، جهرة الأمثال ٢/١٧٠، مجمع الأمثال ٢/١٣٧.

[٧٦٧] جهرة الأمثال ٢/١٣٩، فصل المقال، ص ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/١٣٢، وأيضاً اللسان «مهه».

[٧٦٨] زهر الأكم ٢/١٣٣، مجمع الأمثال ٢/١٤٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٦٦٦، الحيوان ١/١٩٦، ٥/١٥٢، ٤٤٦، ٣٨/٧، واللسان «حبر».

[٧٦٩] مجمع الأمثال ٢/١٥٩.

[٧٧٠] تمثال الأمثال ٢/٥٢٣، جهرة الأمثال ٢/١٥٧، فصل المقال، ص ١٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/١٣٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٥ وأيضاً الحيوان ٦/٤٣، ١٣٧.

لقلة هدايته لا يتخذ جحره إلا عند حجر يعلمه به فكّل من أراد حرشه فالحجر الذي يرميه به قريب منه؛ يضرب في كون الحوادث معرضة لكل أحد.

[٧٧١] كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ قَدْرَهُ: يضرب في إقدام المرء على ما يقدر عليه.

[٧٧٢] ... فَتَى فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ: يضرب في إطراح الرجل حشمته في وطنه، وقال عمر رضي الله عنه: ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي فإذا التمس ما عنده وجد رجلاً.

[٧٧٣] ... فَتَاةٌ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ: خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي مع أتراب لها إلى متحدث لمن ليلاً فذكرت كل واحدة أباهما واقتخرت به فقالت العجفاء ذلك ثم ذكرت إباهما بخير وكان علقمة جباناً بخيلاً؛ يضرب في إعجاب الرجل برهطه وإن كانوا غير أهل لذلك، قال:

جارية من قيس بن ثعلبة كريمة أخوالها والعصبة^(١)
كأنها خلة سيف مذهبته أهوى لها شيخ غليظ الرقبة
خاطى البضيع عروه كالخشب فصربت بالود فوق الأربطة
وصرخت منه وقالت يا أبة كل فتاة بأيها مغنبة

[٧٧٤] كُلُّ مُجِدِّ مَعَ التَّوَاكَةِ مُودٍ: أي كل من كان عنده جدوى وغناء إذا عدّ في الحمقى كان ضائعاً غناؤه؛ يضرب في فضل العقل.

[٧٧٥] ... مُجَرِّ بِالْحَلَاءِ يُسَرُّ: أي يتبجح ويمجري فرسه لأنه لم ير ما عند غيره، وأصله أن رجلاً

[٧٧١] انفرد الزعشمري بروايته في كتب الأمثال وهو في الحيوان ٤٠٩/٦.

[٧٧٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، ويروى أيضاً: «كل امرئ في بيته صبي».

[٧٧٣] جبهة الأمثال ١/ ٣٥٠، ٢/ ١٤٢، زهر الأكم ٣/ ١٥١، الفاخر، ص ٢٥٣، فصل المقال، ص ٢١٨،

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال، لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٤، الوسيط

في الأمثال، ص ١٣٨، وأيضاً خزنة الأدب ٢/ ٢٣٧، العقد الفريد ٣/ ٤٧.

(١) الرجز للأغلب العجلي في خزنة الأدب ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ٢١٨.

[٧٧٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥.

[٧٧٥] الألفاظ الكتابية، ص ٦٢، جبهة الأمثال ٢/ ١٤٢، فصل المقال، ص ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٢، وأيضاً الحيوان ١/ ٨٨، العقد الفريد

٣/ ٤٥، اللسان «سرر».

كان له فرس يسميه الأيلق وكان إذا رأى طائراً أجراه تحته أو إعصاراً أجراه معه فتعجبه
سرعته فراهن عنه فلما أرسله سُبِقَ فقال صاحبه ذلك، ويروى: كلٌ يمر وحده مرور
وكلٌ يمر بخلاء مرور؛ يضرب لمن يحمد خلة فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل.

[٧٧٦] ... نُجَارِ إِبِلَ نُجَارَهَا: هو من قول بعض اللصوص: «الرجز»

نَسَالِنِي الْبَاعَةَ مَا نُجَارُهَا إِذْ عَزَعُوَهَا فَسَمَتْ أَبْصَارُهَا^(١)
كَلَّ نَجَارِ إِبِلَ نُجَارَهَا وَكَلَّ دَارِ لَأْنَسِي دَارُهَا
وَكَلَّ نَارِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

وقال ذلك وقد سئل عن أصل إبل كان يعرضها للبيع؛ يضرب لمن كان له كل لون
من الأخلاق.

[٧٧٧] كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ: لقي رجلان فارساً في يومٍ شاتٍ فقالا: إِنْ الْحَقَصَرُ^(٢) الَّذِي
به شاغله عنا فأهويا إليه فظعن أحدهما فقال المطعون لصاحبه ذلك؛ يضرب في عتاب
الرجل صاحبه إذا ورطه بالخداع.

[٧٧٨] ... زَعَمْتَ الْعَبْرَ لَا تُقَاتِلُ: هي الإبل التي تحمل الميرة؛ يضرب لمن أمن أن يكون
معه شيء ثم ظهر له خلاف الظن.

[٧٧٩] كُلُّكُمْ فَلْيَحْتَلِبْ صُعُودَهُ: هي الناقة يموت ولدها فترتضع إلى فصيلها الأول فتدر
عليه، ويقال: هو أطيب للبنها، قال خالد بن جعفر: «الوافر»

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرُمُوَهَا لَهَا لَبْنُ الْخَلْيَةِ وَالصُّعُودِ^(٣)

[٧٧٦] جهرة الأمثال ١٣٩/٢، فصل المقال، ص ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٤٥/٢، وأيضاً اللسان «نجر».

(١) الرجز في جهرة الأمثال ١٤٠/٢، فصل المقال، ص ١٩٠، مجمع الأمثال ١٤٥/٢، السط، ص ٧٢٢.

[٧٧٧] جهرة الأمثال ١٦٢/٢، مجمع الأمثال ١٥٥/٢.

(٢) الحَقَصَر: البرء.

[٧٧٨] مثال الأمثال ٥٢٦/٢، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضاً اللسان «كلدة».

[٧٧٩] مجمع الأمثال ١٣٧/٢، ٤٢٣.

(٣) عجز البيت في مجمع الأمثال ١٣٧/٢.

وأصله أن غلاماً كان يلعب مع الغلمان وله صمود دونهم فقال ذلك؛ يضرب في موضع الاستيشار.

[٧٨٠] كَلَيْهَما وَتَمَرًا: مَرَّ بعمرو بن حمران الجعدي رجل مجهود وبين يديه زيد وقرص وتمر فاستطعمه زبداً أو قرصاً فقال عمرو ذلك، أي أطعمك كل واحد منها وأطعمك تمرأً أيضاً، ثم ضرب في كل موضع خُبْرَ فيه الرجل بين شيئين وهو يريد هما معاً، ويجكى أن بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين واختاره بينها فقال ذلك فقال الخليفة: أو تمزح بين يدي؟ فلم يوله شيئاً.

الكاف مع الميم

[٧٨١] كَمَا تَدِينُ تُدَانُ: ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة... ومعنى المثل كما تفعل يفعل بك.

[٧٨٢] كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ: من قول الطرماح: «البيط»

يا طَيِّءَ السَّهْلِ والأَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ^(١)

يضرب لطالب حاجة تُورطه.

[٧٨٣] كَمُحِيرٍ أَمْ غَامِرٍ: طرد قوم ضبعاً حتى الجؤوها إلى خيمة أعرابي فأجارها فنازعوه فقالوا: صيدنا وطريدتنا، فقال: كلاً والذي نفسي بيده! لا تصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي! فتركوه فقرب إليها لبناً فأقبلت تلغ فيه حتى شبت فإنه لنائم في جوف بيته فوثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت فأخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى قتلها وأنشأ يقول:

«الطويل»

[٧٨٠] انفراد الزمخشري بروايته.

[٧٨١] الأمثال النبوية ٢/ ٥٣، مثال الأمثال ٢/ ٥٢٨، جهرة الأمثال ٢/ ١٦٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥، ١٦٢ وأيضاً اللسان «دين»، جهرة اللغة، ص ٦٨٨، والعقد الفريد ٢/ ٥٦، ٣/ ١٨.

[٧٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧، وأيضاً اللسان «عرس»، مقاييس اللغة ٤/ ٢٦٣.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٥٨، ودون نسبة في جهرة الأمثال ٢/ ١٥١.

[٧٨٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

ومن يَصْنَعُ المعروفَ في غيرِ أهله يُجَارَى الذي لا قى مُجِيرٌ أمَّ عايرٍ^(١)
أدامَ لها حينَ استجارتَ بِقَرِيبِهِ لها تَحَصَّ البانِ اللقاحِ الدَّرائِرُ
وأسمَناها حتى إذا ما تكاملت قَرْنُهُ بأنِيابٍ لها وأظافرِ
فَقُلْ لذوي المعروفِ هذا جزاءُ من بدا يَصْنَعُ المعروفَ مع غيرِ شاكرِ
يضرب لمصطنع المعروف إلى غير أهله.

[٧٨٤] كُمُتَبَضِعِ الثَّمَرَ إِلَى هَجَرَ^(٢): كانت معدن التمر قبل العراقيين، وقيل: كمستبضع
تمرّاً إلى خير، قال:

فإنك واستبضاعك الشعرَ عندنا كمستبضع تمرّاً إلى أهل خير^(٣)

[٧٨٥] ... الملح إلى بَارِقٍ: هو اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن عدي بن حارثة بن
عمرو مزيقياً لأنه نزل به، وقيل لأولاده: بنو بارق؛ يضربان في نقل الأشياء عن أماكن
تتمّ فيها إلى أماكن هي فيها كثيرة والخطأ في ذلك.

[٧٨٦] كَمُعَلَّمَةٍ أُمُّهَا الْبِضَاعُ: أي المباشعة^(٤)؛ يضرب في إهدائك العلم لمن هو أعلم
منك.

[٧٨٧] كَمَشَّ دَلَاذِلَهُ: أي رفع أذياله؛ يضرب للمشتّر في أمره.

(١) الشعر في جمع الأمثال ١٤٩/٢.

[٧٨٤] جهرة الأمثال ١٥٣/٢، فصل المقال، ص ٤١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٨٨، جمع الأمثال ١٥٢/٢، وأيضاً العقد الفريد ٦٩/٣، اللسان «يضع»، مقاييس اللغة
٢٥٦/١، جمع البلاغة، ص ١٤٧، وفيه «كمن يحمل».

(٢) يُضْرَبُ في وضع الشيء في غير موضعه.

(٣) البيت لخارجة بن ضرار في اللسان، والتاج «يضع»، ولزميل في أساس البلاغة «يقع»، وبلا نسبة في مجمل
اللسان ٢٧٢/١.

[٧٨٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

[٧٨٦] جهرة الأمثال ١٥٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، جمع الأمثال ١٤٠/٢، وأيضاً اللسان
«يضع» «حرش»، مقاييس اللغة ٢٥٥/١، جمع البلاغة.

(٤) المباشعة: النكاح.

[٧٨٧] جهرة الأمثال ١٦٤/٢، جمع الأمثال ١٥٠/٢.

[٧٨٨] كَتَمْتُ الْغَيْثَ عَلَى الْعَرْقَبَةِ: هي سريعة الانتفاع بالغيث؛ يضرب لمن أحسنت إليه فقال لك: أتمن علي؟ فتقول له ذلك.

الكاف مع النون

[٧٨٩] كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالِجٌ بِنَ خَلَاوَةٍ: الفالَج من قولهم: فلج الرجل على خصمه إذا ظهر عليه، والخلَاوة من تخل عن الشيء إذا فارقه وعدها، والمعنى كنت برياً ذا فلج وتخل؛ يضرب في التبره من الأمر.

[٧٩٠] كَنَّدَمَانِي جَذِيمَةً: كان جذيمة الوضاح الملك يرباً بنفسه من أن ينادم أحداً وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين، فكان يشرب كأساً ويصبّ لها كأسين حتى فقد ابن أخته عمرو بن عدي صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان من بلقين، فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ما عاش وعاشا، ويقال: إنها اصطحبا منادمته أربعين سنة؛ يضرب في أخوين طال تصاحبهما، قال متمم بن نويرة: «الطويل»
وكنا كَنَّدَمَانِي جَذِيمَةً حُبَّةً من الدهر حتى قيل لن تَتَّصِدَعَا^(١)
فلما تفرقا كَأَنِي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
وقال أبو خراش: «الطويل»

ألم تعلمي أن قد تفرَّقَ قَبْلَنَا نَدِيهَا صَفَاءُ مَالِكٍ وَعَقِيلِ
[٧٩١] كَتَفْتُ وَلَا ذَرَأًا: أي ملجأ وليس بها يظل، يضرب لمولى لا يعود عليك بها ينفعك.

[٧٨٨] مجمع الأمثال ١٤٩/٢، وأيضاً اللسان «عرفج» و «من».

[٧٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، وأيضاً اللسان «فلج».

[٧٩٠] جهرة الأمثال ١٠٧/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

(١) الشعر في ديوان متمم بن نويرة، ص ١١١، وأيضاً في التاج «صدع»، «حبر»، والثاني في أدب الكاتب، ص ٥١٩، الأغاني ٢٣٨/٥، جهرة اللغة، ص ١٣١٦، خزانة الأدب ٢٧٢/٨، الدور ١٦٦/٤، شرح اختيارات المفضل، ص ١١٧٧، شرح شواهد المغني ٥٦٥/٢، الشعر والشعراء ٣٤٥/١، وهو بلا نسبة في الجني الداني، ص ١٠٢، وصف المباني، ص ١٢٢٣، شرح الأسموني ٢١٩/٢، مغني اللبيب ٢١٢/١. [٧٩١] انفراد الزخشي بروايته.

[٧٩٢] كُنْتُ كَعَارِمَةٍ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا: المرأة إذا لم يكن لها ولد يَمَصُّ ثديها مصتها هي
 ثلثا ترما، وهي من عرمت شيئاً من مطعم وعرمت الإبل الشجر نالت منه، والضمير
 في نجد للعارمة؛ يضرب لمباشرة الرجل الأمر بنفسه إذا أعوزه من يباشر له.
 [٧٩٣] كُنْ وَسْطًا وَاْمْسِرْ جَانِيًا: يروى: عن عيسى عليه السلام أي توسط الناس مخالطاً ومخالفاً
 وزايلهم ديناً وعملاً.

الكاف مع الياء

[٧٩٤] كَيْفَ يَغْلَامٌ قَدْ أَعْيَانِي أَبُوءُ: هو كقول شعيت بن كنانة: «الطويل»
 أترجو حَيِّي أن يمسي صفارها بخير وقد أعيا عليك كبارها
 [٧٩٥] ... تُبْصِرُ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدْعُ الْجِدْعَ الْمُعْرِضَ فِي حَلْقِكَ: قال وضاح بن
 اسماعيل: «الطويل»
 فإني أرى في عينك الجذع مُعْرِضًا وتعجب إن أبصرت في عيني القذا
 [٧٩٦] ... تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ: من قول المتلمس: «الطويل»
 عَصَانِي فَلَمْ يَلْقَ الرِّشَادَ وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ مِنْ أَمْرِ الْفُؤَى عَوَاقِبُهُ^(١)
 فأصبح محمولاً على ظهر آلة تمجُّ نجيع الجوف منه ترائبه
 فإن لا تجلُّها يعالوك فوقها وكيف تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

[٧٩٢] انفرد الزخري بروايته.

[٧٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٤٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧، ويرى «كن وسطاً وزايل أعماهم».

[٧٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٤١، ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠،
 مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩.

[٧٩٥] فصل المقال، ص ٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥.

[٧٩٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣١، جهرة الأمثال ٢/ ١٥٤، فصل المقال، ص ٤٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام،
 ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠.

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٩٧، تمثال الأمثال ٢/ ٥٣١، فصل المقال، ص ٤٥٣.

«بَابُ اللَّامِ»

اللام مع الهمزة

[٧٩٧] لَا بَلَقْنُ مِنْكَ سُخْنُ الْقَدَمَيْنِ: أي لا تين إليك أمراً يبلغ حرّه قدميك، قال

الكميت: «الوافر»

ويبلغ سخنها الأقدام منكم إذا ارتان هيجنا أرينا^(١)

[٧٩٨] لَا حَلَانِكَ حَلَا غَيْرَ مَرْدُودٍ: من الحلوه والحلاء، وهو حكاكة حجر على حجر

يكتحل بها الأرمد؛ يضرب في التوعده، قال أبو المثلّم الهذلي: «المتقارب»

وأكلك بالصاب أو بالحلاء ففقه لذلك أو غمض^(٢)

[٧٩٩] لَا رَيْتَكَ لَمَحاً بِأَصْرٍ: أي نظراً بتحديث، وهو من باب لابن وتامر؛ يضرب في

التوعده.

[٨٠٠] لَا شَأْنُ شَأْنِهِمْ: أي لأفصدن قصدهم، يقال: شأنت شأنه وصعدت صمده،

يقوله المتوعد.

[٨٠١] لَا ضَعْنُ هَكَذَا دَيْنِي: يقوله من اتهم أخاه بشيء ينكره فيخوفه بالمهجر.

[٨٠٢] لَا طَأْتَهُمْ بِأَحْصِي رَجُلِي: هو أمكن الوطء وأشدّه.

[٧٩٧] مجمع الأمثال ١٧٩/٢.

(١) البيت في ديوانه ٤٢٥/٢.

[٧٩٨] انفرد الزغشري بروايته.

(٢) البيت ليس ديوان الهذليين.

[٧٩٩] جبهة الأمثال ١٩٩/٢، زهر الأكم ٣/٣٥، فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٥٨، مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأيضاً اللسان (ملح).

[٨٠٠] فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع

الأمثال ١٩٦/٢، وأيضاً اللسان وشأنه.

[٨٠١] مجمع الأمثال ٢٠٤/٢.

[٨٠٢] مجمع الأمثال ١٧٩/٢.

- [٨٠٣] أَطَمَنَنْ فِي حَوَصِهِمْ: أي لأفسدن ما أصلحو؛ يضرب في التَّوَعَد.
- [٨٠٤] لأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ: أي لأذهبن كبرك وجهلك، وأصله الحمار إذا نُعِرَ ركب رأسه.
- [٨٠٥] لأُفْشَنَّاكَ فَنَشَّ الوُطْبِ^(١): أي لأخرجن غضبك.
- [٨٠٦] لأَقْمَلَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ حُسَّاسِ الْأَيَّاسِ: هو من معنى الحسحسة لا من لفظها وهو أن يجعلوا اللحم على الجمر، أي أفعله بكروه.
- [٨٠٧] لأَقْلِنَنَّ قَبْلَكَ: أي نحرك وقصدك.
- [٨٠٨] لأَيِّمَنَّ حَدْلَكَ: أي عوجك من الأحدل وهو الذي في عنقه أو منكبه اعوجاج، ويروى: فذلك، قال:
- «الوافر»
- ومن لا يلبس الْمَوْتَى كثيراً عَلَى قَدَلٍ فليس له مَوَالِي^(٢)
- [٨٠٩] لأَجْلِيَنَّكَ إِلَى قُرْ قَرَارِكَ: أي لأضطرنك إلى أسوأ حالك وأسفلها.
- [٨١٠] لأَجْلِيَنَّ حَوَاقِثَكَ بِلَوَاقِثِكَ: الحاقنة المرى، والذاقنة المعدة، وقيل: الحاقنة المعدة، والذاقنة الذقن، ويروى: لألْزَقَنَّ حَوَاقِثَكَ بِلَوَاقِثِكَ، وهي أسفل بطنه، هكذا ذكره أبو زيد في نوادره.

[٨٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، وأيضاً اللسان «حو ص».

[٨٠٤] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وأيضاً في اللسان «نقر».

[٨٠٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأيضاً اللسان «وطب»، جهرة اللغة، ص ١٣٨.

(١) الوُطْبُ: سقاء اللبن خاصة وهو يُفْنَخُ فيوضع فيه الشيء، فإذا أُخْرِجَتْ منه الريح فَشَّ.

[٨٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

[٨٠٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٣، ٢٠٦ وأيضاً اللسان «صعر».

(٢) البيت بلانسية في كتاب الجيم ٣/ ١٢٩.

[٨٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦.

[٨١٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٤٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وأيضاً اللسان «حقن».

[٨١١] لَأَلْحِقَنَّ قُطُوفَهَا بِالْمِعْنَقِ^(١): أي لأتبعن لشدة السوق القصير الخطايا لواسعها.

[٨١٢] لَأَمْلَنْ غَضَنَكَ: أي لأطيلن عناءك، قال رؤبة:

«الرجز»

أَرَيْتَ إِنْ سَقْنَا سِيَّاقًا حَمَنَا تَحْدُ مِنْ آبَاطِئِهِنَّ الْغَضَنَاتِ^(٢)

أنازل أنت فخايز لنا

[٨١٣] لَأَمِيرٌ مَا حَزَّ قَصِيرٌ أَنْفَهُ: وهو قصير بن سعد أخذ ثأر جذيمة، قال المثلث: «الطويل»

وَمِنْ حَزْدِ الْأَيَّامِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَرَامَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهْسٍ^(٣)

[٨١٤] ... مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ: قال:

«الوافر»

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَأَمِيرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ^(٤)

[٨١٥] لَأَمْلَكَ الْخَلْقُ وَلَمَيْنَكَ الْعَبْرُ: الخلق اسم من خلق الشعر؛ يضرب في دعاء سوء.

[٨١٦] لَيْتَنِ التَّقَى رَوْحِي^(٥) وَرَوْعَكَ لَتَنْدَمَنَّ: يضرب في التهديد، والمعنى لو التقى جراءة

قلبي وجبن قلبك.

[٨١١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٥، فصل المقال، ص ١٧٠، ٣٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩.

(١) القطوف: المتقارب الخطوف.

المعناق: الذي يُعق في السير، ومعنى المثل أن له قدرة على إلحاق آخر الأمور بأوائلها.

[٨١٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «غضض».

(٢) الرجز ليس في ديوان رؤبة وهو بلانية في مجمع المبداء ٢/ ١٩٢.

[٨١٣] أمثال العرب، ص ١٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، الوسيط في الأمثال، ص ٣٠٣، وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٢٧٥.

(٣) البيت للمثلث في ديوانه، ص ١١٣، التاج «يس»، شرح المزدق، ص ٦٥٩، شرح التبريزي ٢/ ١٠٢، الأغاني ٢٤/ ٢٢٠، الفاخر، ص ٦٤.

[٨١٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، وأيضاً خزنة الأدب ٣/ ٨٧، اللسان «صبح».

(٤) البيت لأنس بن مدركة في الحيوان ٣/ ٨١، خزنة الأدب ٣/ ٨٧، الدرر ١/ ٣١٢، ٣/ ٨٥، شرح المفصل ٣/ ١٢، ولأنس بن نبيك في اللسان «صبح»، ولرجل من غنم في شرح أبيات سيويه ١/ ٣٨٨، ويلا نسبة في الأشباه ٣/ ٢٥٨، الجنى الداني، ص ٣٣٤، خزنة الأدب ٦/ ١١٩، المصنوع ٣/ ٣٢، الكتاب ١/ ٢٢٧، المختضب ٤/ ٣٤٥، مع الهوامع ١/ ١٩٧.

[٨١٥] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «خلق».

[٨١٦] فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠١.

(٥) الردع: القلب.

[٨١٧] ... فَعَلَتْ كَذَا لِيَكُونَنَّ بَيْنَهُمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ: أي قطعه ما بيني وبينك، يقوله الرجل يخوف صاحبه بالمهجران في شيء ينكره عليه.

[٨١٨] لَأَنْ يَرْبُئِي فُلَانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُئِي فُلَانٌ: يعني أن يكون رباً فوقى وسيداً يملكني، قال أبو سفيان يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين: غلبت والله هوازن! فقال له صفوان بن أمية: بغيك الكنكث! لأن يربئني رجل من قريش أحب إلي من أن يربئني رجل من هوازن؛ يضرب في اختيار الأرباب.

اللام مع الألف

[٨١٩] لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ: يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه، أي إن أمكنك أن لا تبقي فافعل.

[٨٢٠] لَا أَبُوكَ نُثِيرُ^(١) وَلَا الثَّرَابُ نَقِذُ: أصله أن رجلاً قتل أبوه فقال: لو علمت أين قتل أبي لأخذت تراب موضعه وحوثه على رأسي! فقيل له ذلك؛ يضرب فيمن يضع شيئاً في طلب غيره لا يدرى.

[٨٢١] لَا أَجِبُ رِثْمَانِ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ: يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره، قال:

«البيط»

أَمْ كَيْفَ يَمْنَعُ مَا تُعْطِي الْعَلَوُ بِه رِثْمَانِ أَنْفٍ إِذَا مَا هُنَّ بِاللَّبَنِ

[٨١٧] مجمع الأمثال ٢/٢٠٩.

[٨١٨] انفراد الزعشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ربب».

[٨١٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٢، مجمع الأمثال ٢/٣٣٤، ٣٣٨.

[٨٢٠] جوهرة الأمثال ٢/٣٩٣، فصل المقال، ص ٤٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/٢١٨.

(١) نُثِيرُ: بُعِثَ حَيًّا.

[٨٢١] مجمع الأمثال ٢/٢١٦، وأيضاً خزنة الأدب ١١/١٤٧.

البيت لأنتون النفلي في الخزنة ١١/٣٩٩، ١٤٢، الدرر ٦/١١١، شرح اختبارات المفضل ١١٦٤، شرح شواهد المغني ١/١٤٤، ١٤٥، اللسان «علز»، وبلا نسبة في الأشباه ٢/٤٢٧، الاشتقاق، ص ٢٥٩، جوهرة اللغة، ص ٣٢٢، خزنة الأدب ١١/٢٨٨، الخصائص ٢/١٨٤، شرح ديوان الحماة للمرزوقي، ص ٤١٨، شرح المفصل ٤/١٨، اللسان «أراح» المحب ١/٢٣٥، مغني اللبيب ١/٤٥، معجم المصنفات ٢/١٣٣.

[٨٢٢] لَا أَتَبِعُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ: العين الشيء نفسه الذي يعاين، أي لست ممن ترك الشيء وهو يعاينه ثم تبع أثره حين فاته، قاله مالك بن عمرو الباهلي للفساني قاتل أخيه سهاك حين أراد الاقتصاص منه فقال له: دعني ولك مائة من الإبل! يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبته بعد فوته.

[٨٢٣] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبَدِينَ: الأبد الذي يبقى على الأبد، أي ما دام الباقيون على الدهر.

[٨٢٤] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ: أي: أبد الدهر، قال ذو الرمة: «الرجز»

هل تعرفُ المنزَل بالوحيد قفراً عَفَاهُ أَبَدُ الْأَبِيدِ^(١)

[٨٢٥] ... ذَلِكَ الْأَرْزَلُ الْجَدْعُ^(٢): تفسيره في الهزمة مع الروا^(٣).

[٨٢٦] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرِ وَالْقَمَرِ: السمر سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة بالليل خاصة، أي لا أفعله سواد الليل وبياضه بطلوع القمر فيه.

[٨٢٧] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ: أي الباقيين على الدهر، ويقال: دهر الدهارير.

[٨٢٨] ... ذَلِكَ سَجِيسَ الْأَوْجِسِ: الأوجس الدهر وسجيته آخره.

[٨٢٩] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَجِيسَ عَجِيسٍ: أي أبداً، قال: «الطويل»

[٨٢٢] أمثال العرب، ص ١٤٢، أمثال أبي عكرمة، ص ٦٣، ٦٤، جهرة الأمثال ٢/٣٨٩، فصل المقال، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، مجمع الأمثال ٢/٢١٥، الوسيط في الأمثال، ص ٢٠٢، ويروى في بعض المصادر «لا أطلب»....

[٨٢٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠١٨.

[٨٢٤] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦. (١) الرجز في ديوان ذي الرمة ١/٣٥٧.

[٨٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

(٢) الأزل الجدع: الدهر.

(٣) راجع المثل [١٨٢٢] من الجزء الأول.

[٨٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً اللسان «سمى».

[٨٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٢٨] مجمع الأمثال ٢/٢٢٨، وأيضاً اللسان «وجس»، جهرة اللغة، ص ٦٤٩، مقاييس اللغة ٦/٨٧.

[٨٢٩] مجمع الأمثال ٢/٢٢٨، وأيضاً اللسان «وجس»، جهرة اللغة، ص ٦٤٩، مقاييس اللغة ٤/٢٣٥.

العجيس: الدهر.

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ صَمْرَةَ طَانِعاً سَجِيسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي^(١)

وقال زهير: «الوافر»

وَلَوْ لَا ظَلَمْتُ مَا زِلْتُ أَبْكِي سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ^(٢)

وقال الشنفرى: «الطويل»

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْشِلاً بِالْحَرَائِرِ^(٣)

وقال آخر: «الطويل»

وَأَذْنَتْهَا أَنْ لَا تَرَانِي أَزُورُهَا سَجِيسَ اللَّيَالِي مَا تَرْتَمِ حَادِي

[٨٣٠] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ الْجَلِي: الضَّبُّ طَوِيلُ الْعُمَرِ كَمَا مَرَّ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَلَا
تَسْقُطُ لَهُ سَنٌ أَبَداً.

[٨٣١] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ عَوَضَ الْعَائِضِينَ: أَيِ دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

[٨٣٢] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَيْدُ بِنَاقَةٍ.

[٨٣٣] .. ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانِ^(٤).

[٨٣٤] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَلِيدَانِ.

[٨٣٥] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الصَّرْقَانِ.

(١) البيت في جمع الأمثال ٢/ ٢٢٨، تهذيب اللغة ١/ ٣٣٨، واللسان والتاج «عجس» بلا نسبة.

(٢) البيت لقيس بن زهير في التاج «جفر»، الأساس «سجس»، معجم البلدان «الهاء».

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه، ص ٤٨، اللسان «سمر»، تهذيب اللغة ١٢/ ٤٢٠، جهرة اللغة، ص ١٠٠٣،

الأساس «سجس»، التاج «سمر» الأغاني ٢/ ٢٠٥، إصلاح المطلق، ص ٣٩٤، البرصان والمرجان، ص

٣١١، خزنة الأدب ٣/ ٣٤٨، التبريزي ٢/ ٢٥، المزروقي، ص ٤٩، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٥٨.

[٨٣٠] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٧، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦١٦، المخصص ٨/ ٩٧، مقاييس اللغة

٢/ ٥٧. راجع المثل [١٠٧٣] من الجزء الأول.

[٨٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٣٢] جمع الأمثال ٢/ ٢١٤، وفيه «لا أفعل ما....».

[٨٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، وأيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

(٤) الأجندان: الليل والنهار.

[٨٣٤] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

[٨٣٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

[٨٣٦] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ^(١).

[٨٣٧] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْفَتَيَانِ.

[٨٣٨] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ اللَّوَانِ: أي الليل والنهار.

[٨٣٩] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْحِجْرَةُ: لأن هذه تعلق وتلك تسفل.

[٨٤٠] ... ذَلِكَ مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ: الحائل الأنثى من أولاد الإبل وإنما خصت لأن

حنين الناقة إليها أشد منه إلى الإبل وإنما خصت لأن حنين الناقة إليها أشد منه إلى

السقب^(٢)، قال أبو ذؤيب:

«الطويل»

فذلك التي لا يبرح القلب جُهاً ولا ذكرها ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ^(٣)

[٨٤١] لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ: الأطيط كالإلزام، قال الأعشى: «البسيط»

أَلَسْتُ مُتَّهِياً عَنْ نَحْتِ اثْنَتَا وَلَسْتُ ضَائِراً مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(٤)

[٨٤٢] ... ذَلِكَ مَا أَنَّ السَّاءَ سَاءَ.

[٨٤٣] لَا أَفْعُلُ مَا أَنَّ فِي السَّاءِ نَجْأً.

[٨٤٤] ... ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَقَرَّخَ.

[٨٤٥] ... ذَلِكَ مَا بَلَّ بَحْرٌ صَوْفَةً: قال مهلهل:

«النحر»

[٨٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدة)، (عصر) (١) العصران: الغداة والمشي.

[٨٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدة)، (عصر).

[٨٣٨] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدة)، (عصر).

[٨٣٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٢

[٨٤٠] جمع الأمثال ٢/ ٢٢٣، وأيضاً المرصع، ص ١١٥، اللسان «حول» «رزم».

(٢) السقب: الذكر.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهنلي في شرح أشعار الهذليين، ص ١٤٧، وبلا نسبة في اللسان «حول».

[٨٤١] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٢٤.

(٤) البيت في ديوان الأعشى، ص ٦١.

[٨٤٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، جمع الأمثال ٢/ ٢٢٨.

[٨٤٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، جمع الأمثال ٢/ ٢٢٨ وأيضاً شرح الفصيح، ص ٢٩٤.

[٨٤٤] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٤٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١٨٧.

ما بَلَّ بحرٌ كفا بصوفتها وما أنافَ الهضابُ من حضن
وقال أبو ميمون العجلي: «الرجز»

لا يشتكين عملاً ما أنفين مادام مخّ في سلامي أو عين
ما بلل الصوفة ماء البحرين

[٨٤٦] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَيَّجَ ابْنُ أَنَانَ: ويروى: مَا حَيَّجَ.

[٨٤٧] ... ذَلِكَ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ.

[٨٤٨] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءُ: ويروى ما سبقت.

[٨٤٩] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ^(١) مَا حَنَّتِ النَّيْبُ: قال عدي بن زيد: «السرّيع»

لا يستفيق الدهرُ من شُرْبِهَا ما حنت النيب إلى النيب
وقال آخر:

وما هي إلا رقدةٌ تورثُ العلى لرمطِكَ ما حنت روائهم نيب
[٨٥٠] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَيَّ حَيٍّ وَمَاتَ مَيَّتَ.

[٨٥١] ... ذَلِكَ مَا دَامَ لِلزُّبَيْتِ حَاصِرَ.

[٨٥٢] ... ذَلِكَ مَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ: قال: «الرمْل»

طلّحَ البدرُ علينا من ثنياتِ الوداع^(٢)

[٨٤٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، ويروى أيضاً: «..... ما جيج» «..... ما جيج».

[٨٤٧] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦.

[٨٤٨] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في مقاييس اللغة ٤/ ١٩٩.

[٨٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، وأيضاً اللسان «نيب».

(١) النيب: التوق المنة.

(٢) عدي. إلى النيب.

[٨٥٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧.

[٨٥١] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦.

(٢) الشعر بلانبة في اللسان والناج «ودع».

فَلَهُ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَادَعَا اللَّهُ دَاعٍ

[٨٥٣] ... ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ: أي طلع قرن الشمس، يقال: شرقت الشمس طلعت وأشرقت أضاءت، والتذكير على معنى القرن أو على مذهب: لحية ناضل وامرأة عاشق.

[٨٥٤] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِيرٌ: لما كان من شأن المتسامرين أن يخوض هذا في حديثه إذا فرغ ذاك تابعاً له توسعوا فقالوا: صرنا إلى فلان سمرا بوزن جذم، أي بعضنا في أثر بعض، وقيل: للدهر سمير، لاتباع بعضه بعضاً، فقولهم: ما سمر ابنا سمير، أي ما تعاقب الليل والنهار وتلا أحدهما صاحبه وهما ابنا الدهر، ويروى: ما سمر السمير، أي ما اختلف الدهر، قال العباس بن مرداس: «الوافر»

فَإِنْ تَهْدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ تَلَقُّوا أَنْتَوُا النَّاسِ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ

ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر، قال: «السرّيع»

لَا يَبْرَأُ الْأَحَقُّ مِمَّا بِهِ مِنْ حَقِّ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِيرٌ

ويروى: ما سمر السمير، أي ما اختلف الدهر، ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر.

[٨٥٥] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ.

[٨٥٦] ... ذَلِكَ مَاغْبَاً غُبَيْسٌ: أي ما غبر الدهر، وذلك لأن غيبساً تصغير أغبس على الترخيم وهو الذي لونه كلون الرماد، والدَّهْرُ يوصف به تشبيهاً له بالذنب لعدوه على الناس وإضراره بهم، وقيل: إن غيبساً يسمي به العرب الجددي الذي يعتبر به القبلة لخفائه، وغبا أي خفى من قولهم: لا يغبا على كذا، أي لا يخفى، قال: «الرجز»

[٨٥٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٣١، شرح الفصح، ص ١٥٧، مقاييس اللغة ٣٤٣/٢.

[٨٥٤] كتاب الأمثال للسدي، ص ٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٢٤، المنتخب، ص ٩١، المرصع، ص ٢٠٥، سطر اللالي ١/٥٣٠، الدرّة الفاخرة، ص ٤٩٧.

[٨٥٥] مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[٨٥٦] جهرة الأمثال ٢/٢٨٢، مجمع الأمثال ٢/٢٣٩، وأيضاً مقاييس اللغة ٤/٤٠٩، فصل المقال، ص ٤٠١، اللسان «غبس».

وفي بني أم زهير كئيس على المتاع ما غاب غيبس^(١)
[٨٥٧] ... ذَلِكَ مَا غَرَّدَ رَاكِب.

[٨٥٨] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَاتِ الْفُورُ: أي ما حركت الظباء أذنابها، ويروى: العفر، قال
خداش بن زهير:

لَا يَبْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابٍ مَلَامَةٍ يَعَارِزُونَ بِهَا مَا لِأَلَا الْفُور^(٢)
أي ما حركت الظباء أذنابها.

[٨٥٩] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْزَى الْفُزْرِ: تفسيره في باب الحاء^(٣).

[٨٦٠] ... ذَلِكَ مُبِيرَةٌ بَنَ سَعِيدٍ وَأَلْوَةٌ بَنَ هُبَيْرَةَ.

[٨٦١] لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ التَّبَا لِيَاهُ: لما أخذ جرير في هجاء بني سليط قالوا للحكيم بن
معية: قبحك الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع أعراضنا وأنت راجز بني تميم! وكان
حكيم قد تزوج امرأة منهم فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول^(٤): «الرجز»

لَا تَنْفِي حُولا وَلَا حَوَايِلًا نَتْرُكُ أَصْفَانَ الْحُصْلَ جَلَا جَلًا
نكص على عفيه وقال: لقد جلجل الحصى جلجلة لا أكون أول من التبا لباه، واللبا أول
ما يجلب عند التناج، والتبا شربه، أي لا أكون أول مصطل بناره ومعترض لمهاجاته.

(١) الزجر في جمع الأمثال ٢٣٩/٢ للآمري، وبلا نسبة في جهرة الأمثال ٢/٢٨٢، إصلاح المنطق، ص ٣٩٣،
فصل المقال، ص ٤٠١، الأساس واللسان «غيس».

[٨٥٧] انفرد الزعشمري بروايته.

[٨٥٨] جهرة الأمثال ٢/٢٨١، جهرة اللغة، ص ٢٢٨، ٧٨٨، ١١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٢٥، وأيضاً
اللسان «فور»، مقاييس اللغة ٥/١٩٩.

(٢) البيت في ديوان خداش ص ٧٠، والمعاني الكبير ١/٥٧٢.

[٨٥٩] أمثال العرب، ص ٧٥، فصل المقال، ص ١٣٤، ٥١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً اللسان «فزرة».

(٣) راجع المثل [٢٠٩] من الجزء الثاني.

[٨٦٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٦١] جمع الأمثال ٢/٢٣٢.

(٤) الرجز في ديوانه ٢/٩٧٤، جمع الأمثال ٢/٢٣٢.

[٨٦٢] لَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْبَرَبُوعُ: قصته في الهزمة مع الجليم^(١)؛ يضرب في امتناع التوقي من الحوادث.

[٨٦٣] لَا بُدَّ لِلْمِطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ: هي الجوع، ويروى: ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها، ويروى: ليس لشبعة خير من صفرة؛ يضرب لمن برم بالشيء لكثرته عنده فيؤمر بمجانبته حتى تشتهيه.

[٨٦٤] لَا بَقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ: كان محلم بن الطفيل اليامي يقول يوم مسيلمة محرصاً لقومه: الآن تستحقب الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فأخرجوه! لا بقيا للحمية بعد الحرائم، يقول: لا بقيا لشيء بعد هذا اليوم، أي ينبغي أن تخرجوا كل حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئاً في المحامات دون الحرمات.

[٨٦٥] لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ نَفْسِكَ: أي حتى تهيج شهوتك.

[٨٦٦] لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَةً: انتصب ذرعه على البدل أي لا تدهش طاقة صاحبك، والمعنى لا تكلفه ما لا يطيق؛ يضرب في النهي عن التثقل على الناس.

[٨٦٧] لَا تُبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ: يضرب في توعد الرجل صاحبه، أي أجهد جهذك.

[٨٦٨] لَا تَكُلْ فِي قَلْبٍ شَرِبْتَ مِنْهُ: يضرب في النهي عن ذم المنعم.

[٨٦٩] لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي مِنْكَ بِظَهْرٍ: أي لا تجعلها خلفك فتساها.

[٨٦٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨١.

(١) راجع المثل [١٧٣] من الجزء الأول.

[٨٦٣] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ٣٦١، ٦٠، ٣١٣، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٨٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦.

[٨٦٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٩، جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٤١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٦٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٤١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٢.

[٨٦٩] انفرد الزغشري بروايته.

[٨٧٠] ... يُشَالِكُ جَرْدَةً بَنَاتًا: هو من قوله^(١): «الوافر»

إذا مَا كُنْتَ فِي قَرْمٍ شَهَادَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَانَا

هو الذي يستر الطعام لئلا يراه الناس، يقال: جردب على الطعام؛ يضرب في الشره.

[٨٧١] لَا تَحْبِقْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقَ حَوْلِيَّةٍ: من الحبق وهو الضراط؛ يضرب للأمر الذي

لا يكون له تغيير ولا يدرك به ثأر، ومنه ما يحكى عن عدي بن حاتم^(٢) حين قتل عثمان

رضي الله عنه ففقت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له: يا أبا ظريف! ألم تزعم

أنه لا تحبق في هذا الأمر عناق حولية؟ فقال: بلى، والله! والتيس الأعظم قد حبقت فيه.

[٨٧٢] لَا تَحْمَدَنَّ أُمَّهُ عَامَ شَرَائِئِهَا وَلَا حَرَّةَ عَامَ بَنَائِئِهَا: لأنها تتصنعان في العام الأول؛

يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل اختباره.

[٨٧٣] لَا تُزَاهِنِ عَلَى الصَّعْبَةِ: هي الدابة والناقة التي لم تُرَضَّ، أي لا تسابق عليها، قاله

الخطيب؛ يضرب في التحذير عما يخاف منه العطب.

[٨٧٤] لَا تُرَضِّى سَائِنَةً إِلَّا بِجَرَّةٍ: أي لا يرضى المبغض في من يبغضه إلا بالاستئصال.

[٨٧٥] لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ: أي إنه لم يستصرخك إلا لأمر أصابه فلا تحوجه إلى

إثباتك بما دهاه؛ يضرب للرجل تعرف فاقته فيجب سدّ مفارقة قبل المسألة.

[٨٧٠] جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، فصل المقال، ص ٤١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/٢١٦.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والناج «جردب»، تهذيب اللغة ١١/٢٤٩، جهرة اللغة ١١١٣، مقاييس اللغة ٥٠٦/١، المخصص ٣٠/٥، مجمل اللغة ١/٤٨٤، ديوان الأدب ٢/٨٠.

[٨٧١] مجمع الأمثال ٢/٢٢٥، وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٦٧.

(٢) هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي (ت ٦٨٨هـ/٦٨٧م): أمير صحابي من الأجواء العقلاء، كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام، شهد الجمل وصفين والنهروان مع علي. الأعلام ٤/٢٢٠.

[٨٧٢] الفاخر، ص ٢٦٥، فصل المقال، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٣، الوسيط في الأمثال، ص ٢٠١.

[٨٧٣] الألفاظ الكناية، ص ٢٤٠، أمثال العرب، ص ١٤١، جهرة الأمثال ٢/٤٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/٢٢٣.

[٨٧٤] جهرة الأمثال ٢/٤١٨، مجمع الأمثال ٢/٢١٢.

[٨٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/٢٣١.

[٨٧٦] لَا تَسْخَرُ مِنْ شَيْءٍ فَيُخَوِّرَكَ: أي يرجع إليك.

[٨٧٧] لَا تَشْرَبْ مَشْرَبَ صَفْوٍ يَكْتَرُ.

[٨٧٨] لَا تَنْصَحْ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ.

[٨٧٩] لَا تَطْعَمَنَّ رَنْقٌ^(١) الْمَاءِ وَلَا تَقُوعُهُ^(٢): يضرب في النهي عن مصافاة الأندال.

[٨٨٠] لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ: لأنه ربما كان كذباً.

[٨٨١] لَا تَظْعَنِي فَتَهْجِي الْقَوْمَ لِلْظَّعْنِ: هو من قول الشاعر: «البسيط»

يَا رَبِّةَ الْعِيرِ رَدِّبِيهِ لِمُرْتَعٍ لَا تَظْعَنِي فَتَهْجِي الْقَوْمَ لِلْظَّعْنِ

يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره.

[٨٨٢] لَا تَعْدُمُ مِنْ أُمِّهَا حَنَّةٌ: أي عطفة وشفقة؛ يضرب للرجل شبه غيره.

[٨٨٣] لَا تَعْدُمُ الْحَسَاءَ دَامًا: ويروى: دَامًا، هديت حُبِّي بنت مالك بن عمرو العدوانية

إلى زوجها مالك بن غسان فقالت أمها لنسوتها: إن لنا عند الملامسة رُشْحَةً لها هَنَّةٌ،

فمسخن أعطافها بما في أصدافها يعني الطيب فأعجلها زوجها فوجد منها رويحة فقيل

له: كيف وجدت طروقتك؟ قال: لم أر كالبيلة امرأة لولا رويحة أنكرتها، وهي تسمع

من خلف الستر فقالت ذلك وكانت جميلة؛ يضرب في عزة تهذيب الأشياء وخلوها

[٨٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ٤٠٠، فصل المقال، ص ٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٨٧٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٨.

[٨٧٩] انفراد الزمخشري بروايته.

(١) الرنق: الكدر.

(٢) القُوع: ما ينقع في الماء.

[٨٨٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨.

[٨٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٨٢] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حنن».

[٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، زهر الأكم ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، الفاخر، ص ١٥٥، وأيضاً جهرة

اللغة، ص ٧٠٣، مجمع البلاغة، ص ٢٤١.

عن المعاب، قال:

«الوافر»

وقد قَالَتْ قَتِيلَةٌ إِذَا رَأَتْني وَإِذَا لَا تُعَدُّمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَةً^(١)

[٨٨٤] ... خَرَقَاءُ عِلَّةٌ: أي إن العلل يسيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلاً عن غيرها فلا

تشبوا بها ولا ترضوا بها لأنفسكم حجة؛ يضرب في النهي عن المعاذير.

[٨٨٥] لَا تُعَدُّمُ صَنَاعُ ثَلَّةٌ: أي صوفاً؛ يضرب للرجل الحاذق.

[٨٨٦] ... مِنْ ابْنِ هَمَّكَ نَاصِراً: ويروى: نصراً؛ يضرب في حفيظة ذوي الأرحام.

[٨٨٧] لَا تُعَصَّبُ سَلَمَاتُهُ^(٢): يضرب للعزیز الذي لا يقهر.

[٨٨٨] لَا تُعْطِنِي وَتَعْظَمَظِي: أي كفي عن وعظك إياي؛ يضرب لمن يوصيك وهو

أجدر بأن يوصي.

[٨٨٩] لَا تَعْرِقْهَا لَا أَبَالَكَ إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ: قاله مالك بن المتفق لبسطام بن قيس حين أغار

على إبله فجعل يطعننها ليساق سريعاً؛ يضرب في النهي عن دغدغة الشيء وتمزيقه.

[٨٩٠] لَا تَغْزُ إِلَّا بِغْلَامٍ قَدْ عَزَا: يضرب في تفويض الأمر إلى من قد باشره وتلبس به.

(١) البيت في ديوان الأعرس، ص ١٩٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، وهو لأنس بن نواس المحارب في اللسان «نيم».

[٨٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، فصل المقال، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، وأيضاً اللسان «خرق»، «علل».

[٨٨٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، وأيضاً اللسان «ضع»، المخصص ١٢/ ٢٥٧.

[٨٨٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ١٣٢، ٢/ ٤٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٤.

[٨٨٧] انفراد الزخشي بروايته في كتاب الأمثال، وأيضاً في اللسان «عصب».

(٢) السلوات: شجر شومي ورقه يُتْرَجُ به الأدم ويصعب شد ورقه لكثرة شوكه. اللسان «عصب».

[٨٨٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٦، فصل المقال، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، وأيضاً اللسان

«عظف»، مقاييس اللغة ٤/ ٥٣.

[٨٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٩١] لَا تُفَاكِهَنَّ أُمَّهُ وَلَا تَبْلُ عَلَيَّ أُمِّكَ^(١): وروى: لَا تُفَسِّسْ سِرَّكَ إِلَى أُمَّةٍ^(٢)! أَيِ إِنِّهَا تَفْضَحُكَ وَتَسْتَهْزِئُ بِكَ فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ بَالَ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَرَأَاهُ كُلُّ أَحَدٍ؛ يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنْ مِبَاسِطَةِ اللَّتِيمِ.

[٨٩٢] لَا تَقْتَنَنَّ مِنْ كَلْبٍ سُوءَ جَرَوْا: يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنْ اصْطِنَاعٍ مِنْ لَا عِرْقَ لَهُ.

[٨٩٣] لَا تَكْتُمُهُ أَوْ تَكْتُمِ النَّجُومَ: أَيِ لَا تَعُدَّهُ؛ يَضْرِبُ فِي الْاسْتِكَانَةِ.

[٨٩٤] لَا تَكْذِيبَنَّ وَلَا تَنْشَبَنَّ بِالْكَذِبِ: أَيِ وَلَا تَأْتِ بِمَا هُوَ شَبِيهُ بِالْكَذْبِ.

[٨٩٥] لَا تَكُنْ أَدْنَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ: يَرَادُ سَهْمُ الصَّائِدِ، أَيِ لَا تَكُنْ أَقْرَبَ أَصْحَابِكَ إِلَى مَوْضِعِ التَّلْفِ! يَضْرِبُ فِي التَّوْقِي.

[٨٩٦] ... خُلُوعاً فَتُسَرِّطَ^(٣) وَلَا مُرّاً فَتُغْمَقِيَ: أَيِ تَلْفِظُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ، يُقَالُ: عَقَيْتُ الشَّيْءَ وَعَقَوْتُهُ إِذَا كَرِهْتُهُ وَعَقِي يَعْقِي كَرِهَ فَرَمَى بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ؛ أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَرَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ لِمَرَارَتِهِ كَمَا تَقُولُ: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَرَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ، وَرَوَى: فَتُغْمَقِي، مِنْ أَعْقَى الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يَعْقِي أَيِ يَكْرَهُ؛ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِنِي:

«الوافر»

فَلَا تَكُ عِنْدَهَا حُلُوعاً فَتُخْسَى وَلَا مُرّاً فَتُشَبَّ فِي الْحُلُوعِ^(٤)

[٨٩١] فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥.

(١) جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٨، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، وأيضاً اللسان «فكه».

(٢) فصل المقال، ص ١٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥.

[٨٩٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٤١، ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وأيضاً اللسان «فنا».

[٨٩٣] انفراد الرغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ٧٩، واللسان «كب».

[٨٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٤.

[٨٩٦] الفاخر، ص ٢٤٧، فصل المقال، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، وأيضاً اللسان «سرط».

(٣) الاستراط: الابتلاع.

(٤) البيت في ديوانه ص ١٢٥، الصديق والصدقة، ص ١٥، ربيع الأبرار ٤/ ٩٤.

[٨٩٧] لَا تَلْمُ أَخَاكَ وَاحْمَدَ رَبَّنَا عَانَكَ.

[٨٩٨] لَا تَمَازِجَنَّ قَرِيبًا فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ وَلَا ذَيْتًا فَيَجْعِرِيَّ عَلَيْكَ: الدني بغير همز الحبس، يقال: دنى بدنى دناوة فهو دني، وهو بالهمزة الماजन الحبيث، يقال: دنؤ يدنؤ دناءة ودنا بدنا أيضاً.

[٨٩٩] لَا تَمْسِ بِرَجُلٍ مِّنْ آبَى: أي لا تستمن بمن لا تطيب نفسه بمعونتك.

[٩٠٠] لَا تَنْسُبُوهَا وَانْظُرُوا مَا نَارُهَا: أي سَمَتَهَا والضمير للإبل؛ يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم بواطنها.

[٩٠١] لَا تَنْطِخْ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ بَجَاء^(١): يضرب في شدة الزمان أي ضعفت فيها ذات القرن وقَلَّ نشاطها حتى سادت الجماء، وقيل: معناه أن الناس هادئون متوادعون فلا يظلم القوي الضعيف منهم، ويروى: لا تنطخ جماء ذات قرن؛ يضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القوى.

[٩٠٢] لَا تَنْفَعُ جِيلَةً مَعَ غِيلَةٍ: يضرب للصاحب الغاش الذي تأمنه وهو يفتالك.

[٩٠٣] لَا تَنْقُصِ الشُّوْكَةَ بِبَيْلِهَا فَإِنَّ صَلَافَهَا مَعَهَا: ويروى: فإن ألبها، والمعنى ميلها؛ يضرب في النهي عن الاستعانة بمن هو للمطلوب منه الحاجة أنصح منه للطالب.

[٩٠٤] لَا تَنَّهُ عَنِّ، خُلِقَ وَتَأَتَى مِثْلُهُ: هو من قول المتوكل الكتاني: «الكامل»

[٨٩٧] مجمع الأمثال ٢/٢١٦.

[٨٩٨] مثال الأمثال ١/٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢٣٨.

[٨٩٩] انفراد الزغشري بروايته في كسب الأمثال، وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ١٢٩٠، اللسان «رجل».

[٩٠٠] مجمع الأمثال ٢/٢١٩.

[٩٠١] مجمع الأمثال ٢/٢٥٥.

(١) الجماء: التي لا تملك قرنين.

[٩٠٢] مجمع الأمثال ٢/٢٣٥، وأيضاً اللسان «فك».

[٩٠٣] الأمثال النبوية ٢/١٠١، جهرة الأمثال ٢/٣٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/٢٣٠ وأيضاً اللسان «ضلع»، شرح الفصيح، ص ٣٧٤، مقاييس اللغة ٣/٣٦٩.

[٩٠٤] جهرة الأمثال ٢/٤١١، فصل المقال، ص ٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/٢٣٨.

إِذَا بَغِيْزِكَ فَاتَّهَمَهَا عَنْ غِيْهَا فَلِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ^(١)
فَهَنَّاكَ تَعْدُلُ إِنْ وَعِظْتَ وَيُقْتَدَى بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيُقْبَلُ التَّعْلِيمُ
لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ عَارُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
وانتصاب تأتى بإضمار أن على مذهب البصريين.

[٩٠٥] لَا تُؤْبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ: أي لا تقطع الصلابة بيننا يضرب في تخويف الرجل
من هجر صاحبه، قال:

فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَلِإِنْ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَشْرِى^(٢)
[٩٠٦] لَا تُؤْلِكُ^(٣) سَقَاءَكَ بِأَنْشُوطَةٍ: يضرب في توثيق الأمر.

[٩٠٧] لَا تَهْرِفْ بِنَا لَا تَعْرِفْ: ويروى: قبل أن تعرف^(٤)، أي لا تهذ بالشأن على الشيء قبل
الخبرة.

[٩٠٨] لَا جَدَّ إِلَّا مَا اقْتَصَصَ هَنَّاكَ مَنْ تَكْرَهُ: خاف معاوية ميل الناس إلى عبد الرحمن بن
خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب شربة حرقته فقال ذلك، والإقصاص
قتل الرجل مكانه؛ يضرب في الجد يعطاه الإنسان.

(١) الأبيات له في جبهة الأمثال ٤١١/٢، والثالث فقط له في فصل المقال، ص ٩٣، الميداني ٢٣٨/٢، وملحق
ديوانه، ص ٢٨٤، والأغاني ١٥٦/١٢، حاشية البحري، ص ١١٧، العقد الفرید ٣١١/٢، المؤلف،
ص ١٧٩، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه، ص ٤٠٤، وشرح التصريح ٢٣٨/٢، وهو أيضاً للطرماس
والأخطل وحسان بن ثابت في المؤلف ص ١٧٩، وبلا نية في جواهر الأدب، ص ١٦٨، الجنى الثاني،
ص ١٥٧، وصف المباني، ص ٤٢٤.

[٩٠٥] جبهة الأمثال ٤٠٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، مجمع الأمثال ٢٢٩/٢.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٤٢١/١، اللسان التراء، ودون نسبة في جبهة الأمثال ٤٠٦/٢، مجمع الأمثال
٢٢٩/٢.

[٩٠٦] مجمع الأمثال ٢١٦/٢.

(٣) أول: شد.

[٩٠٧] جبهة الأمثال ٣٨٧/٢، فصل المقال، ص ٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢١٩/٢، وأيضاً اللسان أحرف مقاييس اللغة ٤٨/٦.

(٤) فصل المقال، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٩، وأيضاً جبهة
اللغة، ص ٧٨٩.

[٩٠٩] لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ: قاله عائشة رضي الله عنها وقد وهبت مالا كثيراً ثم أمرت بثوب لها أن يرقع؛ يضرب في الحثّ على استصلاح المال، قال: «البيسط»
 البسّ جديدك إني لا يسّ خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقاً.
 [٩١٠] لَا حُرَّ يَوَادِي عَوَفٍ: تفسيره في الهمزة مع الواو^(٢)؛ يضرب للعزیز الذي يذلّ له الأعراء.

[٩١١] لَا حَرِيرَ مَنْ بَيْعٍ: هو الشيء المخرز المصون، أي لا أحرز شيئاً من أن تضع إن أعطيت ثمنه الذي أَرْضَى به؛ يضرب في ادّخار النّفس والضّرّ به إذا لم يُعرف حقّه ولم تُبذل قيمته.

[٩١٢] لَا خَلَّ لِي فِيهِ وَلَا خَرَّ: يضرب في التبرّء من الشيء.

[٩١٣] لَا خَبَرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ فِيهَا: هي ترجيع الناقة حنينها، يضرب لمن يرقّ للمحتاج ثم لا ينعم عليه.

[٩١٤] لَا تَزِدْهُ: يضرب في دعاء الخير والشرّ أيضاً كقولهم: قاتله الله! قال جرّان العود:
 «الطويل»

وكنْتُ أراني قد صحوتُ فهاجني حمائمُ بأبوابِ المدينة يتنفّ
 على شرفات الدارِ لا دَرْدَرَه ولا دَرَّ أصواتٌ له كيف تشغفُ
 [٩١٥] لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا: أي أنذرتهم ووصيتهم لو أطاعوني؛ يضرب في التبرّء من الإساءة.

[٩١٦] لَا رَأْيَ لِكَاذِبٍ: قصته في الهمزة مع النون^(٣)؛ يضرب في ذمّ الكذب.

(١) راجع المثل [١٨٤٦] من الجزء الأول.

[٩١١] جبهة الأمثال ٢/٤٠٢، مجمع الأمثال ٢/٢٣٢ وأيضاً اللسان «حرز».

[٩١٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥.

[٩١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/٢٤٢، وأيضاً اللسان «رزم» «صوت».

(٣) راجع المثل [١٦٤٧] من الجزء الأول.

[٩١٧] لَا شَحَمَ وَلَا نَفْسَ: يراد المعزى، أي لا سمن بها ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل؛ يضرب للمعيب من وجهين.

[٩١٨] لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

[٩١٩] لَا حِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ: ويروى: لا غبا لعطر، وأصله أن رجلاً هديت إليه امرأة فوجدها ثِقَلَةً، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: خباته، فقال ذلك، وقيل: عروس اسم رجل مات فحملت امرأته أوانى العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر على قبره فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك؛ يضرب على الأول في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم من يدخره.

[٩٢٠] لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَخْلَةٌ وَفِهْرُنَا فِي الْحِلَّةِ^(١): جمع خلال وهو ما يُجَلُّ به الحباء وغيره وهو أن يشك حديدة أو خشبة، وأصله أن امرأة خرقاه كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الأوتاد والأخلة فأتاها زوجها بها ودلها على الفهر وقال ذلك؛ يضرب لمن يعتل عليك بما ليس بعلة.

[٩٢١] لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ: المثل قرشي، وأصله أن النبي ﷺ حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا ولقوه ببلد فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك، يريدون بالعير عير أبي سفيان وبالنفير الذين نفروا إلى قتاله عليه السلام، ويحكى أن رجلاً قاله لمعاوية فقال: إني تقول هذا وإني صاحب العير وأنا صاحب النفير! قال: «الخفيف» لست في العير يوم يمدون بالعير ولا في النفير يوم النفير يضرب لمن لا يصلح للمهمة.

[٩١٧] جهرة الأمثال ٢/ ٤١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، ويروى: «لا شحم ولا نفس».

[٩١٨] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧، ٢٥٨.

[٩١٩] الفاخر، ص ٢١١، فصل المقال، ص ٤٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢١١، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٥، وأيضاً الأغاني ٦/ ٣٠٢.

[٩٢٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧.

(١) بئجل: بجمع، والفبهر: الحجر والحلّة: البيت.

[٩٢١] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩، الفاخر، ص ١٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢١، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٣، وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٢٥١ واللسان ٥٢٩.

[٩٢٢] لَكِنْ يَسْمَعِينَ أَنْتِ جَدُّودُ: هُمَا جَبَلَانِ بِالْفُورِ التَّقَطَ بَيْنَهُمَا عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ صِيَّةٌ فِي مَنْصَرَفِهِ مِنْ غَزَاةٍ ثُمَّ إِنَّهُ سَمِعَهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتَ تَقُولُ لَجَوَارٍ يَلْعَبْنَ مَعَهَا: أَحْلَبْتَنِي فَلَنْيَ لَكُنَّ لِقِيحَةً، فَقَالَ ذَلِكَ؛ يَضْرِبُ لَنْ أَحْصِبَ بَعْدَ هَذَا وَنَسِيَ ذَلِكَ، وَالْجُدُودُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

[٩٢٣] لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ: حَمَلُ شَيْخٍ وَعَجُوزٌ عَلَى جَمَلٍ وَخَلَّ بَيْنَهُمَا بِخِلَالٍ فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْعَجُوزِ خَرَفًا: أَخْلَلْتُكَ ثَابِتٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ وَانْتَزَعَ خِلَالَهُ فَسَقَطَ وَمَاتَ؛ يَضْرِبُ لِلْخُرْفِ الَّذِي لَا يَثْبِتُ شَيْئًا.

[٩٢٤] ... عَلَى الْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ: قَالَهُ بِيَهْسٌ لَمَّا قَالَ قَاتَلُوا إِخْوَتَهُ وَقَدْ نَحَرُوا جُزُورًا: ظَلَّلُوا لَحْمَهَا.

[٩٢٥] ... عَلَى بَلَدٍ قَوْمٌ عَجَفَنِي: قَالَهُ بِيَهْسٌ لَمَّا قَالُوا: اسْتَغْنَيْنَا بِهَا غَنَمَنَا.

[٩٢٦] لَكِنْ حِمْرَةٌ لَا بَوَاكِي لَهَا: قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا وَجَدَ نِسَاءَ مَكَّةَ يَبْكِينَ قَتْلَاهُنَّ وَلَمْ يَكْ حِمْرَةٌ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ يَضْرِبُ ثَلَاثَتَهَا فِي تَحَرُّنِ الرَّجُلِ إِذَا رَأَى قَوْمًا فِي حَالِ حَسَنَةٍ وَلَهُ حَمِيمٌ يَضْطَهْدُ.

[٩٢٧] لَا لَمَّا لِقُلَانٍ: أَيُّ لَا أَقَامَهُ اللَّهُ! وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ وَالنَّاقَةِ النَّجِيَّةِ إِذَا عَثَرَ: تَعَسَا لَكَ، وَلَغِيرِهَا: لَعَا لَكَ! قَالَ الْأَعَشَى: «الْبَسِيطُ»

بَدَأَتْ لَوْثٌ عَفَرْنَاهُ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّغَسُّ أَوْلَى بِهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا^(٢)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ: «الْبَسِيطُ»

[٩٢٢] جَهْرَةُ الْأَثَالِ ١٨٢/٢، فَصَلُ الْمَقَالِ، ص ١٧٩، كِتَابُ الْأَثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٢٠، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ١٧٦/٢ وَأَيْضًا اللِّسَانُ «شَغَف».

[٩٢٣] كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٦، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ١٩٦/٢.

[٩٢٤] انْفَرَدَ الزَّعْهَرِيُّ بِرَوَايَتِهِ فِي كِتَابِ الْأَثَالِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ «ظَلَل».

[٩٢٥] أَثَالُ الْعَرَبِ، ص ١١٠، جَهْرَةُ الْأَثَالِ ١٨٣/٢، كِتَابُ الْأَثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٣٩، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ٢٠٨/٢، وَأَيْضًا خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٩٨/٧ وَاللِّسَانُ «بَلَدَح».

[٩٢٦] الْأَثَالُ النَّبَوِيُّ ١٠٨/٢، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ١٩٦/٢.

(١) هُوَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (ت ٦٢٥ م) عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَاحِدٌ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ. الْأَعْلَامُ ٢٧٨/٢.

[٩٢٧] فَصَلُ الْمَقَالِ، ص ١٠١، كِتَابُ الْأَثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٧٨، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ١٢٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ٢٢٥/٢ وَأَيْضًا خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٦٢/١١، اللِّسَانُ «لَعَا».

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى، ص ١٠٣.

فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعَالِنِي ذُكُورًا إِذْ عَسَرُوا^(١)

يضرب في الدعاء على العاثر.

[٩٢٨] لَأَمَّاكَ أَبْقَيْتَ وَلَا دَرَنِكَ أَنْقَيْتَ: ويروى: لا حَرَكَ، كان الضَّبُّ بن أروى الكلاعي يسير في طريق بامرأته وهي حائض وكان له سقاء من ماء فقالت له: إنا مصبحو الماء فلما تطهرت بما في السقاء لم يكفها فظمني بعض أصحابه فقال الضَّبُّ ذلك؛ يضرب في إضاعة الشيء لدرك غيره ثم لا يدرك.

[٩٢٩] لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلَ: ويروى: لا ناقتي في هذا ولا جملي، أي لا خبر لي فيه ولا شرٍّ، وأصله أن الصدوف بنت حنش العدوية كانت تحت زيد بن الأخنس العدوي وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها في خباء آخر، فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذري يدعى شُبًّا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملاً لأبيها وتطلق معه إلى ثنية يبيتان فيها، ورجع زيد عن وجهه فخرج على كاهنه اسمها ظريفة فأخبرته بريبة في أهله فأقبل سائراً لا يُلَوِي على أحد وإنها تخوف على امرأته حتى دخل عليها، فلما رآته عرفت الشر في وجهه فقالت: لا تعجل واقف الأثر لا ناقة لي في هذا ولا جملاً وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له: لا جعل الله لك فيه لا ناقة ولا جملاً ولا حملاً ولا رخلاً! يضرب في التبرء عن الشيء، قال الراعي: «البيط»

وَمَا هَجَزْتُكَ حَتَّى قُلْتِ مَعْلَنَةً لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلَ^(٢)

[٩٣٠] لَا يَأْمِي الْكَرَامَةَ إِلَّا الْحِمَارُ.

(١) البيت في ديوانه، ص ٨٨ وفي جميع مصادر النثر السابقة.

[٩٢٨] أمثال الأمثال ٥٣٨/٢، جهرة الأمثال ١/١٤٢، الفاخر، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/٤٠٥، ٢/٢١٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٠ وأيضاً اللسان «ه»..

[٩٢٩] أمثال العرب، ص ١٣١، ١٨٥، جهرة الأمثال ٢/٣٩١، فصل المقال، ص ٣٨٨، ٣٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/٢٢٠ وأيضاً اللسان «فلج»، خزانة الأدب ١/٤٦٩، الأغاني ٥/٤١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٩٨، جهرة الأمثال ٢/٣٩١، فصل المقال، ص ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/٢٢٠ وأيضاً اللسان «لقاء».

[٩٣٠] الفاخر، ص ٢٩٠، مجمع الأمثال ٢/٢٢٥.

[٩٣١] لَا يَحْزُنُكَ دَمَ مَرَّاقِهِ أَهْلُهُ: قاله جديمة للزبَاء حين أجلسه على نطع وقطعت روايته وقالت لجوارها: احفظن دمه، يقول! أنا جنيت على نفسي؛ يضرب في الشبهة بالجاني على نفسه.

[٩٣٢] لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا تَلْبَأُ: هو الطعن في الأنساب؛ يضرب للسفيه المصرح بالسب.

[٩٣٣] لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِجُ: أي إن المكذوب يغطّي عليه فلا يدري كيف ينفذ أمره.

[٩٣٤] لَا يُدْعَى لِلْجَلِّي إِلَّا أَخُوَهَا: يضرب في تحميم الخطئة من ينوء بها.

[٩٣٥] لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: من قول الخطيئة: «البيط»

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَفْعَدُ جَوَازِيَهُ لَا يُذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(١)

يضرب في الحث على الجود.

[٩٣٦] لَا يَرِيعُ عَلَى ظَلَمِكَ مَنْ لَمْ يَحْزَنْهُ أَمْرُكَ^(٢): يضرب في الاتكال على ذوي الإشبال والشفقة دون غيرهم.

[٩٣٧] لَا يَرَحُلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ: أي لا يعينك إلا صاحبك؛ يضرب في الأمر باستعانة الثقات دون غيرهم.

[٩٣١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، أمثال العرب، ص ١٤٥، زهر الأكم ٢/ ٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣١، جمع الأمثال ٢/ ٢٣١، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤ وفيه ... ضيحه أهله.

[٩٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٥، وأيضاً اللسان «تلب».

[٩٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٦، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٩٣٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، جمع الأمثال ٢/ ٢١٩.

[٩٣٥] أمثال ٢/ ٥٤٠، جهرة الأمثال ٢/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٥، جمع الأمثال ٢/ ٢٤١، الوسيط، ص ٢٠٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٠٩، وفي سائر مصادر المثل عدا جمع الأمثال، وهو أيضاً في الخصائص ٢/ ٤٨٩، شرح الأشعرني ٣/ ٥٨٧.

[٩٣٦] افرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ريع»، «ظلع».

(٢) يريع: يرفق، الظلع: العرج.

[٩٣٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٥٧، ٢/ ٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٧، وأيضاً اللسان «رجل» الأغاني ٨٧/ ٢١.

[٩٣٨] لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا: من قول الحارث بن دوس: «البسيط»

أَنْتَى أَنْيَحَ لَهُ جِرْبَاءَ تَنْصِيَةٍ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا^(١)

هو الحرياء فإنه يركب ساق شجرة إذا انتصب الشمس، ثم لا يخلوها حتى يركب ساقاً أخرى؛ يضرب لمن لا يدع حاجة حتى يسأل أخرى.

[٩٣٩] لَا يُرْمِي بِهَا الرَّجْوَانِ: أي الناحيتان، وأصله أن الدلو إذا استقى بها فتارة يرمي بها

هذا الرجا وأخرى هذا، فشه بها الرجل المستذل المزال من وجه إلى وجه؛ يضرب

للرجل الموقر، قال طهمان الأعور: «الطويل»

أَلَا هَزَيْتَ مِنِّي بَنَجْرَانَ أَنْ رَأَتْ عِشَارِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمَّ أَبَانٍ^(٢)

كَأَنَّ لَمْ تَرَي قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانُ

وقال عقبة بن كعب بن زهير: «الطويل»

وَأَشَعْتُ قَدْ طَارَتْ قَنَازُ رَأْسِهِ دَعَوْتُ عَلَى طُولِ السَّرَى وَدَعَانِي

مَطَرَتْ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ أَخُو سَبَبٍ يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانُ

وقال ابن مقبل: «الطويل»

فَقَرَّسْنِ وَالشُّعْرَى تَغُورُ كَأَنَّهَا شِهَابٌ غَضًّا يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانُ^(٣)

وقال آخر: «الهرج»

وَلَا يَرْمِي بِي الرَّجْوَانُ إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يَفْتَنِي غَنَائِي

[٩٣٨] جبهة الأمثال ٣٨٨/٢، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٧.

(١) البيت في ديوانه، ص ٣٢٦، جبهة الأمثال ٣٨٨/٢، اللسان «حرب»، وهو لكعب بن زهير في فصل المقال، ص ٣٥٠، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/٢١٧.

[٩٣٩] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) الشعر لبعض الأعراب في التاج «ابن»، معجم البلدان «أبان»، وللمرادي في اللسان والتاج «رجاء»، وهما لمطاردة بن قراة في معجم الشعراء المرزباني.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٣٤٣.

وأنشد أبو عبيدة:

«الطويل»

وما أنا بآبٍ المهم يعمل دونه النجى ولا يرمى به الرجوان^(١)

[٩٤٠] لَا يَسْمَعُ أَذْنَا خَفَا: أي صوتاً؛ يضرب لمن لا يلتفت إلى مقالة أحد ويعبر ما يسمع
أذنا صماء.

[٩٤١] لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ: المعنى أنه يهاب فلا تقرب ناحيته عدو حتى يصطلي بناره، قال: «الرجز»

أنا الذي لا يصطلي بناره ولا ينام الجار من معاري

أي من جوعه يعني لا ينام جاره جائعاً؛ يضرب للباسل الممتنع.

[٩٤٢] لَا يَضُرُّ الحِوَارَ ما وطئه أمة؛ أي وطؤها لإشفاقها عليه؛ يضرب للمشفق الذي

لا يؤذيك وإن هم بك، قال الفرزدق:

«الطويل»

وإني ومعداً كالحوارِ وأمو إذا وطئه لم يضره اعتاذهما^(٢)

[٩٤٣] لَا يَضُرُّ السَّحَابَ بُحْبُوحُ الْكَلَابِ: ويروى: هل، قال الفرزدق: «الطويل»

ومالي لا أغزو وللدهر كربة وقد نبحت نحو السماء كلابها^(٣)

وقال آخر:

«الطويل»

فباتت كلاب الحبي ينبحن مزنة وأضححت نبات الماء فيه تمعج

وقال الفرزدق:

«الطويل»

وقد ينبح الكلب السحاب ودونه مهامه تغشى نظرة التأمل^(٤)

(١) البيت بلانسة في جهرة اللغة، ص ١٠٣٩.

[٩٤٠] مجمع الأمثال ٢/٢١٦، وأيضاً اللسان «جش».

[٩٤١] جهرة الأمثال ٢/٣٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «صلد».

(٢) البيت ليس في ديوانه «طبعة صادر، ١٩٦٦».

[٩٤٣] تمثال الأمثال ٢/٥٤١، الدرر الفاخرة ٢/٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٥، ٤٠٨، وأيضاً في الحيوان

١٣/١، ٧٣.

(٣) البيت في تمثال الأمثال ٢/٥٤٢، الدرر الفاخرة ٢/٤٣٢، الحيوان ٢/٧٣، المعاني الكبير، ص ٢٣٢ بلانسة.

(٤) البيت ليس في ديوان الفرزدق.

فلإنكم ونزاراً في عداوتها كالكلب هرّ جداً وطفاء مدرار^(١)

[٩٤٤] لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأَى: قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رأيه؛ يضرب في اتهام النصيح.

[٩٤٥] لَا يَمَحُزُّ مَسْكُ^(٢) السَّوْءِ عَنِ حَرْفِ السَّوْءِ: يضرب في اللئيم الذي لا ينفك عن قبيح فعله، شبه بالجلد الذي لم يصلح للدباغ فنبت جانباً فانتن.

[٩٤٦] لَا يَعْدَمُ الْحَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةٌ: يضرب للمشفق، ويروى: لا تعدم ناقة من أمتها حنة، وهي ضرب من الغنة كان الكلام يرجع إلى الحياشيم، ومنه الحنين وهو البكاء دون الانتحاب؛ يضرب في انتزاع شبه الأصل.

[٩٤٧] لَا يَعْدَمُ شَقِيٌّ مُهَيَّرًا: ويروى: مهراً؛ يضرب للشقي لأن من الشقا معالجة المهارة وهو قد ابتلى بها يقاسيها.

[٩٤٨] لَا يَعْدَمُ حَائِشٌ وَصَلَاتٌ: أي ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به؛ يضرب في ظفر الإنسان بما يستمسك به حاله ما دام حياً.

[٩٤٩] لَا يَقَعِّقُ لَهَ بِالشَّئَانِ: هو جمع شن وهو القربة الحلق إذا وقع نفرت منه الإبل، قال النابغة:

«الوافر»

(١) البيت في ديوان الكميت ١/ ١٥١.

[٩٤٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢١٨، أمثال العرب، ص ١٤٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، ٢/ ٣٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٣، الوسيط، ص ٢٠٣، وأيضاً اللسان «قصر».

[٩٤٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١، وأيضاً اللسان «عرف» «مسك».

(٢) المسك: الجلد.

[٩٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٠، أمثال الأمثال ١/ ١٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٩، وأيضاً المخصص ٣/ ١٥٣.

[٩٤٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٧، الدرر الفاخرة ١/ ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨، ٢/ ٢١٩.

[٩٤٨] كتاب الأمثال لمجهول ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨، وأيضاً اللسان «عوس»، المخصص ٧/ ٧٣.

[٩٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «شن».

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقِيشَ يَقَعْقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِشْنٌ^(١)

يضرب للرجل الشرس الصعب أي لا يحدد ولا يفزع، وقال الحجاج على منبر الكوفة: إني والله يا أهل العراق! ما يقمع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كنفهاز التين.

[٩٥٠] لَا يَقُومُ بِطَنْ نَفْسِهِ؛ أَي يَقُوتُهَا وَمُؤَنَّتُهَا؛ يَضْرِبُ لِلذَّلِيلِ الْمُسْتَضْعَفِ.

[٩٥١] لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا: إِلَّا ابْنَ إِحْدَى الدَوَاهِي، يَرِيدُ الدَاهِيَةَ مِنَ الرِّجَالِ؛ يَضْرِبُ لِلأَمْرِ الَّذِي لَا يَضْطَلِعُ بِهِ إِلَّا ذُو الأَرْبِ وَالدهاء.

[٩٥٢] لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ: هُوَ الَّذِي يُوْجِّهُونَهُ أَمَامَهُمْ لِارْتِيَادِ الْكَلَا فَلَا يَكْذِبُ لِأَنِ النِّفْعَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَكْذِبُ فِي أَمْرٍ يَرْجِعُ وَبِالْكَذْبِ عَلَيْهِ؛ يَضْرِبُ فِي الْإِنْتِفَاعِ بِالصَّدَقِ وَالْمَخَافَةِ مِنْ عَاقِبَةِ الْكَذْبِ.

[٩٥٣] لَا يَلْبِثُ الْحَلَبُ الْحَوَالِبَ: الْحَلَبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ وَيَكُونُ الْحَلَبُ أَيْضاً وَالْحَوَالِبُ: جَمْعُ حَالِبَةٍ، أَيْ إِنْ الرُّوَاعِي لَا يَلْبِثُ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِ الْإِبِلِ حَتَّى يُرْحِنَهَا إِلَى أَرْبَابِهَا وَلَكِنَّهُنَّ يَأْخُذْنَ حَاجَتَهُنَّ قَبْلَهُمْ؛ يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْخِيَانَةِ وَالْإِحْتِرَازِ عَنِ الشَّيْءِ خْتِراً^(٢) لِصَاحِبِهِ.

[٩٥٤] لَا يَلْبِثُ الْعَوْيَانُ الصَّرْمَةَ^(٣): أَيْ يَسْرِعَانِ إِنْفَاقَهَا؛ يَضْرِبُ لِمَنْ مَلَكَ مَالاً وَهُوَ مُبَذِّرٌ فَمَزَقَهُ سَرِيعاً.

[٩٥٥] لَا يَلْبِثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافُ الأَحْوَالِ: يَضْرِبُ فِي كَوْنِ الْمَرْءِ عَرْضَةً لِلْفَنَاءِ، قَالَ:

«الرجز»

(١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه، ص ١٢٦، خزنة الأدب ٦٧/٥، شرح الأبيات سيبويه ٥٨/٢، شرح الفصل ٥٩/٣، الكتاب ٣٤٥/٢، اللسان «وقش»، «قمع» المقاصد النحوية ٦٧/٤، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٨٤/١، شرح الأشموني ٤٠١/٢، شرح الفصل ٦١/١، اللسان «خدر».

[٩٥٠] جبهة الأمثال ٤١٠/٢، الوسيط، ص ١٨٧.

[٩٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، الرصع، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢٣٧/٢، وأيضاً المخصص ١٦٠/٢.

[٩٥٢] مجمع الأمثال ٢٥٩/٢.

[٩٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢٣٢/٢.

(٢) الخثر: القدر.

[٩٥٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢٣٨/٢.

(٣) العويان: الذبيان، الصرمة: القطعة من الماشية.

[٩٥٥] مجمع الأمثال ٢٢٩/٢.

لَا يُلْبِثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ مِنْ عَهْدِ سُؤَالٍ وَيَعْدِ سُؤَالٍ^(١)

يَفْنِيَنَّهُ مِثْلَ فَنَاءِ السَّرْبَالِ

[٩٥٦] لَا يَلْتَأَطُ هَذَا بِصَفَرِي: أَي لَا يَلْصِقُ بِنَفْسِي وَقَلْبِي، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَلَيْتُ بِصَفَرِي أَي بِنَفْسِي؛ يَضْرِبُ فِي قَلَّةِ الْمَوَافِقَةِ.

[٩٥٧] لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ: قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

[٩٥٨] لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ: يَضْرِبُ فِي الْحَائِنِ الَّذِي يَسُوقُ الْمَرْءَ إِلَى الرَّدَى لَا يُمْكِنُ الْإِحْتِرَاسُ مِنْهُ.

[٩٥٩] ... مَوْتِي لِيُولَى نَصْرًا: أَي لَا يَمْلِكُ تَرْكَ نَصْرِي، فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ أَي لَا يَلْبِقُ النَصْرَ وَلَا يَمْسِكُهُ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُهُ؛ يَضْرِبُ فِي عَقَبِ الرَّجُلِ الْحَمِيمِ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَشَاحَنَةٌ، وَقَصَّتْ فِي الْهَمَزَةِ مَعَ الْأَلْفِ^(٢).

[٩٦٠] لَا يَمْنَعُ ذَنْبٌ تَلَعَةً: يَضْرِبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ.

[٩٦١] لَا يَنَامُ مَنْ أَثِيرٌ: أَي هَيْجٌ.

[٩٦٢] لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ: يَضْرِبُ فِي غَلَبَةِ ذِي الْجَهْلِ ذَا الْعَقْلِ يَعْجِزُهُ مَسَافَهَتُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/٢٢٩.

[٩٥٦] جهرة الأمثال ٢/٣٩١، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/٢٢٦.

[٩٥٧] الأمثال النبوية ٢/١٢٢، أمثال الأمثال ٢/٥٥٧، جهرة الأمثال ٢/٣٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٥، الوسيط، ص ١٩٧.

[٩٥٨] مجمع الأمثال ٢/٢٣٧.

[٩٥٩] الفاخر، ص ٦٩، فصل المقال، ص ٢١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/٢١٤.

(٢) راجع المثل [١٦] من الجزء الأول.

[٩٦٠] انفراد الزخشي بروايته.

[٩٦١] انفراد الزخشي بروايته.

[٩٦٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/٢٣٧.

[٩٦٣] لَا يَنْتَظِعُ فِيهَا عَزَازٍ: يضرب للأمر الذي لا غير له ولا يدرك به ثأر.

[٩٦٤] لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوءُ تَوَقُّ.

[٩٦٥] ... مِنْ رَدَى حَذَار.

[٩٦٦] لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى: أي إن بقيته فسد وتغير؛ يضرب في الحَقْص على الجود.

اللام مع الباء

[٩٦٧] لَبَثَ قَلِيلاً يَلْحَقِي الْحَلَاثِبُ^(١): قال الأصمعي: حلائب الرجل أنصاره من بني

«الطويل»

عمه خاصة، قال:

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْحَرْبِ مَا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ تَابَثَ عَلَيْكَ الْحَلَاثِبُ

يضربه الذي وراه من ينصره.

[٩٦٨] لَبَثَ قَلِيلاً يَلْحَقِي الدَّارِثُونَ: أي أرباب النعيم، وإنما سَمَوْا بذلك لإقامتهم في

دورهم، واهتمامهم بالمال أبلغ من اهتمام الرعاة الذين ليسوا بأربابه، قاله ابن المتفك

لبسطام بن قيس وهو يسوق الإبل؛ يضرب في عناية الرجل بهاله.

«الرجز»

[٩٦٩] ... قَلِيلاً يَلْحَقِي الْمَبِجَا حَمَلٌ: هو من قوله:

لَبَثَ قَلِيلاً يَلْحَقِي الْمَبِجَا حَمَلٌ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ^(٢)

[٩٦٣] الأمثال النبوية ٢/ ١٢٥، ثمال الأمثال ٢/ ٥٧٧، جهرة الأمثال ٢/ ٤٠٣، الفاخر، ص ٣١٢، مجمع

الأمثال ٢/ ٢٢٥، الرسيط في الأمثال، ص ١٩٨، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٥، اللسان «نصح».

[٩٦٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١،

مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٩٦٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٩٦٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٤.

[٩٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، وأيضاً اللسان «حلب»، المخصص ٣/ ١٢٩.

(١) البيت للمحارث بن حلوة في ديوانه، ص ٤٠، اللسان والتاج «حلب»، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٢٩،

جهرة اللغة، ص ٢٨٤.

[٩٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٦، فصل المقال، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٩٨.

[٩٦٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩.

(٢) الرجز في حاشية جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٦.

قالوا في حمل: هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به في الحرب ولا يبعد أن يراد به حمل ابن بدر صاحب الغبراء؛ يضربه من ناصره وراءه.

[٩٧٠] لَيْسَتْ عَلَيْهِ أُذُنِي: يضربه من مكنت عن هنة يسمعها كان لم يسمع.

[٩٧١] لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النَّمِر: قال الحارث بن النمر الجرمي: «الرملة»

إن أخوالي مِنْ شَقْرَةٍ قَدْ لِيَسْوَإِي حِمَاً جِلْدُ النَّمِر^(١)
يضرب للمكاشف بالعداوة.

اللام مع التاء

[٩٧٢] لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيْباً: هو الماء الذي ينبط من الأرض؛ يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعاً لا يبعد قعره.

[٩٧٣] لَتَجِدَنَّهُ الْوَيْ بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ: الأولى الألد المتلوي على خصمه بحججه، والمستمر الاستمرار على ما يراد منه من الانقياد، أي ذاك بعيد لا يصاب منه ولا يقدر عليه، قاله النعمان في خالد بن معاوية السعدي وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة؛ يضرب للحجج الثابت العذر، قال: «الرجز»

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَالِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَثُرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ^(٢)
أَفَيْتَنِي الْوَيْ بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَحْمِلْ مَا حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَفَرٍّ

[٩٧٠] جبهة الأمثال ١٨٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ١٧٧/٢.

[٩٧١] انفراد الزمخشري بروايته، وهو أيضاً في اللسان «نمر»، نهار القلوب، ص ٥٩٣.

(١) البيت لرجل في مهرة في جبهة النسب للكلبي، ص ١٨، وبلا نسبة في نهار القلوب، ص ٥٩٣.

[٩٧٢] مجمع الأمثال ١٨٦/٢.

[٩٧٣] فصل المقال، ص ١٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ١٩٢/٢، وأيضاً اللسان «لوى».

(٢) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ١٩٢/٢، ولأرطاة بن سهية في فصل المقال، ص ١٣١، وهو في ديوان طفيل الغنوي، ص ٥٨، وفي اللسان «خزرة» لعمر بن العاص، وانظر الرجز أيضاً في المعاني الكبير، ص ٢٣٩، الديميري ١/٣١١، ٣٤١.

اللام مع الجيم

[٩٧٤] لَجَّ فَحَجَّ: من قولك: حاجه فحجه، أي غلبه في الحجة؛ يضرب لمن لا يزال يطلب الشيء حتى يظفر به، وقيل: هو من الحج، وأصله أن رجلاً غاب عن أهله غيبة طويلة حتى حج ولم ينو الحج أول مغيبه؛ يضرب لمن بلغ من لجاجه أن يخرج إلى ما ليس من شأنه.

اللام مع الحاء

[٩٧٥] لَحْسَنَ ما اَرْضَعْتَ إن لم تُرْشِفِي: أي لم تذهبي اللبن؛ يضرب لمن يبدأ بالإحسان فيخاف أن ينجم بالإساءة.

[٩٧٦] لَحِظْ أَصْدُقْ من لفظ.

[٩٧٧] لَحَفَنِي مِن فَضْلٍ لِحَافِيهِ: أي أعطاني من فضلي ردائه، قال جرير: «البيسط»
كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَحَفْنِي فَضْلُ اللَّحَاقِ وَفَضْلُ الْقَوْمِ يُتَلَحَفُ^(١)

اللام مع الذال

[٩٧٨] لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِغُ الْعَصَا: من قول الشاعر: «الطويل»
لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِغُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِسْعَلًا^(٢)

[٩٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع

الأمثال ١٩٧/ ٢، وأيضاً اللسان «صحيح»، شرح الفصيح، ص ٥٩، ٥٢٨، مقاييس اللغة ٢/ ٣٠.

[٩٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٨٨، اللسان «رشف».

[٩٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢١١، ٢٥٨.

[٩٧٧] الدرر الفاخرة ٢/ ٥١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٤.

(١) البيت في ديوان جرير ١/ ١٧٤.

[٩٧٨] فصل المقال، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦.

(٢) البيت للمتلمس في ديوانه، ص ٢٦، اللسان «قرع»، جمهرة اللغة، ص ٦٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٩، الناج

«قرع»، ويلا نسبة في فصل المقال، ص ١٤٨، تهذيب اللغة ١/ ٢٣٢.

اللام مع السين

[٩٧٩] لَسْتُ إِلَى تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ: هي الناقة التي تشول بذنبها وليست بلاقح، والتكذاب والتأثم بمعنى الكذب والإثم، وأصله أن مجاشع بن دارم كان وفاداً على الملوك خطيباً سليطاً وكان أخوه نهشل بكيناً جثامة فأوفده مجاشع على بعض الملوك فقال له: حَدَّثَ الْمَلِكُ يَا نَهْشَلُ! فقال: الشَّرُّ كَثِيرٌ، وسكت فأعاد عليه، فقال ذلك، ويروى: إني لا أحسن تكذابك ولا تأثامك تشول بلسانك شولان البروق؛ يضرب في ذم الكلام الكثير وما فيه من الكذب والإثم الذي لا يكاد يخلو منه، ويضرب لمن يتحسن بها ليس عنده ويدعى ما لا يقدر عليه.

[٩٨٠] ... بِخَلَاةٍ بِنَجَاةٍ: أي ليست بمرعى بأكمة ينجني من أراذلي؛ يضربه الرجل المنيع، قال الأعشى:

«المتقارب»

فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنُ^(١)

[٩٨١] لَسْتُ عَلَى أَمِّكَ بِالْذَّهْنِ تُدَلِّ وَلَا عَلَى أَبِيكَ فَارَحَلْ يَا رَجُلُ: يضرب لمن يتدل في مكان لا دلال فيه.

اللام مع العين

[٩٨٢] لَعِقَ إصْبَعُهُ: أي مات.

[٩٨٣] لَعَلَّ لَهْ عُدْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ: من قوله:

«الطويل»

[٩٧٩] انفرد الزغشري بروايته.

[٩٨٠] مجمع الأمثال ١٨٥/٢.

(١) الشطر في ديوانه، ص ٢٥ ونماه:

وَحَوْلِي بِكَرْزٍ وَأَشْبَاعُهَا وَلَسْتُ خَلَاةً تَمَكَّنْ أَوْعَدَنُ

[٩٨١] انفرد الزغشري بروايته.

[٩٨٢] زهر الأكم ٦٣/٣، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لجهول، ص ٩٨، وأيضاً اللسان «لحق».

[٩٨٣] جبهة الأمثال ١/٤٧٤، فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال

لجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ١٩٢/٢.

ثَانٌّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ^(١)
[٩٨٤] لَعَنَ اللَّهُ هُنَا دَرَجَتَ فِيهِ وَبَيَّضَةً تَقَلَّقَتْ هَكَذَا.

اللام مع القاف

[٩٨٥] لقد اتفقتهم حتى ما اسمى البقل بأسمائه: استعدي بنو بسباسة على رجل فقالوا:
هذا بسباسة، فقال الرجل ذلك، أراد أني لأتقي اسم البساس يوضع في التعريض.

[٩٨٦] لَقَدْ أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيَّ وَشَرِبَ: يضرب للمعتمر، قال ابن الزبيري: «الرمل»

كم رأينا من أناس قبلنا شرب الدهر عليهم وأكل^(٢)

[٩٨٧] ... طَرَحْتَكَ التُّرَاهُتُ الْبَسَاسُ: يضرب لمن تورط.

[٩٨٨] ... عَجَلْتَ بِأَمْرِكَ الْعَجُولُ: أي عجل بها الزواج؛ يضرب في ذم العجلة.

[٩٨٩] لَقِيَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقٍ: أي داهية، قال: «الرجز»

إذا تخططين على القياقي لاقين منهم أذني عناق

[٩٩٠] ... مِنْهُ يَوْمَ الْعَزِ: تقدم تفسيره في باب الشين مع الراء؛ يضرب لمن يلقي ما
يلكه^(٣).

[٩٩١] لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ: قال الكمي: «الوافر»

(١) البيت في فصل المقال، ص ٧٣، لمصور النعري، وبلا نسبة في جمع الأمثال ٢/ ١٩٢.

[٩٨٤] انفراد الزمخشري بروايته.

[٩٨٥] جمع الأمثال ٢/ ١٧٦.

[٩٨٦] انفراد الزمخشري بروايته.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه، ص ٩٢، اللسان «طرب»، المعاني الكبير، ص ١٢٠٨، الأزهية، ص ٢٨٥.

[٩٨٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٩٨٨] انفراد الزمخشري بروايته في كب الأمثال، وهو في اللسان «عجل».

[٩٨٩] جمع الأمثال ١/ ٤٤٣، وأيضاً اللسان «عق».

[٩٩٠] انفراد الزمخشري بروايته، وهو في نهار القلوب، ص ٥٦٧.

(٣) راجع المثل [٤٥٠] من الجزء الثاني.

[٩٩١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، جمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٣٤، اللسان

«قور»، «مرو».

ومن يُطع النساء يلاق منها إذا أعفزن فيه الأفورينا^(١)
وهي الدواهي.

[٩٩٢] ... مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ.

[٩٩٣] لَقِيتُ مِنْهُ الْبِرْحَيْنِ: بكسر الباء وفتح الراء وفتح الباء وتضم أيضاً والراء مفتوحة.

[٩٩٤] لَقِيتُ مِنْهُ الْفَيْكْرَيْنِ^(٢).

[٩٩٥] ... مِنْهُ بَنَاتُ بَرْحٍ: وبني برح أي الشدة والدواهي.

[٩٩٦] لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ: أي أقرب ظالم ويراد به الإنسان لأن الغالب على الناس الظلم،
وموضعه نصب على الحال من الهاء.

[٩٩٧] لَقِيتُهُ التِّقَاطَا: هو أن تَهْجَمَ عليه بغتة وأنت لا تريده، قال: «الرجز»

وَمَنْهَلٍ وَرَدُّتُهُ التِّقَاطَا^(٣)

[٩٩٨] لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتٍ يَدِينِ: أي أول نفس ذات يدين.

[٩٩٩] لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ وَعَوْكٍ: من صاك أي لَزَقَ وبالك أي زاحم وعاك بمعنى

(١) البيت للكُميت في ديوانه ١١٢/٢، اللسان «غمز»، التنبه والإيضاح ٢٤٨/٢، تهذيب اللغة ١٧٤/٣،
التاج «غمز»، وبلا نية في تهذيب اللغة ٤٧/٨، الخصص ٢٠١/١٢، ديوان الأدب ٣٠١/٢.

[٩٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص
١٣٣٤، اللسان «مرر».

[٩٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٩٢/٢، وأيضاً
جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، اللسان «قور» «مرر».

[٩٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٩٢/٢، وأيضاً
اللسان «فكر»، جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، المقاييس ٥١٤/٤.

(٢) الفتكيرين: الدواهي وعظائم الأمور.
[٩٩٥] أمثال أبي عكرمة، ص ٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥،
وأيضاً اللسان «برج» «ودك».

[٩٩٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢٠٦/٢، وأيضاً
اللسان «ظلم».

[٩٩٧] فصل المقال، ص ٥٠٧.

(٣) الرجز بلا نية في فصل المقال، ص ٥٠٧، وابن السكيت، ص ٥٩٧، إصلاح المنطق، ٦٨.

[٩٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥.

[٩٩٩] فصل المقال، ص ٥٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢١٠/٢، وأيضاً اللسان
«بوك» «صوك».

باك، يقال: اعترك القوم واعتكوا إذا ازدحموا، والمعنى أول شيء صاكني أي خالطني ولاصقني وباكني أي زاحني وعاكني، نزل المصدر منزلة اسم الفاعل أو بإضمار ذي كأنه قيل: أول ذي صوك، ويقال: فعلت ذلك أول صائكة وبائكة، يراد النفس.

[١٠٠٠] لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ: أي نفس مدركة بالعين.

[١٠٠١] لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ: أي ناظرة.

[١٠٠٢] لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ.

[١٠٠٣] لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ: إذا كان يمسك عن إتيانه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه.

[١٠٠٤] لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ: المكان الموحش وهو الخالي من الإنس، وإصمت علم للفلاة القفر، سميت بذلك لأنه لا أنيس بها فينطقوا أو لأنها بشدتها تُصمت سالكها والدليل تشبه عليه طُرقها فلا يتكلم لأنه لا يتضح له الهدى فيها، ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لأنه بزنة اضرب وهو مجرورة الموضع بإضافة وحش إليها، وقيل: هي اسم بلدة بعينها، ويروى: ببلدة إصمت، ويقال: تركتني ببلدة إصمتة وبلد إصمت؛ يضرب للرجل الذي لا ناصر له ولا مانع.

[١٠٠٥] لَقَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا: أي بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير الأرض.

[١٠٠٠] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأيضاً اللسان «عين».

[١٠٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ١٧٧/٢.

[١٠٠٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢٠٩/٢، وأيضاً اللسان «ظلم».

[١٠٠٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٦/٢، وأيضاً اللسان «بعد».

[١٠٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٨٤/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٣٢٧/٧، واللسان «وحش».

[١٠٠٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٨٣/٢، وأيضاً اللسان «سمع»، وثبار القلوب، ص ٧٣٧.

[١٠٠٦] لَقَيْتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْنِ: هو تصغير الزمن أي لقيته مدة صاحبة هذا الاسم الذي هو الزمين فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، والمعنى لقيته زمناً قصيراً.

[١٠٠٧] لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ: تصغير العام.

[١٠٠٨] لَقَيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ: معناها السعة من الصحراء والاستبحار، والأصل صحرة وبحرة فسلك بها طريقاً خمسة عَشَرَ، والمعنى لقيته لقيه بيئة واسعة لم يكن بيني وبينه أحد، ويروى: صحرة بحرة بالضم.

[١٠٠٩] ... صِرَاحاً: أي مصارحة.

[١٠١٠] لَقَيْتُهُ صِقَاباً: أي قريباً.

[١٠١١] لَقَيْتُهُ صَكَّةً عُمَى: أي نصف النهار، والصكّة الضربة، وعُمَى اسم رجل من العماليق أغار في هذا الوقت على حيّ فنسب إليه، وقيل: هو رجل من عدوان كان يغني في الحجّ فأقبل معتمراً ومعه ركب حتى إذا نزلوا منزلاً في يوم حار فقال: من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام إلى قابل، فوثب الناس في الظهيرة يضربون أي يسIRON حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان، فقيل من ذلك للهاجرة: صكة عمى، قال كرب بن جيلة العدواني «الطويل»

صَكَّ بِهَا بَحْرَ الظَّهِيرَةِ عَابِراً عُمَى وَلَمْ يُنْقَلَنَّ إِلَّا ظِلَالَهَا
وَجِئْنَا عَلَى ذَاتِ الصَّفَاحِ كَأَنَّا نَعَامٌ تُبْغِي بِالْفَلَاةِ رَنَالَهَا
فَطَوَّقْنَا بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقُضِّيتْ مَنَائِكُهَا وَلَمْ يُحْلَعْ عِقَالُهَا

والأصل لقيته وقت صكة عمى أي وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم: آتيتك خفوق

[١٠٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، وأيضاً «اللسان».

[١٠٠٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، الموضع، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأيضاً «اللسان».

[١٠٠٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٥/٢، وأيضاً «اللسان».

[١٠٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤.

[١٠١٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، مجمع الأمثال ١٩٨/٢.

النجم ومقدم الحاج، وقيل: هو تصغير أعمى مرخماً، والمراد الطربي، ويقال أيضاً: صكة أعمى، قال يصف بقرة مسبوعة:

«الرجز»

وأقبلت صكة أعمى خالية فلم يجذ إلا سلاماً دامية

لأن الوديقة في ذلك الوقت تصك الطربي فيطرق في كناسة كأنه أعمى، والصكة على هذا مضافة إلى المفعول، ويروى: صكة حمى فُعل من حيت الشمس بوزن غُزى مُنُوناً.

[١٠١٢] لَقِيْتُهُ عَنْ هُفَيْرٍ: أَي بعد شهر ونحوه، والأصل فيه قلة الزيارة من تعفير الطيبة ولدها وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه، وذلك إذا أرادت أن تطفمه .

[١٠١٣] لَقِيْتُهُ عَنْ هَجِيرٍ.

[١٠١٤] لَقِيْتُهُ فِي الْفَرَطِ: أَي في الندرة من قولهم: فرط مني كذا، أي سبق، وقيل: لا يكون الفرط في أكثر من خمسة عشر ليلة وأقل ما يكون فيه يومان وثلاثة.

[١٠١٥] لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَهْرٍ: أَي صباح وتفرق.

[١٠١٦] لَقِيْتُهُ كِفَاحاً: أَي مكافحة وهي المراجعة.

[١٠١٧] ... كَفَّةً كَفَّةً: أصلهما كَفَّةٌ كَفَّةٌ فسلك بهما طريق خمسة عشر، والمعنى كَفَّةً مَنِي

وكَفَّةً منه، وذلك أن المتلاقيين إذا تلاقيا فقد كَفَّ كُلُّ واحد منهما صاحبه عن مجاورته إلى غيره في دفعة التقاتلها فهما مصدران وضعا موضع الحال كأنك قلت: لقيته متكافئين، مثل لقيته قائمين، ويروى: لكفة وكفة على كفة وكفة عن كفة.

[١٠١٨] لَقِيْتُهُ نِقَاباً: أَي فجاءة من غير أن تريده.

[١٠١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، وأيضاً خزانة الأدب ٥٩/٥، واللسان «عفى».

[١٠١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٧/٢.

[١٠١٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأيضاً اللسان «نفر».

[١٠١٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال للسدي، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٨/٢، وأيضاً اللسان «لَفَح».

[١٠١٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، وأيضاً اللسان «كفف».

[١٠١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ١٩٨/٢.

[١٠١٩] لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا: أي لقي الشدة بكهاها والإصبار في الأصل نواحي الإناء
والواحد صبرة.

اللام مع الكاف

[١٠٢٠] لَكَ الْعُتْبَى بِأَن لَّا رَضِيَتْ: العتبي رجوع المستعتب إلى محبة صاحبه ورضاءه، أي
اعتبتك بخلاف رضاك، والمعنى أفل ما تكرهه ولا ترتضيه وأقيم خلاف رضاك
مقام عتباك، ونظير قوله:

«الكامل»

غَضِبْتُ عَمِيمَ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرٌ يَوْمَ النُّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمِ^(١)
يقوله الأخ إذا استعتب فلم يعتب.

[١٠٢١] ... مَا أَبْكِي وَلَا عَبْرَةَ بِي: ما صلة ويجوز أن تكون مصدرية، أي لك بكائي؛
يضر به الرجل الذي يهتم بشأن صاحبه ويؤثره على نفسه.

[١٠٢٢] لِكُلِّ أَنَّاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خُبْرٌ: ويروى: في جملهم، قاله عمر رضي الله عنه في
العلباء بن الميثم السدوسي وقد وفد عليه وهو في هيئة رثة وكان دميماً أعور، فلما كلمه
أعجب بجودة لسانه وحسن بيانه، أراد أن قومه لم يسودوه إلا لمعرفتهم به؛ يضرب في
معرفة القوم بصاحبهم دون الأجانب.

«الطويل»

[١٠٢٣] لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ: قال ضابحي:

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ^(٢)

[١٠١٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، مجمع الأمثال ١٩٩/٢.

[١٠٢٠] فصل المقال، ص ٢٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

(١) البيت في ديوان بشر بن أبي خازم، ص ١٨٠، وهو له في فصل المقال، ص ٢٧٢، وبلا نسبة في مجمع الأمثال
٢٠٣/٢.

[١٠٢١] جهرة الأمثال ٢/٢١٠، فصل المقال، ص ٢٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٤، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/١٩٥، وأيضاً اللسان «عبر».

[١٠٢٢] جهرة الأمثال ٢/١٤٧، ١٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥،
مجمع الأمثال ٢/١٧٩، وأيضاً اللسان «حمل».

[١٠٢٣] جهرة الأمثال ٢/١٨، مجمع الأمثال ٢/٢٥٨.

(٢) البيت في ديوان الخطبة ص ١١٠، وفي جهرة الأمثال ٢/١٨.

وقال الآخر ص:

«الطويل»

ما لجديد الموت يا بشر لذة وكل جديد تُستلذ طرائفه^(١)

[١٠٢٤] ... جَوَادِ كَبَوَّة.

[١٠٢٥] لِكُلِّ دَاخِلِ دَهْنَةٍ.

[١٠٢٦] .. سَاقِطَةٌ لَاقِطَةٌ: أي لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها؛ يضرب في

حفظ اللسان، أي ربما قبض لها من ينميها فيتورط صاحبها.

[١٠٢٧] ... صَارِمٍ^(٢) نَبَوَّة.

[١٠٢٨] ... صَبَاحِ صَبُوحٍ^(٣).

[١٠٢٩] عَالِمِ مَقَوَّة.

[١٠٣٠] ... عَمُودٌ نَدَى: أي لكل أهل بيت نُجْعَه؛ يُضرب للرزق المقدّر لكل أحد.

[١٠٣١] ... قَلْبَرٍ قَلْبَرٍ: أي لكل عمل سيء من يباشره.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٥٩.

[١٠٢٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢٣، جهرة الأمثال ٣٠٨/١، ٢١١/٢، زهر الأكم ٥٢/٢، فصل المقال، ص ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢، وأيضاً اللسان «عن»، «عباء»، جهرة اللغة، ص ٣٨٧.

[١٠٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢.

[١٠٢٦] جهرة الأمثال ٢٠٧/٢، الفاخر، ص ١٠٩، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٩٣/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٦، وأيضاً، جهرة اللغة، ص ٩٢٣، الحيوان ٢٠١/١، اللسان «القط».

[١٠٢٧] الألفاظ الكتابية، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٧٨، اللسان «كباء»، ويروي: «لكل حسام نبوة».

(٢) الصارم: اليف.

[١٠٢٨] مجمع الأمثال ١٨٢/٢.

(٣) الصبح: شراب الصباح.

[١٠٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢، وأيضاً اللسان «عن».

[١٠٣٠] انفراد الزمخشري بروايته.

[١٠٣١] انفراد الزمخشري بروايته.

«المقارب»

[١٠٣٢] لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ: قال الخطيبة:

تَمَنَّنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً^(١)
[١٠٣٣] ... يَدِ مَا ضَرَبْتَ: أي كسبت.

اللام مع اللام

[١٠٣٤] لِلشُّوقِ وَرَّةٌ وَغَرَارٌ: أي نفاق وكساد؛ يضرب لكل أمر يزيد وينقص.

[١٠٣٥] لِلْمَنْخَرَيْنِ: أي سقطت للمنخرين؛ يضرب في الدعاء على الرجل بالكبت
والرغم. أتى عمر رضي الله عنه برجل أفطر شهر رمضان فقال له: للمنخرين مرتين
أولادنا صيام وأنت مُفْطِر!

[١٠٣٦] لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ: أي كَبَّهُ الله ليديه وفمه! قالت عائشة رضي الله عنها لرجل
أصابته نكبة، قال أبو المثلث الهذلي:

«الطويل»

أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَفْوَ سَادِرًا يَقْلُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ^(٢)

اللام مع الميم

[١٠٣٧] لَمْ أَجِدْ لِشَفَرَتِي حَزَنًا: يضربه من ليس له متقدم في طلب الحاجة.

[١٠٣٨] لَمْ أَجْمَلْهَا بِظَهَرٍ: يضربه المعنى بالحاجة.

(١) البيت في ديوان الخطيبة، ص ٧٢، وله في اللسان «قول» «حنن» تخلص الشواهد، ص ٢٠٦، الدرر
٦٤/٣، وبلانبة في المجمع ١٩٨/٢، المنضوب ٢٢٤/٣، مع الموامع ١٨٩/١، ولطرفة في الفاخر، ص
٣١٤، وليست في ديوانه.

[١٠٣٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٣٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ١٩٦/٢.

[١٠٣٥] جهرة الأمثال ٩١/٢، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧.

[١٠٣٦] جهرة الأمثال ٩١/٢، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢٠٧/٢، وأيضاً اللسان «يدي»، المخصص ١٨٢/١٢.

(٢) الشعر له في شرح أشعار الهذليين ٢٦٧/١، اللسان «يدي»، تهذيب اللغة ٤٥٤/٦.

[١٠٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ٦٧، جهرة الأمثال ٢٠٢/٢، فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٤٦، مجمع الأمثال ١٨٦/٢.

[١٠٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، مجمع الأمثال ١٨٩/٢.

[١٠٣٩] لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ: أي في الحرمان، وأصله أن رجلاً رأى أسداً في هذه فحسبه وعلا فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد فنفضه ومضى، فقال ذلك، ومعه ابن عم له لَمَّا نظَرَ إِلَى الْأَسَدِ وَعَرَفَهُ قَالَ: لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَاقِيَةً يَضْرِبُ فِي الْحَرَمَانِ.

[١٠٤٠] لَمْ تُحَلِّبْ وَلَمْ تُغَارَ^(١) وَآوَدَى اللَّبَنُ: أي لم ينقص لبنها من الغرار؛ يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه.

[١٠٤١] لَمْ يُجَرِّمْ مَن قُرِدَ لَهُ: ويروى: قُصِدَ، والأصل فصد وهو من الفصد كانوا إذا أعياهم قرى الضيف فصدوا بعيراً وعالجوا دمه بشيء فأكلوه، وأصل المثل أن رجلين باتا عند أعرابي فالتقيا صباحاً، فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال: ما قرئت وإنما فصد لي، فقال ذلك: يضرب في القناعة ببعض الحاجة

[١٠٤٢] لَمْ يَضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَقَعْتَ: لأنه بعثك على حفظ ما بقي، فكان هلاكه نفعك.

[١٠٤٣] لَمْ يَثُتْ مَن لَمْ يَثُتْ: أي من مات فهو الفاتت لا غيره.

[١٠٤٤] لَمْ يَهْلِكْ أَمْرٌ عَرَفَ قَدْرَهُ: قاله أكنم.

[١٠٤٥] لِلَّيْلِ هَذَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْحَسَا^(٢).

[١٠٤٦] لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَشَقِيكَ الْمَجْعَ: جمع جمعة وهي فضلة اللبن في الإناء، وأصل

المثلين أن الرجل يسقي فرسه الألبان ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب فيقول: لهذا كنت

[١٠٣٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣.

[١٠٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٩١.

(١) تغار الناقة: يقل لبنها.

[١٠٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٧، جهرة الأمثال ٢/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال للدوسمي، ص ٥٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «فصل».

[١٠٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، ٢/ ٢٠٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩١، ٢٨٣.

[١٠٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.

[١٠٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٤.

[١٠٤٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٥، فصل المقال، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وأيضاً مقاييس اللغة ٢/ ٥٨.

(٢) الحسا: الحساء.

[١٠٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨.

أصنع ما أصنع؛ يضربان لمن يحمّد بلاؤه بعد الإحسان إليه، قال الأغلب المعجلي
ويروى لجشم الخزرّج وهو جاهلي: «الرجز»

فَنَامَ فِيهَا يَمَثَلُ عِمْرَاتِ الْفَضَا تَقُولُ لَأَغَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى^(١)
لِئَلْهَا كُنْتُ أَحَبُّكَ الْحَسَا

اللام مع النون

[١٠٤٧] لَنْ يَمَجُزَ قَوْمٌ إِذَا تَعَاوَنُوا.

اللام مع الواو

[١٠٤٨] لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ: تفسيره في الهمزة مع اللام^(٢)؛ يضرب لمن يبيع حتى
هيج، قال: «الوافر»

أَلَا يَأْفُؤُنَا ارْتَحِلُوا وَسِيرُوا فَلَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَا^(٣)
وقال آخر: «الطويل»

وإني وإيساكم كمن نَبّه القطا ولولم ينبه بآنت الطير لا تسري
وأنشد أبو زيد: «الطويل»

ولو تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَاهَا أَدَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْجَنَى تَعَطَّفَ^(٤)
[١٠٤٩] لَوْ خَبَّرَكَ الْقَوْمُ لَأَخْتَرْتُ: قاله بيهس لأتمه حين قالت له: كيف نجوت من بين
إخوتك؟ وكانت تحبهم دونه؛ يضرب لمن أصاب شيئاً وكان مراده غيره.

(١) الرجز للأغلب في فصل المقال، ص ٢٦٩، وطبقات فحول الشعراء، ص ٥٧٣، المختار، ص ٢٠٨،
الأغاني ١٨/ ١٦٥، اللسان «حزب»، جهرة الأمثال ٢/ ١٨٥.

[١٠٤٧] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) راجع المثل [١٤٩١] من الجزء الأول.

(٣) البيت في الفاخر، ص ١٤٥، الوسيط، ص ١٤٧، فصل المقال، ص ٣٨٤ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٤.

(٤) البيت في اللسان «عشش»، للفرزدق وليس في ديوانه، وهو بلانية في الحيوان ٥/ ٥٧٨.

[١٠٤٩] أمثال العرب، ص ١١٠، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، للوسيط في الأمثال، ص ٤٠.

[١٠٥٠] ... ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمَتِي: ويروى: ذات قلب، أي لو لطمتني حرّة ذات حُلِيٍّ لاحتملت ولكن لطمتني أمّة عاطل، وكان أصله أن امرأة شريفة مُنيت بذلك، وقال بعضهم: أظن أصله أن امرأة عَطْلًا كانت في نساء حوال فلطمت رجلاً فقال ذلك؛ يضرب لكریم يظلمه دَنِي فلا يقدر على احتفال ظلمه.

[١٠٥١] ... قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ لَقَالَ أَسْوَى الْعَوَجِ: يضرب في تغطية السمن للعيوب، والمثل عامي.

[١٠٥٢] ... كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ: تضربه العامة في إسرار الرجل إلى أخيه ما يكتمه عن غيره.

[١٠٥٣] ... لَوْ كَانَ دَرَاءٌ لَمْ تَتَل: الدراء خراج يخرج في الإبط والحلق، عن يونس يقال: ما بدابتي درء، ولم تتل: لم تنج؛ أي لو كان الداء الذي بك درأً كما زعمت لم تسلم منه إنما كان شيئاً آخر؛ يضرب لمن يعظم الأمر الذي يشتكيه ويزيد في وصفه.

[١٠٥٤] ... كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ: تفسيره في الهمة مع العين^(١).

[١٠٥٥] ... كَرِهْتَنِي بِيَدِي مَا صَحَبْتَنِي: يضربه من يزهد في أخيه إذا زهد فيه، قال المتكبر العبدى:

«الوافر»

فلر أن الشبال تريدُ صرْمِي وجدك ما وصلتُ بِهَا يعينِي^(٢)
إذا لقطنتُها ولقلتُ يَنِي كذلك أجَيوي من يجتَويني

[١٠٥٠] جبهة الأمثال ١٩٣/٢، زهر الأكم ٧٧/١، فصل المقال، ص ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ١٧٤/٢، وأيضاً اللسان «لطم»، المخصص ٢٢١/١٣.

[١٠٥١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١١

[١٠٥٢] فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، مجمع الأمثال ٢٠٧/٢.

[١٠٥٣] مجمع الأمثال ١٨١/٢.

[١٠٥٤] جبهة الأمثال ٧٦/٢، ١٩٧، الدرّة الفاخرة ٣١٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٥٣/٢، ١٧٥.

(١) راجع المثل [١٠٠١] من الجزء الثاني.

[١٠٥٥] مقال الأمثال ٥٤٤/٢، فصل المقال، ص ١٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، مجمع الأمثال ١٩٥/٢.

(٢) الشعر في المفضليات، ص ٥٧٥، أمالي اليزيدي، ص ١١٢، فصل المقال، ص ١٦٥، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١٩٥/٢.

[١٠٥٦] ... كُنْتُ مِثْلًا لِحَدُونَاكَ^(١): أصابت رجل مرة بن ذهل بن شيبان آكلة فأمر بقطعها بنيه من قبل الركبة، فأبى عليه كلهم فدعا ابنه هماماً وكان من أجرهم في نفسه فقطعها فنظر إليها مرة وقد بانت فقال ذلك، أي لو كنت صحيحة جعلنا لك حذاء؛ يضرب في التحسر على الشيء.

[١٠٥٧] لَوْلَا أَنْ يَضَيِّعَ الْفَتَيَانُ الذَّمَّةَ لَخَبَرْتُمَا بِمَا تَحْدُ الْإِبِلُ فِي الرُّمَّةِ: لولا أن تدع الأحداث التمسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي وهو أقل الأشياء فتجد له لذة.

[١٠٥٨] ... لَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْآثَامُ: الوثام الموافقة، أي لولا تعاشر الناس لهلكوا، ويروى: هلك اللثام، ومعناه لولا مباحاة اللثام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة لجروا على طباعهم وهلكوا.

[١٠٥٩] ... لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوْهُ: الهاء للسكت، وأصله أن رجلاً استنبح ليقري فقصده الذئب فقال ذلك؛ يضرب لمن تورطه الحاجة.

[١٠٦٠] لَوْ نُهِيتِ الْأُولَى لَأَنْتَهتِ الْآخَرَى: ويروى: الآخرة والثانية، قاله أنس بن الحجر الأبيادي للمحارث بن أبي شمر الغساني حين لطمه لطمه بعد أخرى؛ يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها.

[١٠٦١] ... وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرَشَ لَفَعَلْتُهُ: ويروى: فاسبيل لأتبعه ولو كان إليه فو كرش وباب كرش فو سبيل وأدنى في كرش، أي لو وجدت إليه سبيلاً ومسلكاً؛

[١٠٥٦] أنشال المغرب، ص ١٢٩، جهرة الأمثال ٢/ ٢١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٥.

(١) جذفونك: جعلناك حذاء.

[١٠٥٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٦.

[١٠٥٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٤، فصل المقال، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٢٨، اللسان «لأم».

[١٠٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥١، ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٥، وأيضاً اللسان «عوى».

[١٠٦٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠، ١٧٤.

[١٠٦١] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٨، وأيضاً اللسان «كرش» «فوه».

[١٠٦٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، وأيضاً اللسان «وشك».

وأصله أن قوماً طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ: أدخله، فقال: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، ومنه ما يحكى عن الحجاج أنه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الأشعث: من أهل الرس والنبس والدممة والبرجة والشكوى والنجوى أم من أهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف؟ فقال: بل شر من ذلك إعطاء الفتنة واتباع الضلالة، فقال: صدقت، لو أجد فاكرش إلى دمك لأسقيت الأرض منه ثم آمنه، وقال: إن أباه قدم على وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجار فحفظت لهذا ما كان من أبيه.

[١٠٦٢] لَوْ سُكِّنَ دَا إِهَالَةً: بفتح الواو وضمتها وكسرهما، ابتاع محقق شاة عجفاء وكان يسيل لعابها هراً فلامته أمه فقال: أما ترين إهالتها؟ فقالت ذلك؛ تريد أن ودكها قد عجل سيلانه قبل أن تذبح وقبل أن يمتهها النار، ويروى: سرعان ذي على التأنيث؛ يضرب للمخبر بكون الأمر قبل إبانته.

اللام مع الهاء

[١٠٦٣] لَهُ سَوَادٌ.

[١٠٦٤] .. سَوَادُ اللَّيْلِ { يراد بهما كثرة المال
[١٠٦٥] .. سَوَادُ كَحَلٍ

[١٠٦٦] .. قَدَمٌ فِي الْحَرِّ: أي سابقة، قال حسان:

«الطويل»

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا لَاؤُنَا فِي مِلَةِ اللَّهِ تَابِعٌ^(١)

اللام مع الياء

[١٠٦٧] لَبَّتِ الْيَقِيَّ كُلَّهَا أَرْجُلًا: رجل القوس إذ أوترت أعلاها ويدها أسفلها والرجل أشد من اليد، وانتصاب أرجلاً بإضمار فعل، أصله أن تكون أرجلاً، وقيل:

[١٠٦٣] [١٠٦٤] [١٠٦٥] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٦٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) البيت في ديوانه، ص ٢٤١، اللسان والتاج «خلف»، المذكر والمؤنث للأخباري، ص ١٩٧، المخصص ١٦/١٨٩.

[١٠٦٧] جمع الأمثال ٢/١٨٧، وأيضاً خزنة الأدب ١٠/٢٣٦.

إنها لغة بني تميم، ومثله:

«الرجز»

يا ليت أيام الصبي رواجعاً

وانشد:

«الرجز»

ليت القسي كلهما من أرجل

يضرب في تمنّي تساوي الناس في الفضل والخير.

[١٠٦٨] ... حَظُّى من أبى كَرِبٍ أن يُسَدَّ خَيْرُهُ خَبَلَهُ: هو تبع أبو كرب اليماني قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذي ساقه إليها: قد جتكم بعزّ الأبد، فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك؛ يضرب لمن لا يفي خيره بشره.

[١٠٦٩] لَيْتَكَ مِن وراء حَوْضِ الثَّعْلَبِ: هو واد بشقّ عمان؛ يضرب للبغيض أي ليتك تبعد عني حتى تكون من وراء هذا الموضع.

[١٠٧٠] لَيْتَ لَنَا فِي كُلِّ عَرَفَجَةٍ^(١) حُوصَةٌ: أي ليت آتانا قليلاً من كثير، ويروى: ليت حظي من العشب خوصة؛ يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئاً فنقول: ليت حظي من موعودك الكثير قليل معجل.

[١٠٧١] لَيْتَنَا فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ: أي طولها خمسة أشبار، أي ليتنا متقاربون مجتمعون في مكان واحد، قال:

«الرجز»

صَيَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمِنْ أَهْوَاهِ فِي بَرْدَةِ أَحْمَاسٍ

[١٠٧٢] لَيْسَ ابْنُ أُمِّكَ كَابِنِ هَلَلَةٍ.

[١٠٦٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٧، فصل المقال، ص ٣٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٤.

[١٠٦٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥.

[١٠٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١.

(١) العرفجة: نبات سريع الاشتعال.

[١٠٧١] جبهة الأمثال ٢/ ٢٠٦، وأيضاً اللسان «خس».

[١٠٧٢] انفراد الزمخشري بروايته.

الثَّلَّة: القُرّة.

[١٠٧٣] ... الْحَاتُ بِأَرْوَحَ: أي ليس من يَحْتِ على العمل بأرواح ممن يعملها؛ يضرب في التسوية بين الدال على الخير وفاعله، ويروى: «... الخاف» وأصله أن امرأة كانت تحف وجه أخرى بخيط وكانت المحفوفة تتوجع فقالت للحافة: أرمييني! فقالت الحافة: لست بأروح منك.

[١٠٧٤] ... الْحَبْرُ كَالْعَيْنَانِ: ويروى: «المخبر كالمعين».

[١٠٧٥] لَيْسَ الرُّيُّ حَنِ النَّشَافِ: هو شرب الشفافة، أي الرّي يحصل قبل شربها؛ يضرب في النهي عن استقصاء الأمر والتهادي فيه.

[١٠٧٦] ... الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ مِنْ قَوَاصِيهِ: أي من جوانبه؛ يضرب للمتشابين وليساً بشيء واحد.

[١٠٧٧] ... الْمُتَمَلِّقُ كَالْمُتَأَيِّقِ: أي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي يتخير الشيء ويتنوّق فيه؛ يضرب في الأمر بالتنوّق.

[١٠٧٨] ... الْهِنَاءُ بِالْدُّسِّ: ويروى: الهنء والدس، هو أن تغطي مشاعر الإبل، يراد أنه لا يقتصر من الهنء بظلي مواضع الجرب وإنما يجب أن يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعدي موضعاً آخر: يضرب فيمن يتبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ.

[١٠٧٩] ... بِأَوَّلِ مَنْ عَرَهُ السَّرَابُ: رأى سراًباً فظنه ماء فلم يحمل الماء فهلك؛ يضرب لغير المحتاط.

[١٠٧٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٩٤.

[١٠٧٤] الأمثال النبوية ٢/ ١٤١، الفاخر، ص ٢٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

[١٠٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٨، اللسان «شغف».

[١٠٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ١٩١.

[١٠٧٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «علق»، القفايس ٤/ ١٢٩.

[١٠٧٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١١١، اللسان «دس» «هنا».

[١٠٧٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

[١٠٨٠] ... بِأَوَّلِ مَنْ قَتَلَهُ الدُّخَانُ: يضرب للشرة، وقصته في الهزرة مع الجيم^(١).

[١٠٨١] لَيْسَ بِصَلَاةٍ الْقَدَحِ: الصلاد كالشحاح وهو الذي لا يُوري: يضرب للجواد.

[١٠٨٢] ... بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ: قاله بنو تميم حين رأوا أصحابهم يَدْخُلُونَ المشقر ولا يخرج منهم أحد فعلموا أنه أسر ثم قتل؛ يضرب، في إساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على أكبر منها.

[١٠٨٣] ... بَعْدَ الْوَرْدِ إِلَّا الصَّدْرُ^(٢).

[١٠٨٤] ... بِمُغْسِكَ قَادِرِجِي: يضرب لمن يدعي أمراً ليس من شأنه أي ليس بمباتك فاخرج منه.

[١٠٨٥] ... ذُنَابَا الطَّيْرِ كَالْقَوَادِمِ وَلَا ذُرَى الْجِبَالِ كَالْمَنَائِمِ.

[١٠٨٦] لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ: كان لسعيد بن النعمان صنائع وإخوان فأراد امتحانهم فذبح كبشاً ولغّه في ثوب وحمله عبداً له وأتاهم واحداً واحداً فقال: هذا رجل قتلته وسألهم أن يواروه فكلّهم كرمه حتى أتى أحبهم، ويروى: أخسهم عنده فقبله، وقال: هان ما ترغب فيه إلى أخيك، ووثب على العبد فقتله خافة أن يطلع على السرّ أحدًا، وقال ذلك واسمه خريم بن نوفل الهمداني؛ يضرب في النهي عن الثقة بالثيم.

[١٠٨٧] ... عَلَيْكَ نَسِجُهُ فَاسْحَبْ وَجُرْ: يراد البرد؛ يضرب لمن أضع مالاً لم يسع في كسبه.

[١٠٨٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٢١.

(١) راجع المثل [١٨٤] من الجزء الأول.

[١٠٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «عشش».

[١٠٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٥١.

[١٠٨٣] انفراد الزمخشري بروايته.

(٢) الورد: الإشراف على الماء، والصدر: الانصراف عنه.

[١٠٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢.

[١٠٨٥] انفراد الزمخشري بروايته، ويُضرب في عدم المساواة بين أمرين.

[١٠٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٥، فصل المقال، ص ٥٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٩، ٢٤١.

[١٠٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، الوسيط في الأمثال، ص ١٥١.

[١٠٨٨] ... قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ^(١): تصغير قطا؛ يضرب في اتضاع الصغير عن الكبير، قال أبو قيس بن الأسلت:

«السريع»

لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الْمَرْعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي
[١٠٨٩] لَيْسَ فِي كُلِّ جَبِينٍ أَحْلُبٌ فَاشْرَبْ: قاله سعيد بن جبیر^(٢) رحمه الله في حديث سئل عنه أي ليس كل وقت قولي هذا، بقوله الرجل يسأل الشيء فيمنعه، ويروى: أحلب فأشرب.
[١٠٩٠] ... لَعِينٍ مَا رَأَتْ وَلَكِنَّ لَكَفٌ مَا أَخَذَتْ.

[١٠٩١] ... لِلثِّيمِ مِثْلُ الْهَوَانِ.

[١٠٩٢] ... لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ: قال:

«الرمل»

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانُ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ^(٣)

[١٠٩٣] ... لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينٌ: من قوله:

«الطويل»

وإِنْ حَلَفْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينٌ^(٤)

يضرب في قلة الثقة بالنساء.

[١٠٩٤] لَيْسَ لِلْأُولَى صَدِيقٌ.

[١٠٨٨] جهرة اللغة ٢/٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٨١، وأيضاً اللسان «قطا» المقاييس ٥/١٠٤.

(١) هو له في ديوانه، ص ٨٠، اللسان «وعي»، المقاييس ٢/٤٠٨، كتاب العين ٥/١٩٣، مجمل اللغة ٢/٣٩١، شرح اختيارات المفصل، ص ١٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان «قطا»، تهذيب اللغة ٣/١٦٢، التاج «قطا»، كتاب العين ٢/٢٤٠.

[١٠٨٩] فصل المقال، ص ٢٨٣، وأيضاً اللسان «حلب».

(٢) هو سعيد بن جبیر الأسدي (ت ٩٥هـ/ ٧١٤م): تابعي جبلي الأصل، قتله الحجاج بعد أن ناصر ابن الأشعث عليه. الأعلام ٣/٩٣.

[١٠٩٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٧٧.

[١٠٩١] فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/١٩٨.

[١٠٩٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٧٧.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ٢/١٧٧ دون نسبة.

[١٠٩٣] تمثال الأمثال ٢/٥٤٩.

(٤) البيت في تمثال الأمثال لمسكين الدارمي.

[١٠٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٩٥.

[١٠٩٥] ... لَهَا رَاحٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ: وىروى: لىس لها رعاء، وأصله أن يكون للإبل من يحلبها ولىس لها من ىرعاها، وفى مثل آخر: كثر الحلبه وقل الرعاء يضرب لمن له أكل ولىس له معىن.

[١٠٩٦] ... مَنِ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ.

[١٠٩٧] ... مِنَ الْقُوَّةِ التَّوَرُّطُ فِي الْمُوَّةِ: أى لىس من شجاعة الرجل أن يقحم نفسه إنىا هى لمن ىحتال لتخليصها إذا أوقعت فى المهلكة.

[١٠٩٨] لَيْسَتْ كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ: أى لىس كل حال من الحفاظ يوجد ربىا غفل عنه.

[١٠٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥، وأيضاً اللسان «حلب».

[١٠٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٢، ١٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥.

[١٠٩٧] انفراد الزغشري بروايته.

«بَابُ الْمِيمِ»

الميم مع الهمزة

[١٠٩٩] مَارِيَّةٌ لَا حَفَاوَةَ: أي أنها جاءت به حاجة إليك لا تحف بك؛ يضرب لمن لا يزورك إلا عند الحاجة.

الميم مع الالف

- [١١٠٠] مَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ قَطْرِيهِ وَقَعَ: ويروى: قتره؛ يضرب لمن لا يشفق عليه.
- [١١٠١] مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ: هو النهي الذي لم ينشأ، ويروى: ما نهى من ضبك وما نضج؛ يضرب في قلة الاحتفال بشأن الرجل، وأما قولهم في مثل آخر: ما نهى الضب وما نضج الضب، فإن معناه نفى إحكام الأمر.
- [١١٠٢] مَا أَبَالِيهِ بَالَةً.
- [١١٠٣] .. عَبَكَةٌ^(١): أي الوذعة لأنها تعبك أي تعبق بمعنى تلتصق، وقيل: هي ما يتعلق بالسقاء من الوضر.
- [١١٠٤] مَا أَنْقَى اللَّهَ أَحَدٌ حَقَّ نَفَاتِهِ حَتَّى يَحْزَنَ مِنْ لُسَانِهِ: قاله أنس بن مالك؛ يضرب في حفظ اللسان.

[١٠٩٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٠، زهر الأكم ١/ ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٣١٣/ ٢، وأيضاً اللسان حفاة «أرب».

[١١٠٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

[١١٠١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، ٢٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «نهأ».

[١١٠٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وأيضاً اللسان «بول»، يضرب في الاستهانة بالرجل.

[١١٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، فصل للمقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤.

(١) العبكة: اللقمة من الشريد.

[١١٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥.

[١١٠٥] مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَبِيلِ تَلَمَّتِي: هي مسيل الماء ومن نزلها فهو على خطر من جرف السيل؛ يضربه الخائف من أقربائه ومدخله.

[١١٠٦] مَا أَدْرِي أَيُّ الْأَوَرَمِ هُوَ.

[١١٠٧] ... أَيُّ الْبَرَنَاءِ هُوَ: قيل: هي كلمة عبرانية وبر عندهم الابن ونساء الإنسان، فالعنى أي ابن إنسان هو، وقيل: هو بالشين معجمة.

[١١٠٨] .. أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ: ويروى باللام من طنبه الله وطبله أي خلقه، قال ليبد: «الرجز»

سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ إِنَّ وَرَدَ الْأَخْوَصُ مَاءً قَبْلِي^(١)

[١١٠٩] ... أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ: ويروى عمرك الميم وهو الخلق، قال كردوس المرى: «الطويل»

وَيَسْأَلُنِي عَنْ نَارِهَا وَنَتَاجِهَا وَذَلِكَ عِلْمٌ لَا يَحِيطُ بِهِ الطَّمَشُ

وقال رؤبة^(٢): «الرجز»

وَمَا نَجَا مِنْ خَشَرِهَا الْمُحْشُوشِ وَخَشَنَ وَلَا طَمَشَ مِنَ الطُّمُوشِ

[١١١٠] مَا أَدْرِي أَيُّ النَّخِطِ هُوَ.

[١١١١] ... أَيُّ الْوَرَى هُوَ.

[١١١٢] ... أَيُّ تَرْخُمٍ^(٣) هُوَ: فيه ثلاث لغات: تَرْخُم بضم التاء والحاء وتَرْخُم بفتح

التاء وضم الحاء وتَرْخُم بضم التاء وفتح الحاء، والتاء زائدة، واشتقاقه من رَخِيه إذا أحبته وعظفت عليه، أو من رَخِمَتْ إذا ضَعِفَتْ صوتك بالكلام.

[١١٠٥] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٥، وأيضاً اللسان وتلع،

(١) الرجز في ديوان ليبد، ص ٣٤٤، ٣٤٣.

[١١٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢.

(٢) الرجز في ديوان رؤبة، ص ٧٨.

[١١١٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢.

[١١١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً اللسان وورى.

[١١١٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، وأيضاً اللسان ورخم.

(٣) ترخم: بشر.

[١١١٣] ... أَيُّ خَالِقِهِ هُوَ: الخالف والخالفة المتخلف عن القوم، يقال: فلان خالف قومه وخالفهم.

[١١١٤] مَا أَدْرِي أَيُّ خَلْقٍ اللهُ هُوَ.

[١١١٥] ... أَيُّ ذَهْدَاءِ اللهِ هُوَ: أي خلق الله.

[١١١٦] مَا أَرَحَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا الْهَرُ: ويروى: الناقة لولا السنور، شرد لأعرابي بعير فنذر ليبيعه بدرهم إن وجدته، ثم ندم فربط في عنقه هرأً وجعل ينادي: البعير بدرهم والسنور بمأتين ويروى: بألف ولا أبيعهما إلا معاً، فقليل ذلك؛ يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه لا يفارقه.

[١١١٧] مَا اسْتَرَّ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ: قال الفلاخ: «الرجز»

أَنَا الْفَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا أَبَوِ خَنَائِرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَ^(١)

أي أنا ظاهر غير خفي، والخنائير الدواهي.

[١١١٨] مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ^(٢): يضرب للمتشابهين.

[١١١٩] مَا أَعْرَفَنِي كَيْفَ يُحْزِرُ الظُّهْرُ: تقوله للرجل يعيبك بشيء وأنت تعرفه بما هو أقبح مما عابك، أي ما أعرفني من أين أحرز ظهرك وكيف أعيبك.

[١١٢٠] مَا أَغْفَلَكُ عَنْكَ شَيْئاً: وصف إنساناً بالغفلة فقال: ما أغفله، ثم قال للمخاطب: عنك

[١١١٣] انفرد الزغشري بروايته.

[١١١٤] انفرد الزغشري بروايته.

[١١١٥] فصل المقال، ص ٥١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، وأيضاً اللسان «دهده».

[١١١٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١١١٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

(١) البيت في مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١ دون نسبة.

[١١١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٠، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٧، الفاخر، ص ٣١٦، فصل المقال، ص ٢٢٧، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، الوسيط في

الأمثال، ص ١٦٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٧٥، الحيران ٦/ ٣٠٢.

(٢) وأصل القول لطرفة في بيت تمام:

كَلِمُهُ أَرُوغٌ مِّنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

[١١١٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١١٢٠] انفرد الزغشري بروايته.

شيئاً! أي دع عنك شيئاً من الشك وإن كان يتخالج في صدرك؛ يضرب للشديد الغفلة.
 [١١٢١] مَا اكْتَحَلْتُ حِثَّانًا: بفتح الحاء وكسر ها أي نوماً قليلاً سريعاً ذهابه، من الحثيث وهو المسرع، ويروى: ما جعلت في عيني حثاناً.
 [١١٢٢] مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبِيَّةِ وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّمْبِيَّةِ: الخوافي سَعَف النخل الذي دون القلبة، والخنَّاز الوزغة، والثعبه: أغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان تلسع وريها قتلت؛ والمثل يُعْنَى يضرب في موضع المفاضلة.

[١١٢٣] مَا أَمَرْتُ وَمَا أَحَلُّ: أي ما قال مرّاً ولا حلواً، قال زهير: «الطويل»
 وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًّا عَلَى صِرِّ أَمْرِ مُا يَمِرُّ وَمَا يَخْلُو^(١)
 وقال بشر: «الطويل»
 أَظْلُ نَهَارِي مَا أَفِئْتُ صَبَابَةً وَأَمْسِي كَثِيباً مَا أَمْرُ مَا أَحَلُّ^(٢)
 وقال عمرو بن المذيل: «الطويل»
 نَحْنُ أَقْمَنَا أَمَرَ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ وَأَنْتَ بَسَاجَ مَا تَمَرُّ وَمَا تَحْمَلُ^(٣)
 [١١٢٤] مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٍ مِنِّي: أي من لعب؛ يضربه الرجل لمن لا يوافق.
 [١١٢٥] ... أَنْتَ بَانِجَاهُمْ مَرَقَّةٌ: وجنى قوم جناية فأخذوا فأقلت أحدهم فقيل: ما هو بانجاهم مَرَقَّةٌ، أي نفساً، وأنجاهم من النجاء وهو السرعة أي إنها أنجاه القدر لانجاؤه.

[١١٢٦] ... أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَتَاةٍ^(٤): أي سداة.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٦، [إصلاح المطلق، ص ٢٧، شرح شواهد الشافية، ص ٢٣٢، اللسان «حبر» وبلا نية في الإنصاف ٦٥٥/٢، وصف الباني، ص ٤٣٦.

(٢) البيت ليس في ديوانه.

(٣) البيت في اللسان والتاج «حدد».

[١١٢٤] الأمثال النبوية ١٦٠/٢، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩.

[١١٢٥] مجمع الأمثال ٢٩٩/٢، وأيضاً المختص ٢٦٠/١٢.

[١١٢٦] مجمع الأمثال ٢٧٨/٢.

(٤) يضرب لمن لا يتضع منه بشيء.

[١١٢٧] .. أَنْتَ بَيِّنَةٌ وَلَا حَقَّةُ: النيرة: الخشبة المعترضة والحفة المعترضة والحفة:

القصبات الثلاث؛ يضرب لمن لا ينفع ولا يضّر.

[١١٢٨] مَا بِالْدَّارِ أَرَمَ: ويروى: أَرِمَ وإرمى، قال المرقش الأكبر: «السرّيع»

أَمَسْتُ خَلَاءَ بَعْدَ سَكَانِهَا مَقْفَرَةٌ مَا إِنْ بِهَا مِنْ أَرَمٍ^(١)

[١١٢٩] مَا بِهَا تَأْمُورُ: تفعلون من الأمر أي أمر.

[١١٣٠] مَا بِهَا دُبَّيْجٌ: فَعِيلٌ مِنْ دَبَّجَ الْأَرْضَ الْمَطَرُ يَدْبِجُهَا دَبْجًا إِذَا زَيَّنَهَا لِأَنَّ الْإِنْسَ

يَزِينُونَ الدِّيَارَ إِذَا كَانُوا فِيهَا، وَمَنْ جَعَلَ الْجَيْمَ بَدَلًا مِنْ أُخْرَى يَأْتِي النِّسْبَ فِي دَبٍّ فَقَدْ

أَبْعَدَ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ مِنَ التَّدْبِيحِ وَهُوَ خَفْضُ الرَّأْسِ.

[١١٣١] ... بِهَا دُبِّيٌّ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيُّ مِنَ يَدِبُ.

[١١٣٢] ... بِهَا دُھَوِيٌّ: أَيُّ مِنْ يَدْعُو كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الدَّعْوَةِ وَضَمَّةُ الدَّالِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ

النَّسَبِ.

[١١٣٣] ... بِهَا دُورِيٌّ: مِنْ يَدُورُ.

[١١٣٤] مَا بِهَا دَبَّارٌ: فِعَالٌ مِنْ دَارَ يَدُورُ وَأَصْلُهُ دَبَّوَارٌ أَيُّ مَا يَدُورُ بِهَا أَحَدٌ، وَلَوْ كَانَ

فِعَالًا لَكَانَ دَوَارًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا مِنْ لَفْظِ الدَّيْرِ عَلَى طَرِيقِ السَّمَانِ وَالْعَوَاجِ.

[١١٢٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨.

[١١٢٨] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، فصل المقال، ص ٥١٢. كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً اللسان «آرم».

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٣.

[١١٢٩] فصل المقال، ص ٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً اللسان «قر».

[١١٣٠] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، المخصص ١٣/ ١٤٨.

[١١٣١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «دب»، المخصص ١٣/ ١٤٨.

[١١٣٢] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «دعا» «دور»، المخصص ١٣/ ١٤٨.

[١١٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً نهار القلوب، ص ٨٤١، اللسان «دور».

[١١٣٥] .. بِهَا شَفَرُ: أي ذو شَفَر وهي لغة في شفر العين، وقيل: معناه ما بها عين نظرف.

[١١٣٦] .. بِهَا صَافِر: أي أحد يصفر ويصوت.

[١١٣٧] .. بِهَا طَوْرِيٌّ: أي من يطور بها وهو أن يحوم حواليتها ويدنو منها.

[١١٣٨] ... بِهَا عَائِن: أي مصيب بالعين.

[١١٣٩] .. بِهَا عَرِيب: هو بمعنى العرب كالسميع والأليم بمعنى المزلّم والمسمع، أي أحد يفصح بكلام.

[١١٤٠] ... بِهَا عَيْن: أي من يصاب بالعين كأنه بمعنى معيون فعل بمعنى مفعول.

[١١٤١] مَا بِهَا لَأَمِي قَرُو: أي لاحس قدح.

[١١٤٢] .. بِهَا نَافِخٌ ضَرَمَةٌ: هي النار ونفخه ونفخ فيه بمعنى، قال النابغة: «البيط»

مَوَلِي الرّيح رَوَيْهِ وكلكله كالمهبرقي تنحى ينفخ الفَحْل^(١)

[١١٣٥] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «شفر»، جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، شرح الفصح، ص ٥٣٥، مقاييس اللغة ٣/ ٢٠٠.

[١١٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٦، زهر الأكم ٢/ ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٥، وأيضاً اللسان «صفر»، المخصص ٩/ ١٧٤.

[١١٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «طور»، المخصص ١٥/ ٦٣.

[١١٣٨] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً المخصص ٨/ ٩٨، ٨٤، ٩٨.

[١١٣٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، مثال الأمثال ٢/ ٥٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣١٩، المخصص ٣/ ١٤٨.

[١١٤٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣.

[١١٤١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأيضاً اللسان «قرا».

[١١٤٢] مثال الأمثال ٢/ ٥٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٨٤١، جهرة اللغة، ص ١٣٠٥.

(١) البيت للنابغة في ديوانه، ص ٦٦، اللسان «مهبرق» الجمهرة، ص ٥٥٦، المخصص ١٥/ ٨٠، الناح «مهبرق»، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤٧٩.

[١١٤٣] .. بِهَا وَابِر: من وبر وبراً ووَبِرَ توبيراً إذا أقام فلم يبرح، وقيل: أحد يقتل وبراً، ويروى: وابن - بالنون وعساه يصح.

[١١٤٤] ... بِالْعَرِ مِنْ قِيَاصٍ: بضم القاف وكسر ها؛ يضرب للضعيف الذي لا حراك به.

[١١٤٥] مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرٌ ظِمَّ الْحِمَارِ: أي قليل وعن مروان بن الحكم أنه قال: الآن حين نغد عمري ولم يبق إلا مثل ظم الحمار صرت أضرب الجيوش بعضها ببعض.

[١١٤٦] مَا بَدَّلْتُ مِنْهُ بِأَعَزَّلَ: أي ما ظفرت منه بأعزل وهو الذي لا سلاح معه، والمعنى أنه ليس كذلك بل هو شاكى السلاح مدحج كقولهم: رأيت من فلان رجلاً كريئاً، أي هو رجل كريم، وقيل: الأعزل السهم الذي لم يبر.

[١١٤٧] مَا بَلَّلْتُ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ: هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل، أي ليس هو كذلك بل قوي، ويجوز أن يكون المعنى في الثلثين ما أصبت منه شيئاً ولو سهماً أعزل أو أفوق.

[١١٤٨] مَا بِهِ ظَبْطَابٌ: هو البثرة التي تخرج في أصول أشفار العين التي يقال لها: الجد، يقال: فلان مصحح ما به ظبظاب، أي هو أملس من الأدواء حتى ليس به مقدار تلك البثرة، قال رؤبة:

«الرجز»

كَأَنَّ بِي سِلَا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ بِي وَالسِّلَا أَنْكَرُ تِلْكَ الْأَسْبَابِ^(١)

[١١٤٣] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال للسديسي، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/٢٩٢، أيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «وبر»، المخصص ١٢٢/٦.

[١١٤٤] جهرة الأمثال ٢/٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/١٦٨، وأيضاً اللسان «قمص».

[١١٤٥] جهرة الأمثال ٢/٢٩، فصل المقال، ص ١٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/٢٦٨، وأيضاً اللسان «ظما».

[١١٤٦] جهرة الأمثال ٢/٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/٢٦١.

[١١٤٧] جهرة الأمثال ٢/٢٣٦، فصل المقال، ص ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/٢٦١، وأيضاً اللسان «بلل» «نصل».

[١١٤٨] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، وأيضاً اللسان «وذا».

(١) الرجز في ديوانه ص ٥ وفيه «الأرصاب» بدل «الأسباب».

وقال النمر بن تولب:

«الكامل»

راحت مؤملة الغدو صحيحةً ملساء من عرر ومن ظبطاب^(١)

[١١٤٩] ... بِه قَلْبَةً: أي داء يتقلب له على مضجعه، قال النمر بن تولب: «البسيط»

أودى الشباب حُبَّ الحفالة الحلبَ وقد بَرِئْتُ فما بالصدر من قَلْبَةٍ^(٢)

[١١٥٠] مَا بِه نَطِيش: أي حراك وهي لغة هذلية يقولون: تركته ينطش، إذا لم يبق منه إلا

حشاشة، وقيل: هو بالباء من البطش، أي لا يمكنه أن يبطش لضغفه، وقيل: هو من

بطش فلان من الحمى، إذا أفاق أي ما به إفاقة من علته.

[١١٥١] ... بِه وَذِيَّة: قال أبو زيد: ما به وَذِيَّة وأذية شيء يتأذى به، وقيل: هي الجرة،

وقيل الوذي الجدري.

[١١٥٢] مَا تَبَلُّ لِحْدِي يَدِيهِ الأخرى: يضرب للبخیل.

[١١٥٣] مَا تَدْرِي يَتَأَيُّوْلُغْ هَرْمُكَ: ويروى: على ما يُتَزَا هَرْمُكَ؟ أي يحمل، يقال: نزأ بي

على كذا، وعن الكلابي: سفت سفة من دقيق فغصصت بها لا أدري ما نزأ بي عليها،

ويقال: هو من نزأ الشيطان بينهم، أي نزع، ويروى: يتراق هرمك، أي يسترق ويتولى،

والمعنى لا تدري بم تختم عاقبة أمرك أو إلى ماذا تصير شيخوختك، وقيل: الهرم

والهرمان والمهرم: الرأي والعقل، والمعنى لا تدري علام يستقر عزمك وثبت رأيك؛

يضرب في خفاء العواقب عن الإنسان.

[١١٥٤] مَا تَرَكْ لَهْ مَضْرِبَ حَسَلَةٍ: هي القطعة من العسل، يقال: كنا في الحمة وعسله

(١) البيت في ديوانه ص ٤٥.

[١١٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٢١٤، ٢/ ٢٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً اللسان «قلب».

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٧.

[١١٥٠] انفرد الزعخشري بروايته.

[١١٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، وأيضاً اللسان «وذا».

[١١٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

[١١٥٣] انفرد الزعخشري بروايته.

[١١٥٤] انفرد الزعخشري بروايته.

ونبيذة، ومَضْرِبُها: معتمِلُها ومُشارِها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه ويجوز أن يجعل «مضر العسلة» كناية عن المنكح والمفرش من قوله عليه السلام: حتى تذوقني من عسيلته، والمعنى أنه ثلّبه وطعن في منتسبه حتى جعله كالدعي الذي لا سبب له؛ يضرب في الشتم والتقصص.

[١١٥٥] مَا تَقْرُنُ بِهِ الصَّعْبَةُ: هي الناقة التي لم تُركب ولم يطمثها حبل؛ يضرب لمن لا يقهر مناوته، وأصله أن يقرن الصعبة مع البعير الذليل فتؤذيه بصعوبتها وشرستها، فالمعنى أنه ليس بمترلة هذا الذلول في عجزه وذلك إنما هو غالب مُذِلٌّ لمن تَمَرَسَ به.

[١١٥٦] مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَخْطِئَهَا وَأَرْؤُهَا: جعل الخطم والزَّمْ مثلاً لحفظ الكلمة من الزلل؛ يضرب في حفظ اللسان من الفلتات.

[١١٥٧] مَا جَعَلَ الْبُؤْسَ كَالْأَذَى: أصله أن يكون القوم في مقاساة كلب البرد والمخمصة شتاء ثم يصيغوا فيشتكوا حر الصيف وقد أخصبوا وانتعشوا فيقال لهم ذلك؛ يضرب في إنكار المقايسة بين القطيع والمهين.

[١١٥٨] مَا حَكَ ظَهْرِي مِثْلَ يَدَيَّ: يضرب في اعتناء الرجل بشأن نفسه.

[١١٥٩] مَا خَلَّتْ بَطْنُ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَصْيَافَ: هي بلدة باليمن غصبة، قال لبيد: «الطويل»

وَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْغَرِيبُ كَأَنَّمَا مِيطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامَهَا^(١)

ويروى: لم تحل بطن تبالة لتحرمي، بالتأنيث؛ يضرب للغني الذي لا يفضل أي إن الله لم يخولك هذه النعمة إلا لتجود على الناس.

[١١٥٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ١٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، جمع الأمثال ٢/ ٢٦١

[١١٥٦] فصل المقال، ص ٢١، ٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥. [١١٥٧] جمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١١٥٨] مثال الأمثال ٢/ ٥٥٣، جمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، ٣١٨.

[١١٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، جمع الأمثال ٢/ ٢٦٠، وأيضاً اللسان «تبل».

(١) البيت في ديوان لبيد، ص ٣١٨.

[١١٦٠] مَا حَوَيْتَ وَلَا لَوَيْتَ: من الحوية وهي كل شيء ضممت إليك وحويته، ومن اللوية وهي كل شيء خبأته ولويته إلى نفسك كأنه قيل: ما ضممت إليك شيئاً ولا ادخرت؛ يضرب لمن يطلب الباطل.

[١١٦١] مَا دُقْتُ أَكْثَالَ: هو ما يؤكل.

[١١٦٢] ... دَوَاقًا: ما يذاق.

[١١٦٣] مَا دُقْتُ شَهَاجًا: شمع: اختبز من الأرز خبزاً غلاظاً.

[١١٦٤] ... عَدَافًا وَلَا عُدُوفًا: ويروى بالذال شيئاً قليلاً من العذف وهو العلف البسبر، ويقال: مضى عدف من الليل، أي قطعة يسيرة، قال الربيع بن زياد: «الكامل»

وَجُنَيْاتٍ مَا يَذْنُ عُدُوفًا يَفْذَنُ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ^(١)

[١١٦٥] ... عَضَاضًا: ما يعض.

[١١٦٦] ... عُلُوسًا: من العلس وهو الشرب.

[١١٦٧] ... غَمَاضًا: ويروى غُمَاضًا، أي نومًا.

[١١٦٨] .. قَضَامًا: ما يقضم.

[١١٦٩] .. لَهَاجًا: من التلمج وهو إدارة الأكل لحيه.

[١١٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢.

[١١٦١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «سج».

[١١٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «فوق».

[١١٦٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «سج».

[١١٦٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.

(١) البيت للربيع في اللسان «مهر»، التبيه والإيضاح ٢/ ٢٠٩، تهذيب اللغة ٢/ ٢٢٥، جهرة اللغة، ص ٨٠٤، التاج «مهر»، ولفيس بن زهير في التاج «عدف»، اللسان «عدف» ويلا نسبة في مقاييس اللغة ٤/ ٢٤٥، كتاب العين ١/ ٣١٧.

[١١٦٥] [١١٦٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.

[١١٦٧] انفراد الزغشري بروايته.

[١١٦٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.

[١١٦٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «سج».

- [١١٧٠] ... لَتَاطًا: ما يتلمظ به عند الأكل.
- [١١٧١] مَا ذُقْتُ لَتَمًا: أي شيئاً يسيراً، من لَمَقَ الكتاب إذا محاه لأن ما يمحي شيء يسير، قال كعب بن جعيل:
- كَبْرِي لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ مَنْ لَمَاقِي
- [١١٧٢] ... لَتَمًا: من التَلَمَّك وهو التَلَمَّج.
- [١١٧٣] ... مَضَاضًا: أي ما يدار في الفم من معنى المضغضة لا من لفظها عند أصحابنا البصريين.
- [١١٧٤] ... مَضَاغًا: أي ما يعضخ.
- [١١٧٥] مَا زَالَ بَعْدَهَا يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ { يضربان لمن فعل فعلة أكسبته مجداً.
- [١١٧٦] .. مِنْهَا بَعْلَاء.
- [١١٧٧] مَا سَدَّ فَرْكَ مِثْلِ ذَاتِ يَدِكَ.
- [١١٧٨] مَا سَلِمَتِ الْجِلَّةُ فَالْخُلُّ هَذَر: الْجِلَّةُ المسان؛ يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير.
- [١١٧٩] مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا: قاله أبو عبيدة بن الجراح لعمر رضي الله عنه حين قال له: أبسط يدك أبياعك! يضرب للمُحْسِن يكون منه الهتة من الإساءة.
- [١١٨٠] مَا شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ: قاله ابن مسعود رضي الله عنه، جعل^(١)

[١١٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧٢] انفراد الزغشري بروايته.

[١١٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧٤] انفراد الزغشري بروايته.

[١١٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧.

[١١٧٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١١٧٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠.

[١١٧٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤.

[١١٧٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢.

[١١٨٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.

(١) هو عبد الله بن مسعود الخنزي (ت ٤٣٢هـ/ ٦٥٣م): صحابي من أهل قلة ومن السابقين إلى الإسلام. الأعلام ٤/ ١٣٧.

الغم سَجَنًا للسان يمنعه من الزلل كما يجبس أهل الدعارة في السجون؛ يضرب في حفظ اللسان.

[١١٨١] مَا صَدَقَ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ: قد جاء هذا في الحديث^(١)، أي إن التلطف

للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه؛ يضرب في الحث على حسن اللقاء.

[١١٨٢] مَا ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا وَلَا فَنِيلاً: النقيرة: النقرة في ظهر النواة والفنيل: ما يكون في

شقها؛ يضرب في الانتفاء من الظلم.

[١١٨٣] مَا عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ: هي العقدة التي تنحل إذا مدّ طرفها كمعد التكة، وهي

أفعولة من أنشطت: أي حللت؛ يضرب لتمسك الرجل بإخاء صاحبه.

[١١٨٤] مَا عَلَيْهِ طُحْرِيهَ: بضم الطاء والراء وفتحها وكسرهما أي شيء من لباس.

[١١٨٥] ... عَلَيْهِ فِرَاضٌ: أي ستر، وروى بالقاف أي ما يقرض عنه العيون لستره إياه؛

يضربان للعريان.

[١١٨٦] ... عَلَيْهِا خَرَبِصِيصَةً: هي القرط، وقيل: هنة بَصَاصَةٍ في الرمل كعين الجراد.

[١١٨٧] ... عَلَيْهِا خَضَاضٌ: هو والخضض واحد وهو خرز أبيض يلبسه الإمام، قال:

«الطويل»

ولو أشرقت من كُفّة الستر عاطلاً لقلت غزال ما عليه خضاض^(٢)

[١١٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٦١.

(١) وهو معنى مأخوذ من قوله تعالى: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى».

[١١٨٢] مجمع الأمثال ٢/٢٨٢.

[١١٨٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

الوسيط، ص ١٦٦، وأيضاً اللسان «نشط».

[١١٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٨١.

[١١٨٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٨١.

[١١٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «خربص».

[١١٨٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

(٢) البيت للعتابي في التاج «خفض» «كفف»، وبلا نسبة في اللسان «خفض»، تهذيب اللغة ٢/١٦٥، كتاب

العين ٤/١٣٤، مقاييس اللغة ٢/١٥٣، مجمل اللغة ٢/١٥٧، المختص ٤/٥٠، أساس البلاغة

«مختص».

[١١٨٨] مَا عَلَيَهَا هَلَبَسِيَّةٌ: ويروى: هلبيس، قال رؤبة: «الرجز»

لَوْ سَأَلْتُهُ أَمَهُ لَوُزِمَاً أَوْ أَخُوهُ لَمْ يَخُشْهَا دَرِيماً^(١)
بِأَلْبَتِهِ لَمْ يُغَطِّ هَلَبَسِينَا
يضرب ثلاثتها في نفي الحلي.

[١١٨٩] ... عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَرٌّ: قال^(٢): «الطويل»

أَفِي الْحَقِّ أَنِّي مُغَرِّمٌ بِكَ مَا نِمْ وَأَنْتَ لَا خَلٌّ هَوَاكَ وَلَا خَرٌّ
[١١٩٠] ... عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيٌّ: يضربان للبخل النكد، قال النمر^(٣) بن تولب: «الكامل»

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْنِي وَالْحَلِّ وَالْخَمْرِ التِّي لَمْ تَمْنَعِ
وَقَالَ الْأَسْلَغُ بْنُ الْقَصَافِ الطُّهْرِيُّ: «الطويل»

لِيَهْنَ لِبَكْرٍ إِنْ أَصَابَ كَرِيمَتِي فَأَهْلَكَهَا فِي غَيْرِ خَلٍّ وَلَا خَمْرِ
[١١٩١] مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا زَوْبٌ: أي لا يشوب بالماء اللبن فيفسده ولا يرويه أي لا
يصلحه؛ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع، وقيل: الشوب العسل والروب اللبن الرائب؛
يضرب لمن لا خير عنده.

[١١٩٢] مَا فَجَّرَ غَيُورٌ قَطُّ: لغيرته على كل أنثى من كل ذكر.

[١١٨٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «هلبيس».

(١) الرجز في ديوانه، ص ٧٢.

[١١٨٩] انفراد الزخري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان أيضاً «خمر».

(٢) البيت لقائد بن المنذر في شرح التصريح ٣٣٩/١، المقاصد النحوية ٨١/٣، ولعابد بن المنذر في شرح الشواهد ١٧٢/١، وبلا نية في أوضح المسالك ٢٣٢/٢، تخلص الشواهد، ص ١٧٧، خزانة الأدب ٤٠١/١، مغني اللبيب ٥٥/١.

[١١٩٠] جوهرة الأمثال ٢٦٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢٨٥/٢، وأيضاً اللسان «مير».

(٣) البيت له في ديوانه، ص ٧٣، جوهرة الأمثال ٢٦٦/٢، فصل المقال، ص ٤٢٩، اللسان «خلل»، خزانة الأدب ١٥٢/١، المعاني الكبير، ص ٥٠٠.

[١١٩١] زهر الأكم ٢٤٠/٣، مجمع الأمثال ٢٩١/٢.

[١١٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢٩٢/٢.

[١١٩٣] ... في بطنها نَمْرَةٌ: هو الجنين قبل تمام خلقه يشبه بالذباب؛ يضرب في نفي الحبل.

[١١٩٤] .. في رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ: ويروى: حذافة، بالقاف.

[١١٩٥] ... فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا نَائِكَةٌ: أي ضررس ولا ناب، من قولهم: نَكَّه نَكَأً، إذا قطعه.

[١١٩٦] مَا فِي كِتَابَتِهِ اهْزَعُ وَلَا تَمْرِيشُ: هو آخر ما يبقى من السهام في الكنانة لرادته؛ يضرب للفقير الذي لا شيء له.

[١١٩٧] مَا قُرِعَتْ عَصَا بِعَصَا إِلَّا حَزَنَ لَهَا قَوْمٌ وَسُرَّ آخَرُونَ: أي ما حدثت حادثة إلا ساءت قوماً وسرت قوماً.

[١١٩٨] مَا كَفَى حَرْباً جَانِبَيْهَا: أي يجنيها السفهاء ويتلافها ذوو الأحلام؛ يُضْرَبُ في صلاح الأمور الفاسدة بذوي الحلم، قال جرير:

«الطويل»

فإن يدعى باسمى البعيثُ فلم نجد لثيباً كفى في الحربِ ما كان جانباً^(١)

«البيسط»

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة:

لكن فررت حذار الموت منكفئاً وليس معنى حرب عنك جانبيها

[١١٩٩] ... كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ نَمْرَةٌ: أول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك أن أباه ذهلاً هلك وترك عند أخيه قيس بن ثعلبة مالاً، فلما أدرك عامر وأخوه شيان أتباعهما فوجداه قد أتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه فقال: يا ابن أخي! دعني فإن الشح متواة، يعني إن لم أعطك مالك قتلتي فدعني أعطك مالك ولا أتوي

[١١٩٣] مجمع الأمثال ٢/٢٦٧.

[١١٩٤] انفرد الزعشمري بروايته، وهو أيضاً في اللسان «حذف».

[١١٩٥] انفرد الزعشمري بروايته.

[١١٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[١١٩٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٨٠.

[١١٩٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

(١) البيت ليس في ديوان جرير «طبعة دار المعارف».

[١١٩٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/٢٨١، وأيضاً اللسان «ككل».

- نفسى، فكفّ عنه وقال ذلك، يريد أنك ظننت أن إتلاف مالي يسوغ لك كما يظن الجاهل أن كل بيضاء شحمة؛ يضرب في اختلاف أخلاق الناس وطباعهم، قال^(١): «الطويل»
وَكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةً لِيَالِي قَارَعْنَا جُذَامًا وَحَمِيرًا
[١٢٠٠] مَا لَكَ اسْتُ مَعَ اسْتِكَ: يضرب لمن لا عدة له ولا معين.
[١٢٠١] ... لَكَ اسْتُ وَلَا قَم: أي لا أصل ولا فرع، قال جرير: «الطويل»
فَمَا لَكُمْ اسْتُ فِي الْعَلَاءِ وَلَا قَم^(٢)
[١٢٠٢] ... لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَثِير: هو ما قلبت من تراب أو مَدَر أو طين بأطراف أصابع الرجلين إذا مشيت ولا ترى من القدم غيره، وقيل هو إلتباع.
[١٢٠٣] ... لَهُ أَحَالٌ وَأَجْرَب: أي حالت إليه وجربت؛ يضرب في دعاء الشر، قال: «الطويل»
فَمَا طَلَبْتُ مِنِّي أَحَالَتْ وَأَجْرَيْتْ وَمَدَّتْ يَدِيهَا لِحَتْلَابٍ وَصَرَتْ
[١٢٠٤] مَالَهُ أَفْذٌ وَلَا مَرِيش: أي سهم ساقط القذ ولا ذوريش، وقيل: هو بالفاء من الفذ وهو الفرد أي لا ريش عليه فكأنه مفرد عن الريش، ويقال: ما ترك له أفذ ولا مريشاً.
[١٢٠٥] ... لَهُ أَكُلٌ: أي رأي وحصافة.
[١٢٠٦] ... لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ: أي خروف ولا رِخْل^(٣).

(١) البيت في تلخيص الشواهد، ص ٤٣٥، شرح التصريح ٢٤٩/١، شرح المزمزقي، ص ١٥٥، شرح شواهد المعنى ٩٣٠/٢، المقاصد النحوية ٣٨٢/٢، أوضح المسالك ٤٣/٢، مغني اللبيب ٦٣٦/٢، مجمع البلغة، ص ٤٨.

[١٢٠٠] مجمع الأمثال ٢٩٦/٢، وأيضاً اللسان «ه».
[١٢٠١] انفراد الزعشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ه».
(٢) البيت في اللسان «ه».
[١٢٠٢] انفراد الزعشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «عشر».
[١٢٠٣] مجمع الأمثال ١٨٣/٢.
[١٢٠٤] أمثال أبي عكرمة، ص ١٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، وأيضاً اللسان «ريش».
[١٢٠٥] جوهرة الأمثال ٢٣٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨.
[١٢٠٦] جوهرة الأمثال ١٩٢/١، وأيضاً اللسان «أمر».
(٣) الرخل: أنثى من أولاد الفئان.

[١٢٠٧] ... لَهُ بَذَمٌ: أي رأى وحزم، وقيل: نفس، وقيل: احتمال لما حمل.

[١٢٠٨] ... لَهُ نَاقِيَةٌ وَلَا رَاقِيَةٌ: أي شاة ولا ناقة.

[١٢٠٩] ... لَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ: يرويان بتحريك الباء وتسكينها، أي حركة ولا

ضربان عرق، وقيل: الحبض: من السهم الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبط:

صوت وتر القوس، أي ماله قوة نفاذ السهم ولا إنباض القوس، وقيل: الحبض:

المحلوج من المحبض وهو المحلاج والنبط: المندوف، أي ماله شيء.

[١٢١٠] مَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ: أي إبل تسرح وتروح.

[١٢١١] ... لَهُ سَبْدٌ وَلَا كَبْدٌ: أي شعر ولا صوف لشدة القافة، وقيل: ذو شعر ولا ذو

وبر متلبد، يراد الخيل والإبل والبقر والغنم، قال: «الرجز»

أرست إن كان الكتاب قد خلد وأزَمَ الدهرُ علينا وبَجَدَ

ولم يكن لي سببٌ ولا لبَدٌ آخِذِي أَنْتِ بِمَا لَسْتُ أَجِدُ

[١٢١٢] ... لَهُ سَعَنَةٌ وَلَا مَعَنَةٌ: أي قليل من شحم ولا قليل من ذلك، وقيل: كثة من طعام

ولا قلّة منه، وقيل: وعاء من خوص ولا ركوة، وقيل: السعنة: الميمونة والمعنة: المشؤمة.

[١٢١٣] ... لَهُ سُومٌ وَلَا حَمٌ: بفتح السين والحاء وضمّهما أي هم، واشتقاق ذلك من

[١٢٠٧] جهرة الأمثال ٢/٢٣٩، فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨، جمع الأمثال ٢/٢٩٥.

[١٢٠٨] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٢، جهرة الأمثال ٢/٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٨٤، وأيضاً اللسان «نقرا» و«خا» المقاييس ٢/٤١٥.

[١٢٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٧٠، وأيضاً اللسان «نبط».

[١٢١٠] جمع الأمثال ٢/٣٠١، وأيضاً اللسان «روح».

[١٢١١] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠٩، جهرة الأمثال ٢/٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٧٠، وأيضاً الحيوان ٥/٤٧٩، خزنة الأدب ٧/٥٨٣، اللسان «سيد» «ليد»، المقاييس ٣/١٢٦.

[١٢١٢] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٣، جمال الأمثال ٢/٥٥٣، فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٧١، وأيضاً اللسان «سمن» «معن» المقاييس ٣/٧٤.

[١٢١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، جمع الأمثال ٢/٢٧٠، وأيضاً اللسان «وم» المقاييس ٣/٦٢.

السامة وهي الخاصة ومن حمه أي قصده، وكان المعنى لا يخص غيرك ولا يقصده.
[١٢١٤] ... لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ: أي ما له أحد يشقده أي يطرده ولا أحد ينقذه، وقيل:
الشقذ الوتر والنقد الشفع.

[١٢١٥] مَالَهُ صَبُورٌ: هو الأمر ترجع إليه من حزم ورأي.

[١٢١٦] ... لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ: أي ضائنة ولا ماعزة، من العفيط: وهو نشرها بأنفها
والنفيط: هو صوتها، وقيل: العافطة: الأمة لأنها تعفط في كلامها أي تتكلم بها
لا يفهم، من قولهم: رَجُلٌ عَافِطٌ، أي الكن، والنافطة: الشاة لأنها تنفط ببولها أي تدفعه
دفعاً دفعاً، وقيل: العافطة: الضارطة والنافطة: العاطشة، يراد العنز.

[١٢١٧] ... لَهُ قُدْحُولَةٌ: هي الشيء البير كالحبّة، وقيل: هي الناقة القصيرة الجرم.

[١٢١٨] ... لَهُ قِرْطَعِبَةٌ: أي خرقعة.

[١٢١٩] ... لَهُ لَا عُذَّ مِنْ نَقَرِهِ: هو من قول امرئ القيس: «المديد»

فَهُوَ لَا يَنْمِي رَمِيئُهُ مَالَهُ لَا عُذَّ مِنْ نَقَرِهِ^(١)

يضرب في موضع المدح كقولهم: قاتله الله!

[١٢٢٠] مَالَهُ حَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ: أي صادر عن الماء ولا طالب له، من قَرِبَ الماء يَقْرِبُ،
وقيل: من يهرب منه ولا من يأتيه، من قَرَبَهُ أي غشبه.

[١٢١٤] انفرد الزخشي بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «شقذ».

[١٢١٥] جهرة الأمثال ٢/٢٣٩، فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨.

[١٢١٦] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٣، جهرة الأمثال ٢/٢٦٧، فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لمجهول،
ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٦٨ وأيضاً اللسان «نقط» المقائيس ٤/٦٩.

[١٢١٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٧٠.

[١٢١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٧٠.

[١٢١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، جمع الأمثال ٢/٢٨٠، وأيضاً اللسان «نقر».

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٦، اللسان «نقر»، جمع الأمثال ٢/٢٨٠.

[١٢٢٠] فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣،

جمع الأمثال ٢/٢٧٠، وأيضاً اللسان «عقط»، شرح الفصيح، ص ٢٦٩، المقائيس ٦/٤٩.

[١٢٢١] ... لَهُ جَلْعٌ وَلَا هِلْمَةٌ^(١): أَي جَدِي وَلَا عَنَاق.

[١٢٢٢] ... لِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدَانِ: أَي طَاقَةٌ، قَالَ الْغَدِيرُ الْغَنَوِيُّ: «الْكَامِلُ»

اعْمَدَ لِمَا تَعْلَمُونَ فَمَا لَكَ بِالْإِذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ: «الرَّجْزُ»

قَدْ سَمِعْتِي الْمَجْرَانَ مَرَّتَيْنِ وَمَا أَظُنُّ لِي بِهِ يَدَيْنِ

[١٢٢٣] ... مِنْ عَالَمٍ كَرَّةِ التَّحَوُّلِ مِنْ مَقَطٍ رَأَيْهِ إِلَّا لَمْ يُقْبَلْ: يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِغْتِرَابِ لِنَيْلِ الْحِظِّ.

[١٢٢٤] مَا وَرَأَاكَ يَا عِصَامُ^(٣): هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ: «الْوَافِرُ»

فَلِإِنِّي لَا الْوُؤْمُكَ فِي دُخُولِ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَ كَيْ عَصَامُ؟^(٤)

وَهُوَ عِصَامُ بْنُ شَهْرٍ الْبَاهِلِي حَاجِبُ النُّعْمَانِ يَسْأَلُهُ عَنْ خَبْرِهِ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ احْتَجَبَ مِنْهُ فَارْجَفَ بِمَوْتِهِ؛ يَضْرِبُ فِي الْاسْتِخْبَارِ عَنِ الشَّيْءِ.

[١٢٢٥] ... هُوَ إِلَّا شَرَقُّ أَوْ غَرَقُّ: الشَّرْقُ: الْغُصَصُ وَالْغُرُقُ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي سُمِّي النَّفِّ حَتَّى يَمْتَلِئَ مِنْافَذَهُ؛ يَضْرِبُ فِي الْخُصْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهَتَيْنِ.

[١٢٢١] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٨٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهُولٍ، ص ١٠٣، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٧٠، وَأَيْضاً اللِّسَانُ «عَفْطٌ».

(١) الْعَنَاقُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَاهِزِ وَالْفَنَمِ حَتَّى يَلْوِغَهَا السَّنَةُ.

[١٢٢٢] جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٦٧، وَأَيْضاً اللِّسَانُ «يَدِي».

(٢) الْبَيْتُ لِكَعْبِ الْغَنَوِيِّ فِي اللِّسَانِ «يَدِي» النَّاجِ «يَدِي» وَلَعَلَّ بَنَ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالنَّاجِ «عَلَا» وَلِسُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ فِي الْأَسَاسِ «عَلَوْ».

[١٢٢٣] انْفَرَدَ الرَّخْشَرِيُّ بِرَوَايَتِهِ.

[١٢٢٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٧٠، ٢/ ٢٥٥، الْفَاخِرُ، ص ١٨٤، كِتَابُ الْأَمْثَالِ، ص ٢٠٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهُولٍ، ص ١٠٢، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٦٢، الْوَسِيطُ فِي الْأَمْثَالِ، ص ١٥٨، وَأَيْضاً خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٦٥/ ٩، اللِّسَانُ «عِصَامٌ»، الْمَقَائِسُ ٤/ ٣٣٤.

(٣) الْخَبْرُ تَاماً فِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي، ص ١٥٧، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٧٠، مَقَائِسُ اللَّفْظِ ٤/ ٣٣٤.

[١٢٢٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٦١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٦٣، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٣ وَفِيهِ وَمَا إِلَّا غُرُقٌ أَوْ شَرَقٌ.

[١٢٢٦] مَا يَبْضُ حَجَرُهُ: وهو أدنى ما يكون من السيلان؛ يضرب للمتناهي في البخل،
أنشد الأصمعي:

فَإِذَاكَ نَكْسٌ لَا يَبْضُ حَجَرُهُ منخِرُ العرص جديدٌ يَمْطَرُ^(١)
وقال الأخطل:

ولقد سَمَوْتُ عَلَى رَبِيعَةٍ كُلِّهَا وَكَفَيْتَ كُلَّ مُوَائِلٍ خَذَالٍ^(٢)
كَزَّمُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْعَطْبَةِ تُمِيكَ مَا أَنْ تَبْضُ صَفَاتُهُ بِإِلَالِ
[١٢٢٧] مَا يَبْلُ الرُّضْفَةُ: ويروى: يندى؛ يضرب للبخل، وأصله أنهم عند إعواز البرمة
يجمعون الماء واللبن والودك في شيء معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر
المحتى لينضج ما فيه، فالمعنى أنه من قلة الخير بحيث لا يندى ذلك الحجر.

[١٢٢٨] مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ: القد: بالفتح مسك الحِلَّة^(٣) والأديم: الجلد العظيم، والمعنى
أي شيء يجعل صغيرك مضافاً إلى كبيرك بالقياس والتشبيه؛ يضرب للمتعدّي طوره.

[١٢٢٩] مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأُرَى^(٤) وَالنَّعَامِ: أي كيف يجتمعان وهذه سهلة وتلك جبلية؛
يضرب في غير المتفقين.

[١٢٣٠] مَا يُجَجِّزُ فِي الْعِكَمِ: أي ما يجبس في العِذْل، وقيل: الحَجَز أن يدرج الحبل على
العِكَم ثم يُشَدُّ، والحبل هو الحجاز؛ يضرب للشهير الذي لا يخفى شأنه، وقيل: معناه

[١٢٢٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٠٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٠١.

(١) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٦.

(٢) الشعر في شرح ديوان الأخطل، ص ٢٤٩.

[١٢٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١.

[١٢٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، كتاب الأمثال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال
٢/ ٢٦٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١١٣، اللسان «قدده» المقاييس ٥/ ٦.

(٣) الحلة: ولد الضأن والمزى.

[١٢٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١.

(٤) الأروى: الرعول ومسكنها الجبال.

[١٢٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع
الأمثال ٢/ ٢٦٧.

أنه ليس ممن إذا خاف العدو في السفر استتر تحت عِكم المودج كما يفعل الجبان؛
يضرب للشجاع الجريء.

[١٢٣١] مَا يَجْنُ الْقُلْبَانِ^(١) فِي يَدَي حَالِيَةِ الضَّانِ: ويروى: هل يحسن؛ يضرب لمن لا يليق به الغنى.

[١٢٣٢] مَا يَدْرِي أَسْعَدُ اللهَ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ: سعد الله قبيلة عظيمة وجذام قد بادت وفنيت، قال حمزة بن الضليل البلوي لروح بن زنياع الجذامي: «الوافر»

لَقَدْ أَفْجَمْتَ حَتَّى لَسْتُ تَذْرِي أَسْعَدُ اللهَ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ^(٢)
يضرب للجاهل.

[١٢٣٣] أَيْخُنْزُ أَمْ يُذِيبُ: يضرب للمتخير في أمره، وأصله الذي يفسد عليه الزبد فلا يدري أيجمله سمناً أم يدعه زبداء، قال: «الوافر»

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى ابْنِ بُوَ فَمَا يَذْرِي أَيْخُنْزُ أَمْ يُذِيبُ^(٣)

[١٢٣٤] ... أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ: أي أتسبُ إليه أفضل أم تَسبُ أمه، أنشد أبو زيد^(٤): «الطويل»

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ
وقيل: طرفاء ذكره ولسانه.

[١٢٣١] جمع الأمثال ٢/ ٢٦٢.

(١) القلبان: السوار.

[١٢٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠.

(٢) البيت لحمزة في جمع الأمثال ٢/ ٢١٤، وبلا نسبة في نهار القلوب.

[١٢٣٣] فصل المقال، ص ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «نخراً» «ذوب»، جمع البلاغة، ص ٨١.

(٣) البيت بلا نسبة في جمع الأمثال ٢/ ٢٨١، اللسان «بهم».

[١٢٣٤] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٤، فصل المقال، ص ٥١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠، وأيضاً اللسان «طرف».

(٤) البيت لمون بن عبد الله بن عتبة في اللسان «طرف»، مجمل اللغة «طع» «التاج» «طرف»، وبلا نسبة في اللسان «صلح» جمهرة اللغة، ص ٥٤٣، المقاييس ٣/ ٣٠٣، المخصص ١٢/ ١٦٤، تهذيب اللغة ٤/ ٢٤٣، الأساس «طرف»، إصلاح المنطق، ص ١١٠، التاج «صلح».

[١٢٣٥] مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوْ: وروى: الحَيَّ مِنَ اللَّي، أي الحق من الباطل، وقيل: الكلام الظاهر من الخفي، وقيل: الحَيَّ من الميت، وقيل: الإدارة من الفتل، يقال: حواه: أداره، وكواه: قتلَه.

[١٢٣٦] مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِير: أي ما يُقْبَلُ به من القبل نحو الصدر مما يدبره عن الصدر، وقيل: فوز القدح عن خيبة، وقيل: كون رأس سير النمل إلى الإيهام من كون رأسه إلى الخنصر، وقيل: الطاعة من المعصية، وقيل: المراتى من المخالف، وكيف كان فهما من الإقبال والإدبار.

[١٢٣٧] ... مِنْ نَطَاطِيهِ قَطَّائُهُ مِنْ لَطَاطِيهِ: أي من حمقه مؤخره من مقدمه؛ يضرب للأحق.

[١٢٣٨] ... هِرَأٌ مِنْ بَرٍ: أي عقوقاً من لطف، وقيل: دعاء الغنم إلى العلف من دعائها إلى الماء، وقيل: إيرادها من إصدارها، وقيل: سوقها من دعائها، وقيل: السنور من الجرذ، وروى: ما يدري ماهرٌ من بَرٍ.

[١٢٣٩] مَا يُعْوِي وَلَا يُنْبِخُ: مَا يُعْوِي وَلَا يُنْبِخُ: يضرب لمن لا يعتد به في خير ولا شر.

[١٢٤٠] مَا يَنْفَقُ الْبَيْضَ وَلَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ: يضرب للضعيف المتدع.

[١٢٤١] مَا يَلْقَى الشَّجِيءَ مِنَ الْخَلِيِّ: الشَّجِيءُ مخفف يقال: شجى فهو شج كندى فهو ند،

ويروى: ويل للشَّجِيءِ مِنَ الْخَلِيِّ، ومن ثقله فسيhle أن يجعله فعلاً بمعنى مفعول من شجاء يشجوه أو يخرج مخرج سميح وسمج وقمين وقمين وحري وحري وكري وكري أو يريد به الأزواج كفولهم: الغدايا والعشايا، وقيل: في الخَلِيِّ الذي خلاه الهم، أي

[١٢٤٥] فصل المقال، ص ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[١٢٤٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٠، جهرة الأمثال ٢/٢٨٦، الفاخر، ص ١٩، مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٩٦، اللسان «دبر».

[١٢٤٧] مجمع الأمثال ٢/٢٦٥.

[١٢٤٨] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٢، الفاخر، ص ٤٣، فصل المقال، ص ٥١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وأيضاً اللسان «مرر».

[١٢٤٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[١٢٤٠] انفراد الزعرري بروايته.

[١٢٤١] فصل المقال، ص ٣٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، مجمع الأمثال ٢/٢٧٣.

عداء وفارقه من قولهم: وخلاك ذم؛ يضرب فيمن يسيء مساعدة أخيه على شأنه وهو على ذلك يعذله.

[١٢٤٢] مَاتَ يَبْطِئُهُ لَمْ يَنْغَضْضْ مِنْهَا بَشِيءٌ: أي لم ينقص، قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن.

[١٢٤٣] ... حَتَفَ أَنْفُهُ: هو أن يموت على فراشه من غير أن يقتل فتخرج نفسه من أنفه وفمه، ومنه قول خالد بن الوليد: لقد لقيت كذا زحفاً وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم ها أنا ذا أموت حتف أنفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء.

[١٢٤٤] مَاتَ حَرِيضَ الْبَطَانِ: يضرب لمن يتوفى وماله واف لم يذهب منه شيء.

[١٢٤٥] مَازَ رَأْسَكَ وَالسِّيفُ: هو ترخيم مازن أي يا مازن، باعد رأسك! وأصله أن رجلاً يقال له مازن أسر رجلاً وكان رجل يطلب المأسور يذحل فقال له: مازِ رأسك والسيف! فنحا رأسه فضرب الأسير؛ يضرب في الأمر بمجانبة الشر.

[١٢٤٦] مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ: مهموزة كأنها تأنث أصداً، ويروى: صَدَاءٌ، مشددة الدال وهي ركية عذبة بالماء، وارتفع ماء على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ماء، وهو ينصب بإضمار أرى وأصله أن القذور بنت قيس بن خالد توفى عنها لقيط بن زرارة فتزوجها رجل من قومها فكانت لا تزال تذكر لقيطاً فقال لها يوماً: ما استحسنت من لقيط؟ فقالت: كل أموره حسن ولكني أحدثك: خرج مرة إلى الصيد وقد انتشى فرع

[١٢٤٢] فصل المقال، ص ٤٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «بطن» ومنهم جيماً: «مات فلان...».

[١٢٤٣] الأمثال النبوية ٢/ ٦٦١، مثال الأمثال، ص ٥٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٦، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٥، اللسان «حتف»، المخصص ٦/ ١٢٢.

[١٢٤٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، وأيضاً اللسان «بطن» ويروى... وهو عريض».

[١٢٤٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٩ وأيضاً اللسان «نكد».

[١٢٤٦] أمثال العرب، ص ٧٣، مثال الأمثال ٢/ ٥٥٦، جهرة الأمثال ٢/ ٩١، فصل المقال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧ وأيضاً جهرة اللغة، ص ١١١، اللسان «صدده الأغاني ٢٢/ ١٦٨، المخصص ١٦/ ٤٢.

وبقميصه نضج من دماء صيده والمسك يضوع من أعطافه ورائحة الشراب من فيه
فضمّني ضمةً وشمّني شمةً فليتني متّ ثمةً! فتكلّف الرجل ذلك وقال لها: أين أنا من
لقيط؟ فقالت ذلك، ويروى: ولا كصيدا، قاله ابن دريد وهو ماء معروف؛ يضرب لما
يمجد بخصّ الحمد ويفضل عليه غيره.

[١٢٤٧] مَا يَوْمَ حَلِجَّةٍ يَسِرُّ: يضرب للمشهور المتعالم.

الميم مع التاء

[١٢٤٨] متى عهدك بأسفل فيك: الفم يذكر ويراد به الأسنان يقال: الحسل لا يسقط فوه
أي أسنانه يقوله الرجل إذا سئل عن الشيء لم يعهد به من زمان طويل يعني بعد
عهدي به كبعد عهدك عن أسفل فيك أي بأسفل ثغرك ومنته وذلك قبل الإثغار.

[١٢٤٩] .. كان حُكْمُ الله في كَرَبِ النخل: من قول جرير: «الطويل»

فقلت ولم أملك سوابق عَبرتي متى كان حُكْمُ الله في كَرَبِ النخل^(١)

قال لخليد عيين وهو رجل من عبد القيس حين قال: «الطويل»

أرى شاعراً لا شاعراً اليومَ مثلهُ جريراً ولكن في كُليبٍ تواضع^(٢)

يريد أن حكم الله لا يكون في الزراع وأصحاب النخل، وإنما أراد ذلك لأن بلاد عبد
القيس كثيرة النخل؛ يضرب لمن يتتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير أهل لذلك.

[١٢٤٧] أمثال العرب، ص ١٦٩، تمثال الأمثال ٥٥٤/٢، جهرة الأمثال ٢/٢٣٣، الدرر الفاخرة ١/٢٤٦،
٣٠١، زهر الأكم ٢/٢٤٢، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٣٨٢، ٢/٢٧٢، وأيضاً خزنة الأدب ٣/٣٣٣، اللسان وحلم.
[١٢٤٨] جهرة الأمثال ٢/٢٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/٢٩٩، وأيضاً اللسان
«عهدي».

[١٢٤٩] جهرة الأمثال ٢/٢٦٤، فصل المقال، ص ٤١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/٢٨٢، وأيضاً اللسان «كرب».

(١) البيت له في ديوانه، ص ٥٧٨، اللسان «كرب»، التنبيه والإيضاح ١/١٣٧، العين ٥/٣٦٠، عهذيب اللغة
١٤/٣٤٤، الأساس «كرب»، ويلا نسة في ديوان الأدب ١/٢٠٥، وفي مظان النخل.

(٢) البيت للصلتان العبدى في فصل المقال ٤١٥، اللسان «كرب»، مجمع الأمثال ٢/٢٨٢.

الميم مع الناء

[١٢٥٠] مُثَقِّلٌ اسْتَمَنَّ بِدَقَّتِهِ: أصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقته على الأرض حتى ينهض، ويروى: بِدَقَّتِهِ، وهما جنبان؛ يضرب لذليل يستعين بمثله.

الميم مع الجيم

[١٢٥١] مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ تَحْتَلًّا: أي أخذ حقي علانية إذا لم أصل إليه بالملائمة؛ يضربه من أعياء أخذ حقه رفقاً فأخذ عنوة.

الميم مع الحاء

[١٢٥٢] مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَاوَةَ^(١) أَجْمَعًا: من قول الكميت بن معروف: «الطويل»

خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْقَوْمُ عَقْلَكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَارْتَعَا^(٢)
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الصُّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَاوَةَ أَجْمَعَا
هو سالم بن دارة الغطفاني هجا بني فزارة بقوله: «البيط»

أَبْلَغُ فَزَارَةٍ أَيْ لَا أَصَالِحَهَا حَتَّى يَنْبِكَ زُمَيْلُ أُمِّ دِينَارٍ^(٣)
فَقَتَلَهُ زُمَيْلُ الْفَزَارِيِّ وَقَالَ: «الرجز»

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارِهِ وَدَاخِضُ الْمُخْزَاةِ عَنْ فَزَارِهِ
فَقَالَ الْكُمَيْتُ ذَلِكَ، يَرِيدُ أَنْ الْفَعْلُ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّا قُلْتُ أَنْتَ وَفَعَلْنَا نَحْنُ؛
يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَتَوَعَّدُ وَلَا يَفْعَلُ.

[١٢٥٠] جهرة الأمثال ٢/٢٣٨، زهر الأكم ٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٠، مجمع الأمثال ٢/٢٦٦، وأيضاً اللسان «دقن».

[١٢٥١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/٢٠١، ٣٠٩، مجمع البلاغة، ص ٢٥٩.

[١٢٥٢] جهرة الأمثال ٢/٢٨٨، فصل المقال، ص ٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/٢٧٩، وأيضاً اللسان «دور».

(١) هو سالم بن مسافع بن عقبة الغطفاني (ت ٣٠٠هـ / ٦٥٠م): شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. الأعلام ٣/٧٣.

(٢) الشعر للكميت في اللسان «قرع» «دور» جهرة الأمثال ٢/٢٨٩، وبلا نسبة في فصل المقال، ص ٢٦.

(٣) البيت لسالم بن دارة في اللسان «دور»، مجمع الأمثال ٢/٢٧٩.

[١٢٥٣] مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ: يضرب لمن يعيب الفاسق وهو أخبث منه، قال:

«الطويل»

أَقْلَى عَلَى اللِّوَمِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَدُمِّي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلَاقِسُ^(١)

وساعٍ مع السلطان يسعى عليهم وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

[١٢٥٤] مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي: ارتفعت محنة على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت محسنة فهي

جملة اسمية عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهي هيل ونظيره بيت الكتاب: «الطويل»

وَقَائِلَةٌ خَوْلَانٌ فَانْكِيحْ فَتَأْتُهُمْ وَأَكْثَرُومَةٌ الْحَبِيبِينَ خَلَوْكُمَا هِيَا

ويجوز على مذهب أبي الحسن أي تنتصب محنة على الحال من الضمير في هيل أي

هيل محنة والفاء زائدة كقوله: «الكامل»

لَا تُحْزَرْ عِيَّ إِنْ مَنُفَسًا أَهْلَكْتُهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

التقدير فعند ذلك اجزعي، وأصله أن رجلاً أودع امرأة سلف دقيق فدخل عليها

بغثة فرأها تهيل منه في جرابها فذهشت فجعلت تهيل من جرابها في جرابه فقال ذلك؛

يضرب لمن يعمل عملاً يكون فيه مستقيماً أي دم عليه ولا تقطعه.

الميم مع الخاء

[١٢٥٥] مُحْتُوبٌ لَمْ يُنْقَحْ: هو الذي لم يصلح ولم يتم صناعته؛ يضرب لأمر يتدأ فيه

ولا يتم.

[١٢٥٣] زهر الأكم ١١٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، مجمع الأمثال ٣٢١/٢، فصل المقال، ص ٩٤، وأيضاً اللسان «حرس».

(١) الشعر لمجد الله بن هلال في زهر الأكم ١١٣/٢.

[١٢٥٤] جهرة الأمثال ٢/٢٥٥، زهر الأكم ١٢٣/٢، فصل المقال، ص ٣٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/٢٦٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٩١.

[١٢٥٥] مجمع الأمثال ٢/٢٧٩.

الميم مع الذال

[١٢٥٦] مُذَكِّجَةٌ تُقَاسُ بِالْجَذَاعِ: المذَكِّجَةُ: الفرس المسنة والجذاع: الصغار؛ يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير.

الميم مع الراء

[١٢٥٧] مَرَّةً حَيْشَ وَمَرَّةً جَيْشَ: قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه وهو يشرب؛ يضرب في دول الدهر الجالبة المحاب والمكاره.

[١٢٥٨] مَرَعَى وَلَا أَكُوْلَةَ: يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه.

[١٢٥٩] ... وَلَا كَالسَّعْدَانِ: هي من الأحرار غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء. وليست بكبيرة ولها إذا بيعت شوكة مفلطحة كأنها درهم تسمن عليها الإبل وتغير ألوانها؛ يضرب لجيد غير مبالغ في الجودة، قالته الطائفة لامرئ القيس وقد قال لها: كيف أنا من طرفه؟ وكان زوجها قبله، ويموز في محل مرعى الرفع والنصب.

الميم مع الصاد

[١٢٦٠] مُصَيٍّ مَصِيصًا: خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل التمر فأخذ يعمل وهي تأكل، فلما خاف أن تنفد التمر ولم تُقَضِّ حاجته قال لها ذلك؛ يضرب في الأمر بالترفق والنهي عن العجلة.

[١٢٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، زهر الأكم ١١/ ٣، فصل المقال، ص ٤١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١٢٥٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨.

[١٢٥٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، زهر الأكم ٥٥/ ٣، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٦٦، وأيضاً المقائيس ١/ ١٢٣.

[١٢٥٩] أمثال العرب، ص ١٢٧، أمثال ٥٥٩/ ٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٢، زهر الأكم ٥٦/ ٣، الفاخر، ص ٦٤، فصل المقال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، الوسيط، ص ١٥٧، وأيضاً الأغاني ٦/ ٣٠١، جمهرة اللغة، ص ٦٤٥، اللسان لمعدي.

[١٢٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤.

الميم مع الطاء

- [١٢٦١] مَطْلُ الْفَنِيِّ ظَلَمٌ: ويروى: الواجد، من الوجد وهو الغنى.
- [١٢٦٢] ... كُنْغَاسِي الْكَلْبِ: يراد أنه دائم متصل وفيه قرمطة، ومن شأن الكلب أن يفتح من عينه بقدر ما يكفي للحراسة وذلك ساعة فساعة، قال رؤبة: «الرجز»
- لَا يَكُنْ مَطْلًا كُنْغَاسِ الْكَلْبِ وَعِدَّةٌ عَاجٍ عَلَيْهَا صَخِي^(١)
- كَالشَّهْدِ بِالمَاءِ الزُّلَالِ الْعَذْبِ

الميم مع العين

- [١٢٦٣] مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ: يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتة وإنما دأبه أن يخطئ.
- [١٢٦٤] مُعَانَبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ: أي عتابك إياه إذا أنكرت عليه شيئاً خيراً من القطيعة، ويروى عن أبي الدرداء.
- [١٢٦٥] مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَافَاةِ الْجَاهِلِ: لأن العاقل لا يضع الشيء غير موضعه والجاهل ربما أراد نفعلك فضررك، قال: «المتقارب»
- عَدُوُّكَ ذُو الْعَقْلِ خَيْرٌ مِنَ الصَّدِيقِ لَكَ الْوَامِقِ الْأَمْنِ
- [١٢٦٦] مُعَلِّمَةٌ أَمَّهَا الْبِضَاعُ: يضرب لمن يأتي بالعلم إلى أعلم منه.
- [١٢٦٧] مَعْيُورَةٌ تَكَادَمٌ: هي الأعيار والتكادم: التعاض؛ يضرب للسفهاء إذا تواثبوا.

[١٢٦١] الأمثال النبوية ٢/ ٢٦٤، مختار الأمثال ٢/ ٥٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١.

[١٢٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، وأيضاً اللسان «نعر».

(١) ديوان رؤبة، ص ٨٧.

[١٢٦٣] جبهة الأمثال ١/ ٤٩١، زهر الأكم ٣/ ٣٨، فصل المقال، ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، ٣١٢، وأيضاً اللسان «صوب».

[١٢٦٤] مختار الأمثال ٢/ ٤٦٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، وأيضاً اللسان «عتب».

[١٢٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥.

[١٢٦٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١.

[١٢٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

الميم مع العين

[١٢٦٨] مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ: أي لحية، يراد اللسان، قاله أنتم.

[١٢٦٩] مُنْعَقَ وَاسْتُهُ بَادِيَةً: أي يستر وجهه وييدي عورته وهي أحق بالستر؛ يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

الميم مع الكاف

[١٢٧٠] مُكَّرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ: أصله أن أبا خنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي إخوته وهم في غار، وكان شديد الجبن زاعماً له أن في الغار حمراً فجَدَّ في القتال فقبل له: ما أشجعهم! فقال ذلك، وقبل: أول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان هيوياً غير أنه في خلق كامل، وذلك إن أباه غزا بحتي وكان سيدهم بني دارم، وهم خلف فنادى في قومه: أيما رجل لم يأتني بأسير أو ظعينة فهو نفى مني، فانطلق جرول متذمراً حتى حمل في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينة فرهبه الرجل لكَيْال خلقه وهم بترك الظعينة فقال جرول:

«الرجز»

أنا جرول بن نهشل في الحسب المرفل
فعره الرجل فقال:

«المقارب»

إذا ما لقيت امراً في الوغى فذكر بنفك يسا جرول^(١)

ثم طعن فرسه فسقط فأوثقه وانتهى به إلى سيدهم فعره فقال له: ما هكذا عرفناك يا جرول! كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش! فقال جرول ذلك؛ يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شأنه بالإكراه.

[١٢٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، الفاخر، ص ٢٦٣، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٩، الوسيط، ص ١٦٢، وأيضاً اللسان «فلك» «قتل».

[١٢٦٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٠.

[١٢٧٠] أمثال العرب، ص ١١٢، جهرة الأمثال ٢/ ٢١٣، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨، الوسيط، ص ١٥٦، وأيضاً اللسان «جرول»، خزنة الأدب ٧/ ٢٩٩، للمقاييس ١/ ٢٥٨، مجمع البلاغة، ص ٤٣٧.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص ٥٩، اللسان «فوز» «النبه» والإيضاح ٢/ ٢٤٨، التاج «فوز».

الميم مع اللام

[١٢٧١] مَلَكْتَ فَاسْجَحْ^(١): قالته عائشة لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل، أي قدرت فاعفُ! فجهزها عند ذلك وبعث معها أربعين وقيل: سبعين امرأة حتى قدمت المدينة، قال الطرمح:

«الطويل»

أَحَاذِرُ يَا صَمصَامَ بَعْدِي أَنْ يَلِي تُرَانِي وَإِيَّاكَ أَمْرُؤَ غَيْرِ مُضْلِحٍ^(٢)
إِذَا صَكَ وَسَطَ الْقَوْمِ رَأْسَكَ صَكَّةً يَقُولُ لَهَا النَّاهِي: مَلَكْتَ فَاسْجَحْ

«المتقارب»

وقال محمد بن غالب:

فَتَى مَسْمَعٌ أَنْتَ مِنْ مَسْمِعٍ بِحَيْثُ السَّوِيدَاءُ وَالنَّاطِرَانِ
مَلَكْتَ فَاسْجَحْ وَزِعْ بِالزَّمَامِ وَخَفَ مَا يَدُورُ بِهِ الدَّائِرَانِ

«الطويل»

وقال آخر:

أَمَعَثَرِ نَسِيمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَاسْجَحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا^(٣)

[١٢٧٢] مَلَكْتَ ذَا أَمْرٍ أَمْرَةً: أي أنه المعني به دون غيره؛ يضرب في عناية الرجل بهالة دون عنايته بهال غيره.

الميم مع النون

[١٢٧٣] مِمَّنْ أَبْعَدُ أَدْوَانِهَا تُكْوَى الْإِبِلُ: يضرب للذي يذهب في الباطل تائهاً ويترك ما يعنيه.

[١٢٧١] أمثال العرب، ص ١١٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، ٢/ ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣، وأيضاً اللسان «سجح»، المقاييس ٣/ ١٣٣، المخصص ١٣/ ٨٢، الأغاني ٣/ ٢٨١.

(١) سجح: عفا.

(٢) الشعرني ديوانه، ص ١٠٧.

(٣) البيت في جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨ لعبد ينفوت بن وقاص، وانظر ذيل الأمالي، ص ١٣٢.

[١٢٧٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٢٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٦٧.

[١٢٧٤] ... التَّوْقِي تَرَكَ الْإِفْرَاطَ فِي التَّوْقِي: يضرب في ذم الغلو.

[١٢٧٥] ... الْعَجَزِ وَالْتَوَانِي تَنْجَتِ الْفَاقَةُ: قاله أكنم.

[١٢٧٦] .. الْعَنَاءُ رِبَاضَةُ الْحَرَمِ: من قوله: «الكامل»

اترَوْضُ عِزَّ سَكَ بَعْدَ مَا هَرَمْتُ ومن العناء رياضة الحرم^(١)

[١٢٧٧] ... حَظَلْتُ مَوْضِعَ حَقِّكَ: أي من جذ الرجل أن يعرف حقّه فلا يبخس.

[١٢٧٨] مِنْ حَظَلْتُ تَفَاقُ أَيْمِكَ^(٢): أي أن لا نبور عليك فلا يخطبها أحد، يضربان في الجذ يعطاه الإنسان.

[١٢٧٩] ... شَرُّ مَا طَرَحَكَ أَهْلُكَ: ويروى: ألقاك، أي لو كان عندك خير ما رفضك

قومك، وأصله أن رجلاً شتم الوجه أصاب امرأة في طريقه ولم يكن رآها قبل ذلك، فنظر فيها فرأى شتامة وجهه فضرب بها الأرض وقال ذلك؛ يضرب لمن يتحاماه الإنسان.

[١٢٨٠] مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ: ويروى: وإن ذن، وهو أن يسيل منه ماء خائر.

[١٢٨١] ... رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَتَارًا: الرُبُضَ والرَّبِضَ من تأوي إليه من زوجة أو أم أو

أخت وتربضك أي تخدملك، والسهار اللبن الممدوق، فاستعير لقريب السوء الذي لا يصفو لك، وقيل: الرُبُض من اللبن ما يربُض الإنسان، أي يكفيه، من قولهم:

[١٢٧٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩.

[١٢٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٠، مجمع الأمثال ٣١٣/٢.

[١٢٧٦] جهرة الأمثال ٢٧٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩ مجمع

الأمثال ٣٠١/٢، فصل المقال، ص ١٨٢.

(١) البيت في مصادر المثل عدا كتاب الأمثال لمجهول وهو أيضاً في حاسة البحرني، ص ٣٢٥، البيان ٧٩/٢.

[١٢٧٧] جهرة الأمثال ٢٥٢/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٣٢١/٢.

[١٢٧٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٢٦٤/٢.

(٢) الأئيم: من لا زوج لها.

[١٢٧٩] تمثال الأمثال ٥٧١/٢، جهرة الأمثال ٢٦٧/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢٨٤/٢.

[١٢٨٠] جهرة الأمثال ٢٣٤/٢، فصل المقال، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢٩٨/٢.

[١٢٨١] جهرة الأمثال ٢٤٣/٢، زهر الأئيم ٩٩/١، فصل المقال، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢٩٨/٢.

حلب من اللبن ما يربض الرهط.

[١٢٨٢] ... عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ: العيص: الشجر الملتف والأشب: الكثير الشوك التشابك، ويروى: مأشوباً؛ تضرب ثلاثها في الإغضاء عن القريب واحتمال شذاته والتعطف عليه وإن كان غير أهل.

[١٢٨٣] مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ: قاله أوس بن حارثة لابنه مالك.

[١٢٨٤] كِلَا جَانِبَيْكَ لَا لَيْتَكَ: أي من كل وجه دعاء عليك.

[١٢٨٥] ... كُلُّ تَحْفَظُ أَحَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ: يراد أنك تحفظه من الناس وإن كان مسيئاً إلى نفسه لم تدر كيف تحفظه من نفسه؛ يُضْرَبُ في إساءة الرجل إلى نفسه.

[١٢٨٦] ... مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ: أصله أن جعد بن الحسين الحضري أسنَ ففرق عنه أهله وبقيت له جارية سوداء تخدّمه فعلق فتى يقال له عرابة فجعلت تنقل إليه ما في بيت جعد فظن لها فقال: «البيط»

أَبْلَغُ لَذِيكَ بَنِي عَمْسِي مُغْلَقَةً عَمْرَأَ وَعَوْفًا وَمَا قَوْلِي بِمَرْدُودٍ^(١)
بَأَنْ يَتَّيَّ أَمْسَى فَوْقَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءُ قَدْ وَعَدْتَنِي شَرَّ مَوْعُودٍ
تُعْطِي عَرَابَةَ بِالْكَفَيْنِ مَجْتَحَاً مِنَ الْخُلُوقِ وَتُعْطِينِي عَلَى الْعُودِ
أَمْسَى عَرَابَةً ذَا مَالٍ وَذَا وَلَدٍ مِنْ مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ
يضرب في ضياع الصنعة.

[١٢٨٧] مِنْ ثَأْمَنِهِ يُوْتَى الْحَفَرُ: قاله أكتهم؛ يضرب في قلة نفع التخوف.

[١٢٨٢] جهرة الأمثال ٢/٢٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠ وأيضاً اللسان «عيس».

[١٢٨٣] انفرد الزنجري بروايته.

[١٢٨٤] تمثال الأمثال ٢/٥٧٥، فصل المقال، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/٣٠٠.

[١٢٨٥] مجمع الأمثال ٢/٢٦٨.

[١٢٨٦] الفاخر، ص ١٤٢، مجمع الأمثال ٢/٣٠٨، الوسيط، ص ١٥٧.

(١) الشعر في مصادر النخل.

[١٢٨٧] الألفاظ الكتابية، ص ٧٦، جهرة الأمثال ١/١١٨، ٢/١٥٥، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/٣١٠، الوسيط، ص ١٦٣.

[١٢٨٨] مَنْ أَجْدَبَ جَنَابُهُ انْتَبَجَ: يضرب في طلب المال عند الافتقار.

[١٢٨٩] ... اسْتَرَعَى الذُّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ: يضرب في وضع الأمانة غير موضعها.

[١٢٩٠] ... اسْتَفْنَى كَرَّمَ عَلَى أَهْلِيهِ: يضرب في النهي عن إبرام الناس.

[١٢٩١] ... أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ: من قول كعب بن زهير^(١): «الطويل»

فَلَنْ تَسْأَلِي الْأَقْوَامَ عَنِّي فَلَنْتِي أنا ابن أبي سلمى على رغم من رِغَمٍ

أنا ابن الذي قد عاش سبعينَ حجةً فلم ينز يوماً في معد ولم يَلَمَّ

أقولُ شبيهات بما قال عالماً بهنَ ومن أشبه أباهُ فما ظلمَ

ويروى: ومن أشبى، وهو بمعنى أشبه، وقوله: فما ظلم، أي لم يضع الشبهة غير موضعه.

[١٢٩٢] مَنِ اشْتَرَى^(٢) اشْتَوَى: أي من كان له أنفق منه.

[١٢٩٣] ... اضْرَبُ بَعْدَ الْأُمَةِ الْمُعَاوَةَ: أي أمتي أحب إلي؛ يضرب لمن اشتد هوانه عليك.

[١٢٩٤] ... اخْتَابَ خَرَقَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَقَعَ: ويروى: رفاً، أي خرق دينه بالغيبة ورقعه

بالاستغفار؛ يضرب في الأمر بالاعتذار والتنصل.

[١٢٨٨] غمائل الأمثال ٢/ ٥٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢١، وأيضاً اللسان «نجع».

[١٢٨٩] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، غمائل الأمثال ٢/ ٥٦١، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٥، الدرر الفاخرة ١/ ٢٩٢، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، الوسيط، ص ١٦٣ وأيضاً الحيوان ٤/ ١٥٠، اللسان «ظلم».

[١٢٩٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

[١٢٩١] الألفاظ الكتابية، ص ١٨، أمثال أبي عكرمة، ص ٦٧، جهرة الأمثال ٢/ ٨٢، الفاخر، ص ١٠٣، فصل المقال، ص ٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، الوسيط، ص ١٥٥، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٢، خزانة الأدب ٤/ ١٢٣، اللسان «ظلم».

(١) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٤.

[١٢٩٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٨.

(٢) أي اشترى لحماً وأكل شواء.

[١٢٩٣] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤.

[١٢٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٧، وأيضاً اللسان «وفاء».

[١٢٩٥] ... أَكْثَرُ أَهْجَرَ: أي أتى بالهجر وهو الفحش؛ يضرب في ذم المهذار.

[١٢٩٦] ... أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ.

[١٢٩٧] ... أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدَنَّ بِهِ عَلَى النَّاسِ.

[١٢٩٨] ... يَدَا فَقَدْ جَفَا^(١).

[١٢٩٩] ... جَمَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِإِخْوَانِهِ نَصِيْباً أَرَاخَ قَلْبُهُ: قاله أكتهم.

[١٣٠٠] ... حَبَّ طَبَّ: أي من أحب شيئاً فطن وحذق واحتال له.

[١٣٠١] ... حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرَايِ: قال عبد الرحمن بن أبي بكر^(٢).

[١٣٠٢] ... حَفَرَ لِأَخِيهِ جُبًّا وَقَعَ فِيهِ مُكَبًّا.

[١٣٠٣] ... حَفَرَ مِفْوَاةً وَقَعَ فِيهَا: هي بئر تحفر للذئب ثم يجعل فيها جذي أو غيره فيسقط فيها ليأخذه فيصطاد؛ يضرب لمن أراد بصاحبه مكرّاً فحاق به.

[١٣٠٤] ... حَفَنًا أَوْ رَفَنًا فَلْيَتْرَكَ: حفنا أي طاف بنا واعتنى بأمرنا، ورفنا أسدى إلينا يداً

[١٢٩٥] فصل المقال، ص ٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٩٧.

[١٢٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٨.

[١٢٩٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٨، جمع الأمثال ٢/ ٣١٧، وأيضاً اللسان واحد.

[١٢٩٨] الأمثال النبوية ٢/ ٢٧٣.

(١) أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب.

[١٢٩٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣١٩.

[١٣٠٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٨، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٠.

[١٣٠١] فصل المقال، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، جمع الأمثال ٢/ ٢٧٤.

(٢) وهم الناسخ بقوله عبد الملك والصواب أنه عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي (ت ٧١٥/٩٦م) من أعيان التابعين استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أمهالها وفيها توفي. الأعلام ٣/ ٣٠٢.

[١٣٠٢] انفراد الزعشمي بروايته.

[١٣٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، جمع الأمثال ١/ ١٣٦، ٢/ ٢٩٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٤٤، خزنة الأدب ٥/ ٣٠٤.

[١٣٠٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٩، فصل المقال، ص ٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، جمع الأمثال ٢/ ٣١٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٤، اللسان

«خفف»، «رفف».

وأحسن إلينا، وأصله أن امرأة كان جيرانها يتعهدونها فأصابته يوماً نعمة وقد غصّت بصُغُرُورَةٍ وهي قطعة من الصمغ فربطتها بخيارها إلى شجرة ثم جاءت الحيّ فنادت فيهم بذلك ظانّة أنها قد استغنت بالنعامة وقروست خبائها لتحمله عليها، فوجدتها قد أفلتت، فبقيت نادمة على ما قالت متأسفة على ما فاتها من الصيد؛ يضربه المستغنى عن جدوى الناس بسعة أصابها ويروى في الحديث: من حفنا أو رفنا فليقتصد، وقيل: معناه من مدحنا فلا يغلوّن فيه دأبه؛ يضرب في النهي عن الشاء المفرط.

[١٣٠٥] مَنْ حَقَرَ حَرَمَ: يضرب في الحثّ على المعروف وإن كان يسيراً، أي إذا رأى المرء ما عنده حقيراً استحيا من الانفصال به فيؤدّي ذلك إلى إطراح الحقوق وحرمان الناس.

[١٣٠٦] ... دَخَلَ ظَفَّارٍ حَمَرٍ: ظفار: قرية باليمن يكون فيها المغرة، وحر: تكلم بالحميرية وأصله أن أعرابياً كان بين يدي ملك حمير فقال له: يُب أي أقعد بالحميرية، فَحَسَبَ العربيّ أنه يأمره بالوثوب فقفر، وكان على مكان مرتفع، فسقط فهلك فقال الملك ذلك؛ يضرب للرجل إذا خالط القوم أخذ يزيهم.

[١٣٠٧] مَنْ سَأَلَ صَاحِبَةَ فَوْقِ طَائِفَةٍ فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْحَرَمَانَ.

[١٣٠٨] ... سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ: رأى ضرار بن عمرو الضبّي من بنيه ثلاثة عشر رجلاً كلهم يطعن في الخيل ويحمل القناة الثقيلة فسره ذلك، ثم أخذ قناة ليطعن بها فعجز لعلو سته فقال ذلك؛ يضرب في التأسف على العمر الذاهب.

[١٣٠٩] ... سَلَكَ الْجَدَّةَ أَمِينَ الْعِشَارِ: الجدود: الأرض المستوية، ويروى: من تجنّب الحُبَار،

[١٣٠٥] جهرة الأمثال ٢/٢٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/٣١٢، الوسيط، ص ١٦٥.
[١٣٠٦] تمثال الأمثال ٢/٥٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٠٦، وأيضاً اللسان «خر» «ظفر».

[١٣٠٧] فصل المقال، ص ٣٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، ٢٩٠.
[١٣٠٨] أمثال العرب، ص ١٦٦، جهرة الأمثال ٢/٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٠٠، الوسيط، ص ١٦٥.
[١٣٠٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٩٧، تمثال الأمثال ٢/٥٧٠، جهرة الأمثال ٢/٢٥٦ فصل المقال، ص ٣١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٠٦، وأيضاً اللسان «جدد».

وهي أرض رخوة تتمتع فيها الدواب؛ يضرب لطالب العافية.

[١٣١٠] ... صَانَعُ بِالْمَالِ لَمْ يَجْتَنِّمْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ.

[١٣١١] ... هَالٍ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَر: من قول عمرو بن كلثوم: «الرجز»

مَنْ عَالَ يَنَافِلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ^(١)
بنو لجيم ومُجَاعَسِيسُ مُضَرٍ بِجَانِبِ الدَّوِّ يُذْهِدُونَ الْعَكْرَ

عال: افتقر، واجتبر: استغنى، وأصله أن عمرو أوقع بيني سعد ثم أغار من فورهِ على بني قيس، فملا يديه منهم وأصاب أسارى وسبياً وكان فيمن أصاب الأحمر بن جندل السعدي، ثم انتهى إلى اليمامة فأناه بنو سحيم للقتال، فلما رآهم قال ذلك، والضمير في بعدها للغنائم؛ يضرب في اغتنام الفرصة عند الإمكان.

[١٣١٢] مَنْ عُرِفَ بِالْصَّدْقِ جَارَ كَذِبُهُ وَمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجْزِ صِدْقُهُ.

[١٣١٣] ... عَزَّ بَزٌّ: أي من غلب سلب، قاله جابر بن رألان السنيثي لما أقرع النعمان

يوم يؤسه بينه وبين صاحبه فقرعها فخلى سبيله، قالت الحنساء^(٢): «المقارب»

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يَتَّقَى إِذَا النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزًّا

[١٣١٤] مَنْ غَابَ غَابَ حَظُّهُ.

[١٣١٥] ... فَازَ بِغُلَانٍ فَقَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ: قاله علي رضي الله عنه في بعض من

[١٣١٠] جمهرة الأمثال ١/٢٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، مجمع الأمثال ٢/٣١٢، وأيضاً اللسان «ضع».

[١٣١١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٢، جمهرة الأمثال ٢/٢٦٠، فصل المقال، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٣١٢، وأيضاً اللسان «جبر».

(١) الرجز في جميع مصادر المثل في ديوانه، ص ٣٧.

[١٣١٢] فصل المقال، ص ٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع

الأمثال ٢/٣٠٩.

[١٣١٣] أمثال العرب، ص ١٢٤، جمهرة الأمثال ١/٢٥٧، ٢/٢٨٨، الفاخر، ص ٨٩، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، الوسيط، ص ١٥٣، وأيضاً

جمهرة اللغة، ص ٦٨، ١٢٩، خزائن الأدب ٢/٢١٨، اللسان «غلب».

(٢) البيت في الديوان، ص ٢٧٤، الفاخر، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/٣٠٧.

[١٣١٤] جمهرة الأمثال ٢/٢٧٠، فصل المقال، ص ٤٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٥.

[١٣١٥] فصل المقال، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، مجمع الأمثال ٢/٣٠٨.

استبطاً من أصحابه؛ يضرب في ذم الرجل النكد.

[١٣١٦] ... فَكَدَّتْ بِطَائِنَتِهِ كَأَنَّ كَمَنَ غُصَّ بِالْمَاءِ: قاله أكنثم، والبطانة: الخاصة، أراد أن مستغاث الغاص بالطعام الماء فإذا غصّ بالماء عدم المستغاث، فكذلك إذا فسد الخاصة أعمي السبيل إلى إصلاحه.

[١٣١٧] ... قَلَّ ذَلُّ وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ: أي من قلّ ناصره أدركته الذلة والغضاضة، ومن كثر ناصره غلب متاوثيه وكسره، قاله أوس بن حارثة.

[١٣١٨] ... قَنَعَ قَنَعَ: أي استغنى، يقول العرب: قنعوا ففنعوا.

[١٣١٩] كَأَنَّ ذَا دُهْنٍ طَلَّى اسْتَهَ: أي من كان متمولاً أنفق في غير وجه الحاجة.

[١٣٢٠] مَنْ لَأَحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ: أي من نازعك وخالفك فليس بصديقك؛ يضرب في النهي عن خلاف الأوداء وما فيه من تكدير الود.

[١٣٢١] ... لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ.

[١٣٢٢] ... لَا يَنْدُ عَنْ حَوْضِهِ يَهْتَمُّ: هو من قول زهير:

وَمَنْ لَا يَنْدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْتَمُّ وَمَنْ لَا يَنْظُمُ النَّاسَ يُنْظَمُ^(١)

يضرب في تهضم غير المدافع عن نفسه.

[١٣٢٣] ... لَسَعَتُهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ مِنَ الرَّسَنِ: المثل عامي.

[١٣١٦] جبهة الأمثال ١/ ٤٩٤، فصل المقال، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٩ مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، الوسيط، ص ١٦٧، وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٥١٢.

[١٣١٧] جبهة الأمثال ٢/ ٢٣٥، زهر الأكم ٢/ ٢٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠.

[١٣١٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٤، ٢/ ٣٠٨.

[١٣١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

[١٣٢٠] جبهة الأمثال ٢/ ٢٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، وأيضاً اللسان والحاء.

[١٣٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

[١٣٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٣.

(١) البيت في ديوانه، ص ٨٨.

[١٣٢٣] انفراد الزغشري بروايته.

[١٣٢٤] ... لَكَ بِأَخِيكَ كُلُّهُ: أي لا يذلل لك جميع ما يجلب رضاك؛ يضرب في عزة خلوص الإخوان بما يكره.

[١٣٢٥] ... لَكَ بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ: مرّت برجل ظباء بارحة فتطير منها فقبل له: ستمرّ بك سائحة، فقال ذلك؛ يضربه من يكره شيئاً من صاحبه فيقال له: سترى منه ما يرضيك.

[١٣٢٦] مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَأَيْتَ نَفْسَهُ: قاله أكثم.

[١٣٢٧] ... لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمُتَالِفِ سَلِيمٍ: يضرب في النهي عن الإخطار بالنفس.

[١٣٢٨] ... لَمْ يَنْتَفِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِبِقِينَتِهِ: يضرب في حمد الفراسة.

[١٣٢٩] ... نَجَلِ النَّاسَ نَجْلُوهُ: أي من شأهم شأروه.

[١٣٣٠] ... نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحَ: يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلاك فهو راض بالنجاة منها وغير ظافر.

[١٣٣١] ... يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلِجُ: أي يظهر على خصمه، يقال: فلج يفلج فُلجاً وفلجت حجته.

[١٣٣٢] مَنْ يَبِغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ: أي من يتكبر في الدين على الناس ويرى له عليهم

[١٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣١٠، ٢/ ٢٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

[١٣٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، وأيضاً للمخصص ١٣/ ٢٥.

[١٣٢٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٥، جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، ٢/ ٢٤٩، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٣٢٧] انفرد الزغشري بروايته.

[١٣٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

[١٣٢٩] فصل لقول، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩، وأيضاً اللسان ٩.

[١٣٣٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٩.

[١٣٣١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع

الأمثال ٢/ ٣١١ وأيضاً الوسيط، ص ١٦٤.

[١٣٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩، وأيضاً اللسان ٥٦٦.

فضلاً يقلّ خيره عندهم ولم يحظ عندهم؛ يضرب في الحثّ على مخالطة الناس مع التمسك بالدين.

[١٣٣٣] ... يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ: أي من تفحص أمور الإخوان فقد فيهم خصالاً كثيرة لأن التهام في الناس عديم.

[١٣٣٤] ... يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ حُمْدُهُ: أي يتقفع عمد أخبيتهم للرجل؛ يضرب في تغلب الدهر بأهله.

[١٣٣٥] ... يَرُ الزُّبْدَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ: يضرب للرجل يشكل عليه الأمر الواضح، أي إنه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائي أنه من اللبن، وأصله أن رجلاً قال لامرأته: هل لَبِنتَ عَزْرُكِ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال ذلك، ويروى: من ير الزبد يخله من لبن.

[١٣٣٦] ... يَرُ يَوْمًا يَرُ به: أي من رأى بصاحبه يوماً غير صالح لم يؤمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فإن الدهر ذو دول، ويروى: من يَرُ يوماً، أي من تهمضم صاحبه وأراه مكرهاً رأى به ذلك غداً؛ يضرب في تنقل أحوال الدهر بأهله، قال: «الرجز»

مَنْ يَرُ يَوْمًا يُرَبِّهِ وَالذَّهْرُ لَا يُغْتَرِبُهُ^(١)

وقال آخر:

«الطويل»

وَمَنْ يَرُ بِالْأَفْوَاقِ يَوْمًا يَرُوبَهُ مَعَرَّةً يَوْمًا لَا تَوَارِي كَوَاكِبُهُ^(٢)

[١٣٣٧] مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ: جمع دَرَج وهو السيل، يقال: فلان على درج كذا،

[١٣٣٣] انفرد الزحسري بروايته.

[١٣٣٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٨، جهرة الأمثال ١٥٦/٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٣١٢/٢ وأيضاً اللسان «نعم».

[١٣٣٥] مجمع الأمثال ٣٠٨/٢.

[١٣٣٦] جهرة الأمثال ٢٧٢/٢، الفاخر، ص ١٥٢، ٢٦٣، فصل المقال، ص ٤٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٤، مجمع الأمثال ١٧٢/٢، ٣٢٠.

(١) البيت في فصل المقال، ص ٤٦١.

(٢) البيت في جهرة الأمثال ٢٧٢/٢.

[١٣٣٧] مجمع الأمثال ٣٠٦/٢، ٣١٤.

أي على سبيله، والمعنى أن السيل لا يستطيع رده على طرقة التي جاء منها؛ يضرب
فيمن لا يقاوم ولا يدافع.

[١٣٣٨] ... يَسْمَعُ يَحُلُّ: أي يظن ويتهم: يقوله الرجل إذا بلغ شيئاً عن وجل فاتمه،
وقيل: معناه أن من يسمع أخبار الناس ومعائبهم يقع في نفسه المكروه عليهم، أي إن
المجانبة للناس أسلم، ومفعولاً يحل عذوفان، قال الكميت: «الطويل»

فإن تُضْغِ تكفاه العداة إناءنا وَتَسْمَعُ بنا أقوال أعدائنا تَحُلُّ^(١)

[١٣٣٩] مَنْ يَشْتَرِي سِيفِي وَهَذَا أَثَرُهُ: من قول الأغلب: «الرجز»

قَالَ لَهَا فِي بَعْضِ مَا يُسْطَرُّ هِيَ تُنَادِي تَحْنَهُ وَتَذَمُّرُهُ^(٢)

وهو شديد لفظه وذكره مَنْ يَشْتَرِي سِيفِي وهذا أثره

يضرب للرجل تقدم على الأمر قد اختبر وجرب.

[١٣٤٠] ... يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَسْتَطِيقُ بِهِ: قاله علي رضي الله عنه، أراد من كثرة إخوته اعتز بهم

واشتد ظهروه، وضرب المنطقة مثلاً لأنها تشد الظهر، قال: «الطويل»

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ طويلاً كأير الحارث بن سدوسي^(٣)

وذلك أنه كان له أحد وعشرون ولداً ذكراً، والعرب تقول: فلان طويل الأير،

يريدون كثرة الأولاد

[١٣٣٨] نثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، فصل المقال، ص ٤١٢، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٢٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، وأيضاً اللسان «خيل».

(١) البيت في ديوانه ٢/ ١٠٠، الأساس «صفوة».

[١٣٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٧، الفاخر، ص ١٦٥، فصل المقال، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٥٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦.

[١٣٤٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، وأيضاً الحيوان

٢/ ٤٢، اللسان «نطق».

(٣) البيت للصادق السدوسي في التاج «أير»، وبلانسة في اللسان «نطق»، تهذيب اللغة ١٥/ ٣٢٩، التاج «نطق».

[١٣٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، مجمع

الأمثال ٢/ ٣٠٠.

وأما قولهم:

[١٣٤١] مَنْ يُطَلِّ ذَيْلَهُ يَسْتَطِيقُ بِهِ: فإن معناه أن من كثر ماله أنفق منه فيما لا يفترق إليه كمن يطول ذيله ويرفع فضوله ويحبك بها.

[١٣٤٢] ... يَكُنْ أَبُوهُ خَذَاءً نَحْدَاءُ نَعْلَاهُ: أي من كان ذا جِدَّةٍ جاد متاعه.

[١٣٤٣] ... يَمْدَحُ الْعَرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا: يضرب في إعجاب الرجل برهطه.

[١٣٤٤] ... يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ نَيْكاً: يضرب في غلبة الغلاب.

[١٣٤٥] ... يَنْكَحُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْراً: أي من طلب نكاحاً بذل فيه، ويروى: من يَنْكَحْ يعط، ومعناه أن باذل النفيس تحزل عطيته.

[١٣٤٢] مجمع الأمثال ٣١/٢، وفي جبهة الأمثال ٢٢٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، واللسان «خذاء» «من يكن الخذاء أباه...»، وأيضاً المخصص ١١٢/٤.

[١٣٤٣] جبهة الأمثال ٣٥٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٣١١/٢.

[١٣٤٤] مجمع الأمثال ٣٠٥/٢، وأيضاً الحيران ٢٥٦/٢، ٤١/٣، اللسان «نك».

[١٣٤٥] جبهة الأمثال ٢٥٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨،

مجمع الأمثال ٣٠٠/٢.

«بَابُ النُّونِ»

النون مع الالف

[١٣٤٦] نَابَ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيُّ النَّابُ: يراد أن المسنّ قد بقي منه البقية التي يعول عليها ويتنفع بها كالناقة إذا أسنت فإن فيها من الأبد والقوة ما تقطع به المغازة؛ يضرب لمن فيه بقية.

[١٣٤٧] نَاوَصَ الْجُرَّةُ^(١) ثُمَّ سَالَمَهَا: تفسير الجرّة في باب الكاف، والمناوصة: الممارسة والمعنى أن الظبي إذا نشب فيها مارسها ساعة فإذا غلبته سالمها أي استقر فيها وسكن؛ يضرب لمن يخالف القوم في رأيهم ثم يرجع إليهم.

النون مع الجيم

[١٣٤٨] نُجَّارَهَا نَارُهَا: أي أصلها سمتها؛ يضرب في ظاهر الشيء الدال على باطنه كما تدل سمة الإبل على أصلها.

[١٣٤٩] نَجَّى عَبْرًا سَمْنَةً: أي قول على العدو بيسمينه حتى نجا من الصياد، يضرب لمن خلصه ماله من الشدة، وقيل: إن حماراً سميناً كان بين أحمره عجاف فنجا دونها ف قيل ذلك؛ يضرب في أمر الرجل بالنجاء ما دام به طرق قبل أن لا يقدر على ذلك.

النون مع الحاء

[١٣٥٠] نَحَّ الْجَرْبَى عَنِ الْعَارَةِ: هي التي قد بدا فيها الجرب أي أبعدھا لثلا يعتمھا الجرب؛ يضرب في مفارقة صاحب السوء الذي أعداك ببعض دانه لثلا يعديك بكله.

[١٣٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٧، جمهرة الأمثال ٢/٣٠٧، مجمع الأمثال ٢/٣٣٥.
[١٣٤٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٣٣٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٨٨، اللسان «حور» المقائيس ١/٤١٣.

(١) الجرّة: خشبة يجعل في رأسها كتفة وفي وسطها حبل، يُصاد بها الظباء.
[١٣٤٨] فصل المقال، ص ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٣٣٨، وأيضاً اللسان «نور»، مجمع البلاغة، ص ١٠٣.
[١٣٤٩] جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/٣٣٥، وأيضاً المقائيس ١/٢٨٢.
[١٣٥٠] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في المقائيس ٤/٣٣.

النون مع الدال

[١٣٥١] نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْبِي: تفسيره في الهمزة مع النون^(١).

النون مع الزاي

[١٣٥٢] نَزَّتْ بِهِ الْبُطْنَةُ: يضرب لمن لا يحتمل النعمة، قال غسان بن ذهيل: «الكامل»

ولقد نَزَّتْ بك من شَقَاتِكَ بِطْنَةً أُرَدْتُكَ حَتَّى طَحْتُ فِي الْقَمَقَامِ

[١٣٥٣] نَزَلْنَا بِلَدَّةٍ يَتَنَادَى أَصْرَمَاهَا: هما الذئب والغراب؛ يضرب للمكان القفر.

[١٣٥٤] نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ^(٢): هو ولد البقرة الوحشية، يقال: فرير وفرار كطويل

وطوال، وقيل: هو جمع فرير، إذا شَبَّ وقوي أخذ في التزوان فإذا رآه غيره نزا لتزوه

واستجهل حل على الخفّة، ويروى: القرار، بالقاف مفتوحة وهي الضأن، وقد سبق في

باب القاف؛ يضرب لمن يتنقّى صحبته أي إذا صاحبه فعلت فعله.

النون مع السين

[١٣٥٥] نَسِيجٌ وَحْدِهِ: هو الثوب النفيس الذي ينسج وحده؛ يضرب في مدح الرجل

المقطع القرين، قال: «الرجز»

جَاءَتْ بِهِ مَغْتَجِرًا بِرْدِهِ سَفَوَاءُ تُرْدِي بِنَسِيجٍ وَخْدِهِ

خَيْرٌ مَقْدُ جَاءٍ مِنْ مَقْدُو مَنْ قَبِلُوْهُ أَوْ رَادَفُوا مِنْ بَعْدِهِ

[١٣٥١] الفاجر، ص ٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، الوسيط، ص ١٧٠، وأيضاً خزنة الأدب ١٥٤/٤، اللسان «كع».

(١) راجع المثل [١٤٥٦] من الجزء الأول.

[١٣٥٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ١/٤٣٣، ٣٣٣/٢.

[١٣٥٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٥٤] جهمرة الأمثال ١٢٧/٢، فصل المقال، ص ٣٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٨٠، ٩٧، ٣٣٥، وأيضاً اللسان «جهل».

(٢) راجع المثل [٦٦٠] من الجزء الثاني.

[١٣٥٥] جهمرة الأمثال ٢/٣٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، الوسيط، ص ١٦٩، وأيضاً اللسان «عبر» «وجد»، المخصص ٢/١٦٣، المقاييس ١/٤٢٧.

النون مع الشين

[١٣٥٦] نَشَطَتُهُ شُعُوبٌ: أي انتزعته المنية.

النون مع الظاء

[١٣٥٧] نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِقَاكِ الْجَائِزِ: يضرب لنظر المقهور إلى عدوه.

[١٣٥٨] ... الْمَرِيضِ إِلَى وَجْهِ الْعَوْدِ: يضرب في نظر المضطهد إلى من يجب.

[١٣٥٩] نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: أي ذي مودة؛ يضرب في نظر المحب.

[١٣٦٠] نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ: أي اعترضته على عيني.

النون مع العين

[١٣٦١] نَعِمَ عَوْفُكَ: هو الذكر؛ يضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله،

وقيل: هو الشأن والبال، فيكون دعاء في كل موضع.

النون مع الفاء

[١٣٦٢] نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عِصَاماً: من قوله: «الرجز»

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَاماً وَعَلَّمْنَاهُ الْكَرَّ وَالْإِفْدَاماً^(١)

وجعلته مَلِكاً مُهَامِماً

[١٣٥٦] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ١/٣٣٩، وأيضاً اللسان «حقب».

[١٣٥٧] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٣٣٩.

[١٣٥٨] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٣٣٩.

[١٣٥٩] جهرة الأمثال ٢/٣٠٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٣٣٢، وأيضاً اللسان

«علق» الخصاص ٤/٦٠، المقاييس ٤/١٢٦.

[١٣٦٠] مجمع الأمثال ٢/٣٣٣.

[١٣٦١] جهرة الأمثال ٢/٣٠٠، فصل المقال، ص ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، كتاب الأمثال

لجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٣٣٢.

[١٣٦٢] أمثال العرب، ص ١٦٧، ١٨٧، جهرة الأمثال ٢/٣١٢، الفاخر، ص ١٧٧، فصل المقال، ص ١٣٧،

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، الرسيط، ص ١٧٢، وأيضاً اللسان

«عصم»، خزائن الأدب ٩/٣٦٧.

(١) الرجز في جميع مظان التل.

وهو عصام الخارجي وإنما سمّته العرب خارجياً لأنه خرج من غير أولية كانت له ويقال: هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة: ما وراءك يا عصام؟ ويحكى أن الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال له: أعظامي أم عصامي؟ أراد أشرف بآبائك الذين صاروا عظاماً أم بنفسك، فقال الرجل: أنا عظامي عصامي، فقال الحجاج: هذا أفضل الناس، ففضى حوائجه ومكث عنده، ثم فثّسه فوجده من أجهل الناس فقال له: تصدقني أو لا أقتلك كيف أجبتي بما أجبته حين سألتك عما سألت! قال: لم أعلم أعظامي خير أم عصامي فخشيت أن أقول أحدهما فأخطئ. فقلت: أقول كليهما فإن ضررني أحدهما نفعني الآخر، فقال الحجاج عند ذلك: المقادير تصير العي خطيئاً؛ يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه.

[١٣٦٣] نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَائِرُ: أي لا تلموني! فإني أعلم من نفسي مثل ما تلمونني عليه.
[١٣٦٤] نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُجَّاتِ الْأَقْطَرِ: اصطاد أعرابي هامة فخالها سُجَّاتٍ فشواها وأكلها فغثت نفسه فقال ذلك، والتمقس: الغثيان؛ يضرب في نفور الرجل عن الشيء.

[١٣٦٥] نَفْعٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي: ويروى غي قليل، وأصله أن فاقرة المرية وكانت من أجهل نساء زمانها هويت عبداً لها فمكّته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فأدركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها وأحال زوجها على العبد فقتله؛ يضرب في احتمال الرجل المذلة بسؤال القليل من البخل وفي كل خيبة تمر فضيحة.

[١٣٦٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢.

[١٣٦٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

[١٣٦٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥،

مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، ٢٤٢، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٣٥٨.

«بَابُ الْوَاوِ»

الواو مع الهمزة

[١٣٦٦] وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَصْلَوْهُ: هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب فقتله خالد بن مالك بن ربيعي وكان أبوه شديد المحبة له وكان إذا سمع بأكية قال ذلك؛ يضرب في تأسي المصاب بالمصاب.

الواو مع الألف

[١٣٦٧] وَإِبَائِي وَجُوهُ الْيَتَامَى: كان سعد القرقرة ضحكة يضحك منه النعمان فأركبه يوماً فرسه اليعموم وكان كفلاً فنظر إلى ولده فقال ذلك، وهو القائل: «المنسرح»
تَحْنُ بَغْرَسِ الْوُدِيِّ أَعْلَمَنَا مَنَابِرُ خُصِي الْجِيَادِ فِي السَّدَفِ^(١)
أَهْلَكْنِي بَعْدَ مَا دَنَا فَرَسِي لِلصَّيْدِ أَيْ مِنْ مَعَشَرِ عُنُفٍ
فَاخْتَلَطَ السُّوْطُ بِالْعِنَانِ وَأَمْسَكْتُ جَمِيعَ الْعِنَانِ بِالْعُرْفِ
يضرب في التحنن على الأقارب.

[١٣٦٨] وَأَفَقَّ شَنْ طَبَقَةً: تفسيره في الهمزة مع الواو^(٢).

[١٣٦٩] وَأَهْأَلَهَا مِنْ نَفْيَةٍ مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْكِيدِ: النفية والنغمة واحد، يضربه الرجل عند الخبر السار من موت عدو أو نحوه.

[١٣٦٦] أشال العرب، ص ٧٨، جهرة الأشال ٢/ ٣٤٣، كتاب الأشال لجهول، ص ١١٧، مجمع الأشال ٢/ ٣٦٩.
[١٣٦٧] أشال العرب، ص ١٦٥، جهرة الأشال ٢/ ٣٣١، فصل المقال، ص ٢١٠، كتاب الأشال لابن سلام، ص ١٤١، مجمع الأشال ١/ ٩٣، وأيضاً اللسان «سدف».

(١) الشعر في جهرة الأشال ٢/ ٣٣١، فصل المقال، ص ٢١٠ والأول في اللسان مودى، شرح شواهد المغني، ص ٢٨٦.
[١٣٦٨] جهرة الأشال ٢/ ٣٣٦، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٢٢، زهر الأكم ٣/ ٦٣، الفاخر، ص ٤٧، كتاب الأشال لابن سلام، ص ١٧٧، كتاب المثل لجهول، ص ١١٦، مجمع الأشال ٢/ ٣٥٩، الوسيط، ص ١٧٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٤٠، خزانة الأدب ٣/ ٧٠، اللسان «شئن» «طبق».

(٢) راجع المثل [١٨٣٩] من الجزء الأول.

[١٣٦٩] انفرد الزغشري بروايته.

الواو مع الجيم

[١٣٧٠] وَجَدَانُ الرُّقَيْنِ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفَيْنِ: هو نقصان العقل؛ يضرب في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه، قال ثمامة السدوسي:

«الطويل»

الْأَرْبُ مُلْتَمَاتٍ يَمِرُّ لِسَانَهُ نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرُّقَيْنِ الْعِظَانِهَا^(١)

[١٣٧١] وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظَلْفَهَا: هو غلظ الأرض، يقال: أرض ظلّفة، يَبْنِي الظلف غليظة لا تثبت فيها الآثار وهي الأظلوقة أيضاً والخيل تستحب الجري فيها، وقيل: هو من قولهم: وجد ظلفه، ما يحبه ويظلفه عن الشهوة التي كان يطمح إليها على زنة تَلَف في الوجهين؛ وقيل: ظلّفها، والمراد حافرها بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معد يكرب: «المتقارب»

وخيل تطاكم بأظلافها

أي ظفرت بها هو حاملها وألتها فيها هو قصارى الغرض منها وهو الجري، وقيل: ظلّفها، أي شأوها؛ يضرب لمن أصاب ما يؤثره ويريده.

[١٣٧٢] وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغَرَابِ: أي مراده وما اختاره لأن الغراب يتخير أطيب الثمر وأحلاه.

[١٣٧٣] وَجَهُ الْمَحْرُوسِ أَقْبَحُ: أي وجه مبلغ القبيح أقبح من وجه قائله.

[١٣٧٤] وَجَّهَ الْحَجَرَ جِهَةً مَالَةً: ويروى: وجهة ووجهاً، وانتصابها على الظرف وما

[١٣٧٠] جهرة الأمثال ٣٣٩/٢، مجمع الأمثال ٣٦٧/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٥، ٧٩٥، اللسان «وجد» المخصص ٢٤/١٢.

(١) البيت في أساس البلاغة «ورق».

[١٣٧١] جهرة الأمثال ٣٣٣/٢، فصل المقال، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٣٦٢/٢، وأيضاً اللسان «ظلف».

[١٣٧٢] جهرة الأمثال ٢٣/٢، الدرر الفاخرة ٤٥٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٦٣/٢، ٣٦٢، وأيضاً الحيوان ٤٢٥/٣.

[١٣٧٣] تمثال الأمثال ٥٧٧/٢، جهرة الأمثال ٣٤٠/٢، الدرر الفاخرة ٤٥٩/٢، مجمع الأمثال ٣٦٣/٢.

[١٣٧٤] جهرة الأمثال ٣٣٣/٢، فصل المقال، ص ٣٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ٣٦٢/٢، وأيضاً اللسان «وجه».

إبهامية والمعنى: وجَّهه في أي ناحية له، وأصله أن يريد البناء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى يأخذ مستقره ويستقيم في مكانه، ويرى: جهة ووجه، ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له، والمعنى وجَّهه فإن له جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقلبيه؛ يضرب في وجوب تدبير الأمر إذا لم يستقم من وجه استقام من وجه آخر، وقيل: هو الحجر الذي يرمى به ولا يد من أن يمضي في وجه ويقع فيه؛ ويضرب مثلاً في الخَصّ على الطلب.

الواو مع الحاء

[١٣٧٥] وَحَى وَلَا حَبَلَ: أي مشتية اشتهاه الحبل ولا حبل بها؛ يضرب للحريص الذي يطلب ما لا يحتاج إليه لشدة حرصه.

[١٣٧٦] وَحَى فِي حَجَرٍ: يضرب لمن يكتم سرّه، أي هو مثل الحجر لا يخبر أحداً بما كتب فيه؛ ويضرب أيضاً في الشيء الظاهر.

الواو مع الدال

[١٣٧٧] وَدَعَ مَالاً مَوْدَعَةً: أي اتّمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله لأنك إذا اتّمنت فيه غيره غررت به؛ يضرب في قلة الثقات.

[١٣٧٨] وَدَقَّ الْعَبْرُ إِلَى الْمَاءِ: أي قرب؛ يضرب للطائع بعد الإباء.

الواو مع الراء

[١٣٧٩] وَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا: واعدت امرأة صديقها أن تأتيه وراء أكمة إذا فرغت

[١٣٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٧٤، اللسان «وهم».

[١٣٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٣، وأيضاً اللسان «وصي»

[١٣٧٧] انفراد الزغشري بروايته.

[١٣٧٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، فصل المقال، ص ٤٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، مجمع الأمثال

٢/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «ودق».

[١٣٧٩] انفراد الزغشري بروايته.

من مهنة أهلها فحبسوها فقالت: أتحبسوني ووراء الأكمة ما وراءها؛ فذهبت مثلاً في إفساء المرء على نفسه أمراً مستوراً.

[١٣٨٠] وَرَدَّ حَيَاضٌ غَنِيمٌ: أي مات، واشتقاقه من الغنم وهو الأخذ بالنفس، ويقال: ورد به حياض غنيم، إذا أهلكه، قال مدرك بن حصن الأسدي: «الطويل»
وكنْتُ امرأً من يتبعني أرد به حياض غنيم حيث تُلقى متونها

الواو مع الشين

[١٣٨١] وَشِيعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ: هو من قول بشر بن المغيرة: «الطويل»
وكلُّهُمُ قَدْنَالُ شَبْعاً لَبْنَهْ وَشِيعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(١)
الشَّيْعُ مقدار ما يكفى وأما الشَّيْعُ فالامتلاء.

الواو مع العين

[١٣٨٢] وَعَيْدُ الْحَبَّارِ الصَّقَرُ: يضرب للضعيف يتوَعَدُ القوي، وذلك أن الحبارى يقف للصقر لتحاربه من شدة الرعب منه، قال: «الطويل»
أقلُّ غناء عنك إبعادُ بارقي وَعَيْدُ الْحَبَّارِ الصَّقَرُ من شدة الرُّعْبِ^(٢)

الواو مع القاف

[١٣٨٣] وَقَعَ النَّاسُ فِي نَحْوِ: هي السنة المجذبة، ويروى: تحيط، وتحيط بكسر التاء.
[١٣٨٤] ... عَلَى خَازِقٍ وَرَقَةٍ: تفسيره في الحمزة مع الصاد.

[١٣٨٠] مجمع الأمثال ٢/٣٦٨، وأيضاً اللسان «غنم»، المقاييس ٤/١١٢.

[١٣٨١] انفراد الزغشري بروايته في كب الأمثال وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٤٣، اللسان «شيع».

(١) هو ليسر بن المهلب بن أبي صفرة في اللسان «شيع»، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/٤١٧، جهرة اللغة، ص ٣٤٣، كتاب العين ١/٢٦٥.

[١٣٨٢] مجمع الأمثال ٢/٣٦٥، وأيضاً نوار القلوب، ص ٧٠٤.

(٢) الشعر بلا نسبة في نوار القلوب، ص ٧٠٤، وهو للكلمي في مجمع الأمثال ٢/٣٦٥.

[١٣٨٣] مجمع الأمثال ٢/٣٦٠ وفيه «وقعوا في نحو».

[١٣٨٤] مجمع الأمثال ١/٤١٣.

[١٣٨٥] ... عَلَى شَحْمَةِ الرَّكْنِ: من الركة، ويروى: الرَّقْنِ، والشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب لَا يُعْنَى مُذِيهِ؛ يضرب لمن وقع في أمر لا يقاسي فيه عناء.

[١٣٨٦] وَقَعَ فِي أُمِّ جُنْدَبٍ: هي الداهية.

[١٣٨٧] وَقَعَ فِي الْأَمَيَّتَيْنِ: هو الأكل والنكاح.

[١٣٨٨] ... فِي دَوَكَّةٍ: أي اختلاط.

[١٣٨٩] ... فِي رَوْضَةٍ وَعَدِيرٍ: أي في خصب، قال رُبَيْع بن ضُبَيْع الفزاري: «الطويل»

أولئك قوم لو علمت مكائهم لزرتهم إن الحبيب مزور
وسرتُ إذن حتى أحلَّ إليهم ولو كان عندي روضةٌ وغديرُ

[١٣٩٠] وَقَعَ فِي سَلَى بَحْلٍ: أي في بليّة لا مثل لها، لأن السلى إنما يكون للناقة وهي المشيمة؛ يضرب في الشدة المتفاقمة.

[١٣٩١] ... فِي سِنَّ رَأْسِهِ: أي في عدد شعر رأسه من الخير، من قولهم: وجد فلان كلاً سناً وأنبط ماء سناً، يعنون كثيراً واسعاً، ويروى: فِي سَيِّ رَأْسِهِ، أي في مثل شعر رأسه، والسيّ: المثل، وقيل: وقع فِي سَيِّ رَأْسِهِ وسواء رأسه، أي في نعمة تساوي رأسه كثرة، يعني أنها غمرته حتى صارت بحذاء رأسه.

[١٣٩٢] وَقَعَ فِي هِنْدَ الْأَحَامِسِ: هند: قبيلة والتأنيث والتعريف منعاً صرفها، والأحامس: جمع أحسن وهو الشجاع الصلب، والمعنى أنه وقع فِي القوم الأشداء

[١٣٨٥] مجمع الأمثال ٢/٣٦٧.

[١٣٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، وأيضاً اللسان «جذب».

[١٣٨٧] الألفاظ الكتابية، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٢٦١ وفيه: «وقعوا...»
وأيضاً اللسان «مخ»، المخصص ١٢/٢٩.

[١٣٨٨] مجمع الأمثال ٢/٣٦١.

[١٣٨٩] مجمع الأمثال ٢/٣٦٦.

[١٣٩٠] جهرة الأمثال ٢/٣٣٦، الدرة الفاخرة ١/٢٩٩، مجمع الأمثال ٢/٣٦٠، وأيضاً اللسان «سل»
المخصص ١٢/١٣٨.

[١٣٩١] جهرة الأمثال ٢/٣٣٢، فصل المقال، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥.

[١٣٩٢] انفرد الزغشري بروايته.

فقهروه وأذلوه، قال:

«الطويل»

لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا

وقال آخر:

«الطويل»

فَلِإِنِّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تَلَسُّوْةٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ^(١)

[١٣٩٣] وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ: هي الموافقة والمحبة من رخته إذا أحبته، والرخيم الصوت المحبوب؛ يضرب في موافقة الرجل صاحبه وإشفاقه عليه.

[١٣٩٤] وَقَعَتْ فِي مَرَقَعَةٍ قَيْمِي: أي في خصب فأفسدى؛ يضرب في المرأة التي لا تحسن إيالة مالها.

[١٣٩٥] وَقَعُوا فِي عَيْبَرَانٍ شَرٍّ: ويروى: عبوثران، وهي شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها.

[١٣٩٦] ... فِي وَادِي مُجَيَّبٍ: من الحية.

[١٣٩٧] ... فِي وَادِي تُضَلَّلٍ: من الضلال.

[١٣٩٨] ... فِي وَادِي مُهْلَكٍ: من الهلكة.

[١٣٩٩] فِي وَادِي خَدَبَاتٍ: بالخاء المعجمة والذال غير المعجمة أي شدائد منكرة من الخدب: وهو الضرب بالسيف، ويروى: جدبات، بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهي البعد، وقيل: معناه في وادي ثنيات تجذبهم من جانب إلى جانب فلا يميلون إلى الطريق المنهج، وهي على هذا جمع جذبة وهي المرة من الجذب جذب الشيء إذا مده.

(١) البيت بلانسية في اللسان «حسن»، تهذيب اللغة ٤/ ٣٥٥، التاج «حسن».

[١٣٩٣] فصل المقال، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٢.

[١٣٩٥] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «عشر».

[١٣٩٦] [١٣٩٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٠.

الواو مع اللام

[١٤٠٠] وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ: من قول النابغة:

«البيط»

تُبَيْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ^(١)
وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك.

[١٤٠١] وَلَكِنَّ مَنْ يَمْنِي سَيْرَ ضِي بِمَا رَكِبَ: وهو من قول الشاعر: «الطويل»

وَمَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَطْيِي مَقْطَعَةً «الشَّغْرِ مَقْصَرَةً» الذَّنْبُ
ولستُ وبيتَ الله أَرْضَى بِمَثَلِهَا ولكن من يمني سَيْرَ ضِي بِمَا رَكِبَ
يضرب للمضطر الراضي بما يجد.

[١٤٠٢] وَلَكِنَّكَ أَمْرُؤَ رَأَيْكَ فِي الْكِنِّ لَا فِي الضَّحِّ^(٢): لما قال قصير حين استشاره جذيمة
في قصد الزباء فلم يُبَيِّرْ عليه بما أشار عليه ثقافته: إني امرؤ لا يميل العجز ترويتي، قال
له جذيمة: لا ولكنك امرؤ رأيك في الكن لا في الضح؛ يضرب للمترف المترفع.

[١٤٠٣] وَلَنْ جُرَيْيٍّ كَانَ مُحْسُومًا: هو تصغير جرو، والمحسوم: السيء الغداء كأنه
مقطوع عنه؛ يضرب في استكثار الرجل بما لم يكن يقدر عليه فقدّر عليه.

[١٤٠٤] وَلَ الْمَالُ رَبُّهُ: يضرب في انتفاع الرجل بما له دون غيره.

[١٤٠٥] وَلَ حَارَّهَا مَنْ قَوَّلَى قَارَّهَا: ويروي: من وَلَى، قاله الحسن بن علي رضي الله
عنهما لأبيه حين أمره عثمان رضي الله عنه بضرب الوليد بن عقبة وقد شهد عليه

[١٤٠٠] انفرد الزغشري بروايته.

(١) هو للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٢٦، اللسان والتاج «قبس»، المقائيس ٤٢/٣، جهرة اللغة، ص ١٠٩٨، أساس البلاغة «زار».

[١٤٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٠٢] مجمع الأمثال ١/٢٣٣.

(٢) الكِنِّ: الغطاء، والضَّحِّ: الشمس وضوؤها.

[١٤٠٣] مجمع الأمثال ٢/٣٦٩، وأيضاً اللسان «حسم».

[١٤٠٤] جهرة الأمثال ٢/٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥.

[١٤٠٥] جهرة الأمثال ٢/٣٣٤، فصل المقال، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٥، اللسان «قرره».

بشرب الخمر؛ يضرب في وضع الشيء موضعه الذي يستحقه.

[١٤٠٦] وَلِي الثُّكُلُ بِنْتَ غَيْرِكَ: عارض كيش أخو ضمرة بن جابر أمة لزرارة بن عدس فولدت له عمراً وذوباً وبرغوثاً ومات كيش وكان لقيط بن زرارة عدواً لضمرة فقال للأمة: انطلقني بالغلمة فَبَيْتِي بهم وجه ضمرة وأخبريه أنهم أبناء أخيه! فأنته فانتزعهم منها ضمرة وطردها، فركب زَرارة وطلبهم فأهجرُوا له فحلم، فقال له قومه: ما صنعت؟ قال: إنهم أحسنوا إلیَّ القول، وكان يأتيهم كل سنة إلى سبع سنين يأتيهم في كل سنة فيردونه بأسوا الرد إلى أن مات، فقال ضمرة: يا بني نهشل! قد مات حلم إختوكتكم اليوم فاتقوهم بحقهم! ثم قال ضمرة لسانه: فمن أقسم بينكن الثُّكُلُ: فأخذ من هند شقة ومن العبدية شهاباً ومن الطمثانية عنزة وهم جميعاً لهم إخوة، فأرسل بهم إلى لقيط رهنا وقال: هؤلاء رهن لك بغلمتك، وكانت له امرأة يقال لها خليدة ولها ولد وكانت مصافية لهند فقالت لها: ولي الثكل بنت غيرك دعاء لها! أي يلي الثكل غيرها؛ فأرسلتها مثلاً نجاه مما أصاب غيره من البلية.

الواو مع الميم

[١٤٠٧] وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَبْتَنُّ شَكِيرُهُ: بالهاء والتاء جميعاً، والشكير: الورق ويروى: في عِصَّةٍ ما ينبت العود؛ يضرب في مشابة الرجل أباه.

الواو مع النون

[١٤٠٨] وَتَبَّلُ الْعَبْدُ أَكْثَرَهَا الْمَرَامِي: هي سهام الهدف والمعنى أن الحُرَّ يُغَالَى بالسهام فيشتري المِثْبَلَةَ وأمثالها لأنه صاحب صيد وحرب، والعبد إنما يكون راعياً فَتُقَنِّعَهُ المرامي لأنها أرخص أنثاء إن اشتراها، وإن استوهبها لم يكده أحد يجوز له إلا بالمرماة لهُونها؛ يضرب للمائلة الشيء صاحبه.

[١٤٠٦] أمثال العرب، ص ٥٣، الفاخر، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٢، فصل المقال، ص ٢٢٠، وأيضاً في اللسان أعضاء.

[١٤٠٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٨، وأيضاً اللسان رمي.

الواو مع الياء

[١٤٠٩] وَيَا رَبُّ حَامٍ أَنْفَهُ وَهُوَ جَادِعُهُ: يضرب لمن يأنف من الشيء فتوقمه الأنفة في أشد منه، قال البعيث:

«الطويل»

لعمري لقد سبّ الفرزدق أمه وكان كحامي أنفه وهو جادعه
قاله لما رأى أن الشر وقع بين الفرزدق وبينه.

[١٤١٠] وَيَلْ أَمُونُ مِنْ وَيَلَيْنِ.

[١٤١١] ... لِلشَّعْرِ مِنْ رَاوِيهِ الشَّوْءِ: ويروى: من رواة السوء، قاله الخطيئة في وصيته.

[١٤٠٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠.

[١٤١٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٠.

[١٤١١] فصل المقال، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦.

«بَابُ الْهَاءِ»

الهاء مع الالف

[١٤١٢] هَاجَتْ زَبْرَاؤُهُ: كان للأحف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء فكانت إذا غضبت قال: هاجت زبراء، ثم كثر حتى قيل لكل إنسان استشاط غضباً: هاجت زبراءه.

[١٤١٣] هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ: هو أن تمسح جحر الضب وتحرك به يدك حتى تظن أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذها وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له أثر لا محالة، ويسمى الضب أحرش لخشونة وتحزيز في جلده، ومنه الدينار الأحرش، ومن تكاذيبهم أن ضباً قال للحمل: إياك والحرش! فسأله عنه فعرفه إياه ثم هدم جحره بالمرداة، فقال: يا أبة! أهذا الحرش؟ فقال: يا بني! هذا أجل من الحرش؛ يضرب لمن يخاف شيئاً فيقع في أشد منه.

[١٤١٤] أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِالتَّرْكِ: يضرب لكل شيء قد استحق أن يعرض عنه، قال: «الرجز» هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِالتَّرْكِ الذَّنْبُ يَنْوِي والغَرَابُ يَنْكِي^(١)
قال شعر: أنشدني أعرابي نميري فقلت له: أي منزل هذا؟ فقال: مغيب ما وإن ماء ملع ولا مرتع حوله.

[١٤١٥] هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّي زَيْمٌ: هو اسم فرس، أي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك؛ يضرب في الأمر بالجد والانكماش، وقد تمثل به الحجاج حين أزعج الناس لقتال الخوارج.

[١٤١٢] جمع الأمثال ٣٨٤/٢ وأيضاً اللسان «زبر»، المخصص ٥٢/١٦.

[١٤١٣] زهر الأكم ١٠٢/٢، فصل المقال، ص ٤٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٢، ١٤١١، الحيران ١٦٥/٤، ١٣٢/٦، خزنة الأدب ١١/٦٣.

[١٤١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، جمع الأمثال ٣٨٧/٢.

(١) الرجز بلانسية في جمع الأمثال ٣٨٧/٢.

[١٤١٥] تمثال الأمثال ٥٨٠/٢، جهرة الأمثال ٣٦٢/٢، فصل المقال، ص ٤٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، جمع الأمثال ٣٨٨/٢، ٣٩١.

[١٤١٦] ... التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْمَشْجَبِ: هو خشبات موقعة تنصب فتُشر عليها الثياب وأصله أن رجلين من هذيل أسرا وهما مطلوبان بدم، فقال أكبرهما: أنا النار المنيم فاتركوا هذا الفِرَّ البري! وقال الشاب: بل أنا مقتبل الشباب فما تريدون من هذا الشيخ الفاني؟ فقبل لها ذلك؛ يضرب في التصافي بين الأخلاء.

[١٤١٧] ... بَرَضٌ مِنْ عِد: البرض: الماء القليل، والعِد: الدائم الذي لا يتقطع، أي هو قليل من كثير.

[١٤١٨] هذا بَكَلٍ مِنَ الْبَكْلِ: أي تخليط من التخليط؛ يضرب للأمر المستنكر.

[١٤١٩] جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ: ويروي: هِجَانُهُ، وأصله أن جذيمة أمر الناس أن يجتنوا له من الكماء فكل من وجد خياراً أثر به نفسه إلا ابن أخته عمرو بن عدي اللخمي فكان يقول:

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(١)

أي إني أنبتك بالخيار دون غيري؛ يضرب في إثارة الرجل على نفسه.

[١٤٢٠] ... حِر مَعْرُوف: رأت أخت لقمان بن عاد أن يُولد لها ابن شجاع وكان بعلمها ضعيفاً فاستعارت امرأة أخيها براقش فراش أخيها ليلة ففعلت فبطش بها لقمان وهو ثمل فاشتملت رحمها على لقيم، فلما كانت الليلة المستأنفة أتى صاحبه فقال ذلك؛ يضرب في معرفة الشيء.

[١٤٢١] ... حَظَّ جَدٍّ مِنَ الْمَبَاةِ: هي النطع وأصله أن رجلاً من عاد اسمه جد ضاف رجلاً وكان عنده جماعة أضياف فبسط لهم نطعاً فناموا عليها فسلح بعضهم وجدَّ أراد

[١٤١٦] جمع الأمثال ٢/ ٣٩١.

[١٤١٧] جمع الأمثال ٢/ ٣٩٨.

[١٤١٨] انفرد الزعشري بروايته.

[١٤١٩] جبهة الأمثال ٢/ ٣٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، جمع الأمثال ٢/ ١٣٨، ٣٩٧، الوسيط، ص ١٨٤، وأيضاً اللسان «جنى»، المخصص ١٥/ ١٦٤.

(١) الرجز في جميع مصادر المثل.

[١٤٢٠] أمثال العرب، ص ١٥٢، جمع الأمثال ٢/ ٣٨٩.

[١٤٢١] أمثال العرب، ص ١٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، جمع الأمثال ٢/ ٤٠٠.

الدُّلْجَةُ^(١) فخاف أن يظنَّ أنه السالِح فقطع حَقْلَه من النطع وأتى به رب المنزل وقال ذلك؛ قال مالك بن نويرة:

«الطويل»

ولما أتيتُم مَّا تَمْنَىٰ عِدوكم عدلتُ فراشي عنكم ووسادي^(٢)
وكنْتُ كجَدٍّ حينَ قدَّ بهمه حَذار الخِلاطِ حَقْلَه بِسَوَادٍ
يضرب للمبرئ ساحة من التهمة.

[١٤٢٢] هذا على طَرَفِ الثَّامِ: يضرب لمطلوب يتوصل إليه بغير مشقة لأن الثَّام لا يطول فيشق على المتناول، ويقال: هو أبوه على طرف الثمة والثَّام، إذا كان يشبهه.
[١٤٢٣] ... أمر لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الإِبِلُ: يضرب لأمر لَا يُصْبِر عليه، لأن الإبل إذا أنكرت شيئاً نفرت منه.

[١٤٢٤] ... لَا تَفْتَأْ لَهُ قِدْرِي: أي لَا تكن؛ يضرب للأمر الذي لَا يقبله الرجل ولا يقربه.

[١٤٢٥] هذا وَلَمَّا تَرَدِّي بِهَامَةٍ: يضرب لمن جزع من الأمر قليل وقت الجزع.

[١٤٢٦] ... وَمَدَقَّةٌ خَيْرٌ: المَدَقَّةُ: القليل من اللبن المخلوط بالماء، وقصته في الهزمة مع اللام^(٣): يُضْرَبُ فِي مَحْبُوبٍ يَحِبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ لَهُ الشَّدَّةَ.

[١٤٢٧] هَذِهِ يَتْلُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ يَا عَمْرُو: رأى عمرو بن الأحوص النهشلي يزيد بن المنذر بن سلمى مع امرأته يداعبها فطلقها ولم يتكر له ثم إنهما غزوا فاعتوروا عمرا وطعنوه وأخذوا فرسه، فاستنقذه يزيد وردَّ فرسه وقال له ذلك.

(١) الدُّلْجَةُ: السير في الليل.

(٢) الشعر في جمع الأمثال ٢/ ٤٠٠، أمثال العرب، ص ١٥٧.

[١٤٢٢] فصل المقال، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨،

جمع الأمثال ٢/ ٣٩٣، وأيضاً المقائيس ١/ ٢٢٨.

[١٤٢٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٦٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٩٧.

[١٤٢٦] أمثال العرب، ص ٥١، جهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، ٢/ ٣٦٥، الدرر الفاخرة ١/ ١١١، فصل المقال، ص

٣٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، جمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً اللسان «ضع».

(٣) راجع المثل [١٤٢٦] من الجزء الأول.

[١٤٢٧] فصل المقال، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٨،

جمع الأمثال ٢/ ٤٠٢.

[١٤٢٨] ... بِتِلْكَ وَالبَّادِي اظْلَمَ: يضربان في المجازاة.

[١٤٢٩] ... يَدِي لَكَ: يضرب في الطاعة والانقياد.

[١٤٣٠] هَذَا يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي الْمَخَازِمِ: طلع الجبل إذا علاه، والمخازم: طرق الجبل؛ يضرب لليميني التي تجعل لها مخرجاً، قال^(١):
«الطويل»

ولا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ ولا فِي يَمِينٍ غَيْرِ ذَاتِ الْمَخَازِمِ
[١٤٣١] هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ: يقال للمشي على الموت من فرط هرمه، قال الأخطل: «الطويل»
وَكَمْ مِنْ حَمِيمٍ رَأَى فِيهِ قَاتِلٌ مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
[١٤٣٢] هَانَ عَلَى الْأَمْسِ مَا لَأَقَى الدُّبْرِ^(٢): يضرب لمن يسيء مشاركة صاحبه فيما يهيمه.

الهاء مع الدال

[١٤٣٣] هَذَمَةُ الثَّلَبِ: يضرب للمستذل، قال: «المقارب»

صَبِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ وَعَرَوِيٌّ التِّي هَدَمَ الثَّلَبُ
[١٤٣٤] هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ^(٣) وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ: يروى عن النبي ﷺ أنه قال حين سئل
عن آخر الزمان؛ يضرب لتفعل الصدور.

[١٤٢٨] نثال الأمثال ٢/ ٥٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع
الأمثال ٢/ ٤٠١.

[١٤٢٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «يدي».

[١٤٣٠] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «طلع».

(١) البيت لجبري ديوانه، ص ٩٩٣، اللسان «طلع»، تهذيب اللغة ٢/ ١٧٢، وبلا نسبة في المقائيس ٢/ ١٧٤،
والأساس «خرم».

[١٤٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٥.

[١٤٣٢] جبهة الأمثال ٢/ ٣٦١، زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، ٢/ ٣٩٣، وأيضاً اللسان «ملى».

(٢) الأملى: الصحيح الظاهر والدبر: الذي فرح ظهره.

[١٤٣٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨.

[١٤٣٤] الأمثال النبوية ٢/ ٣٢٩، فصل المقال، ص ٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢، الوسيط، ص ١٨٢، وأيضاً اللسان «فدى».

(٣) الهدنة: السكون، الدخن: فساد الطعام من الدخان وهنا يعني فساد الضمائر.

الهاء مع اللام

[١٤٣٥] هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالُ: يضرب للبخیل الذی لا خیر عنده کما لا وشل بالرمل وهو الماء القلیل.

[١٤٣٦] ... تَلَدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً.

[١٤٣٧] ... تَنْتَجِ الثَّاقَةُ إِلَّا لَمَنَ الْقَحَتُ لَهُ: يضرب فی مشابهة الرجل أباه.

[١٤٣٨] ... مِنْ جَانِبَةِ خَيْرٍ: أي خبر یحبوب البلاد.

[١٤٣٩] ... مِنْ مُعَرَّبَةِ خَيْرٍ: أي خبر بعيد، من قولهم: شاد مغرب، والثناء فیها وفی جانبی للمبالغة؛ یضربان فی استباحت الأخبار.

[١٤٤٠] ... يُجْمَعُ السَّيْفَانِ فِي غَوِيْدٍ: هو من قول أبي ذؤیب: «الطویل»

تُرِيدَنِ كَمَا تَغْمِدُنِي وَخَالِدًا وهل يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَمُتَّكَ فِي غَمْدٍ^(١)

یضرب فی قلة الاتفاق.

[١٤٤١] هَلْ يَجْهَلُ فَلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَّ^(٢).

[١٤٤٢] ... يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ: یضربان للرجل المستهر.

[١٤٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٣٨٣/٢، وأيضاً اللسان «وشد».

[١٤٣٦] جمع الأمثال ٢/٢٥٩، وفيه: «لا تلد»، وأيضاً الحيران ٩/١، ٤٦٩/٥.

[١٤٣٧] جهرة الأمثال ٢/٣٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، جمع الأمثال ٣٨٣/٢.

[١٤٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، جمع الأمثال ٢/٤٠٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٨٧.

[١٤٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٢/٤٠٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٨٧، اللسان «جنب» «عزب».

[١٤٤٠] جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، فصل المقال، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٢/٢٣٠، وأيضاً يروى: «لا يجتمع...» و«لا يجتمع...».

(١) البيت فی شرح أشعار الهذليين ١/١٥٩، جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، فصل المقال، ص ٣٩٤، جمع الأمثال ٢/٢٣٠، الأغاني ٦/٦٢.

[١٤٤١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٣، جمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) أي إنه مشهور، ويعرفه كل الناس.

[١٤٤٢] فصل المقال ١٢٨، جمع الأمثال ٢/٤١٠، ويروى: «وهل...».

[١٤٤٣] ... بِكُؤِ النَّاسِ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ: جمع حصيد أو حصيدة وهو ما حصد من الزرع، فضربه مثلاً لما يقال باللسان قاله النبي ﷺ .

[١٤٤٤] ... يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ: هي القراح الطيب؛ يضرب في انتاج الكريم من الكريم.

[١٤٤٥] هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ: وهو من قول مسكين: «الطويل»

وما طالِبُ الحاجَاتِ إِلَّا مُحَاطِرٌ، وما نالَ شيئاً طالِبٌ كَتَجَاحٍ^(١)

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا يَنَظِرُ يَسْلَاحٍ

وإن ابنَ عَمِّ المرءِ فاعلم جَنَاحَهُ وهل يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

يضرب لمن قل أنصاره ولمن يدعى علماً ليس معه آلة.

[١٤٤٦] هَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ: أي في زمانه، ومنه قول سعيد بن المسيب: «ما نعلمه

هلك على رجلٍ أحد، من الأنبياء ما هلك على رجل موسى عليه السلام».

الهاء مع الميم

[١٤٤٧] هُمَا يَتَمَشَّيَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ^(٢): مِنْ امْتَشَيْتُ مِنْهُ شَيْئاً: أي أخذت يضرب

للمتفاحشين.

[١٤٤٨] هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ: أي مجتمعون بالعداوة.

[١٤٤٩] هُمْ عِيَّةٌ: أي خواصه الذين يودعهم أسرارهم كما يودع عيئة الثياب.

[١٤٥٠] هُمْ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْجَعَلِ: أي في خصب لأنها أخصب ما في الحي، وبها يعرفون

[١٤٤٣] الأمثال النبوية ٣٤٦/٢.

[١٤٤٤] مجمع الأمثال ٢/٢٣٠، وأيضاً اللسان «حقل»، ويروى: «لا ينبت...».

[١٤٤٥] كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(١) الشعر في ديوانه ٢٩.

[١٤٤٦] مجمع الأمثال ٢/٣٨٩.

[١٤٤٧] مجمع الأمثال ٢/٣٩٣، وأيضاً اللسان «ظرب».

(٢) الظربان: حيوان قصير القوائم أصغر من الهر، متن الرائحة.

[١٤٤٨] مجمع الأمثال ٢/٣٨٩.

[١٤٤٩] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٥٠] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في المخصص ١/٧٥ برواية، «هم في مثل خدقة البعير».

مقدار سمن الجزور ويشقون عينها ويتعرفون ذلك.

[١٤٥١] هُم فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ: أي في أرض خضراء معشبة لأن ماء الحولاء أشد ماء خضرة وهو قائد السلى، أي يخرج قبله، وفيه لغتان ضم الحاء وكسرها، وقال بعض روادهم: تركت الأرض مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وعوسج كأنه النعام من سواده.

[١٤٥٢] ... كَالْحَلْفَةِ الْمُرْغَةِ لَا تَدْرِي أَيُّهَا طَرَفُهَا: يضرب في اجتماع القوم واتخاذ أيديهم وكلمتهم وفي تساوي الناس في الخير.

[١٤٥٣] هُم كَبَيْتِ الْأَدَمِ

[١٤٥٤] هُم كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ: يضربان في القوم المختلفين.

[١٤٥٥] هَمْساً وَهَ: ويروى: همساً وهه، واهمس وهه، أي امش خفياً واسكت، قاله سارق لصاحبه؛ يضرب في إخفاء الأمر.

[١٤٥٦] هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ: ويروى: ما همك يقال همته الأمر واهمه بمعنى أي إنها يعد من الهموم ما خصك ولا يتم بما يُهمُّ صاحبك يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه، ويروى: هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أي أذابك ما أحزنك؛ يضرب لمن اشتدَّ حزنه.

الهاء مع النون

[١٤٥٧] هَتَّتْ وَلَا تَنْكُه: أي ظفرت ولا كنت منكياً منهزماً، يقال: نكيت أي هزمته فنكى، والهاء للسكت، ويروى: ولا تنكه، الهاء أصلية أي لا تضعف، من قولهم: إبل نكه، إذا ضعفت أصواتها من الضعف؛ يضرب في دعاء الخير، ويروى: هُتَّتْ، والأول الوجه.

[١٤٥١] مجمع الأمثال ٢/٣٨٥، وأيضاً المخصص ١٠/١٧٥.

[١٤٥٢] مجمع الأمثال ٢/٣٩٧، وأيضاً خزانة الأدب ٤/١٣، ٧/٥١٩، اللسان «حلق».

[١٤٥٣] مجمع الأمثال ٢/٣٩٦.

[١٤٥٤] انفراد الزعشمري بروايته.

[١٤٥٥] انفراد الزعشمري بروايته.

[١٤٥٦] جبهة الأمثال ٢/٣٦٢، فصل المقال، ص ٣٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٢.

[١٤٥٧] جبهة الأمثال ٢/٣٥٤، فصل المقال، ص ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠.

[١٤٥٨] هَتِفَا لَكَ النَّافِجَةُ: يضرب في التهتهة بالأنثى، أي تأخذ مهرها فتفجع مالك أي تعظمه.

الهاء مع الواو

[١٤٥٩] هو إحدى الأنافي: يضرب لمن يعين العدو على أصحابه.

[١٤٦٠] ... أَرْزَقُ الْعَيْنَ: أي عدو لأن الزرقة في أعين الروم وهم أعداء العرب، وكذلك

قولهم: أصهب السبال، لأن الصهبه من ألوانهم، قال ابن قيس الرقيات: «الخفيف»

فَظْلَالُ السَّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وطعاني في الحرب صُهِبَ السَّبَالِ^(١)

وقال آخر:

«الطويل»

لَمْ يَجْلِسْ صُهْبُ السَّبَالِ أَذْلَةً سَوَاسِيَةَ أَحْرَازِهَا وَعَيْدُهَا

وقال زيد الخليل:

«الوافر»

وَأَسْلَمَ عِزَّسَهُ لَمَّا انْتَقَيْنَا وَأَيَّقَنَ أُنْسَا صُهِبُ السَّبَالِ^(٢)

[١٤٦١] ... أَسْوَدُ الْكَيْدِ: أي عدو كان كبده محترقة من شدة العداوة، قال: «الوافر»

وَمَاحَاوَلْتُ مَنْ أَضْغَانُ قَزُومٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ^(٣)

[١٤٦٢] هُوَ أَعْلَاهَا ذَا فَوْقٍ: أي أعلاها سهماً ذا فوق، لأن السهم إذا كان ذا فوق ونصل

فذلك تمامه، وقال بعض الصحابة رضي الله عنهم في عثمان رضي الله عنه عند

استخلافه: ما ألونا أعلاها ذا فوق، والمعنى تاماً في الخير؛ يضرب في تفضيل الرجل.

[١٤٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، جمع الأمثال ٤٠٥/٢، وأيضاً اللسان «نفع».

[١٤٥٩] جمع الأمثال ٣٩٤/٢.

[١٤٦٠] جهرة الأمثال ٣٦٩/٢، فصل المقال، ص ٤٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٢، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٣٨٥/٢.

(١) هو لابن قيس الرقيات في ديوانه، ص ١١٣، اللسان والتاج «صهب»، ويلا نسبة في اللسان «سيل»، وتجليد اللغة ٤٣٨/١٢، للمخصص ١٣٢/١٣، الأساس «صهب» التاج «سيل».

(٢) البيت في ديوان زيد، ص ١٣٨، المعاني الكبير، ص ٨٥١، ١١٣٥، شرح أبيات المغني ٢٢١/٢.

[١٤٦١] تمثال الأمثال ٥٨٦/٢، جهرة الأمثال ٣٦٩/٢، فصل المقال، ص ٤٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٣٥٢، جمع الأمثال ٣٨٥/٢.

(٣) البيت بلانسية في فصل المقال، ص ٤٧٩.

[١٤٦٢] الدرة الفاخرة ٢٦١/١، جمع الأمثال ٣٩٤/٢.

[١٤٦٣] ... أَعْلَمَ بِتَبَيُّنِ الْقَصِيصِ: هُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكُمَاةِ، قَالَ عَدِي: «السَّرِيعُ»

تَجَنَّبَ لَهُ الْكُمَاةُ رَبِيعَةً بِالْخَبِثِ تَدْنَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

وَلَا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلَّا عَالَمٌ بِالْأُمُورِ؛ يَضْرِبُ لِلْعَارِفِ بِمَوْضِعِ الْحَاجَةِ.

[١٤٦٤] هُوَ أُمَّةٌ: أَيُّ يَجِيبُ كُلَّ نَاعِقٍ.

[١٤٦٥] ... أَوْثَقَ سَهْمٍ فِي كَنَانَتِي: أَيُّ هُوَ خَيْرُ أَعْوَانِي وَأَصْلُهُ أَنَّ رَبِيعَةً اجْتَمَعَتْ عِنْدَ

مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ ظَبْيَانَ: اجْتَمَعَتْ رَبِيعَةٌ وَلَمْ تَجْهَرْنِي فَقَالَ لَهُ

مَالِكٌ: يَا أَبَا مَطَرٍ، وَاللَّهِ، إِنَّكَ لَأَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كَنَانَتِي، فَقَالَ: وَابْضَا فُلَانِي سَهْمٍ فِي

كَنَانَتِكَ، وَاللَّهِ! لَنْ قَمْتُ فِيهَا لِأَطْوَلَتِهَا، وَلَنْ قَعَدْتُ فِيهَا لِأَخْرَقَتِهَا، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ:

أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ! فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ شَطَطًا.

[١٤٦٦] هُوَ ابْنُ أُنْسٍ: أَيُّ أَنْبِهِ وَصَفِيَّةٍ.

[١٤٦٧] ... السَّمْنُ لَا يَجْمُ: أَيُّ لَا يَفْسُدُ؛ يَضْرِبُ لِلْحَسَنِ السَّجِيَّةِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ.

[١٤٦٨] ... الشُّعَارُ دُونَ الدَّنَارِ: يَضْرِبُ لِلْمَخْتَصِّ الْمَقْرَبِ.

[١٤٦٩] .. الضَّلَالُ بْنُ قَهْلٍ: وَيُرْوَى: قَهْلٌ، وَقَدْ تَضَمَّ النَّاءُ مَعَ اللَّامِ؛ يَضْرِبُ

لِلْكَذُوبِ السَّادِرِ فِي أَمْرِهِ.

[١٤٧٠] ... الْعَبْدُ رُلَّةٌ: وَيُرْوَى: رُلْمًا؛ أَيُّ قَدَّهِ قَدَّ الْعَبِيدِ، مِنْ زَلَمْتُ الْقَدْحَ إِذَا أَبْرَيْتَهُ

وَسَوَيْتَهُ، وَيُرْوَى: رَزْمَةٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا شَكَّ فِي عِبُودَتِهِ؛ يَضْرِبُ لِلشِّيمِ.

[١٤٦٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٧٥، الدُّرَّةُ الْفَاضِلَةُ ١/ ٣١٦.

[١٤٦٤] فَصَلِّ الْمَقَالَ، ص ١٨٨، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٢٨، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٩٤.

[١٤٦٥] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٩٩.

[١٤٦٦] انْفَرَدَ الزُّخْرُفِيُّ بِرَوَايَتِهِ.

[١٤٦٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥٢، فَصَلِّ الْمَقَالَ، ص ١٩٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٤٠١، وَأَيْضًا اللَّسَانُ وَخَمٌ.

[١٤٦٨] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٤٠٠، وَيُرْوَى: هَمٌّ....

[١٤٦٩] فَصَلِّ الْمَقَالَ، ص ١٠٨، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥٩، وَأَيْضًا اللَّسَانُ

«نَهْلٌ»، الْمَرْصُوعُ، ص ٨٦.

[١٤٧٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥٧، فَصَلِّ الْمَقَالَ، ص ١٨٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٢٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

٢/ ٣٨٣، وَأَيْضًا اللَّسَانُ هَزْلٌ.

- [١٤٧١] ... حَوَاة: هي نبت مسطّح على الأرض لا ينهض؛ يضرب للآزم بيته لا يبرح.
- [١٤٧٢] هَوَ خَفِيف الشَّعَةِ: أي قليل المسألة للناس.
- [١٤٧٣] ... رَخِي اللَّبِ: يضرب للمثري.
- [١٤٧٤] ... شَدِيدُ جَفَنِ الْعَيْنِ: يضرب للصبور على السهر.
- [١٤٧٥] ... طَائِرُ بَن طَائِرٍ: أي بعيد بن بعيد، من قولك: طمر إلى بلد كذا، أي ارتفع إليه وذهب.

[١٤٧٦] ... عَبِيدُ الْعَصَا: يضرب للذليل المستضعف، وأصله أن بني أسد طولوا بدم فأمر الملك بقتلهم فاستوهمتهم امرأة من كندة اسمها عُصَيَّة فوهبهم لها فأعتقتهم فسمّوا «عبيد العصا»، وقيل: إن الملك أعطى كلّ واحد منهم عصا حين طلبوا منه الأمان فقبل لهم ذلك، ثم قيل لكل ذليل: عبد العصا.

- [١٤٧٧] ... عَلَى حَيْلِ فِرَاعِكَ: هو عرق في اليد؛ يضرب في القريب منك الذي لا يخالفك.
- [١٤٧٨] ... عَلَى حُنْدَرٍ عَيْنِي: ويروى: على حندورة عينه، أي على موقع عينه؛ يضرب لمن يثقل على صاحبه.

- [١٤٧٩] هُوَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ: يضرب للقلق الدهش.
- [١٤٨٠] ... فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ: يضرب لمن كان في خير وخصب لأن الغراب إذا

[١٤٧١] مجمع الأمثال ٢/٣٩٨.

[١٤٧٢] انفراد الزغشري بروايته.

[١٤٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، وأيضاً اللسان «رخاء».

[١٤٧٤] انفراد الزغشري بروايته.

[١٤٧٥] الموضع، ص ٢٠٢، وأيضاً اللسان «طمر»، المخصص ٣/٩٧.

[١٤٧٦] انفراد الزغشري بروايته.

[١٤٧٧] جهرة الأمثال ٢/١٤٩، ٣٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/٣٨٨، وأيضاً اللسان «حبل» «لحاء».

[١٤٧٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/٣٨٥، وأيضاً اللسان «حندرة».

[١٤٧٩] انفراد الزغشري بروايته.

[١٤٨٠] جهرة الأمثال ٢/٤٠٧، وفيه «لا يطار غرابه»، وأيضاً اللسان «طير».

وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها، قال النابغة الذبياني: «الكامل»

ولرَهْطَ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَ في المجد ليس غرابها بمطار^(١)

[١٤٨١] ... في ملء رأسي: أي فيها يشغله.

[١٤٨٢] ... قفاً غدير شَرٍّ: أصله أن رجلاً دميماً أجار قوماً من بني نعيم قد أرادوا أكلهم،

فقال أحد أولئك القوم لابته وقد اجتاز بهم فرأت دمايته: أتريدن هذا الوافي؟

فقالت: لم أر كالיום قفا وافي، فقال ذلك، ويروى: هي بالتأنيث: أي هو دميم ولو

كان قفا رجل غادر لكان أذم وأقيح.

[١٤٨٣] ... كآبي الزناد: أي لا ترى زناده؛ يضرب للنكد.

[١٤٨٤] ... هُوَ ماء سُوس: هو النمير الذي يمس الغلة؛ يضرب لمن لا شر عنده.

[١٤٨٥] ... ماعز مقروظ: الماعز الواحد الذكر من المعز، ويراد ههنا جلده، والمقروظ:

المذبوغ بالقرظ، قال الشماخ: «الطويل»

وبُزْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ يَزْهَمَا على ذاك مقروظ من الجلد ماعز^(٢)

يضرب للرجل المجترّب.

[١٤٨٦] ... مُتَأَمِّسُهُ: أي موضع سرّه.

[١٤٨٧] ... مُتَجَدِّد: أي مجرّب.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٥٥، اللسان «قد» «سور»، الأساس «غرب»، التاج «قود» «سور» «طير».

[١٤٨١] جهرة الأمثال ٣٦٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٤/٢.

[١٤٨٢] نثال الأمثال ٥٨٣/٢ جهرة الأمثال ٣٥٥/٢، فصل المقال، ص ١٣٨، ١٣٩، كتاب الأمثال لجهول،

ص ١١٨، المرصع، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٣٨٤/٢.

[١٤٨٣] مجمع الأمثال ٣٩٨/٢.

[١٤٨٤] انفرد الزخشي بروايته.

[١٤٨٥] انفرد الزخشي بروايته.

(٢) البيت في اللسان «صخر»، المخصص ٦٨/١٤، ديوان الشماخ، ص ١٨٨.

[١٤٨٦] انفرد الزخشي بروايته.

[١٤٨٧] انفرد الزخشي بروايته.

[١٤٨٨] ... وَمَنْ يَمْنَرِ لَآئِ الْيَمْنَى: أي بالمنزلة الرفيعة، ويقال: بالشمال في ضده.

[١٤٨٩] ... يَخْصِفُ جِدَاءَهُ: يضرب لمن يزيد في الحديث ما ليس منه.

[١٤٩٠] ... يَدْبُ لَهَ الضَّرَاءُ: أي يختله، والضراء ما يورى من الشجر، وأصله أن

الذئب يرى الضب فيستر له في الشجر حتى يقتاله، ويروى: يمشي له الضراء، قال

الكميت: «الطويل»

إِنِّي عَاسِلٌ حُبِّهِمْ وَتَطْلَعِي إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءَ وَأَخْتَلُ^(١)

[١٤٩١] هُوَ يَرْتَمِي: يقال: ارتثا الرجل في رأيه، أي خلط؛ يضرب لمن لا يخلص الصدق.

[١٤٩٢] ... يَلْتَجِبُ عَصَاةً فَلَانٍ: أي يأخذ عنها قشرها؛ يضرب لمتحلل الشعر.

[١٤٩٣] ... يَمْتَدِّقُ: يضرب للمكذوب، واشتقاقه من اللبن المذوق.

[١٤٩٤] ... يَمْتَلِحُ: أي لا يخلص الصدق، من قولهم: فلان يملخ في الباطل، إذا أكثر منه.

[١٤٩٥] ... يَمْشِي لَهَ الْحَمَرُ: يضرب في الختل.

[١٤٩٦] هَوَتْ أُمُّهُ: يضرب في الدعاء للرجل إذا فعل فعلة منكراً، قال ابن مسافع

العبي: «الطويل»

هوت أمه ماذا تضمن قبره من الجود والمعروف حين يشوب

قال كعب بن سعد: «الطويل»

[١٤٨٨] مجمع الأمثال ٢/٣٨٩.

[١٤٨٩] مجمع الأمثال ٢/٣٩٦، وأيضاً اللسان «ملح».

[١٤٩٠] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «خمر» «ضراء».

(١) البيت ليس في ديوانه.

[١٤٩١] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ملح».

[١٤٩٢] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٩٣] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٩٤] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٩٥] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «خمر».

[١٤٩٦] جهرة الأمثال ٢/٣٥٤، فصل المقال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٠، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/٣٩٠، وأيضاً اللسان «ترب» «هبل».

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وماذا يَزُودِي اللَّيْلُ حِينَ يَزُوبُ
[١٤٩٧] هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَلِّعْ بِإِسْفَاقِي: من قول ابن خنّاق: «البسيط»
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْقَضْتُ عَوَانِدَهُمْ وقال نائِلُهُمْ: مَاتَ ابْنُ خَنْدَاقِي^(١)
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَلِّعْ بِإِسْفَاقِي فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

الهاء مع الياء

[١٤٩٨] هَجَّجَ عَلَى غَيٍّ وَذَرَّ: أي ابعث القومَ على الشرِّ واتَّيذَ جانباً، ونظيره قوله: «الكامل»
وَكَتَيْتُ لِبَيْتِهَا بِكَتَيْتِي حتى إذا التبت نفَضْتُ لها يدي
[١٤٩٩] هَيِّنْ لَيِّنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ: كانت لِدَغَةِ الْمُحَمَّمَةِ أنساع^(٢) جدد تنطُّ إذا ركبَتْ،
فحسدتها صواحبها، فقلن لها: ويحك! إذا سمع الناس أطيظها قالوا: هذا ضراط دُغَةٍ
فادهنيها! فهو ألين لها وأبقى، ويذهب عنك العار، فحملن إليها السمن في الأقداح
فقطرت على بعضها سمناً فاسودَّ ولان، فعندها قالت ذلك، وقولها أودت العين،
تعني أنه قد بطل حسن النسج؛ يضرب لذي خُبر لا منظر له.
[١٥٠٠] هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ: لما ثقل ضبة بن أد وكان يسار به إلى جنبه
قال له ولده: لو قد انتهينا إلى الجنب لقد انحَلَّ عنك ما تجدد، فقال ذلك؛ يضرب في
استبعاد الشيء، أراد أني اخترم دون بلوغه.

[١٤٩٧] جهرة الأمثال ٣٥٩/٢، فصل المقال، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ٤٠٤/٢.

(١) الشعر له في جهرة الأمثال ٣٥٩/٢، ويلا نسبة في مجمع الأمثال ٤٠٤/٢ وله أيضاً في الشعر والشعراء، ص
٣٤٥، السمت، ص ٧١٣.

[١٤٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٤٠٤/٢.

[١٤٩٩] أمثال العرب، ص ١٧٢، جهرة الأمثال ٣٦٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال
٣٨٣/٢.

(٢) النيس: سير مريض من جلد يُشَدُّ به.

[١٥٠٠] مجمع الأمثال ٣٩٤/٢.

«بَابُ الْيَاءِ»

الياء مع الهمزة

[١٥٠١] يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ مِنْ قَوْلِ طَرَقَةٍ: «الطويل»

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود^(١)

وكان جرير ينشده: «الطويل»

غد ما غد ما أقرب اليوم من غد ويأتيك بالأخبار من لم تزود

أي إن الأيام هي التي تخبرك فتكفيك إنفاذ رسول تزوده وتجهزه.

[١٥٠٢] كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ: أي بما قضى فيه من خير وشر.

الياء مع الألف

[١٥٠٣] يَا إِبِلِي عُودِي إِلَى مَبَارِكِي: ويروى: إلى مبركك، وأصله أن رجلاً عقر من إبله

فغفرت فقال: يا إبل! عودي إلى مبركك هذا ما عشت ولك؛ يضرب للرجل قد ترك

أمراً وهو خير له مما أتى فيؤمر بالرجوع إلى ما ترك.

[١٥٠٤] يَا ابْنَ اسْتِهَا إِذَا أَحْمَضْتَ حِمَارَهَا: الضمير للأم، والمعنى أنه يُولد من جانب

الاست دون القبل لحبته ودعارته وقوله: أحضت حمارها: أي أرسلته في الحمض،

وهو مثل لتمكينها الفعل من الاست كأنه سيم قبلها كما تسام الإبل الحقة، فأحضته

كما تحمض الإبل؛ يضرب في التشبيه.

[١٥٠٥] ... بَعْضِي دَعَ بَعْضًا: كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد بن ربيعة وقد قتل أخاً

[١٥٠١] الفاجر، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع
الأمثال ٤٢٧/٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ٤٤.

[١٥٠٢] زهر الأكم ١/٦٣، مجمع الأمثال ٤١٦/٢.

[١٥٠٣] مجمع الأمثال ٤١٤/٢.

[١٥٠٤] مجمع الأمثال ٤٢٠/٢، وأيضاً اللسان ٨٥٩.

[١٥٠٥] جهرة الأمثال ٤٢٣/٢، فصل المقال، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٩، مجمع الأمثال ٤١٠/٢.

لعمر بن هند وهرب، فأراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجلدهم زرارة وخاطب عمرأ بذلك، وذلك أن أباه عدسأ قد ظار عمرأ فأراد أنك بمنزلة البعض مني وهؤلاء بعضي لأنهم أبناء بيتي فارت لهم وأرحمهم لأنهم يمتون إليك بالقرابة ويناسوك؛ يضرب في عطف ذي الرحم.

[١٥٠٦] ... حَامِلٌ أَذْكَرُ حَلَاً: الرجل يشد الحفل شدأ يسرف في استيشاقه فإذا أراد الحل أضمر بنفسه وبراحلته، ويروى: يا عاقد اذكر حلاً وعن ابن الأعرابي أنه قال: سمعت من أكثر من ألف أعرابي فكلهم يقول: يا حامل ا يضرب للنظر في العواقب.

[١٥٠٧] يَا حَبِذَا الْمُتَعَلِّقُونَ قِيَاماً: قصته في الهمة مع الذال؛ يضرب للضعيف إذا تشبه بالأجلاد.

[١٥٠٨] ... شَاءُ ابْنٍ تَذْهِيْنَ قَالَتْ أَجَزُ مَعَ الْمَجْزُوزَيْنِ: يضرب للآحق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم وهو لا يلدي ما هم فيه.

[١٥٠٩] ... شَنْ أَتَخْنِي قَاسِطاً: لما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار عتبت شن لأولاد قاسط فقال رجل ذلك؛ يضرب في الإغراء.

[١٥١٠] ... ضُلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا: قاله عمرو بن أخت جذيمة حين رأى قصيراً على فرسه مقبلاً وحده بعد هلاك جذيمة؛ يضرب في توقع الشر.

[١٥١١] ... طَبِيبٌ طُبِّ لِنَفْسِكَ: ويروى: طِب - بكر الطاء - واطب، ويروى: لعينك؛ يضرب للمدعي علماً لا يحسنه.

[١٥١٢] ... عَبْرَى مُقْبَلَةً وَيَا سَهْرَى مُدْبِرَةً: الأصل عَبْرَى وَسَهْرَى بياض الإضافة فقلبت ألفاً

[١٥٠٦] أمثال العرب، ص ١٦٩، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٦، ٤٢٧، زهر الأكم ٢/ ٢٠، جمع الأمثال ٢/ ٤١١، وأيضاً خزانة الأدب ٦/ ٢٩٢.

[١٥٠٧] أمثال العرب، ص ١١٨، فصل المقال، ص ٣٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠.

[١٥٠٨] جمع الأمثال ٢/ ٤١٥.

[١٥٠٩] جمع الأمثال ٢/ ٤١٣.

[١٥١٠] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٤١١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٤٧، اللسان «عصا»، المخصص ١٣/ ٧٥.

[١٥١١] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧، جمع الأمثال ٢/ ٤١١.

[١٥١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٤١١.

كقولهم: يالهاً ويا غلاماً! والعبر سيلان الدمع حزناً، يقال: عبر الرجل عبراً؛ يضرب
للخصلة المكرومة التي تُبكي صاحبها إذا أقبلت وتُسهره إذا أدبرت، ويجوز أن يكونا
مصدرين كالوكرى والجمزى ويكون التقدير يا ذات عبرى ويا ذات سهري!

[١٥١٣] يَا لِلْيَهْتَةِ: هي من اليهتان.

[١٥١٤] ... لِلْعَضِيَّةِ: هي من العضة.

[١٥١٥] ... لِلْأَفِيكَةِ: هي من الإفك.

[١٥١٦] يَا لِلْفَلَيْقَةِ: هي الداهية والفلق مثلها، يقولها الرجل إذا أصيب بها كأنه يدعو
الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجبوا منه، والمنادي محذوف واللام لام المستغاث له
والمدعو عليه.

[١٥١٧] ... لِيَتْنِي الْمُحْتِي عَلَيْهِ: كان رجل قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها أي خدن
فحثت في وجهه التراب لثلا يدنو منها، فيطلع الجليس على أمرها؛ يضرب في تمثي
منزلة من يخفى له الكرامة وتظهر له الإهانة.

[١٥١٨] يَا مَاءَ لَوْ بِغَيْرِكَ غَصَصْتُ أَحَزْتُ بِكَ إِلَّا بِكَ: أي لو غصصت بغير الماء أنقذته
بالماء فإذا غصصت بالماء فلا حيلة؛ يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه
الإغاثة، قال عدي بن زيد:

«الرمل»

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقَنِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي^(١)

[١٥١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ١٢/٢، وأيضاً
اللسان «لوم»، «هت».

[١٥١٤] جهرة الأمثال ٢/٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠، مجمع
الأمثال ١٢/٤١٢، وأيضاً اللسان «عضه».

[١٥١٥] انفراد به الزنجشري في كتب الأمثال وهو في اللسان «فلق».

[١٥١٧] مجمع الأمثال ٢/٤١٩، وأيضاً اللسان «حتا».

[١٥١٨] فصل المقال، ص ٢٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٣، الأغاني ٢/٩٤، جهرة اللغة، ص ٧٣١، الحيوان ٥/١٣٨، ٥٩٣، خزائن الأدب
٨/٥٠٨، الدرر ٥/٩٩، الشعر والشعراء ١/٢٣٥، اللسان «عصر» المقاصد النحوية ٤/٤٥٤، كتاب
العين ٤/٣٤٢، الأساس «عصر»، وبلا نسبة في الاشتقاق، ص ٢٦٩، تذكرة النحاة، ص ٤٠، الجنى
الداني، ص ٢٨٠، جواهر الأدب، ٢٦٣، جمع الهوامع ٢/٦٦.

[١٥١٩] ... مُهْدِي الْمَالِ كُلِّ مَا هَدَيْتَ: يضرب للبخل يمنع الناس ماله ويمجود به على نفسه، يقول: إنما تهدي إلى نفسك فلا تمنن به على الناس.

الياء مع الباء

[١٥٢٠] يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَابِضِهَا: ويروى: يَثُورُ؛ يضرب في شدة الحرص مع الفقر أي يطردها عن مواضعها طمعاً أن يجد تحتها من طمعها شيئاً يأكله، قال: «الرجز»
إِنْ كَسِيْباً وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ يَتَعَشَوْنَ الْكَلْبَ عَنْ مَكْنَاهِ
لِيَأْكُلُوا الْخَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ شَرَّ الْأَنْهَامِ إِنَّهُ وَجْنُهُ
وقيل: يضرب للرجل الذي يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه وشره فتنبه الكلاب فذلك بعثه إياها عن مرابضها.

الياء مع الجيم

[١٥٢١] يَجْرِي بِلَيْقٍ وَيُذْمُ: هو اسم فرس سبق الخيل وهو يعاب مع ذلك؛ يضرب في ذم المحسن.

الياء مع الحاء

[١٥٢٢] يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرْمَ: أي الأضراس لأنها تكسر الطعام، والأرم: كسر الشيء واستئصال أرومته، وقيل: هي الحصى، ويروى: «الأزم» بالزاي: وهو العض والمعاد الأسنان أيضاً وحرقتها: حك بعضها ببعض؛ يضرب للمغيظ المحق، قال: «الرجز»
نَبِثَتْ أَحْمَاءُ سَلِيمَى إِنَّهَا بَاتُوا غَضَاباً يَحْرِقُونَ الْأَرْمَ^(١)

[١٥١٩] جهرة الأشال ٢/٤٢٦، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٣١٣، مجمع الأشال ٢/٤١٢.

[١٥٢٠] كتاب الأشال لمجهول، ص ١٢٨، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٢٨٨، مجمع الأشال ٢/٣٩٣، ويروى: «هو يبعث»....

[١٥٢١] جهرة الأشال ٢/٤٢٤، زهر الأكم ٢/٤٣، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأشال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأشال ٢/٤١٤، وأيضاً اللسان «بلق»، المخصص ٣/١٢٦، المقاييس ٢/٤٣.

[١٥٢٢] نحال الأشال ٢/٥٨٩، كتاب الأشال لمجهول، ص ١٢٩، وأيضاً اللسان «أرم».

(١) البيت في نحال الأشال ٢/٥٨٩ «دون نبة».

[١٥٢٣] يَحْسَبُ الْمَطُورُ أَنَّ كَلًّا مُطَرًّا: يضرب لمن كان في رخاء ورغد فظن أن الناس كلهم في مثل حاله.

[١٥٢٤] يَحْلُبُ بُنْيَ وَأَشْدُّ عَلَى يَدَيْهِ: احتاجت بدوية إلى لبن ولم يحضرها رجل يحلب لها، والحلب عار عندهم، إنما يحلب الرجال، فدعت بنيا لها وأقبضته الخلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك، يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره.

[١٥٢٥] يَحْمِلُ شَنْ وَيَقْدِي لُكَيْزُ: هما ابنا أفضى بن دُعمى كانا مع أمهما ليل بنت قران ابن بلى في سفر حتى نزلت ذا طوى، فلما أرادت الرحيل فدت لكيزاً تغدياً ودعت شناً دعاء ليحملها، فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان، فلما كانوا في الشية رمى بها بعيرها فماتت، فقال شن: عليك بجمرات أمك يا لكيز!

الباء مع الدال

[١٥٢٦] يَدَاكَ أَوْ كُنَّا وَفَوْكَ نَفْعٌ: أصله أن رجلاً تفخ في زَقٍّ ولم يوثق وكأه فركبه ليعبر نهره، فلما تَوَسَّطَ انحَلَّ الوكاه وخرجت الريح ففرق، وحين غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك، وقيل: أصله أن شاباً انتهى إلى جَوَارٍ يستقن بالقرب فكان يلعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض لإخوتهن غيره وأخبر أخو المقتول بملعبهن فقال ذلك؛ يضرب للجاني على نفسه.

[١٥٢٧] يُدَالُ مِنَ الْبَقَاعِ كَمَا يُدَالُ مِنَ الرِّجَالِ.

[١٥٢٨] يَدُ تَشِيعٍ وَآخَرَى مِنْكَ تَأْسُونِي: من قوله:

«البسيط»

[١٥٢٣] جمع الأمثال ٤١٧/٢.

[١٥٢٤] جمع الأمثال ٤١٤/٢.

[١٥٢٥] جهرة الأمثال ٤٢٥/٢، زهر الأكم ١٣٩/٢، فصل المقال، ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، جمع الأمثال ٤١٣/٢، وأيضاً اللسان «شن».

[١٥٢٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، أمثال العرب، ص ١١٧، جهرة الأمثال ٢٤٣/٢، فصل المقال، ص ٤٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، جمع الأمثال ٤١٤/٢، وأيضاً اللسان «يدي»، المخصص ٤/٢.

[١٥٢٧] جهرة الأمثال ٤٢٨/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٦٤.

[١٥٢٨] تمثال الأمثال ٥٩٠/٢، فصل المقال، ص ٤٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، وأيضاً جمع

البلاغة، ص ٢٩١.

إِنِّي لَأَكْمُرُ مَا سَفَنَتَنِي عَجَبًا يَدْنَشُجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي^(١)

يضرب لمن يسيى ويحسن.

[١٥٢٩] يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَنْجُ الْأَثَرُ.

الياء مع الذال

[١٥٣٠] يَذْهَبُ يَوْمَ الْغَيْمِ: وَلَا يُشْعَرُ بِهِ: يضرب للساهي عن حاجته حتى يفوته ولا يعلم بها.

الياء مع الراء

[١٥٣١] يَرِيضُ حَجَرَةً وَيَرْتَمِي وَسْطًا: الحجرة الناحية، ويروى: يأكل وسيطاً، ويروى: يأكل خضرة ويربض حجرة، وأصله أن الجمل أو الجدي يرتع في الروضة فإذا شبع وربض ناحية، قال بشر بن أبي خازم:

«الطويل»

جزيز الغفا شعبان يربض حجرة حديث الخصاء دارم العقل معبر

يضرب لمشاركة الرجل أخاه في الرفاهية وخذلانه إياه في الشدائد.

[١٥٣٢] يَرْقُمُ في الماء: أي بلغ من حذقه أنه يرقم حيث لا يثبت الرقم، وقيل: معناه يفعل ما لا طائل تحته.

[١٥٣٣] يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذُلُولَ لَهُ: يضرب في القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها.

(١) البيت دون نسبة في مثال الأمثال ٥٩٠/٢، تلخيص الشواهد، ص ١٩٧، ولصالح عبد القدوس في فصل المقال، ص ٤٢٨، حاشية البحري، ص ٥٩، محاضرات الراغب ١/١٤١، ولأسماه بن خارجة في تهذيب ابن عساكر ٤٥/٣، الصداقة والصدق، ص ٩٦.

[١٥٢٩] كتاب الأمثال لمجهول ١٢٨، ص، مجمع الأمثال ٤٢٧.

[١٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/٤٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/٤١٥.

[١٥٣١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/٤١٥.

[١٥٣٢] جهرة الأمثال ٢/٤٢٤، زهر الأكم ٣/٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧.

[١٥٣٣] جهرة الأمثال ٢/٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، ٢٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/٤١٩.

[١٥٣٤] يُرِيدُ أَنْ تَمَلَّ يَأْخُذَهَا بَيْنَ الصُّحُورَةِ وَالسَّكْرَةِ: يضرب لمن يطلب الأمر بتجاهل هو يعلم.

[١٥٣٥] يُرِيكَ يَوْمَ رَأْيُهُ: أي كل يوم يظهر لك ما تحب أن تراه فيه؛ يضرب في إيذاء الأيام العجائب.

الياء مع السين

[١٥٣٦] بُسِرَ حَسَوًا فِي ارْتِنَاءٍ: أي يظهر أخذ الرغبة وهو يحسو اللبن؛ يضرب لمن يظهر أمراً وهو يريد غيره.

الياء مع الشين

[١٥٣٧] يَشُوبُ وَيَرْوُبُ: أي يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء، وكان الأصل يرب أو يروُب فجيء به كذلك للازدواج، وقد روى عن أبي الأعرابي: راب - إذا أصلح - يروب، فإن صحَّ فالمعنى أنه يفسد اللبن يخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره، وقيل: هو من التشويب وهو النضج عن الرجل، والترويب الكسل والإمساك عن الأمر، أي ينصح تارة ويمسك أخرى؛ يضرب فيمن يصيب ويخطئ.

الياء مع العين

[١٥٣٨] يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ يُؤْكَلُ الْكَتْفُ: يضرب لمن يأتي الأمور من مآتها لأن أكل الكتف أعر من غيره، وقيل: أكلها من أسفلها لأنه يسهل انجذاب لحمها من أعلاها

[١٥٣٤] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «صحاً».

[١٥٣٥] جهرة الأمثال ٥٣/٢، ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٤١٦/٢.

[١٥٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٦١، زهر الأكم ١/١٢١، فصل للمقال، ص ٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٤١٧/٢، وأيضاً اللسان «رغاً»، المقائيس ٨٥/٢.

[١٥٣٧] جهرة الأمثال ١/٥٣٩، ٤٢١/٢، زهر الأكم ٣/٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢، ٣٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧.

[١٥٣٨] تمثال الأمثال ٢/٥٩٤، جهرة الأمثال ٢/٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، فصل المقال، ص ١٤١.

يكون منعقداً ملتوياً لأنه غضروف متشبك باللحم، قال: «المنرح»
 إِنِّي عَلَى مَا تَرِينَ مِنْ كِبَرِي أَغْلَمُ مِنْ حَيْثُ يُؤْكَلُ الْكَثِيفُ^(١)
 وقال رجل من عبس: «البيط»

إِنِّي لَأَعْرِفُ ظَهْرَ الضَّغْنِ أَعْدَلَهُ عَنِّي وَأَعْرِفُ أَنِّي أَكَلْتُ الْكَثْفَا
 [١٥٣٩] يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ: ائتمر الرجل فعل شيئاً من تلقاء نفسه، وعاد عليه أهلكه أي
 يهلك الإنسان استبداده؛ يضرب في الحث على المشاورة والنهي عن الاستبداد.
 [١٥٤٠] ... لِمَا أَبْنَيْ فَيَهْدُمُهُ حِجْلٌ: هو اسم ولده أي إذا صنعت خيراً أو اتخذت معروفاً
 عفى عليه ابني حجل؛ يضرب في خلف السوء.

الياء مع الكاف

[١٥٤١] يَكْفِيكَ نَصِيحُ شُعْ القَوْمِ: أي حظك الذي قدره الله تعالى لك من الرزق أن
 استغنيت به عن المسألة كفاك وحقن ماء وجهك عن إراقة عند الأشحاء، ويروى:
 كدحك، أي كسبك؛ يضرب في ذم السؤال.

الياء مع الميم

[١٥٤٢] يَمْنَعُ ذَرَّةً وَذَرَّةً غَيْرَهُ: أصل الدر: اللبن ثم جعل مثلاً في كل نيل، يضرب لمن
 يبخل ويأمر غيره بالبخل.

الياء مع الواو

[١٥٤٣] يَوْمَ يَجُومُ الْحَقْفُضِ الْمُجَوَّرُ: الحَقْفُضُ: الحياء بأسره مع ما فيه، والمَجَوَّرُ الساقط،

(١) البيت في فصل المقال، ص ١٤١، جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٢، بلانية.
 [١٥٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٥.
 [١٥٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤.
 [١٥٤١] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.
 [١٥٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.
 [١٥٤٣] مثال الأمثال ٢/ ٥٦٢، جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣، فصل المقال، ص ٣٨٢، مجمع أمثال ٢/ ٤١٥،
 وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٤٥، اللسان «خفض»

أي هذا اليوم بدل ذلك اليوم. وأصله أن قوماً أوقفوا بقوم وقوّضوا خيامهم واستأصلوهم، ثم والت للثُغَار عليهم: كرة فجازوهم فقالوا ذلك؛ يضرب في الانتقام والمجازاة، وسمع عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ أهل المدينة قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال ذلك متملاً أي هذا بيوم عثمان ثم تمثل:

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زَيْدٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نِسَوَاتِنَا غَدَاةَ الْأَرْبِ^(١)
[١٥٤٤] بُومِي وَلَا يَرْقَعُ: يضرب لمن يفسد ولا يصلح.

- تم الكتاب -

وقد فرغ من تحرير ذلك
الكتاب العبد المفتقر إلى الغني الرهاب والخاطيء الخاسر الأثم الجاني
محمد الحسين بن علي الجنوشاني في شهر رجب المرجب سنة ١٢٧١.
انتهى

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه، ص ٦٧، اللسان والتاج «رب»، السعط، ص ٣٦٧.
[١٥٤٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ١/٢: ٤١٦.

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الآيات	الشاعر (الهمزة)	البحر	القافية
٦	٢	المهيم بن الأسود النخعي	الوافر	الخفاء
١٣	١	بلا نسبة	الكامل	ولجائها
٦٤	٢	عبد الله بن رواحة	الوافر	الحساء
٨٤		أبو النجم	الرجز	جزائه
١٥٨	١	عوف بن الخزرج	الوافر	الظماء
١٥٨	٢	نهل بن حري	الوافر	براء
٥٢	٢	بلا نسبة	البيط	بصماء
٢٠٣	١	بلا نسبة	الهرج	غنائي
٢٥٨	١	عبد يغوث بن وقاص	الطويل	بوانيا
١٤	٢	ابن مقل	البيط	ميامينا
٢٣٥	١	النابعة	البيط	الفحما
٧١	١	بلا نسبة	الرجز	سبا
١٨٠	١	وضاح بن إسماعيل	الطويل	القذا
٢٠٠	١	الأعشى	البيط	لعا
(ب)				
٧٩		عبيد بن الأبرص	الوافر	بالإياب
٢	١	سلامة بن جندل	البيط	قرضوب
٣	١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	الكامل	الألباب
١٨	١	الكميت	الوافر	وقوب
٣٠	١	الكميت	الطويل	وشيها
٣٤	١	بشر بن أبي خازم	الوافر	التهابا
٣٦	١	بلا نسبة	البيط	يعاسيب
٣٨	٣	ذؤيب بن كعب بن عمرو	الكامل	والقرب

٤١	٥	شراحيل الكلبي	الطويل	ذَنْبٍ
٤١	١	شراحيل الكلبي	الطويل	ذَنْبٍ
٤٦	١	النابعة الجعدي	الوافر	الْفَرَاتِ
٤٦	١	مساعدة بن جؤية	الكامل	تُعْتَبُ
٦١	١	بلا نسبة	الوافر	الثلعب
٦٣	١	أبو النشاس	الطويل	عقاريه
٧٨	١	الأحنف	المقارب	يذنب
٧٩		امري القيس	الوافر	بالإياب
٨٥		حميد بن ثور	الطويل	جنوب
٨٩	١	الفضل بن العباس بن عتبة	الرمل	الكرب
٩٢	١	عوف بن الأحوص العامري	الطويل	مَذْعَبُ
٩٨		صخر النقي	الوافر	القلوب
١٠٩	١	الفرزدق	الطويل	الكواعب
١١٠	١	الأقرع العشيري	المقارب	الكذوب
١١٠	١	تأبط شرا	الوافر	الوطاب
١١٧	١	الكميت	الطويل	مُغْرِبٍ
١١٧	١	أبو عرادة السعدي	الطويل	مُغْرِبٍ
١١٩	٢	بلا نسبة	الكامل	الأذراب
١٢٧	١	الكميت	الطويل	تعصب
١٢٧	١	بلا نسبة	الرجز	يحوب
١٣٤	١	ذو الرمة	البيط	الربب
١٣٩	١	الكميت	البيط	العطب
١٤٢	١	بلا نسبة	البيط	الذنب
١٥١	١	الكميت	الطويل	العصيصب
١٥٢	١	سلامة بن جندل	البيط	الظنايب
١٥٣	١	بلا نسبة	الكامل	الحق
١٥٥	١	الهذلي	الوافر	الْفَرَاتِ
١٦٢	١	الأخطل	الطويل	وَسْلِيْبُ
١٦٤	١	عبد الله بن الزبيري	الكامل	الذاهب
١٧٠	١	ابن أحمر	الكامل	اللاغب

١٧٥	٤	علقمة	الرجز	والعصبة
١٨٠	٣	التملمس	الطويل	عواقبه
١٨٨	١	عدي بن زيد	السرّيع	النّيب
١٨٨	١	بلا نسبة	الطويل	نّيب
٢٠٤	١	الفرزدق	الطويل	كِلَافُهَا
٢٠٨	١	الأصمعي	الطويل	الْحَلَاثِبُ
٢٣٦	١	رؤبة	الرجز	الأسباب
٢٣٧	١	النمر بن تولب	الكامل	ظُظَابٍ
٢٣٧	١	النمر بن تولب	البيسط	قَلْبَةً
٢٤٩	١	بلا نسبة	الوافر	يُذِيبُ
٢٥٦	٢	رؤبة	الرجز	صَحْبَى
٢٦٧	١	بلا نسبة	الرجز	به
٢٦٧	١	بلا نسبة	الطويل	كَوَاكِهُ
٢٧٧	١	بشر بن المغيرة	الطويل	صاحبة
٢٧٧	١	بلا نسبة	الطويل	الرُّعْبِ
٢٨٠	٢	بلا نسبة	الطويل	الذَّنْبِ
٢٨٦	١	بلا نسبة	المتقارب	الشعلبُ
٢٩٥	٢	ابن مسافع العبي	الطويل	يثوب
٢٩٥	١	كعب بن سعد	الطويل	يؤب
٣٠٤	١	عمرو بن سعيد بن العاص	الكامل	الأرنبِ

(ت)

١٨	١	بلا نسبة	الرجز	مرآته
١٩	١	سليمان بن ربيعة	الكامل	تعلّتي
٣٣	١	المعجاج	الرجز	واللتي
٥٣	١	الأعشى	الكامل	جنت
٧٢	١	بعض بلحارث	الطويل	أبأة
٢٤٤	١	بلا نسبة	الطويل	وصرت

(ث)

٩	١	بلا نسبة	الرجز	الكَيْكَيْكِثِ
---	---	----------	-------	----------------

(ج)

١٠١		الحارث بن حلزة	السريع	الوالج
١١٠	١	الحارث بن حلزة	الكامل	بالعوسج
١١١	١	عمران بن عصام العنزي	الكامل	بالعوسج
٢٠٤	١	بلا نسبة	الطويل	تمعج

(ح)

٣	١	بلا نسبة	الرجز	النجاح
٣٢	١	بلا نسبة	المزج	امتدأ حيكاً
٧٠	١	بلا نسبة	الكامل	الرياح
٩٧		الحنساء	الكامل	القوارح
١٤٣	٢	عبد الله بن ثور	الوافر	الصباح
١٥٥	١	ذو الرمة	الطويل	لؤلؤ
٢٤٩	١	أبو زيد	الطويل	صلوح
٢٥٨	١	الطرماح	الطويل	مُصلح
٢٨٨	٣	مسكين	الطويل	كَنَجَاح

(د)

٤	١	بلا نسبة	الطويل	بوهاد
١٥	٢	عمرو بن هند	الطويل	البُعد
٣٦	٢	قال أبي بن هريم الغنوي	الكامل	ونيد
٣٩	٤	امرئ القيس	المتقارب	أَرْقِدْ
٤٣	٣	جوشن بن قنفذ الكلاعي	الطويل	وسهدا
٥٠	١	عمر بن أبي ربيعة المخزومي	الرملي	تَبَرِدْ
٧٥	٣	النابة	الطويل	المحاميد
٧٥	٢	يزيد بن معاوية	الخفيف	لِقَاعِدْ
٨٥		أبو وَجْزَة السعدي	الكامل	تَنَقَّدْ
٨٨		البت الثالثة لذي الإصبع العدواني	الطويل	المُهَنَّدْ
٨٨		البت الصفري لذي الإصبع العدواني	الطويل	القعود
٨٨	١	عمر بن أبي ربيعة	المنسرح	الصَرْدُ
١٢١	١	بلا نسبة	الوافر	وعَادْ
١٢٥	١	محمد بن أبي سجاد	الطويل	الأبَاعِدْ
١٣٠	١	بلا نسبة	الكامل	الأَحْقَادْ

١٣٠	٢	الجليح	الرجز	لافتدى
١٣٦	١	بلا نسبة	الكامل	الأبعَدَ
١٥٣	٢	رؤية	الرجز	اللحدِ
١٦٠	١	بلا نسبة	الطويل	باليدِ
١٦١	١	خداش بن زهير	الكامل	وَزَنَادَا
١٦٥	١	عدي بن زيد الشاعر	الطويل	واحدِ
١٦٩	١	بلا نسبة	الرجز	التصعيدِ
١٧٤	١	بلا نسبة	الرجز	عِنْدَه
١٧٦	١	خالد بن جعفر	الوافر	والصُّعُودِ
١٧٧	١	الطرماح	البيسط	الأسدِ
١٨٣	١	بلا نسبة	الوافر	يَسُودُ
١٨٥	١	ذو الرمة	الرجز	الأبيدِ
١٨٦	١	بلا نسبة	الطويل	حادي
٢٠٤	١	الفزردق	الطويل	اعتمادُها
٢٤٥	٢	بلا نسبة	الرجز	ويحد
٢٦٠	٤	بلا نسبة	البيسط	بمردودِ
٢٧١	٢	بلا نسبة	الرجز	وَحِدِه
٢٨٠	١	النابعة الذبياني	البيسط	الأسدِ
٢٨٥	٢	مالك ابن نويرة	الطويل	ووسادي
٢٨٦	١	الأخطل	الطويل	غد
٢٨٧	١	أبي ذؤيب	الطويل	غَمِدِ
٢٩٠	١	بلا نسبة	الطويل	وعيدُها
٢٩٠	١	بلا نسبة	الوافر	سُودُ
٢٩٥	١	بلا نسبة	الكامل	يدي
٢٩٦	١	طرفة	الطويل	تزوّد
٢٩٦	١	جرير	الطويل	تزوّد

(ذ)

٧١	١	بلا نسبة	الرجز	اجتباذ
٢١٧	١	ضابى	الطويل	لذيدِ

(و)

١٥٩	٢	الكميت	البسيط	إستار
٤	١	الحطينة	الطويل	نصر
٥	٣	عبد الله بن ممام السلوى	الكامل	أَعْوَرُ
٦	١	بلا نسبة	الكامل	زائراً
٩	١	مدرك بن حصن الأسدى	الرجز	القرى
١١	٢	العجاج عبد الله بن رؤية	الرجز	النَّظَرُ
١٣	١	الفززدق	الطويل	أَعْفَرَا
١٦	١	حساس	البسيط	بالنار
٢٢	١	بلا نسبة	الرجز	وَبَرُ
٢٤	١	بشر بن أبي خازم	الطويل	جعفرُ
٣٢	٢	أبو شهاب الهنلى	الطويل	حَبَوَكَرَى
٣٥	١	عنبرة	الوافر	عُمارا
٤١	١	نحية بن ربيعة الفزاري	الطويل	مَوْفَرَا
٤٥	١	شيب بن يزيد المري (ابن البرصاء)	الطويل	الفزَر
٥١	١	بلا نسبة	البسيط	عُصْرُ
٥١	١	بلا نسبة	الوافر	الْقَتِيرُ
٥٥	١	أكثم	الرجز	الصبر
٥٦	١	الحطينة	الكامل	حضاجر
٦٠	٣	طرفة	الرجز	واضْغِرِي
٦٦	١	المرار	الرملى	مهر
٦٩	١	عروة بن أذينة	الطويل	صُخْرُ
٦٩	١	خفاف بن ندبة	الوافر	صُخِرِ
٧١	١	كثير	الطويل	مَنْظَرُ
٧٣	١	طرفة	الرملى	بِالْظُّهْرِ
٧٣	١	الفززدق	الطويل	تجهرى
٧٣	١	النابعة	الطويل	مُظْهِرَا
٧٤	١	عامر بن الظرب العدواني		دَهْرُ
٨٧		البت الكبرى لذي الإصبع العدواني	الطويل	والشَّرُ
٨٨		البت الثانية لذي الإصبع العدواني	الطويل	وَالْجَزَرُ
٩٥		أبو زيد	البسيط	الضاري

٩٥		عوف بن الأحوص	الطويل	وأظافره
٩٥		ذو الرمة	الطويل	والفقّر
٩٩		زهير بن صرد	البيط	زهر
١٠٥		بلا نسبة	البيط	منظور
١٠٧	١	طرفة	الرمّل	بقر
١٠٧	٢	الحارث بن النمر الجرمي	الرمّل	عفر
١١٠	١	تأبط شرا	الطويل	مغور
١١١	١	الكميت	الوافر	السفير
١١٣	١	زيد الخيل	الطويل	عمرو
١١٣	١	الكميت	الوافر	لأعشار
١١٤	١	الفرزدق	الكامل	إزاري
١٢٤	٢	العجاج	الرجز	فحزّر
١٢٦	١	الكميت	البيط	وأغوار
١٢٦	١	بلا نسبة	الرمّل	يره
١٢٨	٢	ربيعة الأسدي	الوافر	الحبير
١٣٤	١	بلا نسبة	الطويل	ناصره
١٣٩	١	أبو سدره الهجيمي	الطويل	حاذؤه
١٤٣	١	الأعشى	المتقارب	عفارا
١٤٤	١	روية	الرجز	الجفير
١٤٧	١	بلا نسبة	الرجز	وتقمطير
١٤٩	٢	شريح بن هانئ	المنسرح	نقرا
١٥٧	١	أنس بن مدركة الخثعمي	البيط	البقر
١٥٨	١	الهيان الفقيمي	الطويل	باقر
١٥٩	١	حسان بن ثابت	الطويل	محفراً
١٦١	١	الأخطل	الطويل	البيكر
١٦٥	١	الأخطل	البيط	يديناير
١٦٧	٢	بلا نسبة	الكامل	العيار
١٦٩	١	بلا نسبة	الوافر	خبيراً
١٧١	١	ابن أحر	الرجز	عذّر
١٧٦	٣	بلا نسبة	الرجز	أبصارها

١٧٨	٤	بلا نسبة	الطويل	عامر
١٧٨	١	بلا نسبة	الطويل	خير
١٨٠	١	شُعَيْثُ بْنُ كَثَّانَةَ	الطويل	كَبَاؤُهَا
١٨٦	١	الشَّنْفَرِيُّ	الطويل	بالحرائر
١٨٩	١	العباس بن مرداس	الوافر	السَّمِيرُ
١٨٩	١	بلا نسبة	السريع	سمير
١٩٠	١	خدّاش بن زهير	البيط	الفور
١٩٩	١	بلا نسبة	الخفيف	النفر
٢٠١	١	الأخطل	البيط	عشروا
٢٠٤	١	بلا نسبة	الرجز	سعاره
٢٠٥	١	الكميث	البيط	مدرار
٢٠٩	١	الحارث بن التمر الجرمي	الرميل	النمر
٢٠٩	٢	النعمان	الرجز	عور
٢١٣	١	الكميث	الوافر	الأقورين
٢٢١	١	بلا نسبة	الطويل	تسري
٢٣٩	١	الربيع بن زياد		والأمهاري
٢٤٢	١	بلا نسبة	الطويل	حمر
٢٤٢	١	الأسلغ بن القصاص الطهوي	الطويل	خمر
٢٤٤	١	عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة	الطويل	وحيرأ
٢٤٦	١	امرئ القيس	المديد	نقرو
٢٤٨	١	الأصمعي	الرجز	مطره
٢٥٣	١	سالم بن دارة الغطفاني	البيط	دينار
٢٥٣	١	زميل الغزاري	الرجز	فزاره
٢٥٨	٢	محمد بن غالب	المتقارب	والناظران
٢٦٤	٢	عمرو بن كلثوم	الرجز	الشجر
٢٦٨	٢	الأغلب	الرجز	وتدمره
٢٧٧	٢	ربيع بن ضبع الغزاري	الطويل	مزور
٢٩٣	١	النابعة الذبياني	الكامل	بمطار
٢٩٨	١	عدي بن زيد	الرميل	اعتصاري
٣٠١	١	بشر بن أبي خازم	الطويل	معبر

(ز)

٧٧	١	الشاخ	الطويل	كارز
٢٦٤	١	الخنساء	المقارب	بز
٢٩٣	١	الشاخ	الطويل	ماعز

(س)

٢٧٩	١	بلا نسبة	الطويل	الأحامس
٢	١	بلا نسبة	الرجز	أقعنس
٨	١	رؤية	الرجز	الناس
١٧	١	غيلان بن مالك بن عمرو	الرجز	تسيها
٧٦	١	بلا نسبة	لبسيط	الأس
٩٥		طرفة	المنسرح	الغلس
١١٤	٢	سابق البربري	البسيط	باس
١١٥	١	الخطيئة	البسيط	وأضر اس
١٥٠	١	بلا نسبة	البسيط	بأخلاص
١٦٢	١	بلا نسبة	الوافر	قيس
١٨٣	١	الثلثمس	الطويل	بيهمس
١٩٠	١	بلا نسبة	الرجز	عيسم
٢٠٢	١	الخطيئة	البسيط	والناس
٢٢٥	١	بلا نسبة	الرجز	أخماس
٢٤٢	٢	رؤية	الرجز	دريسا
٢٥٤	٢	عبد الله بن حمدل	الطويل	الغلاؤس
٢٦٨	١	بلا نسبة	الطويل	سدوس
٢٧٩	١	بلا نسبة	الطويل	الأحامس

(ش)

٢٣١	١	كردوس المرى	الطويل	الطمش
٢٣١	١	رؤية	الرجز	الطموش

(ص)

٢٩١	١	عدي	السريع	القصيصي
-----	---	-----	--------	---------

(ض)

٨	١	طرفة	الطويل	بغضٍ
٨	١	أبو خراش	الطويل	بعض
٨٢		أبو الحويرث الحنفي	البيط	تَنِيضٍ
٩٢	١	المخبل السعدي	الوافر	بَيِّضٍ
١٦٠	١	قيس ابن جررة الطائي	الطويل	قَابِضٌ
١٨٢	١	أبو المثلم الهذلي	المتقارب	غمض
٢٤١	١	بلا نسبة	الطويل	خضاضٌ
(ط)				
٧١	١	بلا نسبة	الرجز	للمطى
٩٧		بلا نسبة	الرجز	المشط
٢١٣	١	بلا نسبة	الرجز	التَقَاطاً
(ع)				
٢٣	١	بلا نسبة	الطويل	المطامع
٤٩	١	عائكة	الرجز	سماعه
٥١	١	لقيط الإيادي	البيط	ومُتَّبِعاً
٦٥	٢	لقيط بن يعمر بن خارجه الإيادي	البيط	معاً
٩٢	١	عمرو بن الأسود الطهوي	الطويل	مطلقاً
١٣٢	١	ابن الأعرابي	الرجز	الضبع
١٤٩	١	المخبل	الطويل	صَغَفَصَةً
١٦٥	١	بلا نسبة	الرملي	مَمَّة
١٦٧	١	النابعة الذبياني	الطويل	رائعٌ
١٧٢	٢	أبي المقدام جساس ابن قطيب	الرجز	تنقِط
١٧٢	١	بلا نسبة	الرجز	والنقيعة
١٧٣	١	أبي قيس بن الأسلت	السريع	ساعي
١٧٩	٢	متمم بن نويرة	الطويل	تَنَصَّدَعَا
١٨٨	٢	بلا نسبة	الرملي	الوداع
٢٢٤	١	حسان	الطويل	تابع
٢٢٥	١	بلا نسبة	الرجز	رواجعاً
٢٢٨	١	أبو قيس بن الأسلت	السريع	كالراعي
٢٤٢	١	النمر بن تولب	الكامل	تَمَنَع

٢٥٢	١	عبد القيس	الطويل	تواضعُ
٢٥٣	٢	الكميت بن معروف	الطويل	فازَّعَا
٢٥٤	١	بلا نسبة	الكامل	فاجَزَ عِي
٢٨٢	١	البعيث	الطويل	جَادِعَه

(هـ)

١٧	١	الحارث الأسدي	الرجز	أكافا
١٩	١	القطامي	الطويل	الكَتَائِفُ
٧٦	١	ثابت قطنة	البيسط	تكفيني
١٥٦	١	بلا نسبة	الرجز	الأعرِف
١٦٠	١	بلا نسبة	الوافر	السناف
١٩٨	٢	جران العود	الطويل	يَهْتَفُ
٢١٠	١	البيسط	جرير	يُتَلَحَّفُ
٢١٨	١	الأحوص	الطويل	طرائفه
٢٢١	١	بلا نسبة	الطويل	تعطف
٢٧٤	٣	سعد القرقرة	المنسرح	السَّدَفِ
٢٧٥	١	عمرو بن معد يكرب	المتقارب	بأظلافها
٣٠٣	١	بلا نسبة	المنسرح	الكَئِنْفُ
٣٠٣	١	رجل من عبس	البيسط	الكتفا

(ق)

٩٨		ضرار بن الأزور	الطويل	مشفق
١١	١	العجاج	الرجز	يفرق
١١	١	العجاج	الرجز	المخنقا
٤٥	١	أبو النجم	الرجز	التفرِّق
٧٩		الشاخ	الطويل	يُسَبِّحُ
١٧٠	١	بلا نسبة	الطويل	طريقُ
١٩٥	١	أبو زبيد الطائي	الوافر	الحلوق
١٩٨	١	بلا نسبة	البيسط	الحَلَلَا
٢٠٣	١	الحارث بن دوسر	البيسط	ساقاً
٢١٢	١	بلا نسبة	الرجز	عناق
٢٤٠	١	كعب بن جميل	الوافر	لماق

٢٥٦	١	بلا نسبة	المتقارب	الأحمق
٢٩٥	٢	ابن خذاق	البسيط	خَذَاقِي
(ك)				
٨٦		معاذ بن صرم الخزاعي	الطويل	فَتَكْ
١٠٠		علي بن أبي طالب رضي الله عنه	مجزوء المخرج	لَا قَبْكَ
٢٨٣	١	بلا نسبة	الرجز	يَبْكِي
(ل)				
١١٦	٢	سويد بن أبي كاهل	الرجز	طِحَالِ
٢٥٧	١	جرول	الرجز	المرفل
١	١	الحارث بن عباد	الخفيف	غالي
٢	٣	ابن عتقاء الفزاري	البسيط	بمخدولٍ
٢	١	رجل من بني عيس	الطويل	كحلٌ
١٢	١	عمرو الجهني	الطويل	عَوَامِلُهُ
٢٦	١	زهير بن أبي سلمى المزني	الطويل	النَّعْلُ
٣٠	١	الكميت	الطويل	ضَبِيلٌ
٣٢	١	بلا نسبة	الرجز	بالطلاطل
٣٤	١	أبو زيد	الطويل	أزملًا
٤٤	١	النمر بن تولب	الطويل	حَبْلِي
٤٥	١	النمر بن تولب	الطويل	الْمُنْخَلُ
٥٢	١	الأعشى	الخفيف	الأهوال
٦٠	١	بلا نسبة	الكامل	أحوالاً
٦٩	١	جرير	الكامل	الْقَرَمَلِ
٧٠	١	الحجاج بن علاط السلمي	الكامل	أحولاً
٧١	١	ذو الرمة	الطويل	احتياها
٨٣		بعض الطائفة	الكامل	أُكْحَلَا
٩١	١	جرير	الطويل	عاذلُهُ
٩١	١	رؤبة	الرجز	المهل
٩٢	١	بلا نسبة	المتقارب	السَّيْلَا
٩٥		حاجب بن دينار المازني	الطويل	الحَبْلُ
٩٧		لابن أحر	الطويل	فضلاً

٩٨		بلا نسبة	الكامل	يفعل
٩٩		أبو الصلت بن أبي ربيعة النفقي	البيط	إِسْبَالًا
١٠٢		عامر بن المجنول	الرمل	جَلَا
١٠٤		الفرزدق	الطويل	بِالنَّبْلِ
١١١	١	امرؤ القيس	المنسرح	الجبل
١١١	١	الكميت	الطويل	الجَبَل
١١٤	١	بلا نسبة	الطويل	المواصلا
١١٤	١	بلا نسبة	الكامل	بلبال
١١٤	١	الأغلب	الرجز	يَهْلُلُوا
١١٦	١	ابن مقبل	الكامل	طِحَال
١٢٩	١	زهير	الطويل	والأزَل
١٣٣	١	الأعشى	الكامل	سِبْجَاهَا
١٣٥	١	ابن مقبل	الطويل	عَائِلَةٌ
١٣٥	١	الكميت	الطويل	بالشَّل
١٤٣	١	كثير	الطويل	عاجِل
١٤٤	١	الشاخ	الطويل	بَاهَا
١٤٨	٣	النعمان بن المنذر	البيط	الْأَبَاطِيلَا
١٥٣	١	معن ابن أوس	الطويل	أَحْمَوَلْ
١٥٧	١	الفرزدق	الطويل	وَلَّتْ
١٥٩	٢	بلا نسبة	المقارب	تَذَالْ
١٥٩	١	دَخْتَنُوسُ بنت لقيط	الكامل	شَلُّوا
١٦٠	١	الطرماح	الطويل	اسْتَقَلَّتْ
١٦٠	١	ضابي	الطويل	أَنَامَلُهُ
١٦٣	٣	رؤبة	الرجز	جِنَلِ
١٦٥	١	امرؤ القيس	الطويل	ثَقَلْ
١٧٩	١	أبو خراش	الطويل	وعقيل
١٨٢	١	بلا نسبة	الوافر	مَوَالِي
١٨٧	١	أبو ذؤيب	الطويل	حَائِلِ
١٨٧	١	الأعشى	البيط	الإِبِلْ
١٩٠	١	جرير	الرجز	جَلَا جَلَا

٢٠١	١	الراعي	البسيط	بَجَلْ
٢٠٤	١	الفرزدق	الطويل	المتأمل
٢٠٧	١	بلا نسبة	الرجز	سَوَائِل
٢٠٨	١	بلا نسبة	الرجز	الأَجَل
٢١٢	١	ابن الزبيري	الرمل	وأكل
٢١٥	٣	كرب بن جبلة العدواني	الطويل	ظِلَالُهَا
٢١٩	١	الحطيئة	المتقارب	مَقَالًا
٢٢٥	١	بلا نسبة	الرجز	أرجل
٢٣١	١	ليد	الرجز	قبلي
٢٣٢	١	القُلاخ	الرجز	الْجَمَلَا
٢٣٣	١	زهير	الطويل	يُحَلُّوْ
٢٣٣	١	بشر	الطويل	أحل
٢٣٣	١	عمرو بن الهذيل	الطويل	تحلى
٢٤٨	٢	الأخطل	الكامل	خَذَّالٍ
٢٥٢	١	جرير	الطويل	النخل
٢٥٧	١	بلا نسبة	المتقارب	جَرَوَلْ
٢٦٨	١	الكميت	الطويل	تَحَلَّ
٢٩٠	١	ابن قيس الرقيات	الخفيف	السبالي
٢٩٠	١	زيد الخيل	الوافر	السَّبَالِ
٢٩٥	١	الكميت	الطويل	وأختل

(هـ)

٢٦٥	١	زهير	الطويل	يُظَلِّمِ
٣	١	الأسدي	البسيط	ينم
١٦	١	كليب	الطويل	وانعم
٢٢	١	بلا نسبة	الرجز	أما
٢٥	٢	رؤبة	الرجز	أَهْرَمُ
٣٤	١	بشر بن أبي خازم	الكامل	للمغنم
٣٤	١	الحصين بن حمام	الطويل	عَرَمَرَمَا
٣٥	١	أبو خراش	الطويل	وَشَمِ
٣٦	١	بلا نسبة	الطويل	والأما

٥١	١	الحارث بن ربيعة	الكامل	علم
٥٨	١	رجل من بلحارث	المتقارب	النعم
٦٥	١	بلا نسبة	الخفيف	الظلمة
٧١	١	أمية بن أبي الصلت	المنسرح	العريّا
٧١	١	رؤبة	الرجز	ديم
٨٣		الحكم بن عبد يغوث المتقري	الوافر	لام
٩٧		حسان بن ثابت	الوافر	النّام
١٠٠		وكيع بن أبي سويد	الرجز	والخزيم
١٠٥		بلا نسبة	الرجز	يُحْكَم
١٠٥	١	عقيل بن عُلفَة المزني	الطويل	بالجهايم
١٠٥	١	ابنه عملس	الطويل	العمائم
١٠٥	١	جرباء	الطويل	والقوائم
١٠٨	١	بلا نسبة	الرجز	سها
١١٢	١	دريد بن الصمة	الوافر	صّام
١١٢	١	ابن أحر	الوافر	صّام
١١٢	١	بلا نسبة	الكامل	صام
١٤٦	١	بلا نسبة	الوافر	الظلم
١٤٩	١	أبو النجم	الرجز	فخم
١٥٠	١	بلا نسبة	الطويل	وأفضم
١٥٠	١	علقمة ابن عبدة	البيسط	وَمَحْلُومٌ
١٥١	١	جرير	الطويل	نادم
١٥٧	٢	حميد الأرقم	الرجز	لهذما
١٦١	١	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	الوافر	تريم
١٦٦	١	الوليد بن عقبة	الوافر	الأديم
١٦٦	١	الهذلي	الوافر	الأديم
١٧٣	١	امرؤ القيس	الطويل	تَيْيَمٌ
١٨٦	١	زهير	الوافر	النجوم
١٩٤	١	بلا نسبة	الوافر	ذاماً
١٩٧	٣	التوكل الكتاني	الكامل	حكيم
٢١٠	١	التملس	الطويل	ليعلّمها

٢١٢	١	النابعة الجعدي	الطويل	تَلَوْمٌ
٢١٦	١	بلا نسبة	الرجز	دامية
٢١٧	١	بلا نسبة	الكامل	بالصَّيْلِمِ
٢١٩	١	أبو المثلّم الهنلي	الطويل	وللفم
٢٢١	١	بلا نسبة	الوافر	لنّاما
٢٣٤	١	المرقش الأكبر	السريع	أرم
٢٣٨	١	ليبد	الطويل	أهضامها
٢٤٤	١	جرير	الطويل	قُم
٢٤٧	١	النابعة	الوافر	عصام
٢٤٩	١	حمزة بن الضليل البلوى	الوافر	جُذام
٢٥٩	١	بلا نسبة	الكامل	الهرم
٢٦١	٣	كعب بن زهير	الطويل	رِغَم
٢٧١	١	غسان بن ذهيل	الكامل	القمقام
٢٧٢	٢	بلا نسبة	الرجز	والإقْدَامَا
٢٧٥	١	ثمامة السدوسي	الطويل	العظائنا
٢٨٦	١	بلا نسبة	الطويل	المخازم
٢٩٩	١	بلا نسبة	الرجز	الأرْمَا

(ن)

٩٣	٢	سرحان	الكامل	يِزْحَانِ
٣	١	الطرماح	الطويل	العُجَاهِينِ
٤	٢	يزيد بن معاوية	الرجز	تَضِجِينِ
٥٤	٥	صخر بن عمرو أخو الخنساء	الطويل	وَمَكَانِي
٦٦	١	عمرو بن كلثوم	المتقارب	العيونا
٦٨	١	الضبي	الوافر	الطِيعَانِ
٧٤	١	عبد الرحمن بن الحلم	الطويل	يَلْبَانِ
٩٠	١	بلا نسبة	الطويل	ومينا
٩٤		بلا نسبة	الكامل	مُشَخَّنَا
٩٤		امراة من الأعراب	الطويل	بطيْنُ
١٠٤		قيس بن زهير	الوافر	شَفَانِي
١١٣	١	الكميت	الوافر	تَكُونَا

١١٥	١	الكميت	الوافر	الشَّنُونُ
١٢٨	٢	حزة بن بيض	الخفيف	جَشْتِي
١٣١	٨	الأخض	الوافر	العَرِينُ
١٣٥	١	عمرو بن كلثوم	الوافر	يكونا
١٣٧	٣	بلا نسبة	الرجز	يحيينا
١٥١	١	النايفة الجعدي	الوافر	سَنَى
١٥٣	١	عدي	الرمّل	المِجَنُّ
١٦٠	١	الأخطل	الكامل	جِصَانِ
١٦٨	٣	الفراء	البسيط	والجُئِنُ
١٦٨	٢	بلا نسبة	الكامل	أذِين
١٨٢	١	الكميت	الوافر	أرِينَا
١٨٣	٢	رؤية	الرجز	العَصَنَا
١٨٤	١	بلا نسبة	البسيط	باللَّبَنِ
١٨٦		بلا نسبة	الطويل	لسَانِي
١٨٨	١	مهلهل	المنسرح	حَضَن
١٨٨	٢	أبو ميمون العجلي	الرجز	عِين
١٩٢	١	بلا نسبة	الوافر	جَرْدَبَانَا
١٩٣	١	بلا نسبة	البسيط	للظعنِ
٢٠٣	٢	طهمان الأعور	الطويل	أَبَانِيُ
٢٠٣	٢	عقبة بن كعب بن زهير	الطويل	ودعَانِي
٢٠٣	١	ابن مقبل	الطويل	الرجَوَانِي
٢٠٣	١	أبو عبيدة	الطويل	الرجَوَان
٢٠٦	٢	النايفة	الوافر	بَشَنُّ
٢١١	١	الأعشى	المتقارب	أَوْعَدَنُ
٢٢٢	٢	الثَّقَبِ العبدِي	الوافر	يَمِينِي
٢٢٨	١	بلا نسبة	الرمّل	ثَمَنُ
٢٢٨	١	بلا نسبة	الطويل	يَمِينِيُ
٢٤٧	١	الغدير الغنوي	الكامل	يَدَانِي
٢٤٧	١	بلا نسبة	الرجز	يَذِين
٢٧٧	١	مدرك بن حصن الأسدي	الطويل	مَتُونَهَا

٢٩٩	٢	بلا نسبة	الرجز	مكتبه
٣٠١	١	بلا نسبة	البسيط	تأسوني
(هـ)				
١٤٤	١	بلا نسبة	الرجز	مُثَقَّتَه
٤٠	١	رؤية	الرجز	السّمه
١٤٧	٣	القاري	الرجز	هوامها
(و)				
٢١٩	٢	الأغلب العجلي	الرجز	واستوى
٩٨		ذو الإصبع العدواني	البسيط	وَيَقْلِينِي
٣٤	١	سلمى بن ربيعة	الكامل	واللتي
٤٣	٣	جوشن بن قنفذ الكّلاعي	الوافر	عني
٤٧	٣	أبو الأسود الدؤلي	المتقارب	بقيها
(ي)				
٥٠	٢	امرئ القيس	الوافر	العصبي
٦٨	٢	رهم بن حزن الهلالي	الرجز	حادياً
٨١		خفاف بن ندبة	الوافر	الأنافي
١٩٧	١	بلا نسبة	الطويل	مثري
٢٤٣	١	جرير	الطويل	جانياً
٢٤٣	١	بعض بني قيس بن ثعلبة	البسيط	جانيها
٢٥٤	١	بلا نسبة	الطويل	هياً
٢٨٤	١	عمرو بن عدي اللخمي	الرجز	فيه

فهرس الأماكن

١٦	نبيث	١٦	الأخص
٢٤٣	صيداء	٢١٢	إصمت
١١١	طحال	١٨٨	البحرين
٢٦٠	ظفار	٥	بقة
٢٠٤	العراق	١٧١	بلقين
٢٢٤	عمان	٢١٦	تبالة
١٩٢	الغور	١٦١	تهامة
١٩٩، ١٨٢، ١٥٤، ٥٢	قريش	١٧٨	جبل بارق
١٣٣	كسير	١٩٢	جبل سفين
٢٠٦، ١٢٩	الكوفة	١٠٥	جدلان
٢٥٦، ٢٢٥	المدينة	٢٤	حصن تيماء
١٩٩، ١٧٢	مكة	٢٤	حصن دومة جندل
١٨٣	هرشة	٢٢٣	حوض الثعلب
١٧٩	هوازن	٤٠	الخورنق
٩	وادي القرى	١٧٦	خبير
٢٧٥	وادي ثنيات	١٦٠	دمشق
١١٠	وادي قضيب	١٠١	دير سعد
٢٦٠، ٩٢	اليهامة	٢٢	رامة
١٧٧، ٧١، ٥٧	اليمن	١١١	الرس
		١٩٧، ١٩٥	الشام

(١)

- ابن أبي سلمى: ٢٥١
ابن أحر: ١٦٣، ١١١
ابن الأشعث: ٢٢٢
ابن الأعرابي: ٢٩٤، ٢١٩، ١٩٤
ابن الجعيد: ٧
ابن خذاق: ٢٨٩
ابن دارة: ٢٥٠
ابن دريد: ٢٤٩، ١٧٤
ابن الزبيري: ٢١١
ابن الزبير: ٢٢٣
ابن حمزة: ١٨٤
ابن عباس: ٨١، ٤٨
ابن علقم القراري: ٢
ابن قيس الرقيات: ٢٨٤
ابن الكلبي: ٣
ابن حسان الحمرة: ١٣٤
ابن مسافع العيسي: ٢٨٩
ابن مسمود: ٢٣٧
ابن مقبل: ٢٠٣، ١٣٦، ١١٧، ١٤
ابن المتفق: ٢٠٧
ابن يربوع: ٢
ابنة الخس: ١٤٩
أبو الأسود الدؤلي: ٤٦، ٣٨
أبو إلياس بن نصر: ١٩
أبو حاتم: ١٧٦
أبو الحجاج: ٤
أبو الحسن: ٢٥١
- أبو الحويرث الحنفي: ٨٢
أبو خراش: ١٧٩، ٣٤، ٨
أبو خنش: ٢٥٤
أبو اللرداء: ٢٥٣، ١٤٦
أبو ذؤيب الهذلي: ٢٧٩، ١٨٦
أبو زيد الطائي: ١٩٥
أبو زيد: ٢٢١، ٢٠٦، ١٨٢، ٩٧، ٣٣
أبو سدرة المهجيمي: ١٣٩
أبو سفيان: ١٩٩، ١٨٣، ١٧٢، ٦٨
أبو شهاب الهذلي: ٣١
أبو الصلت الثقفي: ١٠٢
أبو عبيدة: ٢٣٦، ٢٠٢، ٧٥
أبو عرادة السعدي: ١٩٩
أبو قيس بن الأسلت: ٢٢٥، ١٧٤
أبو كرب اليازي: ٢٢٤
أبو المثلث الهذلي: ٢١٩، ١٨٣
أبو المقدام جساس بن قطيب: ١٧٠
أبو موسى: ٨٣
أبو ميمون العجلي: ١٨٥
أبو النجم: ١٥٥، ٨٦، ٤٤
أبو النشاش: ٦٤
أبو الهيثم: ٦٥
أبو وجزة السعدي: ٨٨
أبو يسار: ١٠٠
أبي بن هريم الغنوي: ٣٩
الأحمر بن جندل السعدي: ٢٦٠
الأحنف بن قيس: ٢٧٦، ١٢٥، ٨٩، ٧٩
الأحوص بن عوف: ٢١٦

جذيمة الوضاح الملك: ٥، ٥٥، ٥٩، ٦٤، ٧٣،
 ١٦٣، ١٧٧، ١٩٦
 جران العود: ١٩٧
 جرواء: ١٠٧
 جرويل بن دارم: ٢٥٤
 جرير: ٦٨، ٩١، ١٤٩، ١٨٩، ٢٣٩، ٢٨٩
 جساس بن مرة: ١٧، ٦٧
 جعد بن الحسين الحضري: ٢٥٧
 الجليح: ١٣١
 حمرة بنت نوفل: ٩١
 جندلة بنت الحارث: ٤١
 جوشن بن قنفذ الكلاعي: ٤٤
 جهيرة: ١٥١
 جوين: ٤٠

(ح)

حاتم طي بن سعد: ١٠٧
 حاجي بن المازني: ٩٧
 الحارث الغساني: ٧٠، ٢٢٢
 الحارث بن حلزة: ١٠٣، ١١١
 الحارث بن دوس: ٢٠١
 الحارث بن ربيعة: ٥١
 حارث الأسدي: ١٦
 حارث بن عباد: ١، ١٢٥
 حارث بن كعب بن سعد: ١٧
 حارث بن النمر الجرمي: ١٠٤، ٢٠٨
 حارثة بن عبد العزيز: ١٢٧
 حبي بنت مالك العدوانية: ١٩٢
 الحجاج: ١٠٧، ١٩٨، ٢١٥، ٢٦١، ٢٦٨
 حجاج السلمي: ٧٠
 حذيفة: ٨، ٢١، ٨٥
 حريث الشيباني: ٤٦
 حسان بن ثابت: ٩٦، ١٥٩

بنو غبر: ١١٩
 بنو غدانة: ١١١
 بنو غسان: ٥٩
 بنو غطفان: ١٣٤
 بنو قيس: ١٧٥، ٢٣٩، ٢٦٠
 بنو كرز: ٢٢
 بنو لجيم: ٢٦٠
 بنو مالك بن سعد: ٨٣
 بنو مالك بن علقمة: ٢٢
 بنو مالك بن كنانة: ٢٩
 بنو مراد: ٢٧، ٩٠
 بنو مزة بن دهل: ٢٢١
 بنو نصر: ٤، ١١٣
 بنو نضل: ٢٧٤
 بنو هاشم: ٢٩٩
 بنو هلال بن عامر: ٧٧
 بنو يربوع: ١٥٤
 بنو يشكر: ١٥٩
 بيهس: ٤٣، ١٢٥، ١٩٨، ٢٢٠، ٢٥٣

(ت)

تأبط شرأ: ١٠٩
 ثابت قطنة: ٧٩

(ث)

ثعلبة بن سعد بفيض: ٣
 ثمامة السدوسي: ٢٧١

(ج)

جابر السبسي: ٢٦١
 جابر بن عبد الله: ١٢٩
 جارية بن سليط: ١١
 جحيش بن سورة الخزاعي: ٨٦
 جد العادي: ٢٧٧
 جذع بن عمر الغساني: ٥٧

ذو الرمة: ٧١، ١٣٢، ١٥٢، ١٨١

ذؤيب بن كعب بن تميم: ٣٧

(و)

الراعي: ١٩٩

ربيع بن زياد: ١٤٧، ٢٣٨

ربيع بن ضبع: ٢٧١

ربيعة الأسدي: ٥٣، ١٢٩

رقاش بنت عمرو: ٦٠

رقاش الكنانية: ٨٤

رهم بن حزن الهلالي: ٦٧

رؤبة بن العجاج: ٨، ١١، ٢٥، ٣٩، ٧١، ٩١

١٤٣، ٢٣٧، ٢٥٣

روح بن زنباع الجذامي: ٢٤٦

(ز)

الزباء: ٥، ٣٢، ٥٨، ١٢٥، ٢٠٠

زياء بنت علقمة الطائي: ١٦، ٧٢، ١٠١، ١٢٤

زبراء: ٢٧٦

زرارة بن عدس: ١٥، ٢٧٥، ٢٩٠

زهير: ٢٦، ١٢٧، ١٨٣، ٢٣١

زهير بن جذيمة: ١٦٣

زهير بن جرد: ٩٩

زياد بن أبيه: ١٤٥

زياد بن حدير: ٨٥

زيد بن الأخنس العدوي: ٢٠١

زيد الخليل: ١١٤، ٢٨٣

(س)

سابق البريري: ١١٥

سالم الغطفاني: ٢٥٠

سبا بن يشجب: ٧٣

سبطة بن المنذر الساجي: ٥٩

سرحان: ٩٥

سعد بن زيد مائة: ٤٣، ٧٩

حسل: ٢٩٤

حسن بن علي: ١٩٢، ٢٧٤

حسين بن علي: ١٢٩

الحصين بن حام: ٣٧

حضين بن عمرو الكلابي: ١٣١

حطينة العسبي: ٥٤، ١١٤، ١٨٩، ١٩٩، ٢٧٤

الحكم المنقري: ٨٢

حكيم بن معية: ١٩٠

حمزة: ٦٦، ١٩٦

حمزة بن بيض: ١٢٨

حمزة البلوي: ٢٤٧

حميد بن ثور: ٧٨

حنظلة الحميري: ١١٩

حنظلة بن مالك: ٣٨

(خ)

خالد بن جعفر: ١٧٤

خالد بن جعفر بن كلاب: ١٦٩

خالد بن مالك بن ريمي: ٢٦٨

خالد بن الوليد: ٢٤٨

خداش بن زهير: ١٥٨، ١٨٩

خريم بن نوفل: ٢٢٤

خفاف بن ندبة: ٦٨، ٨٠

خليد بن عيين: ٢٤٨

الخليل: ٢٨، ١١٧

الخنساء: ٩٧، ٢٥٥

خود: ٢٣

(د)

دختوس بنت لقيط: ١٥٩

دريد بن الصمة: ١١١

ديش بن الهون: ١٤٤

(ذ)

ذو الاصبع العدواني: ٩٨

سعد بن عدي بن عمرو: ١٧٨
 سعد القرقرة: ٢٦٩
 سعيد القين: ٦٨
 سعيد بن جبير: ٢٥٥
 سلامة بن جندل: ١٥٠
 سلمى: ٢٧٨، ٧٢
 سلمى بن ربيعة: ٣٢
 سلمان: ١٥٣
 سلمان بن ربيعة: ١٩
 ستان بن أبي حارثة: ٤٤
 سنار: ٤٠
 سويد بن أبي كاهل: ١١٧
 سويد بن ربيعة: ٢٩٠
 سيبويه: ١١٥

(ش)

شيب بن البرصاء: ٤٤
 شداخ: ١٤٥
 شرحبيل الكلبي: ٣٩
 شريح بن هاني: ١٤٩
 شريح القاضي أبو أمية: ١٠٩
 شعيب بن كنانة: ١١٩
 الشباخ بن حزار الغطفاني: ١٤٤، ٧٩، ٧٧، ٢٨٧
 شن بن أفضى بن دعمر: ٣٧٠
 الشنفرى: ١٨٤
 شيان بن دخل: ١٦٢

(ص)

صخر: ٦٩
 صخر بن عمرو: ٥٦
 صخر العتي: ٩٨
 صخر بن معاوية: ٦٨
 صخرة: ١٣١

الصلوف بنت النش: ١٩٩
 صريم بن معشر الثعلبي: ١٣٩
 صحصة بن سعد: ٤٣
 صفوان بن أمية: ١٨٢

(ض)

ضابن بن الحارث: ٦٩، ١٥٩، ٢١٥
 الضب بن أروى الكلاعي: ١٩٩
 ضبة بن أد: ٢٩٠
 ضرار بن الأزور: ٩٨
 ضرار بن عمر الضبي: ٢٥٣
 ضلال بن جوشن: ١١٢
 ضمرة بن جابر: ٢٧٤

(ط)

طبة: ٢٧٢
 طرفة بن العبد: ٨، ٥٩، ٧٢، ١٠٥، ٢٨٩
 الطرماح: ٣، ١٥٧، ١٧٦، ٢٥٥
 طهمان الأعور: ٢٠٢

(ع)

عائشة: ٤٦، ٢١٨، ٢٥٦
 عاتكة: ٥١
 عاصم بن مالك: ٢٢
 عامر بن الظرب العدواني: ٧٥
 عامر بن المجنون: ١٠٢
 عباس بن مرداس: ١٨٦
 عبد الرحمن بن خالد: ١٩٥
 عبد الرحمن بن أبي بكرة: ٢٥٩
 عبد الله بن ثور: ١٤٢
 عبد الله بن الحجاج: ٣
 عبد الله بن رواحة: ٦٥
 عبد الله بن الزبير: ١٦٢
 عبد الله بن الزبير: ٩٤
 عبد الملك: ٢٧٣

عمران بن عصام العنزى: ١١٠
 عمر عليه السلام: ٤٨، ٨٣، ٩٣، ١٧٢، ٢١٤
 عمر المخزومي: ٤٩
 عمرو بن الأحوص: ٢٧٤، ٢٦٦
 عمرو بن إمامة: ٨٩
 عمرو بن طمة: ٧
 عمرو بن الأسود الطهوي: ٩١
 عمرو بن الحارث: ١٦
 عمرو بن الجعدي: ١٧٢
 عمرو بن حكيم النهدي: ٨٤
 عمرو بن الزبير: ٩٢
 عمرو بن سعيد بن العاص: ٢٩٥
 عمرو بن آخر جحش: ٨٥
 عمرو بن العاص: ٢٤٦
 عمرو بن عدي: ٦٢، ١٦٠، ١٧٤، ٢٧٦
 عمرو بن عدي اللخمي: ٥٥، ٢٧٦
 عمرو بن كلثوم: ٦٥، ١٣٢، ٢٥٧
 عمرو بن مالك بن علقمة: ٢١
 عمرو بن مامة: ٨٩
 عمرو بن معد يكرب: ٢٦٨
 عمرو بن الهذيل: ٢٢٧
 عمرو بن هند: ٧، ١٥، ٨٨، ١٥٦، ٢٨٨
 عملس: ١٠٤
 عمي: ٢١١
 عنتر: ٣٥
 عوف بن الأحوص العامري: ٩٢، ٩٥
 عوف بن الخرع: ١٥٥
 (غ)
 غدير الغنوي: ٢٤٣
 غسان بن ذهيل: ٢٦٥
 غيلان بن مالك بن عمرو: ١٧

عبدالله بن ممام السلولي: ٥
 عبد الملك: ١١١
 عبشمس بن سعد: ١٧
 عبيد بن الأبرص: ٤٢
 عبيد الله بن زياد: ٢٨٤
 عبيد الله بن عمر: ١٢٦
 عثمان: ٤٩، ٧٩، ١٨٩، ٢٧٥، ٢٩٩
 عثمة بنت مطر: ٢١
 العجاج: ٣٢، ١٢٢
 عجفاء بنت علقمة: ١٧٤
 عدي بن حاتم: ١٩٠
 عراقية: ٢٥٤
 عدي بن زيد: ١٥٣، ١٦٣، ١٨٦، ٢٨٥
 عروس: ١٩٧
 عروة بن أذينة: ٧١
 عروة بن الورد: ١٩٩
 عصام الباهلي: ٢٤٣
 عصام الخارجي: ٢٦٨
 عصية: ٢٨٦
 عضل بن هون: ١٤٥
 عقبة بن أبي معيط: ٥٥
 عقبة بن كعب بن زهير: ٢٠٣
 عقيل: ١٧٨
 عقيل بن علقمة المري: ٤٩، ١٠٦
 عكاشة بن محيض: ٩٣
 علباء بن أرقم: ١٥٩
 علباء بن الهيثم: ٢١٦
 علقمة بن عبدة: ١٤٩
 علقمة السعدي: ١٧٣
 علقمة بن مالك بن علقمة: ٢٢
 علي عليه السلام: ٣٨، ٧٢، ١٠١، ٢٥٤، ٢٥٩
 عمار بن ياسر: ٣٩

(ف)

فارعة بنت صدوف: ٢٠٠

فاقرة: ٢٦٦

الفراء: ١٦٦

الفرزدق: ١٣، ٧٢، ٧٣، ٩٠، ١٠٥، ١٠٩،

١١٤، ١٢٩، ٢٠٣

فضل بن العباس: ٩١

(ق)

القاري: ١٤٥

القندور: ٢٤٩

قصير بن سعد: ٥، ٣٢، ٥٩، ٦٣، ٧٣، ١٣٩،

٢٠٣، ٢٧٣

القطامي: ١٩

قيس: ٨

قيس بن ثعلبة: ٢٣٩

قيس بن جروة: ١٥٩

قيس بن زهير: ٤٨، ٨٣، ١٠٤

قيصر: ١٠٣

قيلة التميمية: ٤٤

(ك)

كبيش: ٢٧١

كثير: ٧١، ٩٧، ١٤٠

كرب بن جبلة: ٢١٢

الكلع بن حزن: ٢٢٧

كردوس المري: ٢٢٦

كسرى بن هرمز: ١٥٣

كعب بن جميل التغلبي: ٢٣٥

كعب بن سعد: ٢٨٦

كعب بن مالك: ٦٠

كليب بن ربيعة: ١، ٦٣

الكميث بن معروف: ١٨، ٣٠، ١١٣، ١١٥،

١٢٥، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٦،

١٧٨، ٢١١، ٢٥٥، ٢٦٣

(ل)

ليد: ١٤٧

لقمان بن عاد: ١٦، ٦٩، ٧٤، ٩٢، ١٢٩، ٢٧٩

لقيط بن زرارة: ٢٤٧، ٢٧٤

لقيم بن لقمان بن عاد: ٦٩

لكيز بن أنصى: ٢٩٣

ليث بن عمرو: ٧٩

ليلي بنت قران: ٢٩٣

(هـ)

مارية بنت ظالم بن وهب: ٦٠

مالك (من بلقين): ١٧٧

مالك بن أوس: ٢٥٨

مالك بن جني: ١٢٨

مالك بن عجلان: ٢٢٤

مالك بن علقمة: ٢٧

مالك بن عمر الباهلي: ٣٨، ١٨٣

مالك بن عمرو بن عوف: ٧٩

مالك بن غسان: ١٩٣

مالك بن كنانة: ٩٢

مالك بن علقمة: ٢٤

مالك بن مسمع: ٢٨٦

مالك بن المتفق: ١٩٣

المبرد: ٧٤

المتلمس: ١١٩، ١٨٢

متمم بن نويرة: ١٤٠، ١٧٨

المتوكل الكناني: ١٩٦

المثقب العبدي: ٢٢٢

مجاشع بن دارم: ٢٠٩

علم بن الطفيل البياضي: ١٨٩

محمد بن أبي سجاد: ١٢٥

محمد بن غالب: ٢٥٥

المخيل السعدي: ٩٤، ١٤٩

مدرك الأسدي: ٢٧٣، ٧٢

مدرك بن مالك بن علقمة: ٢٢

المرار: ٦٦

مرة بن ذهل الشيبان: ١٨٢

المرقش الأكبر: ٢٣٢

مروان بن الحكم: ٢١٠

مساعدة بن جوءبة: ٤٨

مسكين: ٢٨٠

مطرف بن الشخير: ٦٣

معاذ بن الخزاعي: ٨٨

معاوية: ١٦١، ١٩٣، ١٩٩

معن بن أوس: ١٥٢

منذر: ٤٦، ٩٢

منذر بن امرئ القيس: ٩٢

مهلهل بن ربيعة: ١، ١٨٦

(ن)

الناقة الجعدي: ٤٦، ٧٥

الناقة الذيباني: ١٤٩، ١٦٦، ٢٠٤،

٢٨٦، ٢٧٣

النبي: ٤٦، ٥٢، ٩٣، ١٥٣، ١٦٣، ١٧١،

٢٧٩، ٢٠٥، ١٩٩

نخبة بن ربيعة الفراري: ٤٠

النعمان: ٢٦٠

النعمان بن امرئ القيس: ٤٣

النعمان بن حمزة: ٢٢٢

نعمان بن المنذر: ٧٤، ١٤٧، ١٦٩

النمر بن تولب: ٤٣، ٨٨، ٢٣٣، ٢٣٨

نهل بن حري: ٥٣

(و)

وكيع بن أبي سويد: ١٠٠

(هـ)

هيرة بن سعد: ١٨٩

الهنثلي: ١٥٤، ١٦٦

همام بن مرة: ١٧٣، ٢٢٣

هند: ١٥

الميان الفقيسي: ١٥٩

هيرة بن عبد يغوث: ٨٩

الميثم بن الأسود النخعي: ٦

الميجانة بنت الغبر: ١٧

(و)

وضاح بن إسماعيل: ١٧٩

وكيع بن سلمة: ١٧٢

وليد بن عقبة: ١٦٤، ٢٧٤

وليد بن يزيد: ١٦٠

(ي)

يزيد بن الصعق: ٦٨

يزيد بن معاوية: ٤، ٧٦

يزيد بن المنذر بن سلمى: ٢٧٩

يزيد بن المهلب: ٨٥

يسار: ١٠٩

المصادر والمراجع

- أساس البلاغة، جاز الله، أبي القاسم محمود الزمخشري، دار صادر بيروت - ١٩٦٥م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبن الأثير الجزيري، صورة عن الطبعة المصرية، طهران - ١٩٤٢م.
- أسرار البلاغة، الإمام الجرجاني، تح: هـ. ريتز، استانبول، وزارة المعارف - ١٩٥٤م.
- أسماء المفتالين من الشعراء، محمد بن حبيب، تح: عبد السلام هارون، ضمن نواذر المخطوطات، القاهرة - ١٣٧٤هـ.
- الاشتقاق، لابن دريد، تح: عبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٥٨م.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، لأبي بكر الصولي، تح: هيورث دن، القاهرة - ١٩٣٦م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبن حجر العسقلاني، مطبعة السعادة، القاهرة - ١٩٠٧م.
- الأضداد، لابن الأنباري، الحسينية - ١٣٢٥هـ.
- الإعجاز والإيجاز، للشعالبي، ط ١، مطبعة الجوائب - ١٣٠١هـ.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، عمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية، دمشق - ١٩٥٩م.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - ١٩٧٣م.
- الأغانى، لأبي الفرج الأصبهاني، الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر، دار الكتاب العربي - ١٩٧٠م.
- الأغانى، لأبي الفرج الأصبهاني، دار الثقافة بيروت - ١٩٦٠م.
- الألف باء، البلوي، أبو الحجاج ابن الشيخ، مصر - ١٢٨٧هـ.
- أمالى المرتضى، الشريف المرتضى، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٥٤م.
- أمثال العرب، للمفضل الضبي، الاستانة - ١٣٠٠هـ.
- الأمثال العربية القديمة، رودولف زهايم، تر: رمضان عبد التواب، دار الأصاله والرسالة، بيروت - ١٩٧١م.

- الأمثال، لأبي مؤرج السلوسي، تح: د. رمضان عبد التواب، الهيئة المصرية - ١٩٧١ م.
- أنباء القمر بآباء العصر، لابن حجر العسقلاني، تح: د. حسن حبشي، القاهرة - ١٩٦٩ م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري، تح: محمد حميد الله، دار المعارف، مصر - ١٩٥٩ م.
- الأنساب للسمعاني، حيدر آباد الركن - ١٩٦٢/١٩٦٤ م.
- الأنساب للسمعاني، نشره م جليوث، ليون، بريل - ١٩١٢ م.
- أنيس الجلساء في ديوان الخنساء، ضبط الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت - ١٨٨٨ م.
- البديع، لابن المعتز، تح: كرتشلوفسكي، لندن - ١٩٣٥ م.
- البصائر والذخائر، لابن حيان التوحيدي، تح: إبراهيم الكيلاني، دمشق - ١٩٦٤/١٩٦٨ م.
- بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي - ١٩٢٦ م.
- بهجة المجالس وأنس المجالس، تأليف الإمام أبي عمر يوسف القرطبي، تح: محمد الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٢ م.
- البيان والبيان، للجاحظ، تح: عبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٦١ م.
- تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ترجمة عبد الحميد النجار، دار المعارف، مصر (١٩٥٩-١٩٦٢ م).
- تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي، ط ٣، حيد آباد الركن - ١٩٥٥ م.
- تزئين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، للشيخ داود الانطاكي، المطبعة الأزهرية، مصر - ١٣٠٢ هـ.
- التشبيهات لابن أبي هون، ضبط عبد المعين خان، جامعة كمبرج - ١٣٦٩ هـ.
- تفسير الأحلام، لابن سيرين، المكتبة المصرية، بيروت - لا تاريخ.
- تمثال الأمثال، لمحمد بن علي العيدري، تح: أسعد زيبان، دار المسيرة، بيروت - ١٩٨٢ م.
- تهذيب تاريخ دمشق، ابن عساكر، تح: الشيخ عبد القادر بدران، دمشق - ١٣٤٩ هـ.
- نهار القلوب في المضاف والمنسوب، للشعالبي، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٦٥ م.
- جهرة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي، بيروت - ١٩٦٣ م.

جمهرة الأمثال، لأبي جلال المسكري، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة - ١٩٦٤م.

جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي، تح: كرتكو، حيد، آباد الهند - ١٣٣١هـ.

جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد الظاهري، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر - ١٩٦١م.

حلة الصلة، لأبي جعفر بن الزبير، تح: ليفي برونسفال، الرباط - ١٩٣٧م.

حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ط ١، مطبعة السعادة، مصر - ١٩٣٨م.

حاسة الخالدين (الأشباه والنظائر)، تح: د. محمد يوسف، القاهرة - ١٩٦٥م.

الحويان، الجاحظ، تح: عبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٣٨م.

خريدة القصر، للعماد الكاتب الأصبهاني، قسم شعراء الشام، تح: شكري فيصل، دمشق - ١٩٦٤م.

ديوان ابن أبي سلت (جمع د. حسن باجودة) - ١٣٩١هـ

ديوان ابن أبي الأسود الدؤلي، تح: محمد آل ياسين، بيروت - ١٩٧٤م.

ديوان ابن التعاويذي، تح: م. جليوت، مصر - ١٩٠٣م.

ديوان ابن الدميني، تح: أحمد راتب النفاخ، القاهرة - ١٩٥٩م.

ديوان ابن الدهان الموصل، عبد الله الجبوري، بغداد - ١٩٦٨م.

ديوان ابن الساعاني، تح: أنيس المقدسي، بيروت - ١٩٣٩م.

ديوان ابن العفيف التلمساني، تح: شاكر هادي شكر، النجف - ١٩٦٧م.

ديوان ابن المعتز، تح: د. يونس السامرائي، بغداد - ١٩٧٨م.

ديوان ابن حازم الباهلي، جمع شاكر عاشور، بغداد - لا تاريخ.

ديوان ابن حرمة، جمع محمد المعيد، النجف - ١٩٦٩م.

ديوان ابن حمديس، ضبط د. إحسان عباس، بيروت - ١٩٦٠م.

ديوان ابن حيوس، تح: خليل مردم بك، دمشق - ١٩٥١م.

- ديوان ابن خفاجة، تح: مصطفى غازي، دار المعارف، مصر - ١٩٦٠م.
- ديوان ابن رشيق العبد، جمعه عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت - .
- ديوان ابن زيدون، تح: علي عبد العظيم، القاهرة - ١٩٥٧م.
- ديوان ابن صبرة الأندلسي، تح: مصطفى عوض الكريم، الخرطوم، لا تاريخ، لا ناشر.
- ديوان ابن صيفي (هو الحبيص بيص)، تح: مكّي السيد جاسم وشاكر هادي شاكر، بغداد - ١٩٧٤م.
- ديوان ابن قدمش، مراجعة خليل مطران، دار الجوائب، القسطنطينية - ١٣٢٣هـ.
- ديوان ابن مطير الأسدي، جمع محس غياض، بغداد - ١٩٧١م.
- ديوان ابن مقبل، تح: د. عزة حسن، دمشق - ١٩٦٢م.
- ديوان ابن نباتة السعدي، تح: عبد الأمير مهدي الطائي، بغداد - ١٩٧٧م.
- ديوان ابن هاني الأندلسي، تح: كرم البستاني، بيروت - ١٩٥٢م.
- ديوان ابن وكيع التنيسي، تح: حسين نصار، مكتبة مصر - لا تاريخ .
- ديوان أبي الشمعق، تح: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت - ٢٠٠٨م.
- ديوان أبي العنانية، تح: شكري فيصل، دمشق ١٩٦٥م.
- ديوان أبي تمام، تح: عبده عزام، دار المعارف - ١٩٦٤م.
- ديوان أبي نواس، تح: أحمد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت - ١٩٥٣م.
- ديوان امرئ القيس، تح: أ. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٥٨م.
- ديوان أسامة بن منقذ، تح: أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، القاهرة - ١٩٥٣م.
- ديوان الأبيودي، تح: عمر الأسعد، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق - ١٩٧٤م.
- ديوان الأحوص، تح: عادل جمال، الهيئة المصرية، القاهرة - ١٩٧٠م.
- ديوان الأخطل، تح: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت - ٢٠٠٣م.
- ديوان الأرجاني، بيروت، مطبعة بيروت - ١٣٠٧هـ.
- ديوان البحري، تح: حسن الصبرفين، دار المعارف، مصر - ١٩٦٥م.

- ديوان الخطيئة، شرح ابن السكيت، والسكري، والسجستاني، تح: نعمان طه، القاهرة- ١٩٥٨م.
- ديوان الحماسة، أبو تمام، شرح التبريزي، علق عليه محمد خفاجي، مصر - ١٩٥٥م.
- ديوان الخالدين، تح: سامي الدهان، دمشق - ١٩٦٩م.
- ديوان الشاب الظريف، تح: شاكر شكر، النجف - ١٩٦٧م.
- ديوان الصاحب بن عباد، تح: الشيخ محمد آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد - ١٩٦٥م.
- ديوان العباس بن الأحنف، تح: هاتكة الخزرجي، القاهرة - ١٩٥٤م.
- ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت - ١٩٦٦م.
- ديوان القطامي، تح: إبراهيم السامرائي، بيروت - ١٩٦٠م.
- ديوان المعاني، لأبي العباس المفضل الضبي، مطبة الآباء اليسوعيين، بيروت - ١٩٢٠م.
- ديوان الملتصق تح: حسن الصرفي، القاهرة - ١٩٧٠م.
- ديوان المرقلة الكلبي، تح: أحمد الجندي، دمشق - ١٩٧٠م.
- ديوان الواواء الدمشقي، سامي الدهان، دمشق - ١٩٥٠م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع عبد الحفيظ السطلي، دمشق - ١٩٧٤م.
- ديوان أوس بن حجر، تح: محمد يوسف نجم، بيروت - ١٩٦٠م.
- ديوان بشار بن برد، تح: الطاهر بن عاشور، القاهرة - ١٩٦٥م.
- ديوان بشر بن أبي حازم الأسدي، تح: عزة حسن، دمشق - ١٩٦٠م.
- ديوان جرير، شرح إسماعيل الصاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - .
- ديوان جميل، جمع حسين نصار، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة - .
- ديوان حاتم الطائي، لندن - ١٨٧٢م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية - ١٩٥١م.
- ديوان ديك الجن الحمصي، تح: مطلوب والجبوري، بيروت - ١٩٦٤م.
- ديوان ذي الرمة، تح: عبد القدوس أبي صالح، دمشق - ١٩٧٤م.
- ديوان ذي الرمة، تح: كارليل مكارثني، كمبردج - ١٩١٩م.

- ديوان صفى الدين الحلي، دار صادر، بيروت - ١٩٦١م.
- ديوان عبد الصمد بن المعدل، تح: زهير غازي زاهد، مطبعة النعمان، النجف - ١٩٧٠م.
- ديوان عدي بن زيد، تح: محمد جبار المعيد، بغداد - ١٩٦٥م.
- ديوان عروة بن أذينة، تح: يحيى الجبوري، بغداد - ١٩٧٠م.
- ديوان علي بن الجهم، تح: خليل مردم بك، دمشق - ١٩٤٩م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر، بيروت - ١٩٦١م.
- ديوان عنتر، تح: محمد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت - ١٩٦٤م.
- ديوان كثير عزة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - ١٩٧١م.
- ديوان كعب بن زهير، سرح السكري، دار الكتب المصرية - ١٩٥٠م.
- ديوان لبيد بن ربيعة، تح: د. هولبر، ليون - ١٨٩١م.
- ديوان ليلى الأخيلية، جمع خليل وجليل العطية، الكويت - ١٩٧١م.
- ديوان مجنون ليلى، تح: عبد الستار فراج، القاهرة - .
- ديوان مسكين الدارمي، جمع وتتح: د. كارين صادر، دار صادر بيروت - .
- ديوان مسلم بن الوليد، تح: سامي الدهان، دار المعارف، مصر - ١٩٥٧م.
- ديوان مهباز الديلمي، دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٢٥م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام الشنتريني، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - ١٩٧٨م.
- ذيل الأمالي والنودار، لأبي علي القالي، دار الفكر، بيروت - لا تاريخ .
- الذيل والتكملة، لابن عبد الملك المراكشي، تح: إحسان عباس، بيروت - ١٩٦٥م.
- ربيع الأبرار وخصوص الأخبار، للزنجشري، تح: سليم النعيمي، بغداد - ١٩٧٦م.
- رغبة الأمل في كتاب الكامل، للمرصفي، بغداد - ١٩٦٩م.
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، للخفاجي، تح: عبد الفتاح الحللو، البابي الحلبي - ١٩٦٧م.
- سمط اللاكي في شرح أمالي القالي، للبكري، تح: عبد العزيز الميمني، القاهرة - ١٩٣٦م.

- السيرة، لابن هشام، تح: مصطفى السقا والأبياري وشليبي، القاهرة - ١٩٥٥ م.
- شرح الدرر، للخفاجي، مطبعة الجوائب، قسطنطينية - ١٢٩٩ هـ.
- شرح الشواهد، للعيني، طبعة بولاق، ١٢٩٩ هـ.
- شرح المعلقات السبع، للزوزني، تعليق محمد علي حمد الله، المطبعة التعاونية، دمشق - ١٩٣٦ م.
- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٥٣ م.
- شرح ديوان المتنبي، للمكبري، تح: السقا والأبياري وشليبي القاهرة - ١٩٣٦ م.
- شرح ديوان المهذلين، للسكري، تح: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة، -.
- شرح ديوان زهير، صنعه الشيباني، دار الكتب المصرية - ١٩٤٤ م.
- شرح ديوان لبيد، تح: إحسان عباس، الكويت - ١٩٦٢ م.
- شرح سقط الزند، لأبي العلاء المعري، دار الكتب المصرية - ١٩٤٨ م.
- شرح لمية العرب، للزغشري، مطبعة الجوائب، قسطنطينية - ١٣٠٠ هـ.
- شرح مقامات الحريري، الشرييني، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٦١ م.
- شعر الراعي النميري، جمع ناصر الحازي، دمشق - ١٩٦٤ م.
- شعر الكميت الأسدي، جمع داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد - ١٩٦٩ م.
- شعر المتوكل اللبشي، جمع يحيى الجبوري، التعاونية اللبنانية، حريصا، ومكتبة الأندلس، بغداد - ١٩٧١ م.
- شعر النابغة الجعدي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٩٦٤ م.
- شعر عمر بن أحمد الباهلي، جمع د. حسين عطوان، دمشق - .
- شعر نصيب، جمع داود سلوم، بغداد - ١٩٦٨ م.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تح: أحمد شاکر، القاهرة - ١٩٤٤ م.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩ م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة - ١٩٦٣ م.

- الصلة، لابن كشكوال، القاهرة، ١٩٥٥م.
- الصناعتين، للمسكري، تح: البيجاوي وأبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٥٢م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت - لا تاريخ.
- طباع الحيوان، لأرسطوطاليس، ترجمة يوحنا بن البطريق، تح: عبد الرحمن بدوي، الكويت - ١٩٧٧م.
- طبقات الشافعية، للأسنوي، تح: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة - ١٩٥٦م.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت - ١٩٦١م.
- طراز المجالس، للخفاجي، المطبعة الوهابية، مصر - ١٢٨٤هـ.
- المقد، لابن عبد ربه، شرح أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، ط ٣، لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٦٥م.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، للشافعي، مكتبة القدسي، القاهرة - ١٩٣٧م.
- عيون الأخبار، ابن قتيبة، دار الكتب، القاهرة - ١٩٦٣م.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة، تح: نزار رضا، دار الحياة، بيروت - ١٩٦٥م.
- الغنيث المسجّم في شرح لامية المعجم، للصفدي، المطبعة الأزهرية، القاهرة - ١٣٠٥هـ.
- الفاخر، لأبي طالب المفضل بن سلمة بن حاصم، تح: الطحاوي، البابي الحلبي، القاهرة - ١٩٦٠م.
- الفاضل، للمبرد، تح: عبد العزيز النيمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٦م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تح: عبد المجيد عابدين وإحسان عباس، بيروت - ١٩٧١م.
- الفهرست، لابن النديم، تح: قلوجل، مكتبة خياط، بيروت - ١٩٦٤م.
- فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاذل الكندي، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - الكامل، للمبرد، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، والسيد شحاتة، دار نهضة مصر - ١٩٥٦م.
- لباب الآداب، للأمير أسامة بن منقذ، تح: أحمد شاكر، المطبعة الرحمانية، مصر - ١٩٣٥م.

- المؤتلف والمختلف، للأمدى، نشر كرنكو، مطبعة المقدسي، القاهرة - .
- مجالس ثعلب، لأبي العباس ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر - ١٩٥٦م.
- مجمع الأمثال، للميداني، دار الحياة، بيروت - ١٩٦١م.
- المحاسن والأضداد، الجاحظ، القاهرة - ١٣٢٤هـ.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، للأصبهاني، مكتبة الحياة، بيروت - ١٩٦١م.
- المحبر، لابن حبيب، حيد آباد الركن، ١٣٦١هـ.
- مروج الذهب، للمسعودي، تح: يوسف أسعد داغر، دار الأندلس، بيروت - ١٩٦٥م.
- المستطرف في كل فن مستظرف، لمحمد الأبيهي، طبعة بولاق - ١٢٩٢هـ.
- المشبه في أسماء الرجال وأنسابهم، للذهبي، تح: علي البجاوي، القاهرة - ١٩٦٢م.
- المصون، لأبي أحمد العسكري، تح: عبد السلام هارون، الكويت - ١٩٦٠م.
- المعارف لابن قتيبة، تح: ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية - ١٩٦٠م.
- المعاني الكبير، للدينوري، ط ١، الهند - ١٩٤٩م.
- معاهد التنصيص، لمعد الرحيم العباسي، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة - ١٩٦٢م.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، تح: م. جليوث، القاهرة، ط ٢ - ١٩٢٨م.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، ودار بيروت، بيروت - ١٩٥٥م.
- معجم الشعراء، للمرزباني، تح: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب، القاهرة - ١٩٦٠م.
- المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تح: عبد المنعم عامر، مطبعة البابي الحلبي وشركاه - ١٩٦١م.
- المغرب في حلل المغرب، لابن سعيد الأندلسي، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر - ١٩٥٥م.
- مقامات الحريري، دار صادر، ودار بيروت، بيروت - ١٩٦٥م.
- الموشح، للمرزباني، تح: علي البجاوي، القاهرة - ١٩٦٥م.
- الموقفيات، الزبير بن بكار، تح: سامي مكى العاني، مطبعة الكافي، بغداد - ١٩٧٢.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن ثغري بردي، دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٦٣م.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأنباري، تح: إبراهيم السامرائي، بغداد - ١٩٥٩م.

نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، المقرئ التلمساني، تح: إحسان عباس، بيروت - ١٩٦٨م.

نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، دار الكتب المصرية - ١٩٥٤م.

الوافي بالوفيات، للصفدي، ط١، دار فرانز تشاينر للنشر - ١٩٦١م.

الورقة، لابن الجراح، تح: عبد الوهاب عزام، دار المعارف، مصر - ١٩٥٣م.

الوزراء والكتاب، للجهمياري، تح: مصطفى السقا، القاهرة - ١٩٣٨م.

الوساطة بين المتنبي وخصومه، للجرجاني، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، وعلي البيجاوي، ط١، البابي الحلبي - ١٩٥١م.

الوسط في الأمثال، للواحدي، تح: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت - ١٩٧٥م.

وفيات الأعيان، لابن خلكان، تح: إحسان عباس، بيروت - ١٩٧٢م.

يتيمة الدهر، للعمالي، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة - ١٣٧٧هـ.

فهرس المستقصى فى أمثال العرب للزمخشري

«بَابُ الْبَاءِ»

١	الباء مع الهمة
٢	الباء مع الألف
٥	الباء مع الباء
٥	الباء مع الجيم
٥	الباء مع الدال
٦	الباء مع الراء
٧	الباء مع السين
٧	الباء مع الصاد
٧	الباء مع الطاء
٨	الباء مع العين
٩	الباء مع الغين
٩	الباء مع الفاء
٩	الباء مع القاف
١٠	الباء مع الكاف
١٠	الباء مع اللام
١١	الباء مع الميم
١٢	الباء مع النون
١٢	الباء مع الهاء
١٣	الباء مع الياء

«بَابُ التَّاءِ»

١٥	التاء مع الهمة
١٥	التاء مع الباء
١٦	التاء مع الجيم
١٧	التاء مع الحاء
١٨	التاء مع الخاء
١٩	التاء مع الراء

٢١	التاء مع السين
٢٢	التاء مع الصاد
٢٢	التاء مع الضاد
٢٢	التاء مع الطاء
٢٣	التاء مع الفاء
٢٣	التاء مع القاف
٢٤	التاء مع اللام
٢٤	التاء مع اللام
٢٥	التاء مع النون
٢٥	التاء مع الواو
٢٥	التاء مع الهاء

«بَابُ الثَّاءِ»

٢٦	التاء مع المهملة
٢٦	التاء مع الألف
٢٦	التاء مع الكاف
٢٦	التاء مع اللام
٢٧	التاء مع الميم
٢٧	التاء مع الهاء

«بَابُ الْجِيمِ»

٢٨	الجيم مع المهملة
٢٨	الجيم مع الألف
٣٨	الجيم مع الدال
٣٨	الجيم مع الذال
٣٩	الجيم مع الراء
٤٩	الجيم مع الزاي
٤١	الجيم مع العين
٤١	الجيم مع اللام
٤٢	الجيم مع النون

«بَابُ الْحَاءِ»

٤٣	الحاء مع الألف
٤٤	الحاء مع الباء
٤٤	الحاء مع التاء

٤٧	الحاء مع الدال
٤٨	الحاء مع الذال
٤٨	الحاء مع الراء
٤٩	الحاء مع الزاى
٤٩	الحاء مع السين
٥٠	الحاء مع الفاء
٥١	الحاء مع اللام
٥١	الحاء مع الميم
٥١	الحاء مع النون
٥٤	الحاء مع الواو
٥٤	الحاء مع الياء

«جَبَابُ الحَاءِ»

٥٦	الحاء مع الألف
٥٦	الحاء مع الباء
٥٧	الحاء مع الذال
٥٨	الحاء مع الراء
٥٩	الحاء مع الشين
٥٩	الحاء مع الطاء
٥٩	الحاء مع اللام
٦١	الحاء مع الياء

«جَبَابُ الدَّالِ»

٦٣	الدال مع الباء
٦٣	الدال مع الراء
٦٣	الدال مع العين
٦٤	الدال مع القاف
٦٤	الدال مع اللام
٦٤	الدال مع الميم
٦٥	الدال مع الواو
٦٦	الدال مع الهاء

«جَبَابُ الذَّالِ»

٦٧	الذال مع الألف
٦٧	الذال مع الراء

٦٧	الذال مع القاف
٦٧	الذال مع الكاف
٦٨	الذال مع اللام
٦٩	الذال مع النون
٦٩	الذال مع الهاء

«بَابُ الرَّاءِ»

٧٢	الراء مع المهملة
٧٣	الراء مع الباء
٧٨	الراء مع الجيم
٧٩	الراء مع الزاي
٧٩	الراء مع الضاد
٧٩	الراء مع العين
٨٠	الراء مع الكاف
٨٠	الراء مع الميم
٨٢	الراء مع الواو
٨٤	الراء مع الهاء
٨٤	الراء مع الياء

«بَابُ الزَّايِ»

٨٦	الزاي مع الألف
٨٦	الزاي مع الراء
٨٧	الزاي مع اللام
٨٧	الزاي مع الميم
٨٧	الزاي مع النون
٨٧	الزاي مع الواو
٨٨	الزاي مع الهاء
٨٨	الزاي مع الياء

«بَابُ السَّيْنِ»

٨٩	السين مع المهملة
٨٩	السين مع الألف
٩٠	السين مع الباء
٩١	السين مع الدال
٩٢	السين مع الراء

٩٣	السين مع الطاء
٩٣	السين مع الفاء
٩٣	السين مع القاف
٩٤	السين مع الكاف
٩٤	السين مع اللام
٩٤	السين مع الميم
٩٦	السين مع الواو
٩٧	السين مع الهاء
٩٨	السين مع الياء

«بَابُ الشَّيْنِ»

٩٨	الشين مع الألف
٩٩	الشين مع الباء
٩٩	الشين مع التاء
٩٩	الشين مع الحاء
١٠٠	الشين مع الخاء
١٠٠	الشين مع الدال
١٠٠	الشين مع الراء
١٠٣	الشين مع الغين
١٠٤	الشين مع الفاء
١٠٤	الشين مع الميم
١٠٥	الشين مع النون
١٠٦	الشين مع الواو
١٠٦	الشين مع الياء

«بَابُ الصَّادِ»

١٠٧	الصاد مع الألف
١٠٨	الصاد مع الباء
١٠٨	الصاد مع الدال
١٠٩	الصاد مع الراء
١٠٩	الصاد مع الغين
١١٠	الصاد مع الفاء
١١٠	الصاد مع القاف
١١١	الصاد مع الميم

الصاد مع النون..... ١١٢

الصاد مع الياء..... ١١٢

«بَابُ الضَّادِ»

الضاد مع الحاء..... ١١٣

الضاد مع الراء..... ١١٣

الضاد مع الغين..... ١١٦

الضاد مع اللام..... ١١٦

الضاد مع الياء..... ١١٦

«بَابُ الطَّاءِ»

الطاء مع الألف..... ١١٧

الطاء مع الراء..... ١١٨

الطاء مع العين..... ١١٨

الطاء مع الميم..... ١١٨

الطاء مع الواو..... ١١٨

«بَابُ الظَّاءِ»

الظاء مع المهمزة..... ١٢٠

الظاء مع اللام..... ١٢٠

الظاء مع النون..... ١٢٠

«بَابُ الْعَيْنِ»

العين مع الألف..... ١٢١

العين مع الباء..... ١٢٢

العين مع التاء..... ١٢٣

العين مع الجيم..... ١٢٣

العين مع الدال..... ١٢٤

العين مع الذال..... ١٢٤

العين مع الراء..... ١٢٤

العين مع السين..... ١٢٥

العين مع الشين..... ١٢٦

العين مع الصاد..... ١٢٦

العين مع الضاد..... ١٢٧

العين مع الطاء..... ١٢٧

العين مع القاف..... ١٢٧

١٢٨.....	العين مع اللام
١٣٠.....	العين مع الميم
١٣٠.....	العين مع النون
١٣٣.....	العين مع الواو
١٣٤.....	العين مع الباء

«بَابُ الْغَيْنِ»

١٣٦.....	الغين مع الألف
١٣٦.....	الغين مع التاء
١٣٦.....	الغين مع الراء
١٣٧.....	الغين مع الشين
١٣٧.....	الغين مع الضاد
١٣٧.....	الغين مع اللام
١٣٧.....	الغين مع الميم
١٣٨.....	الغين مع الباء

«بَابُ الْفَاءِ»

١٣٩.....	الفاء مع الألف
١٣٩.....	الفاء مع التاء
١٤٠.....	الفاء مع الراء
١٤٠.....	الفاء مع السين
١٤٠.....	الفاء مع الشين
١٤٠.....	الفاء مع الضاد
١٤٠.....	الفاء مع القاف
١٤١.....	الفاء مع اللام
١٤١.....	الفاء مع الواو
١٤١.....	الفاء مع الباء

«بَابُ الْقَافِ»

١٤٤.....	القاف مع الألف
١٤٤.....	القاف مع الباء
١٤٦.....	القاف مع التاء
١٤٦.....	القاف مع الدال
١٥٠.....	القاف مع الراء
١٥٢.....	القاف مع الشين

١٥٢.....	القاف مع الطاء
١٥٢.....	القاف مع الفاء
١٥٣.....	القاف مع اللام
١٥٣.....	القاف مع الميم
١٥٤.....	القاف مع الواو
١٥٤.....	القاف مع الياء

«بَابُ الْكَافِ»

١٥٥.....	الكاف مع الهمزة
١٥٦.....	الكاف مع الألف
١٦٤.....	الكاف مع الباء
١٦٥.....	الكاف مع التاء
١٦٥.....	الكاف مع الحاء
١٦٦.....	الكاف مع الدال
١٦٦.....	الكاف مع الذال
١٦٧.....	الكاف مع الراء
١٦٧.....	الكاف مع السين
١٦٨.....	الكاف مع الطاء
١٦٨.....	الكاف مع العين
١٦٨.....	الكاف مع الفاء
١٧٠.....	الكاف مع اللام
١٧٧.....	الكاف مع الميم
١٧٨.....	الكاف مع النون
١٨٠.....	الكاف مع الياء

«بَابُ اللَّامِ»

١٨١.....	اللام مع الهمزة
١٨٤.....	اللام مع الألف
٢٠٨.....	اللام مع الباء
٢٠٩.....	اللام مع التاء
٢٠٩.....	اللام مع الجيم
٢٠٩.....	اللام مع الحاء
٢٠٩.....	اللام مع الذال
٢١٠.....	اللام مع السين

٢١١ اللام مع العين
٢١٢ اللام مع القاف
٢١٦ اللام مع الكاف
٢١٩ اللام مع اللام
٢١٩ اللام مع الميم
٢٢١ اللام مع النون
٢٢١ اللام مع الواو
٢٢٤ اللام مع الهاء
٢٢٤ اللام مع الياء

«بَابُ الميم»

٢٣٠ الميم مع الهمزة
٢٣٠ الميم مع الألف
٢٥٢ الميم مع التاء
٢٥٣ الميم مع الناء
٢٥٣ الميم مع الجيم
٢٥٣ الميم مع الحاء
٢٥٤ الميم مع الخاء
٢٥٥ الميم مع الذال
٢٥٥ الميم مع الراء
٢٥٥ الميم مع الصاد
٢٥٦ الميم مع الطاء
٢٥٦ الميم مع العين
٢٥٧ الميم مع العين
٢٥٧ الميم مع الكاف
٢٥٨ الميم مع اللام
٢٥٨ الميم مع النون

«بَابُ النون»

٢٧٠ النون مع الألف
٢٧٠ النون مع الجيم
٢٧٠ النون مع الحاء
٢٧١ النون مع الدال
٢٧١ النون مع الزاي

٢٧١	التون مع السين
٢٧٢	التون مع الشين
٢٧٢	التون مع الظاء
٢٧٢	التون مع العين
٢٧٢	التون مع الفاء

«بَابُ الْوَاوِ»

٢٧٤	الواو مع الهمزة
٢٧٤	الواو مع الألف
٢٧٥	الواو مع الجيم
٢٧٦	الواو مع الحاء
٢٧٦	الواو مع الدال
٢٧٦	الواو مع الزاء
٢٧٧	الواو مع الشين
٢٧٧	الواو مع العين
٢٨٠	الواو مع القاف
٢٨٠	الواو مع اللام
٢٨١	الواو مع الميم
٢٨١	الواو مع النون
٢٨٢	الواو مع الباء

«بَابُ الْهَاءِ»

٢٨٣	الهاء مع الألف
٢٨٦	الهاء مع الدال
٢٨٧	الهاء مع اللام
٢٨٨	الهاء مع الميم
٢٨٩	الهاء مع النون
٢٩٠	الهاء مع الواو
٢٩٤	الهاء مع الياء

«بَابُ الْيَاءِ»

٢٩٦	الياء مع الهمزة
٢٩٦	الياء مع الألف
٢٩٩	الياء مع الباء
٢٩٩	الياء مع الجيم

٢٩٩	الياء مع الحاء
٣٠٠	الياء مع الدال
٣٠١	الياء مع الذال
٣٠١	الياء مع الراء
٣٠٢	الياء مع السين
٣٠٢	الياء مع الشين
٣٠٢	الياء مع العين
٣٠٣	الياء مع الكاف
٣٠٣	الياء مع الميم
٣٠٤	الياء مع الواو
٣٠٦	فهرس القوافي
٣٢٩	الأماكن
٣٢٩	الأعلام
٣٢٩	المصادر والمراجع
٣٤١	فهرس المستقصى في أمثال العرب للزمخشري

الناشر

الناشئ

